الرقم ٨٣٢

مجموعة ضيه ١٣ كتاب

مجموعة رسائل نفيسة

تنسيق عبد الله بن سليمان

العدد	الصفحة	
		صفحة
	٢٦٤	الرسالة الأولى شرح الرسالة الوردية للبيلوني في أصول الدين ٢٦٤
١	٢٦٤	الرسالة الثانية شرح حديث الأعمال بالنيات للبيلوني ٤٥
٢	٤٥	الرسالة الثالثة شرح بداية الهداية للغزالي تتبع مختار زاده ١١١٠ هـ
٣	٩٠	الرسالة الرابعة في الطاعون لإسماعيل الجاني تتبع عبد الله بن سليمان
٤	١٠٤	الرسالة الخامسة في بيان الحكمة في أفعال العباد
٥		الرسالة السادسة في القراءة للأموات شرح الرسالة الوردية لأبي حامد محمد بن علي بن محمد البيلوني ص ٥ - ٩
٦	٢٩	الرسالة السابعة: شرح كتاب لبنة للبيلوني في صيغة النية تتبع عطية الأثري ص ٩/٢٧
٧	٤٧	الرسالة الثامنة: في الفرض والاعتقاد ١١٧٩ تتبع مختار زاده
٨	٤٩	الرسالة التاسعة في الصلاة والصيام والزكاة والحج لأبي حامد محمد البيلوني ١١٨٥ شرح لك زاده على ياد محمد البيلوني تتبع مختار زاده
٩	٥٩٠	الرسالة العاشرة: الكلام على أسرار وإسرائيات الكريم الرحيم تتبع
١٠	١٦	
	٩١٧	

الغزد

الحمد لله الذى سلطانه نعت الازل الواحد الذى برهانه محو الذل
رب تعاسانه عمن وفى احسانه لاينبغى رضوانه الا باخذه طوعا
يامن يرى مافى الصدور يسر لنا خير الامور وسع لنا ضيق الصدور انعم لنا بروح الامل
ضيعت عمرى فى الهوى حال الشباب والصبا اين الاانين والبكا يامن له طول الامل
توبوا الى الله الغفور يا ليتنى هذا الغرور لاتسلكوا سبل الغرور مثل البهايم والاضل
سارع الى غفرانه واسفر ارشهانه واندك من سلطانه ما تجلى الجبل
صلوا على شمس الضحى صلوا على نور الورى اعنى حبيب المصطفى لم تصدر منه الذلل

الحمد لله الذى خلق الثريا والثرى احسنا نور الهدى
يامن يرى مافى الصدور يسر لنا خير الامور وسع لنا ضيق الصدور
يامن له طول الامل ارجع الى خير العمل اسمع وتب قبل الاجل
يا صاحب العمل القصير يا عامل الوزر الكثير يا حى
سبحان من لا احد له سبحان من لا ند له سبحان من يعطى أملنا

الحمد لله الذى لا مانع لعطائه ولا معارض لقضائه
والصلوة على سيد انبيائه وسند اصفيائه وعلى آله اولياء

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب مجموع ـــــ الرقم ٨٢٢
اسم المؤلف ـــــ
تاريخ النسخ القرن الثانى عشر
عدد الاوراق ـــــ القياس ٢٢×١٤
ملاحظات مجموعة رسائل
٨٢٢ م
٢٨٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للمؤمنين نذيراً فتحدى بأقصر سورة من سوره مصاقع الخطباء من العرب عياً فلم يجد به قديراً والهم من تصدى لمعارضته من فصحاء عدنان وبلغاء قحطان حتى حسوا الم سخره واستحيراً تذييلاً للناس ما نزل اليهم من ربهم ليتدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب تذكيراً فكشف قناع الاغلاق عن ابكار مخدرات هن ام الكتاب وابرز عوامض الحقائق ولطائف الدقائق لينجلي لهم خفايا الملك والملكوت وخبايا قدس الجبروت ليتفكروا فيها تفكيراً ومهد لهم قواعد الاحكام واوضح لهم من نصوص الآيات والمعجزات الدلالات عنهم الرجز ويطهرهم تطهيراً فمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فهو في الدارين حميد وسلسبيل من يرفع اليه راسه واطفى نيران اساه يعش ذميماً ويصلى سعيراً فيا واجب الجلود ويا غافر الذنوب ويا غياث كل مقصود وصل عليه صلوة توازي غناءه وتحاذي عناءه وعلى من اعانه وقرر بيانه وتقبه وآنس بالقرآن جنانه وافض على بركاتهم وآنسك بنا مسالك كراماتهم وسلم عليهم تسليماً كثيراً وبعد فان اعظم العلوم مقداراً وارفعها شرفاً ومناراً علم التفسير الذي هو رئيس فنون الدينية ورأسها وسنى قواعد الشرع واساسها لا يليق بغواطيه والتصدي للحكم فيه الا من برع في العلوم الدينية كلها اصولها وفروعها وفاق في الصناعات العربية والفنون كلها بانواعها ولطالما احدثت نفسي بان اصنف في هذا الفن كتاباً يحتوي على صفوة ما للفئتين من علماء الصحابة وعلماء التابعين ومن دونهم من السلف الصالحين ويطوي على نكت بارعة ولطائف رايقة استنبطتها انا ومن قبلي من افاضل المتاخرين وامائل المحققين ويعرب عن وجوه القرآت المغربة الى الائمة الثمانية المشهورين والشواذ المروية عن القراء المعتبرين الا ان مصنوع بضاعتي ينبطني عن الاقدام ويمنعني عن الانتصاب في هذا المقام حتى نخ لي بعد الاستخارة ما صممت به عزمي على روع فيما اردته والاتيان بما قصدته ناوياً ان استمد بعد ان اتممه بانوار التنزيل واسرار التاويل فها انا الآن اشرع وبحسن

ويقيمون الصلوة اي يعدلون اركانها ويحفظونها من ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اذا قومه او يواظبون عليها من قامت السوق اذا نفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة قال اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولاً قميطاً فانه اذا حوفظ عليها كان كالسانق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه او يتشمرون لاداءها من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالامر واقامه اذا جد فيه وتجلد وضده قعد عن الامر وتقاعد او يؤدونها عبر عن الاداء بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالقنوت والركوع والسجود والتسبيح والاول اظهر لانه اشهر والى الحقيقة اقرب واقيل لتضمنه التنبيه على ان الحقيق بالمدح من راعى لحدودها الظاهرة من الفرائض والسنن وحقوقها الباطنة من الخشوع والاقبال بقلبه على الله تعالى لا المصلون الذين هم عن صلاتهم ساهون ولذلك ذكر في سياق المدح والمقيمين الصلوة وفي سوق الذم فويل للمصلين والصلوة فعلة من صلى اذا دعى كالزكوة من زكى كتبت بالواو على لفظ المفخم وانما سمي الفعل المخصوص بها لاشتماله على الدعاء وقيل اصل صلى حرك الصلوين لان المصلي يفعله في ركوعه وسجوده واشتهار هذا اللفظ في المعنى الثاني مع عدم اشتهاره في الاول لا يقدح في نقله عنه وانما سمي الداعي مصلياً تشبيهاً له في الخشعة بالراكع والساجد ومما رزقناهم ينفقون الرزق في اللغة الحظ قال الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون والعرف خصصه بتخصيص الشيء بالحيوان للانتفاع به وتكنه منه والمعتزلة لما استحالوا من الله ان يمكن من الحرام لانه منع من الانتفاع به وامر بالزجر عنه قالوا الحرام ليس برزق الا يرى انه اسند الرزق ههنا الى نفسه ايذاناً بانهم ينفقون الحلال المطلق فان انفاق الحرام لا يوجب المدح وذم المشركين على تحريم بعض ما رزقهم الله بقوله قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً واصحابنا جعلوا الاسناد للتعظيم والتحريض على الانفاق والذم لتحريم ما لم يحرم واختصاص ما رزقناهم بالحلال للقرينة وتمسكوا بشمول الرزق لـ

ى فرعونا ان ملكا كان له ساحر فلما كبر ضم اليه غلاما يعلمه وكان فى طريقه راهب فمال قلبه
ه فراى فى طريقه ذات يوم حية فحبست الناس فاخذ حجرا وقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من الساحر
فاقتلها وكان الغلام بعد يبرئ الاكمه والابرص ويشفى من الادواء وعمى جليس الملك فاتاه فسأل
عن من ابراه فقال ربى فغضب فعذبه فدل على الغلام فعذبه فدل على الراهب فقدم بالمنشار وارسل
الى الجبل ليطرح من ذروته فدعا فوجف فهلكوا ونجا واجلسه فى سفينة ليغرق فدعا فانكفأت السفينة بمن معه
ونجا وقال للملك لست بقاتلى حتى تجمع الناس وتصلبنى وتاخذ سهما من كنانتى وتقول بسم الله رب الغلام
ثم ترميه فرماه فوقع فى صدغه ومات فآمن الناس فامر باخاديد واوقدت فيها النيران فمن لم يرجع منهم قذفه
فيها وجاءت امرأة معها صبى فتقاعست فقال الصبى يا اماه اصبرى فانك على الحق فاقتحمت وعن على ان بعض ملوك المجوس
فعل بالناس وقال ان الله احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه فامر باخاديد النار فطرح فيها من ابى وقيل لما انتصر اهل
نجران على عزاهم ذو نواس اليهودى من حمير فاحرق فى الاخاديد من لم يرتد تفسير بيضاوى

يوم الفصل كان فى علم الله او فى حكمه مبتدأ حذف توقت به الدنيا وينتهى عنده او خبر للخلائق ويجوز ان يتعلق
بما يتعلق به لهم او بيان ليوم الفصل فتاتون افواجا جماعات من القبور الى المحشر روى انه صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال
يجمع فى الصور بدل او بيان ليوم الفصل فتاتون افواجا جماعات من القبور الى المحشر روى انه صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال
عشرة اصناف من امتى بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكوسون يمشون على وجوههم
وبعضهم عمى وبعضهم صم وبكم وبعضهم يمضغون ألسنتهم فهى مدلاة على صدورهم بسيل القيح من افواههم يتقذرهم اهل الجمع
وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم ملتحفون جبابا سابغة
من قطران لازقة بجلودهم فاما القردة فالقتات واهل السحت والخنازير فى الحكم والمحيبين اعمالهم والعلماء الذين خالفت
اعمالهم اقوالهم والمؤذين جيرانهم والشاعين بالناس الى السلطان والتابعين للشهوات المائلين حق الله والمتكبرين المختالين
تفسير بيضاوى

وهو فناء الامر كذلك والمعنى لان الجحيم ماواه اى ماوى الطاغى

جاءت الطامة الداهية التى تطم اى تعلو على سائر الدواهى الكبرى التى هى اكبر الطامات وعن الفهمة او التى تبهت الناس
الساعة التى يساق فيها اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار يومئذ بدل من اذا جاءت وما موصولة او مصدرية وبرزت الجحيم واظهرت لمن يرى
لتنسيقها من فرط الغطاة او طول المدة وهو بدل من اذا جاءت وما موصولة او مصدرية وبرزت الجحيم واظهرت لمن يرى
بحيث لا يخفى على احد وفرئ وبرزت ولمن رأى ولمن يرى على ان فيه ضمير الجحيم كقوله اذا رأتهم من مكان بعيد او انه نظير
او لمن تراه من الكفار وجواب اذا جاءت محذوف دل عليه يومئذ كرا وما بعده من التفصيل اى تاسف حتى لا يوصف
ويقول يا ليتنى قدمت لحياتى الدنيا او لمن تراه يستعد للاخرة بالعبادة ويهذب النفس فان الجحيم هى المأوى هى ماواه واللام فيه سادة مسد
الضمير الراجع الى من والمعنى فان المأوى هو الطاغى وهى فصل او مبتدأ والمأوى خبره والجملة خبر ان واما من خاف مقام ربه مقامه بين يدى ربه لعلمه بالمبدأ والمعاد وهى نفسه عن الهوى
فان الجنة هى المأوى ليس له سواها مأوى سفاريني

سورة اعلى وهو لغة

قد من تزكى تطهر من الكفر والمعصية او تكثر من التقوى من الزكاء او تطهر للصلوة او اذى الزكوة وذكر اسم ربه بقلبه او لسانه
فاقام الصلوة لذكرى ويجوز ان يراد بالذكر تكبيرة التحريم وقيل تزكى تصدق للفطر وذكر اسم ربه كبر يوم العيد فصلى صلاته
بل تؤثرون الحيوة الدنيا فلا تفعلون ما يسعدكم فى الاخرة والخطاب للكفرة او للمسلمين على الالتفات او على اضمار قل او لحكاية ان الشقى
قد يتذكر فى الجملة وقرأ ابو عمر بالياء والاخرة خير وابقى فان نعيمها ملذا بالذات خالص عن الغوائل لا انقطاع له ان هذا
اشارة الى السورة الاولى الاسارة الى ما سبق من قد افلح فانه جامع امر الديانة وخلاصة الكتب المنزلة صحف ابراهيم وموسى بدل من الصحف الاولى
وعن من قرأ سورة اعلى اعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف انزله على ابراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام سفاريني

قد الرحمن الرحيم انا انزلناه فى ليلة القدر الضمير للقرآن وان لم يجر له ذكر لشهادة المقام عليه او للسورة المذكورة بعد
عند انزاله اليه وعظم الوقت انزل فيه بقوله وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وانزاله جملة من اللوح الى السماء الدنيا على السفرة ثم كان جبرائيل ينزل به على رسول الله نجوما فى ثلث وعشرين سنة وقيل المعنى انزلناه فى شان ليلة القدر
قوله جملة من اللوح الى السماء الدنيا على السفرة ثم كان جبرائيل ينزل به على رسول الله نجوما فى ثلث وعشرين سنة وقيل المعنى انزلناه فى شان ليلة القدر
والضمير للسورة او للسنة او للشريعة والاخبار من رمضان عند الاكثر ولعلها التاسعة منها والباقى الى اخرها ان يحيى من يوديها الى كثرة وتضعيف البركات
والامور فيها كقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وذكر الالف اما للتكثير او لما روى انه ذكر اسرائيلا من بنى اسرائيل لبث الف شهر
يقومون ويتعاصرت اليهم اعمالهم فاعطوا ليلة هى خير من مدة ذلك الغازى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم بيان لما فيه فضلت على
الف شهر وتنزلهم الى الارض او السماء الدنيا او تقربهم الى المؤمنين من كل امر من اجل كل امر قدر فى تلك السنة وقرئ من كل امر اى من اجل
امر سلام هى ما هى لا سلامة اى لا يقدر الله فيها الا السلامة ويقضى فى غيرها السلامة والبلاء او ما هى لا سلام ولكثرة ما يسلمون
المؤمنين حتى مطلع الفجر اى وقت مطلعه او طلوعه وقرأ الكسائى بالكسر على انه كالمرجع او اسم زمان على غير قياس كالمغرب وعن النبى
من قرأ سورة القدر اعطى من الاجر كمن صام رمضان واحيى ليلة القدر بيضاوى

اللهم ان لي ذنوبا فيما بيني وبينك وذنوبا فيما بيني وبين خلقك
اللهم فما كان لك منها فاغفره وما كان منها لخلقك فتحمل عني واغنني
بفضلك انك واسع المغفرة

ولو لا ان في الاحكام لم لم وفي الحساب كم كم لانلم
وفي الاخبار عمن انت تروي تجد في كل سوق الف علم

اللهم اخرجنا من ظلمات الجهل واكرمنا بنور
الفهم اللهم افتح علينا ابواب العلوم برحمتك
يا ارحم الراحمين

عن ابن عباس رض قال قال رسول الله عليه السلام من استمع حرفا
من كتاب الله طاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات
ورفعت له عشر درجات ومن قرأ من كتاب الله في صلوة قاعدا كتبت
له خمسون حسنة ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون
درجة ومن قرأ حرفا من كتاب الله في صلوة قائما كتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة كما نشر الكبير في ختم القرآن

انزل ما اوحى اليك من الكتاب تقربا الى الله بقرأته وتحفظا لالفاظه واستكشافا لمعانيه فان القارئ
المتأمل قد يكشف له بالتكرار ما لم ينكشف له اول ما قرع سمعه واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر بان يكون سببا لانتهاء عن المعاصي حال الاشتغال بها وغيرها بين حيث انها تذكر الله تعالى وتورث
للنفس خشية منه روي ان فتى من الانصار كان يصلي مع رسول الله الصلوات ولا يدع شيئا من الفواحش
الا ارتكبه فوصف له فقال ان صلاته ستنهاه فلم يلبث ان تاب ولذكر الله اكبر للصلوة اكبر من سائر
الطاعات وانما عقبها به للتعليل فان اشتمالها على ذكره هي العمدة في كونها مفضلة على الحسنات ناهية عن السيئات
او لذكر الله اياكم برحمته اكبر من ذكركم اياه بطاعته والله يعلم ما تصنعون منه ومن سائر الطاعات فيجازيكم
بها احسن المجازاة بيضاوي

القصص

فخرج على قومه في زينته قيل انه خرج على بغلة شهباء عليه الارجوان وعليها سرج من ذهب ومعه اربعة آلاف فارس
قال الذين يريدون الحيوة الدنيا على ما هو عادة الناس من الرغبة يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انهم
لا يعبئه حقدا عن الحسد انه لذو حظ عظيم من الدنيا وقال الذين اوتوا العلم باحوال الاخرة للمتمنين
ويلكم دعاء بالهلاك استعمل للزجر عما لا يرتضى ثواب الله في الاخرة خير لمن امن وعمل صالحا مما اوتي قارون من
الدنيا وما فيها وما يبلغها الصبر في الكلمة تكلم بها العلماء او للثواب فانه بمعنى المثوبة او للجنة او للايمان والعمل
الصالح فانهما في معنى المسببة والطريقة الا الصابرون على الطاعات وعن المعاصي فخسفنا به وبداره الارض روي
انه كان يؤذي موسى كل وقت وهو يداريه لشرفه حتى تزلت الزكوة فصالحه عن كل الف على واحد فحسبه فاستكثر
فبعد الى ان يفضح موسى بين بني اسرائيل ليوم موعود فرطل بغية لشرمه بنفسها فلما كان يوم العيد قام موسى خطيبا
فقال من سرق قطعناه ومن زنى غير محصن جلدناه ومن زنى محصنا رجمناه فقال قارون ولو كنت قال ولو كنت
قال ان بني اسرائيل يزعمون انك فجرت بفلانة فاحضرت فناشدها موسى بالله ان تصدق فقالت جعل لي قارون
جعلا على ان آذيك بنفسي فخر موسى شاكيا عنه الى ربه فاوحى اليه ان مر الارض بما شئت فقال يا ارض خذيه
فاخذته الى ركبتيه ثم قال خذيه فاخذته الى وسطه ثم قال خذيه فاخذته الى عنقه ثم قال خذيه فخسفت به وكان قارون
يتضرع اليه في هذه الاحوال فلم يرحمه فاوحى الله ما افظك استرحمك مرارا فلم ترحمه وعزتي لو دعاني مرة لاجبته
ثم قال بنو اسرائيل انما فعل ليرثه فدعا الله حتى خسف بداره وامواله بيضاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والصلوة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين لا نفرق بينهم ونحن لهم مؤمنون خصوصا منهم على سيد الخلائق حبيب الله ابى القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وعلى اله واصحابه الذين نقلوا الينا الكتاب والسنة واجتهدوا فيما لم ينص عليه الشارع بانهم اقتدينا اهتدينا فيا ايها العطاش الراجون منه ومنهم شفاعة عليكم بترك البدع وان اجتمع عليها الناس فاطبة وضعوا سنته وسنتهم على المناوذ ثم عصوا عليها بالاضراس والنواجذ لقد كنا فى زمان صار الجهل فيه مشهورا والعلم كان لم يكن شيا مذكورا اتخذوا البدع والمناهى من افضل القرب واكبوا عليها وازدحموا بالركب ونشأ ناس من الضعفاء يرغبون الناس الى اتباع البدع المصورة بصور الزينة بل الى وضوعة الحدثة لا يميزون العبادات بل بعضهم يصنفون كتبا يجمعون فيها ما يجدونه من الاقوال الزرية بل الموضوعة المحدثة السخيفة لا يميزون بين غث وسمين بل هم كحاطب الليل وقد شاع تلك الكتب بين الناس ويقبلونها احسن قبول لما فيها ما يوافق اهواءهم وبلاء انفسهم وطغامهم فوالله ان هذا لمصيبة عظيمة عنها الناس غافلون فلنقل عباد الله انا لله وانا اليه راجعون فلما كان هذا عظيم بلاء ملما وافظع خطب جسيما مدلهما وقد رزقنى الله تعالى من العلوم العربية والعقلية والمعارف الدينية الشرعية شيا امتيز به بين الصحيح والسقيم والقوى والضعيف والخطاء والصواب والخلل عن قلبى عقدة التقليد بحمد الله الاجل وامتزج تقليدى بالتحقيق والايقان وعرفت طبقات العلماء الكاملين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اردت ان اصنف رسالة فى هذا الباب امتيز فيها القشر عن اللباب افضل البدع السائرة فى الاعصار والامصار وابين السنن المتروكة الثابتة بالاحاديث

بالاحاديث والاثار واتقل اقوالا اختلافات العلماء الفاضلين ثم اميز الحق فيها بالدلائل والبراهين وابين الضعفاء وكبتهم حتى لا يقلد الطالبون اياهم لكن تبطئنى عن هذا امور قلت بضاعتى وكبتنى فى هذا الحال ازهو امور عظيم لا يقدر عليه الا فحول الرجال وكثرة اشتغالى باموال المعاش والعيال والتدريس والتذكير وغيرها من الاحوال وابتلائى بانواع الامراض واصناف الاسقام بحيث لا يستقر مزاجى على الاعتدال فى يوم من الايام وظهور التوانى فى امر الدين للناس وتعودهم للبدع وعدهم من السنن بل الواجبات بحيث لا يرجى تركهم اياها واخذهم باقوالها مع عدم اياى من المجازفين فى القول بل من المرائين الطالبين للرياسة وعدهم من افتاهم بالجواز والسنية من كل العلماء فانى تصورهم القبول هيهات هيهات فمضى على هذا برهة من الزمان لا يزول عن هذا الخاطر بل يزداد ويقع فى قلبى ان نصر الله ينصركم واظهر الحق والزم الحجة على الانام وان لم يقبلوا منك الكلام فجاذبنى بين الاقدام والاحجام وضربت اقدم رجلا واوخر اخرى حتى ورد فى بعض ما نقلنا الحديث الشريف من حفظ على امتى اربعين حديثا من السنة حتى يؤديها اليهم كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة فالتمس منى بعض تلامذى الذى له رغبة صادقة فى اتباع السنن وترك البدع اربعين حديثا من السنة وقد جمع كثير من العلماء ولكن ما رأيته مما كان عندى مشتملا كلها على السنن فاخذت فى جمعها ان يسر لى من كتب الاحاديث المعتبرة مثبتة كلما التزمت ثم اشرحها وابين فيه بعض ما خطر ببالى قلبى ثم ان ساعدنى العمر واراد الله تعالى اصنف الرسالة التابعة والا فكف بهذا القدر فانى ذكرت فيه اصول السنن وبينت كبار البدع فهذه الرسالة وسيلتى الى رب العالمين اتوسل به الى مغفرته ورحمته وذريعتى الى سيد المرسلين اتذرع الى شفاعته وقربة فخذ ايها الطالب هذه الرسالة بجد وثوق واعمل بها فان من يعمل بما فيها يدخل فى شفاعة افضل المرسلين وينال الفضل العظيم بل اجر مائة شهيد وارجو ان يغفر الله تعالى ذنوبه جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم انى جعلت شرح هذه الاحاديث ثمانية ابواب اقدم قبل الخوض فيها بابا فى بيان طريق هذه الرسالة من تصنيف او تدريس او تعلم او مطالعة او سماع او كتابة بسلك طريق الجنان فارجو كل الرجاء من الله تعالى لكل من نوى نية صادقة وطوية خالصة ان يدخل اعالى دار السلام

العفو والتوفيق
وكبتنى
منعم وذليل
ايتاك
البرهة
مدة طويلة
الصنيعة
اعظم بالاء
لباب هو العقل
الصنيعة
بدل
هذه الرسالة

كلامهم بكلمة دالة عليه وبتحمده ورحمة الله وشفاعة حبيبه عليه الصلوة والسلام وصدر
كل قسم بكلمة دالة عليه ايجازا القسم الاول بيان رواته وفضائله وكلمة الرواية القسم الثاني
توضيح مفرداته لغة وشرعا واسنادا وكلمة اللغة القسم الثالث بيان اعرابه وكلمة الاعراب
القسم الرابع بيان خواصه ومزاياه على مقتضى المعاني والبيان وكلمة البلاغة القسم الخامس
بيانا معناه وشرحه وكلمة الشرح القسم السادس بيان الاحكام والفوائد المستنبطة من عبارته
او دلالته او اشارته او اقتضائه وكلمة التفريع القسم السابع بيان الاسئلة والاجوبة و
كلمة السؤال القسم الثامن بيان الفائدة المناسبة له وكلمة الفائدة اللهم يسر تمامه
بالخير والتلاوة بعدة من الزياد والتبعة وسائر القوارح جليها وخفيها واجعله خالصا
لوجهك الكريم بحرمة من قلت له انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
انك انت الرؤوف الرحيم قريب مجيب دعوة الداعين فاغفر لهذا العبد المجرم المذنب
العاصي الفقير الحقير الذليل العليل القاسي ولمن دعا له ولجميع المؤمنين امين
يا ارحم الراحمين الحديث الاول انما الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية وفي رواية
الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية وفي رواية العمل بالنية وانما لكل امرئ ما نوى
وفي رواية بدون انما فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه الرواية اخرجه هذا الحديث الشريف
ابوعبد الله البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم
والبيهقي والدارقطني رحمهم الله كلهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو حديث مجمع على صحته
وعظم موقعه وجلالته وكثرة فوائده حتى زعم بعض المتأخرين انه متواتر قال الحافظ ابو
نصر في التقريب والترهيب وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصاري
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة عن عمر رضي الله عنه ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو
مائتي راو وقيل سبعمائة وقيل اكثر من ذلك وقد روي من طرق كثيرة غير طريق
الانصاري ولا يصح منها شيء الا هو حديث مشهور قال الشافعي واحمد رحمهما الله يدخل
في ثلث العلم وقال ابو داود مدار الاسلام على اربعة احاديث حديث الاعمال
بالنيات الخ وحديث الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى

١ فهجرته الى الله ورسوله ٢

حول الحج

حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
القلب وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وحديث لا يؤمن احدكم
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وذكر بعضهم بدل الاخير حديث ازهد في الدنيا
يحبك الله فقال نظما عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية اتق
الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية اللغة انما كلمة تفيد الحصر مركبة
في الاصل من ان التحقيقية وما الكافة المؤكدة وعمل اللام في الاعمال للجنس لعدم العهد
والاعمال جمع عمل بمعنى العمل وغلب عند الاطلاق على فعل الجوارح الاختياري واللام
للجنس اذا دخلت الجمع تبطل معنى الجمعية وتفيد الاستغراق اي كل عمل والباء للالة
او الاستعانة او الملابسة واللام في النيات كاللام في الاعمال وبنيات جمع بنية وهي في اللغة قصد القلب
لاعمل اي حالة في القلب باعثة على العمل وفي الشرع نوعان مطلقة وهي ارادة الخ
عمل متبدأ به قبل سائر الاعمال بالحكم تقربا الى الله تعالى او طلبا للثواب
او خوفا من العقاب اي لا يتخلل بين الارادة والمراد عمل وتحرم الارادة ولا يضر تردد
فيها بذكر ان شاء الله او شرط الصلاة او غيرها واما جاز الحكم فيه لان الاستثناء
ليس بشيء مزيلة فلا خطر فيه واما ارادة اخذه بعد بعض الاعمال فليست
نية معتبرة في الشرع الا ترى ان من نوى ان يصلي بعد اكل الطعام ونحوه لم يحصل
له نية عند الشروع لا يجوز بها الصلوة وكذا في الزكوة تشترط عند الاعطاء
او العزل وفي الحج عند الاحرام واما في الصوم فلما كان في مقارنة النية اولا
حرج بين امام الشرع لها مقامه ولذا لو نوى قبل الغروب ان يصوم غدا
لا يجوز الصوم بتلك النية ومقيدة بالمحدودة وهي هذه مع التقييد بقولنا مع ادائه
اتمامه واستمراره بالتفويض والاستثناء اي بشرط الصلاة وذكر ان شاء الله
مع ان لم يتيقن فيه الصلاة كاف لتفسير عن الرياء الى اخر العمر مثلا واما ايراد
الحكم في الاتمام لوقوعه في وقت مزيلة ففيه خطر ان خطر الفساد لا يدري
افيه صلاة ام لا فلزم التفويض وخطر عدم الوصول لا يدري ايوصل اليه
ام لا فلزم الاستثناء ثم المراد بها فعل القلب وهو طيه وتشبيه عليها بالفعل

اللتا فانهم ذلك فانه مهم جدا ثم ان مقابلة المتعدد للمتعدد يوجب التوزيع فالمعنى انما لكل
عمل بنية وامرئ ومرء بمعنى رجل ولا جمع من لفظها وكلاهما ياتي مانوى موصولة او موصوفة او
مصدرية والفاء للتعقيب والتفريع ومن في الموضعين شرطية او موصولة او موصوفة
وكانت في الموضعين اما تامة او ناقصة والهجرة في اللغة الخروج من ارض الى اخرى وفعل
هاجر وفي الشرع ترك الوطن والانتقال الى المدينة لنصرة الرسول وكانت فرضا الى ان
فتح مكة شرفها الله تعالى ودنيا غير منونة تأنيث ادنى افعل التفضيل من الدنو بمعنى القرب
اى الدار الدنيا او الحيوة الدنيا وانما جاز تأنيثه بدون اللام والاضافة واستعماله بدون
احد التتمة مع امتناعهما في افعل التفضيل لانها خلعت عنها الوصفية واجريت مجرى الاسماء
اذ المراد بها في الشرع الحظ العاجل اى قبل الموت ولذا قلبت واوه ياء ولذا لا يجوز الا في
الفعلى الاسمية وامرأة ومرة بمعنى مؤنث امرئ ومرء وملخ ما هاجر اليه موصولة او
موصوفة الاعراب الاعمال مبتدأ بالنيات خبره اى متحققة بسبب النيات او ملابسة بها لكل
امرئ خبر مقدم ما مبتدأ ومنوى عامله مقدر ان كانت موصولة او موصوفة ومتروك
ان كانت مصدرية ثم في الموضعين مبتدأ كائنة في الموضعين خبره ان كان للشرط لان الجزاء
ان الخبر هو الجملة الشرطية وحدها بنية ابن هشام في مغني اللبيب او صلة او صفة وأي الاولى
صلة الهجرة المذكورة ان كانت تامة وصلة الهجرة المقدرة ان كانت ناقصة والثانية
صلة الهجرة المقدرة لانه خبر والجملة جزاء الشرط او خبر المبتدأ وانما تعلقها بالهجرة المذكورة
وتقدير الخبر مثل مقبولة فبعيد وكذا قوله الى دنيا والى ما هاجر اليه ويصيبها صفة دنيا او
بنت وجيها صفة امرأة البلاغة القصر في الجملة الاولى قصر الموصوف المسند اليه على الصفة
المسندة افرادا اى كل عمل مقصور على التحقق بالنية لا يتجاوز الى التحقق بلا نية وفي الثانية
قصر الصفة المسندة على الموصوف المسند اليه افرادا ايضا اى الحصول والنفع في اعمال المرء
مقصوران على ما نواه منها لا يتجاوزان الى غير ما نواه منها والا لوا تفيد اشتراط اصل
النية لكونها فيها مطلقة والثانية تفيد اشتراط تعيينها وكون النفع والثواب بقدرها زيادة
ونقصانا لاعتبار الضمير في نوى وكونها ماعاة فاذا صلى رجل مثلا ركعتين في وقت الفجر
بنوى الصلوة مطلقة يكون نفلا لا فرضا لان ما نوى مطلق الصلوة لا فرض الوقت فيحمل
على النفل لعدم زيادته على مطلق الصلوة بقيد وجودي ولان الشيء وسيع بالنفل رحمة

ولطفا

ولطفا للعباد فجعل مطلق النية تعيينا ولو دخل جنب الحمام بنوى رفع الجنابة
وسرور الحمامي واباحة دخول المسجد وسنن المصحف يحصل له ثواب اربعة اعمال فالحاصل
وان كان عملا واحدا في الحقيقة يصير اربعة بالنيات الاربع اعتبارا وحكما وان لم ينو
الا واحدها او الاثنين منها او ثلثها يحصل له الثواب بقدر ما نوى والباقي وان حصل
لم يحصل ثوابه لعدم نيته فمن هذا ظهر وجه تقديم الجملة الاولى على الثانية واما عدم
الاكتفاء بالثانية مع افادتها مفاد الاولى بالالتزام فللتفريع والتاكيد واما تقديم الخبر
في الجملة الثانية فلاحتراز اذ عن الاضمار قبل الذكر ولم يقل وانما لمانوى كل امرئ لعدم افادته
الفائدتين المذكورتين وافتضائه عدم نفع عمل الرجل لغيره وهو خلاف الحق واما
وضع الظاهر في الشرطية الاولى اعني الله ورسوله موضع المضمر اعني اليهما استدلال
واحتراز اذ عن الجمع في الضمير لما روى انه ص انكر على خطيب قال ومن يعصهما فقد غوى
فقال بئس الخطيب انت ولما انتفى هذان في الشرطية الثانية واستكره اعادة الدنيا
والمرأة قال الى ما هاجر اليه ولم يقل اليهما مع كونه اخصر لمكان او فانها وان كانت
لمنع الخلو ههنا لا تقتضي الجمع وانما اورد ذكر المرأة مع دخولها في الدنيا بتذليل قولهم
الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة تنبيها على زيادة التحذير منها لعظم ضررها
وفي الحديث ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ولو ورود هذا الحديث في رجل
خطب امرأة بمكة فهاجرت الى المدينة فتبعها الرجل رغبة في نكاحها فسمي مهاجر اقيس
فاورد عليه السلام ذكر المرأة توبيخا له على صنيعه وتنبيها له على الاناية عن ذلك وتذكيرا
لاهل الاعتبار وانما ذكر ما دون من فلاشتمالها على ما لا يعقل اكثر وكون المرأة لنقصان
عقلها وربها بمنزلة ما لا يعقل ووجه ترتب الشرطين وتفرعهما ما قبلهما هو ان
حاصلها فلما كان منفعة العمل وثوابه مشروطة بالنية فمن هاجر بالنية مثلا فله ثواب
عظيم ومن هاجر بلا نية بان يريد بها خطبا عاجلا فلا ثواب له في الاخرة اصلا هذه اللائق
على مقتضى علم المعاني واما البيان فنقول قوله ص انما الاعمال بالنيات ليس على ظاهره
من الحصر الحقيقي اللغوي اذ يكون معناه كل فعل من الافعال الاختيارية لا يصدر عن فاعله
الا بقصد وارادة فيكون بيانا للواقع والنبي ص لم يبعث الا لبيان الاحكام وسوق الناس
الى العبادة والزجر عن المعاصي فيجب حمل كلامه على هذا مع ان سياق الحديث بناء المعنى

الذكور بل المراد الاعمال اما الطاعات فقط وهي ما شرع للتقرب به بالذات لنباد والذهن
ة الاعمال اليها بسبب غلبة استعمالها عند الاطلاق فيها او ما يعمها والمباحات لكونها اقرب الى
الموصوله وافيد دون المباح لان النية لا تؤثر فيها نفعا بالاجماع مثلا من تغنى مراعاة
لقلب غيره او تصدق بمال حرام طلبا للثواب فهو اثم لا ينفعه النية علم او جهل
بل يزيد انما تحل المباحات بالنية يصير طاعة فيكون الاعمال على النية عاما خص منه
البعض وقد اختلف الاصوليون في كونه مجازا او حقيقة قاصرة وعلى النية معناها
الشرعي فيكون كالعمل على المعنى الاول مجازا لغويا فيقبل ذكر المطلق وارادة المقيد
اذ المعنى اللغوي يعتبر في المعنى الشرعي مع زيادة فيهما عموم وخصوص مطلق وحقيقة
شرعية فان كان المراد الاول يكون معنى الطاعة لا توجد الا بالنية فلا يحتاج الى تقدير
وتاويل اذ النية شرط لكل طاعة بلا خلاف والمشروط لا يوجد بدون الشرط فمن اتى بصورة الصلوة
او الصوم او الحج مثلا بلا نية لا تسمى صلوة ولا صوما ولا حجا ولا تكون طاعة وان كان
المراد الثاني فلا بد من تاويل لان الماهية يوجد ويترتب عليه حكمه بدون النية الشرعية
كالبيع مثلا فانه يوجد بالايجاب والقبول من الاهلية المحل ويترتب عليه الملك بدون نية
شرعية وكذا ذات الطاعة توجد بدون النية وان لم يترتب عليها حكمها لعدم
صفها بالنية وانما ويلا اما ان بشرة وجود ما لا نية له من الاعمال بعدمية خلوة عن
افادة النفع والثواب في الاخرة المقصودة من خلق الآلات الاعمال ومحلها فان الله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فينتفع عند الوجود ويجعل في المفيد كما يقال
الكلام لا يفيد المقصود ليس بكلام و للكلام المفيد هذا هو الكلام لان وضع الكلام
للافادة فاذا لم يحصل الغرض من وجود شيء قريبه وعدمه سواء على انه قد ينتفع به فانت
الكمال اكمل كقولهم لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد فان صلوة في البيت لما فاتها
كثرة الثواب وان حصل اصل نفع عند ام التطوع وكقولهم لا فتية الا علي او بان يقدر
مضاف مثل انما ثواب الاعمال او متعلق خاص نحو مقبولة بالنيات واما قوله ﷺ وانما لكل
امرئ ما نوى فلما كان اللام فيه للانتفاع كما في قولك لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
لم يحتج فيه الى ما ذكروا ان احتيج الى تقدير من اعمال لشوة الشفاعة ونفع دعاء الاحياء
وصدقاتهم للاموات عند اهل الحق وقوله فمن كانت هجرته الى الآتي ليس على ظاهره لان الله

منزه عن المكان والجهة فلا يتصور الشي والانتقال اليه تم فالمراد بذكره ثم تعظيم الرسول ﷺ
بان جعل الهجرة اليه ﷺ هجرة اليه تعالى وتعالى لكونها موذية الى ارضائه وقربه واحسانه فيكون
عطف الرسول للبيان كما في قولهم اعجبني زيد وكرمه وكما قالوا في قوله تعالى ان لله خمسه وللرسول
الاية وقالوا الله ورسوله احق ان يرضوه ويجوز ان يقال تقديره الا نصرة دين الله ثم ان اتحاد الشرط
والجزاء والمبتدا والخبر لا يجوز الا بتاويل لعدم الفائدة وتاويلا انهم يريدون بالثاني التاكيد
او التحقير بحسب المقام بان اشتهر مدلول احدهما فيكون بجاز امر سلامة فيقبل ذكر اللازم و
ارادة الملزوم كقول بعض العارفين اكرهني كيف ادعوك وانا انا وكيف اقطع رجائي
عنك وانت انت وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري فيكون المعنى الاول فهجرته الى
شريعة مقبولة عند الله تعالى وفي الثانية فهجرته حقيرة خسيسة مردودة عند الله تعالى وقد يعكس
الخبر الاول مقبولة وفي الثانية مردودة فجعل الظرفين لغوا فهو بعيد كما ذكرنا الشرع كل طاعة
او كل فعل اختياري مشروع مباح او مندوب او سنة او واجب او فرض لا يوجد اولا يقبل
ولا يثاب عليه الا بالنية اي بقصد القربة المقارن له حقيقة او حكما لان التعيين شرط وان ثواب
الاعمال يزيد بزيادة النية وينقص بنقصانها فمن كانت هجرته موطنه الى مدينة الرسول ﷺ
مثلا لطلب رضاء الله تعالى ونصرة رسوله ﷺ يوجد له نية فيحصل له ثواب عظيم وان كانت هجرته
اليها لحظ عاجل لا يوجد له نية فلا يحصل له ثواب اصلا التفريع استنبط من هذا الحديث
الشريف احكام كثيرة منها اشتراط النية في قبول الاعمال عند الله تعالى وثوابها وفي صحة القرب
المقصودة منها كالتطوع دون المعاملات كالبيع والتحريمة العبادات عبارة عن كونها
مسقطة للقضاء وفي المعاملات عن كونها سببا لترتب الاحكام الشرعية عليها كالملك المترتب على
البيع والبطلان فيها عدم صحتها اما الاول فلان القرب المقصودة انما شرعت لاجل
الثواب فاذا عدم بطل بحكم المعاملات فانها انما شرعت لمصالح الدنيا بالذات ولمصالح الآخرة
بواسطتها فاذا عدمت الثانية بعدم النية بقي الاول فلا يبطل واما تاثير الطرق المقصودة
ووسائلها فعلى قسمين احدهما ما يعقل وجهه وكونه شرطا ومفتاحا كستر العورة وغسل
النجاسة الحقيقية في التطوع فلا يشترط في صحته وكونه الة ومفتاحا النية ويشترط في كونه
طاعة ومستوجبة للثواب بالاتفاق وثانيهما ما لا يعقل كالتيمم والوضوء والغسل فقد
اتفقوا على اشتراط النية فيه لحصول الثواب وكونه طاعة وعبادة واختلفوا في اشتراط

وانتم للكرخي بالواو والباقون بغير واو

النية في تحقق وكونه مفتاحا وآله فقال الشافعية تشترط لان الاعضاء طاهرة حسا
وحقيقة فاشترط غسلها وتطهيرها تعبدي محض لا يعقل وجهه فلابد من النية ولانه
عبادة غير عادة كستر العورة وقال الحنفية لا تشترط في الوضوء والغسل لان الماء مطهر طبعا
وشرعا يطهر ما لاقاه عن النجاسة حقيقية كانت او حكمية وما لا يعقل بخاسة الاعضاء
لا تطهير للأوهام ليس بعبادة بنفسها لذا لا يلزمان بالنذر ولا يحصل ثواب لمن توضأ
مثلا على وضوء لم يفعل ما لا يجوز او لا يسنح الا به بالاتفاق فيكون لاغيا كستر العورة وغسل
الخف وقال زفر رحمه الله لا تشترط في التيمم ايضا لانه خلف عن الوضوء او الغسل والخلف
لا يخالف الاصل وقال غيره ان التراب ليس بمطهر طبعا اصلا ولا شرعا الا في حالة
مخصوصة فيكون تعبديا محضا لا يعقل وجهه فلابد من النية يقول العبد الضعيف عفا الله عنه
ينبغي ان يشترط النية في الوضوء والغسل ايضا فقولهم الماء مطهر طبعا ان اراد وابه
ان مجرد اصابته وسيلانه مطهر ممنوع وان اراد وابه استعماله بالدلك والعصر والتكرار
وغيرها بحيث لا يبقى اثر النجاسة فسلم لكن نحن نمنع ليس بشرط في الوضوء والغسل
وقولهم وشرعا ان اراد وابه تطهيره في الوضوء والغسل وكذلك التراب وان اراد وا
غيرها فسلم لكن شرط ازالة العين في المرئية والتثليث مع العصر او التجفيف كمرة
في غيرها وذلك ليس بشرط فيهما وبالجملة لا فرق بين التراب والماء فانهما لا يطهران بمجرد
الاصابة والسيلان طبعا وشرعا الا في الوضوء والغسل غاية ما في الباب ان للماء
تطهيرا في غير هذين بشرائط مخصوصة طبعا وشرعا ولو اشترط فيهما التثليث والعصر
لظهر الفرق بين الماء والتراب ولم يشترطهما احد فلا فرق بينهما فلابد فيهما من النية كالتيمم
والله تعالى اعلم بالصواب ومنها ان شرائط التعيين في النية مثلا لابد في الصلوات المفروضة
من نية الفرض وكونها اداء او قضاء بان ينوي فرض الظهر او فرض فجر اليوم او فرض
غرب الليل او فرض الوقت الا في الجمعة ينوي فيها فرض الجمعة للاختلاف في فرض الوقت
وفي القضاء ينوي فرض اول فجر على مثلا او آخره او فجر يوم كذا ولو نوى فرض الفجر فقط
لا يقع عن الفرض لشمول الاداء والقضاء ومن هذا علم ان قولهم يشترط التعيين في نية
السنن المؤكدة قوي دون من لا يشترط ولا يكفي مجرد نية الصلوة ومنها ازدياد الثواب
بازدياد النية ونقصانه بنقصانها وقدم ومنها ان عمل بالرياء المحض او مع نية الفرض

بحيث اذا انفردت لا تبعث على العمل لعدم النية واما اذا بعثت على اصل العمل تحسينه
بل الباعث عليه الرياء يصح اصل العمل ويثاب عليه دون حسنه بل يحاسب عليه ومنها ان
نية من يعلم العلم للتفقه والاشرار القاصرين همهم على عمارات العلم واسمائه ووجوه
الناس وجمع حطام الدنيا والتقرب الى السلاطين لتقلدهم القضاء او التدريس او
غيرها فان هؤلاء اذا تعلموا كانوا قطاع طريق الدين وآفة ضرر كل واحد بلدة
او اثنا من الرجال وتمكنا لهم على الدنيا واتباع الهوى ويتجرى الناس بسبب مشاهدة على
معاصي الله تعالى فقد ينتشر ذلك العلم الى مثله واشباهه فيتخذونه ذريعة الى الشر
واتباع الهوى ويتسلسل ذلك ووبال جميع يرجع الى المعلم الذي علمه العلم على هذا
نيته ومشاهدة انواع المعصية من افعاله واقواله في مطعمه وملبسه ومكسبه فيموت هذا
العالم فيبقى اثار شره منتشرة في العالم فطوبى لمن اذا مات ماتت معه ذنوبه ومن العجب
حيث يقول انما الاعمال بالنيات وقد قصدت بذلك نشر العلم فان استعمل هو في الفاظ
فالمعصية منه لا مني وما قصدت به الا ان يستعين على الخير وانما حب الرياسة والاستعلاء
والتفاخر بحسن ذلك في قلبه والشيطان بواسطة حب الرياسة يلبس عليه ولكن ينبغي
ما جواب عمن يرتب سيفا لقطاع الطريق او يعد لهم سلاحا ويقول انما اردت البذل
والسخاء والتخلق باخلاق الكرام فقصدت به ان يغزو برهذا السيف فان اعتداد
آلات الغزو للغزات من افضل القربات فان صرفه هو لقطع الطريق فهو العاصي لا انا
فقد اجمع العلماء على ان ذلك حرام مع ان السخاء هو احب الاخلاق الى الله تعالى
فليست شرورا لم حرم هذا الشيء وكم وجب عليه ان ينظر الى قرينة حاله فان راى له رجاء
انه يستعين بالسلاح على الشر ينبغي ان يسيء سلب سلاحه والعلم سلاح يقاتل به الشيطان
واعداء الله تعالى وهذا يعاون به اعداء الله تعالى وهو الهوى ثم لا يزال المؤثر الدنيا على
دينه وهو عاجز عنها لقلة فضله وعلمه فكيف يجوز امداده بنوع علم يتمكن به من الوصول
الى شهواته بل لم يزل علماء السلف رحمهم الله يتفقدون احوال من يتردد اليهم فان
رأوا من واحد منهم تقصيرا في نقل من النوافل انكروه وتركوا اكرامه وان راوا منه
فجورا وحراما هجروه ونفوه من مجالسهم وتركوا تكلمه فضلا عن تعليمه حكي عن
بعض اصحاب احمد بن حنبل انه كان يتردد اليه سنين ثم اتفق ان اعرض عنه

احمد وهجره وصار لا يكلم فلم يزل يسأل عن سبب تغيره وهو لا يذكر فلما اكثر عليه
قال له بلغني انك وطئت حائطا دارك من جانب الشارع فاخذت قدر سمك الطين
وهو مقدار اغلظ من شارع المسلمين فلا تصلح لتعلم العلم فهكذا كانت مراقبة السلف
لاحوال طلبة العلم فهذا وامثاله مما يلتبس على الاغبياء واتباع الشيطان وان كانوا
ارباب الطيالسة والاكمام الواسعة واصحاب الالسنة الطويلة والفضل الكبير عن
الفضائل العلوم التي لا تشتمل على التحذير من الدنيا والزجر عنها والترغيب في الاخرة
والدعاء اليها بايها من العلوم التي تتعلق بالخلق وبتوصلها الى جمع الحطام واستتباع
الناس والتقدم على الاقران كذا ذكره الامام حجة الاسلام في الاحياء ومنها غائبة
شبقا وجد طعاما يتلذذ به ليلة ولم يكن من نيته صوم الغد فاشتهى نفسه اكله للالتذاذ
وهو يعلم انه حرام فنوى الصوم ليحل له الاكل ويقضي شهوته لان المعتبر في كل عبادة
كونها باعثة على العمل لا مجرد حديث النفس ومعرفة العمل ومعلوم ان الباعث الاصلي
على الصوم قضاء الشهوة لا التقرب وكذا من جامع امرأته او ياكل او ينام للشهوة
ويخطر بالحصول ولد وغض البصر وقضاء حق المرأة او التقوى للعبادة
او الاستراحة للنشاط لها وربما يقول ذلك بلسانه ويعلم من حاله انه لو لم يكن له شهوة
لا يقدم على هذه الاحوال مجرد هذه الخواطر واظهر بطلانا من هذه كلها من يقرأ القرآن
بدراهم معدودة ويخطر بباله او يقول بلسانه اقرأ حسبة لله تعالى واخذ الدراهم صلة
محضة وصدقة مبتدأة والله تعالى يعلم انه لو لم يدفع اليه تلك الدراهم لا يقرأ فانه توجد
النية وليت شعري ما يعطي لصاحب الدراهم يوم تبلى السرائر ولم يستحق بهذا القراءة
ثوابا اصلا لخلوها عن النية والاجماع على ان الثواب للعمل بدون النية القوله تعالى انما الاعمال
بالنيات والتعجب انه يكذب فيزيد اثما ولا يستحي من الله تعالى يتخذ كتابه الكريم وفرقانه العظيم
الذي لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين ليعمل به المؤمنون يتحلون حلاله
ويحترمون حرامه ويعتبرون بامثاله وقصصه ويتخذونه زخرا للاخرة ووسيلة
الى رضوان الله تعالى وقربة وشفيعا للذنوب والخطايا مكسبا ومتجرا للحطام وشبكة
ومصيدة للحرام بقرأة هذا القرآن العظيم الشان والجليل القدر والحال لا جل دراهم
بخس معدودة معلومة بل جيفة قذرة طالبوها كلاب بشتري بايات الله ثمنا قليلا

ويلبس

ويلبس على نفسه وعلى غيره من الجهلة الغافلين على العارفين المتيقظين ويلبس
عليهم فكيف يلبس على من هو عالم الغيب والشهادة ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم فنعوذ بالله من هذا الغرور وامثاله ونسأله
الانتباه من رقدة الغافلين والتيقظ لخدع النفس والشياطين انه هو ارحم
الراحمين وسنزيد لهذا شرحا وبيانا في الحديث الثامن ان شاء الله تعالى السؤال
فان قلت قد ذكرت في علم المعاني ان شرط قصر الموصوف على الصفة افراد عدم تنافي الوصفين
والحصول بينة والحصول بالبينة ستأتي فكيف قلت لقصر افراد الاعمال قصر افراد قلت
التنافي بينهما انما يكون اذا اعتبر محلهما واحدا وههنا قد اعتبر صفتين لشيئين فلا تنافي
بينهما فكان كما اذا اعتقد المخاطب ان بعض افراد الانسان ناطق وبعضه غير ناطق
فقلت له انما الانسان ناطق يكون قصر افراد بلا شبهة يجوز في قصر الموصوف افرادا
وحدة محل الوصفين المتضادين اذا اعتبرا في زمانين كما اذا اعتقد ان
زيدا يصوم في بعض الايام ويفطر في بعضها فقلت انما زيد صائم يكون قصر افراد
لعدم التنافي فاحفظ هذا يقعك في مواضع شتى فان قلت كيف يستقيم هذا الحصر
وقد جاء في الاخبار الصحيحة ان بعض الاعمال يثاب عليه بلا نية من جملتها ما جاء
في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه من حديث طويل في اهل الذكر ذكر في اخره
يقول الله للملائكة اشهدكم قد غفرت لهم فيقول ملك من رب فيهم فلان ليس منهم انما
جاء لحاجة قال الله هم القوم لا يشقى جليسهم دل الحديث الشريف ان جلوسه
معهم لم يكن بنية ومع هذا قد اثيب عليه بالمغفرة قلت الثواب جزاء العبادة والعمل
بلا نية لا يكون عبادة اجماعا فجلوسه ليس عبادة فكيف يكون سبب مغفرة الله تعالى ثوابا له هو
فضل محض ولطف صرف من الله تعالى كرما للمخلصين وتشريفا للناوين بدأ عليه قوله تعالى
هم القوم لا يشقى جليسهم وقوله على هذا امثاله فالثواب مقصور على المنوي ليس الا انا
قلت قولك ان المعاصي لا يؤثر فيها النية فان من صلى مثلا وفي بدنه او ثوبه نجاسة اكثر من قدر
الدرهم ولم يعلم بها لم يأثم بل يؤجر وان لم تصح صلوته والصلوة معها معصية لكن آخر
جهتا التقرب وكونها معصية قلت الصلوة معها انما يكون معصية اذا علم بها واما ان
لم يعلم كونها بعصية اذ الجهل بالامور الشرعية ليس بعذر في دار الاسلام بخلاف الجهل
بالامور الغير الشرعية فانه عذر والمخرج عدم العلم للنية الا ترى ان الاعمى اذا زفت
اليه غير زوجته ولم يعلم بها فوطئ لقصد الشهوة لا يأثم وكذا من شرب ماء نجس

لا يعلم لا يأثم وان لم يوجد نية بهما مع المعصية يزيد عذابها بحسب النية وزيادتها
كمن يزني امرأة للشهوة وقصد الأذى والفضاحة للمزنية او لمغلقها والافتخار بزناها
فان عذابه اشق لا محالة من عذاب من يزني امرأة برضاها فالتبرج لغلبة الشهوة مع
اضمار الخوف من الله وكذا السباحة يصير معصية بنية التبرد للنظر الى الوجه الجميل
ان لم يقصد الشهوة يحل وان قصد الشهوة يحرم وبالجملة الطاعة بنية التقرب
يثاب عليها وبنية الدنيا معصية لانها ريا وهو طلب الدنيا بعمل الاخرة وبلا نية
لغو لا طاعة ولا معصية والمباح بنية التقرب عبادة وبنية الشر معصية وبدونها
مباح محض والمعصية بنية الشر يزيد اثمها كما مر وبنية الخير يزيد ايضا لانها اما
عن جهل او الة فرض واتباع تخفيف واستهزاء وهما كفر وبلا نية معصية ايضا وان كان
اقل خبثا وعذابا من الاولين فان قلت ان الكذب حرام بلا خلاف مع انه يحل بنية
الصلح والحرب ودفع الظلم واحياء الحق وكذا الاكل فوق الشبع حرام مع انه يحل
بنية الصوم وعدم استحياء الضيف وامثالها كثيرة قد اهذه المسائل على ان
النية مؤثرة في المعصية ايضا قلت المعاصي التي تباح بالنية ما نهي عنه لغيره لا لعينه
وبالنية يزول ذلك الغير او يوجد مصلحة يغلب حسنها على قبح ذلك الغير فيبا
فالمؤثر المبيح هو زوال ذلك الغير او وجود المصلحة المذكورة لا النية مثال الاول
الاكل فوق الشبع فانه حرام لكونه اسرافا وتضييعا بلا فائدة فاذا نوى الصوم بخرج
عن كونه اسرافا فيحل ومثال الثاني الكذب فانه حرمته لكونه سببا لضرر الغير واقل اعتقاد
غير الواقع بالنيات المذكورة لا يزول الا قل المذكور ولكن يحصل مصلحة عظيمة مثل
حصول الالفة وارتفاع العداوة او اعلاء كلمة الدين او غيرها فيضمحل ذلك الضرر
الاقل بجنب ذلك النفع العظيم فيحل بل يستحب او يجب فاحفظ هذا الاصل فانه نفيس
فان قلت ان الحنفية ذكروا ان اداء رمضان يصح بنية مطلق الصوم وبنية النفل
او القضاء او النذر وكذا ان فات يومان من رمضان يكفي نية قضاء رمضان بلا
تعيين اليوم وكذا ان كان من رمضانين على قول وكذا في الحج يكفي نية الحج بلا ذكر الفرض
وكذا من اعتق عبدين او صام اربعة اشهر او اطعم مائة وعشرين مسكينا عن ظهارين
جاز وان لم يعين واحدا لواحد وكذا من اعتق عبدا او صام شهرين عن ظهار من
لزمه ان يعين لاي شاء وكل هذا يخالف ما دل عليه هذا الحديث من اشتراط التعيين
قلت اما اداء رمضان فلان الله تعالى لما عين الشهر وجعله معيارا كان الاطلاق نية

تعيينا ولغا الخطاء في الوصف كالمتوحدة الدار اذا نودي يا انسان او يا غير اسمه واما
قضاؤه فلان السبب وهو شهود الشهر والخطاب وهو قوله فليصمه لما كانا متحدين
في ايام رمضان واحد كان صومها كانه عبادة واحدة حتى اجاز مالك صوم الجميع
بنية واحدة وقال غيره كما ان شهود الشهر سبب لصوم الجميع حتى اذا افاق مجنون
في يوم واحد من رمضان يلزمه قضاء الجميع فكذا كل يوم بخصوصه سبب لصومه فبهذا
الاعتبار لزم تعدد النية وبالاعتبار الاول لم يلزم التعيين عملا بالشبهين واما
رمضانين فلما اختلف السبب صارا عبادتين فاشترط بعضهم التعيين ولما اتحد الخطاب وبه يصير
الكل عبادة وتجانس السبب صار اليومان كيوم واحد فلم يشترط البعض الاخر
التعيين فيه ايضا وهو الصحيح بخلاف الصلوات الخمس فان اسبابها وهي الاوقات
المحرز خطاباتها متعددة فلزم التعيين في ادائها وقضائها على الصحيح واما الحج
فلما كان سببه وهو البيت واحدا دون الخطاب اذ خطاب الفرض غير خطاب النفل
ولم يعين الدهر سنة بعينها كما عين في الصوم لم يتأد الفرض بنية النفل وتؤدى بنية مطلق
الحج مع ان فيه دلالة التعيين اذ الظاهر ان لا يقصد النفل وعليه حجة الاسلام واما في
الظهار فلان الخطاب والغرض وهو حصول الانزجار واحد والسبب متجانس
فلذا لو تخالف السبب كالقتل والظهار لا يجوز بلا تعيين سابق في التصحيح

الفائدة تذكر فيها باذن الله تعالى خمس فوائد الفائدة الاولى فضيلة النية في
الايات وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء والاخلاص لا يكون
الا بالنية ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه والمراد
بتلك الارادة هي النية ثم كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها
وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا فلا كلام بعد هذا كله قال الحسن البصري
بقي على نبتله الاخيار انما يبعث الناس على نياتهم ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم تم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم اتى الى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل
فغلبته عينه حتى اصبح كتب لما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه النسائي وابن

ماجه وابن حبان عن ابي الدرداء رض لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم
من نفقة ولا قطعتم من واد الا وهم معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله
وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال احبسهم المرض وفي رواية العذر قال رسول الله ﷺ
حين رجع من غزوة تبوك البخاري وابو داود عن انس بن مالك رض قال ليكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله قاله ﷺ حين سئل عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل
حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله الشيخان عن ابي موسى رض قال قيل
للنبي ﷺ الرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل للحمية والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
متفق عليه وعن ابي امامة رض قال قال رسول الله ﷺ من غزا يلتمس الاجر والذكر
لم ينل شيئا فاعظم ذلك الناس وقالوا لرجل عد لعل الرجل لم يعقل فاعاد عليه
فقال لم ينل شيئا ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به
وجهه رواه النسائي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ ان اول الناس
يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت
فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال
هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله
عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
رواه مسلم والنسائي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ ان الله
لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا يقبل الا ما كان له خالصا
وابتغي به وجهه رواه النسائي وعن ابي امامة رض قال قال رسول الله ﷺ
ما من رجل يموت يختم له بعمل صالح الا رجوت له ما قال وما عليه الا ما حدث
نفسه رواه ابو داود وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ ان الله
يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه رواه مسلم وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله ﷺ الا اخبركم
بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قلنا بلى قال الشرك الخفي
ان يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجه
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ ان اول الناس يقضى يوم القيامة
عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت
فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت
فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال
هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله
عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
رواه مسلم والنسائي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ ان الله
لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا يقبل الا ما كان له خالصا
وابتغي به وجهه رواه النسائي وعن ابي امامة رض قال قال رسول الله ﷺ
ما من رجل يموت يختم له بعمل صالح الا رجوت له ما قال وما عليه الا ما حدث
نفسه رواه ابو داود وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ ان الله
يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه رواه مسلم وعن ابي سعيد رض قال قال رسول الله ﷺ الا اخبركم
بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قلنا بلى قال الشرك الخفي
ان يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجه

حفظت القرآن لقراءته اناء الليل واطراف النهار فان كاد بقراءة السور التي يحفظها
اناء الليل والنهار فيعلم الله سبحانه لو كان يحفظ الباقي كاد بقراءته يعطيه فضل الذي
يقرأ القرآن كله وانت لم يقرأ ما عنده علم الله سبحانه نيته غير خالصة فلا ثواب له
في نية الآثار قال عمر رض افضل الاعمال اداء ما فرض الله تعالى والورع عما حرم الله تعالى
صدق النية فيما عند الله قال الحسن انما خلد اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار
بالنيات قال الثوري كانوا يتعلمون النية للعلم فكان العلم لله فخبر وكان بعض المزني
يطوف على العلماء ويقول من يدلني على عمل لا ازال فيه عاملا لله فانه لا احسب ان
بقي ساعة من ليل او نهار الا وانا عامل من عمال الله عز وجل فقيل له قد وجدت حاجتك
فاعمل الخير ما استطعت فاذا فترت فتركت فهم بعمل فان الهم بعمل الخير كفاعله
وهذه الاربعة ذكرها الغزالي في الاحياء وقال زين الدين الحوافي في وصاياه يمكن
ان يصير اوقات العبد جميعها مصروفة الى الطاعة وان كان وقت الاكل والشرب
والنوم والمضاجعة مع المرأة والوقاع والكلام وسائر الحركات والسكنات فانها للاعمال
بالنيات فاذا نوى بالاكل العون على العبادة وكذا بالشرب والاستلذاذ وبالنوم دفع
الملال والكلال لاراحة النفس وتنزيهها وبالمضاجعة مع حليلته قضاء حقها
المتعين في الشرع وبالوقاع تسكين الشهوة وتوطين نفسها حتى لا تقع في حرام
ولعل يكون سببا لظهور ولد يعبد الله تعالى استلذاذ النفس وكذا كل ما يجلب الخوف
والصفاء فالاكل الحلال والعون على الطاعات فكل هذه العادات بصور النيات تنقلب
عبادات يؤجر عليها العبد وينقل ميزان حسناته يوم القيمة وقال الفقيه ابو الليث
لكن ينام يكتب له اجر المصلين ولكن مستيقظ يكتبه التائمين وذلك ان رجلا اذا كان
من عادته ان يقوم وقت السحر ويتوضأ ويصلي حتى يطلع الفجر فنام ليلة على تلك النية
فغلبته النوم حتى اصبح فاستيقظ فحزن بذلك واسترجع فانه يكتب له مصلين وسلم
ثواب القائمين بنيته واما اذا كان الرجل لا يقوم بالليل فظن انه قد اصبح فقام وتوضأ
ودخل المسجد فاذا هو لم يصبح فجعل ينتظر الصبح ويقول في نفسه لو علمت انه لم يطلع
الفجر لنمت فرأى في فهذا الذي يكتب التائمين وهو مستيقظ وزر في الله واياكم اليقظة
من نوم الغفلة الفائدة الثانية بيان سر قولهم نية المؤمن خير من عمله قد اكثر وا فيه

وكذا تكلم سيد الناس موج الا العالمون والعاملون والعاملون
سكارى الا العاملون والعاملون خزف زرق الا
المخلصون على خطر عظيم

وكذا ما وقع للبعض اللوك للاولى
وتخلى اذا لو يحيا الناس
فتاوى وذوى في النوم انه قيامه
اكبر شهيد اتح اصحاب الفرش وزرت قبل
النصفين الداعلية

وكذا عكسه من نية لو اخلصها لا ينفق في المعيشة
فتوفر بركة النفق فيها الوزر وكذا ورد
في القاتلين ان القاتل والمقتول في النار
وبين على المقتول انه قصد قتل
اولا رد الى باد

القول قال بعضهم ان النية سر لا يطلع عليه الا الله والعمل ظاهر وعمل السر افضل لانتفاء
دخول الرياء فيه وقال آخرون النية تدوم والاعمال لا تدوم لانه ينوى ان يعمل الخير
ما بقي ولا يستطيع ان يعمل الخير ولذا قيل الخلود في الجنة جزاء النية لانه كان ناويا
ان يطيع الله ابدا لو بقي ابدا فلما اختر منه النية دون ان يتفرغ الله عليها الاجر اعطاه الله
الكائن مكثه في الجنة بقدر مدة عمله او اضعاف وكذا الكافر لانه لو كان مخلدا بعمله استحق
التخليد في النار الابد بقدر مدة كفره غير انه نوى ان يقوم على كفره ابد الوبقي ابدا
فجزاه الله على نيته وقيل ان النية يثاب عليها بلا عمل ولا يثاب على عمل بلا نية فهذا دليل
الافضلية لانه يدل على ان العمل كالجسم والنية كالروح وقيل انها لا تقيد بطاقة
ووسعها سبق بخلاف العمل وقيل النية على القلب والقلب اشرف الاعضاء وفعل الاشرف
اشرف وقيل لان المقصود من الطاعات تنوير القلب بها وتنوير القلب بها اكثر وقيل
لانها تحتمل التعدد والكثرة في العمل الواحد فيضاعف اجر العمل الواحد بقدر الثبات
فيه كما سبق ومثل ذلك لا يتأتى في العمل وقيل ان شهرة هذا الحديث ليس لكم تفضيل بامة
تخفف خبرة وبغيضة متعلق بمحذوف صفة له اي نية المؤمن على خير من جملة اعماله
وقيل ان ضمير عمله لا يرجع الى المؤمن بل الى المنافق لورود هذا الحديث حين نوى مسلم
بناء فنظرة فسبق كافر اليه الفائدة الثالثة في اقسام النية هي ثلثة ما كان باعثه
الخوف من عذاب الله وما كان باعثه الرجاء والرغبة في نعم الدنو وجنته وما كان باعثه
اجلال الله وتعظيمه لذاته لا لامر سواه والاولان واقيان كانا من جملة النيات الصحيحة
لانهما ناشئان من الايمان والميل الى الموعود في الاخرة الا انهما نازلان جدا بالاضافة
الى الثالث لان صاحبهما عامل لنفسه في الحقيقة فالعامل لاجل الجنة مثلا عامل لبطنه وفرجه
ودرجته درجة البهائم واذا نيتا لهما بعمله اذا كثر اهل الجنة البله واما عبادة ذوي
الالباب فلا تجاوز ذكر الله والفكر فيه حبا لجماله روساء الاعمال تكون مؤكدات
وروادف وهؤلاء ارفع درجة ممن لا التفات الا المنكوح والمطعوم في الجنة تاتهم
لا يقصدونها بل هم الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه فقط و
ثواب الناس بقدر نياتهم فلا جرم ينعمون بالنظر الى وجهه الكريم ويسخرون ممن يلتفت
الى وجوه الحور العين كما يسخر المنعم بالنظر الى الحور ممن ينعم بالنظر الى وجه الصبي

مصورة

المصنوعة من الطين بل اشد اذ لا مناسبة اصلا بين جمال حضرة الربوبية مجل وعلى
وبين جمال الحور العين بخلاف جمال الحور والقصور المذكورة فان بينهما مناسبة
في الجملة وحكى بعضهم انه رأى ربه في المنام فقال الله لكل ناس يطلبونه الا ابا يزيد
فانه يطلبني وروي الشبلي في المنام فقيل له ما فعل الادب فقال لم يطالبني على الدعاوى
بالبرهان الا على قولا واحدا قلت مرة اي خسارة اعظم من خسران الجنة فقال الى اي
خسارة اعظم من خسران لقائي وبالجملة اقرب الى الله تعالى صاحب الثالث ثم الثاني ثم الاول فان
اختلفت قبلك شهية وترددت فانظر في مثال اذكره سلطان ملك الاقاليم السبعة واجرى
فيها العدل والسياسة وافضل خاص يخدمه ويحبه انواع التنعم وقد كان في نفسه عاقلا عالما
له آثار جليلة وتصانيف حسنة وكلمات مستلذة وجمال فائق بحيث من يصاحبه ويجالسه
يعشقه ويتلذذ به حتى يستحق بجنبه لذة الاكل والوقاع فرغب الناس في طاعته و
خدمته منهم من يخدمه خوفا من سياسته فقط ومنهم من يخدمه طمعا للاحسان ايضا
ومنهم من يخدمه طمعا للتقرب اليه والمجالسة معه والنظر الى جماله والتلذذ بمصاحبته و
مكالمته للرجاء انعامه وللخوف عذابه بالذات فقط فلا شك ان كلهم يسلمون
من سخطه ويعدون من عباده وخدمه لكن مراتبهم عند السلطان ليست على التساوي
بل السلطان يقرب الثالث الى نفسه ويجعله مخصوصا بالمصاحبة ويقول له اذا اردت
وهو خاص فاجبته ولا افارقك فيحصل له السلامة والاحسان ايضا وان ابرد هما
ويحسن الى الثاني ثم يعرض عنه ويقول وجدتما اردت فانت ايها خسيس دنيء النفس
فاكتف بالنعم القليلة الحقيرة مع السلامة عذابنا واظهر له هذا ان تنظر الى حالك و
ميلك وحبك لثلثة يخدمونك ويطيعونك احدهم خوفا من ظلمك وضررك والثاني
طمعا لاحسانك والثالث حبا لجمالك واشتياقا الى جمالك وتلذذا من خدمتك فضلا من
رؤيتك ومجالستك ايكونون عندك سواء ام يكون الثالث اقرب اليك واحب
لك واعلى مرتبة عندك من الاولين فاعتبر بهذين المثالين وقس عليهما حال الناس في
الله تعالى وسراتبهم عنده تعالى حتى يزول عنك التردد وتخلص العمل لذاته تعالى فقط الفائدة
الرابعة في كون النية غير داخلة تحت الاختيار اعلم ان النية ليست هي قول القائل
بقلبه او لسانه نويت بل هي انبعاث للقلب وميله الى ما يظهر له ان فيه غرضا اما عاجلا

مطلب الفائدة في اقسام النية

او اجلا واما ان لم يكن لا يمكن اختراعه واكتسابه بمجرد الارادة بل ذلك كقول
الشبعان نويت ان اشتهي الطعام او قول الفارغ نويت ان اعشق فلانا فذلك
محال بل النية تجري مجرى الفتوى من الله تعالى وقد تتيسر في بعض الاوقات وقد تتعذر وهو
الغالب على قلب امر الدين يتيسر عليه اكثر الاحوال احضار النية للخيرات وهو ما لا يطيب
الا الدنيا وغلبت عليه لم يتيسر له ذلك بل لا يتيسر له الفرائض الا بجهد جهيد وعناية
ان يتذكر النار ويحذر نفسه عقابها او نعيم الجنة ويرغب نفسه فيها فربما ينبعث له
داعية ضعيفة فيكون ثوابه بقدر رغبته ونيته واما الطاعات على نية اجلال الله عز
وجل لاستحقاقه الطاعة والعبودية فلا يتيسر للراغب في الدنيا وهذا اعز الاشياء
واعلاها لهذا كما بينا ولهذا امتنع بعض السلف عن جملة من الطاعات اذ لم يحضرهم
النية حتى ان ابن سيرين لم يصل على جنازة الحسن البصري وقال ليس يحضرني
نية ومات حماد بن ابي سليمان وكان احد علماء الكوفة فقيل للشوري الا تشهد فقال
لو كانت لي نية لفعلت وقيل لطاوس ادع لنا فقال حتى اجد لي نية وقال بعضهم انا نطلب
نية عيادة رجل مذ شهر فاصحه بعد وكانوا اذا سئلوا عملانه اعمال البر قالوا
ان رزقنا الله نية فعلناه وكانوا لا يرون ان يعملوا عملا الا بنية لعلمهم بان النية روح
الاعمال وان العمل بغير نية صادقة رياء وتكلف وهو بمقت لاقرب قال حجة الاسلام
ثم حضرته نية فما يلبث ولم يحضره فقليله فاضله اولى وانتفت الفضيلة البتة وكان
الفضيلة نقيضة فحقه لان الاعمال بالنيات وذلك مثل العفو فانه افضل من الانتصار
في الظلم وربما يحضره نية في الانتصار دون العفو فيكون ذلك افضل ومثل ان يكون له
نية في الاكل والشرب والنوم كما يريد به نشاط ويقوى على العبادة في المستقبل وليس تنبعث
نية في الحال للصوم لو تطوع فالاكل والنوم هو الافضل له الفائدة الخامسة
في حكم هم المعصية وقصدها بالاعمال قد سبق ان نية الخير بلا عمل طاعة يثاب عليها
بلا خلاف بين العلماء واما نية الشر بلا عمل ففي حكمها غموض واشكال لتعارض
الادلة من الكتاب والسنة والقياس واختلاف الائمة فلنخبر اولا محل النزاع ثم
ننقل الخلاف مع الادلة ثم نعين ما هو الحق عندنا باذن الله وتوفيقه اعلم اولا
ان الخواطر التي ترد على القلب ثلثة اقسام قسم يرد بلا اختيار للعبد ولا قبول منه

فلا يدخل تحت التكليف بالاتفاق فلا يثاب عليه ان كان خيرا لعدم النية والاختيار ولا يؤخذ
ان كان شرا لقوله تع لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوله ص في رواية ابي هريرة حين سئل انا نجد
في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال اوقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان
وفي رواية عبد الله سئل النبي ص عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان اخرجها مسلم وقسم
هو اعتقاد الكفر او البدعة ويؤاخذ به العبد بلا خلاف والقسم الثالث يرد
على القلب مع اختيار العبد وقبوله ولكن لا يعزم ولا يظهر اثره على الجوارح اصلا فان
كان خيرا يثاب عليه لما مر وان كان شرا كقتل مؤمن بلا حق او زنا او لواطة او شرب
خمر او ترك صلوة او غير ذلك فان كان المانع الخوف من الله مع القدرة عليه وارتفاع
سائر الموانع لا يؤاخذ به ايضا بلا خلاف بل يكتب له حسنة وان كان المانع غير ذلك
فهو محل النزاع قال بعضهم لا يؤاخذ به ايضا لقوله تع ولها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
قال اللام للخير فجاء فيها بالكسب الذي لا يحتاج الا تعرف تحلا على فانها لما كانت للشر جاء
فيها بالاكتساب الذي لا بد فيه من التعرف والمعالجة ولما روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة
عن النبي ص ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تكلم او تعمل به وروى البخاري
عن ابي هريرة رض ان رسول الله ص قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا
تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها بمثلها حسنة وان عملها فاكتبوها
بعشر امثالها الى سبعمائة ورواه مسلم ايضا بتغيير يسير في اللفظ والمعنى واحد وروى
مسلم ايضا قال رسول الله صلى عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل
سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها فاكتبوها
له حسنة انما تركها من جرائي وقال بعضهم يؤاخذ به لقوله تع وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وقوله تع
ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
وقوله تع لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقوله تع
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم وقوله تع
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولرواية ابي كبشة

الانمارى رضى الله عنه سمع رسول الله يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما
فاحفظوه فقال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده
الله عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا
فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقى فيه ربه
ويصل فيه رحمه ويعلم ان لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما
ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لى مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته
فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط فى ماله بغير علم و
لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم ان لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل
وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فيقول لو ان لى مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته
فوزرهما سواء رواه احمد والترمذى واللفظ له وقال حديث حسن صحيح
وابن ماجة ولفظ قال رسول الله مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل آتاه الله مالا
مالا وعلما فهو يعمل بعلمه فى ماله ينفق فى حقه ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو
يقول لو كان لى مثل هذا لعملت فيه مثل الذى يعمل قال رسول الله فهما فى الاجر سواء
ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط فى ماله ينفق فى غير حق ورجل لم يؤته الله
مالا وعلما فهو يقول لو كان لى مثل هذا عملت فيه مثل الذى يعمل قال رسول الله فهما فى الوزر
سواء ومن القائل بهذا المذهب من الحجة الاعلام محمد الغزالى قال والدليل القاطع فيه ما روى
عن رسول الله انه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار قيل يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال لانه اراد قتل صاحبه وهذا نص فى ان صاحب اهل
النار يجرد الارادة مع انه قتل مظلوما وحمل الاحاديث الدالة على العفو على القسم
الاول من الخواطر حيث قال اول ما يرد على القلب الخاطر كما لو خطر له شكل صورة امرأة
وانها وراء ظهره فى الطريق لو التفت اليها لرآها والثانى هيجان الرغبة الى النظر
وهو حركة الشهوة التى فى الطبع وهذا يولد من الخاطر الاول ونسميه ميل الطبع ويسمى
الاول احديث النفس والثالث حكم القلب بان هذا ينبغى ان يفعل اى ينظر اليها
فان الطبع اذا مال لم ينبعث النية والهمة ما لم يندفع الصوارف فانه قد يمنعه
حياء او خوف من الالتفات وهو على كل حال حكم من جهة العقل ويسمى هذا اعتقادا

وهو بتبع

وهو بتبع الخاطر الاول والثانى تصميم العزم على الالتفات وجزم النية فيه وهذا يسميه
هما بالفعل ونية وقصدا وربما يندم بعد الجزم فيترك العمل وربما يعوقه عائق فيخلد
عليه العمل فههنا اربعة احوال للقلب قبل العمل اما الخاطر فلا يؤاخذ به لانه لا يدخل
تحت الاختيار وكذلك الميل وهيجان الشهوة لانهما لا يدخلان ايضا تحت الاختيار
وهما المرادان بقوله عفى عن امتى ما حدثت به انفسها فحديث النفس عبارة
عن الخواطر التى تجيش فى النفس ولا يشعر بها عند العمل فاما العزم والهم فلا يسمى حديث
النفس كما روى عن عثمان بن مظعون رضى حيث قال يا رسول الله نفسى تحدثنى ان اطلق
حولة قال مهلا ان من سنتى النكاح قال نفسى تحدثنى ان اجب نفسى قال مهلا ان
خصاء امتى ذوب الصيام قال نفسى تحدثنى ان اترهب بنفسى قال مهلا ان رهبانية
امتى الجهاد الحج قال نفسى تحدثنى ان اترك اللحم قال مهلا فانى احبه ولو اصبته
لاكلته ولو سألت الله لاطعمنى فهذه الخواطر التى ليس معها عزم على الفعل هى حديث
النفس ولذلك شاور رسول الله اذا لم يكن له عزم وهم بالفعل واما الثالث وهو
الاعتقاد فمترددين ان يكون اضطرارا او اختيارا والاحوال تختلف فيه فالاختيارى
منه يؤاخذ به والاضطرارى لا يؤاخذ به واما الرابع وهو الهم بالفعل فانه يؤاخذ به الا
انه اذا لم يفعل بنظر فان ترك خوفا من الله تكتب له حسنة لان هم بسيئة واستاءه
حسنة والهم على وفق الطبع لا يدل على تمام الغفلة عن الله تعالى والاستياء بالمجاهدة
على خلاف الطبع يحتاج الى قوة عظيمة فجده فى مخالفة الطبع وهو العمل لله تعالى فانه
يجده فى موافقة الشيطان بموافقة الطبع فتكتب له حسنة وان يعوق الفعل
عائق لا خوفا من الله تكتب له سيئة فان هم فعلها بالقلب اختيارى وقد قال عليه السلام اذا
يحشر الناس على نياتهم ونحن نعلم انه عزم لبلا على ان يصبح ويقتل مسلما او
يزنى بامرأة فمات تلك الليلة مات مصرا ويحشر على نيته فكيف لا يؤاخذ باعمال القلوب
والكبر والعجب والرياء والنفاق والحسد وجملة الخبائث من اعمال القلوب بل السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا اى مما يدخل تحت الاختيار فلو وقع
نظرة بغير اختياره على غير محرم لم يؤاخذ بها فان اتبعها نظرة ثانية كانت مؤاخذا
بها لانه مختار وكذا خواطر القلب تجرى هذا المجرى بل القلب اولى بالمؤاخذة لانه الاصل فان

رسول الله صلعم التقوى هٰهنا واشار الى القلب وقال لو لم ينال اللحوم منها ولا دماؤها
ولكن ينالها التقوى منكم وقال صلعم الاثم حواز القلب وقال البر ما اطمأن اليه القلب
وان افتوك وافتوك انا نقول اذا حكم قلب المفتي بايجاب شيء وكان مخطئا صار
ثابا على فعله لأنه ظن انه مظهر فعليه ان يصلي فان صلى ثم تذكر كان له ثواب بفعله
وان ترك ثم تذكر كان معاقبا وان وجد على فراشه امرأة فظن انها امرأته لم يعص بوطئها
وان كانت اجنبية وان ظن انها اجنبية فوطئها عصى وان كانت زوجته كل
ذلك منظرا الى القلب دون الجوارح انتهى كلامه وعند الامام فخر الدين الرازي
قال لان كثرة المؤاخذة انما يكون بافعال القلوب الا يرى ان اعتقاد الكفر
والبدع ليس الا من اعمال القلوب واعظم انواع العقاب مرتب عليه وايضا فافعال
الجوارح اذا خلت عن افعال القلوب لا يترتب عليها العقاب كافعال النائم والناسي
وقال الامام المازري مذهب القاضي ابي بكر بن الطيب ان من عزم على المعصية بقلبه
ووطن نفسه عليها اثم في اعتقاده وعزمه وتجمل ما وقع في الاحاديث من العفو عما
ان ذلك فيمن لم يوطن نفسه على المعصية وانما مر ذلك بفكره من غير استقرار وتسمى
هذا هما ويفرق بين الهم والعزم وخالف كثير من الفقهاء والمحدثين واخذوا
بظاهر الاحاديث قال القاضي عياض عامة السلف واهل العلم من الفقهاء والمحدثين
على ما ذهب اليه القاضي ابو بكر لكنهم قالوا ان هذا العزم يكتب سيئة وليست
التي هم بها لكونه لم يعلها وقطعه عنها قاطع غير خوف الله تعالى والانابة لكن نفس
الاصرار والعزم معصية فكتبت معصية فاذا عملها كتبت معصية ثانية فان تركها
خشية لله تعالى كتبت له حسنة فاما الهم الذي لا يكتب فهي الخواطر التي لا يوطن النفس
عليها ولا يصحبها عقد ولا نية وعزم واختار هذا المذهب الامام فاضيخان
وصاحب الخلاصة والبزازي حيث قالوا من هم بمعصية ولم يعزم عليها لا يكون اثما
وان عزم عليها يكون اثما وزاد في البزازية بعد هذا اثم العزم لا اثم العمل بالجوارح
الا اذا كان اصرارا يتم بمجرد العزم كالكفر الفيا بالله تعالى والامام النووي قال هذا ظاهر
حسن لا مزيد عليه وقد تظاهرت نصوص الشرع بالمؤاخذة بعزم القلب المستقر
ومن ذلك قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم

وقوله ص

وقوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن والايات كثيرة في هذا المعنى وقد تظاهرت نصوص
واجماع العلماء على تحريم الحسد واحتقار المسلمين وارادة المكروه بهم وغير ذلك
من اعمال القلوب وعزمها والامانا الكرماني ايضا اختار هذا حيث قال المشهور انه
لا يعاقب على المعاصي بمجرد النية لكن الحق ان السيئة ايضا يعاقب عليها بمجرد النية
لكن على النية لا على الفعل حتى لو عزم احد على ترك صلوة بعد عشرين يوما يأثم في الحال
ويعاقب على العزم لا على ترك الصلوة فان الفرق بين الحسنة والسيئة ان بنية الخير
يثاب الناوي على الحسنة وبنية السيئة لا يعاقب عليها بل على نيابتها وهذا مذهب
متوسط بين الاولين ويحصل تقسيم القسم الثالث المتعلق بالشر من الخواطر الى السبعة
والمحال في القسم الاول بالاول والثاني بالثاني وبيانه ان ما ورد على القلب من خاطر شر
وقبله العبد واستحسنه ولم ينكره ولم يكرهه ان كان ضعيفا بحيث لا يحمل على
مباشرة الاسباب والدواعي ولكن انفق له من غير مشقة وخوف ومرر بفعله فهو
معفو عنه مراد باحاديث العفو وان كان قويا بحيث يحمل على مباشرة الاسباب
والدواعي فهو عزم مصمم مؤاخذ عليه مراد بايات المؤاخذة واحاديثه فيحصل التوفيق
بين الادلة وهذا اقرب من المذهب الثاني وارفق للناس واسبب لافضلية محمد
وخيريته امته ان ثبت ان الامم السالفة مؤاخذون بالقسم الثالث المتعلق بالشر
هذا ما يقوله العبد الضعيف عصمه الله تعالى ينبغي ان يكون المذهب الاول حقا لظهور الجواب
عن دلائل الخصوم واجوبتهم اما قوله تعالى فانه اثم قلبه فلان الاثم لترك اداء الشهادة
المفروضة لا للعزم عليه مجرده فضلا عن ترك الصلوة فليس هذا بمحل النزاع اذ هو
قبول خاطر شر بلا ظهور اثره في الجوارح وكف الجوارح عن العمل بالفرض اثر قبول
خاطر الشر لا هو المعصية في الحقيقة وقد قال في الحديث الشريف ما لم يعمل او يتكلم
واما قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية فانما يحمل على ما قال الشعبي وطائفة
من ان هذه الاية متصلة بالاية الاولى نزلت في كتمان الشهادة معناه ان تبدوا ما في
انفسكم ايها الشهود من كتمان الشهادة او تخفوا الكتمان يحاسبكم به الله او على قول
مقاتل من انها نزلت فيمن يتولى الكافرين من المؤمنين بعنف وان تخفوا ما في انفسكم
من ولاية الكفار او تسروه يحاسبكم به الله او على قول ابن مسعود وابن عباس

على الاصرار تصير الصغيرة كبيرة لعدم ورود ان الاستغفار مكفر

وابن عمر ومحمد بن سيرين ومحمد بن كعب وقتادة والكلبي من ان الاية منسوخة
بالاية التي بعدها والدليل عليه ما روى ابو هريرة رض انه قال لما انزل الله تعالى لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
رسول الله فاتوا رسول الله ثم برکوا على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال
ما نطيق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه
الاية ولا نطيقها فقال رسول الله اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين
من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير فلما قرأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله تعالى في اثرها امن الرسول
الاية قوله واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى وانزل لا يكلف الله نفسا
الا وسعها الاية رواه مسلم ويحيى السنة واعترض الامام فخر الدين الرازي على
هذا الوجه بان النسخ انما يصح لو قلنا انهم كانوا قبل هذا النسخ مأمورين بالاحتراز
عن تلك الخواطر التي كانوا عاجزين عن دفعها وذلك باطل لان التكليف
ما ورد قط الا بما في القدرة وبان نسخ الخبر لا يجوز انما الجائز هو نسخ
الاوامر والنواهي مدفوع بان المراد بما في الاية القسم الثالث من الخواطر لا الاول
وهم قادرون على الاحتراز عنه وان كان بحرج ومشقة واما قولهم ولا نطيقها
تعناه بيسر وسهولة كذا معنى قوله الا وسعها الا ما يطيقها بلا حرج وعدم جواز
نسخ الخبر بنحو اذا لم يخبر الاوامر والنواهي واما اذا اخبر عن امر وفيه يجوز
ان ينسخ فيكون ذلك نسخا للمخبر عنه لا للخبر وههنا كذلك
والباعث على هذا الحمل والتأويل تطبيق الحديث الصحيح على الاية اذ راويه
نص على النسخ لفظا وتعين بامر النبي صلعم لهم بالايمان والتسليم والطاعة لما
اعلمهم الله تعالى من مؤاخذته اياهم فلما فعلوا ذلك والقى الله تعالى الايمان في قلوبهم
وذلت بالامتثال لذلك السنتهم كما نص في هذا الحديث دفع الحرج عنهم ونسخ
هذا التكليف وطريق علم النسخ انما هو بالخبر عنه او بالتاريخ وهما يجتمعان
في هذه الاية فلا وجه لرد هذا الحديث الصحيح وافوال الكبار الصحابة والتابعين مع
امكان التأويل والتطبيق او على قول عائشة رض ان الله تعالى يحاسب خلقه بجميع

ما ابدوا من اعمالهم او اخفوه ويعاقبهم عليه غير ان معاقبته على ما اخفوه
تتم بما يعلوه بما يحدث لهم في الدنيا من النوائب والمصائب والامور التي يحزنون
عليها فانت عائشة سألت رسول الله صلعم عنها فقال يا عائشة هذه معاقبة الله
العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى الشوكة والبضاعة يضعها في كمه فيفقدها
فيروع لها فيجدها في جيبه حتى ان المؤمن يخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر
من الكير او على قول الضحاك وهو المروي عن ابن عباس رض عنهما ايضا معنى المحاسبة
الاخبار والتعريف لا العذاب والعقاب ولذا لم يقل يؤاخذكم الله والمحاسبة
يرد على المباح ايضا اذ الدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب واما قوله ان السمع
والبصر والفؤاد الاية فلان السؤال لا يستلزم العذاب بل كالمحاسبة يرد على المباح قال
الله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم على انه يمكن ان يكون السؤال عن الفؤاد خاصا باعتقاد
الكفر والبدعة فليس هذا محل النزاع واما قوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم فالمراد به يمين الغموس الصادر عن اللسان مع عقد القلب على الكذب ومحل النزاع
ما لم يظهر على الجوارح اثره كما سبق واما قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة الاية فمحمول على ما يظهر اثر المحبة على اللسان او على سائر الجوارح
تطبيقا بين الادلة لان مجرد المحبة بدون ظهور الاثر اصلا وقيل الاية مخصوصة
عن قذف عائشة رض فالمراد بالذين امنوا عائشة وصفوان رض عنهما واما
قوله ان بعض الظن اثم فالمراد به ايضا ما ظهر اثره على اللسان او على سائر الجوارح
قال سفيان الثوري الظن ظنان احدهما اثم وهو ان يظن ويتكلم به والاثم
ليس باثم وهو ان يظن ولا يتكلم به واما الجواب عن الاحاديث المذكورة فلانه
ذكر فيها فرجو بقوله المراد القول باللسان كما هو المتبادر فلا يكون محل النزاع وقد
ما ذكره الغزالي من حديث ان القاتل والمقتول في النار يجوابه ظاهر لان القتل
بالسيف على ارادة الفعل عمل بالجوارح فلا كلام فيه لما مر غير مرة وقوله عليه السلام
اراد قتل صاحبه اي اراد بالقتال بالسيف فقول الغزالي وهذا نص الى اخره
ممنوع واما حمل حديث عفي عن امتي الحديث على حديث النفس وميل الطبع
لا على الهم فمردود اما اولا فلانها عفوت عن جميع الامم لعدم الاختيار فيهما

تنقض الاصول والاوامر والنواهي الخ
اصحاب اخوانهم واصدقائهم من المؤمنين لانهم
كجسد واحد اذا اشتكى عضو منه الخ

قوله نعم ان الذي اكبر والخطاب مخصوص
بحادثة الافك دنيا عن ذنبه والنعيم مخصوص
بما يشغل القلب والشوق لقوله ان ادنى اهل الجنة
الله كل امرئ منهم الطبل والبوق يأتيها ان ادنى اهل الجنة
شكره وقيل الاية مخصوصة بالكفار

قوله عين الفؤاد وهي حكمها النوم
ولا كفارة فيها بخلاف اليمين
في الدنيا وقوة النار في العقد
الكذب عمدا

الاستغفار
انما قدمه لان الاية
وهو العطف على

فلا وجه لتخصيص النبي صلعم بقوله عما اتت وأما ثانيا فلان الرواية المشهورة ما حدثت به انفسها بنصب انفسها وروى برفعها ايضا والفرق بينهما ان النصب بالاختيار دون الرفع قال الطحاوي و اهل اللغة يقولون انفسها بالرفع يريدون بغير اختيارها وأما ثالثا فلان اخر الحديث المذكور وهو قوله وما لم يعمل به او يتكلم يناف ذلك المحل ويدفعه لانه يفيد معنى الغاية فتقدير الحديث عفا الله عن امتي كل ما حدثت به انفسها الى ان يظهر اثره على الجوارح اما بالتكلم او بالعمل فيدخل تحته ما يقارن الاعتقاد والعزم المصمم ايضا ويحمل على ما ذكره الغزالي للمقابلة قوله ما لم يعمل به لان العمل لا يحصل بها بل يحتاج بعدها الى شيئين اعتقاد عزم على ما في نفسه على انه يلزم من لا يتكلم بما خطر بباله من غير اختيار يؤاخذ به فيلزم ان يأثم عثمان بن مظعون رض بما ذكره للنبي صلعم مما حدثت به نفسه فيما رواه وكذا الصحابة رضي الله عنهم في قولهم انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به كما مر وهذا باطل بلا خلاف وأما فرقه بين الهم وحديث النفس فعلى تقدير التسليم فلا يفيد في احاديث وقع فيها لفظ الهم وقد روى مسلم اربعة احاديث في كلها لفظ الهم عن ابي هريرة رض اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها بعشر وباسناد آخر عن ابي هريرة رض اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها اكتبوها له حسنة فان عملها اكتبوها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها اكتبوها سيئة واحدة وباسناد آخر عن ابي هريرة رض ايضا من هم بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم اكتب وان عملها وعن ابن عباس رض ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة وأما قوله صلعم انما يحشر الناس على نياتهم ففي حق الثواب بالنشاء واعمال الخير للترهيب عن النفاق والرياء والترغيب على الاخلاص في الاتيان والعمل وأما اجماع العلماء على تحريم الحسد ونحوه فمحمول على ما ظهر اثره على الجوارح

يدل عليه قول الغزالي في اخر كتاب ذم الغضب والحقد والحسد من احياء علوم الدين وذهب ذاهبون الى انه لا يأثم اذا لم يظهر الحسد على جوارحه لما روى ان الحسن سئل عن الحسد فقال غمة فما لا يضرك ما لم تبد ثم قال فاذن كونه اثما مع حسد القلب من غير فعل في محل الاجتهاد ثم قسم الحسد ثلثة اقسام الاول ان تحب مساءتهم بطبعك وتكره حبك لذلك بعقلك وتمقت نفسك عليه وتتوقر ان لك حيلة في ازالة ذلك الميل وهذا معفو عنه قطعا لانه لا يدخل تحت الاختيار اكثر من ذلك والثاني ان تحب ذلك وتظهر الغبطة بمساءتهم اما بلسانك او بجوارحك فهذا هو الحسد المحظور قطعا والثالث ان تحسد بالقلب من غير مقت لنفسك على ما حسدك ومن غير انكار منك على قلبك ولكن تحفظ جوارحك عن طاعة الحسد بمقتضاه وهذا محل الخلاف والظاهر انه لا يخلو عن اثم بقدر قوة ذلك الحب وضعفه وأما قياس الامام الرازي على اعتقاد الكفر والبدع ففيه نظر صحيح لانهما محرمان لذاتهما لا لتعلقهما بالمحظور وأما قول الغزالي بل القلب اولى بالمؤاخذة لانه الاصل الى اخر ما ذكره وقول الرازي وايضا فافعال الجوارح الى اخره فالجواب ان المؤاخذ في الكل القلب لانه المكلف وهو المطيع والعاصي اذ هو الرئيس وسائر الاعضاء خدم له وتوابع فالتكليف له اما بفعله نفسه من غير تعلق بعضو واما بفعل عضو بان يحكم عليه ويأمره ويستعمله فيه وفعل القلب في هذا القسم اعني قصده وعزمه ليس مقصودا في نفسه بل لكونه وسيلة وسببا لفعل عضو فيكون مقصودا بالتبع وتعلق العفو هو المقصود الاصلي وفي القسم الاول لا شك ان القلب يؤاخذ بترك المكلف به وهو فعله في نفسه لكونه مقصودا اصليا كالايمان وترك اعتقاد الكفر والبدعة ويثاب باتيانه وامتثاله وأما القسم الثاني فان امتثل واتى بالمكلف به فلا شك انه يثاب عليه لحصول المقصود الاصلي وان عزم بالامتثال ومنع من الاتيان مانع فلا شك انه يستحق اجرا ما لكونه عازما وسيلة الى حصول المقصود فيتفاوت الاجران لا محالة كما بين في الحديث وان عزم على عدم الامتثال وفعل ما يقوته فلا شك انه يستحق العذاب لتفويت المقصود الاصلي وأما اذا منع مانع من فعل ما يقوته غير الخوف من الله تعالى فالقياس على ما سبق ان يستحق عذابا دون عذاب من فعل ما يقوته لعدم تفويت

المقصود الاصلي ووجود وسيلة وسببه فقط ولكن الله تعالى عفا عن امة محمد ﷺ
هذا شريف الحبيب وتكريما لصفيه مع ان رحمته وسعت كل شئ فلا وجه للتضييق
فظهر منه هذا ان كون القلب اصلا ورئيسا في التكليف لا يستلزم كون المؤاخذة
على عزم المعصية بدون العمل او لما معها على عملها اذ في العمل يوجد العزم ايضا وتفوت
المقصود الاصلي ايضا بخلاف العزم المذكور فانه يكون اولا واما عدم ترتب العقاب
على افعال النائم والناسي والمخطئ فلعدم القدرة والاختيار اللذين هما شرطا التكليف
واما عزم على وطئ امراة على ظن انها اجنبية فوطئ ثم ظهر انها امراته فعلى
تقدير التسليم فلا يصال العزم الى العمل وظهور اثره ولا كلام فيه واما مأجورية المخطئ
في الاجتهاد والمصلي بغير طهارة على ظن انه متطهر فطيبته دون عمل فلذا يكون اجره
اقل من المصيب ويلزم اعادة الصلوة اذا تذكر ووقوع الخطأ والنسيان لما لم يكن
باختياره وقدرته لم يؤثر في العمل بجعله معصية ثم قصد المعصية وهمها لا سيما
العزم المصمم قلما يوجد بدون ظهور الاثر على الجوارح بل هو كحول الحمى حتى
وقع فيه يوشك ان يقع في الحمى لكن الكلام في كونه معصية لا وسيلة اليها ولا كلام
ايضا في ان الكمال ان يخلي الانسان نفسه عن العزائم الفاسدة والصفات الخبيثة
ويحلي بالنيات الصالحة والصفات الحميدة ليتقرب الى الله تعالى ويحصل رضاه ومعرفة الحقيقة
تنبيه حاصل الامر ان النية شرط كل طاعة بها يصير كل عادة عبادة وهي سنة الانبياء
والاولياء والصالحين في كل عمل بأي كل حركة وسكون حتى في البيع والشراء والاكل والشرب
والنوم والوقاع وقضاء الحاجة فانهم لا يرضون ان يضيع ساعة من العمر بل ان
نهايات ان يمضي في غير عبادة الله تعالى فانها جوهر نفيس لا قيمة له اذ به يمكن تحصيل
القربة الى الله تعالى وزيادته وهو اقصى المقاصد ومنتهى الغايات فتضييعه
خسران عظيم لا تدارك له اصلا وحسرة وندامة عند الموت وبعده الى ما لا نهاية له
فنسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم ايها الطالبون النيات الصالحة في كل عمل وترك
في كل آن ونحفظه انه جواد كريم رؤف رحيم الحديث الثاني كل امر ذي بال لم يبدأ فيه
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] بالحمد وهو اقطع وفي رواية اجذم وفي رواية بدون فهو الرواية

اخرجه

اخرجه داود والنسائي وابن ماجة والحافظ عبد القاهر واحمد بن حنبل و
ابو عوانة وابن حبان والشيخ شهاب الدين رحمهم الله والمشهور رواية ابي
هريرة وروى كعب بن مالك رضي ايضا وحسنه ابن الصلاح وقال النووي هذا
الحديث حسن روي موصولا ومرسلا ورواية الموصول اسنادها جيد اللغة
الامر ههنا بمعنى الحادثة واحد الامور لا بمعنى ضد النهي واحد الاوامر وان كان مستعملا
فيهما والبال الحال والقلب وامر ذو بال اي شريف بهم به يقال بدأه اي ابتدأ وبدأ له
اي فعل ابتداء كابداه وابتداه والقطع المقطوع اليد وجذم الرجل بالكسر جذما
صار اجذم وهو مقطوع اليد الاعراب كل امر مبتدأ وذي صفة امر لم يبدأ فيه
صفة ثانية والباء للالصاق صفة ابتدأ نائب مع المجرور سناب فاعله وهو الظاهر
او للاستعانة او للملابسة على ان يجعل نائب الفاعل لفظة فيها وجيد وضمير الامر
مستتر يبدأ فيما لم يوجد والباء مع مجروره حال من النائب اي مستعانا فيه او ملابسا
ببسم الله وهو اقطع جملة اسمية خبر كل امر دخلت الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط وترك الفاء
في رواية وتجعل الخبر لفظ اقطع اذ دخول الفاء من الامور الجائزة لا الواجبة البلاغة
انما وصف الامر بذي بال لفائدتين رعاية تعظيم اسم الله تعالى بان يبدأ به الامور
المعتد بها والتنبيه على الناس في محقرات الامور والبال في اللغة يجيء لمعنيين
الحال والشان يقال ما بالك والقلب يقال خطر ببالي شئ اما ارادة معنى الشرف منه في
الاستعمال كما في قولهم امر ذو بال وكما في هذا الحديث الشريف فمن تنكيره وتنكير امر
لانهما للتعظيم اي كل امر عظيم ذي شان عظيم او من كونه بمعنى القلب فالمعنى مقارن
قلب وملازم لا ينفك عنه لكثرة اشتغاله به فيكون كناية عن شرفه وخطره او صاحب
شرف وقدر بان يكون مجازا مرسلا من قبيل اطلاق اسم الملزوم على اللازم او مالك قلب
بان يكون استعارة مصرحة ذي كما في الاسبق قلب صاحبه لاشتغاله واهتمامه به
لشرفه وعظمه او لقلبه وفي الكلام استعارة مكنية وتخييل بان شبه الامر بانسان في
الشرف والقدر واثبت له لازمه وهو القلب بمعنى النفس الناطقة للجسم المصنوري
الموجودة في البهائم ايضا واطلق عليها اما بالاشتراك او حقيقة عرفية او شرعية
او بمجاز مرسل من قبيل اطلاق المتعلق على المتعلق بالذات والباء اذا جعل للآلة

والاستعانة بصير استعارة تبعية على ان المعنى ان المؤمن لما اعتقد ان فعله
لا يجيء معتدا به الشرع واقعا على السنة حتى يصدر بذكر اسم الله تم جعل فعل مفعولا باسم
الله تم لما يفعل الكتب بالقلم قوله وانهوا قطع تشبيه مؤكد فيلزيد اسدا اى قليل النفع
والبركة الشرح كل امر شريف لم يذكر في ابتداء لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ولفظ الحمد لله او ما
يفيد معناهما فذلك الامر ناقص قليل الفائدة والبركة التفريع دل هذا الحديث الشريف
على ان ذكر الله والحمد له في ابتداء كل امر شريف سنة ولذا قيل من نسي التسمية فذكرها
في خلال الوضوء لا يحصل السنة بخلاف نحو فاتحة الاكل لان الوضوء عمل واحد بخلاف
الاكل فان كل لقمة اكلة ولانه مخصوص بحديث عائشة رض قالت كان النبي صلعم يأكل طعا
في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلعم اما انه لو سمى كفاكم
فان احدكم اذا اكل احدكم طعاما فليذكر اسم الله عليه فان نسي في اوله فليقل بسم الله اوله واخره رواه
ابو داود وابن ماجة وروى اوله الى قوله لكفاكم ايضا الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وابن حبان والتعليل الاول يدل على حصول السنة في الكل لان الاستدلال
ما مات بخلاف الثاني اعني هذا الحديث فانه يدل على استدلال ما مات ايضا كما
لا يخفى ويدل هذا الحديث ايضا ان تلك السنة تحصل بذكر اي اسم كان من اسماء الله
لفظ كان مما يفيد معنى الحمد وان الافضل ذكر لفظ بسم الله الرحمن الرحيم وذكر لفظ الحمد لله
لذكرهما بخصوصهما مع دخولهما في عموم بذكر الله وبحمد الله ولا بد لتخصيص الذكر
من فائدة وهي الافضلية ووجه الدلالة على السنية ان اتيان دم شديد الخالي عنها
يقطوع لا بالميت ولا بعديم الحسن والجمال وتوشيه بالاول لدال على الوجوب ولو بالثاني
لدل على الاستحباب لان تحقق الانسانية بالروح كمالها ومنافعها المقصودة منها
بالجوارح كاليد والرجل والعين وفضلها وحسنها بنحو الحاجبين واللحية وتمام
الاعضاء فكذلك تحقق الطاعة بأركانها وواجباتها وكمالها بالسنن لانها انما
شرعت لاكمال الفرائض وفضيلتها وكثرة بالنوافل ومقطوع اليد ناقص غير كامل الشبابه
طاعة غير كاملة فذكرها بمنزلة اليد فكما ان اليد ليست بواجبة في تحقق الانسانية
بل كمالها فكذلك ذكرها ليس بواجب في تحقق الطاعة بل كمالها فكونه سنة وانما
ذكر اسم الله في ابتداء الصلوة اعني التكبير ونحوه لقوله ورتلك فكبر وفي ابتداء

الذبح

الذبح والرمي وارسال آلة الصيد عند الحنفية حتى اذا ترك عمدا يصير ميتة واما ان
في حكم الذاكر فيحل فمن قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه لانه هذا الحديث وانما
قوله ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه فمحمول على نفي الفضيلة عند اكثر العلماء خلافا
لاحمد الظواهر السؤال فان قلت لا جائز ان يكون الباء للالصاق والا يلزم التعارض
بين حديثي البسملة والحمدلة اذ الابتداء في امر بشيء بناء الابتداء فيه بآخر لزوم تقدم
المبتدأ به في امر واحد وذلك غير جائز بخلاف الاستعانة والملابسة اذ المبتدأ بهما
واحد وهو امر دوبال ههنا وانما التعدد في المستعان به والملابس وهما البسملة
والحمدلة فيما نحن فيه وذلك جائز كما يبتدأ بالكتابة باستعانة القلم والمداد والقرطاس
ولا يبتدأ بالسفر بملابسة الزاد والعشيرة قلت يجوز ان يراد بالابتداء
في حديث البسملة الحقيقي وفي حديث الحمدلة الاضافي فيندفع التعارض فان قلت
لا جائز ان يكون الباء للاستعانة لان الآلية تقتضي التبعية والابتدائية في العظم
والاجلال قلت في الآلية جهتا التبعية ونوقف نفس الفعل او كمالها وقد لوحظ
ههنا الثانية لا الاولى فان قلت لا جائز ان يكون الباء للملابسة والمصاحبة
لاستلزامها مقارنة مجرورها للمضوف متعلقها ومعموله ومجامعتها اياهما كما
في قولهم خرج زيد بعشيرته ودخلت عليه بثياب السفر وبعض الامور الشريفة
لا يمكن مجامعتها للابتداء به كالقراءة والاكل والشرب وبعضها وان امكن كالوضوء
والطواف يحصل اداء السنة بذكرها قبل الشروع بلا فصل بلا خلل قلت الاصل
ملابسة جميع اجزاء الفعل بها حتى يحصل التبرك والتيمن لكن لما تعذر ذلك
او تعسر جعل الشارع من كمال لطفه ورحمته وفضله وكرمه وشفقته ذكرها في الابتداء
باقرب الاجزاء الفعل حكما بملابسة جميع اجزاء الفعل تيسيرا على العباد كما في النية بجامع
ابتداء كل فعل بالنية وهو فيصح باء الملابسة فان قلت كل من البسملة والحمدلة امر دوبال
لا بد لهما من بسملة وحمدلة اخرى فيتسلسل قلت المراد ما يلاحظ كونه كذلك ويقصد
الشروع اليه لذاته لا للتبرك والتوسل به لامر آخر فان قلت فعلى هذا يلزم ان يكون
ذكرهما في اول كل امر شريف سنة مثل الوضوء والصلوة وقراءة القرآن والاكل والذبح
ولم ينقل الحمدلة في ابتداء كل شيء مما ذكر وكذا البسملة في البعض كالصلوة وقراءة سورة

وكذا الاحمد وجه ذلك ان الالتباس الجنس فيقتضي
الوضوء وكذا الغاية تحصل على اصل التقصيل لكن ابية
الكتاب بزيادة العناية
او الابتداء او كلا العدد بين وجوه او هو في احدها لا
او الملابسة او احدها لا الاستعانة او في الاضافي
او البسملة لساقي والحمدلة حسنا في او كلاهما سنتان
او العكس او كلاهما سنتان
على ان التحريم يوجد بغيره حال تلبسه بالفعل
والمعنى تلبس زيد بعشيرته حال تلبسه بالفعل
وتلبس الكل بثياب السفر حال تلبسه بالفعل
وانا ان الاستعانة في الكتابة باعتبار الآلية
والتبعية ظاهر
والاستعانة ما صدر عنه على الاثر سواء وجد فعل او لم يوجد
او صدر عنه على طريق المواظبة بالامر والسنة ان ترك
العدد وهو بالكسر الذين كانوا يجاهدون معه
واما سنة الزوائد وهو ما يعطى للجاهد من كسب الغير
في المطالبة الدنيا الا ترى كيف قالت عائشة رض
الواجب بعد قسم

البراءة وخبرية اجزاء باقي السورة قلت قد ذكرنا ان هذا الحديث الشريف دل على
ان التسمية تحصل بذكر اي اسم كان من اسماء الله تعالى وقد قال في المحيط لو قال في ابتداء الامر
لا اله الا الله او الحمد لله او اشهد ان لا اله الا الله يصير مقيما بالسنة وفي الهداية لو قال عند الذبح
سبحان الله او الحمد لله يريد البسملة حل وفي الهداية ايضا فان قال بدل التكبيرة الصلوة
الله اجل او اعظم او الرحمن اكبر او لا اله الا الله او غيره من اسماء الله اجزاه عند ابي
حنيفة ومحمد ومعنى الحمد والثناء على الجميل على قصد التعظيم يوجد في البسملة وغيرها
مما ذكرنا واما الاستعاذة فالتسمية التلاوة مطلقا الا استعاذة بالله تعالى من الشيطان الرجيم فيحصل
بها ذكر اسم الله تعالى والحمدلة وفي الصلوة لا بد من ذكر اسم الله تعالى في ابتدائه وبه يحصل الحمد ايضا
لما بينا واما ذكر لفظ بسم الله الرحمن والحمد لله فمستحب ان لم يمنع مانع لانه سورة براءة
انزلت بالسيف ورفع الامان وبسم الله امان عند العرب حتى يكتبها العرب في اوائل امرائهم
في الصلح والامان فاذا انبذوا العهد ونقضوا الامان لم يكتبوها فنزلنا القرآن على
هذا الاصطلاح ثم بقي حكم وان ارتفع السبب كالرمل في الطواف والتخيير للبالغ افضل
الاتيان فلو سلم فقصد موافقة الرسم تحقيقا واعلام انه ليس اول سورة يمنع افضلية
الاتيان والنقل بالحمدلة في ابتداء كلام شريف بخصوصه لا يلزم ان يكفي عموم هذا الخبر
على انه قد نقل في البعض بخصوصه كالوضوء نقل عن النبي صلعم انه يقول في ابتداء الوضوء
بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام وذكر في التفسير الكبير عن ابي هريرة رض عن النبي صلعم
قال يا ابا هريرة اذا ركبت دابة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنات بعدد كل خطوة واذا
ركبت سفينة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنات حتى تخرج منها الفائدة فضيلة البسملة
والحمدلة قال الجعبري في شرح حرز الاماني روى عن النبي صلعم اول كتاب انزل على ابراهيم عليه السلام
فاذا اكتبتم كتابا فاكتبوها اولا وهي مفتاه كل كتاب انزل ولو ان اعلى جبل اجير نبيا لاعلاه
ثلثا وقال هي لك ولابيك قبلهم لا يدعوها شيء من امورهم فاني لم ادعها طرفة
عين مذ نشأت على ابيك آدم صلعم وكذلك الملائكة وقال الامام الرازي في التفسير
الكبير وعن ابي هريرة رض انه صلعم قال يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله فان حفظتك
لا تستريح ان تكتب لك الحسنات حتى تفرغ واذا غشيت اهلك فقل بسم الله فان حفظتك
يكتبون لك الحسنات حتى تغتسل من الجنابة فان حصل من تلك المواقعة ولد كتب الحسنات

بعدد انفاس ذلك الولد وبعدد انفاس اعقابه ان كان له عقب حتى لا يبقى منهم احد
وعن انس بن مالك رض ان رسول الله صلعم قال ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا لم يقولوا
بسم الله الرحمن الرحيم والاشارة فيه اذا صادف هذا الاسم حجابا بينك وبين
اعداك الجن في الدنيا فلا يصير حجابا بينك وبين الزيادة في الاخرة وقال صلعم
من رفع فرطات من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا لاسمه كتب عند الله من الصديقين وخفف
عن والديه العذاب وان كانا مشركين وقصة بشر الحافي في هذا معروفة فالابن
خلكان في تاريخه سبب توبته انه اصاب في الطريق ورقة مرمية اسم الله مكتوب وقد
وطئها الاقدام فأخذها واشترى غالية وطيب الورقة وجعلها في شق حائط
فرأى في النوم قائلا يقول يا بشر طيبت اسمي لاطيبن اسمك في الدنيا والآخرة فلما انتبه
من نومه تاب وكتب قيصر الى عمر رض ان لي صداعا لا يسكن فابعث لي دواء فبعث اليه
قلنسوة وكان اذا وضعها على رأسه سكن صداعه واذا رفعها عن رأسه عاوده الصداع
فتعجب منه فقتش عن القلنسوة فاذا فيها كاغد مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم وطلب
بعضهم آية من خالد بن الوليد رض فقال انك تدعي الاسلام فارينا آية لنسلم فقال اجلسوني
لاسلم فاتوني ببطاسة لاسلم فاخذها بيده وقال بسم الله الرحمن الرحيم وشرب الكل وقام
سالما باذن الله فقال لهم هذا دين حق مرتعيسى عم على قبر فرأى ملائكة العذاب بقدر
بيتا فلما عاد مر سياحة مر على ذلك القبر فرأى ملائكة الرحمة معهم اطباق من نور فتعجب من ذلك
فصار ودعا الله فاوحى الله يا عيسى كان العبد عاصيا وقد مات وكان محبوسا عذابي وفكاكه
ترك امرأة حبلى فولدت ولدا وربته حتى كبر فسلمه الى الكتاب فلقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم
فاستحيى مني عبدي ان اعذبه بناري وهو في بطن الارض وولده يذكر اسمي على وجه
الارض كتب عارف بسم الله الرحمن الرحيم فاوصى ان يجعل في كفنه فقيل له اتى فائدة لك
فيه قال اقول يوم القيمة بعث كتابا وجعلت عنوانه بسم الله الرحمن الرحيم فعاملني بعنوان
كتابك قيل بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا وفيه فائدتان احديهما اذا الزبانية تسعة عشر
فالابتداء باسم يتركب هذه الحروف التسعة عشر الثانية خلق الله اليوم والليلة اربعة
وعشرين ساعة ثم فرض خمس صلوات في خمس ساعات فهذه الحروف التسعة عشر
تقع كفارات للذنوب التي تقع في تلك الساعة عن النبي صلعم انه قال ما انعم الله

وتختار المشايخ رحمهم الله تعالى الجهر بالتسمية في الصلوة
والاخفاء بالسورة لان الجهر بها يوجب الخلط على القوم
لتوهم ان الجهر بها جهر بالقرآن
تمت والله اعلم بالصواب

على عبد نعمة فيقول العبد الحمد لله فقال الله تعالى انظروا الى عبدى اعطيته ما قدر له
وأعطاه سالا فيجبه له وتفسيره ان الله تعالى اذا انعم على العبد كان ذلك الانعام احد اسباب
المعادة ثم انه كان جايعا فاطعمه او كان عطشانا فاراه او كان عريانا فكساه فانه اذا
قال العبد الحمد لله كان معناه ان كل احد من انواع الحامدين فهو لله وكل احد من اصناف
الحامدين وآحاد في حكم العقل حصولة في الوجود فهو لله وذلك يدخل فيه
جميع المحامد التي ذكرها ملائكة العرش والكرسي وسكان اطباق السموات وجميع
المحامد التي ذكرها جميع الانبياء من آدم الى محمد وجميع المحامد التي ذكرها جميع الاولياء
والعلماء وجميع الخلائق وجميع المحامد التي سيذكرونها الى وقت قوله تعالى دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ثم جميع
هذه المحامد متناهية انما المحامد التي لا نهاية لها هي التي يأتون بها ابد الابدين
ودهر الداهرين فكل هذه الاقسام التي لا نهاية لها داخلة تحت قول العبد الحمد لله رب العالمين
ولهذا السبب قال انظروا الى هذا العبد قد اعطيته نعمة واحدة لا قدر لها واعطاه
من الشكر ما لا حد له ولا نهاية له فقوله الحمد لله ثمانية احرف وابواب الجنة ثمانية فمن قال
هذه الثمانية عن صفاء قلبه استحق ثمانية ابواب الجنة وجميع ما ذكرناه من قولنا قال الامام
الرازي في التفسير الكبير الى هنا سوى قصة بشر الحافي من كلامه فيه قال صاحب الكشاف
فيه الحمد باللسان وحده وهو احدى شعب الشكر ومنه قولهم الحمد رأس الشكر ما شكر الله
عبد لم يحمده والشكر على النعمة خاصة وهو بالقلب واللسان والجوارح تبيد يبنغي
للعبد ان يعتود لسانه ابتداء كل امر شرعي ذكر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وفي اخره الحمد لله رب العالمين حتى يجد حلاوة الايمان في قلبه ويحصل له البركة والسعادة
في الدارين وانما قلنا في ابتداء كل امر شرعي اذ قد قيل من قال عند ابتداء حرام لعينه
قطعني كالزنا وشرب الخمر لم يكفر ولو قال عند فراغه الحمد لله اختلفوا في كفره وتم لم يكفره
شرف الحمد على الخلاصة من الحرام والحاصل ان المداومة على الذكر والشكر كيمياء السعادة
وحلت الطاعات وتخ العبادات وغاية مقاصد ذوي الهمات اذ بها يحصل التقرب
الى رب العالمين والنظر الى وجهه الكريم ومشاهدة جماله العظيم رزقنا الله واياكم انه
جواد كريم رؤف رحيم الحديث الثالث اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء

حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده الرواية اخرجه مسلم عن ابي هريرة وروى
باسناد آخر عنه ايضا اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلث مرات قبل ان يدخل
يده في انائه فانه لا يدري اين باتت يده وروى البخاري عنه ايضا اذا توضأ احدكم فليستنثر
في انفه بالماء ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل
ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده والحديث المذكور في الصحيحين
بغير نون التأكيد واما ما في مسند البزار من حديث هشام بن حسان وكفظه
فلا يغمس يده في طهوره حتى يفرغ عليها ثلثا فحكى ان بعض المبتدعة حين سمع هذا
الحديث الشريف قال على سبيل التهكم انا ادري اين باتت يدي باتت في الفراش فاصبح
وقد ادخل يده في دبره الى ذراعه فنعوذ بالله ثم نعوذ بالله من استخفاف كلام حبيبه سيد
المرسلين عليه صلوات الابرار وسلام وعلى آله واصحابه اجمعين اللغة الاستيقاظ والانتباه
بمعنى وكلمة من ابتدائية ولا يغمس لا يدخل زهري غائب من غمس بفتح الميم يغمس بضمها وكسرها
الاناء ظرف المايع لا يدري اي لا يعرف وبات يجيء ناقصا يقال بات زيد بمعنى اقام
في جميع الليل كذلك وتما بمعنى اقام ونزل ليلا وههنا تام الاعراب اذا ظرف للمستقبل
وقيد معنى الشرط منصوب على الظرفية ابدا على الصحيح عامل جوابه عند الاكثرين وان كانا
بالفاء كما في هذا الحديث لان اذا ليس بعريق في الشرط فلذا لا يلزم الفاء في جوابه وانما
كان جملة اسمية كقوله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون والفاء في جوابه ليس
للمحض الجزاء بأنها شائبة الزيادة فلا تقوى على المنع من عمل ما بعدها فيما قبلها كما سنحقق
جواب الكلمات العربية في الشرط وجملة استيقظ مجرورة المحل بالاضافة فاعل لا يدري
راجع الى احدكم ويده مفعوله فانه لا يدري تعليل للنهي واين منصوب المحل على الظرفية
عامله باتت فقدم عليه لتضمنه معنى الاستفهام المقتضي للصدر يده فاعل باتت وجملة باتت
منصوبة المحل على انها مفعول لا يدري والجملة تحتمل ان تقع مفعولا لكل فعل قلبية العلم
وههنا كذلك البلاغة اضافة احد الى المخاطبين اشارة الى مخالفة نوعهم لنوعه
فان عبد تام ولا يتم قلبه قوله فلا يغمس يقتضي ظاهره تحريم الغمس ووجوب الغسل
ونجاسة الماء ان ادخل بلا غسل وقد حكى ذلك عن الحسن البصري واسحق بن راهويه
ومحمد بن جرير الطبري لان النهي حقيقة في التحريم وقوله فانه لا يدري يدفع فيكون

قربة لكونه انهى للكراهة بحال لان قواعد الشرع متظاهرة على ان اليقين لا يزول
بالشك واليد والماء طاهران يقينا واستعمال النجاسة لا تزول طهارتهما وقوله
فانه لا يدرى كناية عن وقوع يده على دبره او ذكره فانهم قالوا فى توجيهه ان النجاسة
لا هل الحجاز لانهم كانوا يستنجون بالاحجار وبلادهم حارة فانه اذا نام احدهم عرق
فلا يؤمن النائم ان يطوف يده على ذلك الموضع النجس وانما اختار الكناية على التصريح
بان يقول فلعل يده وقعت على دبره او ذكره تحاشيا عن التصريح بامر ما يستحيى ويجب
ستره واخفاؤه لانه فحش منهى عنه الا اذا لم يفهم السامع بالكناية المقصود فلا بد من التصريح
لينتفع اللبس والوقوع فى خلاف المطلوب وعلى هذا يحمل ما جاء من ذلك مصرحا به فى بعض
الاحاديث وتنبيها على رعاية الادب فى الكلام **الشرح** اذا استيقظ انسان نام مستنجيا
بالاحجار فى يوم حار بحيث احتمل ان تقع يده على دبره او ذكره من نومه فوجد اناء
فيه ماء فاراد ان يغترف منه بيده للتوضى او الغسل او غير ذلك فالسنة ان يغسلها
ثلثا قبل الادخال ثم يدخل ويكره الادخال بلا غسل وانه ادخل لا اثم ولا تنجس الماء ما لم يتيقن
بوقوع النجاسة على يده **التفريع** دل هذا الحديث الشريف بعبارته على كراهة الغمس
وسنية الغسل الثلث فى الصورة المذكورة وبدلالته فى غيرها مما فيه احتمال النجاسة
على اليد حتى قالوا بكره التوضى من ماء غمس فيه صبى يده وان توضأ جاز ما لم يعلم
ان على يده نجاسة واما اذا تيقن بطهارة يده عن النجاسة الحقيقية فلا بأس ولا دلالة
الحديث المذكور وان استيقظ من النوم لما عرفت ان الخطاب خاص وحكمه
ان كان يده طاهرة عن الحدث ايضا فلا ان يدخلها فى اناء ما يع كان والا فحكمها عند
الحنيفية ان كان الما يع ماء غسرها للحاجة كالاغتراف لا يضر ولا يصير الماء مستعملا
وان لغير حاجة كان كالبئر يضر لانه يصير مستعملا والماء المستعمل طاهر غير مطهر
عندهم بلا خلاف على رواية شايخ العراق وعليه الفتوى كذا فى التحفة والاستعمال
يتحقق كما زال العضو وان لم يجتمع فى مكان على الصحيح بنية القربة اذا توضأ
الصبى العاقل والحائض او المتوضى او اغتسل الطاهر او غسل يده قبل الطعام
او بعده لاقامة السنة يصير الماء مستعملا وبالسقاط الفرض ايضا عند ابى حنيفة
وابى يوسف كما اذا توضأ المحدث او اغتسل الجنب للتبرد ان كان المغسول عضوا

تاما يصير الماء مستعملا بالاتفاق وان كان بعض عضو فكذلك فى رواية وهذا
اذا لم يكن للحاجة فان كانت مثل ان يقع وكوزه بئر فغمس جنب رجله لطلب او وقع
الكوز فى الجب فادخل محدث يده فى الاناء للاغتراف لا يكون مستعملا فالواو كيفية
غسل اليد على وجه السنة اذا كان الاناء صغيرا يمكن رفعه برفو بشماله ويصبه
على كف الايمن ويغسلها ثلثا ثم يصب بيمينه على كف الايسر كما ذكرنا وان كان كبيرا لم يمكن
رفعه فان كان اناء صغير يرفع الماء به ويغسلها كما ذكرنا وان لم يكن يدخل اصابعه
اليسرى مضمومة الاناء ولا يدخل المكف ويصب الماء على يمينه ويدلك الاصابع بعضها
ببعض يفعل هكذا ثلثا ثم يدخل يمناه هذا اذا لم يتيقن النجاسة على يده والنهى
فى قوله وان لم يغسلها محمول على عدم الضرورة والزيادة على قدرها ثم وجه الدلالة المذكورة
ان اول الحديث يدل على تحريم الادخال ووجوب الغسل وآخره على تنزيه الاول
واوسطه الثانى فقلنا بالواسطة بينهما تحاميا عن الترجيح وجمعا بينهما وعملا بهما
من وجه بقدر الامكان اذ فى الكراهة شبهة وجهة من التحريم لاستحقاق فاعلها اللعنة
والعقاب وهما نوعا عذاب وجرة من التنزه لعدم استحقاق العذاب بالنار وكذلك
السنة فيستحق تاركها العتاب وهو نوع عذاب فاشبه الواجب ولا يستحق التعذيب
فاشبه النفل وحكى عن احمد بن حنبل انه ان قام من نوم الليل كره كراهة تحريم وان قام
من نوم النهار كره كراهة تنزيه ووافقه داود الظاهرى اعتمادا على لفظ بات فى الحديث
قال النووى هذا مذهب ضعيف جدا فان النبى صلعم نبه على العلة بقوله فانه لا يدرى
اين باتت يده ومعناه لا يامن النجاسة على يده وهذا عام لوجود احتمال النجاسة
فى نوم الليل والنهار وفى اليقظة وذكر الليل او لاكونه الغالب ولم يقتصر عليه خوفا
من توهم انه مخصوص به بل ذكر العلة بعده وقد استنبطنا هذا الحديث الشريف احكاما
اخر منها ان الماء القليل اذا وردت عليه نجاسة تنجسه وان قلت ولم نقيده لان الذى
تعلق باليد والاثر قليل جدا فاذا اوجب احتمال الكراهة فتحققه يوجب تحريما
وتنجيسا واما احتمال ايجابه كراهة اشد من الاولى لقبول الكراهة الشدة والضعف لا التحريم والتنجس شديد جدا ومنها ان نضح الغسالة فى تطهير النجاسات
الغير المرئية تلث ومنها ان موضع الاستنجاء لا يطهر بالاحجار بل يبقى نجسا

عفف عما عاشا

معفو عنه في الصلوة ومنها سنية الاخذ بالاحتياط في العبادات وغير ما يجري
عن حد الاحتياط الى حد الوسوسة ثم اعلم ان العلماء اختلفوا في غسل اليد
الى الرسغ ثلثا في ابتداء الوضوء اهو سنة مطلقا ام عند احتمال النجاسة حتى اذا
تيقن بطهارة اليد لا يسن غسلها لعدم دخولها في هذا الحديث والحق
الاول لان هذا الحديث بالآن تمسكي وضوءه ثم قدم غسل اليد ثلثا على ما ذكر في
الصحيحين في احاديث كثيرة والتمسكي كان دأبه وعادته لا خصوص وضوئه الذي
هو نوم لا الظاهر ان اطلاعهم على وضوئه من غير النوم على ان نومه ليس كنوم
غيره فلذا قال احدكم ولم يقل احد كما مر في قسم البلاغة فنومهم لا ينقض وضوءه
ولئن سلم فلا احتمال لوقوع يده ولئن سلم فعدم استنجائه بالماء بعيد
جدا وكذا قال بعض المحققين ان الاستنجاء بالماء سنة مؤكدة في كل زمان لمواظبته
عليه صلعم روى في الصحيحين عن انس رضي كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فاحمل
انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء وروى ابن ماجة عن عائشة
رضي قالت ما رأيت رسول الله صلعم خرج من غائط قط الا مس ماء وهذان الحديثان
ظاهران في المواظبة وان كان في الاخير احتمال اخر فظهر ان هذا القول اصح من قول
من يقول انه ادب مطلقا او ادب في الصور الاول لانهم كانوا يعرون بعدا وسنة
في زماننا لانهم يثلطون ثلطا ثم ان غسل اليد ثلثا في ابتداء الوضوء مع الاستنجاء
وتوهم النجاسة اكد سنية لكثرة الادلة والدواعي السؤال فان قلت قد دل
هذا الحديث بمنطوقه ومفهومه على كراهة ادخال اليد عند احتمال النجاسة
في مايع وعلى سنية غسلها ثلثا قبل الادخال وعلى عدم تنجسه لو ادخل قبلهما وعلى عدم
كراهة عند تيقن طهارة الخبث وهذا يخالف مذهب الحنيفة لانه روى
عن ابي حنيفة في الماء المستعمل ثلث روايات احديها انه نجاسة غليظة رواها
حسن بن زياد واخذ به والثانية انه نجاسة خفيفة رواها ابو يوسف واخذ به
والثالثة انه طاهر غير مطهر رواها محمد واخذ به فاذا ادخل الجنب او المحدث اناء
وغسل فيه بنية الوضوء يجزيه الماء المطهرية بالاتفاق وهو يدل على الكراهة
وينبغي على الروايتين وان تيقن بطهارة الخبث قلت الحديث وارد على عادة

وهو

وهو ادخال اليد لرفع الماء واخذه ثم استعمالة خارج الاناء لا للغسل فيه او التبرد
وقد سبق ان الماء لا يصير مستعملا بالادخال للحاجة على انه ما ذكر من الاختلاف رواية
مشايخ بلخ واما رواية مشايخ العراق فلا خلاف بين اصحابنا الثلثة في انه طاهر غير
مطهر وعليه الفتوى كما مر فعلى تقدير العموم لا مخالفة ايضا على هذه الرواية واما
قولك وعلى عدم كراهة عند تيقن طهارة ما عم الخبث فممنوع لما مر ان الحديث
ساكت عنه ولا منع من ثبوت شئ بعلل شتى فيجوز ان يثبت الكراهة باحتمال التنجس
وباخراج الماء عن المطهرية فاذا اجتمعا اشتدت الكراهة واذا انفرد كل منها خفت
فان قلت قد ذكروا في كيفية غسل ان النهي في قوله فلا يدخل محمول على عدم الضرورة فهذا
ينافي الجواب الاول قلت عدم الضرورة لا يناسب الحاجة فانه لو كان عند محدث يده
احتمال نجاسة اناء ماء يمكن رفعه وصبه على يده او لا يمكن ولكن عنده اناء صغير يمكن
ان يرفع به الماء فكاسر غسل يده للتوضئ او نحوه فلا شك ان النفس ليس بضرورة
ولكن لحاجة فيكره ولا يصير مستعملا اذ قد يطلق الضرورة على الحاجة المذكورة باعتبار
النوع ولكن الضرورة المذكورة في كيفية الغسل بحسب الشخص فتامل ثم المراد بالضرورة ما
لا يمكن التوصل الى المقصود المعتد به الا به وبالحاجة ما لا يمكن التوصل اليه الا به او بمثله
فتجوز الادخال للتبرد او اللعب والعبث من حديهما بقي هنا شئ غامض وهو انهم
صرحوا بجواز ان من توضأ من طست ثم صبه في بئر او اناء فيه ماء مطهر ان ذا يغلب
المصبوب ما فيهما لم يخرجه من المطهرية وذكر في بعض الكتب نقلا عن الاكثر من عشرين
دلوا او ماء الطست تحمل على الاستحباب وان الغسل في البر بنية التوضي يفسد
ماؤها ويصير مستعملا ومعلوم ان ما اصاب اعضاء وضوئه اقل مما يصب منها
فرقة الصورة الاولى يختلف حكمها فتامل **الفائدة** في غسل اليد قبل
الطعام وبعده روى ابو داود والترمذي عن سلمان رضي الله عنه قال قرأت في التورية
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلعم واخبرته بما قرأته في التورية
فقال رسول الله صلعم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وروى ابن ماجة والبيهقي
عن انس بن مالك رضي سمعت رسول الله صلعم يقول من احب ان يكثر الله خير
بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا نيع وروى الطبراني عن ابي سعيد رضي

قوله والحق هو الاول كما اشار اليه صاحب الهداية
وكان ابدأ بالتخريج فتنبه
قوله هذا فذكر البيقونية انه ليس بالتنبيه
بل هو التبرك بلفظ النبي صلعم
قوله والاداوة ظرف من جلد يتوضأ منه والعنزة بفتح
العين والنون الحربة من العصا وقيل من الرمح
وقيل سنان شاخ سان الرمح
فكان الضحاك شاهد المعنى الاول
انهم كانوا يعجمون بحجر والثاني شاهد
الثاني
قوله ثلطا الثلط
وكونه مخففه هو المختار للفتوى لعموم البلوى و
لان سلاقاه الطاهر اي الثوب الطاهر الا انه
لا يوجب التجس كما سيأتي بل ظاهر كلامه انه
اقتصر على التخفيف كما هو المختار في المتون
ومن ان اصحاب رسول الله صلعم كانوا يعجمون
ويعرون ولم يذكر احد منهم انهم كانوا يثلطون
فتخفيف الثاء في قوله ثلطا لتوهم التكثير
الذي ينافي ما ذكره النبي صلعم
قوله في الهداية

عن النبي ﷺ من مات وفي يده غمر فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه ورواه ابو داود و
الترمذي وابن ماجة وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه نام وفي يده غمرة ولم يغسلها
فلا يلومن الا نفسه فظاهر هذه الاحاديث ان غسل اليد قبل الطعام وبعده سنة
كما ذهب اليه الحنفية وهذه الغسل لليدين الى الرسغين ثلثا وقد كان سفيانا ومالك
والشافعي يكرهون الغسل قبل الطعام احتجاجا بحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا
عند النبي ﷺ ثم فاتي الخلاء ثم انه رجع فاتي بالطعام فقيل له الا تتوضأ قال لا اصلي
فاتوضأ رواه مسلم وابو داود والترمذي نحوه الا انهم قالوا انما امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلوة قلت الجواب ان المراد بالوضوء في هذا الحديث معناه المعارف وقد جاء
مسلمان وانس غسل اليدين فقط وعدم سنية المعارف لا يدل على سنية غيره المتعارف
فلا تعارض بين الحديثين ثم انهم قالوا الادب الغسل قبل الطعام الابتداء بالشبان
وبعد الطعام للمشايخ لكراهة انتظار المشايخ للشبان ولان السنة في الابتداء ان
لا يمسح بالمنديل ليبقى اثر الغسل عند الاكل وفي الانتهاء ان يمسح به ليزول اثر الطعام فكان
الاول اغلاقا والثاني اطلاقا فالمشايخ اولى بقلة الاغلاق وسرعة الاطلاق واعلم
ان هذا الغسل يستحب عند مباشرة كل عمل شريف باليد لانها آلة المباشرة فتنظيفها يفيض
ذلك العمل وبركة فيكون نوعا من الشكر فيحصل اليمن والبركة ذلك العمل قال الله تعالى
لئن شكرتم لازيدنكم الحديث الرابع عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية و
السواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء بالقاف والقاف المهملة وفي رواية زاد بعضهم الاستنجاء وفي رواية
ابي داود والانتضاح بدل انتقاص الماء وفي رواية وانتقاص الماء بالفاء والقاف
المهملة بدل قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية ابي داود
الختان بدل اعفاء اللحية الرواية اخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها وابو داود عن عمار
رضي الله عنه اللغة الفطرة في اللغة بمعنى الخلقة والدين وقد فسر كثير من العلماء
الفطرة في هذا الحديث بالسنة وبعضهم بالدين وهو اعم من السنة كما سيرت به قوله
تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها وعلى هذين التفسيرين من للتبعيض ويحتمل البيان
وقد يفسر بالخلقة اي من الجبلة والطبيعة التي طبع الانسان عليها اي ركب في عقولهم

استحبابها من اول الابتداء وتجتمل البيان والتبعيض قص القطع الشارب السبلة
اعفاء اللحية توفيرها وارسالها منه عفا الشعر اذا كثر وعفوته انا واعفيته
اذا فعلت به ذلك السواك بالكسر يجئ اسما للعود الذي يتسوك به ويصدرا
تسوك فيه سواكا وهو المراد في هذا الحديث استنشاق الماء ادخاله في الانف للانتظا
جمع ظفر بضم الظاء وسكون الفاء او ضمها البراجم بفتح الباء جمع برجمة بضم الباء والجيم
واختلفوا في تفسيرها قال النووي هي عقد الاصابع وبفاصلها كلها وذكر في
القاموس هذا المعنى ايضا وهو المناسب ههنا للعموم وقال الجوهري والنورشتي
هي مفاصل الاصابع التي بين الانامل والرواجب اي رؤس السلاميات ظهر الكف
اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت قال النووي انما خص البراجم بالحث
على غسلها لان مكاسر الجلد عليها اكثر واغلظ فكان مساس الحاجة الى غسلها اشد
ونتف الابط تلبيغ شعرها بحذف المضاف وقال النووي المراد بالعانة الشعر فوق
ذكر الرجل وحواليه وكذا الشعر الذي حوالي فرج المرأة ونقل عن ابي العباس بن
شريح انه الشعر النابت حول حلقة الدبر انتقص كتقصي يجئ متعديا ولازما وههنا
متعد ليكون فعل المكلف كالبواقي ثم المراد من الماء اما الماء المطهر او البول وايا ما كان
فالمصدر مضاف الى المفعول اي تقليل الماء المطهر بالاستنجاء او تقليل البول بغسل
ذكره لانه اذا لم يغسل ذكره زمانا شيئا بعد شيئ فيعسر استبراؤه فبغسل الذكر بالماء البارد
يرتد البول وينقطع وايا ما كان مضافا الى الفاعل والمفعول محذوف وهو البول
او الى نائب الفاعل والمراد بالماء البول او كون الانتقاص لازما والمراد الماء المطهر
او البول فبعيد جدا والمراد بانتضاء رش الماء على الفرج وداخل الازار ليدفع
بذلك وسوسة الشيطان وانتقاص الماء بالفاء نضح على الذكر والمضمضة ادخال الماء
في الفم للغسل الختان قطع القلفة الاعرابي عشر مبتدأ من الفطرة خبره وفيه دليل على
صحة وقوع النكرة من غير تخصيص مبتدأ اذا افاد على ما ذهب اليه بعض المحققين
اذ تقدير الصفة مثلا من الخصال او جعل من الفطرة صفة وتقدير الخبر مثل محتوية او جعل
قص الشارب الى تكلف قص الشارب خبر محذوف اي هي قص الشارب او بدل
من الفطرة ان كان من للبيان وجعل بدل من العشر بعيد لتخلل الاجنبي بينهما بقي الاستنجاء

في قول الراوي فأعلم ضبر النبي ﷺ والحجة تفسير لقوله وانتقاص الماء لا محل لها من الاعراب عند الجمهور وتسمية العاشرة معطوف على مقدر اي تذكرت او حفظت التسمية والجملة منصوبة المحل على انها مقول قال وجملة قال استيانفية لا محل لها من الاعراب الا ان تكون المضمضة اسم تكون ضبر العاشرة وخبره المضمضة والجملة منصوبة المحل على انه مفعول لنان لظن مقدر اي ولا اظن خال العاشرة وقول النحاة يمتنع الاقتصار على احد مفعولي افعال القلوب مردود بنص القرآن فالصواب بقاء بدل يمتنع هذا على تقدير ان يكون الاستثناء متصلا وهو الاصل فيه ويجوز ان يكون منقطعا اي لكن كون العاشرة المضمضة راجح او مظنون عندي وفي رواية خبر مقدم والختان مبتدأ بدل منصوب على انه ظرف مكان للخبر والجملة معطوفة على مقدر اي ما ذكر في رواية البلاغة ان كان المراد من الفطرة الخلقة ومن للابتداء او الدين ومن للتبعيض او البيان تكون حقيقة وان كان من في الاول للتبعيض او البيان فالفطرة مجاز مرسل من قبيل اطلاق اسم المقتضي على المقتضى واما تفسيرها بالسنة فالظاهر انه من القرائن الخارجية وبيان للواقع بان يراد بها الدين العام لكن تحقق ههنا في ضمن السنة الخاصة فتكون حقيقة كما اذا قلت رايت جبل ورتك انسانا وانتقاص الماء كناية عن الاستنجاء اذ الانتقاص لازم له ثم ان كان المراد بالماء المطهر يكون قيدا لنوعي السببين كالاستنجاء لكن يكون الانتقاص له لازما اعم لوجوده في غير الاستنجاء فبعد الانتقال منه الى الملزوم الخاص وان كان البول يكون اقرب الى الفهم لاختصاص باحد محلي الاستنجاء لا يوجد في سائر اعضاء الوضوء لكن يكون خاصا الذكر فلا يناسب تصدير بمطلق الاستنجاء وتجشمه الى تقدير مضاف اي انتقاص خروج الماء وحمل الانتقاص على الازالة والاعدام كما تحمل القلة في بعض المواضع على العدم بجامع عدم الظهور في الذات والاثر فيكون استعارة اصلية وفائدة الكناية سبقت في الحديث الثالث في قوله اين بانت يده ولعلك الفائدة حذف المتعلق في رواية الانتضاء والانتقاص بالفاء اعني على القراءة على الذكر الشريف

عشر خصال من السنة قطع الشارب بالمقراض وارسال اللحية اي الكف والاستنجاء من حلقها او قطعها واستعمال المسواك في الامور الشريفة كالوضوء وقراءة القرآن

ونقل

ونقل الحديث وغيرها واستنشاق الماء في الوضوء وقطع الاظفار والاهتمام بغسل مفاصل الاصابع في الوضوء والغسل وتتبع شعر الابط باليد لا حلقه بالنورة وحلق العانة والاستنجاء بالماء ونسي الراوي العاشرة ولم يظن الا المضمضة ووقع في رواية اخرى الختان مكان اعفاء اللحية التفريع اشتمل هذا الحديث الشريف على سنن كثيرة الاولى قص الشارب اي قطعه بالمقراض واختلفوا فيه فذهب كثير من السلف الى استيصاله وحلقه لما روى مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ﷺ امر باحفوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية انه امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى وفي رواية خالفوا المشركين احفوا الشوارب واعفوا اللحى وفي رواية جزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس والاحفاء الاستقصاء في الاخذ وهذا قول الكوفيين وذهب كثير منهم الى حلق والاستيصال وقال مالك وكان يرى حلقه مثلة ويأمر بادبه فاعله وكان يكره ان يأخذ من اعلاه ويذهب هؤلاء الى ان الاحفاء والزجر والقص بمعنى واحد وهو الاخذ منه حتى يبدو طرف الشفة وذهب بعض العلماء الى التخيير كذا قال القاضي عياض وقال النووي واما حد قصه فالمختار انه يقص حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفيه من اصله وآثار روايات احفوا الشوارب فمعناه احفوا ما طال على الشفتين وكان الامام فخر الدين قاضيخان وصاحب الخلاصة اختارا هذا القول حيث قالا ويسن ان يأخذ الرجل من شاربه حتى يوازي الطرف الاعلى من الشفة ويصير مثل الحاجب وكذا الامام الكردري حيث قال فتاواه ويأخذ من شاربه حتى يصير كالحاجب وقال صاحب المختار السنة تقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة والشارب وقص احسن وهذه من سنن الخليل عليه السلام وفعلها نبينا عليه السلام وامر بها وقبل اول من قص الشارب واختتن وقلم الاظفار ورأى الشيب ابراهيم عليه السلام قال الطحاوي في شرح الآثار قص الشارب حسن وهو ان يأخذ حتى يقصر عن الاطار وهو الطرف الاعلى من الشفة العليا قال والحلق سنة وهو احسن من القص وهو قول اصحابنا قال ثم احفوا الشوارب واعفوا اللحى والاحفاء الاستيصال فظهر ان الوجهين جائزان عند الحنفية والاختلاف في الافضلية والاحسنية ووجهه انه ورد فيه القص وهو القطع بالمقراض والاحفاء

وهو الاستقصاء الاخذ وذلك بموسى فقلنا بجواز الامرين عملا بالحديثين وكونه
القص والاحفاء بمعنى واحد مخالف لقول ارباب اللغة هذا يقول العبد الضعيف
عصمه الله تعالى الافضل والاحسن عندى القص تحاميا عن شبهة المثلة وتبعيدا عن تألم
المثلة والمخنثين وترجيحا للفائدة والله اعلم بالصواب ثم المستحب ان يبدأ بالجانب
الايمن وهو مخير بين القص بنفسه وبين ان يوكل ذلك غيره لحصول المقصود
من غير هتك مروءة والاحرية بحلاق الابط والعانة كذا ذكره النووى والثانية
اعفاء اللحية قال التوربشتى قص اللحية كان من صنع الاعاجم وهو اليوم شعار
كثير من اهل الشرك وعبدة الاصنام كالافرنج والهنود ومن الاخلاق لهم في الدين
من الفرق الموسومة بالقلندرية في زماننا هذا ظهر الله عنهم جوزة الدين ومنعة
الاسلام ونقل عن المحيط لا يحلق شعر حلقة وعن ابى يوسف لا بأس بذلك وقال
صاحب المختار التقصير في اللحية سنة وهو ان يقبض الرجل لحيته فما زاد
على قبضة قطعه لان اللحية زينة وكثرتها من كمال الزينة وطولها الفاحش
خلاف الزينة وقال في البزازية ينبغي للرجل ان يأخذ من لحيته اذا طالت ومن
اطراف لحيته ايضا وقال في شرعة الاسلام ان النبي صلعم كان يقص من اللحية
من عرضها وطولها وقال في الاحياء قال النخعي عجبت لرجل عاقل طويل اللحية كيف
لا يأخذ من لحيته فيجعلها بين لحيتين فان التوسط في كل شئ حسن وكذلك
قيل كلما طالت اللحية نشر العقل اى خف وقد فعل ذلك ابن عمر وجماعة من التابعين
واسخته الشعبي وابن سيرين وكرهه الحسن وقتادة وقال اتركها عافيتها
احب لقوله صلعم اعفوا اللحى والامر هنا قريب اذا لم يبنه الى تقصيص اللحية وندرج
من الجواب فان الطول المفرط قد يشوه الخلقة ويطلق الناس الغالبين بالنسبة
اليه فلا بأس بالاخذ عنه على هذه النية اشترى وقال النووى واما الاخذ من طولها
وعرضها فحسن ويكره الشهرة في تعظيمها كما يكره في قصرها وجزها قال وقد اختلف
السلف هل لذلك حد فمنهم من لم يحدد شيئا في ذلك الا انه لا بأس بها لحد الشهرة و
يأخذ منها وكره مالك طولها جدا ومنهم من حدد بما زاد على القبضة فيزال ومنهم
من كره الاخذ منها الا في حج او عمرة واختار اللحية على حالها وان لا يتعرض لها

بتقصير

بتقصير شئ اصلا والاول اصح قال واما اللحية عشر خصال مكروهة بعضها اشد
كراهة من بعض الاول اخضابها بالسواد للغرض الجهاد قال في المحيط عامة المشايخ
على انه مكروه وبعضهم جوزه وهو رواية عن ابى يوسف وقال في الاحياء نهى عمر عن الخضاب
بالسواد وقال هو خضاب اهل النار وفي لفظ اخر الخضاب بالسواد خضاب
الكفار وعن ابن عباس عن النبي صلعم يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد
كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة ويقال اول من خضب بالسواد فرعون والثانية
خضابها بالصفرة والحمرة تشبها بالصالحين لا اتباع السنة قال في المحيط
اما بالحمرة فهو سنة الرجال ونساء المسلمين وان اختلف الرواية ان النبي صلعم
هل فعل ذلك غير والاصح انه لم يفعل ولا لتلبيس الشيب على الكفار الغزو واما
لاجل التزين للنساء والجواري فقد منع عن ذلك بعض العلماء والاصح انه لا بأس
به وهو مروى عن ابى يوسف فقد قال لكما يعجبني ان تتزين لامرأتي يعجبها ان تتزين
لها كذا في المبسوط والثالثة تبييضها بالكبريت او غيره استحبابا للشيخوخة لاجل
الزيارة والتعظيم وايهام لقاء المشايخ والرابعة نتفها اول طلوعها ايام المروءة
وحسن الصورة وكذا نتفها او نتف بعضها بحكم العبث والهوس ونتف الفتيلين
وهما جنبا العنفقة بدعة رد عمر بن عبد العزيز شهادة من كان ينتف لحيته وكذا خلقها الا اذا نبتت
للمرأة اللحية فيستحب لها حلقها وكذا نتف الشيب وقد نهى النبي صلعم عن نتف الشيب
وقال هو نور المؤمن وهو في الخضاب بالسواد والخامسة تصفيفها طاقة فوق
طاقة تصنعا لتحسين النساء وغيرهن والسادسة الزيادة فيها من الصدغين و
النقص منها يأخذ بعض العذار في حلق الرأس والسابعة تسريحها تصنعا لاجل
الناس والثامنة تركها شعثة اظهارا للزهادة وقلة المبالاة بنفسه والتاسعة
النظر الى سوادها او بياضها اعجابا وخيلاء وعزة بالشباب وفخرا بالشيب وتطاولا
على الشباب والعاشرة عقدها وضفرها كذا ذكره النووى والغزالي والثالثة
السواك روى ابو نعيم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم ركعتا بالسواك افضل
من سبعين ركعة بغير سواك وروى البزار عن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم ان

العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه او كلمة
نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك فطهروا
افواهكم للقرآن وروى ابن ماجة عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل الا اوصاني بالسواك حتى لقد خشيت
ان يفرض علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم واني
لاستاك حتى خشيت ان احفي مقادم فمي وروى مسلم عن شريح قال قلت لعائشة
رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وروى الطبراني
عن يزيد قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب من بيته لشيء من الصلوات حتى يستاك وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلوة
في رواية البخاري عند كل صلوة وفي رواية مسلم مع الوضوء عند كل صلوة وفي رواية
النسائي وابن ماجة وابن حبان مع كل وضوء وفي رواية احمد وابن خزيمة والطبراني
في الاوسط لكذ عن علي رضي الله عنه عند كل صلوة كما يتوضون وفي رواية احمد عن زيد لفرضت
عليهم السواك عند كل صلوة كما فرضت عليهم الوضوء وروى البزار والطبراني
في الكبير وابو يعلى عن عباس بن عبد المطلب وروى الشيخان عن حذيفة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك وروى ابو داود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يستاك
قبل ان يتوضأ وكان ربما يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله
واردفعه اليه قال في العناية ينبغي ان يكون من الاشجار المرة لانه يطيب النكهة ويشد
الاسنان ويقوي المعدة ويكون في غلظ المختصر وطول الشبر ويستاك عرضا
لا طولا عند المضمضة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب عليه وعند فقده كان يعالج بالاصبع
وقال ابن همام ويستحب في خمسة مواضع اصفرار السن وتغير الرائحة والقيام من النوم
والقيام الى الصلوة وعند الوضوء والاستفراء يفيد غيرها وقد ذكرنا اول ما
يدخل البيت ويستحب فيه ثلث بثلث مياه وان يكون المسواك ليناً غلظ الاصبع
وطول شبر من الاشجار المرة ويستاك عرضا لا طولا وعند فقده يعالج بالاصبع
قال في المحيط قال علي رضي الله عنه التشويص بالسبحة والابهام سواك وقال في الكافي وعند

وجود

وجود السوال لا يقوم الاصبع مقامه وقال في مجمع الفتاوى يستاك عرضا على
الاسنان واللحك واللثات التي وصفها بعضهم بكراهة الاستياك المسجد كذا في
الشرح وذكر انه انما كره لان السواك عند القيام الى الصلوة من تمام جزء الفم والجزء
الدم فلا يجوز الصلوة به ولانه لم يرد انه استاك عند قيامه الى الصلوة فيحمل قوله ﷺ
لامرتهم بالسواك عند كل صلوة على كل وضوء وروى احمد والطبراني لامرتهم بالسواك
عند كل وضوء انتهى وكنت قديما اميل الى هذا القول ثم لما رأيت اطلاق الاحاديث
وقول ابن همام والاعتماد عليه اكثر الاعتماد على صاحب الشرح وان الاضافة
بين الاستياك عند الصلوة والاستياك عند الوضوء تحمل احدهما على الاخر
واما احتمال اخراج الدم فيدفع بالرفق والاقتصار على خارج الاسنان ترجحت
وذهبت الى سنية الاستياك للمسجد عند الصلوة ايضا والجملة السنة في الاستياك
ان يكون على الوضوء ان يكون على الاسنان داخلها وخارجها وعلى اللحك واطراف
اللثات حتى اذا اقتصر على احدها يخرج عن عهدة سنة واحدة وان كان على وضوء
فان يكون على غاية رفق واقتصار على ما لا يحتمل الادماء وفي الاحياء يبتدأ بالسواك
بعد الاستياك ويستاك عرضا وطولا وان اقتصر فعرضا ثم عند القراءة من السواك
يجلس للوضوء وهذا الترتيب احسن عندي لانه قال في الحديث الاخير الا يستاك
قبل ان يتوضأ ولان استعمال المسواك كثير بايدي وقد ذكرة الاحاديث المذكورة
الا السواك عند الوضوء لا عند المضمضة ولكن ينبغي ان يستعمل عند المضمضة على خلاف
الاسنان فقط برفق وقبل الوضوء يستعمل على وجه المبالغة اعني على الثلاثة المذكورة
ليخرج عن شبهة الاختلاف مع الاحتراز عن الادماء في خلل الوضوء قال النووي ان
السواك مستحب في جميع الاوقات ولكن في خمسة اوقات اشد استحبابا عند الصلوة
وعند الوضوء وعند قراءة القرآن وعند استيقاظ وعند تغير الفم لترك الاكل
والشرب او لاكل الرائحة كريهة او طول السكوت او كثرة الكلام ويستحب ان
يستاك بعود من اراك وباي شيء استاك مما ينزيل التغير حصل السواك
كالخرقة الخشنة والشعر والاشنان ويستحب ان يستاك عرضا ولا يستاك طولا
لئلا يدمي لحم الاسنان فان خالف واستاك طولا حصل السواك مع الكراهة

قال في الكافي وقيد بالاسنان لان السواك على اللثة مضر وعلى اللسان مكروه
وعلى طريق الطول يدمي اللثة وعلى العرض يجرح اللسان والاصح ان السواك
على اللثة والاسنان سواء لان الكل مطهر ولو كان الدم سائلا
فانه لا يخرج بالسواك لانه لا يصل الى الاسنان ولا يجاوزها
وقيد بالسواك لان الاصبع لا يقوم مقامه على الاصح
وقيد بالمسنون لان السواك على اللثة واجب
على الاصح كما في الخلاصة
وقيد بالاسنان عند المضمضة لان السواك على اللثة مضر
وعلى طريق الطول يدمي اللثة
وقيد بالسواك لان الاصبع لا يقوم مقامه على الاصح
وقيد بالاسنان عند المضمضة لان السواك على اللثة مضر
وعلى طريق الطول يدمي اللثة
وقيد بالسواك لان الاصبع لا يقوم مقامه على الاصح
وقيد بالاسنان عند المضمضة لان السواك على اللثة مضر
وعلى طريق الطول يدمي اللثة
وقيد بالسواك لان الاصبع لا يقوم مقامه على الاصح
وقيد بالاسنان عند المضمضة لان السواك على اللثة مضر
وعلى طريق الطول يدمي اللثة
وقيد بالسواك لان الاصبع لا يقوم مقامه على الاصح
وقيد بالاسنان عند المضمضة لان السواك على اللثة مضر
وعلى طريق الطول يدمي اللثة

ويسن ان يمر المسواك ايضا على اطراف الاسنان وكراسي اضراسه وسقف حلقه
امرارا لطيفا ويستحب ان يبدأ في سواكه بالجانب الايمن من فمه ولا بأس باستعمال سواك
غيره باذنه ويستحب ان يعود الصبي السواك ليعتاده انتهى كلام النووي فظهر
من كلام النووي ان المراد بالعرض عرض الاسنان لا عرض المسواك وان النهي عن السواك
طولا لاحتمال الدثينة واذا انتفى واحتاط يجوز هو ايضا فلا يخالف ما مر الاحياء
وظاهر هذا الحديث الاخير ان غسل السواك بعد الاستياك سنة والرابعة المضمضة
والخامسة الاستنشاق قال في الخلاصة هما سنتان في الوضوء فريضتان في الغسل
وحد المضمضة ايصال الماء جميع الفم والمبالغة فيه ان يصل الى رأس حلقه وحد
الاستنشاق ان يصل الماء الى المارن والمبالغة فيه ان يجاوز المارن وقال
في الكافي المبالغة في المضمضة بالغرغرة وفي الاستنشاق بالاستنثار وقال في التجنيس
وهما باليمين سنة والاستخياط باليسار ادب والمبالغة فيهما سنة الا في حال الصوم
وان كان بين اسنانه طعام ان كان قليلا يكون معفوا وان كان كثيرا يتبين للناظر
او كان في طواحنه نقب وفي باقي اختلفوا ووجوب ايصال الماء الى ما تحته
والاحوط الوجوب انتهى اذا شرب الماء فهل ان يتمضمض هل ينوب عن المضمضة
قالوا ان كان فقيرا لا ينوب لانه يشرب على وجه السنة وهي ان يمص الماء مصا
فلا يصل الماء الا كما الفم وان كان جاهلا ينوب لانه يعب الماء عبا فيصل الماء الى
كل الفم كذا في قاضيخان وفي واقعات الناطفي لا يخرج عن الجنابة في الوجهين
جميعا لم يجد وهذا احوط كذا في الخلاصة ثم السنة عندنا ان يتمضمض ثلثا بماء جديد
وان يستنشق كذلك وان يقدم المضمضة على الاستنشاق حتى لو استنشق اولا
ثم تمضمض يكون تاركا للسنة كذا في الخلاصة ويستحب المضمضة من اكل الدسم لما روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ لما شرب لبنا فتمضمض قال ان له دسما رواه
الشيخان قد أهمل الحديث الشريف على انه يستحب المضمضة عن كل ما يبقى في الفم
شيء لئلا يشوش السادسة قص الاظفار ويستحب ان يبدأ باليدين قبل الرجلين
فيبدأ بسبحة يده اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم الابهام ثم يعود الى اليسرى فيبدأ
بخنصرها ثم بنصرها الى ثم يعود الى الرجل اليمنى فيبدأ بخنصرها ويختم بخنصر اليسرى

كذا قال

كذا قال النووي والغزالي وقال في الاختيار توفير الاظفار والشارب سنة
اليد في دار الحرب ليكون اهيب في عين العدو والاظافير سلاح عند عدم السلاح
واذا قص اظافيره او حلق شعره ينبغي ان يدفنه قال اللهم املأ الارض كفا
احياء واموتا وان القاه فلا بأس به ويكره القاؤه في الكنيف والمغتسل قالوا لانه
يورث المرض وقال في شرعة الاسلام في الحديث ثم قلم اظافيره يوم الجمعة ابتدأ
انا سله ويدفن قلامة اظافيره وشعره لئلا يلعب السحرة ويقعد الشيطان على ما
طال منها ولا يقلمها بالسن فانه يورث البرص بل بالمقراض وفي الحديث مزاد
ان يأس شكاية العين والبرص والجنون فليقلم يوم الخميس بعد العصر انتهى وفي الخلاصة
وقاضيخان ويحلق وقت لقلم اظافيره او يحلق رأسه يوم الجمعة قالوا ان كان
يرى جواز ذلك في غير يوم الجمعة واخره لا يوم الجمعة تأخيرا فاحشا كاه
مكروها لان من كان طفره طويلا كان رزقه ضيقا وان ابتاع الحد واخر تبركا
بالاخبار فهو مستحب لما روت عائشة رضي عن رسول الله ﷺ انه قال من قلم اظافيره يوم
الجمعة اعاذه الله تعالى من البلايا الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام وان قلم اظافيره او
جز شعره يتبغي ان يدفن ذلك الظفر والشعر المجزوز فان رمى به فلا بأس به فان القاه
في الكنيف او في المغتسل يكره ذلك لانه يورث داء انتهى السابعة غسل البراجم قد عرفت
انها اما مفاصل الاصابع مطلقا او الوسطى منها قال العلماء ويلتحق بالبراجم ما يجتمع
من الوسخ في معاطف الاذن وتعاريج الصماخ فينبغي بالمسح لانه ربما اضرت كثرته بالسمع
وكذلك ما يجتمع في داخل الانف وكذلك جميع الوسخ المجتمع على اي موضع كان من البدن
بالعرق والغبار ونحوهما كذا قال النووي الثامنة نتف الابط قال النووي الافضل
فيه النتف لمن قوي عليه ويحصل ايضا بالحلق وبالنورة وحكى عن الشافعي انه قال
علمت ان السنة النتف لكن لا اقوى عليه للوجع ويستحب ان يبدأ بالابط اليمنى
التاسعة حلق العانة قال في الاختيار ويبدأ في حلق العانة من تحت السرة قال
النووي يستحب حلق جميع ما على القبل والدبر وحولهما والافضل فيه الحلق ويجوز بالقص والنتف والنورة روى مسلم عن انس بن مالك رضي قال وقتنا
في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر

الكلمات الموضوعة الذي كتبت في نسخ اربعة
قال في الانسانة تقليم الاظفار وحلق الشعر يعد سنن الجمعة انتهى

وهذا يخالف ما ياتي عن الاذكار عند تقليم الاظفار انتهى

للشارح

للشارح

للشارح

للشارح

وهذا ان زاد على الاربعين كما ان اهدى

ثم اربعين ليلة قال النووى المختار فى وقت حلقه انه يضبط بالحاجة وطوله فاذا
طال حلق وكذلك الضبط فى قص الشارب وتنظيف الابط وتقليم الاظافير واما حديث
انس المذكور فمعناه لا يترك تركا يجاوز به اربعين لانه اخر وقت لهم الترك الى اربعين
ولذلك قال فى القنية الافضل ان يقلم اظافيره ويحفى شاربه ويحلق عانته وينظف
بدنه بالاغتسال فى كل اسبوع مرة فان لم يفعل ففى كل خمسة عشر يوما ولا عذر فى تركه
وراء الاربعين فالاسبوع هو الافضل والخمسة عشر الاوسط والاربعون الابعد
ولا عذر فيما وراء الاربعين ويستحق الوعيد وقال فى القنية ايضا يستحب حلق
الرأس فى كل جمعة ولا يشفائه لان ذلك يورث الكلة وفى الفردوس عن عبد الله
بن بسر عن النبى ﷺ قال لا تشفوا الشعر الذى بكوع الانف فانه يورث الاكلة ولكن
قصوه قصا وفى حلق شعر الصدر والظهر ترك الادب ويجوز حلق الرأس
وترك الفوديين ان ارسلهم وان شدهما على الرأس فلا انتهى وقال فى مجمع الفتاوى
يكره للانثى ان يستعمل النورة وهو جب روى خالد ان النبى ﷺ قال من تنور
قبل ان يغسل جانبه كأشوة فتقول يا رب سلم ضيعنى ولم يغسلنى العاشرة الاستنجاء
روى سلم عن ابى هريرة رضى عن النبى ﷺ قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان
يا رسول الله قال الذى يتخلى فى طريق الناس او فى ظلهم وروى عن قتادة عن ابيه
رضى قال رسول الله ﷺ لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه
ولا يتنفس فى الاناء وعن ابى ايوب رضى عن النبى ﷺ قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا وروى البخارى
عن انس رضى يقول كان النبى ﷺ اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث
والخبائث وروى احمد وابن ماجة والحاكم عن ابى هريرة رضى عن النبى ﷺ اكثر
عذاب القبر من البول وروى احمد وابو داود والنسائى عن قتادة عن عبد الله بن
سرجس قال نهى رسول الله ﷺ ان يبال فى الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول فى
الجحر قال يقال انها مساكن الجن وروى احمد والنسائى وابن ماجة والترمذى
عن عبد الله بن مغفل رضى ان النبى ﷺ نهى ان يبول الرجل فى مستحمه وقال ان عامة
الوسواس منه وروى الطبرانى فى الاوسط والحاكم عن عبد الله بن بريدة عن النبى ﷺ

لا ينقع بول فى طست فى البيت فانه تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منقوع ولا تبولن
فى مغتسلك وروى مسلم والنسائى وابن ماجة عن جابر رضى انه ﷺ نهى ان يبال
فى الماء الراكد وروى الطبرانى فى الاوسط عن جابر نهى رسول الله ﷺ ان يبال فى
الجحار وروى الطبرانى عن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من بال يستقبل القبلة
ولم يستدبرها فاغائط كتب له حسنة ومحى عنه سيئة فالذى اختار اعلم ان الاستنجاء
على خمسة اوجه اثنان واجبان احدهما غسل نجاسة المخرج الغليظ عن النجاسة
والحيض والنفاس كيلا تشيع فى بدنه والثانى اذا تجاوزت مخرجها يجب عند
محمد قل او كثر وهو الاحوط لانه يزيد على قدر الدرهم وعندهما يجب اذا تجاوزت
قدر الدرهم لان ما على المخرج سقط اعتباره بجواز الاستجمار فيه فبقى المعتبر
ما وراءه والثالث سنة وهو اذا لم تجاوز النجاسة مخرجها فغسلها سنة والرابع
مستحب وهو اذا بال ولم يتوضأ بغسل قبله والخامس بدعة وهو الاستنجاء
من الريح اذا لم يظهر الحدث من السبيلين فلا يجوز الحجر وما يقوم مقامه بمسحة حتى
ينقيه لان المقصود الانقاء فاى شئ حصل جاز والغسل بالماء افضل لانه ابلغ
فى الانقاء والنظافة قالوا اذا تعدت النجاسة المخرج لم يجز الا الغسل وقد بناه
قالوا لا يستنجى بيمينه ولا بعظم ولا بروث لنهيه ﷺ عن ذلك ولا بطعام لما فيه من اضاعة
المال وقد نهى عنه فان استنجى بهذه الاشياء جاز ويكره لان المنع لمعنى فى غيره
فلا يمنع حصول الطهارة كالاستنجاء بثوب الغير وماله فالاولى كراهة استقبال
القبلة واستدبارها فى الخلاء فى البيوت والصحارى لقوله ﷺ لا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا وعن ابى جحيفة الاستدبار لا بأس به لانه
غير مقابل القبلة وما يخطئ يخط نحو الارض ولا يستعمل فى الاستجمار اكثر من ثلثة
اصابع ويستحب عرضها لا بروسها وكذلك المرأة وقيل تستحب بروس اصابعها
اشهر وعن الخلاصة الاستنجاء بالاحجار سنة مؤكدة والاستنجاء بثلثة احجار او
ثلثة امداد او ما يقوم مقامها سنة حتى لو تركها يجوز صلوته ولو استنجى بحجر
واحد وحصل الانقاء يكون مقيما للسنة عندنا ولو استنجى بثلثة احجار ولم يحصل
التنقية لا يجوز حتى تحصل التنقية واذا خرج القيح او الدم من ذلك الموضع لا يكفيه

تم

الحجر هذا اذا كانت النجاسة التي على موضع الاستنجاء قدر الدرهم او اقل فان كانت
اكثر هل يكفيه الحجر عن الماء قال ابو حنيفة رحمه الله لا يكفيه وعن محمد انه لا يكفيه وعن ابي يوسف روايتان ولو
استنجى بحجر مرة لا يجوز مرة اخرى الا اذا كان للحجر احرف فاستنجى بحرف لم يستنج
به في المرة الاولى ثم كيف يستنجي فالاقبل بالاولى وتدبر بالثانية والثالثة وهذا اذا لم يتجاوز
المخرج فان تجاوز لم يكفه الحجر بل يفعل على وجه يحصل به التنقية ويستنجي بيساره بالماء والحجر ثم اتباع الماء بعد الاستنجاء
بالحجر ادب ثم ما يحتاج من قال هذا في الزمن الاول اما في زماننا فسنة وكيفيته يجلس
كما في الغزو يرخي موضع الاستنجاء كل الارخاء حتى يظهر ما تداخل فيه من النجاسات
فيغسل حتى يتم التنظيف وهل يشترط عدد صبات الماء منهم من شرط الثلاث ومنهم
من شرط السبع ومنهم من شرط العشر ومنهم من اوجب في الاحليل ثلاثا في المقعدة سبعا
والصحيح انه يفوض اليه فيغسل حتى يقع في قلبه انه قد طهر ويصب الماء قليلا قليلا
ثم يزيد حتى يكون اطهر ويغسل يديه قبل الاستنجاء وبعده هو المختار وان كان لا يرى
المخففين قد ظهر بالاستنجاء بحجر ثم رأى بعد ذلك نجاسة خرجت بعد طهارة المخففين بطهارة موضع الاستنجاء
وان دخل لا يطهر باطنه بطهارة موضع الاستنجاء وكذا لو استنجى على لوح بالماء الذي
طاهر ولو اصاب الماء كمّه او ذيله ان اصاب الماء الاقل او الثلث او الثالث يجعل
نجاسة غليظة وان اصابها الماء الرابع يجعل نجاسة الماء المستعمل ويجعل النجاسة
على الاحليل وعلى موضع آخر ان زاد على قدر الدرهم يمنع وكذا ما على الدبر وآخرة
الفتاوى وينبغي ان يستنجي بعد ما خطا خطوات وانما يستنجي بالماء اذا وجد مكانا
يستر فيه اما لو كان على ظهر ليس هناك ستر لو استنجى بالماء فالكل يصير نجسا
ولو استنجى في الشتاء بماء يخين كان لمن استنجى في الصيف بماء بارد ولكن يثاب دون
من استنجى بالماء البارد ولا ينقض الاستنجاء اذا كان صائما واذا اغتسل بمره وهو صائم
ينبغي ان لا يقوم من مقامه حتى ينشف ذلك الموضع بخرقة كيلا يصل الماء الى باطنه فيفسد
صومه ولا بأس للصائم ان يستنجي بالماء وفي فوائد الامام ابي حفص الكبير لو شلت
يده اليسرى ولا يقدر ان يستنجي بها ان لم يجد من يصب الماء لا يستنجي وان قدر على الماء
الجاري يستنجي بنفسه وكذا المريض اذا لم يكن له امرأة وكان له ابن او اخ او المرأة اذا لم يكن
لها زوج ولها بنت او اخت سقط الاستنجاء ويوضئ الابن او الاخ ويوضئها

البنت

البنت او الاخت المتوضئ اذا استنجى على وجه السنة يجب عليه الوضوء وفي التجنيس
لا يستقبل القبلة في الاستنجاء لانه حال كشف العورة وفي المنتقى يكره للمرأة ان تمسك
ولدها نحو القبلة وهذا كله اذا كان ذكرا للقبلة واما اذا اغفل فلا بأس به وقال في خزانة
الاكمل والنسيمة عند وضع الثياب ستر دون اعين الحواء ولا بد من توبة حتى يدنو
الارض ويستتر عند التخلي ما استطاع ولا يبول عريانا ويرتاد لبوله مكانا منفاق
لا يستقبل بوله ولا غائط شمسا ولا قمرا ويكشف رأسه عند ذلك حياء مما ابتلي به وق
يدفن ما خرج منه من اذى ويترع عنه ما كان عليه اسم الله تعالى مكتوبا او تقرب برجله
اليمنى على الارض لتنزع عنه الهوام ويميل على شقه الايسر ولا ينظر الى ما خرج منه ولا ينظر
الى فرجه ولا يمتخط ولا يبزق عليها ولا يطيل الجلوس لانه يورث الباسور ولا يتكئ
عليه فانه يوجب الفقر ولا يبول قائما انتهى ويستحب الايتار ولا يجب عندنا
لما روى ابو داود وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم من اكتحل فليوتر فمن فعل
ذلك فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر فمن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل الغائط فليستتر وان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان
يلعب بمقاعد بني آدم ثم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ثم قالوا في كيفية مس الذكر
يأخذ الذكر بالشمال فيمره على جدار مستو او ساجور او موضع ناتئ
من الارض وان تعذر يأخذ المجر بيمينه والقضيب بساره ويمسح المجر بقضيبه ويحركه
اليسار فيمسح ثلاثا في ثلاثة مواضع او في ثلاثة اجمار او يزيد او ينقص و
بالجملة يمسح الى ان لا يرى الرطوبة محل المسح والايتار مستحب وقالوا ايضا
المستحب بعد الاستنجاء بالحجر ان ينتقل من ذلك الموضع الى آخر ويستنجي بالماء وظني
ان هذا في الصحراء لان بلوث المكان الكثير بالعذرة وامكان الخلاء للحاجة البليدة
العلة المذكورة فاذا فرغ من قضاء الحاجة والاستنجاء ينبغي ان يدلك يده بحائط
او ارض ازالة للرائحة ان بقيت ويقول بعد الفراغ وستر العورة الحمد
لله الذي اذهب عني ما يؤذيني وابقى علي ما ينفعني اللهم طهر قلبي
من النفاق وحصن فرجي من الفواحش مسئلة قال النووي يجوز
الجماع مستقبل القبلة في الصحراء والبنيان هذا مذهبنا ومذهب ابي حنيفة

واحد وداود واختلف فيه اصحاب مالك فجوزه ابن القاسم وكرهه ابن حبيب في الصغير
الجوان فان التحريم اغا ثبت بالشرع ولم يرد فيه نهي الحادي عشر الختان في
الاختيار سنة للرجال مكرمة للنساء قلت اجمع اهل مصر على ترك الختان قال
الامام لانه شعائر الاسلام واختلفوا في وقته قيل حتى يبلغ وقيل اذا بلغ تسع
سنين وقيل عشرا وقيل متى كان يطيق الم الختان ختن والا فلا وكولد
وهو شبهه المخنون لا يقطع منه شئ حتى يكون مايواري الحشفة وقال
في الخلاصة ختن ولم يقطع الجلد كلها ان قطع اكثر من النصف يكون ختانا الشيخ
الضعيف اذا اسلم ولم يطق الختان ان قال اهل البصيرة لا يطيق تركه
لا ترك الواجب جاز فترك السنة اولى وابو حنيفة لم يقدر وقت الختان
قال ثمس الائمة الحلواني وقت الختان حين يحتمل الصبي ذلك الا ان يبلغ وقال
في مجمع الفتاوى ويختن الصبي لتسع سنين وان كان اصغر من ذلك او اكبر
قليلا فلا بأس به الثانية عشى رش الماء على الفرج وداخله الاستنجاء لمن يعتريه
الوسوسة دفعا لها الحديث الخامس الاذنان من الرأس الرواية اخرج ابو داود والترمذي
وابن ماجة عن ابي امامة الباهلي رض قال توضأ رسول الله صلعم فغسل وجهه
ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الاذنان من الرأس واخرجه ابن ماجة عن عبد
بن زيد ايضا والدارقطني عن ابن عباس رضوا وآخرجه ابن خزيمة وابن حبان
والحاكم عن ابن عباس رضا قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلعم فذكره وفيه ثم غرف
غرفة فمسح بها رأسه واذنيه وتوب عليه النسائي باب مسح الاذنين مع الرأس وروي
ايضا ابي موسى الاشعري وابي هريرة وانس وابن عمر وعائشة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين بطرق كثيرة حتى عده صاحب المفاتيح شرح المصابيح من الاحاديث
المشهورة مع كونه شافعيا فلا وجه لتضعيف بعضهم كابن الصلاح اللغة الاذن
بضم وبضمتين عضو معروف وهي مؤنثة ومنه للتبعيض والرأس من
الخلقوم الى الهامة لكن المتبادر الشايع في الشرع والاستعمال منبت الشعر
والا لامان لتعريف الجنس الاعراب الاذنان مبتدأ ومن الرأس خبره البلاغة

لا فائدة الخبر ولا لانها قيلت لكيف يصدر عن افصح الانام عليه افضل
الصلوة والسلام بالمراد بيان الحكم الشرعي المبعوث لاجله كل نبي فالشارع
قد يجعل العضوين المختلفين حقيقة عضوا واحدا كالغسل فان جميع الاعضاء
فيه كعضو واحد حتى يجوز نقل البلة فيه من عضو الى آخر ولا يصير الماء مستعملا
حتى ينفصل عن جميع الاعضاء وقد يجعل عضوا واحدا عضوين كالرأس في الوضوء
فان الوجه منه يغسل ومنبت الشعر منه لا يجوز نقل البلة من احدهما الى الاخر كباقي
اعضاء الوضوء ولا يجوز ان يكون المراد بيان مجرد كونه ممسوحا بناء على ان الرأس
منطلق على ثلثة منبت الشعر والاذن والوجه والاول ممسوح والثاني يغسل
والثالث متوسط بينهما فتردد بين ان يكون مغسولة وممسوحة فتبين
رسول الله صلعم انها من الرأس حكما اي من منبت الشعر فكونها ممسوحة لان مجرد
الاشتراك في نوع لا يصحح جنسية بعض عن بعض كالرجل واليد والوجه فانه
لا يصح ان يقال الرجل من اليد او الوجه كما لا يخفى وكذا لا يقال زيد من عمرو فتعين
ان يكون المراد الاذنان بعض من الرأس المأمور بمسحه اي يمسح عليهما بمسح واحد
بماء واحد فهي كبعض اجزاء منبت الشعر وتوجيهه ان الله تعالى لما امر اولا
بغسل بعض اجزاء الرأس وهو الوجه ثم امر بمسح الرأس علمنا ان المراد بالرأس
ليس المعنى الاول وتيقنا كون منبت الشعر مرادا بالاجماع والتبادر وكون تحت
الحنك الاسفل غير مراد للاجماع وتردد نا في الاذنين انهما داخلان في خطاب
واسحوا برؤسكم لا لانهما دخلا في خطاب فاغسلوا وجوهكم لعدم تناول
الوجه اياهما اصلا فذكرهم قوله الاذنان من الرأس لبيان دخولهما في خطاب
المسح الشرح الاذنان بعض من الرأس في حكم المسح في الوضوء اي يمسح عليهما بماء
واحد التفريع دل هذا الحديث الشريف ان مسح الاذنين وانه يكون بماء الرأس
لا بماء جديد سنة وهذا مذهب الحنفية وقال الشافعية السنة ان تمسحا بماء جديد
لما روى انه عم اخذ لاذنيه ماء جديدا واجاب ابن الهمام بانه يجب حمله على
انه لفناء البلة قبل الاستيعاب توفيقا بينه وبين ما ذكرنا وآذا انفردت البلة
لم يكن بدا من الاخذ كما لو انفردت في بعض عضو واحد ولو رجحنا كان

ماروبناه اكثر واشهر انتهى اقاده لانه ماذكرنا عن سنية مسح الاذنين فلان
الاستيعاب سنة عند غير مالك وواجب عنده فلو لم تمسحا يجب كونهما من
محل المسح يحصل الاستيعاب واقاده لانه على كونه مسحهما بماء الرأس فقد ذكر
في قسم البلاغة السؤال فان قلت اذا دخل الاذنان في خطاب وامسحوا
برؤسكم يلزم ان يفرض مسحهما لكنهما لم يذهب اليه احد قلت لما
دخل الباء التي تدخل على الوسائل غير المقصودة دل على ان المراد بعض الرأس
وهو مجمل مبين بالسنة بحديث مغيرة انه مسح على ناصيته وهذه رواية
القدوري وفي ظاهر الرواية بثلث اصابع اليد ووجهه ان تقدير الآية
وامسحوا ايديكم برؤسكم فلما عكس بان جعل الآلة محلا والمحل آلة علمنا
ان ههنا نكتة وهي عدم لزوم الاستيعاب في كل منهما لان احدهما آلة
حقيقة والثاني بدخول حرفها والآلة غير مقصودة في الحكم فاعتبرنا ما جعل
الشارع محلا وهو اليد ترجيحا لجانب الشرع على الحقيقة فاكتفينا بالبد
بالاصابع لكونها اصلا في اليد عملا وشرعا ولذا يلزم كمال دية اليد بقطعها
والثلث اكثرها والاكثر حكم الكل فظهر من جملة هذا ان المفروض مقدار
غير معين الموضع بل يجوز في اي موضع كان من الرأس تخصيصه كما جزم
من الرأس لا يفرض مسحهما بعينه قد دخول الاذنين في الخطاب كدخول القفا
فكما لا يفرض مسحه بعينه لا يفرض مسحهما فصار اجزاء الرأس كخصال الكفارة
فان قلت فعلى هذا ينبغي ان يجزئ مسحهما عن مسح الرأس كالقفا قلت كونه
الاذن من الرأس ثبت بخبر الواحد فلا يقع عما ثبت بالكتاب كما ان التوجه
الى الحطيم لا يجزئ لان كونه من البيت ثبت بخبر الواحد والتوجه الى البيت
ثبت بالكتاب فلا يجزئ عنه ما ثبت بخبر الواحد لئلا يلزم نسخ الكتاب
وكما رض وقع فيها نجاسة فجفت وذهب اثرها لا يجوز التيمم منها وان طهرت
وجاز عليها الصلوة لقولهم زكوة الارض ينسفها الآن شرطية الطهارة
ثبتت بالكتاب قطعا فلا ينوب عنها ما ثبت بخبر الواحد فان قلت
ماظهر من تقريرك لاستلزام قولك ان مدة الى اخره ان الآية مجملة وهذا الحديث

بيان لها وبيان اجمال الكتاب بخبر الواحد يجوز ويستند الحكم الى الكتاب
لا الى الخبر فيفترق هذا من التصورتين المذكورتين فيلزم ان يجزئ
مسحهما عن مسح الرأس وليس كذلك قلت نعم ان الآية مجملة لكن في حق
المقدار لا في حق المحل اذ المحل هو الرأس المتبادر المعلوم اي منبت الشعر
ولا ابهام فيه وتردد نا لم ينشأ من الآية بل من فعله وم اذ روى بطرق كثيرة
انه وم مسح باذنيه فاحتمل ان يكون مسحهما سنة مستقلة كالسواك والتخليل
وان يكون داخلا في الاستيعاب بان يكونا من محل المسح كالناصية والعذار
بل الاحتمال الاول راجح كما لا يخفى فذكره وم دفعا للاحتمال الراجح فيكون هذا
الحديث مبينا للزيادة في محل المسح والزيادة على النص نسخ لا يجوز بخبر
الواحد فكان كالتصورتين المذكورتين فان قلت فعلى هذا يلزم ان يجوز
نقل البلة من الرأس الى الاذن بان لا يصير مستعملا كما جاز في اجزاء الوجه واليد
والرجل لكنه لا يجوز قلنا في الخلاصة واستيعاب جميع الرأس بالمسح سنة
وكيفيته ان يبل كفيه واصابع يديه ويضع بطون ثلث اصابع من كل كف على
مقدم الرأس ويعزل السبابتين والابهامين ويجافي الكفين ويجرهما
الى مؤخر رأسه ثم يمسح بجانبي الفودين بالكفين ويمسح ظاهر الاذنين
بباطن الابهامين وباطن الاذنين بباطن سبابتيه حتى يصير ماسحا
بل لم يصير مستعملا قلت فرق بين الرأس وسائر اعضاء الوضوء فان
الاستيعاب ليس بمفروض في الرأس وفرض في غيره فالرأس كاعضاء متعددة
في حق اقامة الفرض عند الحنيفة حتى قالوا لا يجوز المسح باصبع او اصبعين
وان استوعب ربع الرأس لان بلل الباقي في الاصبع حين المد بعد الوضع مستعمل
فلا يوجد مسح المقدار المفروض بماء مطهر وبهذا تبين الجواب واما في حق اقامة
السنة ففيما ذكره في الخلاصة وما يوافقها كالفرض وقال قاضيخان وصورة
الاستيعاب ان يضع اصابع يديه على مقدم رأسه ويكفيه على قول من هما في اقفاه
فيجوز وقد اشار بعضهم الى طريق آخر احترازا عن استعمال الماء المستعمل
الا ان ذلك لا يمكن الا بكلفة ومشقة فيجوز الاول ولا يصير الماء مستعملا

ضرورة اقامة السنة وقال ابن همام المسنون في كيفية المسح ان يضع كفيه
واصابعه على مقدم رأسه آخذا الى قفاه على وجه يستوعبه ثم يمسح اذنيه
على ما سنذكره وأما بجافات السبابتين مطلقا ليمسح بهما الاذنين والكفين
في الادبار ليجمع بهما على الفوديين فلا اصل له في السنة لان الاستعمال
لا يثبت قبل الانفصال والاذنان من الرأس حتى جاز اتحاد بلتهما ولان
احدا ممن حكى وضوء رسول الله ﷺ لم ينزعه عنه ذلك ويقول العبد الضعيف
عصمه الله تعالى الحق ما قال هذا الامام من عدم ضرورة المأمور به لانا السنة
الا يرى ان المأموم يصير مستعملا بمد الاصابع الى القفاء بلا شبهة فكيف
يصير مستعملا بمد الكفين وأي فرق بينهما لكن الاولى عندي في كيفية الاتيان
ما ذكرته الخلاصة لا للاحتراز عن كون الماء مستعملا لانه غير مروي عن النبي ﷺ
بل للاحتراز والخوف عن فناء البلة قبل حصوله الاستيعاب والاحتياج الى
اخذ ماء جديد لا سيما في البلدان الحارة والفصول الحارة الحديث الثاني
اذا نوضأت فخلل اصابع يديك ورجليك الرواية اخرجه الترمذي وابن
ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما وقالا حسن غريب الاعراب اذا منصوب المحل
بالشرط على ما ذهب اليه المحققون ولم يجعلوا اذا مضافا الى الشرط يؤيده ان
الفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها سوى فاء اما الا بالجواب على ما ذهب
اليه الاكثرون والحال لشرطها وجزائها من الاعراب واصابع مفعول خلل
مضاف الى تثنية يد الشريفة اذا نوضأت فاوصل الماء الى ما بين اصابع يديك
ورجليك بالتخليل بالاصابع التفريع دل ظاهر هذا الحديث الشريف وبما
في السنن الاربع من حديث لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء
قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما
صححه الترمذي وبما في دار قطني خللوا اصابعكم لا يخللها الله تعالى بالنار يوم القيمة
وبما رواه الطبراني مرفوعا وموقوفا على ابن مسعود وهو الاشبه خللوا اصابعكم
نظافة والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة وبما رواه عنه
ايضا مرفوعا وموقوفا باسناد جيد لتخللن الاصابع بالطهور او لتخللنها النار

وفي رواية

وفي رواية له موقوفة خللوا الاصابع الخمس لا يحششها الله بالنار وبما رواه
ايضا عن وائلة رضي الله عنه وان كان ضعيفا ثم بتخليل اصابعه بالماء خللها
الله بالنار يوم القيمة على وجوب تخليل الاصابع في الوضوء مطلقا فيكون
موافقا لما ذهب اليه مالك من وجوب ذلك بناء على دخوله في حقيقة الغسل المأمور
وقد رجح قوله بعض المحققين من الحفاظ بوجهين الاول ان اسالة
الماء على غير ذلك لا يطلق عليه اسم الغسل في اللغة لا يقال غسلت يدي بالماء وهو
انما يكون بذلك وزيادة والثاني ان المعنى المعقول من شرعية الغسل تحسين
هيئة الاعضاء الظاهرة للقيام بين يدي الرب تعالى تحقيقا وان القياس
الكل فان الناس بين مصري وقروي خشن الاطراف لا بد لما استحكم في خشونتها
الا ذلك فالاسالة لا تحصل مقصود شرعيتها ويقول العبد الضعيف عصمه
الله تعالى على الوجه الاول بعد تسليم عدم قول العرب غسل المطر الارض الا عند التنظيف
لانسلم ان غسل فيها حقيقة بل مجاز بمعنى نظف بقرينة حالية كيف ولا معنى
لقولنا اسال ماء السحاب الماء على الارض بدلك فلا بد من اركاب المجاز
فالاقرب في المجاز ما قلنا بعلاقة ان الاسالة من اسباب التنظيف فعبر به عنه
وكونه سلم فيلزم دخول التنظيف ايضا في حقيقة الغسل ولم يقل به احد مع انه
ينافي قولهم غسلته فلم ينظف ولم يزل وسخه وعلى الثاني لانسلم ان المقصود
من شرعية الغسل التحسين المذكور كيف ولو كان كذلك لفرض التعدد في
الغسل اذ المرة الواحدة بين يدي التلويث الغالب ولم يجز الصلوة مع الاوساخ
الظاهرة في اعضاء الظاهرة ولم يلزم الوضوء لحدث اعضاء وضوء منظفة
من الاوساخ والنجاسة الحقيقة ولم يقل بواحد منها احد فالامر بالغسل تعبدي
محض لا يعقل معناه فالحق ما قاله ائمتنا بكون الاحاديث المذكورة مصروفة
عن ظواهرها الآن حديث الاعرابي والاخبار التي حكي فيها وضوء رسول الله ﷺ
لم يذكر فيها التخليل يحملها على وجوب التخليل اذا لم يصل الماء بين الاصابع
بدونه واما مع الوصول فسنة وقال بعض الحفاظ وعندي انه مستحب لعدم
ثبوت المواظبة مع كونه آكدا للاذى المحل ويمكن دفعه بان كونه آكدا لا يلزم آكديته

وفي رواية

المفروضة محل دليل المواظبة كالتثليث وهو يكفي في ثبوت السنية و
لا يلزم صريح نقل المواظبة الفائدة تذكر فيه ثلثة فوائد الاولى في فضيلة التخليل
وكيفيته روى الطبراني والامام احمد عن ابي ايوب الانصاري وعطاء قالا
قال خرج رسول الله صلعم حبذا المتخللون من امتي في الوضوء والطعام رواه الطبراني
عن انس ايضا وفي رواية للطبراني عن ابي ايوب الانصاري رض عنه قال خرج
علينا رسول الله صلعم فقال حبذا المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله
قال المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق
وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شئ اشد على الملكين
من الابر يا بين اسنان صاحبها طعاما وهو قائم يصلي وروى داود والنسائي
عن المستورد بن شداد قال رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ دلك اصابع رجليه
بخنصره قالوا يخلل بخنصر اليد اليسرى يبدأ برجله اليمنى من الخنصر الى الابهام
ثم برجله اليسرى من الابهام الى الخنصر ويدخل من الاسفل الثانية في تخليل اللحية
اختلفوا فيه قال ابو يوسف سنة لما روى ابو داود عن انس رض عنه كان صلعم
اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فيخلل به لحيته وقال هكذا
امرني ربي وما رواه الترمذي وابن ماجة عن عثمان رض عنه انه صلعم كان
يخلل لحيته ويستحب عندهما لانه لم يثبت منه صلعم المواظبة بل مجرد الفعل الا في
شذوذ من الطرق وكان مستحبا لا سنة ورجح بعضهم قول ابي يوسف بان قوله
صلعم هكذا امرني ربي مفسر عن نقل صريح المواظبة لان امره تعالى حاصل عليها ويمكن
دفعه بان امره تعالى له ان كان للوجوب عليه صلعم لم يدل على مواظبته صلعم على السنية
كما قام نفسه صلعم في التهجد وان كان للندب فلا بد من المواظبة الثالثة في
تخليل الاسنان بالخلال بعد الاكل قال الفقيه ابو الليث في البستان كان ابن
عمر يأمر بالخلال ويقول اذا ترك الخلال وهن الاضراس وعن عمر بن الخطاب
رض لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص ولا تخللوا بالقصب فانه يورث
الاكلة وقال الاوزاعي لا تخللوا بالآس فان ذلك يورث غرق النساء ولا بأس
بالآس وبالخشب الرمان ويستحب ان يكون الخلال من الجانب الاسود والاصفر

واذا تخلل فاخرجه من بين اسنانه ان ابتلعه جاز وان القاه جاز وقد جاء
في الاثر الاباحة في الوجهين جميعا وقد روى عن ابي هريرة رض عنه ان النبي صلعم
قال من اكل الطعام فتخلل بين اسنانه فليلفظ وما لاك بلسانه فليبلع
فمن لفظ فقد احسن ومن لاك فلا حرج ويستحب اذا اراد اكل اللحم ان يأكل
قبله لقمتين او ثلثة المخبز حتى يسد الخلل انتهى وفي شرعة الاسلام
ويخلل اسنانه فانه يهيج الناب ويجلب الرزق ولا يتخلل بالآس والريحان
والقصب ولا بالقت والقرفا والمكنسة ولا بالريحان ولا بالبردي الحديث
السابع من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب
ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها
وقيامها الرواية اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذي وقد حسنه
والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحها والحاكم
وقد صححه عن اوس وابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط عن ابن عباس رض عنهما قال
النووي شئ اختلف اهل الرواية في قوله غسل فمنهم من يرويه بالتشديد
وهم الاكثرون عددا ومنهم من يرويه بالتخفيف وهم الاعلام منهم ائمة
الحديث اللغة من شرطية في المغرب مختصر الغسل الشئ ازالة الوسخ
ونحوه عنه باجراء الماء عليه والغسل بالضم اسم من الاغتسال وهو تمام
غسل الجسد واسم الماء الذي يغتسل به وفي الحديث من غسل يوم الجمعة
واغتسل اي غسل اعضاءه مرتين او اكثر والتشديد للمبالغة فيه على الاسباغ والانقاء
ثم اغتسل للجمعة وعن العيني ان اكثرهم يذهبون الى ان معنى غسل جامع امرأته
مخافة ان يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال الازهري فكان الصواب في هذا المعنى
التخفيف كما رواه بعضهم من قولهم غسل امرأته وغسلها بالفين والعين اذا
جامعها ومن فسر التغسيل بحمل المرأة على الغسل بان وطئها حتى اجنبت فقد ابعد
وابعد من ترك المنصوص عليه اشتهى وفي القاموس التغسيل المبالغة في
غسل الاعضاء وقال الازهري صاحب احد غسل بالتشديد بمعنى اغتسل فيراد
به التأكيد الا يرى الى قوله ومشى ولم يركب ومعناها واحد وقال بعضهم والتغ

بمعنى المشط دغسل الرأس خاصة لأن العرب لهم لحم شعور وقد غسلها كلها فلا فرد غسل الرأس لذلك وقال عبد الله بن الاسود وهلال بن يساف هما تابعيان تعناه بطاء صاحبة لما فيه من غض البصر وصيانة النفس عن الخواطر التي تحجب بينه وبين التوجه الى الله تعالى بالكلية وإذا خفف فمعناه اما التوكيد وأما غسل الرأس والاقرب ما ذكره المغرب فمعنى غسل خفف فتوضأ وتشدد اكمل وضوئه بالتثليث وحقيقتها غسل اعضاء الوضوء وبالغ في غسلها وقيل الجمعة بجوز تسكين ميمه وضمه وبكر وابتكر قيل بمعنى واحد للتأكيد يؤيده رواية النسائي وغدا وابتكر وقال ابن الانباري بكر تصدق قبل خروجه إليها وأول في ذلك ما روي في الحديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وقيل بكر ادرك باكورة الخطبة وهي اولها وابتكر اي قدم اول الوقت كذا وجد في كتب اصحاب الغريب وتابعهم عليه الخطابي وغيره وفي المغرب عكس ذلك حيث قال بكر بالتشديد والتخفيف اي الصلوة في اول وقتها وتمنى بكروا بصلوة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص وابتكر ادرك اول الخطبة من الابتكار وهو اكل باكورة الفاكهة كذا في التصحاح والقاموس واختار التوربشتي هذا الاخير لمطابقة اصول اللغة والعمل الخارجي فان الانسان انما يغدو الى المسجد اولا ثم يستمع الخطبة ثانيا ورد بانه الدنو وهو القرب ويقال استمع له واليه اي اصغى وقصد السماع واللغو الباطل من الكلام والمراد به ههنا مطلق الكلام ولو امر بمعروف او نهيا عن منكر او تسجيا لقوله ومن اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه الشيخان وفي بعض الروايات لغى فليس له في جمعته تلك شيء وبهذا ظهر ان ابلغ هذا الحديث مقيد بوقت الاستماع وفي بعض الروايات وكم يبلغ عند الموعظة الخطوة بالضم ما بين القدمين والفتح المرة الواحدة من الخطو والاجر الثواب الاعراب من مبتدأ ويوم الجمعة قيد لغسل ومعطوف ما في المغني وفي اللفظ ظرف غسل فقط فيقدر لكل معطوف على حدة وكان تامة فاعله

اشتمال من عمل سنة ولما كان القيام والصيام بمعنى العمل اكتفى في الربط واستغنى عن الضمير والاضافات الثلث على التوسع مثل ياسارق الليل الشرح من جمع بين تسع خصال اسباغ الوضوء والاغتسال واتيان الصلوة اول الوقت وادراك اول الخطبة ومشى وترك الركوب والدنو من الخطيب واستماع موعظة وترك الكلام عنده يعطى له في مقابلة كل خطوة اجر صيام سنة وقيامها التقريب ينبغي ان لا يوسع خطاه وحيثما امكن بعيد ليكثر الخطى فيزيد الاجر الفائدة يذكر ثلث فوائد الاولى في سنن الغسل والغسل المسنون وفضيلة غسل الجمعة اما سنن الغسل فان يبدأ بغسل يديه ثلاثا ثم وجهه حتى ينقيه ثم يزيل النجاسة ان كانت على بدنه ثم يتوضأ وضوء الصلوة الآتي ثم يفيض الماء على رأسه وسائر جسده ثلاثا ثم يتنحى فيغسل قدميه ان كان في مستنقع الماء المستعمل والا فلا يؤخر غسل القدمين ولم يذكروا النية والسمية والسواك والتخليل فكأنهم اكتفوا بقولهم ثم يتوضأ وضوء الصلوة والدليل على سنية هذه الاشياء ما روي في الصحيحين وغيرهما قالت عائشة رضي عنها كان رسول الله صلعم اذا اغتسل من الجنابة بدأ بغسل يديه ثم يتوضأ [illegible] ويروي يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلها الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس رضي عنهما قال قالت ميمونة رضي عنها وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب وصب على يده فغسلها ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسل شماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلث حثيات ملاء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه واما الغسل المسنون فاربعة غسل الجمعة والعيدين والاحرام وعرفة وقيل هذه الاربعة مستحبة واما فضيلة غسل يوم الجمعة فما روي سلمان رضي عنه عن النبي صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام رواه البخاري وفي الى

الدرداء رض عنه مرفوعا من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من احسن ثيابه وتطيب ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط احدا ولم يؤذه ثم ركع ما قضى له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين رواه احمد والطبراني وعن ابي بكر الصديق وعمران بن حصين رض عنهما مرفوعا من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشر حسنة فاذا انصرف من الصلوة اجر بعمل مائتي سنة رواه الطبراني وروى عن ابي بكر الصديق رض عنه وحده ايضا وقال فيه كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رض عنهما مرفوعا من اغتسل واغتسل ودلك وابتكر واقتبر واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة مرفوعا ان الغسل يوم الجمعة يسل الخطايا من اصول الشعر اسلالا رواه الطبراني ورواته ثقاة وعن ابن عباس رض عنهما مرفوعا ان هذا يوم عيد جعله الله تعالى للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل وان كان له طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه ابن ماجة باسناد حسن **الفائدة الثانية** في فضيلة التبكير عن ابي هريرة رض عنه مرفوعا من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه مالك والشيخان وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية الشيخين وابن ملجة اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وعن ابي عبيدة رض قال قال عبد الله ابن مسعود رض الا عندساروا الى الجمعة فان تفاوتهم الى اهل الجنة في كل جمعة كشيب كافور فيلقى عز وجل الفرد على قدر تسارعهم بحدث الله تعالى لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك

ثم يرجعون

ثم يرجعون الى اهلهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله المسجد فاذا هو برابع جلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله رجلان وانا الثالث ان شاء الله تعالى فان يبارك في الثالث رواه الطبراني وعن علقمة قال خرجت مع عبد الله بن مسعود رض حدث يوم الجمعة فوجدنا ثلثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وبارابع اربعة الله بعيد رواه ابن ماجه وابن عاصم واسادها جيد حسن اعلم ان الرواح في اللغة نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدرا كقولك راح يروح راحا وهو نقيض غدا يغدو غدوا والساعة جزء من الزمان مطلقا واتى كونها اجزء من اربعة وعشرين جزء من مجموع الليل والنهار فعلى اصطلاح اهل النجوم والتهجير السير في الهاجرة وهي من نصف النهار الى العصر هذا هو المشهور وقال الازهري الرواح الذهاب سواء كان اول النهار او اخره او في الليل وقيل ايضا التهجير قد يجيء بمعنى التبكير ومن الحديث لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه اي التبكير الى الصلوة فاذا عرفت هذا فمذهب مالك وكثير من اصحابه والقاضي حسين وامام الحرمين من اصحاب الشافعي ان الافضل هو الذهاب بعد الزوال والمراد بالساعات لحظات لطيفة بعد الزوال ومذهب الشافعي وجماهير اصحابه وابن حبيب المالكي وجماهير العلماء استحباب التكبير اليها اول النهار ثم اختلفوا في اول الساعة فبعضهم من طلوع الفجر واختارها لحجة الاسلام الغزالي والنووي وبعضهم من طلوع الشمس واتفقوا ان اخرها وقت الشمس فعندهم اذا جاء بعد الزوال فلا شيء له مما ذكر في الحديث وان خبر بان هذا حمل للحديث على خلاف اللغة المشهور وتضييق للرحمة الواسعة وحمل صاحب القاموس راح على كونه من راح المعروف براح راحة اخذ الجزيرة فقوله في الحديث الاخير على قدر رواحهم الى الجمعات فان الرواح مصدر يروح لا براح فان مصدره راحة **الفائدة الثالثة** الترهيب عن تخطي الرقاب والكلام عند الخطبة والترغيب في الدنو من الامام والانصات له عن عبد الله بسر رض قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلعم يخطب

وفي الحديث قبر دار حسنهم وتجاوز مسيئهم وقال اهلهم الندم حسنا وجاوز قبيحا وقال قد ازدد تم ايمانا بعد ما رأتم حسنا وجاوز قبيحا

وفي هذا الحديث اثبات رؤية الله تعالى في الجنة وهو مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة وقولهم من اراد ان يكذب بحوضي فلا يكذب بالرؤية

وفي الحديث ان الجنة درجات وان الناس يتفاوتون في الكرامة بحسب تفاوتهم في الاعمال الصالحة

وفي الحديث ان الجنة مخلوقة الان

وفي الحديث ان الجنة مخلوقة الان

وفي الحديث ان الجنة مخلوقة الان

فقال النبي ﷺ اجلس فقد آذيت وآنيت رواه احمد وعن معاذ بن انس رضي
عنه مرفوعا من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه
ابن ماجة والترمذي وعن انس بن مالك رضي قال بينما رسول الله ﷺ يخطب
اذا جاء رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبي ﷺ فلما فرغ النبي
ﷺ من صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع معنا قال يا رسول الله قد حرصت ان
اضع نفسي بالمكان الذي نزى قال قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم
ثم آذى مسلما فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل رواه الطبراني
قال في فتاوى قاضيخان اذا حضر الرجل يوم الجمعة والمسجد ملآن ان تخطى
يؤذي الناس لا يتخطى وان كان لا يؤذي احدا بان لا يطأ ثوبا ولا جسدا
لا بأس بان يتخطى ويدنو من الامام وذكر الفقيه ابو جعفر عن اصحابنا انه
لا بأس بالتخطي ما لم يأخذ الامام في الخطبة ويكره اذا اخذ لان للمسلم ان يتقدم
ويدنو من المحراب اذا لم يكن الامام في الخطبة ليتسع المكان على من يجيء بعده و
ينال فضل القرب من الامام فاذا لم يفعل الاول فقد ضيع ذلك المكان من غير عذر
وكان للذي جاء بعده ان يأخذ ذلك المكان امام من جاء والامام يخطب فعليه
ان يستقر في موضع من المسجد لان مشيه وتقدمه عمل في حال الخطبة انتهى حاصله
انه لا يتخطى حال الخطبة مطلقا في غير ها ان علم ان في الصفوف السابقة موضعا
خاليا جاز التخطي وان اذى لسقوط حرمتهم بترك التقدم اليه وان لم يعلم ان اذى
بالتخطي لا يتخطى وان لم يؤذ فلا باس به وعن ابي هريرة رضي عنه مرفوعا اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة قال النووي في الحديث
النهي عن جميع انواع الكلام حال الخطبة وتنبيه على ما سواه لانه اذا قال انصت
وهو في الاصل امر بمعروف وسماه لغوا ففيره من الكلام اولى وقال الكرماني لان الخطبة
اقيمت مقام الركعتين فكما لا يجوز التكلم في المنوب لا يجوز في النائب وقال ابن
وهب من لغى كانت صلوته ظهرا وحرم فضل الجمعة انتهى وعن ابن عباس
رضي مرفوعا من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي

بقوله انصت ليس له جمعة رواه احمد والبزار والطبراني وعن كعب رضي
ان رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة تبارك وهو قائم يذكر بايام الله وابو ذر
رضي عنه يغمز ابيا بن كعب فقال متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها الا الآن
فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سألتك متى انزلت هذه السورة
فلم تخبرني فقال ابي ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله ﷺ
واخبره بالذي قال ابي فقال ﷺ صدق ابي رواه ابن ماجة باسناد حسن جيد
وروى عن جابر رضي قال قال سعد بن ابي وقاص رضي عند رجل يوم الجمعة له فقال
ﷺ ثم يا سعد قال لانه كان يتكلم وانت تخطب فقال النبي ﷺ صدق سعد رواه
ابو يعلى والبزار قال القاضي عياض اختلفوا في الكلام هل هو حرام او مكروه
فقال مالك وابو حنيفة والشافعي يجب الانصات للخطبة سمعها ام لا وقال
احمد لا يلزمه اذا لم يسمعها واختلف الفقهاء ان الدنو من الامام افضل ام التباعد
عنه لمن لا يسمع ما يقول الخطيب على ثلثة اقوال وغير ذلك والمختار الاول
لان السنة لا تترك بما يقارنه من البدعة والمعصية كمن شيع جنازة معها نائحة
واجمعوا على ان من لم يسمع الخطبة لا يتكلم بكلام الناس واختلفوا في قراءة
القرآن والتسبيح والذكر والفقه فقال بعضهم هو افضل من الانصات وقال بعضهم
الانصات افضل وهو الاحوط والاوفق لاطلاق الاحاديث وامام سمع
الخطبة فقال بعضهم لا بأس بالكلام اذا اخذ في مدة الظلمة والصحيح وجوب السكوت
من اول الخطبة الى اخرها ولا برد السلام ولا يشمت العاطس وعن ابي يوسف
يصلي في نفسه عند قول الخطيب يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وقالا فانجا
وشابها قالوا لا يصلي عليه السلام لم يسمع ويسكت لان الاستماع فرض والصلوة
على النبي ﷺ سنة يمكن بعد هذه الحالة ولا يصلي حال الخطبة ولو كان سنة الجمعة
او تحية المسجد ولو كان في الصلوة شرع الخطيب قطع على رأس الركعتين فان كان
سنة الجمعة يقضي بعدها واختلفوا ايما اصعد المنبر ولم يشرع بعد في الخطبة
قال ابو حنيفة لا يتكلم في هذه الحالة وقالا يجوز الكلام الى ان شرع في الخطبة واما الصلوة
فمكروه بالاتفاق ثم اختلف المشايخ في هذا الكلام المختلف فيه قال بعضهم كلام

النكاح وقال الحنفية وهو الاصح وقال بعضهم مثل التسبيح وقراءة القرآن وارى
انه الحق لان كلام الناس بكره في المسجد مطلقا لورود الوعيد فيه في الحديث
وهذا الاختلاف جار فيما اذا فرغ من الخطبة ولم يشرع في الصلوة بعد وكذا بين
الخطبتين وعن محمد لا يجوز الكلام بين الخطبتين فالحقه بالسكتات لذاته التحنيس
تنبيه اختلاف المشايخ في تعيين الكلام انما هو الكلام المختلف فيه بينهما وبين ابي حنيفة
اعني فيما قبل الشروع بعد الفراغ لانه حال الخطبة فان الكلام فيها يحرم بالاتفاق
بينهم في ظاهر الرواية ولو تسبيحا او صلوة او قراءة او امرا بالمعروف او نهيا
عن المنكر او سلاما او رد سلام او تشميتا او تحميدا وروى عن ابي يوسف جواز
بعضها سرا فاما الجهر فلا وانما ذكرت هذا وان كان في غاية الظهور لان بعض
المتسمين بزي العلماء من الجهلة الاغبياء زعموا ان اختلاف المشايخ في تعيين
الكلام المنهي عنه مطلق ولو في حال الخطبة فجوزوا ما جرى في عادة زماننا من بدعة
منكرة عمت في البلاد وبعضية ستقبح شاعت بين العباد بآسبية دينية عظيمة
وبلية كلية جسيمة ابتلينا بها ايها المؤمنون انا لله وانا اليه راجعون من الصلوة
والترضية والتأمين والمدح والثناء على الامراء الجائرين بانواع الالحان واصناف
التجريفات مخلة لاسماع السامع يفهم منه كثرة النغمات والتقطيعات اظهار الفصاحة
للنغمة ومرايات للعرف اللغوية والعجب كل العجب من علماء زماننا من القضاة والمفتين
يستمعون هذا المنكر كل اسبوع ولا ينكرون بل يجوزون ويتكلفون للاستدلال
على جوازه بامور باطلة وخيالات فاسدة يعلم فسادها بادنى التوجه
ولا يحتاج الى التفكر والتفقه اتباعا للسلطان والظلمة والهوى وايثار الدنيا
الدنية على العقبى قول بعضهم بقول ان الترضية في زماننا صار
شعارا لاهل السنة فانظر ايها الرجل هل يصير الحرام بهذا حلالا وان هذا استدلال
في مقابلة النص وقول من فعل ابليس حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين
وبعضهم يستدل بقوله ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وهذا
باطل لان المراد منه الاجماع العملي وهو اتفاق المجتهدين من امة محمد صلعم على حكم
شرعي لا اتفاق الجهلة والعوام فالمراد من المسلمين الكاملون في الاسلام واشهرهم

من يسوغ

من يسوغ في فتواه سكتات الخطيب بالالحان ويستمع ولا ينكر ما جرى
بين يديه من الالحان والنغمات ومعلوم ان تشبث الخلق بالافعال اقوى منه بالاقوال
والمفهوم من التحنيس الحاق السكتات بحال الخطبة باتفاق الثلثة ولو سلم
فاذا سكتة الامام من عند نفسه وقول المؤذن بالالحان لا تعين والعادة في زماننا
ان سكت الخطيب ان يسكت لاجل المؤذن ليتعين بالنغمات فهذا قلب الموضوع
للغرض المصنوع والهوى المذموم والرياء المحظور فهذه هذه ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحديث الثامن انت امامهم واقتد
باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا وفي رواية واقدر القوم
باضعفهم وفي رواية اخرى آخر ما عهد الي رسول الله صلعم ان اتخذ مؤذنا
لا يأخذ على اذانه اجرا وفي رواية ان النبي صلعم قال له انم قومك قال قلت يا رسول
الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين
يدي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال انم قومك فمن انم قوما فليخفف
فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم الحاجة
واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء الترجمة اخرج هذا الحديث الترمذي
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم عن عثمان بن ابي العاص رضي
عنه لكن في لفظ ابو داود والنسائي قال عثمان يا رسول الله اجعلني امام قومي قال
انت امامهم الخ وهذا الحديث من الاحاد فيوجب العمل دون العلم ذكر في الاصول
ان الادلة في ايجاب العلم والعمل اربعة اقسام الاول ان الدليل اما قطعي الثبوت
والدلالة واما قطعي الثبوت دون الدلالة واما ظني الثبوت والدلالة واما ظني الثبوت دون الدلالة
فالاول هو الذي يوجب العلم والعمل
هو ما كان قطعي الثبوت والدلالة كالآيات التي كانت قطعية الدلالة لان الآيات
القرآنية كلها قطعي الثبوت لكونها متواترة ولكنها في الدلالة قد تكون قطعية وقد
تكون ظنية وكالحديث المتواتر اذا كانت دلالته قطعية وما عداه من الاقسام
من الاقسام الثلثة لا يوجب الا الظن وهو كاف في باب العمل الاحتياط
اللغة كلمة انت ضمير مرفوع منفصل والخطاب لعثمان بن ابي العاص رضي عنه

والامام الذى يقتدى به وامّ القوم فى الصلوة يؤمّ مثل ردّ بردّ امامة واىّ مة
به اى اقتدى وأمّ قد بصيغة الامر من الافتعال من القدوة بمعنى الاسوة يقال فلان
قدوة يقتدى به وقد بضمّ فيقال لى بك قدوة وقدوة والخطاب لعثمان
رض والاضعف افعل التفضيل المبنى للفاعل على ما هو الاكثر فى استعماله وقد يكون
بناوه للمفعول مثل اشهر واعذر ويستعمل باحد ثلثة امور وهو اللام ومن
والاضافة وقد يستعمل مجردا عنها اذا كانت المفضل عليه معلوما كما فى قولنا
الله اكبر وهو ههنا مضاف الى الضمير الراجع الى القوم المذكور فى قوله
اجعلنى امام قومى كما صرّح به فى رواية على ما سبق ومعنى الاضعف الزاجر على
الغير من القوم فى الضعف واتخذ بصيغة الامر من الاتخاذ وهو افتعال من الاخذ
الا انه ادغم بعد تلبين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال
توهم ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا اتخذ وقرئ لتخذت عليه
اجرا والمؤذن اسم فاعل من التأذين وهو كثرة الاعلام عوبا والاعلام لوقت
الصلوة خصوصا ولا يأخذ كلمة لا للنفى ويأخذ فعل مضارع من باب نصر الاكثر
وهو بمعنى التناول والاذان فى الاصل مصدر اذن كعلم وزنا ومعنى ثم صار
اسما للتأذين والاجر والاجرة بمعنى الكراء الاعراب انت مبتدأ وامامهم
خبره وقد جملة فعلية انشائية عطف على الجملة الاولى وباضعفهم متعلق
باقتد واتخذ جملة انشائية ايضا عطف على الجملة الاولى كما هو المختار عند البعض
او على الثانية كما هو المختار عند الاخرين ومؤذنا مفعول به لقوله اتخذ وجملة
لا يأخذ صفة لقوله مؤذنا وعلى اجرا انه ظرف مستقر حال من الاجر لكونه ذى الحال
نكرة وجب تقديم الحال عليه البلاغة قوله ﷺ فى مقام الجواب لسؤال عثمان
رض عنه انت امامهم بفيد الدوام ولم يقل جعلتك امامامهم والحال انه هو
المطابق لسؤال الرجل حيث قال اجعلنى امام قومى والعدول الى اسمية الجملة للاذعان
بالنكتة المذكورة ثم الزيادة منه عليه السلام على سؤاله لان الكلام يكون بمنزلة
جميع الاجوبة كما فى قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى الآية كما
ترى اشار فيها الى غير ما وقع السؤال عنه وفى قوله عصاى كاف والزيادة

عليه

عليه للنكتة المذكورة والاذن فى زيادته عليه السلام بيانا لحكم شرعى آخر فى حق
المؤذن وهو انما بعث لبيان الاحكام الشرعية والتنكير فى مؤذنا يفيد
ان القصد الى فرد ما يصدق عليه اسم المؤذن كائنا ما كان ويجوز ان يكون
التنكير للتعظيم بقرينة الوصف ثم الوصف بقوله لا يأخذ على اذانه اجرا اما للمدح
فيكون المؤذن الذى يأخذ اجرا غير ممدوح بل مذموما واما للتخصيص
فيكون احتراز عن المؤذن المذكور المذموم الشرح انت يا عثمان امام قومك
يعنى كن امام قومك وصل بهم الصلوة الخمس المكتوبة واتبع فى صلوتك
بهم باضعفهم يعنى لا تطل الصلوة بعد مراعاتك الفرائض والواجبات والسنن
على حد يكون سببا للتنفير بالجماعة بأن صار بعض صلوة اضعفهم على وجه لا يكون الضعيف
عاجزا بين عنه بل قادرا بين عليه واتخذ مؤذنا لا يأخذ اجرا دنيويا على اذانه
التعريف دل هذا الحديث الشريف على انه لا ينبغى للامام ان يطول التسبيح او غيره
على وجه يمل القوم اذا انى بقدر السنة لان التطويل المذكور سبب التنفير عن الجماعة
والتنفير مكروه لانه سدّ الى حرمان المسلمين عن الثواب الموعود على الصلوة
بالجماعة وهو المضاعفة على ثواب الفرد بخمس وعشرين درجة فى رواية وتسبع
وعشرين درجة فى رواية اخرى وكذا فى الصحيحين وغيرهما عن قيس بن ابى
حازم قال اخبرنى ابو مسعود رض عنه قال ان رجلا قال والله يا رسول الله انى لاتأخر
عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله ﷺ فى موعظة اشد
غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وفى الصحيحين عن انس رض عنه ما صليت
وراء امام اخف صلوة ولا اتم من رسول الله ﷺ وان كان ليسمع بكاء الصبى فيخفف
مخافة ان تفتن امه ومراده عليه السلام بالافتداء باضعفهم النهى عن التطويل
على قدر السنة عند ملل القوم حتى ان رضوا بالتطويل لا يكره وكذا اذا ملوا من قدر السنة
لا يكره التطويل الى قدر السنة ولا يكونون معذورين فى الملل والتخلف بسبب
ذلك والدليل على ان هذا مراده ﷺ دأبه وعادته فى الصلوة وقد كانت قراءته
وسائر افعاله على وجه السنة فلا بد من كون ما نهى عنه غير ما كان دأبه فى غير

اى دل على ما ذكر فى الحاشية وسلم وغيرها

قيد اشارة الى ان للمؤذن ان يأخذ الاجر ان كان الامام فقيرا او لا يجد الا المؤذن ما يكفيه اذا

قوله وان كان ليسمع ان شرطية حذف جوابها اى يسمع

قوله اخفاء ان تفتن امه اى تشغل قلبها بغيره تعالى والا فالصلوة وظائف العبد والاجر والثواب من الله الاجر وقيل فتنة المرأة ولدها

الضرورة واما حال الضرورة فمستثناة كما لتخفيفه لبكاء الصبي وليس المراد بتخفيف
الخلال بالواجب او السنة لغير ضرورة يدل عليه ما ورد عن انس رض عند مسلم انه
وصف صلوته ﷺ بالاخفية والاتمية وبالتوصف صلوة ترك فيها شيء من الواجب
والسنة بالاتمية فمن خفف الصلوة تارك لبعض الواجب والسنة محتجا بلفظ
هذا الحديث غافلا عن معناه فقد ضل سواء السبيل ويستفاد من مفهوم هذا
الحديث الشريف ان اخذ الاجرة على الاذان لا يحل قال في الهداية ولا يجوز الاستيجار
على الاذان والامامة وتعليم القرآن والفقه والاصل ان كل طاعة يختص بها المسلم
لا يجوز الاستيجار عليه عندنا وعند الشافعي يصح في كلها لا يتعين على الاجير لانه
استيجار على عمل معلوم غير متعين عليه فيجوز وقال في العناية قوله غير متعين
اشارة الى الاحتراز عما لو تعين الشخص للامامة والافتاء والتعليم فانه لا يجوز
استيجاره بالاجماع ثم قال في الهداية ولنا قوله ﷺ اقرأ القرآن ولا تأكل به ولقوله
آخر ما عهد رسول الله ﷺ عثمان بن ابي العاص رض ان اتخذت مؤذنا لا يأخذ
على اذانه اجرا وقوله عليه السلام تخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا وهو المطابق للفظ
الحديث المذكور ثم قال في الهداية ولان القربة تحصلت ونفت عن العامل وتعذر
يعتبر اهليته فلا يجوز له اخذ الاجرة عن غيره كما في الصوم والصلوة ولان
التعليم مما لا يقدر المعلم عليه الا بمن قبل المتعلم فيكون ملتزما ما لا يقدر على تسليمه فلا يصح
وقال في الخلاصة ولا يحل للمؤذن ولا للامام ان يأخذ على الاذان والامامة اجرا
فان لم يشارطهم على شيء لكنهم عرفوا حاجته يجمعون له في كل وقت شيئا كان حسنا
يطيب له ولا بصير اجرا وقال في العناية وسنابيح بل يجب استحسنوا الاستيجار على تعليم
الاذان اليوم لان الاستيجار او عند عدم ضرب المدة والفتوى اليوم على جواز الاستيجار
في الامور الدينية في الامتناع تضييع حفظ القرآن وقالوا انما كره المتقدمون
ذلك لان كان المعلمين عطيات من بيت المال فكانوا مستغنين عما لا بد لهم من امر معاشهم
وقد كان في الناس رغبة في التعليم بطريق الحسبة ولم يبق ذلك وقال ابو عبد
الله الخبازي يجوز في زماننا للامام والمؤذن والمعلم اخذ الاجرة ذكره في الزيادات
انتهى وقال تاج الشريعة وكان في الاول مروءة في المعلمين في بحانة الاحسان

بالاحسان بلا شرط وفي زماننا قد زال الناس قال في الهداية وعليه الفتوى فعلى
هذا كان ينبغي عدم للمؤذن بعدم كونه اخذ الاجر لكون محرزا للثواب للمؤذن
للمؤذنين كما يجيء تفصيله وما يستفاد من مفهومه من ان اخذ الاجر لا يحل على
الزمان الاول الذي كان فيه الناس اصحاب المروءة السؤال ان قلت انه
امامهم جملة اسمية اخبارية وآخر جملة انشائية فبينهما كمال الانقطاع فلا يجوز
عطف الثانية على الاولى عند اهل المعاني وابن مالك وابن عصفور اذا كانت
الجملتان لا محل لهما من الاعراب واما الجمل التي لها محل من الاعراب فيجوز العطف
فيها قلت اما اولا فيجوز كون جملة انه امامهم اخبارية صورة انشائية معنى
كأن امامهم وصلهم فلا استئناف عطف الجملة الانشائية صورة ومعنى على الانشائية
معنى فقط واما ثانيا فقد جوز هذا العطف الفضل وجماعة فليحمل على مذهبهم
واما ثالثا فلكن هذا العطف من عطف القصة على القصة مع قطع النظر عن خصوص
الاخبارية والانشائية كما جوزه العلامة الزمخشري حيث عطف جملة ثواب
المؤمنين على جملة عذاب الكافرين في سورة البقرة في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين آمنوا
وعملوا الصالحات ان لهم جنات الآية فان قلت تقييد الاقتداء باضعفهم لما
ورد في الاحاديث من انه اذا كان في الجماعة الكبير او المريض او ذو الحاجة فالحكم كذلك
قلت ذكر الاضعف محمول على التمثيل او هو كناية عن لا يختل التطويل بطريق
ذكر الملزوم وارادة اللازم بقرينة الاحاديث الاخر فلا يلزم التقييد فان قلت
من القواعد المقررة ان العامل للاكثر فلم اعتبر حال اكثر الجماعة بحال القليل
وبين الجماعة قبل قلت لان دينا مبني على اليسر لا على العسر بهذا من اعتبار
حال الاكثر ينضرر الضعفاء واما في اعتبار الضعفاء لا يتضرر الاقوياء لما مر من ان
المراد من تخفيف الصلوة ما كان موصوفا بالاتمية مطابقا للصلوة النبي ﷺ بدون
الاخلال بالواجب والسنة الفائدة الامامة افضل من الاذان عندنا خلافا للشافعي
على ما ذكره النووي وغيره من مذهبه لمواظبته ﷺ عليها ولكذا الخلفاء الراشدون
المهديون من بعده وما نقل عن عمر رض عنه من انه قال لولا الخليفي لاذنت فلا يدل تفصيل

عليه بامراده لانت مع الامامة لامع تركها فيفيد ان الافضل كون الامام هو المؤذن
وهذا مذهبنا وعليه كان ابو حنيفة ولا شك في جواز كون المؤذن غير الامام
كما يدل عليه هذا الحديث الشريف وكذا ما روى ابو داود والترمذي عن ابي هريرة
قال رسول الله صه الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر
للمؤذنين لا يفيد تفضيل المؤذنين عليهم اذ ليس الضمان بمعنى الغرامة بل بمعنى انهم
متكفلون صحة صلوة القوم واداءها على وجه الكمال برعاية جميع ما يعتبر فيها
وهو امر فيه مشقة وافضل الاعمال احمزها اي اشقها بخلاف المؤذنين فانهم
امناء بمعنى انهم يعتمدون عليهم في الاخبار بالمواقيت فليس عليهم الا مراعات
الصدق ولا مشقة فيه ولذا دعا عليه السلام للائمة بالارشاد والتوفيق
لصعوبة ما ان مرهم بخلاف المؤذنين والارشاد مستلزم للمغفرة التي يراد عا
للمؤذنين فلا يبقى هم تفضيلهم بتخصيصهم بالدعاء ولا يبعد ان يستفاد فضيلة
الامامة على الاذان من الحديث الشريف حيث فوض اتخاذ المؤذن الى الامام
وكذا يستفاد من سؤال عثمان رض عنه الامامة دون الاذان حيث قال اجعلني
يا رسول الله امام قومي ثم فضل الاذان مشهور روى البخاري وغيره انه عليه
السلام قال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد
له يوم القيمة وروى الترمذي انه قال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة
عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل امّ قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوة الخمس كل يوم وليلة وروى احمد عنه عليه السلام لو يعلم الناس ما في النداء
لتضاربوا عليه بالسيوف وله اسناد صحيح يغفر للمؤذن منتهى اذانه ويستغفر
له كل رطب ويابس سمعه وروا البزار الا انه قال ويجيبه كل رطب ويابس
وزاد في رواية وله اجر من صلى معه وروى الطبراني في الاوسط يغدى الرحمن فوق
رأس المؤذن وانه ليغفر لمدى صوته ابن يلبغ وآفيه ان المؤذنين يخرجون
من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبي ولم يسلم ان المؤذنين اطول الناس
اعناقا يوم القيمة والاحاديث في ذلك كثيرة ولكن ذلك الثواب انما يلحق
على الاذان اجرا وآذا وصف عليه السلام في الحديث الشريف المؤذن بقوله

لا يأخذ

لا يأخذ على اذانه اجرا اعلم ان المتأخرين استحسنوا الاستيجار على تعليم القرآن
والفقه وكذا على الامامة والتأذين لظهور التواني في الامور الدينية على ما نقلناه
عن الاشباه والكراهة في الاستيجار على قراءة القرآن واعطاء الثواب فيما تحت المنهي عنه
فالحاصل انهم اقروا القرآن ولا تأكلوا به والاستيجار على القراءة بان يكون قصد
المعطي ان يكون ما اعطاه اجرة للقراءة الآتية ليكون ثوابها له او لواحد منا حيا
وقصد القارئ من قرائته اخذ المال بحيث لو لم يعط لم يقرأ او كوفر او لم يعط يغضب
عليه ويطلب منه بالسر مما يجري به الباب القاضي على ما هو الشايع في زماننا فالقارئ
لا يستحق بهذه القراءة ثوابا اصلا لخلوها عن النية والاجماع على ان للثواب
الا بالنية لقوله عم انما الاعمال بالنيات وانه بكذب فيزيد اثما حيث يقول انما
اقرأ حسبة لله تعالى اخذ الدراهم صلة محضة وصدقة مبتدأة والله تعالى يعلم
لو لم يدفع اليه تلك الدراهم لا يقرأ ولا يسئ من الآية حيث يتخذ كتابه الكريم وفرقانه
العظيم الذي لا يمسه الا المطهرون مكسبا ومتجرا للحطام وشبكة للحرام مع انه تنزيل
من رب العالمين ليعمل به العاملون المؤمنون يحلون حلاله ويحرمون حرامه و
يعتبرون بامثاله وقصصه ويتخذونه زخرا للاخرة ووسيلة الى رضوان الله و
قربة وشفيعا للذنوب والخطايا وذلك المسكين يقرأ هذا القرآن العظيم الشان
لاجل دراهم بخس معدودة بآجيفة قذرة طالبوها كلاب بشترى بايات الله
ثمنا قليلا وكو لبس على الناس فكيف بلبس على من هو عالم الغيب والشهادة
ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة نعوذ بالله من هذا الغرور ثم الفرق بين الاجرة و
الصلة مشهور فالاجرة ما عين بازاء عمل من الاعمال وجعل عوضا عنه وغرضا
للعامل من عمله فالمعطي انما يعطي ليعمل العامل والاجير انما يعمل ليأخذها فلا يستحق
العامل بهذا العمل ثوابا في الاخرة وآثما يستحق الاجرة في الدنيا ويحل له اذا سرعين
شرائط صحة الاجارة وأما الصلة فهبة مبتدأة بسبب انصاف المعطي بعلم من
اعمال البر او ليتصف هو بان يستعين بها في تحصيل كمال زاد القضاة والمعلمين
والائمة والمؤذنين من بيت مال المسلمين والاوفاق الشروط لواحد منهم فمن
اشتغل بعلم من هذه الاعمال للتقرب الى الله تعالى يحل له ما اخذه من الصلة ويستحق

تأويله ان ترك الوفاء به رياء لا يبطل الاجارة فتدبر منه عفا عنه
تأويله ان الاستيجار على مجرد قراءة القرآن على القبر ونحوه لا يجوز وقد صرح به بعض
المتأخرين من اصحابنا كما يجيء في آخر الكتاب في باب الحظر والاباحة
انتهى من خط المصنف عفا عنه

Marginal notes in Turkish/Arabic discussing the muezzin's duties, the call to prayer, and the reward for the adhan.

الثواب من الله تعالى الآخرة وان اشتغل لياخذها فالمأخوذ حرام ولا يستحق ثوابا
من الله تعالى لانه يلزم ان ينقلب اجرة والمفروض انها صلة ولان استحقاق الصلة
انما يكون بعمل البر والذي قصد منه نفع الدنيا ليس من اعمال البر فلا يوجد شرط
صحة الاستحقاق والحاصل قد يريد رجل تعلم العلم لله تعالى وهو فقير فيمنعه الاشتغال
بالمعاش التعلم فيطلب اجرة من مدرسة لها وظيفة معينة والله تعالى يعلم قلبه انه
يريد اخذ المال للتعلم ولا يريد التعلم لاخذ المال وان عكس يحرم ويتبدل حكم هذا
التفصيل ان المتقدمين لم يجوزوا الاجارة على تعليم القرآن والفقه وجوزوا اخذ
الصلة من بيت المال والوقف المشروط فان قلت لم لا يجوز ان يكون مراد المعطي ان يكون
ما اعطاه صلة قلت لا يجوز فان المعطي انما يعطي ليقرأ له بامره على ما مر اراده حتى انه يراقبه
على الدوام وربما يسلط عليه تفاطا واذا اترك القراءة يوما يغضب عليه ويقول
تاكل الحرام وربما يعزل او ينصب مكانه آخر وربما يظلمه القارئ القراءة بالقليل
والقاري يطلب بالكثير ويقول الطالب فلان العالم يقرأ باقل من هذا فيجري بينهما
ما يجري بين المستاجر والموجر وهل الاجرة معنى غير هذا ثم ان الاخوين ذهبا الى
بقراءة احدهما بالتناسي الآخر وبدونه فيعطي ثواب قربه ابيه فيعطي الاجر له ولا يأمره
ولو لم يعطه لم يترك اخوه القراءة فلا شك في جواز هذه الصورة ثم القراءة مثل
الصلوة والصوم قالوا الا ترى ان اخذ الاجرة على الصلوة حرام بالاتفاق فكذا هذا
لا يجوز ايضا بدلالة النص فان قلت ان القاري اذا خاف على نفسه الهلاك من الجوع
فهل يجوز له القراءة بالاجرة قلت لا يوجد قاري على هذه الصفة وان وجد فلا كلام
فيه اذ يجوز اكل الميتة ولحم الخنزير ومال الغير بلا اذن وما جاز للضرورة لا
يعتبر بها ثم الدليل على ما ادعيناه من الكتاب قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا
قليلا ومن السنة قوله عليه السلام اقرؤا القرآن ولا تاكلوا به وقوله من عمل منكم
عملا للآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب فاذا لم يكن له ثواب فكيف يصح هذه
الاجارة التي هي في الحقيقة بيع الثواب وبيع المعدوم لا يصح ولو سلم وجوده فليس
ولو سلم فليس بمقدور التسليم واما الاجماع فهو ان الامة اتفقوا على ان لا ثواب
للعمل الا بالنية لقوله عليه السلام انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وهو

حديث مشهور يجوز به الزيادة على الكتاب والسنة حالة باعثة على العمل وقد توجد
فيما نحن فيه وليست عبادة عند قول القاري انا اقرأ لك وقول المعطي انا اعطيك
واجمعوا ايضا على ما عرف من الزيادة مثل الصلوة والصوم
على المعصية واما القياس فمن وجهين احدهما ان القراءة مثل الصلوة والصوم
لكونها عبادة بنية فكما لا يجوز اخذ الاجرة عليها لا يجوز عليها والثاني انها بيع الثواب بالحقيقة
فاشبه بيع ثواب الاعمال التي عملها رجل في الزمان الماضي فكما ان هذا باطل بالاجماع
فكذا هذا فالاداء الاختيار لو اوصى بان يطين قبره ويجعل عليه قبة او يدفع شيء
الى من يقرأ عند قبره القرآن فالوصية باطلة لان عمارة القبور للاحكام مكروهة
واخذ الشيء للقراءة لا يجوز لانه كالاجرة فانظر الى هذا كيف نفى الجواز عن مشابهة
الاجرة فكيف عن الاجرة وانما قال كالاجرة لعدم تعين المقروء واليوم ووجه الصلة
ورجل كريم شفيق يدعو ويترحم للاموات وانه يلتمس منه باختياره ان يقرأ لله
تعالى خالصا عند قبره بحكم الصداقة او الكرم لا الطمع الى ما اوصى اليه وانه صلة منه
يدفع اليه قرأ او لم يقرأ وفي التاتارخانية نقلا عن المحيط واذا اوصى ان يدفع الى
انسان كذا من ماله ليقرأ القرآن على قبره فهذه الوصية باطلة وقال بعضهم اذا كان
القاري معتادا يجوز على وجه الصلة والصحيح انه لا يجوز وهكذا قال ابو نصر وكان يفتي
لا معنى لهذه الوصية ولصلة القاري بقرأته لان هذا بمنزلة الاجرة والاجارة
في ذلك باطلة وقد بدعة ولم يفعلها احد من الخلفاء انتهى وفي الخلاصة اوصى لقارئ
القرآن يقرأ عند قبره فالوصية باطلة وقال في التتارخانية الهداية ان القراءة
بالاجرة لا يستحق بها الثواب لا للميت ولا للقاري وجه عدم النية وهي مناط الثواب وهذا
القدر كاف للعاقل ولم يخالف هذا المدعى من الادلة الا حديث واحد ولو ظاهرا
اخرجه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء
فيه لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ فاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاة الى
اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا

بارسول الاخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله انتهى فجوابه ان ابن الحجر نقل عن الحنفية جواز اخذ الاجرة على
الرقية ذكره في شرح هذا الحديث بقية انهم جوزوا الاجرة في الرقية لهذا الحديث ق
لم يجوزوا في قرأة القرآن لانها عبادة والاجرة فيها على الله تعالى وهو القياس
في الرقية الا انهم تركوه بهذا الحديث وحمل بعضهم الاجر في هذا الحديث على الثواب
وادعى بعضهم نسخه بالاحاديث الواردة في الوعيد على اخذ الاجرة او يقدر
في الحديث مضافا لحذوف اي رقية سبب الورود اي رقية كتاب الله واجاب
النووي بانه قال قد روي هذا الحديث من وجوه كثيرة وفي بعض طرقه
الفاظ تبين وجه الحديث ثم ذلك فاستضافوهم فلم يضيفوا رواه مسلم
وفي رواية البخاري عن ابي سعيد الخدري رض عنه فصالحوهم على قطيع من
الغنم فوجه الحديث ان اهل تلك السرية كانوا مسافرين فوجب على اهل
فاسروا لهم ما ينبغي للضيف فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي
ينبغي لهم فاقبح لهم اخذ ذلك عوضا عن حقهم الذي منعوا وكان ابو سعيد
في تلك السرية ولم تكن الرقية علة لاستحقاقهم ذلك بل كانت ذريعة الى استخلاص
حقهم وهذا هو الصواب في تأويل هذا الحديث فوجه قوله ان احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله آل اذا به اجرا الاخرة كان سؤالهم عن اخذ الاجرة فعرض لهم
بما هو الحقيقة والمطلوب منه وهذا النوع من الخطاب يسمى التحويل عند اهل
البلاغة ثم قال فان قيل انا نضع بحديث خارجة بن الصامت رض عنه عن عمه
وهو من الحسان انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فأتنا
لناهذا وانوه بن جل بحزن في القيد فرقاه بام القرآن ثلثة ايام غدوة
وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما نشط من عقال فاعطوه مائة شاة فأتى
النبي صلعم فذكر فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق قلنا لم يذكر
في هذا الحديث انهم شارطوه على شئ بعد ما مضى ايام كثيرة واما في المرفي اعطوه
مائة شاة فكرمة منهم لا بد اعلى جوازه ولو دل لوجب حمله عن ظاهره

لقوة

لقوة ما ذكرنا ولو فرض المساواة تساقطا فنراجع الى القياس وقد ذكرنا
انه يدل على عدم الجواز واعلم ان هذه الجملة مأخوذة مما ذكره المصنف رحمه
الله في بعض كتبه وان هذا التفصيل هو الذي وعده في شرح الحديث الاول من ابواب التزويج
بقوله ويجئ تفصيله في شرح الحديث الثامن ان شاء الله تعالى لكنه لم يوفق له لحكمة
اراد ها الله تعالى الحديث التاسع اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم
صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها
منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون هو فمن سأل لي
الوسيلة حلت له الشفاعة الرواية اخرجه هذا الحديث الشريف البخاري ومسلم
واحمد وابو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر رض كذا في جامع الصغير اللغة كلمة اذا ظرف
استعمل استعمال الشرط عند البصرة وشرطية عند الكوفية والسمع من سمع الشئ
بالكسر سمعا وسماعا وقد يجمع على اسماع وجمع الاسماع اسامع ويسمعونه واسمع له
واسمعه الحديث والمؤذن بصيغة الفاعل من يعلم الوقت للصلوة المكتوبة اداء وقضاء
ولصلوة الجمعة والصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى
وسلوا بصيغة الامر اصله اسئلوا وكلاهما مستعمل والعبد ضد الحر ومن اخضع
وتذلل والعباد جمعه وله جموع كثيرة اكثر من عشرين وارجو بصيغة المتكلم من الرجاء
وهو الامل وحلت من حل يحل بالكسر اي وجب او من حل يحل بالضم اي نزل او
ما هو الموعود بقوله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ويحتمل ان يكون
هي التي لرفع الدرجات او اعم منهما الاعراب كلمة اذا ظرف لفعل الشرط عند المحققين
وتجوابه عند الجمهور وزيفه ابن هشام بوجوه ذكرا فصلة الميم والالف
غير مانعة او هي شرطية جوابها فقولوا والجملتان لا محل لهما من الاعراب وعند
الجمهور الجملة الاولى في محل الجر لكونها مضافا اليه لاذا ومثل منصوب على انه صفة
لمصدر محذوف اي قولا مثل ما يقول وهو مضاف الى ما وهو موصولة او موصوفة
والعائد محذوف اي مثل ما يقوله او مصدرية اي مثل قول المؤذن بجعل قوله
ثم عاطفة وتحل صلوا عطف عليه فقولوا وعلى متعلق بصلوا والفاء في فانه للتعليل
وان حرف من حروف المشبهة وآسم ضمير الشأن ومجموعها اسم شرط مبتدأ وجملة صلى

في محل الجزم شرطية وجملة يصلي وصلوة مفعول مطلق للعدد وجملة صلى الله في محل الجزم جزائية وخبر المبتدأ اما جملة الشرط او جملة الجزاء او مجموعهما والتصحيح هو الاول لانّ الفاء للعقب وتعلقه بيصلي وعشرا اي صلوة عشرا مفعول مطلق للعدد ايضا ثم عاطفة ايضا وجملة سلوا عطف على صلوا والله مفعوله وبي متعلق بسلوا والوسيلة مفعول ثان ليسلوا والفاء للتعليل وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وضمير راجع الى الوسيلة وشأن خبرها والجملة تعليل للامر وفي الجنة ظرف مستقر لمنزلة وجملة لا تنبغي صفة بعد صفة لمنزلة الا للاستثناء وتعد متعلق بلا تنبغي والمستثنى مفرغ وفي عباد ظرف مستقر صفة لعبد وكلمة من للتبعيض وعباد مضاف الى الله وجملة ارجو استينافية وان مصدرية وأكون فعل ناقص منصوب بها واسمه مستتر وهو مبتدأ وانا خبره والجملة في محل النصب لكونها خبر اكون وجملة اكون في تأويل المفرد مفعول ارجو والفاء في فمن جزائية للشرط المحذوف اي اذا كان رجائي ثابتا ومن اسم شرط مبتدأ وجملة يسألي في محل الجزم شرطية وبي متعلق بسأل والوسيلة مفعوله وجملة حلت في محل الجزم جزاء الشرط وفي خبر المبتدأ ما من الاحتمالات الثلثة البلاغة والسماع لا يتعلق بالمؤذن بل بصوته فهو اما من ذكر المحل وارادة الحال من المجاز المرسل وامّا من حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كما قيل في اسئل القرية ثم السماع سبب والقول يمثل ما قال المؤذن مسبب عما هو السبب من كلمة اذا والفاء وكذا المستفاد من قوله مثل ما يقول لانّ المشبّه به اقدم من المشبّه فافاد الحديث انّ السامع المجيب لا يسبق المؤذن في الاجابة بل يعقبه بكل جملة منه وقد جاء التنصيص به في حديث ابي امامة رض عنه عليه السلام وقيه قال اذا كبّر كبّر واذا تشهّد تشهّد الخ وافاد ايضا انّه ينبغي ان لا ينكم السامع ولا يشتغل بشيء حال الاذان كما ذكره صاحب التحفة ثم انّ صيغة الامر في المواضع الثلثة ظاهرة في الوجوب اذ لا تظهر قرينة صارفة عنه بل قد يتمّ ما يظهر استكار تركه لانّه يشبه عدم الالتفات اليه والتشاغل عنه لكنّ آخر الحديث يصلح ان يكون صارفا عن الوجوب الآن من الترغيبات في الثواب يستعمل في المستحب وان كانت صيغة الامر موضوعة للوجوب عندنا ذكره ابن الهمام ثم الترائي المستفاد من كلمة ثم في ثم صلوا

بالنسبة

بالنسبة الى اوائل الاجابة وكذا كلمة ثم في قوله ثم سلوا يكون الترائي المستفاد منها بالنسبة الى اوائل الفاظ الصلوة لا بالنسبة الى اواخرها اذ الترائي فيها لان كلمة ثم تقتضي التشريك في الحكم والترتيب والمهلة الا ان تكون واقعة موقع الفاء فتخرج حينئذ عن المهلة ذكره ابن هشام فيستفاد منه جواب آخر فتدبّر ثم العطف في الموضعين انما هو لتحصيل سنن العطف فلا يقتضي ان توجد جهة جامعة بين الجملتين سواء كان الجامع عقليا ووهميا او خياليا الشرح واذا سمعتم اذان المؤذن ايها المؤمنون فقولوا واجيبوه بان تقولوا مثل ما قال المؤذن من كلمات الاذان وتعد فراغكم عن الاجابة صلّوا عليّ فانّه من صلّى عليّ مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات وتعد فراغكم عن الصلوة عليّ سلوا عني الدنيا لاجل الوسيلة فانّ الوسيلة منزلة كائنة في الجنة لا ينبغي تلك المنزلة الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون ذلك العبد فانا فمن اراد من امتي سؤال الله لاجل تلك الوسيلة وجبت له شفاعتي التي ادّخرتها لاهل الكبائر من امتي او التي كانت لرفع الدرجات في الجنات العاليات التقريب دلّ هذا الحديث الشريف انّ السامع للاذان يجيب اينما سمع ومتى ما سمع لكن قالوا لو كان السامع في المسجد ليس عليه ان يجيب وكذا لو كان قارئا للقرآن فسمع الاذان قيل الافضل ان يمسك ويستمع وقيل يمضي في قرأته ان كان في المسجد وان كان في بيته فكذلك ان لم يكن اذان مسجده وكذا اذا سمع الاذان غير مرة ينبغي ان يجيب الاول سواء كان مؤذن مسجده او غيره لانه حيث سمع الاذان ندب له الاجابة او وجبت فاذا تحقق في حقه فالسبب ثابت بالسبب ثم لا يتكرر عليه فانّ سمعهم معا اجاب معتبرا جواب مؤذن مسجده حتى لو سبق مؤذنه بعد او سبق تقيّد به دون غيره ولو يعتبر هذا الاعتبار لجاز لكن فيه خلاف الاولى فيخصص عموم الحديث بالاول اذان سمعه ثم ظاهر قولهم فقولوا مثل ما يقول يخالف لو رود الحوقلة عند الحيعلة في حديث مسلم عن عمر رض عنه قال قال رسول الله ص اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حيّ على الصلوة قال لا حول ولا قوة

الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال
الله اكبر الله اكبر قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وكذا
اذا قال المؤذن في اذان الفجر الصلوة خير من النوم يقول المجيب صدقت وبررت
محملوا ذلك العام على ما عدا تلك الكلمات الثلث لكن قال ابن الهمام وذلك
الحمل غير جار على قاعدة لان عندنا المخصص الاول اذا لم يكن متصلا لا يخصص
بل يعارض فيجري فيه حكم المعارضة او يقدم العام والحق هو الاول وعلى قوله من
لم يشترط ذلك انما يلزم التخصيص اذا لم يمكن الجمع وههنا لم يلزم من وعده عليه السلام
لمن اجاب كذلك بدخول الجنة نفي ان يحيل المجيب مطلقا وتعليل الحديث
بان اعادة المدعو دعاء الداعي يشبه الاستهزاء بخلاف ما هو ذكر بناب عليه
قائل لا يتم اذ لا مانع من صحة اعتبار المجيب داعيا نفسه مخاطبا لها حثا وحضا
على الاجابة بالفعل كيف وقد صرح بذلك فيما روى عن ابي امامة رضي الله عنه عنه عليه
السلام من حديث طويل وفيه واذا قال حي على الصلوة قال حي على الصلوة واذا
قال حي على الصلوة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح فيفيد ان عموم
الاول معتبر قال ولقد رأينا من مشايخ السلوك من كان يجمع بينهما فيدعو لنفسه
ثم تبرأ من الحول والقوة ليعمل بالحديثين ثم الاحاديث الواردة في فضل الاجابة
والدعاء عقيب الاذان كثيرة منها حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عنه عليه السلام
من قال حين يسمع الاذان وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه
مسلم ومنها ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال
رسول الله عليه السلام قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود وابن حبان
في صحيحه ومنها حديث جابر رضي الله عنه النبي عليه السلام من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وغيره
وزاد البيهقي في آخره انك لا تخلف الميعاد وروى الطبراني في الاوسط والامام
احمد عنه عليه السلام قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة

والصلوة

والصلوة النافعة صل على محمد وارض عني رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوة
وللطبراني في الكبير من سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلني
في شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعة الى غير ذلك من الاحاديث ثم قوله
عليه السلام في الحديث الشريف ثم صلوا يدل على ان اتيان الصلوة عليه السلام لا يختص بلفظ معين
فيثاب المصلي على اي لفظ كان لكن المختار في صفة الصلوة عليه السلام على ما ذكر في الكفاية
والزاهدي في القنية وشرح القدوري انه سئل محمد عن الصلوة على النبي عليه السلام فقال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
وهي الموافقة لما في الصحيحين وغيرهما عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
سألنا رسول الله عليه السلام فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله
تعالى قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك الخ اشار عليه السلام الخ التعليم
بقوله اللهم الخ الى آن المأمور بقوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه بقي له
ان يسأل الله تعالى ان يصلي عليه عدم ولا يصلي عليه بنفسه لانه قاصر عن القيام بهذا الحق
كما ينبغي فالمصلي في الحقيقة هو الله تعالى ونسبة الصلوة الى العبد مجاز وتعم الصلوة
عليه بقولنا اللهم صل اللهم عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شريعته في الآخرة بتضعيف
اجره وتشفيعه فيمن ذكره ابن الاثير تعم الصلوة الثناء الكامل والتعظيم مشترك
في هذه المعاني سيدنا ابراهيم عليه السلام لكن هذه المعاني العامة حق نبينا عليه السلام يتحقق
في ضمن ذلك المعنى الخاص المذكور فلا يرد ان ابراهيم عليه السلام لا يتحقق في حقه ذلك
المعنى الخاص اذ لا بقاء للشريعة ويجيء باقي الكلام في الصلوة على سيدنا الامام في الحديث
الحادي والثلثين ثم الكيفية في سؤال الوسيلة له عليه السلام بينت في الاحاديث
السابقة فعليك بها والشفاعة المذكورة مطلقة فتشمل الشفاعة لاهل الكبائر
والشفاعة لرفع الدرجات كما هو مذهب اهل السنة وقد انكر بعض المعتزلة و
الخوارج الشفاعة لاهل الكبائر بناء على ان مرتكب الكبيرة اذا مات بلا توبة منها لا يكون
مؤمنا ولا كافرا ويكون مخلدا في النار عند المعتزلة ويكون كافرا عند الخوارج

ابن الحسن الشيباني

وعندنا الكبيرة لا تخرج المؤمن من الايمان وتمسكوا بقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين
قلنا ان هذه الاية واشالها حق الكفار ولنا في الشفاعة قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا والمرضي له من قال لا اله الا الله ذكره القرطبي عن
ابن عباس رضي الله عنهما وقوله تعالى لا يشفعون الا لمن ارتضى وقد جاءت الاثار التي
بلغ مجموعها حد التواتر بصحة الشفاعة لمذنب المؤمنين قال النووي والقاضي عياض
شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم على اهوال المحشر الثانية في ادخال قوم الجنة
بغير حساب الثالثة في ادخال قوم حوسبوا واستحقوا النار الجنة الرابعة في اخراج
من ادخل النار الخامسة في رفع الدرجات وزاد القاضي عياض شفاعة سادسة
وهي شفاعة في ابي طالب في تخفيف العذاب وزاد بعضهم شفاعة سابعة وهي
شفاعة لاهل المدينة ثم لاهل مكة ثم لاهل الطائف واخرى لمن زار قبره الشريف
واخرى لمن اجاب المؤذن عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو
ان اشفع يوم القيمة عدد ما على الارض من نجرة ومدرة رواه احمد ذكره في مواهب
اللدنية السؤال فان قلت قد ذكروا في التعليل في اجابة الاذان فما وجهه قلت وجهه الاشارة الى ان الاجابة
واجبة دون الاخيرين فذكر تعليلها لمزيد الترغيب فيها لان شان المؤمن
ان لا يترك الواجب فلا يحتاج الى الترغيب فيه بخلاف النوافل ويجوز ان يكون التعليل
للمجموع اي من صلى علي بعد الاجابة ومن سأل لي الوسيلة بعد الاجابة والصلوة علي
فلا اشكال فان قلت لم لم يخبر عليه السلام بان مقام الوسيلة له بل ذكر الرجاء وامر
امته بسؤالها من الله قال القرطبي في الجواب قالوا ان يوحى اليه انه صاحبها مع
ذلك فلا بد من الدعاء بها فان الله يزيده بكثرة دعاء امته رفعة كما يزيد بصلاتهم ثم
انه يرجع ذلك عليهم بنيل الاجور ووجوب شفاعته ذكره في الكوكب المنير شرح
الجامع الصغير فان قلت قد قال النووي جاء بالحسنة فله عشر امثالها فما الفائدة
في تعيين العشر في الحديث قلت فيه فائدة عظيمة لان مقتضى الاية انه يعطى عشر حسنات
في الجنة فاخبر ان الله تعالى يصلي على من صلى على نبيه عشرا وذكر الذي للعبد اعظم
من الحسنة مضاعفة وقال العراقي لم يقتصر على ذلك حتى زاده كتابة عشر حسنات

وحط

وحط عنه عشر خطيئات ورفع عشر درجات كما ورد في الاحاديث فان قلت
قول قوم فقولوا مثل ما يقول من قبيل التشبيه والغالب فيه الحاق الناقص بالكامل
فالكمال في الفاظ المؤذن قلت ان الكمال فيها من حيث انه يرفع صوته ويسفر
له كل رطب ويابس سمعه كما مر في حديث الامام احمد فان قلت المجيب يحوقل
في الحيعلة ويقول صدقت وبررت في قوله الصلوة خير من النوم فلا مماثلة
بين الفاظهما فما وجه التشبيه لا يقتضي المماثلة من كل وجه كما في قوله زيد
كالاسد كما ذكره علماء البيان فان قلت المفهوم المخالف من قوله فمن سأل
لي الوسيلة حلت له شفاعتي هو انه من لم يسأل لي الوسيلة لم تحل له الشفاعة
مع ان الشفاعة اذخرت لاهل الكبائر من امتي قلت لا اعتبار عندنا للمفهوم
المخالف في النصوص والادلة وانما اعتبر في العقليات والروايات والحاوي
وايضا الشرط سبب للجزاء ويجوز ان يكون لمسبب واحد اسباب عديدة فلا يلزم
حرمان من لم يسأل الوسيلة له على الاطلاق الفائدة ظاهر الحديث الشريف
وجوب الاجابة باللسان كما هو ظاهر الخلاصة وفتاوى فاضيخان والتحفة
واختاره ابن الهمام وقال الحلواني الاجابة بالقدم فلو اجابه باللسان وبه صرح
جماعة انها مستحبة حتى ان اجاب نال الثواب والا فلا اثم ولا كراهة وفي التجنيس لا يكره
الكلام عند الاذان بالاجماع ذكره شمس الائمة السرخسي وقول صاحب التحفة ينبغي ان لا يتكلم
ولا يشتغل بشيء حال الاذان لا يفيد حرمة التكلم والاشتغال وقول صاحب النهاية
الرجع من الجماعة ومن جملتها من سمع الاذان ولم يجب قال ابن الهمام وهو عبر صريح باجابة
الساذ يجوز ان يراد به الاجابة باللسان والا كان جواب الاقامة واجبا ولم نعلم
فيه عنهم الا انه مستحب روى ابو داود عن امامة ابي امامة رضي الله عنه ان المؤذن
اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال سائر
الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان ذكره في شرح المنية الحديث العاشر والذي
نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى الرجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

وفي رواية لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي ثم انطلق معي
برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم
بالنار وفي رواية لقد هممت ان آمر فتيتي فيجمعوا لي حزما من حطب ثم آتي قوما
يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم وفي رواية يتخلفون عن الجمعة قيل
هما روايتان رواية الجمعة وروايته في غيرها وكلاهما صحيح والحكمة المذكورة اولا يدل على ان المراد
العشاء وفي رواية وما يتخلف عن صلوة الجمعة الا منافق قد علم نفاقه او مريض
وان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلوة اخرجه البخاري ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه الواو للقسم والقسم بمعنى الرؤية والباء بمعنى القدرة الكاملة
والهم الارادة وامر بصيغة المتكلم من المضارع من الباب الاول والحطب ما توقد به
النار من الاشجار ويحطب بصيغة المجهول بمعنى يجمع والصلوة بمعناها الشرعي لا اللغوي
والمراد صلوة العشاء كما يشعر بها آخر الحديث ويحتمل ان تكون على عمومها والتأذين
الاعلام باوقات الصلوة ويؤم مضارع امّ بمعنى صار اماما في الصلوة وخالف
متكلم من المفاعلة بمعنى اذهب اليهم من خلفهم والتشهود بمعنى الحضور واحرق متكلم
من الافعال والتفعيل ويجد بمعنى يصادف والعرق بفتح العين وسكون الراء العظم الذي
عليه لحم والسمين من السمن ضد الهزال يقال طعام سموك وسمين والمرماتان بكسر
الميم وبفتح ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل المرماتان السهم الصغير الذي
ينصل به وهو اخف السهام وازرلها الاعراب والذي جار ومجرور متعلق
باسم المقدر ونفسي مبتدأ بيده ظرف مستقر خبره والجملة صلة للموصول اللام في لقد
هممت جوابية قالوا اذا كان جواب القسم ماضيا يلزمه اللام وقد وجملة هممت جواب
القسم والجملة القسمية لا محل لها من الاعراب استيانفية وان آمر بتقدير بان آمر
في تأويل المفرد متعلق بهممت ويحطب متعلق بآمر وجملة يحطب صفة لحطب وثم
حرف عطف وآمر بالنصب عطف على السابق وبالصلوة متعلق بآمر بتقدير بآمر
بالاذان للصلوة والفاء في فيؤذن عاطفة ويؤذن جوز رفعه ونصبه كما جوزا
في قوله يحطب لها متعلق بيؤذن آمر بالنصب عطف على السابق رجلا مفعوله بتقدير
آمر بالامامة لرجل يؤم عطف على امر الناس مفعوله اخالف بالنصب عطف

على امر

على امر الى رجل متعلق به وجملة لا يشهدون صفة رجال احرق عطف على اخالف
عليهم متعلق به وفيه ايذان بان احراق البيوت انما هو لحال كونها مشتملة
على الرجال لا لحال كونها خالية عنهم فيحصل مزيد تهديد وتهويل والواو في
والذي للقسم وجملة نفسي بيده صلة للموصول والهاء من حروف الشرط استعملت
ههنا لامتناع الثاني لامتناع الاول كما هو الغالب في استعمالها وجملة يعلم احدكم
شرطية وجملة انه يجد فاعل مقام مفعولين ليعلم ويجد بمعنى يصادف عرقا مفعوله
سمينا صفة عرقا او عاطفة مرماتين عطف على عرقا وجملة لشهد العشاء جواب
للقسم لفظا ومعنى كما يدل عليه اللام وجواب الشرط محذوف فقط كما هو المقرر في النحو
البلاغة تأكيده عليه السلام كلامه بالقسم الذي هو اقوى التأكيدات لتنزيله منزلة
لا يأتي الجماعة منزلة المنكرين لها فانه كان الخطاب مع المؤمنين فانكار تنزيلي
وان كان مع المنافقين فلا حاجة الى التنزيل لان الانكار تحقيقي وعلى التقديرين
فالتأكيد وان كان مع المترددين فالتأكيد حسن وان كان مع من يشهد الجماعة
فالتأكيد لصدق الرغبة والرواجع ان الكلام اذا ذكر مؤكدا يكون ابلغ في الترغيب
والترهيب والنفي في الجملة الثانية اما تأكيد للقسم الاول او للمبالغة في التهديد
واما ابتداء للكلام اللاحق وفي قوله لا يشهدون دقة بليغ لهم فيكون التوصيف
للذم الشرح والذي روحي في قبضة قدرته لقد اردت وعزمت ان امر بجمع
حطب حتى يجمع وبعده اردت ان امر بالتأذين للصلوة فيؤذن لها وبعده
اردت ان امر رجلا بالامامة للناس ثم اتأخر فاذهب الى بيوتهم رجالا لا يحضرون
بالجماعة من غير عذر فاحرق بيوتهم وهم فيها والذي روحي في قبضة قدرته
لو يعلم احدهم ان لا يحضر الجماعة انه يصادف قطعة لحم سمين او ظلفين حسنين
من الشاة او سهمين صغيرين ليحضر العشاء ليحصل له حظ دنيوي وان كان
حسيسا حقيرا ولا يحضر الصلوة بالجماعة وان كان ما يترتب عليها شيئا خطيرا
التفريع دل هذا الحديث الشريف على ان الجماعة واجبة قال في الغاية والكفاية و
عليه عامة مشايخنا وفي المفيد انها واجبة وتسميتها سنة لان وجوبها بالسنة
وكذا تسمية محمد لها سنة لا ينافي الوجوب لانه يطلق السنة كثيرا على ما يجب

بالسنة كما اطلق على صلوة العيد انها سنة بقوله عيدان اجتمعا في يوم الاول
سنة والثاني فريضة فان المراد بالاول العيد وبالثاني الجمعة فقد اطلق على صلوة
العيد انها سنة مع انها واجبة على الاصح لان وجوبها بالسنة ثم البدايع تجب على
العقلاء البالغين الاحرار القادرين على الجماعة من غير حرج انتهى والادلة المذكورة
في الرواية تدل على الوجوب ولذا الاحكام تدل على الوجوب من تاركها من
غير عذر يعزر وترد شهادته ويأثم جهرا ان بالسكوت عنه وهذه كلها احكام
الواجب والاشهر انها سنة مؤكدة تقرب الواجب وقيل فرض عين الا من عذر
وهو قول احمد وداود وعطاء وقيل فرض كفاية وبه قال الشافعي والطحاوي
والكرخي كما في شرح النقاية ونقل في القنية القول بانها فرض عين على انه من المذهب
والقائل بالفرضية لا يشترطها للصحة فتصح صلوته منفردا كما في شرح المنظومة
لمصنفها ابن وهبان وفي قول خامس هو انها مستحبة قاله في جوامع الفقه بصيغة
قيل واعدل الاقوال واقواها القول بالوجوب كما في النهر وقد يوفق بين القول
بالوجوب وبين القول بانها سنة مؤكدة بان ترتب الوعيد والاحكام من تفريس
تاركها ورد شهادته واثم الجهران بالسكوت مقيد بالمداومة على الترك كما هو المستفاد
من ظاهر قوله لا يشهدون الصلوة وفي حديث الاخر يصلون في بيوتهم يفيد
الاعتياد نحو بنو فلان يأكلون البر اي عادتهم فيكون الواجب الاتيان احيانا
والسنة المؤكدة التي تقرب من الواجب المواظبة عليها وقد لا منافاة بين احاديث
الوعيد وبين قوله عدم صلوة الرجل في الجماعة تفضل على صلوته في بيته او سوقه
تسعا وعشرين ضعفا ذكره في شرح المنية ثم وجوب الجماعة او سنيتها انما هو
للفرائض وما في حكمها كالوتر والتراويح دون النفل لانها لا تكون سنة في النوافل
لكنها جائزة بيد الكراهة ان صلوها على سبيل التداعي وقال الحلواني ان اقتدى به
ثلثة لا يكره بالاتفاق وان اقتدى اربعة انه يكره كما في الخلاصة وقال في الكافي ان اقتدى
واحدا واثنان بواحد لا يكره وان اقتدى ثلثة بواحد اختلف فيه واقتدى اربعة
بواحد كره اتفاقا انتهى ولا يغرنك ما ذكر في شرح النقاية من جواز الجماعة في النوافل
مطلقا نقلا عن المحيط فانه تفرد فاسد اذ ذكر في المحيطين كراهتها ولا يلتفت الى ما

اكسب

اكسب الناس عليه من صلوة الرغائب والبراءة والقدر لا سيما مع الجماعة
فان النقاد من المحدثين كابن الجوزي وغيره صرحوا بموضوعية ما ورد فيها
من الاحاديث والمراد بقوله لا يشهدون الصلوة عدم الشهود من غير عذر
بقيد المتخلف عن الجماعة والاعذار المبيحة المرض الذي يبيح التيمم وكونها مقطوع
اليد والرجل من خلاف وكونه مفلوجا وكونه مستخفيا من سلطان او عريس
وهو معسر وكونه لا يستطيع المشي كالشيخ العاجز وغيره وان لم يكن به الم وكونه
اعمى ومقعدا والمطر والطين والبرد الشديد والظلمة الشديدة كما في شرح المنية ومن
الاعذار المبيحة تكرار الفقد وحضور طعام تشتهيه نفسه وارادة وقيامه
بمريض وشدة ريح ليلا لا نهارا واذا انقطع عن الجماعة لعذر من اعذارها وكانت
بنية حضورها لولا العذر يحصل له ثوابها ذكره شرنبلالي في شرح نور الايضاح
ويلحق بهذه الاعذار ما قالوا ان امام محلته كان يصلي العشاء قبل غياب
البياض فالافضل ان يصليها وحده بعد البياض وان الامام اذا كان فيه خلصة
تكره بسببها امامته ينبغي ان يتحرز لان التحرز عن الكراهة اولى من الاتيان بالفضيلة
وكذا لو قال تارك الجماعة بان امامه مبتدع بالالحاد وسوء الاعتقاد يجوز
تخلفه عنها وتصلي خلف فاسق احرز ثواب الجماعة لقوله صلوا خلف كل
بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر رواه الدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنه مرسلا وهو حجة عندنا وعند مالك وجمهور الفقهاء
قال في المحيط لو صلى خلف فاسق احرز ثواب الجماعة ولكن لا يجوز ثواب المصلي
خلف تقي كيف وقد صلى الصحابة والتابعون خلف الحجاج وفسقه مما لا يخفى
لكن قال اصحابنا لا ينبغي ان يقتدي به الا في الجمعة للضرورة فيها بخلاف سائر الصلوة
لتمكن من التحول الى مسجد اخر فيما سوى الجمعة وعليه يحمل عمل الصحابة والتابعين
في الاقتداء بالحجاج وعلى هذا ينبغي ان يكون الجمعة ايضا اذا تعددت الجوامع
كما في زماننا لامكان التحول اذ الفتوى على جواز التعدد وسيأتي ذكرنا الاظهر هنا اذا كان
المراد من الحديث الشريف الترغيب في الجماعة واما الكلام على تقدير كون المراد
منه الترغيب في الجمعة فهو ان الجمعة فرض عين على كل من استكمل شرائط وجوبها

قال عليه السلام سن الهدى الجماعة فلا تتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق

وشرائطها ادلة على فرضيتها الكتاب والسنة واجماع الامة ونوع من المعنى
اما الاول فقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع فانه امر وهو باطلاقه يقتضي
الوجوب ونهى عما كان مباحا فيقتضي حرمته واما السنة فكثيرة منها الحديث
السابق ومنها قوله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن الله
على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه البخاري ومسلم والنسائي واحمد ومنها
قوله صلعم من ترك ثلث جمعات وناطبع على قلبه رواه الخمسة ومنها قوله صلعم رواح
الجمعة واجب على كل محتلم رواه النسائي واما الاجماع فرواه ابن المنذر وغيره
على ان الجمعة فريضة عينا واما النوع من المعنى فلانا امرنا باداء الجمعة بدل الظهر
وظاهر انه لا يقوم مقام الفرض الا الفرض بل فيه دليل على انها اقوى من الظهر واما شروط
الوجوب فستة اولها الذكورة فلا تجب على المرأة الثاني الاقامة فلا تجب على المسافر
الثالث الحرية فلا تجب على العبد الرابع الصحة فلا تجب على المريض فالاعم الجمعة والجبن
الاعلى صبي او مملوك او امرأة او مسافر او مريض رواه ابو داود والبيهقي الخامس
سلامة العين فلا تجب على الاعمى وان وجد قائدا عنده وعندهما ان وجد اتجب
السادس سلامة الرجلين فلا تجب على المقعد ومقطوع الرجلين وان وجد من
يحمله بالاتفاق والفرق لهما بين الاعمى والمقعد ان الاعمى قادر على السعي لو وجد قائدا
دون المقعد وقاعدة ابي حنيفة ان القدرة بالغير لا تعد قدرة والحرض كالمريض وان
حضروا وصلوا الجمعة اجزأهم ولا تلزمهم الظهر لان السقوط للرفق بهم فاذا
تحملوا المشقة وقعت فرضا مثل حج الفقير واما شروط الاداء فستة ايضا الاول
المصر او ناؤه فلا يجوز في القرى عندنا خلافا للائمة الثلثة وهو تفسير المصر عبادات
كثيرة وقناء المصر ما اتصل به معد المصالحه من مركض الخيل وجمع العساكر والمناضلة
ودفن الموتى وصلوة الجنازة ونحو ذلك والامام اذا منع اهل مصر ان يجمعوا
ان نهاهم بسبب من الاسباب وآراد ان يخرج ذلك الموضوع عن ان يكون مصرا
صح تزيه وليس لهم ان يجمعوا بعد ذلك لانا كما ان له ان يمصر موضعا فله ان يخرجه
موضعا عن ان يكون مصرا وان نهاهم متعنتا او اضرارا بهم كان لهم ان يجمعوا
لان منعه على هذا الوجه معصية ولا طاعة في المعصية ذكره الفقيه ابو جعفر عن اصحابنا

الثالث كون الامام فيها السلطان لقوله صلعم فمن تركها وله امام عادل او جابر فلا جمع
الله شمله ولا بارك له في امره رواه ابن ماجة وغيره فقد شرط صلعم الامام وهو السلطان
لالحاق الوعيد لتاركها الثالث الوقت وهو وقت الظهر فلا تصح بعده بخلاف
سائر الصلوة عن انس رض عنه كان صلعم يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري
الرابع الخطبة وعليه الجمهور فانه صلعم واظب عليها والخلفاء الراشدون فمن
بعدهم صلاها بدونها لكن شرط الخطبة كونها في الوقت ويحضر الجماعة فلا تصح
قبل الوقت ولو خطب وحده ثم حضرت الجماعة فصلاهم لا تجوز للتوارث
المذكور ولقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله فانه يشمل الخطبة والصلوة وركن الخطبة
مطلق ذكر الله بنية عند ابي حنيفة وعندهما لا بد من ذكر طويل يسمى خطبة وواجبها
كونها بالطهارة والقيام وستر العورة وسنتها كونها خطبتين بجلسة بينهما تشتمل
كل منهما على الحمد والتشهد والصلوة على النبي صلعم والاولى على تلاوة اية وعلى الوعظ
ايضا والثانية على الدعاء للمؤمنين والمؤمنات عوض الوعظ ويكره تطويل الخطبة
بان يزيد الخطيب على سورة من طوال المفصل لا سيما ايام الشتاء واذا صعد
الامام المنبر يجب على الناس ترك الصلوة النافلة وترك الكلام ايضا عند ابي
حنيفة وقالا يباح الكلام حتى يشرع في الخطبة لان كراهة للاخلال بغرض الاستماع
والاستماع ههنا فرض ولابي حنيفة ان كثيرا من الصحابة يكرهون الكلام والكلام
يمتد طبعا فان الكلام يجر الكلام فكان المبيح محوط الحاسر الجماعة وعلى هذا شرطهم
انعقاد الجماعة غير مخالف واما الاختلاف في عددهم فعند ابي حنيفة ومحمد
وزفر ثلثة رجال مكملين سوى الامام وعند ابي يوسف اثنان سوى الامام وعند
الشافعي واحد اربعون رجلا احرارا مقيمين وعند مالك بقرى بهم قرية
السادس الاذن العام حتى ان السلطان او الامير اذا اغلق باب قصره وقعد
بحشمه لا تجوز وان فتحه واذن للناس بالدخول اجازت سواء دخلوا او لا لانها
شرعت بخصوصيات لا تجوز بدونها والاذن العام والاداء على سبيل الشهرة
من جملة الخصوصيات ومن ادرك الامام صلى معه ما ادرك وبنى عليه الجمعة عند
ابي حنيفة وابي يوسف وقال محمد ان ادرك معه ركوع الركعة الثانية بنى عليها الجمعة

وان ادرك بعد ذلك بنى عليه الظهر فيصلى اربعا ويعيد لانه حان آخر الركعتين
اعتبارا للجمعة ويقرأ في الاخيرين لاحتمال النفلية لانه جمعة من وجه ظهر من وجه
تفوت بعض الشرائط في حقه ولها انه مدرك للجمعة في هذه الحالة حتى يشترط
نية الجمعة وهي ركعتان ولا وجه لما ذكر لانهما مختلفان فلا يبنى احدهما على الاخرى
وبقية الكلام المتعلق بالجمعة قد سبق من المصنف رحمه الله تعالى على التفصيل في شرح
الحديث السابع فارجع اليه فان فيه كفاية السؤال فان قلت احراق البيوت
مع كون اصحابها فيها يقتضي احراق ذوي الاعذار بالنار والحال ان العذاب بها يختص
بالله تعالى على ما هو المعروف من الشرع قلت الحديث الشريف صدر منه على طريق التهديد
والعزم فلا يقتضي الوقوع لكنه يكفي في الترغيب والترهيب على ان العبارة غير
صريحة في الدلالة على كون اصحاب البيوت فيها حين الاحراق فان لم يتبين في الحديث الشريف
وقت الشهود والحضور الى الجماعة والجمعة قلت الحضور الى الجماعة يدخل
الوقت واجب اوسنة واما قبله فنفل لكنه اكثر ثوابا منه الحضور بعد الوقت
قالوا ثواب النفل اكثر من ثواب الواجب في ثلث مسائل الاولى ما ذكر والثانية
البداءة بالفاتحة اكثر ثوابا من رده مع كونه واجبا والثالثة ابداء المديون عند دينه
كلا او بعضا فانه اكثر ثوابا من الانتظار الى وقت الميسرة مع انه واجب لقوله تعالى
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ذكره في الاشباه واما الحضور على الجمعة بخطبة الامام
الاول لقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ولكن اختلف في المراد بالاذان الاول
فقيل الاول باعتبار المشروعية وهو الذي بين يدي المنبر لانه الذي كان اولا
في زمنه صلى الله عليه وسلم وزمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى احدث عثمان الاذان الثالث حين كثر
الناس والاصح انه الاول باعتبار الوقت وهو ما يكون على المنارة بعد الزوال
لكن الحضور الى الجمعة في الساعة الاولى اكثر ثوابا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه في فضيلة
التكبير ذكره المصنف على التفصيل في شرح الحديث السابع الفائدة فضيلة الجماعة تزيد
على صلوة الفرد بخمس وعشرين درجة كما هو في رواية وبتسع وعشرين درجة
كما هو في رواية اخرى قالوا ان اقوى السنن المؤكدة الركعتان قبل صلوة
الفجر ورخص في تركها لادراك فضل الجماعة والاشتغال بالجماعة لئلا يفوته

ركعة اولى افضل من ابلاغ الوضوء ثلثا والوضوء ثلثا افضل من ادراك التكبيرة الاولى
ثم جمع باهله لاينالوا ثواب الجماعة الا اذا كان لعذر ذكره في الاشباه انتهى الى الامام
وهو في الركوع ان قام في الصف الاخير يدرك الركعة وان مشى الى الصف
الاول لا يدركها لا يمشي ذكره في الغنية وقولها ان قام في الصف الاخير يشير الى
انه ان كان بحيث لو قام وراء الصف وحده يدركها ولو مشى الى الصف لا يدركها
يمشي الى الصف ولا يقوم وحده ان كان في الصف فرجة لكراهة ترك الكمال لادراك
الفضيلة خاف ان صلى سنة الفجر على باب المسجد ان تفوته الجماعة ولو اقتصر على الفاتحة
وعلى تسبيحة الركوع والسجود يدركها فالاولى ان يقتصر لان ترك السنة لادراك
الجماعة اذا جاز فترك سنة السنة اولى وعلى هذا ترك الثناء والتعوذ
وكذا الحالة سنة الظهر صلى خلف امام يلحن يشفع ان بعيد ذكره في الغنية قضاء
الفوائت ثم الاثارة فضيلة الجمعة كثيرة ويكفيك ما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام كما في المشارق وفرض الوقت يوم الجمعة الظهر على
ابي يوسف لكنا امرنا باسقاطه بالجمعة حتما وقال محمد فرض الوقت الجمعة لكن رخص
اسقاطها بالظهر اراد الرخصة في الحكم بصحة الظهر وهو لا يناقض الاثم فلا يرد انه
لو رخص في ذلك لما حصل اثم بترك الجمعة ووافق زفر لهما وقال فرض الوقت الظهر
ثم خالفهما وقال فرض الوقت احدهما غير عين وانما يتعين بالفعل فظهر به قولهما
لانه قول محمد ايضا ان الجمعة اكد ذكره السرخسي ومن صلى الظهر يوم الجمعة قبل صلوة
الامام الجمعة ولا عذر له صحت ظهره عندنا وان كان عاصيا وعند زفر لا تصح و
هو قول الثلثة ثم اذا ابتدأ له ان يصلي الجمعة فتوجه اليها قبل الفراغ منها بطلت ظهره
بمجرد الشروع ادراك الجمعة اولا عند ابي حنيفة ويجب عليه اعادة الظهر اذا ادرك
الجمعة او بدا له الرجوع فرجع وقالا لا يبطل ظهره بما شرع في الجمعة ولو تمادى من صلى
الظهر معذورا كالمسافر ونحوه في البيت لا تبطل ظهره بالشروع بالاتفاق ولو شرع
في الجمعة بطلت ظهره عندنا خلافا لزفر ولو كان في الجامع فسمع الخطبة ثم قام فصلى
الظهر جاز ظهره ولا تنقض لانه لم يرشرع في الجمعة ذكره السرخسي والتعليل يفيد انه

اذا شرع في الجمعة ينتقض ظهر تذكره للمعذورين اداء الظهر بجماعة يوم الجمعة قبل الفراغ من الجمعة او بعده لان الجمعة جماعة للجماعات فينبغي ان لا تكون جماعة غيرها في المكان الذي هي فيه بخلاف اهل القرى فانه لا جمعة عليهم ومن كان مقيما في اطراف المصر ليس بينه وبين المصر فرجة بل الابنية متصلة فعليه الجمعة والا فلا جمعة عليه وان كان يسمع النداء والغلوة والميل والاميال ليس بشيء كذا رواه ابو حفص الهندواني عن ابي حنيفة وابي يوسف كذا في فتاوى قاضيخان وان دخل القروي المصر فان نوى المكث الى وقتها لزمته وان نوى الخروج قبل دخول وقتها لا تلزمه ولو نوى الخروج بعد دخول وقتها تلزمه وقيل لا تلزمه كذا في الخلاصة وتكره السفر بعد الزوال يوم الجمعة قبل ان يصليها ولا يكره قبل الزوال اذا عزم على الاقامة وجوبها قبله الحديث الحادي عشر اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا الرواية اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي ورواه البخاري في كتاب المفرد في الادب عن ابي سلمة وما فاتكم فاقضوا ورواه وغيره بلفظ فاتموا قال صاحب تنقيح التحقيق الصواب انه بمعنى فاتموا لان القضاء هو الاتمام في عرف الشارع قال تم فاذا قضيتم مناسككم فاذا قضيت الصلوة كذا في فتح القدير وفي رواية فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن ائتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة الفاء في قوله فما ادركتم جزائية تسعون جملة وقعت حالا من ضمير الجمع وأتوها جمع المخاطب من الامر المعلوم وهو مع فاعله عطف على جملة النهي وجملة تمشون حال من ضمير الجمع في تمشون او في وأتوا على الاول الحال متداخلة وعلى الثاني مترادفة والفاء في فما ادركتم جزائية والشرطية محذوفة اي اذا امتثلتم بما قلنا وما موصولة في محل النصب مفعول ما زعم الفعلان بعده او في محل الرفع مبتدأ وجملة ادركتم صلة والعائد محذوف والفاء في صلوا على الاول عاطفة وعلى الثاني هو الفاء التي صح دخولها في خبر المبتدأ الذي تضمن معنى الشرط والموصول مبتدأ في قوله وما فاتكم فاقضوا البلاغة الكلام اذا اشتمل على قيد زائد على مجرد الاثبات او النفي فذلك القيد هو الغرض الخاص والمقصود من الكلام فالنهي في الحديث الشريف راجع الى قوله تسعون لانه حال والحال قيد لعامله فيكون نهيه عليه السلام عن السعي والهرولة في الاتيان للصورة عن الاتيان لها وكذا الامر راجع الى المشي المقرون بالسكينة والوقار لا مطلق الاتيان حتى قالوا لو قولنا جاء زيد فعمرو يجوز ان يكون بخلا من ضمير المخاطب العارف بمجيء زيد وعمرو ان لا يعرف بمجيء عمرو عقيب زيد فيكون الاثبات راجعا الى معنى الفاء فيكون الكلام مفيدا هذا هو الاشهر وقد يكون كل من النفي والاثبات راجعا الى القيد والمقيد جميعا وقد يكون راجعا الى المقيد كما قالوا به هذه الوجوه الثلثة في قوله تعالى لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ثم اذا كان النفي راجعا الى القيد والمقيد فالآخر ثابت اذا كان المقام خطابيا ويحتاج ثبوته الى دليل اذا كان المقام استدلاليا والمراد بالنفي اعم من النهي لانه بالمعنى المقابل للاثبات وهذا البحث بحث شريف اورده الشيخ في دلائل الاعجاز ووصى بحفظه فاحفظه الشرح اذا اقيمت الصلوة بالجماعة فلا تأتوها ايها المكلفون حال كونكم ماشين على وجه السرعة والعدو بحيث تسبقون انفسكم لانه لا حرج في الدين بل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وأتوها حال

جزائية تسعون جملة وقعت حالا من ضمير الجمع وأتوها جمع المخاطب من الامر المعلوم وهو مع فاعله عطف على جملة النهي وجملة تمشون حال من ضمير الجمع في تمشون او في وأتوا على الاول الحال متداخلة وعلى الثاني مترادفة والفاء في فما ادركتم جزائية والشرطية محذوفة اي اذا امتثلتم بما قلنا وما موصولة في محل النصب مفعول ما زعم الفعلان بعده او في محل الرفع مبتدأ وجملة ادركتم صلة والعائد محذوف والفاء في صلوا على الاول عاطفة وعلى الثاني هو الفاء التي صح دخولها في خبر المبتدأ الذي تضمن معنى الشرط والموصول مبتدأ في قوله وما فاتكم فاقضوا البلاغة الكلام اذا اشتمل على قيد زائد على مجرد الاثبات او النفي فذلك القيد هو الغرض الخاص والمقصود من الكلام فالنهي في الحديث الشريف راجع الى قوله تسعون لانه حال والحال قيد لعامله فيكون نهيه عليه السلام عن السعي والهرولة في الاتيان للصورة عن الاتيان لها وكذا الامر راجع الى المشي المقرون بالسكينة والوقار لا مطلق الاتيان حتى قالوا لو قولنا جاء زيد فعمرو يجوز ان يكون بخلا من ضمير المخاطب العارف بمجيء زيد وعمرو ان لا يعرف بمجيء عمرو عقيب زيد فيكون الاثبات راجعا الى معنى الفاء فيكون الكلام مفيدا هذا هو الاشهر وقد يكون كل من النفي والاثبات راجعا الى القيد والمقيد جميعا وقد يكون راجعا الى المقيد كما قالوا به هذه الوجوه الثلثة في قوله تعالى لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ثم اذا كان النفي راجعا الى القيد والمقيد فالآخر ثابت اذا كان المقام خطابيا ويحتاج ثبوته الى دليل اذا كان المقام استدلاليا والمراد بالنفي اعم من النهي لانه بالمعنى المقابل للاثبات وهذا البحث بحث شريف اورده الشيخ في دلائل الاعجاز ووصى بحفظه فاحفظه الشرح اذا اقيمت الصلوة بالجماعة فلا تأتوها ايها المكلفون حال كونكم ماشين على وجه السرعة والعدو بحيث تسبقون انفسكم لانه لا حرج في الدين بل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وأتوها حال

كونكم ماتمين بالوفاء والثاني اذا امتثلتم بما قلنا فلا يخلوا الحال اما من
امّا ادراك تمام الصلوة وامّا ادراك بعضها فان ادركتموها تماما
فبها ونعمت والا فما ادركتموه فصلوه وما فاتكم من شئ من الركعات
فاتموه واودوه التقريع دل الحديث الشريف على ان من ادرك الاما
يوم الجمعة صلى معه ما ادرك وبنى عليه الجمعة وان ادرك في التشهد
او في سجود السهو لاطلاق ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اذ
لاشك ان المراد وما فاتكم من صلوة الامام بدليل قوله ما ادركتم
فصلوا فان معناه من صلوة الامام والذي فات من صلوة الامام هو
الجمعة فيصلي المأموم الجمعة وهذا الحديث شاهد لما ذهب اليه ابو حنيفة
وابو يوسف خلافا لمحمد كما سبق في الحديث العاشر وعورض بان
في ما ذهبا اليه تجويز الجمعة مع عدم شرطها وذلك فاسد لان الشئ
ينتفي عند انتفاء شرطه واجيب بان وجوده في حق الامام جعل هو
وجودا في حق المسبوق كما في القرأة وامّا الجمع بين صلاتين مختلفتين
بتحريمة واحدة فمما لا يوجد بحال والقول بما يوجد بحال اولى منه بما لا يوجد بحال
فان قيل اوى عن الزهري باسناده الى ابي هريرة رضي عنه عن النبي عليه
السلام انه قال من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادركها وليضف اليها ركعة
اخرى وان ادركهم جلوسا صلى اربعا وهذا نص على ما يقول محمد
فما وجه ترك الاستدلال به لمحمد قلت ضعفه فانه مارواه الا الضعفاء
من اصحاب الزهري واما الثقات منهم كمعمر والاوزاعي ومالك فقد
رووا عنه من ادرك ركعة من صلوة فقد ادركها واما اذا ادرك ما دونها
فحكم سكوت عنه ولا دليل عليه وما روى من قوله عليه السلام اذا ادركتم
فصلوا الحديث يدل على مدعاهما فاخذ به وعلى تقدير شبوته فتأويله
اذا ركعوا جلوسا قد سلموا ذكره في العناية وفتح القدير ودل الحديث
الشريف ايضا على ان من ادرك ركعة من الصلوة بالجماعة فقد ادرك فضل
الجماعة ولكنه لا يكون مصليا بالجماعة فالواجب خلف ان يصلي بالجماعة

حتى

قال محمد ان من ادرك مع الامام اكثر الركعة
الثانية بان سها فركع ركعة ثم ركع معها لا يجب الرفع عنه
حتى عليه الجمعة وان ادرك اقل من ذلك فلا

قوله يصلي مع جالس كجمعة مع جالس

حتى بادراك ركعة بل بادراك القعدة كما في غنية ومنية وحتى ما لم يدرك
الثلاث كما في الهداية وعلى ان المسبوق لا يسلم مع امامه بل يقوم الى قضاء ما سبق
به لكن بتكبيرة وبسملة عنده ويتعوذ ايضا عند محمد وبه اخذ الفقهاء
ذكره القهستاني وفي الخلاصة المسبوق لا يتعوذ وعن محمد روايتان
والاصح قول ابي يوسف وقول ابي حنيفة مع محمد انتهى وهو يقضي اول
صلوته في حق القرأة كما قال الشيخان والاخر منه في حق التشهد اتفاقا
ولو ترك القراءة فيما يقضي فيهما او في احديهما فسدت صلوته كما في
الخلاصة فاذا ادرك ركعة من المغرب مثلا يقضي ركعة مع القراءة ويقعد
ثم ركعة كذلك وهو ينتظر الى سلام امامه لانه يلزم السهو بسهو امامه
فيسجد مع امامه والا انتظار بان يترسل في التشهد حتى فرغ عنه عند سلام
امامه وهو الصحيح وقيل يسكت او يكرر الشهادة او يصلي على النبي عليه
الصلوة والسلام ولو قام بعد فراغ امامه عن التشهد فقد اساء ولو قام
قبله فهو اولى بالاساءة ورخص القيام فان لم يرفض فان قيد ركعة
بالسجدة قبل فراغه بطلت صلوته الا انه يجوز له القيام بلا كراهة عند
ضيق الوقت او خوف المرور بين يديه او خوف خروج مدة المسح
او وقت الفجر او الجمعة او العيد كما في الظهيرية ولو قعد الامام قدر
التشهد ثم قهقه او احدث عمدا فسدت صلوة المسبوق عند ابي
حنيفة وقالا لا تفسد لان صلوة الامام لم تفسد فكذا صلوة المقتدي فصار
كالسلام والكلام ولابي حنيفة ان القهقهة مفسدة للحرج الذي تلاقيه من صلوة الامام
فتفسد مثله من صلوة المقتدي غير ان الامام لا يحتاج الى البناء والمسبوق
يحتاج اليه والبناء على الفاسد فاسد بخلاف السلام لانه منه والكلام
في معناه وينتقض وضوء الامام لوجود القهقهة في حرمة الصلوة ذكره
في الهداية وقيد بالمسبوق لان صلوة الامام والمدرك تامة اتفاقا وفي
صلوة اللاحق روايتان ولو قهقه الامام قبل التشهد تفسد صلوة
الجميع اتفاقا وهذا الخلاف فيما اذا لم يقيد المسبوق الركعة بالسجدة وتبعه

قوله ويكره ان يسبق امامه بركن وكذا مساواته
عند البعض ووقت الكراهة عندنا

قوله ويسن ان يسلم على يمينه ثم على يساره

ما قيدها به لا تفسد صلوة المسبوق اتفاقا لتقرر حكم الانفراد له وهذا
يشير الى ان قيام المسبوق قبل سلام الامام جائز ذكره في شرح المجمع ولكون
المسبوق كالمفرد فيما يقضي لا يقتدي به مسبوق اخر ولو اقتدى تفسد
صلوة المقتدي دون الامام اما لو نسي احدها انه بكر سبق فينظر الى صاحبه
وقضى قدر ما قضى صاحبه ولم يقتد به يجوز والامام اذا قام الى الخامسة
وتابعه المسبوق ان كان الامام قعد على الرابعة تفسد صلوة المسبوق و
ان لم يكن قعد لا تفسد حتى يقيد الخامسة بالسجدة فان قيد فسد صلوة
الكل لان الامام اذا احدث فقدم مسبوقا لا ينبغي ان يقدمه ولو قدمه لا ينبغي له ان
يتقدم وان تقدم مع هذا ينبغي له ان يتم صلوة الامام الاول فاذا قعد قدر
التشهد يتأخر ويقدم رجلا ادرك اول الصلوة فيسلم بهم ثم يقوم الى قضاء
ما سبق به ولو لم يتأخر لكنه لما قعد قدر التشهد ضحك قهقهة او احدث
متعمدا او تكلم او اكل او شرب فسدت صلوته وتمت صلوة القوم اما الامام
الاول ان ادرك الامام الثاني في الصلوة وقضى ما عليه وفرغ مع القوم
فصلوته تامة وان لم يدرك ولم يفرغ مما عليه فيه روايتان في رواية ابي
حفص الكبير لا تفسد ولو فرغ المسبوق قبل سلام الامام وتابع الامام
في السلام نقل عن الشيخ الامام الاستاذ انه تفسد صلوته وقيل لا تفسد
وبه يفتى كما في الخلاصة واذا تلا الامام اية سجدة فمن سمعها ولم يسجد ثم
اقتدى به ركعة اخرى يسجد بعد الصلوة وقيل يسقط عنه اذ بالاقتداء
صارت صلاته فلا تؤدي بعدها وان اقتدى به في الركعة التي تلاها فيها بعد
سجود الامام لا يسجد لها مطلقا ولو تم اقتدى به في تلك الركعة قبل سجود
الامام يسجد معه وان لم يسمع منه قبل الاقتداء لاسرار او بعد او ضم السهو
فان قلت قوله عليه السلام فلا تأتوها تهي عن الاتيان عن الصلوة فيكون
نهيا عن المعروف فكيف صدر عن الشارع قلت قد عرفت في البلاغة ان
النهي راجع الى القيد فيكون النهي في الحقيقة نهيا عن السرعة في الاتيان والاول
منكر فيكون نهيا عن المنكر كيما يكون الامر في الحديث امرا بالمعروف الفائدة

وكذا تفسد بالاصوات لو اتخذه صوت يسمع نفسه وان لم يسمع نفسه وجاره

وهو الاشارة الى ان سجود التلاوة والقيد اذا فقد فقد المقيد

المسبوق فانه

المسبوق منفرد فيما يقضي الا في اربع مسائل لا يقتدي ولا يقتدى به ولو كبر
ناويا الاستيناف صح ويتابع امامه في سجود السهو فان لم يعد اليه سجد اخرا
ويأتي بتكبيرات التشريق اجماعا والمسبوق لا يكون اماما الا اذا استخلف الامام
المحدث والمسبوق يقضي اول صلوته في حق القراءة وآخرها في حق التشهد وتمامه
في البزازية ذكره في الاشباه في الفن الثاني الحديث الثاني عشر من ثابر على
ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر الرواية
اخرجه الترمذي وابن ماجة عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة رضي
الله عنها لكن مغيرة بن زياد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه لكن له شاهد
اصل الحديث رواه الجماعة الا البخاري من حديث ام حبيبة بنت ابي سفيان
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله في كل يوم
ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة زاد الترمذي
والنسائي اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الغداة وللنسائي في رواية وركعتين قبل
العصر بدل وركعتين بعد العشاء والفقهاء اوردوا هذا الحديث الشريف
دليلا على ان السنة المؤكدة في اوقات الصلوات التي المكتوبة ثنتا عشرة
ركعة وقال ابن الهمام وحديث المثابرة انما يصلح دليل الندب والاستحباب
لا السنة لان السنة انما ثبت بفعل مواظبة عليه السلام عليها فالاولى
الاستدلال على انها سنة بمجموع حديثين حديث ابن عمر حفظت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة
الصبح وحديث عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام كان لا يدع اربعا قبل
الظهر وركعتين قبل الغداة بناء على الجمع بينهما اما بان الاربع يصليها
في بيته لما تحقق عدم علم ابن عمر وان لم يخبرها بما صلى في بيته لانه عليه السلام
كان يصلي الكل في بيته ثم كان يصلي ركعتين تحية المسجد فكان ابن عمر يراها

وهي مع الترك احيانا او الاتيان دليل الوجوب

وأما بيان ابن عمر انما يذكر سنة الظهر وهو كان يرى تلك وذا آخر سببه
الزوال وهو مذهب بعض العلماء وهو الذي اشار اليه الحلواني
وهو الذي ذكره الامام احمد عن عبد الله بن السائب انه عليه السلام
كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب
السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وعندنا اللفظ لا ينفي كونها
هي السنة وقد صرح بعض مشايخنا بالاستدلال بعين هذا الحديث
على ان سنة الجمعة كالظهر لعدم الفصل بين الظهر والجمعة او بكل من حديث
عائشة رضي الله عنها وحديث علي رضي الله عنه وهو كان عليه السلام يصلي قبل
الظهر اربعا وبعدها ركعتين واصرح من الكل ما في حديث مسلم عن عائشة رضي
الله عنها كان عليه السلام يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل
فيصلي ركعتين فانه يفيد المواظبة ثم الذي يقتضيه النظر كون الاربع بعد العشاء
سنة لكل المواظبة عليها في ابي داود عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن صلوة رسول الله عليه السلام فقالت ما صلى العشاء قط فدخل
في بيت الا صلى قبلها اربعا او ستا وانه لقد مطرنا مرة من الليل فطر حنا له قطعا فلما
انظر الى نقب فيه ينبع منه الماء وما رأيته متفيا الارض بشيء من ثيابه وهذا
نص في مواظبة عليه السلام على الاربع دون الست اللغة المثابرة بمعنى المواظبة
واليوم اسم لزمان ممتد اوله طلوع الفجر الصادق واخره غروب الشمس
والليل اسم لزمان ممتد اوله غروب الشمس واخره قبيل طلوع الفجر الاعراب
كلمة من اسم شرط مبتدأ وتابر فعل ماض من المفاعلة فاعله ضمير راجع الى من والجملة
في محل الجزم شرطية على اثنتي عشرة متعلق بتابر وركعة نصب على التمييز اليوم
ظرف مستقر صفة لاثنتي عشرة والليل عطف على اليوم وتجلا دخل الجنة جزائية
وخبر المبتدأ اما فعل الشرط او جزاؤه او مجموعهما كذا في الجنة مفعول ثان لتجلا المفعول
المقدر وهو اعني والجملة تفسير لاثنتي عشرة قبل ظرف مستقر صفة لاربع و
مضاف الى الظهر وركعتين عطف على اربعا وبعدها كقبل الظهر في الاعراب
وهكذا اعراب البواقي واعلم ان الحكم في الجملة الشرطية انما هو في الجزاء والشرط

قيد له

قيد له حتى ان كان الجزاء خبرا فالجملة خبرية وان كان انشاء فالجملة انشائية
هذا عند علماء العربية واما عند علماء الميزان فالمحكوم عليه هو الشرط والمحكوم
هو الجزاء ومفهوم القضية هو الحكم بلزوم الجزاء للشرط وصدقها باعتبار
مطابقة الحكم بالتلزوم للواقع وكذبها بعدمها وكلام الطرفين قد انخلع عن الخبرية
واحتمال الصدق والكذب والصدق والكذب عند علماء العربية بمطابقة حكم
الجزاء للواقع وعدمها فاحفظه البلاغة ذكر عليه السلام هذا الحديث الشريف
قوله اثنتي عشرة ثم فسرها بقوله اربعا قبل الظهر الى آخر هذا الطريق ابلغ في الترغيب
الآن من قبيل الايضاح بعد الابهام الذي هو قسم من الاطناب وهو من الطرق
الثلثة المعتبرة في التعبير عن المعنى المراد وقيل ان كانت الاولى ادائة المعنى الواحد
في صورتين مختلفتين احديهما مبهمة والاخرى موضحة وعلم ان خبر من علم
واحد والمبهم لو جازيه اقرب الى الحفظ والموضح لو ضوحه اقرب الى الفهم والكلمة
الثانية تمكن المعنى في النفس فضل تمكن لان ذكر المبهم اولا يوجب توجه النفس
اليه والسعي في تحصيله ثم يقع الايضاح في ذلك التوجه التام فيحفظ كل الحفظ
والكلمة الثالثة لذة العلم بالمعنى لان الادراك لذة والحرمان عنه يوجب الشعور
بالمجهول الم فالمجهول اذا لم يحصل شعورنا فلا الم في الجهل به واذا حصل به الشعور
بوجه دون وجه تشوقت النفس الى العلم به وتألمت بفقدانها اياه فاذا حصل
لها العلم به على سبيل الايضاح كملت لذة العلم به للعلم الضروري بان اللذة عقيب
الالم اكمل واقوى وكمالها لذة الوجدان ولذة الخلاص عن الالم فاتقن
هذه القاعدة فانها مطردة عميمة الفائدة الشرح من داوم وواظب من اتى
ذكرا كان او انثى حرا كان او عبدا على اثنتي عشرة ركعة من الصلوات الغير المفروضة
والواجبة في جميع اليوم والليلة دخل الجنة واريد بهذه الاثنتي عشرة اربع
ركعات قبل صلوة الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
العشاء وركعتين قبل الفجر التوضيح دل هذا الحديث الشريف ان السنة المؤكدة
قبل صلوة الظهر اربع ركعات وبعدها ركعتين ويشهد له حديث علي رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين رواه

أن تسليمة الاربع التي قبل الظهر وبعدها
والتحية على ما ذهب عليه السلام
والتحية الاولى والثالثة بخلاف
ما ذهب الى الثالثة بخلاف
اذ ذكر الاربع في الموطأ
كما ذكر الاربع في الموطأ

الترمذي وقال حديث حسن وحديث عائشة رضي الله عنها ايضا قالت كان النبي
عليه السلام لايدع اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها رواه البخاري وهذا لا يدل
يدل على المواظبة الدالة على كون الاربع والركعتين سنة مؤكدة ودل ايضا على ان
السنة المؤكدة بعد المغرب انما هي ركعتان ويشهد له حديث ابن عمر رضي الله
عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وحديث ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي
عليه السلام من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة بني له بيت
في الجنة رواه الجماعة الا البخاري وما ورد من اربع ركعات بعد المغرب بل
ست ركعات بعدها على ما سبق من المتن فمحمول على الفضيلة فالسنة المؤكدة
ليست الا ركعتين بعدها ودل ايضا على ان السنة المؤكدة بعد العشاء انما
هي ركعتان ويشهد لما مر من حديث ام حبيبة رضي الله عنها وما ورد من
الاربع بعد العشاء فمحمول على الاستحباب لكن رجح ابن الهمام كون السنة المؤكدة
بعدها اربعا كما مر وسيجيء في شرح حديث من صلى قبل الظهر اربعا ودل ايضا على
ان السنة المؤكدة قبل الفجر ركعتان ويشهد له حديث ام حبيبة رضي الله
عنها كما عرفت وعلم ان التنفل قبل العصر وقبل العشاء ليس بسنة مؤكدة
بل هي مستحبة لما يجيء من المتن من الاحاديث ثم الاقوى من بين هذه السنن
هي سنة الفجر حتى قيل بوجوبها وعن ابي حنيفة انه لو صلاها قاعدا من غير عذر
لا يجوز وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي عليه السلام على
شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي مسلم عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال عليه السلام
صلوا هما ولو طردتكم الخيل رواه ابو داود ثم اختلف في الاقوى بعدها
قال الحلواني ركعتا المغرب لانه عليه السلام يديمها سفرا وحضرا ثم التي بعد
الظهر لانه متفق عليها ثم التي بعد العشاء ثم التي قبل الظهر ثم التي قبل العصر ثم
التي قبل العشاء والضابطة ان التي بعد الفريضة اقوى من التي قبلها كما في القنية
وقيل الاقوى بعد سنة الفجر التي قبل الظهر والتي بعدها والتي بعد المغرب كلها

سواء

سواء قال في البحر والراجح ان التي قبل الظهر اكد كذا في النهاية والعناية لان
فيها وعيدا معروفا قال عليه السلام من ترك اربعا قبل الظهر لم تنله شفاعتي انتهى
ويدل على تاكيد سنة الفجر ان عن بعضهم السنن لا يؤدى بعد الشروع في
الفريضة اصلا لقوله عليه السلام اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وانما
خالفناه بادلة اخر منها ان ابن مسعود رضي الله عنه دخل المسجد وقد
اقيمت الصلوة فصلى ركعتي الفجر في اسطوانة وذلك بمحضر من حذيفة وابي موسى
واما بقية السنن فان امكن ان يأتي بها قبل ان يركع الامام اتى بها ثم تشرع
في الفرض وان خاف فوت ركعة شرع معه واما سنة الفجر فان علم انه يدرك
الامام في التشهد يأتي بها عندهما وعند محمد ان علم انه يدرك الركعة الثانية
اتى بها والا فلا لان فضيلة الجماعة اعظم من فضيلة ركعتي الفجر لانفضل الفرض
مع الانفراد بسبع وعشرين درجة لا تبلغ ركعتا الفجر ضعفا واحدا منها وايضا
الوعيد على ترك الجماعة اشد من الوعيد على ترك سنة الفجر حتى اذا تركها
فعندها لا تقضى اصلا لان طلوع الشمس كراهة التفل به ولا بعده لاختصاص
القضاء خارج الوقت بالواجبات الا ما ورد به الشرع والشرع انما ورد في
قضاء ركعتي الفجر عند فوتها مع الفرض قبل الزوال كما في غداء ليلة التعريس و
لم يرد في قضائها اذا فاتت وحدها ولا اذا فاتت مع الفرض بعد الزوال
وقال محمد احب الي ان يقضيها اذا فاتت وحدها بعد طلوع الشمس قبل الزوال
وما روى عن الفقيه اسماعيل الزاهد انه يتبع ان يشرع في ركعتي الفجر ثم يقطعها
ليجب القضاء فيقضيها بعد الفرض فقد دفعه السرخسي بان ما وجب بالشروع
ليس اقوى من المنذور وقد نص محمد ان المنذور لا يؤدى بعد صلوة الفجر
قبل الطلوع وايضا هذا شروع في العبادة بقصد ان يقطعها وهو غير
مستحسن في الشرع ذكره الترمذي وفي ضياء قال في المحيط والاحسن ان يشرع
في السنة ويكبر لها ثم يكبر اخرى للفرض فيخرج بهذا التكبيرة من السنة و
يصير شارعا في الفرض ويصير مجازا عن عمل الى عمل وقيه ايضا نظر لانه دليل
عليه من حديث ولا قول صحابي ولا تابعي ولا رواية عن احد من الائمة ولا غير

من المجتهدين وأي ضرورة مست الى هذا التكلف وقد اباح له الشرع تركها
لاجل احراز فضيلة الجماعة واما سائر السنن فلا تقضى ان فاتت واحدها
واختلف فيها اذا فاتت مع الفرض والاصح انها لا تقضى لعدم ورود الشرع
به والاربع التي قبل الظهر اذا اخرت لادراك الجماعة تقضى وفي الخبرة
والمحيط لا تقضى وان كان الوقت باقيا والاول اصح واذا تقضى فهل تقع سنة
او نفلا مبتدأ قيل عن ابي حنيفة انها تقع نفلا وعن الامامين انها تقع سنة وهو الاظهر
وقيل تقع سنة اتفاقا وهو ظاهر المذهب ثم انها هل تقدم على الركعتين او تؤخر
عنهما ذكر خواهر زاده انها تؤخر عن الركعتين على قول ابي حنيفة وهو الاصح
واختاره ابن الهمام لانها فاتت عن الموضع المسنون فلا يفوت الركعتين
ايضا عن موضعهما قصدا بلا ضرورة وهذا ليس بقوي لان موضع الركعتين بعد
الفرض وبعد الاربع وموضع الاربع قبل الفرض وقبل الركعتين وقد اخرت
لادراك الجماعة فلا تؤخر عن الركعتين وقيل التقديم على الركعتين قول ابي
يوسف والتاخير قول محمد وقيل بالعكس وحديث عائشة رضي الله عنها يؤيد
التاخير قالت كان عليه السلام اذا فاتت الاربع قضاها بعد الركعتين رواه
الترمذي **السؤال** فان قلت ان منطوق هذا الحديث الشريف ان المواظبة على
السنن المؤكدة سبب لدخول الجنة وان مفهومه ان عدم المواظبة سبب
لعدم الدخول مع ان المذهب عند اهل السنة ان الايمان كاف في دخول
قلت ان المفهوم لا اعتبار له عندنا فان وجد الشرط وجد الجزاء وان عدم
الشرط لا يستلزم عدم الجزاء لان الشرط والجزاء مسبب فلا يلزم من انتفاء
السبب انتفاء المسبب تجوز ان تتعدد الاسباب وتقول المواظبة المذكورة يجوز
ان تكون سببا للدخول الاول او سببا للدخول من لا مخصوصا ويؤيده ما
ورد من حديث ام حبيبة ان من داوم عليها بنى الله له بيتا في الجنة وعلى التقدير
لا يلزم من عدم المواظبة عدم الدخول **الفائدة** والسنة في ركعتي الفجر ثلاث
احديها ان يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية الاخلاص
والثانية ان يأتي بها اول الوقت والثالثة ان يأتي بها في بيته ذكره في الخلاصة

وقيل الافضل

وقيل الافضل ان يأتي بها فربما تفوته الفرض ويؤيده ما في الخلاصة حديث عائشة
رضي الله عنها اذا تبين الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة وعنها قالت كان النبي عليه السلام اذا صلى
ركعتي الفجر فان كانت مستيقظة حدثني والا اضطجع متفق عليه ثم السنة المؤكدة
التي يكره خلافها في سنة الفجر ان لا يأتي بها اما مخالطا للصف اذا شرعوا
في الجماعة بل يأتي بها في بيته وهو الافضل وعند باب المسجد او خلف استوانه
ونحوها وان لم يشرعوا فيأتي بها في اي موضع شاء هذا في سنة الفجر واما
غيرها من السنن فلا تؤدى بعد الشروع في الفرض اصلا ترك شيئا من السنن
المؤكدة ان لم يرها حقا كفر وان رآها وتركه قيل لا يأثم والصحيح انه يأثم
لانه جاء الوعيد بالترك وترك السنة بعذر فهو معذور وتوك بغير
عذر زنها ولا يقبل فرضه ويسئل عن تركها ذكره في الخلاصة وقال ابن الهمام
ولا يخفى ان الاشر منوط بترك الواجب وقد قال عليه السلام للذي قال
والذي بعثك بالحق نبيا لا ازيد على ذلك شيئا افلح ان صدق نعم يستلزم من
ذلك الاساءة وفوات الدرجات المنوطة بفعل سنن الزوائد هذا اذا
تجرد الترك عن الاستخفاف بالدين وعدم التعظيم فان لم يكن
كذلك دار بين الكفر والاثم بحسب الحال الباعثة على الترك انتهى وفي التتارخانية
قال مشايخنا العالم اذا كان مرجعا للفتاوى يجوز له ترك سائر السنن
لحاجة الناس الى افتواه الا سنة الفجر انتهى كذا في المنح **تنبيه** ولو افتتح التطوع
قائما ثم قعد بعد ما صلى بعضه او قبل ذلك من غير عذر جاز عند ابي حنيفة
خلافا لهما ولو نذر صلوة ولم يقل في نذره قائما او قاعدا يلزمه قائما مرادا للاطلاق
الى الكامل وان صلى قاعدا يجوز قياسا على عدم النذر وقال في الكافي لم يلزمه القيام
في الصحيح لانه لم يلتزم في نذره فلا يلزم الا بالتنصيص والصلوة قاعدا
مثل نصف الصلوة قائما في الاجر وطول القيام افضل من كثرة عدد الركعات
يعني اذا شغل مقدار ذلك الزمان صلوة ركعتين في ذلك الزمان افضل من اربع
ركعات لان طول القيام مشتمل على كثرة القرآن وكثرة الركوع والسجود مشتمل

ويجوز ان يتنفل راكبا
موميا حيثما توجهت به دابته
فان توجه الى القبلة في ابتداء الافتتاح
ثم صرفها عن القبلة جاز
ولا يجوز ان يصلي على ظهر الدابة
من غير عذر
وان صلى على ظهر الدابة من غير عذر
فان كان في المصر لا يجوز
وان كان في السفر جاز
وان نزل عن الدابة وصلى على الارض
فهو افضل
وان صلى على ظهر الدابة
فان كان في المصر لا يجوز
وان كان في السفر جاز
وان نزل عن الدابة وصلى على الارض
فهو افضل

مسئلة
هذا يدل على ان الصحيح انه لا بأس بالكلام
بعد الشروع لحاجة لها ثم رأيت في الخلاصة
يكره الكلام بعد الشروع الا لحاجة ولم يذكر
ويكره ايضا بعد الصلوة الا لحاجة
وقال في الخلاصة
وقيل لا بأس بالكلام بعد الشروع
وقيل لا بأس بالكلام بعد الصلوة
وقيل لا بأس بالكلام بعد الصلوة
وقيل لا بأس بالكلام بعد الصلوة

مسئلة
اعلم ان صلوة النافلة قاعدا يجوز بعذر وبغير عذر
والقيام افضل لان الركوع والسجود فيها قائما
اكثر منهما قاعدا
وقيل الصلوة قاعدا بعذر افضل من القيام بغير عذر
وقيل الصلوة قاعدا بعذر افضل من القيام بغير عذر
وقيل الصلوة قاعدا بعذر افضل من القيام بغير عذر

مسئلة
يكره التطوع في الصلوة قاعدا
وغيرها عند ابي حنيفة
وعند ابي يوسف ومحمد لا يكره
وعند ابي يوسف ومحمد لا يكره
وعند ابي يوسف ومحمد لا يكره
وعند ابي يوسف ومحمد لا يكره

وقيل الافضل

على كثرة الذكر والتسبيح والقراءة افضل من سائر الذكر وان شرع في التطوع
بنية الاربع ثم قطع لم يلزمه الا شفع عند ابي حنيفة ومحمد خلافا لابي يوسف
قالوا هذا في غير السنن الرواتب فلو شرع في الاربع التي قبل الظهر او قبل
الجمعة ثم قطع يلزمه الاربع اتفاقا لانها لم تشرع الا بتسليمة واحدة بخلاف النوافل
ولو شرع في الاربع من التطوع بنية او غيرها وترك القعدة الاولى فسدت
عند محمد وزفر لان القعدة الاولى فرض عندهما بناء على ان كل ركعتين منه صلوة
على حدة ويقضي وتقضي الركعتين لان الاخريين قد صحتا لعدم تعلق صحتهما
بصحة الاوليين وقال ابو حنيفة وابو يوسف لا تفسد صلوته ولا يلزمه قضاء
شئ لان القعدة على رأس الركعتين لم تفرض لعينها بل لغيرها وهو الخروج على تقدير
القطع فلما جعلها اربعا تبين انه لم يأت اوان الخروج فلم تفرض القعدة ومشى
في صلوة التطوع ثم افسدها فعليه قضاؤها وكذا الحال في الصوم ويكره تطويل
الركعة الاولى على الثانية في التطويل الا اذا كان مرويا عن النبي عليه السلام او ما ثورا
عن احد من الصحابة ويجوز ذلك التطويل في التراويح بالمختار ذكره فاضيخان
ويكره تطويل الثانية على الاولى في جميع الصلوة فرضا او نفلا وقيل لا يكره في النفل
لانه باب واسع والاول اصح واما اطالة الثالثة على الاولى والثانية فلا يكره
لانه شفع آخر والمراد الاطالة بثلث ايات او اكثر واما بآية وآيتين فلا يكره في
الفرض والنفل جميعا وصحة الكراهة عدم ورود فيكون بدعة ليس امره عليه
السلام ثم الافضل في الصلوة الليل والنهار من التطوع اربع ركعات بتسليمة
واحدة وتسليمة واحدة عند ابي حنيفة وقالا الافضل صلوة ركعتان وقال
الشافعي الافضل في الليل والنهار ركعتان ثم الزيادة على ثمان ركعات بتسليمة
واحدة ليلا وعلى اربع ركعات بتسليمة واحدة نهارا مكروه بالاجماع واختاره
القدوري وفخر الاسلام لان النبي عليه السلام يزيد على ذلك ولولا الكراهة لزاد
تعليما للجواز وقال السروجي الاصح انها لا تكره لما فيها من وصل العبادة الى العبادة
شرع في الصلوة بالاخلاص ثم خالط الرياء فالعبرة للسابق ولا رياء في الفرض
في حق سقوط الوجوب امكنه النظر في العلم نهارا والصلوة بالليل افضل والا فان كان

لذة هن ويعرف الزيادة من نفسه فالنظر في العلم افضل والصلوة للارضاء
الخصوم لا تفيد بل يصلي لوجه الله تعالى فان لم يعرف خصومه يؤخذ من حسناته
جاء في بعض الكتب انه يؤخذ بقدر الفائتة حينئذ كذا في البزازية مسئلة سجدة
الشكر قال ابو حنيفة لا اراه شيئا قال ابو بكر الرازي معناه ليس بمسنون ولا واجب
بل هو مباح لا بدعة وعن محمد انكرهها ولكنا نستحبها اذا اتاه ما يسره من حصول
نعمة او دفع نقمة وبه قال الشافعي فيكبر فيهما رفع رأسه وانما يفعل سبب قليل بقربة
ولا مكروه وما يفعل عقيب الصلوة مكروه اي ان اتخذها معتقدون بها سنة او واجبة
وكل مباح يؤدي الى ذلك فمكروه ذكره الزاهدي في شرح القدوري الحديث
الثالث عشر من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم
الجمعة فيصل بعدها اربعا الرواية اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه
وروى الحديث بالرواية الاخرى مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابن
ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا اللغة المصلي من يفعل الاركان المعلومة
والاذكار المعروفة في الاوقات المخصوصة لا من يذكر الصلوات على النبي عليه
السلام وبعد الجمعة بمعنى بعد اداء فريضة الجمعة واربعا بفتح ركعات اربعا الاعراب
منكم من اسم شرط مبتدأ وكان من الافعال الناقصة اسمه ضمير راجع الى المبتدأ ومنكم
ظرف مستقر حال من عامل مصليا وهو مصليا خبر كان والجملة في محل الجزم شرطية
وبعد مضاف الى الجملة ظرف لمصليا والفاء جزائية دخلت لكون الجزاء جملة
انشائية وليصل امر غائب فاعله ضمير راجع الى المبتدأ والجملة جزائية وخبر
المبتدأ اما فعل الشرط وجزاؤه او مجموعهما كما مر واربعا مفعول ليصل البلاغة
المراد بقوله عليه السلام مصليا مريدا للصلوة بطريق ذكر المسبب وارادة السبب
والصلوة مسبب والارادة سبب فيكون مجازا مرسلا كما في قوله تعالى اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا لان المصلي بالفعل لا يؤمر بالصلوة الآن يراد بالامر الدوام
كما قول المؤمن اهدنا الصراط المستقيم وليس هذا محله نعم لو قال من كان منكم
مصليا اربعا بعد الجمعة فليصل اربعا كان من هذا القبيل لكن لا يلزم تحصيل الحاصل
وفي قوله منكم بالخطاب تجاهة الرجال وهو المعنى الحقيقي لذلك القضيب

اشارة الى ان الامر انما هو للرجال الذين فرضت عليهم الجمعة فلا يشمل هذا
الامر للنسائي والمرضى والصبيان والعبيد والمسافرين وكذا لا يشمل الاعمى
وان وجد قائدا عند الامام خلافا لهما فيما اذا وجد قائدا النهر وكان
متكونها المكلفين باداء الجمعة مريدا لان يصلي بعدا فريضة الجمعة فليصل
اربع ركعات بتسليمة التقريع دل هذا الحديث الشريف على ان السنة المؤكدة
بعد صلوة الجمعة اربع ركعات كما قال به ابو حنيفة ومحمد وعليه الشافعي
في قول وعند ابي يوسف السنة المؤكدة بعد الجمعة ست ركعات اربع ركعات
سنة الجمعة واثنان سنة الوقت وهو مروي عن علي رضي الله عنه فان كان
مصليا بعد الجمعة فليصل ستا وهو مختار الطحاوي قالوا والافضل ان يصلي
اربعا ثم ركعتين للخروج عن الخلاف والاحوط ان يصلي السنة اربعا ثم الجمعة
ثم سنة الجمعة ثم يصلي الظهر ثم ركعتين سنة الوقت هو الصحيح المختار فان تحت
الجمعة فقد ادى سنتها على وجهها والا فقد صلى الظهر مع سنة ذكره في فتاوى
الحجة قال هذا في القرى الكبيرة واما في البلاد فلا شك في الجواز ولا نفاد
الفريضة انتهى وهذا الذي قاله من حيث كونه الموضع مصرا اولا واما من حيث
جواز التعدد وعدمه فالاول هو الاحتياط لان الخلاف فيه قوي قال السرخسي
في المبسوط والتحقيق من قول ابي حنيفة ومحمد جوازها في موضعين او اكثر
وعن ابي يوسف تجوز بموضعين وعنه انها لا تجوز الا ان يكون بينهما نهر انتهى
وفي جوامع الفقه عن ابي حنيفة روايتان انتهى وفي فتاوى اهو وعلى الاصح
ان يقرأ الفاتحة والسورة في الاربع التي تصلى بعد الجمعة فان وقعت فرضا
فقراءة السورة لا تفرضه وان وقعت نفلا فقراءة واجبة انتهى والاحسن
في النية ان ينوي آخر ظهره ادركت وقته ولم يسقط عني بعد حتى ان صحت
الجمعة وكان عليه ظهر فيسقط عنه والا فنفل ذكره في شرح المنية السؤال
فان قلت قد دل هذا الحديث الشريف باوله على التخيير حيث كان معناه مزاد
ان يصلي بعد الجمعة وقد دل باخره على الوجوب لانه امر مقتضيه الوجوب
على ما هو المذهب فيتناقض الاول والاخر فما وجه دفعه قلت وجه

دفعه

دفعه اوله قرينة صارفة للامر عن الوجوب فقلنا بالسنة المؤكدة جمعا بينهما
وكذا الحال في الرواية الاخرى الكائنة للجماعة الا البخاري كما مر انفا فلم يذكر
عليه السلام في هذا الحديث الاربع التي قبل صلوة الجمعة مع انها سنة مؤكدة
ايضا لان الاربع بعد الزوال وهو يشمل الجمعة ايضا ولا يفصل بينها وبين الظهر
ذكر الامام احمد عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان
يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس ويقول انها ساعة تفتح فيها ابواب
السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وقد استدل بعين هذا الحديث
على ان السنة قبل الجمعة كالظهر لعدم الفصل فيه بين الظهر والجمعة كما مر
في حديث المثابرة فلا عبرة لقول من اخذ من مفهوم هذا الحديث من بعض
قبلها بدعة كيف وقد جاء باسناد جيد كما قال الحافظ العراقي انه صلى الله عليه
وسلم كان يصلي قبلها اربعا وروى الترمذي ان ابن مسعود رضي الله عنه
كان يصلي قبلها اربعا والظاهر انه بتوقيف ثم انه عليه السلام لم يبين في هذا
الحديث الشريف محل الاربع بل طلق فدل على ان المصلي مخير ان شاء في المسجد
وان صلاها في بيته والثاني افضل لما عرف من عادته عليه السلام ان عامة
سنته في البيت الا ان يعلم من نفسه انه لم يصلها في المسجد منعه منها مانع فحينئذ
يصليها في المسجد وعن عطا كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى الجمعة بمكة تقدم
مكانه صلى فيه الجمعة فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا وانما يفعل ذلك لكثير
الشهود في البقعة الشريفة واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى
ركعتين وذلك لبيان الجواز فقيل له ما الحكمة في الفرق بين الفعلين في الحرمين
المعظمين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وانا افعل تبعا له لكن
قيل ولعله عليه السلام صلى السنن في مكة في المسجد لبعد بيته وصلى في المدينة
في بيته لقربه وهذا الحديث من ابن عمر رضي الله عنهما يؤيد قول ابي يوسف ان سنة
الجمعة ست وان كان يقول مع غيره ان تقديم الاربع اولى وذلك لان تقديم
الاربع سنة بلا خلاف في المذهب ذكره في شرح المنسكوف الحديث الرابع عشر
من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار الرواية

اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث
حسن صحيح غريب وكلهم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع الخ والحسن والصحة والغرابة يجتمع
في الخبر الواحد بأن كان متصل السند بنقل عدل لا يكون كذابا ولا فاسقا وقد
مبتدعا ولا مجهول الحال وبان كان غير معلل اي لا يكون فيه علة قادحة وغير شاذ
اي مما لا يخالف الراوي فيه من هو راجح منه وبان كان تفرد برواية شخص واحد
في اي موضع كان التفرد به من السند ثم ان ما عدا الحديث المتواتر يسمى احادا
سواء كان مشهورا او عزيزا او غريبا والمشهور ما رواه اكثر من اثنين بشرط
كونه محصورا في عدد والعزيز ما رواه اثنان عن اثنين والمراد ان لا يرويه
اقل من اثنين عن اثنين فيشمل ما وجد في بعض طبقاته ثلاثة او اكثر كذا في اصول
الحديث اللفظ الحافظة المراقبة وقد عرف الشرع غلب استعماله في المراقبة على العمل
بعد مراعاتها بالكمال شرائطها واركانها وواجباتها وسننها وحرمه من التحريم ضد
التحليل والثابت بلام العهد التقديري نار جهنم اذ هي المتعينة في اطلاقات الشارع
في مقام الوعد والوعيد ولا يبعد ان يراد بها العذاب بذكر الملزوم وارادة
اللازم مجازا او كناية فيشمل عذاب القبر وعذاب جهنم الاعراب كلمة ما اسم
شرط مبتدأ حافظ ماض من المفاعلة فاعله ضمير راجع الى المبتدأ والجملة شرطية
وعلى اربع متعلق بحافظ وتضاف الامتين وقيل ظرف مستقر صفة للاربع او
مضاف الى الظهر اربع عطف على اربع وبعد ظرف مستقر صفة للاربع او
مضاف الى ضمير المؤنث الراجع الى الظهر بحذف المضاف اي صلوة الظهر وحرمه
ماض من التفعيل والضمير المتصل مفعوله ولفظة الجلالة فاعله وجملة يحب تقديم
المفعول الا ان يكون الفاعل ايضا ضميرا متصلا نحو حرمته والجملة جزاء الشرط وخبر
المبتدأ فعل شرط وحده على التصحيح من بين الاقوال الثلثة في مثله كما مر على النار
متعلق بحرم البلاغة والتحريم كناية عن النجاة والخلاص عن النار بذكر الملزوم
وارادة اللازم على ما هو مذهب الخطيب او بالعكس على ما هو مذهب
الكسائي والمنفي الحقيقي للتحريم المنع ويلزمه النجاة ويجوز ارادة المعنى الحقيقي

في الجاز لانه نوعه ولانه في جزئي من جزئياته واما الكناية فيجوز فيها ولو في نوع
الشرح من حافظ وراقب على اربع ركعات من السنن المؤكدة كائنة قبل فريضة
الظهر وحافظ ايضا على اربع ركعات كائنة بعدها باكمال فرائضها وواجباتها
وسننها حتى دالله تعالى حسد على النار التفريع دل هذا الحديث الشريف على ان المؤكدة
قبل فريضة الظهر اربع بتسليمة واحدة كما هو المتبادر عند الاطلاق ويشهد له
ما سبق من رواية ابي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي عليه السلام
ما هذه الصلوة التي تداوم عليها فقال عليه السلام هذه ساعة تفتح فيها ابواب
السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح فقلت اي كلهن قراءة فلا نعم فقلت
بتسليمة واحدة ام بتسليمتين فقال بتسلمة واحدة والمختار عندنا ان السنة
المؤكدة بعد اداء فريضة الظهر ركعتان ويشهد له ما روى عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج
فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين فذكر الاربع في هذا الحديث الشريف اتماما
للترغيب في الاجر المزيد فالركعتان من الاربع التي بعد الظهر من السنن المؤكدة و
الركعتان من السنن الزوائد فالاولى ان تكون بتسليمتين بخلاف الاربع الاولى
وفي حديث عائشة رضي الله عنها دليل على استحباب اداء السنن في البيت
وقيل في زماننا الاولى اظهار السنن الرواتب ليعلم الناس عملها او لئلا ينسبوا
الى البدعة وفيه بحث لانه لا شك ان مثابرة السنة اولى مع عدم الالتفات الى
غير المولى السؤال فان قلت هل تكفي هذه المحافظة في النجاة عن النار مع ان الانسان
لا يخلو عن المعصية بل عن الكبيرة قلت يجوز ان يكون معنى الحديث حرم الله
جسده على النار على وجه التأبيد يشاء في الحديث الشريف لمن حافظ عليها
بان يختم له بالايمان فيخرج الخلود في النار ببركة هذه الصلوة ويؤيده ما روى
النسائي فحسن وجه النار ابدا اي ما حافظ احد على اربع عليها ركعات فحسن
ذا تر نار جهنم على وجه التأبيد ويجوز ان يكون معناه حرم الله جسده على النار
وادخله الجنة مع الابرار الفائزين لان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر فلعله
يصير ذا تباع جميع السيئات او يعفو عنه اما بالشفاعة او بدونها وان كان

بدوء التوبة كما هو مذهب اهل السنة ويأبى هم ان المراد ان هذه المحافظة
اذا كانت مفروضة باداء جميع الواجبات والاجتناب عن جميع المنكرات يترتب
عليها النجات من النار فباطل لان ذلك الاداء والاجتناب كاف في النجاة
من النار فيبقى الترغيب في المحافظة بلا فائدة والقول بان هذا الحديث محمول
على مجرد الترغيب ولا يلزم ترتب الجزاء قول فاسد يجب صيانة كلام الشارع
عنه مثله **الفائدة** واعلم انا ذكرنا في شرح هذا الاحاديث الشريفة ان بعض
الصلوات سنة مؤكدة وبعضها مستحبة ولا فرق بينهما بحسب الذات الفا
مترادفة معناها واحد وهو بارتج الشارع فعله على تركه وان كان بعض
السنن آكد من بعض اتفاقا ثم اعلم انه ورد في الحديث الصحيح ان اول
ما يحسب العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صحت فقد افلح وانجح وان فسدت
فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شئ قال الرب سبحانه انظروا
هل لعبدي تطوع فيكمل به ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
قال النووي تصح النوافل وتقبل وان كانت الفريضة ناقصة لهذا الحديث
الشريف وخبر لا تقبل نافلة المصلي حتى يؤدي الفريضة ضعيف ولو صح حمل على
الرتبة البعدية لتوقف صحتها على صحة الفرض انتهى ذكره في شرح المشكوة
في باب السنن **الحديث الخامس عشر** رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا **الرواة**
رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما قال ابن وصححاه وان اعله ابن القطان كلهم عن ابن عمر
رضي الله عنهما وفي رواية عن علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل العصر ركعتين رواه ابو داود باسناد صحيح **اللغة** الرحمة في اصل اللغة
رقة للقلب تقتضي الاحسان فباعتبار المبدا لا يصح اسناده الى الله وباعتبار
الغاية يصح فالمعنى احسن الله الامرؤ وكذا لمن الرجل يقال هذا مرصالحي
وهذه مرءة ومرة بترك الهمزة وتسكين الراء فاذا دخلت همزة الوصل في المكسورة
كما في الحديث ففيه ثلاث لغات فتح الراء في كل حال وضمها في كل حال واعرابها
في كل حال فيكون في اللغة الثالثة معربا من مكانين وهذه امرءة بفتح الراء

في كل حال

في كل حال **الاعراب** رحم ماض من باب علم ولفظة الجلالة فاعله والجملة لا محل
لها من الاعراب ابتدائية دعائية او اخبارية امر مفعول رحم صلى ماض فاعله
ضمير ربيع الى امرأ والجملة صفة لامرئ قبل ظرف لصلى ومضاف الى العصر وفيه
حذف المضاف قبل فريضة العصر اربعا مفعول لصلى **البلاغة** ذكر عليه السلام
في هذا الحديث الشريف الرحمة الاستقبالية بصيغة الماضي اما لابراز
غير الحاصل في صورة الحاصل اشارة الى قوة سببه وهو صلوة الاربع
قبل العصر واما للتفاؤل واما لاظهار الرغبة في وقوع الرحمة فان الطالب
اذا عظمت رغبته في حصول امر كثر تصوره اياه فربما يخيل اليه حاصلا
ولا شك ان نبينا عليه السلام لكونه نبي الرحمة كان عظيم الرغبة في رحمة الامة
لا سيما في حق من يتمسك بالسنة من خواص الامة **الشرح** ليرحم الله تعالى ويحسن
احسانا كاملا الى رجل كان يصلي اربع ركعات قبل فريضة العصر **التفريع**
دل هذا الحديث الشريف على ان صلوة الاربع قبل العصر سبب عادي لنيل
رحمة الله تعالى ولا دلالة فيه على ان هذا الاربع مؤكدة فهي من المستحب لاختلاف
الآثار في ذلك معين علي رضي الله عنه كان عليه السلام يصلي قبل العصر ركعتين كما مر
عنه كان يصلي عليه السلام قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة
المقربين ومن معه من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وقال حديث حسن
ومعنى قوله بالتسليم اي بالتشهد ولذا قيده بقوله على الملائكة الخ وكواريد
التسليم المعهود لاطلقه ولذا قال في مختصر القدوري وان شاء صلى ركعتين
ولا شك انه يجوز اذا صلى اربعا ان تكون بتسليمة او بتسليمتين والخلاف
في الاولوية لاختلاف الآثار وخير محمد بن الحسن بين ان يصلي اربعا
قبل العصر وبين ركعتين وفي السراجية صرح بان الاربع قبل العصر مؤكدة
وهو غريب ذكره في المنح **السؤال** فان قلت قوله عليه السلام رحم الله
في هذا الحديث الشريف يحتمل ان يكون دعاء وان يكون اخبارا كما قال الشراح
فايهما ارجح قلت الثاني هو الارجح وان دعاءه عليه مستجابة لا تتخلف
فدعاءه في معنى الاخبار في تضمن البشارة لكن الاخبار صريح في التبشير

مظنة فوت فيه يجب صيانة نفوسنا عن ذلك
وكذا قوله والتي قبل العشاء والوتر بعد العشاء والسنة بعدها
بعد العشاء والسنة بعدها والوتر بعد العشاء والسنة بعدها
اعتقادي عنده

بدوء التوبة كما هو مذهب اهل السنة وتابوهم ان المراد ان هذه المحافظة
اذا كانت مقرونة باداء جميع الواجبات والاجتناب عن جميع المكروهات يترتب
عليها النجات من النار فباطل لان ذلك الاداء والاجتناب كاف في النجاة
من النار فيبقى الترغيب في المحافظة بلا فائدة والقول بان هذا الحديث محمول
على مجرد الترغيب ولا يلزم ترتب الجزاء قول فاسد يجب صيانة كلام الشارع
عنه مثله **الفائدة** واعلم انا ذكرنا في شرح هذا الاحاديث الشريفة ان بعض
الصلوات سنة مؤكدة وبعضها مستحبة ولا فرق بينهما بحسب الذات الفا
مترادفة معناها واحد وهو ما رجح الشارع فعله على تركه وان كان بعض
السنن آكد من بعض اتفاقا ثم اعلم انه ورد في الحديث الصحيح ان اول
ما يحسب العبد يوم القيمة من عمل صلوته فان صحت فقد افلح وانجح وان فسدت
فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شئ قال الرب سبحانه انظروا
هل لعبدي تطوع فيكمل به ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
قال النووي تصح النوافل وتقبل وان كانت الفريضة ناقصة لهذا الحديث
الشريف وخبر لا تقبل نافلة المصلي حتى يؤدي الفريضة ضعيف ولو صح حمل على
الرتبة البعدية لتوقف صحتها على صحة الفرض انتهى ذكره في شرح المشكوة
في باب السنن الحديث الخامس عشر رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا الرواية
رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما قال ابن وصححاه وان اعله ابن القطان كلهم عن ابن عمر
رضي الله عنهما وفي رواية عن علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل العصر ركعتين رواه ابو داود باسناد صحيح **اللغة** الرحمة في اصل اللغة
رقة للقلب تقتضي الاحسان فباعتبار المبتدا لا يصح اسناده الى الله وباعتبار
الغاية يصح نالمعنى احسن الله الامرؤ وكذا لمن الرجل يقال هذا مرضاة لحج
وهذه مرأة ومرة بترك الهمزة وفتح الراء فاذا دخلت همزة الوصل في المذكر
كما في الحديث ففيه ثلاث لغات فتح الراء في كل حال وضمها في كل حال واعربها
في كل حال فيكون في اللغة الثالثة معربا من مكانين وهذه امراة بفتح الراء

في كل حال

في كل حال **الاعراب** رحم ماض من باب علم ولفظة الجلالة فاعله والجملة لا محل
لها من الاعراب ابتدائية دعائية او اخبارية امر أمفعول رحم صلى ماض فاعل
ضمير يرجع الى امرأ والجملة صفة لامرئ قبل ظرف لصلى ومضاف الى العصر وفيه
حذف المضاف قبل فريضة
في هذا الحديث الشريف
غير الحاصل في صورة
قبل العصر واما للتفاؤل و
اذا عظمت رغبته في حصو
ولا شك ان نبينا عليه الص
لاسيما في حق من يتمسك با
احسانا كاملا الى رجل كان
دل هذا الحديث الشريف
رحمة الله تعالى ولا دلالة فيه

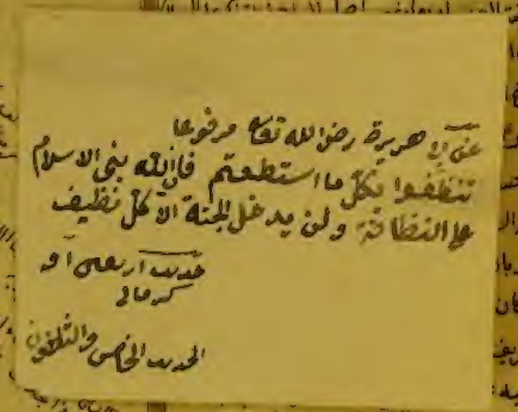
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا
تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام
على النظافة ولن يدخل الجنة الا كل نظيف
حديث اربعين او
كرماني
الحمد لله الخاص والشاكرين

الاثار في ذلك **فمن** علي رضي الله عنه كان عليه السلام يصلي قبل العصر ركعتين كما مر
عنه كان يصلي عليه السلام قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة
المقربين ومن معه من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وقال حديث حسن
ومعنى قوله بالتسليم اي بالتشهد وكذا قيده بقوله على الملائكة الخ وكما يريد
التسليم المعهود لاطلقه وكذا قال في مختصر القدوري وان شاء صلى ركعتين
والاشك انه يجوز اذا صلى اربعا ان تكون بتسليمة او بتسليمتين والخلاف
في الاولوية لاختلاف الاثار **وخير** محمد بن الحسن بين ان يصلي اربعا
قبل العصر وبين ركعتين وفي السراجية صرح بان الاربع قبل العصر مؤكدة
وهو غريب ذكره في المنح **السؤال** فان قلت قوله عليه السلام رحم الله
في هذا الحديث الشريف يحتمل ان يكون دعاء وان يكون اخبارا كما قال الشراح
فايها ارجح قلت الثاني هو الارجح وان دعاءه عليه مستجابة لا تتخلف
فدعاءه في معنى الاخبار في تضمن البشارة لكن الاخبار صريح في التبشير

قوله لا يجب صيانة كلام الشارع عن مثله
من التعمد والنسيان ولا يخفى ان ترك الواجب عمدا فاسق وفيه ما فيه وترك السنة عمدا مكروه وسهوا لا يوجب شيئا
قوله والسنة الصلوات على النبي عليه السلام وغيرها
وكذا قوله اللهم صل على محمد الخ
شرعيتين ايضا
قوله والسنة بعدها الخ
بعد العشاء والسنة بعد الوتر عندهما ولا بعده عند الثلاثة
اعتقادي عنده

فيكون ارجح الفائدة مداوما على الاربع قبل العصر نيل رحمة الله فضلا عن غفرانه
لان صلوة العصر هي الصلوة الوسطى عند اكثر العلماء فبتقديم الاربع عليها
يحصل تعظيمها ولان وقت العصر وقت اشتغال الناس والمصلي يشتغل
بذكر الله والصلوة ولانه وقت ملاقات ملائكة الليل والنهار كما ان وقت
الفجر كذلك قال الله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تشهده هؤلاء
الملائكة فيكون صلوة العصر وتلك الاربع قبلها مشهودة ايضا ولانه اذا
داوم على تلك الاربع يصادف ساعة الاجابة لانها وقت العصر يوم الجمعة
على قول عامة المشايخ كما في الاشباه الحديث السادس عشر من صلى قبل
الظهر اربعا كان كما تهجد من ليلة ومن صلين بعد العشاء كان كمثلهن من ليلة
القدر الرواية اخرجه سعيد بن منصور في سننه والبيهقي من قول عائشة
رضي الله عنها والنسائي والدارقطني من قول كعب رضي الله عنه والحديث الموقوف
في هذا كالمرفوع لانه من قبيل تقدير الاذنية وهو لا يدرك الا سماعا ذكره ابن
همام والحديث الموقوف ما ينتهي اسناده الى الصحابة والمرفوع هو الحديث
الذي ينتهي اسناده الى النبي عليه تصريحا او حكما من قوله او فعله او تقديره عليه
السلام مثال المرفوع تصريحا ان يقول الصحابي وحدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم او رأيت رسول الله عليه السلام يفعل كذا او فعلت بحضرة النبي عليه السلام
كذا ولا يذكر انكاره عليه السلام لذلك ومثال المرفوع حكما ما يقوله الصحابي
او يفعله او يخبر انهم يفعلون في زمانه النبي عليه السلام كذا مما لا مجال للاجتهاد فيه
لانه يقتضي موقفا ولا موقف للصحابة الا النبي عليه السلام فكان له حكم المرفوع قال
قال رسول الله عليه السلام فهو مرفوع حكما اللغة كلمة كاد تستعمل لاربعة معان
التشبيه والظن والتقريب والتحقيق كاد المغني وتحقيقها ما فتدخل حينئذ على
الافعال فهي ههنا مستعملة في معنى التشبيه والتهجد بمعنى المفصل ومثله يقوله
تهجد وحزن والمراد صلوة الليل والكاف في كمثلهن زائدة كما في قوله تعالى ليس
كمثله شئ وقيل انها في الاية ليست بزائدة لكونها في مقام النفي فيحصل المبالغة
في نفي مثل مثله تعالى او لان نفي مثل مثل يقتضي نفي المثل والا لم يكن مثل المثل منفيا

الا على تقدير

اذ على تقدير وجود المثل يكون دفعا لاثبات المثل وتحقيقه في شرح التلخيص و
ههنا المبالغة في كون تهجد زائدة في مقام الاثبات فتدبر وليلة القدر يعني
ليلة الشرف لان العبادة فيها تفضل على العبادة في غيرها الف درجة او يعني
ليلة التقدير لان الامور تقدر فيها قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم او يعني
التقدير والتضييق اقوال كثيرة لان وجه الارض تضيق فيها التنزل للملائكة
فيها على وجه الارض وقد تعينها اقوال عشرة لليالي العشر الاخير وليلة اول
الشهر وتصفه والسابعة وثلث تلها وتصف شعبان والقول بالابهام
والتنفل في كل عام في رمضان او في كل السنة وبهذه عشرين قولا وقيل غير ذلك
وقيل انتهاء الاوتاد وقيل في الاشفاع والراجح هو اوتاد العشر الاخير
من رمضان والجمهور على انها السابعة والعشرون الاعراب كلمة من اسم شرط
مبتدأ وصلى ماض فاعله مستتر راجع الى المبتدأ والجملة شرطية قبل الظهر ظرف
لصلى ومضاف الى الظهر اربعا مفعول صلى كان من الافعال الناقصة اسمه
ضمير راجع الى المبتدأ والكاف في كما نما بهذا المثل خبر كان والجملة جزائية وتهجد
المبتدأ جملة الشرط على الصحيح من الاقوال الثلثة كما مر كما حرف من الحروف المشبهة
دخلها ما الكافة وتهجد ماض من التفعل نا عد ضمير رابع الى المبتدأ وتم ليلة
متعلق بتهجد والجملة في تأويل المفرد لكونها مصدرة بان ومحلها الجر لكونها مضافا
اليه الكاف بهذا المثل وتم اسم شرط مبتدأ وصلى فعل وفاعل والجملة شرطية هن
مفعول صلى بعد ظرف له كان من الافعال الناقصة اسم ضمير المبتدأ والكاف
زائدة ومثلهن مجرور بها غير متعلق بشئ خبر كان والجملة جزائية وخبر
المبتدأ كما عرفت وتم ليلة القدر ظرف مستقر صفة للمثل او حال منه وكلمة من
في كلا الموضعين بمعنى في البلاغة التشبيه في هذا الحديث الشريف من قبيل الحاق
الناقص بالكامل لان من قبيل الحاق غير المعروف بالمعروف فيلزم ان يكون وجه
الشبه في المشبه به اتم وقوبه اشهر وههنا وجه الشبه وهو النيل بالاجر
العظيم في المشبه به فيما نحن فيه في كلا الموضعين كذلك اما التهجد فكان فرضا
في اوائل الاسلام قال الله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا الاية قالت عائشة

رضى الله عنها ان الله تعالى قد افترض قيام الليل اول هذه السورة فقام النبى عليه
السلام واصحابه حولا وامسك الله تعالى خاتمتها اثنى عشر شهرا فى السماء وحتى
انزل الله اخر السورة فخفف وصار قيام الليل تطوعا رواه احمد ومسلم
وابو داود وابن ماجة والنسائى والدارمى وآية التخفيف هى قوله تعالى
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك اى جماعة من اصحابك والله يقدر الليل والنهار لا يعلم مقادير ساعاتهما
كما هو الا الله علم ان لن تحصوه ولن تستطيعوا ضبط الاوقات فتاب
عليكم بالترخيص فى ترك القيام فاقرءوا ما تيسر من القرآن اى فصلوا
ما تيسر عليكم من صلوة الليل فعلم كون التهجد فرضا منسوخا بان كان تطوعا
يكون وجه الشبه فيه اتم وهو به اشهر لكون ثوابه اكثر ولسبق زمانه وشهرته
بين الائمة يكون اعرف وسيجئ بيان ثوابه فى التفريع واما العبادة فى ليلة
القدر فيكفيك فيها قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر فيكون وجه
الشبه فيها اتم وهو فيها اشهر التشريح من صلى قبل فريضة الظهر اربع ركعات
كان ذلك المصلى فى الاجر والثواب كانه تهجد فى ليلة ومن صلى الاربع بعد فريضة
العشاء كانت تلك الاربع مثل الاربع الكائنة فى ليلة القدر فى الاجر العظيم التوضيح
ودل هذا الحديث الشريف على فضيلة الاربع قبل الظهر حيث شبهها عليه السلام
بقيام الليل وفضيلة القيام مرغبة عن الابيان كورود الاخبار الكثيرة فيه
منها ما روى فيه عن انس رضى الله عنه يرفعه الى النبى عليه السلام قال صلوة فى
مسجدى هذا تعدل بعشرة آلاف صلوة وصلوة فى المسجد الحرام تعدل
بمائة الف صلوة والصلوة بارض الرباط تعدل بالفى صلوة وافضل من ذلك
كله الركعات يصليها العبد فى جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله ومنها
ما روى الترمذى عن عمرو بن عنبسة رضى الله عنه عن النبى عليه السلام قال اقرب
ما يكون العبد من الرب فى جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله
فى تلك الساعة فكن وعنها ما رواه ابن حبان عن اسماء بنت يزيد رضى الله
عن النبى عليه السلام قال يحشر الناس فى صعيد يوم القيمة فينادى منادا ين

الذى تجافى

استحسن الائمة للماشى ان لا يقرب الا قرب اقرانه بعد ان
وقرأ ابن كثير والكسائى وابو بكر وحمزة وثلثه بالنصب عطفا على ادنى

الذى تجافى جنوبهم عن المضاجع فيقوم وهم قليل فيدخلون الجنة بغير
حساب ثم يؤمر بسائر الناس الى الحساب ودل ايضا على انها سنة مؤكدة
كما يشهد له حديث مواظبة عليه السلام بعد الزوال على الاربع كما مر ودل
ايضا على ان الاربع بعد العشاء فضيلة والمؤكدة منها ركعتان على ما هو المذهب
بشهادة حديث المغيرة وحديث ام حبيبة على ما سبق لكن بحث فيه ابن
الهمام وقال ينبغى ان تكون الاربع بعد العشاء سنة مؤكدة للمواظبة عليها
عائشة رضى الله عنها سئلت عن صلوة رسول الله عليه السلام فقالت ما صلى
العشاء قط فدخل بيتى الا صلى اربع ركعات او ست ركعات رواه ابو داود
فيصلى بعد فرض العشاء اربعا وهو افضل كما فى الكافى وقبل اربعا عنده وركعتين
عندها والاحسن ان يصلى ستا اربعا ثم ركعتين كما فى المضمرات وقيل يصلى
اربعا ثم ركعتين ثم اربعا ذكره فى شرح النقاية واما الاربع قبل العشاء فلم ار خصوصها
حديث وعدم مواظبته عليه السلام عليها مقرونا بلم يرواته عليه السلام صلاها
فضلا عن المواظبة وفى النهاية اما التى قبل العشاء فهى اربع لا غير نوافل بها لكن
هو مخير بين الاتيان بثلث الاربع والترك قال فى المحيط ان تطوع قبل العشاء
باربع فحسن انتهى وتستدل بعموم ما رواه الجماعة من حديث عبد الله بن مغفل
رضى الله عنها ان عليه السلام قال بين كل اذانين صلوة ثم قال فى الثالثة لمن شاء
على الاستحباب مع عدم المانع من التنفل قبلها لكن كونها اربعا يشكل على قول ابى
حنيفة لانها الافضل عنده وقيل ركعتان وانما قلنا مع عدم المانع من التنفل قبلها
لانه بعمومه يشمل التنفل قبل المغرب مع انه مكروه عندنا وعند مالك وكذا من التنفل
خلافا للشافعى رحمه الله حيث استحبوه بهذا الحديث ولنا حديث ابن عمر
رضى الله عنه ما رأيت احدا على عهد رسول الله عليه السلام يصليها قبل المغرب
ولانه يستلزم تأخير المغرب مع تأخيرها مكروه قال فى المبتغى وتأخيرها بطويل
القراءة اختلف فى كراهته وابن عمر اعتق رقبة لتأخير المغرب حتى بدت النجوم لكنه
احتياط منه رضى الله عنه لانه لا كراهة بمجرد التطوع بلا كراهة فتأخيرها الى
اشتباك النجوم بحيث يصير السماء بطلوعها كالتسابيك كما فى البحر والكبرى

اقول وبالله التوفيق ان محمد الموطئ لا يدل على السنية بنا على ما ذكر هناك على طريق الوجوب كيف وانه عليه السلام علل ذلك بالعذاب على طريق العامة لا على طريق الوجوب كيف وانه عليه السلام لان الثانية بعد الوجوب لا يدل على السنية بل على ما هو الندب تأمل منه

ثالثها الجهرية اما الى قبل العشاء فسنية وهو الاربع وقيل ركعتان وهو الاربع قبل الظهر فيه تغليب منه

والله اعلم بالاذان والاقامة فيه تغليب منه

التأخير من عذر كالسفر والكوف على الكل والغيم ويكون تأخيرا قليلا كما في القنية

السؤال فان قلت ان في هذا الحديث الشريف تشبيهين في التشبيه الاول شبه المصلي الثاني شبهت الصلوة فما وجهه قلت وجهه ان في الاول اشارة الى ان المصلي ينتظم بتلك الاربع في سلك المتهجدين الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع وفي الثاني اشارة الى ان صلوة كصلوته في ليلة التي هي خير من الف شهر والتشبيه في ليلة القدر انما كان على العبادة فيها كما قاله المفسرون والتشبيه الاول انما كان على المتهجد وان كان التشبيه على الفعل يستلزم التشبيه على الفاعل وبالعكس وتنفك الملازمة عن الملزوم بالقصد والاعتبار فيكون قصد اللازم نكتة وقصد الملزوم نكتة اخرى كما في العلم الباهرة ويحتمل ان يكون من باب التفنن وهو مرغوب عند البلغاء لان المعنى اذا افرغ في قوالب الالفاظ المتنوعة يكون اشد استلذاذا للسامع لها بحكم ان لكل جديدة لذة ويدل على كمال المتكلم في سبكه وصياغته

الفائدة هنا مسئلتان الاولى هل السنة المؤكدة محسوبة في المسجب في الاربع بعد العشاء وبعد الظهر اولا والثانية هل يؤدى الكل بتسليمة واحدة او بتسليمتين وآختار ابن الهمام فيهما الاول وقال في شرحه المنية كون الاربع التي بعد العشاء بتسليمة واحدة افضل انما هو عند ابي حنيفة وعندهما بتسليمتين وقال في حواشي صدر الشريعة لاخي زاده الست بعد المغرب بتسليمة واحدة وكذا في تنوير الابصار لكنه مخالف لما في النخبة من ان الست بعد المغرب تستحب بثلاث تسليمات ذكره في المنح وقيل الاربع التي بعد العشاء يؤدى كلها اذا صلى العشاء في غير الوقت المستحب جبرا لذلك النقص واما اذا صلاها في الوقت المستحب فهو مخير بين الاربع والركعتين كما في الجوهرة ثم تأخير العشاء الى ما قبل ثلث الليل مستحب والى ما بعد النصف مباح والى ما بعده مكروه اذا كان بغير عذر وفي القنية تأخير العشاء الى ما زاد على نصف الليل مكروه كراهة تحريم الحديث السابع عشر من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة الرواية اخرجه الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه كما في الجامع الصغير اللغة فيما بينهن اي في اثناء اداتهن او اذا سلم من كل ركعتين سواء

بكلام

اي بكلام او بما يوجب سوءا والعدل بالفتح اصله مصدر عدلت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع والقراء بالفتح ما عدل الشيء من غير جنسه والعدل بالكسر المثل تقول عندي عدل غلامك اذا كان غلاما يعدل غلاما فان اردت قيمته من غير جنسه فتحت العين والمعنى هنا المماثلة والمساواة الاعراب من اسم شرط مبتدأ وجملة صار شرطية وبعد ظرف لصلى ست ركعات مفعول لصلى ومضاف الى ركعات وجملة لم يتكلم صفة لست او حال من فاعل صلى وبما متعلق بلم يتكلم وما موصولة والظرف المستقر صلتها بسوء متعلق بلم يتكلم وجملة عدلن جزائية وخبر المبتدأ احد الامور الثلثة كما مر بعبادة متعلق بعدلن ومضاف الى العدد سنة تبين برفع الابهام عن ذلك العدد البلاغة لم يتكلم اما حال او صفة والحال قيد لعامله والصفة احترازية وعلى التقديرين تكون الصلوة بعد المغرب مقيدة بعدم التكلم بسوء بين ادائها حتى يترتب عليها الجزاء المذكور واذا لم يوجد القيد او الصفة لم يترتب عليه ذلك الجزاء ولكن لا يلزم من انتفاء الخاص انتفاء العام فلا يلزم الحرمان من الاجر مطلقا لان الله تعالى لا يضيع اجر المحسنين التفريع من صلى بعد فريضة المغرب ست ركعات حال كون المصلي غير المتكلم في اثناء تلك الاربع واذا سلم من كل ركعتين بكلام يوجب الاساءة عدلت تلك الركعات الست وماثلت بعبادة كائنة في زمان قدر ثنتي عشرة سنة بفضل الله وكرمه اذ لا مانع لما اعطاه التفريع دل هذا الحديث الشريف على ان الست المذكورة مستحبة والمؤكدة التي هي ركعتان محسوبة منها فيصلي الست بتسليمة واحدة وبالياة بالخيار والافضل كونها بسلام عنده على ما هو قاعدة وههنا تطوع الليل والنهار كونه اربعا هو الافضل والافضل كونها بتسليمتين عندهما لانها صلوة الليل وكذا عند الشافعي على ما مر تفصيله والشاهد على كون الركعتين من الست المذكورة مؤكدة حديث ابن عمر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته رواه الترمذي وقال حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين رواه مسلم وابو داود وكذا يشهد له حديث

والكفر بمعنى انه ظلم السوء في الشيئات والمراد بوجهه الاخرة وهو ما تم كونه كليه تحقق او كونه كاملا فيما هو المقصد من خلقه في عرض القيمة او شهادة الزور ونحو ذلك

قد يحث الان الكلام السوء قد يكون موجبا للردة وهو سيطرة جميع الاعمال فتظاهر هذه الصفات الا ان يخصص السوء بما عداه

المثابرة فاذا عرفت هذا فالسنة المذكورة من الفضائل كما يدل عليه حديث ابن
عمر رضي الله عنه انه عليه السلام قال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن
له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وحديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال
عليه السلام من صلى اربعا بعد المغرب قبل ان يتكلم احداً رفعت له في عليين و
كان كمن ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى وهي خير من قيام نصف ليلة
رواه ابو نعيم الحافظ عن طاوس وقال في المبسوط فان تطوع بعد المغرب
بست ركعات فهذا افضل السؤال فان قلت كيف تناسب الست في الاجر
بعبادة ثنتي عشرة سنة فضلاً عن المعادلة والمساوات قلت هذا من باب الحث
والتحريض ويجوز ان يفضل ما لا يعرف على ما يعرف وان كان افضل حثاً وتحريضاً
كذا قيل وقال المتورشتي ويحتمل ان يراد ثواب القليل مضعفاً اكثر من ثواب
الكثير غير مضعف وقال القاضي لعل القليل في هذا الوقت والحال يضاف على
الكثيرة غيرها وقال ابن الملك الصلوة بين المغرب والعشاء صلوة الاوابين
الفائدة اعلم ان العلماء اجمعوا على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل
الاعمال فلا يضر تضعيف البخاري هذا الحديث الشريف تضعيفاً قوياً بما ان ابن
حذيمة رواه في صحيحه وكذا روى عن محمد بن عمار بن ياسر قال رأيت عمار بن ياسر
ستاً وقال رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات
وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه الطبراني في الكبير والاوسط والصغير
وينبغي ان يطيل القراءة في الركعتين الثانيتين في هذه الست كما في الجوهرة
عن ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام يطيل القراءة بعد المغرب
حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابو داود وكان عليه السلام في الركعة الاولى من ستة
المغرب الم تنزيل وفي الثانية تبارك الذي بيده الملك وقال في الخلاصة في ستة
المغرب ان خاف لو جاء الى بيته شغله شاء آخر يأتي بها في المسجد وان كان
لا يخاف صلاها في المنزل وكذا سائر السنن وفي شرح الآثار الركعتان بعد الظهر
وبعد المغرب يؤديان في المسجد وما سواهما يؤديها في البيت وقيل في الفضيلة

لا تختص

لا تختص وهو الاصح لكن كل ما كان ابعد من الرياء واجمع للخشوع والاخلاص
هو افضل كما في النهاية فان قيل لم شرع بعض النوافل قبل الفرض وبعضها بعده
واجيب عنه بان الذي شرع بعد الفرائض فهو لجبر النقصان والذي قبله
لقطع طمع الشيطان فانه يقول من يطيق ترك ما يكتب عليه كيف بما يكتب عليه
كذا في شرح العقاب الحديث الثامن عشر من حافظ على شفعة الضحى
غفرت له ذنوبه وان كان زبد البحر الرواية اخرجه الامام احمد والترمذي
وابن ماجة كلهم عن ابي هريرة رضي الله عنه كما في الجامع الصغير اللغة الحافظة الملازمة
وفي الشرع المراعات بايان جميع فرائض والواجبات والسنن والشفعة من الشفع
ضد الوتر والمراد الصلوة لان اقلها شفع اذ لا بتراء عندنا والضحى ضحوة النهار
بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهو نشر الشمس مقصورة تؤنث وتذكر
عن الذهب الى انها جمع ضحوة وتذكر ذهب الى انه اسم على فعل كصرد ونغر وهو
غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحى اذا اردت به ضحى يومك لم تنون ثم بعد الضحاء
مفتوح ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الى العلا تقول منه اقام بالنهار حتى
اضحى ذكره الجوهري والغفران والمغفرة والغفر التغطية وبابه ضرب واستغفر
الله لذنبه ومن ذنبه وعفا عن ذنبه اي تركه ولم يعاقبه وبابه عدا والمغفرة لا تستلزم
العفو وكذا العكس وقد يجتمعان فيهما عوه من وجه وزبد البحر موجه يقال البحر
مزبد اي سايح اي مضطرب امواجه الاعراب مبتدأ اسم شرط مبتدأ وجملة حافظ
شرطية على شفعته متعلق بحافظ عفرت بصيغة المجهول له متعلق به ذنوبه نائب
الفاعل له والجملة جزائية وخبر المبتدأ هو الجملة الاولى على التحقيق وان وصلية
كانت من الافعال الناقصة اسمه ستة راجع الى الذنوب مثل خبره ومضاف
الى زبد وهو مضاف الى البحر والجملة عطف على جملة مقدرة هي نقيضة المذكورة اي
ان لم تكن زبد البحر وان كانت مثل زبد البحر او حالية وجوز ان تكون اعتراضية
في اخر الكلام البلاغة كلمة ان للاستقبال وان دخلت على الماضي وعكسها لو وقد
تستعمل ان في غير الاستقبال فيما اذا كان الشرط لفظ كان نحو وان كنتم في ريب
وكذا اذا جيء بها في مقام التأكيد فيه ان واو الحال يجرد الوصل والربط ولا يذكر

مجتبى

لحينئذ جزاء نحو زيد وان كثر ماله بخيل وعمرو وان اعطى جاها لئيم وكلمة
ان في الحديث من قبيل الثاني ثم كلمة من في الحديث لتضمنه معنى ان الشرطية تكون
للاستقبال فتكون جملة الشرطية والجزاء استقبالية اما الشرط فلانه مفروض
الحصول في الاستقبال واما الجزاء حصوله معلق على حصول الشرط في الاستقبال
ولا يخالف ذلك لفظا الا النكتة والنكتة ههنا اما التفاؤل منه عليه السلام او اظهار
الرغبة من وقوع الشرط من امته عليه السلام راغب في حصول المحافظ المذكورة من امته
حتى تكون سببا لمغفرة ذنوبهم لكن كون المحافظة المذكورة سببا للغفران المذبور
عادة لا عقلي عند اهل السنة قال ان الحسنات يذهبن السيئات ثم ايراد
المغفرة بصيغة المجهول لتعين الفاعل لان هذا الفعل لا يصلح الا الله تعالى الشرح
من حافظ من امتي على صلوة الضحى غفر له ذنوبه الله الغفار وان كانت ذنوبه في الكثرة
والعظمة مثل امواج البحار التفريع دل هذا الحديث الشريف باطلاقه على ان صلوة الضحى
ركعتان فصاعدا اذ لا بتيراء عندنا خلافا للشافعي وهي الركعة الواحدة حتى ان
نذر ان يصلي صلوة الضحى يلزمه عندنا ركعتان وتؤيده ما ورد من الاحاديث في الضحى منها
حديث ابي ذر رضي الله عنه قال اوصني يا رسول الله قال اذا صليت الضحى ركعتين
لم تكتب من الغافلين واذا صليتها اربعا كتبت من العابدين واذا صليتها ستا
لم يتبعك ذلك اليوم ذنب واذا صليتها ثمانيا كتبت من القانتين واذا صليتها
عشرا بنى الله لك بيتا في الجنة رواه البيهقي ومنها حديث ابي الدرداء
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين
ومن اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتب الله
من القانتين ومن صلى اثنتي عشرة بنى الله له بيتا في الجنة وما من يوم وليلة الا لله تعالى
من من يمن به على عباده وصدقة وما من الله تعالى على احد من عباده افضل من
ان يلهمه ذكره قال المنذري ورواته ثقات ذكره في الميزان ومنها حديث عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد
ما شاء الله رواه احمد ومسلم وابن ماجة وهذا هو الراجح ولا يخالف ما في
الصحيحين عنها رضي الله عنها رأيت رسول الله عليه السلام يصلي سبحة الضحى

قط

فقط واني لا استحبها لاحتمال انها اخبرت بالشيء عن رؤيتها ومشاهدتها وقد الا تبا
عن خبره عليه السلام او اخبر غيره وانها انكرتها مواظبة واعلانا ويدل لذلك
قولها واني استحبها وفي رواية الموطاء واني لا استحبها من الاستحباب وهو ظاهر
في المراد ومنها حديث اسحق بن راهوية قال في كتاب عدد ركعات السنة و
التطوع ذكر لنا ان النبي عليه السلام صلى الضحى يوما ركعتين ويوما اربعا ويوما
ستا ويوما ثمانيا توسعة على الامة ومنها ما روى الترمذي والنسائي بسند
فيه ضعف انه عليه السلام قال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في ذهب
في الجنة وقد تقرر ان الحديث الضعيف يجوز العمل به في الفضائل تبرك وقد
الضحى من ارتفاع الشمس الى ما قبل الزوال وقوتها المختار اذا مضى ربع النهار
لحديث زيد بن ارقم ان رسول الله عليه السلام قال صلوة الاوابين حين ترمض
الفصال رواه مسلم وترمض بفتح التاء واليم اي بترك من شدة الحر في اخفافها
السؤال فان قلت لا شك ان الحسنة تذهب السيئات قال عليه السلام
اذا عملت السيئة فاتبعها الحسنة تمحها وقال تعالى ان الحسنات يذهبن
السيئات فعليه الجمع بالجمع فينقسم الاحاد الى الاحاد فيلزم كون الحسنة
الواحدة سببا لغفران السيئة الواحدة فكيف تكون صلوة الضحى سببا لغفران
الذنوب الكثيرة مثل امواج البحار قلت قال الشارحون اللام في الحسنة والسيئة
الكائنين في الحديث والآية للجنس والمعنى ان جنس الحسنة سبب لغفران جنس
السيئة والجنس في جانب السيئة يتحقق في الافراد الغير المحصورة وفي جانب الحسنة
يتحقق في الفرد الواحدة وتؤيده ما ورد ان للحسنة الواحدة عشر امثالها الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف مضاعفة بغير حساب فلا يستبعد من فضل الله العظيم ذلك لا سيما
اذا كان العمل خالصا لوجه الكريم فان قلت الذنوب المذكورة المغفورة هل هي
صغيرة او كبيرة قلت الظاهر انها هي الصغائر وان لم توجد فلا يبعد ان يغفر
الكبائر لان الكبائر يجوز ان تكون مغفورة بلا توبة عند اهل السنة خلافا للخوارج
والمعتزلة من الفرق الضالة وان لم توجد صغيرة ولا كبيرة فيرفع الدرجات
الفائدة قال في صلوة الضحى مستحبة وهي كافية فيما لزم لكل مفصل من الصدقة فيكون

شهدان الاخبار الدالة على الاثبات كثيرة والاثبات مقدم على النفي والحافظ مخبر عما لم يطلع عليه غيره

الاخفاف جمع خف البعير والخف ايضا واحد

الحر لفظة الحلال المسجور وقيل المنتشرة وان كانت الشمس انسب بفظة الله اعلم

والصلوة الطاعة وقيل المنتشرة وقيل الصلوة الاولى من الضحى وهي الاوابين وقيل الاوابين الصلوة الاولى من الضحى وقيل صلوة الذكر وقيل صلوة التهجد والله اعلم بحقائق الامور

فيها فائدة جليلة عن ابي ذر رضي الله عنه قال النبي عليه السلام يصبح على كل سلامى
من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل
امر بمعروف صدقة وتنهى عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى
رواه احمد ومسلم واعلم ان صلوة العيد تقوم مقام صلوة الضحى فاذا فاتت
بعذر يستحب ان يصلي ركعتين او اربعا وهو افضل ويقرأ فيها سورة الاعلى
والشمس والليل والضحى كذا في المحيط وفي رواية سبح الاخلاص ثلاث مرات اعطي
له ثوابا بعدد كل ما نبت في هذه السنة كذا في المسعودية ذكره القهستاني
بقي من المستحبات صلوة تحية المسجد وهي ركعتان او اربع وهي افضل الا اذا
دخل فيه بعد الفجر او العصر فانه يسبح ويهلل ويصلي على النبي عليه السلام فانه حينئذ
كذا في التراشي ذكره القهستاني وسيجيء من المصنف رحمه الله تعالى حديث في تحية
المسجد وبقصله ان شاء الله تعالى الحديث التاسع عشر ايها الناس افشوا
السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام الرواية اخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين كلهم عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال
اول ما قدم رسول الله عليه السلام المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه
فلما تأملت وجهه واستثبته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول
ما سمعت من كلامه ان قال يا ايها الناس الحديث ذكره الامام المنذري في كتاب الترغيب
والترهيب واخرجه ابن حبان ايضا لكن بصيغة الافراد وتقديم الامر بالطعام
حيث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام
وقوموا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام كذا في الجامع الكبير للسيوطي اللغة
افشوا بصيغة الامر من الافشاء وهو الاعلان والاظهار والسلام اسم للتسليم
وهو السلامة والامان وقيل اسم لكل خير وبر وقيل هو اسم الله ومعنى اسم الله
عليك انه في حفظه كما يقال بسم الله لك والمعتمد ان دعاء بالسلامة والاطعام
جعل الغير طاعما اي آكلا والطعام اسم للمطعوم وصلة الرحم كناية عن الاحسان
الى الاقربين ومن ذوي النسب والاصهار والتعطف بهم والرفق بهم والرعاية

لاحوالهم والقطع ضد ذلك يقال وصل رحمه يصله وصلا وصلة والهاء عوض
عن الواو المحذوفة كالاحسان اليهم فقد وصل بينه وبينهم من علاقة القرابة و
التصرف والقيام بتقديم النون المكسورة جمع نائم ضد مستيقظ او بمعنى غافل
قوله بسلامة بمعنى بالسلامة والامان من كل مكروه وآفة فتنكيره للتعظيم
الاعراب ايها بالضم والهاء للتنبيه والناس بالرفع صفة لاي وحرف النداء
محذوف والمنادى صوه اي لكن المقصود هو صفة وهو الناس وكذلك
التزموا رفع مثله لانه هو المقصود بالنداء وتوسيط ايها لكونها وسيلة الى ندا
المعرف باللام وتفرد السبكي كالمستثناة من قولهم وغت المنادى المفرد المعرفة
بجواز رفعه حملا على اللفظ ونصبه حملا على المحل وتجلة افشوا لا محل لها من الاعراب
جواب للنداء والسلام مفعول افشوا اطعموا بصيغة الامر جملة معطوفة
على افشوا والطعام مفعول اطعموا وكذا اعراب وصلوا الارحام وصلوا
بالليل والباء بمعنى في متعلق بصلوا والناس اسم بنام خبره والجملة حالية من فاعل
صلوا تدخلوا جمع الخطاب من المضارع مجزوم بسقوط النون والجملة جزائية
للشرطية المقدرة المحذوفة بقرينة الاوامر المذكورة اي ان فعلتم ما امرتم به من الاعمال
الاربعة والجنة مفعول تدخلوا والباء للملابسة والجار والمجرور ظرف مستقر
حال من فاعل تدخلوا اي تدخلوا الجنة ملتبسين بسلام البلاغة والنداء في الحديث
الشريف انما هو بكلمة يا الموضوعة للاحوال الثلثة على قول البعض او للبعد على
قول البعض فالنكتة على القول الاول رعاية الاحوال الثلثة في اصحابه وامته عليه
السلام وهي القرب من الله تعالى والبعد منه والتوسط وعلى القول الثاني رعاية
بعدهم عن مقام الزلفى وترغيبهم بما امرهم به من الاعمال في ترقيهم من حضيض
البعد الى اوج التقرب الى الله تعالى ثم العطف بالواو في الجمل المذكورة اشارة
الى ان المراد حصول المجموع حتى يترتب عليه الجزاء المذكور فلا ترتيب فيه
على المختار ولما اتحدت الجمل الانشائية لفظا ومعنى ووجدت الجهة الجامعة
بينهن باعتبار المسند اليه والمسند حسن العطف وفي الاولين من النصفة
البديعة التسجيع المتوازي وفي البواقي التسجيع المطرف الشرح يا ايها الناس

اعلنوا واظهروا لهم السلام فيما بينكم او سلموا كل من لاقيتموه من المؤمنين سواء
كان مما عرفتموه اولا واطعموا الفقراء الطعام لاسيما الاضياف وصلوا ارحامكم
واولوا البر والقهر بالاحسان اليهم وحسن المعاشرة معهم وقوموا
للتهجد في الليل والحال ان سائر الناس في نومهم او غافلون فتكون صلوتكم
خالية عن الرياء والسمعة اذا علمتم بما امرتم به تدخلوا الجنة ملتبسين بالسلامة
والامان من كل مكروه وآفة التعريج دل هذا الحديث الشريف على ان المؤمن اذا
عمل الامور الاربعة يدخل الجنة مع الابرار الفائزين اما السلام فسنة لكنه
اكثر ثوابا من رده وان كان الرد فرضا على الكفاية لان البدأ بالسلام يدل
على التواضع وكانه اسم من اسماء الله تعالى فيصير البدأ سببا لفشوه بين اهل
الاسلام ولان افشاء السلام سبب للتحابب الدال على كمال الايمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا الا ادلكم على امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه
الترمذي وعنه مرفوعا السلام من اسماء الله تعالى فافشوه بينكم وقد ثبت ان ابن
عمر رضي الله عنهما كان يذهب الى السوق ليسلم على من لقيه وقال النووي عن ابن عمر
رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله عليه السلام اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف معنى اي الاسلام خير يريد اي خصال
الاسلام خير قال في التحنيس اذا اتى الى باب دار انسان يجب ان يستأذن
ثم اذا دخل يسلم فالله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا
على اهلها اراد بالاستيناس الاستيذان قيل السلام واما في الفضائل فيسلم
اولا ثم يتكلم لقوله عليه السلام من تكلم قبل السلام فلا تجيبوه ثم قال تحية النصارى
وضع اليد على الفم وتحية اليهود الاشارة بالاصبع وتحية المجوس الانحناء وتحية
العرب حياك الله وتحية المسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهي اشرف التحيات
وفيه تصحيح لما خلق آدم قال له اذهب فسلم على هؤلاء الملائكة فاستمع
ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله وعزا فلا طوبى لمن اذا دخل على الكرام عليكم

بالسلام

بالسلام وتقليل الكلام وتجميل القيام ذكره ابن الكمال في شرح الاربعين ثم الافضل
ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بضمير الجمع وان سلم على واحد لائق
به ملائكة كراما وان يقول المجيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بواو
العطف وعليكم ويرد على الفور ويرفع صوته حتى يسمع صاحبه روى
ابو داود والترمذي عن عمران بن الحصين رضي قال جاء رجل الى النبي عليه
السلام فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي عليه السلام عشر
ثم آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله ورد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وفي رواية الابداود
ثم آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون
الفضائل وفي الجامع الصغير قال عليه السلام من الصدقة ان تسلم على الناس
واستطلق الوجه قال الترمذي لا في محل كراهة الاشارة باليد اذا اقتصر عليها
لما روى عن اسماء بنت زيد ان رسول الله عليه السلام مر بالمسجد يوما وعصبة
من النساء قعود فالوى بيده بالتسليم فجمع بين اللفظ والاشارة لما روى ابو داود وهذا
الحديث وقال فسلم علينا واذا قعد جماعة فسلم واحد منهم كفى ولو سلم كان كلهم
فهو افضل وامارة السلام فان المسلم عليه واحد تعين عليه الرد وان كانوا جماعة
فاذا رد واحد سقط عن الباقي والا اثموا وان رد واكلهم فهو النهاية في الفضيلة
وان رد غيرهم لم يسقط عنهم وان رد السلام فريضة على الكفاية قال الله تعالى واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ويستحب ارسال السلام لمن غاب
عنه واذا بلغ الرسول يجب ان يرد عليه فورا ويستحب ان يرد المبلغ ايضا
فيقول عليك وعليه السلام وهكذا يجب تبليغ السلام الى حضرة المصطفى
عليه السلام عن الذي امر به فيقول يا مخاطبا لحضرة المصطفى عليه السلام فلان
يصلي ويسلم عليك يا سيدي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وعلى اخوانك
من الانبياء الكرام وفي السيرة النبوية للعلامة عبد الملك بن هشام ان جبريل
عليه السلام قال اقرأ خديجة السلام من ربها فقال رسول الله عليه السلام يا خديجة
هذا جبريل يقرأك السلام من ربك فقالت خديجة الله السلام ومنه السلام

وعلى جبريل السلام ورحمة الله وبركاته وروى السيد الشريف وروى حديث
في سلام جبريل على عائشة رضي الله عنها وهو ان رسول الله عليه السلام قال
لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته وذهبت تزيد فقال انتهى عليه السلام الى هذا انتهى السلام فقال رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت ورجاله رجال صحيح واعلم انه يسن السلام
عند كل ملاقات وفي سنن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام
قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حال بينهما شجرة او جدار او حجر ثم
لقيه فليسلم عليه ولو ابتدأ بعليك السلام لا يجب الرد لما روى ابو داود
عن جابر قال اتيت رسول الله عليه السلام فقلت عليك السلام يا رسول الله قال
لا تقل عليك السلام فانه تحية الموتى وكذا لو ابتدأ بقوله وعليك السلام
لانه لا تصح الابتداء ثم قوله عليه السلام عليك السلام تحية الموتى معناه ان هذه الصيغة
تختص بهم واما قولنا السلام عليكم فهو للاموات والاحياء غير انه يزيد فيه الدعاء
للاموات لما ورد في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما كانت ليلتها من رسول الله عليه السلام يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول
السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون واتا ان شاء الله
بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقد وعنها انها قالت كيف اقول يا رسول الله
تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المسلمين والمؤمنين
ويرحم المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون رواه
مسلم ذكره النووي في الجنائز قال في المحيط واما السلام على اهل الذمة فقالوا
يكره لما فيه من التعظيم واما رد السلام فلا بأس به لان الامتناع عنه يؤذيهم
فالرد احسان في حقهم وايذاؤهم مكروه والاحسان لهم مندوب والاتباع

على اهل الذمة والمختار هو الاول وقال فاضيخان والصحيح هو الاول وهو
كراهة السلام عليهم ابتداء انتهى وقال في التجنيس وهذا اذا لم يكن للمسلم
اليه حاجة فان كان لا بأس بالسلام عليه لان النهي كان لتوقير الذمي والسلام
اذا كان لحاجة فليس فيه توقير الذمي وكذا يكره مصافحته لان فيها توقير الذمي
والاجود بالمطلق وقوله عالم بطول الجواب وقوله عالم
وقيل يجوز لان في طول عمره نفعا للمسلمين باداء الجزية فيكون الدعاء لهم
وعلى هذا الخلاف الدعاء بالعافية انتهى وفي تبيين التجنيس سئل قال الذمي
اطال الله بقاك فرد عليه ثلثة اوجد اما انوى بقلبه ان الله يطيل بقاءه لعله
يسلم او يؤدي الجزية عن ذل وصغار او لم ينو شيئا ففي الوجهين الاولين
يجوز وفي الثالث لا يجوز انتهى وقال النووي اذا احتاج الى الذمي فعلى التحية
بغير السلام فيقول صبحت بالخير او بالنعمة او بالمسرة او نحو ذلك واما اذا لم
يحتج اليه فالاختيار ان لا يقول شيئا فان ذلك يستلذه وايناس له واظهار صورة
مودة ونحن مأمورون بالغلاظ عليهم ومنهيون عن توددهم انتهى ويجوز عيادة
الذمي ولو مجوسيا وقيل ان كان مجوسيا لا يجوز لانه ابعد عن الاسلام وربما
يجوز ما فيه من اظهار محاسن الاسلام وترغيبه وتأليفه واختلفوا في عيادة
الفاسق والاصح انه لا بأس بها لانه سلم والعيادة من حقوق المسلمين كذا في العناية
واذا اجتمع اهل الاسلام واهل الكفر يسلم عليهم وينوي المسلمين دون الكفار
ولو قال السلام على من اتبع الهدى يجوز واختلفوا في التسليم على الصبيان قال
بعضهم لا يسلم عليهم وهو قول الحسن وقال بعضهم التسليم عليهم افضل وهو قول ابن سيرين
قال الفقيه وبه نأخذ واذا لقي رجل بامرأة يبتدئ الرجل بالسلام واذا سلمت المرأة
على الرجل وهي عجوز يشتهى الرد وان كانت شابة برئ نفسه واذا ابتدأ الرجل
السلام على المرأة يكره بالعكس واذا دخل الرجل بيته يسلم على اهل بيته وقيل لا يسلم
اذا دخل بيته بل هي يسلم عليه واذا لم يكن في البيت احد يقول السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين ولا يسلم على اللاعب بالشطرنج للتلهي واما اذا كان
للتشحيذ الخاطر فلا بأس به وقيل لا بأس به ليشتغل عن اللعب ولا يسلم على الفاسق

المغلبن وعلى الذى ولاعلى الذى يتغنى ومن يطيّر الحمام ويكره السلام عند
قراءة القرآن جهرا وكذلك عند مذاكرة العلم او احدهم وهم يسمعون
وان سلم نهوا شر وكذا عند الاذان والاقامة والصحيح انه لايرد وقال قاضيخان
لاينبغى ان يسلم على القارئ كيلا يشغله عن القراءة فان سلم فال بعضهم
لايجب الرد وقال بعضهم يجب وهو اختيار الفقيه ابى الليث والصدر الشهيد
وعن ابى حنيفة اذا سلم على المصلى او القارئ يرد بقلبه وعن محمد رحمه يمضى على قراءته
ولا يشغل قلبه كما لا يشغل لسانه وعن ابى يوسف رحمه يجب بعد الفراغ او بعد
تمام الآية وروى عن الامام ان المصلى يرد بعد السلام قال الفقيه تأويله
اذا لم يعلم انه فى الصلوة بان رآه جالسا ونحو ذلك فسلم فههنا يرد بعد
السلام وعلى هذا اذا سلم على المتغوط واذا علم بحاله اجمعوا على انه لايلزمه
الرد لانه فى الحال ولا بعده لان السلام حرام فلا يوجب الرد وكذا اذا سلم على
المؤذن فى اذانه او على الامام وقت الخطبة لايجيبه بقلبه ولا بعد فراغه هو
الصحيح واذا سلم السائل لايجب رد سلامه ويسلم الراكب على الراجل والماشى
على القاعد والقليل على الكثير والراجل على المرأة لان النبى عليه السلام نسوة
سلم عليهن رواه احمد واذا التقيا فاضلهما يبدؤهما فان سلما معا يرد كل
واحد ذكره فى البرهان واذا امر على قوم يأكلون ان كانوا محتاجا ويعرف انهم يدعونه
يسلم والا فلا كذا فى البزازية ولا يجب الرد على القاضى فى المحكمة قال المجالس
بين قوم السلام عليك يا فلان فرد بعض القوم سقط عن المسلم عليه وقيل
ان سلم على عمرو فرد زيد لايسقط عن عمرو فان لم يسم بل قال السلام عليك
فرد غيره يسقط وبرد الصبى والمرأة لايسقط عن القوم لعدم اهلية اقامة
الفرض وقيل من قال يسقط ورد العجوز قيل يسقط ولو لم يسمع المسلم رد
المسلم عليه قال ابوبكر الاسكاف اخاف ان لايسقط عنه فرض الرد فقيل له لو كان اصم
فما يصنع قال ينبغى له تحريك شفتيه وتوسل على رجل ظنه مسلما فاذا هو كافر
يستحب ان يسترد سلامه فيقول رد على سلامى والغرض فى ذلك ان يوحشه
ويظهر ان ليس بينهما الفة وروى ان ابن عمر رضى الله عنه سلم رجلا فقيل له

وكذا لاينبغى ان يسلم المتغوط على الاستاذ ونحوه
المسجد عليه كان فيه او ان سلم لاتجب الرد

ان يهودى فتبعه وقال له رد على سلامى وفى البرهان قال عليه السلام اذا انتهى
احدكم الى مجلس فيسلم عليه فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم
فليست الاولى احق من الاخرى رواه ابو داود والترمذى واما التحية بمرحبا
او اهلا وسهلا او كيف اصبحتم فسنة عند لقاء الاخوان فيقول صاحبه فى
خير وعافية الحمد لله لكن ينبغى ان يكون بعد السلام لقوله عليه السلام
السلام قبل الكلام روى عن على رضى الله عنه قال الرجل خبره من الحمام طهرت
فلا بحست ولو قال انسان لصاحبه على سبيل المودة ادام الله لك النعيم او صحك
الله بالخير او قواك الله اولا او حشر الله منك او غير ذلك لم يستحق جوابا
لكن لو دعا له قبالة ذلك كان حسنا الآن بترك جوابه بالكلية زجرا له عن امثال
هذا السلام وتأديبا له ولغيره فى الاعتناء بالسلام ذكره الامام النووى واما
اطعام الطعام فسنة وقيه الوثوق بالله تعالى والتوكل عليه والشفقة على المسلمين
ورجاء ان يكون من الابرار قال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال
فى مدح اهل الجنة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وفى الخبر
حبب الطعام لقلته وشهوتهم اليه او على حب الله تعالى ليدل قوله تعالى
انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا او على حب الاطعام لامتثال
امر الله ورسوله اعلم ان فضيلة الاطعام كثيرة قال الحسن كل نفقة ينفقها الرجل
على نفسه وابويه فمن دونهم يحاسب عليها الا نفقة الرجل على اخوانه فان الله تعالى يستحى ان يسأل عن ذلك وقال عليه السلام لا تزال الملائكة تصلى على
احدكم ما دامت مائدته موضوعة بين يديه حتى ترفع وقته الخمس تلك لايحاسب
عليها العبد اكلة السحور وما افطر عليه وما اكل مع الاخوان وقال على رضى
الله عنه لان اجمع اخوانى على صاع من طعام احب الى من ان اعتق رقبة وقد
كانت الصحابة رض يقولون الاجتماع على الطعام من مكارم الاخلاق وفى الخبر
يقول الله للعبد يوم القيمة يا ابن آدم جعت فلم تطعمنى فيقول كيف اطعمك وانت
رب العالمين فيقول جاع اخوك المسلم فلم تطعمه ولو اطعمته كنت اطعمتنى وفى
الخبر اذا جاءكم الزائر فاكرموه وان فى الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها

سقط
ان الفقير اذا سئل فيما يرجع الى امر الدين ينبغى ان يجيب بما يعلم ولا يخفى ان الاحاديث فى فضل الاطعام والصيام والصدقة وغير ذلك كثيرة معروفة
ينبغى ان يعلم ان الاشتغال بالعلم افضل من الاشتغال بالنوافل من الصلوة والصوم والحج وغيرها لان نفع العلم يعم المسلمين وغيره يخص الفاعل
وايضا العلم يبقى بعد موت العالم والعبادة تنقطع بموته وايضا العلم يحتاج اليه فى امر الدين والدنيا والعبادة فى امر الدين فقط
وايضا العلم يحتاج اليه فى الصلوة وغيرها والصلوة لاتحتاج الى العلم الا فى وقت الصلوة وايضا العلم يحتاج اليه فى الحضر والسفر والعبادة فى السفر
قليلة وايضا العلم يحتاج اليه فى الليل والنهار والعبادة فى الليل قليلة وايضا العلم يحتاج اليه فى الصحة والمرض والعبادة فى المرض قليلة
وايضا العلم يحتاج اليه فى الجهاد وغيره والجهاد لايحتاج اليه الا فى وقت قليل وايضا العلم يحتاج اليه فى الحرب والصلح والعبادة فى الحرب قليلة
وايضا العلم يحتاج اليه فى الغنى والفقر والعبادة فى الفقر قليلة وايضا العلم يحتاج اليه فى الصحة والمرض والعبادة فى المرض قليلة
وايضا العلم يحتاج اليه فى الحياة والموت والعبادة فى الموت قليلة وايضا العلم يحتاج اليه فى الدنيا والآخرة والعبادة فى الآخرة قليلة
وايضا العلم يحتاج اليه فى الدنيا والآخرة والعبادة فى الآخرة قليلة وايضا العلم يحتاج اليه فى الدنيا والآخرة والعبادة فى الآخرة قليلة

من باطنها هي لمن الآن الكلام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام ومن اطعم
اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعد الامن النار سبع خنادق ما بين كل
خندقين مسيرة خمس مائة عام ثم اعلم ليس للداخل ان يقصد قوما متربصا
لوقت طعامهم فيدخل وقت الاكل فانه منهي عنه قال الله تعالى لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه بقي منتظرين حينه ونضجه واذا
لم يتربص واتفق ان صادفهم على الطعام فحقه ان لا يأكل ما لم يؤذن له فاذا اذن
ان علم انه عن محبة فليأكل وان علم انه عن حياء فلا يأكل بل يتعلل وان كان جابعا
فقصد بعض اخوانه ليطعم ولم يتربص وقت اكله فلا بأس به لانه قصد رسول الله
عليه السلام وابو بكر وعمر رضي الله عنهما منزل ابي الهيثم بن التيهان وابي ايوب
الانصاري فاذا لم يجد صاحب الدار وكان واثقا بصداقته عالما بفرحه
اذا اكل من طعامه فله ان يأكل لانه عليه السلام دخل دار بريرة واكل طعامها وهي غائبة
ويجوز دخول دار الغير ان علم بالاذن والا فلا بد من الاستيذان ومن الادب
للضيف تقديم ما حضر وترك التكلف وان لم يجد شيئا فلا يستقرض لاجل ذلك
وان كان ما حضر محتاجا اليه لقوته ولم تسمح نفسه بالتقديم لا يقدم والتكلف
ان يطعم اخاك مالا تأكل انت ومن التكلف ان يقدم جميع ما عنده ويحتفي عياله
ويؤذي قلوبهم وعن انس رض ان الصحابة يقدمون ما حضر من الكسر اليابسة ويخفي
التمر ويقولون لا ندري ايها اعظم وزرا الذي يحقر ما يقدم اليه او الذي يحقر
ما عنده ان يقدمه ومن الادب ان لا يقترح على الزائر بشيء بعينه فان خيره
بين طعامين فليختر ايسرهما عليه وفي الخبر انه عليه السلام ما خير بين شيئين
الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فاجابني ابي وائل فانتضيت بيع صاحبي الى الزيارة
سلمان رض فقدم الينا ملحا وخبزا بشعير فقال صاحبي لو كان في هذا الملح
سعتر كان اطيب فخرج سلمان ورهن مطهرته واخذ سعترا فلما اكلنا قال صاحبي
الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي
مرهونة لكن اذا علم انه يسر باقتراحه ويتيسر عليه ذلك فلا بأس بالاقتراح
فعل الشافعي ذلك بيع الزعفراني اذا كان نازلا عليه ببغداد وكان الزعفراني

يكتب

يكتب كل يوم رقعة بما يطبخ من الالوان ويسلمها الى الجارية فاخذ الشافعي الرقعة
في بعض الايام واكتحل بها نوعا من الالوان بخطه فلما رأى الزعفراني ذلك
اللون انكر فعرضت عليه خط الشافعي فلما وقعت عينه على خطه فر به بذل واعتق
الجارية سرورا باقتراح الشافعي عليه ومن الادب ان يلتمس المزور من الزائر
الاقتراح اذا كانت نفسه طيبة لان فيه اجرا عظيما قال عليه السلام من صارف
اخيه شهوة غفر له ومن الادب ان لا يقول لاهل المنزل اقدم الطعام بل يقدم فان
الاكل والاقبر فع ومن آداب الدعوة ان يقصد بدعوته الاتقياء والفقراء دون
الفساق والاغنياء قال عليه السلام لا يأكل طعامك الا تقي وقال عليه السلام
شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء دون الفقراء وان لا يراعي آداب
ولا يقصد المباهات بل استمالة قلوب الاخوان والتسنن بسنة رسول الله
عليه السلام وادخال السرور على المؤمن وينبغي ان لا يدعو هم بعلم انه يشق
عليه الاجابة واذا حضر تأذى بالحاضرين ولا يدعو الا من يجب اجابته
واما الاجابة فهي سنة مؤكدة وقيل انها واجبة وللاجابة خمسة آداب الاول
ان لا يميز الغني بالاجابة عن الفقير لانه تكبر منهي عنه لانه عليه السلام
كان يجيب دعوة العبد ودعوة المسكين والثاني ان لا يمتنع عن الاجابة لبعد
المسافة وفي بعض الكتب سر ثلثة اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زر اخاك
في الله وقال عليه السلام لو دعيت الى كراع لاجبت وهو موضع على اميال من المدينة
والثالث ان لا يمتنع لكونه صائما بل يحضر فان كان افطاره بسر اخاه وكان صوم
نفلا وكان قبل الظهر فليفطر سنية ادخال السرور على قلب اخيه لانه عباده
بهذه النية وحسن خلق فثوابه فوق ثواب الصوم وان لم يتحقق سرور
قلبه فليصدقه بالظاهر وان تحقق انه متكلف فليتعلل وان كان بعد الظهر
فلا يفطر الا اذا وجد عقوق الوالدين في صوم النفل للقضاء والكفارة فعليه
الاكل ولو كان بعد الظهر والرابع ان يمتنع من الاجابة ان كان الطعام طعام
شبهة والبساط غير حلال او فيه منكر من فرش ديباج او اناء فضة او تصوير
حيوان او شيء من الملاهي او اللعب او الهزل وكذا اذا كان الداعي ظالما

ولا يضيع التصنيف لان تتمتي عارت البيت
الا الماء والملح كذا في البستان
ومن طعام النخع اعانه له على العبادة واطعام الفاسق
اعانة له على الفسق قال بعضهم لان الحلال لا يتم الا
بالحلال فكيف الظلمة فقال لا انا اعوان الظلمة من يبيع
الخيوط والابرة وانا اعوان من يخيط ثياب السلاطين فهل ترى من اعوان

او مبتدعا او فاسقا او متكلفا طالبا للمباهات والفخر فلا يجوز الذهاب
مطلقا قدوة كان او لا وان لم يعلم فوجد ثمة فان لم يقدر على تغييره وكان
مقتدى يجب ان يخرج سواء كان على المائدة او مرئي منه او لا وان لم يكن
مقتدى فان كان على المائدة او على مرئي منه لا يقعد والا فلا بأس بالعقود
والاكل والخامس ان لا يقصد بالاجابة قضاء شهوة البطن بل ينوي اقتداء
سنة رسول الله عليه السلام والحذر عن المعصية واكرام اخيه المؤمن و
ادخال السرور على قلبه وينوي مع ذلك زيارته وصيانة نفسه عن ان يسيء به
الظن في امتناعه بالتكبر او سوء الخلق او استحقار اخيه المسلم فربما يفوت
صالحة فيكون محرما من اعمال الاخرة قال عليه السلام انما الاعمال بالنيات وعن اداب
الحضور ان لا يتصدر في المجلس وان اشار صاحب الدار بموضع لا يقنع
وان اشار بعض الضيفان بارتفاع اكرامه فليتواضع ولا يجلس في باب
حجرة النساء ولا يكثر النظر الى موضع يخرج منه الطعام فانه يدل على الشره
ويحضر بالتحية من يقرب منه اذا جلس وعن اداب احضار الطعام تعجيله
قبل حضور الاكثرين وتأخر واحد او اثنين عن الوقت الموعود تحق الحاضرين
اولى الا ان يكون المتأخر فقيرا يكسر قلبه والتعجيل احد المعنيين في قوله عليه السلام
حديث ضيف ابراهيم المكرمين دل عليه فما لبث ان جاء بعجل حنيذ وعن الاداب ترتيب
الاطعمة بتقديم الفاكهة ان كانت ثم اللحم والثريد قال عليه السلام سيد الادام اللحم
وتوجد البقلة في المائدة يقال تحضرها الملائكة وفي الخبر ان المائدة التي انزلت على
بني اسرائيل كان عليها من كل البقول الا الكراث وكان عليها سمكة عند رأسها خل
وعند ذنبها ملح وسبعة ارغفة على رغيف زيتون وحب رمان وعن اداب الاكل
اللطف حتى يستوفي الاكل منه من يريد فلا يكثر الاكل بعده وعادة المتزينين تقديم الاغلظ
وهو خلاف السنة فانه حينئذ استكثار الاكل وعن اداب ان لا يبادر الى رفيع الاولى
حتى يرفعوا الايدي عنها وان لا يرفع يده قبل رفع الضيف وعن اداب ان يقدم منه
الطعام قدر الكفاية فان القليل تقضي المروءة والزيادة تضيع ومرايات
الا اذا كانت عن طيب نفس او نوى ان يتبرك ببقية طعامهم واما الاسراف

من اداب ثلثة الاول ان يخرج الى باب الدار فهو سنة وذلك من اكرام الضيف
قال عليه السلام ان من سنة الضيف ان يتبع الى باب الدار والثاني ان ينظر
الضيف طيب النفس وان جرى خلافه تقصير والثالث ان لا يخرج الا برضى
صاحب المنزل واذنه ويراعي قلبه بقدر الاقامة واذا نزل ضيفا فلا يزيد
على ثلثة ايام الا ان يرى صاحب المنزل منه خلوص قلب ويستحب ان يكون عنده فراش
للضيف مسئلة عن النهي عن الاكل في السوق دناءة واسند ذلك الى رسول
الله عليه السلام وعن ابن عمر رضي انا نأكل على عهد رسول الله عليه السلام ونحن
نمشي ونشرب ونحن قيام فالوجه ان الاكل في السوق تواضع من بعض الناس
فهو حسن وترك الاكل مروءة من بعضهم فهو مكروه ويختلف ذلك باختلاف
الاحوال والعادات ومن ابتدأ بالملح غذاه اذهب الله عنه سبعين نوعا
من البلاء والاكل باصبع من المفت وباصبعين من الكبر وبثلث من السنة
وبأربع ويخرس الشره قال الشافعي وقال ايضا اربع تقوي البدن اكل اللحم
وتمام الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكتان واربع توهن البدن
كثرة الجماع وكثرة الهم وكثرة شرب الماء على الريق وكثرة اكل الحموضة واربع
تقوي البصر الجلوس حيال القبلة والكحل عند النوم والنظر الى الخضرة
وتنظيف الملبس واربع توهن البصر النظر الى القذر والنظر الى المصلوب
والنظر الى فرج المرأة والقعود في استدبار القبلة واربع يزيد في الجماع
اكل العصافير واكل الاطريفل الاكبر واكل الفستق واكل الجرجير واربع
من النوم نوم الفقراء هو نوم الانبياء عليهم السلام يفكرون في خلق السموات
والارض ونوم على اليمين هو نوم العلماء والعباد ونوم على الشمال وهو نوم الملوك
ليتضلع طعامهم ونوم على الوجه وهو نوم الشياطين واربع تزيد في العقل
السواك وترك الفضول من الكلام ومجالسة العلماء والفضلاء واربع هن من العبادة
ان لا يخطو خطوة الا على وضوء وكثرة التهجد وملازمة المساجد وكثرة قراءة القرآن
وقال ايضا عجبت لمن يدخل الحمام على الريق ثم يتوخر الاكل بعد ان يخرج كيف لا يموت
وتعجبت لمن احتجم ثم بادر الاكل كيف لا يموت ذكره الغزالي في الاحياء واما مسئلة

الارحام فواجبة كالذى رحم محرم للموعيد الوارد فى قطعها ففى البخارى عن
ابى هريرة رضى عنه النبى عليه السلام قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله
عليه السلام اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا
ارحامكم وعن جابر اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة
الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره
خيلاء وانما الكبرياء لله رب العالمين رواه الطبرانى وعن جبير بن مطعم رضى الله
عنه سمع النبى عليه السلام يقول لا يدخل الجنة قاطع رحم رواه البخارى وقال عليه
السلام الكبائر الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين رواه البخارى
وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى عليه السلام قال رضا الرب فى رضا
الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد رواه الترمذى وعن عبد الله بن ابى اوفى
رضى مرفوعا ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم رواه الترمذى
وعن ابى هريرة رضى الله قال رجل يا رسول الله عليه السلام من احق بحسن
صحابتى قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك
رواه مسلم وعن انس رضى الله قال رسول الله عليه السلام من احب ان يبسط
الله فى رزقه وينسأ فى اثره فليصل رحمه رواه البخارى ومسلم وابو داود و
النسائى وينسأ بصفة المجهول وبضم الهمزة يعنى يؤخر كذا فى النهاية
قال النووى ههنا سؤال مشهور وهو ان الارزاق والاجال مقدرة
لا تزيد ولا تنقص اجاب عنه العلماء بوجوه الاول ان هذه الزيادة بالكن
بسبب التوفيق فى الطاعات وعمارة اوقاته بما ينفعه فى الاخرة و
صيانتها عن الضياع والثانى انه بالنسبة الى ما يظهر للملائكة فى اللوح المحفوظ
فيظهر لهم ان عمره ستون سنة الا ان يصل رحمه فان وصلها زيد له اربعون
وقد علم الله تعالى ما سيقع من ذلك وهو معنى قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب بالنسبة الى علم الله تعالى وما سبق قدره لا زيادة ولا هى سخيلة وبالنسبة

الى ما ظهر للمخلوقين يتصور الزيادة والثالث ان المراد بقاء ذكره الجميل
بعده فكأنه لم يمت وهو ضعيف اعلم ان قطع الرحم حرام ووصلها واجب
وتعاهد ان لا يناها ويتفقدها بالزيارة او الاهداء او الاعانة باليد
او القول واقله التسليم وارسال السلام او المكتوب ان كان غائبا وكالتوفيت
فيه بل مداره على العرف والعادة وقيل من اتاها تجب عليه كل سبع سنين فلا اقل
لدخل انها تجب لكل ذى رحم محرم واختلف فى غير المحرم وتدل على عدم الوجوب
جواز النكاح مع ان العداوة جارية بين الضرتين كما اذا جمع رجل النكاح
بين بنت عمته وبنت خالته مثلا واما قيام الليل ففضيلة عظيمة وعبادة شريفة
وكان مرضاة اوائل الاسلام بقوله تعالى ايها المزمل قم الليل الا قليلا فقام النبى عليه
السلام واصحابه حولا ثم انزل الله اخر السورة التخفيف حيث قال فاقرؤا
ما تيسر من القرآن اى فصلوا ما تيسر عليكم من صلوة الليل كما سبق فى شرح حديث
من صلى قبل الظهر اربعا الخ قال الغزالى فى الاحياء والمراد بقوله تعالى واستعينوا
بالصبر والصلوة قيام الليل يستعان بالصبر عليه على مجاهدة النفس وقال
المغيرة بن شعبة رضى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه فقيل
له قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا اكون عبدا شكورا وتيظهر من
معناه ان ذلك كناية عن زيادة القربة ان الشكر سبب المزيد قال الله تعالى لئن
شكرتم لازيدنكم وعن انس رضى مرفوعه قال صلوة فى مسجدى هذا تعدل عشرة
الاف صلوة وصلوة فى المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلوة وصلوة بارض
الرباط تعدل بالفى صلوة وافضل من ذلك كله الذى كعتان يركعهما العبد فى
جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله كما فى المتجر وعن ابى امامة رضى قيل
يا رسول الله عليه السلام اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات
المكتوبة رواه الترمذى وعن ابى سعيد رضى قال قال رسول الله عليه السلام ثلثة يحب
الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلى والقوم اذا صفوا فى الصلوة والقوم اذا صفوا
فى قتال العدو رواه ابن ماجة والبغوى فى شرح السنة وعن عمرو ابن عبسة
رضى قال قال رسول الله عليه السلام اقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الا

فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تلك الساعة فكن رواه الترمذي وعن ابي هريرة
رضي قال قال رسول الله عليه السلام رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت
فان أبت نضح في وجهها رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى
فان ابى نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود وفيه بيان حسن المعاشرة وكمال الملاطفة
والموافقة وفيه دلالة على ان اكراه احد على الخير يجوز بل يستحب رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة وابن حبان قال رحمه الاسلام والاسباب الميسرة لقيام
الليل نوعان ظاهري وباطني اما الظاهري فاربعة الاول ان لا يكثر الاكل فيكثر الشرب
فيغلبه النوم والثاني ان لا يتعب نفسه بالنهار والثالث ان لا يترك القيلولة
والرابع ان لا يكثر الاوزار فانها تحول بينه وبين اسباب الرحمة واما الباطني
فاربعة ايضا الاول سلامة القلب عن هموم الدنيا والحقد والبدع والثاني الخوف
لانه اذا خاف فزع هول القيمة طار نومه والثالث ان يعرف فضل قيام الليل بما
الايات والاحاديث والرابع وهو اشرف البواعث حب الله تعالى وقوة الايمان
فانه في قيامه لا يتكلم بحرف الا وهو يناجي ربه تعالى وهو مطلع عليه انتهى السؤال
فان قلت ان اريد ان هذه الامور الاربعة سبب لمجرد دخول الجنة فالايمان
كاف فيه وان اريد انها سبب للدخول الاول كما يدل عليه قوله بسلام تنبيه
ان الانسان لا يخلو عن السيئات قلت المراد الثاني وهذه الامور حسنات
والحسنات يذهبن السيئات على ان احد هذه الامور هو الصلوة والصلوة تنهى عن
الفحشاء والمنكر مع ان هذه الامور لكونها من اشرف الاعمال يجوز ان يكون سببا لنيل
الشفاعة من خير البشر او لنيل المغفرة من الله تعالى مع ان في الحديث الشريف اشارة
عظيمة بحسن الخاتمة لمن عمل بهذه الامور الجميلة واما القول بان امثال هذه
الاحاديث محمولة على مجرد الترغيب ولا يلزم من ترتب الجزء فقول فاسد يجب صيانة كلام
الشارع عن مثله الفائدة ومما يتعلق بالسلام عند ملاقات الاخوان من اهل
الايمان المصافحة والمعانقة والتقبيل والقيام وغيرها من الانحناء والتنحي
اما المصافحة فمستحبة عند كل لقاء واما اعتياد الناس من المصافحة بعد صلوة الصبح
والعصر فلا اصل له في الشرع ولكن لا بأس به فان اصل المصافحة مستحبة وكذا

المحافظة

المحافظة عليها في بعض الاحوال والتفريط فيها في كثير الاحوال لا يخرج عن كونه
شروعا وقد ذكروا ان البدع اقسام خمسة واجبة ومحرمة ومكروهة ومستحبة
ومباحة والمصافحة بعد الصبح والعصر من قبيل المباحة ذكره النووي والمصافحة
سنة قديمة متواترة قال عليه السلام من صافح اخاه المسلم وحرك يده تناثرت
ذنوبه وهي الصاق صفحة الكف بالكف واقبال الوجه بالوجه ذكره ابن الاثير
فاخذ الاصابع ليس بمصافحة خلافا للروافض والسنة فيها ان تكون بكلتا يديه
كما في المبتغى من غير حائل من ثوب له وغيره كما في الخانية وعند التقاء بعد السلام
كما في الشرعة وان يأخذ الابهام وفي الحديث اذا صافحتم فخذوا الابهام فان فيه
عرقا يشعب منه المحبة كما في شرح النقاية وفي البدايع لا خلاف في ان المصافحة
حلال لقوله عليه السلام تصافحوا تحابوا وفي الجامع الصغير للسيوطي
قال عليه السلام وتمام تحيتكم فيما بينكم المصافحة وفيه تصافحوا يذهب الغل
عن قلوبكم واول من صافح في الاسلام الاشعريون فيهم ابو موسى الاشعري
رضي لما دنوا من المدينة المنورة جعلوا يرتجزون غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبه
فلما قدموا صافحوا من لقوا ذكره في الاوائل للسيوطي فلا وجه لجواب ابن
حجر الشافعي وقد سئل عن المصافحة بعد الصلوات فقال هي بدعة انتهى
لان حالة السلام حالة اللقاء لان المصلي لما احرم صار غائبا عن الناس مقبلا
على الله تعالى فلما ادى حقه قبله ارجع الى مصالحك وسلم على اخوانك المحترمين
واحبابك وقد ورد من عينتك وكذلك ينوي القوم بسلامه كما ينوي
المحفظة واذا سلم يندب له المصافحة وهو سنن كالسلام كما اجاب به شيخ الاسلام
شيخ مشايخنا شمس الدين محمد بن سراج الدين الحانوتي وقد رفع اليه هذا
السؤال فقال نص العلماء على ان المصافحة للمسلم لا للكافر مستثنونة من غير
ان يقيدوها بوقت دون وقت لقوله عليه السلام من صافح اخاه المسلم
وحرك يده تناثرت ذنوبه كما يتناثر الورق اليابس من الشجرة ونزل عليهما
مائة رحمة تسعة وتسعون منها لاسبقهما واحدة لصاحبه وقال ايضا من
مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا فالحديث الاول يقتضي

مشروعية المصافحة مطلقا اعم من ان تكون عقيب الصلوات الخمس والجمعة والعيد
او غير ذلك لان النبي عليه السلام لم يقيدها بوقت دون وقت والدليل
العام عند الحنفية اذا لم يقع فيه تخصيص من الادلة الموجبة للحكم قطعا كالدليل الخاص
وقالوا الدليل العام يعارض الخاص لقوته والدليل هنا عام لان صيغة من
صيغ العموم وكذا نقل عن شيخ مشايخنا العلامة على المقدسي حديث لفظه مرصع
سلما وقال عند المصافحة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد لم يسبق من ذنوبه شيء
فصيغة ايضا من صيغ العموم ذكره الشرنبلالي في رسالته المسماة بسعادة اهل
الاسلام واما المعانقة فقد روى عن عطاء انه سئل ابن عباس رض عن المعانقة
فقال اول من عانق ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام كان بمكة فاقبل اليها والقرين
فلما وصل بالابطح قال له في هذه البلدة خليل الرحمن فقال ذو القرنين ما ينبغي
لي ان اركب في بلدة فيها خليل الرحمن فنزل ومشى الى ابراهيم واعتنقه وكان
اول من عانق وقد ورد احاديث في النهي عن المعانقة وتجويزها والشيخ
ابو منصور الماتريدي وفق بينها فقال المكروه ما كان على وجه الشهوة واما
على وجه البر والكرامة فجائز ذكره العيني في شرح الهداية وروى ان النبي عليه
السلام عانق جعفرا حين قدم من الحبشة وقبل بين عينيه قال الحاكم اسناده
صحيح وقال علي رض والله ما ادري بايهما انا افرح بفتح خيبر ام بقدوم جعفر لانه
صادف قدومه فتح خيبر واما التقبيل فقد قال الفقيه ابو الليث في شرح
الجامع الصغير القبلة على خمسة اوجه قبلة التحية كقبلة المؤمن بعضهم بعضا
وقبلة الرحمة كقبلة الوالد لولده والوالدة لولدها وقبلة الشفقة كقبلة
الولد لوالده اولوالدته وقبلة المودة كقبلة الاخ اخاه او اخته وقبلة
الشهوة كقبلة الزوج زوجته وهي الكفاية لتناء الشريعة وزاد بعضهم قبلة الاباحة
وهو القبلة على الحجر الاسود وقال القسطلاني وكتقبيل المصحف وقد قبل عمر وعثمان
رضي الله عنهما في كل غداة وقيل انها بدعة كما في المنية ثم في قبلة التحية خمسة اقوال
احدها الكراهة مطلقا وهو قول الامام والثانية لا بأس به وهو قولهما والثالث
التفصيل ان كانت القبلة للتبرك كتقبيل يد العالم والمتورع والسلطان

العادل

العادل فقد رخصه بعض المتأخرين بما مفاد الاحاديث سنيتها وندبها كما روي
عن سفينة رض انه قال تقبيل يد العالم والسلطان العادل استه تقام عبد الله
بن المبارك وقبل رأسه وما فعله بعض الجهال من تقبيل يد نفسه اذا لقي غيره
فهو مكروه لا رخصة فيه ذكره في شرح الطحاوي والمختار انه لا رخصة عن
المتقدمين في تقبيل يد غير العالم والعادل كما في الواقعات والرابع تقبيل يد من
لا يتبرك به وانما اراد فاعله شيئا آخر من عرض الدنيا فهو مكروه والخامس
ان اراد فاعله تعظيم المسلم لاسلامه فلا بأس به كما في السراجية الوهاجية ثم قبلة
الشهوة على قسمين احدهما جائزة بل مستحبة وهي قبلة الزوجين على الفم
والمولى سريته والثاني محرمة كقبلة غير الزوجين والمملوكة بشهوة وهذا
القسم تقبيل امرأة فم امرأة عند اللقاء او الوداع اذا كان عن شهوة واما على
وجه البر فجائز عند الكل كما في فاضيخان ولو طلب من عالم او زاهد ان يدفع اليه
قدمه ليقبلها يجيبه وقيل اجابته لان الصحابة يقبلون اطراف النبي عليه السلام
كما في الاختيار واما تقبيل الارض بين يدي سلطان او امير او مسجد له بنية
التحية فانه كبيرة ذكره في المحيط وقال في المبسوط من سجد لغير الله تعالى على وجه
التعظيم كفر وفي الظهيرية انه يكفر بالسجدة مطلقا وفي الهادي الانحناء في
السلام الى قريب من الركوع كالسجود وفي المحيط يكره الانحناء وفي الواقعات
اذا قيل للمسلم اسجد للملك او الامير فالاصل ان الافضل ان لا يسجد لانه كفر صورة والافضل
ان لا يأتي بما هو كفر صورة وان في حالة الاكراه وان كان السجود سجود تحية
فالافضل ان يسجد لانه ليس بكفر وهذا دليل على ان السجود بنية التحية اذا كان
خائفا لا يكون كفرا فعلى هذا لا يصير من سجد عند السلطان على وجه التحية كافرا
نقله العيني عن الواقعات ثم قال قلت في هذا الزمان لا يسجد للسلطان الا الجاهل
او الجاهل فلا يشك في الكفر انتهى ومما فعله بعض الجهال من الصوفية بين
يدي شيخهم فحرام محض من قبائح البدع منهي عن ذلك لا محالة كقول عليه
السلام لا تفعلوا ولو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن
لازواجهن لما جعل الله لهم من الحق عليهن اخرجه ابو داود وغيره وتمامه

لا تفعلوا لا تسجدوا وذلك حين قالوا انا احق يا رسول الله ان نسجد لك ذكره
البيهقي واما القيام فقد اختلفوا فيه فمنهم من منع ذلك لما روى ابو داود عن
انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا
اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك ومنهم من اباحه لما في الترمذي عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا اشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فاطمة ابنته قالت وكانت اذا دخلت عليه قام اليها وقبلها
واجلسها في مجلسه وكان النبي عليه السلام اذا دخل عليها قامت اليه فقبل يده
ويجلسه في مجلسها قال الترمذي حديث حسن صحيح ومنهم من فصل على ما قال
القاضي حسين قوم يقرؤون القرآن او واحد فدخل عليه واحد من الاشراف فقالوا
اذا دخل عليه عالم او ابوه او استاذه جاز ان يقوم له لا جله وفي سوى
ذلك لا يجوز انتهى وفي مجمع الفتاوى قيام القارئ جائز اذا جاءه اعلم
منه او استاذه او ابوه او اخوه ولا يجوز القيام لغيرهم وان كان الجائي
من الاجلة والاشراف وفي منسك الاثار القيام لغيره ليس بمكروه لعينه
انما المكروه محبة القيام ممن يقام له وفي الغنية لا يكره قيام الجالس في
المسجد لمن دخل عليه تعظيما له وينبغي ان يستحب القيام لما يورثه تركه من العداوة
والحقد والبغضاء لا سيما اذا كان ذلك في مكان اعتيد فيه القيام وما ورد
من التوعد عليه انما هو في حق من يحب القيام بين يديه كما يفعله الترك
والاعاجم وما روي ان الصحابة لم يفعلوه للنبي عليه السلام لانهم كرهوه
لانه لم يكن من عادتهم وقد ورد قوموا لسيدكم انتهى كلام الغنية اي قال النبي
عليه السلام للصحابة قوموا لسيدكم حين قدم عليهم سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال العيني ومنهم من قال ان كان الداخل على قوم او على احدهم يتوقع
القيام ينبغي ان يقوم حتى لا يتضرر بتركه وان كان لا يتوقع ذلك لا يترك
لما حكي عن الشيخ ابي القاسم السمرقندي الحكيم انه كان اذا دخل عليه احد من
الاغنياء يقوم له ولا يقوم للفقراء وطلبة العلم فقيل له في ذلك فقال لان
الاغنياء يتوقعون مني التعظيم فلو تركت تعظيمهم تضرروا والفقراء وطلبة

العلم

العلم لا يطمعون ذلك وانما يطمعون جواب السلام والتكلم معهم في العلم ونحوه
فلا يتضررون بترك القيام انتهى وفي كنز العباد لا يقوم لاحد في المسجد فانه
عليه السلام قال لا تعظموني في بيت ربي ولهذا اوصى السلف لتلامذتهم
ان لا يقوموا لهم في المسجد اذا درسوا وفيه اشارة الى جواب ما في زماننا
من قيامهم في غير المسجد عند اتمام الدرس ذكره القهستاني ومما يتعلق بالطعام
الآداب قبل الاكل وحالة الاكل وبعد الاكل اما الآداب التي قبل فسبعة الاول ان يكون
الطعام حلالا طيبا من جهة كسبه والثاني غسل اليد فانه عليه السلام الوضوء
قبل الطعام ينفي الفقر والثالث ان يوضع الطعام على السفرة الموضوعة على الارض
فهو اقرب الى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفعه على المائدة فهو اولى فلسنا
نقول ان الاكل على المائدة منهي عنه اذا لم يثبت فيه نهي فليس كل ما ابتدع
بعده منهيا عنه بل المنهي عنه بدعة ضلالة سنة ثابتة فالمائدة ليست بحرام وهو ما
والرابع ان يجلس الجلسة اول جلوسه ويستدبيها كذلك لانه عليه السلام
ربما جثا على ركبتيه وربما نصب رجله اليمنى وربما جلس على ظهر قدميه
والخامس ان ينوي باكله ان يتقوى به على طاعة الله تعالى ولا يقصد التلذذ
حتى يكون مطيعا بالاكل ثم ينبغي ان يرفع اليد قبل الشبع لانه المقصود من الاكل الشبع
والشبع يمنع منها والسادس ان يرضى بالموجود من الرزق ولا يجتهد في التوسع
بل من كرامة المختار ان لا ينتظر به الادم والسابع ان يجتهد في تكثير الايدي على
الطعام ويؤثر اهله وولده قال انس رضي الله عنه كان عليه السلام لا يأكل وحده
واما الآداب حال الاكل فان يبدأ باسم الله في اوله ويحمده في آخره ويجهر به
ليذكره غيره ويأكل باليمين ويبتدأ بالملح ويختم به ويصغر اللقمة ويجود مضغها
ولا يذم ما كره ولا يأكل مما يليه الا الفاكهة ولا يأكل من وسط القصعة ويكسر
الخبز ولا يقطعه بالسكين ولا يقطع اللحم عند الاكل ايضا ولا يوضع على الخبز
قصعة ولا غيرها الا ليؤكل به ولا يمسح يده بالخبز ولا بالمنديل حتى يلعق اصابعه
ولا يخفي الطعام الحار فانه منهي عنه يصير الى ان يبرد ولا يجمع بين التمر والنوى
في طبق ولا يجمع في يده ولا يكثر الشرب في اثناء الطعام الا اذا غص بلقمة وصعب

عطشة ولا يشرب قائما ولا مضطجعا ولا ينفس فيه بل يتنحى فيه بالحمد ويبرده
بالنسيه ويشرب في ثلثة انفاس يحمد الله في اولها ويسمي الله في اخر النفس الاول الحمد لله رب العالمين وفي الثاني يزيد رب العالمين وفي الثالث يزيد الرحمن الرحيم
واما الاداب التي بعد الطعام فان يبدء الطعام بعد الشبع ويتابع اصابعه
ثم يمسحها بالمنديل ثم يغسلها ويلقط فتات الطعام ولا يتتبع ما بخرجه من بين
اسنانه بالخلال ويتمضمض بعد الخلال فقد اثر عن اهل البيت ويشكر الله بقلبه
على ما اطعمه فاذا فرغ الطعام منه نعا ولا يقوم عن المائدة حتى ترفع ويقول بعد الطعام
الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا سيدنا ومولانا ياكل من كل شيء
ولا يكفه منه شيء اطعمت من جوع وامنت من خوف فلك الحمد ذكره حجة الاسلام
في الاحياء وعن ابي امامة رضي ان النبي عليه السلام كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله عليه اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ذكره في المصابيح ينبغي ولا يبتدأ بالاكل
وهو من يستحق التقديم الآن يكون هو المتبوع ولا يسكت على الطعام فانه سيرة
المجوس ويترفق برفيقه ويقصد الايثار ولا يزيد في قوله كل على ثلث مرات لانه الحاح
ولا يحوج رفيقه الى ان يقول له كل ولا يدع ما يشتهيه لاجل نظر الغير اليه لانه تصنع
ولا بأس بغسل اليد في الطشت وله ان يتخم فيه ان كان وحده والا فلا واذا قدم
الطشت اليه غيره فليقبله قال عليه السلام الوضوء بعد الطعام ينفي اللمم وفي رواية
ينفي الفقر قبل الطعام وبعده فالغسل مستحب للنظافة والا شتاء اتم وان كان بدعة
ذكره في الاحياء مسئلة ولا بأس للمرأة ان تتصدق من منزل زوجها بالشيء اليسير
كالرغيف ونحوه لان ذلك غير ممنوع عادة كما في الهداية في كتاب المأذون قوله
ونحوه كالعسل ومادون الدرهم والبصل والملح وغير ذلك ذكره تاج الشريعة
والصبي وكذا الامة في بيت مولاها تطعم وتتصدق على الرسم والعادة ذكره العيني
وعن عائشة رضي الله عنها اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها
بما انفقته وللزوج ما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض

شيئا

شيئا اخرجه الستة الا مالكا تا روى عمرو بن العاص رضي الله لا تجوز
لامرأة عطية الا باذن زوجها اخرجه ابو داود والنسائي كما في جمع الفوائد
تحمل على كون العطية شيئا كثيرا او نفيسا تجمعا بين الاحاديث وبينها
وبين قول الفقهاء انه يجوز للمرأة ان تتصدق بالشيء اليسير من غير استطلاع
رأي زوجها ذكره العيني الحديث العشرون اذا دخل احدكم المسجد فليركع
ركعتين قبل ان يجلس الرواية اخرجه البخاري ومسلم عن ابي قتادة ذكره
في جامع الاصول وقال الامام الصغاني اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضه
واعترض عليه صاحب التحفة بانه اعلم بعلامة البخاري كذلك متفق عليه من
حديث ابي قتادة ذكره ابن الملك في شرح المشارق ولفظ الحديث الذي
في جامع الصغير اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين اخرجه
البيهقي في شعب الايمان وابن عدي في الكامل اللغة المراد من الركوع الصلوة
اي فليصل ويجلس بصفة المعلوم من الباب الثاني والفرق بين المجلوس
والمقعود بان احدهما مقابل القيام والاخر مقابل الاضطجاع ونحوه ليس
بمطرد لاستعمال كل مقام الاخر الاعراب كلمة اذا شرطية بدليل الفاء
وتدخل ماض فاعل احد والجملة شرطية واحد مضاف الى ضمير جمع المخاطب
والمسجد مفعول دخل الفاء جزائية ليركع امر غائب معلوم فاعل راجع الى
احد والجملة جزائية وركعتين مفعول ليركع ان مصدرية يجلس مع فاعله في
جملة تأويل المفرد مضاف اليه للظرف البلاغة اتفق ائمة الفتوى على
ان الامر في هذا الحديث الشريف للندب ونقل ابن بطال عن اهل الظاهر
الوجوب والذي صرح به ابن حزم عدمه وقال الطحاوي الاوقات التي
كره فيها الصلوة ليس هذا الامر بداخل فيها انتهى فهما عامان ان تعارضا
فلا بد من تخصيص احدهما فذهب الجمهور الى تخصيص النهي الصلوة للاوقات المعهودة وتعميم هذا الامر وهو
الاصح عند الشافعية وذهب جمع الى عكسه وهو قول الحنفية والمالكية كما
في الكوكب المنير ثم الضمير في احدكم خطاب للرجال لانه حقيقة فيه وتغليبا على النساء
مجازا لا قرينة عليه في الحديث اشارة الى ان النساء لا يحضرن المساجد

مطلب في الاستثناء منقطع انه ليس من الائمة الستة من عرف اهل الحديث واذا كان اجل قدرا واقدم زمانا منهم
مطلب في الفرق بين المجلوس والمقعود
مطلب في الاشارة الى ان النساء لا يحضرن المساجد

لهن تحية المسجد كما يجئ تفصيله ومعنى فليركع فليصل على طريق المجاز المرسل
بذكر الجزء وارادة الكل وهو من العلاقات المعتبرة الشرح اذا دخل احدكم
المسجد في غير وقت الكراهة فليصل ركعتين قبل ان يجلس تحية المسجد التوضيح
في هذا الحديث الشريف ان النساء ليس عليهن تحية المسجد لانهن
لا يحضرن المساجد والجماعات قال علماؤنا وكره حضور الشابة تحريما كما في
نهارية او ليلية وحضور العجوز الظهر والعصر مكروه تحريما ايضا فلا يكره
حضورهن الفجر والمغرب والعشاء هذا عند الامام واما عندهما فالحضور
رخصة لكل كما في الكسوف والاستسقاء كما في المحيط وهذا في زماننا واما في زمانه
فكره حضورهن كل جماعة لكثرة الفسقة في زماننا غير مخبوء في العجائز وهو
المختار كما في الاختيار وغيره وفيه اشارة الى ان حضور الواسطة اعني الكهلة
مكروه في زماننا وينبغي ان يكون في زمانهم كذلك وفي المحيط قالت عائشة
رضي الله عنها للنساء حين شكوت اليها عمر رضي الله عنه لنهيهن عن الخروج الى
المساجد لو علم النبي ما علم عمر ما اذن لكن في الخروج من الشابة لغة من تسع
عشرة الى ثلاث وثلثين وشرعا من خمس عشرة الى تسع وعشرين والعجوز بغيرتاء
ولا يقال عجوزة الا وهي لغة ردية من احدى وخمسين الى اخر العمر وشرعا
من خمسين وفي الحديث بعمومه على انه يصلي تحية المسجد في اي وقت دخل
المسجد كما هو عند الشافعي واما عندنا فالدخول مخصص بما اذا كان في
غير الاوقات المكروهة فيها الصلاة بقربة ما ورد من النهي في الاوقات المكروهة من الاوقات
وقت طلوع الشمس ووقت قيامها في الشمس ووقت غروبها لا يجوز فيها صلوة الفريضة اداء وقضاء
ولا المنذورة وسجدة تلاوة وجبت في غيرها وصلوة جنازة حضرت في غيرها
واما النوافل فتجوز فيها مع الكراهة كما في المبسوط وشرح الطحاوي والمحيط والكافي
وغيرها ولا ينافيه ما في الخلاصة وقاضيخان من انها لا تجوز لان مرادهما بعدم
الجواز هو الكراهة على ان في موضع من الخلاصة انها تجوز وكذا في نوافل
الوضوء من قاضيخان وفي النظم انها تكره كراهة التحريم واختلاف العبارات
يجوز ان يكون لاختلاف الروايات وكذا يجوز في تلك الاوقات

سجدة التلاوة الواجبة فيها الا انها في غيرها افضل كما في المحيط واما صلوة
جنازة حضرت في تلك الاوقات فكروهة فيها كما في التحفة ولم توجد انها غير
مكروهة كما ظن ثم المراد بطلوع الشمس ظهور شيء من حرم الشمس من الافق
الى ان ترتفع قدر رمح او ان ينظر الى قرصها او ان تحار او ان تنصرف على الاصح
كما في المحيط والمراد بقيام الشمس انتصاف النهار العرفي كما ذهب اليه ائمة خوارزم
والمراد بغروبها وقت تغيرها الى ان يغيب جرمها لكن عصر يوم المصلي يجوز
بلا كراهة وفي هذه المسئلة اشارة الى ان الوقت لو خرج في خلال الوقتية لم
تفسد وهو الاصح وهو اداء لا قضاء وهو الاصح كما في قضاء الزاهدي وحينئذ
منه خروج وقت الفجر فانه يفسد واثنان من الاوقات المكروهة وقت طلوع الفجر
الى طلوع الشمس ووقت العصر بعد اداء العصر الى اداء المغرب فلا يصلي بعد طلوع
الفجر الا سنة الفجر فيكره النفل في هذين الوقتين دون الفوائت وما وجب بايجاب
الله تعالى كسجدة السهو واما الواجب بايجاب العبد كالمنذورة فلا يجوز
فيها كما في المحيط لكن في التحفة ان ما وجب بايجاب العبد يكره في الاول
من هذين الوقتين في ظاهر الرواية والنفل وغيره يكره في الثاني منهما لان فيه
تاخير المغرب عن وقتها وفيه اشعار بانه لو ادى العصر في وقت الظهر كما في الحج
يكره النفل بعده كما في حج القنية ويصلي النفل بعد العصر قبل اداء صلوة العصر
واما كراهة النفل بعد العصر اذا كان بعد اداء العصر وقال في القنية عن ابي حنيفة
انه يصلي تحية المسجد بعد الصبح ثم كراهة النفل في هذين الوقتين حكم النفل
المبتدأ واما دخل المسجد في الاوقات المكروهة فلا يصلي تحية المسجد بل يسبح ويهلل
ويصلي على النبي عليه السلام فانه يؤدي حق المسجد حينئذ ومن الاوقات التي
تكره فيها صلوة النفل وقت خروج الامام للخطبة الى ان يفرغ من الصلوة سواء
كانت خطبة الجمعة او العيدين او الاستسقاء بل يكره النفل عند الخطبة مطلقا
اعم من خطبة النكاح والخطب الثلث في الموسم فان الاستماع فيه واجب
كما في الزاهدي وكذا يكره الكلام وقت خروج الامام للخطبة وعند سائر
الخطب هذا عنده واما عندهما فلا يكره ما لم يشرع في الخطبة كما سبق

وقد الحديث على ان تحية المسجد واجبة الظاهر الامر فانها ركعتان كما قال به قوم
لكن الجمهور على انها مستحبة وعلى ان كونها اربعا افضل وفي الحديث اشارة الى انه
ينبغي ان تكون قبل الجلوس وهو افضل لما ورد ان ابا قتادة من اصحاب النبي
عليه السلام دخل المسجد فوجد النبي عليه السلام جالسا بين اصحابه فجلس
معهم فقال النبي صلعم ما منعك ان تركع قال رأيتك جالسا والناس جلوس قال عليه
السلام اذا دخل احدكم الحديث وانما امره به تقديما لحق الله تعالى على حق
وعند ابي شيبة عن ابي قتادة رض اعطوا المساجد حقها قال وما حقها قال
ان تركع ركعتين قبل ان تجلس وفي الحديث اشارة ايضا الى ان نية تحية
المسجد لا تشترط بل يكفيه ركعتا من فرض او سنة راتبة او غيرهما كما اذا دخل للكتوبة
فانه يجزيه بنية تحية المسجد حينئذ كما في التمرتاشي ذكره القهستاني قال
جماعة اذا دخل المسجد وطمع لا يشرع له التدارك وفيه نظر واذا جلس ناسيا
فلا مانع منها ومقتضى الحديث انها تتكرر بتكرر الدخول ولو عن قرب وتكره ان يجلس
من غير تحية بلا عذر وتفتضي الحديث انها تجزيها قائما ولا يجلس فيها وهو
ما اختاره الزركشي وقيل القياس عدم المنع وكذا قال الدميري والاول اوجه
قال الغزالي في الاحياء ويكره ان يدخل المسجد بغير وضوء وقال في الاذكار ومن
لم يتمكن من صلوة التحية لحدث او نحوه فيستحب ان يقول اربع مرات سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
السؤال فان قلت الفاء في فليركع تفيد ما افاده قوله قبل ان يجلس فما فائدته
قلت لو لم يذكر قوله قبل ان يجلس لفهم لزوم كون تحية المسجد بعد الدخول
في اقرب الموضع من الباب على ما هو المستفاد من الفاء التعقيبية والحال
انه ليس بمراد بل المراد كونها حاصلة في اي موضع كان من داخل المسجد بعد
ان كانت قبل الجلوس فذكره لهذه الفائدة الفائدة واذا دخل المسجد فليسلم
على النبي عليه السلام وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج منه فليسلم
على النبي عليه السلام وليقل اللهم اني اسئلك من فضلك وامره عليه السلام
بتحية المسجد انما هو لتعظيم المسجد لكونه من البيوت التي يعبد الله تعالى فيها

وكذا من تعظيم

وكذا من تعظيم المساجد صيانتها من الصبيان والمجانين والبيع والشراء
وسل السيف ورفع الصوت والمخاصمة فيها ويكره لمن يتجر فيها الا ان يخلط
تجارته ولمن ينشد فيها ضالة الا رد الله عليك ولا يبزق فيها ولا يمر فيها
النخامة ولا يتوطن المسجد ولا يأتيه وبه رائحة الشجرتين الخبيثتين وينظف
المسجد من الغبار ونسج العناكب ويحتسب خطاه في الخروج الى المسجد
على قدرها فمن كان ابعد مشى واكثر خطوة فهو اجزل ثوابا ويأتي الصلوة
على سكينة ووقار ولا يشبك اصابعه في الخروج اليها ولا يعبث ولا يلغو
ويغتنم الدعاء في مشاه ويسأل ربه ان يرزقه نورا من خلفه وقدامه وتحته
ونوقه ويتعاهد نعليه على باب المسجد فيمسح ما به من اذى وينوي بدخوله
الاعتكاف ويدخل خاشعا متواضعا حامدا لربه ومصليا على نبيه راجيا لفضل
ولا يفارق المسجد بعد دخول الا بعد ذكر او صلوة ولا يتكلم فيه بامر الدنيا ويعظم
ان يعتاد الصلوة فيها قال عليه السلام اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له
بالايمان رواه ابو سعيد الخدري ومحمد بريدة عن النبي عليه السلام قال بشر المشائين
في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابو داود الحديث الحادي عشر
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته لرواية اخرجه البخاري
عن جابر رض وابن السني في عمل يوم وليلة والديلمي في مسند الفردوس عن انس
رض بلفظ اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي يسبق
الى قلبك فان الخير فيه ورواه الجماعة الا مسلما عن جابر رض الدعة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن

بقول اذا هم احدكم الحديث وينبغي ان يجمع بين الروايتين فيقول
وعاقبة امري وعاجل وآجله اللهم القصد والارادة والامر واحد
الامور الاوامر والاوامر عن الفعل والترك فليركع بمعنى فليصل والباء في بعلمك
وبقدرتك للاستعانة قال ابن الملك في شرح المشارق الباء للاستعطاف
لكن قال في المغني ان الباء التعدية الاستعطافية نحو بالله هل قام زيد اي اسئلك
بالله استخلفك اسئلك وهو يقتضي الجواب كما ذكره الدماميني وهذا المقام ينابيه
والاول هو المعتمد عليه والمعنى الاول استعينك بعلمك وبقدرتك وعلى الثاني
بحق علمك والمراد بقوله ان كنت تعلم ان هذا الامر الخ كون الامر خيرا او شرا
في الواقع بطريق الكناية يقال لا اعلم في فلان خيرا اي ليس فيه خير والمراد
بقوله ديني ومعاشي طاعتي وحياتي كما ان المراد بالعاجل والآجل بدء الهجرة
الدنيا والاخرة وهو شك من الراوي يعني ان الراوي شك في انه عليه السلام
قال ومعاشي وعاقبة امري او قال وعاجل امري وآجله فاقدره بضم الدال
وبكسرها بمعنى قدره وقضني به بمعنى اجعلني راضيا بما قدرته الاعراب كلمة
اذا شرطية بقرينة الفاء هم فعل ماض احد بالاضافة الى ضمير الجمع فاعل والجملة
شرطية تليركع بصيغة الامر للغائب فاعل ضمير مستتر فيه راجع الى واحد والجملة
جزائية وركعتين مفعول ليركع من غير الفريضة ظرف مستقر صفة ركعتين ثم
عاطفة ليقل بصيغة الامر عطف على ليركع اللهم اصله يا الله حذف حرف النداء
وعوض عنها الميم المشددة وهو من خواص هذا الاسم الجليل والجملة الندائية
مقول القول والمقصود من النداء اظهار الضراعة والتذلل ان حرف من حروف المشبهة
وياء المتكلم اسمه استخير مضارع بصيغة المتكلم وهمزة همزة قطع وهو مع فاعله
المستتر جملة في محل الرفع لكونه خبرا لان وهي مع جملتها جواب للنداء وضمير
الخطاب مفعول استخير والباء في بعلمك للاستعانة والظرف مستقر حال من
الضمير المستتر في استخير وأستقدرك بقدرتك عطف على ما قبله استقدر بصيغة
المتكلم المضارع وفاعله مستتر وضمير الخطاب مفعوله والباء في بقدرتك
للاستعانة ايضا وأسألك بصيغة المتكلم المضارع وهو مع فاعله المضمر عطف

على ما قبل

على ما قبله وضمير الخطاب مفعوله الاول من فضلك مفعوله الثاني اي بعض
فضلك واحسانك العظيم صفة فضلك الفاء تعليلية ان حرف من حروف المشبهة
وضمير الخطاب اسمه وجملة تقدر بصيغة الخطاب خبره والجملة تعليلية
ولا اقدر بصيغة المتكلم المضارع جملة معطوفة على جملة تقدر وجملة تعلم
عطف على جملة تقدر وجملة ولا اعلم عطف على جملة ولا اقدر والواو في
وانت حالية وأنت مبتدأ وعلام خبره وتضاف الى الغيوب والجملة حالية
وكرر ذكر اللهم لكمال الضراعة ان حرف شرط وكان من الافعال الناقصة
وضمير الخطاب اسمه وجملة تعلم خبره والجملة شرطية وجملة ان هذا الامر
خبر مفعول تعلم قائم مقام المفعولين له الى متعلق بخير في ديني متعلق به
ايضا معاشي عطف على ديني ومعاقبة امري عطف على ما قبله او شك من الراوي
وهي عاطفة قال اي النبي عليه السلام معطوف على مقدر اي هكذا قالا او قال
في عاجل امري مقول قالا وآجله عطف على عاجل والمراد بهما لفظهما والفاء جزائية
اقدره بصيغة الامر والجملة جزاء الشرط وجملة الشرط والجزاء جواب للنداء
والى الجار والمجرور متعلق بقوله اقدره وتيسره بصيغة الامر عطف على اقدره
والى متعلق بيسره وثم عاطفة بارك بصيغة الامر من المفاعلة عطف على يسره والى
متعلق بارك وكذا قوله فيه والاعراب في قوله وان كنت تعلم ان هذا الامر
شرا الى قوله فاصرفه عني كالاعراب السابق وجملة واصرفني عنه عطف على قوله
فاصرفه عني وجملة واقدر عطف على قوله اصرفني عنه والى متعلق باقدر الخير مفعول
اقدر حيث ظرف لقوله اقدر وكان تامة بمعنى وجد ثم عاطفة وجملة رضني
بصيغة الامر من التفعيل عطف على اقدر وبه متعلق به البلاغة والامر بصلوة
الاستخارة انما هو للندب لا للوجوب وان كان حقيقة فيه فان قلت قولك ان كنت
تعلم مصدر بكلمة ان المفيدة اعتقاد اهل السنة ان الله تعالى عالم بجميع المعلومات الموجودة
والمعدومة الممكنة والمستحيلة كلية او جزئية قلت ان الشك راجع الى كون
الامر خيرا او شرا لا الى علمه تعالى والمعنى ان كان هذا الامر خيرا او شرا في علمك
اعني اني اعلم ان هذا الامر ثابت في علمك مع وصفه من الخير والشر لكني لا اعلم

ان كلمة ان من حروف الشك مستعملة في مقام
الشك والمقام يقتضي اليقين فوجه ذلك على ما ذكره
العلامة من الفهامة ان يقال ان الله الاعظم طريق
الشك في المخاطب حيث يعبد ويخاطب اي يصير من الشاكين كما ترجع
كيف يعبد ويخاطب والحال ان عبده كان قال الاوجه
ترك الفاء وان لا نافية عنه

ان كلمة ان من حروف الشك مستعملة في مقام
الشك والمقام يقتضي اليقين فوجه ذلك على ما ذكره
العلامة من الفهامة ان يقال ان الله الاعظم طريق
الشك في المخاطب حيث يعبد ويخاطب اي يصير من الشاكين كما ترجع
كيف يعبد ويخاطب والحال ان عبده كان قال الاوجه
ترك الفاء وان لا نافية عنه

انه مع اني وصف منها فان كان مع وصف الخير يسره لي وان كان مع وصف
الشر فاصرفه عني وقد سبق تقرير آخر في توجيهه الشرح اذا اراد
احدكم ايها المؤمنون بامر من الامور كالبيع والنكاح والجهاد ونحوه فليصل ركعتين
من غير الفريضة يعني نافلة ثم ليقرأ هذا الدعاء والمعنى اللهم اني اطلب منك
الخير مستعينا بعلمك واطلب منك القدرة مستعينا بقدرتك واسئلك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب واعلم ان هذا الامر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه وان كان هذا الامر شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري وآجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيثما كان ثم ارضني به قال وتسمي حاجته
الى التفويض دل هذا الحديث الشريف على الترغيب في الاستخارة وبشر به لما روى
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام من سعادة ابن ادم
استخارة الله عز وجل رواه احمد وابو يعلى والحاكم وزاد ومن شقوة ابن ادم تركه
استخارة الله وقال صحيح الاسناد وفيه دلالة على الترهيب في تركها قال بعض الحكماء
من اعطي الاستخارة لم يمنع الخير ومن اعطي المشورة لم يمنع الصواب ومن اعطي
الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطي التوبة لم يمنع القبول وفي الاذكار ويقرأ في الركعة الاولى
بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد انتهى وعن بعض السلف
يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة لما قوله يعلمون وفي الثانية الاخلاص وقوله تعالى وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الاية ويستحب افتتاحه الدعاء المذكور
وختمه بالحمد لله والصلوة والتسليم على رسوله ثم لو تعذرت عليه الصلوة استخار
بالدعاء عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي عليه السلام كان اذا اراد الامر
قال اللهم خر لي واختر لي رواه الترمذي واسناده وان كان ضعيفا لكن الفضائل
من الاعمال يجوز الاستناد فيها بالاحاديث الضعيفة كما هو المقرر السؤال

فان قلت

فان قلت لم يبين في الحديث الشريف كيفية النية لتلك الصلوة قلت اشار عليه السلام
بقوله من غير الفريضة الى ان تلك الصلوة من النوافل فيكفي فيها نية مطلق الصلوة
وانت انه ان نوى صلوة الاستخارة يكون اولى لوجود مزيد التعيين فان قلت
ما فائدة قوله واصرفني عنه بعد قوله فاصرفه عني مع كفاية احدهما قلت فائدته
المبالغة في تبعيد الشر عن نفسه كما قالوا في قولهم اياك والاسد معناه بعد نفسك
من الاسد والاسد من نفسك الفائدة قال في الحديث ويسمي حاجته يعني انه يذكر
بدل هذا الامر حاجته ان كان حاجة النكاح يقول ان كنت تعلم ان هذا النكاح
خير لي وان كنت تعلم ان هذا النكاح شر لي وهكذا وقالوا الا استخارة في الحج
والجهاد وجميع ابواب الخير تحمل على تعيين الوقت لا على نفس الفعل ثم اذا استخار
ينبغي لا ينشرح له صدره ينبغي ان يكرر هما سبع مرات كما مر في حديث انس
رضي الله وان اذا انشرح صدره لشيء ولم ينطو بخاف ان يكون محقوتا عند الله
تعالى قال شيخ الاسلام عبد الله بن محمد الانصاري اخبرنا احمد بن علي الاصبهاني
عن وهب بن منبه يقول قال داود عليه السلام اي عبادك ابغض اليك فاله عبد
استخارني في امر مخرت له فلم يرض قال اصحاب الاداب الشرعية والظاهر انه اسناد
حسن ذكره ابن امير الحاج في شرح المنية تنبيه ومما يناسب صلوة الاستخارة
صلوة الحاجة وهي ركعتان ويدعو بعدها عن عبد الله بن ابي اوفى رضي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى او الى احد من بني آدم
فليتوضأ وليحسن الوضوء وليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي عليه السلام
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها
يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس رضي ان النبي عليه السلام
قال يا علي الا اعلمك دعاء اذا اصابك غم او هم تدعو به ربك يستجاب لك
باذن الله ويفرج عنك توضأ وصل ركعتين واحمد الله واثن عليه وصل على
نبيك واستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم انت تحكم بين عبادك

وقوله كما اللائم خبيا الوشي في الواقع بطريق
الكناية كما سبق في قسم اللغة منه

وفيه ان الحديث ورد زيادة على ما في الجامع الصغير
ومن سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن
ادم تخلفه بما قدر

سطر
في الوقوف على صورة الاستخارة
وفي كلام الكمالية ما نصه من اراد الاستخارة وشاور
فليفعل ان الاولى ان لا يشاور الا من يعلم انه
وفي شرح هذا الحديث للشيخ عبد الحق الدهلوي
ما نصه ان الاستخارة بالقرآن ايضا مجربة
وقد رأيت انا كثيرا من الناس يعملون بها
وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا
السورة من القرآن
رواه البخاري
وفي الحديث دلالة على ان الاستخارة
مشروعة في كل امر ذي بال

فيما كانوا فيه يختلفون سبحان الذي رب السموات السبع ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين
اذا دعوك رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فارحمني في حاجتي هذه بقضائها
ونجاحها تغنيني بها عن رحمة من سواك رواه الاصبهاني وعن عثمان بن حنيف
رضي الله عنه أن أعمى أتى الى رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف
لي عن بصري قال فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه
اليك بنبيي محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي ان يكشف لي عن بصري
اللهم شفعه في وشفعني في نفسي قال فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه النسائي
وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وعن ابي
سعيد الخدري رضي قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من خرج من بيته
الى الصلوة فقال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي
هذا فاني ما اخرجني اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك
وابتغاء مرضاتك اسألك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر
الذنوب الا انت اقبل الله اليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك رواه
الامام احمد ذكره ابن امير الحاج الحديث الثاني والعشرون ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده لا ينكسفان لموت
احد ولا لحيوته فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي الرواية
اخرجه البخاري وابو داود والنسائي كلهم عن عائشة رضي عنها ولفظ البخاري
انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله عليه السلام فصلى رسول الله
بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون
القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم
فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف
الله بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتموها فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله أن

عبده

عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
رواه مرفوعا عن عائشة رضي الله عنها ايضا وعن ابن عمرو النعمان بن بشير وابي
بكرة وسمرة بن جندب رضي الله عنهم بالفاظ مختلفة ان النبي عليه السلام صلى
في كسوف ركعتين كاطول صلوة كان يصليها فانجلت الشمس قبل فراغه منها
وعن ابي مسعود الانصاري رضي قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
ولد النبي عليه السلام فقال الناس انما انكسفت لموته فقال عليه السلام ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم
شيأ من هذه الاهوال فافزعوا الى الصلوة اي التجؤا اليها اللغة الكسوف
التغير وفعله يتعدى ولا يتعدى قال جرير يرثي به عمر بن عبد العزيز الشمس
طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمر قيل معناه ليست تكسف
ضوء النجوم مع طلوعها ولكن لقلة ضوئها وبكائها عليك لم يظهر لها نور
وقيل معناه تغلب النجوم في البكاء يقال باكيته فبكيته غلبت في البكاء والخسوف
النقصان وقيل الكسوف ذهاب النور بالكلية والخسوف تغير اللون وقيل
بالكاف في الابتداء وبالخاء في الانتهاء والانتهاء السنة الفقهاء تخصيص
الكسوف بالشمس والخسوف بالقمر وادعى الجوهري انه الاصح وقيلها سواء
وقال ابن الاثير وتابعه في الحديث من كسوفها وخسوفها فالتغليب
اشتهر وكذا قوله لا ينكسفان في الحديث الشريف محمول على التغليب اشتهر وقوله
الاثير مبني على الكثير المعروف في اللغة وتحوان الكسوف للشمس والخسوف
للقمر الا فلا حاجة الى التغليب وتجلي بمعنى تنكشف الشمس ان وقع الكسوف
وبمعنى ينكشف القمر ان وقع الخسوف الاعراب ان حرف من الحروف المشبهة
الشمس اسمها والقمر بالنصب عطف على الشمس ولا يجوز رفعه عطفا على
محل اسم ان لان العطف عليه قبل مجيء الخبر لا يجوز فيكون من قبيل ان زيدا وعمرو
ذاهبان وقد حكم البصريون بامتناعه وان جوزه الكوفيون آيتان خبر ان من آيات
الله ظرف مستقر صفة لقوله آيتان وجملة يخوف الله صفة بعد صفة وهو الضمير
بهما متعلق به عباده مفعول يخوف وجملة لا ينكسفان صفة ثالثة او خبر ثان

لان لموت متعلق بالانكساف ومضاف الى احد ولا لحجوة عطف على موت
ولكان افادة القاء في كلامه فصيحة على رأى الزمخشري والتقدير اذا علمتم ان
المصلحة من الانكساف التخويف اذا اداة شرط وعجلة رأيتموها شرطية
وتجلة فادعوا الدجزائية وصلوا عطف عليه حتى حرف جر لا شتراء الغاية
ههنا بمنزلة الى متعلق بقوله فادعوا او صلوا على التنازع لان عليهما الانتفاء
بالتضرع الى ان تجلي وذلك بالدعاء تارة وبالصلوة اخرى والافضل تطويل
القراءة في الصلوة فظهر رجحان ما اختاره البصريون من اعمال الثاني تجلى
بصيغة المضارع وفاعله ضمير الموت الراجع الى الشمس والقمر على البدل وانما
انث الضمير لان الشمس مؤنث بدليل تصغيرها على شميسة وانما انيث
القمر فنا ويل الاية وقوله عليه السلام لا يكسفان بصيغة التذكير مبني على تغليب
القمر البلاغة اعلم ان قوله عليه السلام لا يكسفان بصيغة التذكير من باب التغليب
وهو باب واسع يجري في كل فن كتغليب الاكثر على الاقل والاشرف على الاخس
والمذكر على المؤنث والمتكلم على المخاطب والغائب والمخاطب على الغائب
من غير عكس وان كان الغائب اكثر او اشرف من المخاطب والمخاطب اكثر او اشرف
من المتكلم وطريق التغليب ان يجري عليهما الوصف المشترك بينهما على طريقة اجراءه
على احدهما بان يجعلا احدهما متفقا للاخر في اسم ثم تثنى ذلك الاسم كالقمرين للابوين
بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر والحسنين للحسن والحسين والابوين للاب
والام فان ثم لا يكفي في التثنية الاتفاق في اللفظ بل لا بد من الاتفاق في المعنى
ولذا لو اريد بالمسيبين بزيد ولا يطلق المظهرين الا على الطاهرين او الحيضتين
الا على طهر وحيض ثم هو مختلف فيه قال الاندلسي يقال العينان على عين
الشمس وعين الميزان وهم يعنون بها التثنية والجمع الاتفاق في اللفظ دون المعنى
وكو سلم فليكن مجازا لان اللفظ لم يوضع له وايضا يجوز ان يجعلا احدهما
مسمى باسم الاخر ادعاء ثم يؤتى بالاسم المسمى به ليحصل منهما ومنا ولهما
فيثنى باعتباره فيكون معنى الابوين مثلا المسميين بالاب فلا يرد ان في التغليب
جمعا بين الحقيقة والمجاز وذلك لانه اريد معنى واحد بترك ذلك المعنى الحقيقي

والمجاز

والمجاز وقد يستعمل اللفظ في واحد منهما او في المجموع كذا في الحواشي الكشاف
للسيد الشريف الشرح ان الشمس والقمر آيتان عظيمتان من آيات الله تعالى
الدالة على قدرته الكاملة وعلمه الشامل يخوف الله تعالى بانكسافهما عباده لانه تعالى
لا يرسل بالآيات الا تخويفا وهما لا ينكسفان لاجل موت احد من العظماء ولا لاجل
حبوته اذا تقتم هذا فاذا علمتم هذه الآية العظيمة المخوفة فادعوا الله وتضرعوا اليه
بمزيد خشوع وخضوع وانزعاج وخوف وصلوا مقربين الى ربكم وداوموا
على الدعاء والتضرع والصلوة الى ان تنكشف التقريب دل الحديث الشريف
على ان الكسوف والخسوف وسائر الآيات الهائلة من اثر الارادة القديمة
وفعل الفاعل المختار فيخلق النور والظلمة في هذين الجرمين متى شاء وقول
ارباب الهيئة كسوف الشمس لا حقيقة لها فانها لا تقبل في نفسها الا التغير يحول
بيننا وبينها واما خسوف القمر فحقيقة فان نوره من ضوء الشمس وخسوفه
بحيلولة الارض بين الشمس وبينه فلا يبقى فيه ضوء البتة ردود وكون العالم
كرويا ممنوع لان الشمس اضعاف القمر تكيف بحجبها الكل قال لو امات
زيد وقت الطلوع من اقرانه مثلا بالصين كان متروكه لاخيه عمرو
وقد تأتي بالعكس قد يسع انهما لو ماتا معا يرث احدهما الاخر فهذه المسئلة
تدل على ان العالم كروي وتمسك هنا قال بعضهم اي ضرب في الدين ينشأ
من القول بكروية العالم ثم من وجوه الحكمة الالهية في الكسوف والخسوف
انهما لما كانا من الآيات الباهرة وتعبد من دوام الانتفاء اعتقدنا انهما العالم
ارسل الله عليهما النقص والتغير وازال نورهما الذي عظمه في النفوس
ليرى الناس فساد هذين المحذورين وانموذجا مما يجري في القيمة قال
الانتفاء وخسف القمر وجمع الشمس والقمر ولان في ذلك اعلاما بانه قد يؤاخذ
من لا ذنب له ليحذر من له ذنب ثم لا خلاف في مشروعية الصلوة فيهما وانما
الكسوف والخسوف ووجه الحكمة في شرعيتها ان يتمرن العباد على اتيان الطاعة
بانزعاج وخوف فان في ذلك مزيد خشوع وخضوع ولهذه العبادة
مزيد خصوص بوقت لعدم مزية تبارك وتعالى لا سيما في حالة التستر فان

فان اقرب ما يكون العبد من ربه في هذه الحالة وفيه تنبيه على ان المعبود انما يكون
من لا يعتريه تغير ولا انخفاض ولا نقص ولا زوال وهو الملك الكبير المتعال
لا ما ذهب اليه اهل الجهل والضلال فتعالى جد ربنا ذى العظمة والكبرياء
والجلال واتم الاجماع على ان الصلوة سنة فيها كذا في المحيط وسلم فيه
في اثرها نصلي فرادى في البيوت ونحوها كما يقول اصحابنا ومالك ام تصلي
جماعة في المساجد كما يقول الشافعي واحمد لكن الجماعة ليست بسنة كما
في الزاهدي وكون الاجماع على سنية الصلوة في الكسوف فيه نظر فان في
التحفة والمحيط والبدايع عن بعض مشايخنا انها واجبة واختاره صاحب
الاسرار والعامة ذهبت الى كونها سنة لانها ليست من شعائر الاسلام
فانها فوجد بعارض لكن صلاها النبي عليه السلام فكانت سنة والامر للندب
كما في العناية وشروطها شروط سائر الصلوات وان صلوها بجماعة صلوها كهيئتهم
من غير اذان ولا اقامة بل ينادى لها الصلوة جامعة ليحضروا ان لم يكونوا حاضرين
ثم في شرح مختصر الطحاوي للاسبيجابي في تصلي في الموضع الذي يصلي فيه العيد
او المسجد الجامع لانها من شعائر الاسلام فيؤدي في المكان المعد لاظهار الشعائر
ولو اجتمعوا في موضع آخر وصلوا بجماعة اجزأهم والاول افضل لامر
وفي التحفة وغيرها قال كان ابو حنيفة يرى صلوة الكسوف في المسجد ولكن
الافضل ان تؤدى في اعظم المساجد وهو الجامع الذي يصلي فيه الجمعة كذا في البدائع
وغيرها ولا يقيمها الا الامام الذي يصلي بالناس الجمعة والعيدين قائما يقيمها
كل قوم في مسجدهم فلا وروى عن ابي حنيفة ان لكل امام مسجدا ان يصلي بجماعة
لان هذه الصلوة غير متعلقة بالمصر فلا تكون متعلقة بالسلطان كغيرها من الصلوات
والصحيح ظاهر الرواية لان اداء هذه الصلوة بالجماعة عرف باقامة رسول الله
عليه السلام فلا يقيمها الا من هو قائم مقامه ولا نسلم عدم تعلقها بالمصر لان شارحي
قالوا انها متعلقة بالمصر فكانت متعلقة بالسلطان لان الافضل فيها تطويل القراءة يقرأ في
الاولى بفاتحة الكتاب وسورة البقرة ان حفظها والا فما يعدلها من غيرها
[illegible] ركوعا نحو ثلاثمائة آية ركوعا له مائة وثمانية

رضي عنها

وتكره فيها البيعة من شعائر الموجبة للسنية لا سيما
الكسوف والخسوف ولا يعلم وقتها فلا ينافي ما
سلف انها من شعائر الموجبة فتدبر

رضي الله عنها كما سبق وكذا رواية ابن عمر رضي كما مر وآذا تعارضت الروايتان
كان الترجيح لرواية ابن عمر رضي لان الحال اكشف على الرجال لقربهم وتأويل ما رواه
انه يحتمل ان النبي عليه السلام اطال الركوع زيادة على قدر ركوع سائر الصلوات
فرفع اهل الصف الاول رؤسهم ظنا منهم انه عليه السلام رفع رأسه من الركوع
فمن خلفهم رفعوا رؤسهم فلما رأى اهل الصف الاول رسول الله عليه السلام
راكعا ركعوا ومن خلفهم ركعوا فلما رفع رسول الله عليه السلام رأسه من الركوع
رفع القوم رؤسهم ومن كانوا خلف الصف الاول ظنوا انه ركع ركوعين
فرؤوا على حسب ما وقع عندهم ومثل هذا الاشتباه قد يقع لمن كان في آخر
الصفوف وعائشة رضي كانت واقفة في الصف النساء فان قيل قد رود
حديثها من الرجال ابن عباس رضي اجيب بانه قد كان في صف الصبيان
في ذلك الوقت ولا يجهر بالقراءة عند ابي حنيفة وعند ابي يوسف يجهر
وعن محمد روايتان وفي عامة الروايات مع ابي حنيفة قال الشارح الامام وهو الظاهر
وذكره الحاكم مع ابي يوسف وعليه مشى كثير من اهل المذهب وفي التحفة و
الصحيح قول ابي حنيفة لما روى عن ابن عباس وسمرة ابن جندب انه لم يسمع
من قراءته عليه السلام حرف وقال ابو يوسف ما روت عائشة رضي ان رسول الله
عليه السلام قرأ قراءة طويلة يجهر بها يعني في صلوة الكسوف وجوابه ما مر
من ان الحال اكشف على الرجال فان قيل ذكر في المبسوط عليا رضي روى حديثها
فان صح فما جوابه اجيب بان الجواب يرجع الى الاصل فانها صلوة نهارية والاصل
فيها الاخفاء قال عليه السلام صلوة النهار عجماء ثم يدعوا بعد الصلوة ان شاء
جالسا مستقبل القبلة وان شاء قائما وان شاء يستقبل القوم والقوم يؤمنون
لقوله عليه السلام اذا رأيتم من هذه الافزاع شيئا فارغبوا الى الله بالدعاء
والكسنة في الادعية تأخيرها من الصلوة وان لم يحضر الامام صلى الناس
فرادى ان شاؤا ركعتين وان شاؤا اربعا لان هذا تطوع والاصل في التطوع
ذلك والاربع افضل ثم ان شاؤا طولوا القراءة وان شاؤا قصروا وان شاؤا اشتغلوا
بالدعاء لان عليهم الا [illegible] ل بالتضرع الى ان تجلى وذلك بالدعاء تارة وبالقراءة

اخرى وقد صح ان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى كان بقدر سورة
البقرة وفي الركعة الثانية بقدر سورة العمران فالافضل تطويل القراءة وليس
في خسوف الفزيعة كما سبق لعذر الاجتماع بالليل او لخوف الفتنة
وانما يصلي كل واحد بنفسه لقوله عليه السلام اذا رأيتم شيئا من هذه الاهوال
فافزعوا الى الصلوة كما في الهداية وليس في كسوف الشمس والقمر خطبة
وقال الشافعي في كسوف الشمس يخطب بعد الصلوة خطبتين كما في العيدين
لما روت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس على عهد رسول الله عليه السلام
فصلى ثم خطب فحمد الله واثنى عليه وانه لم ينقل وذلك دليل على انه لم يفعل
قلنا نحن فتأويله انه عليه السلام خطب لان الناس كانوا يقولون انها كسفت
لموت ابراهيم فاراد عليه السلام ان يرد عليهم كما في العناية السؤال فان قلت
قوله عليه السلام في الحديث الشريف فادعوا الله وصلوا يشعر ان الدعاء
مقدم على الصلوة مع انه قد سبق ان السنة تقديم الصلوة على الدعاء قلت
ان الجمع بين الدعاء والصلوة ثبت بالسنة القولية وتقديم الصلوة
ثبت بالسنة الفعلية مع ان الواو لا يفيد الترتيب على المذهب المختار الفائدة
وقت صلوة الكسوف هو الوقت الذي يستحب فيه اداء سائر الصلوات
دون الاوقات المكروهة لانها ان كانت نافلة كما هو مذهب الاكثرين فالنوافل
فيها مكروهة وان كانت واجبة كما هو المختار عند صاحب الاسرار فكذلك
ايضا كالوتر وصلوة الجنازة والخطبة في الخسوف بالاجماع وكذا في الكسوف
عندنا كما في التحفة والمحيط والكافي والهداية وشروحها لكن في النظم يخطب
بعد الصلوة بالاتفاق ونحوه في الخلاصة وتاجخانه وكذلك قال في العناية
وان صح فتأويله عليه السلام ان ادائها في حق الناس القائلين بان الكسوف
انما كان لموت ابراهيم ولد النبي كما سبق ويستحب الصلوة وحدانا في جميع
الاوقات والاهوال كالريح الشديدة والظلمة في غير وقتها والمطر الدائم والخوف الفائق
من البرد والزلزلة ونحو ذلك وتكره الصلوة فيها ركعتين على ما هو المالوف
من النوافل وغيرها ما تكره الركعة مشتملة على ركوع واحد وسجدتين

ثم يدعو

ثم يدعو بعدها تحت بانكشف العارض كما في التحفة ومنها صلوة الفتح اذا اتى به سلم
ويستحب ان يصلي ركعتين يستغفر بعدهما من ذنوبه ليكون الصلوة والاستغفار
اخر اعماله ومنها صلوة الاستغفار للعصية وقعت عنه عن علي عن ابي بكر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ و
يحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله الا غفر له كما في الجلابي ذكره
شرح النقاية الحديث الثالث والعشرون ان الله فرض صيام رمضان وسننت
لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
الرواية اخرجه الامام احمد والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله
عنه اللغة رمضان اسم الشهر سمي به من الرمضاء بمعنى الحجارة المحميات
لانهم كانوا يصومونه في الحر الشديد فكانت ترمض فيه الحجارة صاحب
تفسير الادات المسمى وقيل رمضان مصدر رمض بمعنى احترق من الرمضاء
وهذا الشهر يحرق الذنوب وتطهر القلوب منها وسننت بمعنى جعلت سنة
وطريقة وقيامه بمعنى احياء ليالي رمضان بالتراويح وايمانا اي تصديقا
بفرضية صيامه وسنية قيامه واحتسابا اي رغبة في ثوابه طيبة به نفسه
غير كاره له ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل لايامه بل يغتنم طول ايامه
لعظم ثوابه والمراد من ذنوبه الصغائر وان لم توجد رجونا ان يخفف من الكبائر
وان انتفى جدا كتب به الحسنات كما في المبارق الاعراب ان الله بالنصب
اسم وفرض مع فاعله المستتر جملة في محل الرفع لكونها خبرا لان صيام مفعول
فرض وتضاف الى رمضان وهو مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية والالف
والنون ويجمع على ارمضاء ورمضانات قاله الجوهري او على رمضانين
كسلاطين قاله الفراء وجملة سننت عطف على جملة ان الله فرض وكم متعلق
بسننت قيامه مفعول سننت الفاء في فمن جزائية وان شرط محذوف اي اذا كان
الامر كذلك من اسم شرط مبتدأ وجملة صامه شرطية وجملة قامه عطف عليها
ايمانا مفعول له لقوله صامه وقامه على التداخل واحتسابا عطف على ايمانا وجملة
خرج جزائية وخبر المبتدأ هو فعل الشرط على التصحيح من الاقوال الثلثة في مثله

كما مر غير مرة ثم ذنوبه متعلق بخرج والكاف بعده المثل صفة للمصدر المحذوف
اى خرجه خروجا مثل خروج يوم مبنى على الفتح لكونه من الظروف المضافة الى الجملة
وهو فى محل الجر لكونه مضافا اليه للكاف بعنى المثل وهو مضاف الى الجملة
البلاغة الفاء فى ثم جزائية عند السكاكى لان المحذوف سبب بحرف الشرط
وانما كانت فصيحة عنده اذا كان المحذوف سببا بدون حرف الشرط كما فى قوله تعالى
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اى ضرب فانفجرت وفصيحة عند الزمخشرى لان
الفصيحة عنده ما كان مدخوله مسببا عن محذوف وهو سبب سواء كان بحرف
الشرط او لا فالتقدير فى الاية عنده اذا ضربت او فضرب فانفجرت وقوله عليه السلام
ايما اناء احتبا بانا اشارة الى ان الباعث للعبد على صيامه وقيامه لو كان الرياء
والسمعة لم يترتب عليه الجزاء والاضافة فى قوله ذنوبه للاستغراق وتوكيد
التشبيه المذكور وهو من باب الحاق الناقص بالكامل لان المشبه به اتم واشهر
بوجه الشبه وقيد اشارة الى ان غفران الذنوب لا يحتاج الى التوبة كما هو
مذهب اهل السنة خلافا لبعض اهل البدعة الشرح ان الله تعالى فرض
عليكم ايها المكلفون الصيام فى شهر رمضان وجعلت لكم قيامه ليالية سنة
اذا كان الامر كذلك فمن صام فى شهر رمضان وقام ليالية تصديقا لفرضية
الصيام وسنية القيام ورغبة فى ثواب الصيام والقيام بطيب
نفس غير مستنكف لها ولا مستثقل اجرها خرج من جميع ذنوبه خروجا مثل خروجه من الذنوب
يوم ولدته امه يعنى صار كانه لم يكتسب شيئا منها التفريع دل الحديث الشريف
على ان الصيام فى شهر رمضان فرض لقوله تعالى كتب عليكم الصيام وجعلها فرضية اتحد
الاجماع وكذا كل فرد احاده وتسبيه شهود جزء من الشهر وكل يوم سبب وجوب
صومه وشرط صحته ثلثة الاسلام والطهارة عن الحيض والنفاس والنية
كذا فى البدايع وانتصر فى فتح القدير على ما عدا الاول لان الكافر لا نية له
واما العقل والافاقة فليسا بشرط للصحة لانه من نوى الصوم من الليل ثم جن
فى النهار او اغمى عليه يصح صومه فى ذلك اليوم وانما لم يصح فى اليوم الثانى
لعدم النية وكذا البلوغ ليس من شرط الصحة لصحة من الصبى العاقل وكذا

يثاب عليه وزاد فى الفتح التقدير العلم بالوجوب او الكون فى دار الاسلام لانه
الحربى اذا اسلم فى دار الحرب ولم يعلم بفرضية رمضان ثم علم ليس عليه قضاء ما مضى
والصوم لغة هو الامساك وشرعا هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع
مع النية وانما اشترط النية ليتميز بها العبادة عن العادة وانما تقدر الوصال
اختص بالنهار ليكون على خلاف العادة وتعليله مبنى العبارة كذا فى الهداية
ثم النية تصح من الليل الى الضحوة الكبرى لا عندها فى صوم رمضان والنذر المعين
والنفل ويشترط تبييت النية وتبييتها الليل فى قضاء رمضان والكفارات وجزاء
الصيد والحلق والمتعة والنذر المطلق واعلم ان النية من الليل كافية فى كل الصوم
بشرط عدم الرجوع عنها حتى لو نوى ليلا ان يصوم غدا ثم عزم فى الليل على الفطر
لم يصر صائما ثم اذا افطر لا شئ عليه ان لم يكن رمضان وكومضى عليه لا يجزيه لان
تلك النية انقطعت بالرجوع ولو نوى الصائم الفطر بقلبه او تكلم بالكل ولو نوى الكلم
فى الصلوة ولو نوى لم يفطر بقوله نويت صوم غد ان شاء الله تعالى يجوز
استحسانا لان المشيئة تبطل اللفظ والنية فعل القلب كذا فى الفتاوى الظهيرية
ويجزيه صوم كل يوم رمضان الى الليلة وذكر ان النية الواحدة تجزيه
الشهر كله فهو قول زفر لانه صوم كل يوم عبادة بنفسه لانتهائه بالليل ودليل
ان فى البعض لا يوجب فساد الكل فلا بد لكل يوم من نية واعلم ان اقسام
الصوم سبعة فرض وواجب وتسنون وتندوب وتنفل ومكروه تنزيها وحراما
فالاول صوم رمضان اداء وقضاء والكفارات والثانى المنذور والثالث
صوم عاشوراء مع التاسع والرابع صوم ثلثة من كل شهر خصوصا الايام
البيض وكل صوم ثبت طلبه بالسنة والوعد عليه كصوم داود والخامس
ما سوى ذلك مما لم تثبت كراهته والسادس صوم عاشوراء منفردا والسابع صوم
ايام التشريق والعيدين كذا فى فتح القدير ثم لا بد للوصول الى الاجر الموعود
فى الحديث الشريف صيانة صومه عن المفسد وهو ثلثة اقسام الاول ما يتوقف
انية مفسد للصوم لكنه ليس بمفسد والثانى ما يفسده لكنه يوجب القضاء
والثالث ما يفسده ويوجب القضاء والكفارة والقسم الاول ان اكل او شرب

أو جامع ناسيا أو احتلم أو انزل بنظر أو دهن أو اكتحل أو احتجم أو اغتاب أو
دخل حلقه غبار أو دخان أو ذباب وكذا ذاكر للصوم أو اصبح جنبا أو
في احليله دهن أو ماء أو في اذنه ماء أو دخل انفه محاط فاستنشق فادخل خلقه
ولو علم لم يفسد صومه في هذه الصور كلها والقسم الثاني ان افطر خطأ
أو تمضمض فسبق الماء حلقه أو استنشق فدخل أو أكل ناسيا وظن انه افطر فعل
في اذنه دهنا أو داوى جائفة أو آمة فوصل الى جوفه أو دماغه أو ابتلع حصاة
أو ينوي في رمضان كله صوما ولا فطرا أو اصبح غير ناو للصوم فاكل أو دخل
في حلقه مطر أو ثلج أو وطئ امرأة نائمة أو بهيمة أو مخذ أو بظن أو قبل أو لمس
فامذى أو افسد صوم غير رمضان أو وطئت مجنونة أو نائمة أو نسيا أو ظن
بظن اليوم ليلا أو عالج ذكره باليد يفسد صومه في هذه الصور كلها
ويلزمه القضاء لكن من نسي ومن افطر بظن اليوم ليلا يمسك بقية يومها كما
أقام وحائض أو نفساء طهرت ومجنون افاق ومريض صح وصبي بلغ وكافر
اسلم وكلهم يقضون الا الاخيرين يتم صبيا بلغ وكافرا اسلم والاصل ان من
صار اهلا في اخر النهار لزمه او كان عليها في اول النهار يلزمه الصوم لزمه
الامساك قضاء لحق الوقت تشبها بالصائمين كالو شرب الشهود برؤية الهلال
في بعض اليوم كذا في غاية البيان والقسم الثالث ان جامع في اداء رمضان او جومع
في احد السبيلين او اكل او شرب عمدا او دواء عمدا او احتجم وظن انه فطره
فاكل عمدا يفسد صومه في هذه الصور كلها ويلزمه القضاء والكفارة وكفارته
كالمظاهر اعتاق رقبة وان عجز عنه فصوم شهرين متتابعين وان عجز عن
ذلك اطعام ستين مسكينا وانما وجبت الكفارة في صوم رمضان لان افساد الصوم
بوصول الشيء الى باطنه ولم يوجد الا اذا افتاه مفت بفساد صومه فلم تكن الكفارة
عليه لان الواجب على العامي الاخذ بفتوى المفتي فيصير الفتوى شبهة في
حقه وان كان خطأ في نفسه وان كان سمع الحديث وهو قوله عليه السلام
افطر الحاجم والمحجوم واعتمد على ظاهره لا يجب الكفارة لان قول الرسول لا يكون حجة
ورجح من قول المفتي ودل الحديث الشريف على ان التراويح سنة عن عائشة

رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام صلى في المسجد فصلى بصلوته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الثالثة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رأيت
الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك
في رمضان رواه البخاري وفي القصصاني صلى عليه السلام مع الصحابة اربع
ليالي كذا في البخاري انتهى فالتراويح سنة مؤكدة اقامها عمر وعثمان وعلي رضي الله
عنهم وقد قال عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وبدؤها من زمن عمر رضي الله عنه
لانه جمع الناس في ليلة في رمضان فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل بنفسه ويصلي
الرجل ومعه الصراذمة فقال اني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل فجمعهم
على ابي بن كعب فصلى بهم خمس ترويحات عشرين ركعة كذا في العناية ونقل عن
فتاوى الحجة انها سنة مؤكدة باجماع الصحابة وتاركها مبتدع غير مقبول الشهادة
وفي المجتبى لا خلاف انها سنة في حق الرجال والنساء وقالوا بعض الروافض انها
سنة للرجال دون النساء واقامها بالجماعة سنة ايضا على الرجال على سبيل الكفاية
حتى لو ترك اهل محلة كلهم الجماعة وصلوا في بيوتهم فقد تركوا السنة واساؤا
في ذلك وان اقيمت التراويح في المسجد وتخلف عنها رجل او افراد الناس وصلوا
في بيته فقد ترك الفضيلة لا السنة لانه قد فعلها ابن عمر وسالم والقاسم وابراهيم
والنخعي فقد دل فعل هؤلاء على ان الجماعة في المسجد سنة على الكفاية اذ لا يظن بابن عمر رضي الله
عنه ومن معه ترك السنة وانما سنت تراويح جمع ترويحة وهي كل اربع ركعات
من قيام رمضان للاستراحة بعدها غالبا وقيل لاعقابها راحة الجنة ذكره
في الكافي وانما كانت عشرين ركعة لان السنن شرعت مكملات للواجب
اي الفرض وهو مع الوتر عشرون ركعة فكانت التراويح كذلك سواء بين
المكمل والمكمل كذا في الدراية وشرط النية لانها عبادة ثم في وقت
التراويح اقوال ثلثة الاول وهو المختار انه بعد العشاء سواء كان قبل
الوتر او بعده فلو دخل بعد ما صلى الامام الفرض وشرع في التراويح فانه يصلي
الفرض وحده ثم يتابعه في التراويح وان فاتته ترويحة او ترويحتان وقام

الامام الى الوتر يوتر مع الامام نحو بفضي ما فاته وآلقول الثاني وقتها الليل كله
قبل العشاء وبعده وقبل الوتر وبعده وآلقول الثالث وقتها ما بين العشاء
والوتر حتى لو صلاها قبل العشاء لا تجوز وكو صلى ها بعد الوتر لا تجوز وقالوا
التراويح بالجماعة في المسجد افضل لما اشتمل عليه من شرف المكان واظهار الشعائر
وتكثير سواد المسلمين وابتلاف قلوبهم وينبغي ان يقيد هذا بما اذا استوت
الجماعتان في استكمال السنن والاداب وآما اذا كانت الجماعة في البيت
اكمل كما اذا كان امام المسجد يخل بشيء من السنن مع استكمالها في جماعة البيت
فجماعة البيت افضل وآما الوتر فقال فاضيخان الجماعة فيه في رمضان افضل وفي
النهاية واختار علماؤنا ان بوترة منزله وقال ابن الهمام ان اراد ان بوترة آخر
الليل فهو افضل والا فالجماعة افضل وآما الوتر في غير رمضان فالجماعة فيه بدعة
مكروهة وقالوا الختمة التراويح سنة مرة وقوة مرتين فضيلة وثلث مرات افضل
كذا في الفهستاني وعن ابي حنيفة رضي الله عنه انه يختم في شهر رمضان احدى وسبعين
ختمة ثنتين في الليالي وثلثين في الايام وواحدة في التراويح وتعتد اذا صلى ثلثين
سنة الفجر بوضوء العشاء ذكره فاضيخان وآذا كان امام مسجد حيه لا يختم فله
ان ينتقل الى غيره كذا في فتح القدير ومنهم من استحب الختم ليلة السابعة والعشرين رجاء
ان يتا لو ليلة القدر للخبر الآثار انها ليلة القدر ثم اذا ختم فيما اخر قيل لا يكره له
ترك التراويح فيما بقي لانها شرعت لاجل ختم القرآن مرة فآل ابو علي النسفي وقيل
يصليها ويقرأ فيها ما شاء ذكره في الذخيرة وذكر في المحيط ان الافضل ان يقرأ فيها
مقدار ما لا يؤدي الى تنفير الجماعة في زماننا لان تكثير الجماعة افضل من تطويل
القراءة وفي المجتبى والمتأخرون كانوا يفتون في زماننا بثلاث آيات قصار
او آية طويلة حتى لا يمل القوم وقيل التخيير وبعضهم اعتاد واقراءة فاهو
الا احد في كل ركعة وبعضهم اختاروا قراءة سورة الفيل الى آخر القرآن وهذا
احسن لانه لا يشتبه عليه عدد الركعات ولا يشتغل قلبه بحفظها فيتفرغ
للتدبر والتفكر انتهى وآذا نام المقتدي في القعود ثم استيقظ بعد سلام الامام
ولم يدر الى اين انتهى امامه فانه يشهد ويسلم ويتابع فيما بقي وليس عليه قضاء شيء

ما لم يعلم

ما لم يعلم بفوته ولو صلى التراويح بغير عذر قاعدا قيل لا تصح وقيل تصح وهو الصحيح
لكن لا تسن ويكره للمقتدي ان يقعد في التراويح فاذا اراد الامام ان يركع يقوم
لان فيه اظهار التكاسل والتشبه بالمنافقين واذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى وكذا اذا غلب عليه النوم يكره له ان يصلي مع التوسل ينصرف حتى يستيقظ
لان في الصلوة مع النوم تهاونا وغفلة وربما تدبر ذكره فاضيخان قالوا ان الاكمل
مستحبة وهي ان يجلس بين الترويحتين وكذا بين الخامسة والوتر وليس المراد
حقيقة الجلوس بل المراد الانتظار وهو مخير فيه ان شاء جلس ساكتا وان شاء
هلل او سبح او قرأ او صلى منفردا وفي الفتاوى العتابية يكره للقوم تركها بين الترويحتين
لانه بدعة وقال في الظهيرية وعامتهم على انه لا يكره واهل مكة يطوفون واهل مدينة
يصلون اربعا وفي الفهستاني يقول ثلاث مرات سبحان ذي العزة والعظمة
والقدرة والكبرياء والجبروت سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبوح قدوس
رب الملائكة والروح لا اله الا الله نستغفر الله نسئلك الجنة ونعوذ بك من النار
السؤال فان قلت انه عليه السلام بين لنا ان الثواب للاعمال
بالنيات كما مر في صدر الكتاب وان قوله عليه السلام في الحديث الشريف
ايمانا واحتسابا يشعر بلزوم النية في الصيام والقيام لكن لم يعلم منه انهما هل
يصحا بمطلق النية او يلزم فيهما التعيين قلت لا شك في اولوية التعيين فيهما
لكن قالوا ان الفرض متعين في رمضان لانه معيار لا ظرف فلا يسع فيه غيره
فيصاب باصل النية كالمتوحد في الدار يصاب باسم جنسه كما يقال يا حيوان
كما يصاب بهم نوعه كما يقال يا انسان واسم علم كما يقال يا زيد فاذا نوى النفل او
واجبا آخر فقد نوى اصل الصوم وزيادة جهة وقد لغت الجهة فبقي الاصل
وهو كاف ولا فرق بين المسافر والمقيم والصحيح والسقيم عند ابي يوسف ومحمد
لان الرخصة كيلا يلزم المعذور مشقة فاذا تحملها التحق بغير المعذور وقال
عند ابي حنيفة اذا صام المريض والمسافر بنية واجب آخر يقع عنه
لانه شغل الوقت بالاهم لتحتمه للحال وتخيره في رمضان الى ادراك
العدة وعند في نية التطوع روايتان كذا في الهداية فان قلت المتوحد

ة الدار انما يصاب باسم جنسه اذا كان موجودا وفي ما نحن فيه انما يوجد
الخصلة فكيف يصاب باسم جنسه قلت كونه معدوما لم يمنع ان يصاب باسم
نوعه بان نوى الصوم المشروع في الوقت لا يمنع ان يصاب باسم جنسه دفعا للحكم
واما التراويح فالاحياط في النية فيها ان ينوي التراويح او قيام الليل او سنة
الوقت او قيام رمضان لان المشايخ اختلفوا في جواز اداء السنة بنية النفل
او مطلق الصلوة فالبعض المتقدمين لا يجوز وهو قول ابي حنيفة وقال عامة المتأخرين
يجوز الفائدة اشار عليه السلام ايمانا واحتسابا الى ان الصيام قد يكون كاملا
يترتب عليه الجزاء الموعود وقد يكون غير كامل لا يترتب عليه ذلك الجزاء ولهذا
قالوا ان الصوم ثلثة اقسام قسم للعوام وهو كف النفس عن الاكل والشرب والجماع
مع النية مع عدم الكف عن الآثام وهذا الصوم وان كان مسقطا للفرض عن ذمته
لكن لا يترتب المثوبات العظيمة عليه وقسم للخواص وهو كف النفس وجميع
الجوارح عن الآثام وهذا الصوم هو الذي يترتب عليه الجزاء الموعود في الحديث
ويشفع لصاحبه الصيام يوم القيمة فاملا اي ربّ اني منعته الطعام والشهوات
فشفعني فيه كما ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام اي ربّ اني منعته
الطعام والشهوات فشفعني فيه والقرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان
ولصاحب هذا الصيام دعوة مستجابة وان نوم عبادة وتفسه تسبيح وهو الذي
فيما رواه احمد في مسنده وقم رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وزاد النسائي وما تأخر وغفران
المتأخر الذنوب كناية عن الحفظ عن الكبائر او معناه ان الذنوب تقع مغفورة
او بعطيه الله تعالى الثواب قد يكون كفارة لذنوبه المتأخرة وقسم للخواص
الخواص وهو كف القلب عما سوى الله تعالى وهو رتبة الانبياء واتباعهم من الاتقياء
والاصفياء وينبغي ان يراعي صومه عما يورثه الكراهة والفساد يجتنب عن مضغ
شيء ولو كان علكا واما بعض لغير الصائم فقال في الهداية لا يكره للمرأة اذا لم تكن
صائمة وقال في الكافي يكره وهو الصحيح قال الكمال ولا يكره فهو مباح بخلاف
النساء فانه يستحب لهن لانه سوالهن ثم قالوا والاولى الكراهة للرجال الا لحاجة

انتهى وفي المعراج كره للرجال الآكل الخلوق بعذر كذا ذكره البرهان والمحبوبي
ومضغ بورث هزال الجنين ولا يكره السواك ولو بعد العشي سواء كان رطبا
او يابسا خلقة او بالماء ولا تتلطف بالثوب البتل ولا المضمضة والاستنشاق لغير
وضوء والاغتسال للتبرد عند ابي يوسف وبه يفتى وقال ابو حنيفة يكره كذا في البرهان
وقال في التجنيس ولا بأس للصائم في الصوم النفل ان يذوق شيئا بلسانه واما الاكل
في صوم الفرض لان الافطار في صوم التطوع مباح بعذر بالاتفاق وبغير عذر
على رواية الحسن عن ابي حنيفة وهذا تعريض للافطار فالاولى ان يكون مكروها
وقال النسفي ان المرأة اذا كان زوجها سيئ الخلق يضايقها في ملوحة الطعام
وقلة ملحه يحل لها ان تذوق الطعام فتعرف طعمه دفعا لاذى الزوج عن نفسها
وان كان حسن الخلق فلا يحل واذا رأى احدا يأكل ناسيا فالاولى ان لا يذكره
ان كان شيخا لان الشيوخة مظنة الرحمة وان كان شابا يكره ان لا يخبره رحمة
البزازية يخبره ان كان قويا والا فلا انتهى ثم ينظر الى الشيخوخة والشيوخة
والمختار انه يذكر ملكا الواقعات واذا ادخل حلقه دخانا يفسد صومه اي دخان
كان حتى لو نام تحت بخور فمال الى نفسه واشم دخانه فادخل حلقه ذاكرا لصومه
افطر سواء كان عودا او عنبرا او غيرهما لامكان التحرز ولا يتوهم انه كثم الورد
وماله والمسك لوضوح الفرق ذكره الشرنبلالي ويجتنب عن الدموع والعرق
لانه اذا دخل مزاجه شيء في فمه ووجد ملوحته في جميع الفم وابتلعه فسد صومه واذا لم يكن
كذلك فلا يفسد لان الاحتراز عن الكثير ممكن بخلاف الاحتراز عن القليل كذا
في التجنيس واذا دخل في فمه الابر سيم فخرج ملونا بلونه لحوته فتلون به ريقه فابتلعه فطره
لانه اكل الصبغ واذا خرج الدم بين اسنانه فاختلط بريقه فان كان الغلبة
للدم فسد والا فلا للبزاق فلا وان استويا فسد احتياطا كذا في فاضيخان
وفي هذه الصور اشتباه في فساد الصوم على اوهام العوام فلذا ذكرناها
ثم اعلم ان الاجر الموعود في الحديث الشريف انما يكون لمن جمع بين الصيام
والقيام لا لمن افرد الصيام عن القيام او القيام عن الصيام وان المراد بالقيام
هو التراويح وان الجماعة على وجه التداعي لا تكون شروعا في غيرها من النوافل

قالوا اذا صلى التطوع بالجماعة فان كان الجماعة اثنين سوى الامام لا يكره وان كانوا اربعة يكره وان كانوا ثلثة اختلف فيه وان اراد ان يصلي النوافل جماعة بلا كراهة نذر الامام والجماعة قال شرف الائمة المكي اداء النفل بعد النذر به افضل منه اداء بدء النذر وما روى من الصلوات في الاوقات الشريفة كليلة القدر وليلة البراءة وليلة العيد وعرفة وجمعة وغيرها نصلي فرادى لما في البحر ويكره الاقتداء في صلوة الرغائب والبراءة والقدر الا اذا قال نذرت كذا ركعة بالجماعة بهذا الامام لانه لا يمكن الخروج عن العهدة بغير هذا الطريق ذكره في البزازية لكن قال في شرحه المنية وفيه انه التزام لما لا يلزم من قبل الشارع الحديث الرابع والعشرون من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين الرواية اخرجه البيهقي في شعب الايمان كذا في الجامع الصغير اللغة الاعتكاف الاحتباس لغة لانه من العكوف وهو الحبس ومنه قوله تعالى والهدى معكوفا وهو في الشرع اللبث في المسجد مع الصوم ونية الاعتكاف وهو مركب من ركنه وهو اللبث وبعض شرائطه وهو الصوم والنية والحج لغة القصد وفي الشرع زيارة البيت على وجه التعظيم والعمرة عبارة عن طواف وسعي الاعراب من اداة شرط مبتدأ اعتكف فعل ماض فاعله ضمير راجع الى من وجملة شرطية ومعشرا مفعول اعتكف في رمضان ظرف مستقر صفة لعشرا او ظرف لغو متعلق باعتكف كذا من الافعال الناقصة اسمه ضمير راجع الى اعتكف وخبره الكاف بمعنى المثل وجملة جزاء الشرط وخبر المبتدأ هو فعل الشرط على التجريد كما مر البلاغة التشبيه المذكور في الحديث وان كان من قبيل الحاق الناقص بالكامل كما هو الغالب في بابه لكن لا يستبعد كون العمل القليل اليسير مشتبها في الآثار بالعمل الكثير العسير خصوصا الاعتكاف اذ فيه تفريغ القلب عن امور الدنيا وتسليم النفس الى المولى والذكر في تحصيل مراضيه فيصير انسه بالله بدلا عن انسه بالخلق بالتخصص بحصن حصين وملازمة بيت رب العالمين مع ان في الاعتكاف في العشر الاخير رجاء ان يدرك ليلة القدر وهي خير من الف شهر فلا حاجة الى القول بان الحديث محمول على الترغيب في الاعتكاف الشرط من اعتكف العشر الاواخر في شهر رمضان كان له اعتكافه في النواب مثل حجتين وعمرتين من النوافل

التقريب

التقريب دل هذا الحديث الشريف على ان الاعتكاف على مرغوب فيه قال الفقهاء الاعتكاف ثلثة اقسام واجب بالنذر وسنة مؤكدة في العشر الاخير من رمضان ومستحب في غيره وقيل سنة على الكفاية حتى لو ترك في البلدة اساؤا وقيل سنة لا يأثم تاركه والصحيح انه سنة مؤكدة في العشر الاخير لمواظبة صلى الله عليه وسلم كما في التصحيحين ولهذا قال الزهري عجبا للناس كيف تركوا الاعتكاف وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل الشيء ويتركه ولم يترك الاعتكاف منذ دخل المدينة الى ان مات فان قلت مقتضى المواظبة المعروفة بعدم الترك مرة افادة الوجوب قلت لما اقترنت بعدم الانكار علما لم يفعله من الصحابة كانت دليل السنية كما في الفتح القدير فان قلت لا سلم ان المواظبة تقترن بالترك لانه عليه السلام اعتكف العشر الاخير من رمضان فراى خباء وقبابا مضروبة فقال لمن هذا قيل هذا لعائشة وحفصة رضي وهذا لسودة رضي فغضب فامر بان ينزع فيه فنزعت ولم يعتكف فيه ثم قضى في شوال قلت اجيب عنه بان الترك لعذر كما افاده في البحر نقلا عن الظهيرية ثم الاعتكاف لا يصح الا في مسجد الجماعة وهو من شروط جواز وسجد الجماعة هو الذي يكون له مؤذن وامام اديت فيه الصلوات الخمس او لا قول حذيفة ابن اليمان لا اعتكاف الا في مسجد جماعة وروى الحسن عن ابي حنيفة انه لا يصح الا في المسجد يصلي فيه الصلوات الخمس وقال الفقيه ابو الليث الاعتكاف يصح في مسجد يقوم فيه جماعة ولو مرة في يوم كما اشار اليه الكرماني وقيل يصح في الجامع بلا جماعة كما في المحيط ولا يصح في مصلى العيد والجنازة وقال الاسبيجابي في شرح الطحاوي افضل الاعتكاف ان يكون في المسجد الحرام ثم في مسجد المدينة ثم مسجد بيت المقدس ثم في المساجد العظام التي كثر اهلها والمرأة تعتكف في مسجد بيتها لانه هو الموضع لصلوتها واقل الاعتكاف نفلا ساعة قال محمد في الاصل اذا دخل المسجد بنية الاعتكاف فهو معتكف ما اقام فاذا خرج فكان ظاهر الرواية وليس الصوم شرطا له كما صرح به في الكافي والنهاية وكثير من الكتب المعتبرة وروى الحسن انه شرط وكلهم مبنى على ان اعتكاف التطوع مقدر بيوم او غير مقدر به وفي الاصل انه غير مقدر كما تقدم فلم يكن الصوم

شرطا فيه لان الصوم مقدر بيوم اذ صوم بعض اليوم ليس بمشروع فلا يصلح شرطا ليس بمقدر وتم فروعه ان من شرع في نفل الاعتكاف ثم قطعه لا يلزمه قضاؤه في ظاهر الرواية لانه غير مقدر بيوم لما مر ان اقله ساعة وتمامه في بعض المعتبرات انه يلزم بالشروع فيما عدا شهر الا زمن التطوع وفي العناية الصوم شرط لصحة الاعتكاف الواجب في جميع الروايات وكوصام رجل تطوعا ثم قال قبل انتصاف النهار يجب اعتكاف هذا اليوم لا يكون عليه شيء لان صومه انعقد تطوعا فتعذر رجعله واجبا بنذر الاعتكاف اشترى في خزانة الاكمل ان اقل الاعتكاف الواجب يوم عنده واكثر من نصف يوم عند ابي يوسف وساعة عند محمد فلو نذر الاعتكاف قبل الزوال الى يوم صومه لم يخرج عنده خلافا لهما كما في الزاهدي ويخرج عن المعتكف اعتكافا واجبا ان يخرج من مسجده الا لحاجة الانسان والجمعة ويخرج وقت الزوال للآن الخطاب بتوجه بعده وتم بعد مثنى له يخرج في وقت يدركها ويصلي السنن للجمعة قبلها وبعدها كما في الاصل وعنه يخرج بقدر ما يصلي ركعتين ثم يرجع من غير زيادة والعيدان كالجمعة كما في النظم ولو كان الاعتكاف نفلا فله الخروج لانه منذ انتهى فاعتكافه لا يتحقق له لا مبطل ولو خرج الناذر عنه ولو ليسيا فسد اذ كان الخروج بلا عذر ولو كان ساعة عنده وقالا لا يفسد الا اذا كانت اكثر من نصف يوم وهو الاستحسان لان في القليل ضرورة كما في الهداية ولا يخرج لعيادة المريض وصلوة الجنازة لعدم الضرورة فان قلت الجمعة تسقط باعذار كثيرة فلم تسقط بهذا العذر قلت لانه وجب بايجاب العبد والجمعة وجبت بايجاب الله تعالى وليس للعبد ان يسقط ما اوجبه الله بايجابه بنذره ولو خرج للجمعة واقام في المسجد الجامع بعد ما صلى الجمعة وسنتها لا يفسد اعتكافه لانه موضع الاعتكاف الا انه لا يستحب له ذلك لانه التزم اداءه في مسجد واحد ويجوز للمعتكف ان يبيع ويشتري في المسجد بلا احضار مبيع والمراد الحاجة الاصلية لا للتجارة ولا بأس باحضار الثمن وكذا ياكل ويشرب وينام ويتطيب ويدهن ويترجل ويجلس فيه ويكره هذه الاشياء لغير المعتكف وقيل اذا كان غريبا لا بأس ان ينام فيه وقيل مقيما كان او غريبا مضطجعا او متكئا رجلاه الى القبلة او الى

غيرها

غيرها كذا في المحيط ويكره له الفضول بعني ترك التحدث واطالة السكوت لانه ليس بقربة في غربتنا او هو ان يتوي الصوم مع زيادة ان لا يتكلم وقيل ان نذر ان لا يتكلم اصلا كما في النهاية ولا يتكلم فيه الا بخير كقراءة القرآن والحديث وعلم الدين وسير النبي عليه السلام وقصص الانبياء والصالحين وكتابة امور الدين قال الله تعالى لعبادي يقولوا التي هي احسن وهو بهومه يقتضي ان لا يتكلم خارج المسجد الا بخير فالمسجد اولى وكذلك قالوا الكلام المباح في المسجد مكروه بأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب كذا في فتح القدير قبيل باب الوتر فالاشتغال العناية الكلام المباح اذا احتيج اليه يكون خيرا وببطل الاعتكاف الوطئ ليلا او نهارا عامدا او ناسيا لان الليل محل الاعتكاف بخلاف الصوم وحالة المعتكفين مذكرة فلا يعذر بالنسيان ويبطله الوطئ فيما دون الفرج او التقبيل او اللمس لو انزل وان لم ينزل لا يبطل وان كان محرما لان الاقل في هذا الجماع حتى يفسد به الصوم دون الثاني وفي المحيط ولو نظر فانزل لم يبطل اعتكافه فالاشتغال العناية الوطئ محظور الاعتكاف كما انه محظور الاحرام فكانت الدواعي محرمة لان محظور الشيء ما نهي عنه بعد وجوده تما بفساده والوطئ في الاعتكاف كذلك لانه اللث في مسجد جماعة مع الصوم والنية هذا حقيقة ثم نهي المعتكف ان يرتكب الوطئ وهو معتكف بنص قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد مقصودا فتعدت الحرمة الى الدواعي لان الشبهات في باب المحرمات ملحقة بالحقيقة كما قلنا في الاحرام ان حقيقة التلبية بالسان والنية بالقلب ثم بعد ما وجد ذلك صار الوطئ حراما بقوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فتعدت الحرمة الى الدواعي من اللمس والقبلة واما الصوم فالوطئ ليس بمحظوره على ما مر تفسير المحظور فان ركن الصوم الكف عن الوطئ ثبت بقوله تعالى اتموا الصيام بعد قوله فالآن باشروهن الى حتى يتبين لكم الخيط الابيض الآية وثبت اذ ذاك حرمة الجماع المفوت للركن وهو الكف بالنص الثابت بالاعراض فلا يقصد ضرورة بقاء الركن والضروري لا يتعدى عن محله فبقيت الدواعي على ما كانت عليه الحل تدبر فانه دقيق السئوال فان قلت العشر المذكورة في الحديث عام

والعشر الاخير خاص فلا يدل الاول على الثاني بوجه من الوجوه قلت عدم دلالة العام
على الخاص اذا لم توجد القرينة وههنا قرينة دالة على ان المراد هو العشر الاخير
وهي ان الاعتكاف انما هو لادراك ليلة القدر اعني الاعتكاف في رمضان
على ما روى في صحاح المصابيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال رسول الله ﷺ
اني اعتكف العشر الأول التمس هذه ثم اعتكف العشر الاواسط ثم اتيت فقيل لي التمس
انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف في العشر الأواخر فقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها فان قلت اذا كانت مشروعية الاعتكاف لطلب ليلة القدر
فلم لم يختص بالليل قلت ان الشافعي نص ان الاجتهاد في يومها كالاجتهاد
في ليلتها في الاستحباب ذكره النووي الا ان قلت شبه عليه السلام ثواب الاعتكاف
بثواب الحج فما ثوابه قلت ثواب الحج مستفاد من الاحاديث الصحيحين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث
ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي رواية غفر له ما تقدم من ذنبه وتمامها
ما روى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام رواه احمد وتمامها ما روى عن ابي
موسى رضي الله عنه رفعه الى النبي عليه السلام قال الحاج يشفع في اربعمائة من اهل بيته
رواه البزار واما ثواب العمرة فنصف ثواب الحج على ما ورد الفائدة من اراد
نذر الاعتكاف ينبغي ان يذكر بلسانه ولا يكفي لانجاء النية ذكره في السراجية ومن شرائط
الاعتكاف الاسلام والعقل والطهارة عن الجنابة والحيض والنفاس ومسجد جماعة
والنية واما الصوم فقيل شرط للاعتكاف الواجب بالاتفاق كما مر وقيل هو شرط
لصحة اعتكاف العشر الاواخر من رمضان او لا فعند صاحب البحر على اشتراطه حتى لو اعتكف
فيه بلا صوم لمرض او سفر ينبغي ان لا يصح لكن قال في النهر هذا مدفوع لتصريحهم بان الصوم
انما هو شرط في النذور فقط وكونه قد عقب نذر الاعتكاف ثم اسلم لا يلزمه لان
نفس النذر بالقربة قربة فيبطل كسائر القرب ويصح اعتكاف الصبي العاقل واعتكاف
المرأة والعبد لان البلوغ والذكورة والحرية ليست من شروطه ولكن لا تعتكف
المرأة والعبد الا باذن الزوج والسيد فان شرعا بعد الاذن صح شرعه في حق العبد

ويكون

ويكون مساواة الخلاصة يكون اثما ولا يصح في حق الزوجة فلا يحل لها وطؤها ولو نذر
المملوك اعتكافا لزمه ولمولاه منعه منه فاذا شرع فعل وكذا اذا نذرت الزوجة صح و
للزوج منعها فاذا ابانت قضت ولو اذن المولى لامته ان يطأها لكن مع الاساءة
كالنهار وليس للمولى منع المكاتب ولا يبطل الاعتكاف بسباب ولا جدال ولا سكر
في الليل وتبطله الاغماء والجنون اذا دام اياما فان طالا والجنون سنين ثم افاق هل
يجب عليه القضاء في القياس كما في صوم رمضان وفي الاستحسان يقضي لان سقوط
القضاء في صوم رمضان انما كان دفعا للحرج لان الجنون اذا طال تمادى ولم يفكر عليه
صوم رمضان فيكون في قضائه حرج وهذا المعنى لا يتحقق في الاعتكاف ذكره ابن الهمام
الحديث الخامس والعشرون لا يزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم
الرواية اخرجه ابن حبان في صحيحه عن سهل بن سعد رضي الله عنه اللغة لا يزال
بمعنى دام وثبت والامة يراد به تارة امة الدعوة وتارة امة الاجابة والمراد ههنا امة
الاجابة وهو مقتضى المقام ما مصدرية توقيتية والفطر بالكسر الاسم يقال افطر الصائم
وفطره غيره تفطيرا ورجل مفطر وقوم مفاطير والافطار ازالة الصيام او عدمه
الاعراب لا يزال من الافعال الناقصة امتي اسمه على سنتي ظرف مستقر خبره ما لم تنتظر
مع ما يؤول بالمصدر ظرف لقوله لا يزال والضمير المستتر في تنتظر راجع الى الامة المجرور
صفة لقوله لم تنتظر البلاغة والاضافة في سنتي عهدية والمراد هو المعهود من سنته
وطريقته عليه السلام في افطاره وهو التعجيل مخالفة لاهل الكتاب وفيه تبشير عظيم بنيل محبة
الله تعالى لان من تعجل في افطاره يصير متبعا لسنته ومن اتبع سنته يستوجب محبة الله
قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله التقييد بالغاية يفيد معنى
الشرط والاستثناء فهو من قبيل بيان التقصير فيتوقف اول الكلام على اخره يعني ان الدوام
على السنة ان لم يوجد الانتظار وقت ظهور النجوم وان ظهر النجوم قبل الافطار
فات الدوام على السنة او المعنى ان امتي على سنتي الا اذا انتظرت ظهور النجوم الشرح
لا يزال امتي عن كونهم على سنتي وطريقتي مدة عدم انتظارهم في افطارهم ظهور
النجوم واذا انتظروا ظهورها فقد زال الوعن كونهم على سنتي التفريع دل الحديث
الشريف على ان التعجيل في الافطار سنة ويدل عليه ما روى البخاري ومسلم عن سهل بن

سعد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر وعن ابي هريرة رضي قال رسول الله عليه السلام قال الله تعالى ان احب عبادي
الي اعجلهم فطرا قال الطيبي وتعليل السبب في هذه المحبة هو المتابعة للسنة والمباعدة
عن البدعة والمخالفة لاهل الكتاب وهذه الملة الحنيفية سهلة ليس فيها حرج
ليسهل قيامهم بها والمداومة عليها ولانه اذا افطر قبل الصلوة يؤدي بها عن حضور قلب
وطمانينة نفس وعن كماله بهذه الصفة تهواحب الى الله ممن لم يكن كذلك وكذا قبل الطعام
المتمرة بالصلوة خير من الصلوة المختلطة بالطعام وروى عن علي بن ثرة قال قال رسول
الله عليه السلام ثلاثة يحبها الله تعجيل الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين احدهما
على الاخرى في الصلوة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله عليه السلام قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى
يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وعن
ابن ماجة لا يزال الناس بخير وعن انس رضي ما رايت رسول الله عليه السلام على
صلوة المغرب حتى يفطر ولو على شربة ماء رواه ابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحهما قالوا لا يستحب التعجيل في يوم الغيم ولا يفطر حتى يغلب على ظنه غروب الشمس
وان اذن المؤذن للمغرب وان شك في غروب الشمس لا يحل له الافطار لان الاصل
بقاء النهار ولو افطر عليه القضاء لانه اذا افطر واكثر رايه انه افطر قبل الغروب
ولو تبين ان الشمس لم تغرب ينبغي ان يجب الكفارة نظرا الى الاصل الذي هو بقاء
النهار وفي الزاهدي لا يجوز الافطار بقول واحد بل بالمتى الا اذا كان عدلا اثنين
وهذا بخلاف الشيخ فان من شك في طلوع الفجر قالوا لا فضل له ترك الاكل ولو اكل فصومه
تام لان الاصل بقاء الليل ولا يخرج بالشك وان كان اكبر رايه انه اكل والفجر طالع
فالاحتياط فيه ان يقضي ذلك اليوم على غالب الرأي لان اكبر الرأي كاليقين
وعلى ظاهر الرواية لا قضاء عليه لان اليقين لا يزول الا بمثله والاصل بقاء الليل
ولو ظهر ان الفجر كان طالعا لزمه القضاء لانه بنى الامر على الاصل الذي
هو بقاء الليل فينبغي الاحتياط في اول الامساك واول الاوقات في الافطار فان قوله
عليه السلام ثلاث من اخلاق المرسلين تعجيل الفطر وتاخير السحور والسواك

تحول على ان التعجيل انما يستحب اذا تيقن غروب الشمس وكذا تاخير السحور انما يستحب
اذا لم يكن بحيث يشك في طلوع الفجر وكذا الحال في الاحاديث الواردة في تاخير
السحور كقوله عليه السلام تسحروا فان في السحور بركة وقوله عليه السلام فصل ما بين
صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر كذا في التصحيحين وسماه عليه السلام
الغداء المبارك ثم يستحب ان يكون الافطار على تمر لما في الترمذي وابن ماجة عن
سلمان بن عامر رضي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر
على تمر فانه بركة فان لم يجد فالماء فانه طهور وتعليل الحكمة فيه ان الحلاوة يسرع القوة
الى القوى وفيه ايماء الى حلاوة الايمان واشارة الى ان الزاد المرارة العصيان وقال
الطيبي فان الافطار على التمر فيه ثواب كثيرة وبركة وفيه انه يرد عليه عدم حسن المقابلة
بقوله فانه طهور وقال ابن الملك لاولي ان يحال علمه الى الشارع وقال ابن حجر ومن خواص
التمرانه اذا وصل الى المعدة ان وجدها خالية حصل به الغذاء والا آخرة ما هناك
من بقايا الطعام وقول الاطباء انه يضعف البصر يحمل على كثير المضر دون قليله
فانه بقوته ثم ان لم يجد التمر فشيء من الحلويات فليفطر على الماء فانه طهور ثبدا
به نقوم لا بطهارة الظاهر والباطن قال الطيبي فانه مزيل للمانع من اراد العبادة وكذا
سن الله به على عباده قول وازيلوا السماء ماء طهورا وقال ابن الملك يزيل العطش
عن النفس والسنة فيه كونه ثلاث جرعات لما روى ابو داود والترمذي عن انس
رضي الله قال كان رسول الله عليه السلام يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات
فتميرات فان لم تكن تمرات حسى حسوات من ماء وفي النهاية الحسو بالضم الجرعة من
الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة وبالفتح المرة انتهى والظاهر انه مرجح الضم فلا
اقل من جوازه وفي القاموس حسا زيد الماء شربه شيأ بعد شيء والحسوء بالضم الشيء
القليل منه وقيل بقدم التمر الشواء والماء الصبيب لرطبة بسر وقوله من قال السنة
بمكة تقديم ماء زمزم على التمر او خلطه به مردود بانه خلاف الاتباع وبانه عليه السلام
عام الفتح اياما كثيرة بمكة ولم ينقل عنه انه خالف عادته في تقديم التمر على الماء وكذا
يقول ثم الدعاء بعد الافطار ما روى ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء

الله والظاء بفتحتين مرهوزا مقصورا العطش وابتلال العروق بزوال البيوسة
المحاصلة بالعطش وكله ان شاء الله متعلق بالاخير وهو ثبوت الاجر آما للتبرك
وآما لعدم وجوب الاجر على الله وقد رد على المعتزلة حيث اوجبوا على الله ثواب
المطيع وعقاب العاصي وآما لئلا يجزم كل أحد فان ثبوت الاجر للافراد تحت
المشيئة ويمكن ان يكون ان بمعنى اذ فيتعلق بالجميع وعن معاذ بن زهرة فيما رواه
ابو داود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى
رزقك افطرت بتقديم الجار والمجرور في القرينتين للدلالة على الاختصاص اظهارا
للاختصاصية الافتتاح وابداء للشكر على التمتع المختص به الاختتام وآما اشتمالها
على الالسنة من زيادة وبك آمنت فلا اصل له وان كان معناه صحيحا وكذلك ولا صيام
عند نوبت لا اصل له بالكلية بالسان من البدعة الحسنة واذا افطر عند احد يقول
افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وهذا مروي عن عبد الله
بن الزبير رضي ذكره في تفسير القرطبي ويتمتم الدعاء عند الافطار بقوله اللهم انحي
اسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي وفي الحديث ثلاث لا ترد دعوتهم
الصائم حين يفطر والامام عادل ودعوة المظلوم السنوا فان قلت مفهوم الغاية
في الحديث الشريف ان من اخر الافطار الى ظهور النجوم لم يكن على سنة رسول الله عليه السلام
فما وجهه قلت وجهه ان التأخير من عادة اهل الكتاب ودينا الحنيفي مبني على ايجاز
لا على موافقتهم الفائدة قد عرفت انه اذا افطر وهو يظن ان الشمس قد غربت فاذا
لم تغرب امسك بقية يومه لقضاء حق الوقت بالقدر الممكن ولنفي التهمة فانه
لو اكل ولا عذر به اتهم الناس بالفسق والتحرز عن مواضع التهم واجب بالحديث
ويجب عليه القضاء لانه حق مضيق بالمثل شرعا فاذا فوته قضاه كالمريض والمسافر
ولا يجب عليه الكفارة لان الجناية قاصرة لعدم القصد وبعضهم ما روى عن عمر رضي
الله عنه انه كان جالسا مع الصحابة في رجبة سيحد الكوفة عند الغروب في شهر رمضان
فاتي بعس من لبن فشرب منه هو واصحابه فامر المؤذن فلما رقى المئذنة راى الشمس
لم تغب فقال الشمس يا امير المؤمنين فقال عمر رضي الله عنه بعناك داعيا ولم نبعثك
راعيا ما تجانفنا لاثم فضاء يوم علينا يسير فهذا دلالة على لزوم القضاء وعدم

لاثم وان جعلت الوضع موضع ما يجب فيه مثل ذلك على عدم الكفارة ايضا لان التسلق
في موضع الحاجة الى البيات بها والتحفظ للاثم الليل له وآما اذا شك في غروب
الشمس وافطر فعليه كل القضاء على سبيل التعدي لانه كان متيقنا بالنهار شاكا
بالليل واليقين لا يزول بالشك وكذا قال في الهداية ينبغي ان تجب الكفارة انتهى
قال في العناية انما قال كذلك لان فيه اختلاف المشايخ انتهى واذا شك في الفجر فالافضل
ان يدع تحرزا عن الحرام ولا يجب عليه ذلك ولو اكل فصومه تام لان الاصل هو الليل
وعند ابي حنيفة رح اذا كان في موضع لا يستبين الفجر او كانت الليلة مقمرة او متغيمة
او كان بصره علة وهو يشك لا يأكل ولو اكل فقد اساء لقوله عليه السلام دع ما يريبك
الى ما لا يريبك وان كان اكبر رأيه انه اكل والفجر طالع فعليه قضاؤه عملا بغالب الرأي
وفيه الاحتياط وعلى ظاهر الرواية لا قضاء عليه وهو التصحيح لان الليل هو الاصل
ولا ينقل عنه الا بيقين وآكبر الرأي ليس كذلك ولو ظهر ان الفجر طالع لا كفارة عليه
لانه بنى الامر على الاصل فلا يتحقق العدم كذا في الهداية الحديث السادس والعشرون
ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف
فاني اراكم امامي ومن خلفي الرواية اخرجه احمد ومسلم والنسائي وابن ابي شيبة
كلهم عن انس رضي الدعه انما الامام المقتدى به في الصلوة فلا تسبقوني من سابقة
فسبقه من باب ضرب والمراد بالانصراف السلام اتمام بفتح الهمزة بمعنى القدام
والخلف باسكان اللام ضد الامام الاعراب اتى بالضم منادى بحذف الحرف والها
للتنبيه يتوسط بين حرف النداء والمنادى المعرف باللام اتى حرف من الحروف
المشبهة وياء المتكلم اسمها مكم بالاضافة خبره والجملة جواب النداء والفاء فصيحة
عن المحذوف اي اذا علمتم اني امامكم فلا تسبقوني بصيغة الجمع من نهي الحاضر والنون
للوقاية وياء المتكلم مفعوله والجملة جواب الشرط المحذوف بالركوع متعلق بلا تسبقوا
والكلمات الثلث عطف عليه باعادة حرف النهي وحرف الجر للدلالة على ان كلا منها
مستقل ومقصود بالنهي والفاء في فاني للتعليل والجملة اراكم بمعنى ابصركم خبر ان
والجملة تعليلية امامي ظرف للرؤية ومن خلفي عطف على امامي البلاغة واتما اكد
عليه السلام الكلام لان في المخاطبين من يفعل هذه المنهيات وهو امارة انكار

الامامة تنزل منزلة التكرار والتأكيد لصدق الرغبة والرهبة وان الكلام بلفظ الثاني
فتقبل منه عليه السلام بالنسبة الى المخلصين من امته اشرح يا ايها الناس اني امامكم
وانتم مقتدون بي اذا علمتم اني امامكم فلا تركعوا قبلي ولا تسجدوا ولا تقوموا
ولا تسلموا بل اعلموا هذه الاعمال بعدي حال كونكم مقتدين بي فاني ابصركم وبعالكم
امامي ومن وراءي واعلم احوالكم في الطلوع من الموافقة والمخالفة التفريع دل
الحديث الشريف على وجوب متابعة المأموم لامامه في هذه الامور وانه يفعل
بعد الامام وتمام دلالة وجوب متابعة الامام ما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام امام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا ومتا رواه ابو داود وعنه ايضا قال قال رسول الله عليه السلام انما جعل الامام امام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
ولا تسجدوا حتى يسجد ومتا رواه مسلم عن ابي هريرة رضي قال كان رسول عليه السلام
يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد زاد
في رواية ولا ترفعوا قبله ومتا رواه مالك في الموطأ عن ابي هريرة رضي الرفال
الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد شيطان ومتا رواه الائمة الستة
الا ما كان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم
او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس
حمار او يجعل صورته صورة حمار ومتا رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله عليه السلام ما يؤمن احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه
رأس كلب وهذا كله بابه لفظ تحريم ذلك ذكره النووي وقال اكثر مالي هذا وعيد شديد
لان المستحق عقوبة لا تشبه العقوبات فضرب المثل ينفي هذا التصنيع ويحذر وكان ابن
رضي الله عنهما لا يرى صلوة لمن فعل ذلك واما اكثر العلماء لم يروا عليه الاعادة فرضا
مع شدة الكراهة والتغليظ فيه وقالوا كان عليه ان يعود الى الركوع والسجود

حتى يرفع الامام واما وجوب الاعادة عند الكراهة فثابت عند العلماء قال في التاتارخانية
لو رفع المقتدي رأسه من الركوع والسجود قبل الامام يجب عليه ان يعود في موضع
آخر اذا سجد قبل الامام وادركه الامام فيها جاز على قول علمائنا الثلثة ولكن يكره للمقتدي
ان يفعل ذلك وقال زفر لا يجوز وفي الكافي ركع مقتد فلحقه امامه صح وكره وقال ابن
الهمام ولا اشكال في وجوب اعادة كما صلوة ادين مع كراهة التحريم ويكون جابرا للاول الآن
الفرض لا يتكرر وجعل الثاني يقتضي عدم سقوطه بالاولى وهو لازم فرد التركن للواجب
الا ان يقال ذلك امتنان من الله تعالى اذ يحتسب الكامل وان تأخر عن الفرض لما علم سبحانه
انه سيوقع له التهر ذكره المصنف رحمه الله في معدل الصلوة السؤال فان قلت مخالفة
الامام فيما يلزم المتابعة له مطلقا بدعة فلم خص النهي بالامور المذكورة في الحديث
قلت يجوز ان يكون صدور هذه الامور سببا لورود هذا الحديث او بعلم ما عداها
بالقياس اليها فان قلت كيف يقع الرأية من الخلف مع انها خلاف العادة قلت يجوز
ان يكون [illegible] خلاف العادة بطريق المعجزة او يكون [illegible]
كيفيه ولا يمنع نوعه من الرؤية على ما قيل الفائدة ولو رفع الامام رأسه من الركوع قبل
ان يقول المقتدي سبحان ربي العظيم ثلثا التصحيح انه يتابع الامام واذا ادرك الامام
في الركوع يشتغل بتسبيحات الركوع ويترك الثناء وفي صلوة الجنازة لا يترك التكبيرات
بل يأتي بها في حال الركوع ولو قام الامام الى الثالثة ولم يتم المقتدي التشهد بعد يتم
التشهد فان لم يتم وقام جاز وفي القعدة الثانية اذا سلم الامام وهو في التشهد
يتم وان لم يتم اجزاه ولو سلم قبل ان يفرغ المقتدي من الصلوة او الدعاء فانه يسلم
مع الامام ولو سلم قبل ان يفرغ المقتدي من التشهد فان لم يتم التشهد كما لو سلم
تفسد صلوته لانه يجوز ان يبقى في حرمة الصلوة بعد سلام الامام اتفاقا بعد الحدث العمد
فلا يبقى في حرمة الصلوة ولو فرغ الامام من التشهد وهو لم يفرغ ان كانت القعدة قدر
ما يمكنه ان يقرأ التشهد فيها جازت والا يرى ان الامام لو كرر قوله التحيات لله
حتى كان بحال لو قرأ التشهد امكنه ذلك جازت صلوته والمقتدي اذا فرغ من التشهد
في القعدة الاخيرة قبل الامام وسلم وذهب جاز ولو سلم بعد ما قرأ الامام التشهد
وانتظر سلام الامام الى ان طلعت الشمس فانه يفسد صلوة الامام ولا يفسد

متعلق بقوله عليه السلام
اذا صحت صلوة الامام صحت صلوة المأموم والا فلا
اصلا فان صلوة الامام صحيحة دون صلوة المأموم
سيوفى فان صلوة الامام تفسد صلوة المأموم
وكذا تفسد صلوة المأموم اذا تعمد صلوة الامام
بما يفسد صلوته فان نسي فصلوته تامة كما ذكرنا
الا شراء

صلوة مسبوق بالسهو وتوكيد الامام في الوتر قبل ان يفرغ المقتدي من القنوت
فانه يتابعه وتوكيد الامام وما يقرأ القنوت ولم يقرأ المقتدي من القنوت شيأ ان خاف
فوت الركوع فانه يركع والا يقنت ثم يركع ثنيه آربعة اشياء اذا فعله الامام لا يتابعه
المقتدي الأول لو زاد الامام في صلوته سجدة لا يتابعه المقتدي الثاني ان خرج الامام
في تكبيرات العيدين عن افاويل الصحابة وسبع المقتدي التكبير من الامام فانه لا يتابعه
الثالث لو كبر الامام في صلوة الجنازة خمسا فانه لا يتابعه الرابع اذا فعد الامام
على الرابعة وقام الى الخامسة ساهيا لا يتابعه المقتدي فان لم يقيد الخامسة بالسجدة
وعاد الى القعود وان لم يعد الى القعود وقام الى الخامسة ساهيا وتابعه المقتدي
الامام الخامسة بالسجدة فسدت صلوتهم وتسعة اشياء اذا لم يفعلها الامام فعلها
المقتدي الأول اذا لم يرفع الامام يديه عند تكبيرة الافتتاح رفع المقتدي الثاني اذا
لم يثن الامام فالمقتدي يثني ان كان في الفاتحة وان كان في السورة فكذلك
عند ابي يوسف خلافا لمحمد الثالث اذا ركع الامام ولم يكبر كبر المقتدي الرابع اذا
لم يسبح الامام في الركوع سبح المقتدي الخامس اذا لم يقل الامام سمع الله لمن حمده
يقولها المقتدي السادس اذا كبر الامام عند الانحطاط كبر المقتدي السابع
اذا لم يقرأ الامام التشهد يقرأ المقتدي الثامن لو لم يسلم الامام يسلم المقتدي التاسع
اذا نسي الامام تكبير التشريق في ايام التشريق وذهب بعد السلام كبر المقتدي
الكلمة الخلاصة فعلم ان المقتدي لا يتابع الامام في جميع افعاله وفي جميع ما تركه
بل يتابعه في الامور التي وردت الاحاديث بامر المتابعة له كما بينه الفقهاء فعليك
بعلم الفقه الحديث السابع والعشرون يا بني اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك
وافرج بين اصابعك وارفع يديك عن جنبيك الرواية اخرجه الطبراني
في الاوسط والصغير بسنده عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وانا يومئذ ابن ثماني سنين فذهبت بي امي اليه عليه السلام
فقالت يا رسول الله ان رجال الانصار ونساءهم قد تحفوك ولم اجد ما تحفك
الا ابني هذا فاقبله عني يخدمك ما شئت فما حدثت رسول الله عليه السلام عشر
سنين فلم يضربني ضربة قط ولا بسبني ولم يعبس في وجهي فذكر بطوله الى ان قال

فيه يعني النبي عليه السلام يا بني اذا ركعت الحديث اللغة بني بضم الاول وفتح الثاني
وتشديد الياء تصغير ابن وكسر الياء وفتحها لغتان يقال يا بني ويا بني مثل يا ابت و
يا ابت والابن اصله بنو فالهاء ضمة واو كالذاهب من اب واخ والركوع الانحناء والميل
وافرج بصيغة الامر يقال فرج الله غمه تفريجا ويقال ايضا فرجه مرباعيا والجنب والجانب
والجنبة بمعنى الناحية والمراد ههنا وارفع يديك عن ناحيتي بدنك الاعراب يا بني تنصب
النون لانه منادى مضاف وكلمة اذا اداة شرط وقد ركعت شرطية تضع بصيغة الامر
موضع يضع وجملة جزائية وكون الامرة موضع الجزاء لزمنة الفاء كقيك بصيغة
التثنية مفعول ضع على ركبتيك معطوف ضع وافرج عطف على ضع عطف الجملة على الجملة بين
ظرف لقوله افرج والباء يجيء بمعنى الفراق وبمعنى الوصل واذا حملت على المعنى الثاني يكون
بين مفعولا لافرج لا ظرفا وبين مضاف الى الاصابع والاصابع مضاف الى الكاف
الخطاب واعراب وارفع يديك عن جنبيك كاعراب الجملة السابقة البلاغة التصغير
وان كان وضعه للتقليل والتحقير لكن قد يجيء للتعظيم والعطف والشفقة وهو المناسب
لحال المتكلم عليه السلام ولحال المخاطب رضي الله عنه والظاهر ان الجهة الجامعة في الافعال
الثلثة المسندة الى المخاطب هي الجامع الخيالي لا فقد ان صور هذه الافعال في خيال
المشرع يا بني اذا ركعت في صلوتك فعليك بوضع كفيك على ركبتيك والاعتماد بيديك
عليها وتفريج اصابعك وترفع يديك عن ناحيتي جنبيك فان هذه الامور سنن
بنيت التفريع دل هذا الحديث الشريف على ان السنة في ركوع الصلوة ثلثة اشياء
الاول وضع الكفين على الركبتين والاعتماد بهما عليهما والثاني تفريج الاصابع ولا يتعلق
التفريج الا في هذه الحالة لكون امكن من الاخذ والثالث حال رفع اليدين عند الافتتاح فلا يضم
كل الضم ولا يفرق كل التفريج بل يتركها على حالها منشورة واما حال التسجود فيضم لكون
رؤس الاصابع مواجهة للقبلة واما حال التشهد فيتركها منشورة كما في حال الافتتاح
والثالث رفع اليدين عن جانبي البدن ولا يلصقها بهما واعلم ان في حال الركوع
سننا اخر منها التكبير بغير مد لان المد اول خطاء من حيث الدين لكونه استفهاما
فيكون شائعا كبرياء الله تعالى وهو كفر ان تعمد به والمد في آخره لحن وعدوا عن سنن
الصواب لان افعل التفضيل لا يحتمل المد لغة فان فعل الافتتاح لا يكون شارعا في الصلوة

عند الفقيه ابي جعفر والتفصيل ان الله اكبر مركب من لفظين وكل منهما اوله واخر
ومد الاول من الاول عند الكل لشكه في كبريائه وغيره عند مفسد للصلوة وقيد بقطع
لانه لو اشبع الهمزة بحيث تكون للتقرير فلا يكون هناك كفر ولا فساد ومد الآخر منه ايضا
لانه اشباع والحذف اولى ومد الاول من الآخر عند الكل من الاول ومد الآخر منه
اختلف فيه فقال بعضهم يفسد الصلوة وقال بعضهم لا يفسد ويجزم الواو من التكبير
لما روى عن ابراهيم النخعي موقوفا عليه ومرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاذان
جزم والاقامة جزم والتكبير جزم كذا في العناية ومن السنن في حال الركوع كون التكبير
مقارنا للركوع لانه قال في الجامع الصغير يكبر مع الانحطاط لان هو محكم في المقارنة وربما
قال بعض مشايخنا وقال القدوري يكبر ويركع وهذا يقتضي ان يكون التكبير في محض
القيام وربما قال الآخرون وانما كان التكبير سنة لان النبي عليه السلام كان يكبر عند كل
خفض ورفع وتعظيم الله اعظم من ان يؤدى حقه بهذا القدر من العبادة ومن السنن
في حال الركوع ان يبسط ظهره لان النبي عليه السلام اذا ركع بسط ظهره حتى روت
عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام كان يعتدل بحيث انه لو وضع على ظهره
قدح من ماء لاستقر ومن السنن ان لا يرفع رأسه ولا ينكسه بل يسوي رأسه
بحيث انه مأمور بالاعتدال وذلك بتساويهما وكان النبي عليه السلام اذا ركع
لا يصوب رأسه ولا يقنعه اي لا يخفضه ولا يرفعه ومن السنن ان يقول في الركوع
سبحان ربي العظيم ثلثا وذلك ادناه لقوله عليه السلام اذا ركع احدكم فليقل
في ركوعه سبحان ربي العظيم وذلك ادناه اي ادنا كمال الجمع كذا في الهداية قال
في العناية وانما فسر قوله بمجرد وذلك ادناه بقوله ادنى كمال الجمع جمعا بين لفظي
المبسوطين قال شمس الائمة السرخسي في مبسوطه لو يريد بهذا اللفظ ادنى الجواز
فانما المراد به ادنى الكمال فان اقل الركوع الذي يتحقق به الركوع ويخرج به عن حد
القيام هو الذي اشار اليه ابو مطيع البلخي في تلميذ ابي حنيفة وقال شيخ الاسلام في مبسوطه يريد به ادنى ما يجزئ في الطهارة
ثلثة والمصنف جمع بينهما فقال ادنى كمال الجمع فان قيل المشهور في مثله ادنى الجمع
ثلثة فما معنى كمال الجمع فالجواب ان ادنى الجمع لغة يتصور في الاثنين لان فيهما
جمع واحد مع واحد واما كماله فهو الذي يكون ثلثة لان فيه معنى الجمع لغة واصطلاحا

وشرعا فان قيل كمال الجمع ليس بمذكور وآلة حكمه فيرجع الضمير الى غير مذكور
اجيب بانه سبق ذكره دلالة بذكر الثلاث ثم ان زاد على الثلث فهو افضل لكن على وجه
لا يمل القوم ان كان اماما لئلا يصير سببا للتنفير المكروه وان نقص جاز وتركه
فيما روى عن محمد وقال ابو مطيع فسدت صلوته لانه ترك مشروع فوجب ان يجعل
ذكر مفروض كما في القيام والجواب انه يلزم الزيادة على قوله تعالى اركعوا واسجدوا
بالقياس وهو لا يجوز كما هو المقرر في الاصول ومن السنن رفع الرأس من الركوع
فان للسامع اللهم لمن حمده اي قبل الاحمد منه حمده فان السماع يستعمل بمعنى القبول
يقال سمع الامير كلام فلان اذا قبل والهاء في حمده قيل للسكتة وهو المنقول
عن الثقات وقيل هو كناية وتقول المؤتم ربنا لك الحمد وهو اظهر الروايات
وروى ربنا ولك الحمد وروى اللهم ربنا لك الحمد ولا يقولها الامام عندنا
حنيفة وقالا ويقولها في نفسه لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام
كان يجمع بين الذكرين وكان غالب احواله الامامة ولانه حرص على غيره ولا ينسى
نفسه ولابي حنيفة قوله عليه السلام اذا قال الامام سمع الله لمن حمده قولوا
ربنا لك الحمد وجه الاستدلال ان هذه قسمة وانها تنافي الشركة فان قيل هذا
الحديث يعارضه ما روى عن ابن مسعود رضي الله عنه اربع يخفيهن الامام
وعد منها التحميد اجيب بانه قال في الاسرار انه غريب او بان الترجيح للحديث
القسمة لانه مرفوع الى النبي عليه السلام برواية ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
وفيه نظر لان كونه غريبا او مرجوحا لم يكن بحجة وقد تمسكنا به في احفاء التأمين
فان قيل السنن قال عليه السلام واذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين فهذه
قسمة ولم يقتض نفي الشركة حتى يقوله الامام اجيب بان الشركة ثبت بدليل آخر وهو
قوله عليه السلام اذا امن الامام فامنوا او قوله فان الامام يقوله ثم لابي حنيفة
ان القسمة تنافي الشركة فلا يأتي المؤتم بالتسبيع ولانه يفوت تحميد الامام بعد تحميد
المقتدي لان المقتدي بالتحميدين يقول الامام التسبيع فلا جرم يفوت تحميده بعد
تحميد المقتدي وهو خلاف موضع الامامة وما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه
من انه عليه السلام يجمع بين الذكرين فهو محمول على حالة الانفراد والمنفرد يجمع بين

الذكرين في الاصح وفي المنفرد قولان احدهما الاكتفاء بالتحيد والثاني الاكتفاء
بالتسبيح وجه الاكتفاء به ان الامام يأتي بالتسبيح والمنفرد امام نفسه ووجه الاكتفا
بالتحيد ان الجمع بين الذكرين يفضي الى وقوع الثاني في حالة الاعتدال وهم يشرع
فيه ذكر مسنون لمالك في القعدة بين السجدتين قال ابو يعقوب سألت اباحنيفة عن الرجل
يرفع رأسه من الركوع في الفريضة أيقول اللهم اغفر لي قال يقول ربنا لك الحمد
ويسكت وكذلك بين السجدتين يسكت ثم الاكتفاء بالتحيد رواية الجامع الصغير
والاكتفاء بالتسبيح رواية النوادر ووجه الاصح وهو رواية الحسن عن ابي حنيفة
ما قال فخر الاسلام ان الحديث صحح انه عليه السلام كان يجمع بينهما وحملنا
على حالة الانفراد ولان المنفرد يأتي بالتسبيح لما ذكرنا انه امام نفسه وهو حث
على الحمد وحيث لا يجب يجب عليه ان يجيب والجواب عن قولها انه حرض
غيره فلا ينسى نفسه ان الامام بالدلالة عليه آت به معنى لان الدال على الخير
كفاعله وانما لم يذكر في الحديث الشريف جميع ما يتعلق بالركوع من السنن لان
الاهم في حق انس رضي الله عنه يجوز ان يكون هو الامور المذكورة في الحديث
اما لعدم علمه بها او لقلة مراعاته لها واما غيرها من السنن فيجوز ان يكون
معلوما له وهو يراعي له والنبي عليه السلام ينصح كلا احد ما هو اليق بحاله
كما هو المعروف من عادته عليه السلام السؤال فان قلت ان الامور المذكورة
في هذا الحديث من افعال الصلوة مشهورة بين الاصحاب وانس رضي بين اظهرهم
فما معنى هذا التعليم منه عليه السلام قلت ان انسا رضي الله عنه لحداثة سنه وكونه
في مقام الخدمة يجوز ان يغفل عن هذه الافعال نفسها او عن كمالها ولذا صدر
التصحيح بقوله يا بني وفيه اشارة الى انه ينبغي لمن كان في مقام الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ان يكون كلامه بالرفق ولذا ورد ان بالرفق يحصل ما لا يحصل
بالعنف وقال الله تعالى فقولا له قولا لينا الفائدة الزاهدي وغيره ان المرأة
لا تعتمد بيديها على الركبتين ولا تفرج الاصابع ولا تجافي العضد بل تضع عليها
وتضم الاصابع وتحني ركبتيها واما السنة في حق الرجل فوضع راحتي اليدين
على الركبتين وكون اليدين والركبتين غير منحنيات كالقوس واخذ الركبتين

بالاصابع

بالاصابع وكون الاصابع مفرجة وانضمام كعبيه وتوجيه اصابع الرجلين نحو
القبلة وبسط الظهر واستواء الرأس مع الفخذ والتسبيح وتجافي العضدين فهذه
عشرة اشياء والتسبيح في الركوع والسجود سنة وقيل واجب وقيل فرض وعن محمد
ان اتى مرة او ترك يكره كما في النهاية قال في المحيط الامام يقول اربعا ليتمكن القوم
من الثلث ولا يطول لان الزائد مجافي فانه مكروه وقيل مسنون وكره وقيل جائز
ان كان مقيما وقيل ما جرى ان اراد القربة كما في الزاهدي ونفس التسبيح سنة
وكونه في حال رفع الرأس من الركوع سنة ايضا واخفاؤه سنة ايضا ان لم يكن اماما
ولو ركع حيث استوى قائما لا يأتي به كما لو كبر حال الانحطاط حتى ركع او سجد لا يأتي به كما
في القنية لكن في المبسوط والمحيط انه رفع رأسه من الركوع ثم يسمع والامام لا يجمع
بين التسبيح والتحيد عنده خلافا لهما وعليه الطحاوي وجماعة من المتأخرين
والمختار انه لا يجمع بينهما بلا خلاف والمنفرد يجمع بينهما وهو الاصح كما في المحيط ولا يجمع
بينهما كما في الاصل والجامع الصغير قيل وهو التصحيح وعليه المشايخ وان لم يجمع بينهما
قيل يكتفي بالتسبيح وهو رواية النوادر وقيل يكتفي بالتحيد وهو رواية الجامع
الصغير كما مر ثم في التحيد يقول اللهم ربنا لك الحمد او ربنا لك الحمد او ربنا ولك
الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد والاول افضل كما في المحيط والثاني هو التصحيح كذا في التبيين

الحديث الثامن والعشرون ارجع فصل فانك لم تصل اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل
ذلك في صلوتك كلها الرواية اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة كلهم عن ابي هريرة رضي الله عنه حيث قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى وسلم على النبي عليه السلام فرد وقال
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي عليه السلام فرد
وقال ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة والذي بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمني فقال عليه السلام اذا قمت الى الصلوة الحديث واسم ذلك الرجل

خلافا لزفر رفع ذكره ابن الهمام اللغة اسباغ الوضوء اتمامه واكماله باتيان
سننه وآدابه والاطمينان السكون والمراد سكونة الاعضاء من الحركة الحاصلة
لها من الانتقال الكائن في الصلوة الاعراب ارجع بصيغة الامر وجملة صل عطف
على ما قبله بالفاء التعقيبية وجملة فانك لم تصل تعليلية والجملة اذا قمت الى الصلوة
شرطية وجملة فاسبغ الوضوء جزائية والجملة الشرطية استينافية ووقعت جوابا
لسؤال ينشأ من الامر بالاعادة وجملة اقرأ عطف على جملة صل وجملة استقبل
عطف على جملة اقرأ وجملة تيسر صلة ما ومن القرآن ظرف لتيسر ثم القرآن ظرف مستقر حال
من الموصولة آه من فاعل تيسر وجملة اركع عطف على جملة اقرأ حتى تطمئن بمعنى
الى ان تطمئن متعلق باركع راكعا حال من فاعل تطمئن وجملة ارفع عطف على جملة اركع
حتى تستوي متعلق بارفع قائما حال من فاعل تستوي وجملة اسجد
عطف على جملة ارفع واعرب حتى تطمئن ساجدا مثل ما قبل وجملة ارفع عطف
على جملة اسجد واعرب حتى تطمئن جالسا مثل ما مر وجملة افعل عطف على الجملة
السابقة وقد اشارة الى جميع المذكورات وهو مفعول افعل في صلوتك
متعلق بافعل وكلها تأكيد للصلوة البلاغة والمراد من قوله اذا قمت اذا اردت القيام
مجازا مرسلا من قبيل ذكر المسبب واراة السبب فلا يرد ان القيام الى الصلوة انما
هو بعد الطهارة فكيف يصح ايراد الفاء التعقيبية في قوله فاسبغ الوضوء ولما كان
بين الاستقبال والتكبير مهلة عطف بالواو ولما كان بين البواقي مهلة عطف
بثم وآكد الصلوة بكلها دفعا لتوهم خصوص التعليم ببعض الصلوة وآراد
بالصلوة كل صلوة من الفرض والنوافل الشرع ارجع الى امكنة الصلوة فاعد الصلوة
لانك لم تصل صلوة كاملة لتفويتك بعض الواجبات والسنن آه اردت ان تصلي
فتوضأ وآكمل الوضوء باتيان جميع سننه وآدابه مع اتيان جميع فرائضه ثم استقبل القبلة
مع نية الصلوة وتكبيرة الافتتاح ثم اقرأ القرآن ثم اركع الى ان تسكن جوارحك
من الحركات بالدوام على الركوع ثم ارفع رأسك الى ان تستوي حال كونك قائما ثم
اسجد الى ان تسكن جوارحك من الحركات بالدوام على السجود ثم ارفع رأسك منه
الى ان تسكن جوارحك من الحركات بالدوام على الجلوس وهكذا افعل من غير نقصان

في صلوتك

في صلوتك كلها مكتوبة او نافلة التفريع دل هذا الحديث الشريف على ان تعديل
الاركان امر مهم في الصلوة كلها وآن تركه مستلزم لاعادة الصلوة كما امر عليه
الصلوة والسلام بها ثم تعديل الاركان بمعنى تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة
بينهما والقعدة بين السجدتين كذا في المغرب قيل الركوع والسجود ركنان فيكون
الطمانينة فيهما تعديل الاركان وآما القومة والجلسة فليسا بركنين فكيف تعديل
الطمانينة فيهما تعديل الاركان وآجيب بان الانتقال ركن بلا خلاف وكذا رفع
الرأس في بعض الروايات فيكون تعديلا لهما وتابعة مبني على التغليب وبان التسمي
على مذهب ابي يوسف والشافعي فان القومة والجلسة ركنان عندهما والمراد
بالقومة القيام بين الركوع والسجود والجلسة الجلوس بين السجدتين قال
الزيلعي وادنى الاطمينان مقدار تسبيحة واعلم ان ههنا امورا الاول الركوع
والثاني السجود ولا خلاف في ركنيتهما والثالث تعديلهما اي تسكين الجوارح
فيهما وهو سنة عند ابي حنيفة ومحمد على تخريج الجرجاني وواجب على تخريج الكرخي
وجه الاول ان هذه الطمانينة مشروعة لاكمال الركن فيكون سنة كالطمانينة
في الانتقال ووجه الثاني انها مشروعة لاكمال الركن مقصود بنفسه فيكون واجبا
بخلاف الانتقال فانه ليس بمقصود وانما المقصود امكان اداء ركن آخر والرابع
الانتقال من الركوع والسجود وهو ركن وان كان مقصودا لغيره كما عرفت
والخامس رفع الرأس من الركوع والسجود الاول ليس بركن لامكان الانتقال
من غير رفع الرأس وكذا الثاني لامكان الانتقال الى السجدة الثانية من غير رفع
الرأس من الاولى بان يسجد على وسادة فانزلت حتى وقع جبهته على الارض فالانتقال
للوجه الفرض قد امكن من غير رفع الرأس منها فلا يكون الرفع فرضا وفي بعض
الروايات عن ابي حنيفة رفع الرأس من الركوع والسجود فرض واما عوده
الى القيام عند الرفع من الركوع والجلسة بين السجدتين فليسا بفرضين و
القومة والسابع الجلسة والثامن الطمانينة فيهما قال الزيلعي وهذه الثلثة
سنة عند ابي حنيفة ومحمد وهو رواية ظاهر مشهورة والرواية الصحيحة كون
الاربعة واجبة آه تخ طمأنينة الركوع والسجود ورفع الرأس عنهما والقومة

وتجب الاعادة على من ترك واجبا من واجبات الصلوة او قدم ركنا على ركن

والواجب ما ثبت بدليل ظني كالقراءة والقعدة الاخيرة والوتر والاضحية عند ابي حنيفة وما هو اعتقادي فال

والجلسة والطمانينة فيها لو ترك شيأ منها عمدا أثم ووجب اعادتها وان كان سهوا فعليه بحدة السهو وهذه فرائض عند ابي يوسف والشافعي للمواظبة الواقعة بيانا وتبطل الصلوة بتركها ومذهب الامام احمد ومذهب مالك على الرواية الصحيحة كمذهب الشافعي وابي يوسف وقوله عليه السلام في الحديث المسيء ثم قال لم تصل يعني نفي اصل الصلوة على مذهبهم وتعين نفي الكمال على مذهب ابي حنيفة ومحمد لكنه قوله عليه السلام لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وقوله لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد والحاصل ان الركوع والسجود والانتقال منها فرض بلا خلاف فان الطمانينة في الركوع والسجود واجبة في اصح الروايات عن ابي حنيفة ومحمد وقيل سنة وقيل يحتمل كونها ركنا لما في التاترخانية ان قول محمد مثل قول ابي يوسف ولما في فتح القدير سئل محمد عن ترك الاعتدال في الركوع والسجود فقال اني اخاف ان لا يجوز صلوته وكذا عن ابي حنيفة ذكره في شرح المنية وان رفع الراس منهما ركن عند محمد وواجب عند ابي حنيفة مع احتمال الركنية كما في التاترخانية وان القومة والجلسة والطمانينة فيها عندهما سنة في الرواية المشهورة او واجبة واعلم ان الادلة على ان تعديل الاركان واجب كثيرة امّا من الكتاب فقوله تعالى فاقيموا الصلوة واقامة الصلوة تعديل اركانها وحفظها من ان يقع خلل في افعالها من اقام العود اي قومه واذال اعوجاجه فصار قويما يشبه القائم كما ذكره المفسرون والامر للوجوب ولما فسر الاقامة بالمداومة عليها والمحافظة وبالاداء وبالنشر والتجديد لاداتها لم تكن الآية قطعية الدلالة في تعديل الاركان والا يلزم ان يكون تعديل الاركان فرضا ولما كان المعنى الاول اظهر والحقيقة اولى يرجح على غيره من المعاني فكان واجبا بالعمل الخالية الاخبرة ضعيفة ذكره صاحب الكشف واما من السنة فمنها ما شرحناه من الحديث الشريف ومنها ما روى البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتموا الركوع والسجود والاتام لا يكون الا بالطمانينة والامر للوجوب ومنها ما روى الطبراني في الكبير عن عمرو بن العاص وخالد بن الوليد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال

يصلي فقال لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد ومنها ما رواه الامام احمد عن طلق بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها ومنها ما رواه ابو يعلى والاصبهاني عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله عليه السلام ان اقرأ وانا راكع وقال ياعلي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلوته كمثل جيأ حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد وهذه الاحاديث بعضها وان دل على الفرضية لكنها لا تثبت بخبر الواحد نقلنا بالوجوب ومما يدل على الوجوب مواظبة عليه الصلوة والسلام على تعديل الاركان من غير ترك اصلا والاخبار والاحاديث الدالة على مواظبته عليه السلام كثيرة جدا منها ما رواه ابو داود عن انس رضي الله عنه قال ما صليت خلف رجل أوجز صلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام وكان رسول الله عليه السلام اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد وهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول قد وهم اي غلط او نسي السؤال فان قلت لم سكت النبي عليه السلام عن تعليم ذلك الرجل او لا حتى انقلب المراجعة كرة بعد اخرى قلنا لان الرجل لما لم يستكشف الحال مقترا بما عنده سكت عن تعليمه زجرا له وارشادا الى انه ينبغي ان يستكشف ما استبهم عليه فلما طلب كشف الحال بينه بحسن المقال ذكره في شرح المشارق الفائدة لم يبين عليه السلام في الحديث الشريف النية للصلوة مع انها من جملة شروطها لان الاهم بحال الرجل هو ما بينه عليه السلام مع ان قوله اذا قمت الى الصلوة يعني اذا اردت القيام الى الصلوة متضمن للنية وفيه اشارة الى ما قال في المحيط ان الشروع في الصلوة وسائر العبادات صحيح بالنية المتقدمة عند محمد اذا لم يشتغل بعدها بعمل لا يليق به قال محمد بن مقاتل لا اعلم خلافا من علمائنا في صحة العبادة بالنية المتقدمة واما تأخير النية عن افتتاح الصلوة فلا يجوز في ظاهر الرواية وعند الكرخي يجوز قيل الى الثناء وقيل الى ما بعده وقيل الى الفاتحة وقيل الى الركوع وقيل الى ما بعد الركوع وقيل الى القعود واما سائر الشروط من ستر العورة وطهارة الثوب والمكان فالظاهر انها موجودة في ذلك الرجل فلم يتعرض عليه السلام لها

شرعية الاقتداء بالامام لا يجوز تقديمها على تحريمة الامام ويفرض ان تكون بعدها
عند بعض ائمتنا بخارى وقيل ينوى بعد قول الامام الله قبل قوله اكبر وقال عامة
العلماء انه ينوى حين وقف الامام موقف الامامة وهذا اجود والاول هو الصحيح
كذا في شرح النقاية الحديث التاسع والعشرون اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب الرواية اخرجه احمد وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة كلهم عن انس رضي الله عنه كذا في الجامع الصغير للسيوطي اللغة
الاعتدال والتعديل تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة
بين السجدتين ذكره الامام المطرزي في المغرب وعوّل عليه الشارحان والمراد
ههنا الطمانينة في السجود بدليل تقييده به ولا يبسط نهي غائب والبسط النشر
يقال بسط الثوب وابسط الشيء على الارض الاعراب اعتدلوا بصيغة امر الحاضر
وضمير الجمع فاعله والجملة استيانفية السجود متعلق باعتدلوا ولا يبسط
بصيغة نهي الغائب احدكم بالاضافة الى ضمير جمع المخاطب فاعله والجملة عطف
على جملة اعتدلوا ذراعيه بصيغة التثنية مفعول لا يبسط انبساط الكلب منتصب
بنزع الخافض على انه صفة للمصدر المحذوف والتقدير بسطا مثل انبساط الكلب
البلاغة ولا يبسط نهي لائق لانه اذا كان نفيا يكون اخبارا فلا يصح عطفه على الانشاء
قال اهل البلاغة التي بلغ من النهي من حيث انهم امتثلوا بالمطاوع وهو يخبر عن امتثالهم
فيمكن ان يجعل نفيا بتصيير الجملة حالية فلا يلزم المحذور ورد بقوله يبسط لكونه فعلا
مضارعا يفيد الاستمرار التجددي واذا دخل عليه النهي او النفي يفيد النهي او النفي
عن استمرار البسط المذكور فيفسد المعنى لانه لا يلزم من انتفاء الاستمرار عدم الفعل
اصلا بل ان المقصود عدم تحيث لم يوجد البسط المذكور ولو مرة فالوجه
ان يجعل الاستمرار تقييدا للنهي او النفي يفيد الكلام استمرار الانتفاء لاستمرار
الانتفاء قوة تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ان كلمة لو تجعل المثبت منفيا فكما ان
المضارع المثبت يفيد استمرار الثبوت يجوز ان يفيد المنفي استمرار النفي الداخل عليه
لو يفيد استمرار الامتناع كما ذكره شرحه التلخيص فتدبر فانه دقيق ثم الظاهر ان قوله
ولا يبسط احدكم ذراعيه بسط الكلب او يقول ولا يبسط ذراعا احدكم انبساط

الكلب

الكلب فالوجه ان يجعل الحديث الشريف من الاحتباك وهو ان يحذف من الاول
ما اثبت نظيره في الثاني ومن الثاني ما اثبت نظيره في الاول كما ذكره في الاتقان
والتقدير ولا يبسط احدكم ذراعيه ينبسط مثل انبساط ذراعي الكلب حين يستفرش
ثم الغرض من هذا التشبيه بيان ما في هذه الهيئة من المصلي فيه تنفير عظيم
من هذه الهيئة في الصلوة لان المنبسط بشبه الكلب ويتنفر بالتنزه عن الصلوة
وقلة الاعتناء بها وتدخل في هيئة الكسالى الشرح اعتدلوا ايها المؤمنون في سجودكم
واطمانوا فيه بحيث يحصل السكون لاعضائكم وينعدم الحركة الحاصلة لكم
حين الانتقال ولا يفترش احدكم ذراعيه في السجود مثل افتراش ذراعي الكلب
التفريع دل الحديث الشريف على ان الطمانينة في السجود امر مهم في الشرع وهو عند
ابي حنيفة ومحمد سنة على تخريج الجرجاني وواجب على تخريج الكرخي وقد سبق وهما
وان الاصح الوجوب لان المشايخ قالوا لو تركها سهوا يلزمه السهو ولو تركها عمدا
يكره اشد الكراهة ويلزمه ان يعيد الصلوة وتكون معتبرة في حق سقوط الترتيب
قبل على الوجوب وكذا الحال في طمانينة الركوع فاذا اعاد يكون الفرض الثاني للاول
كذا في الظهيرية وقال ابن الهمام يكون الفرض هو الاول ويكون الثاني جابرا للاول
وجعل الثاني يقتضي عدم سقوطه بالاول وهو لازم ترك الركن لا الواجب الا ان يقال
ان ذلك امتنان من الله تعالى اذ يحتسب الكامل وان تأخر لما علم سبحانه انه سيوقع
له وقال شمس الائمة السرخسي انه يلزمه الاعادة ولم يتعرض ان الفرض هو الثاني او الاول
وقد سبق ان التعديل فرض عند ابي يوسف تبطل الصلوة بتركه ورد الحديث الشريف
ايضا على ان بسط الذراعين في السجود نهي وكذا في الهداية افتراش الذراعين
في السجود مكروه في الصلوة لقول ابي ذر رضي الله عنه نهاني خليلي عن ثلث ان انقر نقر
الديك وان اقعي اقعاء الكلب وان افترش افتراش الثعلب والسنة في السجود
ان يكون ويسجد قيضع اولا ما كان اقرب الى الارض قيضع اولا ركبتيه ثم يديه
ثم جبهته وقال بعضهم يضع انفه ثم جبهته ويرفع اولا ما كان اقرب الى السماء فيرفع
اولا وجهه ثم يديه ثم ركبتيه وان يعتمد بيديه على الارض في حال السجود لان والل
رضي الله عنه وصف صلوة النبي عليه السلام بقوله فسجد واذ عم على راحتيه

ورفع مجبهته وان يسجد على انفه وجبهته لانه عليه السلام واظب عليه فانه اقتصر
على احدهما جاز عند ابى حنيفة فان كان الذى اقتصر عليه هو الجبهة جاز باتفاق
علمائنا خلافا للشافعى وان كان الانف جاز عند ابى حنيفة ويكره وتم يحرر عندهما
الا من عذر وهو رواية اسد بن عمرو عن ابى حنيفة لقوله عليه السلام امرت
ان اسجد على سبعة اعظم وعد منها الجبهة اى اليدين والركبتين والقدمين
والجبهة قيل كيف يستقيم الاستدلال بهذا الحديث وانه لو ترك وضع اليدين
والركبتين جازت سجدته بالاجماع وهذه الاربعة من تلك السبعة واجيب بان
[illegible] وكان ابى حنيفة ان السجود يتحقق بوضع بعض الوجه لان وضع جميعه غير ممكن لان
الانف والجبهة عظمان نابيان يمنعان وضع الجميع واذا تعذر وضع الكل كان
المامور به وضع البعض الآت والذقن خرجا بالاجماع اذ التعظيم لا يشرع
بوضعهما فبقى الانف والجبهة والجبهة تصلح محلا للسجود فكذلك الانف وهذا
لان الانف لا يخلو اما ان يكون محلا للفرض اولا لا سبيل الى الثانى لان الفرض
ينتقل اليه بالاتفاق عند العذر ولو لم يكن محلا لما انتقل كالرجلين بل انتقل الفرض
الى الايماء كما لو كان بهما عذر فتعين الاول ويجوز الاقتصار عليه كالجبهة والذكر
فما روى من الخبر هو الوجه المشهور فيكون الانف والجبهة داخلين على السواء
ولو اكتفى بالجبهة جاز فكذا لو اكتفى بالانف ثم وضع اليدين والركبتين سنة عندنا
لتحقق السجود بدونها لان الساجد اسم لواضع الوجه على الارض وقد روى انه عليه
السلام قال مثل الذى يصلى وهو عاقص شعره كمثل الذى يصلى وهو مكتوف
والتمثيل يدل على انه الكمال دون الجواز وقال زفر والشافعى ان وضع اليدين والركبتين
واجب وهو مختار الفقيه ابى الليث لقوله عليه السلام امرت ان اسجد
على سبعة اعضاء والجواب ما تقدم ان هذا الحديث يدل على كمال السجدة لا على
ان وضع الجميع لازم واما وضع القدمين فقد ذكر القدورى انه فرض فى السجود
فاذا سجد ورفع اصابع رجليه عن الارض لا يجوز كذا ذكره الكرخى والجصاص ولو
وضع احديهما جاز قال قاضيخان وبكر وذكر الامام التمرتاشى ان اليدين والقدمين

سواء فى عدم الفرضية وهو الذى بدأ عليه كلام شيخ الاسلام فى مبسوطه وهو
الحق ذكره الشيخ الاكمل فى شرح الهداية وان يسجد على كور عمامته اى دورها وكما ذكر
كورا او سجد على ما فى ثوبه اجزه لان النبى عليه السلام كان يسجد على كور عمامته
وانه ملفان ثوب واحد يتقى بفضوله حر الارض وبرده لكن يشترط كون الكور
على الجبهة حتى يكون السجود على الجبهة واما اذا كان السجود على رأسه وسجد على العمامة
فلا يجوز بخوده صرح به صاحب البحر عن تلميذ المحقق الكمال وهو العلامة ابن امير
الحاج الحلبى ومن السنة السجود ان يبدئ ضبعيه لقوله عليه السلام وابدئ ضبعيك
ولما فى الصحيحين ان النبى عليه السلام كان اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه ثم ان كان فى الصف لا يبديهما حذرا من ايذاء جاره بخلاف
ما اذا لم يؤد الى الايذاء او كما اذا لم يكن فى الصف زحام كذا فى المجتبى ومن السنة
ان يبعد بطنه عن فخذيه لحديث مسلم كان عليه السلام اذا سجد جافى بين يديه
حتى لو ان بهمة اراد ان تمر بين يديه لمرت فان قلت ما الحكمة فيه قلت الحكمة
فى ذلك كما قالوا ان يظهر كل افتراق بعضهم ببعض والاتحاد بين المصلين حتى
كانهم جسد واحد وكانه فى الصلوة اشبه بالتواضع وابلغ من تمكين الجبهة والانف
من الارض وابعد من هيئات الكسالى فان المنبسط يشبهه الكلب ويشعر بالتهاون
وقلة الاعتناء بما ذكره فى شرح المنية ومن السنة ان يوجه اصابع رجليه
نحو القبلة لحديث ابى حميد فى حديث البخارى انه عليه السلام كان اذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضها واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة
ولقوله عليه السلام اذا سجد المؤمن سجد كل عضو منه فليوجه من اعضائه
القبلة ما استطاع قال فى الخبيصى وان لم يوجه الاصابع نحوها يكره الصلوة انتهى
وان يضم اصابعه فى السجود كما فى الضمر قيل فيه ان الرحمة تنزل فى السجود كما فى المحيط وان يضم
ركبتيه حتى يستقبل فى الجلاى وان وضع يديه فى السجود بحيث يكون ابهاماه حذاء
اذنيه كما فى الكرمانى ومن السنة ان وضع اليدين حذاء المنكبين ادب كذا فى شرح
المنية وفى التبيين يجوز بحذاء المنكبين والاذنين والاول افضل وفى الخلاصة
الى ادنى كمال الجمع ويستحب ان يزيد على الثلاث فى الركوع والسجود بعد ان يختم

بالوتر لانه عليه السلام كان يختم بالوتر وان كان اماما لا يزيد على وجه يمل القوم
ستة لا يؤدي الى التنفير ثم تسبيحات الركوع والسجود سنة لان النص بنا ورد لهما
دون تسبيحاتهما فلا يزاد على النص كذا في الهداية ثم يرفع رأسه من السجود ويكبر لان
النبي عليه السلام بكبر عند كل خفض ورفع ثم الرفع فريضة لما ان السجدة الثانية
فرض فلا بد من رفع الرأس ليتحقق الانتقال اليها والتكبير سنة وتكلموا في مقدار الرفع
فقال بعضهم اذا زال جبهته عن الارض ثم اعادها جاز ذلك عن السجدتين وفي القدوري
انه يكتفي بادنى ما يطلق عليه اسم الرفع وجعل شيخ الاسلام هذا اصح وقال لان الواجب
هو الرفع فاذا وجد ادنى ما يتأدى اسم الرفع بان رفع جبهته كان مؤديا لهذا الركن
وقال صاحب الهداية والاصح انه اذا كان الى السجود اقرب لا يجوز لانه بعد ساجدا
وان كان الى الجلوس اقرب جاز لانه يعد جالسا بتحقق السجدة الثانية انتهى يعني
بعد ذلك المقدار من الرفع وهو المروي عن ابي حنيفة ذكره في شرح الطحاوي ثم الزيادة
الاولى ترجع الى ما ذكره القدوري وهو القياس لتعلق الركنية بالادنى كما في سائر الاركان
ويقرب عن الرواية الاولى ما قيل انه اذا رفع رأسه قدر تمرة الريح جاز والكل مروي عن
ابي حنيفة والاولى في الرفع ان يرفع ويجلس بين السجدتين مطمئنا فاحفظه ثم اعلم
ان ليس بين السجدتين وكذا بعد رفعه من الركوع ذكر مسنون على المذهب وما ورد
فيهما من الدعاء محمول على التهجد وحكم مشايخنا في كون الركوع في كل ركعة مرة والسجود
مرتين فذهب اكثرهم الى انه تعبدي واتباع للشرع من غير ان يعقل له معنى وقد
تعبدنا الشرع بما لا يعقل له معنى تحقيقا للابتلاء ومنهم من ذكر لذلك حكمة فقال
انما كان السجود مثنى ترغيما للشيطان فانه امر بسجدة فلم يفعل فنحن نسجد مرتين
ترغيما له وآثار اليه عليه السلام في سجود السهو فقال هما ترغيمتان للشيطان
وقيل في السجدة الاولى يشير الى انه خلق من الارض وفي الثانية يشير الى انه يعاد
اليها فالله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ثم السجدة الثانية مثل الاولى واذا اتم
السجدة الثانية يكبر ويستوي قائما على صدور قدميه ولا يقعد ولا يعتمد بيديه
على الارض وقال الشافعي يجلس جلسة خفيفة ثم ينهض معتمدا على الارض
لما روى انه عليه السلام فعل ذلك ولنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

عليه السلام

عليه السلام كان ينهض الى القيام على صدور قدميه وما رواه محمول على حالة
الكبر على ما روي انه عليه السلام كان يفعل الامرين روي بالركوع والسجود فاني
قد بدنت وما روينا محمول على حالة القدرة فيتوفق بين الاخبار من هذا
الوجه او نترك الاخبار كلها للتعارض ونعمل بالقياس وهو ان هذه قعدة
استراحة لانه لا يأتي بها للفصل فان الفصل بالقعدة انما شرع اما بين التسجدتين
او بين الشفعين ولا حاجة الى واحد منهما والقيام ما وضعت للاستراحة
ثم الاعتماد على الارض مكروه الا اذا كان شيخا كبيرا كما قال علي رضي الله عنه وقال
عامة العلماء لا بأس به مطلقا كذا في الزاهدي السؤال فان قلت لم يبين عليه
السلام في الحديث الشريف كيفية التسجد قلت بل بينه بالاضافة العهدية والتسجد
في شرعنا وضع الجبهة والانف على الارض ونحو حال كون الساجد مريدا به الخضوع
لان معناه اللغوي الخضوع وهو مرتبي في المعنى الشرعي ووضع الجبهة يحصل بان يضع
كل الجبهة او اكثرها كذا في النهاية وبان يضع شيئا منها كذا في الزاهدي ووضع الانف
يحصل بان يضع ما صلب منه لان الانف اسم له فلا يكفي بوضع ما لان منه من الارنبة
كذا في المحيط لكن في الخلاصة ان الفرض يتم به ولو سجد على الذقن او الحد لا يجوز
اجاعا كذا في الخلاصة ولا يجوز على ما لا يستقر عليه الجبهة من الجامور والقطن
ونحوهما بخلاف السجود على نحو الحشيش كذا في المحيط بخلاف ما لو كان الارز ونحوه
في الجوالق لانه يجد الحجم بواسطة الانكباس واذا سجد على كمه او فاضل ثوبه
ان كان لبس الرداء عن وجهه كره وان كان لبس الرداء عما منه لا يكره لان الاول
تكبر بخلاف الثاني كذا في الزاهدي وتتمة في الخانية على انه لا بأس به في الزمان
ان اراد دفع الاذى عن نفسه لا يكره والا كره وان سجد للزحام على ظهر رجل يصلي
صلوته حال كون ذلك الرجل ساجدا على الارض يجوز فالشروط اربعة كذا في المجتبى
الاول الزحام بحيث لم يجد موضعا من الارض يسجد عليه والثاني كون المسجود
على ظهره في الفلوة والثالث كون صلوتها تخدع والرابع كون الرجل ساجدا
على الارض فلا يجوز السجود على الظهر ان وجد موضعا من الارض ولا على ظهر
من أبخذ في الفلوة ولا على ظهر من يصلي صلوة اخرى ولا على ظهر من يسجد على ظهر

فعل يدنت بدن الانسان بضم الدال وكسر الدال الثانية
من الباب الثالث من باب السين من قسم الصحيح
صحيح فوادر ابن دريد ص ٢٠٠ بدن بدونا وبدانة
الى ان قال وبدن تبدينا اسن وقيل اذا اسن وثقل
وكذا في الصحاح والقاموس والمعجم الوسيط
وكذا في اللغة
الاعتماد بيديه على الارض ونحوها
ابداوي كذا الف

ضمير راجع الا المصلي بقرينة الصلوة والجملة تاويل المصدر مبتدأ مؤخر والقدم
مفعول بنصب اليمنى صفة القدم واستقالها عطف على ان ينصب باصابعها
متعلق بالاستقبال والضمير المؤنث المجرور في كلا الموضعين راجع الى القدم
القبلة مفعول الاستقبال والجلوس عطف على الاستقبال او على ان ينصب
على اليسرى متعلق بالجلوس البلاغة تقديم الخبر للاختصاص لان تقديم
ما حقه التاخير يفيد الاختصاص غالبا وان كان له نكات اخر لكن الانسب
ههنا هو الاختصاص لان هذه الامور الثلثة اعني نصب اليمنى واستقبال
اصابعها القبلة والجلوس على اليسرى مقصورة على سنية الصلوة ولا يسن
هذه الامور الثلثة في غير حال الصلوة وليس معنى الاختصاص ان السنة
مقصورة على هذه الامور لان هذا المعنى مع انه خلاف المشروع يخالف
القاعدة المعاينة وهي ان التقديم يفيد قصر المؤخر على المقدم لا العكس نعم قد يتمثل
وللمتن انا تميمي لا قيسي مثلا ويجوز كونه خبر المتكلم تميميا ايضا ثم القصر في
الحديث الشريف صحيح سواء كان العطف بعد الحكم كما هو الاصل في العطف
او كان العطف قبل الحكم كما هو المستعمل ايضا وان كان طريقا غير شايع ويجوز
ان يعتبر القصر افرادا او قلبا حقيقيا او اضافيا بحسب حال المخاطب الشرح
من سنة الصلوة فرضا كانت او واجبا او نفلا ان ينصب القدم اليمنى
في حال التشهد وتوجيه اصابعها نحو القبلة والجلوس على القدم اليسرى في
حق الرجال لا في حق النساء التفريع دل الحديث الشريف على ان الكيفية في
الفعل المسنون ان يفترش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب رجله
اليمنى ويوجه اصابعه نحو القبلة ويدل على هذه الكيفية ايضا حديث مسلم عن
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله عليه السلام يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفترش رجله اليسرى وينصب اليمنى وهذا بيان السنة عندنا حتى لو ترك
جاز اطلاق الصلوة عليها فانتظم الفرض والنفل كما اشرنا اليه شرح معنى الحديث
وما وقع في المجتبى ان هذه الكيفية في الفرض واما في النفل فيقعد كيف شاء كالمريض
فخالف اطلاق الكتب المعتبرة ثم النفل مبناه على التخفيف وكذا يجوز قاعدا

فيجوز الا اذا كان الركوع على الارض وفي المجتبى ان يكون على الظهر وقيل يجوز على ظهر غير المصلي كما في المحيط واذا
لا يجوز ولا يلزم ان يكون على الظهر وقيل يجوز على ظهر غير المصلي كما في المحيط واذا
سجد المصلي على مخدة نفسه يجوز بعذر وبغيره لا يجوز على الصحيح وان كان على
ركبته لا يجوز لان حرف الركبة لا يأخذ قدر الواجب من الجبهة وفي فتح القدير
والذي ينبغي ترجيح الفساد على الكف والمخدة كذا في البحر الرائق والمستحب الناشر
صحة نزول الرحام كما في الفهستاني الفائدة ومن فائدة خطاب المذكور
في الحديث الشريف ان المراد ليست كالرجال في بعض الاحكام منها انها تخفض
وتلتف في بطنها بخلافها لانه استر لها فانها عورة مستورة قال الحلبي انها تخالف
الرجال في عشر خصال ترفع يديها الى منكبيها وتضع يمينها على شمالها تحت ثديها
ولا تجافي بطنها عن فخذيها وتضع يديها في التشهد تلقاء رؤس اصابعها ركبتيها
ولا تفتح اصابعها في السجود وتجلس متوركة في التشهد ولا تفرش اصابعها
في الركوع ولا تؤم الرجال ولا تكره جماعتهن وتقوم الامام وسطهن انتهى
ويزاد على العشرة انها لا تنصب اصابع القدمين كما في المجتبى ولا يستحب لها الجهر
في الجهرية بل لو قيل بالفساد اذا جهرت لم يكن على القول بان صوتها عورة وانها
منها شيء في صلوتها صفقت ولا تسبح وتكره حضورها الجماعة وصلوتها في
بيتها افضل ولا جمعة عليها لكن تنعقد بها ويكره اذانها واقامتها والتتبع يقتضي
الكراهة هذا ما لاح لي عدم الحصر وهذه الخصال المخالفة هي فيها للرجال ما كانت
متعلقة بالصلوة والا فالمخالفة النساء للرجال في مطلق المشروعات اكثر من هذه الا
المذكورات جدا وقد عدها الاشباه والنظائر في الفن الثالث الحث الثاني
من سنة الصلوة ان ينصب القدم اليمنى واستقبالها باصابعها القبلة
والجلوس على اليسرى الرواية اخرجه النسائي عن ابن عمر عن ابيه رضي الله
عنهما كذا في فتح القدير اللغة السنة طريقة الرسول عليه السلام والقدم
بمعنى الرجل وهي مؤنث سماعي ولذا وصفه باليمنى وهو تأنيث الايمن ضد
الايسر فاليمنى ضد اليسرى الاعراب من سنة ظرف مستقر خبر مقدم
ومضاف الى الصلوة ان مصدرية تنصب فعلا مضارع من الباب الثالث وعلى

ضمير

مع القدرة على القيام لكن الكلام انما هو في السنة والمرأة تتورك عندنا
لانه استر لها اى تجلس على اليتها اليسرى وتخرج رجليها من الجانب الايمن
وعند مالك الكيفية المسنونة في القعدتين انما هي التورك وعند الشافعي
واحمد في الاولى كقولنا وفي الاخيرة كمالك استدل بحديث ضعيف انه عليه
السلام فعد متورك كما ضعفه الطحاوي وغيره وللشافعي واحمد ما رواه البخاري
عن ابي حميد الساعدي انه وصف صلوة رسول الله عليه السلام قال فاذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الاخيرة قدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ولنا ما روى مسلم عن عائشة
كما مر وفي الحديث اشارة الى ان المراد بتوجيه اصابع الرجل
اليمنى كما في المبسوط وشرح الطحاوي والخلاصة فما في الكافي والتحفة بوجه
اصابع رجليه فيوجه رجله اليسرى الى اليمنى واصابعها تلا يدل عليه هذا الحديث
ثم المراد بتوجيه اصابع اليمنى التوجيه بقدر الاستطاعة فان توجيه الخنصر
لا يخلو عن تعسر والسنة في القعود ان يضع يديه على فخذيه اليمنى على اليمنى
واليسرى على اليسرى ولا يأخذ الركبة على الاصح كما في خزانة المفتين وقيل ينبغي
ان يكون اطراف الاصابع عند الركبة وهو مروي عن محمد وقال الطحاوي يضع
يديه على الركبتين كما في الكوع ذكره الزاهدي واما كيفية وضع المرأة يديها فقد
سبق بيانها في الحديث السابق والسنة ايضا ان يفرق اصابعه لانه التفريج عندنا
وعند الشافعي يبسط اصابع اليسرى ويقبض اصابع اليمنى الا المسبحة لما روى مسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليسرى على ركبته
اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة
ولنا ما روى الترمذي من حديث وائل لانظرن الى صلوة رسول الله عليه السلام
فلما جلس يعني للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى
ونصب رجله اليمنى من غير ذكر زيادة شيء والمراد بالقعدة المذكورة في رواية مسلم
القعد عند الاشارة لانه جمع التشهد الابرى ما في الرواية الاخرى لمسلم ووضع كفه
اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار بإصبعه التي تلي الابهام ولا يتحقق

وضع الكف

وضع الكف مع قبض الاصابع فالمراد وضع الكف ثم قبض الاصابع عند الاشارة
وهو المروي عن محمد رحمه الله في كيفية الاشارة قال يقبض خنصره والتي تليها
ويحلق الوسطى والابهام ويقيم المسبحة وكذا عن ابي يوسف في الامالي وهذا
فرع تصحيح الاشارة قال في تنوير الابصار ولا يشير سبابته عند الشهادة وعليه
الفتوى انتهى وقال في شرحه كما في الولوالجية والتجنيس وعمدة المفتي والفتاوى
الصغرى وفي الخلاصة وهو المختار لان مبنى الصلوة على التسكون وكرهها في منية
المصلي وترجح في فتح القدير القول بالاشارة وانه مروي عن ابي حنيفة كما قال محمد
فالقول بعدمها يخالف الرواية والدراية وقد رواها في صحيح مسلم فعله عليه
السلام انتهى لكن قد علمت ما هو المعتمد عند اهل المذهب وتمة تمة قولنا
عليه المختصر لا عاجزه انتهى كلام شارح التنوير وقال في شرح المنية اما الرواية
فما ذكر عن محمد في كيفية الاشارة وهو مروي عن ابي حنيفة ايضا كما في النهاية واما
الدراية فما تقدم من الحديث الصحيح ولا يحمل الا الاشارة قال الزاهدي لا اتفق
الرواية عن اصحابنا جميعا في كونها سنة وكذا في الكوفيين والمدنيين وكثرت الاخبار
والآثار كان العمل بها اولى ثم الكيفية المتقدمة في الاشارة من التحليق ذكرها الفقيه
ابو جعفر وقال غيره من اصحابنا بشير بثلثة وخمسين وصفة عقد ثلثة وخمسين
ان يقبض الوسطى والخنصر والبنصر ويضع رأس ابهامه على حرف مفصل الوسطى
الاوسط وصفة الاشارة ان يرفع الاصبع عند النفي ويضعها عند الاثبات اشارة
اليها ويكره ان يشير بكلتي مسبحتيه لما روى الترمذي والنسائي عن ابي هريرة رض
الله عنه ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أحد
ثم القعدة الاولى واجبة في الفرائض والواجبات والسنن في ظاهر الرواية
كما في الكافي والقياس ان تكون سنة والترك مكروه كما في الظهيرية ولو تركت في النفل
تفسد قياسا وفي الاستحسان لا تفسد كذا في النظم والقعدة الاخيرة فرض على المشهور
وقيل واجبة كما في التحفة وسر به الكفاية واللازم في القعدتين قدر التشهد اى قدر
ما يتمكن منه وقيل مقدار شهادتين وقيل ادنى ما يطلق عليه الاسم كالركوع كما في الخزانة
والاول هو الاصح كما في الكافي وغيره واما التشهدان في القعدتين فواجبان عند

وضع الكف

عامة المشايخ وعليه المحققون من اصحابنا قال في المحيط وهو الاصح وقال الزاهد
وهو الصحيح وقال بعضهم انه في القعدة الاولى سنة كما في الكافي وقال في النظم انه
القعدة الثانية فرض عند بعضهم ثم المراد من التشهد تشهد ابن مسعود
رضي الله عنه وهو ما رواه في الكتب الستة وهو التحيات لله جمع تحية من حيي فلان
فلانا اذا دعا له عند ملاقاته وكل قوم تحية وتحية الاسلام السلام والمراد
بالتحيات ههنا جميع الاثنية الحيدة والعبادات القولية والصلوات العبادات
البدنية والطيبات العبادات المالية بقي هذه العبادات مختصة بالله تعالى
لا يستحقها غيره تعالى واصله انه عليه السلام لما انتهى في المعراج لمستوى يسمع فيه
صريف الاقلام وقام في المقام الذي اراد الله له للمخاطبة قصد ان يحيي ربه كما
يحيي الملوك فالهمه الله تعالى ان قال التحيات الخ فلما اراد الله عليه وحياه بان قال
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقابل التحيات بالسلام الذي هو تحية
الاسلام وقابل الصلوات بالرحمة التي هي بمعناها وقابل الطيبات بالبركة المناسبة
للمال لكونها النمو والكثرة وآثر افراد السلام والرحمة لان كلا من التحيات والصلوات
تجمع باعتبار آحاد آلته من اللسان والبدن فوجد ما يقابله بخلاف العبادات المالية
فان آلاتها متعددة وهي انواع الاموال من النقود والحيوانات والحبوبات
فجمع بقابلها ثم لما قال سبحانه السلام عليك الخ قال النبي عليه السلام السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين تشريكا لامته ولسائر الصالحين من الملائكة والانبياء
وصالحي اتباعهم في السلام الذي سأله له عليه وعدم اختصاصه به على ما هو
بحيثية الكاملة الكرم وشيمته التي هي اكرم الشيم ثم قالت الملائكة اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وسمي هذا تشهدا تسمية
للكل باسم جزئه الاشرف لان التشهد اشرف اذكاره وتكره ان يزيد في التشهد حرفا ولا
ينقص قاله ابو حنيفة لان اركان الصلوة مشروعة فلا يزاد عليها كذا في السراج الوهاج
والظاهر ان الكراهة للتحريم لانها المرادة عند الاطلاق ولا يأتي بالصلوة على النبي عليه
السلام في القعدة الاولى وهو قول اصحابنا ومالك واحمد وعند الشافعي هي مستحبة على النبي
فان زادها فيها فان كان عامدا فهو مكروه ويجب اعادتها وان ساهيا فقد اختلف

الروايات والمختار انه لو زاد اللهم صل على محمد يجب سجود السهو لا لاجل خصوص
الصلوة بل لانه اخر القيام المفروض واختاره فاضيخان قال في نور الابصار ويقيصة
بالفاظ التشهد الاستثناء اي يقصد معناها من عنده كانه يحيي الله تعالى ويصلي على النبي
عليه السلام على نفسه واوليائه ويزيد في القعدة الاخيرة الصلوة على النبي عليه السلام
وهي سنة في الصلوة في القعدة الاخيرة بعد التشهد وتدعو بما في القرآن والسنة
نحو ربنا آتنا في الدنيا حسنة الخ ونحو اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ولا يدعو بما يشبه كلام الناس
وقسروه كما في الكافي بما لا يستحيل طلبه من العباد نحو اعطني كذا وما لا يشبه كلامهم
هو ما يستحيل سؤاله منهم نحو اغفر لي لانه مختص به سبحانه اعلم ان لعمر رضي الله عنه
تشهدا وله علي رضي الله عنه تشهدا ولابن عباس تشهدا ولعبد الله بن مسعود تشهدا
ولعائشة رضي الله عنها تشهدا وللحابر تشهدا ولغيرهم تشهدا وعلمونا اخذ ابي حنيفة
ابن مسعود رضي الله عنه والشافعي بتشهد ابن عباس رضي الله عنه وهو التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا والاخذ به اولى لوجوه اربعة
احدها ان فيه زيادة كلمة وهي المباركات والثاني انه يوافق القرآن قال تعالى من عند الله
مباركة طيبة والثالث انه ذكر السلام بغير الالف واللام واكثر تسليمات القرآن
كذلك سلام عليكم طبتم قالوا سلاما واشرف الكلام ما وافق القرآن والرابع انه متأخر
عن تشهد ابن مسعود لان ابن عباس كان صغير السن فكان يتعلم ما تأخر من الشرع
واصحابنا قالوا الاخذ بتشهد ابن مسعود وهو ما ذكرنا سابقا اولى بوجوه عشرة
الخ قال اخذ رسول الله عليه السلام بيدي وعلمني التشهد كما كان يعلمنا القرآن وقال
قولوا التحيات الخ وقوله قال امرنا قال مرتبة الاستحباب وقوله السلام عليك بالالف واللام
يفيد الاستغراق وقوله والصلوات بالواو يفيد تجديد الكلام وقوله اخذ بيدي وعلمني
يفيد زيادة تأكيد وقوة كذلك اربعة اوجه وقد ذكر وجوه اخر منها ان قوله التحيات
لعام بنا ولكل قرينة الصلوة وغيرها فاذا قال الصلوات بغير واو صار تخصيصا
وبانا انه اراد به الصلوات الخمس ومتى قال بالواو بقي الاول عاما فيكون ابلغ في الثناء

وكذا لو كانت مقدارا ما يقول اللهم صل على محمد
لانه اخر القيام فكان بمقدار ما يؤدي فيه الركن
فيجب سجود السهو

وهو جواب
بالصلوة على النبي عليه السلام لانه لا يجب السهو
لو وجب بترك النفل والاصح انه لا يجب السهو
بترك الصلوة على النبي عليه السلام لانه واجب
في العمر كالقعدة الاولى

قوله التحيات الخ قال ابو بكر رضي الله عنه قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم

وهذا الدعاء ثابت في صحيح مسلم

ثم يسلم بقوله السلام عليكم ورحمة الله بزيادة
والاحسان والاولى حذفها لانه قال في الهداية
وكذا قال في المنتقى السلام عليكم ورحمة الله
وعليه عامة العلماء كان آخر قوله من الصلوة
يشبه عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده
الفتاوى والصلوات السلام الخ

فكان اولى وقدمها تقديم اسم الله فانه اذا تقدم علم الممدوح في ابتداء الكلام وسمي آخر
كان محتملا وازالة الاحتمال باول الكلام اولى ومنها انه علق به تمام الصلوة فدل
على ان التمام لا يوجد بدونه ومنها ان تشهد ابن مسعود احسنها لما قال الائمة
الحديث ومنها ان عامة الصحابة اخذوا بتشهده فان ابا بكر رضي الله عنه علم الناس
على المنبر مثل ما قاله ابن مسعود ومنها ان تشهده مشتمل على لفظ العبد الذي
بدأ على ما يدل عليه كمال الحال قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ذكر بلفظة العبد للموضع
الذي هو بيان اعلى مراتبه عليه السلام ومنها حسن ضبطه فان ابا حنيفة قال
اخذ حماد بيدي وعلمني التشهد وقال حماد اخذ ابراهيم بيدي وعلمني التشهد
وقال ابراهيم اخذ علقمة بيدي وعلمني التشهد وقال علقمة اخذ ابن مسعود
بيدي وعلمني التشهد وقال ابن مسعود اخذ رسول الله عليه السلام بيدي
وعلمني التشهد والجواب عن قوله فيه زيادة كلمة ان الزيادات لو كانت مرجحة
كان تشهد جابر اولى لان فيه زيادة بسم الله الرحمن الرحيم وفيه خبرنا زيادة
الواوات والالف واللام وقوله عبده فكان اولى وعن قوله يوافق القرآن
ليس بمرجح لان قراءة القرآن في القعدة مكروهة فكيف يستحب ما يوافقه وعن قوله
اكثر التسليمات بغير الف ولام اثبات يستلزم الموافقة وقد قلنا انها مكروهة على ان
السلام في القرآن جاء بالالف واللام ايضا قال الله والسلام على يوم ولدت والسلام
علي اتبع الهدى وعن قوله ان خبر ابن عباس متأخر انه ليس ذلك روى الكرخي
في حديث ابن مسعود قال كنا نقول في اول الاسلام التحيات الطاهرات المباركات
الزاكيات قد اعلى ان آخر ما رواه ابن عباس وقوله لان ابن عباس يروي
آخر السنن ليس بشيء لان احدا لم يرجح رواية اصاغر الصحابة على اكابرهم وكان ابن مسعود
رضي الله عنه ان تقدمت هجرته تقدمت صحبته الى ان قبض رسول الله عليه السلام
ذكره الشيخ الاكمل في شرح الهداية السؤال فان قلت الصلوة المذكورة في الحديث
الشريف حملت على المطلقة عند الاكثرين وعلى المقيدة بكونها فريضة عند البعض
فما وجهه قلت وجه الاكثرين ان الشيء اذا اطلق وليس هناك قرينة ابقي على
اطلاقه فلذلك قالوا ان الكيفية المذكورة في القعدة المسنونة في الفرائض

والواجبات

والواجبات والسنن المؤكدة وسائر النوافل ووجه البعض ان الشيء اذا اطلق
وليكن هناك قرينة باعثة على ابقائه على اطلاقه اريد به الفرد الاكمل وهو ههنا الفريضة
لانها فرد اكمل من بين افراد الصلوة الفائدة السنة ان يقعد على قدمه اليسرى وتنصبها
كما هو المتبادر من الحديث الشريف لا على مقعدته كما قال مالك والمعروف
ان المرأة تحرف رجليها من الجانب الايمن لكن في التحفة ذكر محمد انها تجمع رجليها
وتخرجهما من جانب وأشار الامام ابو حنيفة الى تشهد ابن مسعود رضي
الله عنه حيث كان جالسا بين الصحابة فجاءه اعرابي فقال أبو اوام بواوين
فقال بوبين فقال بارك الله فيك كما بارك في الاولى فلم يعرف احد سؤال السائل
ولا جواب الامام فسألوه عن ذلك فقال سألني التشهد واوام واوان فقلت
واوان قد عالى بالبركة كما بارك في شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية كذا في
مبسوط شيخ الاسلام وفيه دلالة على كمال فقه مقام الولاية رضي الله عنهم عدم
الزيادة على التشهد في القعدة الاولى انما هو في الفرض وامام التطوع يجوز
الزيادة كما نقل شارحا عن قوله بسم الله او بسم الله خير الاسماء وفي آخره ارسله بالهدى
ودين الحق الى قوله ولو كرره المشكوك كذا في المبسوط قال في الهداية والتشهد
والصلوة في القعدة الاخيرة فرضان عند الشافعي اما التشهد فلما روى ابن مسعود
رضي الله عنه كنا نقول قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا التحيات لله الى ان قال اذا قلت هذا او فعلت
هذا فقد تمت صلوتك اطلق اسم الفرض على التشهد وقال قولوا والامر للوجوب
وعلق التمام به فلا يتم بدونه واما الصلوة فلقوله تعالى صلوا عليه والامر
للوجوب ولا وجوب في خارج الصلوة فكان فيها فلنا ان الفرض بمعنى التقدير
والامر للوجوب صدر على سبيل التعليم فلا يفيد الفرضية وانا لا نسلم ان لا وجوب
خارج الصلوة فانها واجبة فيه اما مرة كما ذكره الكرخي او كلما ذكر النبي عليه السلام
كما اختاره الطحاوي وان موجب التخيير بين امرين الاتيان باحدهما واجمعنا
على ان التمام لا يتعلق بالقعدة فلا يتعلق بالاخر فضلا عن الامر الثالث وهو الصلوة
على النبي عليه السلام فلم يفرض التشهد ولا الصلوة على النبي عليه السلام في الصلوة

في رواية ابن مسعود فقال عليه السلام اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد قضيت صلوتك
او تممت هذا الحديث مسلسل بالاخذ باليد والتعليم
والمسلسل بالفقه وغيرها من المقالات القولية والفعلية
اوجد شيخي وغيرها عن فلان تلقنا قال لقنني فلان وهو تلقين بالقول
كتلقين رجلا على فلان تلقنا قال لقنه عليه قال
الفعلية مما تقبل الحل والعقد فيه كالمسلسل بالاخذ باليد
امت بالقدر الخ وحملت فوجدت على ما قال ربيع جيد
ما يتعلق بالبدن كالمسلسل بالاخذ باليد والتقبيل
وغيره ما يتعلق بالمكان كالمسلسل بالاجلاس في المكان المعين

سقطت لا ولا
وفي القنية ان يجلس في القعدة الاولى في النوافل
والاصح ان الاصلي كذلك في السنن انتهى وهو خلاف
المشهور عليه

سقط
اطلاق اسم الفرض على التشهد

عند نا بل الاول واجب والثانى سنة فكذلك قال القاضى عياض وقد شذ الشافعى فى
قوله ان الصلوة على النبى عليه السلام فرض فى العمر الاخبرة ولا سلف له فى هذا القول
ولا سنة يتبعها وشنع عليه جماعة منهم الطبرى والقشيرى وخالفه من اهل مذهبه
الخطابى وقال لا اعلم له فيها فدوة الحديث الحادى والثلثون قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد
الرواية اخرجه البخارى ومسلم وابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة
كلهم عن ابى طالب قال رضى عد هن فى يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عد هن
فى يدى جبرئيل عليه السلام وقال هكذا انزلت من عند رب العزة وهذا الحديث
مسلسل بالعد فى اليد الى جبرئيل عند اهل الحديث وفيه تنبيه على حفظها وان لا يترك
كلمة واحدة منها وفى رواية عن على وابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهم
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عرفنا السلام عليك فكيف الصلوة
عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم
محمدا وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فى العالمين
انك حميد مجيد وحكى عن محمد بن عبد الله انه كان يقول نحن امرنا بتعظيم
الانبياء ونوقيرهم وقد امرنا بالصلوة على محمد فنحن نصلى عليه ونزيد فى الصلوة
فيزيد ذلك وقال شمس الائمة السرخسى انه لا بأس به لان الامر ورد به ولا عقب
على اتباع الامر ولان احدا لا يستغنى عن رحمة الله تعالى ذكره فى العناية اللغة الصلوة
اسم من التصلية وكلاهما يستعملان معنا هما الثناء الكامل والتعظيم والمعنى اللهم
عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شريعته وفى الاخرة بتضعيف اجره وتشفيعه
فى امته قال ابن الانبرى ويجئ بمعنى الدعاء والرحمة والاستغفار والعبادة فيها ركوع
وسجود كما فى القاموس والاول هو الانسب هنا والآل بمعنى الاهل والعيال
وقيل بمعنى الاتباع وآل الرسول من كان على دينه وملته فى عصره وفى سائر الاعصار
وان لم يكن على دينه وملته فليس بآل سواء كان نسيبا له او لا وذكر فخر الاسلام وقد
شرع سلم وهو المختار ثم الآل اصله اهل بدليل اهيل فابدل الهاء همزة ثم ابدلت

الهمزة الفا لان قلب الهاء ابتداء الفالم يوجد وانما قبلها همزة فشايع هذا عند
البصرية واما الكوفية فقالوا ان الآل اصله اول لان الانسان يؤل الى اهله
فابدلت الواو الفا والحميد بمعنى المحمود او هو فعيل بمعنى محمد او بمعنى الحامد بكلا
على ما اظهر من الآثار فى مصنوعاته فهو الحامد والمحمود والمجيد بمعنى الكريم
العظيم كثير الاحسان كبير الامتنان وقوله بارك بصيغة الامر المفاعلة
والبركة كثرة الخير والنماء لان ذكره فى مقابلة الصلوة يدل على انهما بمعنيين
متغايرين ذكره القاضى عياض فى الشفاء الاعراب اللهم منادى حذف
عنه حرف النداء وعوض عنه الميم المشددة وجملة صل جواب النداء على محمد
متعلق بصل وعلى آل محمد مركب اضافى معطوف على ما قبله كما صليت الكاف بمعنى
مثل صفة لمصدر محذوف وما مصدرية والجملة فى تأويل المفرد مضاف
اليه للكاف والمعنى صل صلوة مثل صلوتك على ابراهيم متعلق بصليت وعلى
آل ابراهيم معطوف على ما قبله وجملة انك حميد استينافية تعليلية ونعت يانا
لرجاء الصلوة من الله تعالى نبه الاكمل على وجه الاجمل تجيد خبر بعد خبر لان
واعراب القرينة الثانية كاعراب القرينة الاولى البلاغة المشبه فى الحديث
الشريف صلوة الله تعالى نبيا عليه السلام والمشبه به صلوته تعالى على ابراهيم عليه
السلام وهما عقليان لان الطرفين قد يكونان حسيين وقد يكونان مختلفين
فالاقسام اربعة ووجه التشبيه هو الكرامة والشرف والغرض من التشبيه ههنا
بيان حال المشبه وهو لا يقتضى ان يكون وجه الشبه فى المشبه به اقوى واتم
بل يقتضى ان يكون المشبه به بوجه الشبه اشهر واعرف فالغرض من التشبيه ههنا
الحاق ما لم يعرف حاله بما عرف حاله وليس بالحاق الناقص بالكامل فلا يرد السؤال
بان نبينا عليه السلام افضل من كل واحد واحد من الانبياء لزيادة على كل منهم فى الاكمال
لقوله تعالى فبهداهم اقتده وهذا بالاجماع واما فضله عليه السلام على المجموع
ففيه خلاف فكيف يصح التشبيه وبناء السؤال على ظن انه من الحاق الناقص
بالكامل وليس كذلك وهذا السؤال اجوبة آخر الاول انه عليه السلام قاله تواضعا
والثانى الكاف للتعليل كهو له تعالى واذكروه كما هداكم والثالث انه ورد فى الحديث

الله له منزلة عليه السلام والرابع ان التشبيه في اصل الصلوة لا في قدرها
والخامس ان التشبيه وقع في الصلوة على الآل فقط فكان قوله اللهم صل على محمد
منقطعا عن التشبيه والسادس ان آل ابراهيم انبياء ونبينا عليه السلام ابضا
منهم فيكون جانب المشبه به اقوى والسابع ان المراد اللهم صل على محمد بقدر
منزلته عندك كما صليت على ابراهيم بقدر منزلته عندك تجموع الاجوبة ثمانية

الشرح اللهم صل على محمد وعظم يا علاء ذكره وابقاء شريعته في الدنيا وتضعيف
اجره وتشفيعه في امته في الآخرة وصل على آل محمد وعظمهم من واجد الطاهرة
وذريته من الاولاد والاحفاد وسائر اقاربه الطيبة وخدمه الزاكية مثل
تعظيمك لابراهيم بلسان الملائكة حيث قالوا له رحمة الله وبركاته عليكم
اهل البيت وقالا ابراهيم ممن كان على دينه وملته فانك يا رب تحمد ذاتك
وصفاتك بلسان مخلوقاتك وتحامد بكلماتك على ما ظهرت من آلائك
في مصنوعاتك وعلى ذاتك وصفاتك بقولك الآلاء الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين فانت الحامد والمحمود وانك مجيد يا رب كريم عميم الاحسان
وعظيم كثير الامتنان اللهم بارك وكثر الخير والنماء والزيادة في القدر والمنزلة
على محمد وعلى آل محمد مثل تكثيرك الخير في شان ابراهيم وآل ابراهيم انك
حميد مجيد التفريع دل الحديث الشريف على ان الصلوة عليه عليه السلام مرغب
في الدين ولا خلاف في انها فرض في العمر مرة قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فان قلت ما السر في ان الله تعالى امر المؤمنين
بالصلوة والسلام جميعا مع انه افرد الصلوة في حقه وفي حق الملائكة قلت
السر فيه ان المؤمنين انتفعوا منه عليه السلام في الدنيا بدلالته وارشاده اياهم
الى الايمان وفي الآخرة بشفاعته وشهادته لهم دون الملائكة واما الله تعالى
ففي غنى عن الانتفاع من العالمين وقال النطحاوي الصلوة واجبة كلما ذكر عليه السلام
لقوله عليه السلام رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي وقوله
عليه السلام من ذكرت عنده فليصل علي رواه ابن السني وقوله عليه السلام البخيل من ذكرت
عنده فلم يصل علي رواه الترمذي فبعضها امر يفيد الوجوب وبعضها امر يفيد الندب

وهو يفيد انه ايضا وقال الكرخي لا تجب كلما ذكر في مجلس واحد الا مرة واحدة لان تكرار
اسمه عليه السلام لازم لحفظ سنته التي بها قوام الشريعة فلو وجبت الصلوة
كلما مرة لزم الحرج وهو غير لائق بندب تكرارها وجعل في التحفة قول الطحاوي
اصح وجعل في الكافي قول الكرخي هو الصحيح وفي بحر الجواهر وعليه الفتوى وفي
المبسوط جعل قول الطحاوي خلاف الاجماع وترجيح شمس الائمة السرخسي
قول الكرخي وقدح في قول الطحاوي بانه مخالف للاجماع وذكر العيني ان العلماء
على الفتوى بالاستحباب وفرق في المجتبى بين تكرار اسمه عليه السلام في مجلس
واحد وبين تكرار اسم تبارك وتعالى حيث لا يكفي فيه ثناء واحد ولو تركه
لا يبقى مرتكبا عليه الآن كل وقت وقت اداء للثناء لانه لا يخلو عن تجدد نعم الله
تعالى الموجبة للثناء فلا يكون وقت للقضاء بخلاف الصلوة على النبي عليه السلام
واما الصلوة على النبي عليه السلام في القعدة الاخيرة فسنة عندنا وعند الجمهور
وقال الشافعي هي فرض قال القاضي عياض وقد شذ الشافعي في هذا القول والاسلف
له فيه وتبعه عليه جماعة منهم الطبري والتشيري وخالفه من اهل مذهبه الخطابي
وقال لا اعلم انها قد نوة وقد سبق وقد يكون الصلوة على النبي عليه السلام
مستحبة وهو في جميع اوقات الامكان وقد يكون الصلوة مكروهة وهو في الصلوة
من غير القعود الاخير ويمكن ان تكون حراما وهو الصلوة اذا فتح الناجر متاعه
يصلي على النبي عليه السلام لترويج متاعه كما صرحوا به في الحظر والاباحة تجوع
اقسام الصلوة عليه عليه السلام ستة فرض وواجب وسنة ومستحب ومكروه
وحرام ثم استحباب الصلوة في جميع اوقات الامكان انما هو للاخبار الواردة
في ذلك منها ما روى عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى علي واحدة صلى الله عليه صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع
له عشر درجات وفي رواية وكتب له عشر درجات ومنها ما روى عن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال عليه السلام لقيت جبرئيل فقال لي ابشرك
ان الله يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه ومنها ما
روى عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ليردن علي اقوام ما اعرفهم

الا بكثرة صلوتهم علي ومنها ما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
ﷺ من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته وفي رواية ان لله
ملائكة سياحين في الارض تبلغوني عن امتي السلام ومنها ما روى عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال ما من احد يسلم علي الا رد
الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وظاهر ان المراد بالرد هنا السؤال وهو ان ظاهر هذا الحديث
مفارقة الروح عن بدنه الشريف مع انه عليه السلام وكذا سائر الانبياء
احياء في قبورهم لورود الاخبار الكثيرة في ذلك وجوابه ان النبي عليه
السلام مستغرق في مشاهدة ربه كما كان في الدنيا فعبر عن افاقته عن تلك
المشاهدة برد الروح واجيب ايضا ان المراد بالروح ههنا النطق مجازا
لانه من لوازم وجود الروح ذكره الفاكهاني واجيب ايضا ان المراد بالروح الشبح
الخارق للعادة بحيث يسمع المسلم عليه وان بعد وكل اجوبة اخر ذكرها السيوطي
في رسالة لحيوة الانبياء ومن الاحاديث الواردة في ذم من لم يصل عليه عليه السلام
قوله عليه السلام فيما روى عنه ابو هريرة رضي الله عنه رغم انف رجل ذكرت عنده
فلم يصل علي وقوله عليه السلام فيما روى عنه علي رضي الله البخيل الذي ذكرت
عنده فلم يصل علي وقوله عليه السلام فيما روى عنه جعفر بن محمد عن ابيه من ذكرت
عنده فلم يصل علي خطئ به طريق الجنة وقوله عليه السلام فيما روى عنه
ابو سعيد رضي الله عنه لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه على النبي عليه السلام
الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب وذكر الاحاديث ذكرها
القاضي عياض في الشفاء السؤال فان قلت لم خص النبي عليه السلام في الصلوة
عليه سيدنا ابراهيم من بين الانبياء قلت لانه ارسل السلام الى امة محمد ليلة
الاسراء دون غيره من الانبياء ولانه دعا لربه بقوله ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم ولانه سمانا المسلمين وسماه الله ابانا للمسلمين قال ملة ابيكم ابراهيم هو
سماكم المسلمين ولانه قال لنبينا حين لاقاه ليلة الاسراء يا محمد انت تلاقي ربك
الليلة فان كان لك حاجة فاسأله فعلى نبينا وعليه الزوا كي من الصلوة
والنوامي من التسليم والبركات فان قلت ان الله امرنا بالصلوة على نبينا عليه السلا

بقوله صلوا

بقول صلوا مع النبي عليه السلام بين كيفية الصلوة عليه بقوله قولوا اللهم
صل الخ فان المسلم المصلي لا يصلي عليه بنفسه بل يسئل الله ان يصلي عليه قلت
الحكمة في ان المسلم المصلي لا يصلي عليه بنفسه بل يسئل الله ان يصلي عليه قصور العبد عن القيام بهذا الحق كما ينبغي فالمراد بالصلوة في الآية سؤالها
من الله تعالى والمصلي في الحقيقة هو الله ونسبتها اليه مجاز فان قلت ان الله امرنا بالتسليم
ايضا بقوله وسلموا تسليما فلم تركه عليه السلام في بيان الكيفية قلت ان كان المراد بيان
كيفية الصلوة بعد التشهد فهو مشتمل على السلام وان كان المراد مطلقا فالصلوة
مشتمل بحسب المعنى على السلام لانك قد عرفت سابقا معنى الصلوة وهو مشتمل
على معنى السلامة عن كل مكروه في الآخرة وكذلك قبل الصلوة والسلام يفضي كل واحد
منهما الآخر ويسد سده فيوجد الامتثال بالآية بحسب المعنى وذكر النبي عليه السلام
في الحديث الشريف الصلوة على آله ايضا لانهم انصار دينه ومشاركون له في هذا
ينابا بلاغ شريعته فلا جرم يلزم علينا تبجيلهم بالصلوة عليهم تبعا لصلوتنا
عليه صلى الله عليه وسلم وانما قلنا تبعا لان الصلوة اصالة على غير الانبياء وللملائكة
لم توجد في لسان السلف كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله تعالى لا يذكر في حق الانبياء
والملائكة عز وجل وان كان عزيزا جليلا كما لا يقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم وان كان
معناه صحيحا وكذلك لفظ السلام فلا يقال فلان عليه السلام لانه لم يعهد في الشرع
الا تبعا فالازم علينا اتباع الشرع لا الابتداع فان قلت ان النداء بقوله اللهم كيف
يتحقق بتصور في حقه تعالى لانه يقتضي سبق الغفلة منه تعالى عنه علوا كبيرا قلت النداء
في حقه لا يستعمل في معناه الحقيقي بل هو مستعمل في معناه المجازي والمراد بالنداء
غايته وهي الاجابة وقال الدماميني غاية الضراعة وفيه بحث بل الامر يشعر بالعكس الآن يكون مراده اظهار الضراعة والحذف في كلمة يا لانه لا يحذف غيرها
وهو موضوعة للبعيد وهو تعالى اقرب الينا من حبل الوريد فالنكتة فيه استحضار
الداعي نفسه واستبعاده عن مظان الزلفى وان قلنا انها موضوعة للقريب
والبعيد والمتوسط فلا اشكال ثم انه عليه السلام كرر النداء حيث قال اللهم بارك
للمبالغة في طلب الاجابة اولا كمال الضراعة وكذلك كرر الثناء عليه تعالى بقوله انك
حميد مجيد للنكتة المذكورة الفائدة اعلم ان الصلوة على النبي عليه السلام من سنن

الاسلام وشعار اهله وقد افترضها الله على المؤمنين فالاولى على المؤمن ان يكثر منها
ولا يغفل عنها لان الله تعالى يجعل لها وقتا معينا وان من صلى عليه مرة من عمره سقط عنه
الفرض ولا يتعين الصلوة في التشهد بكونها هي الفرض الذي امر الله به ورسوله خلافا للشافعي
وقد شذ به كما مر والصلوة بعد التشهد الاخير وقبل الدعاء من المواطن التي يسن
فيها الصلوة والسلام على النبي عليه السلام ومنها الدعاء مطلقا روى الطبراني
عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا اراد احدكم ان يسأل الله تعالى شيئا فليبدأ بمدحه و
الثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي عليه السلام ثم ليسأل فانه اجدر ان ينجح اي
بقضاء حاجته وفي الحديث الدعاء بين الصلوتين لا يرد وفي حديث آخر كل دعاء
محجوب دون السماء فاذا جاءت الصلوة على محمد الدعاء وفيه اشارة الى ان اخر الادعية
من مواطن الصلوة ايضا ومن المواطن ذكر النبي عليه السلام وسماع اسمه وكتابته والاذان
والاقامة ويوم الجمعة ودخول المسجد والخروج منه وصلوة الجنازة وابتداء الكتب
والرسائل بعد البسملة والحمدلة لا قبلها وكذا ختم الكتب وليلة الجمعة من ابن شهاب
بلغنا ان رسول الله عليه السلام قال اكثروا علي من الصلوة في الليلة الزهراء واليوم
الازهر فانهما يؤديان عنكم وان الارض لا تأكل اجساد الانبياء ومامن مسلم يصلي علي
الا حملها ملك حتى يؤديها الي وبسنديه حتى انه ليقول ان فلانا يقول كذا وكذا وهما
كنايتان عن الاجمال والتفصيل او القليل والكثير وتتبع لمن يصلي على النبي عليه السلام
ان يصلي على طريق الاحتساب وطلب الثواب فلا يصلي عليه عند الذبح وعند النهب
وعند العطاس وتتبع ان يختار من الصلوة ما كان اتم واعم لاهل بيته وفي
الحديث من صلى صلوة لم يصل فيها علي وعلى اهل بيتي لم تقبل منه اي قبولا كاملا ومن
الصلوة الاتم الاعم ما روى عن الحسن البصري انه كان يقول من اراد ان يشرب
بالكاس الاوفى من حوض المصطفى فليقل اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واولاده
وازواجه وذريته واهل بيته وانصاره واشياعه ومحبيه وامته
وعلينا معهم اجمعين يا ارحم الراحمين ذكره القاضي عياض في الشفاء الحديث الثالث
والثلثون يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الرواية اخرجها البخاري

وسلم وابو داود والترمذي والنسائي كلهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كما ذكره الامام المنذري في كتاب الترغيب والترهيب اللغة الشر الجماعة
من الناس وجمعه المعاشر والشباب جمع شاب وكذا الشبان والشبات
من بلغ ولم يجاوز ثلثين ذكره النووي والاستطاعة القدرة والمراد بها ههنا القدرة
على معونة الجماع من المهر والنفقة والباءة بمعنى الجماع وفيه اربع لغات الفصيحة
المشهورة منها الباءة بالمد والهاء والثانية بلا مد والثالثة الباه بالمد بلا هاء
والرابعة الباهة بهائين افعل التفضيل من غض طرفه اذا حفظه
يعني ان التزوج احفظ عين المتزوج عن النظر الى اجنبية وكذا احصن
افعل التفضيل من الاحصان بمعنى العفة وهو احد ما جاء على افعل فهو مفعل يقال
احصن الرجل فهو محصن بفتح الصاد واحصنت المراءة فهي محصنة ومحصنة
ويقال احصن اذا تزوج والكلام الاول هو المراد ههنا والوجاء بالكسر والمد
اخراج الخصيتين ليضعف الفحولة يعني ان الصوم يقطع الشهوة ويدفع
شر المني كالوجاء الاعراب نقشر بالنصب لكونه منادى مضافا الى الشباب
وكلمة من شرطية استطاع فعل ماض فاعله ضمير راجع الى من والجملة من شرطية
ثم ظرف مستقر حال من ضمير استطاع الباءة مفعول استطاع فليتزوج
بالفاء الجزائية جملة جزائية وقد عرفت ان كلمة من مبتدأ وخبره فعل الشرط
على القول الصحيح من الاقوال الثلثة في مثله فانه الفاء للتعليل وجملة انه اغض
تعليل للامر بالتزوج للبصر متعلق باغض واحصن عطف على اغض للفرج
متعلق باحصن ومن لم يستطع اعرابه مثل اعراب من استطاع فعليه بالفاء الجزائية
اسم فعل بمعنى فليلتزم بالصوم متعلق بعليه والجملة جزائية فانه الفاء تعليلية
والضمير الراجع الى الصوم اسم ان له ظرف مستقر خبر مقدم لقوله وجاء
والجملة خبر ان وجملة ان تعليلية البلاغة خص الخطاب بالشباب
اخراجا للكلام مخرج الغالب لان التوقان فيهم اغلب بخلاف من عداهم
فيشملهم الامر بالتزوج من عداهم اذا وجد فيهم خوف الوقوع في الحرام وكانوا
قادرين على المهر والنفقة وان لم يكونوا قادرين عليها فيدخلون تحت

الامر بالصيام ثم الامرة الحديث للوجوب باشارة قوله عليه السلام يا معشر الشباب
فانهم هم الذين هم القوة على الجبلة السليمة ويستفاد من مفهوم الشرط ان لم يستطع
على المهر والنفقة لا يتزوج بل يدفع شهوته بالصوم وكذا يستفاد ان من كان
بين التوقان والفتور لا يجب عليه التزوج ولذلك قال الفقهاء النكاح بسن
الوقوع في الزنا وتكره مخوف الجور اي عدم رعاية حقوق الزوجية وهو
يتمكن من الاحتراز عنه فالاقسام ثلثة وان كان له توقان فلو لم يتزوج لا يحترز
عن الزنا كان التزوج فرضا وان كان لا يتمكن من الاحتراز عن الجور وعدم رعاية
حقوق الزوجية كان التزوج حراما وان خاف العجز عن الايفاء بواجبه كان التزوج
مباحا فالاقسام ستة ذكرها في بحر الشريعة باجماعة الشبان من اهل الايمان تن
فدرسكم مؤنة التزوج من المهر والنفقة فليتزوج فان التزوج اكثر لحفظ البصر
عن النظر الى اجنبية بالشهوة واكثر عفة وتنزها للفرج عن الوقوع في الحرام
ومن لم يكن قادرا منكم فليداوم على الصوم فان الصوم له وجاء يدفع شر الشهوة
ويقطعها التفريع دل الحديث الشريف على ان النكاح امر مرغوب وسنة مأثورة
فانه دليل الكمال وصحة الذكورية مع ما فيه من قمع الشهوة وغض البصر وهو غير
قادح في الزهد وكذا رغب فيه اكثر الانبياء والاولياء وزهاد الصحابة رضوان
الله عليهم اجمعين وفي النكاح صيانة الزوجة والقيام بحقوقها وارشادها الى الحق
وتعليم صفة الايمان وسائر العلوم الدينية وتكثير النسل وفائدة الاطلاع على بعض لذات
الآخرة بالقياس وان كان بينهما تفاوت فيكون باعثا على العمل لبدركها وهذه فضيلة
عظيمة لا توجد الا في النكاح وكذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التبتل والانقطاع عن
النكاح ورغب امته فيه بقوله عليه الصلوة والسلام تناكحوا تناسلوا فاني مباه
بكم الامم رواه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عمر رضي الله عنه وفي لفظ الطبراني في الاوسط
تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم وبقوله عليه السلام ما استفاد المرء بعد
تقوى الله خيرا من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم
عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها ومالها رواه ابن ماجة عن ابي امامة

رضي الله عنه

لان الوجوب يوجب الامر عند الجمهور وهو
الثابت ههنا عند الاطلاق الامر لا يحكم القرينة تقول
باشارة لدفع توالي الامر على غير موجبه

مقطع
ة اقسام النكاح

وفي الحديث ان الله زوجني في الجنة مريم
بنت عمران وامرأة فرعون واخت موسى
تابع اجتماعهما التفكير

رضي الله عنه وبقوله عليه السلام اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة
قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها
ومالها رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه وبقوله عليه السلام من رزقه
الله امرأة صالحة فقد اعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي رواه الطبراني
عن انس رضي الله عنه وبقوله عليه السلام ثلثة حق على الله عونهم المجاهد
في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف رواه النسائي
عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي قوله اغض للبصر واحصن للفرج اشارة
الى انه ينبغي للناكح ان يريد بالتزوج غض بصره عن الحرام وحصن فرجه عنه لما
روى الطبراني عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما من تزوج
امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها
لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوج امراة لم يردها الا ان يغض بصره ويحصن
فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه ولما روى احمد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه تنكح المرأة على احدى خصال لجمالها ولمالها ولحلقها ودينها
فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك ومن فوائد غض البصر وجدان
حلاوة الايمان لما روى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله عليه السلام يجد به عبد حقيقة عز وجل النظرة سهم مسموم من سهام ابليس
من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه ومن فوائد السلامة من اهوال
القيمة لما روى الاصبهاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عين باكية يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل
الله وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله وبتبع للمؤمن ان بصره
بصره اذا وقع بغتة على اجنبية وآذاه لم يصرف بل ادام نظره يأثم لان لدوام الفعل
حكم الابتداء فكانه صرف بصره عنها ثم اعاده فيها وكذا قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه
احمد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها
فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليس لك الاخرة وتبعه ذو قرنيها ذو قرني
هذه الامة لانه كان له شجنان في قرني رأسه احدهما من ابن ملجم والاخرى

وروى مسلم الزوجة وعضو ناقص جسمه
ان يبقى على اعوجاجه فان ذهبت تقيمه
امرأة ويقال الوصل كسرت وان مرنا على طاعة النساء
زوجة آكل الربا ورحالا الى الحج الفواسق وكل خبائثها
وكيلها فان ولاية البائع كانت بدعوى زوجته
حواه

لانا اذا لم يكن له قوة فانا نشفعا بالعبادة
انفع لان الله سبحانه وتعالى عليه السلام قال
وسيلة وشفعوا بالعبادة
انكسر شهوته باشفعا له عبادة زوجته

ممن وجد وانما المراد من الاستطاعة هنا الحديث كما عرفت القدرة على المهر والنفقة
وحسن المعاشرة معهن قال الامام الغزالي في الاحياء قوة النكاح مجاهدة
النفس وهو امر عظيم لا تحصل الا بالقيام بحقوق الاهل والتصبر على اخلاقهن
واحتمال الاذى منهن والسعي في اصلاحهن وارشادهن الى طريق الدين والاحتراز
في كسب الحلال لاجلهن والقيام بتربية الاولاد قال عليه السلام كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته وليس من اشتغل باصلاح نفسه وغيره كمن اشتغل باصلاح
نفسه فقط ولا من صبر على الاذى كمن الاذى نفسه فقاساة الاهل والولد بمنزلة
الجهاد في سبيل الله انتهى قالوا ان الانفاق على الاهل من الحلال فرض لازم كالانفاق
منه على نفسه وفيه ثواب الصدقة لما روى احمد عن المقدام بن معدي كرب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت
ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك
فهو لك صدقة ولما روى الطبراني عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله ولما روى مسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام دينار انفقته في سبيل الله
ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته
على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقالوا حسن المعاشرة
خصوصا مع الاهل من اكمل الايمان لما روى الترمذي عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم
باهله قال الفقيه ابو الليث السمرقندي حق المراة على الزوج خمسة ان يختار لها
من وراء الستر ولا يدعها ان تخرج من الستر فان خروجها اثم لانها عورة وان
يعلمها ما تحتاج اليه من الاحكام الشرعية كالوضوء والصلوة والصوم وما لا بد
لها منه من احكام الفقه وان يطعمها من الحلال وان لا يظلمها بان يكفها مصالح
خارج البيت وان يحفل نطاولها نصيحة لها وذكر ان رجلا جاء الى عمر رضي الله عنه
يشكو زوجته فلما بلغ بابه سمع امراته ام كلثوم تطاولت عليه فقال الرجل
اني اردت ان اشكو اليه من زوجتي ولا من البلوا مثل ما هو فيه فدعاه عمر رضي الله

فقال اني

فقال اني اردت ان اشكو اليك من زوجتي فلما سمعت من زوجتك ما سمعت
رجعت فقال عمر رضي الله عنه اني اتجاوز لها بحقوق لها علي اقولها انها ستر
بيني وبين النار فيسكن قلبي بها عن الحرام والثاني انها خازنة لي اذا خرجت
من بيتي لي محافظة لي والثالث انها مصارة لي تغسل ثوبي والرابع انها ظئر
لولدي والخامس انها خيارة لي فقال الرجل ان مالي مثل مالك فاتجاوز
عنها كما تجاوزت انت عني ثم اذا اردت ان تخرج الى مجلس العلم بغير رضى الزوجة
ليس لها ذلك فان وقعت لها نازلة ان سئلها الزوجة من العالم واخبرها
بذلك لا يسعها الخروج وان امتنع يسعها الخروج وان لم تقع لها نازلة لكن
اردت ان تخرج لتتعلم مسئلة من مسائل الوضوء والصلوة ان كان الزوج يحفظ
المسائل ويذكرها عندها فله ان يمنعها وان كان لا يحفظ الا فلها ان تاذن لها وان
ان لم تاذن لا شئ عليه ولا يسعها الخروج ما لم تقع لها نازلة ويجوز للزوجة ان تاذن
لها بالخروج الى سبعة مواضع زيارة الابوين وعيادتهما وتعزيتهما واحدهما
وزيارة المحارم فان كانت قابلة او غاسلة او كان لها على آخر حق او لآخر
عليها حق تخرج بالاذن وبغير الاذن والحج على هذا وفيما عدا ذلك من زيارة
الاجانب وعيادتهم والوليمة لا يأذن لها وكو اذن لها وخرجت كانا عاصيين
وقال ابو الليث وتمنع من الحمام وخالفه فاضيخان وقال دخول الحمام مشروع
للرجال والنساء جميعا وقال ابن الهمام وحيث اتجنا لها الخروج فانما يباح بشرط
عدم الزينة وتغير الهيئة اما لا يكون داعية الى نظر الرجال ويجب على الزوجة
الوفاء بحق زوجها ومن حق عليها ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت
جاعت وعطشت ولا يقبل منها ومن حقه عليها ان لا تخرج من بيته الا باذنه
فان فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع
ومن حقه عليها ان تجيبه اذا دعاها الى فراشه فان لم تأته فبات غضبان
عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح ومن حقه عليها ان لا يتصدق من بيته بلا اذنه الا
بشئ قليل ومراعاتها حق زوجها سبب لدخولها الجنة لما روى الترمذي
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي عليه السلام ايما امرأة ماتت وزوجها

عنها راض دخلت الجنة وقد روى احمد عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها
وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اى ابواب الجنة
شئت التسوية فان قلت لم يبين عليه السلام في الحديث الشريف صفة
الزوجة وعددها قلت لانه اشار عليه السلام الى جواز ما ورد في الشرع
الشريف امّا صفتها فيجوز كونها حرة مسلمة وامة الغير ولو مع القدرة على
الحرة اذا لم يكن تحتها حرة الا انه مكروه كما في الخزانة والاولى ان لا يفعل كما في
المبسوط ويجوز ايضا كونها كتابية من اليهود والنصارى ذمية كانت او حربية
الا انه لو تزوج حربية في دار الحرب كره اذا قصد التوطن به ولا يجوز كونها مجوسية
او مشركة او مرتدة او صابئة لانها عابدة الكواكب لا عابدة لها واما العدد
فيجوز نكاح الواحدة الى الاربع قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلث ورباع لكن جواز التعدد مشروط بان يعدل بينهن وان خفتم ان
لا تعدلوا فواحدة وترك ادخال الحرائر
والغرائر زوجة بعد من الطاعة ولذا اختار الامام فضيلة الواحدة الحرة
والاكتفاء بها كما في البزازية وحقيقة العدل مطلقا ممتنعة كما اخبر سبحانه
بقوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرص فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة اى لا ذات زوج ولا مطلقة الفائدة من علم باطلاق الحرية
فتزوج امراتين او ثلثا او اربعا يجب العدل بينهن وهو في الشرع التسوية
بين الزوجات في المأكول والمشروب والملبوس والبيتوتة لان المحبة
والوطئ سواء كانت عاقلة او جديدة او بكرا او مراهقة او ضدها سلمة او
كتابية وسواء كان الزوج مريضا او مجنونا او خصيا او غنيا او فقيرا
روى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت عنده امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط وفي رواية
ابي داود وشقه مائل وفي رواية ابن ماجة وابن حبان واحد شقيه ساقط
وروى مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله

ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين
الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا فالعدل ان يقيم عند كل واحدة
منهن يوما وليلة وان شاء ثلثا ثلثا ولا يقيم عند احدها اكثر الا باذن الاخرى
والمريضة والصحيحة سواء وكو كانت احديهما حرة مسلمة او ذمية والاخرى
امة او مكاتبة او مدبرة او ام ولد تجعل للحرة يومين وليلتين وللامة يوما
وليلة ولو تزوج امراتين على ان يقيم عند احديهما الاكثر فالشرط باطل ولها
ان ترجع في مالها والتسوية في الوطئ غير لازمة في ظاهر الرواية بل في البيتوتة
وكذا في المحبة ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم ويقول هذا
قسمي فيما املك فلا تواخذني فيما تملك ولا املك ولا يدخل ليلا على التي ليست
لها ولا باس ان يدخل عليها نهارا لحاجة ويعود الى مرضها في ليلة غيرها
فان ثقل مرضها فلا باس ان يقيم عندها حتى تشفى او تموت كذا في الجوهرة
ولو اقام عند احديهما شهرا في غير سفر ثم خاصمته الاخرى يومئذ يقضي بينهن
في المستقبل وما مضى فهو هدر لكنه اثم ولو عاد الى الجور بعد ما نهاه القاضي
عزره بالقيد لا بالحبس لانه لا يستدرك الحق فيه بالحبس لانه يفوت بمضي
الزمان ذكره في الجوهرة وتمامه له امراة واحدة لا يتعين حقها في يوم من اربعة في
ظاهر الرواية وبؤمر بان يصيبها احيانا على الصحيح وعن ابي حنيفة ان لها الليلة
من اربع ليال وفي المضمرات انه راجع عن ذلك ولو كان له مستولدات
واماء فلا قسم ويستحب ان لا يعطلهن وان يسوي بينهن في المضاجعة
كذا في البحر ولو خاف ان لا يعدل في القسم لم يجز له ان يتزوج اخرى كما في الخلاصة
ولو كان له امراة وسراري اقام يوما وليلة من كل اربع عندها وفي البواقي
عند من شاء منهن كذا في فاضيخان ولا قسم للزوجات في السفر فله ان يسافر
بمن شاء منهن والقرعة اولى تطييبا لقلوبهن وتصح منهن ترك القسم لصاحبتهن
بالمال وبدونه ويصح الرجوع عن الترك ولو جعلت لزوجها مالا او حطت
من مهرها لزيد في قسمها كان لها الرجوع وكذا الوزا والزوج في مهرها النخل
يومها لغيرها ولو اراد ان يستبدل شابة بالقديمة وطلبت ان يمسكها

يشترط ان يقيم عند الثانية اياما وعندها يوما جاز كما في قاضيخان والاختيار
في مقدار الدور الى الزوج ان شاء ان يقيم عند امرأة ثلثة او سبعة فلها ذلك وللآخر
مثل ذلك ولا يقيم عند احدهما اكثر الآباذن الاخرى والرأي في البداية في القسم
الى الزوج ومن فوائد النكاح حصول الاولاد فقيه تحصيل المحبة رسول الله عليه السلام
في تكثير منه مباهاة والتبرك بدعائهم بعد موته وطلب الشفاعة عنه بموت
الولد الصغير وفي الحديث ان المولود يقال له ادخل الجنة فيقف على باب الجنة
فيظل ممتلئا غضبا وغيظا ويقول انا لا ادخل الجنة الا وابوي معي فيقول
الله ادخلوا ابويه الجنة معه وعن معاذ رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام
ما من مسلمين يتوفى لهما ثلثة من الولد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم
فقالوا يا رسول الله او اثنان قالوا او واحدة قال او واحدة ثم قال والذي نفسي
بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتبسته رواه احمد والطبراني
وعن ابن عباس رضي الله عنه انه سمع رسول الله عليه السلام يقول لفرطة
من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له عائشة رضي الله عنها فمن كان له فرط قال ومن كان
له فرط يا موفقة قالت ومن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي
رواه الترمذي وفي الحديث اذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله الا من ثلثة صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وروى ابن ماجه عن ابن مسعود
رضي الله عنه ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار ذكره
الامام المنذري ومن فوائده كسر الشهوة ففيه تحصين من الشيطان ودفع
غوائل الشهوة لان المفسد لدين المرء في الاغلب فرجه وبطنه وتذكية الفرج
احدهما فالزوجة على التحقيق سبب لطهارة وكذلك امر النبي عليه السلام كل من رفع
بصره الى امرأة فاتت اليها نفسه ان جامع اهله لان ذلك يدفع ذلك الوسوسة
عن النفس ومن فوائده تدبير المنزل لان الرجل لو تكفل بجميع اشغال المنزل لضاعت
اكثر اوقاته فلم يتفرغ للعلم والعبادات واحد معاني ربنا آتنا في الدنيا حسنة
المرأة الصالحة ومن فوائده كثرة العشيرة يحتاج اليها في دفع الشرور وطلب المنافع
ومن وجد من يدفع عنه الشرور سلم حاله وفرغ قلبه للعبادة فان الفذ مشوش

القلب

سقط
في فوائد النكاح

ومن الفضائل المترتبة على النكاح تربية الاولاد
بالعلم والعمل والصلاة والتقوى وفي الحديث
ان من سعى في اكساب الحلال ليعف اهله وان بنى وجد اذا لقي
وان يحسن اسمه وان يزوجه اذا ادرك رواه ابو هريرة في الولد ثاني نكاح كريم
وكذا ورد تزوجوا الولود فاني مكاثر بكم الامم يعني ان الغرض الاكمل من هذا العقد
المسلمون كما ان المرية الودود الولود افضل من العقيمة وان لم تكن
سئلت عن العقيمة قالوا ان العقيمة الحسناء الجميلة التي لا تلد
النقيا قالوا لا يجوز ويرجع الامة بالتزويج بلا اذن النساء
ويجوز العزل عن الامة بلا اذن مولاها لان الولد لها
ناقص ولا حق للمولى فيها

للقلب والعزبة بالكثرة دافع للذل ولذلك قيل ذل من لا ناصر له ذكره في الاحياء
قال التحفة والنكاح اولى من التخلي لعبادة النفل وانما كان اولى لعموم منافعه
وكثرة مناقبه ولذلك قال في شرعة الاسلام اعلم ان النكاح من اثقل السنن محملا واصعب
الحقوق قضاء واعم الامور نفعا واجزل الفضائل اجرا فانه موضوع لتحصين
الدين وتحسين الخلق ومباهات سيد الخلائق وستر العورة المعرضة للافات
وتحملنه للغنى والرزق وتكثير سواد اهل التوحيد انتهى قال في الاحياء
وان انتفت الافات واجتمعت الفوائد بان كانت له مال حلال وخلق حسن
وجدة الدين لا يشغل النكاح عن الله تعالى وهو مع شاب يحتاج الى مسكين الشهوة
فالنكاح افضل له من العزوبة وان انتفت الفوائد واجتمعت الافات فالعزوبة
افضل له من النكاح واظهر الافات هو الحاجة الى كسب الحرام والاشتغال عن الله تعالى
واظهر الفوائد النكاح الولد وتسكين الشهوة والاخير فيما يشغل عن الله
والاخيرة كسب الحرام ولا بقي بنقصان هذين امر الولد لان النكاح للولد سبب
في طلب حياة ولد موهومة وهذا نقصان في الدين ناجز فحفظ الحي نفسه
وصونها عن الهلاك اهم والولد ربح والدين رأس المال وفي فساد الدين
بطلان الحبوة والاخروية وذهاب رأس المال فلا يقاوم هذه الفائدة احدى
هذين الآفتين وان انتصاف الى امر الولد لحاجة كسر الشهوة لتوفان النفس
الى النكاح فان عن الزنا فالنكاح افضل لانه مردد بين كسب الحرام والزنا وكسب الحرام
اهون الشرين وان كان يشق بنفسه انه لا يزني ولكن لا يقدر على غض البصر عن الحرام
فترك النكاح اولى لان النظر حرام والكسب بغير وجه شرعي حرام لكن الكسب
يقع دائما وفيه عصيانه وعصيانه اهله والنظر يقع احيانا وهو زنا العين
وان لم يصدقه الفرج فهو اقرب الى العفو من اكل الحرام ينبغي للعاقل ان يوازن
الافات بالفوائد ويحكم بحسبها انتهى وتعل هذا محمل ما في الحديث خير الناس
بعد المائتين الخفيف الحاذي الذي لا اهل له ولا ولد وقال عليه السلام يأتي على
الناس زمان يكون هلاك الرجل على يد زوجته وابويه وولده بعيرونه بالفقر
ويكلفونه مالا يطيق فيدخل المدخل الذي فيه يذهب دينه ثم مراد بالمعاشر حسن

ولهذا يحكى ما قيل الزوج شوم وقال الله في
منافعه والمرء يجتنب الزوجة فانه فيه لو كان
من ولد وفيه ما فيه متكدر فيه محقق

هذا الحديث كلم عليه الضعفاء في بعض طرقه
اي خفيف الظهر ذكره التحفة في اداب الاكل

الخلق معهن واحتمال الاذى منهن ترحما عليهن لقصور عقلهن قال الله تعا
وعاشروهن بالمعروف وآخر ما اوصى رسول الله عليه السلام ثلث كان يتكلم
بهن حتى تلجلج لسانه وخفي كلامه وجعل يقول الصلوة وما ملكت ايمانكم
لا تكلفوهم ما لا يطيقون الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسارى لا
اخذتموهن بعهد الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وقد اباحها الملاعبة والمزاح
وهي التي تطيب قلوب النساء وقد كان عليه السلام يمزح معهن وينزل الى
درجات عقولهن في الاعمال والاخلاق حتى روي انه سابق عائشة رضي الله
فسبقته يوما وسبقها في بعض الايام فقال هذه بتلك وقالت عائشة رضي الله
عنها سمعت اصوات الاساودة الحبشة وغيرهم وهم يلعبون في يوم عاشوراء
فقال عليه السلام لي اتحبين ان ترى لعبهم قالت قلت نعم فارسل اليهم فجاؤوا فقام
عليه السلام بين البابين فوضع كفه على الباب ومد بدو وضعت ذقني على يد
وجعلوا يلعبون وانا انظر وجعل عليه السلام يقول حسبك وانا اقول لا
مرتين او ثلثا ثم قال يا عائشة حسبك فقلت نعم فاردت ان اريهم فانصرفوا وقال
عليه السلام اكمل الناس ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله والبقرة في الدين
والمزاح بحيث يسقط هيبته بل براعي الاعتدال ذكره الامام الغزالي في الاحياء
قال في شرعة الاسلام وفي الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك وعلق صوتك
حيث يراه اهل البيت وبرفق في تاديبهن فاذا ضربها باذن الشرع تاديبا فلا يبالغ
ولا يضربها في اخر ذلك اليوم فانه يبطل فائدة الادب ويكثر التشوف عند
هذه انهى وانما اذن الشرع بضربها في اربع ليضربها على ترك الزينة بعد طلبها
وعلى عدم اجابتها الى فراشه وهي طاهرة من الحيض والنفاس وعلى تركها
الغسل من الجنابة وعلى خروجها من منزله بغير اذنه بغير حق وقد سبق انه
يجوز خروجها بغير اذن الزوج في سبعة مواضع ويضربها ايضا على ترك
الصلوة في رواية والاربعة الاول ذكرها مولى خسرو في درره ثم قال
ولا يضربها على ترك الصلوة وعد في الاشباه من مواضع الضرب وانما يضربها
في الاربعة الاول لان فيها حق الزوج واما الصلوة فحق الله تعالى لكن قالوا

الفجلجة الثرثرة اللاء حبسة

الكلام ويعلمون ان النساء ناقصات عقول واديان

ان النساء ربما يكن خيرا من الرجال

ويحض على مداراتهن

ليتادبوا بآدابه

منزله امراة لا تصل بطلقها وان لم يقدر على اعطاء مهرها ولان يلقى الله و
مهرها عنده خير له من امساك امراة لا تصلي لان الصلوة بعد الايمان
افضل مشروع وخير موضوع وعماد الدين وفارق بين الكفر والايمان
الحديث الثالث والثلثون بارك الله لك اولم ولو بشاة الرواية
اخرجه البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
بن عوف حين تزوج وهو احد العشرة بالجنة رضي الله عنه اللغة بارك
من البركة وهي النماء والزيادة والتبريك الدعاء بالخير والبركة يقال بارك
لك وفيك وعليك وباركك وتبارك الله اي بارك منه فاتى وتقاتل الآن
فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وتبرك به يتمن به أولم بصيغ الامر من الافعال
الوليمة وهي ضيافة تتخذ للعرس والضيافة ثمانية الوليمة للعرس والخرس بضم
الخاء المعجمة للولادة والاعذار بكسر العين المهملة وبالعين المهملة والذال المعجمة
للختان والوكيرة للبناء والنقيعة للقدوم والعقيقة لسابع الولادة والوضيمة
بفتح الواو والضاد المعجمة للطعام عند المصيبة والمادبة بضم الدال وفتحها
للطعام المتخذ للضيافة بلا سبب وكلها ليست بسنة الا طعام العرس فكر
هذه الثمانية في شرعة المشارق ولابن الملك وذكرها ايضا الشرنبلالي في الاشباه
الاعراب بارك فعل ماض ولفظة الجلالة ناءله وكاف متعلق به والجملة
انشائية دعائية او لم بصيغة الامر من الافعال والضمير فيه فاعله والجملة
استينافية والواو في ولو بشاة عاطفة على مقبض الشرط المذكور على قول
البعض فتقديره ان لم تكن وليمتك بشاة ولو كانت بشاة او حالية اي
او لم حال كونك مستعينا وليمتك بشاة او اعتراضية على قول من جوز
وقوع الاعتراض في اخر الكلام والباء في بشاة للاستعانة كما اشرنا اليه ويجوز
ان تكون للمصاحبة البلاغة ابتدأ عليه السلام بالتبريك والبركة هي النماء
والزيادة فالدعاء بالبركة يناسب حال المتزوج فالواو احسن الابتداء
ما يناسب المقصود ويسعى براعة الاستهلال وورد بلفظ الماضي اتاء
للتفاؤل واتى للاظهار الرغبة فانه اراد واحب حصول امر يكثر تصوره

قال الخصم طريقته هذا الحديث خبر الآحاد

وهم عشرة الخلفاء الاربعة وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين

مطلب
ان النفقة على الزوجة واجبة

وهي ما يعتاد اكله اهل بلد الزوجة
والادم ما يؤتدم به من الخبز
والعدس ونحوه والحنطة والشعير
والتمر والزبيب والجوز واللوز
والفواكه والبقول والخضر
والعسل والسمن والزيت واللحم
والسمك والجبن والبيض

مطلب
في ان النفقة واجبة

من اداء المرأة

وعلى الزوج نفقة زوجته وكسوتها
وسكناها وان كانت مسلمة
وابوها كافر وان كان هو
مسلما وهما كافران
لانها محبوسة لحقه

وعلى الزوج نفقة زوجته وكسوتها وسكناها وان كانت مسلمة وابوها كافر وان كان هو مسلما وهما كافران لانها محبوسة لحقه

وربما يخيل ذلك الامر حاصلا فيعبر عنه بصيغة الماضي وصيغة الامر حقيقة
في الوجوب وقد تستعمل في الندب والاباحة مجازا بقرينة صارفة عن الحقيقة
وكلمة لو تستعمل في غير الماضي لمجرد الوصل والربط دون الشرط اذا جيئ بها في
مقام التأكيد كما في الحديث وكما قوله اطلبوا العلم ولو بالصين وكما في قوله تعالى
ولو بظلف محرق كما ان تستعمل في غير الاستقبال لمجرد الوصل والربط دون
الشرط نحو زيد وان كثر ماله يخيل وعمرو وان اعطي جاها لئيم ثم ان اصل لو
للشرط في الماضي أصل ان للشرط في الاستقبال **الشرح** جعل الله سبحانه نماء وزيادة
في زوجتك اي باعد الرحمن اتخذ وليمة للاحباب والاصحاب ولو كانت وليمتك
مرقونة بشاة **التفريع** دل الحديث على ان الدعاء للمتزوج مندوب فالبدء شرعة
الاسلام ويدعو الرجل لاخيه المسلم المتزوج بالبركة فيقول بارك الله لك وبارك
الله عليك واجمع بينكما في خير ولا يقول بالرفاء والبنين فانه من ادب الجاهلية
ودل ايضا على ان الوليمة واجبة لظاهر الامر كما ذهب اليه البعض والاكثرون
مستحبة والامر للندب قيل انما تكون بعد الدخول وقيل عند العقد وقيل عندهما
واستحب اصحاب مالك ان تكون سبعة ايام والمختار انه على قدر حال الزوج
وقيل قوله عليه السلام ولو بشاة يدل على ان الفلة ضعيف لان كون الشاة
عندهم امر غير معروف وكانه ذكر سلم في صحيحه ان عرس صفية كانت بغير
لحم ذكره ابن ملك وألسنة في النكاح الاعلان ليقع الفصل بين النكاح والسفاح
وفي الحديث اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف
والوليمة من قبيل الاعلان وثم الحسن الا بأس بضرب الدف في العرس لبشتهر
وفي السراجية هذا اذا لم يكن له جلاجل ولا يضرب على هيئة التطريب وقال
النور بشتي انه حرام على قول اكثر المشايخ وما ورد من ضرب الدف في العرس
كناية عن الاعلان وتمامه في البستان قال في شرعة الاسلام وليغتنم المؤمن من طعام
العرس فانه فيه شفاء من طعام الجنة وقد دعا له ابراهيم ومحمد عليهما صلوات
الله وسلامه وقال الغزالي في الاحياء ويمتنع عن اجابة الدعوة ان كان الطعام
والبساط حراما او فيه منكر من فرش ديباج او اناء فضة او تصوير حيوان

اوفني

او شيء من الملاهي او اللعب او الهزل وكذا اذا كان الداعي ظالما او مبتدعا
او فاسقا او متكلفا طالبا للباهاب والفخر فلا يجوز الذهاب مطلقا قدوة
كان اولا وآت لم يعلم فوجد ثمة فان لم يقدر على تغييره وكان مقتديا يجب
ان يخرج سواء كان على المائدة اولا وان لم يكن مقتدى فان كان على
المائدة لا يقعد والا فلا بأس بالقعود فلا كل اشتهى وذلك لان استماع
الملاهي والغناء واستعمال شيء من الحرام والنظر الى اللعب واعانة الظالم
كلها حرام وان سمع الملاهي بغتة يكون معذورا ويجب ان يجتهد ان لا يسمع
لقوله عليه السلام استماع صوت الملاهي معصية والجلوس عليها والتلذذ
بها من الكفر وهذا اذا لم تتغلظ الذنب كما في الاختيار والا لا سخلال كما في الكبائر
وكذا اجابة المؤمن الى دعوة الظالم منهي لانها من قبيل الاعانة له قال الله تعالى
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومن التركنوا اليهم التزيي بزيهم و
تعظيم ذكرهم فكيف باجابة دعوتهم قال حيتاط لابن المبارك انا اخيط ثياب
الظلمة فهل اكون من اعوان الظلمة فقال لا انما اعوان الظلمة من يبيع منك
الخيط والابرة واما انت فمن الظلمة واما اذا لم يكن فيها شيء من المنكر فالاجابة
واجبة عند قوم ومستحبة عند الجمهور اذا كان المدعو هو المقصود من الطعام
المدعو اليه قال عليه السلام اذا دعي احدكم الى كراع فاجيبوا رواه مسلم
عن ابي هريرة رض قال بعض العلماء هذا فيمن ليس له عذر واما من كان الطريق
بعيدا او لحقه المشقة فلا بأس بالتخلف عن الاجابة ذكر ابن الملك ثم الاجابة تتحقق
بالدخول والقعود فان لم يأكل فلا بأس به قالا فضل ان يأكل لو كان غير صائم
ولو كان صائما وكان نفلا فان كان قبل الظهر فالافضل الاكل ايضا وآلا فلا
الا اذا وجد عقوق الوالدين في صوم النفل للقضاء والكفارة فعليه الاكل
ولو كان بعد الظهر كما في الخلاصة وينبغي ان يجتنب عن الدخول بغير دعوة
وفي الحديث المرفوع من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل
على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وبقي في آداب الدعوة والاجابة
مذكورة شرح الحديث التاسع عشر **السؤال** فان قلت لم لم يبين عليه السلام

مطلب
في استماع صوت الملاهي معصية

ويجوز فيه من الكبائر بالنظر الى الاصرار المديم
اعضاء الى ما خلق لهم الطاعة شكر نعمته
قوله ولا تركنوا اي لا تميلوا اليهم قليلا
ذكرهم والتزيي بزيهم
الكاف بدل من الهاء وفيه اشارة الى ان
المدينة على قدر ما يمكن
وهو قوله عليه السلام يا ايها الناس افشوا السلام

مطلب
في ان الحلاوة تستحب عند الفراغ من الطعام لا عند الشروع
قال ابو شريح الخزاعي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة
ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يحرجه
رواه مسلم

مطلب
في ان الاعلان في وقت الوليمة
وفي حديث عروس كانت اذا سمع صوت الدف قام
فان قالوا عرس اسكتوا

مطلب
في ضرب الدف
وفي حديث ابن ماجه فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف
كما في الجمع الصغير وفيه ايضا اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالدف
وفي حديث ابن ماجه ايضا اعلنوا النكاح ولو بالدف
وفي حديث ابن ماجه ايضا اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال
وفي حديث ابن ماجه ايضا اعلنوا النكاح ولو بالدف

مقدار جماعة حضروا الوليمة قلت للاشارة الى ان الوليمة انما كانت على قدر
حال الناكح في اليسار والعسار لكن السنة ان لا يكونوا اقل من اربعة لانه
لابد ان يحضر الناكح خاطب وولي وشاهدان عادلان كما ورد في الحديث
والمعتاد ان من يحضر النكاح يحضر الوليمة خصوصا اذا كانت الوليمة عند
النكاح لا قبله ولا بعده وان كان الاجابة اكمل من الفائدة ومن فوائده
الوصلية في الحديث المبالغة في الترغيب في اتخاذ الوليمة للعرس ان كانت الشاة
معدودة من نفايس الاطعمة بقي اتخذ الوليمة يا عبد الرحمن ولو كان حصولها
محتاجا الى لحم شاة واحدة فحينئذ يجوز كون الوليمة بما دون الشاة بمقتضى لو
الوصلية من تخوم او سويق او خبز وان كانت الشاة كناية عن الغلة كما قال
البعض به يكون المراد اتخاذ الوليمة ولو كانت قليلة بكون حصولها بشاة
في بكون الوليمة بأكثر من شاة او اجنحة بجوز استقراض الناكح المال ليصرفه في
مصارف النكاح فانه ضمانه على اللدنا ولا يخفى من العسر اذا كان من نية التعفف
والتخصص كما ذكره في شرعة الاسلام الحديث الرابع والثلثون اذا وقعت لقمة
احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى فليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده
بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة الرواية اخرجه
مسلم عن جابر رضي الله عنه اللقمة وقعت من الوقوع بمعنى السقوط والاماطة الازالة
والاذى المراد منه ما يستقذر منه من نحو تراب ونحو من الاشياء الظاهرة الاعراب
اذا اداة شرط وقعت بصيغة المؤنث الغائب من الماضي لقمة فاعله مضافا الى احد
المضاف الى ضمير الجمع والجملة شرطية فليأخذها بالفاء الجزائية وصيغة امر الغائب
وهو مع فاعله المضمر جملة جزائية وضمير المؤنث المنصوب مفعول ليأخذ
فليمط بالفاء العاطفة وصيغة الامر للغائب عطف على ليأخذ فكان الموصول
ليمط وضمير كان اسمها ظرف مستقر خبر كان والجملة صلة الموصول من اذى
ظرف مستقر حال من الموصول وكلها بصيغة الامر للغائب عطف على ما قبلها عطف
الجملة على الجملة وكذا قوله ولا يدعها قوله للشيطان متعلق بلا يدعها وكذا لا يمسح
بصيغة النهي عطف على لا يدعها يده مفعول لا يمسح بالمنديل متعلق بلا يمسح حتى بمعنى

يلعق متعلق بلا يمسح اصابعه مفعول يلعق فاعله الفاء للتعليل وجملة
انه لا يدري تعليلية وبيان للنهي عن مسح اليد قبل لعق الاصابع في اي طعام
ظرف مستقر خبر لفعوله البركة والجملة مفعول لا يدري البلاغة التغليب
بالماضي في قوله اذا وقعت مع ان المعنى على الاستقبال لجعل ما هو بصدد الوقوع
كالواقع لان اللقمة لما بها من علة السقوط وهو النقل بصدد السقوط فهو
كقوله ان بنت كان كذا والامر بقوله فليأخذها للوجوب على ما هو حقيقة
فيه لان تركها اسراف منهي عنه اما والامر بقوله فليمط وقوله ليأكلها فللندب
لانه ان اخذها واطعمها حيوانا لا يكون اسرافا والنهي بقوله ولا يدعها للشيطان
للتحريم لانه اسراف واما النهي بقوله ولا يمسح بالنظر الى كون المسح اسرافا يكون
للتحريم وبالنظر الى التعليل الآتي يكون للندب فلا اقل من ان يكون للكراهة
التشريح اذا سقطت لقمة احدكم من يده فليأخذ تلك اللقمة الساقطة تنزه
لينزل ما اتصل بها من الاشياء المستكرهة وليأكل تلك اللقمة ولا يتركها للشيطان
ولا يمسح يده وما فيها من اثار الطعام الى ان يلعق اصابعه فانه لا يعلم في اي
طعامه البركة فعسى ان يكون فيما مسحه لا فيما اكله التفريع دل الحديث
الشريف على ان اخذ اللقمة الساقطة سنة وانما كان تركها للشيطان لانه فيه اضاعة
نعمة الله وكان المانع من اخذها الكبر غالبا والا فلا اسراف منهي عنه قال الله تعالى
كلوا واشربوا ولا تسرفوا والمسرف الخ للشيطان قال الله تعالى ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين والكبر ايضا منهي عنه قال عليه السلام لا يدخل الجنة من كان
في قلبه خردلة من كبر وذا ايضا على ان مسح اليد قبل لعق الاصابع من قبيل الاسراف
وسبب لعدم نيل البركة والمراد بالبركة الغد او القوة الحاصلة للبدن المصروفة
في طاعة الله وان لعق الاصابع الملطخة بالطعام سنة وسبب لنيل البركة
وكذا لعق القصعة فان القصعة تستغفر لمن لعقها قال في شرعة الاسلام
وليلتقط ما سقط من الخوان ويرفع ما سقط من يده فانه بركة ذلك تظهر في
اعقابه فان ترك اكل الشيطان السؤال فان قلت كيف يصح اطلاق قوله
عليه السلام فليمط ما كان بها من اذى فليأكلها مع ان الاذى يحتمل ان يكون

الكبر رؤية النفس فوق المتكبر عليه وهو
حرام وزيادة من العباد والكبر اظهار
موجود او لا موجود ما حقا او رياء ظاهرا
وباطنا بخلاف الكبر حرام
الا على المتكبر والا عند الضال والا عند الضالة
مطلقا

بنحاكالعذرة والدم ونحوهما قلت المراد من النجاسة الذى غير النجس كما اشرنا اليه فى
الحديث واما اذا اسقطت اللقمة فى النجس فان امكن تطهيرها فتوكل والا فتطعم
الحيوان كما هو المعروف فى الشرع فان قلت عدم المسح كان مغيا بلعق الاصابع
واذا وجد اللعق انتهى المغيا وهو عدم المسح واذا انتفى عدم المسح لزم وجود
المسح والا لزم ارتفاع النقيضين فلزم وجوب المسح مع انه لم يجب لجواز
الفعل بل هو السنة قلت المغيا بلعق الاصابع والنهى عن المسح لاعدم المسح
فاذا وجد اللعق انتفى النهى واذا انتفى بقى جواز المسح لا وجوبه فلا منافاة فى جواز
الفعل كما اذا قلنا النهى عن النفل فى الوقت المكروه مغيا بما دام الوقت فاذا خرج
الوقت انتفى النهى ولا يلزم وجوب وجود النفل فى الوقت الغير المكروه بل يجوز
وجوده ووجود غيره من الفائتة والوقتية والمنذورة فان قلت اطلق الاصابع
فلم يعلم عدد الملعوقة منها قلت قد علم فى الشرع ان الادب ان يأكل بثلث اصابع
الابهام والمسبحة والتى تليها ولا يأكل بالابهام والمسبحة لانه لا كفاية فيها والنوع
تكبر ولا بالخمسة لانه بدل على الشره والحرص فالاضافة فى اصابعه للعهد والمعهود
فى الشرع والثلث المذكورة لكن اذا تلطخت غير الثلث من الاصابع يجرى حكم اللعق
فيها ايضا احذر عن الاسراف ورجاء لنيل البركة لان التعليل المذكور فى الحديث
شامل لما ذكرنا الفائدة ويفهم من افراد اليد فى الحديث ان السنة ان يأكل بيد واحدة
وهى اليمين وفى الحديث كل بيمينك وكل مما يليك لكن قالوا ولا بأس بان يستعين
بيساره فى الاكل عند الحاجة كما وقع منه عليه السلام وفى الفوائد التى تفهم من الحديث
الشريف بطريق الدلالة اكرام الخبز فانه اذا لزم رفع اللقمة الساقطة فلزوم
رفع الخبز الساقط بطريق الاولى قبل اكرامه باقصى ما يمكن واكرامه التقاط
الكسرة وكسره باليدين وتعدم وضع القصعة عليه وتعدم مسح السكين
والاصبع به الا ان يأكله بعد المسح الحديث الخامس والثلثون من احب
ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع الرواية
اخرجه ابن ماجه عن انس رضى الله عنه كذا فى الجامع الصغير وزاد فى الجامع
الكبير ابن حبان اللغة والمراد بخير بيته النماء والزيادة والفوائد التى تكون

فى طعام بيته ويجئ خير بمعنى المال كما فى قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية
الآية والمراد بالتوضى غسل اليدين قبل الطعام وغسل اليدين والفم من الدسومة
بعد الطعام والغداء بالغين المعجمة والدال المهملة الطعام الذى يؤكل فى
الغدوة وهو ضد العشاء لانه الطعام الذى يأكل فى العشاء ومنه قوله
اذا حضرت العشاء اى الطعام والصلوة قدمت العشاء على العشاء لان
الطعام المخلوط بالصلوة خير من الصلوة المخلوطة بالطعام والعِذاء بكسر
العين والذال المعجمة ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبى
باللبن من باب عدا اى ربيته ولا يقال اغذيته بالياء مخففا ومشددا عين
فعله الاعراب كلمة من اسم شرط مبتدأ احب ماض من الافعال فاعله
ضمير راجع الى من والجملة فعل شرط ان مصدرية يكثر من الافعال بصيغة
المعلوم ولفظة الجلالة فاعله والجملة بتأويل المصدر مفعول احب خير بيته
مركب اضافى مفعول يكثر فليتوضأ بالفاء الجزائية وصيغة الامر للغائب
والجملة جزائية وخبر المبتدا فعل الشرط على الصحيح من الاقوال الثلثة من شله كما
مر غير مرة اذا ظرفية متعلق بقوله ليتوضأ وجملة حضر غداؤه مضاف اليه
للظرف واذا رفع عطف على اذا حضر ورفع بصيغة الماضى المجهول مع فاعله المضمر
جملة مضاف اليه للظرف البلاغة احب فيه معنى الاستقبال ويؤيده قوله ان يكثر
بكلمة ان المصدرية لانها مختصة بزمان الاستقبال لكن التغيير بلفظ الماضى
اظهار الرغبة منه عليه السلام فى حصول تلك المحبة من الامة ليحصل الى فوائد
كثيرة ولما كان حضور الغداء ورفعه واقعا بلا شبهة لاحتياج البشر ذكر
اذا الدالة على كون الحضور والرفع محققا دون كلمة ان لانها تستعمل فى المعانى
المحتملة المشكوكة ولذلك كثر استعمال الاولى فى كلام الله تعالى دون الثانى
الا بطريق الحكاية عن الغير او بضرب من التأويل الشرح اراد على وجه المحبة
ان يكثر ويزيد فوائد بيته وبركة طعامه بان يجعله سببا للطاعات وتقوية للعبادات
والاخلاق المرضية والافعال السنية فليغسل يديه وقت حضور طعامه ثم ليغسل
يديه وفمه من الدسومة والريح ونحوه التقريب دل الحديث الشريف على ان

بجسا كالعذرة والدم ونحوهما قلت المراد من الاذى غير النجس كما اشرنا اليه في
النجاسة وآما اذا سقطت اللقمة في النجس فان امكن تطهيرها فتؤكل والا فتطعم
الحيوان كما هو المعروف في الشرع فان قلت عدم المسح كان معنيا بلعق الاصابع
واذا وجد اللعق انتفى المعنى وهو عدم المسح واذا انتفى عدم المسح لزم وجود
المسح والا لزم ارتفاع النقيضين فلزم وجوب المسح مع انه لم يجب لجواز
الفعل اجيب هو السنة قلت المعنى بلعق الاصابع والنهي عن المسح لاعدم المسح
فاذا وجد اللعق انتفى النهي واذا انتفى بقي جواز المسح لا وجوبه فلا ينافي جواز
الغسل كما اذا قلنا النهي عن النفل في الوقت المكروه معنيا بمادام الوقت فاذا خرج
الوقت انتفى النهي ولا يلزم وجوب وجود النفل في الوقت الغير المكروه بل يجوز
وجوده ووجود نحوه من الفائتة والوقتية والمنذورة فان قلت اطلق الاصابع
فلم يعلم عدد المعوقة منها قلت قد علم في الشرع ان الادب ان يأكل بثلث اصابع
الابهام والمسبحة والتي تليها ولا يأكل بالابهام والمسبحة لانه لا كفاية فيها والاتنوع
تكبر ولا بالمسبحة لانه بدل على الشره والحرص فالاضافة في اصابعه للعهد والمعهود
في الشرع الثلث المذكورة لكن اذا تلطخن غير الثلث من الاصابع يجري حكم اللعق
فيها ايضا حذرا عن الاسراف ورجاء لنيل البركة لان التعليل المذكور في الحديث
شامل لما ذكرنا الفائدة ويفهم من افراد اليد في الحديث ان السنة ان يأكل بيد واحدة
وهي اليمين وفي الحديث كل بيمينك وكل مما يليك لكن قالوا ولا بأس بان يستعين
بيساره في الاكل عند الحاجة كما وقع منه عليه السلام ومن الفوائد التي تفهم من الحديث
الشريف بطريق الدلالة اكرام الخبز فانه اذا لزم رفع اللقمة الساقطة فلزوم
رفع الخبز الساقط بطريق الاولى قيل اكرامه باقصى ما يمكن واكرامه التقاط
الكسرة وكسره باليدين وتعدم وضع القصعة عليه وتعدم مسح السكين
والاصبع به الآن يأكله بعد المسح الحديث الخامس والثلثون من احب
ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع الرواية
اخرجه ابن ماجه عن انس رضي الله عنه كذا في الجامع الصغير وزاد في الجامع
الكبير ابن حبان اللغة والمراد بخير بيته النماء والزيادة والفوائد التي تكون

في طعام

في طعام بيته ويجيء خير بمعنى المال كما في قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية
الآية والمراد بالتوضي غسل اليدين قبل الطعام وغسل اليدين والفم من الدسومة
بعد الطعام والغداء بالغين المعجمة والدال المهملة الطعام الذي يؤكل في
الغدوة وهو ضد العشاء لانه الطعام الذي يأكل في العشاء ومنه قوله
اذا حضرت العشاء اي الطعام والصلوة قدمت العشاء على العشاء لان
الطعام المخلوط بالصلوة خير من الصلوة المخلوطة بالطعام والعشاء بكسر
الغين والذال المعجمة ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي
باللبن من باب عدا اي ربيته ولا يقال اغذيته بالياء تخففا ومشددا عين
فعله الاعراب كلمة من اسم شرط مبتدأ احب ماض من الافعال فاعله
ضمير راجع الى من والجملة فعل شرط ان مصدرية بكثر من الافعال بصيغة
المعلوم ولفظة الجلالة فاعله والجملة بتأويل المصدر مفعول احب خير بيته
مركب اضافي مفعولا بكثر فليتوضأ بالفاء الجزائية وصيغة الامر للغائب
والجملة جزائية وخبر المبتدأ فعل الشرط على الصحيح من الاقوال الثلثة من مثل كما
مر غير مرة اذا ظرفية متعلق بقوله ليتوضأ وجملة حضر غداؤه مضاف اليه
للظرف واذا رفع عطف على اذا حضر ورفع بصيغة الماضي المجهول مع فاعله المضمر
جملة مضاف اليه للظرف البلاغة احب فيه مع الاستقبال ويؤيده قوله ان يكثر
بكلمة ان المصدرية لانها مختصة بزمان الاستقبال لكن التغيير بلفظ الماضي
اظهار الرغبة منه عليه السلام في حصول تلك المحبة من الامة ليسعوا الى فوائد
جمة ولما كان حضور الغداء ورفعه واقعا بلا شبهة لاحتياج البشر ذكر
اذا الدالة على كون الحضور والرفع محققا دون كلمة ان لانها تستعمل في المعاني
المحتملة المشكوكة ولذلك كثر استعمال الاولى في كلام الله تعالى دون الثانية
الا بطريق الحكاية عن الغير او بضرب من التأويل الشرح من ادام على وجه المحبة
ان يكثر ويزيد فوائد بيته وبركة طعامه بان يجعله سببا للطاعات وتقوية للعبادات
والاخلاق المرضية والافعال السنية فليغسل يديه وقت حضور طعامه ثم ليغسل
يديه وفمه من الدسومة والزيح ونحوه التقريب دل الحديث الشريف على ان

سوال الطيبي
مطلب في الامر بالتقاط الخبز
التسمية بفتح الاولى والرابعة بجيم

غسل اليد قبل الطعام وبعده امر رغوب قال في الاحياء ان النبي عليه السلام
قال الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم كذا رواه القضاعي من رواية
موسى الرضا عن ابائه متصلا وهو في المعجم الاوسط للطبراني عن ابن عباس رض
الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر وفي سنن ابي داود والترمذي من حديث
سلمان بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وروى الترمذي في الشمائل
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء
قبله وبعده فذكرت للنبي عليه السلام واخبرته بما قرأته في التوراة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وهذا يحتمل ان يكون
ايماء الى ان اشاعة عليه السلام زادت الوضوء قبله ايضا استنانا للنعمة بالطهارة
المشعرة للتعظيم على ما ورد وبعثت لاتمم مكارم الاخلاق وبهذا يندفع ما قال
الطيبي من ان الجواب انما هو باسلوب الحكيم وتعني بركة الطعام من الوضوء قبل النمو
والزيادة فيه نفسه وبعد النمو والزيادة في فوائده وآثاره بان يكون سببا لكون
النفس وقرارها وسببا لاصناف الطاعات وانواع العبادات والاخلاق
المرضية والافعال السنية وجعله نفس البركة في حديث سلمان رضي الله عنه
للمبالغة والا فالمراد انها تنشأ عنه ذكره في شرح الشمائل لكن في كوكب المنير شرح
الجامع الصغير ان حديث من احب ان يكثر الخير بيته الخ ضعيف وضعفه
ابن حبان والدميري وكان سفيان الثوري رحمة الله يكره غسل اليد قبل الطعام
وكان ان يوضع الرغيف تحت القصعة وفي سنن ابي داود والترمذي
من حديث سلمان رض ضعيف قال القرطبي قد ذهب قوم استحباب غسل اليد
قبل الطعام وبعده لما في الترمذي من حديث سلمان رض انه عليه السلام قال الوضوء
قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم لا يبقى شيء منها وكره الغسل قبله كثير من اهل
العلم منهم سفيان ومالك والليث وقال مالك هو من فعل الاعاجم واستحبوه
بعده قلت حديث بركة الطعام الوضوء قبله الخ قال ابو داود ضعيف وخرجه
شيخنا في الجامع الكبير ولفظه بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده انتهى
كلام الكوكب المنير وقد ذكر المصنف في شرح الحديث الثالث ما يتعلق بهذا المقام

السؤال

السؤال فان قلت لم لم يجعل الوضوء الحديث الشريف على الوضوء الشرعي كما
حمله عليه بعض الشافعية قلت لانه خلاف ما صرح به اصحاب المذهب من ان
الوضوء الشرعي ليس بسنة عند الاكل لما روى الترمذي في الشمائل عن ابن عباس
رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام فقالوا الا
نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة اي انما امرت بالوضوء
الشرعي اذا قمت الى الصلوة اي وما في معناها فانه يجب الوضوء عند سجدة التلاوة
ومس المصحف وارادة الطواف ولعله عليه السلام بنى الكلام على الاعم
الاغلب وكانه عليه السلام علم من السائل انه اعتقد ان الشرعي قبل الطعام واجب
مأمور به فنفاه على طريق الايماء حيث اتى بادات الحصر واسند الامر اليه
نفيا وهو لا ينافي جواز به استحبابه فضلا عن استحباب الوضوء اللغوي سواء
غسل يديه عند شروعه في الاكل او لا والا ظهر انه ما غسلهما لبيان الجواز مع انه
عليه السلام اكد في الوجوب المفهوم من جوابه وبالجملة لا يتم استدلال
من احتج به على نفي الوضوء مطلقا قبل الطعام مع ان في السؤال اشعارا بانه
كان الوضوء عند الطعام من دأبه عليه السلام الفائدة قد علمت من الحديث
الشريف فائدة الوضوء قبل الطعام وبعده وهي اكثار خير البيت والحكمة في
غسل اليد قبله ان الاكل بعد الغسل اليدين يكون اهنأ وامرأ ولان اليد
لا تخلو عن التلوث في تعاطي الاعمال فغسلها اقرب الى النظافة والنزاهة لان الاكل
يقصد به الاستعانة وهو جدير بان يجري مجرى الطهارة من الضلوع فيداء
بغسل اليدين وقبه معرفة قدر النعمة فيكون من قبيل الشكر فيكون سببا لازديادها
قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم وفائدة الوضوء بعد الطعام الطهارة من الدسومات
وفيه سلامة عن الافات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر فاصابه شيء
فلا يلومن الا نفسه اخرجه الترمذي وابو داود وابن ماجة وفي رواية الطبراني
وفي يده ريح غمر فاصابه وضح قوله فاصابه شيء اي من ايذاء الهوام وقيل من الجذام
وقيل من البرص ويؤيده الاخير ما في رواية الطبراني من قوله وضح لانه يجيء البرص
وانما يسخط لوم نفسه لانه تكون مقصرا في غسل يده من الغمر وهو بفتحتين

الوضوء قبل الطعام وبعده سنة مؤكدة

الحكمة في غسل اليد قبل الطعام

فائدة الوضوء بعد الطعام

كان الوضوء قبل الطعام وبعده سنة مؤكدة

الحكمة في غسل اليد قبل الطعام

فائدة الوضوء بعد الطعام

بعين الدم والوسخ فيكون نفسه سببا لما اصابه من الافات وربما اصابت دسومة
يده ثيابه فيقطعها الغارة وبالجملة ان في غسل اليد بعد الطعام نظافة وهي من
الايمان وسلامة من الافات العارضة للثياب والابدان ومبنى الدين على النظافة
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام
على النظافة ولن يدخل الجنة الا كل نظيف ومن ثمة سنت خصال الفطرة
العشر وهي قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق
الماء وقص الاظافر وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص
الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وقد سبق
شرح هذه الخصال من المصنف في الحديث الرابع فارجع اليه فان فيه تفصيلا
مقنعا لطالبه الحديث السادس والثلثون حق المسلم على المسلم ستة
اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا
عطس فحمد الله فسمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه الرواية
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري والنسائي حق المسلم على المسلم
خمس الخ وهي ما عدا قوله واذا استنصحك فانصح له اللغة المراد من الدعوة
اعم من الدعوة الى الطعام او الى الاعانة له والنصيحة ههنا ارادة الخير للغير
والمشهور انها ارادة بقاء نعمة الله تعالى على احد مما له فيها صلاح او حدوثها
والعطاس من العطسة يقال عطس يعطس بضم الطاء وكسرها والعطس
بوزن المجلس الانف وتشميت العاطس الدعاء له وكل داع بخير فهو مشمت
بالشين والسين قال ثعلب المختار ان يكون بالسين المهملة وقال ابو عبيد الشين
اعلى في كلامهم والاغلب تشميت العاطس بالمعجمة ان يقول له يرحمك الله
الاعراب حق المسلم مركب اضافي مبتدأ والاضافة بمعنى اللام على المسلم ظرف
مستقر صفة لحق ستة خبره وتمييزه محذوف اي خصال واذا الثنتان
اذا ادوات شرط وجملة لقيته فعل الشرط وجملة فسلم جزاء الشرط عليه متعلق
بسلم وكذا الاعراب في الجملة الآتية المعطوفة وقوله فحمد الله جملة معطوفة
على جملة عطس البلاغة والاصل في الخطاب ان يكون لمعين وقد يترك

الى غير

الى غير معين فيكون لكل مسلم وان كان خطابه عليه السلام لمعين من الصحابة يتجه
ان يكون عاما ايضا لان حكمه عليه السلام على واحد من المكلفين كحكمه على الجماعة
وقد تقرر ان خصوص السبب وتقييده لا ينافي عموم الحكم واطلاقه وآثروا
اذا في المواضع الستة لغلبة وقوع مدخولها وتحققه بخلاف ان فانها في حكم مجزوم
الوقوع الشرح حق المسلم على المسلم ست خصال اذا لقيته ابتدأ المسلم فالبداءة
بالسلام قبل الكلام واذا دعاك الى طعام والحاجة من الحوائج الدنيوية
المشروعة والدينية الاخروية فاجبه واذا طلب منك النصيحة على طريق
المشورة فارشده الى ما هو خير واذا عطس وحمد الله عقيبه فادع له
بقولك يرحمك الله واذا مرض فاذهب الى عيادته واذا مات فاتبع جنازته
التفريع دل الحديث الشريف على ان هذه الامور الستة من فروض الكفاية
فاذا فعلها بعض اهل الاسلام سقط عن الباقي والا اثموا كما قاله الشراح
الاول من تلك الامور السلام قالوا ان ابتداء السلام وان كان سنة
فهو افضل من رده وتظهيره الوضوء قبل دخول الوقت مندوب ولكنه افضل
من الذي بعده وفي الحديث البادي بالسلام بريء من الكبر وفي حديث
آخر لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء
اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم كما في المشكوة وتفصيل الكلام في حق
السلام قدم في الحديث التاسع عشر والثاني من تلك الامور الاجابة الدعوة
قال ابن الملك وهي واجبة عند قوم ومستحبة عند آخرين ويؤيده الوجوب ما روى
عن ابن عمر رض مرفوعا من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله آه لا وعيد الا على
ترك الوجوب وما روى عن ابي هريرة رض اذا دعي احدكم فليجب آه الامر
فيه للوجوب وانما يجب او يستحب اذا كان المدعو هو المقصود من الطعام
المدعو اليه ولم يكن هناك من يتأذى بحضوره ولا شيء من المنكر والا فلا
والكلام في الاجابة قدم في الحديث الثالث والثلثين والثالث من تلك
الامور النصيحة له اذا طلبها لكن التقييد بقوله اذا استنصحك يجعل وجوب
النصيحة آكد لان نفس النصيحة وهي ارادة الخير للمسلم واجب وجد

الاستصاحة منه اولما روى سلم عن تميم الدارى رض ان رسول الله عليه السلام
قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم وعن حذيفة رض قال عليه السلام من لا يهتم امر
المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح ويمس ناصحا لله ولرسوله ولكتابه
ولائمته ولعامة المسلمين فليس منهم وحصر الدين على النصيحة في الاول
وذكر الوعيد الشديد في الثاني يدل على انها واجبة مطلقا ثم النصيحة للمسلم
ارشاده الى مصالحه امر آخرته ودنياه واعانته عليه بالقول والفعل وستر
عورته وتسرجله ودفع المضار عنه وجلب المنافع له وامره بالمعروف
ونهيه عن المنكر برفق واخلاص والشفقة عليه وتوقيره ان كان كبيرا او اخا
له ان كان صغيرا وان يحب له نفسه والذب عن ماله وعرضه وغير ذلك
هذا البيان نافع في هذا المقام لكن لا بأس علينا ان نبين معنى النصيحة لله
ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين لكونه نافعا في الدين اما النصيحة لله
فالايمان به ووصفه بصفات الكمال وتنزيهه عن سمات النقصان والقيام
بطاعته والاجتناب عن معصيته وموالاة من والاه ومعاداة من عاداه
والاخلاص في جميع الامور ودعوة الناس الى جميع ذلك وهذه النصيحة
ينفعها راجعة الى العبد نفسه فانه غني عن العالمين واما النصيحة لرسوله
فتصديقه فيما جاء به من عند الله وطاعته في امره ونهيه وموالاة من والاه
ومعاداة من عاداه وآعظام حقه واحياء سنته والتأدب بآدابه ومحبة
اهل بيته واصحابه ونحو ذلك واما النصيحة لكتابه فالايمان بانه كتاب الله
وتنزيله والتصديق بما فيه وتعظيمه وتلاوته حق تلاوته والاعتناء بمواعظه
والعمل بحكمه والتسليم بمشابهه واما النصيحة لائمة المسلمين فاعانتهم
على الحق وطاعتهم فيه وترك الخروج عليهم وتأليف قلوب الناس لطاعتهم
وان كان المراد منهم علماء الدين فالنصيحة لهم قبول ما رووه وتقليدهم
في الاحكام واحسان الظن بهم ونحو ذلك والرابع عن تلك الامور الثلثة
له اذا عطس فحمد الله وهو واجب عن ابي موسى رض مرفوعا اذا عطس

احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه رواه مسلم عن ابي هريرة
رض يرفعه تشمت اخاك ثلثا فان زاد فهو زكام رواه ابو داود وعنه ايضا
ان رسول الله عليه السلام اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض بها صوته
فعلم ان رفع الصوت مخالف للادب وان المسنون وضع اليد والثوب
على الفم لئلا ينتشر الرذاذ والمخاطبة المجلس فيتأذى اهله ويكره الرأس
عند العطس والمستحب للعاطس التحميدة كلما مرة بالغا ما بلغ واما على السامع
فالتشميت ليس بلازم اذا زاد على الثلث فاذا اشمته فعليه ان يقول يهديكم
الله ويصلح بالكم وفي شرعة الاسلام ويثبت العاطس مرتين فاذا عطس
الثالث فليقل انه مزكوم وفي بعض الحديث اذا زاد العاطس على ثلث
فان شئت شمته وان شئت فلا وكانت اليهود يتعاطسون ويصلح بالكم
وقد عطس عليه السلام فقال له اليهودي يرحمك الله فقال عليه السلام هداك الله
ويصلح بالكم فاسلم اليهودي وانما كان المستحب للعاطس التحميد لان العاطس
حيث لا عارض من زكام او نحوه انما ينشأ من حفة البدن وخلوه عن
الاخلاط المشغلة عن الطاعة فيكون نعمة فحمد الله على نعمته واما التثاؤب
فانما ينشأ عن ضد ذلك فيكون من الشيطان ولذلك ورد في الحديث
اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل هاه هاه فان الشيطان
يضحك منه وورد ايضا ان الله يحب العاطس ويكره التثاؤب فكل شيء
المشكوة والطريقة والخامس من تلك الامور العيادة عن ثوبان رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع
رواه مسلم وعن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يعود مريضا
ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح ومن اتاه مصبحا
خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي رواه ابو داود ومن السنة
ان يفسح له في اجله وينشره بطول العمر وسرعة الصحة والسلامة عن ابي
سعيد قال قال رسول الله عليه السلام اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل
فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض رواه الترمذي ومن السنة

ان يأمر المريض ان يدعو له عملا بقوله عليه السلام قال اذا دخلت على مريض
فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة رواه ابن ماجة كما في الجامع الصغير
ثم السنة في العيادة ان يعود يوما ويترك يومين وان يقعد عند رأسه
المريض دون رأسه ولا ينظر يمنة ويسرة ولا يكثر النظر الى المريض ولا يطيل
النظر الى وجهه ولا يعبس وجهه ولا يحدث الا بما يعجبه ولا يدخل عليه
بثياب نفيسة ولا خلقة وسخة ويخفف الجلوس عنده ويدعو له بالشفاء
ويضع يده على جبهته او على يده وفي الحديث ما من مسلم يعود مسلما مريضا
سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله
من ذلك المرض رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان عن ابن
عباس رض والسادس من تلك الامور السنة اتباع الجنازة عن ابي هريرة
رض قال رسول الله عليه السلام من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان
معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع بقيراطين كل قيراط مثل
احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط وفي الحديث
من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها وفي رواية من
حمل جوانب السرير الاربع غفر له اربعون كبيرة وعن علي رضي الله عنه افضل
الماشي خلف الجنازة على الماشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع كذا في الجامع وانباع
الجنازة افضل من النوافل اذا كانت للجوار والقرابة او الصلاح المشهور والا فالنوافل
كذا في القنية ويستحب لمن يتبع الجنازة ان يكون مشغولا بذكر الله والفكر فيما يلقاه
الميت وان هذا عاقبة اهل الدنيا ولا يرجع عن الجنازة قبل الدفن بغير اذن
اهلها كذا في الظهيرية ورفع الصوت بالذكر قدام الجنازة يكره كراهة
تحريم كذا في الفتاوى الصغير وقيل هو ترك الاولى ويذكر في نفسه وقد جاء
سبحان من قهر العباد بالموت وتفرد بالبقاء سبحان الذي لا يموت كذا في البزازية
ويكره اتباع النساء الجنائز كراهة تحريم كذا في التاترخانية ان كان مع الجنازة
ناحية زجرت فان لم تنزجر لا بأس بالمشي معها ويكبر بقلبه ولا يترك السنة
لما اقترن بها من البدعة كذا في البزازية وان كانت الميت عالما او زاهدا فقد استحسن

بعض المتاخرين النداء الاسواق الجنازة وهو الاصح كذا في التاترخانية
لان فيه تكثير الجماعة والمستغفرين له وتحريض الناس على الطهارة والاعتبار
به وليس ذلك نعي الجاهلية وانما كانوا يبعثون الى القبائل ينعون له بكاء
وهو مكروه بالاجماع ذكره الزيلعي وابن النجيم في البحر وقول بعضهم انه مكروه
وليس بصحيح ويكره ان يقول الرجل استغفروا له غفر الله لكم ذكره قاضيخان
والسنة الاسرار بالجنازة دون الجهر وفي الحديث اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم ثم اذا ابلغوا الى قبره يكره ان يجلسوا قبل ان يوضع عن اعناق
الرجال واذا وضعوا يكره القيام بل جلسوا كذا في النهاية السوال
فان قلت المسلم المذكور في الحديث الشريف مطلق فيشمل المبتدع مع ان
تعظيم اهل البدع منهي عنه والحقوق السنة المذكورة مشعرة بالتعظيم
قلت المطلق انما يجري على اطلاقه اذا لم يمنع مانع فالمراد بالمسلم الغير الكامل
منهم وهو كل من لبس في اعتقاده بدعة بل في عمله ايضا وكذا قال في شرح
المشكوة يستثنى منه اهل البدع فان قلت التسليم عند الملاقات هل هو على
عمومه قلت بل فيه مستثنى وهو ما اذا مر بقوم يأكلون وهو غير محتاج الى
الطعام او علم انهم لا يدعونه لا يسلم وكذلك لا يسلم على الشيخ المماذح
او الكذاب او اللاعي ومن يسب الناس في الاسواق مما يعرف فيهم
فان قلت هل الاجابة الى الدعوة عامة قلت يستثنى منها دعوة الظالم الى
الاعانة لغير ظلمه ودعوة من في الاجابة الى دعوته يلزم فعل الحرام فان قلت
هل التعزية واجبة عموما قلت يستثنى منها استنصاء المظلوم في طريق ظلمه
فيكون الدال عليه كفاعل فان قلت فكيف عموم التشبيه قلت يستثنى منه
ما اذا عطس فلم يحمد الله زجر له ويجوز ان يقول له يرحمك الله ان حمدت
كما صدر عن عمر رض فان قلت فكيف عموم العيادة قلت اختلف في عيادة
الفاسق والاصح انه لا بأس بها لانه مسلم كذا في العناية وكذا اختلف في عيادة
المجوسي قيل لا يعوده لانه ابعد عن الاسلام من اهل الكتاب وقيل يعوده لان

اظهار محاسن الاسلام وترغيبه وتاليفه وقد ندبنا اليه فان قلت فليف
عموم اتباع الجنازة قلت لا يتبع جنازة من قتل احد ابويه ولا يصلي عليه
وكذا قاتل نفسه لا يصلي عليه وهو قول ابي يوسف وهو الاصح كما في غاية
البيان ويصلي عليه لانه فاسق وهو قول ابي حنيفة ومحمد وهو الاصح كما في
التزهابة وتويد قول ابي يوسف ما روى مسلم عن جابر رض اتى النبي برجل قتل
نفسه فلم يصل عليه وهو اعظم وزرا من القاتل غيره كما في فاضيخان الفائدة
وفي هذا السلام ثلثة وجوه احدها السلامة لك ومعلك ويكون السلام
مصدرا كالملاذ والاذاذة الا انهما مصدران من الثلاثي المجرد والاول
من المزيد والثاني السلام على حفظك من موجبات تصورك وعلى
مراعات جميع امورك ويكون السلام اسم الله والثالث ان السلامة
بمعنى المسالمة له والانقياد ذكره في الشفاء قال في شرعة الاسلام ثلثة لا يعاد
صاحب الدم وصاحب الضرس وصاحب الرمل والسنة في حمل الجنازة
ان تصنع مقدم الجنازة يمينك ثم مؤخرها على يمينك ثم مقدمها على يسارك
ثم مؤخرها على يسارك ايثارا للتياسر وهذا في حالة التناوب وهذا
الاسلوب قول ابي حنيفة والخطاب منه لابي يوسف وقال ابو يوسف رأيت
اباحنيفة يفعل هكذا كذا في التزهابة ومن السنة القيام عند رؤية الجنازة لما
روى البخاري عن جابر رض قال مرت جنازة فقام لها رسول الله عليه السلام
وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة
فقوموا فيكون علة القيام للجنازة تهويل الموت لا تبجيل الميت وزاد في شرعة
الاسلام ويقول بعد القيام للجنازة هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسليما وقال القاضي عياض القيام منسوخ
لما روى عن علي رضي الله عنه انه قال كان النبي عليه السلام يقوم عند رؤية الجنازة
ثم تركه وكذا قال شارح المنية ولا يجوز القيام عند رؤية الجنازة والاحاديث
في ذلك منسوخة وقال النووي المختار انه غير منسوخ والامر بالقيام للندب
وقعوده عليه السلام لبيان الجواز ولا يصح دعوى النسخ انما يكون اذا تعذر

الجمع وههنا هو ممكن ذكره ابن الملك في شرح المشارق تنبيه قال الغزالي
والبغوي لا يعاد المريض الا بعد مضي ثلاث ليال لما روى ابن ماجة والبيهقي
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث
او ثلاث ليال وقال الجمهور العيادة لا تتقيد بزمان لاطلاق قوله عليه السلام
عودوا مريضا واما حديث انس فضعيف جدا تفرد به سلمة بن علي وهو
متروك ويجوز عيادة الكتابي لما روى انه يهوديا مرض يجوار النبي عليه السلام
فقال قوموا بنا نعود جارنا اليهودي فعاده فقعد عند رأسه وقال
له لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فنظر المريض الى ابيه فقال له ابوه
اجبه فاجابه وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول ثم مات فقال
النبي عليه السلام الحمد لله الذي انقذ بي نسمة من النار ذكره الزيلعي و
يستحب التعزية للرجال والنساء الى ثلثة ايام والتعزية في اليوم الاول
افضل ويكره للمعزي ثانيا كما في البحر وكره التعزية عند القبر كما في القنية
والتعزية الترغيب في الصبر وان يقول اعظم الله اجرك واحسن عزاك
وغفر لميتك ان كان الميت مكلفا والا فلا يقول وغفر لميتك كما في شرح
المنية ويقول في تعزية الكافر اخلف الله عليك خيرا منه واصلح بالك
اي بالاسلام ورزقك ولدا مسلما لان الخير به تظهر به كذا ذكره الزيلعي
قال في شرعة الاسلام التعزية تسكين قلب المصاحب بالموعظة الحسنة
واعلامه بجزيل الثواب ويصافح المعزي فان ذلك سكن لقلب المصاب
الحديث التاسع والثلثون ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول
انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا
منها الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها الرواية اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي والترمذي كلهم عن ام سلمة رضي الله عنها اللغة المصيبة
ما يصيب الانسان من مكروه عظيما كان او صغيرا دينيا او دنيويا سواء
كان في بدنه او في اولاده او في ماله او في متعلقاته من الاهل والاحباب وفيه
انا لله اي مخلوقون لله وتحته انا اليه راجعون اي انا نرجع بالموت الى محل

مطلب في عدم العيادة فيما دون الثلثة ايام
مطلب في كيفية حمل الجنازة
مطلب في استحباب التعزية
وفي الحديث ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيمة تركناه
البيهقي ثم عزوه من حزن كذا في شرح ابن امير الحاج
مطلب في معنى انا لله وانا اليه راجعون

من الله يرجوعنا اليه اجرني بصيغة الامر يقال اجره الله واجره
من اجره الله ثلاثيا باب نصر او بكسر الجيم والقصر ويجوز كونه بمد الهمزة وكسر
الجيم يقال اجره بالمد ايجارا من باب الافعال وهو في المعنى مثل اجره من الثلاثي
فحينئذ يكون الهمزة للقطع وقال ابن الملك هو بهمز الوصل قلت هذا سهو
لان الهمزة الموجودة انما هي فاء الفعل وهمزة الوصل سقطت في الدرج
واخلف بقطع الهمزة من باب الافعال قاله النووي ومن ذهب ما اولده
او ما يتوقع حصوله مثله يقال له اخلف الله عليك اي رد الله عليك مثله
الاعراب ما حرف نفي ومن زائدة عبد مجرور بمن غير متعلق بشيء مبتدأ
تصيبه مضارع مؤنث من الافعال والضمير المنصوب مفعول مصيبة
فاعل والجملة صفة عبد يقول جملة معطوفة على جملة تصيب انا لله وانا
اليه راجعون الخ مقول القول وضمير المتكلم اسم ان لله خبره والجملة ابتدائية
وجملة انا اليه راجعون عطف على جملة انا لله وآليه متعلق بقوله راجعون
اللهم نداء للتضرع وجملة اجرني جواب النداء في مصيبتي كلمة في بمعنى
باء السببية متعلق باجر واخلف جملة معطوفة على جملة اجرني متعلق
باخلف خيرا مفعوله منها متعلق بخيرا الا للاستثناء اجر ماض من الافعال
والضمير المنصوب مفعوله ولفظة الجلالة فاعله والجملة في محل الرفع خبر
للمبتدأ او الاستثناء مفرغ في مصيبته متعلق باجر واخلف بصيغة الماضي
عطف على اجر عطف الجملة على الجملة له متعلق باخلف خيرا مفعوله منها
متعلق بخيرا البلاغة وصف العبد بقوله تصيبه مصيبة احتراز
عن عدم تصيبه مصيبة لان قوله انا لله الخ انما شرع وقت اصابة المصيبة
عند اصابة نعمة لان المشروع حينئذ الشكر ثم المراد بقوله انا لله الخ الرد
الكامل منه وهو ما كان بالقلب بان يتصور ما خلق لاجله وانه راجع الى ربه
ويتذكر نعم الله عليه ليرى ما ابقى عليه اضعاف ما استرده منه فيهون على نفسه
ويستسلم له وليس الاسترجاع بمجرد اللسان بدون القلب بمعتبر شرعا
والقرينة على ان المراد هو الرد الكامل من الاسترجاع ما ذكر في اخر الحديث

فعل ورجوعنا متعلق باجر الامر وقوله اليه متعلق بالرجوع

نداء التضرع

من الوعد

من الوعد الجميل لانه لا يترتب على القول المجرد الشرع ليس عبد مؤمن
تصيبه مصيبة عظيمة او صغيرة فيقول خالصا من قلبه انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اعطاه الله
ثوابا بسبب تلك المصيبة وجعل له خلفا خيرا بدلا منها بحيث يرضاه
التفريع دل الحديث الشريف على ان من استرجع عند المصيبة خير الله
مصيبة واحسن عقبا وجعل له خلفا صالحا يرضاه ومصداق قوله تعالى
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
والمبشر به محذوف دل عليه قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون وهو التزكية والمغفرة من الله تعالى وجمع الصلوات
لكثرتها وتنوعها والمراد بالرحمة اللطف والاحسان والمراد بالاهتداء
هو الاهتداء للحق والصواب والى الجنة والثواب وفي الحديث الشريف
ترغيب للعباد المؤمنين على الصبر عند البلاء وهو حبس النفس عن
الجزع والشكوى وهو اشد الاعمال الباطنة ولذا اجره يفوق على
اجور سائر الاعمال قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
اي اجرا لا يهتدي اليه حساب الحساب وفي الحديث انه ينصب الموازين
يوم القيمة لاهل الصلوة والصيام والحج فيوفون اجورهم ولا ينصب
لاهل البلاء بل يصب عليهم الاجر حتى يتمنى اهل العافية في الدنيا ان اجسامهم
تقرض بالمقاريض لما يذهب به اهل البلاء من الفضل وقد ورد اخبار في ثواب
اهل البلاء منها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
عليه السلام من اصيب بمصيبة في ماله او في نفسه فكتمها ولم يشكها احدا
كان حقا على الله ان يغفره رواه الطبراني ومنها ما روي عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا مات ولد العبد قال
الله تعالى للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم
ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك
واسترجع يعني قال انا لله وانا اليه راجعون فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا

ذكر سالم ابو داود والنسائي عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله واخلف له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من زوج رسول الله ثم قلتها فاخلف الله لي رسول الله بيت هاجر الى رسول الله ثم الى نفسها فاخلف عوض صحبة رسول الله ان جعلني زوجته وكان

فعل ان الميزان لا ينصب لاهل البلاء

وفي الحديث المصيبة قال عليه السلام اعظم امتي
المصيبة انا لله وانا اليه راجعون رواه احمد من الامم ان يقول لو اعلم
انا لله وانا اليه راجعون لرددته رواه
عن ابن عباس

روي ان بعض الملك
الجموح من اياتها الصالحة

فقال كان لي ولد من زينة
الدنيا وهو

في الجنة وسموه بيت الحمد ومنها ما روى عن ابي هريرة رضي ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها عن خطاياه وورد ان اشد الناس بلاء الانبياء والامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة ابتلي على قدر ذلك
فما يزال كذلك حتى يمشي على الارض وما له ذنب وبينا عليه السلام قد شج
وجهه وكسرت رباعيته وقيل له حين اظهر المعجزة انك لساحر فصبر ونال
ما لم ينله غيره وعن عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام في مرض موته عند
سكرات الموت وفي رواية منكرات الموت ذكره القسطلاني في المواهب وفي
الشرعة ومن السنة الاسترجاع في كل مصيبة لانه ورد عنه عليه السلام
انه اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانه من المصائب وطفق سراقة
النبي عليه السلام فاسترجع فقيل يا رسول الله اهي مصيبة قال نعم وكل شيء يؤذي
المؤمن فهو مصيبة له السؤال فان قلت ان لفظ عبد نكرة في سياق النفي فيعم
فهل هو شامل للفاسق من اهل الايمان قلت نعم لان الفاسق يصير مأجورا
باعماله الصالحة بالنيات الخالصة لكنه غير شامل للكافر بقرينة السياق
ولان اعماله كرماد اشتدت به الريح الفائدة فائدة الحديث بطريق
المفهوم ان ضد الصبر حرام وهو الجزع والشكوى وعدم تحمل المحن
والمصائب واظهارها قولا او فعلا تضجرا قال الله تعالى فيما رواه النبي عليه السلام
انا لله لا اله الا انا من لم يصبر على بلاء ولم يشكر على نعماء ولم يرض بقضائي
فليلتمس ربا سواي فان قلت الرضاء بالكفر كفر والمعصية معصية
فكيف لزم الرضاء بالقضاء قلت الكفر وسائر المعاصي مقضيات
لا قضاء فنحن راضون بقضاء الله وتقديره في الازل ولا نرضى بنفس الكفر
والمعاصي فعلم من الحديث القدسي انه يجب على المسلم الرضاء بالقضاء والصبر
على البلاء والشكر على النعماء وعليه عمل الانبياء والاولياء والعلماء والصلحاء
والحديث القدسي رواه القشيري عن ابي عند فالواجب على المسلم ان يحترز
عن الشكوى لا سيما عند شدة البلاء خصوصا في الصدمة الاولى وكذا ورد

فيما رواه البخاري عن انس رضي الله قال قال رسول الله عليه السلام الصبر
عند الصدمة الاولى اي الصبر الكامل عند نزول البلاء وفورة المصيبة
وصورتها ما فيها من زيادة المشقة ولا يلزم منه عدم الاجر عند الصدمة الثانية
والثالثة وهم جرا وورد ايضا الايمان صنفان صنف صبر وصنف شكر
يتبعه معظم ثمرات الايمان الصبر على المصائب والشكر على النعم بصرف كل عضو
الى ما خلق له واداء الحقوق المالية والايمان ماهية مركبة منهما
وهي ترجع الى شطرين فعل وترك فالفعل العمل بالطاعة وهو حقيقة الشكر
والترك الصبر على المعصية والدين كله في هذين والصبر اصل كل عبادة وكل
كف عن معصية لان كل عبادة لا يكون بلا صبر على تعبها ولا يحترز العبد
عن كل معصية الا بالصبر عليها خوفا من الله وتعظيما له وفي الحديث خصلتان
من كانتا فيه كتب عند الله شاكرا صابرا احدهما ان ينظر في دينه الى من هو
فوقه فيقتدي به والثاني ان ينظر في دنياه الى من هو دونه فيحمد الله على ما فضله
ذكر الامام الغزالي في الاحياء انه شكى بعضهم من فقره الى بعض ارباب القلوب
فقال له ابشر لك اعمى ولك عشرة الاف درهم قال لا قال ابشر
لك اخرس ولك عشرة الاف درهم قال لا قال ابشر لك اقطع اليدين
والرجلين ولك عشرون الف درهم قال لا قال ابشر لك محموم ولك
عشرة الاف درهم قال لا قال الا تستحيي ان تشكو مولاك وله عندك
عروض بخمسين الفا انترى والصبر عند البلاء من شان الاتقياء واما شان
الانبياء واتباعهم من الاصفياء والاولياء فالتلذذ بانواع البلاء واصناف
البلاء لان نظرهم الى ما يترتب على البلاء من الدرجات العلى في الدار الاخرى
الحديث الناس والشقوق اللحد لنا وشق لغيرنا الرواية اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة كلهم عن ابن عباس رضي الله عنه اللغة اللحد
من لحده والحده اي حفر في جانب القبلة من القبر حفيرة تسع بالمحداء
مفعولا كما في المفردات وتا اللحد بفتح اللام وضمها وسكون الحاء كما ذكره الجوهري
وغيره وتفتح الحاء عن صاحب المهذب والشق ان يحفر وسط القبر ويشق

وقد يضم ماده النصب والنصب بوزن القفل
والنصب والنصب والنصب والنصب والنصب
والنصب والنصب والنصب والنصب والنصب
والنصب والنصب والنصب والنصب والنصب

الاعراب اللحد مبتدأ لناظرف مستقر خبره والشق بالواو العاطفة مبتدأ
وكغيرنا مضافا الى ضمير المتكلم خبره والجملة لا محل لها من الاعراب عطف على الجملة
الاولى البلاغة والمسند اليه اذا عرف بلام الجنس يكون مقصورا على
المسند فيكون القصر المستفاد من لام الاختصاص في لنا لتأكيد القصر المستفاد
من تعريف المسند اليه فيحصل المبالغة في الاختصاص في كلام الموضعين
لان لام الاختصاص يقع بين الذاتين نحو الجنة للمؤمنين وبين المعنى والذات
نحو الحمد لله وبعضهم يسمي اللام الواقعة بين الذات والمعنى لام الاستحقاق
وهو يناسب المقام ايضا لكن اللام اولى لوجود المبالغة فيه هذا اذا كان
اللحد بمعنى المصدر وهو الحفر المعهود واذا كان اسما للحفيرة المعهودة فاللام
للاختصاص لا غير لكونه بين الذاتين وعطف الجملة الثانية على الاولى يؤكد
الاختصاص المستفاد من الجملة الاولى ايضا كما ان الجملة الاولى تؤكد الاختصاص
المستفاد من الجملة الثانية لان كلا واحدة من الجملتين بمنطوقها تؤكد مفهوم
الاخرى الشرح اللحد في القبر مختص بنا واولى لنا والشق مختص بغيرنا
واولى لهم التفريع دل الحديث الشريف على ان السنة ان يلحد للميت لحد ويشق
قال الفقهاء انه لا يترك اللحد الا لضرورة رخاوة الارض وقالوا اتخاذ التابوت
بدعة مكروهة للرجال ولو اوصى بذلك لا تنفذ وصيته الا ان تكون الارض رخوة
ويجوز اتخاذ التابوت للنساء مطلقا سواء كانت الارض رخوة اولا كما في
جامع الفتاوى وقال قاضيخان اتخاذ التابوت في بلادنا يجوز لرخاوة الارض
وقال الزاهدي وعن ابي بكر محمد بن الفضل لا بأس بالتابوت في ديارنا ولو
كان الحديد لرخاوة ارضنا الا ان السنة ان يفرش فيه التراب ويجعل اللبن
الخفيف من يمين الميت ويساره وتطيين الطبقة العليا مما يلي الميت ليصير كاللحد
وهذه الاقوال تقتضي ان يكون اللحد هو السنة ومراده عليه السلام بقوله
اللحد لنا اي اللحد اثر واولى لنا والشق اثر واولى لغيرنا قال زين العرب تبعا
للتوربشتي اي هو اختيار من كان قبلنا من اهل الايمان وفي ذلك بيان فضيلة
اللحد وليس فيه نهي عن الشق لان ابا عبيدة رضي الله عنه مع جلالة قدره في

الدين

في الدين والامانة كان يصنعه ولانه لو كان منهيا لما قالت الصحابة رضوان
الله عليهم اجمعين ايتما جاء اولا اعمل عملا ولانه قد يضطر اليه لرخاوة الارض
وقال الطيبي ويمكن انه عليه السلام عنى بضبير الجمع نفسه اي اوثر لي
اللحد وهو اخبار عن الكائن فيكون معجزة والاظهر ان يكون الصيغة للمتكلم
مع الغير والمعنى اللحد اختير لي ولمن شاء الله بعدي وقبلي والشق لغيرنا
سواء كان ممن قبلنا او من بعدنا او المعنى اللحد لنا معشر الانبياء والشق
جائز لغيرنا وهو اوجه ذكره في شرح المشكوة واذا وضع في اللحد يقول
واضعه بسم الله وعلى ملة رسول الله اي بسم الله وضعناك وعلى ملة رسول
الله سلمناك كذا في المبسوط قال صاحب الهداية كذا قال رسول الله عليه السلام
حين وضع ابا دجانة في القبر وقال صاحب النهاية والصحيح انه وضع في القبر
لان ابا دجانة مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر رضي
الله عنه ذكره الكل وتوجه الى القبلة بذلك امر رسول الله عليه السلام ويحل
العقدة لو وضع الامر من الانتشار وتسوى اللبن على اللحد لانه عليه السلام
جعل على قبره اللبن وتكره الاجر والخشب لانهما لاحكام البناء والقبر موضع
البلى ثم بالاجر اثر النار فيكره تفاؤلا وتردبان مس النار لا يصلح علة
للكراهة فان السنة ان يغسل الميت بالماء الحار وقد مست وأجيب بان
اثر النار في الاجر مشاهد دون الماء الحار ولذا يكره الاجمار بالنار عند القبر
واتباع الجنائز بها لان القبر اول منزل من منازل الآخرة ومحل اللحن بخلاف
الميت وحيث لا يكره فيه الاجمار ولا غسله بالماء الحار ذكره الزيلعي والجامع
الصغير ويستحب اللبن والقصب لانه عليه السلام جعل على قبره خرمة من القصب
ثم يهال التراب عليه وسلم القبر اي يرفع من الارض قدر شبر او اكثر قليلا
ولا يسطح اي لا يربع وقال الشافعي يربع ولا يسنم لما روى ان ابراهيم بن النبي
عليه السلام لما توفي جعل رسول الله عليه السلام قبره مسطحا ولنا ما روى
انه عليه السلام نهى عن تربيع القبور وعن ابراهيم النخعي انه قال اخبرني
من رأى قبر النبي عليه السلام وقبر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انه مسنم عن الارض

مطلب بسم الله وعلى ملة رسول الله

وقد كانت العقدة تخوف الانتشار تحته

سنن

ان قبر هذا جار عند الكعب
اي اتخاذ اللبن الكبار والكبير للميت ولها
فوائد اما زيادة في حفظ الميت من السباع
فلعدم التغير ونحو ذلك وما يباشر قبر النبي
فتنبه فانه مهم يكثر وقوعه في زماننا
نفعنا الله به

سنن

مسئلة في جواز القصر
وتأكيد قد يكون معنويا على المؤكد عند اهل
المعاني احفظ بقطعة من مواضع شتى تجده

ولم يعينه لان في الروايتين كثرة وتاويل وتسنيم قبر ابراهيم انه عليه السلام
سطح قبره او لانه مسنم كذا في المبسوط والمحيط ويكره ان يزاد التراب
على التراب الذي اخرج من القبر لان الزيادة عليه بمنزلة البناء كذا في المحيط
وعن محمد انه لا بأس به كذا في النهاية ولا بأس برش الماء على القبر لانه تسوية
له وعن ابي يوسف كراهته لانه يشبه التطيين السؤال فان قلت اذا لم يلحد
للميت هل ينبش القبر ويراعي السنة قلت لا ينبش بل لو وضع الميت في
غير القبلة او على شقه الايسر او جعل رأسه في موضع رجليه واهيل عليه
التراب لم ينبش وتوسوى عليه اللبن ولم يهل عليه التراب نزع اللبن
وروعي السنة فيما عدا الصورة الاولى لانه لا بأس بالشق بخلاف الصور
الثلث الاخيرة وفي البزازية ولو دفن بلا غسل او بلا صلوة او بلا تكفين
لم ينبش لان الغسل ونحوه مأمور به والنبش منهي عنه والنهي مقدم على الامر
الفائدة اعلم ان الغسل والتكفين والدفن في بني آدم عرف بفعل الملائكة
في حق آدم عليه السلام ترى ان رسول الله عليه السلام قال لما توفي آدم غسلته
الملائكة وكفنوه ودفنوه ثم قالوا لولده هذه سنة موتاكم قال الشافعي
السنة في القبر الشق دون اللحد لتوارث اهل المدينة الشق دون اللحد ولنا
الحديث الشريف وانما فعل اهل المدينة لضعف اراضيهم بالبقيع ذكره الاكمل في شرح
الهداية ويكره ان يطأ القبر او يجلس عليه او ينام عليه او يقضي عليه حاجة من بول
او غائط او يصلي عليه او اليه كذا في المجتبى ولو وجد طريقا في المقبرة وهو يظن
انه احدث وان تحته قبرا لا يمشي وفي الشرعة يستحب ان يمشي على القبر حافيا
ويدعو الله ويستغفر ورأى رسول الله عليه السلام رجلا يمشي على القبور فامره
بخلعها انتهى وقال في التنوير لا بأس بالمشي في القبور وهو المختار وكره في
السراجية انتهى ويكره على القبور والكتابة وقال البزدوي لو احتيج الى الكتابة
حتى لا يذهب الاثر ولا يمتهن لا بأس وفي الشفكره ان يبني عليه بناء من بيت
ويصيغ ويرفع ويجصص وفي المضمرات عن النبي عليه السلام انه قال صنفان
من امتي لا يدخلان الجنة صنف يكنس القبور ويقم المسجد وصنف يزين القبور
ويطين المساجد وفي الخانية ويكره ان يبني على القبر بيتا او قبة او مسجدا
او دكانا او يجلس عليه او يتكيء عليه او يستند اليه او يطرح عليه ثوبه
او يطرح عليه الحطب او الحشيش او يوقد عليه النار او يطرح عليه الرماد
او الزبل او يطرح عليه الحجارة او يطرح عليه الجير او يطرح عليه الآجر
او يطرح عليه الطين او يطرح عليه الخشب او يطرح عليه الحديد او يطرح عليه
الزجاج او يطرح عليه الجص او يطرح عليه الكلس او يطرح عليه الرصاص
او يطرح عليه الذهب او يطرح عليه الفضة او يطرح عليه النحاس او يطرح عليه
الصفر او يطرح عليه الشبه او يطرح عليه الزئبق او يطرح عليه الكبريت
او يطرح عليه الملح او يطرح عليه الزاج او يطرح عليه الشب او يطرح عليه
القلي او يطرح عليه الزرنيخ او يطرح عليه النورة او يطرح عليه الجص
او يطرح عليه الكلس او يطرح عليه الرصاص او يطرح عليه الذهب او يطرح
عليه الفضة او يطرح عليه النحاس او يطرح عليه الصفر او يطرح عليه الشبه
او يطرح عليه الزئبق او يطرح عليه الكبريت او يطرح عليه الملح او يطرح
عليه الزاج او يطرح عليه الشب او يطرح عليه القلي او يطرح عليه الزرنيخ
او يطرح عليه النورة

للرجال من غير وطئ القبور كذا في البدايع قيل وتحرم على النساء والاصح ان الحرمة
الرخصة ثابتة لها كذا في المجتبى فيقرب من القبور قريبا من القبور وبعد مثل ما في الحجوة وقيل
الدعاء قائما او ما فيقوم بحذاء وجهه وقيل لا بأس بان يطأ القبور وهو
يقرأ القرآن او يسبح او يدعو لهم وقيل لا يطأ وما الا ضرورة كذا في الخزانة اجلس
على قبر اخيه من يقرأ القرآن لا يكره عند محمد وبه اخذ المشايخ وهو المختار كذا
في البزازية وبه يفتى كذا في جامع الفتاوى والمختار ان يقول القاري بعد قرأته
اللهم اوصل ثواب ما قرأته الى فلان وللانسان ان يجعل ثواب عمله صلوة
او صوما او صدقة او قراءة قرآن او ذكرا او طوافا او حجا او عمرة او غير ذلك
لغيره من الاحياء والاموات ويحصل ثوابه لهم عند اهل السنة والجماعة
كذا في البدايع فان في شرعة الاسلام ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه
في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام كذا ورد في الحديث وفي حديث
آخر من مر على المقابر فقرأ قل هو الله احد احد عشر مرة ثم وهب اجره للاهل
يكون ماجورا بعدد تلك الاموات ويستحب قراءة سورة يس على المقابر
ثبت ذلك بالحديث المشهور انتهى ومن السنة ان لا يذكر بنات المسلمين
الا بخير فانه امر بذلك وقال عليه السلام لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا وقال عليه السلام لا تسبوا الاموات فتؤذوا بها الاحياء وكذا
في الشرعة الحديث التاسع والثلثون اعلم بها قبر اخي واوفن اليه زيادة
من اهلي الرواية اخرجه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابو داود عن
المطلب بن ابي وعادة رضي الله عنه قال لما مات عثمان بن مظعون رضي الله
عنه اخرج بجنازته فدفن امر النبي عليه السلام رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع
فقام اليها رسول الله عليه السلام وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذي
يخبرني عن رسول الله عليه السلام كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله حين
حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي واوفن اليه من
من اهلي ذكره في شرح المشكوة اللغة اعلم بصيغة المتكلم من المضارع من باب
الافعال يعني اجعل علامة يقال اعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان

وأعلم القصار الثواب فهو معلم القبر واحد القبور والمقبرة
بفتح الباء وضمها واحدة وآدفن بصيغة المتكلم من دفنت الشيء من باب ضرب
فهو مدفون ودفين والاهل الذرية والزوجات والخدام والاتباع الاعراب
اعلم متكلم من الافعال بصيغة المعلوم فاعل مضمر والجملة استينافية ووقعت
جوابا لسؤال مقدر اقتضته الجملة السابقة كما عرفت من رواية ابوداود
وما متعلق باعلم وضمير الموت راجع الى الحجر المذكور في الرواية بتأويل الصخرة
قبر اخي مركب اضافي مفعول اعلم وآدفن متكلم من المضارع المعلوم فاعله مضمر
والجملة عطف على اعلم الية متعلق بادفن من موصولة مفعول لادفن مات
ماض فاعله ضمير من اهلي ظرف مستقر حال من فاعل مات او من مفعول
ادفن البلاغة والاضافة في قبر اخي في كلام الموضعين لتشريف المضاف
لان القبر اكتسب الشرف من الاخ لكونه شريفا من كبار الاصحاب لكونه من
السابقين الى الاسلام ومن المهاجرين مرتين ولانه اخي النبي عليه السلام
وهو اشرف الانبياء واكمل المخلوقات الشرح قال عليه السلام بعد ما اتى بالحجر
ووضعه عند رأس عثمان بن مظعون اريد ان اجعل بذلك الحجر علامة يعرف
بها قبر اخي وادفن الي قربه من مات من اهلي التفريع دل الحديث الشريف على ان
المستحب ان يجعل على القبر علامة يعرف بها وفي الخزانة لا بأس بان يوضع حجارة
عند رأس الميت ويكتب عليه وفي التنقيح يكره ان يكتب عليه اسم صاحبه وقد يحتج
قريبا نقلا عن البزدوي انه لو احتيج الى الكتابة حتى لا يذهب الاثر ولا يمتهن
ولا بأس به انتهى ودل الحديث ايضا على ان المستحب ان يجمع الاقارب في موضع
سواء كانت القرابة من جهة الرضاء والنسب والصهرية لان عثمان بن مظعون
وهو بالظاء المعجمة قريب النبي عليه السلام من جهة الرضاء ولذا سماه اخا
وقيل اخا نشريفا له وقيل لانه كان قريشيا والاول هو الاصح وانه اسلم بعد
ثلثة عشر رجلا وهاجر مرتين وشهد بدرا وكان ممن حرم الخمر في
الجاهلية وقال لا اشرب ما يضحك من هو دوني وكان من اهل الصفة وهو
اول من مات بالمدينة وبالجملة هو من اكابر الصحابة رضوان الله عليهم

اجمعين

اجمعين ولا مانع جمع بين الوجوه الثلثة اعني يجوز تسمية عليه السلام اخا
لمجموع امور ثلثة اي كونه اخاه من الرضاعة وكونه شريفا وكونه قريشيا او لمن دفن
الى قربه من اهل عليه السلام ابراهيم ابنه عليه السلام السؤال فان قلت اين جواب
لما المذكورة في صدر الحديث كما عرفت من رواية ابي داود قلت جوابها قوله الاتي
امر النبي عليه السلام وأما قوله اخر بجنازته فهو عطف على مات بحذف حرف
العطف اي لما مات واخر الخ الفائدة يفهم من قوله عليه السلام وادفن اليه
الى ان المستحب ان يدفن الميت في المكان الذي مات فيه في مقابر اولئك القوم
فان قبل الدفن الى قدر ميل او ميلين فلا بأس به واما النقل من البلد الى بلد لما ذكره
الامام السرخسي امرأة ماتت وولدها في غير بلدها فدفن وهي لا تصبر
فاراد ان تنبش القبر وتحمل ولدها الى بلدها ليس لها ذلك المسلم يدفن
في ارض محرم كافرا اما الكافر فلا يدفن في ارض محرم مسلما لئلا تتأذى اذا قتل يحفر
حفيرة ويلقى بها كالكلب ولا يدفع الى من ينقل الى دينهم بخلاف اليهود والنصارى
وتكره قلع الحطب والحشيش من المقبرة الا اذا كان يابسا ولا يستحب قلع
الحشيش الرطب من غير حاجة الحديث الاربعون اصنعوا لآل جعفر
طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم الرواية اخرجه احمد في مسنده وابوداود
والترمذي وابن ماجة والحاكم كلهم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه في الجامع الصغير
اللغة اصنعوا بصيغة الامر من الصنع مصدر قولك صنع اليه معروفا في فعل والآل
اهل بيت انسان من الذرية والازواج والخدام يشغلهم من يشغله يشغله
من الثالث واشغله لغة ردية الاعراب اصنعوا جمع المذكر من الامر والخطاب
للاصحاب لآل جار ومجرور متعلق باصنعوا وهو مضاف لجعفر طعاما
مفعول لاصنعوا فقد اتاهم الفاء للتعليل وقد للتحقيق اتى فعل ماض وهم مفعوله
ما موصولة فاعل اتى يشغلهم فعل مضارع فاعله مضمر راجع الى ما الموصولة
والضمير المنصوب مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصولة
والجملة فقد اتاهم الخ تعليل لقوله اصنعوا وبيان لوجه الامر به البلاغة الامر
وان كان حقيقة في الوجوب لكنه ههنا للندب بقرينة ان صنعة الطعام من الغير

من باب التبرع وليس من الحقوق الواجبة بل هو بر ومعروف الشرح

انعلوا لآل جعفر واهل بيته طعاما فانه قد اتاهم ما يشغلهم ويمنعهم من اتخاذ
الطعام لانفسهم من الاشتغال بامر التجهيز والتكفين ومن الاخراج والقوم الفرح
دل الحديث الشريف على ان اتخاذ الطعام مرجبران اهل الميت والاقرباء الاباعد
لاجل اهل الميت يستحب واما الطعام الذى اتخذه اهل الميت فى اليوم الثالث والرابع
او بعد ذلك ليجتمعوا اليه ويريدوه بذلك القربة للميت والترحم له فهو بدعة مستقبحة
من امر الجاهلية لم يكن فى الصدر الاول ولا هو مما يعده العلماء وقالوا ليس
ينبغى للمسلمين ان يقتدوا باهل الكفر وينهى كل انسان اهله عن الحضور لمثل هذا
وكذا قال احمد بن حنبل هو من افعال الجاهلية وقبله ليس قد قال رسول الله عليه السلام
اصنعوا لآل جعفر طعاما فقال لم يكونوا هم اتخذوا واغا اتخذ لهم فالواجب على
الرجل ان يمنع اهله منه وكابر يخص لهم فمن اباه ذلك لاهله فقد عصى الامر وجهل
واعانهم على الاثم والعدوان وذكر الخرائطى عن هلال بن جنان رضى الله عنه قال الطعام
على الميت من امر الجاهلية وهذه الامور كلها قد صارت عند الناس الآن
سنة وتركها بدعة فانقلب الحال وتغير الاحوال قال ابن عباس رضى الله عنه
لا يأتى على الناس زمان الا اماتوا فيه سنة واحيوا فيه بدعة حتى تموت السنن
وتحيى البدع وكل بعلم بالسنن وينكر البدع الا من هو من الله عليه استخاط الناس
بخالفهم فيما اراد وا وينهاهم عما اعتادوا ومن يسر له ذلك فقد احسن الله
تعالى تعويضه فى الآخرة ذكره القرطبى فى التذكرة روى الامام احمد وابن
ماجة باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال كنا نعد الاجتماع الى
اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة يفهم منه اتخاذ الطعام من اهل الميت
مكروه كراهة تحريم لان النياحة حرام والمعدود من المحرم حرام قال فى البزازية
ويكره اتخاذ الطعام فى اليوم الاول او الثالث او بعد الاسبوع انتهى وآذا افاد
الكراهة يراد بها التحريمية صرفا للمطلق الى الفرد الكامل وقال فى الخلاصة والاباحة
اتخاذ الضيافة عند ثلثة ايام لآن الضيافة تتخذ عند السرور وقال ابن الهمام
فى شرح الهداية ويكره اتخاذ الضيافة من الطعام من اهل الميت لآنه فى السرور

لآنه السرور وهى بدعة مستقبحة فتنفى الاباحة عن صاحب الخلاصة والحكم بانها
بدعة من ابن الهمام يؤكد كون الكراهة تحريمية واما الاجابة لمثل هذه الدعوة
فلكونها اعانة على المكروه فكروهة وقد قال الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
وان قيل ما نقول فى حديث رواه البيهقى فى دلائل النبوة عن عاصم عن ابيه
عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام فى جنازة فرايت
رسول الله عليه السلام وهو على القبر يوصى الحافر فيقول اوسع من قبل رجليه
اوسع من قبل رأسه فلما رجع استقبله داعى امرأته اى زوجة المتوفى
فاجاب ونحن معه فجئ بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظر نا رسول
صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة فى فيه ثم قال احد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها
فارسلت المراة تقول يا رسول الله انى ارسلت الى النقيع وهو موضع
يباع فيه النعم ليشترى لى شاة فلم توجد فارسلت الى جار لى قد اشترى شاة
ان يرسل بها الى ثمنها فلم يوجد فارسلت الى امرأته فارسلت الى بها فقال
رسول الله عليه السلام اطعمى هذه الطعام الاسرى آنتهى وهو جمع اسير و
الغالب انه فقير وقال التبيتى وهم كفار وذلك لانه لم يوجد صاحب الطعام
يستحلوا منه وكان الطعام فى صدد الفساد ولم يكن من طعام هؤلاء بد فامر
باطعامهم وقد لزمها قيمة الشاة بانلافها ودفع هذا التصدق عنها فهذا الحديث
بظاهره يرد على ما قرره صاحب مذهبنا من انه يكره اتخاذ الطعام من اهل
الميت كما مر من البزازية والخلاصة وابن الهمام والرواية عن جرير بن عبد
الله واجيب بانه ينبغى ان يقيد كلامهم بنوع خاص من اجتماع يوجب استحياء
اهل البيت الميت فيطعمونهم كرها او يحمل على كون الورثة صغيرا او غائبا
او لم يعلم رضاه او لم يكن الطعام من عند احد معين من مال نفسه لامن مال الميت
فليتامل وعلى ذلك وعليه يحمل قول فاضيخان يكره اتخاذ الضيافة فى ايام المصيبة
لانها ايام تاسف فلا يليق بها ما يكون للسرور وان اتخذ طعاما للفقراء كان حسنا
اشهر وذكر فى شرح المشكوة لكن يرد هذا الجواب ما ذكره المصنف فى حلاء القلوب
ان الذى يقتضيه الاصول تعميم الكراهة اذا الاجتماع وصنعتهم المذكورين فى

في الدليل عاما فطعيا الدلالة فلا يجوز تخصيصهما بالرأي ولا نظن
ان المعتاد في زماننا هذا مبني على ما قال فاضيخان فانه ظن باطل اذ المعتاد
دعوة المشايخ والائمة والمؤذنين والاجراء بلا تمييز بين الاغنياء والفقراء
بل اكثرهم اغنياء ويتظفون لهم مكانا مخصوصا وبسطون فرشا وطيبة
وسادة رفيعة كما يفعلونه في الوليمة ودعوة الختان فهل للتضيافة
معنى غير هذا على انه يمكن ان يكون مراد فاضيخان ان يرسل الطعام المتخذ
الى الفقراء لا ان يدعوا ويجمعوا عند اهل الميت بل الوجه ان يحمل على
هذا تقليلا للمخالفة للخبر السابق ولو لم نر في هذا خبر ولم يصرح
الفقهاء بالكراهة بل كان مباحا لكنا في هذا الزمان بالكراهة اذ واظب
الناس عليه واتخذوه سنة بل اعتقدوه واجبا حتى جاءني يوما رجل
فاستفتى فقال مات ولدي وكنت فقيرا لم اقدر على اتخاذ الطعام يوم
موته واخرته الى اليوم الثاني فهل اثمت بالتأخير فانظر كيف اعتقد بوجوبه
وتردد في كونه على الفور وكل ما يؤدي الى هذا فهو مكروه تحقيقا
بعض الفقهاء لما شاع صوم الايام البيض في زمانه بكراهته لئلا يؤدي
الى اعتقاد الوجوب مع ان صوم الايام البيض مستحبة وورد فيه اخبار
كثيرة فما ظنك بالمباح فما ظنك بالمكروه انتهى كلام المصنف ويؤيده عموم
قول الزيلعي حيث قال ولا بأس بالجلوس في الايام المصيبة الى ثلثة من غير
ارتكاب محظور من فرش البسط واتخاذ الاطعمة من اهل الميت انتهى وكذا
يؤيده التصوير المذكورة من الفقهاء سابقا لانتهاء عامة لم تفرق بين الضيافة
وغيرها كما في فرق فاضيخان في فتاواه فان قلت فما يقول المفتي في جواب الاعتراض
بحديث البيهقي قلت لعله يقول انه غير ثابت او هو وقع في اوائل الحال ثم
نسخ هذا حكم اتخاذ الطعام من اهل الميت من الورثة وغيرهم من اموالهم اذ كونها
بدعة مستقبحة معدودة من النياحة مع ان النياحة حرام وورد فيه وعيد شديد
في اخبار كثيرة منها ما روى البخاري ومسلم وابن ماجة والنسائي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره

بما نيح

عليه ومنها ما روى البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يوم القيمة ومنها ما روى الترمذي
وابن ماجة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام
قال اما من ميت يموت فتقوم باكية فتقول واجبلاه واسنداه ونحو ذلك
الا وكل الله به ملكين يهزانه هذا انت ومنها ما روى مسلم وابن ماجة عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام اربع في امتي من
الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة وقال والنايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها
سربال من قطران ورديع مزجرب ذكر الامام المنذري هذه الاحاديث
في كتاب الترغيب والترهيب قال في الظهيرية بل يعذب الميت ببكاء اهله
قيل نعم لخبر ان الميت ليعذب ببكاء اهله وعامة المشايخ نفوه وحملوا
الحديث على ما اذا اوصى بذلك انتهى وقال في التجنيس يكره الافراط في مدح
الميت عند جنازته واما اذا اوصى الميت باتخاذ الطعام بعد موته فالوصية
باطلة قال في الخلاصة رجل اوصى بان يتخذ الطعام بعد موته ليطعم الناس
ثلثة ايام فالوصية باطلة هو الاصح وقال فاضيخان في فتاواه لو اوصى باتخاذ
الطعام للمأتم بعد وفاته ويطعم الذين يحضرون التعزية قال الفقيه ابو جعفر
يجوز ذلك من الثلث ويحل للذين يطول مقامهم عنده والذي يجيء من مكان
بعيد يستوي فيه الاغنياء والفقراء ولا يجوز للذي لا يطول مسافته
ولا مقامه وان فضل شيء كثير يضمن الوصي وان كان قليلا لا يضمن وعن
الشيخ الامام ابي بكر بلخي رجل اوصى بان يتخذ الطعام بعد موته للناس
ثلثة ايام قال الوصية باطلة انتهى السؤال فان قلت لعل اتخاذ الطعام
لاهل الميت من الجيران والاباعد استحباب مخصوص يكون لال جعفر قلت
هو غير مختص بكونه لهم لان النبي عليه السلام لما اصيب حمزة رضي الله عنه
في احد قال لاهل اصنعوا لاهله طعاما فانهم في شغل قبل الست تهيت عن ذلك
يا رسول الله قال عليه السلام انما نهيت عن الرياء والسمعة ذكره في الشرعة فان قلت

Bibliotheca Alexandrina

وقد علم استحباب اتخاذ الطعام لاهل الميت من غيرهم للحث لم يعلم مقداره
قلت قال ابن الهمام يستحب تهيئة طعام لهم ليشبعهم يومهم وليلتهم
ويلح عليهم في الاكل لان الحزن يمنعهم من ذلك فيضعفوا حتى رأيتهم تقام منه ان
مقداره كفاية يوم وليلة لكن الزيادة على كفاية يوم وليلة من قبيل البر والظاهر
انه لا مانع منها لفائدة كما لا يوصى الميت باتخاذ الطعام لا يوصى ايضا بذبح
شيء الى من يقرأ عند قبره القرآن العظيم فانها باطلة قال في المحيطين والخلاصة
والاختيار رجل اوصى لقارئ القرآن ان يقرأ قبره بشيء فالوصية باطلة وقال
تاج الشريعة في شرح الهداية ان القراءة بالاجرة لا يستحق بها الثواب لا للميت
ولا للقارئ وقال الحافظ العيني في شرح الهداية فاذا علم الواقعات ويمنع
القارئ للدنيا والاخذ والمعطي اثمان انتهى وكما لا يوصى ايضا بتجصيص
القبر وتطيينه وبناء القبة عليه فانها باطلة صرح بها في الاختيار وغيره لان
عمارة القبور للاحكام مكروهة روى مسلم عن جابر رضي الله عنه نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يبنى عليه وان يقعد عليه قال
النووي بمعنى قوله وان يبنى عليه يحتمل وجهين البناء على القبر بالحجارة ونحوها
كجريها والآخر ان يضرب عليه خباء ونحوه وكلا الوجهين منهي عنه وفي التاتارخانية
عن انس رض عن النبي عليه السلام انه قال صفوف الزناة وقطر الامطار على قدر
المؤمن كفارة لذنوبه انتهى وكما لا يوصى بدفع شيء الى قوم يبيتون عند قبره
اربعين ليلة او اقل او اكثر فانها بدعة ايضا لامور مكروهة وهي الاكل والشرب
عند القبر وضرب الخباء ونحوه عليه وكما يوصى ايضا بذبح الشاة ونحوها
عند القبر لما روى عن انس رض انه عليه السلام قال لا عقر في الاسلام وهو
الذي كان يعقر عند القبر بقرة او شاة وكما اوصى بالتابوت لا تنفذ وصيته لانه
بدعة مكروهة الا ان تكون الارض رخوة والكتاب افضل من التابوت تنبيه
اعلم ان العبادات ثلثة اقسام مالية محضة كالصدقة ومركبة كالحج والجهاد
وبدنية محضة كقراءة القرآن والتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء ونحوها
فاتفق اهل السنة على انه يجوز هبة ثواب الاولى للميت ويصل اليه وينفع

بها وكذا الدعاء من الثالثة واما الثانية فكذا عند الاكثرين واما ما عد الدعاء من الثالثة ثم اختلفوا فيه فعند مالك والشافعي لا يصل ثوابه الى الميت وفي المختار عندنا انه يصل كما لا وليين وبه قال الامام احمد رحمه الله قال في البدايع وللانسان ان يجعل ثواب عمله لغيره صلوة او صوما او صدقة او قراءة قرآن او ذكرا او طوافا او حجا او عمرة او غير ذلك من الاحياء والاموات ويصل ثوابها اليهم عندنا انتهى ولا يجوز الدعاء بالمغفرة للمشرك حتى انه كفر قال في التتارخانية وانسنة في زيارة القبور ان يتوضأ ويصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وآية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلثا ويجعل ثوابها للميت ثم يمشي على هيئة فاذا بلغ المقابر قال وعليكم السلام اهل الديار من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين منا انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم يتعمد عند القبر بحيال وجهه ويقرأ سورة يس او ما تيسر له ثم يسبح ويدعو للميت وفي الحديث ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام وقد وقع النزاع بعون الله الوهاب عند تحرير هذا الشرح المستطاب على يد جامعه محمد بن مصطفى الاقكرماني مولدا والحنفي مذهبا والماتريدي اعتقادا لوذلك في جمادى الاولى من السنة السابعة بعد الخمسين والمائة والالف من هجرة من له الفضل والشرف وكان اقتدى على ذلك الحبر بالتماس بعض الاحبة الاعزة وافتراح من الطلبة الاجلة حين قالوا قد جمع محمد بن پير علي البركوي معاملة الله بلطفه الجلي والخفي الاحاديث الاربعين المبنية عن مسائل الدين ثم شرح سبعة من الاحاديث الشريفة مرتبة على الاصول الثمانية اللطيفة وبقي ما بقي منها بلا شرح الى الآن ولم يتصد واحد من الاعيان لحله فيما مضى من الزمان فسلك منك ان تشرح الاحاديث الباقية على وفق شرحه بالاصول الثمانية فقلت لهم اني كليل بكثرة الدرس وعليل بعلل النفس فقالوا ان الاربعين زكاة ساعية الخيرات ولعلة تشفيك من العلل والنكبات فاسعفتهم للاسف وان كنت قاصرا من هنالك وذكرت فيه تتمة لشرح الاحاديث وكشف معانيها

مظلب في كراهة عمارة القبور

اللطيفة المسائل الشرعية الفرعية والزوائد من فروع الحنفية بادئ المناسبة الحنفية واقل المناسبة النوعية اتمامها للفوائد والكمالا للعوائد فالمؤمول من الاخوان ان يعفوا ما وقع مني من النسيان وان يذكروني بصالح الادعية في اوقات الاجابة فان التذكير الدعوات ومتجاوز عن التقصيرات فلله الحمد على الاتمام والصلوة والسلام على خير الانام وعلى آله واصحابه الكرام عدد ما يرسم بالاقلام مادام الابتداء والاختتام

تم

شوهد هذا الكتاب في

اخر ربيع الاول في يوم بخفقة

بعد الفجر من السنة

الثانية

بعد التسعين

والمائة

والالف

من

هجرة

من له البقاء

شرح بدء الامالي للعلامة القاري عليه رحمة الباري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وجب وجود ذاته وثبت كرم وجوده وشهود صفاته
واظهر افعاله الحميدة في صحائف موضوعاته والصلوة والسلام
على زبدة مخلوقاته وعمدة موجوداته وعلى آله واصحابه واتباعه
في حركاته وسكناته اما بعد فيقول الملتجي الى حرم ربه الباري
علي ابن سلطان محمد القاري لما شرعت في شرح الفقه الاكبر للامام
الاعظم والهمام الاقدم كان ذا نبتي وطويتي ان يكون مختصرا يحيث
يرتفع به المبتدي ويقتنع به المنتهي ثم ابحر الكلام الى الكلام حتى
خرج عن انتظام المرام فتسبح ببالي وخيل لي ان اضع شرحا موجزا
على فصيح بدء الامالي ليكون مفيدا للافادة والاعادة ويصير
موجبا للترقي حالي وسببا لحسن مآلي وسميته ضوء المعالي لبدء
الامالي فاقول قال الناظم وهو الشيخ العلامة ابو الحسن سراج
الدين علي ابن عثمان الاوشي سقى الله ثراه وطيب مضجعه ومثواه
يقول العبد في بدء الامالي لتوحيد بنظم كالمالي اراد بالعبد
نفسه اي عبد الله ووصف نفسه بالعبودية اعترافا للحق بالربوبية وتشريفا
لها بهذه النعمة الجلية وتكريما لها بهذه الصفة العلية كما قال القائل وفي
اذا دعاني الاتقياء عبدها فانه اشرف اسمائي وهو الامامي جمع الاملاء والاملاء
جمع الاملوة والتوحيد متعلق بيقول لا بدء ولا بعقد كما قيل اي لاجل توحيد
عظيم لرب كريم وهو اثبات الوحدانية للذات الصمدانية والمعنى اقول في ابتداء
انواع الاملاء لاظهار توحيد رب السماء بمنظوم مشتمل على مسائل التوحيد
كنظم اللآلي في الاصداف والصفاء فاعلم ان ادلة التوحيد مشحون بها
القرآن لاهل العرفان قال الله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وقال سبحانه وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقد جعلت كلمة التوحيد مبنية
لنفي ما سواه في الالوهية وعدم غيره في استحقاق العبودية مع اعتراف
جميع الكفار بتوحيد الربوبية حيث قال تعالى ولئن سألتهم من خلق

السموات والارض ليقولن الله وقال تعالى قالت لهم رسلهم افي الله شك
فاطر السموات والارض وزعم المجوس والثنوية ان الصانع اثنان
احدهما خالق الخير والآخر خالق الشر وورد بقوله تعالى الله خالق
كل شيء واما قوله تعالى بيدك الخير فمن باب الاكتفاء او من طريق الادب
في مقام الثناء ومنه قوله والخير كله بيديك والشر ليس اليك
اي لا ينسب اليك الشر تعظيما كما لا يقال خالق الكلب والخنزير تكريما
والا فكما قال قل كل من عند الله وقال بعضهم احدهما
الظلمة والآخر النور وفساده اظهر من الشمس لانهما عرضان مفتقران الى موجد
هما كما قال الله تعالى وجعل الظلمات والنور فهما مجعولان له سبحانه وتعالى مستحقان
لالهيته كما قال تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين ودليل التمانع في قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اقتضى اجماعي لاطني اقاصي كما توهم بعض
على ما بيناه في محله الا يليق به وزعم الطبايعيون ان الصانع اربعة الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة وزعم الافلاكيون انه سبعة زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد والشمس والقمر وبطلانها ظاهر عقلا ونقلا
وتعبد الاصنامية انهم للجهلاء اقرب الى معرفة الرب من هؤلاء الذين
يزعمون انهم الحكماء فانهم يعترفون بربوبيته بحانه وانما يعبدون الكواكب
ليقربوهم اليه وليكونوا لهم شفعاء لديه واما التوحيد الصرف الذي
يقول به الوجودية والحلولية والاتحادية من ان الحق هو الوجود المطلق
فشر من كفر الثنوية والحاصل ان توحيد اهل الايمان هو تصديق
بالجنان واقرار باللسان انه تعالى واحد في ذاته وواحد في صفاته وخالق
لجميع ما عداه كما اشار اليه بقوله له خلق موليا قلبه وموضوعا
بازائه الكما له المراد بالله المعبود بالحق وبالخلق المخلوق وهو
ما سوى الله سبحانه والمولى هو السيد والناصر والمربي وسؤال الامام
والقديم ما لم يسبق بالعدم وما ثبت قدمه استحال عدمه فيفهم
فهو متضمن لمعنى البقاء فهو الاول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء

والظاهر بالصفات والباطن بالذات وهو مولينا ونعم المولى ونعم النصير
ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وهو متصف باوصاف الكمال من
نعوت الجلال وصفات الجلال الذاتية والافعالية والثبوتية والسلبية
فهو كما انه موصوف باوصاف الكمال منزه عن سمات النقصان والزوال ثم الخلق من صفات
الافعال وهي قديمة عندنا فانه سبحانه كان خالقا قبل ان يخلق الخلق خالقا للاشياء
كما قال شارح من ان من قال انه لم يكن خالقا قبل ان يخلق الخلق فقد كفر لشناعة
من جهله بتحقيق المسئلة **هو الحي المدبر لكل امر** هو الحق المقدر ذو الجلال
قال تعالى هو الحي لا اله الا هو وقال يدبر الامر من السماء الى الارض وقال الذي
شئ خلقناه بقدر وقال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام اي ذي العظمة
والرحمة قال اهل السنة الحياة من صفات الذات وهي صفة حقيقية قائمة
بالذات تقتضي صحة وجود الصفات من العلم والارادة والقدرة ونحوها التي
قامت به وقالت المعتزلة خذلهم الله هي عدم امتناع العلم والقدرة ثم المدبر
هو العالم بعواقب الامور والحق هو الثابت وهو من اسمائه سبحانه والمقدر موجد
الاشياء على قدر مخصوص وقيل الموجد الذي يصح منه الفعل والترك وكل امر
مفعول المدبر ومفعوله المقدر محذوف وتقديره وكل امر بقضيته ما تقدم فكل شئ
من خير وشر وضر ونفع وحلو ومر بقضاء وقدر في الازل فلا يتبدل
ولا يتغير وفيه اشارة الى رد قول المعتزلة خلق افعال العباد مخلوقة **يريد الخير والشر القبيح ولكن لا يرضى بالكفر** الارادة
من صفات الذات تقتضي ترجيح احد الجائزين من الترك والفعل بالوقوع
ويراد بها المشيئة والرضاء والمحبة سواء هذا مذهب اهل السنة والجماعة
المعتزلة وبعض الاشاعرة الرضاء والمحبة نفس الارادة والمشيئة وتمسكت
المعتزلة بقولهم ان الخير من الله والشر من العبد وتقول نعم يظهر من العبد
كسبه لكن يخلق الله سبحانه فيه فالكل منه ثم القبيح بالجر صفة كاشفة
وتسميته شرا وقبيحا بالنسبة الى تعلقه بنا وضرره لنا لا بالنسبة
عنه سبحانه وهذا احد معاني حديث والشر ليس اليك ثم القبيح والحسن بعرف

بالشرع

وعند المعتزلة بالعقل والمحال بضم الميم ما لا يمكن في العقل تقدير وجوده
في الخارج وقبل المحال والمستحيل ما يقتضي انتفاءه والمراد ههنا ما كان
بعيدا عن الصواب عند اولي الالباب كالكفر والمعصية فانه سبحانه يريدهما
بغير رضاه لقوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقوله ولا يرضى
لعباده الكفر ولما كانت عبادة الناظم مريد الخير والشر مظنة توهم رضاه بهما
استدرك وقوله ولكن لا يرضى للاستعمال المحال على غير المرضي من الفعال قول من قال
ما فعل الا لله وان تظهر حجته هذا محال لان الفعل بديع ولو كان بحسب
صفاته لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع **صفات الله ليست عين ذاته**
ولا غيره سواه ذا انفصال اطلق الناظم صفة الله فشمل صفات
الذات وصفات الافعال فهي ليست عين الذات ولا غيرها كما هو مذهب
اهل السنة ومذهب الحكماء ان الصفات عين الذات ومذهب المعتزلة
انها غيرها كذا ذكره ابن الجماعة والمشهور عن المعتزلة نفي الصفات الكلية
حيث زعموا ان صفاته عين ذاته بمعنى ان ذاته تسمى باعتبار التعلق
بالمعلومات عالما وبالمقدورات قادرا الى غير ذلك نظرا الى ان في اثباتها
ابطالا للتوحيد للزوم تعدد القدماء والضمير في سواه عائد الى
الذات وذكر رعاية للاحد وتنزيها للرب وسواه بدل من غير للتاكيد
وقوله ذا انفصال مشير الى ان المراد بالغيرية الغيرية الاصطلاحية
وهو الذي يمكن انفصالها عن الذات لا الغيرية اللغوية لظهور التغاير بين
الذات والصفات اما كونها ليست عين الذات فلان الصفة ليست عين الموصوف
واما كونها ليست غيرها الان صفاتنا لا تنفك عن ذاته ازلا وابدا فتعلم
صفة مخلوقة **صفات الذات والافعال قديمة صفات الزوال**
اعلم ان صفة الذات ما يلزم من نفيه نقيصة وصفة الافعال ما لا يلزم
من نفيه نقيصة والفرق بين الذات والصفة ان الذات كلما
يمكن ان يتصور بالاستقلال بخلاف الصفة فانها كلما لا يمكن تصورها
الا تبعا والتحقيق ان من قال الصفات غير الذات نظرا الى ان الصفة قائمة

بالذات وتقدم الذات من الضروريات ومن قال الصفات عين الذات نظر الى
ان الذات غير منفكة عن الصفات ومن قال لا عين ولا غير لانها لو كانت
عينا لكانت ذاتا ولو كانت غيرا لزم التركيب وهو من المحالات والله اعلم
بحقيقته المحال والعجز عن درك الادراك ادراك فتوصف الذات بالحياة
والعلم والقدرة والارادة والكلام قديمة بالاتفاق واما الفعلية وهو المكون
المعبر عنه بخلق الاشياء ورزق الاحياء والابداع والانشاء والاحياء
والافناء والاشباع والاغناء وامثال ذلك ففي كونها قديمة نزاع قدمت المعتزلة
الحنفية انها قديمة وقدمت الاشاعرة انها حادثة وقيل المنازعة في اللفظية
اللفظية لا حقيقية وقوله ظرا بضم الطاء وتشديد الراء اي كافة وتنصبه
على الحال من الضمير المستكن في قديما ومعنى مصونا الزوال اي محفوظا من الزوال
عن الذات الموصوف بها ومن الزوال بعد الفناء والعدم اذ ما ثبت قدمه استحال
عدمه فالصفات جميع صفاته قديمة ازلية ابدية تسمى لله شيئا لا كالاشياء
وذاتا عن جهات لست خالي تسمي صفة متكلم معلوم لاعالم ولو كما
النسخ اذ يرده نصبه قوله ذاتا والاشياء معرفة ويستقيم الوزن بنقل حركة الهمزة
وذي تسمى كاشياء منكورة وفي اخرى كشيء وهي ليس بشيء والمعنى حسن معنى اجعل
تسمي لله شيئا الا انه ليس كسائر الاشياء ذاتا وصفة بناء على ان الشيء
بمعنى الموجود نصوا على بطلانه عليه لانه واجب الوجود وغيره ممكن او ممتنع الشرع
ومما يدل على جواز اطلاقه عليه قوله سبحانه قل اي شيء اكبر شهادة قل الله واما
اذا قيل الشيء مصدر شاء فان اريد به معنى الفاعلية وهو المريد به يجوز اطلاقه
على الله تعالى كما سبق وان اريد به معنى المفعولية فلا كقوله خالق كل شيء وانه
على كل شيء قدير وقال المسلمة خلافا للجهمية حيث قالوا انه تعالى لا يوصف بانه شيء
ولا بجعل ما يشاركه المخلوق في اطلاقه تم قوله وذاتا اي وتسميه ذاتا كما
تسمي الذوات كما اشار اليه بقوله عن جهات الست خلافا لاخفيته تعالى خلافا
الحقائق والذوات كما ان صفاته تعالى لا الصفات والدليل على جواز اطلاق
الذات عليه بعد الاجماع قوله ولا تتفكروا في ذات الله تعالى اعلم ان ما ورد

الشرع باطلاقه على الله تعالى ان كان مشتركا بين غيره وجب عند اطلاقه نفي المماثلة
فيه كالشيء والذات تعالى ما لم يرد الشرع باطلاقه فلا يقال جسم كالبسيط
مثلا خلافا للكرامية في تجويز هذا ذلك والجهات الست فوق وتحت ويمين
ويسار وامام وخلف وقوله عن جهات الست متعلق بخال وهو خبر مبتدا
مقدر والجملة صفة ذاتا وفيه رد على المعتزلة والقدرية ان الله تعالى
في كل مكان وعلى المشبهة والكرامية انه على العرش سبحانه وتعالى وهو رب العرش
العظيم اي خالقه وحامله فانه قيوم العلويات والسفليات وليس لاسمي
عند المسمى لدى اهل البصيرة خبرا اثنين من الاسم بل ولو خرج
كما صرحوا في قوله كل سر جاوز الاثنين شاع والبصيرة نور في القلب
يدرك به الاشياء والمراد بها هلها اهل السنة وخبر بالجر صفة اولية
ويجوز رفعه ونصبه والمعنى ليس الاسم غير المسمى عند اهل السنة بل هو
عينه كما هو شاع وجوه فلو قال وان الاسم عين المسمى لكان اظهر واعلى
ثم المسألة اختلف فيها على مذاهب احدها ان الاسم عين المسمى والتسمية
وهو بعيد جدا وثانيها انه غيرهما وهو المنقول عن الجهمية والكرامية
والمعتزلة وقال القرشي جماعة هو الحق ولعله نظرا الى ظهور الفرق في اللغة
اللغوية العرفية وقالت انها عين المسمى وغير التسمية وهو الصحيح ودليل قوله
تعالى سبح اسم ربك اي ذاته وربها لا عين ولا غير قال ابن جماعة وكما عين
التحقيق من مشايخنا يقول عجبت العقلاء كيف اختلفوا في هذه المسألة
مع وضوح بطلان النزاع العلماء وقد اوضح العلامة البيضاوي واقول تفصيل
هذا المجمل وقد سبقه حجة الاسلام في المقصد الاسنى شرح اسماء الحسنى
ومن خوفه تعالى وتحشم ولا كل وبعض ذو اشتمال ما هنا فيه
وكذا ان وهي زائدة لتاكيد النفي كقوله تعالى ولقد مكناهم فيما
انه مكنا كم فيه والجوهر هو الحر المتحيز الذي لا يتجزى والجسم هو
المتحيز المركب من جزئين فصاعدا وهو يقبل القسمة والكل اسم
لجملة مركبة من جزئين واكثر من اجزاء محصورة والبعض اسم لجزء يكمل

الحل منه ومن غيره فانتفى دخول البيت الى بعض اتصافا وهو ان ليس
بجوهر ولا جسم ولا كل بعض مشتمل بالكل اى داخل فيه او هو مشتمل
بكل ولا مماس له ولا شئ من الكون لاستحالة آحاد المذكور ات على واجب الوجود تعالى
لحدوثها وافتقارها الى بارئها وفى الاذهان حتى يكون جزءا بلا وصف
ينجزى بان خال الاذهان جمع ذهن وهو الفطنة والمراد به هنا
العقل والحق الثابت والكون الوجود اعلم ان هذا البيت فى بعض النسخ
موجود هنا وفى بعضها متاخر هذا المحل ومضمونه مستفاد من سابقه
والحاصل ان المتكلمين من اهل السنة والجماعة ذهبوا الى اثبات
وجود جزء الذى لا يتجزى فى الخارج وان لم يوجد عادة الا منضما
الى غيره وتعتبروا عنه بالنقطة وقالوا انها ذو وضع غير منقسم فان كان
مشتملة بذاتها فهى الجزء والا كالة محلها غير منقسم والا لزم انقسام المحل
بانقسامه فيلزم الجزء وذهب النظام وبعض المعتزلة الى نفى
وجود الجزء الذى لا يتجزى وهذا من جملة الفوائد وليس من ضرورات
العقائد وما القرآن مخلوقا تعالى كلام الرب عن جنس الكلام
ما هنا مما ليس فى بعض النسخ ليس القرآن يطلق ويراد به القراءة والمصحف ويراد به المقروء
وهو المراد هنا فانه الكلام النفسى القائم بذاته سبحانه وكلامه الذى هو فاعل بقدرته
اى نظم ونقش كلام الحق عن ان يكون من جنس مقول الخلق وهو الحروف
والاصوات التى هى مخلوق ليكون مخلوقا وفى الكلام اشارة الى انه يقال
كلام الله غير مخلوق ولا يقال القرآن غير مخلوق لئلا يسبق الى الفهم
ان المؤلف من الاصوات والحروف قديم كما نقل عن بعض الحنابلة واتفق كل
على اطلاق لفظ المتكلم على الله لكنهم اختلفوا معنا وذهب اهل الحق
الى ان كلامه تعالى قائم بذاته ليس بحرف ولا صوت ثم اختلف هؤلاء فذهب
الحنابلة منهم على ما نقل عنهم الى انها قديمة قائمة بذاته تعالى وذهب المعتزلة
الى انها حادثة قائمة بغيره تعالى وذهب الكرامية الى انها حادثة قائمة بذاته
تعالى وقيل اهل الحق ان الحرف والصوت مخلوقان وكلام الله غير مخلوق

قيام

قبل الحوادث بدائنة تعالى اذ هو من مات الحدوث نعم القرآن مقروء بالسنتنا
محفوظ فى صدورنا مكتوب فى مصاحفنا كما نقول الله مذكور بالسنتنا
معبود فى مساجدنا مسجود فى محاربنا غير حال فينا ولا فيها قال عثمان بن سعيد
روينا بالاسناد عن الربيع عن احمد ان رجلا سئله اصلى خلف من يقول
القرآن مخلوق قال لا فقال اصلى خلف من يقول ان القرآن مخلوق فقال سبحان
الله انهاك عن مسلم وتسالنى عن كافر وربّ العرش فوق سبع سماواته
بلا وصف التمكن والاتصال وربّ العرش اى خالقه ومالكه والاضافة
للتشريف كربّ البيت وربّ جبرائيل وهو اعظم المخلوقات ومحيط بالموجودات
وقد قال سبحانه الرحمن على العرش استوى ومذهب الخلف جوازا تاويل
الاستواء بالاستيلاء ومختار السلف عدم التاويل بل اعتقاد التنزيه
مع وصف التنزيه له سبحانه كما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف
مجهول والسؤال عنه بدعة والايمان به واجب وانا اخاف اماما الاعظم
وكذا كل ما ورد من الآيات والاحاديث المتشابهات من ذكر اليد والعين
والوجه ونحوها من الصفات ومنه لفظ فوق فى قوله تعالى وهو القاهر
فوق عباده وفى قوله يخافون ربهم من فوقهم فلا يؤولونه بالعظمة
والرفعة كما قال به الخلف ولما عبر المناظم بالفوقية وغيرها فى الضرورة
لضرورة النظم استدركه بقوله لكن بلا وصف التمكن والاتصال
اى بلا وصف لاستقر ولا نعت لاتصال الآن كلاهما منتفى عن الله
من المحال وفيه رد على الكرامية والمجسمة فى اثبات الجهة فان الكرامية يثبتون
الجهة لله من استقراره على العرش والمجسمة وهو الحشوية يصرحون
بالاستقرار على العرش لظاهر الآية ولا حجة فيها لان الاستواء
له معان كالاستيلاء ومنه قول الشاعر قد استوى بشر على العراق
من غير سيف ودم مهراق وكالتمام والكمال ومنه قوله تعالى ولما بلغ اشده
واستوى وكالاستقرار ومنه قوله واستوت على الجودى فلا استدراك
مع نفى الاحتمال فان قيل فما الفائدة فى نزول المتشابهات اجيب بانه

فاينه اظهارا لعجز الخلق وقصورفهمهم عن كلام ربهم ونعتبدهم بايمانهم
فيقبل الراسخون فى العلم منهم امتثابه كل من عند ربنا فالتفويض
والاعتقاد بحقيقة مراد الله من غير ايراد فيه كمال العبودية فى العبد
ولهذا اختارة السلف والتعرض الى تفسير المتشابهات تاويلات
كما اختاره الخلف غير جازمين على انه مراده سبحانه فى العبد لان العبودية
اقوى من الجراءة لان العبودية هى الرضا بما يفعل الرب والعبد فعل برضى
به الرب والرضا فوق العمل حتى كان ترك الرضا كفرا وترك العمل فسق
وكذلك تسقط العبودية فى الآخرة والعبودية لا تسقط فى الدارين
وفيه ابين ان مذهب السلف اسلم واعلم واحكم وَمَا التَّشْبِيهُ الْوَجْهُ وَجْهًا
فَصْلٌ عَنْ ذَلِكَ اَضَافَ الْاَهْلَ اَهْلًا مَا نَافِيَةٌ بمعنى ليس وخبرها وجملة الصفة
الخفض والاهل جمع اهل والمراد بهم اهل السنة والجماعة اى ليس التشبيه
انه تعالى طريقا مستحسنا فاحفظ عن ذلك الاعتقاد الفاسد اهل العلم الذى
لا يروج عندهم الامر الكاسد وكن بوصف التنزيه بين التعطيل و
التشبيه لقوله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير فان الجملة الاولى
ترد على المشبهة فى الذات والجملة الثانية ترد على المعطلة النافية للصفات
وقد كان ابن جماعة ان الرحمن اسم مختص بالله لا يستعمل فى غيره ثم قال فان ثبت
قد اطلق فى قول بنى حنيفة على مسيلمة رحمن اليمامة وهو قول شاذ
وانت غير ملزم لا زلت رحمانا قلت المختص المعرف بالالف واللام دون
غيرهم واما جواب الزمخشرى بانه من باب تغنتهم ففير مستقيم وَلَا يَجْرِى
عَلَى اللّٰهِ بِاعْ وَقْتٍ وَلَا حَالٍ وَلَا زَمَانٍ بحال الذى هو اسم ما خوذ
من الدين بمعنى الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقوله لكم دينكم ولى
وقد صح كما تدين تدان وهو كلام من اسمائه سبحانه كما رواه البخارى وغيره
الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة الا لمن اذن له والوقت والزمان بمعنى
واحد ولعله اراد بالوقت المعين وبالازمنة الازمنة المختلفة والحال
صفة غير راسخة والمعنى لا يجرى عليه سبحانه ولا يقارن وقتا بحيث لا يسبق

انفكاكه عنه فانه تعالى منزه عن ان يمضى عليه وقت او حال لان الزمان والوقت
والحال والمكان مخلوقة لله تعالى فتقتضى على المخلوقين لا على خالقهم لئلا يلزم
قبول الحوادث والتغير فان كلا هما من امارات الحدوث وقد ثبت قدمه سبحانه
وقوله حال اى خاص من احوال الانسان وغيره من ذوى الاحوال لئلا يلزم
التناقض فى كلام الناظم فى هذا المقام وقال ابن جماعة ليس بحسن جائز ان
لئلا يلزم ان يكون حالا فى الحوادث والحاصل انه تعالى خالق الامكنة والازمنة
والاحوال المختلفة وكان الله ولم يكن معه شئ فالآن على ما كان وجعل اهل
البيت بعد قوله وذانا عن حقائق السنة حال كان اسبك الجمع بين نفى الزمان
والمكان هذا وفى المواقف ان الرب لو كان فى جهة ومكان لزم قدم الجهة والمكان وقد
وهذا ان لا قديم سوى الله تعالى وعليه الاتفاق وَمُسْتَغْنٍ الْجَمِيعُ عَنْ بَنَا
وَالْاَوْلَادِ اِنَاثٍ اَوْ رِجَالٍ اراد بالزوجات ونحوها من المملوكات فى قوله اناثا
بالجر بدل من اولادا بدل البعض من الكل والمراد التفصيل عن فصله الكثير
والاولاد يشمل الذكور والانثى لغة وشرعا وقال تعالى لم تكن له صاحبة ولا ولد يعنى الزوجة وما يتولد منها وقال قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وفيه تنبيه على ان
الذات او وحدة الصفات مستغن عن الكل فانتم ومرجعهم فى قضاء الحاجات
اليه عن شئ ولم يحتج عنه شئ والمعنى ليس بحادث ولا يحل حادث فليس له
والد ولا والدة ولا ولد ولا شبيه له من ولد ولا من صاحبة ولا من
غيرهما وقال البيت رد على النصارى فى زعمهم الزوجية فى مريم والابنية
فى عيسى وعلى كفار مكة فى قولهم الملائكة بنات الله وقد قال سبحانه رد على الاولين
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد رد على الثانى
بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يا كلان
الطعام اى يحتاجان الى اكله بل يفتقران الى خروج فضلها فيبولان ويغوطان
فكيف يصلح للالوهية وقال فى الاخرين اجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم وقال سبحانه ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم

ما يشتهونه الآية ولا بد من تقدير مضاف في البيت ليستقيم معه الكلام
اى ومستغن الهى عن اتخاذ نساء اذ لا يلزم من الاستغناء عن الشيء
التنزيه عنه فلو قال وقل دري المنزه عن نسا لكان احسن بناء
كذا عن كل ذي عون ونصر تفرد بالجلال والمعالي العون
هنا بمعنى الاعانة والنصر بمعنى النصرة والاعانة عليه يقال تفرد
بالامر اذا قام به من غير مشارك له فيه والمعنى ان الله تعالى كما هو منزه
عن النساء والاولاد منزه عن المعين والناصر من العبد في البلاد
فان الله غني عن العالمين وقد قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال الله
بن جماعة وهذا البيت مبني على التصاريف والوثنية والثنوية انتهى
واراد بالوثنية عبدة الاوثان وبالثنوية المجوس لقائلين بالهين
اثنين وقال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون
واطلق التفرد ليشمل مع التفرد عما ذكر التفرد بالاحدية التي هي
صفة ذاتية وبالوحدية التي هي صفة فعلية كما اشار اليهما بالوصفين
وهما ذو الجلال وذو المعالي كما قال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
اى ذي العظمة والهيبة والامتنان والرحمة فهو سبحانه موصوف بنعوت الكمال
الشامل لاوصاف الجلال والجمال بيت الخ وهو تتمة بيتين قبله
وفوق الحصا ناصبة مرا على التمييز اى بيت المخلوقات من جهة الجلالية ثم يجيء
يتجلى الجمالية فسبحانه من قهر العباد بالموت كما قال تعالى كل نفس ذائقة الموت وكل من
عليها فان وكل شيء هالك الا وجهه الا ما استثناه كالحور العين وغيرهن
عند بعض اهل السنة كابي حنيفة ومن تبعه وفي بعض النسخ طرا بدل
قهرا فمعناه حال اى جميعا عند النفخة الاولى ثم يجيبهم جميعا عند النفخة الثانية
وما بينهما اربعون يوما يقول الله سبحانه لمن الملك اليوم ويجيب نفسه لله
الواحد القهار وفي البيت دلالة على البعث للحشر والنشر والجزاء بالاعمال
على حسب الاخلاص فعال لقوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فاهل الجنة درجات واهل
النار دركات والمراد من الخلق هنا الحيوانات لا الجمادات والنباتات فان الله
تعالى يبعث من في القبور ومن اجواف الوحوش وحواصل الطيور بان يجمع
اجزاءهم الاصلية بعد اعادة ما فني منها بالكلية بعينها ويجمع اجزاء الهالك
ويعيد الارواح اليها بالنفخة الثانية وهذا هو البعث والنشر
ثم يسوقهم الى الموقف وهذا هو الحشر وقد قال الله تعالى انكم يوم
القيمة تبعثون وقال اجزاء بما كانوا يعملون وعن ابن عباس رضي الله عنهما
الناس يحشرون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر فالجزاء عام
لكل كما قاله وانه يستعمل تارة في بعض المعاقبة واخرى في معنى الاثابة وبشر
بفتح الباء ومنه قوله تعالى وجزيهم بما صبروا وقد ذهب بعض الكوابة
الى ان مادة الاعادة بمعنى جمع ما تفرق من الاعضاء والاجزاء لا بمعنى
ما عدم من الاشياء ونقله العلامة ابن جماعة عن بعض اهل السنة
وانكرت الفلاسفة حشر الاجساد مطلقا وزعموا ان الحشر انما يكون
للارواح دون الاشباح وهو باطل بالنصوص القرآنية والقواطع البرهانية
وبسبب الاحاديث النبوية وانكر كثير من المعتزلة حشر الاجساد عليهم
وهو مردود بما ورد من ان الله يحيي الحيوانات للاقتصاص من اظهر كمال
العدل فيقتص الشاة الجماء من القرناء ثم يقول لهن كوني ترابا فيصرن
وحينئذ يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا لا اهل الجنة درجات وفي ولكنه
درك الكمال هذا بيان لتفصيل الاحوال مما سبق من قوله فمجزيهم على وفق
اعمالهم على اطوار الاجمال وتعني بضم النون والقصر لغة في النهمة بالكسر والاد
بالكسر اللحوق والانتهاء والنكال بفتح النون العقوبة والوبال وفي نسخة
ادراك بفتح الهمزة فهو جمع درك بفتحتين او بفتح فيكون طبقة من طبقات
النار ومنه قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار والمعنى
جنأ ودرجات من النعمة الى القربة بمقتضى فضله ولكفا طبقا ودركات من الجنة
والفرقة موجب عدل له ولا يجب على الله شيء من اثابة المطيع وعقوبة العاصي ولكن

للمعتزلة ثم مذهب اهل الحق ان الجنة والنار مخلوقتان الآن خلافا للمعتزلة
ومن تبعهم من اهل البدعة قال تعالى في الجنة اعدت للمتقين وفي النار
اعدت للكافرين وفي بعض نسخ المتون هنا بيت زائد وهو قوله
وَلَا يَفْنَى نَعِيمٌ وَلَا جِنَانٌ وَلَا أَهْلُهَا أَهْلُ اشْتِقَالٍ الجنان بالضم
جمع الجنة والمعنى ان الجنة والنار واهلهما يبقون بوصف التحليد
كما نطق به الكتاب والسنة خلافا للجهمية ومن تبعهم من اهل البدع
حيث يقولون بفنائهما وفناء اهلهما يَرَوْنَهُ الْمُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ كَيْفٍ
وَأَدْرَاكٍ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالٍ الضمير البارز في يراه يرجع الى الله تعالى
الدال عليه لفظ مستفض الخ اي يراه المؤمنون الابرار دون الكفار
فانهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رؤية بغير كيفية ولا ادراك احاطة لقوله
قوله تعالى لا تدركه الابصار ولا بنوع من مثال صورة وهيئة قال تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال لهم سترون ربكم كما ترون القمر
ليلة البدر لا تضامون وفي رواية لا تضارون والمعنى لا تشكون ورويت
كما تشكون في رؤية القمر حال البدر وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى
وزيادة الخبر الحسنى بالجنة والزيادة رزقنا الله هذه النعمة وقد جاء
ابن عمر عن الترمذي وغيره في اهل الجنة واكومهم على الله من ينظر الى وجهه
غدوة وعشية قبل وتحصل الرؤية بان تنكشف انكشافا تاما منزها
عن المقابلة والمكان واللجهة والصورة ثم وقوع الرؤية المؤمن بها
الامة باجماع اهل السنة وفي الامم السابقة احتمالا لابن ابي حمزة
وقال الاظهر مساواتهم لهذه الامة في الرؤية وفي كلام المرجاني نقلا عن
القواعد الصغرى لابن عبد السلام ما يقتضي ان الرؤية خاصة
للبشر وان الملائكة والجن لا يرونه وبسط الكلام في ذلك ومن اراد
فليراجع هنالك وفي شرح جمع الجوامع لابن جماعة نحوه والمنقول عن
الابانة في اصول الديانة لامام اهل السنة والجماعة الشيخ ابي الحسن
الاشعري ان الملائكة يرونه وتابعه على ذلك البيهقي في كتاب الرؤية له

ومن قال بذلك من المتاخرين الحافظ العلامة ابن القيم ثم الجلال ابن البلقيني
كما نقله عنهما شيخنا الحافظ الجلال السيوطي ثم قال وهو الارجح بلا شك
انتهى وتقتضي ما نقله عن البلقيني الميل الى حصول الرؤية لمؤمن الجن ايضا
ثم في النساء اقول حكاها ابن كثير وقال واختار نجبه الاول انهن لا يرين
لانهن مستورات في الخيام ولا يخفى ضعفه الثاني انهن يرين اخذا من عموم
النصوص الواردة في الرؤية وهو الظاهر بالامرية الثالث انهن يرين في
مثل ايام الاعياد في الدنيا عند تجليه لاهل الجنة تجليا عاما في الايام
المذكورة كما في حديث رواه الدارقطني في كتاب الرؤية ثم مذهب اهل السنة
انه سبحانه يرى ويرى في الدار الآخرة ومذاهب الى الهذيل العلاف انه
تعالى يرى ولا يرى وذهب المعتزلة قوله تعالى يعلم بان الله يرى وقوله تعالى وهو
يدرك الابصار ومذهب المعتزلة انه يرى ولا يرى وقد سبق ما يرد عليهم
ابن جماعة انه قال بعض شياخي اخشى ما للمعتزلة مستندا هذا وقدم
العالم قلت ونسبة الثانية اليهم نادر هل وكل وجه لا يخشية ان المعتزلي
ولو دخل الجنة يكون محروما من الرؤية وقالت النجارية الرؤية حق ولكن
بالقلب قالت الكرامية يرى الله تعالى في الآخرة جسما تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا وَيَتَنَعَّمُونَ بِنَعِيمٍ إِذَا رَآهُ فَيَا خُسْرَانَ أَهْلِ الِاعْتِزَالِ الاشعة
هذا الضمير للمؤمن المنادى محذوف ونصب خسران بفعل مقدر فيا قوم احذروا
خسران المعتزلة وتحقيق رد هذه المسئلة كقول الشاطبي رحمه الله فيا ضيعة
الاعمار بمثل هذه المسئلة وكما في التنزيل على قراءة الكسائي الا يا اسجدوا بتخفيف
اللام على انه للتنبيه واسجدوا صيغة امر والمنادى محذوف اي يا قوم اسجدوا
قول الشارح المحقق ان قوله خسران مبتدأ سوغ الابتداء به كونه موصوفا
تقديرا تقديره خسران عظيم فغير مستقيم عند ذي فهم قويم واشار
المصنف الى نوع النعيم في جنب لقاء الله الكريم لحزازة بالنسبة الى الكنه
العظيم وقد روى هشام بن حسان عن الحسن انه قال ان الله عز وجل
يتجلى لاهل الجنة فاذا راوه نسوا نعيم الجنة وفي البيت اشارة الى حرمة المعتزلة

على الرؤية ولو دخلوا الجنة وذلك بسبب كفارهم جزاء وفاقا لاسرهم
والحديث الذي اشار اليه عن عبدي بطن عبدي وذلك هو الخسران المبين
وما ان فعل افضل مما افترض على الهادي المقدس ذي التعالي
تصديق رسل وما ملائكة كرام بالتوال بالنون وفي بعض النسخ بالتاء
وسيأتي بيانهما فاعلم ان قوله فرض لازم خبر مقدم لقوله تصديق
رسل وتأكد الفرض باللازم للدلالة على انه فرض عين لا فرض كفاية
انه قطعي لا ظني والرسل جمع رسول والمراد بهم الانبياء جميعهم اذ فرض
الايمان بهم وتصديقهم في اخبارهم والعطف للتناظم ذهب ان النبي والرسول
مترادفان كما قاله بعضهم واخطأ بن الهما لكنه مخالف لما عليه جمهور الامة
من ان الرسول اخص من النبي لانه انسان اوحي اليه سواء امر بتبليغه
ام لا والرسول مأمور بالتبليغ والاملاك جمع ملك كاثمال وجمل وهو عطف
على رسل وجب الايمان بوجودهم وانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ولا
يوصفون بذكورة ولا انوثة وحقيقتهم اجسام لطيفة نورانية قادرة
على التشكل بصور مختلفة وقوية على افعال شاقة ثم الاظهر ان الكرام
صفة للملائكة وهو لا ينافي كون الرسل مكرمين ايضا لان الملائكة
وصفوا بهذا الوصف في الكتاب العزيز دون الانبياء والرسل وقوله
بالتوال متعلق بالكرام وهو بفتح التون بمعنى العطاء واضافة الجزاء
قول بعض الشراح من ان قوله بالتوال متعلق بمحذوف تقديره جاؤا بالتوال
وعليه يجب الايمان بارسال الرسل متوالين اي متتابعين فبعيد من جهة
الاعراب وكذا غريب من جهة المعنى على وجه الصواب وبيانه يقتضي حينئذ ان
لا فترة بين الرسل وهو مخالف لقوله تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل وقوله ثم ارسلنا تترى اي واحدا بعد واحد وقوله
وقفينا من بعده بالرسل وكذا يقتضي عدم ارسال نبيين وهو منتف
بنحو موسى وهارون وابراهيم ولوط فالظاهر ان التوالي بضميمة التوال
وعلى تقدير صحته ينبغي ان يقال انه متعلق بقوله فرض ومعنى بالتوالي

وعند المعتزلة هي الدلالة الموصلة الى البغية ثم قوله المقدس ذي
التعالي اشارة الى تنزيهه تعالى عن وجوب شيء عليه او نسبة
عدم حكمة اليه بسكون السين لغة واخذه ضرورة وفرض الله
تصديق رسل وما ملائكة كرام بالتوال بالنون وفي بعض النسخ بالتاء
وسيأتي بيانهما فاعلم ان قوله فرض لازم خبر مقدم لقوله تصديق
رسل وتأكد الفرض باللازم للدلالة على انه فرض عين لا فرض كفاية
انه قطعي لا ظني والرسل جمع رسول والمراد بهم الانبياء جميعهم اذ فرض
الايمان بهم وتصديقهم في اخبارهم والعطف للتناظم ذهب ان النبي والرسول
مترادفان كما قاله بعضهم واخطأ بن الهما لكنه مخالف لما عليه جمهور الامة
من ان الرسول اخص من النبي لانه انسان اوحي اليه سواء امر بتبليغه
ام لا والرسول مأمور بالتبليغ والاملاك جمع ملك كاثمال وجمل وهو عطف
على رسل وجب الايمان بوجودهم وانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ولا
يوصفون بذكورة ولا انوثة وحقيقتهم اجسام لطيفة نورانية قادرة
على التشكل بصور مختلفة وقوية على افعال شاقة ثم الاظهر ان الكرام
صفة للملائكة وهو لا ينافي كون الرسل مكرمين ايضا لان الملائكة
وصفوا بهذا الوصف في الكتاب العزيز دون الانبياء والرسل وقوله
بالتوال متعلق بالكرام وهو بفتح التون بمعنى العطاء واضافة الجزاء
قول بعض الشراح من ان قوله بالتوال متعلق بمحذوف تقديره جاؤا بالتوالي
وعليه يجب الايمان بارسال الرسل متوالين اي متتابعين فبعيد من جهة
الاعراب وكذا غريب من جهة المعنى على وجه الصواب وبيانه يقتضي حينئذ ان
لا فترة بين الرسل وهو مخالف لقوله تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل وقوله ثم ارسلنا تترى اي واحدا بعد واحد وقوله
وقفينا من بعده بالرسل وكذا يقتضي عدم ارسال نبيين وهو منتف
بنحو موسى وهارون وابراهيم ولوط فالظاهر ان التوالي بضميمة التوال
وعلى تقدير صحته ينبغي ان يقال انه متعلق بقوله فرض ومعنى بالتوالي

القطعي بفضله ايمانا من الكتاب والسنة واجماع الامة ولا يبعد ان يكون
نفخ الملائكة والنفخ كائنين بالتوالي والتتابع لمحافظة العباد وكتبة
ما يقع منهم مما يتعلق بالمعاد ثم اعلم ان الله تعالى خلق الجنة اولا
والنار لاعدائه وليس في عقول الناس امكان معرفة ما يجب عليهم
علما وعملا الا بتعليمه تعالى كرما وفضلا ولا مناسبة بين الخالق
والعباد وربنا الاريب فاقتضت حكمته ان يرسل رسلا ومبشرين
ومنذرين لتحقيق السبل لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
فيكونون وسائط بين الحق والخلق وانهم يستفيضون الانوار من
الله تعالى بواسطة الملائكة الروحانيين المقربين لغلبة النورانية
والروحانية على الرسل والانبياء المؤيدين بالاسرار الصمدية
بالنسبة الى سائر الافراد الانسانية ثم المعتقد المعتمد ان نوعنا
البشر افضل من خواص الملك وفي المسئلة خلاف المعتزلة وبعض اهل السنة
وختم الرسل بالصاد المعجمة نبي هاشمي ذي جمال ختم الرسل
غيره قوله بالصاد وهو لغة صلع يصلع من باب تعب استعير له لنشر وشرح
به لقوله تعالى الم نشرح لك صدرك وصد الشيء ايضا وله فتى النعيم
ايماء الى انه اول الرسل وجودا كما انه آخرهم شهودا على ما ورد اول ما
خلق الله نوري وروحي وكنت نبيا وآدم بين الماء والطين والمراد بالنور
اللوم المفتوحة صفة له ومعنى المرتفع الشاع على البرهان وتبين وما بعده
يجوز فيه الجر بدلا وعطف بيان والرفع على انه خبر مبتدا محذوف وقد قرئ
الشرابه ويجوز نصبه بتقدير اعني وفي بعض النسخ ذو جمال بالواو فيكون
رفعه اما على ما سبق واما على انه هو الخبر وقوله بالصاد ظرف اي ذكر
الاعلى والمراد الاعم الشامل نبينا صلى الله عليه وسلم وقد قرا نافع نبيهم
بدل الهمزة ياء وادغموا في مثله وهو فعيل بمعنى المخبر والمخبر فان كلا
منهما صادق عليه وقيل انه بالتشديد فعيل ماخوذ من النبوة بمعنى
الرفعة فاصله نبيو فابدل الواو ياء وادغم في مثلها والهاشمي نسبة الى

جد ابيه

جد ابيه خص به لان قبيلته افضل قبائل قريش وانما كونه ذا جمال
لانه نبي الرحمة كما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال
فبما رحمة من الله لنت لهم والحاصل انه كان موصوفا بنعوت من نعت الجلال
والجمال حيث كان مظهر الله سبحانه الا ان نعت الجمال كان غالبا عليه خلقا
باخلاق الله تعالى حيث ورد في الحديث الفقه سبق رحمتي على غضبي
وكذا حال ابراهيم حيث قال ومن عصاني فانك غفور رحيم وكذا حال عيسى
حيث قال وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم تجلا حال نوح وموسى
حيث كانت الجلالة غالبة عليهما وكذا قال نوح رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا وقال موسى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم والعمى ورثة الانبياء وكذا قال
الصديق الاكبر لما كان مظهر الجمال حين المشاورة يريد رهم اخوانك وقال
ربك فاقبل منهم الفداء وقال الفاروق هم ائمة الكفرة اقتلهم ولا تتركن
واحدا منهم فمال كل من جملة الى ما ظهر من آثار الجمال والحاصل انه
خاتم الانبياء والرسل الكرام لقوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين
وحديث مسلم وختم بي النبوة وحديث لا نبي بعدي فاول الرسل
والانبياء آدم فمجموع الائمة جميعهم من غير تعيين لعددهم وان ورد في مسند
احمد ان الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا نبي والرسل
منهم ثلاثمائة وثلثة عشر اما الانبياء فكثيرة واما الاصفياء فقليل
فاعلم ان البشر ثلثة اقسام كامل مكمل وهم الانبياء وكامل
غير مكمل وهم الاولياء وغير كامل ولا مكمل وهم من عداهم فالاصفياء جمع صفي
وهم الصافون عن الكدورات النفسية والموصوفون بالحالات القدسية
والمقامات الانسية وفي البيت اشارة الى ما وقع له عليه التحية
والثناء من امامته للانبياء في المسجد الاقصى وفي السماء وليس
ان يكون بدا ان مقدم الانبياء وفي العفيف عن ابن عباس قوله ما على
نبي يوم القيمة ولا آخر رواه ترمذي

وفي رواية انا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر وانما قول الشيخ
القدسي معناه ان نبينا مقتدى الانبياء بل اختلاف في ذلك بين امتنا
فليس في محله كما لا يخفى على اهله ولكون المتاح اشرف انواع الحلى
واظهرها الشرف محله وظهوره لاهله خص بذكره والحق اختيار
الاصفياء على الاولياء ليعم العلماء والشهداء وسائر الانبياء
وباقي شرعه في كل وقت الى يوم القيمة وان تخالف بعض اجزاء
شريعته ناسخة غير منسوخة الى يوم القيمة وان تخالف الناس من
العاجلة الى الآجلة وهذا لان نبينا خاتم النبيين ولا نبي بعده ليسن
شرعه بشرع ذلك النبي اذ لا نسخ الا بوحي الى نبي وقوله وفي كل
وقت رد لما نسب الى الجهمية من انتهاء شريعته وما روي من
نزول عيسى مما ورد في الصحيحين وغيرهما ان عيسى يضع الجزية
ومعناه كما قال المحققون انه يبطل تقرير الكفار بالجزية فلا يقبل
منهم لدفع التسيف عنهم الا الاسلام لا نبي والجواب ان نبينا
قد بين ان التقرير بالجزية ينتهي وقت شريعته بنزول عيسى وانه
في شرعنا بعد نزوله عدم التقرير بها فعمله في ذلك وغيره
لا يغيرها كما نص على ذلك العلماء الخطابي في معالم السنن والنووي
في شرح مسلم وورد فيه احاديث ثابتة من غير المتواتر وانعقد عليه
الاجماع فالحق ان عيسى عند نزوله تابع نبينا لان شريعته قد
نسخت بشريعته فلا يكون له بعد نزوله وحي بنسخ حكم شرعي بل يكون
خليفة رسول الله صلعم وعلى سنته كما رواه احمد والطبراني والبزار من حديث
سمرة رضي مرفوعا وانما قد ينسخ حكم شرعنا لانه قد يوحى اليه بغير
ذلك مما لا حكم فيه كما ورد في آخر صحيح مسلم في حديث ياجوج وماجوج
وفيه فبينما هم كذلك اذ اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام اني اخرجت عبادا
لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى طور الحديث وحق ان
مغايرة وصدق ففيه نص آخر يقوي قولا ان حق خبر مقدم على مبتدأ

وهو امر معراه وصدقه على حق اي ثابت امره وصداق خبره ومطابق وقوعه ففيه
بالاشارة الخفية وقراءة الاضرورة وضمير راجع الى امر المعراة وآخره جمع خبر وسؤال
جمع عال صفته ويجوز جمع فاعل على فواعل في بعض مسائل منها ان يكون صفة
لمذكر غير عاقل كذا قاله شارح ولا يبعد ان يكون جمع عالية والمعنى باحاديث
مشهورة كدت ان تكون متواترة اما الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
ثبوته بالكتاب والسنة فكفر منكره واما المعراة الى السماء فقد قالوا ان منكره ليس
بكافر وتطلق الناظم امر المعراج ليشمل يقظة ومناما والصحيح انه كان يقظة بذنه
وروحه لا مجرد روحه لانه عرج به مرات متعددة وبهذا يجمع بين روايات
مختلفة قال ابن جماعة المذاهب المحكية في المسئلة خمسة اثباتهما اي اثبات
الروح والجسد وهو مذهب اهل السنة وانكارهما يعني به مذهب المعتزلة
واثبات الجسد فقط وفيه انه غريب وعجيب نسبة الروح فقد اي يقظة ومناما
وقد قال بعضهم لم يفق عن كيفيته مع اعتقاد حقيقته وفي بعض الشروح زاد
هنا بيت او هو قوله ومرجو شفاعة اهل خير لا صحاب الكبائر كالبدع والاثام
باهل الخير الانبياء لقوله صلعم شفاعتي لاهل الكبائر وان الانبياء الى آخره
عن المعصية لهذا واجزال والمعصية مخالفة الامر قصدا بخلاف الذلة
وانه مخالفة الامر سهوا فالانبياء معصومون عن انواع الكفر مطلقا قبل
البعثة وبعدها بالاجماع وكذا عن سائر الكبائر عمدا باتفاق العلماء المحققين
وقبل بعد البعثة كما يشير اليه تعبيره بالانبياء وامتا سهوا فجوزوقوعها
منهم عند الاكثرين كما في شرح العقائد واما الصغائر عمدا كما سنها الاعلى
الحسنة كسرقة لقمة فالاخرة في عصمتهم منه مطلقا وما لا يدل على ذلك كالتختار
منهم واهل السنة عصمتهم عن عمد واما سهوا فنقل ابن جماعة ان المعصية صغيرة
الخسة وان الانبياء معصومون من الكبائر والصغائر عمدا وسهوا خلافا للحنفية
في سهو الصغائر انتهى وهو مخالف لما حكى التفتازاني فيه الاتفاق واما قول
الشارح المحقق لعل مراده اتفاق الحنفية فغير صحيح لما بينه في شرح العقائد
انه اراد به الاجماع ولعل مراده اجماع المتقدمين او جمهورهم فلا يساعده المنقول

عن الاستاذ ابى اسحق الاسفرائى وابى الفتح الشهرستانى والقاضى عياض انهم
معصومون عن الكبائر والصغائر عمدا وسهوا واختاره السبكى
ان يقال المراد بالاتفاق هو الجواز ومورد الاختلاف الوقوع والله اعلم
هذا ويقال فى الانبياء معصومون وفى الاولياء محفوظون لفرق دقيق
ليس هنا محل بسطه ثم قوله والعزل عطف على قوله العصيان والمعنى ان الاية
تنفى ما شاع من العزل عن مرتبة النبوة والرسالة وحكى شارح الطوالع قولا
الائمة وقد ينخلع الحال الاولياء فانه قد يسلب منهم الولاية كما يسلب
الايمان من المؤمن فى الخاتمة نسأل الله تعالى العافية ويؤيد انه سئل الجنيد
هل يزنى العارف بالله فقال وكان امر الله قدرا مقدورا لكن ذكر بعضهم ان
من رجع من اطريق الامس وصل الى الغريق كما قال شيخ شيوخنا ابو الحسن
الكبرى الايمان اذا دخل القلب سلب التسلب وبشير اليه قوله تعالى يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها
ويؤيد حديث هرقل وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد رواه البخارى وما كان نبيا نطاسيا هو لا غير ذو افتعال اى ذو مكر قبيح واراد بالا فتعال الصيغة قال ابن جماعة مذهب اهل التحقيق ان الذكورية شرط للنبوة
للاشعرى ثم القرطبى من الشرائط ايضا الحرية لان الرقة اثر الكفر وعدم
الكذب لعدم الوثوق بقوله ثم قال وقع الاختلاف فى نبوة اربع نسوة
مريم وآسية وسارة وهاجر وزاد العلامة المتقن الشراجى المنفى
فى شرحه لعمدة الاحكام حواء وام موسى ثم تمم ويؤكد شرط الخنثى ان
الرقية وصف نقص ومستنكف الناس لها ان تقيد رابه وذو القرنين
مر فى نبأ كذا القرآن فاحذر عن جدا لسى اى بجادلة الا بالتى هى احسن
وهو ان ظاهر الادلة يشير الى نفى النبوة عن الاثنى وعن ذو القرنين
ولقمان ونحوهما ويوشع فانه م قال لا ادرى انه نبى ام ملك وكالخضر
قبل نبى وقيل ولى وقيل رسول على ما فى التمهيد ذلا ينبغى لاحد ان ينفع

انحى واجب فان اعتقاد نبوة من ليس نبيا كفر كاعتقاد نفى نبوة نبى من
الانبياء قال ابن جماعة اختلف فى نبوة الاسكندر فقيل ليس نبيا بل ملك صالح
عادل وهو الحق واختلف فى لقمان فقيل نبى وقيل لا بل هو ولى وهو الحق
قال والاسكندر اثنان رومى وهو صاحب الخضر ويونانى وهو صاحب ارسطو
ومحل التردد هو الاول قال ولقمان تلميذ داود نبى ونقل عن المفسرين انهم
يجاهرون انهم قالوا ملك الدنيا شرقا وغربا مؤمنا سليمان وذو القرنين
وكافران نمرود وبختنصر انتهى وقال القرطبى وسيملكها
من هذه الامة خلق وهو المهدى وقيل سمى الاسكندر ذو القرنين
لانه بلغ مغرب الشمس ومطلعها كما قاله الزمخشرى واختاره المغوى وقيل
عمر الف سنة وقيل الف الا كما روى انه قشر بين ساعة لما خاطب
بسوق عكاظ قائلا فى خطبته يا معشر اياد بن الضعف والقرنين ملك
الخافقين واذل الثقلين وعمر القرنين ثم كان ذلك كله كلمحة العين والا كثرون
على ان ذا القرنين كان فى زمن ابراهيم م وهو صاحب الخضر حين طلب عين
الحيوة فوجدها الخضر ولم يجدها وقيل كان فى الفترة بين عيسى م
ونبينا م وبه جزم عبد المحسن تفسيره وآخرون بعضهم فجع بين القولين
بانه عمر طويلا حتى ادرك زمن الفترة وعيسى سوفينا ثم ينثوى اى يهلك
غير ذى خيال النوى بالمثناة والقصر هلاك المال والاصل بقال نوى
المال بالكسر ينوى اى هلك ثم استعمل فى مطلق الهلاك كما هنا والانواء
الاهلاك يقتفى سوفينا عيسى م ثم يهلك الدجال بان يقتله والاظهر
انه من تتمة الشارح فقوله لدجال متعلق بيأتى وخبر وينوى والجملة بضم
العجمة الفساد وقال ابن جماعة يشير الى خروج الدجال ونزول عيسى م وقتله
له والايمان بكل ذلك واجب انتهى والمراد بنزول عيسى م حين حاصر الدجال
فى قلعة القدس المحتمى واتباعه فينزل عيسى م من السماء على المنارة
الشرقية فى مسجد الشام ويأتى القدس فيقتله بحربة فى يده ويجرح دروة
عيسى م بذوب كما يذوب الملح فى الماء وقد ثبت هذه الاخبار والآثار

عن سيد الاحبا فيجب الايمان بها وفي فوائد الاحبا لابي بكر الاسكاف
مسندا الى مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي قال قال
رسول الله ﷺ من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر
نقله الشارح المحقق كرامات الولي بدارة نبأ لها كون ثم ض
قوله لها كون اي تحقيق وثبوت وقوله فهم اي الاولياء لان المراد
بالولي الجنس وقوله اهل النوال اي اهل العطاء والافضال والنوال
اهل الوصال كما اولى لئلا يقع في الايطاء بناء على صحة النوال فيما
تقدم ثم الكرامات جمع الكرامة وهي امر خارق للعادة مقرون بالعزة
والطاعة خال عن دعوى النبوة وبه فارق المعجزة والولي هو العارف
بالله حسب ما يمكن من معرفة الذات والصفات المواظب على الطاعات
المجتنب عن السيئات المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات المعرض عن
الدنيا المقبل على العقبى المديم على ذكر المولى وفي المسئلة خلاف المعتزلة
في منعهم جوازها ووقوع الاشتباه بين المعجزة وغيرها وخلاف الاستاذ
ابي اسحق الاسفرائيني في بعضها حيث قال كل ما جاز تقديره معجزة لنبي
لا يجوز ظهوره كرامة لولي واجيب بان المعجزة شرطها دعوى النبوة
بخلاف الكرامة حيث يفرض صاحبها بالمتابعة فان الولي يخرج بدعوى
النبوة عن الاسلام فضلا عن الولاية وبهذا تبين ان كل كرامة لولي
يكون معجزة لمتبوعه من نبي ولا يفضل ولي قط هرة نبيا او رسولا
في شيء قوله ولم يفضل بضم الضاد اي لم يزد فضل ولي ابدا في جميع
الازمنة السابقة واللاحقة فضيلة نبي او رسول لانتساب ملة من ملل
اهل الاسلام وكذا الاولى تقديم رسولا على نبيا كما لا يخفى لئلا يكون او بحسب
بل للترقي وان كان اريد بهذا التنويع وذلك لان الولي تابع للنبي ولا
يكون التابع باعلى مرتبة من المتبوع والنبي معصوم مامون العاقبة
والولي يجب ان يكون خائفا عن الخاتمة والنبي مكلم بالوحي ومشافه
الملئكة الكرام والرسول مامور بتبليغ الاحكام وارشاد الانام بدل

كما ان اولي العزائم من الرسل افضل من بعض الكرامية من جواز كون الولي
افضل من النبي كفر وضلال وجهالة النسفي في عقايده والابلغ ولو درجة
الانبياء اولى من عبارة الناظم لافادتها نفي المساوات ايضا فلو قال ولم يبلغ
بدء ولم يفضل ليبلغ المرام وفضل الكرام ومن الادلة الواضحة في حل المقام
قوله ﷺ ما طلعت شمس ولا غربت على احد بعد النبيين افضل من ابي بكر رض
فانه صريح على الاطلاق ان النبيين افضل من ابي بكر وهو افضل من جميعهم
فيكون افضل من كل آحاد من المعلوم ان اولياء هذه الامة افضل من اولياء
الامم السابقة لقوله ﷺ كنتم خير امة اخرجت للناس الاية فاذا كان
من هو دون النبيين افضل من الاولياء بل صرح النسفي في عمدته ان نبيا
واحدا افضل من جميع الاولياء وللصديق رضي الله عنه فضل من الاصحاب
من غير استثناء قال ابن جماعة الحق ان افضل الصحابة هو ابو بكر رض وهو
الخليفة بعده بالحق انتهى لانه عليه السلام جعله خليفة في قيام الصلوة التي
هي عمدة احكام الاسلام ولقب ابو بكر بالصديق لتصديقه النبي ﷺ
في النبوة من غير تلعثم وفي المعراج بلا تردد وفي الرياض للمحب الطبري ان
النبي هو الذي لقبه بالصديق والرحمة الفضل والوهبي
هو الامر الظاهر والاحتمال الشك والتردد والتجويز فالمعنى ان لابي
بكر الصديق ترجيح ظاهر وتفضيل باهر على الصحابة رض من غير احتمال
تجويز خلافه ولا شك وتردد في صحة خلافته وفي المسئلة خلاف الشيعة
وكثير من المعتزلة حيث قالوا بتفضيل علي على الصحابة رض والفاروق
رحمان وفضل عثمان ذي النورين على الفاروق هو عمر رض
بطعنه بين الخنجر والباعل وفي تهذيب النووي ورياض المحب الطبري
انه ﷺ لقبه بذلك واما وصف عثمان بذي النورين لان النبي ﷺ زوجه
ابنته رقية ولما ماتت زوجه ام كلثوم وقوله عال اي عال القدر
والمرتبة بالنسبة الى سائر الصحابة رض على ما عليه جمهور اهل السنة
فان بعضهم ذهبوا الى تفضيل علي على عثمان رض وذي النورين حتى كاد

من الكوار في صف القتال وقوله حقا يحتمل ان يكون قسما وان يكون
مصدرا لفعل مقدر اى حق حقا يعني ثبت ثبوتا كونه افضل على الاطلاق
بالجملة الكوار في صف القتال الذي لم يفر وله نعت الفرار ولا بالاضطرار وقد ذلك لثبوت قبله في مقام الفرار والكوار فضل بعد هذا
على الاعيار ضرآ لا ينال اى على غير المذكور من الصحابة الكبار جميعاً
لا ينال اى ولا تكثرت بهذا القول عن اقوال الاغيار كما سئل ابو الطفيل
اعلى افضل ام معاوية فقال الا يرضى معاوية ان يكون مسلما والكوار
حتى يطيع فان يكون افضل منه وقوله بعد هذا اى بعد ما ذكر من تفضيل
الثلثة عليه آو بعد ذكر ذى النورين وعلى هذا التقدير فذكره تاكيد
للعلم به آو للاشارة الى الرد على القائلين بتفضيل على على الثلثة آو على
القائلين بتفضيله على عثمان فقط آو بالوقف عن المفاضلة بينهما او التفصيل
في اول من آمن من الصحابة فقيل على رضي لقوله سبقتكم الى الاسلام طرا
غداة ما بلغت وان حلمي وهذا دليل لاصحابنا ان اسلام الصبي صحيح
خلافا للشافعي وقد ثبت انه دعا عليا الى الاسلام وهو ابن سبع
سنين وقيل ابو بكر وقيل خديجة وقيل زيد وجمع بان من الرجال ابو
بكر ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ثم قيل المدة
بايمان ابي بكر آذ لا رتبة للصبي والمراة والعتيق عند الناس وتبعا
من تفضيل كل من الاربعة على من بعده على الترتيب المذكور تفضيله على
سائر الصحابة لانعقاد الاجماع على افضلية الاربعة على الصحيح من بعدهم
والاخفاء هؤلاء الاربعة رتبة الخلافة على الترتيب المذكور كما يدل عليه
قوله ثم الخلافة بعده ثلثون سنة ذكر الشارح القدسي انهم افضل فرعية
ولاد النبي ثم من الصحابة وقيده بحث لا يخفى لانه يأتي في كلام الشارح
توجيه الصديقة على فاطمة رضي وهي افضل بنات النبي ثم مما روى البزار
من طريق عائشة رضي انه قال لم فاطمة هي خير بناتي انها اصيب
بقي من جملة فضلها ان اكون في صحيفتها الا اني اموت في حياتها

بخلاف فانهم مثلي في حياته ثم فكن في صحيفته ثم الاجماع قائم على تفضيل الاربعة
على عائشة رضي فيكونون افضل من اولاده ثم صرحوا بان الاصح ان الاد على
رضي من فاطمة رضي افضل من سائر اولاد اصحاب الصحابة وقد اغرب ايضا حيث
قال لا من قوله لا تبالي نافية لانها هبة بدليل عدم جزم الفعل بعدها انتهى
ولا يخفى غرابته اذ لا عبرة بكتابة الياء في لا تبالي فانه يحتمل ان يكون لا ناهية
وعلامة جزمها حذف الياء التي هي لام الفعل لانه من بالى يبالي وان هذه
الياء للاشباع ويحتمل ان يكون لا نافية والياء اصلية ولا يساعد ان المعنى
على النهي ولو قدر ان تكون الصيغة للنفي والصديقة الرحمان فاعلم
على الزهراء في بعض الاحوال بكسر الهاء جمع الخلة بضمتها بمعنى الخصلة والمراد
بالصديقة عائشة رضي وبالزهراء فاطمة رضي ولقبت بها لانها لم تحض قط
ولم يرها دم في ولادة حتى لا تفوتها صلوة كما ذكره صاحب الفتاوى الظهيرية
من الحنفية والمحب الطبري من الشافعية وورد فيه حديث ثم اعلم ان التفضيل
اذا اريد نقض بتفضيل عائشة رضي على فاطمة رضي وانما ورد رجحانها
عليها من جهة كثرة الرواية والدراية او من حيثية كونها في الآخرة مع النبي
في الدرجة العالية وفاطمة مع علي رضي فشان سائرها وكلامنا في ما نقل عن الائمة
مالك من ان فاطمة بضعة من النبي ولا افضل على بضعة منه احد
فانها من هذه الحيثية ليس يخالفه احد في افضلية هذا وقد نقل بعض
الشراة تفضيل عائشة على فاطمة عن اكثر العلماء ثم حكى تفضيل فاطمة على
عائشة عن بعض وبعض آخر لا فضل لاحديهما على الاخرى وهو يحتمل التساوي
والتوقف عن المفاضلة بل الوقف هو المذهب الاسلم كما قاله ابن جماعة وجماعة
وهو الذي ذهب اليه القاضي ابو جعفر الاسترابادي من الحنفية وبعض الشافعية
لتعارض الادلة في ذلك لقوله ثم لفاطمة اما ترضى ان تكون سيدة
اهل الجنة اي نساء المؤمنين ولنساء هذه الامة ولقوله ثم فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام رواهما الشيخان وارادا
بالثريد اللحم كما رواه معمر في جامعه مفسرا عن قتادة واما ذيفه فقال

بخلاف فانهم

فيه كفصل للتزيد بالنحم قال التسكيلى وروضة ووجه التفضيل من هذه الحيثية
انهم قالوا في حديث آخر سيد اهل الدنيا والآخرة النحم مع ان التزيد اذا
اطلق لفظه فهو تزيد النحم كما انه سيبويه شعرا اما الخبز تارة من الحنطة
فذلك اصافة الله التزيد وقال السبكى فاطمة ثم خديجة ثم عائشة وقد
البلقيني وقال وضحت المذيل الاظهر في شرح الفقه الاكبر ولم يلعن
يزيد أحد مات سوى المكثار في الاعمار بحال وفي نسخة ولم يلعن
وتنون يزيد ضرورة والمكثار بكسر الواو له المبالغة في الكثرة والاعمار بكسر الجيم
الافشاء والتحريض عليه وقال بالغين المعجمة اسم فاعل من الغلو وهو المبالغة
في التعصب وهو بدل من المكثار والمعنى لم يلعن احد من السلف يزيد بن معاوية
سوى الذين اكثروا القول في التحريض على قتله وبالغوا في امره وخارروا
عن حد الكراهة والخوارج وبعض المعتزلة بان قالوا رضي بقتل الحسين
واستبشاره واهانته اهل بيت النبوة مما تواتر معناه كما ذهب اليه
المتكلمون وردبانه لم يثبت بطريق الاحاد فكيف يبنى عليه القول في مقام
المراد بما نقل في التمهيد عن بعضهم ان يزيد لم يؤمر بقتل الحسين ولم
امر هم بطلب البيعة او باخذه وحمله اليه فهم قتلوه من غير حكم عليه الامر
بقتل الحسين لا قتله ليس موجبا للعنة على مقتضى مذهب اهل السنة
من ان صاحب الكبيرة لا يكفر ولا يجوز عندهم لعن الظالم كما نقله ابن حجر
يعني بعينه والا فلا شك انه يجوز لعنة على الظالم والفاسق للقول
تعالى الا لعنة الله على الظالمين ولقوله صلعم لعن الله اكل الربوا وموكله
ثم نقله عن بعض مشايخه انه يجوز لعنه معينا بل في وجهه ولعله
اراد به الزجر لينهى عن فعله وهذا قد يتصور في حياته تحاشيا مما يعلمه
مما ته اذ لا يجوز لعن كافر بعينه حينئذ الا اذا علم بدليل قطعي انه مات
كافرا ولعل هذا وجه تقييد الناظم مما بعد الموت اذ يحتمل ان يختم له بخير
وفي الخلاصة وغيرها انه لا ينبغي لعنه لان النبي صلعم نهى عن لعن الحمير
ومن كان من اهل القبلة وجوز بعض العراقيين لعنه قال لما انه كفر حتى

من محارم الله بفعله في بيت اهل النبوة انتهى ولا يخفى ان الاستحلال امر
قلبي عار عن ظاهر الحال ولو فرض وجوده فلا يحتمل الحد شيئا عنه
فلا يجوز لعنه لا باطنا ولا ظاهرا وكذا الجواب عن ما روى ان صحابيا قال
شعر لبيت اشباه بيد رشهيد ورمح الجزر من وقع الاسل وكذا
ما نقل عن صاحب التمهيد من ان الاصح هو ان يقال بان يزيد لو امر بقتل
الحسين او رضي بذلك فانه يجوز اللعن عليه والا فلا وكذا قاله
لا يكفر من غير استحلال انتهى ولا يخفى ما فيه من التناقض حيث اطلق
اللعن على مجرد الامر بقتله او رضائه وقيد قائله بغير استحلال فان
من المعلوم ان القتل اشد من الامر بالقتل مع ان قتل الحسين واسباب
يكفر عند اهل السنة خلافا للمعتزلة واهل البدعة فلا شك ان السكوت
اسلم والله اعلم واما ما ذكره شارح من ان من قتل نبيا لا يقبل
توبته ولا يصح ايمانه فغير ظاهر برهانه لان الايمان والتوبة يجبان
ما قبلهما بالاجماع وايمان المقلد واعتبر بنوع الدليل
كالنصال هو بكسر النون جمع نصل وهو حديدة السيف والسهم
وحوهما والتقليد قبول قول الغير بلا دليل فكانه لقبوله له جعله قلادة
في عنقه والمعنى ان ايمان المقلد معتبر عند الاكثر بنوع الادلة القاطعة
ومن الدلائل الواضحة ان النبي صلعم كان يكتفي بالايمان من الاعراب الحالين عن النظر
في هذه البدة بمجرد التلفظ بكلمتي الشهادة ونقل عن المعتزلة القول بعدم
اعتبار ايمان المقلد ونسب للاشعري ايضا لكن قال الفنري انه افتراء
عليه مما ذكره ابن جماعة ان مذهب الاشعري ايضا والفاضي ان ايمان المقلد
غير معتبر خلافا للظاهرية والسادة الحنفية ليس هذا محل تحقيقه ثم التحقيق ما ذكره
السبكي من ان التقليد اذا كان اخذا بقول الغير من غير حجة ولا برهان
فايمان المقلد فضولا لانه لا ايمان يعادل قوة دليله وان كان التقليد اخذ قول
الغير بغير حجة لكن جزما يكفي ايمانه عند الاشعري وغيره النهى وبوبه
اصطلاح اهل السنة من ان الايمان هو التصديق بما جاء به النبي صلعم من عند

الله والاقرار به على ما اختاره بعض ائمة الحنفية كشمس الائمة السرخسي
وفخر الاسلام البزدوي رحمهما الله والجمهور المحققين ومنهم الشيخ ابو منصور
الماتريدي ومعظم الاشاعرة حيث ذهبوا الى انه التصديق بالقلب
فقط والاقرار شرط لاجراء احكام الاسلام في الدنيا وخلافا لما في الكلام
وهذا المقام ان ايمان المقلد صحيح عند الائمة وان كان عاصيا بترك
الاستدلال ونقل عن الاشعري ان نطفة ايمانه ان يعرف كل مسئلة
بدلالة عقلية رد المعتزلة وان يعبر عنه بلسانه ويجادل خصومه
في برهانه وما عذبنا حتى نبعث خلافا لاسافل والاغبار
اعلم ان حد الجهل معرفة المعلوم على خلاف ما هو به وحد العلم معرفة المعلوم
ما هو به على ما ذكره ابن جماعة والعقل غريزة يتبعها العلم بالضروريات
عند سلامة الآلات واختلف في محله فقيل الدماغ ونوره في القلب حتى
يدرك الغائب ويتم كماله ان ينجي صاحبه من ملامة الدنيا وندامة العقبى
وقد قيل ان العقل جبوة الارواح كما ان الروح جبوة الاشباح وسئل
علي رضي الله عنه عن معدن العقل فقال القلب واشار الى الدماغ وهو خلاف ما ذكره
الحكماء وقول علي اعلى عند العلماء وورد في بعض الاخبار ان الجهل اقرب الى الكفر
من بياض العين الى سوادها ثم اعلم ان سبحانه ركب العقل بلا شهوة في الملائكة
وركب الشهوة بلا عقل في البهائم وركبهما في بني آدم فمن غلب عقله شهوته
الحق بالملائكة بل اكمل ومن غلب شهوته عقله فهو في مرتبة البهائم بل اضل
ثم قال ابن جماعة والجهل يوجب المعرفة مع البلوغ والعقل عذر خلافا لابي
والمعتزلة انتهى والمعنى انه لا عذر لصاحب عقل اي كامل بلغ مبلغ الرجال
ان يجهل صانعه الذي خلق السموات والارض اي العلوية والسفلية
الدالة على صانعها وخالقها ومبدئها ومنشئها كما قال الله تعالى وكاين من
آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وقال اولم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وكما قال بعض العارفين شعر وفي كل شيء له آية
تدل على انه واحد وفي فطرة الخلق اثبت وجود الباري كما قال تعالى فطرة

التي فطر الناس عليها وكما قال كل مولود يولد على الفطرة ويدل
عليه قضية الميثاق ايضا ويشير اليه قوله تعالى ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله ولهذا لم يبعث الانبياء الا
لتوجيه الالتفات وجود الصانع كما يشعر به قوله تعالى افي الله
رسلهم اي في توحيد شك فاطر السموات والارض فالكفار لم يكونوا شاكين
في وجود الصانع وانما كفروا بالقول بتعدد الآلهة معللين بان
هؤلاء شفعاؤنا عند الله وانهم يقربونا الى الله زلفى وخلاصة الكلام
ان العاقل البالغ لم تبلغه الدعوة هل يجب عليه الايمان بالله ام لا وقد اختلف
على اختلاف المذاهب لا فيه خلاف بين مشايخ الحنفية نعم عامتهم وهو
مروي عن الامام ابي حنيفة رحمه الله فقد روى الحاكم الشهيد في
المنتقى عن ابي حنيفة انه قال لا عذر لاحد في الجهل بخالقه لما يرى من خلق
السموات والارض وخلق نفسه وسائر مخلوقات ربه وعن ابي حنيفة
ايضا انه قال يبعث الله رسولا لوجوب الخلق معرفته بعقولهم ووقع
الرواية عنه انه لو لم يعرف ربه ومات يخلد في النار وقال ابو اليسر البزدوي
منهم لا يجب عليه بعد لو لم يؤمن به وبه قال الاشعري وهو رواية عن ابي
حنيفة ومنهم من قال يوجبه عليه الا انه لا يعذبه كما هو رواية عن ابي
حنيفة فيكون عاصيا لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
قالت الجماعة حملوا نفي التعذيب على عذاب الاستيصال في الدنيا لا على العذاب
في العقبى وبعضهم حملوا الرسول ما يشمل العقل ايضا وجمعوا على انه
في احكام الشرع معذور ثم الفتى العاقل اذا كان حال بلوغه الاستدلال
هل يجب عليه معرفة الله ام لا قال الشيخ ابو منصور وكثير من مشايخ العراق
نعم قال بعضهم لا يجب عليه شيء قبل البلوغ واما اذا اسلم قبل البلوغ يكون
اسلامه صحيحا وارتداده يكون ارتدادا واما الصبي الذي لا يعقل لا يكون
ارتداده ارتدادا ولا اسلامه يكون اسلاما وما ايمان مخدج حال بأس
مقبول لفقد الامتثال حال بأس بسكون همزة وابداله وبالموحدة

في قوله ونصب حال عامل انظر وقم بقل يأس بالنخبة الموافقة قوله تعالى
فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا وأصل البأس الشدة والمضرة
والمراد به هنا سكرات الموت ومعاينة العذاب وليستوى فيه الايمان
والتوبة كما هو ظاهر القرآن حيث قال وليست التوبة للذين يعملون
السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين
يموتون وهم كفار وقد قال البغوى فى تفسيره انه لا يقبل توبة عاص
ولا إيمان كافر إذا تيقن الموت ويؤيده ما قالوه ان من شرط التوبة
عن الذنب العزم على ان لا يعود اليه وذلك انما يتحقق مع ظن القدرة
الممكن من العود وأيضا فلا شبهة ان كل مؤمن عاص يندم عند البأس
وقد ورد ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له فيلزم منه ان لا يدخل
احد من المؤمنين النار وقد ثبت ان بعضهم يدخلونها وأيضا من
يكلفون بالايمان الغيبى لقوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب وذلك لو لم
يكن الغيبى فلا يصح وأما ما اخرجه الترمذى من حديث ابن عمر رضى الله عنهما
ان النبى قال ان الله تعالى يقبل توبة العبد مالم يغرغر فيشمل توبة المؤمن
والكافر والمراد بالغرغرة هو حال البأس ووقت اليأس وبعد كشفه
لم ينفع منها الامتثال لانه الافعال عقلا ونقلا كما قال سبحانه ولو ردوا
لما نهوا عنه فقول الشارح وهل إخلاء توبة العاصى الخ الحديث المذكور يبين المجمل
وكذا قول ابن جماعة وجزم به فى المسئلة بان ايمان الكافر إذا رأى موضعه
من النار غير مقبول وتوبة العاصى فى تلك الحالة مقبولة ثم قال فان قلت
ما الفرق قلت انسحاب حكم الايمان الخ انتهى ولا يخفى ان انسحاب حكم الايمان
لا يقتضى ان حال اليأس تقبل التوبة من العصيان ومن القواعد المقررة
النص بالدليل العقلى غير مقبول عند الاعيان وأما قول شارحان تبعه
ائمة بحارى من الحنفية وجمع من متاخرى الشافعية كالسبكى والسبكى
فهو انقد برصحته بحسب ما ظهر وتحته وما افعال خيرية الخ بالرفع
مبتدأ وحسن لوصلان نصب على الحال والمعنى ليس العبادات المفروضة محسوبة

من الايمان

من الايمان لو اداخلة فاجزائه حال كونها مفروضا وصلها على وجه الاحسان
فانها وان لم يكن من مفهوم الايمان الا ان الايمان بها محتم والاتيان بها مشتمل
فرض لازم لانها لا يعتد بدونها باتفاق اهل الحق وما قاله الشاطبى
من ان الاعمال غير داخلة فى الايمان هو ما عليه اكابر العلماء الاعيان كابى
حنيفة واصحابه واختاره امام الحرمين وجمهور الاشاعرة لما مر من ان
حقيقة الايمان هو التصديق القلبى فقط او هو مع الاقرار باللسان
وبه قال الشافعى والاوزاعى وهو المنقول عن السلف وكثير
من المتكلمين ونقله فى شرح المقاصد عن جميع المحدثين وفى شرح العقايد
عن جمهورهم انها داخلة فى الايمان والظاهر ما قال بعض المحققين ان مرادهم
انها داخلة فى الايمان الكامل لا انه ينتفى الايمان بانتفائها كما هو مذهب
المعتزلة والخوارج والنزاع فى المسئلة بين الفريقين من اهل السنة لفظى
وكذا ما تفرع عليه من زيادة الايمان ونقصانه مع الاجماع على ان من اتى
بما قل عمل فرض عليه انه مؤمن ولا يقضى بكفر وان تمادى بفسق
ويقضى واختزال العصر بفتح العين المهملة الزنا والاختزال الاقتطاع
والمراد اخذ مال الغير غصبا وسرقة وفى معناه جميع مظالم العباد
وهذا البيت بيان لحكم الافعال المحرمة كما ان البيت الاول بيان لحكم الافعال
الواجبة فايراد الواو فى محله وليس هذا مبتدأ حاما قبله كما توهم الشارح
المحقق وقال كان حقه التعبير بالفاء بدل الواو ونعم كان الاولى تقديم الفصل
على العمر ليكون الترتيب المذكور على وفق الترتيب الزمنى والمعنى لا يحكم بكفر
احد وان اعتاده بسبب ارتكاب زنى وقتل نفس بغير حق واخذ مال الغير
غصبا وسرقة ونحوهما من الكبائر وهذا مذهب اهل السنة خلافا
للخوارج حيث يقولون بكفر مرتكب الكبيرة والصغيرة وللمعتزلة فانهم
يقولون لا يقضى بكفره ولا ايمانه ويثبتون المنزلة بين المنزلتين وبسمونه
فاسقا لا كافرا ولا مؤمنا كالخوارج مع انهما قائلان بانه مخلد فى النار وحكى
قول انه عاص خلافا لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر

ما دون ذلك لمن يشاء ولا نقول ان المعصية لا تضر مع الايمان كما لا تنفع الطاعة مع الكفر على ما ذهب اليه بعض اهل البدعة وتبعهم الملاحدة والاباحية والوجودية ﴿ومن ينوى الارتداد بعد ظهر يضمر عن دين الحق ذا النسق﴾ من شرطية وبصر جوابها والانسلال الخروج بخفية والمعنى ان من نوى الارتداد بعد ما تطاولت او قصرت يخرج بذلك عن دين الحق و الايمان المطلوق في الحال وان قصد الاستقبال لان استدامة الايمان واجبة الآن كما قال تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا اى اثبتوا فاذا نوى بما يناقضها ولو بالنسبة فقد كفر اتفاقا ولان قصد الكفر يناقض الايمان بالتحقيق ولانه رضى بالكفر والرضى بكفر نفسه كفر اجماعا وانما لم يكفر غيره لقصد ضره لا يكون سخطا الكفر في نفسه فقول الشارح الكفر الرضى بالكفر كفر على المرجح ليس في محله وقد علم كفره بالاولى فيما اذا نوى الردة في الحال او بعد لحظة كما لا يخفى ثم اعلم ان قصد الكفر كفر وهو غير معفو عنه لان الله سبحانه يعفو عما دون الشرك بالانواع تحاز قصد السيئة وانها سيئة وانما معفوة بوعد الله سبحانه لقوله ﷺ من هم بسيئة فلم يعمل لم تكتب عليه شئ فان عملها كتب عليه سيئة واحدة وهذا عند اهل السنة والجماعة المعتزلة والخوارج ليست معفوة كالهم بالكفر ثم الهم الذى لم يكتب عليه هو ما لم يصمم عليه بالقلب ولم يعزم على ارتكابه والا فالمحققون على انه يكتب عليه اثم يوجب قابلية ان يعفو الله تعالى عنه وانه تحت المشيئة بخلاف قصد الكفر وعزمه وان خطر انه فلا تصور كما يشير اليه الحديث وهذا صريح الايمان او محض الحديث الذى رد امر الشيطان الى الوسوسة ﴿ولفظ الكفر من غير اعتقاد بضع ردة﴾ باعتقاد الباء فى بضع للمعية وفى باعتقاد للسببية وردة مرفوع على انه خبر للفظ والمعنى ان اجراء لفظ الكفر وبناءه المتكلم من غير اعتقاد لمعناه مع طواعية وعدم كراهة المناشئة عن موجب اكراه ذلك الكلام حال كونه ملتبسا بالغفلة عن ذلك المرام ردة لدين الاسلام وخروج عن زمرة المؤمنين وهذا ما عليه ائمة الحنفية لما سبق من ان المحتاط عند بعضهم ان الامر كذلك

التصديق والاقرار فاجراء الكفر على اللسان يتبدل الاقرار بالانكار وذلك كفر عند العلماء الاثبوت وقال الشارح الحنفى يكفر عند عامة العلماء ولا عذر بالجهل وقال بعضهم لا يكفر ويعذر بالجهل ثم قال والاصح انه لا يكفر وعليه الفتوى انتهى والظاهر ان هذا اذا تكلم كلمة علما انها كلمة كفر غير متفوه بها اما من تكلم بكلمة كفر ولم يدر انها كلمة كفر فهى فتاوى قاضيخان حكاية خلاف من غير ترجيح حيث قال قيل لا يكفر لعذره بالجهل وقيل يكفر ولا يعذر بالجهل وقال العز بن جماعة احتراز بالتلفظ بالكفر من غير اعتقاد ولا اكراه فيكفر بذلك وقيل لا فلو كان من اكراه فلا كفر اتفاقا انتهى وفهوم كلامه انه اذا كان عن اعتقاد كفر اتفاقا كما ذكره الشارح العلامة عنه بالمعنى دون المبنى ويؤيده قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ثم ان اطلاق الاكراه نظر لا يخفى فى فتاوى قاضيخان تفصيل وهو اذا اكره بقيد او حبس فتلفظ بذلك كفر واما اذا اكره بقتل او تلف عضو او ضرب مؤلم فتلفظ بذلك وقلبه مطمئن بالايمان لا يكفر استحسانا يعنى وكان القياس ان يكون كفرا لانه انكار يبطل ما بنى عنه من اقرار ثم من فروع الارتداد انه يبطل اعمال الصالحة وتقع الفرقة بينه وبين امرأته ولو حد الايمان بحجة مذهب الشافعى فانه لا يبطل الا بالموت على الكفر فمن جحد عليه اعادة حجة الاسلام لان وقت الحج ممتد الى آخر العمر وكذا اسلم فى آخر الوقت وقد ارتد فى وقد بعد اداء صلاته فانه يجب اعادة تلك الصلوة وامثالها الصلوة ونحوها الواقعة فى ايام الارتداد فلا يجب قضاؤها اتفاقا ﴿ولفظ كفر حال سكره بما يهذى ويلغو يحال﴾ لانه جهة ويحكم بصحة الجهل وقيل بالمناقاة الموقفة خطابا وفى نسخة بصيغة المتكلم وحب حال على الظرفية وما مصدرية ويهذى بفتح المضارعة وكسر الذال المعجمة من الهذيان وهو الكلام الذى فيه اضطراب الاعتبار فى ميدان البيان وفى معناه اللغو فانه الكلام الباطل والآثم يحال هو الفوت بديهة من غير ان يكون له من قبله تبعة

وروية وتاؤه متعلق بيهتدى او بلفوز فاعلها السكران فان المذكور
معه كالمذكور معى والمعنى انه لا يحكم بكفر انسان بسبب يجرى على لسانه
من كلمة الكفر حال سكره دون تأمل فى امره والناظم اطلقه وفى فتاوى
قاضيخان تفصيله حيث قال فان كان يعرف الخبر من الشر والسنى من الاردى
يحكم بكفره والا فلا وقد ذهب ابن حماعة وشارح من الحنفية الى اطلاقه
وعدم تكفيره من غير نظر الى حقيقة حاله قيل وهو المشهور عن الحنفية
بدليل ان الاسلام يعلو ولا يعلى على ما ورد فى الصحيح وتوبته انه قرأ
بعض الصحابة وهو سكران اعبد ما تعبدون وصار سبب تحريم السكر
حال الصلوة وتقل شارح ايضا عن ابى حنيفة ان ردة السكران ارتداد
لانبناء حقيقة الردة قال الفقيه وهذا مذهب الشافعى ونقل الشارح
ايضا ان السكران هو الذى لا يعرف الرجل من المرأة صدارة ثم قال
واعلم ان السكر على نوعين سكر بطريق المباح كسكر الذواء والسكر
بالبنج وما يخلق من الحشيش والعسل فلا يقع طلاقه ولا عتاقه ولا بيعه
جميع تصرفاته لانه ليس من جنس الهو فصار من اقسام المرض وسكر طريق
محظور كسكر بالخمر والنبيذ فيلزمه احكام الشرع وينفذ تصرفاته كالاصاحى
الردة اسخطا **وما المعدوم شيئا وليس ملفقا** حرفى بنى لحالا
ما يعنى ليس فى المراد بالفقه هنا الفهم ويصح ان يراد به الدليل والاول هو
المتعلق وهو متعلق بمفذر خوفك ولا ما بمعنى ظهر والباء بمعنى بضم الباء
والمعنى ليس المعدوم معينا لله تعالى ولا شيئا بمعنى انه لا يطلق عليه شئ
مطلقا كقوله تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا وهو لا ينافى كونه
مقيدا كما قال تعالى انى على الله نذرت ان اصوم اليوم فلن اكلم شيئا مذكورا وقت
ذلك جاز ما لما هنالك لاجل فهم ظهر لى ظهورا بينا كما فى الحال الحال
الحال وفى المسئلة خلاف المعتزلة مستدلين بقوله تعالى ان زلزلة الساعة
شئ عظيم عاخلا انها يوم القيمة كما قاله الحلى المسندى او قبل يوم
القيمة وهى من اشراطها كما قال علقمة والشعبى وابن جريج وقال مقاتل

تكون قبل النفخة الاولى واجيب عنه بان معنى الآية ان زلزلة الساعة تكون
شيئا عظيما عند وجودها وبانها لما كانت امرا متحقق الوقوع فى علمه
سبحانه صارت كانها موجودة فى الحال والله اعلم بالاحوال قيل والتحقيق
فى هذه المسئلة ما ذهب اليه المحققون من ان الشيئية ترادف الوجود
والعدم يرادف النفى فالحكم بكون المعدوم ليس بشئ ضرورى يؤيده ما
حكى شارح المواقف من ان اهل اللغة فى كل عصر يطلقون لفظ الشئ
الموجود حتى لو قيل لهم الموجود شئ تلقوه بالقبول ولو قيل ليس بشئ
قابلوه بالانكار انتهى وقيل النزاع لفظى فان مرادهم المعدوم الشئ
الثابت المتحقق نفيه ثم اعلم ان هذه المسئلة من اشهر مسائل الخلاف
بين اهل السنة والمعتزلة لان محل الخلاف المعدوم البسيط الممكن
الوجود واما المعدوم الممتنع الوجود لذاته كاجتماع الضدين فليس
شيئا ولا يرى بالاخلاف وقال العز بن جماعة اشتمل هذا البيت على قاعدتين
الاولى ان الله تعالى هل يرى المعدوم ام لا فذهب الحنفية الثانى ومذهب
المعتزلة الاول والثانية ان المعدوم هل هو شئ ام لا فذهب اهل السنة
الثانى ومذهب المعتزلة الاول والله اعلم **وغير ان المكون لا كشئ**
مع المكون حذفه لا تخبا غير ان بكسر النون تثنية غير المكون الايجاد
والمكون بفتح الواو الموجود وهما متغايران اذ السبب غير المسبب والفعل
غير المفعول قال ابن جماعة وهذا عند اهل السنة خلافا للمعتزلة فانهما
شئ واحد عندهم ثم الضمير فى حذفه راجع الى ما قاله من ان المكون والمكون
متغايران وأكد ذلك بقوله لا كشئ اى لا متحدان وجعل هذا القول غير كاف
للمكحل لتنويره عين البصيرة من عمى الجهل بهذه المسئلة فاعلم ان المكون
اثبته علماؤنا الحنفية صفة لله تعالى زائدة على القدرة والارادة وقالوا
بقدمه وفسروه باخراج العدم من المعدوم الى الوجود والمراد مبدأ
الاخراج لا نفسه لان الاخراج وصف لصانع حادث والمبدأ قديم وقيل
قول المعتزلة الى لا اشعر ايضا لكن العلامة الشمنى اثبت للمعتزلة

على ظاهره اليه وحمل كلامه على محمل صحيح لديه فقال من قال ان التكوين
غير المكون اراد ان الفاعل اذا فعل شيئا فليس ههنا الا الفاعل والمفعول
واما المعنى المعتبر عنه بالتكوين فهو امر اعتباري يحصل في العقل
من نسبة الفاعل الى المفعول وليس امرا محققا مغايرا للمفعول الخارجي
ولم يرد ان مفهوم التكوين هو بعينه مفهوم المكون وهذا خلاصة
ما في شرحي المقاصد والعقايد وقد سبق شرح قوله وفي الاذهان
حق البيت المذكور ههنا على ما في بعض النسخ وَإِنَّ لَسْخِيدَ زَقُومَ
وَإِنْ يَكُنْ مَقَالُ كُلٍّ قَالَ التحت بضم السين وسكون الحاء وضمها هو
الحرام بل اشده والحلي بكسر الحاء الحلال والمقال مصدر ميمي بمعنى القول او مكانه
والقالي المبغض ومنه قوله تعالى وذعك ربك وما قلى والمعنى ان الحرام
رزق مثل الحلال لان الرزق ما يسوقه الله تعالى الى الحيوان لينتفع به
حراما كان او حلالا وفي المسئلة خلاف المعتزلة مستدلين بان الرزق مستند
الى الله تعالى الجملة والمستند اليه يقبح ان يكون حراما يعاقب عليه والجواب
بانه لا قبح بالنسبة الى الله تعالى لانه يفعل ما يشاء في ملكه ويحكم ما يريد
في ملكه وعقابهم على الحرام لسوء مباشرتهم اسباب الاحكام مع انه يلزم منه
ان المنتفع بالحرام طول الايام من عمره لم يرزقه الله تعالى اصلا وهو
مخالف لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها نعم الرزق
هذا البيت في بعض النسخ موجود دون غيره وَفِي الْأَجْدَاثِ عَنْ تَوْجِيدِ
سَيُسْأَلُ كُلُّ شَخْصٍ بِالسُّؤَالِ الاجداث بالجيم والمثلثة القبور جمع جدث
وسيسأل صيغة مجهول بشخصين بعد بشخص وهو متعلق بالجدوث كما هو الظاهر ان
جماعة يشير الى ان سؤال منكر ونكير حق يجب الايمان به وقد اجمع عليه اهل
السنة خلافا للجهمية وبعض المعتزلة انتهى ومعنى البيت انه سيسأل كل
شخص قبل او منقره بالسؤال عن ربه ودينه ونبيه كما ورد في الحديث
الصحيح بقول المؤمن ربي الله ودين الاسلام ونبي محمد صلعم ويقول الكافر
والفاجر هاه هاه لا ادري وفي الخلاصة وفتاوى البزازية من مات

الحنفية

الحنفية ان من جحد فتنة القبر ثابوت ايمانه لانه مكذب صاحب الشرع
وقال ايمانه لا يثبت لانه مكذب صاحب الشرع وهو ظاهر الرواية
واما سؤال الكافر فمتفق عليه واما سؤال المنافق فمتفق عن السيد ابي شجاع من الحنفية واعتمده صاحب الخلاصة والبزازية
في فتاويه وجرى عليه النسفي في العمدة لكن جزم صاحب البحر بخلافه وهو مقتضى
قول النووي في الروضة والفتاوى وتوقف في تاج الشريعة في سؤال
المجنون ونحوه واما الانبياء عليهم السلام فالاصح انهم لا يسئلون كما جزم به النسفي
في بحره وما ورد في الصحيحين من استعاذة النبي صلعم من فتنة القبر فقد اجاب عنه القاضي عياض في شرح مسلم بان ذلك التزام لحق الله تعالى
والافتقار اليه وليقتدي امته وليس لمرصفة الدعاء والمتعنت منه واما
قول بعض المتاخرين الى انهم يسئلون لعموم الادلة الشاملة للجميع والصحيح
واما الملئكة فقال الغاكهاني الظاهر انهم لا يسئلون ومال القرطبي الى خلافه
والاظهر الاول لما سبق من ان الانبياء لا يسئلون على الاصح ثم قال ابن
عبد البر لا يسئل الكافر الصريح بل يعذب من غير سؤال وانما السؤال للمشكل
وخالف القرطبي وابن القيم فقالا لا سؤال كل منهما هذا وقد ورد استثناء
ثلثة فلا يسئلون منهم الشهيد والمرابط يوما وليلة في سبيل الله
ومن مات يوم الجمعة او ليلتها ومن قرأ سورة الملك في كل ليلة والبسطامي المراد
بالبعض الاستسقاء والاستهلال قولان للعلماء اعتمادهما ذكره القرطبي واما
ذكره السبكي من ان سؤال القبر يكون بالشريعة اي فغير معروف بين المتكلمين
ولا بين المحدثين وذكر الترمذي وابن عبد البر ان سؤال القبر من خصائص
هذه الامة وتعل الحكمة في ذلك ان يخفف عنهم في البرزخ فيوافون القيمة
على الذنوب مخصصة وَلِلْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِ يُقْضَى بصيغة المجهول القضاء
وفي نسخة صحيحة بَعْضًا بالعين المهملة على انه منصوب بالحالية اي بعضهم
او بالعلية اي بعضا من الله لهم وفي بعض النسخ بَعْضِ بالعين المهملة
مخفوضا على انه بدل من المنافق بدل بعض عَذَابَ الْقَبْرِ مِنْ سُوءِ الْمَآلِ
عذاب مرفوع على انه نائب الفاعل بناء على نسخة الاصل او على انه مبتدأ خبره

الجار والمجرور السابق عليه للاشارة الى حصر النعذاب المذكور فى الكتاب
للكفار وبعض الفجار والنعمال بكسر النفاء جمع فعل وانما بالفتح فمصدر
كذهاب ذهابا وقيل يستعمل بالكسر للشر وبالفتح للخير والحاصل التجنب
اعتقادا ان عذاب النار حق واقع للكفار وثابت لبعض الفجار ممن اراد
الله تعذيبه فى ذلك النسق فعالهم وقبح حالهم واجمع اهل السنة على ذلك
وفى الصحيحين عن ابن حق يؤيد قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا الاية وفى المسئلة خلاف للمعتزلة والجهمية والوعيدية وزيفهم
بيت زيفه فى الشروح وهو قوله يدخل الناس الجنة بفضل ويدخل النار
يا اهل الاموال جمع امل وقوفا يا اهل المعالى الخاصين من صرف الاوقات
ولو لم يقع على التوالى والمعنى ان دخول المؤمن فى الجنة ليس بمجرد اعمال الطاعة
بل بفضل الله وكرمه لقوله ﷺ لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته وهو لا ينافى قوله
تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون سواء قيل بان الباء للسببية او المقابلة
خلافا للمعتزلة فى هذه المسئلة حيث يقولون بايجاب اثابة المطيع وعقاب
ونحن نقول لا يجب على الله سبحانه شئ وانما ادخلهم الجنة بفضله كما ان
الكفار ادخلهم النار بعدله نعم الدرجات والدركات بحسب اختلاف الحسنات
وتفاوت السيئات والخلود فيهما بواسطة الثبات ولذا قيل الثبات بمنزلة
الارواح والاعمال فى مرتبة الاشباح حبذا المتاجر بعد البعث حيث
فكونوا بالحاء المهملة عن وبال الوبال بالفتح الاثم الذى كان من قبل العبد من الكفر
والظلم ونحوهما والمعنى اذا كان حسن الحقا ثابتا فكونوا محترزين احترازا
شديدا عن حقوق العباد خصوصا الان ما كان بينه سبحانه وبين عباده
يرجى منه العفو كذا قال بعض الشراح والاظهر ان المراد بالوبال شدة
الانتقال ما ذنوب الاعمال اعم من ان يكون من حقوق الله تعالى وحقوق
العباد كما فى الصحيحين انهم مترتبون فقال لانهما ليعذبا بذنب الحديث وفى
الحقيقة بشاهد من القبور فى يوم المشر والنشور من الادلة على ان

قوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره الى غير ذلك من الآيات والاخبار ومقتضى ما نقل ابن عبد البر
والقرطبى من تكليف الجن اتفاقا وان لهم ثوابا وعقابا انهم يحاسبون كالانس
فكان الناظم ذهب الى ان الجن فى الاحكام تابع للانس ومال الى توقف ابى حنيفة
رحمه الله فى امر ثوابهم المرتب على حسابهم مع الاجماع على تحقق عقاب الكفرة منهم
او تبع بعض اللغويين فى ان الجن داخلون فى مسمى الناس واما الملائكة
فقد اخرج ابن ابى حاتم عن عطاء بن السائب انه قال اول من يحاسب جبرائيل
لانه كان امين الله فى وحيه الى رسله لكن اخرج ابو الشيخ بن حبان عن ابى
سنان قال اللوح المحفوظ معلق بالعرش فاذا اراد الله ان يوحى بشئ كتب
فى اللوح حتى يفرغ جبهة اسرافيل فينظر فيه فاذا كاك الى اهل السماء
دفعه الى ميكائيل واذا كاك الى اهل الارض دفعه الى جبرائيل فاول ما يجد
يوم القيمة اللوح يدعى به ترعد فرائصه فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال
من يشهد لك فيقول اسرافيل فيدعى اسرافيل ترعد فرائصه فيقال هل بلغت اللوح
فاذا قال نعم قال اللوح الحمد لله الذى نجانى من سوء الحساب كذلك وآخره ايضا
عن وهب بن الورد قال اذا كان يوم القيمة دعى اسرافيل ترعد فرائصه فيقول له
ما صنعت فيما اذى اليك اللوح فيقول بلغت جبريل فيدعى جبريل ترعد فرائصه
فيقال ما صنعت فيما بلغك اسرافيل فيقول بلغت الرسل فيدعى بالرسل فيقال
ما صنعتم فيما اذى اليكم جبريل فيقولون بلغنا الناس وهو قوله تعالى لنسئلن
الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين هذا وروى مسلم ان النبى ﷺ قال
لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء
وروى الامام احمد ان النبى ﷺ قال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى البهائم
القرناء وحتى للذرة من الذرة وقال ليختصمن كل شئ يوم القيمة حتى الشاتان
فيما انتطحتا قال المنذرى فى الحديث الاول رواته رواة الصحيح وفى الثانى اسناد
حسن قال الجلال المحلى وقضية هذين الحديثين ان لا يتوقف القضاء يوم القيمة
على التكليف والتمييز فيقتص من الطفل لطفل وغيره قلت وكذا المجنون والله اعلم

وحكى الامام بدر الدين المشبلي الحنفي في كتابه احكام المرجان في احكام الجان انه اختلف
في دخول الجن الجنة على اربعة اقوال احدها نعم الثاني لا بل يكونون في ربض
الجنة الثالث هم على الاعراف الرابع الوقف وحكى القول بدخولها عن اكثر العلماء ومن
نفاها عنهم اذا دخلوا الجنة لا يأكلون فيها ولا يشربون ويلهمون التسبيح
والتقديس ما يجده اهل الجنة من لذة الطعام والشراب والله اعلم بالصواب
وذهب الحاذق المحاسبي الى انا نراهم اذا دخلوا الجنة وهم لا يروننا كما كانوا
عليه في الدنيا ويعطى الكتب بعضا بيمينه وبعضا بشماله
الكتب بضمتين جمع كتاب وخففه هنا للضرورة والمراد بها صحائف الاعمال
التي كتبتها الحفظة في ايام حيوتهم وهو مرفوع على انابة الفاعل ونصب الضمير
على انه مفعول ثان وكان الاظهر ان يرفع بعض وينصب الكتب لان ذو العقول
اولى بان يكون المفعول الاول ولتوافق قوله تعالى واما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء
ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا وفي آية اخرى واما من اوتي كتابه
بشماله وجمع بينهما بانه يعطى بشماله ومن وراء ظهره واختلف كيفية
تلقي يده اليسرى من صدره الى خلف ظهره ثم يعطى كتابه وقيل ينزع يده
اليسرى من صدره الى خلف ظهره ثم يعطى كتابه وقيل غير ذلك والله اعلم بحال
هذا وقد اغرب الشارح القدسي فيما اغرب حيث قال ان بعضا حال التقوى
التاء مقدرا اي لتناسل والكلف بين او نحو ذلك وحق وزن اعمال وجرا
على معنى الصراط بالاعتدال اي وزن الاعمال حق كقوله تعالى والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون والميزان عبارة عن
به مقادير الاعمال وما يترتب عليه من العدل والفضل حسب تفاوت
والعقل قاصر عن ادراك كيفيته ونصور ماهيته لان الاعمال اعراض
تستحيل بقاؤها فلا توصف بالخفة والثقل اجراؤها لكن لما وزنها
على ثبوته وجب اعتقاد حقيقته من غير اشتغال بكيفيته فانه سبحانه قادر

على ان يعرف عباده مقاديرها بما شاء طريق اراده وقد ورد ان الموزون
صحائف الاعمال كما يدل عليه حديث البطاقة التي فيها كلمة التوحيد او البسملة
وذهب بعضهم الى ان الاعمال تجسد وتجسم بحسب تفاوت الاحوال ثم توزن
ليعرف الخلق ما لهم من الثقل والوبال وذهب كثير من المفسرين الى انه سيوزن
حقيقي له لسان وكفتان واسناده الى الكلبي في كتاب شرف المنتسبة له الى كل من
سلمة العارف والحسن البصري وروى ابن جرير واللالكائي عن حذيفة
موقوفا ان صاحب الميزان يوم القيمة جبريل واشار الناظم بقوله وزنها عدلا
الى ان الوزن مختص بالاعمال الظاهرة كما نقله القرطبي ثم ذكر عن حكيم
الترمذي وان الايمان لا يوزن اذ لا موازن له فانه لا ضد له الا الكفر
ومحا وزنه ثم الصراط جسر ممدود على متن جهنم وفي رواية على ظهر جهنم
ادق من الشعر واحد من السيف يمر عليه جميع الخلق فمجوز اهل الجنة ومزل
به اقدام اهل النار كما قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما
مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وفي الصحيحين ان
المؤمنين يمرون عليه سراعا كطرف العين وكالبرق وكالريح وكاجاويد
الخيل والركاب والى هذا اشار الناظم بقوله وجرى لان هذا الجرى اجمل
لكلامهم فكان الاسلوب ان يقول ومتجها بمعنى مرورا وقوله بلا اهتبال اي بلا كد
وافتراء وبلا اعتماد على ما في القاموس اهتبل كذب كثيرا وعلى ولد الزنا
واما ما ذكره القدسي من ان المراد به ثقل البدن وسآمته غيره بانه يعني النقل
معنى ظاهر في المعنى كما لا يخفى ثم هو متعلق بجرى او بخره وهو حق المقدر
او حق مطلقا ولا بعد ان يكون هو جر جرى وفي الجملة رد على المعتزلة في انكارهم
كلا من الميزان والصراط مستدلين بادلة واهية يستحقون به ان يعدوا
في زمرة الحمقى وقوله فاعلم خيرا فخير به وشر فشر به صفة لكتابه
اي لكل نوع لائق مثال الجبال والجبر كله مجموع في اربعة النظر والحركة
والنطق والصمت فكل نظر لا يكون في عبرة فهو غفلة وكل حركة لا تكون في
عبادة فهو فتور وكل نطق لا يكون في ذكر فهو لغو وكل صمت لا يكون في فكر

هو سهو وللمعنى شفاعة اهل الخير من الانبياء والاولياء لاهل الذنوب الكبائر
فضلا عن الصغائر مرجو والمراد بالكبائر هنا ما عدا الشرك لقوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اى بالشفاعة
وغيرها وروى الترمذى وغيره ان النبى ﷺ قال شفاعتى لاهل الكبائر من
امتى وتبنيه رد على المعتزلة حيث لم يقولوا بالشفاعة الا فى علو الدرجة
بيع قولهم ان اهل الكبائر مخلدون فى النار وفى سنن ابن ماجة عن عثمان بن
عفان مرفوعا يشفع يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
واعلم ان قوله مرجو يوهم ان الشفاعة ظنية وليس كذلك بل هى قطعية
لورود احاديث مشتهرة كادت ان تكون متواترة وقال ابن جماعة الناس
على قسمين مؤمن وكافر فالكافر فى النار اجماعا والمؤمن على قسمين طايع
وعاص فالطايع فى الجنة اجماعا والعاصى على قسمين تائب وغير تائب فالتائب
فى الجنة اجماعا وغير التائب فى مشيئة الله تعالى ﴿وادعوه﴾ تأثيره فى الدعوة
﴿اصحاب الضلال﴾ الدعوة بفتحتين جمع الدعوة بمعنى الدعاء والمعنى ان الدعاء
المطيعين تأثيرا بليغا فى صرف القضاء المعلق دون المبرم اى المقضى بمقتضى
تعالى ادعونى استجب لكم وقوله ﷺ لا يرد القضاء الا الدعاء رواه الترمذى وقال
حسن غريب ورواه ابن حبان والحاكم ولفظهما لا يرد القدر الا الدعاء
ثم الدعاء ينفع مما نزل ومما ينزل رواه البزار والطبرانى والحاكم وقال
صحيح الاسناد وكذا دعاء الاحياء للاموات له تأثير فى تخفيف العذاب
العذاب ورفع الدرجات لقوله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
فانه ﷺ قاضى الحاجات ورافع البليات وارادة الناظم بقوله اصحاب الضلال
جنح الى قول فى هذه المسئلة اهل الهداية من اهل السنة والجماعة وقد
دعوة الكافر فيها خلاف بين مشايخ الحنفية ونقله الزيلعى فى كتابه تحفة
عن الشافعية ونفى الاستجابة فيه هو المنقول عن الجمهور على ما ذكره
العقايد وكان مستندهم ما نقله البغوى فى معالم التنزيل عن ضحاك فى تفسير
قوله تعالى وما دعاء الكافرين الا فى ضلال وامّا المحققون فعلى ان هذا

وامّا فى الدنيا فقد يقبل الله دعاء الكافر من لانه تفاءلا حين قال ابليس رب
انظرنى الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فاجاب
دعاءه فى الجملة وقوله ﷺ اتقوا دعوة المظلوم ولو كان كافرا فانه ليس دونها
حجاب ﴿ودنيا احديث والهيولى عديم الكون فاسمع باجتداء الهيول﴾ بفتح الهاء وضم الياء المشددة وقد يخفف كما هنا القصر وتجنيس
الاول لطيفة العالم بها او هو فى اصطلاح حكيم موصوف بما يصف به اهل
التوحيد الله سبحانه انه موجود بلا كمية وكيفية ولم يقترن به شئ
من ستة احداث حلت به المصنفة واعترضت به الاعراض فحدث منه
العالم كذا فى القاموس وقيل الهيولى عند الفلاسفة اسم لما يتخذ منه
الاشياء كالخشب يتخذ منه الباب والحنطة يتخذ منه الدقيق والتراب
يتخذ منه العمارة والاجتداء بالذال المعجمة بمعنى الفرح والحديث فعيل
بمعنى الفاعل والعديم بمعنى المفعول والمراد من الدنيا هنا المخلوقات باسرها
من جواهرها واعراضها والمعنى ان العالم وهو ما سوى الله بظاهرها
وباطنها حادث باحداث الله تعالى اياها وايجادها وابقائها امدادها
وان الاصول بكون الهيولى واصل العالم ومادة بنى آدم من العناصر الاربعة
وغيرها فى الكون عديم وغير موجود فان الاشياء كلها مخلوق له سبحانه
وكان الله ولم يكن معه شئ وهذا هو المذهب الحق الذى عليه جميع اهل
الاسلام واليهود والنصارى وغيرهم من اتباع الانبياء عليهم السلام وانما الخلاف
الدهرية الحكماء المتقدمين القائلين بقدم العالم وقد اجمعوا على كفرهم
وكفر من تبعهم من الانام فاسمع حال كونك ملتبسا بالسرور الذى يورث
النور عاظهور المنور فانه يفيد ان الله قادر على ايجاد المعدوم واعدام
الموجود ﴿والجنات والنيران كونهما مع الحول حول ضمير عليها﴾ راجع الى المجموع الجنات والنيران وهما مصدر مر وهو مرفوع بالابتداء
مضاف الى الحول جمع حال اوحول وهو السنة والخبر عليها مقدم وحول
جمع حال اوخالية بمعنى ماض وجادية ومعنى البيت ان للجنات بطقا

ودرجاتها والنيران بطبقاتها ودركاتها وجود الآن وثبوت فيما قبل
ذلك من الازمان كما يستفاد من القرآن نحو قوله تعالى الجنة اعدت
للمتقين وفي النار اعدت للكافرين بصيغة الماضي وهو الذي عليه
اهل السنة خلافا للاكثر المعتزلة هذا وفي بعض الشروح ذكر واهما
ولا يخفى الحميم البيت وفي نوحنا قد تقدم والله اعلم وذي الايد لا يخفى
بسوء الذكر وادامة الاشتغال حاصل البيت ان في مذهب اهل السنة
صحة الكبيرة ولزومه من غير توبة لا يخلد في النار خلافا للمعتزلة والخوارج ما
عدا ذهبوا اليه من خروج العبد بالمعصية عن الايمان ولنا قوله تعالى ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله ﷺ في
الصحيحين لابي ذر ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق الحديث ولا يمكن دخول
الجنة قبل دخول النار ثم دخول النار لانه باطل بالاجماع فتعين خروج
من شاء تعذيبه من النار في عاقبة الامر وقد سبق ان اعمال الاركان
غير داخلة في حقيقة الايمان فلو فعل جميع السيئات ما عدا الشرك
مؤمن كما ان الكافر لو اتى بجميع الطاعات ولم يصدق الله ورسوله
فهو كافر فخذ الاشتغال بالعين المهملة هو الضوب والمراد به اشتغال
الجيم ونعب الجيم فان صحف على الشارح القدس فضبطه بالعين المهملة
ثم تكلف فقال وقيل لها ذلك لاشتغال اهلها بالتضرع والدعاء او
لاشتغالها هي وما فيها من الجدب والعقارب بابدان اهلها وقيل ان
الاشتغال امر مشترك بين اصحاب الجحيم واهل النعيم قال تعالى ان اصحاب
الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون
لقد ابنت التوحيد نظما بديع الشكل كالنسخ الجلي لام التوكيد
للتاكيد لكونها زائدة داخلة بين الفعل المتعدي والمفعول وقدم اسم
وفي نسخة وشيا والمراد به المنظوم وهو الكلام المقفى الموزون على سبيل
القصد وشبه النظم بالاديباس والمنظوم بالملبوس مجازا وتبعه

لانه زينة الكلام كما ان الالبسة زينة الناس على وجه النظام ويديع
الشكل صفة لنظما ووشيا اي غريبا شكله وهيئته مثل النسج يجعل
محله ويشارك صفته والنسج عند الحكماء قوة في النفس بها تؤثر عنها
الاشياء من غير استعانة بغزل ولا غيرها قاله ابن جماعة وقال الواز
في تفسيره هو عرف الشرع محض كل امر يخفى سببه ويتخيل على
غير حقيقته ويجري للتمويه والخداع واذا اطلق ذم فاعله وقد
يستعمل مقيدا بما يمدح ويحمد كقولهم ان من البيان لسحرا اي
بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته
بحسن بيانه فيتميل القلوب اليه كما يتمايل بالنسج فوجه تشبيه النظم
بالنسج اشتراك كل منهما القلوب بالمحبة وفي هذا البيت من صنيع البديع
الاحتراس حيث وصف النسج بالجلد قال الاحتراس عندهم هو ان يأتي
المتكلم بمعنى توجه عليه فيه دخل فيتفطن له فيأتي بما يخلصه من
ذلك لئلا يقع لاحد عليه اعتراض هنالك يسر القلب كما يسر بروح
ويحيي روح كالماء الزلال المراد هنا بالقلب المشكل التصور لا
الصفة القائمة به وهي البصيرة على ما قاله ابن جماعة ولا يخفى بعد
في هذا المحل فان تسليته تفرجه عن هم نزل به والبشري بالخبر السار
لانه تغاير البشرة به والروح بفتح الراء الراحة وهو مرتبط بسلي والمعنى لبيانه
القلب شفقة ونعب بل يحصل له راحة وطرب لكون مبناه نظما باهرا
ومعناه ماء طاهرا والروح بالضم جوهر نوراني له سريان في البدن
كسريان ماء الورد في الورد كما قاله ابن جماعة وجماعة آخرون والزلال
بضم الزاء العذب لعطشان الذي لا يخالطه شيء والمعنى ويكون هذا النظم
سببا لجبوة الروح وهو العلم عن موت الجهل كما ان الزلال سبب لبقاء
من يتغذى به رمق في الحال تحكم للمالك المقتدر فوضوا فيه حفظا واعتقادا
تالوا جنسل ضمائل الاعتقاد جزم القلب وربطه على شيء
والمسائل العطاء اي شرعوا في هذا النظم من جهة حفظ المبنى واعتقاد

للخير منتصرين على مجرد المطالعة والاكتفاء المقابلة تبلغوا اصناف العطايا من
الله تعالى الدنيا والعقبى وكونوا عونا لهذا العبد الحقير يذكر الخير في جنابه
اتباعا لعون المعين والمراد بالعبد نفسه وهذا يشابه الى الحاضر ومن في
حكم الحاضر والمراد بالدهر الزمان والعصر وقد يطلق على قطعة منه وتشير اليه
بكرة هذا ونصبه على الظرفية وتذكر متعلق بعون وفي حال يذكر والتقدير
اعينوا هذا العبد الضعيف وساعدوا هذا الفقير المصنف بذكر الخير له في
الدعاء والاستغفار في حقه حال تضرعكم الى الله سبحانه ما تيسر من الدهر كله
او بعضه فان دعوة المؤمن لاخيه بظهر غيبه مستجاب لعل الله يعفوه
يقضي ويقضيه السعادة في المآل يغفر يعفوه بالاشباع كما هو قراءة
ابن كثير من السبعة وتعل للترجي والتعنون للمؤاخذة والمعروف تعديته بعن
فيكون من باب الحذف والايصال كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا
والمآل بالهمزة قبل الالف المرجع والعاقبة والمراد به الآخرة اذ لا سعادة
الا سعادة القيمة وسلامة الخاتمة كما ورد اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
وانى الدهر ادعو كنه وسعي لمن بالخير يوما فه تعالى اي وافاه تعالى
عمرا مخصوصا في آخر سرمد دعوته وهو حينئذ غاية وسعي وطافتي وجهده
وطافتي كل من دعا لي من الانام بالخير يوما من الايام فنسأل الله تعالى
ان يرحم الناظم وجميع مشايخنا الكرام وآباءنا واساتذتنا الخاتم وان يختم
لاجدادنا بالحسنى وان يوفقنا المقام الانسب مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فرغ
عاد مولده بتوفيق ربه ولطفه منتصف شهر شوال ختم بالخير والاتقان
عام عشر بعد الالف من الهجرة الى المدينة المنورة وكان ذلك بمكة المشرفة
المعظمة زادهما البر والصيانة كذا ذكره في اصل هذه النسخ المباركة
كتبه العبد الحقير المعترف بالعجز والتقصير عبد الله المعروف بخدا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الأمالي
لتوجيه بنظم كالآلي

الله الخلق مولينا قديم
وموصوف بأوصاف الكمال

هو الحي المدبر كل أمر
هو الحق المغذ ذو الجلال

مريد الخير والشر القبيح
ولكن ليس يرضى بالمحال

صفات الله ليست عين ذات
ولا غيراً سواه ذا انفصال

صفات الذات والأفعال طراً
قديمات مصونات الزوال

نسمي الله شيئاً لا كأشياء
وذاتاً عن جهات الاستدلال

وليس لاسم غير المسمى
لدى أهل البصيرة خبراه

وما إن جوهر فرد وجسم
ولا كل وبعض ذو اشتمال

وفي الأذهان حق كون جزء
بلا وصف التحيز يا ابن حلال

وما القرآن مخلوقاً تعالى
كلام الرب عن جنس المقال

ورب العرش فوق العرش لكن
بلا وصف التمكن والاتصال

وما التشبيه للرحمن وجهاً
فصن عن ذا أصاخ لذا كلاه

ولا يمضي على الديان وقت
واحوال وأزمان بحاه

ومستغن الهي عن نساء
وأولاد إناث أو رجال

كذا عن كل ذي عون ونصر
نعوت ذو الجلال والمعالي

يميت الخلق قهراً ثم يحيي
مبخرهم على وفق الحصاه

لأهل الخير جنات ونعمى
وللكفار إذ دالت النكال

ولا يفنى المحب ولا الحنان
ولا أهلوهما أهل النكال

يراه المؤمنون بغير كيف
وإدراك وضرب من مثال

يفوز النعيم إذ رآه
فيا حسرات أهل الاعتزال

وما إن فعل أصلح ذا الفتى
على الهادي المقدس ذي الثعالي

وفرض لازم تصديق رسل
وآمالك كوام بالنوال

وختم الرسل بالصدر المعلى
نبي هاشمي ذي جمال

إمام الأنبيا بالاتفاق
وباقي شرعه في كل وقت

وحق أمره معراج وصدقة
إلى يوم القيمة وارتحالا

وأن الأنبيا الذي أمانا
فعيه نص أخبار عوالي

وما كانت نبياً قط أنثى
عن العضباني عمداً وأبوال

وذو القرنين لم يعرف نبياً
ولا عمد وشخص ذو افتعال

وعيسى سوف يأتي ثم يثوي
كذا اللقمان فاحذر عن جدال

كرامة الولي بدا ردينا
لدى جل شتى ذي خيال

ولم يفصل ولي قط دهرا
لها كون منهم أهل النوال

وللصديق رحمة الله حلى
نبياً أو رسولاً في الخيال

وللفاروق رحمة الله وفضل
على الأصحاب من غير احتمال

وذي النورين حقاً كان حبر
على عثمان ذي النورين عال

وللكرار فضل بعد هذا
على الكرار في صف القتال

وللصديقة الزهراء فاعلم
على الأغيار طراً الاثنا

ولم يلعن يزيد أبعد موت
على الزهراء في بعض الحلال

وإيمان المقلد واعتبار
سوى المختار في الأغرار غال

وما عذر لذي عقل بجهل
بأنواع الدلائل كالتصال

وما أيضاً لشخص حال بأس
لخلاف الأسائل والأعالي

وما أفعال خير في حساب
بمقبول لفقد الامتثال

ولا يقضي بكفر وارتداد
من الايمان مفروض الوصال

ومن يقول ارتداداً بعد دهر
بعضراً أو بقتل واحتراز

ولفظ الكفر من غير اعتقاد
يصير عن دين حق ذا انسلال

ولا يحكم بكفر حال سكر
بطوع رد دين بانتفال

وما المعدوم شيئاً وشيئا
بما يهدي ويغوي بارتجال

وغير الكون لا كشيء
لفقد لاة في بئس الخلال

مع الكونين خذه لا كفاه

وان التخت رزقي مثل جدي
وفي الاجداث عن توحيد ربي
وللكفار والفساق بعضا
دخول الناس في الجنات فضل
حسنا الناس بعد البعث حتى
ويعطى الكتب بعضا خوبشمالي
وحوض وزن اعمال وجزى
ومرجو شفاعة اهل خير
وللدعوات تأثير بديع
ودنيا الحديث والهيولى
وللجنات والنيران كون
وذو الايمان لا يبقى مقيما
لقد البست للتوحيد نظما
بسلي القلب كالبشري بروح
فخوضوا فيه حفظا واعتقادا
وكونوا عون هذا العبد دهرا
لعل الله يغفره بفضل
واني الدهر ادعوكنه وسعي

وان يكره مقالي كل قالي
سبيلي كل شخص بالشواء
عذاب القبر من شر الفعال
من الرحمن يا اهل الامالي
فكونوا بالتحرز عن وبالي
وبعضا نحو ظهر والشمال
على مشي الصراط باذا اجتباء
لاصحاب الكبائر كالجبال
وقد بنيه اصحاب الضلالة
عديم الكون فاسمع باجتهاد
عليها مر احوال خوالي
بسوء الذنب في دار اشتعاله
بديع الشكل كالمتحير الخيال
ويحيى الروح كالماء الزلال
تنالوا جنس اصناف المناه
بذكر الخبر في حال انتهالي
وبغطيه السعادة في المآل
لمن بالخير يوما قد دعالي

تمت
المنظومة على التصحيح بيد الفقير عبد الله المعروف ببخاردانه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لا يغيب عن علمه شئ فى الارض ولا فى السماء والصلوة والسلام على عبده ورسوله الذى سما على كل سماء وعلى آله ومحبيه ما دام خفض الارض ورفع السماء وبعد فيقول العبد البائس الفقير ابو بكر القارى المدعو بكوچك احمد زاده لما وقع الخوض والتفحص عن المباحث الشريفة الدينية فى المسجد الحرام صانه الله تعالى عن بعض العوام الاعلام ثم قيل ليت ما فصل هذه المباحث وبسطت بالنقل عن ائمة الاسلام من المدونات المعتبرات الثقات والتأييد بالايات والاحاديث سيما فقصد قبل التمني الى منماه خدمة للدين المبين وتسهيلا للاخوان المؤمنين فكتبت رسالة على مقدمة وثلاثة مقاصد اما المقدمة ففى تفسير المتشابه وبيان الحكمة والفائدة فى نزاله على مذهب السلف الصالح من التوقف والتفويض اما المتشابه ففى اصطلاح الاصوليين ما خفى المراد منه بنفس اللفظ ولا يرجى درکه اصلا كالمقطعات فى اوائل السور وكاليد والوجه ونحوهما واما الفائدة فى نزاله المتشابهات على مذهب السلف اسناد العلماء الراسخين فكما ان الجاهل يبتلى بالبالغة والعلم يبتلى الراسخ بكيح عن هذه هنه عن التأمل فى الطلب فان رياضة الصبى تكون بالعذو ورياضة الجوهر بكيح العنان والمنع عن التبر والامتهان بين الزائغين المتابعين لما تشابه ابتغاء الفتنة وبين الزائغة من الراسخين الذين يقولون آمنا به كل من عند ربنا بسبحان الفصل الاول فى تأويل المتشابهات على مذهب الخلف اعلم ان اشهر الآيات والاحاديث المتشابهة المشهورة التى يحتج بظواهرها اهل الاهواء المخالفون لاهل السنة والجماعة والفرقة الناجية التى فسترها سيد السادات عليه اكمل الصلوات بقوله حديث افتراق الامة هم الذين على ما انا عليه واصحابى ما سألوا عليه اشير الى تأويلاتها الصحيحة حتى يحصل الوثوق على احتجاج المخالفين الضالين وتطمئن بسماعها وعلمها صدور اخواننا العاملين المتقين وهى ثمانى

قوله تعالى

قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى يد الله فوق ايديهم وقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله تعالى ءامنتم من فى السماء ان يخسف بكم الارض وقوله تعالى الا ان ياتيهم الله فى ظلل من الغمام وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله تعالى ويبقى وجه ربك وقوله تعالى لما خلقت بيدى وقوله تعالى والسموت مطويات بيمينه وقوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وقوله تعالى عاصما اليوم من امر الله ومثل قوله ص خلق الله تعالى آدم على صورته وقوله ص الصدقة تقع فى كف الرحمن قبل ان تقع فى كف الفقير وقوله ص ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فى كل ليلة الحديث وقوله ص ان الجبار يضع قدمه فى النار فيقول قط قط وقوله ص ان الله تعالى يضحك الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة وكقوله ص للجارية الخرساء اين الله تعالى فاشارت الى السماء فلم ينكر عليها السلام عليها وحكم باسلامها وان بقى شئ من المتشابهات فهو راجع الى احد هذه المتشابهات فحكمها مذكورة ههنا معنى ونوعا وطويت انها ظنية سمعية فى معارضة قطعية عقلية لانها ظنية الدلالة كلها وان كان بعضها قطعى الثبوت كالآية المتشابهة واما تنزيهه تعالى عن مشابهات الحادث اى سمات المخلوق وتقدسه تعالى عن الامكنة والجهات والانفعالات فثابتة بادلة قطعية يقينية عند اولى البصائر من اهل الايمان اصحاب السعادة فنقطع بانها ليست على ظواهرها ونفوض العلم بمعانيها الى الله تعالى مع اعتقاد حقيقتها جريا على الطريق الاسلم الموافق للموثق على الله فى قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله وهو طريق السلف رحمهم الله او نتوول بتأويلة موافقة للحكمة ومطابقة لما عليه الادلة العقلية فلنفصل تلك التأويلة الصحيحة بتوفيق العليم الذى بيده مقاليد التحقيق اما تأويل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ان الاستواء كناية عن الملك لان العرش سرير يقال استوى فلان على سرير المملكة اذا ملك وان لم يقعد عليه ولم يكن له سرير كقولك يده مبسوطة كناية عن الجود وان لم يكن له يد اصلا وقيل المراد بالعرش العرش

قوله تعالى

للعرض وهو اعظم الاجسام وابعدها وعلاها والاستواء عليه بمعنى الاستيلاء
فيكون تمثيلا لكمال قدرته وشمول نفوذ امره واما تاويل قوله تعالى
فوق ايديهم فهو ان الله تعالى لما قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله اكده تاكيدا على طريقة التخييل فقال يد الله فوق ايديهم يريد ان يد
الله ـ م التى تعلو ايدى المبايعين هى يد الله تعالى والله تعالى منزه عن الجوارح
وعن صفات الاجسام وانما المعنى تقرير ان عقد الميثاق مع رسول الله ـ م
كعقده مع الله تعالى من غير تفاوت بينهما كقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد
اطاع الله واما تاويل قوله تعالى بل يداه مبسوطتان بعد قوله تعالى وقالت
يد الله مغلولة فهو ان غل اليد وبسطها مجاز من البخل والجود ومنه قولهم
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ولا يقصد من نفى
به ان يثبت يدا ولا غلا ولا بسطا بل يقصد نفى البخل والجود والبخل فقط حتى لو صح
الا قطع الى المنكب عضاء جزلا لقالوا ما ابسط يده بالنوال وكذلك قولهم
باليد وبسطه عبارتان وقفا متعاقبتين للبخل والجود ومن لم يفكر
علم البيان عمى عن تبصر بحجة القصور فى تاويل امثال هذه الآية وما يخلص
من يد الطماع اذا الفيت به فان لم يثبت اليد فى بل يداه مبسوطتان وهى
مفردة فى قول اليهود يد الله مغلولة قلنا ليكون رد قولهم والكاره اتم
وادل على اثبات غاية السخاء ونفى البخل عنه تعالى وذلك ان غاية سماية
بنفسه لا بالاشارة الى غيره ان يعطيه بيديه جميعا فنفى المجاز والتمثيل على
روى ان الله تعالى قد بسط على اليهود حتى كانوا من اكثر الناس مالا فاغتاظوا
الله تعالى فحمدوه وكذبوه كذا الله تعالى ما بسط عليهم من السعة فقد ذلك قالوا
الله مغلولة تعالى شانه علوا كبيرا وفى بعض ما ورد وجبه ذكر اليد من الآيات
والاحاديث مضافا الى الرب تعالى وتقدس فالمراد بيد الله تعالى قدرة الله تعالى
او نعمة الله تعالى لا العضو المخصوص والجارحة واما تاويل قوله تعالى وجاء ربك
فهو انه يجيء جاء امر ربك وحكمه المجاز فى الحذف والاعراب كما مثل به فى الشرح
واما تاويل قوله تعالى امنتم من فى السماء فعلى تقدير كون المراد بمن هو الله

فهو ان معناه من فى السماء امره وقضاؤه واما على تقدير كون المراد بمن
الملائكة المدبرون المقربون لتدبير الامور المقدرة فليس من قبيل
المتشابه وذكر بعض المفسرين ان هذا على زعم العرب حيث كانوا يعتقدون
ان الله تعالى فى السماء اى امنتم من يزعمون انه فى السماء وهو منزه عن المكان
ان يخسف لاجله واما تاويل قوله تعالى الا ان اياتى فان معناه الا ان ياتيهم
امر الله تعالى وعذابه كما فى قوله او ياتى امر ربك وكقوله تعالى ان ياتيهم
باسنا بغتة كما اسند فى هذين الآيتين الاتيان الى امر الله تعالى وربه
صريحا كذلك اسند فى هذه الآية المشتبهة الى احدهما بطريق المجاز
والحذف والاعتبار واما تاويل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب فهو ان
صعودهما اليه تعالى مجاز عن قوله تعالى اياهما او صعود الكرام الكاتبين
بصحيفة الكلم الطيب والعمل الصالح الى موضع يرفع اليه ما قبل عنده
من الكلم الطيب والعمل الصالح وعلى الثانى يكون فى الآية الكريمة حذف
مضاف فى الموضعين فافهم واما تاويل قوله تعالى تعرج الملئكة والروح اليه على
تقدير رجوع ضمير اليه الى الله تعالى فهو ان معناه تعرج الملئكة والروح
الى موضع لا يجرى لاحد سواه تعالى حكم وامر وتدبير فجعل عروجهم الى ذلك
الموضع عروجا اليه تعالى كما قال ابراهيم عم انى ذاهب الى ربى اى الى حيث امرنى
ربى بالذهاب اليه واما على تقدير عوده الى المضاف المحذوف اى الى عرشه فليس من
المتشابهات واما تاويل قوله تعالى ويبقى وجه ربك فهو ان الوجه فى هذه
الآية بمعنى الذات اى ويبقى ذات ربك لا بمعنى العضو المخصوص كما حمل عليه المشبهة
الضالة تعالى ربنا عن ذلك علوا كبيرا واما تاويل قوله تعالى لما خلقت
بيدى فهو ان معنى لما خلقت بمحض قدرتى الكاملة من غير توسط اب
وام وتثنية اليد لاظهار كمال الاعتناء بخلقة آدم عم وتفخيم شانه
بصدوره باليدين معتنى به مما يصدر باليد الواحدة من المخلوقين فافهم جعل
جلاله لعبده لمارة ابليس كمال اعتنائه بخلقة آدم لاجله وتشريفه
حتى يظهر كمال التوكيد لتوبيخه وكمال الاسكات على انقداده واستكباره واما تاويل

فوله تعالى والسموات مطويات بيمينه فهو ان المراد بيمينه غاية عظمته
وكمال قدرته وحقارة الافعال العظام التي يتحير فيها العقول والافهام
بالنسبة الى قدرته وقد لالته على ان تخريب العالم اهون عليه
تعالى على طريقة التمثيل والتخييل من غير اعتبار القبضة واليمين
الى الممثل هو ان الله تعالى لا حقيقة ولا مجاز بل الآية من قبيل الاستعارة
التمثيل فافهم واما تاويل قوله تعالى فتدلى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى فهو ان اكثر المفسرين على ان الدنو والتدلي من جبريل اى
محمد ثم على ان ضمير دنى فتدلى راجع الى جبريل ثم قضى الآية على
هذا ثم دنى اى راد جبرائل الدنو من النبي ثم فتدلى اى استرسل
من الافق الاعلى مع تعلقه بمحله ومقامه فكان اى مقدار امتداد
ما بينهما وقيل فكان جبرائل قاب قوسين فان القاب والقيد والقاد
بمعنى المقدار والمراد تمثيل دنوه الا نصه بينهما عليهما السلام وتخييل
استماعه لما اوحى اليه بنفي العبد الملبس واشعاره بانه عزيز عليه
عن محله تقدير المشاقة فوته كما قال تعالى علمه شديد القوى فاستوى
استرسل مع تعلق فالواو ان كنته تقدير الدنو بقوسين ان الخطيرين كانا
اراد اعقد الضفا والمواخاة الصفا بين فوسيها طهرا يظهر مشيرا ان الى
نظارهما كذا في الارشاد والكواشي والكبير واما ان كان هذا الدنو والتدلي
بين الله تعالى وبين محمد ثم فالدنو مجاز عن قربه المعنوي وظهور عظم منزلته
عند الله تعالى فتدلى اى طلب زيادة القرب وقاب قوسين هو منه ثم عبارة
عن لطف المحل وابتاع المعرفة ومن الله تعالى اصابته وتوفيقه درجته اليه
والقاب ما بين مقبض القوس والسيه بكسر المهملة وخفة التحتانية فما عطف
من طرفيها وكل قوس قابان فقيل اصله قابي قوس كذا في الكرماني شرح صحيح
البخاري في بدء وكلم الله موسى تكليما قبيل آخر المجلد الاخير قال قاضي عياض
رحمه الله تعالى في الشفا وحكى المكي والماوردي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما دنى من محمد ثم فتدلى اليه اى امره وحكمه وحكى النقاش عن الحسن قال

دنى من عبده محمد ثم فتدلى فقرب منه فاراه ما شاء ان يريه من قدرته
وعظمته وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو مقدم ومؤخر تدلى الرفرف
لمحمد ثم لبسة المعراج فجلس عليه ثم رفع فدنى من ربه فقال ثم فارقني جبرائل
وانقطعت عني الاصوات وسمعت كلاما ثم قال القاضي عياض
ابو الفضل رحمهما الله تعالى اعلم ان ما وقع من اضافة الدنو والقرب هنا
من الله تعالى او الى الله تعالى ليس بدنو مكان ولا قرب مدى بل كما ذكرناه
وتفهيم للمعقول بالمحسوس نعالى الله عن شؤون الحادثات وعن الامكنة
وجهات انتهى بسطنا الكلام في هذه الآية الكريمة بما لا مزيد عليه بتوفيق
الملك العلام بجاه شفاء الصدور اخوان الذين تقبل منا السكور العليم بجاه
واما تاويل قوله تعالى ما فرطت في جنب الله فهو ان مفي في جنب جانب
الله تعالى اى في حق الله تعالى واطاعة الله تعالى قال الفخر الرازي في التفسير
الكبير الجنب سمي جنبا لانه جانب من جوانب ذلك الشيء والشيء الذي يكون
من توابع الشيء وتوابعه يكون كانه جند من جنوده وجانب من جوانبه
فلما حصلت المشابهة بين الجنب الذي هو العضو وبين ما يكون لازما للشيء
وتابعا له لاجرم حسن اطلاق لفظ الجنب على الحق والامر والطاعة انتهى
فعلى هذا يكون اطلاق الجنب في ارادة الطاعة من الاستعارة التصريحية
واما تاويل قوله عليه السلام ان الله خلق آدم على صورته فاعلم ان اكثر العلماء
ذكروا في تاويل هذا الحديث الشريف وجوها الاول ان سبب وروده
من صور صدر الاتباع وهم انه سمع رجلا يقول لآخر قبح الله تعالى
وجهك فزجرهم وقال لا تقبحوا وجوهكم ان الله تعالى خلق آدم على
صورته يعني صورة هذا المشتوم فحرف الحديث بحذف ابتدائه وان كانت
الضمائر عائدة على صورة الرحمن تعالى تسليم مخنها والاضافة للتشريف كما في قوله
تعالى ونفخت فيه من روحي وفي قوله تعالى وطهر بيتي والثاني ان المراد
ان الله تعالى خلق آدم على الصورة التي كان هو عليها يعني انه ما تولد
من نطفة ودم وما كان جنينا ورضيعا بل خلقه الله تعالى رجلا كاملا دفعة

واحدة والثالث ان المراد من الصورة الصفة يقال صورة الامر كذا
قوله م خلق الله تعا آدم على صورته اى خلقه على صفته بجعله اياه
عالما سميعا بصيرا وجعله خليفة فى الارض متصرفا ظاهرا فيها
اجسام الارضية كما انه تعا متصف بهذه الصفات على الحقيقة والكلام
والرابع ان المراد ان الله تعا خلق آدم على صورته التى خرج عليها
وهبط الى الارض رد ا على من زعم ان صورة آدم كانت فى الجنة غير
الصورة التى كان عليها فى الدنيا فتغيرت صورة آدم بسبب تناوله من
الشجرة المنهية اكلها وتقريبها قوله م بهذا الحديث واستدلوا به
خاسكا ضمن الجواب الاول وهو ان الاضافة للتشريف لا على حقيقتها
كما سبق فيهم واما تاويل قوله م الصدقة تقع فى كف الرحمن ان هذا
مجاز عن قبول الصدقة ووقوعها فى حفظه تعا وعظمته والوضاءة والانامة
التصدق لا على حقيقته واما تاويل قوله م ان الله تعا ينزل الى السماء
الدنيا ان كل ليلة فمعناه ان امر الله تعا واعلامه بقبول التوبة
ومغفرة ذنوب المؤمنين واعطاء المسؤلات ينزل الى آخر ما يظهر الى السنة
الدنيا او ان ملئكة الله تعا المأمورين بهذا النداء والاعلام ينزلون
الى السماء الدنيا كل ليلة لا ما يخطر ببالك مما يميل اليه قلوب الذين
عصمهم الله تعا من التزيغ والالحاد ووفقهم فى الهداية والرشاد واما تاويل
ان الجبار تعا يضع قدمه فى النار فيقول قط قط فقد ذهب رواية وكذا صحيح
البخارى باسناد متصل الى انس رضى عن النبى م انه قال يلقى فى النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط فقد ان فى شرح صحيح مسلم
من الكرمانى ونحوه ان العلماء فيه وفى امثاله على مذهبين التفويض
وهو مذهب السلف والتاويل وهو مذهب الخلف اما الاولون فقيل
منهم ان المراد بالقدم الشخص اى يضع الله تعا من قدمه لها من اهل
العذاب فيعود الضمير فى قدمه الى المخلوق او ثمة مخلوق اسمه القدم وقيل
الخطابى ومثل هذه الاسماء يراد بها اثبات معان لا حظ لظاهر الاسم

فيه من طريق الحقيقة كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الزجر عليها والتنكيل
لها كما يقول القائل جعلت فلانا تحت قدمى ووضعته تحت رجلى من غير ان
يريد الحقيقة بل الزجر والقهر والغلبة وقال الكرمانى فى الكواكب الدرارى فى
حل الحديث اقول ويحتمل ان يعود الضمير فى قدمه الى المزيد ويراد بالقدم
الآخر لا نه آخر الاعضاء اى حتى يضع الله تعا آخر اهل النار فيها وتقدم
قوله م ان الله يضحك الى وليه حتى يبدو نواجذه فان المراد بضحك
الرضى لان الضحك انفعال نفسانى والبارى تعا منزه عنه بتحمل غايته
التى هى الفعل وهو الرضا والمراد ببدو النواجذ كمال الرضا والمحبة فيكون
من قبيل المجاز وانما قلنا فيه وفى امثاله من قبيل المجاز وتقدم نقل من قبيل الكتابة
لان فى الكناية لابد من جواز ارادة حقيقة وهى محال ههنا فى صفته تعا
واما تاويل م للجارية الخرساء ابن الله تعا فاشارت الى السماء فمعناه ان المراد من
سؤاله م عن الجارية بابن الله تعا الاستكشاف عما طرأ من ظنها عجزه الاولوهية
وبجارة الاصنام فلما اشارت الى السماء علم م انها ليست من الوثنية وتحمل م
اشارتها على انها اراد ت كونه خالق السماء فتكلم بايمانها وقررها ولم يتعرض
لها وليس المراد ما يرى من ظاهر الكلام تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فانك
تعلم فى الاخبار الماضية فى الجاهلية والمذاهب الباطلة اليتيم اعلم ان الله عز وجل انزل
فى حقه م وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك فان ظهور
ان ظهور هذا الكتاب الجامع لانواع العلوم الشريفة على انى لم يعرف القراءة
والكتابة والتعلم خارق للعادة ومعجزة دالة على نبوته وصدق دعواه
لارتاب المبطلون يعنى لو كنت ممن يخط ويقرأ لقالوا تعلمه والتقطه من كتب
الاقدمين وقيل لارتاب المبطلون اهل الكتاب لوجدانهم نعتك على خلاف
ما فى كتبهم قال بعض المحشين البيضاوى فى هذا المقام قال مولانا العلامة
سقى الله ثراه كان قادرا على التلاوة والخط بعد البعثة وكتب لها منشورا لولا
هذا الاعتبار لكان الكلام خلوا عن الفائدة تلك لا شبهة فى قدرته على
التلاوة بعده وقد دل عليه التقييد بكى لا تقييد الخط فالدلالة عا

القدرة عليه ولذلك اختلف فيه اقوال العلماء فقيل وقيل وفي البحر لابن
اكثر المسلمين على ان رسول الله ﷺ لم يكتب قط ولم يقرأ بالنظر فكتب وروى
عن الشعبي انه قال ما مات رسول الله ﷺ حتى كتب واسند النقاش عن
ابي كبشة السلولي انه ﷺ قرأ صحيفة لعبيد بن حصين واخبر بعد
وفي صحيح مسلم ما ظاهره انه ﷺ كتب مباشرة وقد ذهب الى ذلك جماعة
منهم ابو ذر عبد بن احمد الهروي والقاضي ابو الوليد الباجي وغيرهما واشتد
انكار كثير من علمائنا على ابي الوليد حتى كان بعضهم يسبه
بطعنه على المبني ويقول اكثر العلماء ما ورد منه انه كتب على ان معناه امر
بالكتابة انتهى ويقول الفقير انه يدل على عدم كتابته وقراءته من الكتاب
ما في صحيح البخاري في باب الصلح على ثلثة ايام او وقت معلوم في كتاب الصلح
والموادعة بالاسناد المتصل الى البراء بن عازب رضي ان النبي ﷺ لما اراد
ان يعتمر ارسل الى اهل مكة واشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال فلما
يدخلها الا بجلب السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط
بينهم على رضي فكتب هذا ما قاضى عليه محمد ﷺ فقالوا لو علمنا انك رسول
الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ﷺ
فقال وانا والله محمد بن عبد الله وانا والله لرسول الله وكان لا يكتب
فقال لعلي امح رسول الله ﷺ فقال علي رضي لا امحاه ابدا فقال فارينيه فاراه
اياه فمحاه النبي ﷺ بيده الحديث فهذا الحديث الصحيح يدل على عدم كتابته
بعد البعثة الى هذا الصلح المقصد الثالث في ان التوبة عن المعاصي التي تتعلق
بحقوق العباد كالرد المظالم والاستحلال هل يفيد ام لا اعلم ان المحققين
الفقهاء ذكروا في شرح المقاصد قريبا من اواخره ان العلماء قالوا ان
المعصية في خالص حق الله تعالى فقد يكفي الندم كما في ارتكاب الفرار من الزحف
وترك الامر بالمعروف وقد يفتقر الى امر آخر زائد كتسليم النفس للحد
وتسليم ما وجب تركه الزكوة واما ان تعلقت بحقوق العباد لزم مع الندم
ايصال حق العبد او بدله اليه ان كان الذنب ظلما كما في الغصب والقتل

ولزم ارشاده ان كان الذنب ضلالا له والاعتذار اليه ان كان ايذاء كما في
الغيبة ولا يلزم تفصيل ما اغتابه الا اذا ابلغ الى الفحش ثم ان هذا الزائد
واجب فرعا خارج عن التوبة اما قال امام الحرمين ان القاتل اذا لم يتمكن من
تسليم نفسه للقصاص تحت توبته في حق الله وكذا منعه القصاص عن مستحق
معصية اخرى بحدة تستدعي توبة ولا يقدح في التوبة عن القتل ثم
قال وربما لا يصح التوبة بدون الخروج من حق العبد كما في الغصب فانه
لا يصح الندم عليه مع اقامة اليد على المغصوب ففرق بين الفعل والقصد
انتهى فعلم من حكم ان المعاصي المتعلقة بحقوق العباد فيها حقين حق الله
وحق العبد فحرر التوبة والندم يفيد بدون رد المظالم نفسها او بدلها او
الاستحلال من المظلوم من قبل ان يأتي يوم لا يقبل فيه صرف ولا عدل ولا توبة
دينار ولا درهم ولا يكرم فيه كرما الذنوب او شرفانها ولا ينفع فيه مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وبدن جليم وعقل عليم قبل الله تعالى توبتنا
واقال حوبتنا بعفوه ووجوده واحسانه انه تواب حليم رحيم ركبه

منه خادم زاده

فيه حق الله تعالى
وان في حق العبد قال
وجيده ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق آدم من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار
وخوف بالموت لتوخذ بالليل والنهار والصلوة والسلام على محمد الذي هو
ابر الابرار وعلى آله واصحابه الذين هم اشداء على الكفار ما ظهر السئول
والجوب من العلماء الاخيار وبعد فيقول العبد الضعيف المحتاج الى رحمة
ربه اللطيف اسمعيل الحاذ الباجاد حماها الله تعالى عن شرور الانس والجن
لما التمس مني بعض الاخوان في الدين ان اكتب رسالة حاوية لبعض
احكام الطاعون شرعت فيه مع قلة البضاعة وكثرة الكسالة راجيا من
الله الجليل ان يبيت لي كل عويل اذ هو نعم المولى ونعم الوكيل ورتبتها على
ثلثة ابواب وخاتمة الباب الاول في سبب وقوع الطاعون والباب الثاني
في بيان عدم التقدم عليه وعدم الفرار منه والباب الثالث في بيان علاجه
وكونه من الامراض الجارية باذن الله تعالى وكونه من وخز الجن واما الاول
ففي بيان علاجه وبيان الادعية والآيات التي تقرأ فيه الباب الاول في سبب
وقوع الطاعون قالوا السبب الحقيقي للطاعون كثرة الزنى قال رسول
الله عليه السلام لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم
الطاعون وقال صلى الله تعالى عليه ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا
بالفناء واعلم ان الله تعالى حرم الزنا في جميع الادیان في التورية والانجيل
والزبور والفرقان واي ذنب اعظم من هتك عرض المسلمين وقد
الخاتم الذي ختم الله به قوله ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا
روى عنه عليه السلام انه قال ليلة اسري بي الى السماء رأيت في جهنم ثعابين
كحاس راس كل ثعبان كالتنور ضيق واسفله واسع وفيه رجال ونساء يحوس
مع الحيات والعقارب تنهشهم وتقرض موضع كل قبيح جرت بينهم وتدفهم
باظفارها وفيها وادية من سم نقبتها في موضع قرضت فيه فبسبيل من
فروجهم الشديد الى ما شاء الله تعالى قلت يا جبرائيل من هؤلاء فقال هم
الزانيون والزانيات من امتك ايضا يا محمد تعالى قال ابن حجر والحكمة في ذلك

ان الزنا حذه ازهاق الروح في المحصن فاذا لم يقم فيه الحد سلط الله
تعالى عليهم الجن فيقتلهم واما سببه الظاهر فقد ورد بعض طعن الجن
باذن الله تعالى عند الاطباء بعض الهواء وعند الآخر كلاهما
معا يعني يرسل الله تعالى طائفة من الجن ويامرهم بان يطعن كل من
اوفيه عفونة الهواء وقيل الاظهر ان سبب ظهور الطاعون هو
المخالفة لامر الله تعالى مطلقا اخواني ليس في المعاش شيء اعظم من
القتل والزنا اعظم منه من وجه وهو ان القاتل يجب عليه القصاص
بالسيف والزاني يجب عليه القتل بالرجم والقتل بالرجم صعب لما فيه من الرقة
ذنب عظيم والزنى اعظم منه من وجه وهو ان السارق تقطع يده والزاني
يتلف روحه وتلف الروح اصعب ثم شرب الخمر ذنب عظيم والزنا اعظم منه من وجه
لان شارب الخمر يجلد والزاني يرجم والرجم اعظم ثم اكل الحرام ذنب عظيم
والزنا اعظم منه لان خصم كله مخلوق وخصم الزاني الخالق تعالى وفي الخبر
اذا اجتمع العاصي على الزنا تحت المئذنة ويقولون ايذن لنا لنقلب
الارض عليهم فيقول الله تعالى ملائكتي اصبروا فان طريقتهما على ووقوفهما
بين يدي وان لا اجعل عذابهما الا لهمة اجعل توبتهما الباب الثاني
في بيان عدم التقدم عليه وعدم الفرار منه قال رسول الله صم الطاعون
رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع وانتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا منه هذا الحديث من صحاح المصابيح
قال الطريحية المحذية الفرار بكسر الفاء من الطاعون اي من محلة الى
محلة اخالية عنه والدخول عليه اي من المكان الخالي عنه من اتوات الرجل
ثم عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة المبشرة بالجنة رضي
الله عنهم انه قال رسول الله الطاعون رجز اي عذاب ارسل على طائفة من
بني اسرائيل وهم الذين امرهم الله تعالى ان يدخلوا الباب سجدا فخالفوا امر الله
تعالى فارسل عليهم الطاعون فمات منهم في ساعة واحدة اربعة وعشرون الفا
من شيوخهم وكبارهم ودام فيهم حتى بلغوا سبعين الفا قال السيوطي

اول طاعون وقع فى الاسلام طاعون عمواس اسم موضع بالشام وكان وفاة
عمر وحمزة وسبعين عشر فات فيه من جنس المسلمين خمسة وعشرون الفا وقيل
ثلثون الفا فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه اى اذا بلغكم وقوع
الطاعون فى بلدة او فى محلة فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه اى بقصد الفرار فذلك حرام لانه فرار من القدر
وهو لا ينفع اعلم ان حاصل معنى الحديث هو النهى عن التقدم عليه وعن الذهاب
منه فالاول لاجل ابيه لوجوب حفظ النفس عن موجب الهلاك كالقاء نفسه فى
البحر او فى النار وفى الطاعون لقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
فلو القى عبد نفسه اليها وهلك هلك عند استيفاء اجله لا قبله والثانى
وان بعد زمانا طويلا فانه ايضا عند استيفاء اجله لا بعده لان الله
علقه فى اللوح المحفوظ بان هذا العبد الذى سيخلقه من العدم الى الوجود
ان القى نفسه الى التهلكة فليكن عمره عشرين والا فاثنتين وان تصدق
بصدقة فعمره كذا والا فكذا لكنه تعالى قد علم فى الازل انه ايهما يفعل فقد
اجله واحدا بناء على علمه الازلى اما عشرين واما ثمانية فالاجل واحد لا يتقدم
ولا يتاخر مما قدر به واما قوله ﷺ ان الصدقة تزيد البلاء وتزيد العمر فهذه
الزيادة مضى العمر بسهولة وراحة وقيل الزيادة والنقص فيه باعتبار ظاهره
مثلا بان زيد من اجل البعث على عمر بعمل الخير فيزيد او ينقص من العمر
وضم الى اجل البعث بعمل الشر فينقص فهذه الزيادة والنقصان بالنسبة
الى علمنا وعلم الملائكة فى اللوح المحفوظ واما بالنسبة الى علمه تعالى فلا زيادة
ولا نقصان لانه تعالى قد علم فى علمه الازلى كلا العملين عملا اخقبفنا فعلمه
الاجل واحد مما زاد ومما نقص بما علم تعالى وقال فى نفسين بهم الذين
ان اجل الانسان الذى قدر له فى اللوح المحفوظ بلا عمل لو كان ثلثين
سنة مثلا وفسح منه عمل الخير رفعت الساعة التى قد لزم فصل الروح
فيها الى يوم المسمى بالخمسين او ستين وتقصر ذلك اليوم بهذا القدر
ويزاد عمره بما شاء الله تعالى من خمسين او ستين ثم توضع تلك الساعة

الذى

الذى تم الفتون فيه موضعه فى المدة المزيدة اليها وتمت هذه المدة بذلك
اليوم ايضا فتقبض روحه فى تلك الساعة فى ذلك اليوم بلا تاخير ولا تقدم
فلا تعارض بين الآية وهى قوله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون وبين الحديث المذكور تامل وقيل الاصح ان اجل المذكور
فى الآية اجل العذاب لا اجل الموت ولا مخالفة بينهما ايضا والحاصل ان الاجل
واحد فى علم الله تعالى لانه لو كان له اجلان لزم ان لا يعلم الله تعالى عواقب الامور
وهو محال واما الطاعون فلانه لو لزم التوكل والرضا بقضاء الله تعالى وقدره
ولانه ان العذاب المقدر الواقع بسبب المعصية لا يندفع بالفرار والحماية
بالتوبة والصدقة والاستغفار وقيل هو معلل بان الطاعون اذا وقع
موضعا يهلك جميع من فيه فلا فائدة فى الفرار منه بل من كان اجله حاضرا فهو
سيموت سواء فر او قر وليس ببعيد ان يجعل الله تعالى الفرار منه سبب القصر
لعمر القول فيه اشكال لان الفرار من المهالك مامور به وقد وقع ههنا
منهيا عنه الا ان يقال لان الهلاك من الطاعون غير متيقن لكونه غير
حتمى فيكون الفرار منه منهيا لجواز سائر المهالك فانها حتمية متيقنة
فافهم فانه تامل او يقال ان هذا النهى سر لا يعلمه الا الله تعالى فبقى على اطلاقه
فلا يجرى فيه الاجتهاد فان قيل ان نهيه ﷺ عن التقدم عليه يستلزم
تجويز الفرار منه فكيف نهى بقوله فلا تخرجوا فرارا منه قلت لا نسلم استلزامه
لانه لو كان نهيه عن التقدم عليه مستلزما لذلك الفرار المنهى عنه لما رجع
احد الائمة عمر عن الشام بعد المشورة بجمع من الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين وايضا لو صح هذا الاستلزام للزم ان يكون الله تعالى ناهيا
عن الالقاء الى التهلكة آمرا بالفرار منها وهل خلف تامل وبعضل لعلماء
حمل هذا النهى على سبيل الاعتقاد وقال ان علة نهيه ﷺ محافظة القلوب على
الناس بان يظنوا ان هلاك القادم انما حصل بقدومه وسلامة
الفار بفراره لا لخوف ان يصيبه غير المقدر لجواز الدخول على موضع فيه
الطاعون والفرار منه لمن علم عدم تغير اعتقاده لكنه مردود بان عمر

مع كونه اكمل الامة اعتقادا لم يدخل الشام حين سمعه به ورجع الى المدينة
بعد المشورة بجمع من الصحابة رض فدل ان المنع عام لشابت الاعتقاد وغيره
كذا في الوسيلة وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في زمن خلافته خرج من
المدينة عازما الى الشام لمصلحة دينية مع جمع غفير من الصحابة رض فلما قربوا
منه بلغهم ان به وباء عظيما وموتا ذريعا وهو اول طاعون وقع في الاسلام
وتسمى طاعون العمواس لان مبدأ ظهوره كان من قرية يقال لها العمواس
من قرى الشام فلما سمعوا الخبر افترقوا فرقتين فقال بعضهم لا ندخلها و
تمسكوا بقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال بعضهم ندخلها ولا نفر
من قضاء الله تعالى وقدره وتمسكوا بقوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت الآية ورفعوا ذلك الى عمر رض وسئلوه عن رأيه فيه فقال
نوجه ولا ندخل على الوباء فقال المخالفون أتفرين من قضاء الله تعالى وقدره
نعم نفر من قضاء الله تعالى الى قدره وكان فيهم عبد الرحمن بن عوف رض
فشاور عمر رض عن ذلك فقال يا امير المؤمنين عندي فيه شيء سمعته من
رسول الله صم فقال عمر رضي الله عنه الله اكبر فقال سمعته يقول اذا سمعتم
بالوباء بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منه ففرح عمر رض بذلك وحمد الله تعالى لموافقة اجتهاده ما روى عن رسول
الله صم ورجع بالناس الى المدينة وهذا يدل على ان النهي على ظاهره
في بيان كونه من الامراض السارية باذن الله تعالى وكونه من الجن قال ابن الملك
شرحه للمشارق ان الجذام من الامراض المتعدية باذن الله تعالى كالجدري والحصبة
والوباء وغيرها مما يحصل منه ضرر وسئل هو ان الوباء يشمل الطاعون ذكر فقد
روى الطبراني رض ان النبي صم اكل مع مجذوم فهو دليل على عدم السراية فلا منافاة
فلما حاله النبي صم اقوى حال الامم فجاز ان لا يخاف عليه ما يخاف على غيره من العلل
المتعدية وقد ورد في الحديث انه وخز اعدائنا من الجن على ما روى عن ابي موسى
الاشعري انه صلى الله عليه قال ان الطاعون وخز اعدائكم من الجن قال ابن القيم
كون الطاعون وخز اعدائنا من حكمة بالغة وهي ان اعدائنا منهم شياطين

والفا

وأما اهل الطاعة منهم فهم اخواننا في الدين وقد امرنا الله تعالى بمعاداة اعدائنا
من الانس والجن وان تحاربهم طلبا لمرضاة الله تعالى وابى اكثر الناس فسلطهم
الله تعالى عليهم عقوبة لهم وقاعدة العذاب انه اذا نزل بقوم عم المستحق
وغيره ثم يبعثون على نياتهم وهو شهادة للمؤمنين رحمة لهم وزجر للكفار
وأما الطاعون المركب للكبيرة من هذه الامة اذا كان معترا عليها ولم يتب عنها
فليس الطاعون شهادة له محل خلاف قال الله تعالى أم حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية فان قيل كونه
وخزا من الجن يمنع كونه من الامراض السارية فلنا نحمله على الروايتين
او نقول لا بعد ان يحصل المرض بعد الوخز فلا منع وتأمل قال النووي
الطاعون قروح تخرج في الجسد الاباط والاصابع وفي سائر البدن
بسود ما حولها او يخضر او يحمر وأما الوباء بالمد والقصر فقيل هو
الطاعون والصحيح الذي قاله المحققون انه مرض يعم كثرة الناس فيكون
نوعا واحدا وأما الحمة قال في الاشباه وصرح الرئيس على ابن سينا اول
ببدايته في علاج الطاعون الشرط ان امكن فيسيل ما فيه ولا يترك حتى
يجمد فيزداد سمه فان احتيج الى مصه بالمجمة فليفعل بلطف لان الطعن يثير
الدم الكامن فيجيج في البدن فيصل اثر ضرره فيقتل ويقال ايضا يعالج الطاعون
بما يقبض ويبرد وبدهن ورد ودهن تفاح ودهن آس وبنوع في ايام
العدس بالحل والتوم والرمان ودهن البنفسج واعلم انه قد تمسك قوم
بما شرعية الدعاء برفعه بقول بعض الفقهاء ان القنوت في الصلوة
كلها مشروع عند النوازل وان الاجتماع والدعاء لعموم الامراض جائز
وقالوا ان نصر بحمهم بالمرض العام بمنزلة التصريح بالوباء الذي يشمل الطاعون
وغيره لان الطاعون اختص بكونه شهادة ورحمة ودعوة نبينا صم بقوله
اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون بخلاف الوباء والنوازل فلهذا
شرع الدعاء برفعها ولم يشرع برفع الطاعون ويؤيد ذلك ورود النهي
عن الفرار منه دون الوباء وسائر النوازل فانه وقع في القرن الاول

ب	ت	وى	دم	ال	ال	
ر	د	ت	ف	م		
ت	ف	م	ز	د		
د	ت	ق	م	ر		
ق	م	ر	د	ت		

مصر على هذه الصورة لم يصبه الطاعون ما دام جنابا دن الله تعا
قال شارح اللمعة النورانية من ذكر اسم المعين المؤمن ١٣٦ مرة
امنه الله تعا من شر الطاعون قال الشيخ احمد البوني من نقش
اسم البسملة والخلاق على باب دار لم يمت من تلك الدار من الطاعون
ومن ذكر اسم السلام كل يوم ٣٧١ مرة او اسم الكافي ٧٧٧ مرة
او اسم الحفيظ كل يوم ٩٨٨ مرة امن منه ومن وضع اسم الشافي في موضع
هذه الصورة في الساعة الثانية من يوما لاحد برء وشفاه لمن به
مرض شفاه الله تعا منه وينبغي ان يكتب على سطر دار الربع قوله تعا
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ومن كتب اسم تعالى
على باب داره ٨٨ مرة في الساعة الاول من اي يوم كان محفوظا
من الامراض الوبائية وقال العارف بالله من قرأ كل يوم ٣٦ مرة اللهم
سكن صدمة هيبة قهرمان الجبروت بالمطيفة النازلة الوارة
من فيض الملكوت حتى تبث باذيال لطفك ونعتصم بك من انزال قهرمان
يا ذا القدرة والقوة الشاملة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
امنه الله تعا من الطاعون والوباء لكن بشرط بعد صلوة ركعتين
هذا دعاء الله الحكمي لدفع التهمة والوباء ونسألك باسمك الجامع
ونورك اللامع وبنتك الشافي وولينك الحاشع يا معافي يا نافع
يا رافع يا شافع ان ترفع عنا هذا النقم النافع والسقم الفاجع والداء
الشامل والوباء القاطع انك مجيب سميع قريب ومن قرأ كل يوم ١٣٦ مرة
اللهم انت لطيف اسألك اللطف فيما جرت به المقادير وهو مشهور بالاجابة
حرسه الله من الطاعون والوباء وهذا دعاء يونس ع وقال بعض
الصالحين رأيت النبي في المنام وعلمني لدفع الطاعون هذا الدعاء
يا لطيف لم يزل اللطف بنا فيما نزل انك قديم لم تزل حي فيوم صمد
ذو كنف وان يا حي الا لطف تحتما تحاب وروي عن بعض الحكماء من
علم هذا الشكل على من به جدري فانه يتناقص ولا يزداد ويبرأ سريعا

١١	١٣	١	٨
٥	٢	١٥	١٠
٦	٩	٦	٣
٢	٧	١٢	١٣

الله الله الله الله الا الله

ش	ف	ى	
٣٥	٥	٧٩١١	
٢	٨٨٨	٢٢	٣
٤٥٢١	٩	١٨	

كتبوذا عزيمة يجيبون
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
حديد يا معطي يا نافع يا جبور
فتبا بسم صمد او وفيه الوده
بوديه الوده

مرات متعددة والصحابة رض يوسد منوافرون وا كابرهم موجودون ولم ينكر
عن واحد منهم انه فعل شيئا من ذلك او امر وابن الحجر وان سال الى مشروعيته
فرادى الا انه منع الاجتماع له وقال واما الاجتماع للدعاء بوقوعه كما وقع
فقد عهد حدثت بدمشق في لطاعون الكبير في سنة تسع واربعين وسبعمائة
ولم ينفذ شيا بل ازداد الامر شدة كما قال بشه زاده في رسالته السيرة
براحة الارواح اعلم ايها الطالب للوصول الى مراد الوصول ان رسول
الله ص قال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر والدعاء
ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان في كل اسم ودعاء آدابا احدها ملازمة
الطهارة وثانيها التوبة وثالثها التحميد والثناء على الله تعا ورابعها النصلية
وخامسها اكل الحلال وسادسها جمع الهمة وسابعها حضور القلب في اثنائه
صفاء الباطن وتاسعها ترك الالحاد وعاشرها حسن الظن بالله تعالى واجابة
الدعاء مع صحة الاعتقاد وهو الاسم الاعظم كما قيل لو اعتقد احدكم حجرا ينفعه
والحادي عشر المواظبة على اسماء الله تعا قيل من كتب قوله تعا اني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما
غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ في قرطاس وعلقه
على صبي امن من الطاعون ومن الآفات العارضة وقال رسول الله ص
من قرأ آية الكرسي عند خروجه من منزله وكل الله تعا ملكة تحرسه
من كل آفة وعاهة قال بعض المشايخ رحمه الله من كتب الله لطيف بعدد
في زجاجة خام في اوقات الصلوة وحاما وسقا لمن به مرض متقل فان قدر
له الجموع شفاه الله تعا في الحين وان قدر له الموت سكن المه وهون عليه
وقد جرب مرارا كثيرة وهذه احسن الطريقة في وضعه

الله	لطيف	ايب	١٥
٦٥	١٣٠	٨٤	١٥
٨٨	١١	٦٤	١٢٢
٦٥	٦٢	١٢٠	٦٩

ومن رسم اسم المبتدر في خاتم بجمع الهمة وحضور القلب
في شرف القمر وختم به امن الله من الطاعون وهذه صورته
ال ال دم وى ت ب ومن اضاف اليه اسم الرقيب ووضعه في بطن

وكذا جميع هذه الرسالة من الطريقة المحمدية وسيرة المشارق الى
الملك وتنبيه الغافلين للعقبة الى الكتب وجواهر العقود وتلخيص
الرومي وروضة السقاف وحواجه زاده وسبيلة الاحمدية
وكيفية تعليم المتعلم وتفسير السعود وفتاوى الاشباه والنظائر
ورسالة راحة الارواح لكمال باشا زاده فالحمد لله على الاتمام
والصلوة على نبينا محمد عليه السلام اللهم اختم بالسعادة والايمان
وارحمنا ارا الاسعاد برؤية جمالك وجمال حبيبك نبي آخر الزمان
بغير مناقشة الحساب وادخلنا الجنان مع جميع اخواننا من اهل
الايمان بلطفك وكرمك يا حمدان على يد الفقير عبد الله بن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه رساله
فى بيان المذاهب فى افعال العباد وبيان الارادة الجزئية على مذهب
ابى منصور الماتريدى الفائق عباد الله الى سبيل الرشاد مما تلقيته
من محول العلماء والتقطته مما تزبره اقلام الفضلاء لجمعها المكون
تحفة للاخوان ولاكون من الذين هم على الخير اعوان وافوض امرى الى
الله وما توفيقى واعتصامى الا بالله معلوم ولسوكه عباد الله دين ضرورى
اولان افعال اختيار يدده سكز مذهب وارد ر اوكلسه جبريه مذهبى اولوردر لو
واعتقاد ايدر لوكه قولدن صادر اولان افعاله قولكه صنع الخيه
ومدخلى يوقدر بلكى قولكز يلدن صادر اولان فعلكزده مضطر لو
وجانب حقدن مجبور لودر حتى حركة بطشكز يلد حركة ارتعاشك اصلا فرقى
يوقدر در لو بو مذهب باطلدر يا لا تفاق عصمنا الله تعالى منه ايكنجى مذهبى
مذهبى انلودر لو واعتقاد ايدر لوكه قولكزدن صادر اولان افعالكز
خالقى قولكزدر ربوب الله تعالدن غيرى خالق دعوى واعتقاد ايدر لو
بو مذهب دخى باطلدر اعاذنا الله تعالى منه اوچنجسى قدريه مذهبى
آنلودر لو واعتقاد ايدر لوكه حق تعالى قولكزده قدرت وارادت
خلق وايجاد ايدر سكز قولكزده بولنان قدرت وارادت قولكزك
فعلكز وجودنى ايجاد ايدر بو سوز حكمانك ظاهر مذهبلر يدر
وبو مذهب مأ لده معقول مذهبى كيدر نعوذ بالله من ذلك
دوردنجسى استاذ ابو الخلق مذهبى كه افعال عباد مجموع قدرتين
ايله حاصل در يعنى ايكى قدرت اصل فعلده تأثيرلرى اوزره اكر
مراد ى عبدك قدرتى قدرت الله ضمن او لندقده مستقل بالتأثير
اولودر ديمك ايسه حقه قريب در اكر مراد ى قدرت الله وقدرت
عبد هر برى تأثير ده مستقل در ديمك ايسه باطلدر بشنجسى
قاضى ابى بكر باقلانى مذهبى كه الله تعالى قدرتك اصل فعلده متعلقدر

عبدك قدرتى فعلك وصفنده متعلقه در يعنى طاعت يا معصيت
اولسون متعلقه در بو مذهبه دخى محذورلر دن خالى اولمز التجنيسى
امام الحرمين مذهبى آنك مذهبى موافق صاحبك نقلى اوزره
فلاسفه نك ظاهر مذهبلرى كيدر لكن مقاصد صاحبى آنك
مذهبى اهل سنت مذهبى كبى اولدوغنى كتاب ارشاددن نقل ايدر
يدنجسى امام اشعرى مذهبى دركه جبر متوسطه قائلدر افعال عباد
كندى اختيار لرى ايله در لكن اختيار لرى الله تعالدن جبر ايله
پس عباد افعالنى خالق و اراده لرى لكن اختيار و ارادلرى لرنده
مضطر لردر اشعرى عندنده جبر متوسط معناسنه بو در
لكن حقيقتده بو مذهبلرده جبر محضدن فرقى يوقدر والله اعلم
سكزنجسى امام الهدى ابو منصور الماتريدى مذهبى وبو مذهب
اصحاب و تابعين و ابى حنيفه مذهبيدر بو لودر لوكه افعال عباد
وجميع موجودات خالق الله تعالدن غيرى خالق يوقدر لكن عبد
بجون اختيارات جزئيه و ارادات قلبيه وارد ر اول اختيارات
جزئيه طاعت و معاصيه تعلق ايتمكه قابله در و بو ارادهء جزئيه مخلوقه
دكلدر زيرا خارجده وجودى يوقدر كه خلق و ايجاد محتاج اولسون
وحق تعالى عبدك افعال اختياريه سنى خلق و ايجاد ايتمكه عبد دن
بو ارادهء جزئيه يى شرط عادى قلمشدر و بالجمله الله تعالى خالق قدر
و عبد كاسب در بو مذهبك تحقيقى بو در كه عبد قدرتنى و ارادهسنى فعل اختيارينه
صرف ايتمكه كسب در بو صرف عبديه الله تعالى اول فعلى ايجاد ايتمكه خلق در
مقدور واحد ايكى قدرت تحت نده داخل در لكن جملرى مختلف در بعضى
مقدور الله در ايجاد جميله و مقدور عبد در كسب جميله فرق آخر
كسب آلت ايله اولور خلق آلت ايله دكلدر لكن كسب ايده كلرى الله تعالى
فعل خلق ايده رايسه در اكر خلق اكر خلق ايتمزايسه كسب دينمز بو مقامك
تفصيل كلام بو در كه هر فعل اختياريده دورت نسنه كرك در اولاً

اول فعل اختیاری یی بوجه سلایم ایله تصور اتمك بو تصور جزئیدن
والله تعالی دندر ثانیاً اول تصور جزئیدن شوق جزئی منبعث اولوب
بو شوق دخی الله تعالی دندر ثالثاً اول فعلی اراده وقصد کوکدرو بو
اراده مخلوق دکلدر بلکی قدرت عبده مقدور وجانبنه صرف اولنمادن
عبارتدر رابعاً تحریك اعضا کوکدر بشبیخی مرتبه ده
اول اختیاری یی الله تعالی خلق ایدر اکر موانع یوق ایسه
زیرا بو دورت نسنه مجموعی بولندقده حق تعالی اول فعلی خلق
اتمه سی مانع اولمه مق ایله مشروطدر ایکجون الله تعالی
یوا تمدیجی عبدك صرف قدرت اتمه سنه کسب دینلمدی
وعبدك کسبنك نه اصل فعلده ونه وصفنده نه استقلال
طریقیله ونه اشتراك ایله تأثیری بوقدر لکن عبددن بو کسب واختیار
اول فعلده مدخلی وارد رمثلا ثواب وعقاب دخی ولذت وآلم
دخی لازم کلمز کوسنوال اولنورایسه افعال عباده الله تعالی
علم واراده سی وتقدیری ولوح محفوظه یازمسیله در تو بیله
اولیحق عباد بو افعالك کندیلردن صدوریده مجبور اولمق
لازم کلمز می جواب ویرورز که الله تعالی اول افعالك عبادده
کندی اراده واختیارلریله صادره اولمه سن بلکه اتفنی
الله تعالی عباد اول افعال وجوده کلمك ایچون اراده واختیار
لوك صرف ایدرلرده بزدخی عقیبنده خلق ایدرز دیو بیله
و بویله تقدیر اتدی و بو وصفیله لوح محفوظه یازدی پس
امدی بوندن جبر لازم کلمز زیرا اول افعالك عبادده صدوری
کوچه الله تعالی علمی واراده سیله وخلق وتأثیری ایله در لکن
عبادده دخی اراده جزئیه لرین صرف اتمه لری ایله اول فعلده
مدخلی اولدی جبر لازم کلمدی کوسنوال اولنورایسه
الله تعالی ومانشاؤن الا ان یشاء الله قوله تعالی

طاهر

ظاهر معناسی ای قولکز سز اطاعتی واستقامتی مراد اتمز سز مکر الله تعالی
اول اراده کزی مراد ایده یسن بو معنایه کوره عباددن واقع
واقع اولان اختیارات جزئیه دخی حق تعالی خلق واراده سیله
اولور بویله اولسه عباد اختیارات جزئیه واراداتی قلبیه
لونده مجبور اولمش اولورلر بو ندن کندیلردن صادره اولان
افعاللده دخی جبر لازم کلور جواب ویرورز که بو معنا اشعری
مذهبی اوزره در ماتریدی مذهبی اوزره بزدیورز که الا ان یشاء
الله ده اولان مشیتك مفعولی مشیت عبد دکلدر اشعری
دیدوکی کبی مشیت عبدك مقدمه سی اولان تصور و تصورده
سبقت اولان شوقدر آیة کریمه ك معناسی ای قولکز سز اطاعتی
واستقامتی مراد اتمز سز مکر الله تعالی سزلك اراد کزك مقدمه سی اولان
تصوری وشوقی مراد ایلیوب وخلق ایلیه یسن بوندن لازم کلمز
عباده اراده لریك مقدمه سی اولان تصور وشوق الله تعالی اراده
وخلق ائیله سیله اولمقدر عبادك اراده سه دخی حق تعالی اراده سی
وخلق ایله اولمق لازم کلمز زیرا عبادده اول تصور وشوق بولندقده
اراده دخی بولنمق لازم کلدر بلکی عبد بر فعلی تصور ایدوب وشوق
دخی حاصل اولمش ایکن بر مانع موجود اولوب عبد اول فعلی مراد ایتیوب
واراده سنی ترك اتمك ممکن اولورامکه آیه کریمه یی بویله بیلجم معنا
بر بوده کده آیه عباددن اختیارات جزئیه الله تعالی اراده سه
وخلقی ایله اولمسنه دلالت اتمز ومخلوق اولمش دخی اولمز وجبر دخی لازم
کلمز والحمد لله علی الاتمام والصلوة والسلام علی سیدنا محمد خاتم الانبیاء
علیهم السلام وعلی آله واصحابه البررة الکرام تمت رسالة الکیودی بعونه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد وآله الطيبين الطاهرين قال القاضي الامام شهاب الدين ابو حامد محمد بن
احمد بن محمود بن علي بن ابي طالب قدس الله روحه ونور ضريحه اني قد عملت
في الفرائض اصلا مختصرا يهدي حفظه وفهمه الى نصيب كل وارث من ارث بلا تعب
فيه بالمكن والحساب وتكثير اوراق الكتاب ليصير المتعلم به فرضيا رضيا في قليل من شهر
ولا يحتاج الى تطويل الدهر فقد قال النبي عليه السلام تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها
العلم واول علم ينزع عن امتي وينسى فهو علم الفرائض فصل يبدأ من تركة الميت المجهز
والتكفين ثم قضاء الديون ثم تنفيذ الوصايا من ثلث الباقي ثم قسمة التركة بين
الورثة فصل الارث يستحق بثلثة اشياء بالرحم والنكاح والولاء فصل ويمنع
من الارث باربعة اشياء بالرق والقتل واختلاف الدينين واختلاف الدارين فصل
والوارثون ثلثة اصناف ذوو السهام المفروضة في كتاب الله تعالى العصبات الذين يأخذون
جميع ما بقي من ذوي السهام او ان انفرد وياخذون جميع المال وذوي الارحام فقرابة
الميت من ليس بذي سهم ولا عصبة ولا يرثون معهم الا مع الزوج والزوجة فصل
ذوو السهم عشرة الاب والجد الصحيح في حال والبنت وبنت الابن والام والجدة
الصحيحة والزوج والزوجة والاخت من اي جهة كانت والاخ من الام فصل
الاب له احوال ثلث حال يستحق بالفرض المحض وهو ان يكون للميت ابن او ابن ابن
وان سفل وحال يستحق بالفرض والتعصيب معا وهو ان يكون للميت بنت او بنت ابن
وان سفلت وحال يستحق بالتعصيب المحض وهو ان لا يكون للميت ولد ولا ولد ابن
والجد اب كذلك عند عدم الاب فصل والام لها حالتان حالة لها ثلث وحالة
لها السدس وترجع من الثلث الى السدس الا ان ولد او ولد الابن او اثنان من الاخوة
فصاعدا من اي جهة كانت والام ايضا في المسئلتين تلث ما بقي بعد فرض الزوج
والزوجة كمن ترك زوجا وابوين او زوجة وابوين فصل والزوج له حالتان
حالة له النصف وحالة له الربع ولا يجب من النصف الى الربع الا ولد
او ولد الابن فصل الزوجة لها حالتان حالة لها الربع وحالة لها الثمن ولا
يجب من الربع الى الثمن الا ولد او ولد الابن فصل الفروض المذكورة في كتاب

الله ستة النصف والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس فرض النصف فرض
فرض الاخت الواحدة من الاب والام او من الاب اذا لم يكن ولد ولا ولد ابن
جهة كانت وفرض الاثنين من اولاد الام فصاعدا ذكورهم واناثهم فيه سواء فصل
الثلثان فرضها اربعة اصناف فرض البنتين وما فوقهما عند عدم الابن
وفرض بنتي الابن وما فوقهما عند عدم بنت الصلب وفرض الاختين من
الاب والام وما فوقهما عند عدم الاخ لاب وام وفرض الاختين من الاب
وما فوقهما عند عدم الاخ لاب او الاخت لاب وام فصل السدس منها فرض
اصناف فرض الاب في حال السدس وهو اذا كان للميت ابن او ابن ابن وفرض الجد
الاب كذلك عند عدم الاب وفرض الام في حال السدس وفرض الواحد من ولد
الام السدس وفرض الجدة والجدات السدس وفرض بنت الابن وبنات الابن مع
بنت الصلب او اخت السدس تكملة للثلثين وفرض الاخت من الاب والاخوات
من الاب مع الاخت الواحدة من الاب والام تكملة للثلثين فصل النصف
منها فرض خمسة اصناف فرض البنت الواحدة وفرض بنت الابن الواحدة عند
عدم بنت الصلب وفرض الاخت الواحدة من الاب والام وفرض الاخت الواحدة
من الاب عند عدم الاخت من الاب والام وفرض الزوج في حال النصف فصل
الربع منها فرض اصنافين فرض الزوج في حال الربع وفرض الزوجة والزوجات
في حال الربع فصل الثمن منها فرض صنف واحد وهي الزوجة او الزوجات في حال
الثمن فصل في العصبات قال النبي عليه السلام اقرب العصبات اولاهم بالميراث الابن ثم ابن
الابن وان سفل ثم الاب ثم الجد وان علا ثم الاخ من الاب والام ثم الاخ من
الاب ثم ابن الاخ من الاب والام ثم ابن الاخ من الاب ثم العم من الاب والام ثم العم
من الاب ثم ابن العم من الاب والام ثم ابن العم من الاب وان سفلوا وتقدم الاقرب
فالاقرب منهم على هذا الترتيب ثم مولى العتاقة وهو عصبة للمعتق والميراث
للمعتق بالولاء الا من عتقها او عتيق عتيقها خاصة او مكاتبها او مكاتب
مكاتبها او مدبرها او مدبر مدبرها او من جر ولاءه اليها معتقها او
معتق معتقها فصل اربعة من الرجال يعصبون اربعا من النساء الابن يعصب اخته

والابن يعصب الابن والاخ من الاب والام يعصب اخته والاخ من الاب يعصب
في كل ذلك المذكورين حظ الانثيين فصل ثم الاخوات من الاب والام يعصبن
مع البنات وبنات الابن وكذلك الاخوات من الاب ومن سوى هؤلاء البنات وبنات الابن
العصبات بغيرهم ذكورهم بالميراث دون الاناث ليقوم الحق الفرض باهله او العصبة
الفرض فالاولى عصبة ذكر فصل واذا اجتمع عدد من اولاد العصبات في درجة
واحدة قسم المال بينهم بالتسوية على عدد رؤسهم لا على عدد آبائهم
ستة نفر من الورثة لا يسقطون بحال عن الميراث الابن والاب والام والبنت
والزوجة وتسقط الجدات من جهة الام او من جهة الاب بالام والجد والجدات
والجدات من جهة الاب تسقط بالاب وتسقط اولاد الابن بالابن وتسقط الاخ
لاب والاخت لاب بالاخ لاب وام وتسقط الكلالة وهي الاخوة والاخوات
من الام باربعة بالاب والجد والولد وولد الابن واذا استكملت البنات الثلثين
تسقط بنات الابن الا ان يكون معهن ابن الابن او اسفل منهن غلام فيعصبهن
واذا استكملت الاخوات من الاب والام الثلثين سقطت الاخوات من الاب الا ان
يكون معهن اخ لهن فيعصبهن ومن لا يورث بحال لا يحجب بحال فصل ويقسم الفرض
من سبعة اصول من اثنين وثلثة واربعة وستة وثمانية واثني عشر واربعة وعشرين
وكل فريضة فيها النصف فاصلها من اثنين وما فيها الثلث او الثلثان من ثلثة
والربع من اربعة والسدس من ستة والثمن من ثمانية والربع مع السدس من اثني
عشر والثمن مع السدس من اربعة وعشرين باب العول هو ان يزيد سهام الورثة على اصل
الفريضة فتعال الفريضة لاصلها ويدخل النقص على جميعهم منه ام واخت
لاب ام واخت لام الام السدس والاختين لاب وام الثلثان والاختين لام الثلث
اصل الفريضة من الستة تعول الى سبعة بسهام منه زوج واختان لاب للزوج النصف
وللام السدس ولاختين لاب الثلث تعول بسهامين الى ثمانية منه زوج وام
وثلث اخوات متفرقات تعول الى تسعة منه زوج وام واختان لاب وام واختان لام
تعول الى عشرة واما اثني عشر فقد تعول الى ثلثة عشر في زوج وابوين وبنت وقد
تعول الى خمسة عشر في زوج وابوين وبنت وبنت ابن وقد تعول الى سبعة عشر

في زوجة وام واختين لاب واختين لام واما اربعة وعشرون فقد تعول
الى سبعة وعشرين في زوجة وابوين وبنتين في المسئلة المنبرية يسمى الرد
ضد العول واذا فضل المال عن فرض ذوي السهام ولم يكن هناك عصبة
فانه يرد على كل ذي سهم بقدر سهمهم الا على الزوج والزوجة فانه لا يرد
عليهما بشي لانهما اجنبيتان ياخذان فرضهما ويمتازان وهو قول الاماميين
ثم وعلى ارجح اقوال الصحيح ثم واعلم ان الرد يقع على سهم واحد وعلى اثنين
اسهم وعلى اربعة اسهم وعلى خمسة اسهم ولا يجاوز على ذلك فيجعل الاصل
من اسهمها التي يقع عليها الرد بالاختصار مسائل الرد منها البنت الواحدة
ترث جميع المال نصفه بالفرض ونصفه بالرد على سهم واحد وبنتان ترثان جميع
المال بالفرض وبالرد على سهمين وام واخ لام ترثان جميع المال بالفرض وبالرد
على اربعة اسهم وبنت وبنت ابن ترثان جميع المال بالفرض وبالرد على اربعة اسهم
وثلث اخوات متفرقات يرثن جميع المال بالفرض والرد على خمسة سهام
اولهم بالميراث اولاد البنات والاولاد بنات الابن وان سفلوا ثم الجدة الفاسدة كام الام
وان علت ثم الجدة الفاسدة كام ابي الام ثم بنات الاخوة واولاد الاخوات وان سفلوا
ثم العمات ثم الاخوال والخالات ثم العم من الام من ذوي الارحام ويقدم على ذلك
الاقرب فالاقرب منهم في الدرجة على ترتيب العصبات واذا استوى درجتهم
قسم المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين على عدد رؤسهم لا على عدد آبائهم
ولا امهاتهم وان كان احدهم يدلي الى الميت بعصبة او بذي سهم فهو اولى
بالميراث من الآخرين كبنت ابن الابن اولى من ابن بنت البنت لانها بنت صاحبة الفرض
ثم ابن العمة وبنت العم اولى من ابن العمة لانها بنت العصبة ولو ترك عمة وخالة
فلعمة الثلثان وللخالة الثلث كما في العمات متفرقات وفي الخالات المتفرقات والاخوال المتفرقات
وليهم بالميراث من كان اب وام اولى من الآخرين لانه اقوى بالابوين فصل مولى العتاقة
يرث من ولائه وعاقلته عن ان يتوارثا او يرث احدهما والابرث الآخر وهو آخر الورثة
فلا يرث مع اربعة من الميت ويرث باحد الزوجين الباقي من فرضه فان لم يكن
احد من المذكورين فالمال كله لبيت المال عن اوساله المستغرق المعاش بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا الى طريق السنة والجماعة بفضله العظيم والصلوة
على رسوله وحبيبه محمد الذي كان خلق عظيم وعلى آله واصحابه الداعين الى
صراط مستقيم وبعد فيقول العبد الضعيف الراجي رحمة ربه القدير
الكريم عن الخطايا والمعاصي ومن الاعتقاد الفاسد العقيم ان كتاب الفقه الاكبر الذي
صنفه لائمة الاعظم كتاب صحيح منقح بين اهل السنة والجماعة قال الشيخ العلامة
فخر الاسلام علي البزدوي اصول الفقه العلم الذي هو علم التوحيد والصفات وعلم
الشرائع والاحكام والاصل في النوع الاول هو التمسك بالكتاب والسنة
ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم طريق السنة والجماعة الذي كان عليه اصحاب الرسول
ومضى عليه الصالحون وهو الذي علماؤنا وكبراؤنا على ذلك من لدن ابي حنيفة رحمة الله عليه
الى ابي يوسف ومحمد وعامة اصحابهم وقد صنف ابو حنيفة رحمة الله عليه
في ذلك الفقه الاكبر وذكر اثبات الصفات واثبات تقدير الشر والخبر عن الله تعالى
وان ذلك كله بمشيئة الله تعالى الهما فاردت ان اجمع كلما من الكتاب والسنة وسائر
الكتب المعتبرة حتى تكون شرحا لهذا الكتاب الشريف المنيف فقول الامام الاعظم ابو
رحمه الله تعالى اصل التوحيد اي في الكتاب وباب حقيقة التوحيد وهو ان الفقه
الحكم بان الشيء واحد والعلم بانه واحد وفي الاصطلاح التوحيد هو تجريد الذات
الالهية عن كل ما يتصور في الاوهام ويتخيل في الاذهان والاذهان ومعناه ان الله
تعالى واحد في لا نفسانا في ذاته تعالى ولا شبيه له ولا شريك له في ذاته وصفاته ولا
في قوله وما يصح الاعتقاد عليه بعلم العلم وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك وفي
الاعتقاد المتقن وهو حكم جازم يقبل التشكيك وعند البعض هو الظن الغالب
فان الظن الغالب الذي لا يخطر به احتمال النقيض معتبر في الايمان فان ايمان اكثر
العوام كذلك لا يخلو ان يقول بياء العبية اي بفتح ميم المعتقد ان يقول آمنت
وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى
فان لم يقل او لم يقل ان يؤمن ليدل على ان الاقرار ركن في الايمان لان اصل الايمان
الاقرار والتصديق بالاشياء الستة المذكورة في قوله عليه السلام الايمان ان تؤمن

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
والفقه عند اكثر المسلمين اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكل باشكال
مختلفة منقسمة الى قسمين قسم شأنهم الاستغراق في معرفة الحق والتنزه
وهم الملئكة المقربون وقسم يدبرون الامر من السماء الى الارض
على ما سبق به القضاء وجرى القلم الالهي فمنهم سماوية ومنهم ارضية والايمان
بالكتب هو التصديق الجازم بوجودها وبانها كلام الله تعالى وجميع الكتب المنزلة
على الرسل مائة واربعة كتب نزل على آدم عليه السلام منها عشر صحائف وعلى شيث
عليه السلام خمسون صحيفة وعلى ادريس عليه السلام ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عليه
عشر صحيفة وعلى موسى عليه السلام التورية وعلى عيسى عليه السلام الانجيل وعلى
داود عليه السلام الزبور وعلى نبينا محمد عليه الصلوة والسلام الفرقان والرسول
من له شريعة وكتاب فيكون اخص من النبي وعند بعض العلماء هو مرادف
للنبي والايمان لازم لكل نبي سواء انزل عليه كتابا او لم ينزل والبعث هو
ان يبعث الله تعالى الموتى من القبور بان يجمع اجزاء الاصلية وبعيد الارواح
اليها والقدر مصدر بمعنى المقدور والمقدور بمعنى المقدر خير وشر بدل
من القدر بدل البعض من الكل وشر معطوف عليه روي ان ابا بكر الصديق
وعمر رضي الله عنهما ناظرا في مسئلة القدر ان ابا بكر كان يقول الحسنات من الله
والسيئات من نفسها وكان عمر يضيف الكل الى الله تعالى فذكروا ذلك لرسول الله فقال
اول من تكلم في القدر من جميع الخلق كلهم جبرائيل وميكائيل فكان جبرائيل يقول
مثل مقالتك يا عمر وكان ميكائيل يقول مثل مقالتك يا ابا بكر فتحاكما اسرافيل
فقضى بينهما ان القدر كله خيره وشره من الله تعالى وجل ثم قال عليه السلام وهذا
قضائي بينكما ثم قال يا ابا بكر لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس عليه اللعنة
والحساب والميزان والجنة والنار حق كلمة الميزان عبارة عما يعرف به مقادير
الاشياء والعقل قاصر عن ادراك كيفيته والله تعالى واحد لا من طريق العدد
ولكن من طريق انه لا شريك له وقد يقال واحد ويراد به نصف الاثنين
وهو ما يقبل به العدد وهذا معنى الواحد وقد يقال واحد ويراد به الاول

ولا نظير له ولا مثل له في ذاته وصفاته لم يلد ولم يولد
هذا رد قول النصارى واليهود في ولديته المسيح وعزير وقول الفلاسفة
في تولد عقل عن واجب الوجود فان قولهم في ذلك باطل لان الله تعالى هو
الصمد يعني السيد الذي عن كل شيء الذي يفتقر اليه كل شيء سواه ولم يكن
كفوا احدا اي ولم يكن له شيء من الموجودات مماثلة وهو ليس بجسم فيقدر
ويتصور وينقسم ولا بجوهر فيحمل الاعراض ولا بعرض فيحل الجوهر
لا يشبه شيئا من الاشياء من خلقه اي لا يشبهه الله تعالى شيء من الخلق
والخلق كلهم اله ولا يشبهه شيء من خلقه اي ولا يشبه الله تعالى شيء من
مخلوقاته له لا في الوجود لان وجوده واجب لذاته وما سواه ممكن ولا في
العلم ولا في القدرة ولا في سائر الصفات وهو ظاهر اعلم ان الله تعالى واحد
لا شريك له قديم لا اول له دائم لا آخر له لم يزل ولا يزال باسمائه وصفاته
الذاتية والفعلية اي لم يحدث له الاسم من اسمائه ولا صفة من صفاته والفرق
بين صفات الذات وصفات الفعل ان كل صفة يوصف الله تعالى بضدها فهي من
صفات الفعل وان كان لا يوصف بضدها فهي من صفات الذات وفي الصفات
الظهرية اذا حلف على صفة الله تعالى ينظر الى تلك الصفة ان كانت من صفات
الذات يكون يمينا وان كانت من صفات الفعل لا يكون يمينا فاذا قال وعزة الله تعالى
يكون يمينا لان الله تعالى لا يوصف بضدها ولو قال بغضب الله تعالى وسخطه لا يكون
يمينا لان الله تعالى يوصف بضدهما وهو الرحمة فاما صفة الذات فالحياة فان الله تعالى حي بحياة التي هي صفة ازلية والقدرة فان الله تعالى قادر على
كل شيء بقدرته التي هي صفة ازلية والعلم فانه تعالى عالم بجميع الموجودات وبعلم
الجهر وما يخفى بعلمه الذي هو صفة ازلية والكلام فانه تعالى متكلم بكلامه
الذي هو صفة ازلية وكلامه تعالى لا يشبه كلام الخلق لانهم يتكلمون
بالآت والحروف والله تعالى يتكلم بلا آلة ولا حرف والتكلم فانه تعالى سمع
الاصوات والكلام بسمعه القديم الذي هو صفة له في الازل والبصر

انه تعالى يبصر الاشكال والالوان ببصره القديم الذي هو له صفة في
الازل والارادة فانه تعالى مريد بارادته القديم ما كان وما يكون فلا يوجد
في الدنيا ولا في الآخرة شيء صغير وكبير وقليل وكثير خير او شر نفع او ضر
فوز او خسر زيادة او نقصان الا بارادته ومشيته تعالى شاء الله كان وما
لم يشأ لم يكن والله تعالى فعال لما يريد لا مانع لارادته ومشيته ولا معقب
لحكمه ومن صفاته الذاتية الاحدية والصمدية والعظمة والكبرياء وغيرها
ومن صفاته الفعلية فالتخليق والترزيق والانشاء والابداع والصنع
والتصوير وغيرها وكل ذلك من صفات الفعل كالاحياء والاماتة والانبات والانشاء
والتصوير وغيرها والتخليق والانشاء والصنع بمعنى واحد وهو احداث
الشيء بعد ان لم يكن قبل سواء كان على مثال سابق او لا والابداع احداث
الشيء بعد ان لم يكن لا على مثال سابق والترزيق احداث رزق الشيء وتمليكه
من الانتفاع به لم يزل ولا يزال بصفاته واسمائه يعني ان الله تعالى مع صفاته
واسمائه كلها ازلي لا بداية له وابدي لا نهاية له لم يحدث له صفة ولا اسم
لانه لو حدث له تعالى صفة من صفاته او زال عنه كما قبل حدوث تلك الصفة وبعد
زوالها ناقصا وهو محال لانه لم يحدث له صفة ولا اسم لانه من كان له علم ولا
كان عالما في الازل لم يزل عالما بعلم والعلم صفة في الازل اي في القديم وقادر
بقدرة والقدرة صفة في الازل وخالقا بتخليقه والتخليق صفة في الازل
وفاعلا بفعله والفعل صفة في الازل الفعل بالفتح مصدر وبالكسر اسم وهو
ههنا بمعنى التكوين والتخليق والايجاد وقول الامام الاعظم لم يزل عالما بعلمه
الى آخره رد قول المعتزلة فانهم قالوا صفات الله عين ذاته وهو عالم قادر
بذاته لا بالعلم ولا بالقدرة ويكفي لنا دليلا قول الامام الاعظم وسائر
ائمة الهدى والدين من اهل السنة والجماعة وقول كما قال هؤلاء الائمة
صفات الله ليست عين ذاته ولا غير ذاته ولا يجب علينا الاستقصاء في مثل هذه
المسئلة والفاعل هو الله والفعل صفته في الازل والمفعول مخلوق وفعل الله
تعالى غير مخلوق يعني ان الله تعالى اذا فعل شيئا يفعل بفعله الذي هو له صفة ازلية

لا بفعل حادث لان الحادث هو اثر فعله بخلاف الفعل فانه يحل لو قوع اثر
الفعل وهو اثر مخلوق بالاتفاق وصفاته مبتدأ في الازل خبر اى صفة
الذاتية والفعلية ثابتة في الازل غير محدثة خبره خبر ولا مخلوقة
عطف تفسير ومن قال انها اى صفاته ذاتية كانت وفعلية محدثة او الوقف
او وقف وهو ان لا يحكم بوجود صفة او لا بعدمها اما لعدم او شك
فيها اى في وجود صفة او في ازليتها والشك في اللغة خلاف اليقين وفي
العلم زوال الشك وانما قال الامام منهو كما مر بالله تعالى لان الايمان هو التصديق
بخبر اذعان القلب وقبوله لوجود البارئ ووحدانيته وسائر صفاته قال الله
تعالى من جملة المؤمن به ومن لم يؤمن بها يكون جاهلا بالله تعالى وكافرا بالاتفاق
والقرآن كلام الله تعالى وهو في اللغة مصدر بمعنى الجمع والضم يقال قرأت
الشيء قرآنا اى جمعته جمعا وبمعنى القراءة يقال قرأت الكتاب قراءة وقرآنا
فالقرآن ما جمع السور وضمها وكما سمي قرآنا فيكون بمعنى اسم فاعل
ويجوز ان يكون القرآن بمعنى المقروء لانه يقرأ ويتلى فيكون المصدر بمعنى اسم
المفعول والمراد ههنا كلام الله تعالى الذي هو صفته لا الملفوظ الذي
وقيل هو المنظوم والمؤلف جميعا وفي المصاحف مكتوب جمع مصحف بضم الميم
يعني ان كلام الله تعالى الذي هو صفته قائم مكتوب في المصاحف ومحفوظ
وفي القلوب محفوظ اى بالالفاظ المخيلة وعلى الالسنة مقروء اى بالحروف
الملفوظة المسموعة وعلى النبي عليه الصلوة والسلام منزل اى بالحروف
الملفوظة المسموعة بواسطة الملك ولفظنا اى تلفظنا بالقرآن مخلوق
وكتابتنا وقرآتنا له مخلوق لان ذلك كله من افعالنا وافعالنا كلها
مخلوق بخلق الله تعالى والقرآن اى كلام الله تعالى غير مخلوق والحروف التهجية
والكتابة كلها مخلوق لانها افعال العباد وكلام الله تعالى غير مخلوق لان الكتابة
والحروف والكلمات والآيات كلها آلة القرآن لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى
بذاته ومعناه مفهوم من هذه الاشياء فمن قال بان كلام الله تعالى مخلوق فهو كافر
بالله العظيم ومن قال القرآن مخلوق واراد به الكلام اللفظي القائم بذات

الله كما هو مذهب الكرامية يكون كافرا لانه نفى الصفة الازلية وجعل
الباري محلا للحوادث ومحل الحوادث حادث ومن قال القرآن مخلوق واراد به نفس
الكلام الازلي يكون كافرا ومن قال القرآن مخلوق واراد به الكلام اللفظي
القديم القائم بذاته تعالى ولم يرد نفس الكلام الازلي لا يكون كافرا لكن هذا
الاطلاق خطأ لانه يوهم الكفر وما ذكره تعالى في القرآن عن موسى عليه السلام
وغيره من الانبياء عليهم الصلوة والسلام وعن فرعون وابليس قال ذلك
كله كلام الله تعالى اخبارا عنهم وكلامه تعالى غير مخلوق وكلام موسى عليه السلام
وغيره من المخلوقين مخلوق والقرآن كلام الله تعالى لا كلامهم يعني ان ما ذكره
الله تعالى في القرآن اخبارا عن موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء عليهم الصلوة
وعن فرعون وابليس عليهما اللعنة فانما قال ذلك بكلامه القديم الذي
كتب الحكمة الدالة عليه في اللوح المحفوظ قبل خلق السموات والارض لا كلاما
حادثا بعد سماعه منهم والاجناس تنقل المعنى لا باللفظ لان كلام موسى وغيره
من المخلوقين مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق ويؤيده ان قدر ثلث آيات من القرآن
في الوح لا يحتاج وليس ذلك من البشر ومن المعلوم ان ما نقل من المخلوقين
في القرآن يزيد على قدر ثلث آيات فيكون القرآن كلام الله لا كلامهم فاذا
ظهر الفرق بين القصص المذكورة في القرآن وبين آية الكرسي وسورة الاخلاص في
كون كل واحد منهما كلام الله تعالى وسمع موسى كلام الله تعالى يعني سمع موسى
من الله تعالى بلا واسطة كلامه القديم القائم بذاته تعالى كما جاء في قوله تعالى كلم
الله موسى تكليما والله تعالى قادر ان يتكلم المخلوق من الجهات والجهة الواحدة
بلا آلة ويسمعه بلا آلة كالحروف والصوت لاحتياجه اليهما في الفهم كلام
الازلي فانه على قدير لانه على كل شيء قدير وقيل كلم موسى ما داكلم الله
تعالى سبع كلامه من باطن الغمام الذي كان كالعمود وقد يفشى الفهما وقد
الله تعالى منذ الازل ولم يكن كلم موسى بل قال لموسى في الازل بالاصوات
والحروف يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك وتحمد عليه السلام فلما اتيها نودي
يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك والله تعالى علم في الازل انه ينزل القرآن

على محمد عليه السلام ويخبره بقصص الانبياء ويخبرهم ويأمرهم وينهاهم ولما
بين الامام الاعظم الامر في صفة الكلام من انه لا يتوقف على حصول الخاطر اراد
ان يبين انه الامر في سائر الصفات كذلك دفعا لتوهم اختصاص هذا الحكم بصفة
الكلام فقال فقد كان الله تعالى خالقا في الازل ولم يكن خلق والكتفي الصفة
الفعلية وقد يذكر من الصفات الذاتية لان توقف الصفة الفعلية على وجود
المتعلق اظهر من الذاتية ويعلم منها حال الصفة بالطريق الاولى واحترز من
الصفة الفعلية التخليق لانه اعم لوجوده في ضمن كل صفته ولما دفع الوهم عن
الى تحقيق ما هو بصدده فقال فلما كلم الله موسى كلمه بكلامه الذي هو له
صفة في الازل لان كلامه ازلي ابدي لا يتغير ولا يتبدل ولما لم يشبه
صفاته صفات الخلق كما لا يشبه ذاته ذواتهم وفعله فعلهم قال الامام الاعظم وصفاته
كلها ذاتية كذا وفعلية بخلاف صفات المخلوقين وذلك لانه تعالى يعلم لا كعلمنا
لان علمنا حادث لا يخلو عن معارضة الوهم وعلمه تعالى قديم جل ان يكون ضروريا
او كسبيا او تصورا او تصديقا ويقدر لا كقدرتنا لان قدرتنا قدرة فينا
ومؤثرة بالايجاد وقدرته تعالى حادثة غير مؤثرة ونحن لا نقدر الا على بعض
الاشياء بالآلات والاسباب والانصار والله تعالى يقدر بقدرته القديمة على
جميع الاشياء لا بآلة ولا بمشاركة ويرى لا كرؤيتنا لانا نرى الالوان والاكوان
بالآلات والشروط والله تعالى يرى لا كذلك والالوان بصدد لاذى هو له صفة
في الازل لا بآلة ولا بشرط من زمان ومكان وجهة ومقابلة ويتكلم لا ككلامنا
لانا نتكلم بالآلات والشروط والله تعالى يتكلم بلا آلة ولا شرط ويسمع
لا كسمعنا لانا نسمع بالآلات والشروط والله تعالى يسمع الاصوات والاخفاء
كلها بسمعه القديم لا بآلة من اذن وصماخ ولا بشرط من زمان ومكان وجهة قرب
وبعد ونحن نتكلم بالآلات والحروف والله تعالى يتكلم بلا آلة ولا حروف لانها
مخلوقة لان المؤلف من المخلوقات مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق لان كلامه
قديم قائم بذاته تعالى لا ينقسم لا انفصالا ولا افتراقا بالانتقال الى القلوب ولا يدخل
وهو شيء لقوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله لا كالاشياء لقوله تعالى ليس

شيء

شيء ومعنى الشيء الثابت لوجود وفي اكثر النسخ اثباتا اي اثبات
ذلك الشيء اي ان مثبته بلا جسم فهل يلزمه لقوله لا كالاشياء لان
كل جسم منقسم وكل منقسم مركب وكل مركب محدث وكل محدث محتاج الى المحدث
فكل جسم ممكن محتاج الى واجب الوجود والجوهر لان الجوهر يكون محلا للاعراض
والحوادث والله تعالى منزه عن ذلك ولا عرض لان العرض لا يقوم بذاته بل
يفتقر الى محل يقومه فيكون ممكنا ولا محل له لان الحد تعريف الماهية
يذكر اجزاءها وواجب الوجود فرد لا جزء له فيمتنع ان يكون له حد ولا محد
فقد يكون بمعنى النهاية ولا نهاية له تعالى ولا ضد له اي لا نظير له ولا ند له
الند بالكسر المثل والنظير ولا مثل له اي لا شريك له في النوع لانه لا نوع
له كما لا جنس له ولما دلالة الاشتراك في النوع فاذا قيل هما متماثلان كان
معناه انهما متفقان في الماهية النوعية وله يد ووجه ونفس كما ذكره الله
تعالى في القرآن بقوله يد الله فوق ايديهم وبقوله ويبقى وجه ربك وبقوله
حكاية عن عيسى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وفي بعض النسخ ما ذكره
الله تعالى في القرآن من ذكر اليد والوجه والنفس فهو له صفات بلا كيف اي صفة
معلوم ووصفهم بجهلنا فلا يبطل الاصل المعلوم بسبب التشابه والبحث عن درك
كيفيته روي عن احمد بن حنبل ان الكيف مجهول والبحث عنها بدعة ولا يقال
اليد هو القدرة او النعمة لان فيه اي في هذا القول ابطال الصفة التي دل
عليها ظاهر القرآن وهو اي ابطال الصفة قول اهل القدرية والاعتزال
خطاب الخاص على العام لان اهل القدر هم المعتزلة والامامية من الشيعة كل
المعتزلة قدرية وليست كل قدرية معتزلة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كل امة مجوس ومجوس امتي الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا
جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوه وهم شيعة الدجال وحق على الله تعالى
ان يلحقهم بالدجال رواه ابو داود وقال عليه السلام الايمان بالقدر نظام التوحيد
فمن وصف ربه بالكيف لم يعرفه ومن انكر ان لله يدا ووجها ونفسا كما ذكره
في القرآن وفسرها بالقوة والنعمة والملك فقد اعطى لربه الكيف وكذا من
شبه صفاته بصفات احد من خلقه وكذا من اثبت لله تعالى يدا ووجها ونفسا
بمعنى انها صفات له غير معقولة ولا معلومة لنا بالوجه الذي يعقل من صفات
المخلوقين فقد نفى عنه اسم الشيء حقيقة وكان ممثلا ومن نفى عنه الصفات
التي سمى بها نفسه ووصفه بها رسوله فقد نفى عنه اسم الشيء حقيقة
وكان معطلا وبين الامامين خطر عظيم

باحاله متشابه بوصفه وان يجوز ابطال الاصل بالعجز عن درك الوصف والما
ضلت المعتزلة من هذا الوجه فانهم ردوا الاصل لجهلهم بالصفات وغضبه
ورضاه صفتان من صفاته تعالى كيفما شاء بلا كيف اى بلا تاويل الكيفية فان كيفيتها
مجهولة لان غضبه ورضاه لا يشبه بغضبنا ورضانا فان الغضب منا
غليان دم القلب وارتضاء امثالنا اخيرا حتى يفضي الى الظاهر فهما من الكيفيات
المتضادة كالغم والسرور والعشق والتعجب فان كلها تابعة للمزاج المستلزم
للتركيب المنافي للوجوب الذاتي خلق الله تعالى الاشياء لا من شيء يعني خلق الله
تعالى الموجودات كلها لا من مادة وكان الله عالما ازلا بالاشياء قبل
كونها اى قبل حدوثها وهو الذي قدر الاشياء وقضيها تعليل للقولين
الاولين الاول للحال فكانه قال وكيف لا يكون عالما ازلا بالاشياء فعلل
وقوعها والحال انه تعالى هو الذي قدر الاشياء وقضيها والتقدير لا يكون الا
وقضاؤها لا يكون الا قبل وقوعها والقضاء والتقدير لا يكون الا مع
العلم قيل في معنى قدرنا كتبنا قال الزجاج معنى قدرنا دبرنا واصل القضاء
اتمام الشيء قولا كقوله تعالى وقضى ربك او فعلا فقضيهن سبع سموات
كذا في تفسير القاضي ولا يكون في الدنيا ولا في الآخرة شيء من الجواهر
والاعراض الا بمشيئة الله وعلمه وقضائه وقدره وكتبه في اللوح المحفوظ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما ذا
اكتب يا رب فقال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة ولكن كتبه بالوصف
بالحكم يعني كتبه اللوح المحفوظ كل شيء بأوصافه من الحسن والقبح والطول
والمرض والصغر والكبر والقلة والكثرة والخفة والثقلة والحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة والطاعة والمعصية والارادة والفعلة
والكسب وغير ذلك من الاوصاف والاحوال والاخلاق ولم يكتبه مجرد
بمجرد الحكم بوقوعه بلا وصف ولا سبب مثلا لم يكتب فيه ليكن زيد مؤمنا
وليكن عمرو كافرا ولو كتبه كذلك لكان زيد مجبورا على الايمان وعمرو مجبورا
على الكفر لان ما حكم الله بوقوعه فهو يقع البتة والله يحكم لا معقب

ولكن

ولكن كتب فيه ان زيدا يكون مؤمنا باختياره وقدرته ويريد الايمان ولا يريد
الكفر وكتب فيه ان عمرا يكون كافرا باختياره وقدرته ويريد الكفر ولا يريد
الايمان فالمراد من قول الامام الاعظم ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم هو نفي الجبر
في افعال العباد على مذهب الجبرية والقضاء والقدر والمشية صفاته
في الازل بلا كيف اى بلا كيفية يعني ان اصل هذه الصفات ثابت بالكتاب
والسنة واجماع الامة الا انها من المتشابهات وما يعلم تاويلها الا الله فاوصافها
مجهولة لاطرين للعقل ان يدركها بالاجتهاد وكذلك كل صفة لله تعالى اذ لا
صفة تعاصف الخلق كما لا يشبه ذاته ذوات الخلق يعلم الله المعدوم في حال
عدمه معدوما ويعلم انه كيف يكون اذا وجد ويعلم الله الموجود في حال
وجوده ويعلم انه كيف يكون فناؤه ويعلم الله القائم في حال قيامه فانما
واذا فعل فقد علمه قاعدا في حال قعوده من غير ان يتغير علمه او يحدث له
ولكن التغير والاختلاف يحدث عند المخلوقين يعني ان الله تعالى لا يعلم الاشياء
بعلمه القديم الازلي لم يزل موصوفا به في الازل الآزال لا بعلم متجدد
ولا يتغير علمه بتغير الاشياء واختلافها وحدوثها وعلمه تعالى واحد والمعلومات
متعددة خلق الله الخلق سليما اى خاليا من الكفر والايمان الذين يكتسبهم
بعد ما خاطبهم عند البلوغ مع العقل وامرهم بالايمان والطاعة ونهاهم
عن الكفر والمعصية فكفر من كفر بفعله الاختياري وانكاره وجحوده الحق الجحود
الانكاري مع العلم بكونه حقا لان الله اياه بعد ذلك الانكار والجحود سبب خذلان
الله تعالى من كفر وفي مختار الصحاح خذله يخذله بالضم خذلانا بكسر الخاء ترك
عونه ونصرته وامن من امن بفعله الاختياري واقراره بالتسليم وتصديقه
بالجنان بتوفيق الله اياه ونصرته له التوفيق عبارة عن التالف
والتلفيق بين ارادة العبد وبين قضاء الله تعالى وقدره وهذا يشمل
الخير والشر وما هو سعادة وما هو شقاوة ولكن جرت العادة بتخصيص اسم
التوفيق بما يوافق الاستقامة من جملة قضاء الله وقدره كما ان الخذلان عبارة
عن الميل فيختص بمن يميل الى الباطل كذا في احياء العلوم اخرج ذرية آدم

على الاسلام من صلبه فعلمهم وامرهم بالايمان ونهاهم عن الكفر
فاقر والله بالربوبية وكان ذلك منهم ايمانا فهم يولدون على تلك الفطرة الى الايمان
وانما سماه الفطرة لانهم فطروا عليه والفطرة الخلقة التي عامة المفسرين
وجهور اللغويين يقولون على اخراج ذرية آدم عليه السلام من ظهره واخذ الميثاق عليهم
في عصر ومنهم من يقول عرض ذلك على الارواح قبل الاجساد والاول اصح لما روى
الزام الحجة بقوله تعالى ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن
هذا غافلين وهو لا يتذكر هذا الميثاق وان تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل
لان الدنيا دار النسيان وعلينا الايمان بالغيب لو تذكرنا ذلك ما احتجنا الى تذكير
الميثاق لزوال الابتلاء وما نسي مرة لا تزول بالحجة ولم يثبت به العذر قال الله تعالى
في عباده احصيناه ونسوه لان الله تعالى جدد هذا العهد وذكرنا هذا المنسي
بارسال الرسل وانزال الكتب فلم يثبت لاحد ذكر ذلك في تفسير التيسير ومن كفر بعد ذلك
فقد بدل وغير اي بدل وغير ايمان الفطرة بالكفر الذي اكتسبه باختياره بعد
البلوغ ومن آمن وصدق بعد خروجه الى دار التكليف وصبر ورتب على ذلك
فقد ثبت عليه اي على ايمان الفطرة الذي حصل له يوم الميثاق وداوم على ذلك
فان قيل هذا يناقض قولكم ان الله تعالى خلق سليما من الكفر والايمان كما مضى
خلق الله تعالى الخلق سليما من الايمان الكسبي متصفا بالايمان الفطري قال رسول الله
عليه السلام كل مولود يولد على فطرة الاسلام فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
ودليل على اطفال المسلمين واطفال المشركين مؤمنون بالايمان الفطري وايضا
احدا من خلقه على الكفر ولا على الايمان يعني ان الله لا يخلق الكفر والايمان في قلب
العبد بطريق الجبر والاكراه بل يخلقهما باختيار العبد ورضاه ومحبته الا ترى ان
الايمان محبوب المؤمن والكفر مكروه ومبغوض ومسخوط له ومحبوب الكافر ولا خلقهم
اي لا يخلق الله تعالى الخلق مؤمنا بالايمان الكسبي ولا كافرا ولكن خلقهم شخاصا
والكفر والايمان فعلهم يعني ان الكفر والايمان والطاعة والمعصية من افعال العباد
ويعلم الله من كفر في حال كفره كافرا فاذا آمن بعد ذلك علمه مؤمنا في حال ايمانه
من غير ان يتغير علمه وصفته لان كل متغير حادث وكل حادث محتاج الى محدث

قادر

قادر حي عالم ولو كان علمه تعالى متغيرا كما ان حادث ولزم ان يكون الله تعالى
محلا للحوادث والله تعالى منزه عن ذلك علوا كبيرا وجميع افعال العباد من الحركة والسكون
كسبهم على الحقيقة والله تعالى خالقها الكسب في اللغة طلب الرزق واصله الجمع
وفي الاصطلاح تعلق ارادة العبد وقدرته بفعله فحركة بالعبد لنسبتها
الى قدرته وارادته يسمى مكسوبا وبالعبد لنسبتها الى قدرة الله وارادته
خلقا فالحركة والسكون والحركة والسكون خلق للرب ووصف للعبد وكسب له وقدرة العبد
وارادته خلق للرب ووصف للعبد وليس بكسب له والى هذا اشير في شرح
المقاصد وهي اي افعال العباد من الايمان والكفر والطاعة والمعصية كلها بمشيئة
الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره قال رسول الله عليه السلام كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
اعلم ان مذهب اهل الحق ان الله تعالى يريد الايمان والطاعة من العبد والعبد يريد
الكفر والمعصية لنفسه فيقع مراد العبد ولا يقع مراد الله تعالى فيكون ارادة
الله غالبة وارادة العبد مغلوبة وانا عندنا فكل ما اراد الله فهو واقع فهو يريد
الكفر من الكافر ويريد الايمان من المؤمن وعلى هذا فارادة الله غالبة وارادة
العبد مغلوبة والطاعات كلها ما كانت واجبة بامر الله تعالى اي العباد التي كانت
واجبة على العباد وهي كلها بامر الله تعالى ومحبته ورضاه وعلمه ومشيئته وقضائه
وتقديره والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره ومشيئته لا بمحبته ولا برضائه
ولا بامره فان الله تعالى لا يحب الفساد وقال الله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر
وقال الله تعالى ان الله لا يامر بالفحشاء اي القبيح من الكفر والمعاصي وقال المصرح
في كتابه الوصية تقرير انه الايمان الذي فريضة وفضيلة ومعصية وكفر فريضة
بامر الله ومشيئته ومحبته ورضاه وقضاه وقدره وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه
وكتابته في اللوح المحفوظ والفضيلة ليست بامر الله ولكن بمشيئته ومحبته
ورضاه وقدره وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية
ليست بامر الله ولكن بمشيئته لا بمحبته وبقضائه لا برضاه وبتقديره وتخليقه
لا بتوفيقه وبخذلانه وعلمه لا بمعونته وبكتابته اعلم ان المعاصي نوعان كبائر
وصغائر اما الكبائر فتسع وقال عفوان بن عسال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا

الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل له نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين
يعني لو سمع محمد انك تقول له نبي فاتبارسي الله عليه وسلم فسئلاه عن تسع
آيات بينات فقال لهما رسول الله صلعم ولا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان
ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا
الفار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال
فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني
قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي واما اخاف ان اسلمنا
ان يقتلنا اليهود والانبياء كلهم عليهم الصلاة منزهون عن الصفات والكبائر
والكفر والقبائح يعني قبل النبوة وبعدها وقد كانت منهم ذلات وخطايا
مثال الذلات اكل ادم من الشجرة ومثال الخطايا قتل موسى عليه السلام رجلا من
قوم فرعون فانه لم يقصد قتله اصلا بل قصد ضربا بيده ليدفع شره فوقع الضرب قصدا والقتل خطأ والقتل ذلة ايضا لان كل خطأ ذلة وليس كل
ذلة خطأ فبينهما عموم وخصوص مطلق لان الذلة قد يكون بالخطأ وقد يكون بالتسبب
وقد يكون بترك بترك الاولى والافضل قال عمر النسفي رح في التيسير اتفقت
سمرقند على ان لا يطلقون اسم الذلة على انبياء لانها نوع ذنب ويقولون فعلوا
الفاضل وتركوا الافضل فعتبوا عليه لان ترك الافضل منهم بمنزلة ترك الواجب
من الغير قيل ذلة الانبياء والاولياء سبب الغربة الى الله قال ابو سليمان الدرسي
رح ما عمل داود عليه السلام عملا انفع له من الخطيئة ما زال يهرب بها الى ربه
حتى وصل اليه فالخطيئة سبب الفرار الى الله تعالى من نفسه ودنياه ومحمد عليه
السلام حبيبه اي حبيب الله قال رسول الله صلعم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة
واني قائل قولا غير فخر ان ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وادم صفي الله وانا
حبيب الله وبيدي لواء الحمد يوم القيمة ثم اشار الامة الاعظم بقوله وعينه الى قوله الذين
اعني تشريفا لهم وحفظا الامة عن قول النصارى قال ابو سليمان الغاسم الانصاري
لما وصل محمد الى الدرجة العلية ومراتب الرفيعة في المعراج اوحى الله اليه قال يا محمد

ثم اشرف قال يا رب بنسبتي الى نفسك بالعبودية فانزل فيه قوله تعالى
سبحان الذي بعبده ليلا الآية قال صلعم لا تطروني كما اطرى النصارى عيسى عليه السلام
وقولوا عبد الله ورسوله كذا في المشارق اي لا تجاوزوا عن الحد المرسوم
كما بالغ النصارى في مدح عيسى حتى كفروا فقالوا انه ابن الله وقولوا حتى
انه عبد الله ورسوله حتى لا تكونوا امثالهم ورسوله ونبيه لقوله
تعالى محمد رسول الله وقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله والنبي اعم من الرسول
ويدل عليه ما روي سئل عليا رضي الله عنه عن الانبياء كم مائة الف واربعة وعشرون
الفا قيل له كم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا وصفة اي صفة
ومختاره قال رسول الله صلعم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من قبيلة بني
هاشم كذا في المصابيح ونقيته اي منقاه مثل مصطفى لفظا لان الله تعالى
نبي وطهر قلبه عما لا يليق ذمه من صفاته عن المادة التي تمنعه عن الترقي
قال انس رضي الله عنه بينما ان رسول الله اتاه جبرائيل وهو يلعب مع الغلمان
فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة وقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله في طشت ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده فمكانوا جاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع
اللون وقال انس رضي الله عنه فكنت ارى ذلك المخيط في صدره ولم يعلم احد
ولم يشرك بالله طرفة عين قصدا قبل النبوة وبعدها لان الانبياء
عليهم السلام معصومون عن الجهل بالله تعالى وعن مرض قبل النبوة ام هل عبدت
وثنا قط قال النبي صلعم لا وقيل هل شربت خمرا قال لا وما زلت اعرف ان
الذي هم عليه كفر وما كنت ادري ما الكتاب ولا الايمان ولم يرتكب صغيرة
ولا كبيرة قط بعد قبل النبوة وبعدها لما فرغ المصنف من ذكر الانبياء شرع
في ذكر الخلفاء فقال افضل الناس بعد النبيين ابو بكر الصديق رضي الله عنه
قال رسول الله صلعم ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبيين والمرسلين
افضل من ابي بكر وروي ان النبي صلعم لما ذكر قصة المعراج كذبوه وذهبوا

الى ابى بكر وقالوا له ان صاحبك يقول كذا وكذا فقال آن كان قد قال ذلك
فهو صادق ثم جاء الرسول ولم يذكر له الرسول تلك التفاصيل فكل ما ذكر
شيئا قال ابو بكر صدقت فلما تم الكلام فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله
حقا وقال الرسول واشهد انك صديق حقا كذا فى تفسير الكبير ثم عمر ابن
الخطاب بالفاروق قال رسول الله ولم ما من نبى الا وله وزيران من اهل السماء
ووزيران من اهل الارض فاما وزيراى من اهل السماء جبرائيل وميكائيل
واما وزيراى من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الصابيح وروى عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان منافقا خاصم يهوديا فدعا اليهودى الى النبى ولم والمنافق الى
كعب ابن الاشرف ثم انهما احتكما الى رسول الله فحكم الى اليهودى فلم يرض المنافق
فتحاكما الى عمر فقال اليهودى لعمر قضى لى رسول الله فلم يرض لقضائه وخاصم
اليك فقال عمر للمنافق اكذلك فقال نعم فقال قفا مكانكما حتى اخرج اليكما
فدخل الى بيته واخذ سيفه ثم خرج فضرب به عنق المنافق حتى سقط ميتا وقال
هكذا اقضى لمن لم يرض بقضاء الله ورسوله وقال جبرائيل ان عمر فرق
بين الحق والباطل فسمى الفاروق كذا فى تفسير القاضى ثم عثمان بن عفان
ذو النورين لان النبى عليه السلام زوجه بنته رقية ولما مات رقية زوجه
النبى ولم بنته ام كلثوم ولما مات ام كلثوم قال النبى لو كان عندنا ثالثة لزوجناه
فلهذا سمى بذى النورين عن انس رضى الله عنه لما امر رسول الله ولم ببيعة الرضوان
كان عثمان رسول رسول الله الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله كاتى احد
الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله
لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم من المصابيح ثم على ابن ابى طالب رضى الله عنه قال رسول
الله انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى عابدين اى كاملين
عابدين الله ثابتين على الحق مع الحق اى كانوا مع الحق تقافى عبادتهم
يعنى عبدوه بالصدق والاخلاص والخشوع والخضوع نحو ربهم اى نحو جميع
اى جميع الخلفاء الاربعة لا تفترق بينهم بحث لبعض ويبغض بعض والروافض
ابغضوا الخلفاء الثلثة ورفضوا المذهب الحق والحوارج ابغضوا عليا وشجوا

عن الصراط

عن الصراط المستقيم ولا نذكر احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه ولم بخير
يعنى اعتقاد اهل السنة والجماعة تزكية جميع الصحابة والثناء عليهم كما اثنى
الله ورسوله عليهم وما جرى بين على ومعاوية كان مبنيا على الاجتهاد
كذا فى الاحياء عن عمر رضى قال رسول الله ولم اكرموا اصحابى فانهم خياركم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد
وان كانت كبيرة اذا لم يستحلها يعنى لا نكفر مسلما بذنب كما يكفر الخوارج
مرتكب الكبيرة اما من استحل معصية وقد ثبت بدليل قطعى فهو كافر بالاتفاق
لان استحلاله انكذيب بالله ورسوله ولا تاويل عنده اى عن المسلم الذى
ارتكب الكبيرة غير مستحل اسم الايمان ونسميه مؤمنا حقيقة وهذا
بدل على اتحاد الاسلام والايمان ويجوز ان يكون مرتكب الكبيرة مؤمنا
فاسقا غير كافر والمفسق هو الخروج عن طاعة الله تعالى بارتكاب الكبيرة
قال الصدر الشريعة الكبيرة كل ما يسمى فاحشة كالتواطة ونكاح منكوحة الاب
وتخطا بنص قاطع عقوبة فى الدنيا والآخرة وقالت المعتزلة مرتكب
الكبيرة فاسق لا يجوز ان يكون مؤمنا ولا كافرا واثبتوا منزلة
بين منزلتين اى الكفر والايمان والمسح على الخفين سنة اى ثبت جوازه
بالسنة المشهورة فمن انكره فانه يخشى عليه الكفر لانه قد ورد من الخبر المتواتر
والقدر منه فيما اشهر رمضان سنة هذا رد على الروافض فانهم انكروا القدر
والمسح على الخفين ومسحوا على ارجلهم بالاخف قال صاحب الخلاصة وفى المنتقى
سئل ابو حنيفة عن مذهب اهل السنة والجماعة فقال ان تفضل الشيخين
وتحب الختنين وترى المسح على الخفين وتصلى خلف كل بر وفاجر والله اعلم
ومنه الوتر والصلوة خلف كل بر وفاجر من المؤمنين جائزة ويكره ترجوه
بلا كراهة لعدم اهتمامه فى الامور الدينية قال النبى ولم من صلى خلف
عالم تقى فكانما صلى خلف نبى ومن صلى خلف نبى من الانبياء فقد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه يعنى الصغائر ولا نقول ان المؤمن لا يضره الذنب ولا نقول انه
لا يدخل النار كما قال المرجئة قال الامام الرازى فى كتاب الاربعين العاصى المؤمن

ليس بكافر وكانت معصيته كبيرة فيه ثلثة اقوال احدها قول من يقطع
بانه لا يعاقب وهذا قول مقاتل بن سليمان وقول المرجئة وثانيها من يقطع
بانه يعاقب وهو قول المعتزلة والخوارج وثالثها قول من لم يقطع لا بالعفو ولا
بالعقاب وهو قول اكثر الائمة وهو المختار ولا نقول انه اى المؤمن يخلد
فيها اى فى النار حتى وان كانت سيئاته اكثر من حسناته خلافا
للمعتزلة فانهم قطعوا بخلود الفساق فى عذاب جهنم كالكافر ولا نقول ان
حسناته مقبولة وسيئاته مغفورة كقول المرجئة ولكن نقول من عمل
بجميع شرائطها من النية والاخلاص وغيرهما من الفرائض حالية عن
العيوب المفسدة من الرياء والتسمعة والعجب ولم يبطلها بالكفر والردة قال الله
تعالى من يكفر بعد ايمانه فقد حبط عمله واما ارتكاب الكبائر فلا يفسد الطاعات
ولا يبطل ثوابها عند اهل السنة والجماعة حتى خرج من الدنيا مؤمنا فان
الله لا يضيعها بل يقبلها منه ويثيبه عليها بلا وجوب عليه ولا استحقاق
بل بفضله ووعده قال الله تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات وقال
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال تعالى والله لا يخلف الميعاد وما كان من شيء
دون الشرك والكفر سواء كانت تلك السيئات صغيرة او كبيرة ولم يتب
عنها اى عن تلك السيئات التى ليست بشرك ولا كفر صالحها حتى مات مؤمنا
مصرا عليه فانه اى ذلك الفاسق فى مشيئة الله ان شاء عذبه بالنار عدلا
ثم اخرجه منها فضلا وان شاء عفى عنه ولم يعذبه بالنار اصلا وبفضله
ورحمته او بشفاعة الشافعين وفى بعض النسخ وان شاء عفى عنه ولم يعذبه
بالنار ابدا فيكون المعنى ان من يعذبه الله من المؤمنين لا يعذبه بالخلود
فى النار لان الايمان يمنع الخلود والرياء اذا وقع فى عمل من الاعمال فانه يرد
يبطل اجره قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
كالذى ينفق ماله رياء الناس وقال رسول الله صلعم لا يقبل الله عملا فيه مثقال
ذرة من الرياء والمن به ذكر ابطال الاجر ولم يذكر ابطال العمل اهتماما بشان
الاجر والثواب لان المقصد الاصلى والمطلب الاعلى من العمل هو الاجر والثواب

وكذلك العجب اى العجب اذا وقع فى عمل من الاعمال فانه يبطل اجره وعمله كالرياء
لان العجب امن من مكر ولا يخاف من زوال ايمانه واعتماده والامن من عذاب الله
كفر وآيات اى المعجزات ثابتة للانبياء يعنى ان خوارق العادة التى تصدر
عن الانبياء كاحياء الاموات وانجاء الماء من بين الاصابع وكعدم احراق النار
وغيرها تسمى آيات لان الله يريد بصدورها عنهم ان تكون علامة ودليلا
على نبوتهم وصدقهم والكرامة للاولياء اى الخوارق التى تصدر عن الاولياء
تسمى كرامة لان الله يريد بصدورها عنهم اكرامهم واعزازهم والولى
فى اللغة القريب فاذا كان العبد قريبا من حضرة الله بسبب كثرة اطاعته
وكثرة اخلاصه كان الرب قريبا منه برحمته وفضله واحسانه واما التى
تكون لاعداء الله اى اعداء الله من الامور الخارقة للعادة مثل ابليس وفرعون
والدجال فقد روى فى الاخبار انه كان ويكون لهم لا نسلمها آيات فانها للانبياء
ولا كرامة لانها للاولياء اكراما واحسانا لهم ولكن نسميها اقضاء حاجتهم
ايما كان من المستبعد عند العقول الفاصرة قضاء حاجات اعداء الله
دفع الامام الاعظم ذلك وبين الحكمة فيه بقوله وذلك لان الله تعالى يقضى
حاجات اعدائه استدراجا لهم وعقوبة لهم فيغترون بذلك اى بسبب قضاء
حاجاتهم ويزدادون طغيانا وكفرا فيستحقون بذلك عذابا مهينا قال الله
تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خير لانفسهم انما نملى لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين وذلك كله جائز ممكن لا يستحيل فى العقل ووقوعه قال تعالى
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقال رسول الله صلعم اذا رأيت الله يعطى العبد
ما يحب وهو مقيم على معصيته فانما ذلك استدراج وكان الله خالقا
قبل ان يخلق ورازقا قبل ان يرزق كوّر المصر هذا الكلام للتاكيد اى
كان الله تعالى خالقا قبل وجود المخلوقات ورازقا قبل وجود المرزوقين
وآمرا قبل وجود المأمورين وناهيا قبل وجود المنهيين وقاهرا قبل وجود المقهورين
وموجودا قبل وجود الموجودين ومعبودا قبل وجود العابدين ومجيبا قبل وجود دعوة
السائلين ومعطيا قبل وجود السموات والارضين ومالكا قبل المملكة والمملوكين

وباقيا بعد فناء الخلق اجمعين والله تعالى على صيغة المجهول والآخرة
صفة الدار بدليل قوله تلك الدار الآخرة فاثبت الآخر الذى هو
نقيض الاول وانما سميت بالآخرة لتاخرها عن الدنيا وهى من
الصفات التى غلبت عليها الاسمية وكذا الدنيا وانما سميت بالدنيا
لدنوها وقربها من الآخرة ويراه المؤمنون وهم فى الجنة باعين رؤسهم
وهم حال من فاعل يرى اى حال كونهم فى الجنة قال رسول الله ما اذا دخل اهل
الجنة الجنة يقول الله تعالى اتريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض
وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال بلى قال فيكشف الحجاب فينظرون
الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم
ثم تلى عليه السلام للذين احسنوا الحسنى وزيادة بلا تشبيه ولا كيفية
خلافا للمشبهة والمجسمة ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة حتى يروه
والمسافة البعد والمراد بها هنا الجهة والمكان والمقابلة اعلم ان رؤية الله
تعالى بالابصار فى الآخرة حق معلوم ثابت بالنقل لا بالعقل لانها من المتشابهات
وصفا قال فخر الاسلام على البزدوى وصفة الله تعالى بالابصار فى دار الآخرة بنص القرآن بقوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ولانه موجود بصفات الكمال اذ
يكون مرئيا لنفسه وغيره من صفات الكمال والمؤمن لاكرامه بذلك اهل
لكن اثبت الجهة ممتنع فصار متشابها بوصف فوجب تسليم المشتبه عاريا عن
الحقيقة فيه والايمان فى اللغة التصديق وهو قبول خبر المخبر
بالقلب فى معناه بالترك انا نمنع وفى الشرع هو الاقرار باللسان والتصديق
بالجنان بان الله واحد لا شريك له موصوف بصفاته الذاتية والفعلية
وبان محمدا رسول الله اى نبيه الذى بعثه بالكتاب والشريعة فالاقرار
وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا كان المنافقون كلهم مؤمنين وليس كذلك
الله تعالى فى حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وكذلك
المعرفة وحدها لانها لو كانت ايمانا كان اهل الكتاب كلهم مؤمنين وليس كذلك

وقال الله تعالى فى حق اهل الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
من اراد ان يكون من امة محمد عليه السلام فقال بلسانه لا اله الا الله محمد رسول الله وشهد
فهو مؤمن وان لم يعلم الفرائض والمحرمات ثم اذا قيل له ان الصلوة الخمس كل
يوم وليلة فرض عليك فان تصدق فرضيتها عليها وقبلها فهو ثابت على
ايمانه وان انكرها ولم يقبلها فهو كافر وكذلك سائر الفرائض والمحرمات
الثابتة بدليل قطعى من الكتاب والسنة والاجماع وايمان اهل السموات و
الارض لا يزيد ولا ينقص من جهة المؤمن به ويزيد وينقص من جهة
اليقين والتصديق يعنى ان ايمان الملائكة وايمان الانس والجن لا يزيد
ولا ينقص فى الدنيا والآخرة من جهة المؤمن به لان من قال آمنت بالله
وبما جاء من عند الله وآمنت برسول الله وبما جاء من عند رسول الله
فقد آمن بجميع ما يجب الايمان به فهو مؤمن ومن آمن ببعض ما يجب الايمان
به بان آمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله ولم يؤمن باليوم الآخر فهو كافر
بالله ومن آمن بالله ورسوله ولم يؤمن بغيرهما فهو كافر ايضا فلا فرق بين
من يؤمن ببعض المؤمن به وبين من يكفر بكل المؤمن به فى كونهما كافرين حقا
والمؤمنون مستوون فى الايمان بحسب المؤمن به كلهم والتوحيد اى نفى الشركة
فى الالوهية والربوبية والخالقية والازلية والقديمية والقيومية
والصمدية ثم نفى الشركة فى بعضها دون بعض فهو مشرك لا موحد فلا
يزيد التوحيد ولا ينقص من هذا الوجه اما من وجه اتم فهو بوجه التقليد
والاستدلال فيزيد وينقص وجس توحيد المستدل بالادلة العقلية كتوحيد
العارف الواصل الى مكاشفة ومشاهدات والعارف الالهية والعلوم الدينية وكذلك
لا يستوى ايمانهم من هذا الوجه متفاضلون ومتفاوتون فى الاعمال اى
فى الطاعات الظاهرة والباطنة وهذا يدل على ان العمل الصالح ليس جزء
من الايمان لان العمل يزيد وينقص لان بعض الناس يصلى الصلوة الخمس
كلها وبعضهم بعضها وصلوة من صلى بعضها صلوة صحيحة لا باطلة
وصوم من صام رمضان كله صوم صحيح وصوم من صام رمضان الى نصفه صوم صحيح

لا باطل وقس على هذا سائر الاعمال من الفرائض والنوافل والايمان ليس كذلك
لان ايمان من يعض المؤمن به ليس بايمان صحيح بل هو باطل كعضو من مات
بعض يوم واحد لم يطهر والاسلام هو التسليم والانقياد لاوامر الله تعا
وفي الصحاح التسليم بذل الرضاء بالحكم والانقياد الخضوع والخضوع التواضع
والتواضع ومعنى الاسلام هو الرضاء باحكام الله من الفرائض والمحرمات
اى هو الرضاء بحكم الله بكون بعض الاشياء فرضا وبكون بعض الاشياء
حلالا وبكون بعض الاشياء حراما بلا اعتراض ولا استنكاف من طريق
اللغة فرق بين الايمان والاسلام لان الايمان في اللغة عبارة عن التصديق
قال تعا وما انت بمؤمن لنا اى بمصدق لنا والاسلام عبارة عن التسليم
والمتصدق بن محل خاص وهو القلب اللسان ترجمانه واما التسليم فانه عبارة
في القلب واللسان والجوارح ويدل على كون الاسلام اعم في اللغة كون
المنافقين من المسلمين بحسب اللغة وما كانوا مسلمين بحسب الشرع وما كانوا
مومنين بحسب اللغة والشرع قال الله تعا قالت الاعراب آمنا قل لم تومنوا ولكن
قولوا اسلمنا اى لوجود الاعتراف باللسان وهو اسلام في اللغة وليس
بايمان في اللغة لعدم التصديق بالقلب فلا يكون اى لا يوجبه حكم الشرع
ايمانا بل اسلام لان الايمان هو الاقرار والتصديق بالوهية الله كما
هو بصفاته واسمائه من اقر وصدق يوجد فيه التسليم والقبول المفروضة
اوامر الله وحقيقة احكامه وشرائعه ولا يوجد الاسلام بلا ايمان لان
الاسلام هو التسليم والانقياد لاوامر الله وذلك لا يوجد الا بعد التصديق
والاقرار فلا يعقل بحسب الشرع مومن ليس بمسلم او مسلم ليس بمومن هذا في
القوم يترادف الاسمين واتحاد المعنى وهما كالظهر مع البطن اى الايمان
والاسلام متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر كما لا ينفك الظهر عن البطن
والبطن عن الظهر والذين اسم واقع على الايمان والاسلام والشرائع
كلها يعني ان لفظ الذين قد يطلق ويراد به الايمان وقد يطلق ويراد به
الاسلام وقد يطلق ويراد به شريعة محمد صلعم وقد يطلق ويراد به شريعة

موسى ام وغيره من الانبياء ويعرف الله تعا حق معرفته التي كما نسبه كما وصف
نفسه اى ذاته تعا في كتابه بجميع صفاته اى يعرف الله تعا حق معرفته بجميع
صفاته التي وصف نفسه في كتابه العظيم وكلامه القديم وبجميع اسمائه الحسنى
التي في الكتاب والسنة اى نقدر على معرفته بصفاته واسمائه على التفصيل
ولا نقدر على معرفة كنه ذاته تعا وهذا معنى ما يقال عرفنا الله حق معرفته
وليس يقدر ان يعبد الله تعا حق عبادته كما هو اهل له لان العبادة
لاجلال الرب وتعظيمه ولا نهاية لجلاله وعظمته وكبريائه ولا يقدر عبد
ان يأتي الله تعا بالعبادة اللائقة بجلال الله وعظمته وكبريائه ولا يقدر
عبد ان يعبد الله عبادة مستحقة لثوابه واجره لان ثوابه واجره بغير حسب
وبغير زوال واعمال العبد بحسب وعلى زوال وكذلك لا يقدر عبد ان يشكر
الله حق شكره لان شكره يقل ويحصى ونعمة الله لا يعد ولا يحصى قال
الله تعا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ولكنه يعبد ربه بامره كما امره بكتابه
وسنة رسوله ويستوي المومنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة
والرضاء والخوف والرجاء والايمان في ذلك المعرفة في اللغة بمعنى العلم وفي
الاصطلاح هي العلم باسمائه تعا وصفاته مع التصديق لله في المعاملة واليقين
في اللغة العلم الذي لا شك معه وفي الاصطلاح هو رؤية العبد بقوة
الايمان لا بالحجة والبرهان وقد ذكر الله اليقين في القرآن العظيم على ثلثة
اوجه علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين فعلم اليقين ما يحصل عن
الفكر والنظر وعين اليقين ما يحصل عن العيان وحق اليقين اجتماعهما
والاول لعوام العلماء والثاني لخواص العلماء والاولياء والثالث للانبيا
والتوكل هو الثقة بما عند الله تعا واليأس من الناس والمحبة في اللغة
الموادة وفي الاصطلاح محبة العبد لله هي حالة يجدها في قلبه لا توصف
بوصف ولا تحد بحد اوضح واقرب الى الفهم في اللفظ من لفظ المحبة وقال بعض
المشايخ محبة العبد لله هي التعظيم وايثار الرضاء وقلة الصبر عن الله وكثرة
الاستيناس بذكره دائما والرضاء سرور القلب بمر القضاء اى المقتضى من المعبود

والبلاء والخوف توقع حلول مكروه او فوت محبوب والرجاء في اللغة الامل
وفي الاصطلاح هو تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل واعلم ان الرجاء
لا يتحقق الا مع الخوف كما ان الخوف لا يتحقق الا مع الرجاء فهما متلازمان
لان الرجاء بلا خوف امن وغرور ولا رجاء والخوف بلا رجاء قنوط ويأس
من رحمة الله تعالى والمؤمنون كلهم فتى كامل او فتاة شيخا كان او شيخة عبدا
كان او حرا في المعرفة اي في وجوب معرفة الله تعالى لانها من اعظم الفرائض
والواجبات والحلال والحرام قوله والايمان في ذلك اي يستوي المؤمنون
في الايمان بان المؤمنين يستوون في اصل المعرفة واصل اليقين واصل التوكل
الى آخره ويتفاوتون فيما دون الايمان في ذلك كله بعضا وبعضا وتتفاوت المؤمنون
كلهم في الامور المذكورة بحسب وجود كل واحد منها وعدمه وزيادته ونقصانه
ولا يتفاوتون في الايمان بذلك كله بحسب المؤمن به لانه التصديق واليقين
والله تعالى متفضل على عباده عادل قد يعطي من الثواب اضعاف ما يستوجبه
العبد اي ما يستحقه العبد استحقاقا واجبا وعلى الله وحكمه قال الله تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وقال رسول الله ﷺ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وقوله تفضلا منه لنفي الاستحقاق الذاتي
لان الوعد بالثواب والحكم به ليس واجبا على الله بل هو تفضل واختيار من الله
وقد يعاقب على الذنب عن لا منة اي من الله لانه تصرف في خالص ملكه والتصرف
هو التصرف في ملك الغير بلا اذنه وقد يعفو تفضلا منه اي وقد يعفو عن الكبير
صغيرا كان او كبيرا مقرونا بالتوبة او غير مقرون عفو الذنب ليس بشاء تفضل وامتنان
لاحق للعبد في العفو اسقاط العذاب عمن يسخط عليه قال الله وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وشفاعة الانبياء للمؤمنين الذين
ولا هل الكبائر منهم المستوجبين للعقوبة ثابت بالكتاب والسنة وهي الشفاعة
الامة قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وهو اثبات الشفاعة
لمن اذن له بها قال رسول الله ﷺ شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حق كذب
بها لم ينل بها وقال رسول الله ﷺ يشفع اثنين يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء

ثم الشهداء والشفاعة مصدر الشفيع هو من يطلب قضاء حاجة غيره مشتق
من الشفع ووزن الاعمال بالميزان يوم القيمة حق قال الله تعالى والوزن
يومئذ الحق والاقرار بالوزن يوم القيمة من مذهب اهل السنة والجماعة
والله اعلم بكيفيته وقال الامام الاعظم في كتاب الوصية وقراءة الكتاب
حق لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وحوض النبي ﷺ
حق قال رسول الله ﷺ حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض
من اللبن واطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ
ابدا والمفصلة فيما بين المغصوب والمستأجر يوم القيمة حق وان لم يكن لهم
المستأجر فطرح المستأجر عليهم حق جائر قال رسول الله ﷺ من كان
من كان له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليستحلله منه اليوم قبل ان لا
يكون له دينار ولا درهم وان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم
يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وقال رسول الله ﷺ اتدرون
من المفلس قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع له فقال رسول الله ﷺ المفلس من امتي
من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا
واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
والجنة وهي دار الثواب الدائم والنار وهي دار العقاب الدائم مخلوقتان
اليوم قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السموات
والارض اعدت للمتقين وقال تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة اعدت للكافرين والفعل الماضي هو اللفظ الدال على ثبوت المعنى
في زمان قبل زمانك اخبارك فالجنة والنار مخلوقتان قبل ان يقول جبرائيل يا محمد
اعدت للمتقين واعدت للكافرين ولفظ نجعلها في قوله تعالى
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
بمعنى نعطيها كقوله تعالى وجعلنا له مالا ممدودا اي اعطيت له لا تفنيان
ابدا ما دام يطرأ عليهما الفناء ولكن لا يكون فناؤهما ابديا بل هو وقتا

لقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه اولا يلحقهما الفناء والعدم اصلا وانما
قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه معناه ان كل ممكن فهو هالك فى حد ذاته
بمعنى ان الوجود الامكانى بالنظر الى الوجود الواجبى بمنزلة العدم والبقاء
العارضى بالنظر الى البقاء الذاتى بمنزلة الفناء ولا يموت الخالدون ابدا
اى لا يطرء عليهم عدم عن على قال قال رسول الله ص ان فى الجنة لمجتمعا
للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نموت
ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له
له قوله فلا نبيد اى فلا نهلك كذا فى المصابيح ولا يبغى تفنى الله ولا نموت
سرمدا الشرمد الدائم قال الله تعالى وفى لعذابهم خالدون اى باقون
دائمون وقال الله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا والآيات والاحاديث فى خلود اهل الجنة
وخلود اهل النار كثيرة والله تعالى يهدى من يشاء فضلا منه ويضل من يشاء
عدلا منه واضلاله خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على
يرضاه عنه وهو عدل منه اى من الله وكذا عقوبة الخذلان على المعصية
عدل لا ظلم فيه لان الله لا يكون ظالما بالخذلان وبعقوبة الخذلان
المعصية لان الظلم وضع الشئ فى غير موضعه والله وضع التقدير وملكه
لا فى ملك غيره وعرض الاساءة الاعظم اضلال الله بخذلانه وتسترد
بان لا يوفق العبد على ما يرضاه فالهداية ههنا بمعنى التوفيق وهو بمعنى
الاسباب موافقة للشقاوة والخير ولا يجوز ان نقول ان الشيطان سلب الايمان
اى الاضرار والتصديق من العبد المؤمن قهرا وجبرا لان غرض الشيطان
من سلب الايمان تعذيب العبد فلا يحصل غرضه بالقهر والجبر لان العبد المؤمن لا يكون
معذبا وهو مجبور فى سلب الايمان فلا يسلبه جبرا ولكن نقول العبد يترك
اى يترك الايمان فيسلبه منه الشيطان لانه لو سلبه قبل تركه لزم تكليف على الله
جبر العبد على الكفر وقد علمت ان الله لا يخلق الكفر فى قلب العبد المؤمن
بدون اختياره وحبه وسؤال منكر ونكير حق كائن فى القبر واعادة الروح

الى الجسد القبر حق وضغطة القبر وعذابه حق كائن للكفار كلهم
وبعض عصاة المؤمنين المنكر اسم المفعول والنكير فعيل بمعنى المفعول
تمامتيهما بهذين الاسمين لان الميت لم يعرفهما ولم ير صورة مثل صورتيهما
وفى الصحاح المنكر والنكير اسما ملكين ضغطه يضغطه ضغطا ازحمه
الى جانب ونحوه ومنه ضغطة القبر بالتركى قبر صقيق وفى المصابيح
عن ابى هريرة رضى قال قال رسول الله ص اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان
يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ماكنت تقول فى هذا الرجل
وان كان موسنا يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له فى
قبره سبعون ذراعا فى سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول
ارجع الى اهلى فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذى لا يوقظه الا
احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا
او كافرا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله
لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمى
عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وكل شئ ذكره العلماء بالفارسية اى بغير العربية
من صفات الله وعن اسمه فجائز القول به وكذا كل شئ ذكره العلماء بغير
العربية من اسماء الله فجائز القول به فيجوز ان يقال خداى تعالى توانست سوى
البته بالفارسية اى بغير العربية فلا يجوز ان يقال دستخداى ويجوز
ان يقال بروى خداى عز وجل بلا تشبيه ولا كيفية وليس قرب الله تعالى
ولا بعده اى ليس قرب العبد من الله ولا بعد العبد منه من طريق طول
المسافة وقصرها لان القرب والبعد من هذا الطريق لا يتصور الا فى المكان
والتحيز فى حقه تعالى وحقه والله منزه عن المكان والتحيز والجهة لانه ليس بجوهر
ولا عرض ولكن على معنى كرامة العبد والهوان يعنى قرب العبد من الله كرامة
العبد وكماله وبعد العبد من الله هوان العبد ونقصانه واضلاله

القرب على الكرامة والبعد على الهوان مجاز مرسل من اطلاق المسبب على المسبب
والمطيع قريب منه بلا كيف اى ليس قربه من الله من طريق قصر المسافة
والجهة والعاصي بعيد منه بلا كيف اى ليس بعده من الله من طريق
المسافة والجهة والقرب والبعد والاقبال يقع على المناجحى اى يشفع اليه
المتذلل لله المتضرع اليه لا على الله الا نرى ان القرب والبعد كانا على
معنى الكرامة والهوان وان الله اقرب الى العبد من حبل الوريد وكذا
جواره اى مجاورة المطيع لله في الجنة والوقوف بين يديه اى بين يدي
الله بلا كيف اى ليس هذا على معنى الظاهر بل من المتشابهات قال الامام
الامام الغزالي رحمه الله القريب من الله في البعد من صفات البهايم والسباع
وفي التخلق بمكارم الاخلاق التي هي الاخلاق الالهية فهو قريب بالصفة
لا بالمكان ومن لم يكن قريبا منه تعالى فقد تفيو والقرآن منزل على
رسول الله عليه الصلوة وهو في المصاحف مكتوب وآيات القرآن في
الكلام اى كونها كلام الله كلها مستوية في الفضيلة والعظمة قال
رسول الله عليه الصلوة فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
وآيات القرآن كلها مستوية في هذه الفضيلة ففضل كل آية كفضل الله
على خلقه الا ان لبعضها فضيلة الذكر وفضيلة المذكور مثل آية الكرسي
لان المذكور فيها جلال الله وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلة
فضيلة الذكر وفضيلة المذكور وهو الله وصفاته واسماؤه وكذلك
الآيات التي ذكر فيها الانبياء والاولياء فيها فضيلتان وبعضها فضيلة
الذكر فقط مثل قصة الكفار فيها فضيلة القرآن لانها كلام الله
لا كلامهم وليس المذكور فيها فضل وهم الكفار وكذلك الاسماء
والصفات كلها مستوية في العظم والفضل لا تفاوت بينها بعض الاسماء
بين اسماء الله ولا تفاوت بين صفاته ولا تفاوت بين اسمائه وصفاته
اذ كلها مستوية في العظم والفضل الذي حصل لها بكونها اسماء
وصفاوبكونها لا هو ولا غيره وقال الامام الغزالي اعلم ان هذا

الاسم

الاسم يعني لله الاعظم الاسماء التسعة والتسعين لانه دال على الذات
لجامعة الصفات الالهية ولانه اخص الاسماء اذ لا يطلق احد على غير الله
لا حقيقة ولا مجازا وسائر الاسماء قد يسمى بها غيره كالقادر والعالم
والرحيم وغيره ووالد ارسول الله عبد المطلب مات على الكفر وابو طالب
عم مات كافرا هذا رد على من قال ما توا على الايمان وهم الوالدان وقوام
وطاهر وابراهيم كانوا حتى رسول الله عليه الصلوة وفاطمة ورقية
وزينب وام كلثوم كن جميعا حتى رسول الله عليه الصلوة هذا رد على من
روى من ولد رسول الله اكثر او اقل من المذكورين في هذه الرواية
وهو الصحيح كان رسول الله تزوج خديجة وهي بنت خمس وعشرين
سنة فولد منها ستة اولاد وولد من ماربة ابراهيم وهي جارية قبطية
وولد ابراهيم بالمدينة ومات صغيرا رضيعا قال البراء رضي الله عنه لما توفي
ابراهيم قال رسول الله ان له رضيعا في الجنة واذا اشكل على الانسان اى على
المؤمن شيء من المسئلة من ذا بان اى من سائل علم التوحيد والصفات
فانه ينبغي له اى يجب عليه ان يعتقد في كل ما هو الصواب عند الله بان
يقول مثلا آمنت بان ما اراد الله منه حق واقع ويقول اعتقدت ما هو الصواب
عند الله وهذا القدر يكفي الى ان يجد عالما يعلم منه التوحيد والصفات
فيسئله ما اشكل عليه ولا يسعه اى لا يجوز تاخير الطلب اى تاخير طلب العلم
الذي هو فرض عليه وهو علم الايمان وعلم ما يزول به الايمان ويحصل به الكفر
وعلم ما يكون به من اهل السنة والجماعة قال الله تعالى اعلم انه لا اله الا الله
وقال الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال رسول الله عليه السلام طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة وقال رسول الله عليه السلام اطلبوا العلم ولو بالصين ولا يعذر
بالوقف فيه اى لا يكون معذورا بالتوقف فيما اشكل عليه من الاعتقادات
ويكفر ان وقف فيما اشكل عليه اذا كان من ضروريات الدين لان
التوقف في المؤمن به كفر لان التوقف ينافي التصديق واذا قال آمنت بالله
واعتقدت ما هو الحق عند الله كفت ايمانه الاجمالي وخبر المعراج حق ومن رده

اى مات على رفض الكفر
اى مات من اهل الفطرة
واهل الفطرة ليس
اهل النار ولان سنة ابيه
عليه السلام عشرون سنة ١٨
وابراهيم ٢ عشرون سنة
٢٠

فهو مبتدع ضال اى من انكر المعراج الى السماء فهو مبتدع ضال الان عروج
رسول الله بجسده فى اليقظة الى السماء ثابت بالخبر المشهور وهو قريب من الخبر
المتواتر فى القوة وفى كتاب الخلاصة ومن انكر المعراج ينظر ان انكر الاسراء
من مكة الى بيت المقدس فهو كافر ولو انكر المعراج من بيت المقدس لا يكفر لان
الاسراء من مكة الى بيت المقدس ثبت بدليل قاطع من الكتاب قال تعالى سبحان الذى
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه
من آياتنا انه هو السميع البصير والمعراج من بيت المقدس لم يثبت بدليل قاطع
من الكتاب قال سفائل رحمه الله فى تفسير قوله تعالى اسرى بعبده ليلا لو كان ذلك
الليل قبل الهجرة بسنة قال رسول الله صلعم اتانى فى المسجد الحرام فى الحجر عند البيت
بين النائم والمستيقظ اذ اتانى جبرائيل عليه السلام بالبراق وهى دابة ابيض طويل فوق
الحمار دون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس
فربطته بالحلقة التى يربطها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه
ركعتين ثم خرجت فجاء جبرائيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبرائيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء الحديث وخروج الدجال
ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام
وسائر علامات القيمة مما وردت به الاخبار الصحيحة حق كما سئل عن حذيفة
ابن اسيد الغفارى رضى قال اطلع النبى صلعم ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون
قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات وذكر الدخان
والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج
ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب
وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم كذا فى المصابيح وقوله
يهدى من يشاء الى صراط مستقيم اى يوفق ويثبت على اعتقاد صحيح وعمل
صالح من تعلق مشيئته الازلية فى الازل بهدايته قول الامام الاعظم رحمه
والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم كانه قال فاعلمنا الا البلاغ والله يهدى
من يشاء الى صراط مستقيم الهنا يا هادى المهتدين اهدنا الصراط المستقيم
بفضلك الكريم ولطفك القديم والحمد لله رب العلمين تم الكتاب بعون الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه يجب ان يقول آمنت بالله وملئكته
وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى
والحساب والميزان والجنة والنار حق كله والله تعالى واحد لا من طريق
العدد ولكن من طريق انه لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
لا يشبه شيأ من الاشياء من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه لم يزل
ولا يزال باسمائه وصفاته الذاتية والفعلية اما صفاته الذاتية فالحياة
والقدرة والعلم والكلام والسمع والبصر والارادة واما صفاته الفعلية
فالتخليق والترزيق والانشاء والابداع والصنع وغير ذلك من صفات
الفعل لم يزل ولا يزال بصفاته واسمائه لم يحدث له صفة ولا اسم لم يزل عالما
بعلمه والعلم صفة في الازل وقادرا بقدرته والقدرة صفة في الازل وخالقا
بتخليقه والتخليق صفة في الازل وفاعلا بفعله والفعل صفة في الازل
والفاعل هو الله تعالى والفعل صفة في الازل والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى
غير مخلوق وصفاته في الازل غير محدثة ولا مخلوقة ومن قال انها مخلوقة او محدثة
او وقف او شك فيها فهو كافر بالله تعالى والقرآن كلام الله تعالى في المصاحف مكتوب
وفي القلوب محفوظ وعلى الالسن مقروء وعلى النبي منزل ولفظنا بالقرآن مخلوق
وكتابتنا وقراءتنا له مخلوق والقرآن غير مخلوق وما ذكر الله تعالى في القرآن
عن موسى وغيره من الانبياء عليهم السلام وعن فرعون وابليس فان ذلك
كله كلام الله تعالى اخبارا عنهم وكلام الله تعالى غير مخلوق وكلام موسى
وغيره من المخلوقين مخلوق والقرآن كلام الله تعالى لا كلامهم وسمع موسى
الله تعالى كما اخبر في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وكان الله متكلما وليس
كلم موسى عليه السلام وكان الله تعالى خالقا في الازل ولم يخلق الخلق فلما كلم الله
تعالى موسى عليه السلام كلمه بكلامه الذي هو له صفة في الازل وصفاته كلها بخلاف
صفات المخلوقين يعلم الله لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا
ويتكلم لا ككلامنا ويسمع لا كسمعنا ونحن نتكلم بالآلات والحروف والله

نعالى يتكلم بلا آلة ولا حروف والحروف مخلوقة وكلام الله تعالى غير مخلوق
وهو شيء لا كالاشياء ومعنى الشيء اثباته بلا جسم ولا جوهر ولا عرض
ولا حد له ولا ضد له ولا ند له ولا مثل له وله يد ووجه ونفس
فما ذكره الله تعالى في القرآن من ذكر الوجه واليد والنفس فهو له صفات
بلا كيف ولا يقال ان يده قدرته او نعمته لان فيه ابطال الصفة
وهو قول اهل القدر والاعتزال ولكن يد صفته بلا كيف وغضبه
ورضاه صفتان من صفاته بلا كيف خلق الله تعالى الاشياء لا من شيء وكان الله
تعالى ولا شيء قبل خلقه لها وهو الذي قدر الاشياء وقضاها
ولا يكون في الدنيا ولا في الآخرة الا بمشيئة الله وعلمه وقضائه وقدره
وكتبه في اللوح المحفوظ لكن كتبه بالوصف لا بالحكم والقضاء والقدر
والمشيئة صفاته في الازل بلا كيف يعلم الله تعالى المعدوم في حال عدمه
معدوما ويعلم انه كيف يكون اذا اوجده ويعلم الله تعالى الموجود في حال
وجوده موجودا ويعلم انه كيف يكون فناؤه ويعلم الله تعالى القائم في
حال قيامه قائما فاذا قعد فقد علم قاعدا في حال قعوده من غير ان يتغير
علمه او يحدث له علم لكن التغيير والاحداث يجدث عند المخلوق فبين الله
تعالى الخلق سليما من الكفر والايمان ثم خاطبهم وامرهم ونهاهم فكفر من كفر
بفعله وانكاره وجحوده بخذلان الله تعالى اياه وآمن من آمن بفعله واقراره
ونصره بتوفيق الله تعالى اياه ونصرته له اخرج ذرية آدم عليه السلام
من صلبه فجعلهم عقلاء فخاطبهم وامرهم ونهاهم فاقروا له بالربوبية
فكان ذلك منهم ايمانا فهم يولدون على تلك الفطرة ومن كفر بعد ذلك بدله
وغيره ومن آمن وصدق ثبت عليه ودام ولم يجبر احدا من خلقه على الكفر
ولا على الايمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا ولكن خلقهم اشخاصا والايمان
والكفر فعل العباد ويعلم الله من يكفر في حال كفره كافرا واذا آمن بعد ذلك
علم مؤمنا في حال ايمانه واجتباه من غير ان يتغير علمه وصفته وجميع افعال العباد
من حركة والسكون كسبهم على الحقيقة والله تعالى خالقها وهي كلها بمشيئته

وعلمه وقضائه وقدره والطاعات كلها ما كانت واجبة بامر الله تعالى وبحبته
ورضاه وعلمه ومشيته وقضائه وتقديره والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره
ومشيته لا بمحبته ولا برضاه ولا بامره والانبياء كلهم عليهم الصلوة منزهون
عن الصغائر والكبائر والكفر والقبائح وقد كانت منهم زلات وخطايا وتحننا
حبيبه وعبده ورسوله ونبيه وصفيه ومنقاه ولم يعبد الصنم ولم يشرك
بالله تعالى طرفة عين قط ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة قط افضل المتاخرين بعد
رسولهم ابو بكر ثم عمر بن الخطاب الفاروق ثم عثمان بن عفان ذو النورين
ثم علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين عابدين على الحق مع الحق
تتولاهم جميعا ولا نذكر احدا من اصحاب رسول الله عليه الصلوة الا بخير ولا نذكر
مسلما بذنب من الذنوب وان كانت كبيرة اذا لم يستحلها ولا ننزل عنه اسم
الايمان وسميه مؤمنا حقيقة ونجوز ان يكون مؤمنا او سفاعة كافر
والمسح على الخفين سنة والتراويح في ليالي شهر رمضان سنة والصلوة
خلف كل بر وفاجر من المؤمنين جائزة ولا نقول ان المؤمن لا يضره الذنوب
ولا نقول انه لا يدخل النار ولا نقول انه يخلد في النار وان كان فاسقا
بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا
مغفورة كقول المرجئة ولكن نقول من عمل حسنة بجميع شرائطها لا تبطل
العيوب المفسدة ولم يبطلها خرج من الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها
بل يقبلها ويثيبه عليها وما كان من السيئات دون الشرك والكفر ولم يتب
صاحبها حتى مات مؤمنا فانه في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء
عفا عنه ولم يعذبه بها بالنار ابدا والزنا اذا وقع في عمل من الاعمال فانه
اجرم وكذلك العجب والرياء لا للانبياء والكبائر للاولياء واما التي تكون لاصحاب
مثل ابليس وفرعون والدجال فما روي في اخبارهم انه كان ويكون لهم لا تثبت
اياتا ولا كرامات ولكن نسميها قضاء حاجاتهم وذلك لان الله تعالى ينضح حاجاتهم
استدراجا لهم وعقوبة لهم فيفتتون به ويزدادون طغيانا وكفرا وذلك
كله جائز ممكن وكائن الله تعالى قبل ان يخلق وزارقا قبل ان يرزق والله

يرى في الآخرة ويراه المؤمنون وهم في الجنة باعين رؤوسهم بلا تشبيه
ولا كيفية ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة والايمان هو الاقرار
والتصديق وايمان اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص المؤمنون
مستوون في الايمان والتوحيد متفاضلون في الاعمال والاسلام هو التسليم
والانقياد لامر الله تعالى مثل طريح اللغة فرق بين الايمان والاسلام ولكن
لا يكون ايمان بلا اسلام ولا اسلام بلا ايمان وهما كالظهر مع البطن
والدين اسم واقع على الايمان والاسلام والشرايع كلها نعرف الله حق
معرفته كما وصف نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس يقدر احد ان يعبد
الله تعالى حق عبادته كما هو اهل له ولكن يعبد بامره كما امر ويستوي
المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة والرضاء والخوف
والرجاء والايمان في ذلك ويتفاوتون في ما دون الايمان في ذلك كله
والله تعالى متفضل على عباده عادل قد يعطي من الثواب اضعاف ما يستوجبه
عبده تفضلا منه وقد يعاقب على الذنب عدلا منه وقد يعفو فضلا منه
وشفاعة الانبياء عليهم السلام حق وشفاعة النبي عليه السلام للمؤمنين
الذين ولاهل الكبائر منهم المستوجبين العقاب حق ووزن الاعمال
بالميزان يوم القيمة حق وحوض النبي حق والقضاء بين الخصوم يوم القيمة حق فان لم يكن لهم الحسنات طرح السيئات عليهم حق جائز والجنة
والنار مخلوقتان اليوم لا تفنيان ابدا ولا يموت الحور العين ابدا ولا يفنى عقاب
الله تعالى ولا ثوابه سرمدا والله يهدي من يشاء فضلا منه ويضل من يشاء
عدلا منه واضلاله خذلان لانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على
ما يرضاه عنه وهو عدل منه وكذا عقوبة المخذول على المعصية ولا يجوز
ان نقول ان الشيطان يسلب الايمان من العبد المؤمن قهرا وجبرا ولكن
نقول العبد يترك الايمان فيسلب منه الشيطان وسؤال منكر ونكير حق كائن
في القبر واعادة الروح الى الجسد في القبر حق وضغطة القبر وعذاب به حق
جائز كائن للكفار كلهم وبعض عصاة المسلمين وكل شيء ذكره العلماء بالآثار

من صفات الله تعالى وعن اسمه بخلاف القول به سوى اليد بالفارسية
ويجوز ان يقال يروى خدى عز وجل بلا تشبيه ولا كيفية وليس
الله تعالى ولا بعده من طريق المشاء وقصرها واكس على الكرامة والهوان
والمطيع قريب منه بلا كيف والكافر بعيد منه بلا كيف والقرب والبعد والابعاد
يقع على المناجى وكذلك جواره فى الجنة والوقوف بين يديه بلا كيف والقرآن
منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة وهو فى المصاحف مكتوب وآية القرآن ذو معنى الكلمة
كلها مستوية فى الفضيلة والعظمة الا ان لبعضها فضيلة لتكرر فضيلة
المذكور مثل آية الكرسى لان المذكور فيها جلال الله تعالى وعظمته فالتكرر
فيها فضيلت فضيلة الذكر وفضيلة المذكور ولبعضها فضيلة لتكرر الذكر
فقط مثل قصة الكفار وكذلك الاسماء والصفات كلها مستوية فى العظم
والفضل لانها تنبئ عن الله تعالى والدار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تا على الكفر وابو طالب
ما تا كافرا وقاسم وطاهر وابراهيم كانوا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة ورقية
وزينب واته كلثوم كن جميعا بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اشكل على الانسان
شئ من دقايق علم التوحيد فانه ينبغى ان يعتقد فى الحال ما هو الصواب
عند الله تعالى الى ان يجد عالما فيسئل له ولا يسعه تاخير الطلب لا بعذر
بالوقف فيه ويكفر ان وقف وخبر المعراج حق ومن رده فهو مبتدع
ضال وخروج الدجال ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى من السماء وسائر علامات يوم القيمة على ما وردت به الاخبار
الصحيحة حق كائن والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم تم الكلام

٣ اى ما تا على زمان الكفر

كليه بسمله كفزار عملك بر واجى رونقى بازار علمك صدارت خصلت نظم الهى فانيه كلمك
شريف الشان امر ابتداده شانى مشغلى مشكل كشاده شاسلطاندر الحمد لله ده ور رياست
ندر سا افضل خلق اصلا كه ابكر زياده مستلزم نخانى عجب نخبه صدر ارباب حال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطوه ايدر دى قلبه كاه كاهى عنايت ايلر فضل الهى عقايدا نجوسندن برفلاده ايلم زينت
طريقنى اولان هر بر عقيده اولدر بيمده وهم خرين ميازم شريعه سوافيدن مسئله مفاصله كه كفر
امام اعظم كلامى فقه اكبر بو نظم كلشندن حوض كوثر حدا وندنه بكوثر قدسه مصرع عن اولدر
بلم درس بوفنده علم حال نظردن قويه بو نظم اللالى جو نظمندن رضايندك مراد بيله اهل
شريك بوق الهى واحد فرد عنون دينا بوحكمه شاهد در نقاشه عليسه صفاته عين ذاته سوز
امام اعظم كتابنده روايتى سكر نقل اندى ذاتيه صفاته بصريح وجهة علم قدرة كلام نقاشه
نه جسمه عرض هم نه جوهر مصور دكل اصلا مصور نظر الوجود نقايضدن مبرا تبعضدن مكرا
تناهيدن بورى اولمز دكر كوره نقاشه عنا يقولون علوا كبيرا ايلدى نه ممكن نه متنفى

نه مولود

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلموا اصحابه واخوان وفقكم الله ان مذهب اهل السنة والجماعة اثنى عشر نوعا فمن كان منكم يستقيم على هذه الخصال لا يكون مبتدعا ولا صاحب هوى فعليكم بهذه الخصال حتى تكونوا في شفاعة محمد يوم القيمة

الاول الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان وموفقة بالقلب الاقرار وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين وكذلك المعرفة وحدها لا يكون ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين قال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وفي حق اهل الكتاب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم والايمان لا يزيد ولا ينقص لان زيادة الايمان لا يتصور الا بنقصان الكفر ولا يتصور زيادة الكفر الا بنقصان الايمان ولا يتصور ان يكون شخص واحد في حالة واحدة مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا وكافر كافر حقا وليس في الايمان شك لان الله ليس في الكفر شك قال الله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون حقا والعاصون من امة محمد كلهم مؤمنون حقا وليسوا بكافرين والايمان غير العمل والعمل على الايمان بدليل ان كثيرا من الاوقات يرتفع عنه العمل ولا يصح ان يقال يرتفع الايمان عنه وقد رفع الله عن الحائض الصلوة ولا يصح ان يقال رفع الله عنها الايمان وامرها بترك الايمان وقد قال لها الشرع دعي الصوم في ايام اقرائك فرائضه ولا يصح ان يقال دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز ان يقال ليس على الفقير زكوة ولا يصح ان يقال ليس على الفقير ايمان والخير والشر كلاهما من القرآن لان لو زعم احد ان تقدير الخير والشر من غير الله تعالى كما قالت القدرية يبطل توحيده ان كان له توحيد

والثاني نقر بان الله تعالى واحد لا شريك له في توحيده وفي فضيلة وفي معصية وفي الفريضة بامر الله ومشيته ومحبته وارادته ورضاه وقضائه وقدره وحكمه وتخليقه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ والقضية ليست بامره ولكن بمشيته وارادته ومحبته ورضاه وقدره وقضائه

وحكمه وتخليقه وتوفيقه وكتابته في المحفوظ والمعصية ليست بامره ولكن بمشيته وارادته لا بمحبته وبقضائه لا برضائه وبتقديره لا بتوفيقه وبخذلانه وعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ والثالث نقر بان الله تعالى على العرش استوى من غير ان يكون له حاجة والاستقرار عليه وهو حافظ العرش وغير من غير احتياج ولو كان محتاجا لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان محتاجا الى الجلوس والقرار عليه فقبل خلق العرش اين كان الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والرابع نقر بان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وحيه وتنزيله صفته لا هو ولا غير هو موصوفة على التحقيق مكتوب في المصاحف مقروء بالالسن محفوظ في الصدور وغير حال فيها والحبر والكاغذ والكتابة كلها مخلوقة لانها افعال العباد وكلام الله غير مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات والآيات كلها آلة القرآن لحاجة العباد وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه مفهوم من هذه الاشياء ومن قال انه مخلوق فهو كافر بالله تعالى والله تعالى معبود لا يزال عما كان وكلامه مكتوبة ومقروء ومحفوظ من غير زايلة عنه

والخامس نقر بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد ثم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليهم اجمعين بقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم وكل من كان اسبق فهو افضل وبجنبهم كل مؤمن تقي وببغضهم كل منافق شقي

والسادس نقر بان العبد مع اعماله واقراره ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا ففعله اولى ان يكون مخلوقا

والسابع نقر بان الله تعالى خالق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء عاجزون والله خالقهم ورازقهم لقوله تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم والكسب الحلال وجمع المال من الحلال حلال وجمع المال من الحرام حرام والناس على ثلثة اصناف المؤمن الخالص ايمانه والكافر المجاهد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله تعالى اعطى المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان ووضع المنافق الاخلاص لقوله تعالى

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم يعنى ايها المؤمنون اطيعوا الله
ويا ايها الكافرون آمنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا والخامس نقر بان
الاستطاعة مع الفعل مقرونة لا قبل الفعل ولا بعده لانه لو كان قبل الفعل
لكان العبد مستغنيا عن الله تعالى وقت الفعل فهو حينئذ حكم النص لقوله تعا
والله غنى وانتم الفقراء ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لانه حصل الفعل
بلا طاقة ولا استطاعة والتاسع نقر بان المسح على الخفين واجب المقيم
يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها لان الحديث ورد هكذا اقتى الكو
فانه يخشى عليه الكفر لانه قريب الى خبر المتواتر والقصر والافطار فى السفر
رخصة لقوله تعالى واذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة واما الافطار لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر والعاشر نقر بان الله تعالى امر القلم بان يكتب تعالى
القلم ماذا اكتب يا رب فقال الله اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة لقوله
وكل شئ فعلوه فى الزبر وكل صغير وكبير مستطر والحادى عشر نقر بان
عذاب القبر واقع لا محالة وسؤال منكر ونكير حق لورود الاحاديث
والجنة والنار حق وهما مخلوقتان الآن لا تفنيان ولا يفنى اهلهما لقوله
تعالى فى حق المؤمنين اعدت للمتقين وفى حق الكافرين اعدت للكافرين
خلقهما الله تعالى للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة وقراءة الكتب حق لقوله اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا وحديث الملكين معروف والثانى عشر نقر بان الله تعالى
يحيى هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم فى يوم كان مقداره خمسين الف
للجزاء والثواب واداء الحقوق لقوله تعالى ان الله يبعث من فى القبور
الله تعالى لاهل الجنة حق بلا كيفية ولا تشبيه ولا جهة وشفاعة
عليه السلام حق لكل من هو من اهل الجنة وان كان صاحب الكبيرة وتعالت
بعد خديجة الكبرى افضل نساء العالمين وام المؤمنين ومطهرة عن
وبرية عما قالت الروافض فمن شهد عليها الزنا فهو وله الزنا واهل الجنة
خالدون واهل النار فى النار خالدون لقوله تعالى فى حق المؤمنين اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون وفى حق الكفار اولئك اصحاب النار هم فيها
احفظوا اصحابى بعدى الوصية ما فى ذاهب الى ربى ومنتظر الامام الاعظم
بالى صراب الاعظم

دخان حقنده نصف يوقدر دين جاهلدر ● اصولى فروعى وارثنى قبيل دلالتى بولر
نه ممكندر حرامدندر هر برينه بشقه نصف بولماق يخود بدعت ضلالتدر وارحرامه اولديغى محقق
مساءة الاصل اولان نسنه كرحرامه سبب اولسه يوصف حرام اولور عجمدر قورى يابراق
حرام اولورده بشقه اوصول اهلى آنى انجق ● لاصل حرام اولدوغى يرده بر قورى بولورقى
بو فى معنى كلامى آنى بو معنه قلمن اسناده حلال ليله حرام بياض قرق اتمن قى بر معنى

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد بی حد و شکری کران اول منبع احسانی یا یان حق سبحانه
وعز شانه در کاهنه واصل اولسونکه وجه احسن و نظم اکمل
اوزره عالمی فوعه مدن صحرای وجوده احراج ایتدی خصوصا
جمله دن نوع انسان احسن تقویم ده تصویر ایدوب عقل ایله محلی
و تکلیف معرفتده محلی قلدی و بوکل امور معاشی و احوال معادی
کما ینبغی منظم اولمیجون اول آیینهٔ وجوب و امکان و خلاصهٔ
اکوان علیه و علی اله صلوات الرحمن سیدالمرسلین و خاتم النبیین
محمد رحمة للعالمین ارسال ایلدی و انك امتدن مجتهد لری قیلدی
شریف اساسنی اصول دینیه محکم و متین ایلدی چونکه مفتاح
معدن البر و الالطاف کریم الخلق و الاوصاف معین الاسلام
و عون المسلمین رئیس الغزاة و المجاهدین امیر مکرم المستمی بستی
ابن مریو عیسی بیك ابن اسحق بیك مدظله خذ متلو بیك امین
کتخدا سی ربع العارفین طالب الحق و الیقین امیر مکرم
لازال جامعا بین السیف و القلم سنان بیك خذ متلوی جانبدن
بو دعاکوی مخلص لرندن شویله اشارت اولندیکه اصول
دیناری یعنی عقاید عمدده تورکی لسانیله مقبول بر رساله
تالیف ایدم دزمکون اوله و آنك مطالعه سی برکاتنده شول
ایمان واجب اولدیغی نسنه لره علی التفصیل یقین تحصیل اوله
و حضیض تقلیدن خلاص اولوب ذروهٔ یقینه بنشیله وبجمله
فوائد لطیفه دخی بیله معلوم اولنه اویله اولسه سمعا و طاعة
دیویا شارت مذکوره موجبنجه خذ متلو التزام کوسترلدکده

٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...

حکمت هوس کرپای یونانی یعنی شریعت طریقنده اولانلرحکمت
شرابن ایچرلرفلاسفهٔ یونان حکمتنه هوس ایدنلر یوشرایدی
محرومدرلر بلکه متکلمون طائفه سنڈن شولرکه اعتقاد
باینده ظاهری سنت اوزره جاری اولوب صحابهٔ رسول
جماعتی راضیه سلوك اینمشلردرانلرهم اهل سنت جماعتی درلر
بوطریقه مخالفت ایدوب ظاهری ترك ایدنلره طائفه مخالفون
درلر واهل بدعت وضلالت دخی درلر وبو طائفه اول ابتدادن
التی فرقه یعنی التی بولك اولدیلر قدریه وبرینه
جبریه وبرینه رافضیه وبرینه خارجیه وبرینه مشبهه
وبرینه مرجیه دیرلر بعده هرفرقه اون ایکی بولك اولدیلر
هربرینك مذهبی محلنده ذکر اولنمشدر بو مختصرا کا تحمل اثم
پس اهل بدعتك جمله سی یتمش ایکی بولك اولدیلر جمله سی جهنم
کیورلر حدیث شریفده کلمشدرکه بنی اسرائیل قومی یتمش ایکی فرقه
ایدی بر زمانکه بنم امتم یتمش اوچ فرقه اولهٔ بر سی اهل
حق اولهٔ کرانلرجنته کیدرلر باقسی اهل بدعت اولوربولوری
جهنم اولهٔ دیدکده بیلکه اهل بدعت فرقه لرندن اهل حقه
مخالفت ایدنلرکه موی قدر یه فرقه سندرکه انلره اهل اعتزال دیرلر
بونلرك رئیسلری واصل ابن عطاء درکه حسن بصری رحمه
زمانینده مجلسندن عزلت ایدوب حقی تولك ایدوب باطله میل
ایلدکدن یعنی کبیره سرنکب اولان کسنیه نه کافر ونه مؤمن در
دیو بو اعتقاد ایلدکدن محلنده کلمه ان شاء الله تعالی بیلکه اهل حق
طائفسندن ایکی طائفه عالم ربانی وعلم دینده مشهور ومتبوع در
بری ابو موسی اشعری اولوصحابه نسلندندرکه آکا شیخ ابو
حسن اشعری دیولورکیم بونك مذهبنه موافق اعتقاد اینمشلره
انلره اشاعره درلر انکله اهل ممالك بونلردرو بر سی سمرقند

قراسندن ماتریدی به انلرلو شونلرکه اسمی امام فاضلدر
آکا شیخ ابو منصور ماتریدی درلر و شونلرکه اعتقاد
بونلك مذهبنه موافق اولمشدر انلره ماتریدیه درلر
وبرلرنی دخی بیلکه امام حنیفنك واحکام فقه ده آکا
تقلید ایدنلرك اصول دینده وعقاید باینده اتفاق واعتقادلری
شیخ ثانی اصولنه موافق وقواعدینه طابق واقع اولمشدر
حکم امام شافعینك واحکام فقهده آکا تابع اولنلرك اعتقادلری
شیخ اول اصولنه موافق واقع اولمشدر پس حنفیلر عقاید
باینده ماتریدیلردن حکم شافعیلر بوبابده اشعریلردر
وبرخی حکم ماتریدیلر علم فقهده حنفیلردر اشعریلرده بوعلمده
شافعیلردر زیرا که شیخین مذکورین چوق مدت امامین
مذکورین زمانلرنده صحبتلرینه کلمشلردر اما معتزلی اکثر فقهه
حق المذهب واقع اولمشلردر و برخی بیلکه مذکور اهل حقه
ایکی طائفه سی اراسنده بعضه مسائل اصولیه اختلاف واقع اولمشدر
تحلنده بیان اولنوران شاء الله تعالی اما هیچ بر طائفه بو بسی بدعت
وضلالتنه نسبت ایتمه مشلردر زیرا که ایکی طریق دخی حقه
اهل سنت وجماعت درلر بیلکه شیئك حقیقتی وماهیتی اولدرکه
اول شی اندن عبارت اولهٔ حق دیو شول سوزه وشولك
اعتقاده درلرکه نفس امره مطابق وواقعه موافق واقع
اولهٔ یا اصل دیو انك خلافنه درلر شی اهل حق فتنده موجود
نسبتیه درلر معتزلی فتنده معدوم نسبتیه دخی شی درلر
وجود وثبوت وتحقق وتشاسنه کلورلر پس اهل فتنده
وجودی اولدیغی کبی ثبوتی وتحققی دخی بوقدر اما
معتزلی فتنده اگرچکم معدوم لك وجودی بوقدر اما نور
واردر علم عالمده برصفتدرکه انوکلمه موجودات وسولدن

معلوم اولور بو مختصر ده بوقدر اصطلاحات ذکر ایتمك کافیدر
چونکه مقدمه تمام اولدی پس مسائل و مقاصده شروع
اولندی بیلکه اشیانك یعنی موجوداتك اصلی و حقیقتی
اهل حق فتنده ثابت و محققدر ثبوتنه دخی علم متعلقدر
وبقین وارد رسو فسطائیه طائفه سی بو حکمده اهل حقه
مخالفت ایدرلر بونلرك دخی اوچ فرقه در بر سی عناديه در که
بونلر اشیانك حقایقنه عناد ایدوب انکار ایدرلر بالکلیه
خیالات باطله در دیو زعم ایدرلر و بر سی عنديه در که
بونلر شبهنك حقیقتی همان کشفنك اعتقاد دنه تابعدر یعنی
بر حقیقتی بوقدر حتی که بر کسنه بر نسنه قدیم اعتقاد ایسه
اول نسنه قدیمدر حادث اعتقاد ایسه حادثدر دیو باطل
زعم ایدرلر و بر سی لاادریه در که هیچ بر شبهنك ثبوتنه وعدم
ثبوتنه علم یقینمز یوقدر بلکه شك اوزره یوز بلکه شك
ایتدوکمز یقینمز یوقدر انده دخی شك اوزره یوز الی غیر
النهایه شکدن خلاص اولمازدیو هرزه سویلرلر و بو فرقه
طائفه لك کلاملرینك یعنی ضروریاته انکار لرینك بطلانی
محدثده عیان و بیان اولمشدر علمك اسبابی مخلوقاته اوجه
سبب حواس ظاهره در که افتلودن سالم اولمه بونلرك حاسه
یعنی بش قوتدر که حق تعالی حیوانده ثابت ایتمشدر بر سی قوة
سامعه در و بری باصره در بری شامه در بری ذائقه در
بری لامسه در اوکلکه حسلره صوقنلر ایشدیلور ایکنجی حسلره
الوان و اشکال کبی نسنه لر کوریلور اوچنجی حسلره رائحه لر
قوقولور دردنجی حسلره طعملر معلوم اولور بشنجی حسلره
حرارت و برودت و رطوبت و یبوست کبی نسنه لر درك
اولنور و بو قوة خامسه جوانك جمیع سنده خلق اولنمشدر

باقی دورت قوة هر بر سی بر معین برده خلق اولمشدر بو
ظاهر در ایمدی هر چنکه حیوانده بو بش حسلرك هر
بر سی نه ایچون خلق اولندیسه اول جهته صرف و استعمال
اولنور عادت الهیه بویله جاریدر که حق تعالی اول حسه
موافق حیوانده براد راك خلق ایده آوت ایتمسه دخی قادردر
مثلا فاد در که السنه یی ورنه مساك استعمال و فتنده
قوة شامه صحیح و سالم ایکن حق تعالی انك نفس ناطقه سنه
السنه اندن عبارتدر رایحه در کن خلق ایتمیه بیلکه بو بش
بو سیله درك اولنان نسنه بر بسیله ادراك اولنمز عادة
الله بویله اولمه کلمشدر لکن عقله نظر جائزدر مثلا حوتقا
حیوانك کوزنده خلاف عاده اوزره اشتمك خلق ایلیه
باقسنی دخی بوکا قیاس ایله بیلکه حکما فتنده مذکور بش
حسدن غیری بش حس دخی انسانده وار در که انلره حواس
خمسة باطنه در لر عقل و قلب و سر و روح و خفی در بر
مذکوره حواس خمسه باطنه در لر اما اهل اسلام بونلرك
ثبوتنه بوقدر سبب خبر صادقدر یعنی شول خبر که واقعه
مطابق بو دخی بکی نوعدر بو بسی خبر متواتر در یعنی بر قوملر خبر در که
عقل الکلرك کذب اوزره اتفاق ایتمه سنی جائزکورمز چون
اولدقلری سببدن اما بو شرط بو در که محسوسانندن خبر
ویره نومعقولاتندن خبر ویرمیه لر مثلا بر که نواتو امر معقولاتنه
فائده ویرمز بونده معلومدر بو خبر ووقت که جمیع شرائطیله
موجود اوله البته ایشدن کشیه علم ضروری ایجاب ایلر
مثلا بر کشی کعبه کورمه سه خبر متواتر اکا نسبت کعبه نك
کورمسنه علم ضروری افاده ایلر اما علم ضروری و علم اکتسابی
مراد نه ایدکی عن قریب ذکر اولنور ان شاء الله تعالی فقط

کلام الله اولوب رسوله جبریل ایله وحی اولدیغی بوخبر
ایله ثابت ولمشدر بعض کمزه که انلره سمعیه وبراهمه دولو
خبر متواتر علم افاده قلدوغنه انکار ایدر لوسوز لریك
بطلانی معلومدر وبر یسی خبر رسول درکه انك رسالتی
معجزات کوستر مکله ثابت ولمشدر بعضلر نبی ایله رسول
اراسنده فرق وارد رلوهر رسول نبی در هر نبی رسول
اولمق لازم دکلدر لر بو مقامده بحث چوقدر بوقدر اشاره
کافیدر بو خبر دخی البته کتبیه علم افاده ایدر اما علم استدلالی
وعلم استدلالی افاده ایدر استدلالك طریقی بودرکه حضرت
رسولدن منقول بر خبر وبر سنه که بوخبر شول کسنه نك
خبری درکه حق تعالی انك البته معجز اظهار ایتمشدر دعوای
رسالتی تصدیق ایتمك ایچون هر خبرکه انك شانی بویله اولا
خبر صادق در ومضمونی واقعه مطابق اولور دیه سن ودخی
بیلکم خبر متواتر ایکی نوعی دخی حواس خمسه ظاهره ایله حاصل
اولان علم کبی یقین افاده ایدر سبب عقلدر عقلك غریزه
اختلاف چوقدر اوت اهل حق قتنده بودرکه عقل نفس
ناطقه یه برقوه ندر یعنی برصفتدرکه انك سببی ایله نفس
ناطقه علومه واسندراکه قابل ومستعد اولور بلکم عقلك
حاصل اولان علم ایکی قسمدر برحسی شول علمدرکه فکر ایتمدن انسانه
میسر اولور یعنی مجرد توجه ایله حاصل اولور بو قسمه علم ضروری
ویدیهی دخی دیلر مثالی بودرکه انسانه بیله که کل جزدن
اعظمدر یعنی بیوکدر وبر حسی اولدرکه انسانه فکر ایله وترتیب
ایتمکله حاصل اولور بو قسمه علم استدلالی وعلم اکتسابی
دیلر دلیل ایله وکسب ایله حاصل اولدیغنچون مثالی بودرکه
کشی بیلمیوب ابراقدن دخان کورب اندن نارك وجودنه

انتقال ایدر ایله اولسه انسانك علمی وجود صانعه وصفاته
ثانیا تمام دیمدندر زیراکه مصنوعاتك وجودندن صانعك
وجودنه وکمال صفات ایله متصف اولدوغنه استدلالك
ایدوب علم یقین حاصل ایدر شکم کلام عریضه مشهوردرکه
البعرة تدل علی البعیر اما یدل هذا الصنع العجیب علی الملك الخبیر
یعنی بر پره که دونك بولنسه دونك وجودنه دلیلدر
انسان بلورکه انده دوه اوغره مشدر پس بوخلقین صنع
غریب حق تعالك وجودنه وکمال قدرتنه دلالت اتمز می
بیلکه ایدر بیلکم الهام بر مفیددرکه ناکاه نوجه ایتمدن قلبه
فیض اولور بو نسنه علمك اولنان اسبابك بوسببه کلدرکه
خلقك اکثرینه نسبت علم افاده ایده پس الهام دخی اولیا انبیا
کنده ولونه نسبت علم افاده ایدر غیره حجت اولمز یعنی کسکافرلرك
نسنه الهام اولندی سندخی بونکله المسند عمل ایله دیسه
الزام انمك واجب ولمز انبیانك اخبار غیر بلوینه علم افاده
وحجت اولور حال بودرکه الهامات قبیلندندر بونلرك
خبرلری غیر بلوینه حجت اولدوغی الهام اولدیغی جهتدن
دکلدر بلکه خبر صادق اولدیغی جهتدن در والله اعلم
موجود ایکی قسمدر برقسمی واجب الوجوددرکه انك وجودی یعنی
وارلغی کندذاتندندر بوجه من الوجوه غیره محتاج دکلدر
بو موجوده صانع عالم درلر وبو ممکندرکه وجود وعدم
ذاتنه نسبت برابر دراکو موجود اولور واکو معدوم اولور
صانعك قدرتیله اولور اکا عالم درلر پس عالم حق تعالك
وصفاتك غیری موجوداتدرلر بو دخی قسمدر اولکی قسمی
جوهر در یعنی شول ممکندرکه برمحالی متمکن اولمزده غیره تابع
اولیه بیاض جسمه تابع اولدیغی کبی جوهر دخی ایکی قسمدر

جسمی مفرد درکه اکا جوهر فرد و جزء لا یتجزا در لو یعنی در جوهر
صغیر درکه غایت صغر بندن هیچ بر وجهله یعنی نه عقلاً و نه
وهماً و نه قطعاً قسمت پذیرك قابل دکلدر عالمده نه قدر
اجسام وار ایسه اکر علویات و اکر سفلیات مجموعسی اهل
حق فتنه جزء لا یتجزی دن مرکب اولمشدر و جوهر سی مرکبدر
یعنی جسم در بونلك حقیقتنده اختلاف وار در اشاعره
فتنه جسم اقل ابکی جزء دن مرکبدر معتزلی فتنه اقل اوچ
جزء دن مرکبدر و بعض معتزلی فتنه سکز جزء اولمینجه جسم حاصل
اولمز حکما فتنه جسم هیولی برله صورتدن مرکبدر لکن بو
کلمه باطلدر زیرا که بنده مبین در انکچی قسمی عرضدر یعنی شوله
ممکندر که کندو ذاتیله قائم اولیه بلکه محلنه تابع اولوب تحیز
قطع نظر ایلسك اکا وجود قالیه ذهبك صفرتی کبی ذهبدن
قطع نظر قیلسك صفرتنه وجود قالمز عرض دخی دورت قسمدر
جوهر سی الوان در لونلرك دخی اصل بسیطی ابکی در سواد و بیاض
بعضلر فتنه حمرت و صفرت دخی بویلدر پس باقی لونلر بونلردن
ترکیب ایله حاصل و جوهر سی اکوان در معناسنی بلدك اولنجه در
بود دخی دورت در اجتماع و افتراق و حرکت و سکوندر بونلردن
سکون مقسمی وار در جوهر سی طعملر در بود دخی طقوز نوعدر
مرارت یعنی اجلقدر حرافت یعنی تیزلکدر ملوحت یعنی طوزلو
اولمقدر عفوصت ککره لکدر حموضت یعنی ترشلقدر قبض
یعنی بوغورمقدر دسومت یعنی چربلکدر حلاوت یعنی طاتلولقدر
تفاهت یعنی بیمزلکدر باقی طعملر ده بونلردن ترکیب اولور
جوهر سی رائحه لر در بونلك انواعی چوقدر هر بریسنه بر اسم خاص
بلکه بعضسی اضافتله معلوم اولور مثلا رائحهٔ مسك و رائحهٔ
عنبر در لو یتکله عرضك اکواندن غیری قسملری ظاهر درکه

انجق جسم عارض اولور جوهر فرده عارض اولمز اما اکوان که
دون نوعدن جسم دخی جوهر فرده عارض اولور لیکله
اشاعره فتنه هیچ بر عرضك بقاسی یوقدر بلکه هر زمانده
معدوم اولور الله مثلی آنك بر اینه خلق اولنور شکم جسم نظام
فتنه اویله در یعنی آنك فتنه بقاسی یوقدر ما تودیه فتنه
اعراضك اجسامکی بقاسی وار در هلاك اولنجه زائل اولمز
لیکله عالمك ایکی قسمی دخی کوسماوی کوارضی بالکلیه معادمدر
یعنی عدمدن وجوده کلمشدر حکما فتنه سماوات و انجه انسلو
وار درکه قدیملر در وجود لو بنك ابتداسی یوقدر بلکه صانعك
وجودیله معادر یعنی آنك وجودندن مقاولدر اما حادث ذاتیله
صانعه محتاجدر زیرا که اکا وجود و عدم کندو ذاتندن
دکلدر بلکه ذکر اولندیغی اوزره بونلرك وعلمی عقلیه
و نقلیه باطلدر چونکه بلدك عالم جمیع اجزاسیله حادثدر
هر حادثك خود بر محدث لازمدر پس عالمك محدثی یعنی
عدمی وجوده کتوریجی الله تعالیدر که واجب الوجود در
احددر یعنی که ذاتنده ترکیب یوقدر واحددر یعنی صفتلرنده
الوهیته سنده شریك یوقدر و آنك صفاتی اوچ نوع اوزره
در بر سی صفات ثبوتیه در و بر سی سلبیه در اکا صفات
جلالیه در لو یعنی کندوك ذات پاکنه لایق اولیان نسنه لری
نفی یدوب وصفات ممکناتی اندن نفی یدوب تقدیس و تنزیه
اتمکدر شکم ایده سن که الله تعالی جسم دکل عرض دکل جوهر دکل
مصور دکل شکل دکل محدود دکل حدود دکل مرکب دکل
متحیز دکل متناهی دکل هیچ کیفیت متصف و هیچ بر نسنه مشابه
دکل و مماثل دکل و علمندن هیچ نسنه خارج دکل و قدرتندن
هیچ ممکن طشره دکل هیچ بر ممکانده ممکن دکل اوزه ریه

زمان نکبر یعنی وجودی زمانده حاصل اولش دکل بلکه زمان
ومکان وجمله ممکنات انك قدرت کامله سبله بین الخاف والنون
حاصل اولمشدر توسی صفات کالیه درکه انده جمالی
وصفات جلالی جامعدر زمانك حقیقتنده متکلمون بوله حکما
فشاره یعنی راسنده اختلاف واردر مقامنده مبین در
چون حق تعالی هیچ جهتده ومکانده دکلدر پس عقلاودعا
وفشاره الکتوب جانب علوه وجهت افلاکه توجه خیرات
وبرکات حق تعالیدن اذنبله اول جانبدن اولوب ظهور
انوار ونزول امطار اول جهتدن حاصل اولدیغیچون
تمامه قبله دعاء اولمشدر بودکل که حق تعالی انده متمکن اولمه
چون بلدکله عالم صانعك قدرت اختیاریله وجوده کلمشدر
پس حق تعالی عالمه نظر فاعل مختار درفلاسفه زعم ایتدوکی
دکلدر عالم انك ذاتندن بی اختیار صادر اولمه شمسك
جرمنده ضیا ونور بلا اختیار صادر اولور قدرتی بوقدر
اول ضیایی منع ایده درلو پس نلولك فشاره حق تعالی موجب
بالذات اولور یعنی ذات الله ازلده شو بیله ایجاب ونقاضا
قلمشدر که عالم بو وجه اکمل اوزره وجوده کله خلاف نه
قادر ودکلدر درلو بو زعم فاسده رد وبرهان ابطال اولمشدر
اما کند وصفاتنه نظر اهل حق فشاره حق بودر که موجب
بالذات دکلدر فاعل مختار دکلدر زیرا که اگر کند وذات وصفاتی
ازلده ایجاب ونقاضا ایتمسای ایدی بلکه عالمی اختیار بیله
ایجاد اتدوکی کبی صفاتی اختیار بیله ایجاد اتمسه ایدی صفات
الله ممکنات کبی حادث اولمق لازم کلوردی حال بودر که
صفات دخی ذات کبی قدیمدر یعنی وجودنك اولی بودر
ازلا وابدا آنوکله قائمدر هیچ تغیر طاری اولمز اما امام

امدیکه علماء متکلمین دندرنا وبیله صفاتنه نظر دخی
فاعل مختارا ولماسن جائز کورمشلدر لکن حق بودرکه
عالمه نظر مختار وصفاتنه نظر موجب بالذات در الله اعلم
بیلکه معتزلی فشاره وحکما فشاره حق تعالنك ذاتی اوزرینه
زائد صفاتی یوقدر بلکه جمیع صفاتی ذاتنك عینیدر مثلا
عالمدر ذاتیله قادر ذاتیله مریدر ذاتیله لکن بوسوزدن
لازم کلورکه حق تعالی عالم اولمه علمی اولیه قادر اولمه قدرتی
اولیه مرید اولمه ارادتی اولیه پس بو کلام باطلدر حق
تعالنك ذاتی موجود اولدیغی کبی صفاتلری دخی موجود
لردر ذاتی اوزرینه زائد لردر ایله اولسه حق تعالی
عالمدر علمیله قادردر قدرتیله مریدر ارادتیله بونلر اوزرینه
باقی صفاتن دخی قیاس ایله بعضل اهل حق فشاره صفات الله
ذاتنك نه عینیدر ونه غیریدر بعضلری فشاره غیریدر غیریتدن
مراد نه ایدوکی موضعنده تحقیق اولنمشدر
ودخی اهل حق ایله معتزلی راسنده نزاع اولنان صفات
حقیقیه ماتریدیه فشاره سکوز صفتدر علم حیوة قدرت
ارادت سمع بصر کلام تکوین درجمله سی موجود وقس یمدد
ذات الله بوله قائمدر صفات ممکنات ممکنات ایله قائم
اولدیغی کبی دلائل عقلیه وشواهد نقلیه بوصفتلر واو
اولدوغنه وذاتیله قائم اولدوغنه شهادت ایدر لو
پس حق تعالی عالمدر حی درقادر درمریدر سمیعدر
بصیردر متکلمدر یعنی عالمی کن امریله عدمدن وجوده
کتوردی وکتورجه در بیلکه کلام بوصفتدر که سائر مخلوقات
کلامی کبی حروف واصوات جنسندن دکلدر بلکه کلام
نفسیدر یعنی کلام معنویدر که حق تعالی انکله متکلمدر روائی

جبرائیل لسانی اوزره انبیا به وحی ایدر آنا نیله تعبیر
اولندیغی جهتدن قرآندر سریانی لسان ایله تعبیر اولندیغی
جهتدن انجیل دریغری لسانیله تعبیر اولندوغی جهتدن
توریة دراختلاف عبارندر مقصوددر بیلکه شیخ ابو
الحسن اشعری فتنه کلام نفسی مسموع اولمق جائزدر
بعضلو جائز کورمدیلو مکر که حق تعالی بر سبیل خرق عادة
کندو ایله قائم اولان کلام نفسی بلاحرف ولاصوت مرکبه
دیلو سه اشتدوره تنه کم اخرنده کندو ذاتنی بلالحم ولاکبد
مؤمنلره کوسترییسر در پس موسی مکالم الله اولمشدر
بوطریق ایله اوله آما شیخ ابومنصور فتنه کلام نفسی
اصلا مسموع اولمز رجل که صوت جهتدن دکلدر پس موسی
حق تعالیدن کلامنی اشتدوکی بوطریق ایله اوله حق تعالی
عادة اوزرینه هرجانبده اکاصوت خلق ایدردی اوله
دخی اشتدردی اوله تنه کم شاعر ایدر موسی دیلندن
اذا تجلی لی فکلی نواظروان هوناداني فکلی سوامع یعنی حق
تعالی هرکاهله بکا تجلی قله هرجانبدن انی کورورم هر
بارکه ندا ایلیه هرجزم انی اشیدر قرآن کلام در یعنی کلام
نفسیدر ازلیدر ذات باریله قائمدر اکا مخلوق دیمن کافردر
مکوکه معتزلی کبی تاویل ایده یعنی مخلوقدن مرادم کلام لفظیدر
دیه رزیرا که لفظلر حروفدن شبهه یوقدر بعضلو لفظ
دخی قدیم اولوب حروفدن مرتب ولیوب ذات باریله قائم
اولمسنی جائز کورمشدر اما محل تامل در چونکه معتزلی فتنه
کلام نفسی ثابت دکلدر پس حق تعالی انلرک فتنه نوجهله
متکلم اولور بو معنی اوزره متکلمدر که حق تعالی جبرئیل لسانی
اوزره اصوات وحروف خلق ایلیه ویا خود لوح محفوظده

اشکال

اشکال کتابت ایجاد ایلیه فی الجمله اهل حق فتنه صفة کلامیه
حق تعالیدن ذاتیله قائمدر کلام نفسیدر کلام لفظیه دخی
کلام الله قرآن در لو اکاد لیل اولدوغنجون پس حق تعالی
شنه که کلام نفسیله متکلمدر کلام لفظیله متکلمدر اما
معتزلی فتنه انجق معنی مذکور اوزرینه کلام لفظیله
متکلمدر لکن بوکلام ایجاعله باطلدر نکوین اشاعره
فتنه باقی صفتلرکبی موجود دکلدر بلکه امر اعتباریدر
قدرت الله تعلیقدر نفس امرده تحقیق دکلدر پس
بونلرک فتنه صفات موجودیدیدر یعنی نکویندن عجزی
ذکر اولنان صفتلردر آما نکوین بر صفتدر که ایجاد ایله تعبیر
ایدرلر حق تعالی انکله عالمی واجزاسنی خلق اتدوکی وقت علمیله
واراده سنه موافق ایدر پس نکوین ازلیدر آما مکونات
یعنی عالم حادثدر شیخ ابوالحسن اشعری فتنه تکوین مکونات
عینیدر شیخ ابومنصور فتنه غیریدر آما تحقیق مرادبو
بومختصره مناسب دکلدر بیاننه مبین در حق تعالی کورلمک
کورلمک عقلا جائزدر زیرا که اصحاب اراسنده اختلاف
واقع اولدیکه حضرت رسول علیه السلام لیلة معراجده
حق تعالی حضرتلرینی کوردیمی کورمدیمی دیو آما حق بودر که
حضرت بصریله کورمکه پس اختلاف دلیل امکاندر آما رؤیا
کورلمک سلفدن منقولدر بو دخی بر نوع رؤیتدر ولاکن
رؤیت بالقلبدر رؤیت بالبصر دکلدر بعض فتواده مذکوردر
که رؤیا ده کورلمک جائزدکلدر آما آخرتده مؤمنلر
هرهوسی کندو مرتبه سنه ومعرفتنه کوره جمال الهی مشاهده
ایتمک مقابله واجبدر محال بنا کلمشدر که آخرتده حق تعالی
کورلمز سنه که دنیاده بدر کجه قمری کورلمز لکن مکاشفه

وجهتسز کوریلور علماء دیمشلو کر مؤمنلره مشاهده جمال
حق جنت عدنه داخل اولمقدن صکره میتسه اولور اللهم
ارزقنا آما معتزلی بو سوزی انکار ایدر مکانسز وجهتسز
رؤیت ممکنی دکلدر دیو غایتی شاهده قیاس ایدر لو بو قیاس
باطلدر زیرا حق تعالی چونکه بوزی کور مکان وجهت وغیره
شرطلو بو غیکن پس جائز در که بوزه دخی کمندوزی کورمک
خلق ایدیجی بو شرط بو غیکن بیلکه افعال عباد اکو کفر و کو
ایمان اکو طاعت و اکو عصیان جمله سی حق تعالینک ارادتیله
و ایجاد ایتمسیله وجوده کلور عقل و نقل بو کا شاهد در آما
معتزلی قتل عبد دن اختیار له صادر اولان افعالی
عبد خلق و ایجاد ایدر حق تعالی خلق ایتمز در لو پس لازم کلور که
معتزلی مشرک اوله زیرا که بو نلر حق تعالیه قولینی ایجاد و خلق
صفتنده شریک قلور لو اولدر که حق تعالی یه کمندونک
غیری اولوهیت صفتنده شریک قلار لو نته که مجوسیلر
اویله قلور لو و یاخود معبودیت صفتنده شریک قلور لو نته که
صنملر عبادت ایدنلر اویله قلور پس معتزلی بو معنی اوزره
مشرک اولور آما مشایخ ماوراء النهر بو مسئله ده بو نلرک
حقنده غایت مبالغه ایدوب دیمشلو که مجوسیلر حالی معتزلی
حالندن یکدر بو نلر صانع عالم ایکیدر بو سی خالق خیر در
آکا بعض مجوسی یزدان در یعنی آله دیدر و بو سی خالق شر در
آکا اهرمن در یعنی شیطان دیر لو جمله طائفهٔ ثنویه
یعنی صانع عالم ایکی دیر دیکر طائفهٔ کفاردن ایکی فرقه
اولمشدر بو سی مجوسیدر که خالق خیر نور و خالق شر ظلمتدر
در لو پس مجوسیلر عالمک صانعنده هر شریک اثبات ایدر لو
معتزلی خود لا یعد و لا یحصی شریک اثبات ایدر لو آویله

اولسه

مجوسی

مجوسی حالندن یکدن اولدی مفاده مذکور
در که بر کسنه نصرانیلقدن بهودیلقدن خیر لو در دیسه
کافر اولور پس معتزلی حقنده مذکور مشایخدن دلیلسز
نظر ایدیجی مشکل زائل اولور تأمل ایله بیلکه افعال
عباد اکو انسان و اکو حیوان جمله سی حق تعالینک قضا و
تقدیریله ایدیلور قضا بر فعل محکم اشلمکه در لو جونکه کفر
ایمان کبی حق تعالینک قضاسیله خلق اولنجق کرکدر که کفره
رضا واجب اولازیرا حدیثده کلمشدر که الله تعالینک
قضاسنه رضا واجب رحال بو در که کفره رضا کوستر مك
کفر در کفر قضا دکلدر بلکه مقضیدر یعنی بو نسنه در که
عبدلک اختیارنه کوره ایراده حق تعالینک آکا قضاسیله متعلق
اولمشدر آما قضا حق تعالینک صفاتندن بر صفتدر که
ذاتیله قائمدر کسبی کتدو کفره راضی اولمق کفر دیر الاتفاق
آما غیرلک کفرنی استحسان التمسه کفر دکلدر موسی علیه السلام
تذکر ایله بوکا دلیلدر علمادیمشلو که حدیثده مقصود
بو در که بخیر بو کسبی بی اختیار بو مصیبته و یاخود بر مرضه
بتلاسه اکا راضی اولمق کو کدر زیرا که حق تعالینک قضاسیله
بتلور و الا کسبی اختیاریله اشلدوکی ایشه شریعت
فرمان راضی در پس افعال اختیاریه مراد اولدی
لکن بو کلام رد قابل و ارد رچون جمیع اشیا حق تعالینک
ارادتیله خلق اولور پس لازم کلور که کافر کفریده و فاسق
فسقنده مجبور اوله بو نلره ایمان و طاعتله تکلیف اتمك
صحیح اولمیا بلی حق تعالی کافرك کفرنی و فاسقك فسقنی ارادت
ایدوب خلق ایدر اما بو نلرك اختیار لو نه کوره ارادت

ایدر پس جبر اولمز بو مسله ده مذهب وچدر برسی
جبریه در که هیچ عبدك افعال اختیاریه سنده قدرتنك
دخلی یوقدر نه خلق ونه کسب جهتندن بلکه هر نه حرکت
ایدر سه جمادات حرکتی کبدر آیکیسی مذهب قدریه
در که عبدك افعال اختیاریه سی کندونك مخلوقدر
صانمقله انده دخلی یوقدر دردلر بو ایکی مذهب دخی
باطلدر حق مذهب ولدر که افعال عباد حق تعالینك مخلوقی
اوله عبادك مکسوبی اوله پس اهل حقك مذهبی خیر
الامور اوسطها قبلندن اولدی بیلکه اکثر شافعیه
فتنه عبد افعال اختیاریه سنده مجبور در فقر رتنك
انده مدخلی یوقدر بلکه قدرتنك افعالنه انجق برتعلق
ومقارنتی وار در که اول تعلق نظر مکلف اولور معصیت
انسه معاقب اوطاعت انسه مثاب اولور اما حنفیه
بوکا ذاهب اولمشلر که عبدك قدرتنك افعالنده کسب
جهتندن تاثیر وار در بر اتمق حق تعالینك اشبدر که صنعتك
متفرد در شریك ومعاونی یوقدر کسب دخی حق تعالینك خلقیله در
پس لبتده جبر لازم کلمز کسب امر موجود دکلدر تاکه خلق
اولنمغه محتاج اوله بلکه امر اعتباریدر مقامنده مبتدر
بیلکه عبد کندوقدرتنی وارادتنی بر فعله توجه ایدوب
اکا صرف اتمکه کسب در لو حق تعالی اول فعلی بوصرف متوجهم
ایجاد اتمکه خلق در لو پس لازم کلور که بر فعل که عبد دن
صادر اوله اختیاریله اول فعل انك قدرت تخلیقنده داخل
اوله اویله اولسه نه اولاجائز در که عبدك قدرتی تخلیقنده
داخل اوله کسب جهتندن صانعك قدرتی تخلیقنده داخل
اوله خلق جهتندن پس عبدك بر فعل اختیاریسی کرك وکرك

شر

شر مخلوق اولدوغنه نظر مفسدورحقدر ومکسوب اولدوغنه
نظر مقدر عینیکه معتزله فتنه قبیح بزامز نسندی حق تعالی
ارادت وخلق اتمك قبیحدر پس انلرك فتنه عباد قبیح اولدیغی
حق تعالا ارادت وخلق اتمز بلکه کندو ارادت خلق ایدر
اهل حق فتنه خیر وشر جمله سنی حق تعالا ارادت وخلق
ایتمجه وجوده کلمز انك فعلنده قبیح بوقدر بلکه الله تعالینك
جمیع افعالی حسندر قبیحله متصف اولان قبیح وشری کسب
کسب ایلیندر زیرا که بر شی کرك خیر وکرك شر خلق ایلمك
کمال رحمته موافقدر لکن بو حسنی مشاهده ایتمکه کور
کوزی متنزل بو مقامده اعمی واقع اولمشدر حق تعالینك
صنعتلرندن حسنی کورمزسنه که شاعر درچون انك صنعته
عالم قوسی خوب وزیبا در ولی خوبك جمالنده نصیبی یوقدر
اعمانك قرآن عظیمده کلمشدر که من کان فی هذه اعمی فهو
فی الاخرة اعمی یعنی هر کسه که بو عالمده حقی کا ینبغی بلکه
اول عالمده دخی محرومدر بیلکه عبدك خیر افعالنه حق
تعالینك ارادتی متعلق اولدوغی کبی رضاسی دخی متعلقدر
اما شر افعالنه مجرد ارادت متعلقدر رضاسی یوقدر پس
رضا تجرد ارادتدن دکلدر بلکه بحسبنده مفیددر بیلکه
حق تعالی عبادنه شول نسنه تکلیف اتمز که عبادك اکا
قدرت وطاعتی اولمیه نتکم قوله ان قدرتمدن بیورر لا یکلف
الله نفسا الا وسعها ودخی اهل حق فتنه حق تعالی عبدی
بر فعل اشلدکده قدرتنی اول فعله مقارن ایدوب
وخلق ایلو یعنی بکسنی دخی بر زمانده خلق ایدر متعلق
دیدکرکبی دکلدر که عبدك قدرتی فعلنده اوکدبن خلق
ایدر دیو دخی قدرت حادثه صالحه یعنی شول قدرتکه

حق تعالی عبادندن خلق ایدر خیری وشری صرف انکله
یراز پس عبد اکر قدرتی خیری صرف ایدر سه حق تعالی
فعل خیری خلق ایدر و اکر شری صرف ایدر فعل شری خلق ایدر
بلکه عبادك بر فعلی عقیبنجه که بر فعل اخر دخی اندن متولد
اولور یعنی طوغرنتکه کشنك آلی حرکت انمکله مفتاح
دخی حرکت ایدر بونك امثالنه متولدات در لو پس قتل
عقیبنجه قتلك ضرب ندن متولد اولور بلکه بو ذکر اولیان
متولدات هر بر سی بر فعلدن طوغرا اهل حق قتلده حق
تعالنك خلقیله حاصل اولور عبدك الده صنع جهتندن
مدخلی بوقدر بلکه اول فعلده مدخلی بوقدر بلکه کسب
جهتندن دخل واردر بو معنیه که اکر عبد قتلده مباشرت
ایتسه ایدی حق تعالی مقتولك نفسنده اوموت مخصوص
خلق ایمزدی معتزلی قتلده متولدات دخی مباشرات
حاصل اولان افعال کبی عبدك خلوقدر حق تعالینك
صنعی بوقدر لکن بو قول فاسد رو کلامه باطلدر
مقتول کندی اجلیله اولور اجل شول وقتدر که حق
تعالی ازلده بر حیوانك بعضی جانلو نسنه نك موت اچون
تقدیر و تعیین ایتمش در که اول وقت کلمه دین اولمز اول
وقت کلدکدن صکره بر لحظه تاخیر اولمز تنکم فرانده
بیان ایدر اذا جاء اجلهم لا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون
معتزلی قتلده حق تعالی اول مدت تمام اولمدن دخی جواز
اولدر رموت دخی حق تعالینك خلوقدر عبدك هیچ
بر وجهله اندہ صنعی بوقدر پس حق قتلده اجل واحددر
معتزلی قتلده مقتولك ایکی اجلی وار در حتی قتلده بر
و بری موتدر اکو مقتول قتل اولمسیدی تا زمان موته

دری اولوردی اما حکما زعم ایدر که حیوانك ایکی اجلی
وار در که بر سی اجل طبعی یعنی شول وقتدر که بدندہ که
رطوبت غریزیه یعنی اصلیه وحرارت غریزیه زائل اوله
پس اول وقت طبیعت حیوان موتی تقاضا ایدر و بر سی
اجل اختراعیدر یعنی شول وقتدر که برافت و یا خود بر مرض
پیدا اولوب اول وقت اوله اهل حق قتلده حرام رزقدر معتزلی
خلافنجه و هر کشی رزقنی اکر حرام اکر حلال تمام اکل ایتمنجه
اولمز و هیچ کسه کسنك رزقنی بر حق تعالنك اوزرنده لیه
دکلدر که قولدر نه مصلحتلو و منفعتلو اولان نسنه کوز
الندن خلق ایدر و الا کافر لو که خسر الدنیا و الاخره در
کر کدر که آنی خلق ایتمیدی بلکه جمیع کفاره و مؤمنلرك
بعضی عاصیلرینه عذاب قبر و سؤال منکر و نکیر حقدر
و اهل طاعته ذوق وصفا قبر انجق حقدر دلائل شرعیه
بو کا شاهد در و حتی بنده کلمشدر که قبر طاعت ایمان اهلنه
جنتدن بر پنجره لرندن بر پنجره کفر و معصیت اهلنه جهنمدن
چوفور لرندن بر چوفور در بعض رافضیلر و بعض معتزلو
سکوت ایدوب دیرلر که هم حق تعالی دخی بوقدر زیرا که
اخبار مختلف و لنجه سکوت افضلدر حشرا جت ایعنی
قیامت کونده هر میتك اجزاء اصلیه سنی علام الغیوب
جمع ایدر روحلری اول جمع اولان اجزایه اعاده ایتمك
حقدر عذاب قبرانکار ایدنلر زعم ایدر که میت جمادلر
جیوندر ادراك یوقدر اکا عذاب ایتمك محالدر امتا بو زعم
باطلدر زیرا حق تعالی قادر که میتك جمیع اجزاسنده و یا بعض
اجزاسنده هر نوع ایله حیوت خلق ایده انکله الم و لذات
ادراك ایلیه لازم دکلدر که بدنه روح کره عودت قیله

ناکه بیت اضطراب وحرکت ایتدکی جسله معلوم اولهپس
جونکه عذاب قبر ممکن اولدیغی خصوصا که مخبر خبر ویردی
ایله اولسه اعتقاد ائمك واجب ولازم اولدیغی کافرلرك
اولادلرندن حالة صغرده یعنی بالغ اولمدین وفات ایدنلرك
اختلاف ایتدیلر بعضلری اهل جنت وبعضلری اهل نار دیدیلر
امام ابوحنیفه اول کسلرکه اول حالده اولمش اولنه انلرك
سؤال اولندوغنی وقت توقف ایدوب بونلرك حالنی الله
یلور قرآن بوکا دلیلدر دیدی روح انسانی بر بدنه رد
مفارقت ایدوب بر بدنه دخی متعلق اولسه مسخ وبدنه
جسمیه متعلق اولسه فسخ درلر وجماده متعلق اولسه
دیرلر پس حشر حق اولیجق لازم کلورکه تناسخ مذهبی حق اوله
حال بوکه اهل شرع واهل حکمت بو مذهبی ابطال ائمشلردر
تناسخ شول وقت لازم کلورکه بر کشی اولدکدن صکره روحی
کروده بیاده بر بدنه انسانه متعلق اولیدی تا آخر تا
متعلق اولنجه دکین کرکسه سن اکا تناسخ دی کرك دیه الدعا
بیلکه حکما حشر اجسادی انکار ایدرلرکه بر شیکه مودوم
اوله اول شئ بعینه کروعودت ایدوب وجوده کلمك
محالدر امتا بوزعم باطلدر یونده برهانله مبینددر ووزن
حقدر یعنی یوم حشرده مقدار اعمال عباده نظر معلوم اولنجق
ترازو قورلنجه حقدر میزان مؤمنلره نظر وضع اولنور کفاره
نظر وضع اولنمز فرانله معلوم اولمشدر شکر بیورر فلا نقیم
لهم یوم القیمة وزنا والوزن یومئذ الحق کذلك حقدر یعنی عبادك
طاعتلری ومعصیتلرینك کتابی حقدر قرآن اکا ناطقدر
سؤال حقدر حوض حقدر صراط حقدر بونلرك مجموعسنه
معتزلی منکردر امتا انکار لری باطلدر جنت وجهنم شمدیکی حالده

مراد اولمشدر ایکسی دخی وایکی سنك اهل دخی بافیدر روحی
ربا بیله معلوم اولمشدر بونلره فناطاری اولمز حق تعالی
دن غیر کم وار ایسه جمله سی فانی اولمق لازمدر کل شئ
هالك الا وجهه بوکا دلیلدر یا جنت وجهنمك اهلنه بجه
فناطاری اولمز بر لحظه هلاك اولمق دوام وبقایه مبائن
دکلدر دیکر ممکنات وجود لونه واجب لوجودك وجودی
سبب ولدوغندن هلاك جائز اولنده وفنا ممتنع اولنده اولمق
کافیدر لازم دکلدرکه هر ممکن حقیقت فنا وهلاك بوله
امتا معتزلی فنای جنت الان مخلوق دکلدر بلکه آخرنده
خلق اولنور بیلکه جنت دورندر بر سی جنت الخلد دو بر سی
جنت الفردوس وبر سی جنت الماوی وبر سی جنت العدندر
بعض روایتده یدیدر بعضی دوایتده سکزدر امتا جنتك
فوسی سکز وجهنمك فیوسی یدیدر امتا طبقات نار یدیدر
اعلی طبقسی جهنمدر فیامت کونی خلق انك اوزرندن کچرلو
آکبی طبقه لعلی در آوچنجی حطمه در دردنجسی سعیردر
بشنجی سقردر التنجیسی جحیم یدنجسی هاویه درکه اندہ
زیاده بغلو یعنی منافقلری فورلوقات قات عذاب اولنه
خازن جهنم مالك وخازن جنته رضوان درلو مؤمن
کبیره یه مرتکب اولمغله ایماندن چقمز معتزلینك خلافنجه زیراکه
اللهك فضلنده عمل ایماندن جزو در هرقنی جزء بونلرسه کل
دخی بونلمز اویله اولسه مؤمن کبیره یه مرتکب اولمغله یعنی اشکاره
مؤمن اولمز آوت کافر اولمز پس صاحب کبیره بونلرك
مذهبنجه ایمان ایله کفر اراسندن احکام دنیایه نظر بونلره
وبر مقامده در لکن آخرتده کافر کبی خلد فی النار در
ابدی جهنمه داخل اولمز مکر که توبه ایله اولمشلر واما اهل

حق فتنه توبه شرط دکلدر ایمانله کتمك کفایت آما خوارج
فتنه مرتکب کبیره کافر در انلرك فتنه کفرله ایمان اراسنده
واسطه یوقدر اهل اعتزال مذهبی کبی بو مذهبلو عقلله
ونقللله باطلدر کبیره نك تعریفنه کلام کثیر در بو مقامك
کتور مز عبد لك عملی وطاعتی دخول جنته علامت خیر در آما
البته ایجابه تقاضا ایلمز خلافنجه معتزلینك زیرا که انلرك
فتنه طاعت سبب دخول جنتدر یعنی علت موجبه در صرف علاقه
دکلدر معصیت حکمی دخی دخول نار ه نسبت بو خلافاوزره
در بدعت خود کبیره در مبتدع صاحب کبیره اولور آیله اولسه
لازم کلور که معتزلی کافر اولله که بنجه بدعت نسلده حق
اعتقاد اتمشدر استحلال معصیت خود کفر در بنکم کلسه
کوکه خصوصا که اعتقاد ایلیه کفر شمول وقت لازم کلور که
معتزل اعتقاد اتدوکی نسلو بدعت وکبیره در دیو اعتقاد
ایله ابدی حال بولدرکه بدعت ولماسنده نزاع ایدر پس
لزوم کفر کفر اولمادی بلکه کفره التزام ایلمك کفر اولدی
شرك دن غیری کناهی حق تعالیه دیلرسه عفو ایدر توبه
ایله اولمق شرط دکلدر آوت شرك ابدا عفو اولنماز
بنکم قرآن قدیمده کلور ان الله لا یغفر ان یشرك به ویغفر
ما دون ذلك لمن یشاء پس کافره مغفرت شرعیه جائز دکلدر
اما عقلا یله جائز اولدوعنه اهل حق فتنه اختلاف واردر
صغیره یه مرتکب ولنه حق تعالی عقاب اتمك جائز در کرکسه
کبیره یه مرتکب اولسون کرکسه اجتناب انسون آما بعض
معتزلی فتنه مرتکب صغیره هر پنجی کبیره یه ارتکاب اتمکله
عقاب اولنمز انبیانك وابرارك اهل کبائره قیامت کونده
باذن الله شفا عتلری حقده رعقل ونقل شاهد در آما معتزلی

فتنه

فتنه بو یه سزاولنسه شفاعت جائز دکلدر شفاعتی
برسی اولدرکه یوم حشرده خلاونی موقفنده عاجز اولوب
انبیادن النماس ایده لرکه بو مقامدن بزی خلاص ایده
شفاعت ایلك هرنه حال اولورسه راضی بوزده بدلو آما
هیچ برسی یوم مرتبه کندوسنی لایق کورمیه لوهر برسی بر
کناه ایندوکنی یاد ایده لو آندن صکره جمیع امم اکرمؤمن
اکوکافرحضرت خاتم النبیین محمد علیه الصلوة والسلام
النجاکوسترمه لواولدخی شفاعت ایدوب مجموعه ناشی فتنه
شفاعتی مقبول اوله یوم مقامه شفاعت کبری ومقام محمود دولد
یوم مقامه فقط حضرت محمد علیه السلام مخصوص در باقی دورت
شفاعت یرنده ذکر اولنمشدر یوم مختص اکا خمل اتمز اهل کبائر
ابدی جهنمده قالمز اکوجه توبه سز دخی اولدیسه زیرا که
حق تعالی بزم مثقال ذرة خیر ایره دیکه آما اهل اعتزال
فتنه هرکسکه جهنمه کیروانده ابدی قالور وخلد فی النار
ایکی طائفه در بری کافر در وبری مرتکب کبیره در توبه سز
اوله در لو آما معصوم اولان کسنه وباخود توبه لی ایلین کسنه
وباخود صغیره یه مرتکب ولوب کبیره دن محترز اولان کسنه
معتزلی فتنه اهل نار دکلدر بو کلام باطلدر وفاسد مذهبدر
استحلال معصیت کفر در یعنی کشی ایندوکی کناهلری کرك
صغیره وکرك کبیره حلال بلوب اشلسه اولوقت کافر اولور
اهل لغت فتنه ایمان برکشنك خبثنه نصدیق ایدوب
اما کفر آما اهل شرع فتنه حضرت رسول اکرم صلی الله
علیه وسلم حضرتلرینك حق تعالی حضرتلرینك فیلمندن کتور
دوکی خبرلرك جمله سنه قلبیله تصدیق ودیلی ایله اقرار
اتمکدر اکو بو دوکی خبرلرك اجمالله معلوم اولدیسه ایمان اجمالی

وکو تفصیل اوزره معلوم اولدیسه علی التفصیل ایمان
لازم اولور پس شول مشرک کم صانعك وجود وصفاتنه
انانمش در آما محمد ك علیه السلام رسالتنه تصدیق
ایتمیوب و بودوکی اخباره انانمشلره اهل لغت فتنه
اتلر مومندر آما اهل شرع فتنه مشرکدر زیراکه توحیدك
خلل وارد ر بلکه اقرار باللسان ایمان شرعیدن جزء اولد
اولدیغی بعض علمانك ختاریدر آما اکثر محققلر فتنه جهتله
ایمان شرعی اولدرکه قلبیله تصدیق ایده آما اقرار باللسان
جزء کلدر بلکه انك حقنده احکام دنیا اجرا اتمکه شرط در
زیراکه تصدیق قلبی بر امر خفیدر اکا بر علامت ظاهر کولدرکه
آنکله ایمان وارایدوکی معلوم اولله اولدوکی وقت اوزره
نماز قلنه پس شول کسنه قلبیله تصدیق ایلدی اما اخبار
الله ایکن دلبیله اقرار اتمدیکی اول کسنه حق تعالی فتنه
مومندر اکوچه احکام دنیایه نظر مومن دکلسه زیرا بر علامت
بولندیکه انك حقنده احکام شرعی اجرا اولنه بونلك عکسنك
حکمی بر عکسدر منافق کبی پس شیخ ابو منصور دخی بو مذهبی
اختیار ایتمشدر آما اکثر متکلمین و اکثر فقها و محدثین فتنه
ایمان شرعی اقرار باللسان و تصدیق بالجنان و عمل بالارکان
پس بونلرك فتنه ایمان شرعی زیاده و نقصان قابلدر
زیراکه عمل کاه ازدیق و کاه اکسك اولور آوت حق بودر
ایمان حقده دانلر قلیل زیاده و نقصان دکلدر بر لاه مقرر
بلکه قدرته فتنه ایمان نفس معرفتدر غیری دکلدر
آنا بو قول باطلدر زیراده دلوکه اهل کتاب محمدك علیه
السلام نبوتنی بلورلر لوکن اولادلرن بلدکلری کبی حالك
بوکه بلاشبه کافرلردر ایمان و اسلام ایکسی بر معنادر

ومراد اینلر وکی مقامنده میتندر بلکه شیخ ابو منصور دن
معرفة الله مراتبنده خفیفانه کلام نقل اولنور بلکه الله
تعالی حضرتلرینی بلمك دورت مرتبه اوزره در برنجی
بودرکه حق تعالی کیفیتسز و مثاسز تصور اولنه بو معرفته اسلام
دلر بونك محلی صدر در و بوسی اولو هیتله بلکه در بو معرفته
ایمان دلر محلی قلب درکه داخل صدر در و بوسی معرفتدر
یعنی حق تعالی صفاتیله بلکه در بو معرفتك محلی فواد درکه
داخل قلب در و بوسی توحید در توحید اولدرکه حق تعالی
واحد اینلره بو معرفتك محلی سر در کدر داخل فواد در
سر لك داخلنده خفی در لوکه هدایت نوری انلره حاصل
اولور عبدك مدخلی بو قدر پس هر قیچی حق تعالی بر کافر
قولنه هدایت اتمك دلسه کندو نوردن اول خفی بره القا
ایدر اندن بر نور تا اولو و لمعان ایدر تاکه سر پنشور
اول وقتده بو قولدن توحید پیدا اولور حق تعالی حضرتلری
بر لو و آندن بو نور ساکن اولر لمعان ایدر تاکم فواده
پنشور اول دمده فوادن معرفت حاصل اولور عارف
الله اولور آندن بو نور لمعان ایده رك قلبه پنشور پس
اول دم قولده ایمان اولور و اندن سنه بو نور لمعان ایدرك
صدره پنشور اول ساعت مسلمان اولور و آندن بو نور
باقی اعضایه منتشر اولور اول وقت بو قول طاعته امتثال
ایدوب و معاصیدن اجتناب ایدر پس اول وقت بو قول
نبی و نبی اولور بو درت مرتبه یه دخی فرانده اشارت
وارد ر بونده میتندر بلکه قیچی بر مومن ایمان شرعیله
متصف اولسه حقانین مومنم دیمك صحیح اولور زیراکه
ایمان محقق و ثابت اولمشدر پس لانچ دکلدرکه بن مومنم

ان شاء الله دبو استثنا ايده زيرا كو شمد بلكه جنان
واقع اولان ايمانه شك ايدرسه كافر اولور يا خود
عاقبتنه نظراً شك ايدرسه يا خود مراد حق تعالى
اسمى شريفى تروجه نجزك ذكر اتمك اولورسه وخه بونله
امثالى تاويلات بيان ايدرسه بنه اولى واحسن بودر كه
استثنا اتيه لوزيرا كه ظاهرى شك كوستردر بعض اشاعره دن
نقل اولنوركه استثنا جانوده درزيرا كه ايمان وكفر وسعادت
وشقاوت بابنده اعتبار خاتمه وعاقبت امره نظراً در حتى
مؤمن سعيد اولدركه ايمان اوزرينه متوفى اوله اگرچه
كم طول عمرى اتمك كفر ومعصيتله اوزرينه دخى چوق بيله
وكافر شقى اولدركه العياذ بالله تعالى كفر اوزرينه اخرينه
كيده اگرچه كم طول عمرى اتمك ايمان وطاعت اوزرينه
چوق بيله نتكم حديث نبويده كلمشدر سعيد اولدركه
اناسى قرنده سعيد اوله يعنى ازلده سعادت اوزرينه
مجبول اوله شقى عكسيدر اما حق بودركه سعيد كاه
شقى اولور شكر بعد الايمان مرتد اوله وشقى كاه اولوركه
سعيد اوله شويله كفردن اعراض ايدوب ايمانه كله
پس شمدبكه حاله اعتبار اولندى البته خاتمه اعتبار
لازم اولمدى مذهب اهل حق بودركه ايمان مقلد صحيحدر
نقل ايله اثبات اولنمشدر مقبولى ايدر مادام حق تعالى بك
وجوده وصفاته ومحمد ك عليه السلام نبوته دليل اقامت
اتمه اتمك ايمان معتبر دكلدر لكن حق اوكا كى كلامدر پيغمبرون
خلقه ارسال اتمكده حكمت ومصلحت واردر پس ارسال
رسل حكمت الهيه مقتضاسنجه واجب اولكده زيرا حق تعالى
حكيم مطلقدر حكمنه مخالف فعل اتمز اول حكمت بودركه خلقك

جميع

جميع امورن اكو دنيوى واكو دينى بيان ايده وجمله مصالحلرين
تكميل فله شويله كه هيچ بر مصلحت مجهول قالماز تونجه نسائل
وارد ركه عقل انك ادراكنه مستقل دكلدر بلكه حق تعالى
فضلندن معجزه ايله مؤيد ومنصور اولمش كسنه بيان اتمجه
معلوم اولمش بعض كافرلر ارسال رسل محالدر ديو اعتقاد
ايلمشلردر لكن بو اعتقاد باطلدر اما بعض متكلمين قشنده
واجب كلدر بلكه ممكندر يعنى كوندرمسه جائزدر بلكه
ابيانك اولى عليه السلام مدركه حق تعالى جمعه كونى
خلق بلدى نتكم اخرى وافضلى محمد عليه السلام پيغمبر
اتمك بعض وصافى ذكر اولنوركه ان شاء الله تعالى بيانده
كلمشدر اخر زمانده عيسى عليه السلام كوكدن ينه نزول اتمكله برابر
پيغمبر محمد عليه السلام نوجهله خاتم اولور عيسى عليه السلام نزول ايتدوكده
حكم محمد عليه السلام شريعتنه تابع اولوب اتمك خليفه سى
اولمسه كوكدن ينه بيان اولنمشدر اما مذهب صحيح والدر
اول وقت عيسى عليه السلام خلقه امامت ايدوب ومحكم اكا اقتدا
اتمسه كوكدن ابيانك عددى بوزبكرمى دورت بيك
پيغمبر در بعض روايتده ايكى بوزبكرمى دورت بيك در
لكن اوچ يوز اون اوچى مرسلدر آده دخى اولادنه مرسل ايدر
بيلكه بعض مرسل اولو العزم در يعنى شريعت صاحبلريدر كه
اتمك نشر يولرنه وتاثيرلرنه چوق جهد ايدوب مشقتلره
صبر وتحمل اتمشلردر بلكه يونلرك مشهورلرى نوح وابراهيم
عليهم السلام در بعضلرى ايدركه اولو العزم اولدركه الله
تعالى بلاسنه نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام كمى
اما آده ومحمد ويونس ماولو العزم دكلدر اما حضرت

رسالت مرهر نقد برجه اولوالعزمدندر شهد سز بیلکه آنی
وافضل بودرکه انبیایه عدد نبیین اولنمیه زیرا قرآن قدیده
کلمشدرکه ورسلنا من قصصنا علیك ومنهم من لم نقصص علیك یعنی
یا محمد انبیانك بعضنی سکا بن قصه و بیان قلدم و بعضنی
قلدم بیلکه باقی انبیایه دخی ایمان کتورمك واجبدر اما
کیفیتده اختلاف وارد رشو نلوکه شخ شریعت نبوت
نسخین مستلزمدر دیلرانلوك فتنه انبیازمان ماضیده
پیغمبرلرایدی دیو ایمان کتورمك واجبدر آوت اما
شو نلوکه مستلزم دکلدر دیلرانلوك فتنه بونلربالفعل
انبیادر دیو ایمان کتورمك واجبدر زیرا که اکوجه بونلرك
شریعتلری منسوخ اما نبوتلری منسوخ اولماز پس شبهه یوقدرکه
جمله دخی انبیادر دیو ایمان کتورمك واجب اولدی
حق تعالا انبیایه کوکلن یوزدورت کتاب اندردی
دوردی مشهوردر اما الی صحف شیث ابن ادم اوزرینه
اندی واما نوح صحفلری دریسل وزربنه اندی واون
صحف ابراهیم اوزرینه اندی بعده ذوالقرنین ولقمان
نبی ولدقلری بقینا معلوم اولمادی انبیادن پش کسنك
دیلی عربیدی اسمعیل وهود وصالح وشعیب
وحضرت محمد علیه السلام لسانلرندخی عربی دی ابراهیم
ه اولادلرندن ذبحه امر اولنان اسمعیل مدر اسمعیل
دیو اختلاف اولندی اصح بودرکه اسمعیلدر انبیاده قصد
ایله بالان سویلدیلر معصوملردر اجماعله بونلرك عصمتلری
ثابت اولمشدر اما سهوله کذبده معصوم اولدقلرنده
اختلاف وارددر اکثر علما فتنه معصوملردر ابراهیم ه
اوج یرده واقع کلام سویلدی برنده معلوم اولمشدر

بودخی برنده معلوم اولمشدر انك کبی کلامه کذب دیمزلر
تعریض درلر یعنی برنسنه اظهار ایدوب انك غیرنی مراد
انلکدر آمدی انبیادن کذبدن غیری کناه صادر اولورمی
بوقسمه اولمزمی بعضلر فتنده اختلاف وارددر یعنی قبل الوحی
وبعده بالاتفاق کفردن معصوملردر اما بعد الوحی
کبیره قصد اتمدکلرنی جمیع علما جائز کوره بلرتنکم قصد
ایله یونلردن صغیره صدورنی جائز کوردیلر اما معتزله
فتنه قصد له صغیره صادر اولمق جائز دکلدر سهوله
صادر اولمق اتفاقی جائزدر مکر شول صغیره که خسته
ودناءتنه دلالت ایدر رذیلقمه اوغرلق کبی اما محققلر بونلره
شرط اتمشلردرکه بونلردن صغیره صادر اولدقدن صکره
البته حق تعالا قبلندن تنبیه اولور بعده متنبه اولوب
استغفار ایده لر لکن قبل الوحی کبیره محال اولدوغنه دلیل
بونلرندی اما معتزلی فتنه قبل الوحی کبیره صادر اولمق
محالدر اما حق بودرکه شول نسنه کهانبیاده خلق تنفر
انکه سبب درکه صغیره وکرك کبیره اول نسنه لرانلردن
صادر اولمق جائز دکلدر اما شیعه فتنه قبل الوحی
وبعده هیچ برکناه صادر اولمق جائز دکلدر لکن شتمدن
خوف ایدوب کلمه کفر اظهار اتملرنی جائز کورمشلر
آخاردهکلمشلرکه انبیادن اون کشی که آدم شیث وادریس
ونوح ولوط واسمعیل ویوسف وزکریا وعیسی ومحمد
درعلیهم السلام بونلرك مجموعی سنتلو خلق اولندی بعده
هیچ برینبوت مرتبه سنه فرق یاشنه وارمیجه یتشمدی
ملائکه حق تعالانك قولنه مرید هیچ امرنه مخالفت ایتمزلر کورت
وبا انوثت صفتلریله موصوف اولمزلر اما بدپرست

اولنلر زعم ایدرکه ملئکه حق تعالیدن قزلویدر آمدی
بو زعم بهود یلرك شول زعمی کبی باطلدر آنلر دیرلرکه ملئکه
هر نفسی کافر اولسه حق تعالی مسخ ایدوب وصورتی
حیوانات صورتنه تبدیل ایدر پس ابلیس علیه اللعنة حقنده
نه درسن که کافر اولدی ابلیس علیه اللعنة اصل خلقنده
جنیلردن ایدی عبادات اتمکله ملائکه صفتنه کوریلوردی
ملك جنسندن دکل ایدی هاروت وماروته نه دیرسن
بونلر اتفاقله ملك جنسندن ایدی مذهب صحیح اولدرکه
بونلردن کفر بلکه کبیره صادر اولمادی لکن بونلره عذاب
اولور معاتبه وجهی اوزره دینورکه بونلر بویله اندك
ترك اتسك اولی ایدی دیو بود کلدرکه بروجه عقاب
اوله معلومدرکه انبیاسهو وذلت اوزره یعنی ترك
افضل اوزره عقاب اولنورلر زیرا که حسنات الابرار
سیئات المقربین درملائکدن خود افضلدر پس بعید
دکلدر ملائکیه دخی ترك افضل اندوکزدیو سرزنش وعقاب
ایده لر بو بابکی ملك خود خلقه سحر تعلیم ایدرلر ایدی پس لازم دکلدر
که کافر اولسه لر تعلیم سحر کفر دکلدر بلکه کفر سحره معتقد کبی حق اولدیو
اعتقاد ایدوب عمل اتمکدر بونلر خود سحر له عمل اتمدیلر بلکه
عمل ومکر ندن خوف ایدوب خلق بونلردن سحر اوکرنورلردی
بلکه حضرت رسول علیه السلام جسم بله معراج کیجسی عالم
افلاکه چقدقنی وانلره حق تعالی میسر اندوکی یولوه سیر
اتدوکی حقنده خبر مشهور له ثابت اولمشدر بوکا منکر
اولان مبتدعدر آما مسجد حرامدن بیت مقدسه وارنجه
معراج قرآن ایله ثابت اولمشدر بوکا منکر اولان کافردر
واندن افلاکه وارنجه خبر مشهور له مثبتدر انکار اندن

اهل

اهل بدعتدر آنلردن جنته وغیری یرلره سیر اندوکی خبر واحد
ایله ثابتدر معراج نه وقت اولدوغنده علما اختلاف اتدیلر
بعضلرد رکه بعد الوحی اون بش ایدن صکره واقع اولدی
وبعضلرد رکه بش یلدن صکره وبعضلرد رکه هجرتدن
بر یل اوکدین ربیع الاولینك یکرمی یدینی کیجه سنده واقع
اولدی وبعضلرد رکه قبل الوحی اولمشدر کرامات اولیا حقدنده
ولی شول کسنیه درلرکه صانع صفات وذاتنه بقدر
الامکان عارف اوله وطاعتنه ملازم اوله ومعاصیدن
اجتناب ایلیه وشهوات نفسانیه یه ولذات دنیویه یه
میل المیه کرامت شول نسنه درکه انك کبی کسنه اندن
مخالف عاده نسنه ظاهر اوله آما دعوای نبوته مقارن
اولیه اکر دعوا ایدوب اظهار ایدرسه آکا معجزه درلرکرامت
دیمزلر پس شول کسه که مومن دکلدر یا خود مومن اندر
عمل صالح اتملرهر چند کم انك اندن بوعادته مخالف نسنه
ظاهر اولسه آکا کرامت دیمزلر بلکه نظر استدراج درلر
یعنی حق تعالی انك حاجتنی ندر یچه روا ایدر تا اولنچه اما
اولدکدن صکره مأواسی جهنم در آما معتزلی کرامتی انکار
ایدر بونکله تمسك ایلرکه اکر انبیادن غیری کسنه اندن
بوخارق عاده بونسنه ظاهر اولق جائز اولسه کرامت
معجزه یه مشتبه اولوردی پس نبی ولیدن تمیز اولمزدی
آما اهل حق ایدرکه بوخرق عادت اولان نسنه چون بو
نبی نك اتمنی اندن ظاهر اولسه اول امته نسبت کرامت
واول نبی یه نظر معجزه درحتی کر بو ولی استقلال دعوسنی
انسه پیغمبریمزه متابعت انسه ولی اولمز والنده اصلا
خرق عادت ظاهر اولمز بو مسئله مك سیری برنده مکشوفدر

دخی بلکه نبی بوشنه عالم اولق وعادته مخالف نسنه اظهار
ایتمکه قصد ایلمك و بوت دعواسنی معجزه ایله اثبات ایتمك
لازم در ولی اولان کسنده بوشرط لازم دکلدر بلکه
افضل بشر حضرت رسالتدن صکره شیخ الاسلام ابوبکر صدیق
که رسول الله بوشنه توقف ایتمدن اعتقاد ایتدیکی
وسراج رسول الله بوقدقلمدن تصدیق قیلمشدر
دی عبد الله بن عثمان در رضی الله عنه عیسی نبی خود
حضرت رسول الله دن صکره کوکدن بر یوزینه نزول ایتسه
کرکدر پس لازم کلور که ابوبکر صدیق عیسی نبیدن افضل
اوله مقصود اولدرکه بو امتدن هر بشر حضرت رسول
زمانندن وجوده کلمشدر با خود اندن صکره وجوده کلور
ابوبکر صدیق اکثردن افضلدر دیمکدر عیسی نبی خود حضرت
رسول علیه السلام زمانندن وجوده کلمشدر و اندن
صکره وجوده کلیسه در بلکه حضرت رسول وجوده کلدکدن
اول وجوده کلمشدر پس اشکال قالمکه وقتا که ابوبکر صدیق
بو امتده افضل اوله باقی امتلردن افضل اولور زیرا که بو
امت خیر الامم در قرآن بو کا شاهد در بوندن صکره عمر
الفاروق افضلدر که فصل خصومت وقتنده بین الحق
والباطل فرق ایدر دی امیر المؤمنین اسمیله مسمی اولمشدر
اولی عمر در تعبیر قیلنده ابولؤلؤ المجوسی شهید اولمشدر بوندن
صکره عثمان ذی النورین افضلدر اکا حضرت رسول اول
رقیه ادلو قزینی تزویج ایلدی اول وفات ایتدکدن صکره
ام کلثوم ادلو قزینی تزویج ایلمکله بوندن صکره برقزینم دخی
اولسه ایدی انی دخی عثمانه تزویج ایدردم دیدی بوذی اهل
فتنه شهید اتدیلر بوندن صکره علی مرتضی در که بوذی عبد

الرحمن ابن ملجم شهید اتدی پس معلوم اولدیکه خلفاء اربعه
ابوبکردن عیسی شهید اولمشلر بعده بلکه خلفاء اربعه
اورنه سنده واقع اولان خلافت نوبتی دخی افضلیت ترتیبنه
موافق واقع اولمشدر مدت خلافت اونوز یلدر زیرا ابوبکر
صدیق خلافتی ایکی یلدر عمر الفاروق اون ایکی یلدر
عثمان ذی النورین اون یلدر علی المرتضی الثنی یلدر روایة
مشهوره بونك اوزرینه در اویله وارد اولمشدر
بومدتدن صکره زمان ملك و امارتده خلافت دکلدر
حدیثده بویله اشارت اولمشدر پس علیدن صکره معاویه
واندن صکره کلنلر خلفا دکلدر امرا و ملوکدر خلفاء
عباسیه ملك و خلفاء بعض مرزا نیه ملك خلافتنه لفت
اتفاق اتمشلردر پس مدت خلافت اونوز یلدن زیاده
اولدی مراد اولدرکه خلافت کامله که اکا هیچ مخالف اولمکه
واکا بیعت اتمکدن اعراض اولنمکه اول خلافتك مدت
اونوز یلدر دیمکدر اما مدتدن صکره کاه موافقت و کاه
مخالف اولندی بلکه امت محمد علیه السلام بونك اوزرینه
اتفاق اتمشلردرکه امام نصب ایتمك واجبدر خلاف بوندهدرکه
خالفه می واجبدر یاخود خلقه می واندن صکره وجوب
مذکور عقل ایله می ثابت اولدی یاخود نقل ایله می اما حق
بودرکه واجب خلقدر نقل ایله ثابت اولمشدر تنکم حدیثده
کلورکم برکسه کلوب زمانمزده امام کم ایدوکی بلدن اولسه
جاهلیت اوزره اولمش اولور بعضلر دیمشلرکه حدیثده
مذکور اولان امامدن مراد اول زمانك پیغمبریدر بعضلر
دخی بدرکه مقصود کتاب الله در که انك احکامنه اقتدا
ایدوب اویارلر قرآن کبی مثلا بلکه امام نصب ایتمکده

حکمت بود درکه تنفیذ احکام شرعیته فله واقامت حدود الهیته
ایده وقسمت مال غنایم وبونك امثالی نجه نسنلوکه امتلك بوری
الدن کلمز انلره اجرا ایلیه ناکم عالم فساد دن نجات بوله وقتی
بیلکه دور خلافت منقضی اولوب تمام اولدی آما دور امامت
تمام اولمکله بو مقامده سوز چوقدر بو مختصر کا تحمل اتمز ودخی
امام اولانه لایق بود درکه خلق اینجه ده طاهر اوله دشمنلدن
خوف ایدوب کزلمیه زمان فساددن خلاص بولوب صالاحیله
مملو اولدوغی وقت انك چفاسنه انتظار اولنمیه شکم شبهی
طائفسزدن امامیته فرقه سی بوله زعم ایدرکه حضرت رسالتپناهی
صکره امام حق علیدر بعده انك اوغلی حسندر بعده قرداشی
حسین در بعده اوغلی زین العابدیندر بعده اوغلی محمد
باقردر بعده اوغلی جعفر صادقدر بعده اوغلی موسی کاظم
در بعده اوغلی علی الصادر بعده اوغلی محمد تقی در بعده
اوغلی نقی در بعده اوغلی حسن عسکریدر بعده اوغلی محمد قائم
منتظر مهدیدر درلو شمدیکی جهاده بو محمد مهدی عوسیلیه
خوف ایدوب کزلمزدر درلو زمان صالاح وعدل ایله
مملو اولدوغی وقت خروج ایدرلو جائزدرکه عیسی روح
عمری کبی انك عمری دخی طویل اوله درلو لکن بو کلامك
فسادی واضحدر زیرا کره بلد ککه عرض خلقه امام اولدن
بونلرك مصالحنی کوروب معتنا تلویه کفایت ایلکدر پس
امام اولان مختفی اولمق بو غرضه منافی ومخالفدر عقلا
بوکا ذاهب ولمشلودرکه مهدی فاطمه اولادندن بر امام
عادل ایدرکه حق تعالی وقت دیلوسه خلق ایدرکه دین اسلامی
نصرت ایلیه حتی پنج کلمشدر لامهدی الا عیسی علیه السلام
حتی پنك تاویل بودر درکه دجالی هلاك ایمکه وپنجه بونك اشاره

فساد

عالمدکی تور مکه هیچ کسه هدایت بولمز الا عیسی هدایت بولور
بوندن لازم کلمز کی فاطمه نسلندن مهدی اعاد لوامام عادلك
وجوده کلمیه بیلکه حتی پنج کلمشدر امام اولان کنشی البته
قریش اوله اما هاشمی اولمق یاخود علوی اولمق لازم
دکلدر معتزلی وخوارج فتنه دخی قریش اولمق شرط دکلدر
بیلکه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصی بن کلاب بن مرة بن کعب بن لوی بن غالب بن فهر بن
مالك بن نضر بن کنانة بن خزیمة بن مدرکه بن الیاس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنانه در آما عدنانه دن اعلا
نسب معلوم دکلدر حتی پنج اشارت اولمشدر علویه وعباسیه
هاشم اولاندر ابو بکر صدیق رضی وعمر وعثمان قوبشی لودر
آما حضرت رسول علیه السلام اوصافنده بونجه کلمات
خائفه کلاجکدر ان شاء الله تعالی بیان اولنور بیلکه امام
اولان کسنه کناه دن معصوم اولمق لازم دکلدر سنکه کلدر
زمانمك افضلی اولمق لازم دکلدر آما اهل ولایت اولمق یعنی که
مسلم وعاقل وبالغ وحر اولمق شرطدر ودخی امام فسقله
وجور له معزول اولمز آما امام شافعیدن منقولدرکه معزول
اولور سکم اتك فتنه قضیات وامر فسق وجور له معزول
اولور آوت کتب مشهوردر بودرکه قاضی فسق ایله معزول
اولور آما بزم امامیلر فتنه معزول اولمز آنسه لوکه
فرق ندرکه قاضی معزول اولور اما امام اولمز فرق بوکه
امامك بوسنی عزل ایدوب برینی نصب ایمکده تحریك فتنه
لازم کلور خلاصه نجه قاضیدك فاسق اردنجه نماز قلمق
جائزدرکه امثله آوت عجب بودرکه معتزلی فاسقه مؤمن
دیمز ایکن کنه او یوب نماز قلمق جائزکور درلو ستری بوکه

هرکه رد کند مر اهل بدعت را در آنچه علیهم السلام مرتبهٔ
اولیا ایشان است کافر است طایفهٔ سنی خبیث ولی افضل است
در لوگن بوسنر کفر در جمله هریکی با اتفاق مرتبهٔ ولایت
منصف در است اختلاف بوندر واردر بیدر بولکی مرتبهٔ
فنفسی افضل در آنسان ماداکه متکلف در یعنی عاقل و بالغ
بوسفامه یتنمز اندن تکلیف ساقط اولر عبادات اکا فرض
اولیه بعضلر درکه چون عبد محبت نها یتنه وصفای قلب مرتبهٔ
واصل اولسه کفر او زرینه ایمانی نفاقسنی اختیار قیلسه
امر نهی اندن ساقط اولر کبیره یه مرتکب اولماسه اکا عذاب
اولنمز و جهنمه کیرمز در لو و بعضلر ایدر لو که عبادات ظاهره
اندن ساقط اولر انک عبادتی انچق تفکر اولر لکن بوکی
مذهب باطلدر بوقائل اولان کسنه کافر در زیرا که جنتلر
آکل خلایق انبیا در خصوص صاحب لله محمد علیه السلام حال
بوکه بونلرک حقنده تکلیف دنی آکلمز در حدیثده کلمشدر که
اذا احب الله عبدا لم یضره ذنب یعنی چون حق تعالی بر قولنی
سویسه اکا کناه ضرر ایتمز دیمکدر اولد رکه حق تعالی قولنی
سودکی وقت انی کناه اشلمکدن صافلر پس اولی مرتبه
بنشان کسنه یه کناهک مضرتی یتنمز فرانده ذکر اولنور
و باصدر بونلرک حدیثکه نقل اولنور واجب اولد رکه انی
ظاهر اوزره تاویل ایده لر تاویل اتمیه لر متکر که ظاهر بنده عقله
و نقله مخالف معنا کوره بیسل ولی وقت عقله و نقله موافق
معنا ایله تاویل اتمک واجبدر اویله اولسه شول طائفه که
اکا ملاحده در لر کندولرینه اهل باطن تسمیه ایدر لو
بوسبدن که ظاهر ایات و حدیثی ایله عمل اتمزلر بلکه باطنلرینه
اخراج ایدوب کندو هوالرینه موافق و مقتضای نفسلرینه

بونلرک فتنه سنه شرط بودر که امام کافر اولیا امام مؤمن اولمق
شرط دکلدر فاسق اولدکدن صکره اوزرینه نماز قلمق
کوکدر زیرا که اهل قبله در حضرت رسولک اصحابنی خیر
ایله ذکر اتمک واجبدر بونلرک اراسنده منازعه و مجادله
نقل اولنور تاویله محمولدر پس اصحابه شتم اتمک اکر دلیل
عقلیه مخالف اولورسه کفر در مثلا عائشه حضرتلرینک
کندوسنه زنا ایله شتم اتمک کبی اهل منافق و اهل بدعتدر
فی الجمله معاویه یک امثالنه لعنت اتمک نقل اولنمدی آما بزید
حقنده اختلاف اولندی فتاوای خلاصه ده ذکر اولنور که
یزیده یوسف جناحا لعنت اتمه لر زیرا که اهل قبله در حضرت
رسول علیه السلام اهل قبله نک بعضنه لعنت ایدرندی
بوسبدن ایدیکم حضرت نبی انک حالنی نور نبوت ایله بیلورمش
آما غیری کشیه معلوم اولمازدی آما بعضلرینه یه لعنت
لعنتی جائز کوردیلر زیرا که امیر المؤمنین حسین حضرتلرینی
قتل اتدوکی وقت کافر اولدی در لو عشرهٔ مبشره جنتلرد
دیو شهادت اتمک جائزدر یعنی ابوبکر و عمر و عثمان و علی
و طلحه و زبیر و عبد الرحمن بن عوف و سعید بن وقاص سعدین
بزید و ابو عبیدة الجراح بونلر اهل جنتلکدر دیو شهادت
اتمک جائزدر بو مذکور عشرهٔ مشهوره دن غیریه جنتلیکه
بشارت اولنمش کسنه وارد رفاطمه و حسن و حسین کبی پس
بونلرک حقنده دخی شهادت اتمک جائزدر آما سائر اصحاب
ذکر اولنمیه الا خیر له پس بونلرک حقنده جنتلیه باجمعهم شهادت
بلکه مطلقا مؤمنلر اهل جنت و کافرلر اهل نار در دنله صفر ده
و حضرده ایچ ادلک اوزرینه مسح اتمک وارد در بیلکه امام
کرخی ایدر که رواکو دمیان کشیه کفر خوفی وارد رفی الجمله

مناسب معنا اوزره بنه حمل ایدوب عمل ایدر لر آیمدی بونلر
کافر اولدر بلکه دخی شدید در لر زیرا که بونلرك مقصود لری
حضرت رسالتك شرعنی و دین اسلامی بالکلیه ابطالدر
آنکلدر حق اللهم الله فی لذا رین آما شول کلام که بعض محققلر
نقل اولنور قرآن و احادیث ظاهره محمولدر ولکن هر برینك
ظاهر معنیدن غیری بنجه اسرار الهیه و رموز خفیه یه
اشارات دقیقه وارد رکه اهلنه کشف اولنور غیره اولمز
ودخی بو معنای ظاهر له اول معنای باطن ارا سنده
تطبیق و توفیق دخی ممکندر در لر بو سوزلرك صحتنه سو
بوقدر بلکه بو کا ذاهب اولن خلوص ایمان و کمال عرفانلدن
بو مرتبه دکز صمنا دکه کدا به تعلق بیلکه شریعته استهزا
اتمك کفر در زیرا که علامت تکذیب شارع در بو اصل اوزره
فتواده مسائل تفریع اولنمشدر چوقدن بری بو در که بر کسنه
کانشکی صفاحرام اولمیدی و یا خود قتل نفس ناحق بر ده حرام
اولمیه دیسه کافر اولور زیرا که بونلرك حرمتی جمیع ادیانده
مثبتدر حکمت الهیه دخی بو یله تقاضا اتمشدر بر کشی حرام اولدیغنه
بر فقیره تصدق ائتسه ثواب بیلنه کافر اولور معطی دعا ایدنده
معطی دخی اول دعایه آمین دیسه کافر اولور یا شول کفر در
اکیسیدر بلکه یا سز اولدر که کشی حق تعالك رحمتندن نا امید
اولوب کندوی اهل رحمتدن عد اتمیندر و حق تعالینك
عذابندن خوف اتمیوب کندوی حضرت الهك غضب
وسخطندن امین بلندروکندوی ایندوکی معصیت موجب
مستحق عقاب بلمیشدر معتزلی مذهبنجه عاصیلر آخرده الینه
جهنم کبر لر دیوحکم اتمك خود یاسدر شکم مطلق جنته کیرر
دیوحکم اتمك یاسدر پس لازم کلور که معتزلی کبرك عاصی و کبرك

مطیع اولسون کافر اولله زیرا که کندولری بوایکی حالدن
خالی دکلدر آما اهل سنت قاعده سی خود بود رکه اهل قبله
تکفیر اولنمز جواب بوکا یاس دیمز لر زیرا کر عاصی اولورسه
امیدوار اولور که حق تعالك و تقدس غفران اکا نو به مستعقبله
و اعمال صالحه یه توفیق ارزان ایده پس بو عاصی رحمت
حقدن قطعی مأیوس و نا امید اولمادی و اکر مطیع اولورسه
حق تعالك غضبندن خوفنی قطع ایدوب کسمز که شاید
توفیق ربانی کندودن سلب اولنور معصیت تحصیلنه
مباشرت ایده پس بو مطیعدن یأس بولنمدی بنا بر که اول
عاصیدن یأس بولنمدی چون قاعده اهل حق بود رکه
اهل قبله تکفیر اولنمیه پس چون علماء رؤیة الله انکار ایدنی
وقرآن مخلوقدر دیبنی تکفیر ایدر لر قاعده مذکوره مراد بودر که
اهل قبله ما دامکه انکر وی کناهی حلال بلیه تکفیر اولنمز دیه کدر
آما شول نسنه که شارع آنی کفر در دیو تصریح ایتمشدر و یا خود
آنی علامت تکذیب کلمشدر اکا مرتکب اولان کسنه تکفیر
اولنمق بو قاعده یه مخالف کلمز آمدی قرآن مخلوقدر دیمك
کفر اولدوغنی صاحب شرع لسانندن تصریح اولمشدر پس بکال
قرائن اولدی دیکو قاعده رکه قاعده مذکوره ترجیح ایدر زیرا که
امة دین ارا سنده بو قاعده بغایت شهرته بالغ اولمشدر
اما خلق قرآنه قائل اولنمق کفر اولماسی خبر واحد له نقل اولمشدر
و اول حد تواتره بتمشدر پس بو خبر تکفیر اول قاعده عدم تکفیر
ادمز بر آزی فتاوا سنده منقولدر صاحب بخاری بخارادن
طرح اولندوغنه سبب بو ایدیکه قرآن مخلوقدر دیدی بر کسنه
کا عن غیبدن خبر ویرد کدن تصدیق ائتسه کافر اولور
کا عن اولدر که زمان مستقبلده اولاجق نسنلردن خبر

ویره ومعرفت اسرار الهیته دعواسن قله یعنی علم غیبه کندوده
مطلعدر بیله پس مهتم دخی هرقنجکم کلجك زماندهاولجق حوادثك
خبرویرسه کواکبله یاغمری علامتله اسندلال اتیوب
معرفت غیب دعواسن انسه کاهن حکمنده اولور لکن علامتله
خبرویرسه علم غیب داعواسی اولمز پس کاهنلر اوچ یرده
کذب جائزدر برسی بین الناس اصلاح ایچون کذبدر ایکنجی زوجه
ایله اختلاط ایچون کذبدر اوچنجی وقت حربده آما کتاب زخرفده
ذکر اولنور بونلر تعریضات درلو کذب دیمکلرندکم ابراهیم
دن صادر اولمشدر بوندن اوکدین بیان اولندی قجنقم اموات
ایچون احیاصدقه ایدوب وخیر دعا انسه لر اموات نفعنه
وارر دمعتزلی خلافنجه درحق نقاعبادك دعاسنی قبول
ایدر وحاجتنی روا ایدر زیراکه ادعوفی استجب لکم دیدی
آما حضور قلب ایله وصدق نیت شرطدر آما کافرك دعاسی
قبول اولمز وعلماء اختلاف واردر رقنوا بونك اوزرینه
درکه قبول اولسه جائزدر اسندراج ایچون زیرا ابلیس
علیه اللعنة حق نقادن ایکی حاجت دیلکده بری بوایدیکه
بکا بنی ادمی اغوا ایلکده وسعت ویردیدی بوحاجتی روا اولدی
وبری بوایدیکه ابدآ اولیجه وفا اولمیه زیراکه قیامت کونینه دك
مهلت طلب اندی اول وقتدن صکره خود اولمك یوقایدوکنی
بلوردی پس مقصودی بوایدیکه جوق سرمیه بولیدی بوحاجتی
بوحاجتی بربنه کلدی زیراکه بعث کونك اولندهاکاموات
یتشورآندن صکره بالکلیه اموات بعثاولوب وجود
کائنجه ابلیس دخی بعث اولنور سورة حجر تفسیرنده بیان اولندی
کتب حدیثده نقل اولنمشدر برکسه استغفاره ملازمت ایلیه
حق تعالی انجمله طارلقدن خلاص ایده وهرغصه سنی فرجه

تبدیل ایده واکاصمد وغنی بودن رزق میسر قیله بقی بعاوت
قیامت بیلکه سیدالمرسلین فی التبیین شول نسنه کوکه قیامت
لشائولوندن خبرویرسه دمشدر مثلا دجال خروج ایلمك ودابة
الارض چقمق عیسی نزول ایلمك وشمس طرف
مغربدن طلوع ایلمك کبی وفی الجمله اول علامت دن که خبر
ویرمشدر جمله سی حقدر حدیثلر صحیح برله ثابت اولمشدر
بقضی وافع اولمشدر وبعضی اولیسر در بیلکه شمس مغربدن
طلوع اتدکدن صکره توبه مقبول اولدوغنه اختلاف اولمکله
بعضلرد یوکه شول عاصی وباخود شول کافرکه بوعلامتله
مشاهده اتدکدن توبه انسه یاخود ایمانه کلسه قبول اولمز
آما بوکیلیکه اول وقتدن بالغ اولمسه اتدکدن صکره بالغ اولوب
کافراولسه یاخود مؤمن اولوب کناه انسه بعده کافر ایمانه
کلسه ومؤمن توبه انسه بونلرك ایمان و توبه سی قبول اولمز
لکن مختار اولدرکه شول کسه که اول حادثه ذکوره وباخود اتدکدن
صکره وجوده کله وبعد البلوغ بوحادثه لك وقوعنی برجماعت
دلندن اشتدکده اکا یقین حاصل اوله انك توبه سی وباخود
ایمانی مقبول دکلدر وشول کسکه اول ساعتی مشاهده
ایتیه وباخود صکره اشروب یقین بولیه انك توبه سی وایمانی
مقبولدر رسل بشر رسل ملکدن افضلدر رسل ملك عامة
بشردن افضلدر وعامة بشر عامة ملکدن افضلدر آما
بوبابده روایت اولمشدرکه جبرائیل امین جمیع ملائکدن افضلدر
یعنی اشعریلرقنی وتعتزلی مذهبنجه مطلقا ملائکه بنی ادمدن
افضلدر بیلکه بومسئله طیدر یقینی دکلدر حتی اکو ترتیب
مذکورله امرنی برعکسی اعتقاد انسه کافر اولمازمش فهم ایله
بیلکه ایمان مقبول اولمز بالاتفاق مثلا فرعونك ایمانی کبی

کندوجاندن نامبدا ولوب امارات موت وعلامات
عذاب شاهده ابتدوکی وقتده ایمان کتوردی پس مقبول
اولدی کمزاوزربنه اولدی لعنة الله علیه وعلی امثاله
امّا توبه یأس قبول اولدوغنده اختلاف علما واردر ایمان
یأس دخی دیسه اولور زیراکه ایکسنك زمانی دخی تحدد
فهم ایله حضرت رسول علیه السلام بلکه وحی ربانی کاه
صوت جبرئیل کبی کلوردی وکاه جبرائیل علیه السلام دحیة
الکلبی اولصحابه صوره شنده متمثل اولوردی آوازکی طریق
رسول علیه السلام کوچ کلوردی زیراکه انك کبی صوتلرك
معنای فهم ایتك مشکلدر وحی کاه اولوردیکه رؤیاده واقع
اولوردی شکم حدثده ابتدا نبوتده النی آی مقداری
رؤیا ایله عمل ایلدی پس طریق اوج درلو اولدی رؤیادن
اولان وحی دخی بوایکی طریقدن برسبیله اولوردی پس طریق
دخی حقیقتده ایکی اولمش اولدی سئوال اولنورسه که حضرت
محمد مرندن بلدیکم کندویه کلن جبرائلدر وکتوردوکی
وحی ربانی ورحمانی دروسواس شیطانی دکلدر جواب
بودرکه شکی حق تعالی محمد علیه السلام نبوتنی خلقه معجزه
ایله بلدردی که محمد علیه السلام حق نبیدر وخاتم الانبیا
دروصادق القولدر پس جائز درکه کندویه دلیل نصب
ایلیه که انکله محمد مرینه کلن جبرائل مدر شیطان دکلدر
وکتوردوکی وحی رحمانیدر غیری دکلدر بلکه انبیا مه
اوج طورلو اوزربنه خلق اولنمش رطور اول بودرکه بلاواسطه
اوله امر مجرد نفخ الهی صفارن اولمغله وجوده کلمشدر شکم
ابوالبشر آدم نبی مرینه وجمله براد لمشدر ایکنجی طور
بودرکه رحمدن نفخ الهی رضم اولماغله وجوده کلمشدر

شکم

شکم عیسی مریم بوطور اوزرینه وجوده کلمشدر اوچنجی طور
بودرکه نفخ الهی بطفیه منضم اولوب اصلاب آبا ده وارحام
امهاتده پرورش وتربیت بولمغله براد لمشدر شکم انبیا
علیهم السلام بونوعله ایجاد اولمشدر بلکه انبیانك اصول
دینلری ونوجهد قواعد دینلری واعتقادلری بردر
آنجق اختلاف شریعتده در یعنی احکام علمیه اولمشدر
شرب خمر عیسی مرزمانده که شریعتده نهی اولمادی امّا
خاتم النبیین محمد لمصطفی علیه السلام شریعتده نهی اولندی
بلکه ابتدایه اولیایه خوف خاتمه یعنی آخرینه المیعاذ بالله
ایمانسز کتمك خوفی بوقدر وقرآن بوکا دلیل قطعیدر ودخی
هرکه آخر کلمه سی لا اله الا الله اولسه حدیث شریفموجنجه
اول جنته داخل اولور بلکه خبر صحیحدرکه حضرت رسالت
ومعدن نبوت سید المرسلین وخاتم النبیین محمد علیه
السلام قاعش متوسط ایدی ابیض الوجه ایدی امّا
حمریه مائل ایدی کوزلرینك قراسی غایت قره واغی غایت
بیاض ایدی مبارك یوزی نه طویل ونه قصیر ایدی بلکه
مدور ایدی عظامنك باشلری عظیم ایدی طبعنی وایدسی
قالك ایدی سینه سندن ناصره سنه وارنجه موی سیاه
وار ایدی کانه قلم ایله چکلمش کبی وموضعدن اندن غیری
قل یوق ایدی صاچی بول ایدی کتفین اراسنده خاتم نبوت
لا اله الا الله محمد رسول الله یازلمش ایدی وهم بنکله
بوروسه اینشه کیدرکبی یورر ایدی قدمنی یردن قلدی
رفع ایدرغایت سریع یوردی کبی کلوردی قدمی لنمدن
ارضطی اولنورکبی ایدی صعفر الفم ایدی باقی اعضاسی

اعتدال اوزره خلقك اولمشدی دندانی کشاده ایدی دری
درکبی دوزلو ایدی برجانبه التفات ایسه جمیع اعضاسیله
بله التفات ایدردی منکب لوجه ایدی بداهتله کورن
هیبت الوردی اختلاط ایدن کشی صحبتندن دکل اولمیوب سزدی
طبیعتی لین صادق الوعد ایدی اشح ناس وجودخلق
ایدی بوریدوکی یولدوزه طیب نثار اولنمش کبی ایدی
صفت غیری نبیده یوق ایدی سافلری طم دکلدی صحکی
تبسملله ایدی عینینی خلقة نکحول ایدی کورن کشی مکحل
ظن ایدردی آنی وصف ایدنلر دیکه بوندن اوکدین
وبوندن صکره بونلك مثلی کورمدم اولمزدایدی بیلکه
اصح بودرکه عام فیلده وجوده کلمش ایدی عام فیل نه
ایدکی الم ترکیف سوره سنده بیاندر وآناسنك آدی
آمینه خاتون بنت وهب ایدی وآناسی عبدالله ایدی
کندی طوغدقدن اولمش ایدی آمینه اولدوکی وقت ابکی
باشنده ایدی طائفدن حلیمه اد لو برخاتون امزیشدیلر
جدی عبدالمطلب تربیتنمش ایدی سکز یاشنه کرجکن
عبدالطلب اولدی عمولری ابوطالب اصرادی قرق یاشنه
کیردوکی وقت حق تعالی اکا وحی ایلدردی خبرده شویله
روایت اولنورکه جمیع انبیا علیهم السلام قرق یاشنده کلمش
آما عیسی هم اونوز یاشنده نبوته مشرف اولدی آمدن صکره
بیلکه حضرت رسول بعدالوحی اون اوچ یلکزده مقیم اولوب
دعوته مشغول اولدی آندن صکره مدینه یه هجرت ایلدی
آما هجرتك اول یلنده جمعه نمازی مدینه ده فرض اولدی
صلوة فرض ایکی رکعت فلنوردی اول یلنده اوچ نمازده
دورت رکعت اولدی وبکنجی یلنده قبله بیت المقدس دن

کعبه

کعبه یه منحول اولدی صوم رمضان بو یلده فرض اولدی
فطره دخی بو یلده واجب اولدی دوردنجی یلده شرب خمر
حرام اولدی صلوة خوف بو یلده مقرر اولدی وآلتنجی
یلده حضرت صاحبقرانیه السلام ملوك اطرافه کسری وقیصری وبولرك
امثالنه نامه لر ارسال ایدروب دینه دعوت قلدی یدنجی یو
یلده فرض اولدی وسکزنجی یلنده مبروضع ایلدی وسکوزنجی
یلده مکه فتح ایلدی واچنجی کیونلری کسرایلدی وطقوزنجی
یلده ابوبکر صدیق امیر حج قلدی وآونجی یلنده قبائل عربه
امرا کوندردی اموال زکوة وصدقات جمع ایده لو دنجی حج
وداع بو یلده واقع اولدی اونبنجی یلنده ربیع الاولك اون ایکنجی کونی
دوشنبه کون التمش یاشنده دار قراره رحلت اندی نور
الله قبره خلوده کلمش عیسی حضرت رسولك جوارنده دفن
اولنمسردر انکچون روضه مقدسه ده برموضع قبر حیتا درتویله
روایت اولنمشدرکه حضرت رسول علیه السلام دوشنبه کونی
طوغدی دوشنبه کونی هجرت قلدی دوشنبه کونی مدینه
داخل اولدی ودوشنبه کونی اخرینه رحلت اندی نور الله مرقده
روایت اولنورکه وفات اندوکی وقت مبارك صحبتنده
وسرسنده بولنمشلرینه بکری قبل یوغیکن دولو بیلکه بعض
روایتنده کلمشدرکه حضرت رسول علیه السلام اونوز
التی غزا ایلکه سکز غزا به کندو واردی قبائل عربه کومندرکه
عمرنده اون دورت خاتون المشکه آولکی ام المومنین
والمومنات خدیجه خاتون ایکه خویلد قزی ایدی حضرت
رسولدن صکره وفات ایدن خاتون زینب بدیکه اکا ام
المتخادر لردی حضرت رسولدن اوچ اوغلی وار ایکه
ودورت قزی وار ایدی آول اولادی قاسم ایکه اندن

صکوه اوغلی طاهر وحی نزول اندکدن صکوه طوغمش ایکن
طاهر دلوفزی اغکلئوه ایدی اندن صکوه فاطمه اندن
صکوه رقیه اولدی مجموعی اولادی مکه ده وجوده کلدکده
قوسی خدیجه خاتوندن دنیایه کلدکده اندن صکوه مدینه ده
ماریه ادلو جاریه دن قبطیدن ایدی ابراهیم اندن
طوغمش در سب ادلو فزنی ابی العاص بن ربیعه زوجی
قلدکده بانوفزلرنی کمدویردوکی معروفدر بیلکه جمیع اولادی
کندوندن وفاتندن اوکدین اولدیلر فاطمه حضرلری
حضرت رسولدن صکوه الئی صکوه وفات ایلدکده بیلکه
جمیع خاتونلری سیبه الاکه عائشه بنت ابوبکر رضی الله
عنها ابکر المشریدی باشندن تزویج ایلدی طفوز یاشنده
دخول اندی بیلکه حضرت رسولی علیه السلام دوردت
کره عمره وبرکره حج وداع ده دلوبیلکه عمر رضی محرمنک اون
بدی یلندن صکوه اصحاب ایله مشورت ایدوب بویله
مصلحت کوردیلوکه تاریخ اسلامی زمان هجرتدن اعتبار
ایده لر زیراکه حضرت رسول علیه السلامک وفت ولادتنده
اختلاف اولندی پس تاریخ اولما غریدی وفت وحی
دخی بقینله تعین اولمادی وفت وفات اکوجه معتمد در
امما انی اصل قلمق مستحسن دکلدر پس دولت اسلامک
تاریخ حضرت رسول علیه السلامک مدینه یه هجرت وقتندن
اعتبار اولندی زیراکه معلوم مدروهم اسلامک استقامتی
وقتیله رودخی مسلمانلوکافرلوک رقابتنه مستولی اولندغی
وقتلر ایله اولسه تاریخ قلنمغه یکرک اولدی الحمد لله
هجرتک سکزیوز الشمس دورت یلک ربیع الاولی غره سنه
بو رساله نک تالیف اقل عباد عبد الرحمن بن محمد الآیدینی

التبریزی الله بعونه وتوفیقه تمام اولدی والصلوة علی محمد واله
اجمعین سوده عبد الله المعروف بختار زاده
سنه ۱۱۷۹
ق ۱۴

صحایف بیان الصفات السلبیه ۴	صحایف بیان الصفات الثبوتیه ۷	صحایف ملائکه ۴۵	صحایف کتب الله تعالی ۴۷
رسل الله تعالی ۴۵	معراج الرسول ۴۷	ازواج رسول واولاده عم ۵۱	کرامت اولیاء ۵۴
عذاب قبر ۶۱	علامات قیامت ۶۴	یاجوج ومأجوج ۶۵	دابة الارض ۶۹
قیامت ۶۶	میزان ۷۰	صراط ۷۴	حوض ۷۵
جنت وجهنم ۷۵	قضا وقدر ۸۰	ایمان واسلام ۸۵	دین وملت ۸۷
ایمان اجمالی ۸۷	مفسدات ایمان ۸۷	بیان مذهب ۹۵	بیان فرض ۹۷
بیان واجب ۹۷	بیان مباح ۹۹	بیان حرام ۱۰۰	بیان مکروه ۱۰۰
بیان سنت ۱۰۰	بیان مستحب ۱۰۱	اخلاق ذمیمه ۱۰۶	اخلاق حمیده ۱۴۴
تقوی ۱۴۱	آفات العین ۱۴۴	آفات ید ۱۴۷	آفات بطن ۱۴۹
آفات فرج ۱۴۱	آفات رجل ۱۴۴	آفات اللسان ۱۴۴	آفات کفر ۱۴۹
الفاظ کفر ۱۵۰	وصایا السالکی طریق الاخرة ۱۶۷	مسبعات عشره ۱۹۴	وصایا متعلقه بالمحتضر والمیت ۲۰۰

فی بیاض الترجمة صحیفه ۱۸۱

اسقاط صلوة ٧٠٤	حفر قبر ٧٠٢	تكفين وغسل ميت ٧٠٣	صلوة ميت ٧١٢
قراءت على القبر ٧١٥	كفارت صوم وحج ٧١٦	تلقين ٧١٧	ذبل وصايا ٧٩٨
ابدستك فرضلرى ٧٤١	ابدستك ستلرى ٧٤٦	ابدستك مكروهلرى ٧٤٦	ابدستى بوزنلر ٧٤٧
غسلك فرضلرى ٧٤٠	غسلك ستلرى ٧٤١	غسلك موجبلرى ٧٤٢	غازك طشره سنده فرضلرى ٧٤٤
غازك ايجنده اولان فرضلر ٧٥٦	غازك ولجبلرى ٧٥١	غازك ستلرى ٧٦٤	غازك مكروهلرى ٧٧١
غازك مفسدلرى ٧٧٥	تحيات وتشهد ٧٧٨	قنوت ٧٧٨	مسبعات عشره ٧٨١
	احوال حيض ونفاس ٧٨٤		

بفضله تعالى
آيلجه اولدقجه
مرتبه سى اولى
اشقالى ايلدى
٧٣٧
١٨٥

الشبر فى الدار بعونه و توفيقه تمام اولدى و الصلوة
على محمد و اله اجمعين ١١٣٩ سنه سوده عبد الله المعروف
بنجار زاده
سنه ١١٣٩
ان ١٤

اى طالب حق بيلوب مستويه وجود عالمه اولمشدى پر نور نه ذات پاك ايدى اول ماه انور
فرقان طوغدقده بركويه عملوى ايله دنيا اولدى مخمور كوشدن فضلى كامل اولدى اشهر

صلاة وزهد و تقوى ايله موصوف تصانيفندن اولور مفتاح ظاهر تصانيفن كورن اهل بصارت
بسنده ديده فضائل ايله موصوف نظر ايلرسه استاذ كامل شهره و ليدر ربو دنيو قدس زيارت

كه اولور يا نكور عملكه قابل مسلم جمله تاليفى و مقبول ولى جز طالب اعمال دنيا
بولمز كيلو خلل اسرار مسائل كيملر اهل انصاف الله كوله اكمز دخل ايلمسه سنن ائمه اضاف

كه آنكله تفوق قدر مرادى اسعد كز مشه لكدن اولور غايت كشش جوله سلوك ايله راه نزديك
دوجهم اشتهار المقدر ادى اسعد لكدر عواسن ايدر تعالت ايدر ظاهر كوكب نور جوله

نور مقدر عبارت لطيفه نه لايق مدحى آنكله بو فقيره وجودم خود قصور ادنادن ادنى
بيتر اولماغين كه شريفه كه اولمش مبتدء جرم كثير ٥ بنم مدحمدن اول بو لمشدر اغنا

ولى بيت اولوبدر بو ذليله اومارز انبيادن بو شفاعت طلوز بوزليه كورمى هم طلوز بوزلى
شفاعت المغه اولمز وسيله و صالح و اقتيادن روز رشت جماذ ناولمسلك اولمز نجى روزده

طلوع كمش وادى جهانه طلوز بوزده خرسكت بوده عون الهى ايله كل روحنه رحمت
صوتز ولدى انكله زمانه بنه اول طوغدوغى آى اولدى فوقى دهى مخصوصات كاهنده نقوت

آندهم مرقدن ايله منور ميسترقل آكا رضوان اكبر تست

بنجار سى نقل اشر

هذا الشرح محمد شرح بك بارادی علی رسالة محمد البركوی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی فضل بنی آدم علی سائر الحیوان و میزهم بالعلم والعقل واللطف والاحسان وجعلنا من اهل السنة والجماعة واهل العرفان غیر المغضوب علیهم من الملحدین المعاندین واهل الطغیان وعلمنا ما لم نعلم من الفوائد الحقة لرسول الرحمن وفهمنا من الشریعة الاخلاق والاعمال من افضل الانسان والصلوة والسلام علی حبیبه الاله محمد بن عبد الله وعلی آله واصحابه الذین اتبعوه بجد بلا لاع إِنَّمَا يَعُوذُ فیقول المسکین محمد بن البکار اراد غفرله ولوالدیه ولاساتذیه وللمؤمنین الله البادی وقتاکم برکوی محمد افندینك رحمة الله علیه رساله تزکیه سنی بین الخواص والعوام متداوله کورب مشکلاتمی حل و مسائلنك ماخذن بیان ایدرشرح بلدم ایسه قلة بضاعه ایله امرهی نصیر معینم سیاوش قلوب بعد الاستخاره شرحنه شروع ایلدمکه مسلیه نصیحت اوله و نصحت المسلمین ایله تسمیه ایلدمکه اسم مسمتی به حطابح اوله و الله الهادی وعلیه اعتمادی بسم الله الرحمن الرحیم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ کتابی بسمله وحمدله ایله بشلدی قرآن کریمه اقتدا اورسالهسنی اتمام ایچون زیرا شریفا ولان شیئك اولنده بسمله وحمدله ذی بدأ ابتر اولور دیو حدیث شریفده وارد اولمشدر

شبیه الغافلین ده بدی کلمانی حفظ ایدن عند الله وعند الملئکه شریفدر دکو لوکیو کیجه اولورسه کناهی مغفور درطاعتك حلاوتی بولورحیاتی ومماتی خیر اولور هر شیئك اولکسنده بسمله صوکنده حمدله لغو کذبدن صکره استغفار اتمك اشلیه جکه انشاء الله دیمك خطا اتمدوکی شیده لاحول ولاقوة الا بالله دیمك مصیبت وقتنده انا لله وانا الیه راجعون دیمك

بجرده وکوندزده لا الٰه الا الله وحده لا شریك له دیمك

وبسمله سنك عنبردن اطیب کوندن ایدن انور جهنمدن نجات

انخله جنتدن حق تعالی کورمك انکله در یارلی کاغدی بردن

قالدوره آن الله تعاصد یقلودن ایدرستم لقمان حکیم اشلیوب

حکمته وموعظیه نائل اولدی وبشرحافی شلیوب فسقله

معروف ایکن ولایت ایله مشهور اولدی بال وسود وشراب

وصوایر مقولی جنتده بربیوك بیاض انجودن قبه ایچنده

یارلمشدر بسمله نك برها ایله اوچ بمدیه اقرء بسمله اوقیه

النودن ایچمدیور وایت اولندی ودخی اندهخواص عجیبه

وحکایه غریبه چوقدر وحمدا نعامه مقابل سنده اولوب

وهر نعمته شکولازم خصوصا اصل نعمت ودخی سعادت

دارینه سبب ولان اسلام اولدوغمی اشعار ایچون اهدا

ایلدیم مولایی اَلَّذِی هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلَا اَنْ هَدَانَا الله ایله صفتلدی

وَجَعَلَنَا مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ ایله اکتفا ایلیوب صلوا علیه وسلموا

تسلیما امرینه امتثال ایله تعظیم ایچون عَلَیْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ

دیدی بکا صلوة ایلدکده مرسلینه بله ایلیوب دکندن

وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰی جَمِیْعِ الْاَنْبِیَاءِ وَالْمُرْسَلِیْنَ دیدی افضل

رسل اولدوغنه بناء بوکزه لتعظیم ایله بعده تعمیم ایله صلوتدن

صکره خُصُوْصًا مِنْهُمْ عَلٰی اَفْضَلِ الْمَخْلُوْقِیْنَ مُحَمَّدٍ دیدی وبکا صلوة

ایلدکده آل اصحابمه دخی ایلیوب دکندن وَآلِهٖ وَصَحَابَتِهٖ اَجْمَعِیْنَ

دیدی اَمَّا بَعْدُ یعنی اوزیرمده واجب ولان ادادن صکره

فطانت شمول ذهنمده حاضر اولان مقالو یاخود اول مقالوه

دلالت ایدن لفظلو یاخود رساله ایچنده کریازیلو یاخود

هر ایکسی یاخود مجموعی وَصِیَّةُ الْفَقِیْرِ الْحَقِیْرِ الْمُعْتَرِفِ بِالْعَجْزِ

وَالتَّقْصِیْرِ محمد بن پیر علی عفا عنهما العفو العلی لنفسه

ولجميع المكلفين كتبها بالتركية ليعم نفعها مصنف رحمة الله
تعالى عليه نقليات وعقليات انده ماهر فريد العصر ايكن كمال تواضعندن نفسني فقير وحقارتله وعجز وتقصيرني اعتراف له
صفتلري مكافات ايجون بابا سني دعا ايلمك زيرا ناسه
شكر امرين الله تعالى شكر ايتمز در لري ودخي الله تعالى در
ما درينه مطيع اولماني برلغزين بكا عاصي اولورسده والا
يارلغم بكا مطيع اولورسده ديمشدر بيان الصفات السلبية
الله تعالى لري صفاتي يا ثبوتيه وياسلبيه درثبوتيه دخي يا ذاتيه
ويا فعليه ويا جماليه ويا جلاليه در تسلبيه الله تعالى حقنده
محال اولمق در ثبوتيه دخي كل جكدر جملة لك مطلب اعلاسي
دخول جنان ورضاء رحمان اولوب جنتك بهجتي ابوابنك
مفتاحي وافضل ذكر لا اله الا الله كلمه سي اولدر سبحانك
سبحانك ايله وصيتا يدوب اول وصيتم اولدركه آيده لوشهادتين
آيدرين عبادته لايق ومستحق بوقدر الا الله تعالى واردر
ددي جمله اشيا نكو يمك وارلغنه دليلدر اظهر دلائل الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم آيه كريمه سنده در
ممكن وجود ايجاد نده غيره محتاج در جملة موجود ممكن اولسه
بر شيء بولنماق لازم كلور شيء ايسه موجود الله تعالى موجود
اولمق لازم در آي الله شك فاطر السموات والارض واولغنه
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا بر لكنه دليلدر صانع عالم
ايكي واوچ ودورت ويدي دين متجاوز كلمري ردا يچون شريكي
ونظيري بوقدر ددي وارد نلسه بري زيدك حركتني بري
سكونتني مراد اتمكله تمانع ممكن اولورا كسنك حصولندن
اجتماع ضدان لازم كلور بونك عدم حصولندن تكوين بر
اولمق لازم كلور كيمدن وقوشمدن ويمدن واچمه دن وبونلرك

امثالي نقص واحتياجي مستلزم اولمدن واونيقدن و
طوغمقدن وطغرمدن وعورتدن واغلامدن وقرمدن
متزهدر لانا خذه سنة ولا نوم لم يلد ولم يولد ما
اتخذ صاحبة ولا ولدا الخ دليلدر بونسنلوانده
اولمز واولمق ممكن دخي كلدر وقد يجاب ان محمدا عليه
السلام عيسى اللهك اوغلي دكلدر ردا يچون هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء آيه كريمه سنده مقدم
وموخر سكسان مقداري آيتر كريمه ايله آنه رحملرنده
دلدكي وجهه اوزره بني آدم كمني پدرله وكمني پدرسز
صورت ويرديكني ومراد اندوكني ملك ويروب ومراد
اندوكدن الدوغني ومراد اندوكني عزيز ومراد اندوكني
ذليل قلدوغني وبيجه كوندوزه وكوندوزي بيجه ده ادخال
وحي ميتدن وميت حيدن چقردوغني ومراد اندوكني
بغير حساب رزق ويردكني بيان اتمشدر الله تعالى به
جسم دينلوي ردا يچون كوكده ويوده دكلدر مكاندن
منزهدر ددي زيرا مكان بوعكس اول وارايدي
صكره مكانده اولسه تغير لازم كلور دا آيات متشابهاته
هو الرحمن على العرش استوى آيه كريمه سيله
جسميته ذاهب ولديلر حق تعالى ايسه وما يعلم تاويله
الا الله ديمشدر علمده راسخ اولنلر امنا به كل من عند
ربنا ديمشدر منقد مين طريق اسلم كيدوب متاخرين
محكمانه موافق تاويل اتمشدر جملة بري بو آيه كريمه عرش
اعظمه حكمي نافذ در ديو معناويز مشلره رفرانس بعضي
متشابهاته اولدوغني علمانك فضلي ظاهر اولوب تفكرله
درجات عليه يه نائل اولسون ايچون ديمشدر صاغده

وصولده اوکمز وارنده اوسز والتده دکلدر جهتدن
منزهدر جهت حادثدر الله تعالی قدیمدر صورتدن
وشکلدن ورنکدن وجسملد قائم اولمقدن بریدر وجاء
ربك دیمك ربکك امری کلدی دیمکدر الله نور السموات
والارضدر نور سوز معناسنه ویا مضاف محذوفدر
یعنی سموات ارضك نوریله خلق ایدجی دیمکدر واعضادن
یمین باش وقولق وکوزودل واغز وال وایاق کبی بسلمقدن
منزهدر انکچون ید الله فوق ایدیهم آیت کریمه سنده ید الله
دن جارحه اراده سی کفر دیمکدر بلاکیف صفت دیمك
لازمدر قدرته ویا نعمته تاویل ابطال صفت دیلمشدر
دست خیر آمی دیمکدر دخی اخنا وف ولمشدر صفت مراد
ایدرسه ده فتنه جهتله باعث اولدوغیچون تفصیلی
دیمك جائزدر ویحذرکم الله نفسه اوله قل ای شیء اکبر
شهادة قل الله شهید ثانیه یه دلیلدر الله ایچون وجه
دخی وارد روایتما تولوا فثم وجه الله آکا دلیلدر انلودخی
کیف صفتلریدر وارلغنك اولی وآخری یوقدر حدوث
ونقصانی مستلزم اولدوغیچون الذی یقتضی ذاته وجهه
تعریفك معناسی وارلغی کندودن درغیریدن دکلدر ددی
ذات شریفنی نکریه لایق برحال اوزره ثابتدر جمیع کمال
صفتلریله متصفدر خسته اولمدن وغصه لنمدن وفتورلنمدن
ونغیرانمدن وهمه وعقله کلن معانیدن وقصور نقایصدن
وعجز وضعف احتیاجدن ونسته لکدن وزمان ومکان
وکمدن جملهسیدر وسائر آکسك لك صفتلردن جملهسیدر
بعض مشایخ تکریدن سؤال اولندقده ابنده اکوذ انتدن
سؤال ایدرسك فلیس کمثله شیء دیوجواب ویرمشدر

فهو واحد وصمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد
اشمندن سؤال ایدرسك فهو الله الذی لا اله الا
هو عالم الغیب والشهادة هو الرحمن الرحیم اکو فعلندن
سؤال ایدرسك کل یوم هو فی شان دیمشدر
بوجمله عالم یوغکن اول وار ایدی جوهر وعرض ومحدود
ومعدود ومتبعض ومتجزی ومرکب ومتناهی وبرشیئه
مجانس ه کل ایدی بونلر ممکنات در وجود ایجاد ندهیزه
محتاج لردحق تعالی ایسه هیچ کمسیه محتاج دکلدر احیته
عجز سبتلر مدر الله تعالی عجزدن بریدر والحاصل بو بابده
عقللو خبر نده درحضرت علی کرم الله وجهه عقول عبودیت ایچون
وبرلدی ربوبیت درك ایچون وبرلمدی دیمشدر
امام شافعی مدبر فی تفکر ایدوب موجوده منتهی اولان
شبیه درنفی محضه منتهی اولمان معطله درموجوده
مطمئن اولوب ادراکدن عجزی اعتراف ایدن موحد
دیمشدر دلسه بوجمله عالمی وارایدوکی کبی برالله
یوق ایدرودلسه انما امره اذا اراد شیئا ان یقول
له کن فیکون خوجه کوبرانده وارایدروآکا هیچ برشیئه
توجه کلمز قدرتنك محالدن عدم تعلقدن عجز لازم کلمز
اول حکمته مخالفدر سؤال ایدرسك صغیر وکبیرك
وقلیل وکثیرك قدرة الله فتنه فرقی وامیدرجوابنده
برسکجك یارتمغه یدی قات کوکلری ویدی قات برلری
وسائر سکجکلری یارتمق برابردر دیبرز کسه آکا حکم
انمز له الحکم والیه ترجعون موجبنجه اول جمله حکم ایدر
هیچ برشیئه آکا واجب دکلدر برکسدن نفع کورمدن
ویاضرر کورمدن کما ورد فی حدیث قدسیه انکم لن تقدروا

نفعی فتنفعونی ولن تقدروا ضری فتضرونی دنلمشدر
نفعه احتیاج ودفع ضرردن عجز محالدر جمله کافرلو
مؤمن اولسه وجمله فاسقلر مطیع اولسلر عبادتدو
رشسه لو اکابر فائده حاصل اولمز واکر جمله خلق کافر
اولسلر اکا هیچ ضرر کلمز نفع وضرر عباده راجعدر
ولو یواخذ الله الناس بظلمهم ما ترک علیها من دابة
ولکن یؤخرهم الی اجل فحوسنجه حق تعالا انسنا ظلملرینه کوره
مؤاخذه ایلسه ایدی یر یوزنده حرکت ایدر بر دابه قوم
ایدی انسانلرک کناهلری سببیله حیوانات دخی هلاک
ایدردی لکن کمال حلمندن اجل مسمی یه دک تاخیر ایلمشدر

بَيَانُ الصِّفَاتِ الثُّبُوتِيَّةِ اول صفتکه حق تعالا انک
ضدیله وصف لنمیه ذاتیه در لو قدرت کبی ضدی
عجزدر وصف لنرسه فعلیه در لو رضی الله عنهم وغضب
الله علیهم کبی ولطف رحمته متعلقه ایسه جمالیه در لو
لطیف ورحیم کبی جلال وعظمته متعلقه ایسه جلالیه
در لو جلیل وعظیم کبی حیوة وعلم صفت ازلیه اولان
حیوة ایله حی در وصف ازلیه سی اولان علم ایله علیم در
علمک تعلق قدرتی معلومات منکشفه اولور متعلقلرینک
عالم بذاته ده کلامی باطلدر هر بسنه بلور یعنی کوکلرده
اولسلری ویرلرده اولسلری لا یعزب عنه مثقال ذرة
فی السموات ولا فی الارض موجبنجه کولولری وآشکاره لری
بلور عجایب مصنوعات علمنه علم حیوتنه دلیلدر
حیوة دخی علم اراده لک صحتنی موجبه در انجملرک بیرفلری
صاغشنی وجمیع بغدای واربه وسائر انلرک وقوملرک
صاغشنی بلور وهو بکل شی علیم فحوسنجه هرشی بلور

اصلا بلمدوکی نسنه یوقدر فلاسفه نک جزئیاتی بلمز
دد کلری باطلدر جزئیاتی وکلیاتی بلور مجرد مفهومی
تصور وقوع شرکتدن منع ایده نه جزئی اتیه کلی درلر
لمشلری وکلمکلری وجوده کلدکده نه ساعتده ونه
کیفیتده وجوده کلمکده اولمیانی اولسه ایدی نه کیفیتده
اولوردی بلور شیء موجود اولیجه بلمز دیمک باطلدر
زیرا اشیاده علمی سبقت ایلدی شیا بولمزدن مقدم
دنلمشدر آدمک کوکلنه کلنی وکلمکی ودلی ایله سویلدکی
وایچنی وطاشنی جمله بلور حاضرلری وغائبلری بلور
لا یعلم الغیب الا الله مقتضاسنجه غائبلری بحق اول بلور
هیچ کسه غیب بلمز پیغمبر وملک اولورسه مکر الله
تعالا بلدوره کل منجم کذاب فحوسنجه منجملرک وفالجیلرک
خبرلرینه اعتبار یوقدر بعض کره راست کلورسه
آنی غلبه قده علم غیب بلورک دعواسیله یغمور یفاردیین
کافرلر اولوردنلمشدر سبب ضحکدن سؤال اولنان
عفریت حضرت سلیمانه برفالجی عورت فلوس احمر ایچون
بیلک یللان سویلودفینه اوستنده اونورخبری یوق
آکا کولمه دیمشدر اونتمکدن وغفلتدن وسهودن
بریدر ناسخ ومنسوخ آیتلریله سنه وغفلت اثباتی
باطلدر حکمت مصلحت بر زمان منسوخ ایله حکم ناسخ
ایله اولدوغنی علم ازلیسنده بلمشدر مشرکلر یاخود
یهود محمدی کورمز مسکز اصحابنه برشی ایله امر ایله
حکم اندن نهی ایدرخلاف فیله امر ایدردد کلرنده
نازل اولان ما ننسخ من آیة او ننسها نات بخیر منها
او مثلها آکا دلیلدر ما کلمه سی شرطیه جازمه در

نسخ ایله منتصبه درمقناسی بزبر آیتی نسخ ایدوب
اونو تدوررسق عباد ایچون نفع و ثوابده اندن خیر
خیرلوسنی ویا ثوابده آنك مثلنی کتورز دیمکدر سنتناله
ویا بدل انقل ایله ویا بالابدل نسخ جائزدر زیرا کاهیچه
عدم حکم ویا انقل اصلح اولور وسنت الله تعالیٰ کتوردیکدر
وما ینطق عن الهوی آکا دلیلدر حضرت موسیٰ الله تعالیٰ
نوم غفلت ولوری دیوخاطرنه کلدکده یا موسیٰ بیشلرد
النده دوشرمه دنلوب طوترکن اویوب بیشه لرمکسر
اولنجه حق تعالیٰ اویوسم ایدی یرلو کوکلر بوندن دخی
تیز هلاك اولوردی دیمشدر وبلمسه ازلیدر قدیمدر
عرض ومستحیل البقاوضروری ومکتسب دکلدرسائر
صفتلری دخی بویلدر معتزلی نك زعم اندوکی صفتلری
ذاتك عینه درلو کرامیه غیری درلو اهل والجماعت
عینه وغیری دکل درلو وهرصفت دخی صفت اخر بنك
عینه وغیری دکل دژلو صکره دن اولمه دکلدر بلمز الامراد
وتقدیر اندوکی وقتده بلوردیمك باطلدر علمك فدسنك
معلوماتك قدمی لازم کلمز ومعلوماتك حدوثندن علم
حدوث لازم کلمز حادث اولان علم قدیمك معلوماته
تعلقی درالهك علمی احاطه درمخلوقك معرفتدر الله
تعالیٰ عارف دنلمز زیرا عارف صکره دن بلنه درلو
علم عقلدن افضلدر عقللو متفاوتدر احمق پدرمادرین
عقلی پسر اولمق اکادلیلدر متساوی دیبلو معتزلی در
اولیانك عقلی انبیانك عقلی کبی دکلدر انبیانك عقلی بزم پیغمبرمزك
عقلی کبی دکلدر سمع سمعدر اشد جیدر هرآوازی اشدر
حضرت رسول ابوبکر ایله بنی فیتفاع بهودنه مکتوب کوندردی

اسلامه وصلاته وزکوته وحج تعالیه وآن یقرض الله
قرضا حسنا خوسنجه فرض وبرمکه دعوت اندکده الله
فقیر ایمش ایحق دیدکلرین حضرت رسوله ابوبکر
اعلام ایدنجه انکار اندکلرنده ابوبکری تصدیق
ایچون نازل اولان لقد سمع الله قول الذین قالوا ان
الله فقیر ونحن اغنیاء آیه کریمه سی آکا دلیلدر سمعك
قدیمدر مسموعاتك قدیمی لازم کلمز کرو اوازاولسون
فنی اوازاولسون مسموعاتك حدوثندن سمعك
حدوث لازم کلمز برکسنك فلان غه فیسلدسلهٔ اول
اشتمسه الله تعالیٰ شدرسمع قدیمك مسموعاته تعلق
حادثدر بصر بصیردر یعنی اشکالی والوان ازلده
صفتی اولان ابصار قدیمله کوجیدر ابصار حادث
ایله دکلدر هرشیئ ادراك نامه ایله کوررفرکوکبه
لرده قره قرنجه نك قره طاشلرزرنده یوردوکنی کورر
وآبانغ طوسینه اشدر لکن اشدکی بزجلین قلاغله دکل
وکوردکی کوزله دکل وآلتسله تخییل توهم ایله وتانیر
حاسه ووصول هوا طریقی اوزره دکل کوزدن وقولقدن
بیدر والا آلته محتاج ومحل جسم وحادث اولمق لازم
کلور بصر قدیمك مبصرات حادثه تعلقی حادثدر ارادت
صفت قدیمك سبیله مریدردلدکن اشلرد لمزسده اشلر
دیمك باطلدر دلمدوکی وجوده کلمز ارادت قدیمك
تعلقندن عالم حادثدر موجب بالذات اولسه عالمك
قدمی لازم کلور علة موجبه دن معلولك تخلفی محال
اولدوغیچون عالمك تغیری حدوثنه دلیل عقلیدر ربکم
الله الذی خلق السموات والارض فی ستة ایام

ثم استوی علی العرش دلیل عقلی اولدوغی کبی زیرا سموات
ارض التی کونده خلق ایدوب عرش صکره استوا ایسه
حدوثی مستلزم اولان ابتدایی مفید دیکدر بعضلر استوا
بلا کیف صفتی دیرلر دیلو فقضیهن سبع سموات فی یومین
آیتی خلق الارض فی یومین وتجعلون له اندادا ذلک رب
العلمین وجعل فیها رواسی من فوقها وبارک فیها وقدر
فیها اقواتها فی اربعة ایام آیتی آکا مسافی دکلدر زیرا
صکره که دورد ایکی اولکی ایکی دلمشدر سورهٔ سجده ده
الله الذی خلق السموات والارض وما بینهما فی ستة ایام
ثم استوی آیة کریمه دخی آکا دلیلدر هیچ بر سنه آکا لازم
وواجب دکلدر فوقنده برموجب بوقدر ترکه آکا
کوجله بر سنه اندرمکه قادر دکلدر والا عجز لازم کلور
هرنکم عالمده وارد رانک دلمه سیله اولشدر وعبدلک
اراده سنه یعنی بتداخاطرنه کلنه دخی منشا درو ما
تشاؤن الا ان یشاء الله آکا دلیلدر آنده یعنی خاطره
کلنده عبدلک ومخلوقی آخرک مدخلی یوقدر اراده جزئیه
صرف انمک اندن صکره در اول صرف کسب دیلو عبدلک
ارادت جزئیه سنه معبود دخی اراده سنی ضم ایدر
استطاعت یله معاً فعلی حاصل اولور اول فعله خلق در
برمقدور ایکی قدرتک تحتنده داخلدر ایجاد جهتله معبودک
مقدوریدر کسب جهتله عبدلک مقدوریدر عباده
تکلیف فعله مقارن حقیقت قدرت مفتاحنه استطاعته
دکلدر بلکه سلامت اسباب وسلامت آلات مفتاحنه
استطاعته مسنیدر عاجز تکلیف لازم کلمز خارجده
موجود اولمیان مخلوق اولمدوغیجون عبد اراده سنک خالق

دنلمز والله دن دخی درمه زز جبر لازم کلمز معدوم محض
دخی دکل نفسنده موجود افعال عبادک خلق اولنمسنه
سببسته وشرطیته قابلدر لا جبر ولا تفویض ولکن امر
بین امرین دیمک معناسنه بودر اگر خیر واکو شر کرلد
جواهر وکرلک اعراض مؤمنلرک ایمانی ومطیعلرک طاعتی
دلمشدر ودلمسیله دلمه لرینه ربط ایلمشدر دلمه مشلو ایسه
عبدکدی دلمه سیله مؤمن ومطیع اولمازدی کافرلک کفری
وفاسقلک فسقنی دخی وجه مذکور اوزره دلمشدر اگر
دلمه هیچ برکمسه اراده سنی فسقه وکفره صرفله فاسق
وکافر اولمازدی لکن مؤمنلر ومطیعلر بغمورمش اولان قبه طهر اقلی یره بکوز کافرلر وفاسقلر منافق اولیا
طاشلی وچور اقلی یره بکوز والبلد الطیب یخرج نباته باذن
ربه والذی خبث لا یخرج الا نکدا حسبیخ مؤمن وغظله
منافق اولورادی خبیثی صرف ایدر وفاسق وکافر منافق
اولمازلر اراده لرینی فسقه وکفره صرف ایدر لوحق تعالی
دخی مراد لرینی رجیدر دیلو وخلق ایدر برسنجک فسادن قمله
دمزالله تعالی لیسیخ صغیر وکبیر ارادهٔ علیه سنه نسبت
برابر در هرسنه کز اشلدوز آنک اراده سنی اراده مزه ضم
اندوکی احداوقاندن احد مقدوریتک تخصیصنی موجب
اراده سیله اشلدوز جمله دن بری خاطره نماز کلمکه اراده سنی
ادا ونرکدن برینه صرفله اشلدوالله تعالی لوسه زیرا دلمه لوسه
وجوده کلمز وکلمک دخی محالدر زیرا علامت عجز در الله تعالی
عجز دن برید رکلور دلسه آنک ایجون برخالق فرض اولنمز
علت سز معلولک وجودی لازم کلور فرض اولنور محالک
اولان شرکدن ماعدا آکله خالق کل شیء آیة کریمه سنه

۴۴۹

منافات لازم کلور مصنفك دلسه جمله ئی مؤمن ومطیع
ایدردی واکو دلسه جمله کافر وفاسق ایدردی دکی
واکو سؤال ایدرسك یه نجون جمله ئی مؤمن اولماسون دلك
بعضنك کافر اولماسن دلدی دد کندن فهم اولنان جمله
نك ایمان ویا کفرین دلسه جمله سی مؤمن ویا کافر
اولورمی ایدی دیمکدر جواید رسؤال ظاهره جواب اولماز
لا یسئل عما یفعل فحواسنجه اکا دلدوکی واشلدوکی نسنه دن
سؤال اولماز وهم یسئلون مقتضاسنجه اول جمله یه سؤال
ایدرفاعل مختار درد لدکن اشلر موجب بالذات دکلدر
هر دکلدوکی واشلدوکی نسنه لرده فائده لر وارد رحکمتلر
وارد رافعال الله معلل بالاغراض اولمدوعبثون اول فائده لر
فعله باعث دکلدر فائده سز ایش عبث وحکمت سز فعل سفه
اولمدوعبثون دلبوب واشلدوکنده حکمت کبری وفائده
عظمی وارد رلکن آدم اوغلانك عقلی اکا ارشمز بزه لایق اولان
هر مخلوقدن عبرت آلوب نکوینك عظمت کبریاسنه دوشمکدر
اولمش برلری ماء مطر ایله احیا اندوکی حیوانات دن وقت
ایله دم بیننده لبن خالص چقردوغنی وتخیل واعنابله
ثمرات دن برلری صوارد وغنی وآرولره وحی ایدوب جبال
وشجردن بیوت اتخاذ اندکلری وغیری صنایع غریبه سنه
نظر اولمدقدر والله انزل من السماء ماء فاحیا به الارض
بعد موتها آیة کریمه سر وان لکم فی الانعام لعبرة نسقیکم
مما فی بطونه من بین فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربین
ومن ثمرات النخیل والاعناب تتخذون منه سکرا ورزقا حسنا
آیة کریمه سی واوحی ربك الی النحل ان اتخذی من الجبال بیوتا
ومما یعرشون ثم کلی من کل الثمرات فاسلکی سبل ربك

ذللا یخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فیه شفاء
للناس آیة کریمه سی آکا دلیلدر کافرلری براندوعنده
وکفرلرینی دلدوکنده ویالانلری وعقربلری وحشرلری
وغیری شرلری براندوعنده نجه حکمتلر وفائده کلیه
لر وارد ر بعضسنده بیان اولنمشدر اجتناب معصیته
سبب اولان تذکیر عذاب الیم کبی وبعضسنده بیان
اولنمشدر بزه انلری بلمك لازم دکلدر همان بزه
لازم اولان بلنمسنلرده بو یلجه حکمت وفائده وارد یو اعتقاد
آنکدر عبرت له نظر ایدوب هر شیدن حصه دار اولمقدر
کوکلره ویرلره وطاغلره وصولره وسائر احوال عجیبه
واسالیب بدیعه وصنایع غریبه یه قلوب معتبر اولمقدر
الله تعالی ان فی ذلك لایات للعلمین آیة کریمه سنده سؤال
سموات ارضنك خلقنده ولسانلرینك اختلافنده علم
صاحبلریجون آیتلر وارد یمشدر بعض عارفلر بوك درخاطرینه
سایز در نظر هوشیار هر ورقی دفترست معرفت کردکار
گشنده عقل صاحبسنك نظرینه آیکلوك هر بو بیراغی تکوینك
ورلغی بلکده بر جلد کتاب دیمشدر بعض عارفلر الله
تعالی والغنه دلیل ندر دیو سؤال اولندقده دوه
قفی دوه نك وارلغنه وآثر صاحبسنك وارلغنه دلیلدر
بو رجلر صاحبی کوکلر واولو بولر صاحبی یرلر الله تعالی
وارلغنه دلیل اولدیغی ارادتی قدیمه رارلیدر
بدایتی بوقدر صکره دن اولمه دکلدر ونهایتی یوقدر
قدرت هر شیئه قادر در وهو علی کل شی قدیر آکا دلیلدر
هر ممکن اولانی باره در محالی دکل حکمته مخالف اولدوغنی
دلر ایسه والا وجوده کلمز یخرج الحی من المیت مخالجه

اولی در لنمکه ننکم حضرت موسی قصه سنده نقل بعضنا کوسن بعد
مونکم آینه کریمه سنده حضرت موسی ایله طوره کیدوب
ربکی آشکاره کورسنجه ایمان امنمز دیلری حق تعالی
اولدوروب واخیا اندوکی کبی وطاشه وآغنی سویلمکله
محمده علیه السلام حجر دن وشجر دن السلام علیك یارسول
الله صداسی کلدوکی کبی ویورنمکه قادر در حضرت رسوله
قضاء حاجت ایچون ایکی آغج بریره کلوب بعده بریره وار
دوغی کبی کوکلری ویرلری برآنده طرفة العین ایکنده یوق
اتمکه وکوو آنلرو دخی اعلاسنه وارنمکه قادر در نتکم
مصنف دیمشدر بچه بوکوکلر کبی کوکلری بلکه دخی احکم
وبویرلر کبی یرلری بلکه دخی وسیع یارنمکه قادر در
بوجمله بری النون ویاکومثل نمکه قادر در نتکم جننك
برکوبجی النون وبرینی کومثل نمشدر صوبی یوقاروو
دالمرینه اندن یهر اقلرینه آفیند وغی کبی وآوکزلری النون یاکومثل
وقان وغیرشی آنمکه قادر در هواحمری خل اندوکی کبی
روایت اولندیکه ظلمت شدیده ایچنده سکرکون یغمور
یاغوب فرعون وعسکری بوغرلرینه دك صوایچنده
مضطرا اولدقلرنده حضرت موسی نك دعاسیله آچلوب
اول سنه غایت اوجزلق اولوب آمانه کلمدکلرنده
اوزرلرینه چکرکه مشنولی اولوب آکنلرینی وسیوه
لرینی بیوب قپولرینی وثوبلرینی بمکه بشلمدقلرنده چکرکه
حضرت موسی نك عصایله اشارت ایلدوکی یاجیه لره
کیدوب بنه ایمانه کلمدکلرنده اوزرلرینه قمل مشنولی
اولوب کندولرینی صوروب ثوبلرینه وطعاملرینه کودکلرنده

بنه حضرت موسی نك دعاسیله بت دخی محو اولوب
موسی یه عجب ساحرسن دیدیلر بعده اوزرلرینه قوربغه
مسنولی اولوب طعاملرینه واغزلرینه وثوبلرینه
کیرمکه بشلمدقلرنده حضرت موسینك دعاسیله اول دخی
محو اولوب ایمانه کلمدکلرنده بعده صولری قان اولدی
حتی بنی اسرائیلك آغزلرندن آغزلرینه صو آلسلر
فانه تبدیل اولوردی اول دخی محو اولدی ایمانه کلمدیلر
فارسلنا علیهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم آیات مفصلات فاستکبروا وکانوا قوما مجرمین
آکا دلیلدر برقولنی بر ساعتده مشرق دن مغربه ومغربدن
مشرقه التمکه قادر در عزرائیل علیه السلام حضرت سلیمانك
عم مجلسنده بوکسیه نظر ایدوب اول کسه خوف ایدن
آمان یاسلیمان دیمکله روزکاره امر ایدوب اول ساعت
ایچنده بلاد هنده واروب انده تسلیم روح ایمشدر
حضرت عزرائیل یاسلیمان امر الهی بویله ایدی بوبنی
بویله ایدی نجمدن امعان ایله نظر اندم ایدی دیمشدر
ویرقولنی بر ساعتده یرپوزندن بدنی قات قات کوکه
جسته وعرشه وغیرلره آلنوب کتورمکه قادر در محمدك
علیه السلام معراجی وحضرت ادریسك اولوب بنه دریلوب
بعده جنتی اندن جنته سیر ایدوب انده قالدوغی کبی وآدکر
فی الکتاب ادریس انه کان صدیقا نبیا ورفعناه مکانا
علیا آکا دلالت ایدر قدرتی قدیمدر هواده قوشلرك
اوچمسی کمال قدرته دلالت ایدر الم یروا الی الطیر مسخرات
فی جو السماء مایمسکهن الا الله آکا دلالت ایدر آرایدر
ایدیدرصکره دن اولمه دکلدر کافه متکلمه رسویلو

لکن سویلمسی بر جلبن دللہ و حرفلہ وصوتلہ دکل بعض
قوللرینہ واسطہ سز سویلر موسی یہ علیہ السلام
جبل طوزدہ سویلدوکی کبی ولما جاء موسی لمیقاتنا
وکلمہ ربہ آکا دلیلدر حضرت موسی میقاتہ کتدکدہ نصکرہ
سامری فرعونک عسکریدن آلدغی آلدقلری حلیلری
عجل صورتندہ نصوبرایلیوب آکا طاپدیلر واتخذ
قوم موسی من بعدہ من حلیتہم عجلا جسدا لہ خوار آکا
دلیلدر بعدہ نادہ اولوب لئن برحمنا ربنا ویغفر لنا
لنکونن من الخاسرین دیدیلر حضرت موسی لواحیلہ کلوب
غضبندن الواح الیدن براغوب فریدائے ھارونک لحیہ
سندن یاباشوب بونلری نچون منع اتمدک دیوب اول دخی
بنم امرمہ تابع اولمدیلر وبنی قتل ایدہلم دیدیلر دیو عذر
بیان اتمشدر ولما رجع موسی الی قومہ غضبان آسفا قال
بئسما خلفتمونی من بعدی اعجلتم امر ربکم والقی الالواح
واخذ براس اخیہ یجرہ الیہ قال ابن ام ان القوم استضعفونی
وکادوا یقتلوننی فلا تشمت بی الاعداء ولا تجعلنی مع
القوم الظالمین آکا دلیلدر بو بزم پیغمبریمز محمد علیہ
السلام لیلۃ معراجدہ وغیریدہ یعنی حضرت آدمدن اوچیوز
یکرمی دورت بیک پیل اول روح شریفنی خلق ایدوب
سویلدوکی کبی وبعضہ جبریل واسطہ سیلہ سویلمش
انبیایہ اکثر زمانندہ بویلہ اولمشدر افلا یتدبرون
القرآن ولو کان من عند غیر اللہ لوجدوا فیہ اختلافا
کثیرا آخر سنجہ قرآن عظیم اللہک کلامیدر قدرتدہ بی
بوقدر حادث ومخلوق دکلدر پس حق تعالنک بویدی
صفاتی کہ آنلرہ صفات معنویہ دنلور حیوۃ علم سمع بصر

ارادت قدرت کلام فدیملردر آنلری فلاسفہ وباطنیہ
ومعتزلہ انکار ایدرلر اخی معتزلہ کلامہ صفتنی اثبات
ایدرلکن حدوثلہ حکم ایدرلر اھل سنت جملہ سنی اثبات
ایدرلر وقدیملہ حکم ایدرلر ذات شریفلہ قائم ولدت
زوالدن ونغیردن برلو دردبرلر ھر مکلفہ لازمدر
اللہ تعالی صفتلرینی بلمک کنہ ذاتنی بلمیہ جاھل دنلمز
زیرا جہل معلومیتہ شاملدن اولانی بلمکہ دیرلر
یوغی وارا تمکہ دیرلر ودخی اللہ تعالی خالق کل شیء
یاردن اولدراندن غیری یاردجی یوقدر قولی
فعلنک خالقی دیمک باطلدر جمیع حیوانلرک وجملہ آدملرک
قوی اشلرینی وحرکتلرینی وسکونلرینی وعبادتلرنی
وکناھلرینی وخیرلرینی وشرلرینی وکفرلرینی وایمانلرینی
یاردن اولدر ھر شرک خالقی آھرمندر وباطلمتدر
دیرلر ثنویہ ومجوسیتہ لودر آلک قلدہ دوغنی ودلک
سویلدوکی وکوزک آچدوغنی ویومدوغنی وغیری
مصنوعاتی یاردن اولدر صانع عالم اللہ ومریم وعیسی
دیان نصاری وحرارت وبرودت ورطوبت ویبوست
دیان طبایعیون ودخل وخرج ومزج وشمس
وزھرہ وعطارد وقمر دیان افلاکیون طائفلری
کافرلردر مصنفک کلامندہ آنلری رد واردر وسکونک
اوچدوغنی وآیغین قلدہ دوغنی واوازنی یاردن
اولدر بزی یدی اعضا وبنمش مفاصل ویوزفرق
سکز کمک واوچیوز التمش طمر ویوز یکرمی دورت بیک
قیل اوزرہ وبزہ عملرمزی تقدیر ایلیسی حسبیچہ وجملہ
حیواناتی وعملرینی وکوکلری دخان واحد ایکن دنیا

كوكبى موج مكفوف ايكنجى بقرار اوبنجى دمرد ورد بنمش
كوشش بشنجى يى التون التنجى يى لؤلؤ يدنجى يى ياقوت
احمر فالن وابنجنده اولنلرى ويرلرى واوسننده اولنلرى
يارادن اولدر حق تعالى هوالذى سمٰوات سبعه وفضاى
ارضين سبعه تويين اتمشدر الله الذى خلق سبع
سمٰوات ومن الارض مثلهن اكا دليلدر وكوكلرى
نجوم ايله ويرلرى بحار ايله مزين قلمشدر وزيناها
للناظرين اوله والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ثانيه
دليلدر الله تعالى ديدى شى يدى بشر قلمشدر تنكم سبعة
كلمشدر خلق سبعة اشياء من بين المخلوقات كل واحد سبعة
اولها الفلك الدوار والثانى النجم الستيار والثالث
الجبل والنار والرابع ذات القرار والخامس البحار
والسادس اعضاء الادمى والديار والسابع اياام
الازمنة والاعصار روايت اولندكه الله تعالى سموات
وارضين دكلو برجوهر حضرا خلق ايليوب هيبتله نظر
قلدقده صوا ولوب ينمش صويه نظر قلدقده قيناروب
يوزينه كوپك ودخان كلمشدر دخاندن كوكلرى يرتمش
ثم استوى الى السماء وهى دخان اكا دليلدر يروكوك
يوزطبقه ايكى بدبشر قلمشدر اولم يرا الذين كفروا ان
السمٰوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما اكا دليلدر
سمٰوات سبع قياب كبى خلق اتمشدر سماء دنيانك قطرلرى
ايكنجى يه اوچنجيه ثم ثم ثديجى يه واربنجه بدنجى كرسيه
كرسى عرشه بقلمشدر الله الذى رفع السمٰوات بغير
عمد ترونها ثم استوى على العرش اكا دليلدر سموات
وارضين يوم احد وطاغلر اثنين ودابه لرثلثه وتورات بنا

وجنت ايله نار خمسه وآدم ايله حوى جمعه كون خلق
اولنمشدر وكوبكدن يرلرى برتمشدر آبندا صور
اوزرنده مكه ظاهر اولمشدر آنك ايجون ام القرى
دنلمشدر والارض بعد ذلك دحيها مقتضاسنجه
صكره برى بسط ايلمشدر شكوكل سى كبى ايكنجى يه
اولكيدن اسفل واوسع اوچنجى يى ايكنجيدن ثم
وثم بدنجى يى جمله سندن اسفل واوسع قلمشدر هر
برى بر دريا وهر دريانك بر قاف طاغى محيط اولمشدر
هر قاف طاغنه بر كوك چادركى قومشدر قاف طاغى
بشل زمرند در سمانك بشلكى الماس در جبل قاف آرد ندر
مشكدن يتمش بر آنك آردنده كافور دن يتمش بر آنك
اردنده عنبردن يتمش بر آنك آردنده كومشدن يتمش بر
آنك اردنده آلتوندن يتمش بر آنك آردنده درمدن يتمش بر
آنك آردنده يتمش بيك عالم هر عالمده ملائكه وار عدد
الله تعالى بولور اول ملكلر آدم وحوى وابليس لعين بلمز لر
آنلرك تسبيحلرى لا اله الا الله محمد رسول الله در بلمشلر
عالمده يتمش التى بيك آلتى يوز يتمش اوچ طاغ وار در
طمرلرى جبل قاف در هاركى ويا زلزله سبب مراد اولنان
برر طمرلرى آكا موكل ملك چكر اول برزلزله اولور ويا
بره كچر دنلمشدر وما من دابة فى الارض الا على الله
رزقها نحو سنجه وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم مهو سنجه جمله نك رزقى ويرن
يعنى غذالندوكى نسنه ويرن اولدر رزقى اهل سنت
والجماعت مذهنده حرامه دخى دنلور كيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم نحو سنجه اولدورن

و درکورن یعنی یوقدن وارایدن یا خود اولدکدن صکره
ینه دیرلدن رسول الله علیه السلام موسنه برسقیم
اصابت ایدوب صکره الله تعالی صحت وعافیت ویرودکده
کچمش کنا هلرینه کفارت وکلجک کونلرنده موسنه
موعظه اولوردیدکی اوزره خسته ایدن وصاغ
ایدن اولدر الله تعالی هرکون لوح محفوظه اوچیوز
التمش کره نظر ایدر هر نظرنده خلق ایدر وروزق
ویرر ودرکوز واولدوررومراد اتدوکنی اشلر
کل یوم هو فی شأن آکا دلالت ایدر سؤال اولنور
قیامته دک هرنه اولجق ایسه بازلمشدر یوقسه
ندر جوابی سکلرینه اظهار ایدر دیمکدر کل یوم هو
فی شأن ده کی شؤندن مراد شؤن یبدیها لا شؤن
یبتدئ بها دنمشدر اودد کدوکی وقتن الک اتی
اولسنی ویا نمسنی یارادن اولدر اود یعنی آتش دکلدر
آتشی شرط عادی قلمشدر مؤثر حقیقی انجق الله تعالی
در برکمه مؤثر حقیقی آتش اعتقاد ایلسه کافر اولور
دیمشلرسا اسبابده دخی حکم بویلدر فاردکدوکی
وقتن صوفی اوله سز واوشمه سز یارادن اولدر
فاردکلدر نکم ایکیجی سماده حبیب آدلو برملک وارد
بضعی آتش بضعی فاردر سبحان المؤلف بین الثلج
والنار اللهم الف بین قلوب عبادک دیو تسبیح
ایدر یقین آتش اوشودن فارا ولیدی اول ملک
سوینوروارزدی فاردرکه برکره اوده یعنی آتشه
قویلوانی اوده یا قدرسیه ننکم ابراهیم علیه السلام
نمرودک پوتلرینی قوروب جلب نفعه ودفع ضرره قادر

اولیانه عبادتمی اولوردیکه سن کمه عبادت ایدرسن
دیدکلرنده ربکمه دیوب ربک کمدر دکلرنده ربی
الذی یحیی ویمیت دیوب نمرود انا احیی وامیت دیکده
حضرت ابراهیم فان الله یاتی بالشمس من المشرق فات
بها من المغرب دیوب نمرودجوابه قادر اولمیوب
اتباعی حرقوه وانصروا الهتکم ان کنتم فاعلین دکلرنده
کوزی دیرلو برقریه ده آتشی یاندوروب یعنی براعل
کبی نسنه یا پدیلرایچنه چوق آتشی یاقدرلرچوقلغی
اولدرمیه ایدیکه هوادن قوشلردن اوزرینه کلنلری
یاقوب ایچنده دوشوردی وسمکلرنه وارلمق ممکن دکل
ایدی تحقیق قوردیلر حضرت ابراهیمک علیه السلام
الدرین وآیاقلرین بغلیوب آتشک اورته سنه آتدیلر
اول ساعتده جبرائیل علیه السلام کلدی یا ابراهیم
بکا حاجتک وارمی دیدی حضرت ابراهیم سکا حاجتم
یوقدر دیدی جبرائیل علیه السلام دیدی ربکدن دله سنی
خلاصل نسون ابراهیم علیه السلام ربم حالمی
بلدوکی یتر دیلمکه حاجت یوقدر دیدی نمرود
اودنده اوتوردینی کمال توکلدن فلنا یا نار کونی
برد وسلاما علی ابراهیم مقتضاسنجه انلرک
بندلرندن غیری هیچ بریرینی یقمدی اول وقتده تؤبندن
تجرید اندیلر ایدی جبرائیل امین جنت حریرلرندن
برقمص کتوروب کیدردی ایدی ابراهیم اسحاق
یعقوبه ویردی ایدی حضرت یوسفی قرندا شلری شقیر
بیره کتوروب قمیصی قانه بولشدرمق ایچون نزع اندکلرنده
جبریل امین حضرت ابراهیمدن منتقل قمیصی لوب وخلیله

يوسفه كلمك در آول يدى ياشنده ويا مراهق ايدى
آول حالده بيزلك ايجنده برطاشلر اوزرنده قائم اولش
آغلودى فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه فى غيابت
الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون
آكا دليلدر والحاصل ابراهيم آتشك اورته سنه اندى
آتشى هر يكا چكلدى برميدان آچلدى بو لطيفه بكار
چقدى چونكه سيه بشلى چمن اولدى ابراهيم صاغ سلامت
چيقارلر اوزرينه كلوب اوتوردى المنده كه اياغنده كه
بندلو وزنجيرلو آلله تعالك امريله هب دوكولدى
نمرود بر يوجه سراى يابدرمشدى اول سرآيك اوزرينه
آغاجدن برمناره دوزدرمشدى آكا چقوب آتشك
يانقلنك بوكسكليكنه بقيق ايچون وهم ابراهيم بنارمى
يتمز مى كورمك ايچون چونكه نمرود يعقوب اوده نظر
ايلدى اول اود ايجنده اوچشمه كوردى واول بشلى
چمنلرى كوردى ودخى ابراهيمى كوردكه صاغ سلامت
چشمه اوزرنده اوتوررنمرود بوحالى كوريجك منجنيق
اولوب اوصى كتدى فى الحال بنه كندويى دوشوردى
وچفرديكم يا ابراهيم اول تكرلك حقيچون اود ايچندن
طشره چيق سنه كوره بن ددى آدور وكلدى اود
ايچندن يوردى نره يه كم آياق بصمدى اول يرك اودى
كيدوب بشلى چمنلر اولوربو وجهله طشره چقوب
طوردى نمرود بوحالى كوروب ابراهيمك عليه السلام
ربتسه ايچون دورت بيك صغر قربان ايلدى وحضرت
ابراهيمدن التى يكدى حضرت ابراهيم اول وقتده اون
التى يكشنده ايدى ديمشلر وقادر در كه قادر ايچنده

اوتورانى اوشتميه بلده تركيه وياخود بنه تنكم حضرت
موسى كيدركن كوردكى برآده حرارت شمسه نماز
قلمز حضرت موسى ديدكه يا كشى شو آغاجى كولكه سنه
كلوب نمازى انده قيلسك نجون كندوكه زحمت وبرسن
آول كشى ديدكه يا موسى آزه چوق عمرده وفتمى ضايع
ايدهيم ديدى حضرت موسى ديدكه نقدر زمانده برو
بوآراده عبادت ايدرسن ركعه آول كشى ديدكه يدى
بوز يلدر حضرت موسى تعجب ايليوب يولنه كتدى
بعده بوفتده بنه اوغره ديكه قيشى كوى ايدى بوآدم
فارك وبوزلك ايجنده عبادت ايدوب نماز قلمز توه
غرق اولش حضرت ديدكه اى كشى بوصوغر بجه صبر
ايدرسن آول كشى يا موسى سن اويله مى صنورسنكه قلبنده
ذره مقدارى الله تعالك عشقى اولنه يازين كونه شك
صمانغى وقيشك صووغى وقارى بوزى زحمت ويره
طن اتمه ديوب بركره آه ديدى قرشوسنده بريشلى
صنابر آغاجى وارايدى يانوب كول اولدى لكن عالم
عالم اسبابدر مسببانى اسبابه ربط ايلشدر عادة
الله بويله جارى اولمشكه اوده دكده يا نمق ياره در
وفاره دكدكده اوشتمك ياره در اود وقار سببلريدر
يقمنى يارادن اود دكلدر واوشتمكى يارادن قار دكلدر
بلكه الله تعالا درحمه دن بورى قارن طوبمنى يارادن الله در
تعالا طعام دكلدر سلفدن بعض كسه اوج درهملك برينه
بكمز برينه ياغ برينه اون آلوب حلواسنى اوبوز التمش
التى بلوك ايدوب كوندره برايله عذاليوردى آكو طوبمق
برآتمسه اوطلوسنه بلكه دنيا طلوسنه طعام بسك طوبمزدك

آجمق دخی بویله در و غیرسیس دخی بوکه قیاس ایله
ستکم بعض کسه شاهق جبله ایله مشاده تولو
و بعضی فصل بهاره حمام ایچنده دتوز و بالجمله
آلدن غیر موثر بوقدر جمله اشیا بالذات یعنی واسطه
آلنک مخلوقدر الله خالق کل شیء آکا دلیلدر ما ترکه
ودخی شهادت ایده رنکه الله تعالی ثنی و ثلث و رباع
قول شرینجه ایکشر و اوچر و دوردر و دخی زیاده قاتلو
هرنه طونه کرمکه وکوچ ایشی ایمکه قوی آچیسا لطیفه
ملکلری وارد رحکما قولنجه نفس ناطقیه مخالف
جوهر مجرد در لا یعصون الله ما امرهم و یفعلون
ما یؤمرون فحواسنجه امریله عامل در ابلیس جنده
ملک دکلدر انسان کبی الله تعالیه عاصی اولمز هاروت
و ماروت زهره خاتونه زنا ایدیلرو یوطه طایدیلرزهره
دخی آنلردن اوکرندوکی سحریله کوکه چقدی دیدکلری
یهودك بهتانیدر کذبدر زیرا آنلر بزه ابتلا و سزی
امتحان ایچون کلدك سحری اوکرنك مقتضاسیله عمل
ایدوبده کافر اولمیں درلو ایدی آنلردن کفر و کبیره
صادر اولمادی و بعضلر صلاحدن ایچون ملکین
ایله تعبیر اولنان هاروت و ماروت ایکی دجالدر
ملک دکلدر دیلر ابو اللیث رحمه الله سوره بقره ده تفسیرنده
تفصیلا ذکر ایلمشدر یمزلو و ایچمزلو بمنك و ایچمنك
لوازملری اولان بول و غائط کبی نسنه لردن برلردر
ارکلك و دیشلك آنلرده اولمز الله عبادنه بزه غذا
منزله سنده در آنلرك اچنده مقربلو و بیغمبرلر وارد
کی معرفت حقده مستغرقلردر آنلره علیتون مقربون دیرلر

وکی سمادن ارضه امری ندبیر ایدرلو آنلره الملائکة
امر ایدرلو بشرلك پیغمبرلری ملکلرك پیغمبرلرندن
افضلدر ملکلرك پیغمبرلری بشرلك پیغمبر اولیالرندن
افضلدر بشرلك پیغمبر اولیالری ملکلرك پیغمبر اولیالرندن
افضلدر افضل دیمك معناسی عند الله ثوابی اکثر
دیمکدر هر بویی برخصلته قوم مشدر خذ ما تلونده
نکاسل اتمزلو آنلردن اصلا مخالفت صادر اولمز کیرده
وکی کوکده ساکندر بعض ملکلر خلق اولندقده
هیبت خدایه دوشوب اولوب کوبته و غصه یه طالدیلر
آنلره کروبیون دیرلو بعض ملکلر خلق اولندقده
بصرلری اللهك رحمتنه مصادف اولوب فرحلندیلر
آنلره روحانیون دیرلو کی دائم قیامده کی دائم رکوعده
کی دائم سجوده کی دائم تسبیح ایدرلو دنیا کوکنده
ملکلر و آرنا رایله ریحدن خلق اولمشلر در آوزلریله
بر ملك وارد رآدنه رعد دیرلو سحاب ایله مطره موکلدر
آنلر سبحان ذی الملك و الملکوت دیرلر ایکنجی سمانك ملکلری
صسا اولمشلر رفع صوتلرینه سبحان ذی العزة و الجبروت
دیرلر اوچنجی ده ملائکه شتی و اصوات شتی و ار
جبال مرصوص کی قائم لر در سبحان الملك الحی الذی
لا یموت دیرلر صف و لمشلر خشیتلرندن بر بر لرینه
لولنرلی بلمز لر دوردنجیده اولان ملکلر سموات تلتیك
ملکلرندن زیاده و ما یعلم جنود ربك الا هو منهم مجم
عددن الحق الله تعالی بلور و هر کون زیاده اولمقده در
آنلر عبادتدن الوان شتی اوزره در کی قائم کی راکع
کی ساجد کی الله تعالی امورندن برامره بعث ایدرکیدر

وكلورلرو آنلرسبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح
الرحمن لا اله الا هو ديو تسبيح ايدرلر بشنجيده ملكلرك
سموات اربعه دن زياده آنلرك اكثرو ساجد لرقيامه
ده كيمسه كوزلرينى قالدرمزلر قيامتده ربنا لم تعبدك
حق عبادتك ديرلر التنجيده ملائكه كروبيون واز
آنلرك اوزرنده بر ملك واز بتمش بيك جنديسى واز آنلرده
هر بيرينك بتمش بيك عسكرى وار الله تعالى نك اموات اچون
ارضه كوندوررديغى تسبيح ايله وتقديس ايله رفع صوت
ايدرلر يدنجيده بر ملك وار يدى يوز بيك ملك لرك
اوزرينه موكلدر اول يدى يوز بيكدن هر بيرينك يدى
يوز بيك عسكرى وار در وآنده درنلكى بش يوز يللق
بر دريا وار در وبر ملك دخى وار كه اول دريا طوغه
چقمز وقطر سماوات قدر بر ثوابى وار در سهل وقولاى اوفاق طشلر
ويا پر اقلر وار ويدى كوكلرده ويدى يرلرده اولان
مخلوقاتك جميسنه عدد بخه ملكلر وار ويينه هركون خلق
اولنمده دريدنجى سماده بش يوز يللق يوقار وده مزرونا
ديرلر بر مكان وار در آنده ملكلرك ريئسلرى ذى الروح
وحمله عرش كبى ملكلر وار در وجوهه شتى وآنجه شتى وتو
شتى صاحبلرى در بعضى بعضنه بكزه مزتهليل ايله رفع
صوت ايدرلر وعرشه نظر ايدرلر آنلردن برى قنادينى
آچنجه بر يلكى بتون دنيايى بوردى آنك فوقنده عمامه
عمامه نك فوقنده عرش اعظم وار در آنده اولانك تعبير
ممكن دكلدر دريادن قطره يه اولدركه عرشك اوج يوز
التمش بيك آياغى وار وهر آياغنده اوچ يوز التمش بيك
عالم وار وهر عالمده اوچيوز التمش بيك صحرا وار وهر

صحراده اوچيوز التمش بيك شهر وار وهر شهرده بخه
بيك مخلوق وار وهر ايكى آياغنك مابينى دخى بويله
ديو روايت اولنمشدر الله تعالى بو سكز بيك عالمى خلق
ايلدى بو عالملر اندن برسى دنلمشدر وكى آدم اولادينه
موكلدر مؤمنك وكافرك عملرينى يازارلر آنلره كراماً
كاتبين وحفظه ديرلر قرآن عظيمنده وان عليكم لحافظين
كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون ديوردى يعنى قولكزه
سزلرك اوزرلرينكزه حافظلر وار در عملرينكزى حفظ
ايدرلر وهر بند سويلرو اشلرسكز يازارلر وآشلدوكزده
بولرلر آنلر هركسدن دورت ملكدر عصرده وخرده جمع
اولورلر ايكسى يازدوغنى كتورر ايكسى دخى آنلر كليجك يازارلر
اول كسه يى نمازده بولسلر نكرى قضاده شهادت ايدرلر
صاغنده كى صولنده كنه حاكمدرس جاء بالحسنة فله عشر
امثالها فحسب بر ثوابه اون ودخى زياده يازارلر زيرا عدد
كلوت اچون دنلمشدر بر قول كناه اشلسه صاغنده
اولان ملك صولنده اولانه يدى ساعت تمام اولنجه تأخير
ايدر بازمه رجا اولنور كه تسبيح ايدر يا استغفار ايدر
اكر يدى ساعت تمام اولنجه اتمزسه ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها حسبنجه تكوينك لطفندن برينه
بر يازار جبرائيل الله تعالنك بر مغرب جمله ملكلردن
افضل ملكدر القاء علوم وتبليغ وحى بوكه متعلقدر
وبعض ملكلرينه عظيم خشه وقوت ويرمشدر جبرائيل
عليه السلام وحزقائيل عليه السلام كبى آنك اون سكز
بيك قنادى وار ايكى قنادينك اراسى بشيوز يللق يولدر
خاطرنه كلديكه عرشدن اعظم مخلوق وارمى ولله الله تعالى

اون سکز بیک قناد دخی خلق ایدوب اوج دیوار ایدنه
یکوی بیک یل اوچوب قوانم عرشدن بر قاریه ملک باشنه
ایرماشدر بعض اونوز آلتی بیک قناد و اولکی قدر
قوت دخی ویروب اونوز آلتی بیک بل دخی اوچوب راس
قاریه واصل اولمشدر آلله تعالی وحی ایدوب ای ملک
نفخ صوره دک اوچسک عرشمک باشنه ایره بو سوزلری
کوکدن یره اتوب و طاغی قناد ینک بر یوکی ایله قالدیرز
وطاغدر تکم لوط قومنک دونن قریه سنی اهل سما
کلوب دیوکنک صدا سنه اشدم جک فالدوروب آلتنی
اوستنه چورمشدر فلما جاء امرنا جعلنا عالیها سافلها
وامطرنا علیها حجارة من سجیل منضود مسومة عند
ربك وما هی من الظالمین ببعید آکا دلیلدر آلنی مدح
ایچون حق تعالی ذی قوة عند ذی العرش مکین مطاع
ثم امین دیمشدر پیغمبرلرینه وحی کتورن اولدر ملکلرك
افضلدر حضرت رسوله انشا صوره تنده کلوردی بر
کون کندی صورتنده کورمه سنی استیوب آیقلری پرده
باشی کوکده برایله کوکی اراسنه طولدرمش کوردم دیمشدر
عزرائیل وعزرائیل علیه السلام جان المغه موکل قلمشدر
منقاری کی سماده و یا خود برایله کوکی اراسنده بویی
لوحه مقابل جمله جانلری آلان اولدر صراغ الیلم موملوك
جانینی آلوب علیینه صول ایله کافرلرله جانینی آلوب
سجینه کوندررهر آدمه کونده اوچیوز التمش التی
کره نظر ایدر بتون دنیا اوکنده بیضه کیبدر دریالری
باشندن آقسلو بیره بر قطره سی نبه حد امتدن دونه
یدی یولی و کوکلری برلقمه آیله دنلسه ایدردی حمزه

حمله عرش اللدن بزه ارسلاندن فوردقدن نمرکبی خوف
ایدر لوبتلرینه یقیین اولسه آرزو لرقل کبی اولورلردی
دنلمشدر شجعان آیتك نصفی کبی آلنه برصحیفه ویرلمور
ایجنده اولنلری قبض ایله دنلور آنلردخی نمیرو تغرسیه
ونزویج وبیع وشرایه مشغول اولورلر اول سنه دیه
اوچکلرن بلمزلر اولوبه آغلشانلره والله بن بوندن
رزق المه دم موتنده بحمله قلمادم ساعتکز کلدیکه
سزدن برکزی قومام دیو اسرافیل واسرافیل علیه السلام
صورا ورسفه موکل قلمشدر دورت قادی وار برین
مشرقه برین مغربه وبرین یرایله کوك اراسنه دوتیوب
وبرین خوف ایجابندن یوزینه پرده قلوب آموزلی
عرشك بر یوجاغنده ویروب باشی عرشده آیقلری
یدی یردن اشاغنده درصورندیدکلری بر یوك بویوندن
کی بوطرفی یدی یردن آشاغی وبوطرفی یدی کوکدن
یقاوروهر بر بنك عظمی یرلرو کوکلر کبی اولمان اون
بر دانه صاحبی نسنه درجمیع روحلرعدد نجه دنکلری
وارد رآمر خدایه کمال امتثالندن اسرافیل علیه السلام
شیدی لنده درآمر اولندوغی کبی اشلمك ایچون حالا
اغزن دلکنه ویرمشدر وکوزلرك کوکدکشدر
حق تعالدن اذنه کویه اذن ویردوکی وقتده ابو هریره
روایتنده اوچ کره صور فورسه کوکدر اندن برپرتك اواز
چقسه کوکدر قدسنده صخره اوزرینه چقوب نفخ اتسه
کوکدر تخته اولیده یرده وکوکده اولنلر فزع ایدرلر
الا من اراد الله تعالی مراد اندکلری دکل ویوم ینفخ فی الصور
ففزع من فی السموات ومن فی الارض الا من شاء الله

هر بری بر التنده جسد لرینه خشو ملرندن کروب
جمله اولولرد رلسه کرکدار بعده کمی راکب کمی ماشی کمی
یوزی اوستنه سوری نزل کیده جکلرد رتم انکم یوم
القیمة تبعثون آکا دلیلدر طاووس بمیدن روایتلو
اولدیکه زین العابدین علی بن الحسین کوردم کعبده الهی
بنی جنت ایچون می خلق اندك ذوق ایدم جهنم ایچون می خلق
اندك عذاب چکم دیوب مناجات ایدر ددمکه ای رسول
الله فزعی وغلی سن بویله دیکه بزندیلوه اولدی
صوره نوح اولندوغی کون نسب یوقدر عمله نظر اولنور
دیوب فاذا نفخ فی الصور فلا انساب بینهم یومئذ ولا یتساءلون
آیت کریمه سنی تلاوت ایلدی یسه ددمکه جدك محمد علیه
السلام شفاعتی قنده دراولدخی آنك شفاعتی الله دن
خوف ایدلرم دیوب ولا یشفعون الا لمن ارتضی وهم من
خشیته مشفقون آیت کریمه سنی قرادت ایلدی یسه ددمکه
اللهك رحمتی فنده دراول دخی محسنلرایچون دیوب
ان رحمت الله قریب من المحسنین آیت کریمه سنی قرات ایلدی
کتب الله تعالی ودخی شهادت ایده ربن الله تعالی
کتابلرنی وارد رجبرائیل ایله کوکدن اندرمشدر یوزنده
پیغمبرلرینه انه لقول رسول کریم رسولدن مراد جبریل امین در
انه کلمه سنده ضمیر فرانه راجعدر الم ذلك الکتاب لاریب
فیه ده الف الله لام جبریله میم محمده اشارتدر یعنی الله
تعالی جبریله محمده کتاب کوندردی دیمکدر بعضلر الم
سوره سنه ویا فرانه اشارتدر دیمشدر وبعضلر الف کیه
قائم اول لام کبی راکع اول میم کبی ساجد اول دیمکه اشارت
دیمشلر ودخی معنی ویرمشلر دربیغمبر اولدن غیری

آکا دلیلدر ان زلزلة الساعة شیء عظیم یوم ترونها
تذهل کل مرضعة عما ارضعت وتضع کل ذات حمل حملها
وتری الناس سکاری وما هم بسکاری ولکن عذاب
الله شدید نعوذ بالله فکیف تتقون ان کفرتم یوما یجعل
الولدان شیبا مفهومنجه یرزلزله اولوب امزورن
خاتونلر اولادن اونودوب یوکلی عورتلر یوکن
براقوب ناس سرخوش کبی وغلانلر پیرفانی اولجقلر
دزهر کسك حالی مکدر اولوب مال ارزاق وسورلر
صاحبسز وسرایلر خرابه اولسه کرکدر برنجه زمان
دن صکره ایکنجی صوری اوروب آشدقلرجمله اولسه
کرکدر مصنفك قولنجه ایکی کره صور اورسه کرکدر
اولنده ابوهریرة روایتنده ایکنجیده جملهٔ تلولر
اولسه کرکدر ونفخ فی الصور فصعق من فی السموت
ومن فی الارض الا من شاء الله آکا دلیلدر جمله اولوب
جملهٔ عرش وجبرائیل ومیکائیل واسرافیل فالوب عزرائیل
علیه السلام اللهك امریله آنلرك دخی روحلرین السه
کرکدر حق تعالی بنم کل نفس ذائقة الموت قول شریفنه
اشتمد کی کندی روحکی دخی قبض ایله دیمکه جنابله
جهنم ارا سنده کندی روحنی قبض ایدرکن بوصیحه
ایده جکدر جمله خلق صاغ اولسه هلاك اولورلرمی
جان آجسه بویله ایدوکن بلسم مؤسلوه زیاده شفقت
ایدردم دیه جکدر قیامت قوپوب فرق بل بوعالم
ایتسز باشه کوکدراندن صکره حق تعالی اسرافیلی
درلدوب بردخی صور اورسه کرکدر جمله روحلری
صوردن چقوب آروکبی برایله کوك ارا سنده دولاشدرکن

هر بری

کتاب ثمر وجبریل کلمز حضرت محمده علیه السلام قران انمشدر
آبتدا سی شهر رمضان الذی انزل فیه القران خوسنجد رمضان
شریفك یکری دوردنجی کون سورة العلق ویاسورة الفاتح
انمشدر مصالح اقتضا اندکه آز آز یکرمی اوچ یلده تمام
اولمشدر الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی ورضیت
لکم الاسلام دینا آکا دلیلدر بوندن صکره احکامه
متعلق آیتلر انمشدر اصحاب دینك تمامنه قرحنال اولدیلر
ابوبکر حضرتلری تمنیاك اولمشدر هرشی که کمالن بولدی زوالی
یقین درمشدر سکطاً بوکوندن صکره رسول الله وفات انمشدر
لوکانت الدنیا تدوم لواحد لکان رسول الله فیها مخلداً دنلمشدر
آبیانك باسی وختمی آنکله اولمشدر پیغمبریك قرق یاشی
تمامنده کلدی یکرمی اوچ یل پیغمبر اولدی اصح اقوالده التمش
اوچ یاشنده آخرته ارتحال ایلدی علیه اکمل التحیات وازکیها
وحضرت موسی به علیه السلام نورایت یوم نخرده فرعون
غرق اولدقدن صکره ولقد آتینا موسی الکتاب حسبنجه
جملة ویرلمشدر یوم عرفه ده رؤیة الله طلب ایدوب لن ترانی
ولکن انظر الی الجبل فان استقر مکانه فسوف ترانی دنلمشدر
جبل زبیزه حیلوة ورویت ویریوب تجلی ایلدکده پاره پاره
اولوب موسی عده طاقتسزدن یقلوب افاقت بولدقده تسبیح
وتوبه اتمشدر فلما تجلی ربه للجبل جعله دکاً وخر موسی صعقاً
فلما افاق قال سبحانك تبت الیك وانا اول المؤمنین آکا
دلیلدر الواح نور آتنك عینی ویا غیری اختلاف اولندی الواح
یدیمی ویا اونمی زمردی ویا زبرجد ویا یاقوت احمر ویا نخره
ضمنی اختلاف اولندی الواح موسی ایچون ثلثین اولنوب
الیله قطع ایدوب برمقدار له شق ایلدی دنلمشدر آمة محمده

آبتلرك آز آز امنه سی لطف وکرم اولمشدر آز عمر لرینده
آز عملرینه امم سالفه نك اعمار طویله ده اعمال کثیره
لرینه ویرلمشدن زیاده ثواب ویرلمشدر تورية جملة ویرلدیکی
بزبوندن اولنه طاقتمز یوق دیمشلردر واذ اخذنا میثاقکم
ورفعنا فوقکم الطور خذوا ما آتیناکم بقوة واذکروا ما فیه
لعلکم تتقون خوسنجه جبریل امین طور طاغنی باشلرینه طوتوب
قبول اتمز سکز یا شکوه اندردیمشدر نا گاه قبول ایدوب
بوزلری اسفله سجده ایدوب طاغ اوزیمزه دوشمری
اولدیکوز لرینك جبریل طاغنی نظر اتمشلردر وعیسی
علیه السلام ویعلمه الکتاب والحکمة والتوراة والانجیل
حسبنجه انجیل وداوده علیه السلام وآتینا داود زبورا
حسبنجه زبور ویرمشدر ما المسیح ابن مریم الا رسول دخی
عیسی نك وقتل داود جالوت وآتیه الله الملك والحکمة وعلمه
مما یشاء داود لك نبوته دلیلدر وغیر بیسن دخی غیری
پیغمبر لرینه ویرمشدر یوز صحیفه اون آدمه واون
ابراهیم والکی سین شیثه واوتوزین ادریسه اندرمشدر
جمله کتابی یوز دورتدر جمله سی حقدر لکن قرآن عظیم
جمله دن مؤخر اتمشدر آنلرك شانندر نزل علیك الکتاب
بالحق مصدقاً لما بین یدیه وانزل التوراة والانجیل
من قبل هدی للناس وانزل الفرقان دنلمشدر بوکتابه
کافرلر ولنلر اولمیجون ان الذین کفروا بآیات الله لهم عذاب
شدید والله عزیز ذو انتقام دنلمشدر حکمی قیامتده کن
یافیدر حضرت عیسی علیه السلام پیغمبر لکی قیامتده یقین
ایتوب آنکله عمل ایده جکدر وآتاله لحافظون مقتضاسنجه
نسخدن وتبدیلدن بویدر بلکه قرآن کریم آول اینان

کتابلرك بعض حکمی نسخ اتمشدر جملدن بری حضرت
آدمك شریعتنده برجسته ده کی اوغلان نوبة اخری ده که
قزی المق جائز ایدی وحضرت موسی دینده دیت
وحضرت عیسی شریعتنده قصاص یوق ایدی آنلرایله
شمدی عمل جائز دکلدر حضرت عمر یا رسول الله یهودن
احادیث عجیبه اشدرز بعضسنی یازمغه اذن واری
ددکده حضرت رسول علیه السلام یهود ونصاری کبی
حیرنده می فالدکز بن سیزه قصور سز شریعت بیضا
کتوردم کوسوسی صماغ اولیدی بکا تابع اولوردی
دیمشدر رسول الله ﷺ ودخی شهادت ایده رن الله
تعالك یوزنده بشردن پیغمبرلری وارد رومانزل
المرسلین الا مبشرین ومنذرین حسبخه امتلرینه
تبلیغ ایدر لوموت ایله رسالتلری باطل اولمز ودخی
اول وصکره سهو اوعمدا شرلد وکذبدن منزه الدر
کبائر دخی بویله در سهوا اولسنی اکثر علما تجویز اتمشلردر
جمهور علما عمدا صغائری جائز کورمشلرده سهوا بالاتفاق
جائز در الاخسته دلالت ایدن دکل ترلقمه بی صرفه
وبرجته بی اکسلك ویوملك کبی دیمشلر در معصیت
وکذب مشروع آنلردن صادر اولدی دیو نقل اولنمش
بطریق الاحاد اولورسه مردود در تواتو ایله اولورسه
ممکن ایسه ظاهرندن مصروف در والا ترك اولی یه ویا قبل
الوحی اولمغه محمول در نتکم یوسفی قرداشلری قیویه براغدقلری
حضرت یعقوبه قوردیدی دکلری قبل الوحی ایدی حضرت
یوسف مصره سلطان اولوب کندوی بلدوردوکی
وقتده حقنی آنلره حلال ایدوب وحضرت یعقوبدن

دخی عذار اندکلرنده آیق اوزره یعقوبك آردنده
یوسف آنك آردنده آنلر یعقوبك دعاسنه آمین دکلرنده
جبریل امین کلوب توبلری مقبول اولدی وسندن
صکره دخی نبی اولورلر دیمشدر قالوا یا ابانا استغفر لنا
ذنوبنا انا کنا خاطئین قال سوف استغفر لکم ربی انه
هو الغفور الرحیم آیت کریمه سنك تفسیرنده قاضی بیضاوی
بویله بیان اتمشدر حضرت یعقوب مصره داخل اولدقلرنده
رجل وامرأة یتمش ایکی کره ایدیلر بنی اسرائیل آنلردن
اولمشدر حضرت موسی ایله مصردن چقدقلری وقتده
التی یوزبیك بشیوز یتمش قدر رجال اولمشدر
فلما دخلوا علی یوسف آوی الیه ابویه وقال ادخلوا مصر
ان شاء الله آمنین ورفع ابویه علی العرش وخروا له
سجدا وقال یا ابت هذا تاویل رؤیای من قبل قد جعلها
ربی حقا آیت کریمه سنده تفسیر نده بودخی بیان
روایت اولندیکه حضرت یوسف خزینه لرینی بنی پدر سپرد
اندوروب خزینه قرطاسه کلدکلرنده بودکلوکاغدك
وازبکا مکتوبدن سنی کم منع ایلدی ددکده جبریل
امین منع ایلدی دیوب نحون منع ایلدی سوال ایله
دکده سوال سنن بندن اولی سن دیوب یعقوبه
دخی جبریله سوال ایدیجم سبنك واخاف ان یاکله
الذئب قولندن اوتوی بکا رجم ایله امر ایلدی بندن
نحون خوف ندی دیمشدر ان ربی لطیف لما یشاء انه
هو الغفور الرحیم آیت کریمه سنك تفسیرنده بودخی بویله
بیان اولنمشدر اولی آدم علیه السلام درحق تعالی
برلری وکوکلری عرشی وکرسی جنتی وجهنمی لوح وقلمی

جان قوسی وجن قوسی وملکلری یاره دوب وآذفال
ربك للملئكة انی جاعل فی الارض خلیفة فحوینجه آدمی دخی
یارتمق دیلدی ملکلرجان قومنه قیاس ایله ویاتکویاك
بلدرسیله دیلرباربر بوزنده فسادا شلیوب وقان
دوکنلری یارتمه ده حکمتك نه اوله الله تعالی اعلم
لاتعلمون دیوب جبرائیل ومیکائیل واسرافیلدن هربری
تراب آلمق ایچون یره کونده روب بر آلدرمدن هربرینه
آندوبردیکه بندن تراب لماکوز عزرائیل دکلیوب
هرلوشدن تراب لوب کتوردی آنك ایچون ارواحه
موکل قلندی بعده اول تراب آجی وطوزلی وطاتلی
صولیله قارلوب لوان اخلاف مختلف قلنوب کمی صالح
کمی جمیل کمی قبیح اولدی ومن آیاته خلق السمٰوٰت والارض
واختلاف السنتکم والوانکم سفهو منجه سمٰوٰت ارضلر خلقی
والسنه والوانك اختلافی آیات کبری درعالمدراینجون عبرت
واردر قطرات مطرلدن انواع نباتات جفردوغی کبی آدم
رحمده نطفه یی علقه علقی مضغه مضغه یی عظام قلوب
عظامی لحم ایله کسوه لندرمه سی ذکوکی انثی کوکی ذکر
کی طالح قلمه سی عجایب قدرتدن درفتبارك الله احسن
الخالقین آنی الله تعالی قادر باجقدن وجی جاندن وجانی
مارجدن ومارجی ناردن یارتمشدر خلق الانسان
من صلصال کالفخار وخلق الجان من مارج من نار اگاه دیلدیکه
آدمك طینه قارلوب قرق سنه یاتوب تاخلقناهو من طین
لازب نحو اینجه طین لازب اولدی قرق سنه دخی یاتوب
صلصال کالفخار اولدی یعنی زباده قوودی دسنی ویردی
کی صوتلنر اولدی بعده جسدی اولوب ملکلروك بولدی

اوزه رنده قرق سنه دخی یاتدی هل اتی علی الانسان
حین من الدهر لم یکن شیئا مذکورا ده آنسانلدن مراد
آدم حین دن مراد قرق سنه دنلمشدر وجهه سی کیمسه
قرینلدن وصدری وظهری بیت المقدسدن واویلوفلوره
ارض یمندن وبالدرلوی ارض مصردن وآیغلری ارض
حجازدن وصاغ الی مشرقدن وصول الی ارض مغربدن
دنلمشدر سمٰوات ارضینده خلق اولنان شیلرك جمله
آدمه قونمشدر فضل لآدمی هی العالم الکبری والسمٰوات
والارض هی العالم الصغری دنلمشدر لقد خلقنا الانسان
فی احسن تقویم آکاه دیلدر زیرا حق تعالا لطافتی جنت
وملاحتی حورعین ایچون وضیاسی شمس ونوری قمر
ایچون وظلمتی لیل ایچون ورقتی آب ودفتی هوا ایچون
قلمشدر وجمله سنی آدمه وبرمشدر مثلا لطافت
روحنه ملاحت بکاغنه ضیا بوزینه نور کوزینه
ظلمت قلبرینه رقت قلبنه دقت سیرینه ویرلمشدر
سیماده علوآدمده قامت فلکده شمس فرادمده چشم
کوکده بخور انساندده اسنان فلکده دوراده سیر
سیماده قطره ادمده عبرت یرده زلزله آدمده نفس
برقده لمعه آدمده لجه یرده قرار آدمده سکون وقاز
یرده انهار آدمده عروق یرده نباتات واشجار آدمده
شعور واردر یا ایها الناس اتقوا ربکم الذی خلقکم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا کثیرا ونساء
حسبنجه جمله نك اصلی ولدر غیرانسان آنك فرعیدر جمله
شرفنده برد رلکن تقوی صاحبلری عند الله مکرمدر
ان اکرمکم عند الله اتقیکم آکاه دیلدر وآدم فلنا للملئکة

اسجدوا لآدم فسجدوا انجه ملکلرده سجده ایدوک آدمه دیمکدر
سجده ایله امر اولنمشلر دیمکدر بعضلری یوزنده
اولان ملکلر در بعضلر ابلیس و ابلیس ایله جن محاربه
سنده اولان ملکلر در دیدی روایت اولندی الله تعالی
ابتدا یوزنده جنلری اسکان اندی آنلرنجه فساد لر
اتمه لریله الله تعالی ابلیس ملکلردن بر طائفه ایله آنلری
اوزرلرینه کوندردی کسنی قوریلر کسنی طاغلره وجزیره
لره طاعت دیلر آندن صکره آدمی خلق اندی آندن صکره
بونلره سجده ایله امر ایلدی فسجدوا الا ابلیس فسجده
جمله اکا سجده ایمشلر در سجده الله تعالی ایچون ایدی
آدم قبله اولمق اوزره امر اولنمشلر ایدی آدمک شانه
تعظیم ایچون باخود سجده دن مراد آدم ایچون تواضع
ایدوک نخبت و تعظیم ایچون دیمکدر اوله الا ابلیس لم یکن الله
تعالی امر نی استتباعا ایدوب اعلا لنک ادنایه سجده امر
حسن دکل دیمکله کافر اولمشدر خلقتنی من نار وخلقته
من طین دیمشدر ابن عباس قول قیاس ایدن ابلیس در
هر کم دنده رأیله قیاس ایدر سه آنکله بلکه در دیمشدر
قاضی بیضاوی فسجدوا الا ابلیس آیة کریمه سی آدمک
ملکلردن افضل اولوب ابلیسک ملکلردن اولدوغنه
دلالت ایدر الا ابلیس کان من الجن آیة کریمه سی فضل بعض
جن وملکلردن بر نوع دیمک اوله ابن عباس روایت ایلدیکه
ملکلردن بر نوع وار نوالدایدر لر آنلره جن دیلر ابلیس
آنلردن در ددی ابلیس ملکلردن دکل دینلر ملکلر اخیده
مسخور و مقلوب اولوب عبادتی ملکلر کبی اولدوغندن
استثنا صحیح اولدی دیرلر و یاخود جن دخی سجده ایله

مأمور

مأمور اولدیلر ملکلره ایله اکتفا اولندی زیرا اکابر
برکسه ایچون تذلل ایله امر اولنسه اصاغر مأمور اولمق
اولدوغی دخی اولیدر فسجدوا دیمک ملکلر وجنیلر سجده
ایدیلر الا جنیلردن ابلیس دکل دیمک اوله و ملکلرده
معصوم اولیانلرده دیدر آنسانلرده عدم عصمت غالبدر
ثم بو درکه ملکلردن بر نوع شیاطین بالذات مخالف
اولیه بلکه عوارض وصفاتندن مخالف اوله آنسانلر
بوزه ایله فسقه کبی جن ملکلره وشیطانلره شاملدر ابلیس
اندیدر ابن عباس دیدیکی کبی لعلم عند الله انتهی
اول سجده ایدوکیچون حق تعالی لعنت ایدوب قومشدر
وقیاسته دکین مهلت استیوب ولکم فی الارض مستقر
ومتاع الی حین مفهومنجه اولکی صوره دلک شیطانلنه
ونسل آدمه مهلت ویرمشدر قال انظرنی الی یوم
یبعثون قال فانک من المنظرین اکا دلیلدر ویرینه
عدو فلوبن الشیطان لکم عدو مبین دیمشدر نار
سمومدن مارج آدلو بر آز و مارجه آدلو بر عورت
خلق ایتمشدر والجان خلقناه من قبل من نار السموم فحوانجه
آنلره جان دینلمشدر آنلردن جن آدلو بر اوغلان اولمشدر
جمیع جنیلر آندن ظهوره کلمشدر ابلیسه جان قومسندن
اولمیان آدلو بر عورت وچوق اولاد و بر مشدر جمله
اولاد ابلیس آدمه اوغلانلرینه اغوا ایدرلر نکم آنلری
ابلیس آنه مز آدمه وآنه مز حوایه اندوکی کبی نزه دن
کوکسه آدمک ایچنه کوزلو طمزده قان کبی یورر لر لکن
مسلمانی کوجیله کافر وعاصی ایتمکه قادر دکلدر رصول
کوکسه قلبک صول قلاغندن شرصریح و یاخیر صورتنده

بعضی ازکی وعبادتی محالفتنا ودرکم
آدم اوغلنلرینه صاحب ایلدقاستنکه
بدنی سرسریه کیرر کبی عبادتی چوقدر قاستنکه ابلیسلغنه ابلیس
زیر صاحب ایلدقاستنکه عبادتی آزدر ولهذا صاحب ابلیسلغنه ابلیس
عبادتی نفی بلور

اولان شرلوی وباخیر مفصولی لفا ایدرلو بسمله وتعوید
دن غافل اولانلك قلبنی خرطومنه آلوب لولو لقمه کبی ایدرلو
ذکرالله ایدهنلك یانندهٔ فاجرلو آنلره وسواس خناس
دیولو آللرندن کوجله ایشکلمز غایتی وسوسه ایدرلو وکناه
لوی کوزینه کوزل کوسترلو هر مؤمنه لازم درکه آنی
دشمان دوطنه وسوسه اویمیه عداوت نصلهٔ ثابت
کلب مقلك درعایت مقصودی سلب ایماندر اولمزسه فسق
ظاهر وظلم فاهر درهیچ اولمزسه خیراندن منع ودرجاتنه
کیم اتمکدر صورهٔ خیرده اولورسه شردر زیرا دشمان
کشیه خیرصمز دشمان درخیر اومق احمقلقدر وجمله پیغمبرلرك آخری محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن
هاشم بن عبد منف علیه الصلوة والسلام در لقد من
الله علی المؤمنین اذ بعث فیهم رسولا من انفسهم یتلوا
علیهم آیاته ویزکیهم ویعلمهم الکتاب والحکمة وان کانوا
من قبل لفی ضلال مبین فحواسنجه حق تعالی هاشمدن
قریش قبیله سندن اشرف عربدن قومنی سوءعقائددن
تزکیه واعمال قبیحه دن تطهیر ایدیجی رسول انامنی
بیان اتمشدر آذ تصعدون ولا تلوون علی احدوالرسول یدعوکم فی اخریکم فحواسنجه احد عزاسنده عسکر
اسلام منهزم اولوب ذهابه توجه اتدکلرنده حضرت
رسول إلَیَّ عِبَادَ اللهِ أَنَا رَسُولُ اللهِ دیوب رجوع ایدنلر
جنت ایله مجده اتمشدر وبن اللهك رسولیم دیمشدر
وحضرت علی یه سن بندن موسی دن هارون منزله سندهسن
الا بندن صکره نبی یوقدر دیمشدر شریعت محمدیه نسخ
وسخ اولمیه دخی نبوت ختمنه دلیلدر چه پیغمبر دخی فرض

اولنسه یا افراط ایدر وبا تفریط ایدر آیکسی دخی
تکمیله منافی دنلمشدر وآخر زمانده حضرت عیسی نك
کوکدن ایندوب حضرت محمدك شرعنه تابع اولماسی دخی
خاتم النبیین اولدوغنی قوی فالاذ وا الا کندی شرعیله
عامل اولوردی وبوایکیسنك اراسنده چون پیغمبرلر
کلمشدر بعضیلرینه زیکوی دورت بیك وبعضلرینه
بوزیکوی دورت بیك وبعضلرینه صفین الله تعالیلر
دیمشدر روایت مختلفه رعددی بلود کلدر وبعضلرینه
قرآنده مذکور اولان نبیلرك اسمی بلمك واجب دیمشدر
وتلك حجتنا آتیناها ابراهیم علی قومه نرفع درجات من نشاء
ان ربك حکیم علیم ووهبنا له اسحق ویعقوب کلا هدینا
ونوحا هدینا من قبل ومن ذریته داود وسلیمان وایوب
ویوسف وموسی وهارون وکذلك نجزی المحسنین
وزکریا ویحیی وعیسی والیاس کل من الصالحین واسمعیل
والیسع ویونس ولوطا وکلا فضلنا علی العالمین آیه
کریمه سنده اون سکزی جمع اولمشدر اون دخی آدم
ادریس شعیب هود صالح دا الکفل محمد عزیر لقمان
ذوالقرنین بعضلرینه آخرده کی وجه ولی دیمشلردر
پیغمبر قومندن اذا وجفا چکمشدر حضرت یحیی یی
یوغرلیوب حضرت زکریایی چفته ایله بچمشلردر حضرت
نوح طقوز یوز للی سنه کیجه وکوندوز آشکاره دینه
دعوت اتمشدر قومندن بوازکه لوسن آشکاره ضلالده
سن دیمشدر قال الملأ من قومه انا لنریك فی ضلال مبین
اکا دلیلدر سکسان کمسه ایله سفینه بنمشلردر بوقولرك صویی
بوزینه چقوب کوکلردن دانه سی دکومن طاشی کبی یغور

یعقوب کافرلر غرق اولوب مؤمنلر نجات بولمشدر وقیل
یا ارضُ ابلعی ماءک ویاسماءُ اقلعی وغیض الماء وقضی
الامر واستوت علی الجودی فحوسنجه الحی ای صواوزرنده
سیر ایدوب ماه محرک اونجی کون موصلده جبل جودی
اوزرینه انمشلردر وحضرت هود عاد قومندن کافر
اولنلر سفیه وکاذب دیمشلردر قال الملأ الذین کفروا
من قومه انا لنریك فی سفاهة وانا لنظنك من الکذبین
آکا دیلدر آنلر دخی ریح عقیم ایله هلاك اولوب حضرت
هود مؤمنلر ایله کجه یه کلوب وفات ایدنجیه دك آنده
عبادت ایتمشلردر فانجیناه والذین معه برحمة منا وقطعنا
دابر الذین کذبوا بآیاتنا وما کانوا مؤمنین آکا دیلدر
حضرت صالحدن ثمود قومی معجزه طلب ایدوب صخره دن
برناقه چقوب بچنه ده کدی کبی بر ولد ولد المشدر قبولنك
صیونی جمله اجرا دی سودی دخی قومنه جمله کفایت ایدر
وآلی ثمود اخاهم صالحا قال یا قوم اعبدوا الله مالکم من
الٰه غیره قد جاءتکم بینة من ربکم هذه ناقة الله لکم آیة
فذروها تأکل فی ارض الله ولا تمسوها بسوء فیأخذکم
عذاب الیم فحوسنجه حضرت صالح ناقه یا پشمك سنه عذاب
الیم آریشوردکنی دکلبوب اولدردیلر ولدی چقدقدن
طاشلر یچنده کونلوب برکون یوزلری صره روب ایکنجی کون
قره روب اوچنجی کون قرارروب حضرت صالحی قتل مراد
ایدوب ارض فلسطینه واروب آنده نجات بولمشدر
آنلره دخی سماءدن برصیحه کلوب هلاك اولمشلردر
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا فی دارهم جاثمین آکا دیلدر حضرت
لوط دخی قومنی لواطه دن منع ایدوب منتهی اولمد قلوبنده

آنلر دخی هلاك اولمشدر فانجیناه واهله الا امرأته کانت
من الغابرین وامطرنا علیهم مطرا فانظر کیف کان عاقبة
المجرمین آکا دیلدر آنلردن برناجز حرم مکه ده بولنوب
برجماره فرق کون اول کافر حرم مکدن چقنجیه دك
هواده دوروب چقدقده باشنه اندی دیو روایت
اولنمشدر والی مدین اخاهم شعیبا حضرت شعیب
مذهبنه نبی ارسلنمشدر فاوفوا الکیل والمیزان ولا تبخسوا
الناس اشیاءهم حسبنجه کیل وزنده نقصان ایلمك
ولا تفسدوا فی الارض بعد اصلاحها حسبنجه یریوزنده
افساد ایلمك دد کنی قبول ایتمیوب فاخذتهم الرجفة وهم
لا یشعرون حسبنجه آنلر دخی زلزله هلاك اولمشلردر
حضرت یونسی دخی تکذیب ایدوب اوج کوندن صکره
عذاب ایله وعده ایلیوب کتدکده شما عملشوب شهرلرینه
عشر ایدنجه حضرت یونسی طلب ایدوب بولماد قلوندن
نسا ایله وصبیان ایله ودابه لرایله صحرایه چقوب هر والده
ولدندن آیریلوب جمله بوردن آغلشوب ایمان اظهار ایلدکلرنده
حق تعالی توبه لرنی قبول ایدوب آنلره رحمت ولمشدر هیچ یرامته
عذاب ایتدکده صکره رفع اولمادی الا قوم یونسدن رفع
اولمشدر حق تعالی فلولا کانت قریة آمنت فنفعها ایمانها
الا قوم یونس لما آمنوا کشفنا عنهم عذاب الخزی فی الحیوة
الدنیا ومتعناهم الی حین دیو بیورمشدر زبدة التواریخ
آدمدن نوحه دك ایکی بیك ایکی یوز آندن ابراهیمه دك
بیك یوز قره اوج آندن موسیه دك بشیوز بنش بش
آندن داوده دك یوز بتمش طقوز آندن عیسیه دك
بیك اوچ یوز اوتوز آندن محمده دك علیه الصلوة والسلام

الیوز جمله سی التی بیله یکومی یدی سنه اولدی دیمشلر
وحضرت محمد علیه الصلوة والسلام وانك لعلی خلق عظیم
شهادتیله جمله دن افضلدر شیخ علی القنوی شرحنده جمله دن افضل
اولدوغی اجماع امت ایله ثابتدر دیمشلر وما ارسلناك الا رحمة
للعالمین مفهوم معجز عالمکله رحمتدر واتبتی دخی دخی کنتم خیر
امة بیله مخاطب اولنوب وسائر انبیایه امت اولدوغیچون
جمله امتلرندن خیر اولدرنوبدن اول کلن پیغمبرلر تبلیغ احکام
ایچون هر یری انسانلردن برطائفیه کونده رلمشدر دمعاندیه ایدن کفار ایله آنلردخی مقاتله امتمشدر دروما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
علی اعقابکم آکا دلیلدر بو آیتکریمه حضرت رسولك احد عرضنده
مبارك دخی شهید اولدوغی وقتده نازل اولمشدر دکی کتابله
آنلره مرسل و بنی دنلور وکی کتابسز آنلره بنی دنلور مرسل
دنلمز یعنی کندویه کتاب نازل اولمدی بلکه آخر پیغمبرك
شریعتله وآن قومنه تبلیغ ایله امر اولمدی لکن محمد علیه
الصلوة والسلام قل یا ایها الناس انی رسول الله الیکم جمیعا
حسبیجه جمله انسه وجنه کونده رلمشدر زیرا الیکم خطابی
تقلینه دنلمشدر بو دخی افضلیته دلیلدر توبان رضی الله
عنه حضرتلرینك لونی متغیر کلدکده حضرت رسولدن ایدوب
یا رسول الله بن سنك مبارك جمالنی بر ساعت کورمیجه
اکلنه م جنتده سن عالی درجه چقوب سنی کوره رم سم
حالم نجه اولورد دکده حضرت رسول سزدن بریکز مؤمن
اولمزحتی بن آکا وآلدندن وولدندن وجمیع ناسدن محتلو
اولمیجه دیوب ومن یطع الله والرسول فاولئك مع الذین
انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین

وحس اولئك رفیقا آیة کریمه سی نازل اولمشدر بوندن
ماعدا آیتلر ایله واجماع امتله دخی فضیلتی مبشدر
ورفع بعضهم فوق بعض درجات ایله مراد محمد دنلمشدر
شرعی قیامنه دکین باقیدر نسخدن وتبدیلدن
بریده رضی الله عنه حضرت عیسی دخی انکله عمل ایده جکدر معجزاتی
چوقدر عبد الله التستری دیوکه الله دن غیری معبود
یوقدر محمد دن غیری دلیل یوقدر توحیدن غیری زاد یوقدر
محمد بنیه عز اسنده مبارك برمعتدن مصطفی سنك آغزنه
فودوغی وقتده صولو آفمشدر دیله بشیوزقدر اصحاب
ایچوب وابدست آلمشلر درراوی حدیث جابر حضرتلری
یوزبیك اولسه ایدك کفایت ایدردی دیمشدر یعنی
اولوقتده اصحاب صوصه دیلو پیغمبر علیه السلام اوکنده
اولان مطهردن ابدست آلوردی کلدیلر یا رسول الله
ابدست آلمق واچمه جك اصلا صویوقدر سزك مطهرکزده
اولان صودن غیری دیدیلر پیغمبر علیه السلام مبارك الینی
مطهرنك اغزینه قویجق مطهردن صوطاشویرمغلوب اراسندن
بکاردن چفرکیی طشره دکولکه بشلدی بیك بشیوز نفر
ایدك جمله مزایچدك وابدست آلدك اگر یوزبیك اولسیدی
جمله مزه کفایت ایدردی دیو بیوردی وآبی برمقبله ایکی
پاره اغمشدر اول وقتده کم اهل مکه چوق ماله وعسکره
مالك حبیب دیولوکسبه خیر ایدوب اول دخی آل سزوآبلرز
وکوزلرز برقزی وآرایدی آنی دخی آلوب مکه یه کلدکده
آبی ایکی پاره وقزینك اعضاسی درست انکله مجزه طلب
ایلدکده مبارك آلیله صفیوب قزینك اعضاسنه درست
اولنجه حیرت ایمانه کلدی دیمشلردر بعد المغرب اهل مکه

جمع اولد قلوبنه آی شارت ایله ایکی پاره اولوب هر بری
یکندن کروب قوبسنلر بونون اولوب کنه برینه کتمسنلر
چونکه کمسه ایمانه کلوب کلمیدی اقتربت الساعة وانشق
القمر دیو آیة یعرضوا ویقولوا سحر مستمر دخی آنجه اول
مخبره یه سحر مستمر دیمکلرو آنجلو وصاشلو وآغولی
قوزی آکا سویله مشلر حق رسولدن ویرمیه جکنه
معراج محمد علیه الصلوة والسلام هجر ندن برسنه مقدم هجرتجه
کعبه حرمنده اسود وباحطیم قتنده وبا امّهانی اوندهویاده
اوندهبین النوم والیقظه ایدی جبریل امین طوریا محمد
ربك سنی دعوت ایدردیدکده ایدسته اولوب طشره چقدقده
بکاغی انسان کوکسی یاقوت حمرایه آرقه سی بیاض اتجویه
بکزرایکی قتلو براقه حالنده فوسی یورردی تحریك
ایلسك اوچردی بیمك دیلیجه سر تلمکه باشلدی
جبرائیل دخی محمده بویلمی ایدرسك بوندن افضل کمسه
سکا بیمدی دیجه جیلسلدن تولیوب ساکن اولنجه بنوب
ویرکیجه ده مکه دن قدس مبارکه وآروب دین اسلام
برکوزل بکت صورتنده کلوب ایکی رکعت نمازه اشارت
بیوروب ارواح انبیایه قدس سره ایکی رکعت نمازقیلدرمشلر
واندن توردن ویاکوسلدن ویاآلنوندن ویاانجودن معراج
یعنی نوذباته بوب یقظه حالنده بشخصیه کوکلرچقوب
آولکی سماده آدمی یکجی سماده عیسی ایله یحیی یی اوچنجیده
یوسفی دوردنجیده ادریسی بشنجیده هارونی التنجیده
موسی یی یدنجیده ابراهیمی اندن سدرة المنتهایه جنتی
وجهنمی کوروب اندن فراش ذهبه اندن فراش لولوه
تخت وخیمه جابی کچمشلر هرایکسنك اراسی وهر بریك

فالکلمی برلو وکلوکیدر بوده رفوف اخضره یعنی النوندن
دوشمکدر بوب عرشه چقمشلر حق تعالی ایله سویلشوبکورمشلر
اصح روایت بودر بعضلر فوادیله کوردی دیمشلر سلام
ویروب سنه لکسز ایکی یاتی مقداری نکوبه یقین اولوب
اولین واخرینك خبرلرین ویرمشلر اندن جنتی وجهنمی
سیر ایتمشلر بعضلر معراج جسمانه دلک وبعضلر عرشه
دلک وبعضلر عرشلك فوقنه دلک وبعضلر اطراف عالمه دلک
دیمشلر مسجد حرامدن مسجد اقصایه دلک سبحان الذی اسری
بعبده لیلا من المسجد الحرام الی المسجد الاقصی آیة کریمه سبله
ثابتدر انکار ایدن کافر اولور سمابه وغیریه عروجی خبر
مشهور ایله درمنکر مبتدع اولور اول کیجه اللی وقت نماز
فرض وقتنه ایتوب من جاء بالحسنة فله عشر امثالها مضمونجه
اللی وقتك ثوابی ویرلمشدر الله تعالی سنك امتکی خیرلی
وآخرین ایکن اولین قدم سکا ویرد یکمی طوت شاکر ایدن
اول دیمشلر معراج موسی ده وملما جاء موسی لمیقاتنا ومعراج
محمد ده سبحان الذی اسری بعبده محمد علیه السلام مك
افضلیتنه اشارت اتمشلر زیرا موسی کلدی دیمکلر الله
تعالی عبدهٔ سبر اندردی دیمك برابر دکلدر وموسی علیه السلام
طور سیناده یتمش کم ایله کلدی محمد علیه السلام براقی بیت
المقدس قتنده معراجی هواده جبرائیل علیه السلام سدرة
المنتهی قتنده ترك ایلیوب بر مقامه ابو شدیکی مبارك نفسی در
این قلب المصطفی وروحی در این سر المصطفی وسری در
این مشاهدهٔ المصطفی ومعراج موسی جبل طوره دلک ومعراج
مصطفی بساط نوره دلک والله تعالی یقول وما اعجلك عن قومك یا موسی
ردی وخیمه مالنکه کوندهروب لم لا تاتنا دیدی وموسی یه

فاخلع نعليك وتحمده لا تخلع ديدى وموسى الله تعالى كه رملك يدلة
حق تعالى توانى يا موسى ديدى اما محمده كورمدى لكن اولدن
غيرى هيچ بركسه ديمادن او يا نقله باش كوزيله الله تعالى
كورمشدر كوردم ديمين كافر اولور اما رؤيا ده كورمكده
اختلاف وارد راكثر علما جائز ديلر جملة بعضى ابو القاسم القشيرى
كورمش ديلر اما ما تويدى واقعه الله تعالى نك كورديغى
دين كه شول رجل بونه طپاسى كافر دن اشد ديمشدر
بو مسئله سكوت اولى ديلدى شيخ على القنوى شرحنده
ذكر ايتمشكه حضرت محمد عليه السلام او يا نقلغى حالنده مبارك
جسدى ايله بركچه ده مكه دن قدس مباركه اورورب
اولده جملة ارواح انبيا جمع اولوب آنلرغ اماملغ اولوب ايكى
ركعت نماز قيلوبروب واندن جبرائيل ايله كوكلره جنوب
الله تعالى نك مراد ايلدوكى يره دك وارورب جنتى وجهنمى
كورورب حق تعالى ايله شويله شوب وكورمشدر لكن اولدن
غيرى هيچ بركسه ديماده الله تعالى او يا نقلغى حالنده باش كوزيله
كورمشدر وآمة بونك اوزرينه اتفاق ايتمشدر حضرت محمد
عليه السلام كوردوكنه بيله اختلاف وارد راصح روايتده كورمشدر
آنك ايچون مصنف رحمه الله تعالى بوكندى سورة نجمك تفسيرنده
ديماده الله تعالى باش كوزيله محمد عليه السلام دن غيرسنه
كوردوكنى اعتقاد ايدن كسه مسلمان دكلدر ديو كواشيله
نقل اولندى آردينجه كتاب انوار نده بركشى الله تعالى
ديماده عيانا كوردم ياخود شفاها بكا سويلدى ديسه
كافر اولور ديدى نقتازانى شرحنده اعتقاد نده قول صحيح محمد
عليه السلام الله تعالى فؤاديله كوردى باش كوزيله كوردكدن
ديدى ما الله تعالى رؤياده كورمك هيئت وكيفيت سز على الاطلاق

رحمه الله

رحمه الله اكثر علما جوازنه ذاهبلر در فاضيخان منع وتشديد
شرح مشكلانده جواب بيان اندم ديدى وشمدن كرو دخى
كورمزلكن آخرتده جنتده مؤمنلر كورسلر كه كدر لكن اوكلرنده
ويا اوستلرنده اولمق ايله دكل بلكه الله تعالى قوة بصريه ده
يراد راك خلق ايدر مقابله به وشفاه اتصال نه ومسافه
نوعنه محتاج اولمز لر اشاعره بونلرسز دخى كورملك جائز در
صبنك اعماسى ندلسك سورى سكسكين كوردوكى كبى
وهر موجود لك كورلمسى ممكن در اصوات وطعوم وروح
كبى ديمشدر نتكلسز كورر لر وجوه بو مسئله ناظرة الى ربها
ناظرة آكا شاهد در ومحمد عليه السلام بيقينده سبز زبرجد
كورر سز بدر كچه آى كورد وكوزكبى ديمشدر آندن صكره
كوكه يه آلمش ردخى صباح اولمدن سجده چتوب
قوينه خبر ويروب تعجب ايلديلر آيمان ايدنلردن بعضلر
منداولديلر تراز كه لوابوبكره كلديلر مصاحبك نسز بولر
كوردديلر آنلر تكذيب وآبوبكر تصديق ايتدلر آنلره كذاب
وتكذب وآبوبكره صديق ومصدق ديلر بيت المقدسه
كيدنلر كاربانلردن سؤال ايلديلر جمله سنك عرداحوالمزدن
خبر ويردى وفلان كون طلوع شمس ايله معاكلورلر ديوب
ددكى كبى واقع اولدقده ايمان اتيوب ماهذا الا سحر مبين
ديلر ودخى معجزه لرى چوقدر جمله سنك اعظمى فرقاندر
حق تعالى هر پيغمبره قومنه مناسب معجزه ويرمشدر حضرت
موسى نك زمانينده ساحرلر چوق ايدى عصاسى اجدر اولوب
سحرله اولانى شيلوى بيوب محوايتمكله سحرلرين ابطال ايدردى
وحضرت عيسى زمانينده طبيب چوق ايدى اولى دخى اولويدى
فلهذا ايله آنلرى عاجز قلردى وبزم پيغمبرمزك زمانينده

Ali Emiri

فوديلر واحوالى افاده ايلديلر سن دخى على يه تزويج ايله ديلر
حضرت رسول يا جبرئيل فاطمه بنم راضى اولدوعمه راضيه
اولور دنيادا رفناد ربو هديه لوك دار آخرنده اولسه
بكا احيدر لكن فاطمه نك نكاح سماده بخه اولدى خبر ويرر
دركده ابواب جنان آچوپ ابواب نيرانى قپاده عرش دكرس
وشجره طوبى قتده ملكلر جمع اولوب اوزرلرينه ريح جنانه
اشجار جنانك دن مسك وعنبر وكافور نشر ايدوب طيور جنت
نغمه وحور العين رقص ايدوب اوزرلرينه شجره لرك دن حلى
وجواهر دوكلوب نكاح اولندقده حضرت رسول
على يه وفاطمه يه واصحابه احوالى افاده ايلبوب دورت يوز
درهم مهرله نكاح اندكلرينى فاطمه بلوب بنم مهريم قبا مدده
امتمك عاصيلرينه شفاعت اتمك لكم اولسون دركده جبرئيل
امين بروح كوروب بچنده فاطمه نك مهرى انت محمدك
عصمانه شفاعت تملكى اولسون دبو يازلمش اول ورقى
وفات اندكده كفنه قونمشدر قبا ستده آنكله شفاعت النسر
كوكدر حسن وحسين رضى الله تعالى عنهما ومحسن وزينب الكبرى
وام كلثوم الكبرى اندن اولمشدر جمله قزلرينك افضليدر
ورسول الله سوكيلمشدر كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند
الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب آيه كريمه سنك تفسيرنده
قاضى بيضاوى روايت ايدركه حضرت فاطمه حضرت رسوله
ايكى چورك وبر پاره ات اهدا ايلدكى وقتده حضرت فاطمه نك
طبقنى خبز ولحمله طولو كوروب سؤال ايلدكده فاطمه هوعند
الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ديوب حضرت
رسول دخى الحمد لله الذى جعلك شبيهة سيدة نساء

شعرا وبلغاجوق ايدى آيات واشعار لرينى كعبه قپوسنه
اصوب بوكه كيم نظيرى كتوررديولودى آنلرى نجيز
ايجون قرآن كريم نازل اولوب فنى قصه سوره سنك
نظيرين كتورمدن آنلر بلكه جمله عالم خلقى عاجز اولمشدر
وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة
من مثله آكا دليلدر زيرا الله تعالى كلامينه مخلوقك
آكا نظير كتورمكه برحرف زياده واكسك اتمكه قادر
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا آكا دليلدر
ازواج محمد واولاده عليه الصلوة والسلام ودخى عورتلرى
نكاح اتمشدر خديجه وعائشه وحفصه وام سلمه وميمونه
وسوده وزينب بنت جحش وزينب بنت خزيمه وصافيه
وماريه وغيرى دخى روايت اولندى رضى الله عنهن
واغلاطلرى اولمشدر قبل النبوة قاسم وبعد النبوة
عبد الله مكده طوغمشدر طيب وطاهر دخى عبد الله نك
اسملريدر وغيرى دمشلدر وابراهيم يثرب كونلك ايكن
وقاسم اون بدى آيلق ايكن وعبد الله دخى كوچك ايكن وفات
اتمشلدر رضى الله تعالى عنهم وقزلرى اولمشدر فاطمه ورقيه
وزينب وام كلثوم رضى الله تعالى عنهن جمله خديجه دن اولمشه
ابراهيم دن غيرى اول ماريه برجاريه قبطيه دن اولمشدر
وجمله اولادى اوكنجه وفات اتمشدر فاطمه دن غيرى آنى
حضرت على يه تزويج اتمشدر جبرئيل امين على نك حق تعالى
حبيبنك خليفه سى اولوب فاطمه يى على يه تزويج ايدوب
جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل اللرنده برر طبق
هر برينك يانجه بيك ملك كلوب طبقلرى رسولك اوكنده

قويلر

بنی اسرائیل دیمشدر اول طعامی اهل بیتنه یدیلر وفوکشولینه
دخی ویرد یلر دنلمشدر وَقْتِ مَجِیءِ الْوَحْیِ وَسِیَاقِهِ وَمَوْلِدِهِ
وَهِجْرَتِهِ وَوَفَاتِهِ علیه السلام وپیغمبر بزه فرض یاشنده
کلمشدر فرض سنه یدنک عبادتده اول قدر مجاهده ایلدیکی
ناس حسن خلقنه اتفاق ایلدیلر حتی محمد امین دیدیلر
وحی قریبا ولدقده حراطاغنه وارر کیجه لر عبادت ایدردی
عشق الهی کندوبه غالب اولوب خلوت وعزلتده شوق
ومحبت ایله محبوب حقیقیه مشغول اولوب احبابدن کسلدی
ایدی ودائم الحزن ایدی بکزنده اثر عشق الهی ظاهر اولمغله
سوال ایدنه جواب ویرمزدی ابوبکر حضرتلری
سوال ایدیجک دیدیکی کوکل مضطرب جسم اوبانمز حرقه
بلهم که قرارم ندن مسلوبدر بعده صوکنوروب غسل ایلدی
ردا سن اورنب جبل حرایه یونلدی وارروب انده یوزنی
توابه قیوب بکا شدید وتضرع وزاری ایلدیکوکدن ملکلر
وجنت حورالعین آغلشد یلر یارب بو آنین نه آنین در دیلر
حق تعالی جبریله وحی اندرمکله امر ایلدی جبرائیل نازل اولوب
هواده صیحه ابلیوب محمدك یانه کلوب اقرا دیدی اول دنی
ما انا بقاری ردکده جبرائیل اقرا باسم ربك الذی خلق خلق
الانسان من علق دیوب غائب اولدی محمد علیه السلام مغموم
کلوب یاخدیجه بنی اورت دیوب یاندی آبکی بچی ویا اوچ سنه
مقداری وحی کلمیوب بعده یاندوغی حالده جبرئیل امین
نازل اولوب یا ایها المدثر قم فانذر دیدی رسول الله
قائم اولوب یاخدیجه کلین کنه کلدی دیدکده خدیجه صحابی
اطهار ایدیجه جبرائیل علیه السلام اولدی خدیجه ایمانه کلمشدر
آلتمش وج ویا التمش بش یاشنده مدبنده اون سکزکون

آنچه روایت بودر آلتمشنده وفات ایتمسی مشهوردر فراینه

حسنه اولوب ربیع الاولك اون ایکنجی اثنین کون ضحی
وقتنده وفات ایتمشدر یوم احد بلال اذان اوقیوب
رسول الله قتنه وارروب السلام علیك یا رسول الله
صباح نمازینك وقتی اولدی دیدکده یا بلال بن نفسه
مشغول ابوبکر قلمیوب دیدکده آغلیوب زاری قلوب ابوبکره
سویلیوب اولدخی آغلمقدن قلمیوب جمله اصحاب آغلشدیلر
علی وابن عباس آنلره اذنیله کلدیلر قولتوغنه طیانوب
سجده کتوردیلر نمازی قلوب وداع ایلدی بوکون دنیادن
آخرکونمدر دهمان تقوایه مداومت ایلك دیوب آخرته انتقال
ایلدی علی بویوب وابن عباس صوقیوب جبریل جنتدن
حنوط کتوروب کفنلدیلر نمازین اول ملکلر صکره انسان
توسنله کروه کروه اولوب قلدیلر جمله آغلشدیلر حضرت
فاطمه فیر فیر یلدیلر براوح طبراق آلمش شم ایدرایدك
توربه سنی قوش مسك عنبر قوتمسه غم دکلدر دیوب مادا
علی من شم تربة احمد ان لا یشم مدی الزمان غوالیا
صبت علی مصائب لو انها صبت علی الایام صرن لیالیا
دیمشدر وحضرت عائشه دخی یا من لم یلبس للحبر ولم
ینم علی الفراش الوثیر یا من خرج من الدنیا ولم یشبع بطنه
من خبز الشعیر یا من اختار الحصیر علی السریر والکرب ینم
باللیل من خوف السعیر دیمشدر یعنی حریر کیمدی قباد وشکه
یاتمدی رحمه تمکندن قرنی طیور مدی حصیر سرین براوزرینه
اختیار ایدوب جهنم خوفندن کیجه لرده اویمدی دیمکدر
الم تر کیف فعل ربك باصحاب الفیل مقتضا سبخه اصحاب فیل کعبه
تخریبنه بیوت خانه لرینی کعبه قبلمغله تعمیر قصدنه مکه فریه
کلدکده الله تعالی ابابیل قوشلرینی سجیلدن حجاره ایله کوندروب

اهلاك اندوكی سنه ده مكده طوعمشدر حق تعالیسنك
تورانده نجم معروف حره كتیله آنجیلده نخله یابسه نك
خرماوبرمسیله زبوردهعین معروفه نك صوبی جاری
اولمسیله خبرویردیكی علامتلراول وقتده ظهوركلمشدر
اول كون شیاطین سماعدن منع اولنمشلردر اول برجاعتدن
قل جاء الحق وزهق الباطل آیكنجیدن لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزیز آوچنجیدن قد جاءكم من الله نور وكتاب مبین
دوردنجیدن یا ایها النبی انا ارسلناك شاهداً ومبشراً
ونذیراً صمدانی كلمشدر دیدی فات كوك اهلی جمله آفكورمك
كلدیلر وجمیع پونلر یوزلرینی اوستنه دوشدیلر اول كون بیك
كلیسانك قبه سنه آشاغه كچدی وطاقسزین چاتلیوب
یقلدی بچوسیلرك طاپدوغنی آتشلو سوكندی صكره
مدینه یه هجرت اتمشدر اون سنه دن صكره آنده وفات
اتمشدر دارالندوه دیرلر مشورت اوندهسنده كلوب
عتبه وشیبه وابوجهل وقرهداشی وعاص بن وائل وغیرلری
جمع اولدقلرنده ابلیس دخی الی عصالی شیخ صورتنده كلوب
ابوجهل بزم كزلو سوزیمزه واردیدكده ابلیس مورخ
شیخ بخدیم دیوب ایچروكیردی بعده عتبه بده ایلیوب
اولومه واردروعده سی تمام اولنجه صبر ایده مدد كده
ابلیس اف لك بوتدبیرد كلدرسن قیون كوتمكه بله عقلك
بوفاوزمانه دك محمدك اصحابی واتمتی چوغلدرسنزی اهلاك
ویوتكزی ابطال ایدردیمكه جمله سی بلیسه پسندانه دیلر
هربری برسوز سویلدیلر برسنی بكندی آخرابوجهل هرنیسله
یكندی جمع ایده مم بردن هجوم ایدوب بكم اولدردوكی بلی سز
اولسون دیكده ابلیس مشورت ومصلحت بودردیوب جمله

راضی اولدیلر جبریل امین واذ یمكر بك الذین كفروا لیثبتوك
اویقتلوك آیة كریمه سنی كتوروب ربك سلام ایلیوب هجرت
ایله امر ایلدی بوندهنجم سوره واردردی دیمشدر اول
لیجه اصحابیله مشاوره ایلیوب حضرت علی یی یرنده قیوب
ابوبكر ایله طشره چقوب بلوكافرلرو شیطان كوزه دلردی
جمله سی اوبودیلر آنلرك اوزرینه رسول الله براوج طبرانی
صاچوب ویاسین اوقیوب كچدیلر كمسه كورمدی سراقه
اردنجه كیدوب یدی كره هجوم ایدوب هربرنده برمكروه
یاخمدالامان دیوب خلاص اولدقدنصكره هجوم ایدركه
سكوز نجیده توبه صادقه ایلیوب مكه یه دونلدی آنلردن
مدینه یه دونلدیلر غاره داخل اولوب فی الحال آیكی كوكرچین
كلوب اوكنده یوسرنه لیوب وبراورو بجك كلوب مغاره نك
قبوسنده آغ قوروب رسول اكرم حضرت ابوبكر ایله اسفلدن
سكیت اوزره اوتوردیلركافر اول غارك فوقنه كلوب واقف
اولدیلر ابوبكر خوف ایدوب حضرت رسول فورقمغه
بزم ایله بله دردیمشدر لا تحزن ان الله معنا كادلیلدر اهل مدینه اشروب
صاحدن آخشامه دك كوزدرلردی ربیع الاول دن اون
ایكی كونه كچدی بوملاشیی ایدی بزیهودی بوكسك
بودن كوروب یامعشر العرب منتظر اولدوغكز رسول
كلیبوردیوصوت اعلا ایله ندا اتدكده اهل مدینه
سیلاح وكوجك قرشولیوب جاریه دف چالوب دیرلر
ایدی طلع البدر علینا من ثنیات الوداع وجب الشكر
علینا ما دعا لله داع مدینه ده یهود طائفهسی حسد ایدوب

٤٩٢

محمد مدینه یه داخل اولدی سیوه لریمز ناقص وطعامز نقصه
اولدی دیدیلر سکم موسی یه دخی بویله دیدیلر ایدی زمانه
زمانه جاهلری دخی علما حقنده بویله دیرلر ایدی کوان
نصبهم حسنة یقولوا هذه من عند الله وان نصبهم سیئة
یقولوا هذه من عندك قل کل من عند الله آکا دلالتیدر
واندن صکره اصلا پیغمبر کلمك بوقدر خاتم الانبیا درر
ماکان محمد ابا احد من رجالکم ولکن رسول الله وخاتم النبیین
وکان الله بکل شی علیما آیت کریمه سی آکا دلیلدر کرامات
اولیاء ودخی شهادت ابدریز کرامة اولیا حقدر خارق
عاده شی نبوت دعوسنه مقارنتسز مؤمن متقی عارف
بالله ومتوجه الی الله ومؤتمر بجمیع اوامر الله ومنتهی بجمیع
نواهی الله اولان کمسه دن صادر اولورسه کرامتدر نبوت
دعوسنه مقارنتله بوصفلری ایله متصف کمسه دن صادر
اولورسه معجزه در والا استدراج در ومکر در ابویزید
البسطامی بر کمسنه یی صو اوسنده یورر وهواده اوچر
کورسکوز آداب رسول الله دن برادبی ترك ایدرسه
اولکذا بدر دیمشدر وحضرت رسول فخر کورسلك
الله تعالی بر عبدك استدراجی ویر رحال بوکه معصیتلر اوزره
مقیم در اول دکلدر الا استدراجدر دیوب فلما نسوا
ما ذکروا به فتحنا علیهم ابواب کل شی حتی اذا فرحوا بما اوتوا
اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون آیت کریمه سنی قرأت ایلمشدر
وولیلرك درجسی نبیلرك درجه سنه یتشمز بلکه بر پیغمبر
جمله اولیادن وملکلردن افضلدر ملکلرك پیغمبرلری یشریدر
پیغمبر اولمیانلردن افضلدر آندن سائر ملکلردن افضلدر
بزم پیغمبریمز جمله دن افضلدر ابوبکر رضی الله تعالی عنه آدمی

عبدالله

عبد الله ابوبکر کیمسه سی صدیق لقبیدر وجمله ولیلردن
افضلی ابوبکر در زیرا حضرت رسول الله علیه السلام
بر فرمان ایچنده ابوبکر وار ایکن غیری کمسه امام اولمز دیمشدر
زمان جاهلیتده دخی پونه طیمدن سوتدن اول وصکره
مالا وبدنا وقلبا وقالبا محمده علیه السلام اول مربیسه
مشتاق کمسه یوق ایدی رسول الله قاین آنه سیدر
حضرت خدیجه وفات اندکده رسول الله محزون اولوب
جبریل امین جنتدن بروق کتوروب یا محمد محزون اولمه
سنه ورق ایچنده که صورت کبی بر قز شهرده الله تعالی
سکا نکاح ایلدی دیجه یوقلوب حضرت عائشه یی
بولدیلر دخی لتی یاشنده ایدی ابوبکرم ددکده قزی
عائشه یی رضی الله تعالی عنها ویرمشدر الکنه بر طبق خرمه
ویروب محمد علیه السلام کوندرمشدر بابام بقسطو بکا نزی
ددی ورسول الله علیه السلام دخی نه کوزل دیوب عائشه
کندو بچکجه عائشه غضبه کلوب ابوبکره کتمشدر
محمد سکا نه سویلدی قزم دیجه هیچ سویلمه بابه بنی نفسنه
ضم اتمله دیدی محمد امین دیرلر بو ایسه خیانت علامتی
ددکده ابوبکر بس سنی محمده نکاح اتدم اندن شرعه
خلاف ایش صادر اولمز دکده حضرت عائشه جوابندن
باشنی یره اکمشدر ورسول الله وفات اتدکده بر ینه ایکی
سنه اوج آی اون کون یاخود ایکی سنه آلتی آی ویادورت
آی خلیفه اولمشدر وخلافتی حقدر منکر وصحابه دکل دین
کافرلری رضی الله تعالی عنه واندن صکره ولیلرك افضلی
حضرت عمر در رضی الله تعالی عنه ابوبکرك درجه اون سنه آلتی
آی دورت کون خلیفه اولمشدر پیستان وطبریه وفلسطین

وقدس وموصل وبغلبك وجزيره ومدين وآهواز وبهار
واصفهان وغيرلر آنك كونده فتح اولمشدر خلافتي حقدر
يهودي ايله برمنافق مخاصمه منافق كعب بن الاشرفه
يهودي حضرت رسوله كيده لم ديوب رسول الله اوكنده
كوردكلري دعوايه راضي وليبوب عمر كلدكده منافق
كلمه سني كسوب الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل
اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
آيه كريمه سي نازل اولوب جبرامين ان عمر قد فرق الحق و
الباطل ديوب حضرت عمره حضرت رسول عليه السلام الفاروق
ديمشدر اصحاب قيل طلب دم ايجون حضرت رسوله كلوب يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ديمكله بزعمره احسان
وتوفيق ايجون كلدك محمدك امرنه مخالف ايجون كلمدك ديو
يمين اتدكلرنده آنلرك كذبني اعلام ايجون اولمشدر الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا آيه كريمه سي نازل اولمشدر قرئ حفصة رسول الله
يه تزويج ايتمشدر حق ايله باطل بينني آيرد وعندنه فاروق
دنلدكه عثمان رضي الله تعالى عنه اندن صكره افضل عثمانلدن
عمر اردنجه اون ايكي سنه خليفه اولمشدر رسول الله اكا رقيه
وام كلثوم آدلو ايكي قزين تزويج ايتمشدر بري وفات اتدكده
بوسني دخي تزويج ايتمشدر اول دفنه اول ووفات اتدكده ام
كلثوم آول دخي ووفات اتدكده بوقزم دخي وليدي نكاه ايدرم
ديمشدر هيچ بر پيغمبرك ايكي قزين آلمق عثمانلدن غيريه ميسر
اولمشدر ايچون اكا ذو النورين دنلمشدر خلافتي حقدر
ثبوتي اجماعلدر علي رضي الله تعالى عنه واندن صكره افضل اولباء
حضرت عليدر عثمانلر آردنجه دورت سنه طقوز آي ويا آلتي سنه

خليفه

خليفه اولمشدر محمدك عليه السلام عمسي اوغلي درت عليدن
شهريم علي قيوسي ديمشدر خلافتي حقدر ثبوتي اجماعلدر
وجمله اصحاب رسول الله عادل اولدرلر حق اوزره درلر آنلره
طعنه دن وسبدن احتراز واجبدر پيغمبر عليه السلام
سزلرينم اصحابمه سب ايتمك زيرا سزلردن بركز احد طاغي
مقدار التون تصدق ايتسه اصحابمدن بريسنك ايكي يوز
التمش درهم بغداي بلكي نصفي يا خود نصف صاع بغداي
صدقه سنك ثوابنه يتشمز ديو بيورديغي آنلره جهت الله
درلر آنلردن بعض شي صورت شرده واقع ايسه حقيقتي
الله تعالى بلور بزه لازم اولان آنلري مدح اتمكدر آنكيچون مستند
جمله سزعدالدر ديمشدر بحسب البشريه عدالتنه منافي بعض
شي اولدوغندن اللهم ديمكله اعتذار ايلمشدر آنلرك اسلوب
اجتهاد ايله اولدوغندن بعضي حق اوزره درلر ديوحكم
ايتمشدر زيرا رسول الله اصحابم حقنده الله تعالى
قورقوك ديمشدر آنلري سوميوب مبتدع وفاسقدر بعض
خلوتيه محمدك غيري نبيلر اسم سابع مرتبه سنه ايوشمكلر
رايوشدك وآبوبكر ارشاد مرتبه سنه ايوشمكله اصحاب
مرتبه سنه تجاوز اتمكدر كفردر زيرا افضل اولباء
شانده بلكه جمله اصحاب حقنده طعن ايدوب شيخني
رسول الله اوزرينه كندي ابوبكر اوزرينه تفضيل اتمش
اولور بعض اصحابي سوميوب وشفاعتني انكار ايدنلر باطلدر
بو جمله سن سوارز وشفاعتلرك اومازوز اكر مؤمنلره
شفاعت ولمسه فاستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
آيه كريمه سندن مؤمنك ومؤمناتك كناهلرينك يارلغمسني
اسمك ايله امرك فما تنفعهم شفاعة الشافعين ده كافرلره

شفاعتك تنفعني نفيك معناسي قالمزدي ما من شفيع الا
من بعد اذنه دخي اثبات شفاعته دليلدر عذاب القبر
و دخي شهادت ايدرين عذاب قبر حقدر كافرلك جميعسنه
و مؤمنلرك عاصيلرينك بعضسنه مخصوصدر اهل حق
اتفاق اتديلر الله تعالى قبرده ميت ايچون بر دور لو حيوة
خلق ايدر انكله تألم و تنعم حاصل اولور اثر حيوة كورلمك لازم
دكل و انكاري الله تعالك كمال قدرتني فهم ايتمدن ناشيدر
يتشلي آغجه آتشي كزلين رب العالمين و نطفه قدرة
احسن صورتده ايجاد ايدين خالق قوي عذاب و تنعمي
كرلكه قادر در بلكه اهل الله كباردن بعضه لري مشاهده
ايتشلر در بعضلردن مسموعمز اولدي نوم حالنده اولان
حالات قياسي ايله حال رؤياده بعضه كمسه در لو عذاب ايله
معذب اولور اما اثر ني يانده اولنلر مشاهده ايتمز بعضه
صادق خبر و برمش ايمان كتورمك واجبدر منكري بر
روايتده كافر اولور بر راوينده مبتدع در كيفيته منفرد
اولمازز آدم اعلاني اولوب يعني عقل و تميز كنديله قائم اولانلر
نفس ويدوغي حالده قبض اولندوغي كبي حركت و تنفس
كنديله قائم اولان روح قبض اولنوب قبره واردقده
عوائق دنيويه زائل اولوب لذات و آلامي ايدر لو هنوز
دفن ايدنلرك نعلنلرك صداسني ايشدركسيا بوزلو
وكوك كوزلو زباده هيبتلو منكر و نكير آدلو ايكي ملك كلوب
ميتي اوتوردوب روح بتون جسده و يا صدر نه دك حلول
ايدوب يا بدن ايله كفن اراسنده اولوب بدنله روحه ايكيسنه
بالكز روحه آرسلاني بيوب و يا آتشه يا نعله اجزاسنه متفرق
اولديسه ده بر راوينده صيغه دخي سؤال انسه كلدكده

انبيا به اصح روايتده سؤال يوقدر تكوين و پيغمبردن وه
و يهنده و قبلدن ربك كدر و نبيك كمدر و ويندن نفس ديرلر
اتفاقيله دن سؤال بر راوينده وارد اولمدكتب مقبره ده
كورمدك مؤمنلوكولك مطيع و كولك فاسق وه ضعيفلر جواب
وبره لرو منكر تمز الله تعالى در پيغمبريمز محمد عليه الصلاة والسلام ديمز
الصلاة والسلام در قبله مز كعبه در ديه لر قبرده بلا عذاب و ياخود
نعيم لك قولنجه جمعه يه دك عذاب دن صكره هر جانبدن
توسعه اولنوب و جنتدن بر درجه آچلوب دور لو نعملر
ايده لر بعض روايتده الله تعالى مؤمنلك كناهنه كفارت
ايچون دنياده مصيبت و بر دوكمز سه موتني شدتلي قلر
دخي دوكمز سه قبرده عذاب ايدركنه دوكمز سه محشرده و جهنمده
عذاب ايدر دلدي تسفيعك جمعه دن صكره عذاب بردخي
خودت اتمز دكبله بوني تطبيق هر بريمك قولنده بعض
مؤمن مراد اولنمقله و يا قبرده دوكمز سه دعك جمعه يه دك
دوكمز سه آخرته قالور ديمك اولله العلم عند الله تعالى كافر لو
ثواسفلر يعني قلوبنده ايمان اولميان منافقلر جوابه قادر اولميوب
ضعيفلر قبرلرنه واود طهوز و عقارب و حيات ايله آنلرك درلو
عذابلر ايده لر آنه و لدني صغر كبي بركره مؤمنلوي قبر ضغطه
بقوه جنت بنجه لوندن بر بنجه اولور اما كافرلره جهنم چقور
لوندن بر چقور اولور ضمه لو يعني انس وجندن غريب اشدر
القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران حديثي
شريفي آكاد دلالت ايدر الم موتدن و عذاب قبردن صكره
نفخ صوره و بعثه انتظار و عرض اعمال و نصب ميزان و صراط
نور فوسي و فصل قضا قدره استعاذه و يا اشفا ايله ندايه
انتظار حزني مقرر در آه من ظلمة قبري آه من هول المطلع

وتشور من قبور و وقوف العرصات دنلمشدر آولنلر بوكره
كلمة توحيده و ايكى ركعت نمازه و بر تسبيحه اذن ويرلنلر
كندیلره تأسف و ندامت اولنلرك غفلتنه تعجب ايدرلر
وهركون قبر ندا ايدر بن وحدت اويم قرآنت قرآن ايله كل
بن ظلمت اويم نور صلوة ايله كل وبن تواب حجر اويم فراش طاعتله
كل وبن حيات وعقارب اويم تريا كه تقوى ايله كل وبن سؤال
منكر و نكير اويم جواب كلمة شهادت ايله كل بندن نجات بولرسن
بن حسب نسب يرى دكلم ديرامّا غافل انسانا جون سورمه
اونودرلر قصورى سوزلر قبور اونودرلر مال سورلر حساب
اونودرلر كناهى سورلر توبه اونودرلر دنيايى سورلر آخرتى
اونودرلر دنيانك فناسى محققدر تكم امام اعظم حضرتلرى
رأيت الدهر مختلفا يدور ولا حزن يدوم ولا سرور ولم
ببت الملك بها قصور بنا بنى الملوك ولا القصور رأيت الناس
كلهم سكارى وكأس الموت بينهم يدور ديمكله دهلداختلاف
وحزن وسرورك عدم دوامنى وكوشكو سرابلرك وصاحبلرك
عدم بقاسنه واولوم كاسه سنه دوران ايدوب اينلرك
هلاك اولدوغنى بيان ايتمشدر حضرت على كرم الله وجهه
قبل مماتها لو سارع الى الخيرات قبل فواتها ستبكى نفوس
فى الغم حسرة على فوت اوقات زمان جيونها ديمشدر يعنى
اولمزدن اول نفسك مراد نه مخالفت ايله وفوت اولمزدن اول
خيراته مسارعت ايله يقين زمانده نفسلرى زمان حياتك
فوتنه غم وحسرت ايله آغلرلر ديمكدر علامات قيامت
ودخى شهادت ايده رين حضرت محمد عليه السلام هم بكم
خبر و برمشدر قيامت علامتلرندن حقدر اولمه كركدر
كمى صغرى لواطه و عورتلرك بر بريله عاشق و مشعوف اولمالرى

انمك و تسهيله تفاخر انمك و بوك كوجكه مرحمت و كوچك
يوكه تعظيم انمك و آمر بالمعروف و نهى عن المنكر و ترك
و تعالم دنيايه طاپمق و جاهل عالمايه خصومت انمك و قبور
آزمق و تشدادى بنالر ياپمق و دين دنيايه صاتمق و قبلى
آز صاتمق آرحام قطع انمك و مناريلى اوزتمق و مصحف
شريفى حل انمك و مسجدلرى نقش انمك و رشوت و ربا طاهر
اولمق و عورتلرك اوستنه بنمك كبى و كمى كبرى باشى بلودن
بوقارو و دكنلرطوغنه چقمز ايكى پاره بويله سنجه بورجمالك
هر فلاغى كولكه سنده بيك كمسه بورانيا عندن بجميع عالم
زبون اولور اول كونى بر بيل جه ايكنجى كون برآى اوچنجى
كون بر هفته قلان كونلرى سائر كونلر كبى اولمغله وقاكوه
عمرى اوله حق دجالك خروجى كبى حضرت آدمدن قيامته
دك بويله بر اولوبلا يوقدر خبر و لغده استاذ درنجه
خارق عاده شيلر انسده ظاهر اولمغله نكريلق دعوسنه
بده جلدر ايكى كوزلك اراسنده ياكافر باز ليدر كوزى
اعور در و حضرت عيسى نك مدور دنى قات قات كوكدن شام
شريفه كى مناره به آندن بوه ايشوب خوفندن طوز كبى
ارمكه بشدين دجالى فى الحال اولدورو ب محمدك عليه السلام
شريعتله عمل انمدسى كبى انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله خو سنجه يهودى طائفه سى عيسى يى قتل اتدك ده يلر حال بوكه
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم حسبنجه قتل صلب اتديلر
بلكه يهودان بر جماعت عيسى يه و والده سنه سب ايدوب
قره ده و خنازير اولنجه يهود قتلنه جمع اولدقلرنده وما
قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه مقتضاسنجه سمايه رفع اولنجق
وخى اولنوب اصحابنه بنم صورتمه كيروب قتل و صلب اولنور

جنته کرمکی فنفکومرا ایدرده دکده ج جل عیسی صورتنه کوره
ویاخود طیطا یوسس ایله هودی حضرت عیسی نك اولدوکی اوه
کیروب طشره چقنجه حضرت عیسی صورتنه تشبیه اولنوب
قتل وصلب اولنمشدر وآن من اهل الکتاب الا لیؤمنن به قبل
موته فحوی انجق اهل کتابدن برسی اولمزا لا عیسی یه ایمان ایدرده
اولورلکن نفع ویرمز ویاسمادن اندوکی وقتده جمله خلق
دین اسلامه اوزرینه اولوب قیون قوردله صبی یالاملا
کزوب عدالت انسه کوکدر ومعصی حضرت عیسی دن
مقدمجه آل رسولدن ابتدا احرمین شریفیندن یا مؤخرا
ویا بخارادن خروج ایدوب اندن بیت مقدسه کلوب عقیبنده
دجال لعین چقوب حضرت عیسی ایله جمع اولسه کبی
ویاجوج وماجوج شیخ علی الصدر القنوی شرحنده درکه
آنلرایکی صفدن بری غایتده کوجك اولورلر وبری غایتده
بیوك اولورلر حالا اسکندر ذوالقرنینك یاپدوغی سدك
آردنده درلر وقتی کلدکده چقسه لر کوکدر چونکه اول
مرتبه دیرلر کم ابتدا سی طبریه دریاسنه کلدکده صویینی
بالکلیه ایچوب دوکتسه لر کوکدر آخری کلدکده صویرلیوب
اول بوندهصووارایمش دیسلر کوکدر صکره بیت مقدس
جبل خمر دیرلر برطاغدر کلوب برپوزنده اولنلری جمله قتل
اتدك کلوك کوکده اولنلری قتل ایده لم دیوکوکه اوفلاندن
آتوب وقدك اوجی قانلی کلسه کوکدر حضرت عیسی اصحابیله
طوردهمحصورا اولوب برمرتبه قحط اولسه کوکدر که برباوکر
باشی آلتی خیرلو اولسه کوکدر سنلرده پوز آلتی اندن صکره
حضرت عیسی اصحابیله دعا ایدوب آنلرك پیونلرنده فورتلوبه
اولوب جمله سی برودن هلاك اولسه کوکدر حضرت عیسی اصحابیله

طاغدن ایندوب برقارشی برلبوب آلا نلرك جیفه لری
وراتحه کریهه لری ایله طولمش بولنه لر حضرت عیسی اصحابیله
دعا ایدوب الله تعالی دوه بیونی کبی قوشلری ارسال ایدوب
جمله سنی کتوروب الله تعالك امر اتدوکی یره آتسلر کوکدر
اندن صکره یغمور یغوب یرلری یوب آریده اندن صکره
یرلر بزنده برمرتبه برکات اولسه کوکدر که بر اناری برجماعت
یه کفایت ایده دوکده مسه لر کوکدر بونلر بوحالده ایکن الله تعالی
بوکوزل رایحه لی یل کوندوروب جمله مؤمنلرك روحنی آلدقده
ایله قبض انسه کوکدر اندن صکره یرلر بزنده شرار ناس کلوب
برمرتبه زنا ولواطه وسائر فساد لر اشلیوب شکر برمرتبه قوشدقدن
صکره یوز سنه قدر فساد ایله عالم دولسه کوکدر یرلر بزنده
الله دیرکه بونلره کوکدر اندن صکره قیامت شرار ناس اوزرینه
قوپه کوکدر دوابة الارض چقسی کبی کعبه صفادن
چقسه کوکدر عایت فصیح لسانله سویلر عذالله یرلر بزنده
طوله رسه کوکدر وکونك اوج کون اوجیقدر طوغمیوب
صکره معربدن طوغمه سی کبی وعیسی کبی جمله حقدر اولسه
کوکدر اول عمرك برسی دخاندر دردخان چقوب مغرب ایله
شرق اراسن طولدورب قرفی کون قدر طوروب مؤمنلرکام
اولمش کبی اولوب کافرلر سرخوش کبی اولوب بورولمزدن وه
وفولقلرندن ودبرلرندن چقسه کوکدر واوج موضعدن بری
مغربه بری مشرق بری جزیرة عرب خسف یعنی برهکه کوکدر
وجمله عالم نلوله صکی یمنده بر آتش چقوب خلق محشر برینه
سوروسه کوکدر بونلر علامت کبری در علامت صغری سی چوقدر
کتابلرده بیان اولنمشدر تفصیلی تطویله مؤدی اولدوغندن
ترك اولندی قیامت ودخی شهادت ایده دیس کرجمله جیونلر

اولوب اصلا جاللو کمسنه کوکدرلکن وقتی معین دکلدر بسلایه
عن الساعة ایان مرسیها قل انما علمها عند ربی لا یجلیها لوقتها
الا هو آکا دلیلدر لایاتیکم الا بغتة ایت فحواسنجه ان الساعة
تهیج بالناس والرجل یقوم سلعته فی سوقه والرجل یخفض
میزانه ویرفعه حدیث مقتضاسنجه قیامت بغتة کلهکدر
وما امر الساعة الا کلمح البصر او هو اقرب منه آیه کریمه سیدی
آکا دلیلدر ونکون الجبال کالعهن المنفوش فحواسنجه طاغلرهوه
قوشن اوچسنه کوکدر وکوکلرکملو کبی نیز نیزه دوراید
فاذا انشقت السماء فکانت وردة کالدهان مقتضاسنجه یارلوب
کول کبی قزه روب یاغ کبی اریوب دوکولمکه کوکدر ودکزلر
برینه آقوب کونش وآی قاره اولوب ویلدوزلر دوکلوب
ویرلرحرکت ایدوب کاه اوزانوب کاه قصه چقدرلونک وزمان
برجخه زمان یعنی فرق سنه کجه کندی صکره کروحق تعالی آنلری
ایکبنی ویا اوچنی صوردقده نفخ اولندوغی کون اولنلری درکوره
کرکدر قبردن لقد جئتمونا کما خلقناکم اول مرة فحواسنجه جمله
چپلاق ویالن آیاق وباشی قباق امة محمد کفنلریله قبرلر
کرکدر کفن بحثنده آکا دلیل وارد رو برزوا لله جمیعا فقال
الضعفاء للذین استکبروا انا کنا لکم تبعا فهل انتم مغنون عنا
من عذاب الله من شئ قالوا لو هدینا الله لهدیناکم سواء علینا
اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محیص فحواسنجه قبرلوندن کفارلر اصفای
مستکبرلرینه پیغمبرلری تکذیب ایدنلرینه بزسزه تابعلرایدک
بزی عذابدن قورتره بلورمسکزدکده آلله تعالی بزه هدایت
ایدوب پیغمبرلره ایمان ایده ایدک بزدخی سزه طریق مستقیم
هدایت ایدردک لکن مقتدی اولنه مدفن صبر امتسالی

انسلک عذابدن بزه خلاص یوقدر دیه لو پیغمبرلره واولیایه
وعلیله عامل علمایه وعباد تنده مخلص صحابه جنتدن حله لو
وبراقلر کلوب کیوب وبنویه عرش کوکلکسنده یعنی جنتده ودرس
ده منقم ایچنده اونور سلو کوکدر بش وقت نمازی جماعتله قیلوب
مجلس جمله حاضر اولنلری سکلمر عرش کوکلکسنه کوروب محتشم بنده
قللرینه بزم ایچمزه وایدی تردخی جماعته وعلم مجلسلرینه
واروب بو دولته نائل اولله ایدک دیسلو کوکدر کرو فلان
خلائق لقد جئتمونا فرادی کما خلقناکم اول مرة وترکتم ما
خولناکم وراء ظهورکم ومانری معکم شفعاءکم الذین زعمتم انهم
فیکم شرکاء لقد تقطع بینکم وضل عنکم ما کنتم تزعمون فحواسنجه
اچ وصوسز وعریان آیاق اوزره صقشوب کوزلرک کوکه
دکوب حیرت ودهشت ایچنده طورسلر کوکدر وحشر نام
قلم نقادر منهم احدا وعرضوا علی ربک صفا آکا دلیلدر یوم
یفر المرء من اخیه وامه وابیه وصاحبته وبنیه لکل امرئ منهم
یومئذ شان یغنیه فحواسنجه اول کونده کشی قرداشندن وبدر
وانه دن واهل واولادندن قاچوب هرکشنک کندیه یتشه جک
حال وشانی اولسه کرکدر حضرت عائشه یا رسول الله عورتلر
چپلاق حشر اولمق عیب دکلمیدر دیه حضرت رسول اوله کون یرکون
دیرکه هرکس یانسنده که آزی عورتی بلمز دیمشدر کشف یاشلرینی
ویسیلی یعنی دورت بیلک آدم قدر یقین کلوب هرکس عملرینه
کوره ترله سلو کوکدر کمی طوبغنه کمی دزینه کمی بچزنه کمی دیزینه قدر
ترایچنده بنسلر کرکدر آللی موقفده آللی بیلک بلی بوحال اوزره
اولسه کرکدر عرش کوکلکسنده اولنلره برساعت کبی کلسه
کرکدر دنیاده ملکلرک بازدوغی کتابلری آنده ویرسلر کوکدر
وتخرج له یوم القیمة کتابا یلقیه منشورا آکا دلیلدر وامامن

اوتی کتابه بیمینه فسوف یحاسب حسابا یسیرا آخوبجه مطیعلرغ
صاغندن ویرلوب ویقلب الی اهله مسرورا آخوبجه سرورایله
اهلنه کلوب آلن کتابی اوقوماق دیسه کوکدن وکافرلرده
صولندن ویا ارقه سندن ویرلوب تولیدی کتابم
ویرلمسه ایدی دیه جکدر وامامن اوتی کتابه وراء ظهره
فسوف یدعو ثبورا ویصلی سعیرا آکا دلالت ایدر وحمل خلقة
بردن آلاله الحکم وهو اسرع الحاسبین فوبجه حلب شات
مقداری وفتده حق تعالی واسطه سز عفو ایدوب اقوال واعمالده
حتی قصد قلبندن سوال اتسه کوکدر اما خاطره کلوب لکن
معفو در رسول الله شفاعتله بعضلر ایکسنده دخی
معفو در یوب رسول الله اتمدن خاطره کلان کناه
عفو اولندی آنی سویلیوب ویا اشلمدکجه دلیله استدلال
ایلدیلر اما بزم جتمز وان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوه یحاسبکم
به الله درحدیث شریفده خاطره کلوب قصد اولنمیان مراد اولنور
ودخی قیامتده الله تعالی مومنی ستر ایدر فلان کناهی وفلان
بلورسین دیو مومن دخی بلورم ای رب دیر حتی کناهلرینی
تقریر وکوکلندن کلانی اعتراف ایدرکن حق تعالی قولمسز دنیاده
ستر اتدم بوکون دخی برلغدم دیوب کتابه حسنات ویرسه کوکدر
خبرده کلدیکه حق تعالی هر پیغمبره امر ایدر که امتلرینه حساب
اولنه بزم پیغمبریز دخی یارب امتمک حسابنی بنم المده اولسون
که قیامتده مطلع اولمیوب دکده حق تعالی سن آنلرک قیامتده
مطلع اولیسه سین آنلرک حسابنی انچق بن کورورم دیسه کوکدر
انبیایه واطفال مسلمینه وعشرة مبشریه حسابسز عفو
وعذاب سوال قبر بوقدر اما حسابسز عرض که فلان اشلدک عفو
اندم دیو سوال واردر ومظلومک حقنی ظالمدن آلی ویرسه کوکدر

ظالمك خیر عمل وارایسه بردانی برینه یدی یوزکفه جاغز
قلمش نارنك ثوابنی آلوب مظلومه ویرسه کوکدر ثواب ظلمنه
یتمیوب ویا اصلندن یوغسه کناهی ظالمه یوکلتسه کوکدر
حضرت رسول الله من المفلس دیوب اصحاب مالی ولیاقی دیکده آکا
مفلس دیمشدر فضیل بن عیاس بردانی حرامدن اجتناب کا
سوکلودر حلال مالله یوزلجه دینار دیمشدر سفیان ثوری بنمله
الله بینده بنمش کناه کا استهلدر بنمله قول بینده بوکناهلرینی
دیمشدر میزان کندی ایله عملك مقداری بلمین نسنه یه دیرلر
کیفیتی بلمکدن عقل قاصر درودخی ترازو قوریلوب خیرلر
کوکجك صورتله وشرلر چرکین صورتله ویا خود صحایف
اعمال چکلسه کوکدر والوزن یومئذ الحق فوبجه میزانه
خفت هر کفه لری یرایله کوکدن یوکك میزانك توردن
کلسه خیرلری قیوب عرشه قلمش ایله آغز اولنلر جنته
وشرلری ظلمتدن کنه سنه قیوب خیرطرفی آشغه انمکله
آغز اولنلر جهنمه کرسه کوکدر فمن ثقلت موازینه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موازینه فاولئك الذین خسروا انفسهم
بما کانوا بآیاتنا یظلمون آکا دلیلدر حضرت داود هر کفه سنی
یرایله مغرب آراسی کبی کورور یارب حسنانله بولی کم طولدر
مقداری اولورديه الله تعالی یا داود راضی اولدوغم عبدك
برتمره سی طولدور دیمشدر بطاقه کلمه شهادت کوزاریجه
طوغسا طفوز اوزار سجلاتدن آغر کلمجك دنلمشدر الا ان
الله تعالی ورحمتی وسعت کل شی فوبجه کرم فضلندن مغفرت
بده ویا شفاعت ایریشه پیغمبرلردن یا اولیادن یا علمادن
ویا شهدادن ویا صلحادن اکر شفاعتدن ویرلورسه
آرایمان ایله کندی ایسه شفاعت جهنمدن خروج ویا عدم

شفاعت ایده اتمکلردن شکوی ایده شفاعتی وشکواسی یقوب
اوله کعبه مکرمه دخی شفاعت وشکوی ده یوبله ایده واکر
ایمانسز کتدیسه فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید وجئنا بك
علی هؤلاء شهیدا یومئذ یود الذین کفروا وعصوا الرسول لو تسوی
بهم الارض ولا یکتمون الله حدیثا نحو اینجه کافرلرك عدم ایمانه
شهادت ایدن نبیلرك صدقنه بزم پیغمبریمز شهادت اندوکی
کوزده جوارح اعضالری کناهلرن اقرار ایدوب تکریدن کتمه
محالدری ولمدوعی حبسنده کندیلرینك تراب اولمدرینی تمنی ایدر
ان عبادی لیس لك علیهم سلطان نحو اینجه آنلر امتلکدن وقولنقدن
چقمشلر آکا شفاعت ورحمت ولمز زیره حضرت ابوطالبك
مرض موتنده کلمهٔ شهادت طلب ایلدکده ابا ایلیوب قبیلدن
عار ایده رم دیو اعتذار ایدیکنه سنك ایچون استغفار اتمکدن
دالل اولمام نهی اولنمادقنه دیوب ما کان للنبی والذین آمنوا
ان یستغفروا للمشرکین آیة کریمه سی نازل اولمشدر وما کان استغفار
ابراهیم لابیه الا عن موعدة وعدها ایاه فلما تبین له انه عدو
لله تبرأ منه ان ابراهیم لاواه حلیم آیة کریمه سنه دخی آکا شاهد
یوم لا ینفع مال ولا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم نحو اینجه مال
واولاد دخی قلب سلیملی ولمیتلره نفع ویرمز فرار ایله ویارشوتله
ویاشفاعت باطلة ایله قورتله مز وهیچ چقمدن چقمز سؤال اولنور
کافرلر عمری قصیر یوزندن که کفرایچون ابدی جهنم بلدند رجوابنده
لا یسئل عما یفعل درز ویاخود کافرلك اعتقادی ابدی کفراوزره
درمیان اعتقادی ابدی ایمان اوزره اولدوغی کبی آیکیچون
کافرلرابدی جهنمده مخلدابدی جنتده اولورلر وکوتوی اد
واصحاب النار فقالوا یا لیتنا نرد ولا نکذب بآیات ربنا ونکون من
المؤمنین نحو اینجه کافرلرعذابی کورد کلرنده دنیایه ردلرنه

دخول ویارفعت درجه ویاحرمتی عندالله زیاده اولمق ایچوندر
بزم پیغمبریمزك شفاعتی جمله درجتی پیغمبرلره بالله ایدجکدر
شفاعت کبری ومقام محمود آنك ایچوندر محشرده خلائق
جمع اولوب آح وصوسز وعریان آیق اوزره صقشوب الکی
بیك یل سرکردان وخور وحیران حشرهم هبیتی بریکادن وما
لك خشمی بریکادن وتکوی خوفی بریاندن یا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا
لا تنفذون الا بسلطان نحو اینجه انس وجن مکلمو صفلرندن
بریره کتمکه محالدری اولیوب الامان آجلقدن وصوسز لقدن
وکونشی استی سندن دیه لرحضرت آدمدن ونوحدن وابراهیمدن
وموسی دن وعیسی دن شفاعت ایستیه لرجمله پیغمبرلر نفسی نفسی
دیه لرجمله خلائق عرش آلتنده بزم پیغمبریمز عرشك قوندی
اولوب شفاعت کبری وفتنه محشره کلوب امتی امتی
دیوب سجده به واروب ایده آی جبار عالم نفسمی واهل عیالمی
فدا قلدم شو بالایی ستمك اوزرندن قالدر دیو تضرع قلدقده
الله تعالی یا حبیبم بوکون سجده کولی دکل ندر سك ویره م دیه
بزمر تبه رحمتی فیضل ایده کم شیاطین کفار بله شمدی بزه
دخی رحمت اولور دیه لرعسی ان یبعثك ربك مقاما محمودا ایله مژده
شفاعتکبرانك قبولی مقامدر بوندن صکره رسول خدمت
ایچون کمش تللی طاغلشلی نحو لرکبی جنتلره بیك غلمان کله مرصع
یوجه منبر لرده تیبلر آلدرن آشفته منبر لرده عالماء عاملین
نورکورسیلرده شهدا وصلحا قرآن اوقورکبی اوتوره لرپومه
یقوم الروح والملائکة صفا لا یتکلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا نحو اینجه آنلره دخی اذن ویرلدکده اقربا ونعلقاتنه
واحبابنه شفاعت ایده لرقرآن کریم دخی کندویه تعظیم ایدلدیکی

مؤمن اولمغی دلالت اینده تمنی ایدر لو قبلولوندن رجوع اتمز لو ولو زدا
لعادوا لما نهوا عنه و انهم لکاذبون اکاد لالت ایدر و اکر ایمان
ایله کذوب کناهکار کلوب مغفرت و باشفاعت پیر شمدیسنه
جهنمده تخلیص و تذهیب بچون کنا هی مغفرت اری یا اکسک یا تو
تنکر والده و لدین تادیب ایچون ضرب ایدر و شفاء ایچون دوا
مرایله و قصد و جهامت ایله کوا ایدر لو کناهدن عاری جنته
لایق اولد قدن صکره جنوب جنته کیرسه کوکدز خیری و شری
مساوی اولسلر جنت ایله وجهنم اراسنده و بینهما حجاب و علی الاعراف
رجال نخو بنجه اعراف اوزرنده اولهٔ لرجنته بقوب محزون جهنمه
بقوب مسرور اولرو نادوا اصحاب الجنة ان سلام علیکم لم یدخلوه
وهم یطمعون و اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمین اکاد لالت ایدر و نادی اصحاب الاعراف
رجالا یعرفونهم بسیماهم قالوا ما اغنی عنکم جمعکم و ما کنتم تستکبرون
اهؤلاء الذین اقسمتم لا ینالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
علیکم الیوم و لا انتم تحزنون فحوا بنجه اصحاب کنا رک رئیسلری
کورر لر سیما لرندن بلور لر یا جهل و یا فلان سنرك جمعکز و استکبار
سزه عنا و برمدی شو نلری الله تعالی رحمتنه نائل قلمازدیو تم
اندکلزدیو ب جنتده سلمه و فلان کبی لری کوسترمه لر بعده آنلره
رخی جنته داخل اولوك بوکون سیزه دخی خوف حزن یوقدر تلمسر
کوکدز قصد یقدره ضعفی اولوب ذره قدر ایمانله کیدن البته
جهنمدن چفسه کوکدز جمله مؤمنلر مؤمن به ده برابر درلر
منفاوتلر در آنوك ایچون رسول ده عا لیدك ایمانله چکلسه
ابوبکوك ایمانی آغر کلوردی دیمشدر صراط و دخی صراط کیرنکه
قلدن انجه و فلجدن کسکندر ویدی قنطره در هر قنطره سی اوچ
بیك یللق یولدر بکی یوقش بکی انش بکی دوزدر جهنملك اوزرینه

قورلسه

قورلسه کوکدز اول رسول الله امتیله مکلف مرسللردن صکره
نبیلردن صکره صدیقلردن صکره محدثلردن صکره شهیدلردن
صکره مؤمنلر جمله خلق آنك اوزرندن کچسه کوکدر وان
منکم الا واردها کان علی ربك حتما مقضیا ایه کریمه سنه نازله
اولدقده جبریل امین جهنمده اولان عذابدن وصف ایدنجه
حضرت رسول برفاجکون ناسدن احتجاب ایدوب اغلادوغنی
کسه سؤال ایدمیوب حضرت فاطمه دن رجا ایلدکلرنده سؤال
ایدنجه بو آیتك نزولنی وجهنمك اوصافنی بیان ایدوب حرها
شدید و قعرها بعید و حلیتها حدید و شرابها صدید و کالئها
هل من مزید و ثیابها مقطعات النیران مملوت من عقرب
و ثعبان لو ان حرة ابرة فتح منها لاحترق منها اهل الدنیا
و لو ان ثوبا من ثیاب اهلها علی بین السماء و الارض لمات
من حرها و لو ان ذراعا من السلسلة التی ذکرها الله تعالی
فی القرآن وضع علی جبل لذاب الی ارض السابعة و لو ان رجلا
بالمغرب یعذب لاحترق الذی بالمشرق دد کده حضرت فاطمه طاقتی
کتورمیوب یقلدی آه قت بولدقده آغلیوب و صیحه ایلیوب تولیدی
بن دنیایه کلمیه یدم دیمشدر اصحاب اشدوب هر بری بونك کبی
تخیل ایلمشلردر مالك بن سلمة اشدوب تسلیم روح ایله مشلدر
صغیره قزی بابا سنی یوقلیوکلوب ندن اولدوکی خبر الیجه اول
دنی تسلیم روح اتمشدر حضرت رسول سجده یه واروب جبریل امین
یاخذ سموات سبعك مکلوی سجده یه وارمشلردر حق تعالی کا
جهنمك مرادی ندر دی دیمشدی حضرت رسول امتمه نازه
نه اشلردیجه خلیل ابراهیم اشلدوکم کبی اشلرك ددی دیمشدر
ثم نجی الذین اتقوا و نذر الظالمین فیها جثیا آکاد لیلمدر آن ترتد
لیلمرصاد نخو بنجه صراط اوزرنده مکلف مؤمنلری کوزلیوب

كچور سلر كوكدر جهنم دخی توزيخ ای مؤمن كه نورك نارمی
سويندر ردیه جكدر حساب يله ميزان صراط اوستنده
اولجقدن نقلت موازينه فاولئك هم المفلحون نحو اينجه ميزانك
صكوع عمل يوندر كی يلدرم كبی كی سكو درات كبی وكی يورر
آت كبی وكمی مكليو مكليو آرقه سنه كناهی بوكلمش آخر
يكن اوچ بيك بلده كچه كوكدر وكی دوشوب جهنم كوسه
كوكدر صراط اوزرنده يدی موقفك آولكه سنده ايماندن
آيكنجيده وضوء وغسلدن آوزنجيده صلوتدن دوردنجيده
اوروجدن بشنجيده جمدن آلتنجيده زكوتدن يدنجيده آنايه
آنايه ايلوكدن سؤال اولنسه كوكدر حوض ودخی هر پيغمبرك
ميدان عرصاندنده بر حوضی وارد رصويی جنتدن كلوب جنته
كومدن اول امتيله آندن اچسه لر كوكدر بزم پيغمبرمزك
حوضی سوره كوثرك تفسيرنده بيان اولنمشدر جميعسنده
بيوكدر خبر كثير صاحبی برابر مقدر برجانبندن برجانبنه بر
آيلق يولدر كنار نده زبرجدن كاسه لری وكش بارد قلری يلدزدن
چوقدر آندن بركره اچن آرتق صوسز مزينه ايچمكدن صوصز
كبی لذتن بولمقدر صويی بالدن طاتلودر وسوددن آقدر
وقيمتدن بمشقدر وقاردن صوقدر وقوتسه مسكدن اطيبدر
حسنت وجهنم ودخی جنت وسار عوالی مغفره من ربكم وجنة
عرضها كعرض السموات والارض اعدت للمتقين نحو اينجه وجهنم
واتقوا النار التی اعدت للكافرين مقتضاسنجه حقدر شمديكه حالده
موجوددن زكن مكانلرنده نص صريح بوقدر اكثر علما جنت يدی
كوكك فوقنده عرش سقفيدر وجهنم يدی يوك النده دمشلو در
عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى آيتنه كوره سی سقف
الجنة عرش الرحمن والنار تحت الارضين المتبع حديث شريفی

آنلره دليلدر ودخی برلو فرقطاء اسمينه مسمی بورت بيك باشلی
هرايكی باشی نك آراسی بشيوز يللق يول اولمان اوكوزلك
آول دخی كنديدن اعظم طاش طاشدن دخی بالق بالقدن دخی
دريا دريادن دخی رزوكار رزوكاردن دخی ظلمت ظلمت دخی نور
بيك باشلی هرباشنده اون بيك لسان اولمان جهنم جهنم
دخی نوعی اوستنده دوتوی لسانده سوارد رالله تعالدن غيری
كمسه بلمز دنمشدر جنت اهلی جنته كوركدن صكره خالدين فيها
نحو ينجه ابدی آندن قالورلر هيچ جهنم لو حيوة آنده حقيقته در
آندن اولمك وقوجه مقام ومنزل اولماز عزت باقيدر نعمتلری
صافيه دروشرابی اثم ولغودن خالی درآنده بال وسود وشراب
وصوار مقلری وسائر مقلر نهر رحمت ونهر كوثر ونهر كافور
ونهر تسنيم ونهر سلسبيل ونهر رحيق كبی ودرة مجوفه
جادرلو وآچيلمه يتمش حلله دن نيلوی وكمكلری وآچيلمه
ايلكلری كوروش اهل منشوره لو وسائر نعمتلری ممكن رز
اولمشلر كوزلو كورمش وقولقلر اشتمش خاطرلره كلمش
شيلر وارمقدر انلر اسكنوا آبق يولنه وارمق وآويقوا ويومق
زحزن وغم وكذب بهتان وحسد وعداوت وسائر اخلاق
ذميمه يوقدر وآنده اولان حورلر وغورلر لوحبصدن ونكاحدن
وبرمنخلقدن وطبيعت استعدادرابده جك نسنه لردن ور
وزجلوبنه ملاذات ويره جك افعال واقوال واطوارلردن برلودر
آقبال اندكده بورلرينك نوری كنش كبی نارلو ايدر برينك
صاچی كورنه كونشك نورنی محو ايدر وتوكوكندن آچی دكولو
ضئلو اولوردی وبينه اولحورلرك اصابع رجلدن دزلوبنه
دلازعفرانده دزلوندن ممه لوبنه دلك مسك ازفرن ممه لوندن
بيون لوبنه دلك عنبرابيضدن آندن باشنه دلك كافوردندر

لم یطمثهن انس قبلهم ولا جان فخوسنجه آنلره زوجلوندن اول
انس وجن متسلط مشدیلمده واجمده وجماعی آنلره دخی
بوزارقوتی ویرلسه کوکدرنوبنك کوکسلوندن آیسه کبی
بوزلونی کوورسه لوکوکدروقضاحاجتلوی ریح مسك کبی خوش
اولوب چقه کوکدرهرنه طعام وشراب استرلرسه حاضر
پشمش وقوتارلمش تودردن صفه لوواکتون صحنلر وجواهر
کاسه لوایچنده هرلقمه سنده برحلاوت وهرجرعه سنده برلذت
اولان ولکم فیها ما تشتهی انفسکم ولکم فیها ما تدعون فخوسنجه
نفلر ومشتهاسه صفالوا وکلرینه کلوب مراد ایدرلرسه آغزلرینه
آغزلرینه کورورضوان آنلره کلوا واشربوا هنیئا بما اسلفتم
فی الایام الخالیة دیو تعظیم ایدوب سیم بدنلی طاغلمش
انجولو کبی اوغلانلر فارغی لوندہ آلی بغلیوب خدمتلو ایدرلر
آهل جنتك ادناسنه سکسان بیك خادم بمثل ایکی زوجه
لولو یاقوت وزبرجددن شام شریف یاپلمده کی حابیه ابیاه
صنعاء یمن اراسی قدر برقبه وبرلسه کوکدروشجرة طوبی
دخی جمله اهل جنتك دارلرینه ابرشمدر آنده انواع دورلو
میوالر وکوناکون فوشلر واردر ودیرلرکه یا ولی الله بن عین
سلسبیلدن اچدم وجنت روضه لرنده عرش آلتنده بسلسبیل
نهرندن اچدم دیو آنلره جواب ویرلر وبنات النعش کوناکون
لحم سمیر وطیب دربنی آلیه آهل جنت دخی نه کونا مراد
ایدرلرسه اوکلرینه کلور برلر بعده اوچرینه واردقده
برنی فوبرسه ساعتبله بری دخی بتر وبشرمك فوتوفق
اولمز طهراغی مسکدندر چاقللری انجودن ویاقوندندر
بناسنك برکرپچی آلتون وبری کومشدندر بعضی لولو ابیض
کی یاقوت احمرکی زبرجد اخضر دن چاموری مسك آزفرانفل
عنبر وزعفراندن سکز فیوسی واوه دن جواهرله مرصع آلتوندن

اولکی ده

اولکی دن انبیا وعلما وشهدا واصفیا ایکیدن مصلیلر
اوچیدن قیودن زکوة ویرلر دوردنجیدن امر بالمعروف
ونهی عن المنکر ایدرلر بشنجی دن شهواتدن نفسنی منع ایدنلر
التجیدن بچه کیدلر یدنجی دن غازیلر سکزنجی دن محارملرنه
کوزیومیوب ساتر خیرلی اشلرینلر کوچك لوددر جهنمه
کیرن کافرلر وشیطانلر ومنافقلر اندہ قالورلر فالیوم ننسیهم
کما نسوا لقاء یومهم هذا فخوسنجه هیچ چقمزلر الا بقدر آنلره اوتوز
معامله سی ایدرلرکم آنلر دنیاده اول کونی اوننده یلر ایدی
یوم یعض الظالم علی یدیه فخوسنجه جانلرینك آجی سندن الوبرمش
اصره لودعا ایدرلر یارب بزه رحمت ایده لرومادعاء الکافرین
الا فی ضلال فخوسنجه نفع ویرمیوب بلکه زدناهم عذابا فوق
العذاب بما کانوا یفسدون فخوسنجه عذابلری زیاده اولهبلیسه
لوم ایده لوکه هب سندن اولدی دخی نادم اولمز منبر اوزرینه
چقوب دیه کرچه فاطمه لی پیغمبرلری تکذیب اتدکزیچون خود
بختم بوقی ایدی نفسکزه وهواکوزه تابع اولدکزچرا کوکلکزی
درستردن بکاویرمدن سزه امداد یوقدر دیه وقال
الشیطان لما قضی الامر ان الله وعدکم وعد الحق ووعدتکم
فاخلفتکم وما کان لی علیکم من سلطان الا ان دعوتکم فاستجبتم
لی فلا تلومونی ولوموا انفسکم ما انا بمصرخکم وما انتم بمصرخی
انی کفرت بما اشرکتمونی من قبل ان الظالمین لهم عذاب الیم
فخوسنجه بکالوم اتمك کندی نفسکزه لوم ایدك دنیاده بکا
اشراکلکزه بوکون بن کافرلردم عذاب الیم ظالملرا یچوندہ دکدکلری
جمله سی بردن دیه لرالهی بزی کودنیایه دوندر بوکره عمل
صالح اشلیلم فیقول الذین ظلموا ربنا اخرنا الی اجل قریب نجب
دعوتك ونتبع الرسل آکا دلیلدر حق تعالی اخسوا فیها ولا تکلمون

يعنى باشكز آشاغ طوتك بكا آرتق سويلمك ديه بعده
رحمتدن مأيوس اولوب تسترك ده بوينى كبى يالاندرمق
قاطر لوكبى عقر بلر ايله عذاب اولونمق روايت اولنديكه جهنملك
يدى قپوسى ويدى طبقه سى وار وهر طبقه ده يتمش بيك شهر
وار وهر شهرده يتمش بيك محله وار وهر محله ده يتمش بيك
حولو وار وهر حولوده يتمش بيك او وار وهر اوده يتمش
بيك قپو وار وهر قپوده يتمش بيك تابوت وار وهر تابوتده
يتمش عقرب وار وهر عقربك بيك قپورغى وار وبونه هر تابوتده
زقومدن بيك آغاج وار وهر آغاجك دبنده يتمش بيك
زنجيرو بوغاغى وار وهر بوندن يتمش بيك فرشته يا بشيوز طورلو
وهر فرشته نك النده يتمش يالان وار وهر يالاندن آغزنده
آغودن برد كزوار زبانى ملكلرى آنلر ايله واود ايله واتمجى
صوايله عذاب ايدرلو قرآن عظيمنده وان يستغيثوا يغاث
بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
خواجه طا للوصوسز لقلرين دفع ايچون يارده وطلب ايتكلرنده
اهل نارك بدنلرندن آقن قانله وارڭله يارده اولنورلو بعضى
صولنورلو بعضلرنا ابدنلرك فرجندن آقان صودر ديلر
اول دخى اويله سجاقدر كه بخن ايچمك ايچون بوزلرينه يقين كلنجده
بوزلرينك آتى برياں كبى بشوب ايچنه دوكله وبخن ايچه لونمز
پاره پاره اولوب ذبح لرندن دوكله يغمور اسيلر بر بلودكله
يغمور يغار صنه لر يالاندر وعقربلر يا غوب كافرلرى صوقه لر آجيجى
بيك يلده كتميه كافرلر ايتمدن فرياد ايده لرزيا بسلر آنلار مشركلر
خالدين فيها الا ماشاء الله خواجه زمهريرطامه سنه سورولر
شدت شتاسندن مفصللرى پاره پاره اولوب كنه آتش طا
طامه سنه كنوره لر بوحال اوزره ابدى عذاب ايده لر مالك داون

سكزيلك

سكزيلك زبانى خذمتكاره وار وهر بريلك يتمش بيك زبانى خذ
خذمتكارلرى وار وهر برى فرق بيك كافره برد فعه عذاب ايدرلر
آلرينه وايقلرينه اوتوبيك كافرى آلوب جهنمه بردن آتولر
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب فحواسنجه
هر بارگه دلرى يانوب كرا ولدقده حق تعالى كورنازه ديلر
نورو وب عذاب اتكه كدر خالدين فيها ابدا فحواسنجه هيچ عذابلرى
دوكنمز وناديٰ اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء
اومنا رزقكم مفهومنجه اهل جهنم اهل جنته اوزرعزه صودن ويا
خود الله نعاسيزه وبردوكى رزقدن افاضه ايدك ديبوندلرده
قالوا ان الله حرمهما على الكافرين فحواسنجه اهل جنت الله تعالى كافرلره
آلرى حرام اللدى ديرلر والنار دخى ويأتيه الموت من كل مكان
وماهو بميت فحواسنجه موتى موجب عذابلر هرمكاندن كلورلكن
اولوم يوقدر زكلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادارکوا فيها
جميعا قالت اخريهم لاولیهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولیهم لاخريهم فما
كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون فحواسنجه هر بارى
كفاردن برجماعت نار ه داخل اولدقده كفرده قرينلرينه اولان جماعت
لعنت ايدرلر حتى جمله سى نار ه تلاحق ايدرلر صكره داخل اولان
اتباع اول كونلرا يچون يارب بزى بونلر آزدردى بونلره عذابى
بزدن زياده ايله ديرلر حق تعالى دخى هر بريكزا يچون عذاب زياده
اولور ديوب اول كون كافرلر صكره كونلره سزلك بزم اوزرمزده
فضلكز يوقدر آنلر دخى سيسيله عذابى طادك ديرلر كوكدن
والعياذ بالله تعالى اول عذابلردن الله تعالى يه صفورز
جيبى حرمتنه خلاص ايده قضا وقدر الله تعالى قدرت قوتنه
سبله اشيانى ترتيب حكمتيله ايجاد ايلدى علم وتقديرنده

تحول و تبدل محال اولدیغ ترتیب اشیاء دخی حکمیسی اوزره در
تحویل و تبدیله قادر ایکن بر له تحول بوقدر جملدن بری
ابوجهلك عدم ایمانی بلوب و تقدیر اتمك سبیله آکا ایمان
اتمك حد امکاندن چقمز امکان ذاتی دن امتناع ذاتیه
انقلاب ممتنع اولدوغنجون آنك کفر اوزرینه موتنی بلوب
و تقدیر اتدکدن صکره ایمانی ممکن اوله تکلیف محال و انقلاب
مذکور لازم کلور و آنك کفر اوزرینه موتنی بلوب و تقدیر
اتمه سه ابوجهل اراده سنی کفره صرف ایده جکنی بلدکدن
و علم و تقدیر بولندن دخی جبر لازم کلمز و دخی شهادت ایده
رین خیر و شر و هر نسنه آجی و طتلو الله تعالك قضا سبیله
یعنی ازلده تقدیر اولمغله مخلوقدر ایقاعیله و قدریله
یعنی ازلده تقدیر بیله در بقضا و قضا حکم اجمالی قدر حکم
تفصیلی دیدکلری ره قضایه رضا واجب در جواب بنده کفر
مقضی در قضا دکلدر زیرا علم قدیمه موافق بخش و
حالا هر اولوب و کلجکدر الی یوم القیمة و هر اولجغی ازلده
تقدیر و تعیین اتمش و کتب و سی دره بیضا کناری یاقوت
حمرا عرضی بر ایله کوك اراسه کبی لوح محفوظه اوزرینه
یللق و یوزیغون و شقندن نور آقر باشی عرشه بقلوقلی
اول خلق ایدوب الی یوم القیمة اولجغی باز دیوب اول دخی
حرفی قاف طاسنجه علی طریق الوصف مثلا زید ایمانی اختیار
ایدرسه مؤمن دیو یازمشدر و عنده مفاتح الغیب لا یعلمها
الا هو و یعلم ما فی البر و البحر و ما تسقط من ورقة الا یعلمها
ولا حبة فی ظلمات الارض ولا رطب ولا یابس الا فی کتاب
مبین آکا دلیلدر هیچ آکا مخالف نسنه اولماز و کمیسه
دخی جبر لازم کلمز زیرا نقدیر علمنه علم معلومه تابعدر

هر کس

هر کس اراده سنی نیه صرف بده جك بلوب آکا کوره تقدیر
اتمشدر تقدیر بر ازلی بر ی عملی الجا ایلمز اختیار مزایله اشلدکمز
معاصیدن اعتذار ایده مز یعنی یارب ازلده بزم معصیت
اشلیمز مقدر اولمش اولسه اشلمزدم دیه مز ان الله لا یظلم
الناس شیئا و لکن الناس انفسهم یظلمون آکا دلیلدر یا
مولنا ایمانی و مطیعك طاعتنی و جبر لزوم عالم الغیب و الشهادة
اولان حق تعالیدن بلمسیله و ما شاء الله کان و ما لم یشا
لم یکن فحواسنجه دلمسیله و آنا کل شیء خلقناه بقدر مقتضاسنجه
اولا بر مقدار ایله تقدیر بیله ثانیا لوح محفوظه یازمسیله
و ثالثا عالم کونده اظهار اتمسیله رابعا هر کسك عملنك
جزاسن آخرتده ویره جکدر نماء و کمالا و برتمسیله و اوایله
و رضا سیله و سومه سیله در عالم کونده حادث اولان
اشیانك لوح محفوظده حق تعالك زمانه نسبتدن منزه
قضاء ازلی سنه موافق صورة اجمالیه سنه و صورة تفصیلیه
وارد اولمه ام الکتاب ثانیه لوح المحو و الاثبات دیر لوح المحو الله
ما یشاء و یثبت ثانیه و عنده ام الکتاب اولمه دلیلدر الله
تعالی خلق کفر و ایماندن سلم سنی ایلدکدن بعده ایمانی اختیار
ایدن مؤمن ملوك ایمانی و کفری اختیار ایدن کافر ملوك کفری
مسنی و شر لر الله تعالك بلمسیله و دلمسیله و تقدیر بیله و لوح
محفوظه یازمسیله و یارتمسیله در لکن راضی و لا یرضی لعباده الکفر
فحواسنجه شر اولمش رضا سیله و سومه سیله و امریله دکلدر امر
اراده سنك غیریدر یعنی دکلدر و الا کسه کافر اولمازدی
زیرا مراد اراده سندن تخلف اتمز ایمانی و طاعتی و جمیع
خیر لری بلور و دلر و یارادر و راضی اولور و الله یحب
المحسنین آکا دلیلدر شر لری ان الله لا یأمر بالفحشاء فحواسنجه

امر ائمز بلکه سومز و راضی اولمز و ینهی عن الفحشآء والمنکر
مقتضاسنجه نهی ایدر مؤمن ایله کافر کورن ایله کورمین و اشدن
ایله اشیمین کبی درمثل الفریقین کالاعمی والاصم والبصیر هل
یستویان مثلاً افلا تذکرون آکا دلیلدر ولکن آنلری دخی
قل کل من عند الله محوسنجه بلور ودلو یارادز والا ممکنات
استفاسه ویا عجز ویا شریک باری لازم کلور ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سیئة فمن نفسك آکا مناسب
دکلدر زیرا قل کل من عند الله ایجا دجهتندندر نکو بنك شرلوی
بلوب ودلمه سندن جبر لازم کلماز زیرا حضرت عمر رضی الله
سارقه سنی سرقیه حامل اولمان ندردکلن اللهك قضاسیله
دیوب عمر دخی آلین کسمکله وحد چالمغله امر ایدوب حد دخی
الله اوزرینه کذب اتدیکجون دیمشدر واکر دسنك کم
بچون دیلو وبچون یرادر شرلوده مضمرت مقرر در کمال لطف
لایق اولمان شرلوی یرتمه مضمر در نلوزجوهرا ولدرکه حق
تعالیك شرلوی یاره دوب ودلمسنده شیطانی یاره دوب
آنك من المنظرین محوسنجه قیامته دکین عمر ویروب فبما اغویتنی
لاقعدن لهم صراطك المستقیم ثم لآتینهم من بین ایدیهم ومن
خلفهم وعن ایمانهم وعن شمائلهم ولاتجد اکثرهم شاکرین
مفهومنجه خلقه وسوسه امکه قدرت ویرمشدر واکثر خلقی
لمن تبعك منهم لأملان جهنم منکم اجمعین محوسنجه وسوسه سنه
تابع قلوب وآنلرایله جهنمی طولدرسنده وکافرلوی یاره دوب
وفاسقلری یارمش وکفرلرینی وفسقلرینی یاردوب ویرمکله مراد
ائمدنجه حکمتلو وفائده لو وارد رحکمت سرنسنه خلق ائمز
زیرا موجب سفاهتدر اول حکمتلو یه رد رسك یره آنلری
بلمك لازم کلدرکه یره لازم اولمان قضایه رضا دوتسلیم

وتسلیم وانقیاد درحکمته فارشمز زاول فقال لما یرید
دلدکن اشلر لایسئل عما یفعل محوانجه آکا کسه بچون اشلر
دیوسوال ائمز وهم یسئلون مقتضانجه اول جمله سوال ایده
مانع مخطی وضار ومالك حقیقی اولدرملکنده مستقلدر
حکمی عقبلینجی وقضاسنه رد ایده بجی یوقدر تقدیری تغییر قبول
ائمز وان یمسسك الله بضر فلا کاشف له الا هو وان یردك
بخیر فلا رآد لفضله یصیب به من یشآء من عباده وهو الغفور
الرحیم آکا دلیلدر علم وتقدیری ممکنك ایکی طرفنه برابر حد
امکاندن وخیرك قدرتندن چقمز عبد اعمالنده مضطر دکلدر
شول اعمال که الله تعالینك علم وتقدیری سبیله عبد آکا
مباشرت ایدر آنك ایچون الله تعالك وما کان الکوهو مؤثر
قول شریفنك تفسیرنده فی علم الله وقضاندن صکره فذلك
لاینفعهم امثال هذه الآیات العظام دلدوکی قاضی بیضاوینك
مخبر بلا تدبر تبعیتی دلمشدر سوال اولنورسه اذا جآء
اجلهم فلا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون فحوسنجه اجل
وقت معینندن تقدم تاخر اتمز محمد علیه السلام ایسه الصلوة
والصلاة تمر ان الدیار ولتزیدان فی الاعمار دیو بیور مشدر
جواب اولدرکه حدیث شریفك مدلولی صدقه وصله شول
سببلو ندرکه الله فلانه دیارك عمارتنی وعمرك زیاده لکنی
آنکله بله تقدیر ائمشدر دیمکدر بونده اجلی تاخیر ایله عمرك
زیاده لکنه دلیل یوقدر این کمال الوزیر دیمشدرکه امتا
نظر دینی اولدرکه کندیه عمر طویل تقدیر اولنان کمسه اول
مرتبه یه ایرشوب عمری زیاده اولمقله ایرشمیوب نقصان اولنی
جائز در تقدیر ده تغییر دخی لازم کلمز زیرا هر شخصه مقدر
اولان انفاس معدوده در اباء محدوده و اعوام ممدوده

امر ائمز بلکه سومز و راضی اولمز و بنهی عن الفحشآء والمنکر
مقتضاسنجه نهی ایدرسز من ایله کافر کورن ایله کورمین و اشدن
ایله اشتمین کبی درمثل الفریقین کالاعمی والاصم والبصیر هل
یستویان مثلاً افلا تذکرون آکا دلیلدر ولکن آنلری دخی
قل کل من عند الله فمحوایتجه بلورود لو یارادر والا ممکنات
استقاسه ویاعجز ویاشریک باری لازم کلور ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سیئة فمن نفسك آکا مناسب
دکلدر زیرا قل کل من عند الله ایجاب جهتنه ندر نکو بنك شرلوی
بلوب ودیلمه سندن جبر لازم کلماز زیرا حضرت عمر رضی الله
سارقه سنی سرقیه حامل اولمان ندردکلن الکهف فصار
دیوب عمر دخی آلین کسمکله وحد چالمغله امر ایدوب حد دخی
الله اوزرینه کذب اتدیکچون دیمشدر واکر دیسك کم
بچون دیلو وبچون یرادر شرلوده مضمرت مقرردر بکمال لطف
لایق اولمان شرلوی یرتمه مفرد نلوز جوابه اولدرکه حق
تعالیٰ شرلوی یاره دوب ودلمسنده شیطانی یاره دوب
آنك من المنظرین فحوایتجه قیامته دکین عمر ویروب فبما اغویتنی
لاقعدن لهم صراطك المستقیم ثم لآتینهم من بین ایدیهم ومن
خلفهم وعن ایمانهم وعن شمائلهم ولاتجد اکثرهم شاکرین
مفهومیجه خلقه وسوسه امکه قدرت برمیده و اکثر خلقی
لمن تبعك منهم لاملان جهنم منکم اجمعین فحوایتجه وسوسه
تابع قلوب وآنرایله جهتی طولدرسنده وکافرلوی یاردوب ویوجمله مرتد
وفاسقلری یارتمش وکفرلوی وفسقلوی یاردوب ویوجمله مرتد
اتمش بنجه حکمتلرو فائده لرواردر حکمت سز نسنه خلق اتمز
زیرا موجب سفاهتدر اول حکمتلرندر درسك بوزه آنلری
بلمك لازم کلدرهما بوزه لازم اولمان قضایه رضادر وتسلیم

وتسلیم وانقیاد درحکمته قارشمز اول فقال لما یرید
دلدکن اشلر لایسئل عما یفعل فحوایتجه آکا کسه بچون اشلرن
دیوسوال اتمز وهم یسئلون مقتضاسنجه اول جمله سوال ایده
مانع مخطی وضار و مالك حقیقی اولدرمکده مستقلدر
حکمی عقبلینجی وقضاسنه رد ایدیجی یوقدر تقدیری تغییر بتول
اتمز وان یمسسك الله بضر فلا کاشف له الا هو وان یردك
بخیر فلا رآد لفضله یصیب به من یشآء من عباده وهو الغفور
الرحیم آکا دلیلدر علم و تقدیری ممکنك ایکی طرفه فنك برطرفی
امکاندن وخیر قدرندن چقمز عبد اعمالنده مضطر دکلدر
شول اعمال که الله تعالیٰ علم و تقدیری سبیله عبد آکا
مباشرت ایدر آنك ایچون الله تعالیٰ وما کان الله لیضیع ایمانکم
قول شریفنك تفسیرنده فی علم الله وقضاسندن صکره فذلك
لاینفعهم امثال هذه الآیات العظام دلدوکی قاضی بیضاوینك
مخبر به بلا تدبر تبعیتی دلمشدر سوال اولنورسه اذا جآء
اجلهم فلا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون فحوایتجه اجل
وقت معینندن تقدم تاخر اتمز محمد علیه السلام ایسه الصلوٰة
والصلة تعمر ان الدیار و تزید ان فی الاعمار دیو بیورمشدر
جواب اولدرکه حدیث شریفك مدلولی صدقه وصله شول
سببلو ندرکه الله قوة دیارك عمارتنی وعمرك زیاده لکنی
آکله بله تقدیر اتمشدر دیمکدر بونده اجلی تاخیر ایله عمرك
زیاده لکنه دلیل یوقدر این کمال الوزیر دیمشدر رکه اما
نظره فیق اولدرکه کندیه عمر طویل تقدیر اولنان کمسه اول
مرتبه یه ایرشوب عمری زیاده اولمقله ایرشمیوب نقصاً اولق
جائزدر تقدیر برده تغییر دخی لازم کلمز زیرا هر شخصه مقدر
اولان انفاس معدوده در ایام محدوده و اعوام ممدوده

دکلدر خفایو قدرکه صحتله وحضور له ومرضله وقبلیله اقتاب
مشقده ره زیاده ونقصان اولورسن شول سر عجیب فهم ایله کم
منکشف اولیه بعض طائفه نك حبس نفس اختیارینك
وجهی وصدقه وصله عمرك زیاده لکنه سبب اولدوغنك
وجهی انتهی وبالجمله حضرت عمر رضی دیمشدر بر حضرت رسولك
قتنده او تورمشدك بر رجل کلوب یا محمد ایماندن بحاخبر
ویرو دیوب حضرت رسول ایمان سنك اناندم الله تعالیه
وملکلرینه وکتابلرینه وپیغمبرلرینه وقیامت کونه وخیر
وشر الله تعالیك تقدیریله ودلدسیله ویرانمسیله اولدوغنه
دیمك لکدر دیدکده اسلام ندر دیو حضرت رسول اسلام
سنك معبودك بالحق یوقدر الا الله تعالی وارد رو محمد اللهك
رسولی در دیوب ونماز قلوب وزکوة ویروب وحج ایتمك لکدر
دیمشدر یه اول رجل احسنت در دیوب حضرت رسول
احسان سنك اللهی کورر کبی عبادت ایتمکلکدر سن اللهی کورمن
الله تعالی سنی کورر دیمشدر بعده فیامتدن سوال ایدوب علامت
قیامت بحثنده چوق علامت کبری لوی جواب ویرمشدر اول
رجل غائب اولوب حضرت رسولا آمین ایدی سیزده تعلیم دین
ایچون کلدك دیمشدر ایمان واسلام ودخی ایمان واسلام
وسن بیتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل منه حسبیکه حکم شرعدر
بر درایکی دخی قبلیله انا نمقدر ودلیله حقیقه وحکما ایتمکدر
فقط حکما اقرار انمکدر فقط حکما ده غیر اولمك ایمانی داخلدر
اما حسب المفهوم ایمان انا نمقه واسلام انقیاده درلو تصدیق
واقرار معناسنجه ایمان مخلوقدر هدایة الرب معناسنجه ایمان
مخلوق دکلدر تعریف وهدایت وتوفیق واکرام وعطاء
الله تعالیدندر غیر مخلوقدر معرفت واهتداو استشهداو وجد

وعزم

وعزم وقصد وقبول عبد دندر ومخلوقدر صبلی توبتلك
بوینك ایما ییله سؤ مندر خاطره تقیض احتمالی کلمه سك ایله
علیه طن جکمنده در اکثر عوامك ایمان علیه طنلدر
تقیض احتمالی ایله طن کفایت اتمز وما یتبع اکثرهم الا ظنا
ان الظن لا یغنی من الحق شیئا کا دلیلدر انا نوب اقرار
اولنجق مصنفك حضرت محمد علیه السلام حق نعادن
کتوردوکی نسنه لوکه دین محمددن ضرورة معلوم اوله
یعنی اول نسنه نك دین محمددن اولدوغنی نظر استدلالیه
محتاج اولمیوب عامة ناسك معلوم اوله الله تعالیك
براولسی کبی وبکش وفت نماز وزکوة وصوم رمضان
وحج غیبلو ایچون فرض اولماسی وزنانك وشرب خمرك حرام
اولسی کبی حتی برکسیه متلابش وفت نمازفرصمدر وخمر
حرام میدر دیو سؤال اولندقده نمازك فرض ایدوکنی بلوب
نصدیق ایتمه وخمرك حرام ایدوکنی بلوب حرام اعتقاد
ایتسه کافر اولورکه چکم ابتدا اسنده ایمان اجمالی بولندقده
ایسه ده جمله سنده ایمان واسلام براولدوغنی حکم شرعدر
درکه مؤمن دیله مسلم دنلمیه ومسلم دنلوب مؤمن
دنلمك اولمازشی واحدك بطنی ایله ظهری کبیدر مشتمل
عطاملك ایمان واسلام بردر دکلدنده طلاق اولنمامجب
المفهوم مغایراولدوغنده شبهه یوقدکه بوده ایمان الله
تعالیك امر ونهیی انا نمقدر اسلام اولوهیته انقیاد
ومخصوصه دکی مغایراولدوغنه دلیلدر محمد علیه السلام
الله تعادن کتوردوکی یوقاردوده ذکر اولندوکی شیلردر ذکر شریعت
محمدیه دن ایدوکی ضرورة معلوم اولنلردن بلمین کافردر وحده
وحدانیة حق وصلوة خمس وحرمة زنا وخمر کبی ومن احسن

دیناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهیم حنیفاً
واتخذ الله ابراهیم خلیلاً حسبنجه دین و ملت حقیقتنده
بردر لکن اعتبار ایله مغایرد رکتنده یه اطاعت اولندوغی
حیثیتندن دین دللور واوزرینه جمع اولندوغی حیثیتده
ملت دللور حضرت محمد علیه السلام حقنده کنوردوکی
شیلرد راعتقاده منطوی اولورسه اما شریعت صویه
کیده جك طریقه د رلوتنکم صوحیوة دنیا یه سبب اولدوغی
کبی شریعت دخی حیوة ابدیه یه سبب اولمشدر آنکیچون مصنف
اعماله متعلق کنوردوکیدر دیمشدر عبادات و معاملات کبی
حضرت ابراهیمك شریعتی زیاده ایله مغایره شریعت اولمشدر
کل جعلنا منکم شرعة ومنهاجاً و لوشاء الله لجعلکم امة واحدة
لیبلوکم فیما اتیکم فحوسنجه آیتلا ایچون هر امتنه بر شریعت
ویرمشدر حکمنه راضی اولان اولیان تمیز اولمشدر ابتداً اجمالاً
یعنی حق تعالی ایله امر اندیریلدقبول اندم و ندن نهی اندیریلدیکی
منتهی اولدم دیمك مؤمن اولمقده کافیدر اصل ایمانك ثبوتنده
تفصیل لازم اولیان برده تفصیل لازم اولیان یرده تفصیل
لازم دکلدر لکن تفصیل افضلدر اما تفصیل اقتضا سی اولان
یرده تفصیل دخی لازمدر شریعة محمدیه دن ایدیکی صورة
معلوم اولنلری تفصیلاً بلمك کبی مقلدك ایمانی صحیحدر زیرا
حضرت رسول اعرابك ونسائك واسانك وصبیانك ایمانی
دلیلك تعلیمندن دیمشدر مقلد شاهق جبلده پیدا اولوب
عالمك صانعی تفکر اتیوب صانعلرلغی و برلکی اخبار اولندقده
تصدیق ایده ندیولر آنك ایمانی صحیحدر لکن استدلالی توکله
آثم اولور عجایب مصنوعاتندن برنی کوروب تعجباً سبحان الله
دیمکله تقلیدی فورتلوب مستدل اولوردیمشدر بوکمه ایمان اولوب

اولان

اولا حق نبسنلری بلسه واعتقاد انسه لکن کندودن
تفصیلاً قادر اولمسه اول کمسه مسلمان در اسلامنه حکم
اولنور تفصیلنه قادر اولمق شرط دکلدر بلوب فلیله
اماندوغی کفایت ایدر آمادلیله افراد ایدوب فلیله اناسین
منافقدر یقولون بافواههم مالیس فی قلوبهم والله اعلم
بما یکتمون آکادلیلدر بیوك کناه اولمکله ولا تقتلوا النفس
التی حرم الله الا بالحق فحوسنجه متاهل زنا ایدن وقاتل قاصدن
وترکدن ساعدا بغیر حق آدم اولدرمك ودخی الزانیه
والزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة حسبنجه زنا التمك
کبی مؤمن اولان کمسه ایماندن چقمز وکفره کبر مزاکر حلال اولمز
دیمکدر وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا ده آکادلیل اولدر
کبائرك عددنده اختلاف اولدیغی بعضلرینه و بعضلرینه
وبعضلرینه یوزدیمشدر بقیسی اصغائر له کبائر تمیز اولمق
بلکه جمله کناه نکر به معصیت اولدوغی اعتبار ایله کبیره بر بریته
نسبت ایله صغیره وکبیره دللور مثلاً اجنبیه عورتی اولیك
بقمق نظر ایله بیوك زنایه نظر ایله کوچك اولدوغی کبی کبیره
کبائر شوکدر واصغر صغائر شو حدیث بفسیر تبسنلرنده اولان
وسائط در آللوه صغائر و کبائر صادق اولورسه اول دخی
اشخاص واحوال اعتبار ایله متفاوت اولور شیخ علی القنوی
شرحنده عبد الله ابن عمر رضی الله عنهما حضرتلرینك روایتنده طفور در
الله تعالیه شرك قلمق ناحق یره آدم اولدرمك زنا دن بری
اولان خاتونه زنا الفضیله سوکلك زنا التمك کافر ایله برابر یاکی
کافر بر مسلم جنك ایدرکن قچوق سحر التمك بیم مالی یمك
مسلمه والدینه عاصی اولمق حرم مکه ده کناه اشلمك ابوهریره
زنا یمکی حضرت علی خرسز لق امکی وشراب ایچمکی زیاده اندیلر

٥٤٣

اصحاب شافعیدن ربانی لواطه ایمکی کوجله آلیك مالنی آلمغی
وهرسکوبرن نسنه ایچمکی ویلاون یرده شهادت ایمکی
ورمضانده عذرسز اورج یمکی ویلاون یره انداجمکی
وقطع رحم ایمکی وکیله ده ترازیده حیات ایمکی ونمازك وقتی
اولمدن قلمغی ووقت کچدکدن صکره قلمغی وعذرسز ناحق
یره مسلمی دوکمکی وپیغمبر علیه السلام اوزرینه یالان
سویله مکی واصحاب کرامه سوکمکی وعذرسز حق شهادتی
ایمکی وزرشوت آلمغی وبیزه وکلك ایمکی وعمازلق ایمکی
وزکوة ویرمکی وفادرایکن امرمعروفی ونهی منکردن ترازایمکی
وقرآن اوکرندقدن صکره اونتمغی وحیوانی آتشه
یقمغی وسبب سزعورت ارندن امتناع ایمکی والله تعالك
رحمتندن امیدین کسمکی والله تعالدن قورقولی قالدرمغی
واهل علم وحملهٔ قرآن اولنلره اهانت ایمکی وعورتلك
یزیرنی محرمك نظری حرام اولمان یرینه بکز تمکی وطوکوز
آتی یمکی دخی زیاده ایتمشدر ربوك کناه ایدوب یعنی یورکی
دیلان کناهلردن اجتنابلوب توبه سزاولمن مؤمن الله تعالك
مشیتنده اولور دلرسه برکسنك شفاعتیله یاکندی
فضیلتیله یارلغرو دلرسه صغیره اولورسه ومن یعمل مثقال
ذرة شرا یره مفهومنجه کناهی مقداری یاکسك جهنمده
عذاب ایدر زان الله لایظلم مثقال ذرة فحواسنجه من قال لا اله الا
الله دخل الجنة مقتضاسنجه صکره جنته قویرر اجر یقص عقابدن
زیاده ایتمز بلکه وان تك حسنة یضاعفها ویؤت من لدنه
اجرا عظیما حسبنجه ذره قدر حسنیه کندی قتلنه خلوص
عباده کوره ثوابنی مضاعف قلوب اجر عظیم اعطا ایدر بجتنب
کبائردن تکفیر صغائر شقیتی دکلدر وان تجتنبوا کبائر ما

تنهون

تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم آیة کریمه سنده کبائردن
مراد انواع کفر دلمشدر سیئات کبائره وصغائره شاملدر
یعنی برکافر انواع کفردن اجتناب ایلسه آنك کبائری
وصغائری یارلغنور دیمکدر آما مؤمن کبائردن مجتنب
اولسه صغائری مغفور اولدوغنه نص یوقدر آنك ایچون
اهل سنت والجماعت مذهبنده صغیره اوزرینه عقاب
جائزدر کبیره دن فاجدی ایسه دنلمشدر الله تعالی
لایکلف الله نفسا الا وسعها قول شریفنه بنا، قولرینه
طاقت کتورمدکلرنی یعنی کوجلری یتمدوکی نسنه ایله تکلیف
ایلمز همان امرنه امتثال ایمدیلر ولقد ذرانا لجهنم کثیرا
من الجن والانس لهم قلوب لا یفقهون بها ولهم اعین لا یبصرون
بها ولهم آذان لا یسمعون بها اولئك کالانعام بل هم اضل
اولئك هم الغافلون محواسنجه آمرنی طوتمیوب انس وجن جهنم ایچون
خلق اولنمشلردر اعضاء جوارحلرنی محلنه صرف ایتمدکلرندن
حیواندن دخی اضلدر زیره حیوان ثواب اولدوغی کونده
کافرلره لیتنی کنت ترابا دیرلر حیوان مرتبه سنه ثمنی ایدرلر
لکن الذینه کوره مؤمنه سن دیدکلری وفنده مؤمنلر حقاً
دیمکدر کوك تأدیب ایچون یا امورنی الله تعالیه حواله ایچون
وباشك عاقبت ایچون ویا تبرك ایچون اولورسه اولسون
اولمان انشاء الله دیمیه شکی موهم اولدوغنیچون آما الله
ایمانده شکی اولدوغنیچون دیرسه کافر اولور ایمانله اولورسه
دیسلره بلمزلره الله تعالیلردیه زیره عبدی غیبی الله تعالی
بلدرمدیکچه کسه بلمز ان الله لا یغفر ان یشرك به فحواسنجه
الله تعالی شرکی وکفری یارلغمز ان الذین کفروا وماتوا هم
کفار فلن یقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدی به

اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين دخى كا دلالت ايدر
ويغفر ما دون ذلك لمن يشا، مهم مجنه كووفلان كنا هلوك
دلدوكنى بارلغر توبه اتمك سزين اولورسه كمسيه ايمانله كتمش
وياكدرويا جهنملك دردينك جانوركلدرزيرا غائبه حكمدر
پيغمبرلردن غيرى وپيغمبرلرك خبروبرد كندن غيرى ابى بكر
وعمر وعثمان وعلى وطلحة وزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابى وقاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح وحضرت
فاطمه وعائشه وحسن وحسين وسائر پيغمبرلرك وپيغمبرلرك
جنتله تبشير ايلدكلرى واولاد انبياء وجمهوره كوره اطفال
مسلمين وبرقوله كوره اطفال مشركين رضى الله تعالى عنهم كبى
بونلره جنتلك دردينك حكم جانوردر ولا تزر وازرة وزر اخرى
ودخى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا آيه كريمه لرى وكل مولود
يولد على فطرة حديث شريف دلالت ايدرلركه اطفال مشركين
پدرومادرينك وزرينه وزرلنميه لروطوغمغله فدرنده اسلام
اوزره طوغه لروآنلرك حقنده قبل البلوغ رسول دخى بعث اولنمدن
معذب اولمد قلرينه دلدر وحضرت رسول اوغلى ابراهيمى
رؤيا ده كوروب يانده تاسك اولادن بله كوردم دد كده
سؤال اولنوب اطفال مشركين بله كوردم دمشدر اطفال
مسلمين جنتده اولدوغى بطريق الاولى در قرآن عظيمده
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما
التناهم من عملهم من شى كل امرئ بما كسب رهين دينور سنده
ذريت صغير وكبير ايمان دخى حقيقى يه وحكمى يه شاملدر
كبيرك ايمانى حقيقة صغيرك حكما اولمق جائزدر وهيچ بر مسيه
كفرله كتمشدر ويا كفرله كيدرويا جهنملك دردينك جانوره كلدر
حق تعالى وپيغمبرلرك خبروبردكى كمسلردن غيرى ضبطا

وابولهب وابوجهل ونمرود وشداد وفرعون كبى بونلره وشا
پيغمبرلرك جهنملك دردينه حكم اندوكنه حكم جائزدر ماعدا
جنتلك ويا جهنملك حكم غائبه حكمدر اعتبار خاتمه دربركمسه
نه قدر عالم وعامل اولورسه كندينى بركمسه نك اوزرينه
تفضيل ايتسه متكبر اولورسه قدر اولكه كافر ايسه ده
زيوه كندنك ايمانله اولكافرلك ايمانسز كيده جكنه جنته يوقدر
ودخى سنت مشهوره ايله ادلك اوزرينه مقيمه ابدسنى بولندقدن
وفندن بركون بركيجه مسافر اوچ كون اوچ كيجه مسح جائزدر
جائز كورينلر وچيلق آياغه مسح ايدنلر مستدعلوده روهر مؤمن
بشك نمازين قلمق كوكدن زيوه حضرت رسول ده مسلمك مسلم
اوزرنده حق آلتى شيدر ملاقى اولدوغله سلام ويردعوت
ايدنه اجابت ايت نصح طلب ايدنه نصح ايت آغسرپه الحمد لله
ديدنه يرحمك الله دى مريضك حالين صورا ولنك نمازينه حاضر
اول اهل فلسلدن او لنلرك اوزرينه نمازى ترك ائمه صالح
اولسون فاسق اولسون دمشدر برشهرده وبرقريده
بشنك نمازين قلر بولنمسه جمله سى آثم اولورلر زيرا فرض كفايه
درروهر مؤمنه اويوب صلوا خلف كل بر وفاجر مفهومنجه
آورنده جماعتله مشروع نماز قلمق جائزدر جماعتله مشروع
اولمياز رمضانك غيريده وتو نمازى كبى وجماعتله وجماعتسز
مشروع اولميان تراويح ورغائب وقضا نمازى كيلرى قلمق
جائزدكلدر ابن جهم دد كلرى كمسنك بدعتلريدر مشروع
اولانلره قياس اشلمبو بو بدعتلرى اعلمك جومرد كمسنك
شكرى نفس طعامك رى جليس مناسبدر بله بيوب بخيلك حبس
واهلو ومردارطعامنى كاوسله يمكه بكزر اللهم اقبضنا
من تونة الغفلة صالح اولسى فاسق اولسون لكن صالح

آردنده قلمق پیغمبر آردنده قلمق کبی تو ابلود زمحله امام
صالح اولوب نماز جائز اوله حق مقدار شرائط و ارکانه
رعایت ایدرسه آنی بخاوز آتمك مکروهدر واردخی امام
تعدیل ارکانه و تجوید قرائه آتك کبی رعایت ایدرسه ولکنه
نمازی جائز اولمز فاسقك امامتی مکروهدر شرائط ارکانه
رعایت ایدرسه ده والا جائز دکلدر مبتدع دخی فاسق
کبیدر بدعت و فسقلری کفره مؤدی دکل ایسه والا جائز
اولمز شرائط ارکانه رعایت ایدرلرسه ده پادشاهلرك
فلح چکمك جائز دکلدر نه قدر ظالم اولورسه زیرا کناهدن
معصوم و زمانه نك افضلی اولمق شرط دکلدر لکن تنفیذ
احکامه قدرت لازمدر زیرا نظام عالم و اقامت حدود
و تجهیز جیوش و قهر متغلبه و اقامة جمعه و قطع منازعات
و سائر امور عباد آنکله رز مانك افضلیدر عدالت
ایدرسه زیرا امارت رجاله رجال مالله مال دخی عمارتله
عمارت دخی عدالت ایله قائمدر حضرت رسول کفر له ملك
باقی قالور ظلم له فلمازدیمشدر حق تعالی خیر مراد اندوکی پادشاه
وزیر صالح مقارن قلور او نوتدوغنی تذکیر او نتمادوغنه
یولدم ایدر اسکندر ذوالقرنین کندنه عیب بولمیوردم ایدر
وزیر عزل ایدردی یه جاهل دیه خاینه دیه ایدی
وزیر مصلح و وقوف و امور دینه بصیر اولمله وشاعرك
انشه الوزارة مقادة الیه تجره اذنابها فلم تك تصلح الا له
ولم یك یصلح الا لها ولو رامها احد غیره لزلزلت الارض
زلزالها و لو لم تطعه ثبات القلوب لما قبل الله اعمالها
قولنك ماصدق اولمله کم احد اندن امین او له وزیر صالح
اولنجه سلطان صالح اولور سلطان صالح اولنجه عالم صالح

اولور

اولور کوك یوزی شمس و قمر و نجمله برابر یوزی مضر عالم
عادل پادشاهله تزیین اولنمشدر پادشاه ظالم اولنجه
شهرلر خراب اولور و علمه انقراض کلور و روی زمین بلا
زینت باقی قالور زیرا شهر ایجنده پادشاه سنده روح
کبی ظل الله فی الارض در آولحفه میل ایدرسه خلق کما
میل ایدر آنعام ایدرسه نعمتی دائم اولور و میت ایجون
وقت مشروعده دعا ائمه ده فائده وارد ر والا جائز دکلدر
صلوة جنازه ده بعد السلام فاتحه اوقمق کبی زیرا توجهه
الا بصاده خلاصه دن نقلا قرأة الفاتحة لاجل المهمات
بعد الفرائض بدعة دیمشدر بدعت سیئه به و حسنه یه
منقسم دیلورسه شبهه اندن اولور شبهه یه یقین اولان حرامه
واقع اولور دیو حدیث شریف وارد اولمشدر کذلك سنجله
دخی ولیس بعد التکبیرة الرابعة دعاء سوی اتمام دیمشدر
فخلاصه لا یقوم بالدعاء بعد صلوة الجنازة دیمشدر
حافظ باصر السنة دخی مسنون آدلو کتابنده وجه مذکور
اوزره فاتحه اوقمق جاهلك سنت اعتقاد ائمه لولمسلوم
دیمشدر و سنا علی تخصیص اندوکی اوقانه عبادتی تخصیص جائزدکلدیمشدر
زیارت اوقبوب و یاغیری عمل ایدوب ثوابنی میته ویرسلو
اول ثواب میتك روحنه واصل اولوب فائده لنور ام سعدك
وفاتنده سعد افضل صدقه دن سؤال ایدوب حضرت
رسول صودیوب آول دخی بر قیو قازدوروب ثوابی والدم
ایجون دیمشدر اولادمه و اصحابمه و جمیع اخوان دندن
مکلفره وصیتم اولدر که بو اعتقاد اوزره اولله اهل هوادك
اعتقاد ندن حذر ایده لو کفره مؤدی اولمایی دخی قتل و زنا
دن اشد بله لو آکا سبب عقلنه اعتماد و هوسنه اتباع و رایله

عجبا لمکدر حضرت رسول کمدویه اتباع اولنان هوا مهلك
دیمشدر وحق تعالی ومن اضل ممن اتبع هواه دیو بیورمشدر
بو اعتقاد اوزره اولان حقا مؤمندر ایمانسنده شبهه
یوقدر واهل سنت وجماعت مذهبی اوزره در اصحابه سنت
رسوللله عمل وآنکله اعتقاد اوزره جمع اولدقلری ایچون
اهل سنت والجماعت دنلور اکثر افاضل رده اهل سنتده
مشهور اولان ابی الحسن الاشعری الصحابی نك اصحابیدر
ماوراء نهرده ابو منصور ماتریدی نك اصحابیدر بونلرك
بینده مسائل معدوده ده اولان اختلاف ضرر لی دکلدر
بیان مذهب هر عاقل وبالغ ارکشیه وعورته لازمدر که
اعتقاد ده وعمله مذهبمز بله اعتقاد ده مذهبمز کمدر
دیه لر اهل سنت وجماعت مذهبی دردیه اعنی رسول
اللهك اصحابی وجماعتی نه اعتقاد اوزره اولدیلرسه
بن دخی اول اعتقاد اوزره بن دیه آنلرك اعتقادی
بو آرایه کلمه ذکر اتدوکمز در آنلرا اعتقادی جهتندن
کز مز لو عمل جهتندن اولان کناهلری مغفرلس بشارتی سبقت
دلدکنی یارلغدلدکنه عذاب یدرمحمد علیه السلام یقین
زمانده امتم بنمشاوج فرقه اولور جمله سی جهنمده الا
بر بلوکی جنتده دیمشدر اصحابم اول بر بلوك کمدر دکلرنده
حضرت رسول بنم واصحابمك اعتقادی اوزره اولنلر دیمشدر
وحکم ایلیه که اهل سنت وجماعت مذهبی حقدر بو لخه کیده نك
بری جنتدر ادلهٔ قطعیه ایله مثبت مسائل اعتقادیه ده
خطا معفو اولمادوغجون غیر مذهبلر باطلدر آکا کیده نك
بری نار جهنمدر آنلر قدریه وجبریه ورافض وخوارج
ومعتزله ومشبهه در بو آلتی دن هر بری اون ایکشر فرقه در

اهل

اهل سنت فلته یلدزلر ایچنده ثریا کبیدر زیرا اهل سنت
یتمش اوج بولکدن بر سیدر بتمش اوج دخی یوزیکری بش بولکدن
بر سیدر یوز یکری دوردی کافر اولدر یتمش ایکی فرقه ضاله
یتمش ایکی ملتدن طشره اولان اهل سنت والجماعتدر حضرت
رسول بر خط مستقیم چکوب جنت یولی بودر دیوب ایکی یانه
اونوز آلتشر دخی چکوب هر بریندن بر شیطان اونورمش
طوغری یول بودر دیو وسوسه ایدر دیمکله اسلام دعوا سنده
اولنلرك بتمش ایکی باطل یولرینه حقدر یوز یکری دورت
بولك اسلام دعوا سنده دکل دیمکله اشارت بیورمشلردر
عمله مذهبك کمدر دیه لر فرق بتسونك ابد سیله
صباح نمازین قلان بیجده برختم کوندوزنده برختم وترا
وترا ویحی برختمله فلان نعمان ابن ثابت امام اعظم
ابی حنیفه رحمه الله تعالی دیه امت حکم ایدوب ابو حنیفه
مذهبی حقدر ادلهٔ ظنیه ایله مثبت مسائل شرعیه ده
خطا معفو اولدوغجون غیر یلر باطلدر دیمکله زیرا حقه
وصول ایله مکلف اولمادقلریجون بلکه ایده ابو حنیفه
مذهبی حقدر جمله اماسلودن مقدم اولوب حضرت رسولك
عصرینه قریب بعیددن خبر اولوب علم وفراستی وزهد و
تقواسی وکمال وعقلی جمله نك مسلمی اولوب حتی امام شافعی
ناس فیتفقه امام ابی حنیفه نك عیالی دیوب وآنك حقده
علمك نصفی سؤال ونصفی جواب جمله سؤال ایله نصف
جواب آکا مخصوصدر جوابك آخرنده دخی غیر یلر ایله مشترك
دلدر دیکجون بحسب البشریه خطا احتمالیده وار غیری مذهبلر
خطادر جمله سؤال ایله نصف جوابدن محروم اولدقلریجون
حق اولمق احتمالیده وار جوابك نصف آخرنده آنلکله

بلو اولشی اولله عذابه لایق وفاسق اولور دلیلی
انکار ایله کافر اولورلکن اول دلیل غیره محتمل اولدوغنجون
مدلولنله واجب یدوکنه اناثمین کافر اولماز امادلیلنه
اناثمین کافر اولورزیرا اول دلیل یدآیتدر یاحد بندر
اول واجب وترنمازی کبی زیرا حضرت رسول حق تعالی سزك
بشروف نمازکزه برنمازدنی زیاده ایلدی اول وترد اکامدات
ایدك دیمشدر زیاده مزید علیه جنسندن اولوب اولمغله
محتمل اولدوغنجون وجوبده قالمشدر امام ابی یوسف ومحمد
وهی الکرسنة حدیث شریفنك ظاهرینه بناء وترسنت دیمشلردر
امام اعظم وترك وجوبی سنت ایله ثابتدر دیوسعی وبرمشدر
وعنی اولنلره یعنی حوایج اصلیه دن زیاده ایکیوزدرهملك
مالی اولنلره حاجیلوبیرامنده قربانلرنمك کبی سورهٔ کوثر
ده واخر قربانلردن غیری صدقانه محتمل اولدوغنجون حضرت
رسولدن ثلث کتب علی ولم تکتب علیکم الوتر والضحی والله
والاضحی قول شریفی فرضیتی نفی اندوکیجون وجوبده قالمشدر
وهی الکرسنة فحوسنجه امامین بواوچنه سنت دیمشلردر
امام اعظم بونلرك وجوبی سنتله ثابت دیمك دیمشدر وحضرت
رسول عنی ولوب قربانلرامین مصداق مزه یقین اولماسون
قربانلرایدك بوبا کزابراهیمك سنتی دردیمشدر فقهامز
دخی امروجوبله بجون دیمشلردر حضرت ابراهیم رؤیاسنده
اوغلی اسمعیلی ذبح ایله امراولنوب فعله مباشرت ایدنجه جبریل
امین الله اکبرالله اکبر دیه رك سمادن فوج قربانلر کتودکی
کوروب لااله الاالله والله اکبر دیوب حضرت اسمعیل
دخی نجاتنی بلوب الله اکبر ولله الحمد دیمشدر وعرفه
کون صبحنماز ندن قربانلرینه امنك دودخی کون ایکندیه

مشترك اولوب اجتهادلری امر حقنده اولدوغنجون آمك ایچون
مصنف بونك تحقیقی اولدرکه دیوب اخلاق ذمیمه یحتنه
دك اجتهادك اصلی ومجتهدلرك احوالن وقتنی امام افضل
اولدوغنی ومجتهدلرزمانه دك اجتهاده حاجت اولمادوغنی
وآنلرك خطالرینه دخی ثواب وبرلدوکنی بیانه شروع ایدرك
دیورکه حق تعالی حضرتی قولنه امر ونهی انمشدر بعضی قرآنله
وبعضی حدیث قدسی وباحدیث نبوی ایله رسولدلندن
بعضی شبلری فرض عین ویاکفایه وبعضی واجب وبعضی حرام
وبعضی تحریماً ویانزیهاً مکروه وبعضی مباح انمشدرورسول
الله دخی بعضی شیی سنت مؤکده ویاغیرمؤکده وبعضی مستحب
دیمشدر بیان فرض فرض ولدرکه انی الله تعالی بیورمش
اوله آنك ماموری اولدوغی شبهه سزدلیلله بلو اولشلر اول
اول دلیل قرآن ویاخود اول فرض قرآیت قرآن کبی حرف
مضاط ایله فاقرؤا ما تیسر من القرآن اکادلیلدر فرض ترك ایدن
جهنم عذابنه لایق اولورانا میان ونهاون واستخفاف ظاهرینله
ترك ایدن کافر اولورلکن اول فرضك مثالی آلتی نسنه به قیلیله
ایمان ودلیلله اقرار کبی قولوا امنا اکادلیلدر وایدست
الی یاایها الذین امنوا اذا قمتم الی الصلوة فاغسلوا الآیة دلیلدر
وجنبلکدن غسل اتمك وان کنتم جنبا فاطهروا دلیلدر
وبش وقت نمازقلنمق اقیموا الصلوة دلیلدر ورمضاندا اورجی
طوتمق کتب علیکم الصیام دلیلدر وغنیلردن زکوة ویرمك
وآتوا الزکوة دلیلدر وحج اتمك کبی ولله علی الناس حج البیت
من استطاع الیه سبیلا دلیلدر آیکی بوده کبی بری عقیده
ویرنجی اعماله اشارت ایجوندر بیان واجب واجب ولدرکه
انی الله تعالی بیورمش اوله آخر احتمالی ولان شبهه لولیلله

وارنجه جماعت سنجنه ایله فلنمش فرض عقبنجه تکبیرات تمك
واجب ولمشدر فلما بلغ معه السعی آیة کریمه سنك تفسیرنه
تفصیلی بیان اولنمشدر آکو حضرت ابراهیم اوغلنی ذبح
ایده ایدی بزه دخی اولاد مزی ذبح لازم اولوردی دیلمك
کونده قربان ترك ایدن صکره درسعادتده طلوع آلتون صدف
ایله اوکولك ثوابنه ایرشمز دیلمك حضرت رسول کونده
آدم اوغلنك قان آقمدن سوکلو الله قتنله برعمل
یوقدر دیمشدر ذبح قتنده بسم الله الله اکبر اللهم
هذا منك ولك ان صلوتی ونسکی ومحیای ومماتی لله
رب العالمین اللهم تقبل من فلان دیلر قربانلری یکلشن
اولان کسلر بوغزلنمش برلرینه تسلیم ایده لو اکل
ایلدیلر ایسه حلال لشکله قربانلری جائز اولور ندر قربانده
بیمیه لو والا ید کلوبنك فیمتنی تصدق ایده لو واورق بدنه
قطره وبرمك کبی کوکسالی نماصاحبی ولسون کوکسنی ملس
وکوکسحول حولان انسون کوکسنه سون آماز کوه ده حول
حولان اتمك ونمال نماصاحبی ولمق شرطدر فقهاء اذواع
عن کل حر وعبد صغیر اوکبیر نصف صاع من بر اوصاع
من شعیر حدیث شریفنده امر وجوب بایجون دیمشلردر فدافلی
من تزکی وذکر اسم ربه فصلی دخی وجوبنه دلیلدر زیده تزکی
تصدق بالفطره دن غیری نطهر من الکفر والمعصیة اونکثر
من التقوی او تطهر للصلوة اوادی الزکوة دیمکه مختلفدر
بیان مباح مباح اولدرکه اشلمسنده نه ثواب اولنه ونه
کناه اولنه مباح بوه مباح زمانده شرعه موافق اونورمق
وپورمق وینمق کبی اما غیرینك ملکنه اذنسز اونورمق وقصدی
خانیه بودیمك وطلوع فجردن صکره یاتمق کبلر مباح دکلدر مطاعم

وملا بسدر

ومشروبات وانواع تجملاتده اصل اولان اباحه درحرامه
دلیلدن لازم در قل من حرم زینة الله التی اخرج لعباده
والطیبات من الرزق آکا دلیلدر بیان حرام حرام اولدرکه
الله آندن دلیل قطعی ایله نهی ایتمش اولنه اشلدیکی جهتم عذابنه
لایق اولنه حلال دیکن کافر اولور بغیر حق آدم اولدرمك
ومن یقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم آکا دلیلدر وزنا ایتمك
ولا تقربوا الزنی انه کان فاحشة وساء سبیلا دخی بوکا
دلیلدر وکلب رنجس یمك واچمك کبی حضرت رسولك کلبك
ولوغندن ایجون انا بی اوج وبایدی کوره یوسف ایله امرلدکی
آکا دلیلدر بیان مکروه مکروه اولدرکه آنی اشلدیکی وحالده
دیندن عنابه وکفر لایق اولمایه لکن عنابه وشفاعتدن
محروم اولمغه لایق اولنه امام اعظمدن بر روایتده آت
آتیلیب یمك قول صحیحه بناء کراهة تنزیه وبعضه کوره تحریم
اولدوکی کبی امام اعظمدن بخر ومشکوك وطاهر دیو
روایتلری وارد ر اما بین قتنده بلاشك طاهردر
بیان سنت سنت اولدرکه رسولمز آنی اکثر زمانده ایتمش
اولنه ثواب ایدنه عنابه اولمازلکن عنابه وشفاعتدن
محروم اولمغه مستحق اولور دیکن صردقدن وآغرفوقدن
واویوقدن فالقدقده ونمازه طوردقدن وابدست
قتنده سننی مؤکده اولان مسواك وحضرت رسولك تخلف
ایدنلرك اولدقی اوزرلرینه یاندورم دیدکی وشفاعتدن اسلافلرین
اولوب بلاعذر ترك اولنمیه اویالکز فلان یکمی یدی نمازه
دنك اولان جماعت واغلاق بخللری سنت اتمك واولندوکی
وقتنی طعام اتمك کبی پیغمبریمز علیه السلام عبد الرحمن
بن عوفی اوزرینه صاری نسنه کوردی بوندن یا عبد الرحمن

دیدکه نا هل اندم یا رسول الله دیدکه بر قبون اولورسه ده
دکون ایت بیوردی بیان منتخب سنجه اولدرکه رسول
الله آنی برکوزه یا ایکی کوزه یا زیاده اشلمش امتا اکثر حالده
نوک اتمش اوله ویا اشلیسه ثواب وار دیمش اوله اشلمیسه
عذاب وعتاب وشفاعتدن محروم اولمز اما لکن اشلمسه
ثواب اولور نافله نماز فلمز ونافله صدقه وبرملک ونافله
اوروج طوتمق کبی ابو الدحداح یا رسول الله ایکی حدیقه
مالمک برینی تصدق ایلسم جنتده بنم ایچون آنک کبی بنجه
اولورمی دیوب نعم دیجه وخانوم امّ الدحداح دخی بنمله
اولورمی دیجه حدیقه می الله ایچون قلدم سن شاهد اول
یا رسول الله دیوب حدیقه نک قپوسندن یا امّ الدحداح
بنجه می الله ایچون قلدم طشره کل دیمکله جقوبه نه کوزل
اتمش سین هنیئاً لک بما فعلت دیوب من ذا الذی یقرض
الله قرضاً حسناً فیضاعفه له اضعافاً کثیرة آیه کریمه سی نازل
اولشدر ابو الدحداح حضرتلری اضعافاً کثیرة دیمک الفی الفی ضعف
له دیمک دیمشدر یعنی بیلک کره ایکی بیلک آلتمش کبی دیمکدر
بعضلر من جاء بالحسنة فله عشر امثالها آیه کریمه سی نازل
اولدقده حضرت رسول یا رب امتمه زیاده دخی ثواب ویر
دیدکی حینده نازله اولدی دیمشدر وینه امتمه دخی زیاده
ثواب ویر دیوب انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب
آیه کریمه سی نازله اولدی دیمشدر الله تعالک کتابنده
ورسول الله علیه السلام حدیثنده بوذکر اولنان جمله
وارد رلکن بعضی مکاره در هر کشی آکلر دلیلی قطعی ودلالتی
واضح اولدوغنجون وبعضسی دلیلی ظنی اولغله کولدرلو
ردوه الی الرسول والی اولی الامر منهم لعلمه الذین یستنبطونه

منهم

منهم فحواسنجه آنجق عالملرو عافللرآکلرنتکم حق تعالی کتابنه
کریمنده فان تنازعتم فی شیء فردوه الی الله والرسول آیه کریمه
سیله امر اتمشدر عالملره که چالشدیرو زحمتلو چکلرکندی
کتابندن ورسول الله ک سوزندن اول کرو اولنلرو
کتاب انزلناه الیک مبارک لیدبروا آیاته ولیتذکر
اولوا الالباب فحواسنجه تعلموا العلم وبعلموه الناس مقتضاسنجه
بویله لرو آنک ایله کندولرعمل ایده لرو غیریلره اوکرده لر
آنلرد خی یا ایها الذین آمنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول
واولی الامر منکم ایله عمل ایده لرتاکه بونلره رحمتلوی قدر
چوق ثوابلرو برهٔ زیرا آنلره اویدیلرک ثوابی قدرو بریلور
اکر اول عالم یکدیکی کلمه دیسه معذور اوله اکا کنایه اوله
مکر خطاسنه واقف اولوب رجوع ایتمیه بو مرتبه قادر اولمیه
فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون ایله امر اتدیکه بونلردن
برینه اویه آنک سوزیله عمل ایده اول دخی معذور اوله
کناه اولمیه اکوچه اول اوید وعنی عالم خطاده اندیسه
بلکه اوبن کشی دخی ماجور اولور سوال اولنورسه اصحابه
بنجون اجتهاد ایتمدیلرجواب اولدرکه پس رسول علیه السلام
زمانینده عزایاهم ایدی ولقد نصرکم الله ببدر وانتم اذلة
فحواسنجه وما اصابکم یوم التقی الجمعان فباذن الله مقتضاسنجه
فرصت کاهی مؤمنلره اولوردی مؤمنلره ابتلا وکافرلره
استدراج ایچون کاهی کافرلره اولوردی یمددکم ربکم بخمسة
آلاف من الملائکة مسومین اوله آن ینصرکم الله فلا غالب لکم
وان یخذلکم فمن ذا الذی ینصرکم من بعده اوله وثانیه دلیله
حضرت رسول علیه السلام دنیادن کتدکدن صکره اصحابه
عزای مهم کوروب آکا چالشدیلرحضرت رسوله زمانینده

فدكان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى سبيل الله
واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين دلالتله اهل اسلام
آز اولوب وغزالنوم اولمغله اوكندة وضوكندة كتاب
الله دن وحد بندن چوفى احكام چفروب يازمغه الورى
دكمدى وهم آنلرك اجتهاده احتياجى يوق ايدى زيرا
اكثرى مجتهد ايدى وقت حاجتده اجتهاد ايله عمل ايدرلر
ايدى خلوا اورتهسنده حوادث چوق دكل ايدى انسنفنا
آز واقع اولوردى آنلر كندكدن صكره اهل اسلام چوغالدى
وحوادث وجهل شايع اولدى حضرت رسولك دين
غريبا ظاهر اولدى غريبا رجوع ايدر سعادت اولكسز
لره كه بندن صكره ناسك افساد اندكلرى اصلاح ايدكلر
دد كنده اورتهسنده اهل اسلام چوغالب وجهل شايع
اولدجغنه اشارت واردر پس لازم اولدى اول زمانك
عالملرى عرانك مفهملرى چوغالب اجتهاد الزم اولدوغندن
چالشوب غيرى نسنه دن وازكچوب اجتهاد ايده لوكتابدن
وحد بندن احكام چفروب يازه لر هر عالم عقلى ابو دوكقدر
چالشدمه واكلدوغنى خلقه بيان ايدوب يازدبلر هر بريسنه
برطائفه تابع اولدى كمى ابى حنيفه وكمى شافعيه وكمى مالكيه
وكمى احمده وكمى سفيان ثوريه وكمى داود ظاهريه وغيرلره
تابع اولدبلر بوامام ملجمه دبنك آطا ايدر دينه تقويه
وبرمشلدر اختلاف امتى رحمت عباده توسعه در طرقلرى
مختلف ايده مجتهدلرى يولر آمرجذابه انقياد در آنك ايچون
خطالريسنه دخى ثواب وبريلور وبونك اوزرينه عمل اندبلر
تابوزمانه كلنجه وبوامام ملجمله اعتقاد ده بولدراهل سنت
وجماعتدر غايتى بودركه عمليه مقتضاى اجتهادلرى بعض

حضوصده

خصوصده بر برينه مخالفت ايدرلر اول مخالفت الله تعالك
اذنيله اولمش رضا ورويرمش زيرا مجتهد لوه اجتهاد ايله
عمل واجب رنفسنده خطا ايسه ده زيرا حضرت رسول امتيه
رفع اولندى خطا ونسيا ديمشدر هر ففسنه تابع
اولسه بوكسنى جانوز دفيامتده جنته كيرر تابع اولدوغ
امامله اول امام خطاده اندسه ضرر وبرمز تابع ومتبوع
اللهك امرينه امتثال اتدكلرى چون وبو ديارده بعضى بركوى
فصبه سنك جوانبلرينه سكنه ابى حنيفه رحمه الله مذهبى
شايع اولمشدر بويورمش خلق آنى امام ايدنمشدر زيرا اول
جليه اسلامدن اول كلمشدر اول كامل افضلدر رسول
اللهك هجرتندن سكسان يل كچدكده طوغمشدر بوز اللى يل
اولدقده يمش ياشنده وفات ايتمشدر وآنك شاكردلرى
وارد رتوليه قضا كندينه مفوض ايتدقده قاضى القضا ايله
خطاب اولنان وايتدالباس علمادن بوزينه تعيين ايدلين وايدا
امام اعظم اوزره اصول فقهدن كتابلر وضع ايدلين واقطار
ارضده امام اعظمك علملرينى نشر ايدلين امام يوسف
يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن بشير بن سكسان بوزسنك ربيع
الآخرك بشنجى كون بوم خميس بغداد شهرنده وفات ايتمشدر
هارون الرشيدك قاضيسى ايدى هارونك فرمانيله بوينك
شهادتى رد ايدوب هارون بيكون رد ايلدك دد كده
بن آنى هرونك عبديم دد كنى اشتدم يلان ايله كاذب
كوجلدايه عبد اولور ايكسنك دخى شهادتى مقبوله دكلدر
ددى هارون بنم شهادتمى بجه بلورسن دد كده كبريدن
جماعته كلميانك دخى شهادتى مردوده در بوب هارون
جماعته مداوم اولمشدر ومحمد بن الحسن الشيبانى امام

اعظم دن صکره ابی یوسف دن دخی فقه اخذ ایتمشدر یوز
سکسان طقوزده کسائی ایله برکونده وفات ایتمشدر
دفن الفقه و العربیة فی الری دیمشدر اما محمد اول
زمان قاضی ایدی امام شافعی آندن علم اخذ ایتمشدر وسط
وجامع الصغیر وجامع الکبیر و سیر صغیر وکبیر و آثار وموطا
وزیادات وغیرلری کبی آنکدر وزفر بن الهذیل بن القیس
العنبری البصری اکا امام اعظم آفیسی اصحابی دیمشدر یوز
اللی سنه سنده وفات ایتمشدر وعیسی دخی شاگردلری واردر رحمهم
الله تعالی آنلر دخی بعض خصوصده امر شرعله واذن
استاذ ایله بعض فروعده استاذلرینه مخالف قولری وارمدر
اکثری دقلرینه کوره ولکن بونلر بشقه مذهب صاحبلری دکل
استاذلرینه اصولده کلیه ایله فروعده چوق یرده تابع
اولورلر اما امام شافعی کبیلر اصولده مخالفت ایدرلر بحون
بشقه مذهب صاحبلری بلکه امام اعظمك شاگردلری اصولده
موافقت اندکلرینون جمله سی مذهب صاحبلری ابو حنیفه دیمکله
اولمالرینه بعض خصوصده بولدقلری قولی ایله عمل ایلمه
مذهبه جائز اولورلکه بعض خصوصده مفتی به اولورلر امام
انفراد اندوکی مسائلده اصوله بنا امام اعظم اجتهادنده
رجوع ایتمشدر امام شافعی رحمه الله وفات ایتمکله
بلده پیغمبریمزك نسلندن طوغمشدر وغیر ذکر اولنانلرده امام
ومالك کبی جمله سی آیدین موخر دهریدر نقویده درجه
عالیاده در لکن طوغرو عالمدر اولدرکه ابو حنیفه رحمه الله
اکثریوب چقردوغی مسئله لرك صوابی خطاسندن واکاواردقلری
ثوابی چوق اوله غیری ماملوردن وآثاره اویانلردن عملده مذهم
ابو حنیفه دیمك معناسی ابو حنیفه یی عبادتده ومعاملده یعنی

قوله وبالله التوفیق الاول ما یتهیء العبد للعبادة ویحمله علی سلوک طریقها بکون بخطرة سماویة
من الله تعالی والتوفیق خاص الحق وهو المعنی بقوله سبحانه الذی شرح الله صدره للاسلام فهو علی نور من ربه وآثار ذلک ظاهرة علی صاحب
الشرع صلوة الله علیه فانه لما دخل النور القلب انفسح وانشرح فقیل یا رسول الله فهل لذلک من علامة یعرف بها فقال
التجافی عن دار الغرور والانابة الی دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله وآما خاطر یقلب العبد فی کل شیء یقول انی احدث
سمعا علی بصر وبصر علی سمع کالجبوة والغدرة والعقل والنطق وسائر المحاسن الشریفة واللذات وما ینصرف عنی من ضروب
المحن والآفات وان لهذه النعم المتعاقبة علی بطلا لبنی بشکره وخدمته فان اغفلت عن ذلک فیزیل عنی نعمته ویذیقنی بأسه ونقمته
وقد بعث الی رسولا ایده بالمعجزات الخارقة للعادات الخارجة عن مقدور البشر واخبرنی بانه لی ربا جل ذکره قادرا عالما حیا
متکلما بامر وبنهی وانه قادر علی ان یعاقبنی ان عصیته ویثیبنی ان اطعته عالما باسراری وما تختلج فی افکاری وقد وعد واوعد
وامر بالتزام قوانین الشرع فیقع فی قلبه انه یمکن اذ لا استحالة لذلک فی العقل فی قول البدیهة یجاذ علی نفسه جنایة ویعترف
خاطر الفرع الذی یثبته العبد ویلزمه الحجة ویقطع عنه المعذرة ویزیحه الی النظر والاستدلال فیحاسب العبد عند ذلک ویقابل
السر فالا یبقی له قرار ویضطرب طریق الخلاص من حصول الاثم له بما وقع فی قلبه وسمع باذنه فلم یجد فیه سبیلا سوی النظر بعقله فی
الدلائل والاستدلال بالصنعة علی الصانع فیحصل له العلم الیقین بما هو علم الغیب ویعلم ان له ربا کلفه وامره ونهاه فتلک هی
الشبکة فی طریق العبادة وهی عقبة العلم والمعرفة لیکون من الامر علی بصیرة فیاخذ فی قطعها من غیر تهیء بحسن النظر فی الدلائل ووفور العلم والتأنی
والسؤال من علماء الآخرة الذین هم ادلاء الطریق وسرة الامة وقادة الائمة والاستفادة منهم والاستهداء الدعاء الصالح منهم للتوفیق والاعانة
الی ان یقطعها بتوفیق الله فیحصل له العلم الیقین بالغیب وهو ان له الها واحدا لا شریک له هو الذی خلقه وانعم علیه بکل هذه النعم وانه کلفه بشکره
بخدمته وطاعته بظاهره وباطنه وحذره بطاهره وباطنه فعند حصول هذه المعرفة بالله سبحانه وتعالی یعلم ویعرف ما یلزمه من الوقوف عند
الشریعة ظاهرا وباطنا فلما استکمل العلم والمعرفة بالفرض ابتعث لیاخذ فی العبادة ویستفتی بها فیطرق بابا فیه صاحب جنایات
اذ فیه هذا حال الاکثر من الناس فیقول کیف اقبل علی العبادة وانا مصر علی المعصیة متلطخ بها بحیث لا ان اتوب الیه لیغفر لی ذنوبی
ویخلصنی من اسرها وانظهر من اقذارها فاصلح للخدمة ویطهر القربة فیستقیله فههنا عقبة التوبة فیحتاج لا محالة الی قطعها
لیصل الی ما هو المقصود منها فیاخذ فی ذلک باقامة التوبة الصادقة وحفوفها وشرائطها الی ان یقطعها فلما حصلت له التوبة الصادقة
وفرغ من هذه العقبة حث الی العبادة لیاخذ فیها فیطرقه عوائق محدقة به کل واحد منها یعوقه عما قصد من العبادة
بضرب من التعویق فتامل فاذا هی اربع الدنیا والخلق والشیطان والنفس فاحتاج لا محالة الی دفع هذه العوائق وازاحتها
والا فلا یتاتی له امره من العبادة فتسمی ههنا عقبة العوائق فیحتاج الی قطعها باربعة امور التجرد عن الدنیا والتفرد
عن الخلق والمحاربة مع الشیطان والمخالفة لاما النفس فاشدها اذ لا یمکنه التجرد عنها ولان یقهرها بمرة واحدة ولا یقمعها کالشیطان
او تحمی المطیة والآلة ولا یطیع ابدا فی موافقتها علی ما یقصده العبد من العبادة والاقبال علیها اذ هی محبولة علی ضد الخیر کالهوی
واتباعها له فاحتاج اذا ان یلجمها بلجام التقوی لیتقی له فلا تنقطع وتتعالی فیستعملها فی المصالح والمراشد ویمنعها عن المفاسد
والمهالک فیاخذ اذا فی قطع هذه العقبة ویستعین بالله جل ذکره علی ذلک فلما فرغ من قطعها رجع الی قصد العبادة فاذا هی اربعة الاول الرزق یطالبه
النفس به وتقول لا بد لی من رزق وقوام وقد تجردت عن الدنیا وتفردت ایضا عن الخلق فمن این یکون قوامی ورزقی والثانی

فالنار زین للشهوات ناسی المهوی والماسی الشهوات ناسی الهوی رای یتبع

بيع وشراده وسائر احكامه اسام ايد ندم وكتاب الله
وحديثدن اكليوب چقرد وعنى قول اندم وانك سوزيله
عمل اختيارا اندم ديمكدر اول اويدوعنى امامك چقرد عنى
مسئله لوى بلميسلو اول مذهبده برعالمك سوزيله عمل
ايده لوكه اول عالم الله قورقه وآيات احاديث عمل ايلدكرى
وصفاتودن مجتنب وله شبهاتدن وبدعتدن توقى ايليه
امور آخرى عالم اولله اخلاق ذميمه منشيا خلق قوة اذدراك
وغضب وشهوتدر قوة ادراكن قسملوى جزئه وحكمت ولادندر
غضبك قسملوى تهور وشجاعت وجبندر وشهوتك قسملوى
حرص عفت خمود رحكمت وشجاعت وعفت ممدوحدر غيرى
مذمومدر حكمت صاحبى صوابى وخطابى درك ايدر جزئه
صاحبى بلميسه ممكن اولميه دعوت ايدر بلادت صاحبى
خيرى شردن فرق ايده مز شجاعتله اقدامى لايق اولانه
اقدام اولنور تهور ايله اقدامى لايق اولميانه اقدام اولنور
جبن ايله اقدامى لايق اولانه اقدام اولنمز عفت ايله شرع
ومروته موافقت اوزره مشتهياته شروع اولنور حرص ايله
مشتهياته شروع اولنور حرام اولورسه خمود ايله مشتهيا
شروع اولنمز شرع ومروته موافق اولورسه حكمت وشجاعت
وعفتدن سائر اخلاق حميده تولد ايدر جزئه وبلادتدن
تهور وجبندن وحرص وحمودن سائر اخلاق ذميمه تولد ايدر
ذميمه لوى ازاليه علاج ذميملوى وضدلوني وسبيلوني وضد
لوني وضد لوينك فائده لوني وسبيلوني بلكه دريقه
كنده وارلغنى بلمك دريوقدر مغله ونفوله وعجبين
كوستردوست دوتمغله ودوشمنلوك سوزين دكلمكله و
خلقه نظر قلمغله بوندن صكره امراضك سبيلوني بله كه ازاله

الخاطر من كل شئ يخافه او يرجوه او يريده او يكرهه ولا يدري صلاحه وذلك اوفق فان عواقب الامور مبهمة
فيشتغل قلبه بها فائدتها بفع فوت او مهلكه والثالث الشدائد والمحن تنصب عليه من كل جانب لا سيما وقد ان تصيب
لحما لذة الخلق ومحاربة الشيطان ومضادة النفس فكم من غصة يجترعها وكم من شدة تستقبله وكم من حزن وغم يعترضه
وكم من مصيبة تتلقاه والرابع انواع القضاء من الله تعالى المطرد والمترتب عليه حالا فحالا والنفيس تتسارع الى التسخط
وتبادر الى الفتنة فاستقبلته ههنا عقبة العوارض الاربع فاحتاج الى قطعها باربعة اشياء بالتوكل على الله سبحانه ومنها
الرزانة والتفويض وصبر موضع الخطر والصبر عند نزول الشدائد والرضاء عند نزول القضاء فالمنفذ في قطع هذه العقبة باذن الله
بمنه وحسن تاييده فلما فرغ من قطعها عادت الى قصد العبادة فنظرت فاذا النفس فارغة وكسلانة لا تنشط ولا تنبعث بخير
كما يحق وينبغي فانما بلها ابدا الى غفلة ودعة وراحة وبطالة بل الى شر وفضول وبلية وجهالة فاحتاجت ههنا الى
سائق يسوقها الى الخير والطاعة وينشطها فيه وزاجر يزجرها عن الشر والمعصية ويفترها عنه وهما الرجاء والخوف فارزقا
سائق عظيم ثواب الله تعالى وحسن ما وعد من انواع الكرامات وتذكر ذلك السائق يسوقها فينبعث بها على الطاعة ويحركها لذلك وينشطها
والخوف من اليم عقاب الله تعالى وعذابه وصعوبة ما اوعد من العقاب والاهانة زاجر يزجرها عن المعصية وينفرها ويجنبها عن ذلك
فهذه عقبة البواعث استقبلته ههنا فاحتاج الى قطعها بهذين المذكورين فاخذ فيها بحسن توفيق الله سبحانه وتعالى فقطعها وتمادى منها
جمع الى الاقبال على العبادة فلم يرها ثقالا ولا شاغلا ووجدها عونا وداعيا فنشط في العبادة فاقامها وعانقها بتمام الشوق والرغبة
انها صنفان فاما بيد والهذه العبادة العظيمة التي اجتمل فيها كل ذلك آفات عظيمة وهما الرياء والعجب فاذا بزي بطاعة الناس
سدها وآخرى يمنع عن ذلك ويلزم نفسه ويلوم فيه فيعجب بنفسه فيحبط العبادة عليه ويتلفها فاستقبلته ههنا عقبة الخواطر
آلى قطعها بالاخفاء وذكر الآخرة ونحوها ليسلم له ما يحصل من خير فاخذ في قطع هذه العقبة باذن الله تعالى بحذر واجتهاد وتيقظ بحسن عصمة للبار ورنا بيده
فرغ من هذه كلها حصلت العبادة كما تحق وتنبغي من كل آفة ولكنه نظر فاذا هو غريق في بحور منن الله واياديه من كثرة ما انعم الله عليه من اصناف التوفيق
العصمة وانواع التاييد والحراسة والكرامة وحقا ان يكون منها غافلا لشكره فيقع في الكفران فيحبط عن تلك المرتبة الرفيعة هي مرتبة الخواص المخلصين
الخالصين لله عز وجل وتزول عنه تلك النعم الكريمة من ضروب الطاف الله تعالى وحسن نظره اليه فاستقبلته عقبة الحمد والشكر فاخذ في قطعها
بما امكنه من كثرة الحمد والشكر على كثرة نعمه فلما فرغ من قطع هذه العقبة وترك فاذا هو بمقصوده ومبتغاه بين يديه فلم يسير الا قليلا
حتى وقع في سهل الفضل وصحراء الشوق وعرصة المحبة ثم بقع في رياض الرضوان وبساتين الانس الى بساط الابتهاج ومرتبة التقريب
ومحل المناجات وتجلي الملك والكرامات فهو بنعم في هذه الحالة وطيبها ايام بقائه وبقية عمره المختصر الدنيا وقلب
العقبى بنظر المزيد يوما فيوما حتى يمل الخلق كلهم ويستقذر الدنيا فيخرج الى الملوت واستكمل الشوق الى الملاء الاعلى فاذا هو برسل
رب العالمين يردون عليه بالروح والريحان والبشرى والرضوان من عند رب راض غير غضبان فينقلونه في طيبة النفس وتمام
البشر والانس من هذه الدار الفانية المنغصة الى الحضرة الالهية ومستقر رياض الجنة فيرى لنفسه الضعيفة الفقيرة نعيما
وملكا كبيرا عظيما وليس هنالك من رب الرحيم المفضل الكريم جل ذكره من اللطف والعطف والترحيب والتقريب والانعام والاكرام
مما لا يحيط به وصف الواصفين فهو كل يوم في زيادة الى ابد الآبدين فيالها من سعادة عظيمة وبالها من دولة عالية وبالله من
عبد مسعود وامر مغبوط وثناء محمود فطوبى له وحسن مآب فسأل الله الباري الرحيم سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بهذه النعم العظيمة
والمنة الجسيمة وبما ذكرنا عليه الله بعزته وان لا يجعلنا من الذين لا نصيب لهم من هذه الامور الا وصفا واسما او تعلما
وان لا يجعل ما تعلمنا من العلم علينا حجة يوم القيمة وان يوفقنا جميعا للعمل بذلك والقيام به كما يحب ويرضى
انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين فهذا هو الترتيب الذي اقتضى من مولاي في طريق العبادة ما علم الآن ان الحاصل
من هذه الجملة سبع عقبة الاولى عقبة العلم والثانية عقبة النوبة والثالثة عقبة العوائق والرابعة عقبة العوارض والخامسة
عقبة البواعث والسادسة عقبة العوائد والسابعة عقبة الحمد والشكر وبتمامها يتم كتاب منهاج العابدين الى الجنة

ایلیه و آکا مقابل ضبلتی آشکاره ایلیه زیرا مرضلر اضداد ایله
معالجه اولنور تکی صحت امثالیله حفظ اولندوغی کبی بونکله
زائل اولمازسه کندوی خلق ایجنده و تنهاسنده تعب ایلیه
بنه زائل اولمازسه آکا مقابل رزیلتی استعمال یلیه لکن بوراده
زیاده حذر ایلیه که یعمودن فرار ایدوب اولوق آلتنده
قرار ایدن کبی اولمیه مثلا بخیل ایکن سرف اولمیه بوندن صکره
ریاضة شاقه ایله نذر و بیس و اعمال شاقه بی التزام کبی
حتی نفسنی آلودن آسهل حسن خلقه راضی و له و دخی خالقه
ذمیمه حقنده وارد اولان اخباردن دکلیه جمله دن بری حضرت
رسول تکری فتنه سوء خلقدن اعظم برکناه یوقدر سوء خلق
صاحبی برکناهدن چقمز الا برکناهه کوزدیمشدر و سوء خلق
صاحبی کناهندن توبه ایتمز الا آندن شر اولوسنه عودت ایدر
دیمشدر و دخی وصیتنم اولدرکه قلبیکزی لوثی اخلاق ذمیمه
جیغزدن آرده لر قلب صول کوکسده بر پاره لحم بجوقدر مودعدر
روح اولدرآنده سیاه قان وارد رکه قلب جسمانی دیرلر
آنک واسطه سیله بدنه متعلق روحانی وارد رفنا یه کتر
وبجیمده باقی قالور عقللر آنی درک ایده مز قل الروح من امر
ربی آکا شاهد رسوء خلق سوء ظن اتمکدن اعنی برکسنه
آره جق علامت و مجرد وهم و شک ایله معصیت اوزره
و یاوه مز فعل اوزره آکلیه لر صلاحنه حمل ایده لر ممکن والقی
آما غلبة ظن فتنده بغض فی الله لازمدر قالکم فی المنافقین
فئتین فحوایجه منافقک کفرنه جزم لازمدر آن المنافقین یخادعون
یخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الی الصلوة قاموا
کسالی یراؤن الناس ولا یذکرون الله الا قلیلا مذبذبین
بین ذلک لا الی هؤلاء آکا دلیلدر و دیارنکه اول عباد تله

ویا دلیل عباد تله دیول شقتین و خفض صوت کبی دنیا
فائده سنی دلمکدر و یا خود عملنی ناس دن برنه اعلام
ایتمکدر کندن قتل و یا تلف عضو قورقوسیله و یا آخرک کندیه
افتدا سیله یوغیکن و دخی عمل دنیا ایله ناسک قلوبنده
منزله قصد دیایه آلمق اولور اهل دنیا نک ریاسی بودر فضیل
بن عیاض ریا خوفندن عمل ترک ایتمک ریا در ناس ایچون
عمل ایتمک شرکدر دیدی عمل آخرت ایله اراده سیله اولیور
الا مجرد الله تقربله ایچون اولورسه اخلاص صدق ریا دکلدر
دنیا اراده سیله آخرت اراده سنه یا غالب در و یا مغلوبدر
و یا مساویدر و یا محض ریادر غیریه اعلام ایله بشی نوعدن
نفع دنیا یا خالقدن مراد اولنور و یا مخلوقدن بو یکی اعلامک
غیری دورده ضرب ایله سکزاولور نفع دنیا یا منتصبدر
یا مالدر یا قضاء شهوتدر یا دفع ضرریسیر در بتو دوردی
سکوزه ضرب ایله اون بکی اعلام ایله اون توز اوج حاصل
اولور منتصبدن و مالدن و قضاء شهوتدن و دفع ضرریسیردن
هر بری یا عمل آخرته توسل ایچوندر یا دکلدر عمل آخرته توسل
ایچون خالقدن نفع دنیا مراد اتمک ریا دکلدر صلوة استخاره
و صلوة استسقا کبی بوندن ماعدا سیله ریادر آفتاد قصد
ایله غیریه اعلامدن غرض اهل دنیادن و اهل آخرتدن
هر بریندن ریاسیله یا بدنیله و یا توبله و یا کلامله و یا آتباعله
عمل دنیا ایله ریا تزویر و تلبیسدن خالی اولورسه حرام دکلدر
دنیایه توسل ایچون اولورسه مذمومدر آخرته توسل ایچون
اولورسه ممدوحدر آما عباد تله ریا جمله سی حرامدر اصل
عباد تله اولورسه کفردر و یا اکبر کبائردر فرض نمازی
تنهاده ترک ایدوب خلق ایچنده قلمق کبی ریادن غرض

طاعت اولمق ریایی حلال قلمز عبست دن ناسه حفظ و تحصیل علم
و بر الوالدین کبی زیرا ناسه الله ایجون کبی کورسترمه سه کذ بر
فعلی دروکبی یاسه بزا اتمکدر کناهی ایکی قات اولور بر فرض
قلماسی حکمنده اولور بری دخی ریادر رفیقیه ابوالیسك
مرآتی آل فرعون ایله معاد زلی آسفلده دیوب کفر ایله حکم
اتمشدر اما عبادتی الله ایجون ایدوب ده الله تعالی دن آخرته
نوتسل ایجون مال و منصب استه سه ریادکلدر نفسنك
مرادی و یرمك ایجون استه سه حرامدر و من کان یرید حرث
الدنیا نؤته منها و ماله فی الآخرة من نصیب فحوسنجه مرآتی
اولمق آخرته نصیبی یوقدر هرکس عملم ربه جزالندکی وقتده
الله تعالی مرآتی اولمه درکه وارك کوسنه رشتدیکز کبی اولدن
استنك بنم قتمده سزه اجر یوقدر تقرب ایجون وضع اولنان
عبادتی دنیایه وسیله قلمق قلب موضوع و عکس مشروع
اولدوغنه عقل دخی دلالت ایدر و حکم ایدرکه بوبنده تلبیس
وار در ناسه کندوی عبادتله تکویه تقرب قصد ایدر دیو
کوستر حال بوکه ناسه تقرب قصد ایدر ناسك مختلری
آنك اخلاصنه درقرادك بلکه زیاده بغض ایدر لو
ایدی ریا یا ایسه وی و یا غالب و یا محض اولسه طاعت باطله
اولور و قضاسنه لازم کلور اما ریا مغلوبا ولسه طاعتك
ثوابی نقصان اولور قضاسنه لازم کلمز مثلا رکوع تسبیحلرینی
تنها ده اوچ خلق ایچنده بش دیسه ایکسی ریادر آکا ثواب
اولمز مؤمنه لازم اولان عبادتك اولنده قلبنی یوقلیوب
خواطر ریایی اخراج ایلیه تمامنه دك اخلاص اوزریه
لکن شیطان خطرات ریا ایله معارضه دن خالی اولماز
خلقك اطلاعنی بلمکله و رجا اتمکله و آنلرك مدحلرندن

ویلزنده

و یا للرنده مترتب له حصولنده رغبت بعد نفس قبول ایدوب
آکاسبل و آنك تحقیقی اوزرینه عقد ضمیر اتمکله و سوء ایدوب
مؤمن دخی هربری ردایلیه خلقك بلد کندن فائده و بلد کندن
ضرر بوقدر زیرا بلد وکی بتودیه آفات ریای دشنوب رغبتی
کراهیته دونده ره کراهیت دخی بایه دعوت ایدر خواطر
ریای ردایلمکده معرفت و کراهیت دایما لازم در بو وجه
اوزره ریاسز فلسفان عبادت مقبول اولور آخره اعلام
ایله باطل اولماز افندم اقصد اتمز سه ریا اولور و آلا اولمز
بلکه انما الاعمال بالنیات فحوسنجه حسن اولور خصوصا اجرله
کلام الله اوقمدن حذر ایده لو و لا نشتروا بایاتی ثمنا قلیلا
تهیله منهی اولدقلری اوقیوب و اوقوداندکناه مقرر در تحقیقی
اولدرکه عبادت حق تعالیه مخصوص در و عبادتده اخلاص
لازم در هر عبادتده عبادت اولدوغی جهتده نیت شرطدر
آذان و اقامت و تعلیم صبیان کبی اولوده اجرت وسیله اولدقلرو
جهتله نذر آما قرآءة قرآنده جهت وسیله بوقدر عبادت
ایجون شرع اولنمشدر اجرت ایله اوقنمق قلب موضوع و عکس
مشروع در آنك مثالی فلان عالمی هر زیارت اندکجه سکا بو
درهم دینلاون رجل زیارات اندکجه سکا شو قدر دینار و عاله
تخته دن کلورم دیدیکنه بکزر آول ایسه درهم اولماسه
زیارت انمزدی آکر اوقیان الله ایجون اوقیوب اوقمه ویرن
الله ایجون و یورسه بنجه در دنلو رسه قبلرینه نظرا تسونلر
اوقیان اوقمه اولماسه اوقمزدی و اوقمه ویرن اوقماسه اوقمیوب
و یرمزدی ایسه جائز دکلدر و حسد دنکه اول کونلکدر
یعنی برکمسنك نعمتی زائل اولماسنی و باعدم وصولینی استمکدر
لا یتمنوا ما فضل الله به بعضکم علی بعض حسبنجه منهی در

٥٤٧

اول نعمتك قدرتی بلوب آنك ایله دنیوی و اخروی فائده نعمتی
اولسه آنك دین دنیاسنه نفع حسودك دین دنیاسنه ضرر در
مجلسنده مذمتنه ملکلوذن لعنته خلوقده مخنته موتی فتنده
شدتنه محشرده غضبحتنه جهنمده حرارتنه نائل اولوب گیلم
غم آجرسز مصیبتایله غضب جباره مصادفتله اوزرینه
توفیق قپولوی قپانور چه غم انکار منکر پوحسنه دن نعمت
اشینه کیدر بزرگوزه روحی سیرین شدن اسفل سینه
حسودك یا ثوابن اخذ ایدر یا اوزرینی تحمیل ایدر ایدر غم
کینه غم بزغم و بورآتش او بوکینه کوکه ابسه اول نعمت
مال اولسون و کوکه علم اولسون و کوکه ریاست و منصب
اولسون و کوکه صحت بدن و کثرت اولاد اولسون حسد حسنی
محو ایدر سکم آتش او دونی یرکیدر دواسز درد محسود علیه
اوزرینه نکبتلکه و انکار حقه و قبول صحدن عاره و نعلم
علمدن امتناعه سبب اولور قلبه اختیارسز حسد کلمکده
باسن بوقدر مکر انکار اتمیه و یا اختیاریله حسد ایلیه بعض
جوارحنده اثری ظاهر اولمه آویله اولنجه حرام اولور اما
مفتضای ایله عمل اتمز سر امام غزالی حرمتنی مصنف عدم حرمتنی
اختیار انمشدر حسد ایله سوء ظنك حرامه وسیله اولدقلری
اولد وغمدن آثاری ظاهر اولمادقچه عدم حرمتی رجحان اولنور
آما اعتقاد کفرك و اعتقاده بدعتك حرمتی لذاتهما در
آما اکر اول نعمتك قدرینی بلمسه آنك زوالن استمك حسد
دکلدر بلکه غیرندن غیرت حقوقدن برنده غیرك اشترا کنی
منعه در لو غیرة الله وجوب وندبایله وصف لنمز اول
فواحش اوزرینه اقدامدن عبدك منعه در لو عدم طاعتدن
منع اولنمدوغی کبی فواحشدن دخی منع اولنمه مراد اندوغی

اشملکده تکویه مشارك اولمش اولور عورتك اری اوزرینه
غیرتی مذمومدر حضرت عائشه رضی رسول الله یوم
اوزرینه غیرت ایدوب حضرت رسول سکا شیطان
کلدی دیمشدر عائشه بنم ایله شیطان وار می دیمك وار
دیمشدر یا سکا ده وار می دیمك وارد لکن بنم شیطانی
کافر ایلدی ایده مزدیمشدر مؤمنك الله ایجون غیرتی
معصیتی کویه کورمکدر نفسی ایجون غیرت اهل عیالی اوزرینه
غیرتدر سفلهٔ بن عباده یا رسول الله بنم اهلم ایله برکمسه
بولسم دورت شاهد کتوریبنجه قتل ایتمیه یمی دیدکده
حضرت رسول نعم دیمشدر سعد دخی سز کلامکزده صادقسکز لکن بنم تحکم بوقدر سنی بعث ایلین تکری حقیچون
فلنج ایله ابکی پاره ایدردم دیمك حضرت رسول سیزك
سیدکز نه سویلرسکز دیمشدر تحقیق بوغیوردر بن بوندن
غیرة الله تعالی بندن غیرت دیمکدر مثلا برکمسنك چوق مالی
معاصی یه خرج ایتسه و یا چوق علمی اولسه انکله مال و یا
تحصیل ایتسه سن آنلرك مالنك و علمنك زوالن و یا صلاحی
اولسه هلاکن استرسك معصیتنه آلت اتدکلریچون بو
جائزدر ظالمك موتی کندیه و غیریه نافع در و هلاکلری
حمده لایقدر فقطع دابر القوم الذین ظلموا والحمد لله
رب العالمین آکا دلیلدر حضرت علی سخاسی و حیاسز اولیانك
اولمك اولی دیمشدر و دخی جائزدر که واسئلوا الله من
فضله حسبنجه برکمسنك نعمتی کبی بنده نعمت ولسه دینیه
آندن زوالن استمسك آکا غبطه و منافسه در لو نعمت دینیه
ده مندوب دنیویه ده مذمومدر نتکم حضرت موسی نك
قومندن دنیا مراد ایدلر یالیت لنا مثل ما اوتی قارون

د دکلرنده آنلردن احوال آخرته عالم اولنلر ویلکم ثواب الله
خیر لمن آمن وعمل صالحا دیدلر قارون مالنك دکونی
ویرمیوب حضرت موسی یه زنا ایله افترا ایدیجك حضرت
موسی نك دعاسیله قارون یره کچوپ بنی اسرائیل موسی قارونك
مالنه وارث اولمغ ایچون دعا اندی د دکلرنده یینه دعا
ایلیوب دا ایله مالنی یره یوتمشدر قارون کبی برم دخی مالمز
اولیدی دیملر قارونك حالنی کورد کلرنده ویکأن الله یبسط
الرزق لمن یشآء من عباده ویقدر لولا ان من الله علینا
لخسف بنا ویکأنه لا یفلح الکافرون د دلر وکبر دنکاولر
کندویی غریدن ایو کورمکدر شیطان صفتیدر کدآدم سجده
ایله امر اولندقده ابا ایدوب حق تعالی سجده دن نه شی منع
ایلدی د دکده آنا خیر منه دیمشدر خلقتنی من نار وخلقته
من طین ایله استدلال ایدوب تکبرینك امرینی تقبیح ایتمشدر
ان الله لا یحب من کان مختالا فخورا حسبیجه قنی حق تعالی کوکدر
حق تعالی کبریا بنم ردا مدر عظمت ازار مدر بولنده بکا منازعت
ایده نی ناره ادخال ایده رك دیمشدر متکبرلر محشر یرنده قرنجه
کبی خلقك آیاغی آلتنده اولوب بعده جهنمه یوکلنس آدلو سجینه
کیرسه کرکدر حضرت رسولمز ذره قدر کبر اولان جنته کیرمز
دیمشدر مکر دنیاده ویا قبرده ویا محشرده ویا جهنمده ازالدن
صکره ایله ایله کندیسه دلنمشدر آشتی تکبرلك الله اوزرینه
تکبرلکدر ابوجهل کبی متکبره تکبرلك صدقه درحرب قتنده
تکبرلك وصدقه ویرکن اظهار غنا ایله فقیر کوکله آلوه
دیو صدقه یی شی قلیل دیه رك ویرمکله تکبرلك جائز در
تفاخر جائز دکلدر برکمسه حضرت موسی نك قتنده بن فلان
اوغلو فلانم دیو آخر کمسه تفاخر ایچون طفوز آتیه دك

عد ایدنجه حضرت الله وحی ایدوب طفوزی دخی جهنمه ر
اونیجی اولدر سویله اکا یا موسی دیمشدر کبرازاله اولنمز
سببلری ازاله اولنماینجه سببلری دخی ازاله اولنمز پلنمز بنجه
اسباب کبر بدید رعلم عبادت ونسب وجمال وقوة ومال
وانباعدر لکن بونلر اسباب تامه وعلل موجبه دکلدر بلکه
جهله مقارنله سببدر علمك سببینی ازاله علامك
فضلیتیت صالحیه وعمله مقارنله اولدوغنی بلمکدر
آنادن بری اولان علم خشیتی ونواضعی مورث اولدوغنی بلمکدر
عبادتك سببینی ازاله عبادتك فضلی شرائط واركانك
جهله ومفسدات مکروهاتدن پاك غله اولدوغنی بلمکدر باخصوص
یوم کبیلردن نیة صالحیه مقارنت کوجدر آنك ایچون حق
تعالی فلا تزکوا انفسکم هو اعلم بمن اتقی دیو بیورمشدر نسبله
وحسبله تکبرلك عبرك کما لیله تعزز در لکن فخرت باباء
ذوی شرف لقد صدقت ولکن بئس ما ولدوا بیتك ما
صبده قیدر وحضرت رسولمز عمل کندویی تأخیر ایدر ونسبی
تقدیم ایده مز دیمشدر جمال ایله تکبرلك حیوان کبی ظاهره
بقمقدر عاقل اولان باطنه نظر ایدر آصل بر بول مجاسندك
چقوب بوینه دخی کون نطفه قذره اولدوغنی بلور وآخری
دخی چیفه اولجقدر وحالا قذره وبول وسمك وتوکرك
وقان وایوك ووسخ وبدرائحه لودن ماعدا هرکون بر
ویا ایکی کره خلایه واروب بول ورجیعین بو مفلوذ اولوجنا
سببله تکبرلك بخار اولور حفظ وتحصیلنه قادر اولامز باخصوص
بوصفنده بهایم سبقت اتمکله مال وایتاغله وسلطانه تقرب
ایله تکبرلك زیاده جهالتدندر کشمك ذاتندن خارجدر
یهود ونصارا آنده سابقدر آنلرك غرلیله ویا هلاکیله

اذل ناس اولور تكبرلك علا يمندن ناسك قياسنه محبت
ويا نجه يورومه سنى سوءمك وغيرله زيادتى ترك اتمك
ياخود غيرله يقين اولور مسندن عاراتمك ومريضدن
اجتناب اتمك وسو يورندوسنى دوكمه دن وستاغى اوبنه
كتورمدن وقالين ثوب كيمدن وغيرا شياء حسيسه اكنه
وايلك كيلدى آلى ويرمكدن عاراتمك فقيرك دعوتندن
نفرت غنيك دعوتنه رغبت اتمك مشى حلوه آقرانك
تقدمى غرکلمك مناظره حقى قبولدن عاراتمك
امراجور له عرب نفضيله دها قبى كبره نجارخبا ننله
اهل قرى جهل ايله علما حسد ايله كين جكلر دروجيد نكه
اول عملى وعبادتى كندودن كوروب الله تعالك توفيقيله
واحسانيله اولدوغندن غفلتدر فى الحقيقه عجب سبب هلاكدر
علاجى جمله اشيا الله تعالىدن ايدوكى بلمكدر كاهيچ عجب نفحتى
اولوب كوروب اكا ميل اتمكه در لو منعمه اضافتن اونتغله
افتح عجب رأى خطا اوزره مصر اولوب غيريلرى جاهل عد
ايلمكدر اممن زين له سوء عمله فرآه حسنا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا اكا شاهددر اكا علاج مشكلدر زيرا علا
طلب اتمز واهل ستت علما سنه فلاف طولمز عجب كنا هلرك اونعم
ونعمت خداى نسيتنا باعتدروكبره وعنادبدن امنه والله
قتنده اعمالى مقابله سنده منت وحق بلمكه سبيدر وعجب
نفسنه تزكيه اتمكه واستفاده واستشاره دن منعه دعوت
ايدر عبد ايله بلاوزر غرردنيا قدر عبادت قلسه جنته
لايق اولمز جبريل امين لوح محفوظدن كوروب حضرت پيغمبره
خبر ويرمشدر آده ده يتيوز سنه عبادت ايدوب كنعانلين
عابده حق تعالى مژده رحمتله باد لقدم جنته ديوب

عابد

عابد دخى عبادتمله ديمك عبادتى كوزلك شكرى اولمز
جهنمه مراولندقده يارب رحمتكله ديوب جنته امر
اولنه جقدر ديمشدر وحقيقتده اولكين طوتمقدر
قلبى عداوت اوزره دوراكمقدر وتكبرلكه سبب دكندر
فوقندن اولان كمسه يه سبب دن غضب ايدر وحقدايدر
وقلبنده بغض راسخ اولور نفس اكا تواضعه راضى اولماز
وانك جهتندن كلان حقى رد ايدر وانك نصحنى قبولدن
عار ايدر واوستنه اوتورمغه واوكونجه يورمكه وسائر
شيلوده تقدمه سعى ايدر وظلم اتديه حلال لشمز
وجنايتندن عذر لنمز وبلمدكنى سؤال اتمز دنياخصوصلرده
اونورى مباح شيلوده كين طوتمق مذمومدر اما آخرده
كندويه ظلم اصابت اتمكله اولور سه حرام دكلدر حقنى
الغه قادردكل ايسه قيامته تاخير ايدر ويا عفو ايدر واما
تعفوا اقرب للتقوى فحواسنجه عفو افضلدر اول ظلم مالدن متعلق
اولورسه صحح روايتده آخر ورثيه انتقال ايدر عفو اتمز
آخرتده فائده سى وارثه اولور عفو ايدرسه ان ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف مفهومنجه بخش كنا هلرى مغفور اولور حقنى
الغه قادر ايسه وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم فحواسنجه عفو زياده افضلدر نكتير ظلم باعث اولور
حتى قدر المق افضلدر واتجنوب قلبيله سومبوب واكا
دوشمنلك اتمكدر ونفرت ايدوب شر قصد اتمكدر بوجهله
اما غيريلره وياسكا ظلم اندوكندن اوتورى سومسك اولور
ولدرا كا غضب الله در لو لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
والاخر يوادون من حاد الله ورسوله اكا دليلدر
اما غضب غيرالله مذمومدر غضب وقتنده قائم ايسه قاعد

اوله قاعد ابه مضطجع اوله وياخود اعوذ اوقيه وياخود
اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من الشيطان
ديه غضب دفع موذيات ويا انتقام ايجون دم قلبك غليان
در لو آنايجون غضب حالنده فان قنبز بوزندن وكوزندن
حمرت ظاهر اولور اكا شجاعت ديرلر ممدوحدر اما تهور
وجبن مذمومدر وقتنده غضب وقتنده
اتمه ملك جانز دكلدر جبن صاحبنه مذلت وعدم غيرت
كتور رحق تعالايه وليجدوا فيكم غلظة ديمشدر تهور صاحبنه
ملكيه الفايدر رب العالمين ايه ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة ديورمشدر اما غضب الله خير امتي احذاوها
فوبخه واغلظ عليهم مقتضاسنجه ممدوحدر غضبه سبب كبر
عجب حرصدر بونرصلر له صاحبي دني شيئله غضب ايدر
مزاح وتغيير واستهزا ومخالفت وظلم اكثر ناسه غضب كتور
بونلري آخره اشلمبوب واخرك كندويه اشليه جكي يره وارملا
اتفاقي وارمش اوله لرصيل يله فرار ايده لرو الا فرارك
فراره تبديل ايده لر اما اكثر ناس تهور معناسنجه غضبه
شجاعت ورجوليت دبوب غلط ايدر لر خلم وقتنده
غضبله وشجاعت وقتنده سكوت ايله افشا ايدر لر حق تعالا
حضرت موسي دن حكايه اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
ديوبيورمشه عفو ايله ومعلا ناسده امر بالمعروف ونهي
عن المنكر دخي غضبه باعث در ممكن ايسه تنهاده وياخود
رفقله وعظ ايليه لر زيرا حق تعالا موسي ايله هرونى فرعونه
ارسال ايدوب فقولا له قولا ليّنا ايله امر ايتمشدر بزم بيلمز
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ديمشدر
واغلظ عليهم كافر لرومنافقلر حقنده در طقن خطا وعدم

فهم الكلام وسوال وعدم اعطا ونقض عهد دخي غضبه
باعثلر در وحب دنيا دنكه اول دنياده زوق استمكدر
تلذذ ايجون اولور سه حرص مذمومدر عباد نه توسل ايجون
اولور سه مذمومدر مذموم اولان كوكل وروب تكثير نه
سعي اتمكدر ماله وقوتنه ومالي نقلبنه فرحلنمكدر من
كان همته ما يدخل في بطنه كانت قيمته ما يخرج عن بطنه
خوبخه همتي اكل وشرب اولانلك قيمتي قرنيدن چقنه در
الدنيا راس كل خطيئة مفهومنجه جمله كناهلرك باشندر زيرا
طول امل وغرض وبغض وحسد وعجب وكبر وحرامه ميل و
سائر اخلاق ذميمه بونله اوزرينه دوران ايدر الدنيا
سجن المؤمن خوبخه دنيا دار بلادر آزي چوغندن يكدر
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض كاد ليلد ر
وحضرت رسول ه اكو دنيا نكري فتنده سوري سكماك
قنادنه دكلك اولنه كافره دنياده براجم صو وبرمزدي ديمشدر
بونده زوق المك محالدر محالي اسمك احمق لقدر حضرت رسول
دنيا آخرتده داري ولبانك داريدر دو دنيايي عقلي اوليا
جمع ايدر ديمشه ولولا الحمقا لخربت الدنيا دنلمشه كفايتدن
زياده يايدوغي وزرينه تحميللله تكليف ولنجه در وهمتي دنيا
اولانلك برگشي اشلري طاغلور همتي آخرت اولانلك طاغلمش
اشلري جمع اولور آدم اوغلاني قوجرحرص آنده كنجلنر وكوزي
طويماز طيور رابكي دريايي طولدرسه اوجنجي طلب ايدر دنيا سنك
سون آخرتنه آخرتني سوان دنيانه ضرر ايدر دياؤ اختيار
ايدوب فنادن كچمه ليدر زيرا زوق جنتده اولور اكا
توكل بغلق كوكدر وفي ذلك فليتنافس المتنافسون اكا دليلدر
وحب رياستدنكه اول بللو برآدم اولمق اسمدر امر معروف

ونهی عن المنکر قصد ائمک سوزین قضی و تدریس و وعظ
کبی بر سوری چوبانسز و کلپز قیونه صالنمش ایکی آی فوردن
ضرر ندن بونک ضرری کشنک دیمکه آر تقدر دیمشدر جبالله
آمر معروف و نهی منکر ایچون اولورسه مندوبدر حضرت رسول علیه السلام
شرون کفایت ایدر دین و دنیاسنده کشیه بر مقابله ناسک
اشارت ائمه سی مکر الله تعالی حفظ ایلیه دیمکدر و حب مال
رومک کفر اوزرینه قلمسنه سبب ولمکه حضرت رسولک
مکتوبنی و قیوب الجی یه احوالندن صوروب نبوتنه ایمانمز
ایکن ریایت کیدر آندن دیو ایمانه کلمشدر و طول امل دنکه
اول کندویه اوزون عمر تقدیر ایدوب چوق یاشمغی سومکدر
دنیا حظ ایچون آنک سبب حب دنیا و قرب موتدن غفلت در
حرامه و عبادتده تکاسله و حرصه و تاخیر توبه و تول
استغفاره و قسوة قلبه و اشتغال دنیایه و فراغ اخرایه سبب
موانع جمع دنیادن خوفله عمری مساعد اولیاجق مال جمع ایدر
ابنسنه صفیا روث حمارین یوارلین فرم بوجک کبی اهل دنیا
دخی دنیا جیفه سی جمع ایدر کندی قبره کیدر مال وارثه
قالور اما عبادتی آرتیجق انمک ایچون اوزون عمر استه سنک
اول جانوردن بلکه مندوبدر حضرت رسول ناسک خبولوک
عمری اوزون عملی کوچک اولاندر شرلوسی عمری اوزون عملی
خیرلوسندن اولمان دیمشدر و نفس تمانی آرزوسنه تابع اولمادنکه
اول ندا سترسه کوکلی زین للناس حب الشهوات من النساء والبنین
والقناطیر المقنطرة من الذهب والفضة والخیل المسومة والانعام
والحرث فحویجه تزیین اولنان بیکمکدن و یکمکدن و بنادن
و عورندن و اولاددن و سیم و زردن و سائر مشتهیاتدن
کرک حرام و کرک حلال قصر همتله تحصیلنه سعی ائمکدر الله

تعالی ذلک متاع الحیوة الدنیا دیمشدر والله عنده حسن المآب
ایله قل أؤنبئکم بخیر من ذلکم للذین اتقوا قول شریفیله کندی
قتنده حسن مآبی و مقبول ایچون متاع دنیادن خیرلوسنی
خبر ویرمکی دیوب عند ربهم جنات تجری من تحتها الانهار
خالدین فیها و ازواج مطهرة و رضوان من الله والله
بصیر بالعباد ایله خبر ویرمشدر و فقیر لقدن قورقمدن
اول نکوبه سوظندرکفالتنه عالم ایماندر باخصوص فقیر
صابر عبدن بشیوز سنه مقدم جنته کیره جکدر و حضرت رسول
علیه السلام و اصحابی فقراختیار ایتمشلدر اصحاب اجلدن قرلدینه
برطاس قودقلرینی خبر ویرد کلرنده رسول الله بن ایکسنی
قودم دیمشدر و حضرت عائشه برآی چکراویمزده آتشن یقمزدق
طعامز خربا ایله صوایدی دیمشدر و حضرت رسول اهل جنتک
اکثری فقرا کوردم دیمشدر و الله تعالی تقدیر اندوکنه انجمکدن
تحن قسمنا بینهم معیشتهم فی الحیوة الدنیا ایله قسمتنه عدم
قناعتدن و الک القش یعنی نفع وضرره قادر اولمایان
عبد عاجزک مدح و ثناسن ریایه دلیل اولان سومدنکه
و یا اسمه دن و یفسل ایچون غضب ایتمه دن صقینه لر و عناد دنکه
اول حق بلوب انکار ایتمکدر و قبولدن عار ایتمکدر اول عبدک
کلامنده لفظنده و معناسنده و یا متکلمک قصدنده خلل
اولمقی ایتمکه طلبی و تخییل خصمی و اظهار فضل ایچون جدالی
سنلزم اولورکه دیمشدر و غیری لمن مودی اولوب
حق تعالی به و لا تلمزوا انفسکم دیمشدر و حضرت رسول علیه السلام
فرد اشیئ بردنیا ایله تعبیر ایلیان آنی سلمه یجه اولمزدیمشدر
و حرصدن و طمعدن و بخلدن لا تجعل یدک مغلولة الی عنقک
اکا دلیلدر محتاجنده بخل جهتندن بر شجره در هر قیلسنه

٥٥٧

باشورسه كشى آنده واره جفدر و غيلوى غناسندن اولور
اولولغدن دينك اوچدن ايكيسه كمكدر و فقير لوى خورلغه
مكوغنى صالح فقير طالح اوله و آلك عيبين يوقلمدن صقنلر
ولا تحتسبوا نهييله منتهى اوله لو امانته خيانتدن
صقنوب آن الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
ايله عمل ايده لو كمسه اليدمدن حضرت رسول امين
اولميان ايجون ايمان اولماز ديمشدر لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه ديمشدر اصحابدن بوى غلا منلا وجهيز
درهم پازاراندوكى فوسه سكز بوز درهم ويرمشدر سمن
دخى بونكله آبوآلش ويريشيدرسين ديمكله بن اسلا
نفسمه صامغدوغمى غيريه صمغ اوزره كلدم ديمشدر و قلبلرين
آخرت خوفى وحزنى چقمغدن وجيوة دنيا بى حيوة اخرى
اوزرينه ترجيحندن صقنه لو قرآن كريمنده افامنوا مكر الله
الا القوم الخاسرون ديو بيورمشدر وجيوة دنيا بى آخرت
اوزرينه اختيار ايدنلر ضلال بعيده در الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا اولئك فى ضلال بعيد آيه كريمه سنده اكا دليل واردر
مؤمن اولان خوف ايله ليدر حضرت رسول مؤمنك قلبى ايكى
دكل وقورقوسه ساكن اولماز ديمشدر بوجمله دن وسائر
اخلاق ذميمه دن قلب جفو لوبنى آريده لو خلاف مقتضاسنه
مثلا بخيل انفاقه غضوب حلمه مماريست ايدوب اولمارسه
استرافه ومذلته واره كه نفس انفاقه وحلمه راضى اوله لكن
بومرتبده حذر ايده كه منفوق ياحليم اوله يم ديركن مرتكب
وياذليل اولوب يغموردن قاچوب دريايه دوشن كبى اولميه
وذم حقنده وارد اولان ادله لوى تأمل اتمكله نه قدر

اخلاق ذميمه واراييه جهلدن وعدم تأملدن اولور جاهل
صلاحه راغب يكن فسادى شر وتلافى ايدر استغفار دن
وتجلس علمدن متألم اولور اعمى كبيد رحقى كورمز اصم كبيد
اشمز ايكم كبيد رسويلمز اخلاق ذميمه سنى حميده سندن
فرقى ايلمز نفسنه وغيريه مضر در انسان خلقيله مسئول
وخلقيله مشهور دنلمشدر اخلاق حميده و دخى قلب جعفرلوى
بزيه لو امورا بجنده باش كبى صبر له انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب فحواسنجه بلا لوه صبر ايدنلر بغير حساب اجور
اولورلو حضرت رسول آللرى يارلغمق الله تقا اوزريه
واجب منزله سنده ديمشدر و محتشم و مرضيه و مصيبتده
فضيلته لو آللرايجون ميزان و نشر ديوان اولمازبلكه بالاجماع
جنته كتدكلرنده اهل محشر نوليدى بدنلرينه قرقلوز مقراض
ايله اهل بلا اوليدى بوكون بواجره نائل اوليدقديه لو
واصبر لحكم ربك ايله عمل ايدوب جزع اتميه لو حق تعالى
بلاده صبر و نعمتنه شكر ايتيوب و قضاسنه راضى وليه بندن
غيرى نكرى طلب ايتمشدر و لنبلونكم بشى من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرات ايله بلادن شى قليل
ايله تحريه معامله سه اندكنى و بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اليه صبر ايدنلره بشارتدر
بيان ايدوب اولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة و اولئك
هم المهتدون ايله صابرين رحمت ايله وعد ايليوب بلوه مهتدى
ديمشدر پس للّه مكه رحيمدن غيرى رحيم كمسه شكايت ايتيلو
صبر له و تفويض ايله اولمكه اولجميع امورين الله اصر المقدر
آل فرعون كندولرين موسى به ايمان ايدن كمسه يى قتل مراد
المذكوريده و آفوض امرى الى الله بصير بالعباد فوقيه الله

سیئات ما مکروا فحو بنجه حق تعالی اول مؤمنی اول کافرلرك
شرلرندن امین قلسنه الله تعالی عاقبتی مجهول برنفسنه
اسندوکی وقتن خیرایله میستریت یا رب دیه حکمه استمیه
شرلك بوغی یکدر و شکرله که اول الله تعالی نعمتلرنی بلوب
مقابله سنده قولق وعبادت انکدر هر نعمته بر شکر لازمدر
هر نفسته بر نعمتدر هر نعمته ممکن دکلدر آنلیجون اصل شکر
شکوددن عجزنی اعتراف در دلنمسه لئن شکرتم لازیدنکم فحوبنجه
شکر زیادیه ولئن کفرتم ان عذابی لشدید مقتضابنجه کفران
عذابه سبب در فلان عبدمن نصف عمری عنا و نصف فقره
کچکرك فنقسنی اول استرسویله آکا دیووحی اولنان نبی
سویلیوب اول دخی غنایلی اختیله ایدوب صدقه ایدرکن
فقر کولکی کلمیه نبه اول نبی یه وحی اولنوب سویله اول
عبدمه نعمتمك شکرینی ادا اندی و لبنجه آنی غنی قلدم دیمکدر
حدیث قدسیده بن انس وجن اولوخبرده یردن خلق
ایده رین غریه طیار لوزبن رزق ویررین غریه شکر ایدرلر
دیمکدر واشکروا لله ان کنتم ایاه تعبدون دلالت ایدرکه شکر
عبادت ولمازالله تعالی دن فورقی ایله وتحریدن فورفوی
ترك اتمکله بزه بلور فلا تخافوهم وخافونِ آکا دلیلدر ومن
یطع الله ورسوله ویخش الله ویتقه فاولئك هم الفائزون
مقتضابنجه مظلومه ظفر بولمق فورقوب لله تعالی ورسوله
اطاعت ایدرلر وحضرت رسول تکریدن فورفزدن جمیع خلق
فورقر فورقیا جمیع خلقدن فورقمق دیمکدر طاعت امیس کبی
فورقوب و رحمتی بی کناه کبی لا تقنطوا من رحمة الله مقتضا
او مومن ایله قلب حزینی بزه یه لوقرآن کریمده ان الله یغفر
الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحیم دیو بیورمشدر وحضرت

رسول سزکناه امتمکزحق تعالی سزی کیه رزکناه استیوب
استغفار ایدر بورمیوی کتورر یا رلغفردی دیمکدر وفحصانه
راضی اولمق تسلیم وتفویض وتوکل وصبر ایله قلبنی یرمك
ثمرات ایماندن در بوحدیث شریف وارد اولمشدر ودنیادن
اعراض اتمکله زیرا ذکرالله وآکا تابع اولنلر وعالم ومتعلم
دن ماعدا دنیاده اولنلر ملعوندر حق تعالی دنیایه رحمت
نظرلك امتمشدر دنیا جیفه وطالبی کلاب دنلمشدر دنیانك
مذلتدر وغمتی نعمتدر وشرابی سرابدر وسریعة الزوالدر
دنیانك مثالی بغمور له ثابت اولان کمال بولوب صاحبی
قالدره یم دیوکن آفات ایله محو اولندوغنه بکزر آنمامثل الحیوة
الدنیا کماء انزلناه من السمآء فاختلط به نبات الارض مما
یاکل الناس والی یتفکرون آیة کریمه سی آکا دلالت ایدر کل شئ
هالك الا وجهه فحوبنجه وکل من علیها فان مقتضابنجه نکوی نعا
دن غیریلر هلاك اولوب وفنایه کیدجکلردر وجود وبقادی
آلندندر کل ما فی الکون وهم اوخیال اوعکوس فاطمرایا اوظلدر
دنی بومعنایه درحقیقة اشیاوارددر آنکرایدن سوفسطائی
طائفه سنه ضرب امتمر لبدر آلامان دیمکدر ضربك حقیقتی
یوقدیوسك بکون آغلوسن دیوب شبانك حقیقتی اولوب
ایدیجه دلی دوکه لبدر و آرعیشه یعنی آخره عدم احتیاج
فدرکیمکه قناعت تمکله فلاح بولمغه حدیث شریف وارد
اولمشدر وحضرت رسول ابوهریره یه قناعت ایله ناس اغنیاسی
اولورسن ورع ایله ناس اعبدی اولورسن قسمته راضی اول
ناس ازهدی اولورسن دیمشدر وحضرت عائشه یه کالحوة
سنرسن راکبك زادکبی سکا کفایت ایلیو آغنیاء ایله اولوردن
وثوبکی یمه لبنجه اتسکی عدایلمه دیمشدر وجومرد کلمه وانفق

وياصكوه دن الفاظ كفر له وياظلمى مقابله سزده عدم منزوله سزده
بلمزسن واصلنده عبادته قدرت وهدايت دخى تكريبك اعطاسنده
اولمحق عجبه محل يوقدر حق نفاجل حمزه علمله واخلاصله عملى
ويره كه اول عباد فى بخرد يقى ضدى اولمان ريا بلر الله تقرب
ايجون اتمكدر غرض نفسنا ودنيا وه فرخدر مقصد زحضرت
رسول فرق صبا اخلاص ايده مك بنا بيع حكمت قلبدن لسانه
اوزرينه ظاهرا ولور ديمشدر مكارم اخلاص چوق ايكن بر اله
ايكى ده منحصر در خالقدن امرنه تعظيم وخلق اوزرينه شفقت
مجامع خيرات حقله صدق خلقله خلق دنلمشدر انسانك عقليله ملك
شهويتيله حيوان كبيدر عقل غالب ولورسه ملكدن افضلدر
شهوت غالب ولورسه حيواندن اضلدر اولمك كالانعام
بل هم اضل اكا دليلدر ارواح ابدان قفسلرنده محبوس
طبور سماويه درجمله حشرات ارضيه عليله ملائكه سماء
اولمغه انتقال ايدرلو حضرت رسول معاذ بن جبلى يمنه كوندر
دكده وصيت سته بنجه دينكده اخلاص ايله از عمل سكا
كفايت ايدر ديمشدر اخلاصدن ثمرى سز اللهى كوردكجى عبادتك تمكدر
وتوكل ايله كه اول وتوكل على الحى الذى لا يموت امر ايله مؤمن
اولوب رزق خصوصيه الله تعالى طبا نمقدر حضرت رسول
مرزق صاحب اجلى كبى طلب ايدر ديمشدر وسرلو الله اولورسن
حق توكل ايله توكل انسه كوسترى رزقلدر ردى تكم قوشلر
رزقلدر رصبا ايله آج كيدرلو اخشامله طوق كلورلو
آللرك قسادى وارد رسن فرنجيه نه درسن فرنجه نك
فرنى كوجك ديورسن طاغلرى كزان جانوارلرى نه درسك
آللرده خى كزارد رسن قارغه يا ورسنه نه درسن ابندا
بياض اولورآندن كندكبى سيا اولدوغندن فرار ايدر

فى سبيل الله امريله مؤتمر ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
تمثيله منتهى اولوب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
خويلجه كنديه لازم ايكن انفاق ايده لرو وما تنفقوا من خير
فلانفسكم خويلجه انفاقك فائده سى منفق ايجوندر فقيره
من واذى تمثيله لرآللهك اوليا قولرى سخا وكوزل خوى
اوزره خلق اولمشلردر نتكم حضرت رسول تبول غزاسنده
خرونه مرايدوب صدقه اوزرينه قندر دوعنى وفتنه
عبد الرحمن دورت بيك درهم كتوروب يا رسول الله بم
ايجون سكز بيك درهم وار دردورت بيكى فى الله ايجون فرض وبردم ديدى
بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت دعاسنه وعثمان بن
عفان يا رسول الله على جهاز من للجهاز نله ديوب آللرله حقدن
مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
والله واسع عليم آيه كريمه سى نازله اولمشدر بقى منصة فلك
مثلى زراعك مثلى كبيدر نتكم زراع حاذق اولوب بذل اجتهد
وارض عامره اوله زرع اكثر اولور منصة فى دخى صفا ومال
طيب اولوب محلنه صرف ايدرسه ثوابى دخى كثر اولور ودكرسنله
اعنى هرطاعتك للهك توفيقيله اولدوغى اكوب قل لا تمنوا
على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان مخواجه
تجبك داعيلرى ظهور اندكده عجب كتورمه مكلفه زيرا عجبك
داعيلرى اعنى طاعتلرى شريف فلان اولدر عجبك سبب جهلدر
آزاله سى هرشئ اللهمن اولدوغنى بلمكدر باخصوص اول
عجب اندوكى طاعت شيطانك شريدن سلامت بولوب
حضور رحمك محل قبوله واردىمى بوقه اصلندمى فاسد

وياصكوه

حق تعالی سخن گفتن و فریختن لودن غذا سیر کودن و رزقنا الوی سیا
اولبخیه دلک صکره آنه سی یا شنه کلور و حضرت موسی جبل
طوره کیدر رکن اهل وعیالنک نفقه سی خاطرنه کلدکده
یا موسی وکوکده کی طاش عصاکی ضرب ایله دیوب یدی
کوه ضرب ایدوب هر برنده طاشل یکی پاره اولوب بخارلی
برطاش چقردی صوکنده نفقه سی آغزنده طاروکبیجه
برحیوان چقوب ای بنی یدی طاشل یخنده طوبران الله
سنی مشرکلرک ددکردن تقدیس و تنزیه ایده رک دیکی
موسی ارشدوب خاطرنه کلنلردن رجوع ایتمک و علی الله فتوکلوا
ان کنتم مؤمنین فحواینجه مؤمن کامل اولنلر الحق الله تعالیه
طیانوب الله تعالیدن قوة و برمیجه حصوله کلمیوب حصه
صنعتنه و مالنه و سریع الزوال قوتنه وکندوکبی عاجز
بکله و قاضی یه و قاضی عسکره و وجودیله ایجاد ندن نکریه محتاج
غیریه طیانمقدر آنلرک دوستلوغی ظل زائله بکزر الاخلاء
یومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقین آکا دلالت ایدر حضرت
الله توکل سندن کفایت بندن تویض سندن حفظ بندن
دیمکه اسبابه سعی ایتمک توکله مانع دکلدر محتاجه کسب
فرضدر سؤال ایلیه اولورسه بعضیلرینه مقدوری اولیسه
ترک توکلدر دیلور فقرایه مواساتله اقربایه مکافات
ایچون کسب ایتمک تافله عبادتدن افضلدر حضرت رسول
نعم المال الصالح للرجل الصالح دیو بیورمشدر و تواضع ایلیه
اول کندوینی قبلنده بحمله دن الجنی کورمکدر اما بین الناس
مرتبه سندن آز الحق اظهار دونواضع ایتمکدر چونی الخلق
تملقدر و یا استهزاد رسعادت اول کیمسه که تواضع ایلیه
نقصانسز دلیل اوله سؤال سز مالنی انفاق ایلیه معصیت

فاعلم ان التوکل اسم یطلق علی ثلثة سواضع احدها سوضع القسمة وهی الثقة بالله بانه لا یفوتک ما قسم لک
فان حکمه لا یشتاق وهذا واجب یا سمیع والثانی فی موضع النصرة وهو الاستظهار والوثوق بنصر الله تعالی اذا
نصرته وجاهدت قال الله تعالی فاذا عزمت فتوکل علی الله وقال تعالی ان تنصروا الله ینصرکم وقال تعالی ان ینصرکم الله
فلا غالب لکم وقال تعالی وکان حقا علینا نصر المؤمنین وهذا واجب بالوعد والثالث فی موضع الرزق والحاجة بان
یتکفل بما یتیسر بشرط الجد منه ویتمکن به من عبادته قوله تعالی ومن یتوکل علی الله فهو حسبه وقال صادق المامین
علیه السلام لو توکلتم علی الله حق توکله لرزقکم کما یرزق الطیر تغدو خماصا وتروح بطانا وهذا اعرض
وازم للعبد بدلیل العقل والسمع والشرع جمیعا وهذا هو الاشهر والاغلب منه اعنی التوکل فی موضع
الرزق وهو المقصود فهذا الفصل لوضع التوکل اذ الرزق المضمون فیما قال العلماء بالله وانما یتصور للک
(الرزق الحلال)

هذا بیان اقسام الرزق فاعلم ان الرزق اربعة اقسام مضمون ومقسوم ومملوک وموعود فالمضمون هو الغذاء
وما یقام البنیة دون سائر الاسباب فضمان من الله تعالی لهذا النوع والتوکل یجب باذنه بدلیل العقل والشرع
قال الله تعالی کلمنا الخذ منه وطاعته بابدانا وضمن ما یسد خلل البنیة لنقوم بما کلفنا واما الرزق المقسوم
فهو ما قسم الله تعالی وکتبه فی اللوح المحفوظ وما یأکله وما یشوبه ویلبسه کل واحد بمقدار مقدر ووقت موقت
لا یزید ولا ینقص ولا یتقدم ولا یتاخر عما کتب بعینه قال النبی الرزق مقسوم مضروب لیس بقوی تق
بزیاده ولا بجهود فاجر بنا قص واما المملوک فانه یملک کل احد من اموال الدنیا الاحب ما قد رتعالی له
ان یملکه وهو من رزق الله تعالی قال الله تعالی واتقوا الله الذی انتم به مؤمنون واما الموعود فهو ما وعد الله تعالی المتقین
من عباده بشروط التقوی حلالا من غیر کد قال الله تعالی ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب ان
الرزق والتوکل انما یجب بازاء المضمون فاعلم ذلک فالویل هل یلزم العبد طلب لرزق بحال اعلم ان الرزق المعنوم المضمون الذی
هو الغذاء والقوام لا یمکنه اطلبه اذ هو شیء من فعل الله تعالی العبد کالحیوة والموت لا یقوی العبد علی تحصیل ولا دفعه واما المقسوم
من الاسباب فلا یلزم العبد طلبه اذ لا حاجة للعبد الی ذلک وانما حاجته الی المضمون وهو من الله عز وجل واما قوله تعالی وابتغوا
من فضل الله المراد به العلم والثواب وقیل بل هو رخصة اذ هو اسم وارد بعد الحظر فیکون بمعنی الاباحة لا بمعنی الایجاب والالزام
(الویل لکن هذا الرزق المضمون اسباب فضل یلزم اطلب لسبب لیس بشرط لا یلزم العبد طلب لذلک اذ لا حاجة للعبد الیه اذ الله تعالی یتفضل
ویقیم فضل ابن یلزم اطلب لسبب ثم ان الله تعالی ضمن للک ضمانا مطلقا من غیر شرط الطلب والکسب قال الله تعالی وما من دابة
فی الارض الا علی الله رزقها ثم کیف یصح ان یامر العبد بطلب ما لا یعرف وکانه بطلبه اذ لا یعرف ای سبب منها رزقه الذی
ضمانه الله تعالی لا غیر والذی بصیر بسبب غذائه وتربیته لا غیر فالواحد لا یعرف ذلک الا سبب من بینه من این یحصل له فلا یصح
ان یطلبوا رزقا فی الاکثر والاعم لیکفیه فانا نری اکثر الناس یطلبون ولم یطلبوا رزقا فی الاکثر والاعم
وتقرر العبادة وباجماع الائمة اجمعهم لم یکونوا تارکین لامر الله تعالی ولا عاصین له فی ذلک فتبین لک ان طلب الرزق
لیس بامر لازم فان قلت فهل یزید الرزق بالطلب وطلب ینقص بترک الطلب تحقیقا فانه مکتوب فی اللوح المحفوظ مقدار
ما یرزقه لا تبدیل لحکم الله عز وجل ولا تغییر لقسمته وکتابته هذا هو الصحیح عند علمائنا خلافا لما ذهب الیه بعض
اصحابنا وشقیق رحمهما الله تعالی ان الرزق لا یزید ولا ینقص بفعل العبد لکن المال یزید وینقص وهذا فاسد لان الآیات
التی وصفناها واحد وهو الکتابة والقسمة والیه الاشارة بقوله تعالی لکیلا تاسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما اتیکم ولو کان
الطلب یزید والترک ینقص لکان للفرح والاسی موضع اذ هو قصر وتواری حتی فاته او جد وتشمر حتی حصله
ولا یصح هذا لقائل هاک لو لم تاتها لاتتک فان قلت فالثواب والعقاب ایضا مکتوب فی اللوح المحفوظ ثم یلزم الطلب لثواب
والترک للعقاب فهل یزید بالطلب او ینقص بالترک فاعلم ان طلب الثواب لما یجب من حیث ان الله تعالی امر به امرا حتما
وترکه ل

آهل ذله واهل مسكنه رحم ايليه واهل فقهه واهل كثره
محالطه ايليه وكسب طيب وسريه سي صالح وعلانيته
كويما وله وناسد شرتي عزل ايليه وعمليله عمل ايليه
مالندن فضلني نفاق ايليه وقولندن فضيلة اسماك
ايليه ديو حديث شريف وارد اولمشدر تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين فحوسنجه دار آخرت تواضع صاحبي صالح وشقي
كه لوجه الله رخوف وريا وطمع ونفاق وسخريه ايله تواضع
مذمومه تواضعه سبب صلح وصوكنمي وعيوبني وعجز
وتقصيري تذكر دفعة الانسان ما اكفره من اي شي خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره
ثم اذا شاء انشره آية كريمه سي تفكر بصيرت صاحبنه كاملا
حضرت على كسنك كمال دولت قدنك تواضع قدرت قدنده
عفو قدندر سخا منتسر عطا دينمك تواضع صاحبي حسنه اولمز
برنجمد رحضرت رسول الله ايجون برد رجه تواضع
ايده بي الله تعالى برد رجه رفع ايدر حتى اعالى عليينه چقرر
والله اوزرينه برد رجه تكبر ايده بي برد رجه وضع
ايدر حتى اسفل سافلينه اندرديمكدر وتصحيح بله كه
اول عرك ايو اولدوغن استمكدر رحضرت رسول ده تصحيح
الله ايجون ورسولي ايجون وائمه مسلمين ايجون وعامة
مسلمين ايجون ديمكدر يعني اللهك امرني طوتوب نهيندن
قچق ورسولني تصديق ايدوب سنتني طوتمق وائمه مسلمين
معصيتندن غيرده اطاعت وسائر موسلمين لله ايجون محبت
الله ايجون سوشملر قيامت كونده نوردن منبر اوزره
اونورلو آبا اجداد شهدا آنلره غبطه ايدرلر ديو حديث

خليلي خرم ورشوم شوق تقلبه تردد للمذهب مظهر العقل

وينتفرون قيل له كانك لا تجمع ذلك طالبا محبوبا فقيرا وتاركا فارغا مرتاحا غنيا بلى ان هذا هو الاكثر
لتعلم ان ذلك هو تقدير العزيز العليم وتدبير الملك الحكيم وانشد ابو بكر محمد بن سابق الضيق الواعظ بالشام
وكم من قوي قوي في تقلبه مهذب الراي عند الورى مخرف وكم من ضعيف ضعيف في تقلبه
كانه من خبيح البحر يغترف هذا دليل على ان لا الا له في الخلق سر خفي ليس يكشف
فهل يدخل الباءة بلا زاد فاقول فاعلم ان كان لك قوة في القلب بالله والثقة الباطنة بوعده تعالى فادخل
والا فلا كالعوام بعلا تقهم وقد سمعت الامام ابا المعالي الحويني رحمه الله يقول ان من جرى مع الله عز
وجل على عادة الناس جرى الله معه على ما هو عادة الناس في كفاية المؤنة وهذا كلام حسن جدا وفيه
فوائد جمة فتامله ثم قال ليس الله تعالى وتقدس يقول وتزودوا فان خير الزاد التقوى فاعلم ان في قولين
احدهما ان الزاد الاخرة والدليل قال خير الزاد التقوى ولم يقل حطام الدنيا والسبب الثاني انه كان قوم لا يأخذون
الزاد في طريق الحج لانفسهم اتكالا على الناس ويسألون ويتحملون ويؤذون الناس فامروا بالزاد امر تنبيه
على ان اخذ الزاد من مال الحبر من اخذ مال الناس والاتكال عليهم وكذلك نقول فالمتوكل طول عمره
معه في الاسفار فاعلم انه ربما يحمل ولا يعلق القلب به بانه لا محالة رزق وفيه فوائد واما يعلق القلب بالله عز
وجل ويتوكل عليه ويقول ان الرزق مقسوم مشروع عنده والله تعالى ان شاء اتاهم بغتة بهذا او بغيره وربما يحمل
بنية اخرى بان يعين مسلما او يحوذ للذ وليس شيء في اخذ الزاد وتركه انما الشان في القلب ان لا تعلق قلبك
الا بوعد الله تعالى وحسن كفايته وضمانه فكم من حامل للزاد وقلبه مع الله دون الزاد وكم من تارك الزاد وقلبه
مع الزاد دون فالشان اذا في القلب افهم هذا الاصل تحز الموفق ان شاء الله تعالى فالنبي ﷺ كان يحمل الزاد
وكذا الصحابة والسلف رضوان الله عليهم اجمعين يقال له فلا جرم ان ذلك مباح غير حرام وانما الحرام تعلق القلب
بالزاد وترك التوكل على الله سبحانه فافهم ذلك منتهى العابدين للامام الغزالي رحمه الله

وعن ابراهيم الخواص قال لقيت غلاما في البادية فقلت له الى اين يا غلام قال الى مكة فقلت له بلا زاد
وبلا راحلة فقال يا شيخ الذي يقدر على حفظ السموات والارض يقدر على ان يوصلني الى مكة بلا زاد ولا راحلة
فلما دخلت مكة فاذا هو في الطواف ويقول يا نفسي سيحيى بدأك ولا يحيى احد الا الجليل الصمد يا نفسي موتي كيد آخر
فلما رآني قال يا شيخ انت بعد على الطريق الضعيف وقال ابو مطيع الحاتم الاصم بلغني انك تقطع المفاوز بلا زاد
وانا قال حاتم زادي اربعة اشياء فما هي قال ارى الدنيا والاخرة مملكة الله تعالى وارى الخلق كلهم عيال الله تعالى وعياله
وارى الارزاق والاسباب كلها بيد الله تعالى وارى قضاء الله تعالى نافذا في خلقه في جميع ارض الله تعالى ولقد احسن
من قال ارى الزهاد في روحة وراحة تلوبهم عن الدنيا سراحة اذا بصرتهم ابصرت قوما ملوك الارض
شيمتهم سماحة منتهى العابدين من عينه

شریف وارد اولنه وحسن ظن ایله وکیده وحفظه
اتدکلری اکسک لکلری عفو اتمکله ظلمه باعث اولمارسه
والا زیاده سز حقنی المق افضلدر انس حضرت اون سنه
قدر حضرت رسولی خدمت ایلدم شو نی بیجون قرد اولمایه
بیجون اشلدیک دیمکه دائما لطفله وعفوله معامله ایدردی
دیمکه ونفس که اول نطق وعصب وشهوتی جامع طبیعتدر
دلولر ان النفس لامارة بالسوء فوبیجه آرزو وسنه هوادر
اکا مخالفت اتمکله بزه یه لوخاطرم کلن شیء یا للهدن اولیه
خیرایله هدایت شرایسه خذلان دنیلور والذین جاهدوا
فینا لنهدینهم سبلنا هدایته ومایضل به الا الفاسقین
خذلانه دلالت ایدر عبد خیر اشلوسه الله تعالی عقبیجه خیر
القاید رشر اشلوسه شر القاید رو آیتلو بوکه دلالت ایدر
الله دن اولدوغنه علامت قوی ومحکم وعقایدو اخلاقدن
اولقدر وبا نفس واسطه سیله اولور حالة واحده اوزره
اولوب ذکر الله ایله ضعیف وزائل اولمایه اولور وبا ملک
ملهم واسطه سیله الهام اولور اعمال ظاهره ده متردد اولمله
ویا وسواس خناس واسطه سیله اولور ذکر الله ایله ضعیف
وبا زائل ومتردد اولمله ملک قلبک صاغ فلا عند دائما
خیر القاید رشیطان قلبک سول قولاغنده شر القاید رکا بجیه
خیر القاید رشره اولشدر من ایجون ویا اندن خیر لو
سندن منع ایجون آنک علامتی نشاط واسن وعجله وعصبیتله
جهلدر خواطر خیر میده شر میدر دورت میزان ایله معلوم
اولور اولسی شرع جنسندن اولمانه موافق ایسه خیردر
والا شر در علمده راسخ اولملوک میزانی بودر بیکجیسی
براهل آخرت مرشد کامل وعلیله عامل کمسیه عرض ایلیه

اولدوغی حالی بیان ایلیه ایکنجیسی کتاب الله وسنت رسوله
عرض ایلیه اوچنجیسی کندی نفسنه عرض ایلیه بو میزانلر
ایله بیلیر که بو خاطر خیر میدر شر میدر بو میزانلر ایله
بیلمیه جک اولورسه بو خاطری کندیسنه عرض ایلیه
بو خاطر ایله بر مدت مشغول اولدقدن صکره بو خاطر
ایله مشغولیتدن بر نوع ملال وکدورت حاصل اولورسه
بو خاطر شر در بو خاطر ایله مشغولیتدن بر نوع انشراح
وانبساط حاصل اولورسه بو خاطر خیر در

بما تعملون بصير حتى كان عليه السلام يقول نشتين سورة هود واخواتها قبل اعني هذه الآية
وتكالمها في القرآن وقال تعالى واستغفر لذنبك الى آن من عليه بالغفران نقال ووضعنا عنك
وزرك الذي انقض ظهرك وقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وكان بعد ذلك
صلوات الله عليه يصلي الليل حتى نورمت قدماه فيقولون اتفعل هذه يا رسول الله وقد غفر الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول افلا اكون عبداً شكوراً وكان عليه السلام يقول لو اني
وعيسى اخذنا بما كسبت هاتان لعذبنا عذاباً لم يعذبه احداً من العالمين وكان يصلي الليل
ويبكي ويقول اعوذ بعفوك من عقابك وبرضاك من سخطك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ثم الصحابة رضوان الله عليهم الذين هم خير قرن من خير امة
كانوا يبدوا منهم شيء من المزاح فنزل قول تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ثم وضع
في هذه الآية مع كونها مرحومة الحدود والتشديدات العظيمة وانزل ادباً حتى كان يونس بن عبيد
يقول لابنه يا بني من قطع في خمسة دراهم خير عضو منك ان يكون عذابه هكذا غداً نسأل الله بكرمه
الرحيم سبحانه ان لا يعاملنا الا بمحض كرمه انه ارحم الراحمين روي انه عليه السلام دخل من باب بني شيبة
فرأى قوماً يضحكون فقال لهم لتضحكون لا اراكم تضحكون حتى اذا كان يوم عيد الفطر رجع اليهم القهقرى فقال جاء
جبرائيل فقال يا محمد ان الله يقول للملائكة لم تقضي عبادي حين يضحكون حتى اذا كان يوم عيد الفطر رجع اليهم القهقرى فقال جاء
رسول الله يقول الله ارحم بعباده المؤمنين من الوالدة الشفيقة بولدها وفي خبر المشهود عن رسول الله
ان لله تعالى مائة رحمة فواحدة منها قسمها بين الجن والانس والبهائم فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وآخر منها تسعة وتسعين ليفرد بها عباده يوم القيامة واذا قد اعطاك من الرحمة الواحدة كل هذه
العطايا الكريمة العزيزة من معرفته سبحانه والكون من هذه الامة المرحومة ثم معرفة السنة والجماعة الى سائر
ما لديك من النعم الظاهرة والباطنة فرجوتي من فضله العظيم ان يتم ذلك فان من بدأ الاحسان فعليه الاتمام
ويجعل من تسعة وتسعين رحمة لك الحظ الوافر وسأل الله تعالى ان لا يخيب آمالنا من فضله العظيم
انه السميع الكريم الجواد الرحيم وبه نستعين وقد ذكر عن بعض الصالحين انه قال رأيت سفيان الثوري رحمه الله
في اليوم بعد موته فقلت له كيف حالك يا ابا عبد الله فاعرض عني وقال ليس هذا اوان المذاكرة فقلت كيف
حالك يا سفيان فانشأ يقول شعراً لقد نظرت الى ربي عياناً فقال لي هنيئاً رضائي عنك يا ابن سعيد
لقد كنت قوّاماً اذا الليل قد دجا بعبرة مشتاق وقلب عميد فدونك فاختر اي قصر تريده وزرني
فاني عنك غير بعيد قال قلت ليس قد جاءت الاخبار الكثيرة في حسن الظن بالله تعالى والترغيب فيه فاعلم
انه من حسن الظن بالله تعالى الحذر عن معصيته والخوف من عقابه والاجتهاد في خدمته واعلم ان
ههنا اصلاً اصيلاً ونكتة عزيزة يغلط فيها الكثير من الناس وهو ان الفرق بين الرجاء والامنية ان الرجاء
يكون على اصل والتمني لا يكون على اصل مثاله من زرع واجتهد وجمع بيدر آخر يقول ارجو ان يحصل
لي منه مائة قفيز فذلك منه رجاء واما من لم يزرع زرعاً ولا يعمل يوماً فذهب ونام واغفل سنة
فاذا جاء وقت البيادر يقول ارجو ان يحصل لي مائة قفيز فيقال له من اين لك هذا الرجاء
وانما ذلك امنية بلا اصل فكذلك العبد اذا اجتهد في عبادة الله والانتهاء عن معصيته

قال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلك الران
وهو الذي ذكر الله تعالى يسود القلب على الاصرار على الذنب والمعصية وتأخير التوبة

١٤٠

خيرو ردبور خيرو رشر درد رسه شرو ران نتقوا الله يجعل
لكم فرقانا اكاد يلمدرا وجنجي اول اشده صالحلوه افتدا اولور
خيرو روالا شرد رد و ردنجي نفسنه عرض ايليه نفرت
طبعله نفرت ايدرسه خيرو ربيل طبعله ميل ايدرسه شرد ر
وكدو عيسنه مشغول او لوب غيريلرك هتك عرضي يجون
ملاناسبه بوزينه وغيبت يجون غيبانيده ذم ايله عيسنه
وبهانه دن اعراض اتمكله والا ثوابني منجنفه قيوب اتمقه بكوز
زيرا ثواني غيبت بهتان اندكلرينك دفترلرينه يازلورواربابه
والا الله لرك كنا هلري آنلك دفترينه يازلور صدور الاحرار
نور الاسرار فحوبنجا حرا ولنلرغيرك سترني غيريه فاش ايتمز
بعض ذبابه سمري حفظلك بنجه درد نلدكده بن سرلك قبريم
ديشه وحتى قبول ايتمكله بقل رعيد حبشي دن اولورسه
انتظروا الى ما قال فحوجنجه ولا تنظروا الى من قال فحوجنجه قائله نيمو
قوللنه بقم لبدر حق ابه قبول ايتمه لبده وخطاسنه اعتراف
بدوب عالم ايده عار ايتمكله خطاروزده مصر اولمق
عار درخطاسنه معترف اولمق هنرد رتقلم يا فتى فالجهل عار
ولا يرضى بها الا حمار دنلمشدر توبه واستغفار ايتمكله كه
ول كناهلريني پشيمان اولوب توبوا الى الله توبة نصوحا قوله
الله قبول توبه التائب من الذنب كمن لا ذنب له رجاسيله
نيمدن كروا اصلا كناه اتمه سكه عزم وقصد ايتمكدر اول كناه
حق عبد ايسه صلح ايدكنديله او لديه وارثيله حلا لشوب
مال ايسه آنما مالك غيرده صدقه واستغفار ودعا ايليه اصح
روايتده مال متعلق حقوق ورثه به انتقال ايدر غيرسي صاحبي
انجونه وكافر وحيوان حقي مشكلدر حق الله ايسه قصاص ويا كفارت
لازم اولنلك قصاص وكفارتي ايتمكدر ايجاب الانسان ان يذكر
سيئة فحواتنسا كردوحالنه ترك اولنمز اندكدن سوال اولور

بما تعملون بصير حتى كان عليه السلام يقول نشتين سورة هود واخواتها قبل اعني هذه الآية
وتكالمها في القرآن وقال تعالى واستغفر لذنبك الى آن من عليه بالغفران نقال ووضعنا عنك
وزرك الذي انقض ظهرك وقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وكان بعد ذلك
صلوات الله عليه يصلي الليل حتى نورمت قدماه فيقولون اتفعل هذه يا رسول الله وقد غفر الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول افلا اكون عبداً شكوراً وكان عليه السلام يقول لو اني
وعيسى اخذنا بما كسبت هاتان لعذبنا عذاباً لم يعذبه احداً من العالمين وكان يصلي الليل
ويبكي ويقول اعوذ بعفوك من عقابك وبرضاك من سخطك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ثم الصحابة رضوان الله عليهم الذين هم خير قرن من خير امة
كانوا يبدوا منهم شيء من المزاح فنزل قول تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ثم وضع
في هذه الآية مع كونها مرحومة الحدود والتشديدات العظيمة وانزل ادباً حتى كان يونس بن عبيد
يقول لابنه يا بني من قطع في خمسة دراهم خير عضو منك ان يكون عذابه هكذا غداً نسأل الله بكرمه
الرحيم سبحانه ان لا يعاملنا الا بمحض كرمه انه ارحم الراحمين روي انه عليه السلام دخل من باب بني شيبة
فرأى قوماً يضحكون فقال لهم لتضحكون لا اراكم تضحكون حتى اذا كان يوم عيد الفطر رجع اليهم القهقرى فقال جاء
جبرائيل فقال يا محمد ان الله يقول للملائكة لم تقضي عبادي حين يضحكون حتى اذا كان يوم عيد الفطر رجع اليهم القهقرى فقال جاء
رسول الله يقول الله ارحم بعباده المؤمنين من الوالدة الشفيقة بولدها وفي خبر المشهود عن رسول الله
ان لله تعالى مائة رحمة فواحدة منها قسمها بين الجن والانس والبهائم فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وآخر منها تسعة وتسعين ليفرد بها عباده يوم القيامة واذا قد اعطاك من الرحمة الواحدة كل هذه
العطايا الكريمة العزيزة من معرفته سبحانه والكون من هذه الامة المرحومة ثم معرفة السنة والجماعة الى سائر
ما لديك من النعم الظاهرة والباطنة فرجوتي من فضله العظيم ان يتم ذلك فان من بدأ الاحسان فعليه الاتمام
ويجعل من تسعة وتسعين رحمة لك الحظ الوافر وسأل الله تعالى ان لا يخيب آمالنا من فضله العظيم
انه السميع الكريم الجواد الرحيم وبه نستعين وقد ذكر عن بعض الصالحين انه قال رأيت سفيان الثوري رحمه الله
في اليوم بعد موته فقلت له كيف حالك يا ابا عبد الله فاعرض عني وقال ليس هذا اوان المذاكرة فقلت كيف
حالك يا سفيان فانشأ يقول شعراً لقد نظرت الى ربي عياناً فقال لي هنيئاً رضائي عنك يا ابن سعيد
لقد كنت قوّاماً اذا الليل قد دجا بعبرة مشتاق وقلب عميد فدونك فاختر اي قصر تريده وزرني
فاني عنك غير بعيد قال قلت ليس قد جاءت الاخبار الكثيرة في حسن الظن بالله تعالى والترغيب فيه فاعلم
انه من حسن الظن بالله تعالى الحذر عن معصيته والخوف من عقابه والاجتهاد في خدمته واعلم ان
ههنا اصلا اصيلا ونكتة عزيزة يغلط فيها الكثير من الناس وهو ان الفرق بين الرجاء والامنية ان الرجاء
يكون على اصل والتمني لا يكون على اصل مثاله من زرع واجتهد وجمع بيدراً آخر يقول ارجو ان يحصل
لي منه مائة قفيز فذلك منه رجاء واما من لم يزرع زرعاً ولا يعمل يوماً فذهب ونام واغفل سنة
فاذا جاء وقت البيادر يقول ارجو ان يحصل لي مائة قفيز فيقال له من اين لك هذا الرجاء
وانما ذلك امنية بلا اصل فكذلك العبد اذا اجتهد في عبادة الله والانتهاء عن معصيته

حاسبوا قبل ان تحاسبوا محاسبه هر كس كندوني حسنا چكه آورنده
حقوقدن برحق بوق ايسه شكر ايليه والا طريق مذكور اوزره
كلام فقها ايله عمل ايليه صكره نه امت كليه وفنا كر تقوى حمله
دن افضل اولوب مقدمنده توبه لازم اولدبه توبه دخى
قناعتو قناعت دخى يدى عضوى وقلبنى معاصيدن
حفظ اتمكدن ممكن اولماديه وتقوادن صكره يدى عضوك
معاصى دن حفظ ايله وتوبه دن اول قلبنى اخلاق ذميمه دن
حفظله اخلاق حميده ايله بزه مكله وصيت ايلمشدر وحالا تقوايه
شروع ايليوب تقوى ودخى وصيتم اولدركه تقوى به پوك
پاپشلرد يمشدر تقوى لغتده زياده صقمغه ديولر شريعتده
ايكى معناده وارتبوى عامه وبوى خاصه عام اولان معناسى
آخرتده مضر اولاندن اجتنابدر بو معنا زياده ونقصانا يله
ادنى سه شوكدن اجتناب واعلاسه باطن وظاهريله جناب حقه
توجه ايدوب شواغلدن تنزه امكدر واتقوا الله حق تقاته ايله
مراد بودر وخاص اولان معناسى كندويله عقوبتنه مستحق اولنجى
شيلوردن نفسنى صيانتدر شريعت بلا قرينه مراد ومتعارف
اولان بودر بو معناجه تقوى ده كبائردن اجتناب بالاتفاق
لازمدر اصح اولان صغائردن دخى اجتناب لازمدر بو اعلى
ايجنده اندن افضل نسنه وعند الله متقيلردن اكرم كمسه يوقدر
قرآن كريمده تقوى بى واهلنى مدح اندوكى قدر بر شى دخى
مدح ائمه مزده والعاقبة للتقوى والعاقبة للمتقين كبى چوق
عملكز انما يتقبل الله من المتقين خوجه افندمز يعنى ادنى تقوكز
قبول اولمز ويا خود ادبى نك غيرى تقوى سز ثوابى نقصان
اولور تقوى صغيرا ولورسه ده كناهلردن كرك فعل منكردن
وكرك ترك مامورات فتى صقمغه ديرلر بو زمانده اختلاط
ناس ايله محال مثلى سنده در امام اعظم اوغلى حماد ده معاصى

انه الادين ودنيا كده محتاج اولدوغكله ايله دمنده ناس
ايله ومتاع دنيا ايله انسل تملك آخرت افلاسنه علامتدر
الانس بالانسان من علامة الافلاس دنلمشدر بوقى يعنى كثير
عزيز وجوهر شريف وخير كثير ورزق كريم وملك عظيم وايكى
جهانك خيرى كندبله اولان تقوايى مراد ايدر لفظ يدى عضوك ترك
صقنه لرمعاصيدن وسفه دن يعنى كلوب وكيرمه بيهوده
وهرهكلاى دكلمدن وچوق سويلبوب دين دنيا ايچون نهى
اولمياتى سؤال ائمه دن كوكز الينى تحريك دن وبريرى قشيمك
وصاغنى وصولنى اويندن وحيز بوزومدن وآياغنى
اويندن وكزمه دن واموزلرينى تحريك دن بلا حاجت بولمك
صدورى خفة عقل ندر وسفاهتدندر وقار وسكون
تقوايه لازمدر فضول نظردن وكوكز سوزدن وتحريك
اعضادن احتراز وقاردر وفوة علمه علامتدر سيما صالحين
دنه رياو تكبرتلك ايجون دكله آنك علامتى خلوت وخطوت
مسا اولمقدر تاكه ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض فحوسنجه موسى متقيلرك اوزرينه
بردن وكوكدن بركات فتح اولوب لها سبعة ابواب مقتضاسنجه
جهنملك يدى قپوسى وار درواى جهنم لموعدهم اجمعين
خوسنجه متقى اولبسلرله جعيسنه موعد ركل باب منهم
جزء مقسوم خوسنجه هركس لايق اولدوغى قپودن كيرى باب
جهنمدن وكيلرى جحيم وسعير وسقر وحاويه وحطمه ولظى
قپولردن كورلر لكن اتقرك يعنى متقيلرك حقنده پكسنه
ان للمتقين مفازا خوسنجه متقيلر اندن نجات بولوب حدائق
واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا مهر منجه بوستانلره
وباغ بجه لره وممه لوى آغرشاقلمش اوتوزاوجريلمشه

زمانه صوفیلرك اشعارو ازكارله واهل هوایه وغلام
امرده مخالط ایله معاتفنی لری هرتعبدن اشددر
زیرا آنلر كبیریی عبادت اعتقاد ایدرلر اول ایسه كفردن
شائبهٔ اجنبیهٔ ضرورنوع دكلمدن وغیرك استماعنی
كویه كورن كه نك كلامن دكلمدن صقنه لر مكر غیرك
ضرر فعلیهٔ دفع ایچون دكلیه عدم استماعدن لازم اولیان
قرآن وخطبه كبی ومنبوعك ووالدیك واستادك
وعندرد نیه نك وزوجك وسیدك كلاملری كبی فاضل
خصمیك مقبلر مستقبلرك واولوالامر مطلوبلرك
ومسئول عنه سائل مضطرك وكبرا واغنیا استكبار
استحقارایچون ضعفا وفقرانك كلاملرنی دكلمك وبونك
امثالی استماعی واجب یاست اولنلرك عدم استماعی
جائز دكلدر آفات العین وكوزلرنی صقنه لر وقل
للمؤمنین یغضوا من ابصارهم مقتضاسنجه حرامه بقمك
كوزیومه لر بو آیهٔ كریمه تأدیب ومحرمات اجتنابه عدم
نظری ایجاب وغض بصرك فائدهٔ سنه تنبیه وارد در
زیرا آلده طهارة قلوب وتكثیر طاعات واردر زیرا نظرله
ذكرالله دن قالور وخواطر حاصل اولور وحضور قلبی
وجمعیت خاطری كیده رحرامه دعوت ایدر وشبطانه
فرصت بولور وشرور ومعاصی قپولری آچلور حدیث
قدسیده حق تعالی بفنی شیطان اوقلرندن بر آغلر اوقدر
بر نور قدوغیجون بتمه نی ایمانه تبدیل ایده دین قلنده
حلاوتی بولور دیمشدر قیامت كونده هركوز آغلیجه
الا محارمه بقمیدن وفی سبیل الله اویقوسز فلان والله
فورقوسزدن سنك باشی قدر اولسه باشدوكن كوزلر

حوریلرو وطولوكاسه لره وسائر مطلوبلرینه طغرولمه لر
قلاق كوزدل آل ایق قرین فرجدر آن السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فحواسنجه تولدردن سؤال
اولنور لر كلكم راع وكلكم مسئول عن رعیته مقتضاسنجه
آنلری حفظ لازمدر آفات قولقلرینی صقنه لر ضرورة دینیه
ویاضرورة دنیویه اولمقوزین ساز یعنی چالغو آلتلری
دكلمدن اول ساز شششنا وطورنه وطبل وطنبره وقپور
وچنك وقانون وناى وقوال ودودك ودف ودمبلك
وساءر اویون آلتلری كبی زیرا حضرت رسول ملاهی دكلمك
معصیت وملاهی اوزرینه جلوس فسق ومعصیت بله تلذذ
كفر دیمشدر مصنف بو نشدیده مبنی دیمشدر بقیهٔ آشده نه
كناه اولدیغنی زیاده جهد ایلیه كه غیری اشتمیه زیرا حضرت
رسول هرفحش سویلینلرك اوزرینه مبارك برمعنی
قولاغنه قومشه ویلان وعیبت وفحش دكلمدن زیرا حضرت
رسول هرفحش سویلینلرك اوزرینه دخول جنت حرام اولدیغنی
ونفی ایله ذكر وقرآن واشعار دكلمدن ولحن وخطا ایله
تجوید سز قرآنی كلامی نافذ ایسه نهی لازمدر والا قبیح
لازمدر بلاضرر كتمكه قادر ایسه فلا تقعد بعد الذكری مع
القوم الظالمین آكا دلالت ایدر لحن نفنی ایله قرآنك كناهی
اوقینه دبوب دكلینه دكل دیمك باطلدر ناس ایچون نفنی
ایده نك شهادتی مردوده در آنچه نفنی قرانده وذكر دعاده
واذا نده اولدیغنی رب زدنی علما یقرؤ القرآن والقرآن یلعنه آكا
دلیلدر آما دفع وحشت ایچون بالكز اولدوغی حالده وبیر اولدوغی
ودوكنلرده اشعار له نفنی اختلاف اولندی صوت اولان
بزم زمانمزده مطلقا متعدد دنلدی مسجدلرده ودعوتلرده

اعلم لو سهر الليالي لغير وجهك ضايع وبكاء العيون
لفقد غيرك هايع خواجه الهك غير ايجون اويوسه من
والهك غيري يتو ديكجون آغلق ضايغدر هر سينه كه
محرم اسرار تو باشد هر ديده كه واقف ديدار تو ياشد
منهو سجه هر سينه تكونك اسرار نه محرم اولمه مز وهر كوز
تكو بنك ديدارني كوره مز فصد له آرادمك كوبه كي
آلتندن كوبك عورتد دكلدر نادري آلتنه دك لعن الله
الناظر والمنظور حسبخه بقمق و بقمق حرامدر دخي
عورتد ربابني آدم خدوازينكم عند كل مسجد حسبخه نمازده
دخي اورتمك لازمدر ومحرمنك يعني نكاحي جائز اولميانك
دخي حرمت عليكم امهتكم وبناتكم واخواتكم وخالاتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت وامهتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم
بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم خوجه
قوي وقوي قرني نه قدر ايسه كيدر سه ده وآنه سي وابه سي
نه قدر چفر كيدر سه ده وقفر فرداشي وقفر فرداشي قرني وار
فرداشي قرني وخاله سي ودبزه سي وقايس آنه سي قرنده اخل
اولمديسه ده واوكي قرني آنه سنه داخل اولديسه ورضاعدن
آنه سي ورضاعدن قفر فرداشي واغلونك زوجه سي كبي آرادمز
الين جاريه سي دخي بويلدر يعني كوبكي آلتندن دزي آلتنه
دك عورتدر بقمق آرا اولسون صورت اولسون لكن آرا اولمز
بولمه دن آر تقلني محرمنك وجاريه نك قرنده و آرقه سنه دخي
بقمق حرامدر نه محرم حرة عورته بوزيندن والي آباسنده
بوروابنده الي آرقه سندن وآياغندن غير يه آرادم

بقمق

بقمق حرامدر صحيح اولان آياغي حرام اولمقدر لكن حاجتسز
بوزنه وآلنه وآياغنه وقبر بجورمش كمكه بقمق مكروهدر
خمل شهادت وادا شهادت وحكم قاضي وضرورة ولادت
وخيانت ودواء واشترا وعنين وبكر ونكاح كبي ضرورتلرده
بقمق جائزدر كوكسه شهوت اولسون آك منتشر اولمغله منتشر
دكل ايسه ويا انتشاز ياده اولمغله منتشر ايسه وكوك اولسون
كوزلي اولسون چركين اولسون فرسي اولسون كوچك اولسون بقان يكت
اولسون فوجه اولسون اما بغي عورت ايسه كوبه كندن دزي
آلتنه دك بقمق حرامدر يعني عورتك عورتنه بقمه سي عورت
آرادمه بقمق كبيدر اما شهوت ايله بقمق كبيدر اما شهوت ايله بقمق كبيدر
اولسون اكر عورت اكر اعلان و نوه سنه اولورسه اولسون
بلاعذر حرامدر اما عذر له بقمق جائزدر شهوت ايله
اولورسه ده لكن شهوت قصدن اتمكي دكلدر آنجه وصله
ثوب اوزرندن بقمق بدنه بقمق كبيدر الا عورتنه وجاريه سنه
دكل اما مصاحره ايله يا رضيع ايله يا غريبه نكاحله يا حرمه
غليظه ايله يا مكاتبه اولميه مشتركه يا غير ايله مشتركه اولان
جاريه لرك هر بريني بقمق جائزدر دكلدر آنلرك يعني عورتنك
وجاريه سنك هر بريني بقمق جائزدر لكن مشايخ ادب
اولان فرجنه بقمقدر ديدبلر حضرت عائشه بن رسول الله
عليها السلام دن كورمدم ورسول الله بندن كورمدي دينمز
اما عمر لذتن زياده اولشوايجون بقمق اولي دينمز بعضيلر
بقمق نسبتا كنورر وبعضيلر ولده عمي كنورر دينمز ودخي
اركك اوركسه نك اورنلمسي قبوسنك يارغندن يا بوكلكندن يا بوده
ايچرو بقمق اما آچيق بودن انفاق كورنه كناه اولماز
لكن اوزرنده بلكه صاحبنه كناه اولور آدنز بقان كوز

چقرلمغه لايق اولور و مسلمانلره تكبرلك ايچون خورلق
كوزيله بقمه دن صقنه لور و مسلمانلره تكبرلك ايچون خورلق كوزيله بقمه دن صقنه لور
كنديدن يوكسكلره و آمر آخرنده كنديدن آلچقلره بقمه دن
و نماز ايجنده و سائر بقمه سي مشروع برلوده بقمه مقدد
صقنه لر آفات اليد و اللرين حرامه يعني اردن و يورتدقلري
نظري حرام اولان موضعه حائل سنر و سائر محرماته ضرر سنر
باشمه دن تجوزه عورته مصافحه ده و آرك آياغني اوقمغه
رخصت وارد رشهوتدن امين اولورلرايسه حائل سنر
اولورسه و كسبي ناحق يره اورمه دن و رزق المدن
و نجس لعين اولنه ضرر سنر يا باشمه دن مردار اولنه
و آدم جسي كبي و بلاحق غيريي وكنديي جرح و قتل دن
صقنمغه فرنجه بي قتل جائز در ازايله بدايه دسه و آلماكدر
كلب و هره و چكركه موزيات انلره و كمك سنرين و فلانين
او مقتدين قتل جائز در تر جواني آتشه يقمق و بورينه
و قولاغن كسمك و بورينه ضرب المك جائز دكلدر آيبك
قوردني اهلاك ايچون كوشه قومقدن باس يوفدر كنديه
فرنجه اولان او دني يقمق جائز در عتي به و هاشمي يه صدقه
المق بركمه فقير و يا عالم و يا بر غير صفتله متصف ظن اندوكي
آدمه صدقه و يا هديه و يروب اول دخي آنك ظن اندوكي
دكل ايكن المق و وقف باطلدن المق و وقف صحيحه خلاف
شرط واقف المق و مصرف دكل ايكن بيت المالدن المق و يا
كفايتدن زياده المق و مولا سندن اذنسز غيرك عبدني كسمك
المق تجنونك و سفيهك و صغيرك مالندن المق و ليسي و برسه
و حرام لعينه اولنلري المق و كنورمك مكروه نظهر برمكا ايچون
اوله و حيوان صورتي نصوبرانمك و مالي غرض شرعيسز

اهلاك

اهلاك و نقص و تعيب المك آخرك ايسه ظلم كنديدن ايسترسه
اولور و ريا و معصيت ايچون اعطا بركمسنك بورجلسني
المدن آبرو مني ضرور تسز حمام بدن اومق و آلت
حربدن ماعدا ايله لعب لهو المك تولده و منقله و شطرنج
كيلري اويمق آفات يد در آولنمه كجه سنه چالپاره
ساده دف و غرّاره و حجاج و قافله نك طبل چالمه لرينه
رخصت وارد رحيوانلري بربويله دوكوشدرمك وكو
كوكوچن اويمق و جانلو حيوانلري نشانه دكمك و حيوانات
جسيله قتال المك و مجبن كيدركس و ايجنده ايكي برماعين
بربرينه كچرمك و سوبلمه سي حرام اولانلري يازمق و جنب
و حائض و نفساو محدث ايكي قرآن يازمق و مصحفه و تفسير
و حديث كتابلرينه و آيت اولان شيئه باشمق و غيرك مالني
اذنسز استعمال المك و كوچكدن و آويون بوزندن صقنمق
و سلاح ايله بر مسلمي اويون بوزندن قورقتمق و عورتك
باشني و ارلك صقالني نراش المك و بر قبضه دن آز اولانك
صقالي قرقمق طرّ بغني و قلوني كيفه و مغتسله آتمك
قيو اوزرنده ثابت اولان ياش تكدي و آوني قويومق و برني
بورنه و فرجنه ادخال المك استخداده ايسه و حلقه سه كوشي
اولسه خاتم طاقمق و رشوت آلوب ويرمك مكروه ظلم
ايچون اوله بعينه غصب اولان و يا حرام اولان هديه لي
و يا صدقه لي و بيعي و بوندك كيلري آلمان قدرت فتنه
مظلوم يردم اتمك آوق انمغي اوكرنوب تركه المك و طرنغي
كسمك و آلات لهوي قرماق و شرابي دوكمك و حيوان
كبير صورتي محو اتمك ضايع اولمق يرده لقطه لي آلمامق
آخر مال و احلاك قصد ايلين ظالمي و حيواني دفع اتمك

بجه‌لك اولنده صبيا وسواسه منع اتمه‌مك واغلاق باب
واطفاء سراج وتخمير انا وايكاد سقا اتمه‌مك آفات الجوع
وقهرلرك لعبه‌سنه ولغويه خرامدن ومكروهدن وشهوتلو
دن صفه‌نه لو يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض فحواسنجه باطل ابله
بيوب طرفينك رضاسيله بيع شرادن آجاره وهبه‌دن
وغيرى حلال وجه‌دن يمه لو حضرت رسول دم يفيض زمان
امتمدن الوان طعام برلو والوان شراب ايچرلو والوان
ثياب كبرلو وكلامده نشدف ايدرلو بوازرجال اولورز
آنلر امتمك شرلولوندن وقبرلوندن برازكلدر
قلقرلو آغزلرندن آتش چقردركه آنلر كلردر دبوسوزلر
اولنوب ان الذين ياكلون اموال اليتمى ظلما انما ياكلون فى
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا آيه كريمه‌سنه قرات ايتمه
واوروج قصدك ومسافر حياتمك قصدى بوعكس
فوق الشبع بمك وبمك وبدنه مضر اولنلرى كومور
وچامور كبيلرى بمك آفات بطن درزيرا بطنة فطنتى
كيده رروقلة عبادت كنور روشهوات ومحرماته وقوع
باعث اولور قلب وبدن اولا تخصيلنه ثانيا تهيئه ثالثا
اكله رابعا خلايه كتمكه خامسا آندن تولد ايدن امراضه
سلامت سبلريله مشغول اولوب بعده فيامنده حساب
وسؤاله ودخى ذهبتم طيباتكم فى حيوتكم الدنيا وعبدلرك
دخول خوفنه وشدت موت خوفنه منتظر اولورز بواندن
موت لذت حياتى قدر درحضرت عائشه اول بدعت
قرن طوقلغى دينمه فحسن قرن طوبه بدن سمز لنر قلب
ضعيف اولور شهوت غالب اولورحضرت رسولك فتنه

وقال كعب الاحبار ما ملئت المعدة ناما ملئت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الاعضاء عن العبادة وقال الحسن لا تجوعوا ببطون الادميين فانه طعام المنافقين وقيل الدنيا بطنك فما قدر زهدك فى بطنك زهدك فى الدنيا وقال سفيان العبادة هرة وحانوتها او الانبياء الخ

كلكن كه به گلوكمكى بردن كيدردنياده طوقلغى جوع
اولان قياسته آجلغى اوزون اولوردينمه وسلم بو
بفرسقده كافر ومنافق يدى بغرسقده اكل ايدردينمه
وبرك طعامى يكيه آكناى دورده ودوردلك سكزه
كفايت ايدردينمه آلتون ويا كومش صحن وقاشق جنس
دكلدر كندينه لعب ولهو وتغنى وسائر منكرات اولان ضيافتك
طعامنى بمك وريا وسمعه وساعاتى ايجون اولان طعامى
بمك وتسمه سزيمك وصوليله بمك وطعامك اورتسنده
بمك وجاجتسز آتى بحاق ابله بمك وصويه صولومق وعندما
كنك اذن بوغيكس صويى صولوندو يرمك وطوزقابنى
اتمك اوستنه قومق خلاف سنتدر حاجتدن زياده يمك
قوصمق نافعدر آتى طعامى بمك وقومق خواصى خيه
نضرد ورقائص وواجباتى ادادن قالوب ويا اولنه
دك بمكى ترك اتمك وبمه‌مك ابله آنايه وآتايه عاصى اولمق
جائزدكلدر بونسنه‌لرى كيله شرطيله ويا اوقه شرطيله
آلسه لرصانون آلدقدن صكره يعنى بازار اندكدن صكره
كله لبوب وچكيجيه بمك حلال دكلدر صاحبى مغدم چلكدن
آكوكتوريجه بازاراته كله‌ووزنه حاجت بوقدر يمسى
جائزدر حلال طيبندن طلب كفاف فرضدر كشنك
يدكنك اطيب ولانى كسب يدبله يدكيدر يا ايها الذين
امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله فحواسنجه
ذكر الله دن منع ايتمزسه والاكسب حيث اولورحضرت
رسولك عيالى اوزرينه حلالدن كفافه سعى ايدن فى سبيل
الله مجاهده‌سى دينمه وبوكه فرق كون حلال يا الله نفقه
آلنك قلبى منور قلدروحكمت پيكارلوئى قلبندن لسانه

اذنسز طشرع سنى دوكيمه لر زوجه لرنى براقوكوره لر روايت
اولنديكه بر رجل بر عورته ايكى درهم ويروب زنايه دعوت
ايدركن كوروب بن بش درهم ويره يم دينن منصور بن عمار
حضرتلرى حانونى اوينه كتوروب نمازه طوردقده حانون
به كاسويله ويا اذن ويرديمه منصور ديكر بر كسنه دن
دعوا ايدوب ايكى شاهد كتوريمه بنم درحانون حقنى
آلوردى يوب منصور دورت اولسه حاكم دخى بلسه بنم درديمه
حانون دخى اولى ديوب منصور بن سكا بنه سويليم كه دورت
شاهدن وحاكم حالمزى بلور ديمه حانون قنى شاهدلو
ديو بقمنمغه بشلدى منصور ايكى سنده وايكى بنده ديوب
وآن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون دنى
حانونه قنى حاكم ديمه منصور الم يعلم بان الله يرى ديوب
حانون برصيحه ايدوب نسليم روح ايلدى فاتت رجل
وآيقلون كنديده شرب خمر الساني ولعب ولهو ويلاني
وغيبت ولساني مبخانيه وقهوه خانيه وبونك امثالى حرامه
آشلمك ايجون ويا بقمق ايجون يورومدن وپيدروماديزك
اذنى بوغمكسن وحتى منه ونفقيه محتاجلو ايكن سفره كتمدن
صفنه لر مكر عدم اذنلوى وغلوبنه شفقت ايجون اولبوب
اهل وعيالنه مقاتليلى كويه كوردكلرى چون اوله مسلم دكلر
ايسه وطاعوندن قچيمه لر وآيحنه كبرميه لر حكايه اولنديكه
ملك بن مروان طاعوندن فرار ايدوب كيدركن نوم عليه
ايدوب غلامندن حكايه طلب اندكده غلام ديمكه بوتلكى
آرسلانه خدمت ايدر آفات وبلياتدن نجات ايجون برهلو تخل
كلوب تلكويى قاپدى آرسلاندن استمداد ايدنجه بنم حكم
حواده بورومز سمادن كلن قضايه نه دسم كوك دى

اوزرينه آقدر ديمدى والحاصل بيع وشراده وغيريده
حرامدن اجتناب لازمدر كوجه الله تعالى كلوا واشربوا من رزق
الله ديمدى لكن عقبنجه ولا تعثوا فى الارض مفسدين ديمكله
آخرك مالنى آلمقدن وچوق يكدن وسائر فساداتى اشلمكدن
نهى اتمدى كوچه خدا كفت كلوا واشربوا دن عقبنش كفت
ولا تسرفوا انجه بيوب وايچمه لبدر لكن اسراف اتمه لره كلدى
على بن الحسين بن الواقد حق تعالى طيبى يضيف ينده جمع اندى
ديوب كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين آيتى
كوندمه سنى قرأت اتمه اطبا وحكما عباد وزهاد وعلما وملوك
اتفاق اندبلر طويمه يمك مطالبمزه مضر در آجلق نافعدر
ديدبلر زيرا حكمت وعلم وزهد وصحت وقوام اعضا ولذت
طعام آجلقدن اولور طوقلقدن ارواح اجسا اولور آجلقدن
اجسا ارواح اولور آجلك كولمسى طوقلك آغلمه سندن خبر ولو
دنلمشدر جميع دوالرك اصلى قلت اكل وجميع آدابك اصلى قلة كلام
وجميع عباداتك اصلى قلة ذنوب وجميع امنيه لرك اصلى صبر
دنلمشدر آفات فرجلرين ومن يفعل ذلك يلق اثاما وعندنده
نجات ايجون زنادن ولواطه دن زوجه سنه وامه سنه وكوله سنه
اولورسه ده لواطه نك حرمتى حيض حالنده وطئك حرمتنه
قياس ايله دروعورته وجاريه سنه ولا تقربوهن حتى
يطهرن حسبنجه حيض ونفاس زمانده وطى امه دن
وحائض ونفساك طوتن آلتنده استمتاعدن وحرامه
يعنى وطى حرام اولنك اعضاسندن برعضوه فرجى دكرمه
وداعيسنى اشلمدن وحيوان وطى دن وجماع ايله منضرده
اولان زوجه صغير سنه وزوجه مريضه سنه جماعدن
صفنه لر وزوجه سنه جماعى كلبتله ترك ايتمه لر وآندن

اولدی دیو حدیث شریف وارد اولمشدر حضرت الله واجبوا
قول الزور دیمشدر و افتری علی الله و افتراعلی الرسوله
صفتنه لوزر اوسن اظلم ممن افتری علی الله کذبا دیمشدر
وحضرت رسول بیم اوزرینه کذب براحد اوزرینه کذب
کبی دکلدر بیم اوزرینه کذب ابدن مقعدنی نار دن مبوا
اولسون دیمشدر و غیبت دنکه اول مخاطب فنده معلوم برکسنه
اما جماعت مسلمانلر کی غیبت و لمز مراد بعض اولدیغنی
اردخه اما بوزنده نهی اولنمغله بیکون و نیصحت بیکون سویلمک
جائزدر هسل عرض بیکون مذمومدر کولمیدن مکر
تغییر بیکون و ترسندن تحذیر و یا تعریف قصدیله اتمکسزین
سویلمکدن و یا اشارتله بیان انکدر اما غیب ظاهر
سویلمک غیبت دکلدر منع اتمشلر بیکون سلطانه خبرویرمک
کناه اولمز اکا سویلمک طریقیله اما اهتمام طریقیله اولورسه
غیبت اولمز اکر اول عیبلانمشده وارایسه غیبت زنادن اشد
درر و لایغتب بعضکم بعضا ایحب احدکم ان یاکل لحم اخیه
میتا فکرهتموه و اتقوا الله ان الله غفور رحیم اکا دلیلدر
حلا للشمیه بجه توبه سیله ممکن اولمز مکر اشتمیه اما زنا ایدن
عورت برکسنه نصرف فنده اولیوب اذیتیله اکا زنا ایدن آدم
توبه ایله خلاص اولور اما ظلمله زنا اتمه و یا برکسنه عار
لاحق اولسه آنکله آخرتده متعلق حقکی بحا حلال ایلمه دیو
حلا للشمیق لازمدر بن سنک خاتونکه یا فلانکه زنا اتدم
دیه فساده موذی اولور حضرت رسولمز معراجه کیدنجه
جهنمده جیفه یولوبرازکه لوکوردم آنلردن جبرائیله سؤال
اندکده بونلر خلقك آتینی بیسلو دیوب جواب ویرمشدر
الغیبة شر لا ینسی والشتم جرح لا یوسی دنلمشدر وحضرت

پادشاهیوقصه دن حصه الوب اینما تکونوا یدرککم الموت
ولوکنتم فی بروج مشیدة فحواینجه ترجمه یه وارسم اجل بکا
ایریشور دیوب تحننه رجوع ایلدی و بوکشمك اوزره
اولمشو باغ اولمشو مالی ضایع اولمق و یا تلف عضو خوفی
یوغیکن آدمز سلکنه یورومدن اما مالکه وبدنه خوف
قلندیغی و یا برخالی برمدن وقت حاجتده ضرر سز یورومك
جوازی رجا اولنور و برکسه یی ناحق یره دیمه دن و برکسنك
نفی غیبتی قالجه سن یا حصرین یا چناغن یا بوغیرلنسنه کی
بیمه دن صفتنه لوقفا براوزرینه یورمیلو و اونورمیلو
غورتلو جنازه یه وزیارت قبره وارمیلو جنازه تابتله مجلده
کیرمیلو قبلیه و مصحفه آیغن اوزتمیه لوکناهز حیوانی
دیمه برلیو تولدن چقمه سی کناه یعنی چقمه سنه کناه دکلدر ظالمك
کتمیه لوم کوضروری اولمه مواضع شریفیه صولیله خسته
صاغیله کومیلو چقملری دخی بویله اولمه تعلق کیوب و چقرمق
دخی بویله دردعوته واره لوردعوتنه وارمیلو کرندنه
منکر اولمان دعوته وارمیلو جمعه و جماعت و تجدد اوتورمیلو
مظلومك و عاجزك و میتك حاجتلریکون سعی اتمك انسانلرك
وسالی فادرایکن هلاکدن قورتوسفه کتمك اجیر مستأجرینك
تمللوك مالکنك زوجه زوجنك و داخل بیتك و ولد والدینك
متعلم معلمنك رعایا و البلوك خذمتلرندن فعودانمك
آفات رجلدندر منکرمانع اولمه و یا امر اولسان خلاف
شرع اولمه آفات اللسان و دلائلرین قصدیله یالان سویلمك
صفتنه لوالا لعنة الله علی الکاذبین فحواینجه یالانجی ملعوندر
اصلاح بین ایکون و امر اسنی ارضا ایکون و حرب فتنه یولاغی
جائزدر شهادت زور اشراك کذب در آشراك بالله دنك

٥٨٥

على ضرب اللسان اشد من طعن السنان دیمشلر انکیچون جراحات السنان
لها التیام ولا یلتام ما جرح اللسان دنلشه بعضی سکو
یاره سی وکولمز دل یاره سی اوکولمز دیمکدر واکر آنده
اول عیب اولسه بهتاندر اول دخی اشد حرامدر حضرت
رسول عیب بندیلر سکوت دد کده اصحابه الله ورسوله اعلم
دیدیلر حضرت رسول سنك قرداشکی کویه کوردوکی شیئی
آکلتلاکدر دیو بعضی دد یکمز آنده وارایسه نه دیوسك
دد کده وارایسه عیب دیلر ولوکه بوقه ایسه بهتاندر دد دی
آنکیچون برکمسه یه آنده اولانی سویلرسن عیب انجم دیسه کافی
اولور دیمشلر کنده یلك یاخنده عیب وبهتان اولنلرکه
من قضی اخاه المسلم یا الغیب نصره الله فی الدنیا والاخرة
مخوسنجه آنی سعله قرداشنه یوم لازمدر مخر کناهدن
قورتولور وهم دخی الله نفاه دنیاده وآخرنده آکا بردم
ایدر بهتانك توسی اثمکله عزم انکدر دیمکدر ایسه للشتاك
واشد نلریا ننده کندوسی تکذیب انکدر و برکمسنه لو
المدن صفته لو لا یسخر قوم من قوم عسی ان یکونوا خیرا منهم
مخوسنجه رجا درکه اول کندودن خیرلی اوله وحضرت رسول
مسنهی بدن برینه جنتدن بر باب آچلور کل دیو دعوت اولنور
غم ایله قپو یا نورکیدر دیمکدر و دعوت اولنورینه کلور وکنه فوت
عافیت امیدن کسر کلمز اولور دیمشلر و کندویی واولادنی
وآباء واجداد نی ومصنفاتن وسائر کندویی اوکه کمشلر
اولنلری اوکمدن صفتلر مکر نعمت یا جلب منفعت یا دفع مضرت
ایچون اوله فلا تزکوا انفسکم هو اعلم بمن اتقی مخوسنجه
مدحه لایوح اولانی الله تعالی بلور وفحش سویلدکه اولکیسی
عیبلو نسنه لری آدیله سویلکدر حضرت رسول فاحش اوزرینه

دخول جنت حرام دیمشلر وحق تعالی اناخره دنی الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والاثم دیو مشدد کشنك اسلامنده خسنه
مالا یعنی ترك وعاقبت اوندردوغری ذکر الله دیمکدر
سکوت دنری سهو اجلسه توکدر سکوت سلامت کلام ندامت
سکوت ایدن جواب محتاج اولمز کلام دکو جواب اتنی درایکسنده
سوز اوزر حضرت علی کتب اربعه دن بر کلمه اختیار ایدم
نوراندن ضمنت ایدن نجات بلور آنجیلدن قناعت ایدن
طوقاولور زبوردن شهوتن منع ایدن آفات تسلم اولور
فرقاندن ومن یتوکل علی الله فهو حسبه دیمکی اختیار ایدم
دیمشلر و برکمسنی ناحق یره انجمدن وسوکدن وعهدی
بوزمدن و وعدنه مخالفت ایمه دن صفتنه لو آنکی طرفدن
اولانه عهد دیولر برطرفدن اولانه وعد دیولر خلف بنله
وعد کذب دروغا نیتله خلف جائز در اقتضا ایدرسه یاخود
وجدالدن وآخر کلامنه طعن وتعریضدن وخصومتلرده
وافشاء سردن وعورت ارلدن خلع طلاق استمدن
وعبد مولی سندن بیع استمه دن وعوامك کنه ذات اللهده
وصفات اللهدن وقضا وقدر دن وسائر عقللری ارشمك
شی دن ومشکلاتی متشابهاتدن ومواضع غلطدن تغلط وتجسیم
ایچون سوالدن وشاده اظهر مجتهده دروشدن اولمیانی
دیمکدن وکاذبلری تصدیقدن وصادقلری تکذیبدن آکلی
دللو لکدن وآکلی بوزلولکدن وشفاعت سیئه دن وامر
منکر ونهی معروفدن وغلظة کلامدن وهتك عرضدن وجاهل
عالم فتنه افتتاح کلامدن واذان واقامت فتنه تکلمدن
وسلامدن وطلوع فجر دلیل تکلمدن وخلاده وقضاء
حاجت فتنه وجماع فتنه تکلمدن ومسلمه بد دعاء وکافره

وظالمه بقایله دعا دن وقرأت قران قتنده سویلمدن
ومسجده دنیاکلامدن ومسلمه سوء لقب فرمه وبلاون
یره یمین دن وکرچکلره چوق یمین دن والله‌ک غیریه یمین
ونفسنه بد دعا ایدوب موتنی استمکدن وقرداشمنک عذر
رد ائمکدن وکنا هسز مؤمنی قورقتمدن ومراد ائمدوکی شی
اوزرینه اکراه ائمدن وخرمتنه وبخاستنه علامت اولیان
شیئ صاحبنه حل حرمة بخاستندن سؤال ائمدن ویرکسنک
یاننده براخره قسلده سکدن وبلاحاجة ذمی یه وتبول ایدنه
سلامدن ومعصیه تدیول کوستردن ودعوای باطل
اولانه اقوال ضعیفه یی تعلیمدن ومعصیته اذن وبرمدن
صکره امثالیله اشعار سویلمک کذب وریادن وهجو
جائز اولیانه هجودن خالی اولورسه جائز در تکلف بجمع
وفصاحت ممدوحلرده بلکه خطابت تذکیرده تکلف
یسیر مستحبدر آفات کفر کفر مؤمن اولمق شائبه
اولاندن عدم ایمانه دیرلر کفر اوچ نوع در جهلی وحکمی
وحکمی در جهلی به سبب جهلده رعوام کفره ملک کفر کبی حکمی
سبب سنجاز در فرعون کبی وحب ریاستدر ملک روم
هرقل کبی وخوفه مدرابی طالب کبی کفر حکمی شارعك
تکذیبه علامت قلدوغی شیدر شرعاً تعظیم واجب اولانی
تخفیف وکفره رضا وکفری موجب ولانی اختیار یله حکم
کبی عامه علما فتنده کفر اولدوغنی بلمزسه کفر در بعضیلر
دکل دیدیلر آما اضطراری تکلم ایله تنکم عمار بن یاسر
مشرکلر اکراه ایدوب کلمه کفری تکلم ایدنجه آغلیرق حضرت
رسوله احوالنی افاده اتدکده حضرت رسول قلبکی نجه بولدك
دیوب اول دخی ایمانی ایله مطمئن بولدم دیکده تسلك

ایجون ندوار عودت ایله ذبحه الا من اکره وقلبه مطمئن
بالایمان آیه کریمه سی نازله اولمشدر اکراه اولندقده
کلمه کفری سویلیوب قتل اولنلرك افضل شهدا لندر ودخی
کفر سویلمدن فی حد ذاته لو یرکه کفر سویلمه جمیع
عبادتلرك نوافل کبی رکاج وارایه کبی اول حالده
اندوکی زنا اولور زیرا مرتددن توبه دن نصرفاتی دورت قسمدر
بری نافذ در بالاتفاق طلاق کبی وقبول هبه کبی وبری
باطل در بالاتفاق نکاح ذبیحه کبی زیرا ملکی مسلمه اعتماد
ایدر لو مرتد ایجون ایسه ملکی یوقدر وبری موقوفدر
بالاجماع مفاوضه کبی وبری مختلف فیه در بیع وشرا
وعتق تدبیر کبی وآتی اولدرملك حلال اولور فان یتوبوا
یك خیرالهم وان یتولوا یعذبهم الله عذابا الیما فی الدنیا
والآخرة اکا دلالت ایدر وبو عزلدوغی مراد اولور
واول حالده قلدوغی نماز وغیری عمل جائز اولمز مکان
للمشرکین ان یعمروا مساجد الله شاهدین علی انفسهم
بالکفر اولئك حبطت اعمالهم وفی النار هم خالدون اکا
دلیلدر اکرچه عادتا اوزره کلمه شهادت کتورمشده ناکه
اول سوزدن رجوع ایدوب توبه ایتمیجه وس برندده منکم
عن دینه فیمت وهو کافر فاولئك حبطت اعمالهم فی الدنیا
والآخرة خوبجه کفراوزره اولورسه عملری محبوط اولور مثل
الذین کفروا بربهم اعمالهم کرماد اشتدت به الریح فی یوم
عاصف لایقدرون مما کسبوا علی شیئ ذلك هو الضلال البعید
اکا دلیلدر لکن انکاردن توبه در دیمشلر توبه ایتمزسه قتل اولنور
قاتلوهم او یسلمون آیه کریمه سیله من بدل دینه فاقتلوه حدیث
شریفی اکا دلالت ایدر قبل القتل اسلام عرض اولنمق مستحبدر

واجب کلد رمهلت استرسه اوح کون جهل ونور اسلام
عرض ولمندن بر قائل آن قتل ایله ضمان لازم کلمز لکن مکروه
صبی عاقلدن اسلامی وارتدادی صحیحدر امام ابو یوسف
ردتی صحیح دکلدر دیدی امام زفر ایکی سیده صحیح دکلدر
نساطانفه سه ردتیله قتل اولنمز لر اهل قتال دکلدر بوکه
قتل اتسه ایدی ضمان بوقدر لکن تعزیر اولنور اسلام اوزره
اکراه اولنان ذمی نک اسلامی صحیح درصکره اسلامدن
رجوع ایدرسه مقبول دکلدر اسلامه رجوع ایدنجیه دک حبس اولنور
توبه اندکدن صکره یکی مسلمک اولسه اولنور نکراح لازم
اولور اکر اولاد اندیسه نکراحنک لازم اولور فاد رایت
زیرا اول اولان عبادتلر حبطت اعمالهم جمیعه کفریله
باطل اولدی صکره توبه ایتکله کوکلمز لاحرج فی الدین
خواجه سائر عبادتلر قضا اولمازکثر شدن حرج لازم
کلدوکیجون کفری ازاله ایتک علاجی آفات کفری بلکدر
تکلم بیان اولندی آفات لسانی بلکدر وصمت وسکوته
ملازمت امکدر وغیری عضولرنی دخی حفظ ایدوب
تضرع له دعا ایلیدرکه حق تعالی لسانمزی وسائر اعضا
کفر ومعاصی دن حفظ ایده باخصوص مصنفک پس هرهنه
لابد اولدرکه هر صباحده واخشامده بو دعاء اوقیه
اللهم انی اعوذ بک من ان اشرک بک شیئاً وانا اعلمه واستغفرک
لما لا اعلمه انک انت علام الغیوب ددیکی دعایی اوقیه لسر
زیرا حضرت رسالتدن مرویدر بوکا مداومت ایده نک الله
تعالی لسانی کفردن صقلیه وبو دعایی دخی ابو یعلی نک
تخریج اندوکی اوزره هرکون اوچ کره اوقیه زیرا بو دخی
مرویدر رسول الله دن اللهم انا نعوذ بک ان نشرک بک

شیئاً نعلمه ونستغفرک لما لا نعلمه بو دعالرک معناسی یارب
بلوب شرانمدن شکا صفو رزیلمد وکره استعفرالله
دیکدر وهرکون ایمانی یکیله ایده کریارب اکو بنه فصیله
ویا سهوله کفر وخطا صادر اولدیسه توبه اندم بلمدوکه
جهتدن ایمانمدن چقدم ایسه نه رجوع اندم دین اسلامه
کیردم اهل هوا کمال غیظلندن کبرملک چقمغی مستلزم اول
ایسه کفرده کلدی کفر درحضرت محمد علیه الصلوة والسلام
سنک جانبلرندن عقایده واخلاقه واعمالده متعلق وغیره
هرکنوردیسه جمله سنه اماندم آنک عقایدیله معتقد اولدم
واخلاقله خوی لندم واعمالنی اشلمکه عزم اندم جمله سی
حقدر دیه الله تعالیه یعنی وارلغنه وبرلکنه وکمال صفتلرینه
شصف ولوب واکسکلک صفتلردن منزه اولدوغنه
والله تعالدن قولرینه اوامر ونواهیدن وغیریدن هرکلمه
نسبه الله تعالنک مرادی اوزره اماندم پیغمبرلره یعنی آدمه
ومحمده وسائر پیغمبرلرک اراسنده کیلره وپیغمبرلردن اماندم
کلمه هرنسنه یه علماً وعملاً پیغمبرلرک مراد اوزره اماندم
وکفر سورلوچوقدر اما بعض ایل ایچنده مشهور اولنلری
بیان ایدلم الفاظ کفر کفری ایمانمدن چقمز الا کندنده ادخال
الله کی شیئ انکار له چقار ردتی نبقض اولنان ردتیله حکم
اولنور مشکوک اولان ردتیله حکم اولنمز ثابت اولان اسلام
شک ایله زائل اولمز آنک ایچون منکرهک اسلامیله حکم اولنور
عانکوی رحمتک بندن دریغ طوتمه صقمه دیمک ستوطن ووجود
ایدیدوب تحلل ایله وصفلدوغیجون کفردیمسلرغظمت
کبریاسه قیاسه کلمیس ورحمت جوادی نسبته قبول انمیس
وبدایت ونهایتی اولمیان الله نکویه بویله دیمک تجلک آنده جوارث

اعتقاد انمكدر باخصوص دينده كافرلر وجود نلرينه تكرينك
رحمتنه غرق اولمشلرد رحمتنه رزق وبرمك رحمتندر الله
تعالى لايق اولميه ايله صفتلرندن بر صفتله يا اسملرندن بريني استهزا
انمك يا امرلرندن بريني استخفاف انمك يا وعد ووعيدنه
انكار انمك كفردر بركمسه اللهك حكمي بويله درديسه يا آخرينه
بن اللهك حكمني نه بلرم ديسه اللهك امرني استخفافدر
كفرد ديمكدر بركافر برمسلمه بكا اسلام عرض ايله ديسه
اول دخي بلمم ديسه ويا خود فلان عالمه وارديسه ويا اخود
مجلسك آخرينه دك تاخيرات ديه كافر اولور بركمسه كافره
صفتني بلمم ديسه كافر اولور يهودي يه ويا نصراني يه دينكي
وصفله دنلدكده بلمم ديسه كامرتد حكمي وير يلور بركمسه
يهود دينك ويا نصرانينك ويا مسلمانك صيغته قرني نكاح
اتسه بالغه اولدقده هر برسي دينني بلمزسه آرندن بوشل اولور
زيرا سلتلودن برملت اوزره اولمبالك ابتداءً وبقاءً نكاح
صحيح اولمز بوجاهل كفرسويلسه كفر اولدوغني بلمه كفر
دنني مراد اتمدكه كفرنده اختلاف ولسندي بوركمه اكلمش
برينه سهوله كفرت ديه عند الله كافر اولمز آما قاضي
تصديق ايلمز قلبنده ايمان وار ايكن قصدله واختياريله
كفرسويلين كافر اولور ديمشلر كفرني كلمكه تعليق ايدن حالا
كافر اولور مثلا فلان كمسه يارن كلورسه ويا كيدرسه بن كافر
اولديم ديه دديكي ساعت كافر اولور آكر قائلك فسنده
كفره تعليق كفر ايسه والا كافر اولمز آكر تعليق يمشه ايسه
صحيح اولمان عدم كفرد آخر كفر له امر اتمكه قصد ايدن
قصدي ايله كافر اولور تنكم بر عورتنه كفرسويله ارندن بوشل
اولورسن دين كمه كافر اولدوغني كبي ديمشلر بركمسه جميع پيغمبرلره

انا ندم آدم پيغمبر ميه رد كلمه ريلزم ديه ويا بر غير
پيغمبري افترا اتمه ويا بر شيئله تعيير اتمه ويا سنن مؤكده
دن بر ينه راضي اولمه ويا فلان نبي ولسه ايمان اتمزم ديه
كافر اولور ديمشلر زيرا آدمك نبوتي ان الله آدم ايله
ودخي اني جاعل خليفة ايله وسجدوا له امر اجماعله مثبتدر
بركمحمد عليه الصلوة والسلام پيغمبر لرك آخري وشرعي قيامته دك باقي ايدوكن بلمه ويا بحون ايدرسه
اول كشي ضرورة دينيه دن اولنلري بلمد ويكون مسلمان
دكلد ديمشلر بركمحمد انامني ويا جنني بلمم ديه كافر
اولور ضربني اوزون ديمه ويا ذلك الرجل قال كذا وكذا
ديه بعضيلر كافر اولور ديمشلر مجمدن برشي كاتمك
دين كافر اولور ديمشلر بركمكر پيغمبر لرك دديكي كرچكله
ايسه وعدل ايمه جور قورتلدق ديه كافر اولور ديمشلر
بوپيغمبرك آكلدوغي اولدركه بوني شك طريقيله ديمه
كفردر آما قائلك مرادي لكن عدلدر وكوچكدر ديملك
ايسه مقدمك عينن استثنا اولور جور قورتلدق ديكي
نتيجه ويرر بوكلامك صراحة مدلولي شكدر كفردن غريه
بحال يوقدر ديه نك سوالي وادر اولماز زيره بوسئله
كفري موجب وجه لو اولسه وبرودخي كفري منع ايدوجه
اولسه مفتي نك اوزرينه لازم اولان كفري منع ومؤمنه
حسن ظن اتمكدر لكن كفري مفتي منع اتمكله اول قائلك
مرادي كفري ايجاب ايدن وجه اولسه مفتينك توجه
اتمه سي آكا نفع ويرمز حضرت علي نك بعض ملحدلري الزام
ايجون ان كان ما قلته حقا فقد تخلصت وتخلصنا وان
كان ما قلنا حقا فقد هلكت وتخلصنا ددكي بو قبيلدندر

زعم المنجم والطبيب كلاهما لا تحشر الاجساد قلت اليهما ان صح
قولكما فلست بخاسر وان صح قولي فالخسار عليكما ومحى
بو مسئله ده يعني اولدكدن صكره درلمه كي انكار ايدنلره
فهم لو ينه كوره جواب ويرمكدر بو كلمه ديكدر يعني
اي محمد لو واي منكر آخرتلر سيزك ديكلكز كبي آخرت بوغسه
بيوزه ايماني ضرر ويرمز آما بزم ديدكز كبي آخرته وار ديصاق
سزك كفركزه ضرر ويرر ابدي جهنمه قالورسكز ديمكدر
بو كلمه لا اله الا الله ديه لا ديمكي مرادي يكدن ديمك ايمان اوزرينه
عقد ايدكيجون كافر اولماز بعضي جاهل صوفيلر لا اله الا الله
لغو در بو كشي آخر آيته باشك تراشش ايله وطرناقلرك
كسدرسه سنت رسولدر ديه اولده اشلمزدن ديه بو سوز
كفر در عشر سائر مسئوله بويله در بو كه حديث شويد
روايت ايله بو آخره مي آني رد وبا استخفاف ايدوب برآني
چوق اشتدك ديه بعضيلر فتنده كافر اولور متواتر دكل
ايسه جمله فتنلر كافر اولور متواتر ايسه خصوصا شول سنتكه
معروف اولمه شبوني تواتر ايله اولمه مسواك كني لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالتسواك عند كل صلوة
ايله وحضرت عائشه نك حضرت رسول جنته داخل اولدقده
مسواك ايله بدء ايدردي ديمه سيله وكيجه ده وكوندوزده
اويوب اويمزدن الا قبل الوضوء مسواك ايله استعمال
ايدردي ديمه سيله وغير احاديث شويله ايله مستند ذاما
مرويدر كه اكر بر شهرك خلقي مسواكي ترك اوزره جمع اولسه
كافر قرار كبي آنلري قومق كركدر بو ففيرك اكلديغي
اولدركه بو سوزي يعني اشلمزدن ديدكني سنتلكن انكار
طريقيله سويله كفر در اما مرادي سنك امر كله اشلمز بوغ

بلكه رسول الله ملك سنتي اولدوغي اجلدن اشلرين ديه
ظاهر بودركه كفر دكلدر سزكم بعض محققين بويله جه يعني
سنت بيلجه تفصيل اتمشدر بركمسه نماز قل ديسه اولده
قلمازدن ديه ديمكدر يعني سنتي اشلميم ونمازي قلمام
ديه نك مرادي سنك امر كله اتم بلكه رسول ملك
سنتي والله تعالى نك امر اولدوغي اجلدن اشلرين ديمك
ايه كافر اولماز والا اولور آيكسنك دخي حكم كافر اولور
واولما مقدمه بردر بعضلر وقت ايچنده بركمسه صلوة
مفروضه يي قل ديسه اول دخي قلمازدن ديسه كافر اولور
ديمشدر امام محمد مقدم قلدم ويا سنك امكله ويا
فسقله قلمم ديمك مراد ايدرسه كافر اولماز اوزره مه
لازم دكل ديمك مراد ايدرسه كافر اولور ديمشدر زكوة
وغيري فرض اولدوغي بويله در بركسه يرلودن الناخراج
پادشاهك ملكي اعتقاد انه كفر در ديملرنما الصدقات
للفقراء آيه كريمه سنده مصارف منصوصه يي منكر اولدوغو
بركمسه الله بكا جنت وبررسن سنه استمزدن ديه ياخود
بن امر اولنسم فلانلره جنته كوتمكه كومزدن ديه ياخود
الله تعالى بكا سنه دن او تورى جنت وبررسه كومزدن ديه
وياخود الله تعالى بكا جنت وبررسه دلمزدن ديه اورمه سن
دلولده ديه وياخود الله تعالى بني كوزمزه كورمزدن ديه
وياخود كافر اولدون دلدكني يارلغه ديه وياخود حسنات
مقبوله وسيئات مغفوره واعمال فرائض دكل ديه
وياخود فلان عملدن او تورى جنت وبررسه كومزدن ديه
وحمله الله تعالى امرنه رد اولدوغنجون كفر در ديملر
بركمسه يمان آرتوويا اكسلور ديه كفر در ديملر بوحقيرك

اكلدوغى اولدركه مؤمن به اعتبار يله آرتو اكسلور
ديور كفرده زيرا مجتهدين دن چوق كمسه يمانك زياده سنه
ونقصانه قائلدر مؤمن به اعتبار اتمكله كلر بحون زيرا
مؤمن به اعتبار يله آرتو اكسلور ديمك البته اكملت لكم
دينكم آيه كريمه سنى نكار اتمكدر ونسخ وتبديله قائل اولمقدر
آمنا زياده ونقصانه قائل اولمق قوة وضعف اعتبار
ايدر ولو آمنا اقوالده تصديق جزئى قبول ايدر مؤمن به
جمليه كوره برابر در ليكن متفاوتلر در انبيا واوليا
واولياء عوام ناس كبى دكلدر كمى نك عين اليقين وكى نك
علم اليقين وكى نك غلبه ظنلر در بوكمه قبله ايكيدر
بوى كعبه بوى قدس ردسى كفر در ديمك بوقدر
اكلدوغى اولدركه شمديكه قبله ايكيدر ديمك كفر در اما
اول بيت مقدس قبله ايدى صكره قول وجهك شطر المسجد
الحرام خواسنجه نسخ اولدى كعبه قبله اولدى ديه ظاهر
بودركه كفر دكلدر روايت اولنديكه حضرت رسول مدينه ده
كلوب بيت المقدس سه اون آلتى آى بولوب نماز قلدقدن بعده
رجحان بنده بعد الزوال قتال بدر دن ايكى آى مقدم
كعبه قبله اولدى اول حالده كى اصحابيله ظهردن ايكى ركعت
بنى سلمه مسجنده قلمش ايدى نماز ايجنده ايكن حضرت رسول
كعبه يه توجه ايلبوب رجال ونسا وصبيان اصفوفى
تباديك ايلديلر اول مسجده مسجد القبلتين ديو تسميه
اولندى قبله تحويل اولندقده اصحاب يا رسول الله تحويل
قبلدن مقدم وفات ايدن اخوانمزك نمازلرى نجه اولور
ديديلر وبهود طعن ايلديلر كه مسلمانلرك قبله سى تحويل اولدى
ديملرى باطل اولدى ديديلر مسلمانلره نسلى وبهودى يه

رد ايجون وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم آيه كريمه سى نازله اولمشدر جهة تحريسنك
غيريه نماز قبله نك كفر بنده اختلاف اولندى فلان جهت
قبله اولسه يولنمزدم ويا فلان عملى تكرى امر ايله اشلمزدم
ديسه كافر اولور ديمشلر قصد له ايدست بوعكس نماز
قبله ويا برتومك ايجنده نماز قلس كمسنك ايدست بورلوبد
اوتنمعله ايدست سز قبله كافر اولور ديمشلر بوكمه عذر ده
فرار ايدوب ايدست سز نماز ده فرار انه قيام وركوع
وسجود دن نماز مراد اتيوب وقراءت اتمزسه كافر اولماز
زيرا مراد اى استخفاف دكلدر بلكه تلف نفس دن خلاصدر
بوكوليه نماز قلديلر اولدقلرندن زيرا ثوابى آغامك
اولور ديسه كافر اولور ديمشلر بوكمه بر عالمه بغض انه
بوسبوبا خود برامرده مخاصمه انه عالم دخى سب
شرعيسنى بيان انه اول كشى نهى دانشمند ويا نهى
سوحنه جى ويا زندين ويا زنا كيلوى سويلسه الك
اوزرينه كفر فور فولور امانشرعى يله اولورسه حل دن
تجاوز اتمه زيرا فقهادن علمانك تعزيريله جهلانك تعزيرى
مساوى كورمه مشلدر علما انبيانك وارثلريدر عوام
اوزرنده حقلرى پيغمبرلرك امتلرى اوزرنده حقلرى
كبيدر حق تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
ديو بيورمشدر بوكمه فسقه امتك دانشمندلكدن يكدر
ديه فساده تحسين اتمكله كفر در ديمشلر منكر اتدن بوزق
اشليوب سا مورا تدن برى تركايده نه كافر ديمشلر
هند علوده كافرلرك اشلرن كوزل اعتقاد اتمك كفر در
ديمشلر حتى بوكشى يله يوكى سويلمك محبوبلردن ابو

نسنه دردیه باخود حیض عورتیله یاتمی مجوسلردن
کورل نسنه دردیه کفر دردیمشلر صراحة آیین کفریدر
خسابن ضمناً سیرة اسلامیه یی تقبیح اتدوکیجون برکمسه
نیروز مجوسه چفوب اول کون آنلره آشلد کلرنده موافقت
ایله ویاخود اولدن معتادی اولیان نسنه یی نیروزه
تعظیم ایچون اول کون شوکلرکبی آشترا ایله کافر اولور
دیمشلر نیروزه تعظیم مراد ایچوب اولدن عادتنه بناءً
اول کون هرمسلمه برشئی اهدا ایلیان کافر اولمز لکن
کفره عدم تشبه ایچون بوکون مقدم ویاموخر اشلمك
لایقدر زیرا حضرت رسول من تشبه قوماً فهو منهم دیمشدر
کفرنك نیروزنده بعض اکابره وبعض معارفه شئی اهدا قلرینه
اهدا اتدکلری آنلره موافقت وجه اوزره اخذ ایدنلر کافر
اولورلر موافقت وجه اوزره اولمزسه یاس یوقدر لکن
اسلم طریق اجتنابدر دیمشلر سفردن کلن کمسنك سوء
سنده قدومنده برشی بوغرلیوب آنکله ضیافت
اتخاذ ایله بوغرلیان کافر وبوغرلنان میته اولورلر دیمشلر
ابوبکر سوال اولندی نیروز حاج ایچون ضیافت
جوابنده لعب ولهو ددی دیمشدر مجدن وغرادن کلن
کمه ایچون اولان ضیافتلرده دوه ویاصغر ذبح ایله
اشته کراهت ایله مکروه در آنکله انشاالله تقرب قصد
ایدرسه کافر اولور دیمشلر بوکمه بن مؤمنن ان شاءالله
دیه تبرك ایچون ویاتفویض ایچون ویاعاقبته شك
ایچون ددمز دیوتأویلنه قادر اولمکله کفر دردیمشلر
بوکمه اوغلی اولن کمسه نکویه سنك اوغلك کوك اولدی
دیه اجنبیه اثبات انمش اولور کافر اولور دیمشلر بوکمه

نکرچه مثالی وولدمی وفلان نسنه می آلدك دخی تبلیسك
کولدیه ویوکه مشابه نکونك امرینه عدم رضایی مشعر
کلمه لرسویله کافر اولور دیمشلر براز ویاعورت
ضرورتسز یلینه برفرایت طقنه بوایب ندر دیلر
زنار دردیه ویاکلمه کفر سویلك کافر اولور از عورتنه
وعورت ارنه حرام اولور دیمشلر لکن طلاق واقع
اولماز آما مبین فتنه وتوبه اوزرینه جبراولنورلر
انمزلرایسه ارقتل اولنور عورت توبه ایدنجه حبس
اولنور توبه دن صکره نکاح اوزرینه جبراولنور
آنمازکفر سویلیوب توبه ایدرسه عورت مختار در امام
محمد فتنه طلاق دخی واقع اولور ومهر دخی تمامًا
لازم کلور مکر خلوت صحیحه دن اول عورت مرتد
اولورسه مهر لازم کلماز مرتد اولورسه نصف مهر لازم کلور
اسیرلری تخلیص ایچون ویابرضرورة شرعیه دن
ایچون کافره مخصوص اولان شقه وزنار کیسه
وقوشانسه کافر اولماز بوکمسه حرام طعامه بدکده بسم الله
دیه کافر اولور دیمشلر بوفقیرك اکلدوغی اولدرکه
حرام لعینه اولدوغی وفتنه کفر دریجی کبی آما بریسیطان
ان یوقع بینکم العداوة والبغضاء فی الخمر ودخی رجس
من عمل الشیطان فاجتنبوه اکا دلالت ایدر ومردار اولان
اتی ویاغی کبی حرمت علیکم المیتة آکا دلیلدر اکوحرام
لعینه ایدوکنی بلورسه زیرا تعظیم لازم اولان اسم الله
خفیف اتمش اولور اما ملوث ایمزدن مرویدر که برکمسه حرام
لعینه اولیان طعامی غصب ایله بسم الله دیه کافر
اولماز قواعدك اقتضاسیله بودرلکن کتب معتبره ده مطلقدر

نکرچه

الله تعالا اعلم بالصواب بركشي برعربيه بد دعا ايدوب الله
تعالا سنك جانكي كفر له السود يه كافر اولمسنده علما
اختلاف اتديلو اختلافن اصلي بود ركه كندونك كفرنه
رضا بالا تفاق كفر در زيرا نور ايمان ايله مستنير اولمايان
كفرنه راضي اولماز اما غير لك كفرنه رضا بعضيلر فتنده
اول دخي مطلقا كفر در و بعضيلر فتنده كفره استحسانا
رضا ايسه كفر در اما ظلمدن و فسقدن اوتوري
عذاب دائم و شديد اولشدر ديو رضا ايسه كفر دكلدر
بو قولي اصح اكلرز زيرا قرآن عظيمده حضرت موسي
قصته سنده ربنا اطمس على اموالهم و اشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم آيه كريمه سنده بوكا
دليل وارد ر كندي دن كفر و كبيره صدوري جائز اولمايان
حضرت موسي آل فرعونك ظلم و فسقلرندن اوتوري عذاب
دائم اولشدر ديو عدم ايمانلريله دعا سندن بونك امثاله
بونك كبي بد دعانك جوازي فهم اولنور بركه آيته
الله تعالا بلور فلان اشي اشلدم حال بوكه اشلمدو كيمسه
علما كفرنده اختلاف تديلو اصح قول بود ركه كافر اولور
وجه بود ركه بو فقيرك اكلدوغنده حق تعالايه جهل مركب
اثبات امثل اولور تامل ايله ظاهر اولور زيرا اشلدوكم
اشي بلمز و بلمدكي دخي بلمز ديكله ايكي جهل اثبات امثل اولور
اكا جهل مركب دلو بركمسه بوعورت نكاح انه شاهدسز
اول ارايله عورت آيتلو تكري و پيغمبر شاهدلر ديسه
ايكي سي دخي كافر اولور ديمشلرد ر پيغمبر غيب بلور ديلك
اولور پيغمبر دري ايكسي غيب بلمز ايدي اولدكدن صكره
فلان بلور پيغمبر غيب بلور ديو اعتقاد كفر در قول لا يعلم من

في السموات و الأرض لغيب الا الله آيه كريمه سنى رد ر
قيامتدن و امم سالفه دن ويرد كي خبرلو و جمله د ر
بر محرر اوغر لسا ظلري و يتكلري بلورين ديه بويله دين
وبوكا اناس كافر اولورو اكر آيته بكا جن خبر ويرر اكله
بلورين يته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين آيه كريمه سنى انكار له كافر اولور
زيرا جنده غيب بلمز همان الله تعالا و آنك بلدر دوكيلوب
انجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء ايله بني آدمك
بر بو زنده فساد اشليوب و قان دوكجكلري ملكلر خبر
ويرمسي حق تعالانك بلدر مسيله در اوكو اوسنه خسته
اولور ديه وسفره جفوب صاقلمان اوغرسندن اوغر
دكل ديو رجوع ايله بعضلركا و اولور ديلر بركه اللهم
انه ايحمك استه سه بن كشنه دخي بن سنك اللهم آنده اجدوكم
ديلرن طلاقه و عتاقه آندكي ديلرلر ديه علما طلاق
و عتاقدن ناسك استنا علوي اكثر اولدوغنه كوره
عدم كفريله و الله تعالا بي استخفاف موجب ولدوغنه كوره
كفريله حكمله كفرنده اختلاف اتمشلر در و الله تعالا
غير ديه يمين شرلر ديمشلر امام رازي بحبابن و جبانك
كيسلره يمين اتاوزرينه كفر فور قلور ديمشدر و ابن سعود
رضي عنه اللهم يالان بوه يمين اتمك غير ير كرجك يمين دن
بكا سوكليدر ديمشدر بركه بركسيه سنك ديوارك يكا
جان الجي ديوارى كيدر ديه علما بونك كفرنده اختلاف
اندر بلر اكثري كافر اولور در ديلر زيرا جان الجي الله تعالا
اولوملكيدر ملكي تخفيف كفر در اما تسليم روحدر بنه
استكراه ايدركم سندن دخي ويله استكراه ايدرم

ارادهٔ جزئیه بوق دیمك ویا شرایط الهك تقدیر یله دكل دیك
ویا انسان بوجسدك غیر ید رحمی وقادر ومختار درمخترك دكل
شاكس دكل اوز رینه جائزه اولان اوصافدن بر شی
اوز رینه جائز دكل دیمك كفر درد بشلر نصرانی اولمق
خیر لودر یهودی اولمادن دیه كافر اولور یهودی شرور
نصرانیدن دیمك كوك دیمك كافر اولمق یكدر خیانت اتمكدن
دیه ابو القاسم الصفار رحمه الله كافر اولور دیمش بركسه
حرامدن صدقه انه ثواب اومسئله حلاله براو اعتقاد
ائمش اولور آكل فقیر حرامدن ایدوكی یله ویره نه
دعا انه ویرون دخی میں دیه ایكسی دخی كافر اولوز
دیمك حرامی حلال كبی تحسین اتدكلرینون زیرا آنك
دعاسنه ویره نك آمین دیمك حلال وحرامی بلمدكلرندن حضرت
رسول دایه قرآنی اوقیوب وانسنظهار ایدوب حلال
ددكی حلال وحرام ددكی حرام اعتقاد ایلیه فی الله
جنته ادخال ایدرو اهل بیتندن جصمك اولش اون
كسنك حقنده آنی شفاعتی قبول دیمكدر بركسه سكا برحلالی
سوكلیدر یوقسه یكی حرام می دیسه اول دخی مقدم سوكلیدر
دیه كفر قورقولور دنیالی آخرت ایچون ترك ایله دنلس
نقدی ویره سه ترك انعم دیه ویا خود دنیاده حصیر
ویره نه آخرنده كلیم ویره یم دیه ویا آخرنده بولورسن
آل دیه وبونك امثالی اشكاری موجب ولنلوی سویله
ویا امر معروف ایده نه رد یوندن عوغای فودیه كافر
اولور دیمش بركسه علم مجلسنده بیم نه ایشم وار دیه
علی الخصوص ائمش اولور یا خود عالملوك ددكی ائمكه كم فائده
اولور دیه لا یكلف الله نفسا الا وسعها آیتنی اكا ائمش

دیمك مراد ایدرسه خطا عظیمدر بوكه بیمارلق خوشنه
ایشه ردیه كناهه كوزد بمكله كافر اولور دیلو نمازك
ركوعی وسجودی فرض دكل دیمك خطا عظیمدر كفر اولمدوكی
مریضه فرض دكل دیو تاویل اراده سیله درپوكمیه نماز قیل
دیسه اولده بكا نماز قلمق فنی اشدیه تكویه اعتراض
ویا تكلیف مالا یطاق مراد ایدرسه كافر اولور دیلو
آتا نكریسنك عظمة كبریاسنه لایق قله م دیمك مراد ایدر
كافر اولماز زیرا حضرت علی نماز وقت اولنجه بكوی متغیر
اولوردی سؤال ایده نه بولوك وكوكلوك وطاغلر عهده
سندن كلمیوب امانتك ادا سیله وقتی كلدی دیوب تأسف ایدوب
الامانة علی السموات والارض والجبال فابین ان یحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
آیة كریمه سنه او قوردی بركه الله تعالی كوكده عالمدر بیم
شاهدمدیه كافر اولوز زیرا الله تعالی به مكان اتباد
آتمش اولور الله تعالی مكاندن بویدر آتا ظاهر اخباردهٔ
كلمدن حكایه مراد ایله الرحمن علی العرش استوی كبی كافر
اولماز آتا بتندن خالی اولورسه اصح بودركه كافر اولور
دیدلو هر مكانده نكو بنك علمی موجود دیمك خطادر هر شی
اللهك معلومی دیمك كوكدر خدا باقیدر ربیم بوشی باقی دكلدر
دیمك بعضلر كفر وبعضلر خطاء عظیمدر دیدلو بركسه رسول
هر یمك یدكده برماعزین یالاردی دیه براخر كسه بوادبسزلك
آجق دیه كافر اولور شكم امام ابی یوسف پیغمبر یمز فبای حدیثی
ددكده بن سوءم دیمك ارتداد یله حكم اتمك بركسه زیرا
الله تعالی ندر لكن قولدن حركت كوكدر دیه بوسوز ترك ایدر
دیمشلر بو اخر كنده الله تعالی ندر عبد فعلنك خالقیدیك

وعبده اراده

اولور یا خود فتوای برا قه ندر بو دیه ویا بو قضیه
ثرید علمدن خبر لودر دیه کافر اولور دیمکله فولاو یا
فعلاً تعظیم واجب ولان نسنه یی بتتیله معاً تخفیف کفر در
آما بتتر تخفیف جلی واشکاره ایسه کفر در تأمله محتاج
ایسه خطاء عظیمه دکم حضرت رسول ایچون برکه صلوتی ناس کور
دوکی بوده احسائ ایدوب کور مدوکی بوده ساعت ایله
اول برا سنها تتذکر فکر در آ نوکله الله تقایه اسنهاث
ایلدی دیمکله تأمل اولنه خلق خالق اوزرینه ترجیح
اتمش اولور زمانه پادشاهنه عادل اشلدوکی ظلم دکل
دیه کافر اولور دیمکله حقدن عدول ایدیجی دیمکله ویا بعض
عدالتلری مراد اتمکله تأویل اتمزسه والا کافر اولمق رجا
اولنور عدالتی نادره در دیکله منع ایده رز اکثر ناسک
مستحق اولمق سندن قلوز اطرافده بعض ظلملردن خلو
بوقدر دیو رز آنجق منصور ماتوریدی کفر نه علی القاری تأویل
ایده نک عدم کفرنه ذاهب اولنه اولاسی پادشاهه ووکلاسنه
خیر ایله دعا ایدوب غیبدن سکوت انمکدر پادشاه آغسرب
الحمد لله دیه برآخر برحمک الله دیه برآخر دخی پادشاهه
توبه له دیمه دیه ویا پادشاه اوکنده یرا و یوب سجده
ایلیلر کسجده مراد ایدرسه کافر اولور تعظیم مراد ایدرسه
کبیوه اشلش اولور دیمکله ملک لوک آدمه سجده سنی الله
ایچون ایده آدمه توجهلوی تکری ایچون ایدی بعضلر سجده
آدما ایچون نخیت ایدی حضرت رسولک یرا حذا بوا حد ایچون
سجده امه سبله امر ایدم عورتلره ارلرینه سجده اتمکل
امر ایدردم دد یکله منسوخ اولدی دیدلر عالمک آبی
اویمک جائز دیمنه اعزاز ایچون فقیه زاهد لدیوزن

اویکده

اویکده یأس یوقدر بعضلر الویوز والن وباشل ویمک
بلا تفصیل مکروهدر دد لر بو قسیه کل شرعه کیده لم
دیملو اولدوخی محضر کتورمیجه کتمزسن دیه یاخود بن
شریعته بلیم دیه مرادی شرعه معاداندر ایسه کافر اولور
دیملو خصمینی دفع ویا دعواسنی تصحیح مراد ایلسه کافر اولمز
آما قاضیه کیده لم دیملو محضر کتورمیجه کتمزسن دیه
کافر اولماز وشرعدن امتناع لازم کلمز زیرا قاضیلرک
بعضی شرعله حکم اتمزوم ن لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم
الظالمون آیه کریمه سنک معناسنی بلمز ویاخود فکر اتمز ویا
دینسز فاجر مز ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون
فحواسنجه الله امر ایله حکم اتمیوب بلکه رأی باطنی امر
خدایه ترجیح ایدوب شرعیسی بوددر دیوسه کافر اولور
آما عدالت ایدرسه حضرت رسول بوساعت عدالت بحش
سنه عبادتدن خیر لودیمکله عدلی جور نه غالب اولسه
جنت جوری عدلنه غالب ولا نه جهنم دیمکله کلکم
راع وکلکم مسئول عن رعیته فحواسنجه حاکملرو والیلرو عامه
بالک احوالندن سؤال اولنور لو ظلم کورنلر حضور
رحمانده آنلر ایله مخاصمه ایدرلر آی نفسنه وغیرلره
ظلم ایدنلر وآی ظلمیه یاردم ایدنلر آتشه صنبر کوی وار
وار آخره ته انکار کزمی وار احوال عالم پریشان اولدی
مدار این فواده ظلمه چوغلدی اکثر والیلر آنلر ایله برابر اولدی
نفر آخاله یکسان اولدی عالملرم قیاسندن ظهور اتدی
چون شیخ قلمدی جهالتله فتوی رشوتله حکم فاش اولدی
شهرلرو کویلر آرا زل اندی قالدی عالملرو عاقللر تکری
وپیغمبر بلمین جاهللر الندن زبون اولدی برجا هلک

قول باطلی بیلک جاهل تقویه ایدر اولدی بر عالمك کلامی
حقی بیلک جاهل تزییف ایدر اولدی بر یومجی بولنماز
اولدی عجبا بزلرنه کولدرده قلدق ودخی نلرکورسك
کوکدرمست لایعقل یمیدیاده برکاس بلمزم مجلس قاله
آیین ارکان بلمزم کوه محنتده کچوردم عمری بیك زاله
وحشت وحیرتله پرغم انس وانسك بلمزم کورمدم بوعاقل
دل کاین مروت دیناده دفع غمله کوکلوم اکلرجانا جانا
بلمزم قابلدی اطراف واکنافم نوافل مثل صوبوبنده
اوزکه جان دل قیدینه زندان بلمزم ای محمد حامله
طاقدردوادن فارغ اولبن دزده فانی دنیا ایچره درنیا
بلمزم بوکه اختیاریله کفرسویله برکشی دخی اختیاریله
کوکلکنده دیبنده کافراولورمکر کوله سنی رضاسنو
ضروری اوله دیمشلرزیرا اختیاز رضایه اضطرارعدم
رضایه دلیلدرتکویدن خالی بربوق دیه ویا اوسنیه
دیه ویاطاوق صوایچرکن تکریه بقردیه ویا اشلدکنده
حکمت بوق دیه ویاصفاتلدن برنی نفسه ویلسم
دیه ویاقیامتدن وجنتدن وجهنمدن ومیزاندن وحسابدن
وصراطدن ودفترعمالدن برنی انکارایله وعذاب
قبرینلم دیه ونکیره سهو وخطا اسناد ایدرو تکرینك
روحی اماسلب استقبال ایدی دیه واما ملوتکریلدردر
دیه واولنلردنیابه بنه رجوع ایدرلر دیه وجبرائیل
وحی ده غلط ایدی یه کلجك ایکن محمده کلدی دیه
وقرآن یازلدقدن جسم اوقوندقدن عرضیدردیه
وحسنات مقبوله وسیئات مغفوره واعمال فرائض
دکلرایشلرسك حسن ایشلمز سك بوشی لازم کلمز

دیه کافراولوردیمشلرالله تعالی جسمدر انکی اجسامکبی کلده
دیمشلرمسند علمدر ارواح مشایخ حاضره دربلورلردیه
غیبك علمنی الله تعالك غیریه اثبات ایتمکله کافراولوردیمشلر
بن شرعی دلمزلردیه منکراولدوغمجون کافراولوردیمشلر
آدم پیغمبره بغدای یمه یوشتی اولمزدن دیه بغدای
یمسی یزمرشفاونمرتی یمکله قنهم شتی وسعید آنه کویه
انکارلازم کلدوغمجون کافراولوردیمشلر اما بغدای یمه
تردیناده اولمزدن دیاختلاف انمشلرمرادی اعتراض
ایه کفرلرنفس لامرپیا ایه دکل دیمشلرآدم پیغمبر یر
طوفوردی دیه برسی دخی یاله یرنجلاه اوعلتلوایمش
دیه کافراولوردیمشلرزیرا پیغمبری استخفاف کفردر
محمده شتم ایله دیوا کراه اولنان خاطرنه برشی کلیوب
رضاسی یوغیکن شتم ایلسه قلبی یمانله مطمئن اولسه
وباخودمحمدادلو برنصرانی خاطرنه کتوروبده آکاشتم
مرادایلسه کافراولمز برکشی برکچك کناه ایسه یی دخی
آکا توبه ات دیه اول دخی نه اشلدم توبه ایدم دیه
نفسنی تزکیه ایدوب وکناهی برشی برینه صایمادوغنجون
کافراولوردیمشلرزیرا الصغیرة مع الاصرار ولاکبیرة
مع الاستغفار حسبنجه اصرار ایله کوچك کناه بیوك
اولورا ستغفارله بیوك کناه محواولورابکی کتاب چکشملر
برینه کل علمه کیدهلم دیه اول دخی بن علمی نه بیلیم دیه
کافراولورزیرا علمی استخفاف دردیمشلرحرام قطعیدر یعنی
حرام لعینه اولوب حرمتی دلیل قطعی ایله ثابت اولانی سنی
وخنزیرلرانکی حلال اولدردیه بایها الذین امنوا انما الخمر
والمیسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشیطان

Ahmet III Library

فاجتنبوه لعلكم تفلحون آيتنى ودخى انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله آيه كريمه سنى انكار ايدنلر
اولور يا حلال قطعيى حلى شبهه سز دليل ايله ثابت
اولانى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة
الانعام الا ما يتلى عليكم آيه كريمه سيله ثابت اولان بقر وغنم
كبيلرك واحل الله البيع ايله ثابت بيعك حلال اولمه سى كبى
حرامدر ديه كافر اولور شبهه سز دليلى رد ايدنلر
جميع اديانده حرام اولوب حل حكمته مخالف ولماذا حلال
اولمه سين ازرو انمك كفر دخلندن اختلاط نسب وفضلات
حكمت لازمه كلن زنا وامراضه مؤدى اولان طويدقدن صكره
بمك كبى بمكدن حكمت عبادت ايجون قوام بدندر چونكه
حكمته منافيدر حكمت دوران ايدر بويوده انمن الآج
قرنلرده فراير دراما سيحى نك حلال اولماسين تمنى ايلر
جميع اديانك حرام اولماسى دوغرى كافر اولماز دير ايسه
ايدرسه اولور ديمكدر قرآن عظيمى محاوره ده ولاغ اراسنده
استعمال كفر دردير ديمكدر مثلا بريحى اد لوكسيه شوكتابى طوت
يرينه يا يحيا خذ الكتاب ديه وقدح طولدر دقده وكاسا
دهاقا ديسه واو لجوب وطار تركس واذا كالوهم اووزنوهم
يخسرون ديه وبتت ايله دپشدم اذا جاء ايله اوپوشدم
والم نشرح لك نك يقاسنه يا پشدم وانا اعطيناك فضه بن
ديه وبونك امثالى تعظيم لازم اولدقلرى تخفيف انه كافر
اولور ديمكدر وعصاكبى لوسواك ديو بونك آغزينه وبورنه
سورمك وبوكسيه بويك عمامه وفراجه كيبلرى كيدروب
قاضيه بدو واعظه تقليد له مسواك وعلما كيبلرى تخفيف كبى
وصايا لسالكى طريق الآخرة ودخى وصيتم اولدركه

بوكتابك نوريله منير اولوب جواهر بندصراف وبحارنه
غواص اولوب صدفلرندن دزلر ومعدنلرندن دزلر
استنباطنه موفق وسبل سرادنه سير مبسر وهدايه
من يى محمد ايله متهدى ومرشد المتسترشدلر اولمغله ارشاديله
مستنير شد اولوب نه ايجون خلق اولندوعمرى فكرله
خلوص وزره عبادت ايدوب دنيوى واخروى امورى
نازفره تفويض ايدوب قسمته راضى وبلايه صبر
ونعمته شكر ايدوب قوا تمرى قضا وبا استغفار
ربا استحلال ايله تدارك كوروب كنى فرداشلرنه
وآناسندن واهلندن واولادندن فرار ايدوب
مركسك كندويه بتمك حال وشانى اولوب ياشامده
كى آزمى ويا عورتمى بلمز اولدوغى كون كلمدن تدارك
كوروب دنيا دنيه فكر اخراج وآخرتى باقيه يى قلبه الرحال
ايله جرا ايماكا نوا يعملون وعن دبنا طاعاته مداوم
اولوب رب العالمين فضلى ايله جنته داخل اولوب لهم
فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون خواجه حوريلرى
نائل اولوب آمايينك اولاسى ومطالبك اعلاسى اولان
رؤية مولى رجاسيله الله تعالك امرانده وكى نسه لرى
اشليه لو الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرؤن بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات
عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم

فنعم عقبى الدار راية كويمه سيله عمل اندلو جنات عدنه
متعلقاتيله بله داخل اولوب ملكلر زيارتلرينه كلوب
سلام ويره لو دنيا ده صبر كزله سلامتله كلدوكزنه
كورلدار عقبى يه نائل اولديكزديه لو فضايه قالمش
نمازلرك اوكنده براداء هر وقتلرينجون براقامت ايدوب
اينلر فضايه قالمش صباح نمازك فرضنه ديه درك قيله لو
وقالمش تكوتلرينى ويره لو الذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم وعيدلرينه
امين اوله لو يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون فحواسنجه حضرده قرديلوب تورلرينه
وياللرينه وآرقه لرينه داغ اورولوب نفسكزنجون
كنزاندوكزشودردفن اندوكزشى دادك دنلميه لو
آمازكوتلرينى ويرمينلر بوعلى اى طاغلر لو بوفورقودن
امين اوله منزلو اورو جلرينى طوندلر لوجع لازم ويا
كفريله محواندى آيه ايده لو قرآن كويمنى واذن فى
الناس بالحج يا نوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج
عميق ليشهدوا منافع لهم ديو بيورمشدر فرض عين اولان
علملرينه علم حالدر اول عقايد واخلاق وبعض اعمال
ظاهره نك عليه ريعنى هر كس نه حالده وندصنعتده
ايسه آنلرك فرائض محرماتنى بلمك فرضدر وواجباتنى ومكروهاتنى
تحريميه لرينى بلمك واجبدر وسنن ومكروهات تنزيهيه لرينى
بلمك سنتدر ومستحباتنى بلمك مستحبدر ومباحاتنى بلمك
مباحدر امر معروف ونهى منكر دخى بوقياس وزره در لكن
على طريق الكفايه در پس امدى هر مومنه لازمدر اطلبوا

العلم من المهد الى اللحد فوجهنه علم حالدن اوكوره نه لوزيرا
عبادت وقتنده فرض ولورا مانعلم هريارفرض ولورمق
نقايا داود نفلنكى وعصاكى دمردن قل دليسوب وقوللنجيه
دلك علم طلب بله ديو وحى اتشدرعلم عالم حق نقاء
حبيبنه وقل رب زدنى علما يعنى علمك زياده لكنى بنده
استه ديشدر وحضرت سليمانه علم وملك ومال بيننده مخيرو
فلشه اولدخى علمى ختيله ايدوب ملك مال علمه تابع اولدى
درعلمله ظلم شهرده بترجهللهنعمت قوادهبتر نعمت قوانى
علم شهرطلم شهرفى جهل قرئى جلب ايدوب شهرده نعمتلرينه
علم قوادهجهل وظلم فلمشه كتب سعتبوده بسانيين
عقلاوريا حيس فضلادرعلوم نافعه اللهدن تناول
ايده لو عالماعاملين مجلسنه حاضراولنه لرمسائل دينيه
دن ويا سوسائل سائلدن يعنى قواعد فنوندن وكلمات
اعرابدن وقياس قضايادن ومنع ومعارضه دن وغيرى
لوازمدن اشتدكلرنى يازه لوسنطراط حكيم عقللرمواهبه
علملرمكاسبيله فهم صاحبلرينك عقللرى قدملرك دشلرى
آلتنده دردينلرعلم صيد وكتاب قيد يازى يازموج
نقبوره مال غنى يه جمال آكابوه كمال درعلم كه قرطاسده
اولميه ضايعدردنلمشه كتاب حكمته حكمت بخاندسبيله
حضرت رسول يا اباذر صباحه داخل اولوب علمدن بربابه
اوكرنمك سكاخيرلودربيك ركعت نمازدن ديمشدر الله
تعالا اولمش قبلولوى حكمت نوريله درلدزشكم اولمش مرادى
مادمطرله درلتدوكى كبى علمانهرعلمك حولنى طواف
ايدرلوحكما بحارعلمده يوزرلوعارفلوبحات سفينه سنه
سيرايدرلوعلم وحدتنده اينمشدرخلوتده مصاحبه در

دوستلر قشنه وزیر و در مسازل ایواره وصول انخله
علمده وعملده ثقه یعنی معتمد علیه اولانلك فتواسیله
عمل ایده لر زیرا عالم فاسق فشا کبیر در یا شندن فرار
لازمدر حضرت رسول علما انبیانك امینلریدر سلطان
مخالطه ایدوب دنیا طلب ایتمه کجه فحص بولمز اشلرینه بعیدلر
خیانت ایتمز اولورانلردن حذر ایتملك دیمکدر کوکر
قتو بسیله عمل ایتملو حضرت رسول شول امتنك علمای ایکی
رجلدر بری اول رجلدر که حق تعالی کا علم ویروب اول دخی ناسه
بذل ایلیه وطمع ایتمیه ویمز ایله اشترا ایتمیه کذا یاتملك بالکلیه
دنیانك دائره لری وهوانك قوشلری آنك ایچون استغفار
ایدرلو بری دخی اول رجلدر که حق تعالی کا علم ویروب ناسه
بخل ایلیه طمع ایدوب یمز ایله اشترا ایلیه فبامنده آنشه
لجام اورولور ویرسنادی ندا ایدوب شول اول رجلدر که
الله تعالی علم ویردی ناسه بخل ایله طمع ایلیوب یمز ایله اشترا
ایلدی دیمکدر وحضرت رسول علیه السلام قیامتده اون نفر رجل
کتوریلورجهنمه آتلور بغصفلری یره دکلورکه من سکیز
دونو اهل نار یا فلان امر معروف ونهی منکر ایتمز میدك دیورلر
اول دخی ما ایدردم اشلمزدم ونهی ایدر اشلردم دیه دیمکدر
ومعراج کیجه سی بر قومه اوغرادم شفه لری آتش مقراض
ایله قرقیلور یا جبرائیل بونلر کمدر دیدم اولدخی متکلملر
اشلمد کلرینی سویلین علمیه دیمکدر وزیرا بیلو علمانك
فسقه سنه عبده اوتانمزلر اول یا پشورلو بری کافرلردن
اولمی آتوسوید کلرنده بلس بلمین کبی دیرلو دیمکدر
والسلام طاهر اولور نجازسالا مثله دریاده واروب
وکلوب وفی سبیل الله غازیلر غزا ایدکجه بعده بر قوم طاهر

اولور قرآن اوقورلو بزدن زیاده کم اوقویه بلور ویزدن
اعلم کم وارد بولر آنلر جهنم دوزاقلری دیمکدر علم آفاندن بری
اولورسه الله تعالی دن خشیت وتواضع کتورر الله تعالی
اوزرینه جزاءات وعذابدن امن وناس اوزرینه کبر
وعجب براث ایلمز عبد عاجز الله حقی واحد اوزرینه بیوکلنمه
مکدر جاهله بقوب بوجهللره کناه ایدر بن بلورکن شول
دیه عالمله بقوب بنم بلمدوکی بلوردیه بیوکه بقوب نوابی
چوق وکوجکه بقوب کناه آز آقرانله بقوب بونك حالله
بلمیم دیه مبتدعه بقوب وفاسقه بقوب اعتبار خاتمیه
دیه جبوانانه بقوب بونده عذاب یوق بن عذابه لایقم
دیوب نواضع ایلیه سماع کداول محرك عشق اولان ابیات
واشعاری نغمات الحان ایله اوقیانلره کلمکدر آنلك
مجلسنه حاضر اولمیه لر جنید بغدادی نوبه ایدوب اربابی
نفسه حرام دیمشدر بزم زمانمزده اصلا رخصت یوقدر شبلی
تغنیله ذکر واذان وقرآن ودعا استماع ایتیوب ایدلو
دخی انکار ایدرلو الذین یذکرون الله قیاما وقعودا وعلی
جنوبهم آیه کریمه سی تغنیات الحان ایله جن طومش کبی
فالقصه ودکرمان طاش کبی دیمکله وثانی وقدوم
وساتو الآت لهوله وامرد غلمانله ومشتهیات نفسوانله
وبونك امثالی قباحتلرله ذکر الله ایدردیمز سفیهلر
مدح ایچون دکلدر بلکه اولوالالبابك صفة مادحه سیدر
بلکه صاغلو قیاما مر یصلو حالنجه قعودا ویاتوکن نمازی
قیلو دیمکدر اذکروا الله ذکرا آیه کریمه سی افضل الذکر
لا اله الا الله حدیث شریفی شرعه موافق ذکره دلالت
ایدرلو اول نفسلر اوزرینه عملرك اشد واجر یوندن

اعظمی وصفات قلوب وعلم ایمان ونفاقدن برآدت ومحو
عبادت ومفتاح بخاندر واهل هوانك شرعه مخالف
اندکلری ضلالت واضلالدر زیرا ذاکرك قلبی حاضر وسر
علایق دنیویه دن خالص اولمالیه واخفا اظهاردن افضلدر
وتغییر وتبدیلدن حفظ لازمدر والا کافر اولور اما وجد
حالاوقت ذکر شرعی قتنده غلبهٔ شوق احتمالندن روحلد
عجز نه دیرلو غلبهٔ شوق ذکردن اختیاری آلندن کیدن
کمقولندن وفعلندن معذور لکن وجد صحیح اولان مفتینك
نفیسنه محتاج دکلدر اما اثناء ذکرده شرعه مخالف قوللهه
وفعللهه فکر شراب ولوازمنده اولق عتو طغیاندر اکثر
اسلام ندر بلمز لو عیالله وکالاهله ودیه سندخ فافعله
وسامرخ کبی دیمکله وآی وکون دورلو بزدخی دورز
دیمکله وهر مجلس مسقد وابواب طلبیه وارمغله وبونك امثاله
قیاحتلوله صوفیلق نه ممکندر بلکه آنلرشول کفته مزك
ماهده قیدر تجرید رخ صوریده رقابنده رداسه وار منگل
صورت اوغروسی عصاسه الله عباسه وار موالی عرف بالله
کزار دعا بولنده هاتولنده دورلو نمز هوشهرکم بوسلی محرابه وار
نه جنوندر نه عاقلدر مضر غیر نافعدر صنان فی عقل سکران
یقلوب هیقراسه وار نه قهوه خاندك اکساك شرد وکنداله
نه چارشودن کزرهر مجلسه فسقی نه وجمنده حیاسه وآبونك
کبی حمارك هر یوصلده یمکی شماتات ایله زاغك
عن دلیناوزده غلاسه وار دخی هر بریك آنلرمعاشه
قولجیسه موجود هر عصرك وارایسه فرعون دخی موسی سه وار
محمد قوشوقورینمز بیك ایسه عم دکل زیرا محقق باطلی ابطال
ایدر اجدر عصاسه وار الله تعالك اسمی شریفی دکراولندقده

وعن الوجوه للحی القیوم فحوسنجه قولا وفعلا ظاهراً وباطناً
تذلل وتواضع وخشوع وخضوع ایله تعظیم ایدکر هریا
اشنیدکده تعالی وتبارك باعزوجل یا سبحان الله یاجل
جلاله دیمکله برمجلسدن برودن زیاده اشتسه بو تعظیم
بتمز وقضایه دخی محل قالمز جمیع اوقات ذکر اللهده اولز
وفنی اولدوبنجون لسانله تعظیم ایلدکده قلبی دخی حرکته
اولوب اثر تعظیم جوارحنده ظاهر اولهٔ سبع صایره
قورقوسی تکریدن خوف وخشیت لازمدر وحضرت رسول
جبرائیل بکا کلدکجه جهنم آتشیندن فوغ ایدرك کلوردی
دیمشدر ابلیس مردود اولدقده جبرائیل ومیکائیل زیاده
طویل اغلشدیلر حق تعالی بنجون آغلوسکوردکده یارب
بولیسنك مکوندن امین دکلوز دیوب حق تعالی بم
مکرمدن امین اولمالیه الا قوم خاسرلر امین اولور بیورمشدر
الله دن قورقوسیه حزن وگچمش کناهلرینه توجع و
فوت اولان عمره وطاعتنه تاسف وخشوع وبقیس و
عبودیت کتورر عبودیتیه دخی حریت لازمدر یعنی
مخلوقاتدن بری اوزرینه تسلط ایدهمز وارادت
لازمدر یعنی عادتی توکله عبادتنه قائم اولورسکز
جمله سندن انما یخشی الله من عباده العلماء فحوسنجه علماده اولور
زیرا بونلرخشیت وزرینه توتلیدرخشیت دخی علمایه
مخصوصدر فقهادن علمیله عامل اولیای عالم دکل دیمشدر
برجل یارسول الله نادن نه عمل ایله صاقیم دیدکده
اغلمقله زجرالله فورقوسندن یاش دوکن کوزه آتشی
یاپشمز دیمشدر حضرت عائشه رضی الله عنها امتلرن
بغیرحسنه جنته کیرورلری رسول الله دیه کناهز

آکوب بعده اغلب احیا کورمدن جنته کیور دیمشد رحمت
رسول بن سزك کورمدیکوی کورورن واشتمد وکیوی اشلدیرن
کوکلو فخر ده دی وفخر ده منی دخی لایقدر دورث یوسق یوقدر
الا بو ملك آند ساجد در والله اکو بنم بلدکی بلسه کوآره جنی
کولوجون آغلوه کوزه وشکلوه نسبله تلذذ ایتمزدکوز
وتضرعله طاغلوپاشنه وصحرالوه چقرکبی دوکوردیمشدر
ابوذر بوکلامی ایشیدوب بن بر آغاج اولوب کسیله ایدم
قیامت کونی کورمیه ایدم دیمشدر فضیل بن عیاض سکلوه
وبیلوه وصالحلوه غبطه اتمم آغلوه دخی قیامتی کورر لو
اصلا خلق اولمیوب قیامتی کورمیه غبطه ایده رین
دیمشدر وعطاء بن ربیع نکوی جانیندن بر آتش پاندرله
بوکه کبیران لاشئ اولور قیامتی کورمز دیله رحمتدن
کورمدن اولمه ده ینه محشره وارم دیوقورقوسی سرینی
کوندیه بوزمه اون بوکوزه نظر ایده رین کناهمدن صورتم
سیاه لندی دیوبدیمشدر کناه دیکنك بری اولدرکه
آخرك دکانی یا توب سنك یا تمدی دلدکده انا لله دیه
الحمد لله دیدکنه اوتوز سنه آغلمش کبی دیمشدر عجبا نوبم
مقبوله اولدیمی ویا اولمدیمی بلمم دیمشدر ورسول الله
وسائر انبیانك اسم شریفی ذکر اولندقده هر بوندهصلوة
کوره لو بعضلو اصح اقوالده بر بیتو کتابنده بلی یازمقدر
اشاوت ایله اکثفا ایتمیلر مکروهدر زیرا صلوة سنن اسلافدندر
شفاعته سبله وحتی نقل ان الله وملائکته یصلون علی
النبی یا ایها الذین امنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما دیمشدر
دیمزسه فضیلتی لازمدر اصحاب اکلدقده بوابه رضی الله عنهم
ایکی یه عنهما زیاده ایسه عنهن ازواج طاهرات وأولاد

طاهرات دن بوایه عنها ایلی ایسه عنهما زیاده ایسه عنهن
دیه لو ثوابی چوقدر واجب کلدی سائر علما ومشایخ
اکلدقده رحمة الله تعالیه علیه ایکیده عنهما زیاده علیهم دیه لو
المرء مع من احبه خواجه آغلوه محبت ایده لو زیرا آغلوب
علم عملدوی وخوف خشیتلوی ما سبقدن معلوم اولمشدر
بو آغلودن زیاده خوف ایده جك ایکن آغلرك خوفندن
عشرك عشری بوق اول بزم غفلتمزدن وقسوة قلبمزدن
اما آغلرك فلوبی ذاکره وطاهره دروکدرات نفسانیته
دن وعلایق جسمانیته دن صافیه درخشنده سبب اولدیغی
وده سبب رجا آغلوه محبت واشتیاقدن غیری بوقدر
کملده اتباع سز محبت مجرده مقبوله اولورسه والا عملده
بعض خصوصده تبعیت لازمدر آنکیچون یهودك موسیه
نصاریك عیسیه بی سومه لوی عملده اتباع سز آغلوه فائده
ویرمه مشدر استاد لرینه تعظیم ایده لو حضرت علی من
علمنی حرفا فقد صیرنی عبدا دیمشدر ودخی رایت احق الحق
حق المعلم واوجبه حفظا علی کل مسلم لقد حق ان یهدی
الیه کرامة لتعلیم حرف واحد الف درهم یعنی بوحرف
اوکوده نه قول اولوب وبیك درهم وبومك لایقدر
اوکنجه بورمیلو مکروه لاتساهلون اوله اندن اول سوره
بسلمیه لو یاسین چون سویلمیه لو ومللتی وفسنن سواء
المیه لو یوسف سویلمیه لو شرف وسعادته سبب بلوب خدمنه
اوشه لو سترتی افشا ایتمیلر وبالجمله حاصل کلام هر بوده
رضاسن کوزه ده لو وکلاومنه اعتراض ایتمیلر اذیله
سوال ایده لو کندولری دوکسه ویا فاسد نصیحت بلمیو
ایتمیلو زیرا الم ضرب زائل اولور علم وادب باقی قلور

استاذ اولسه انسانی عقل وبی ادب اولور حضرت رسالتپناهی
خیر الآباء من علمك دیمشدر یعنی رماد رنك وجمیع سلمك
اوزرینه معلمك حقی مقدم در آسکندر ذوالقرنین یدی
مادرم بنی سماد ن ارضه اندردی آستاذم ارضدن
سمایه قالدردی آیکیجون استاذمه آنلردن زیاده رعایت
ایدرم دیمشدر قلب طاهر عالم وناصح کمدن اوقیه لرمحتاج
اولدوغنی سؤال ایلیلر مستغنی اولدوغنی وتمیلر علمله
مجادله ولعب ضحك ایتمیلر هرکس حفظ اندوکنی نفسلرنه
تذکر ایلیه حتی قلبلرنده راسخ اوله قبل البلوغ تعلم حاشیه
یازمق کبیدر بعد البلوغ صویه یازمق کبیدر ومتعلقاتنه
رعایت ایدرلر آنلرك جفاسنه تحمل ایله استاذك حقنه
دعاسن آله لر معلم دخی ارشاده نیت ایله الندن برکسنه
اصلاح اولمسی اوزرینه شمس قمر طلوع ایدن معلم ایچون
خیر ابد وطاعة اللهدن چقمش عبدك طاعة اللهده در
امك عبادة تقلیندن تکویه آخریدی وطالبك معاشن
معادنه اهم وفهمنه قریب علمه باشلده وخلقدن قطع طمع
ایلیه وافواه کلابه دُر آمیه واعناق خنازیره جواهر
طاقیه علمنی اهلنه تعلیم ایلیه علم حکمت جواهردن خیر لدر
کی کویه کوزل خنزیردن شر لودر واذ اخذ الله میثاق
الذین اوتوا الکتب لتبیننه للناس فحوسنجه علمنی اهلنه تعلیم
واجب در وان خریفا یلکمون الحق وهم یعلمون مقتضنجه
اهلندن کتم حرامدر پادشاه اسلامه عدل وانصاف ایله
واعدا سه اوزرینه نصرت وخیر ایله دعا ایده لوطالمدن
دیوبدعا ایتمیلر پادشاهلر قاپیجکمك جائز دکلدر
دیکی یرده والفاظ کفر بحثنده کل قاضیه کیده لم دیدوکی

بوده بوکا سناسب شبلی مرورالمشه پادشاه لره دخی لایق
اولان عدالت ایلیوب رعایا به تجارت وزراعت مکاسب
حرفنده مشارك اولمامقدر وبولری حفظ ایدوب
وصدقاتی فقرا ومساکین اوزرینه تفریق اتمکدر
ومدیونلری ومظلومله اعانه ایدوب وظالملری منع
اتمکدر بعد الاثبات حدودن مسامحه اتمکدر
بر یوده اقامت اولسان حد فرق صباح یمورمدن
خیر لودیوحدیث شریف وارد اولمشدر واقربایه زیارت
وهدیه ایله وباعانه ایله ویاسلامله ویامکتوبله
صله ایده لو عمرده زیاده ایدر صلة الرحم تزید فی العمر
حدیث اکا شهادت ایدر سؤال اولنور سه آجال وارزاق
مقدره در زیاده ونقصان قبول اتمز جوابنده لوح محفوظدن
اشیا شروطا اوزرینه موقوف یازلور یعنی فلان صله
رحم ایدرسه عمری یتمش سنه والا الکی سنه دیویازلمشدر بمحو
الله مایشاء ویثبت کا دلالت ایدر لکن بولوح محفوظده
سکلوم ظاهر اولانه نسبتله در الله تعالی علم ازلیسنده
محو زیاده بوقدر زیرا اول کمسنك صلهٔ رحم ایدوب دیا
اتمیه جکنی عمری یتمش ویا الکی اولجغنی بلمشدر الك خلافی
اولمز وعلمدن جهلا زم کلمز زیرا علمنی مخلوقك ارادهٔ
تابع قلمشدر ویاخود حدیث شریفدن مراد صلهٔ رحم ایده
نك رزقنده برکات اولور بعد الموت ذکر جیلی باقی
قالور دنلمشدر ویاخود صلهٔ رحم قندرسق ایچون
اولور بطریق المبالغه دنلمشدر یعنی عمرزیاده اولماز
لکن اولمق اولیدکه صلهٔ رحم ایله اولور دی دیمکدر لکن
ان العبد لیصل رحمه وقد بقی من عمره ثلثة ایام فیرید

الله تعالى اجله نلشبن سنه حديث شريفي جواباً ولى تأييد
ايدر عرف وعادتدن زياده قطع رحم ايتمليدر لا تنزل
الملائكة فيهم قاطع رحم فحواسنجه كسندده قاطع رحم بولنان
قومك اوزرينه ملك لوائمز ورمضده شريفده هركون
افطار وقتنده جهنملك اولمش بيك بيك كمسه آخر كيجه سنده
جمله سي قدر كمسه يارلغمه كرك الامذ من خمر وپدر ومادر
عاصي اولان وقاطع رحم واوج كوندن زياده خصومت
ايدن يارلغمز دنلمشدر وابويه ان اشكر لي ولوالديك
فحواسنجه نماده رعايت ايلك لازم حضرت رسول عليه السلام
آبايه وآنايه ايلوك نمازدن واوروجدن وعمردن وجهاددن
افضل ديمشدر وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا فحواسنجه آحاد ايده لو آما يبلغن عندك الكبر
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما مفتضاسنجه
بوك سويليه لو اف ديميلو وقل لهما قولا كريما مفتضاسنجه
كوجك سويليه خاطرلرينى خوش ايليه لو واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة ايله عمل ايدوب غضب ايله بلمه
نه امر ايدرسه طوتمه لو نذكل وتملق ايده لو آكو امر بوري
معصيت دكل ايسه مباحاندن بالاتفاق شبهه اندن اكثر
علما قتنده اطاعت واجب حرام محضده دكلدر دوكسد
وفاقسز صبر ايده لو فوشوليه لو وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيراً فحواسنجه رحمتله دعا ايده لو مشرك دكللرايسه
والا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
فحواسنجه رحمتله دعا اولماز لكن نفقه وخدمت وزيارت
لازمدر كفر چكرلرسه والا زيارتلرى ترك جائزه رآنانك
حقى بوبادن اعظمدر آيكسنك بزدن حقنده رعايتى ممكن

اولمزسه تعظيمه راجع اولنلوده پدرك خلى منه ولقا
متعلق ايسه والدهنك حقى نرجح اولنور حسن بصرى
بريكت كوردىكه بوبنده زنبيلى كعبه طواف ايدركعبه
حرمتايله زنبيلى حرآق دىجك يكت ردىكه بوبنده بنم
والدم وارد رافضاى شامدن آرقمله يدى كوكتورو
طواف ايدردم حقمنى دا ايده بلدمى ددكده حسن بصرى
دنيانك افضلنده بنمش كوه كتورسن فرشته بوكوه
تقلبك حقنى دا ايده مزسن دىمشدر بوآبا كه بيوك
ابناوكرحديث شريفنجه آباسنه باز اولنه ابناسنه باب
اولسه كوكدر الجنات تحت اقدام الامهات درنكريك
رضاسى وغضبى آنلرك رضاوغضبنده دروقات ايده
بيدرسادرنه طريق استدلال اوج شيئله دروى صلاح
آبكيني اجابنه صلهاوجيجكى آنلرا بجون استغفاروردعا
وصدقه دلمشدر وقوكشولوبنه جواب اربعه سنده
قرن آوه دك تسلم ذى الغربى كوك غرى وكوك ذقن
مراتبنجه هربرينك حقوقنه رعايت ايده لو حق تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذى القربى واليتامى والمساكين ايله كزديو عباد الله
ووالدينه وقرابتصاحبلرينه ويتمده ومساكينلره احسان
ايله امرندن صكره والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب ابن السبيل وما ملكت ايمانكم ايله قرابت صاحبى اولان
واولمياى قوكشويه وياننده مصاحبلرنه ومسافره ووخت
ملكنده اولنلره احساني ايله امرايتمشدر وحضرت رسول عليه السلام
اوچ كره والله لا يؤمن ديوب صحابه مؤمن اولميه كمدر
ددكلرنده الذى يأمن جاره بوائقه ديمشدر يعنى قوكشوسى

كندونك شرندن امين اولميه كه كمال ايمانله موصوف اولدقدن صكره
فوقنده طعام بشوركه ومينوه كتوردكده بو مقدار آنلره
وبره لوه الاكو لوجه ايده لوه شقلوبنه وبروب طشره
چقرميه لوه حاجتكز قالمكن اولدقجه قضا ايده لوه قرض
وصدقه وبره لوه نهيه ونفرين ايده لوه حالنى صوره
وحواله يا پميله حضرت رسول عليه السلام فوكشوسنه اذيت
ايدن بكا اذيت ايدر بكا اذيت ايدن الله تعاليه اذيت
ايدر ديمشدر وساير اخوانداشلرك دكل ايسه محبت ايدوب
واكا بغض فى الله لازمدر الله تعاليه ياسوسنه بنم ايچون نه اشلدك
دديكده يارب نماز قلدم واوروج طوندم وصدقه ويردم
دديكده حق تعالى نماز سنك ايچون برهاندر واوروج فلفاندر
صدقه كولكه در دديكده الهى سنك ايچون عمل ندر ايتمه
حق تعالى دوستم محبت دشمانمه عداوت اندكى دديكده حضرت
موسى عليه السلام بلديكه افضل اعمال الله تعالى ايچون سوبوب الله
تعالى ايچون بغض امكدر اكسكلرين عفو ايده لوخلق العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ايله عمل ايده لوازابه
تحمل حقوق ناسدندر وناسك جفاسندن سلامت دينى
محالدر رزقنى الله تعالى ناسك لسانى كندى ذاتندن
كسميجه ناسدن كسنرسه كورمزسين نصارى يلك دديكلرى
حضرت عيسى عليه السلام تكرينك اوغليدر دلوحاشا حق تعالى
اوغولدن وقردن منزه در بوكم سلم فرد اشك حاجتنه
سعى ايلمه نده الله تعالى رضاسنه وكد ايچون صلاح اولمه
تكريه بيك سنه عبادت انس كبى وخلص نبيه وتكوبدن
نفيس ومعصوم در نفرنج حقوق ناسدندر حق تعالى عبدنك بارمغنه
دوعه سلم قرنداشك بارمغنده اولدقجه آنى الله يارمايه اولدى

والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى
مقتضاسنجه امر معروف ونهى عن المنكر ايده لوقادر اولورلرسه
الاقربيه لوا اولدقدن هجرت لازم دكلدر سكوت
عدم اختلاطله دخى دينمى وعرضمى ومالمى حفظ ممكن
اوليه اولوقت الذين توفيهم الملائكة ظالمى انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم
وساءت مصيرا خوسجده استطاعتى اولمله هجرت لازمدر
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان مقتضاسنجه
هجرته قدرت اوليسلرك عفوى رجا اولنور يا عبادى الذين
امنوا ان ارضى واسعة فاياى فاعبدون دخى شاهددر
حضرت رسول عليه السلام من فرديمنه من ارض الى ارض
ولو شبرا استوجب الجنة وكانا رفيق ابراهيم ومحمد عليهما
السلام ديمشدر هجرت ايدرسم بخارندن وسمسكندر واوبا
وغلطقاندن دورا ولورم ديميلوزكه مهاجرين هجرتله
امر اولندقلرنده بويله ديوب يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن
يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان آباؤكم
وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا
حتى يأتى الله بامره والله لا يهدى القوم الفاسقين آيه كريمه
نازل اولمشدر حق تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر ايله بالمعروف ونهى عن المنكر ايدن
مدح امتمدر ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف

ويهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ده ام معروف ايله
فلاحي اكا خصلتمه قادر ايكن بو امرى طوتيملوه فلاح
يوقدى راما قادر اولميوب دليله ويا قبليله دروندن
آخرك معصيتنه راضى ولميندوه يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم خواجه ضرر يوقد
لكن مروا بالمعروف وان لم تعملوا وانهوا عن المنكر وان لم تنتهوا
مقتضاسنجه قادر اولملوه امر ونهى انمك لازمه كندبلرى
عمل اتمزسه لكن اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون خواجه امر ايدوب طوتمق
ونهى ايدوب قاچمق لازمه زيرا فوالله وغضاضة ايدوب
فضلله وعظك سهامى نافذ در بيك رجلك قولندهكى
فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون خواجه
مداهنه اتميه لازم يدفعون بالحسنة السيئة خواجه
مداراة ايده لازم مداراة اولدركه دفع ضرر ايجون اولمه حضرت
رسول عليه السلام ناسه مداراة ايله امر اولندقدم فرانصله
امر اولندوغم كبى ديمشدر ناسه مداراة صدقه در ابو
الدرداء رضى الله تعالى عنه يوزقومك وجه لوندهجون تبسم
ايدرك حال بوكه قلبمزدن بغض ايدرلك ديمشدر خوص
حافظ ديمشدر آسايش دوكنى تغيير اين دهر فسنت
با دشمنان تلطف با دشمنان مدارا يعنى بر رجل حضرت
رسوله فرشو كلوركن مدينه مرد بوب كلدكده تلطف
ايدوب كتدكده حكمندن سؤال اولنوب يا عايشة
شرتدن ترك اولنان ناسك شر لوسيله ديمشدر بورواندن
ناسك شر لوسيله لسكلمه قورقوسندن كندينه اكرام اولنماسى
ديمشدر دوستله دخى سماحاتده بوزوشمهلو حضرت نعمان

دوكجه اده پسندم ايله يا زمكو احبابدن حذر قيل مكو اعدادن
زيادة ناسه استرسك آسايشى كتور سمعك برو بل ضررت
دوسته دشمانه مدارا منفعة ده من كثر كلامه كثر غلطه خواجه
قلبصحكو اقللا وليكو اكثر امقتضاسنجه چوق كولمدن وچوق
سوبلمدن صفنه لو وچوق اغلدوكرا الهك يغريده كثرة كلام
قسوة قلبه سبب در تحت تحت فلوكم من بعد ذلك فهى كالحجارة
او اشد قسوة خواجه قلب قاسى حجاردن اشد در وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهار خواجه بعض طاشدن ازيق آقر وان
منها لما يشقق فيخرج منه الماء مفهوم سنجه بعضسى يادلور آندن
صوچقر وان منها لما يهبط من خشية الله مقتضاسنجه بعضسى
الله قورقوسندن يره دوشمز ديياده كاوى ضحك آخريده بكا دكمكم
اغلمز وسجده يه دوشمز ديياده كاوى ضحك آخريده بكا دكمكم
دلمش من اذنب ذنبا ضاحكا فوالله دخل النار باكيا ومن اطاع
الله باكيا دخل الجنة ضاحكا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين خواجه انجه معامله ايمله ايدرلر
الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان
من المس مقتضاسنجه قيامت كونى قبرلرى يولن اولورقام اولمغه
جن طوتمش كبى دوشر لو حضرت رسول معراج كيجه سنده قبرلرى كبى
اينجه يلانلوار يرقوه كوروب جبرائيله سؤال ايلدكده ربوا
يعلم ديمشدر يمحق الله الربوا ويربى الصدقات خواجه ربوا مالى
هلاك ايدوب صدقه آرتوررغبة ربوا جنسله معاكيل وزنده
بووضف بولنورسه فضل وبيعى سى حرامدر بعضاى بغداى بغداى ايله بيع
كبى تاجنس وتقابض بولنمسه لو فضل ونسيئه سى حلال در دوم
ايله بغداى الماق كبى تاجنس بولنوب قدر فوت اولسه باعتبار
اولان زيادة حلال وجهه سيه ويومك حرام اولور حرمى وجه

حضرتلرندن لعن رسول الله عليه السلام اكل الربوا وموكله
وكاتبه وشاهدي بو حديث شريف روايت اولنمشدر
وحضرت رسول ناسل وزرينه برزمان كلوركه قدمنه الاربوا
كل ايدريمز ديده شاهدي دروياكاتبه ويا معين ويارضي
اولمغله آللهدن عفو باندن اريشورديمكه ويسدي وشراده
وجمله معامله لريده مزارعه ومشاركه واجاره واستجار
ونكاح كبلرده شرع شريفي اجرا ايده لر بيع لغتده مبادله
ديرلر مال اولسون غيري اولسون شرادني بولدر ان الله
اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة اكادك
ايدر اما شرعده بيع مال متقوم ي مال متقوم له تمليكا
وتملكا مبادليه ديرلر تمليك منافع مقابله سنده بولنور
اجاره ويا كاحة مجانا بولنورسه هبه درو احل الله البيع
ايله ورسول الله دن مباشرة ونوكيلا بولنمغله واجماع
امتله بيع حلال ربح وشرا اولمسه نظام عالمه خلل كلمكله حلال
مؤدي اولوردي مال بيع وشرايه محل ايجاب وقبول
ركنه رايكي طرفدن اهل اولمق شرطدر بيع وشرايي آخرنه
توسل ايجون ايده لر ممكن اولدقجه وجه سيه المبلغ
اسامه زيدن نابندن براي وجه سيه جاريه اشترا
حضرت رسول الله دوب ان اسامة لطويل الامل ديمشدر
وكوزومي آچرم يومه دن ولقمه يي آغزمه آلورم يوتمدن
روحم قبض اولنه قورقوم ديمشدر وجه سيه آلورسه حاجي
كلسيه وحرمه قلسيه المبلغ كوتي نفيس ايده لر آلورکن
دقت صاغوكن مدح اتميلر كذب ايله بيع ايدن كاذب وظالم
اولور مشتريناك بلدكي وصفي ديه لر حد دن تجاوز ويمين
اتميلر يالان ايسه بيك كوچك ايسه بيك دب ولور بيع وشرايك

آرپه يي بعد ايه بيع كبي بغداي وارپه وطوز كبلي در آلتون وكش
وزپيد رغيريلري عرف بلده سنيه بر جيوانك اسني خلاف
جنس جيوان اشه زياده ايله بيع جائزدر وآيچ ياغني قويروغه
واتدوانكي اوندن وبعد ايه وسويقه بيع دخي بويله در آنمك
اودجه ويولمز امام يوسفه كوره وزيله جائزدر فتوا آنكله در
امام محمد عندنده دخي جائز ديمشدر وكندنده ربوا اولمك
ايوسه وفضلي بوردر آلتون آلتونه وكش كمشه برابر درسكه لي
اولورسه كمشه ويا آلتون وزنده آز اولمق چوق اولانه
برمقدار خلاف جنس قيمت صاجي سنه ضم ايليه يدبيد
اوله قبض ايدن صاجي ويا وكيلي اوله صرافه اچمه بوريه
ايجون كوندوردكي رسولك قبض وتسليمي معتبر دكلدر اول وكيل
آنمك كوكدر توغروش ويروب آلتمش اچه سنه آت آلمق مراد ايله
آت ايله باقي فلان آلتمش اچه يي دخي بله جه آلمه لبده ويا خود
بوزيكوي آچه آلوب آني اچه ايله مايلدر آووخ اچه ويروب
آلدقده وزنده وبرده كسه بوا برا وله آوفق اچه ويروب نادره
كون بنون ايده بويوزدينمك خلاف شرعدر كيلده نصف صاع دن
اقله جنس جنسه زياده يه يعني برآوج بغداي ايكي آوج بغداي
بيع جائزدر ياش وزم جمليسي برجنسه حرمانك جمليسي برجنسه
ميوه دن هربوع برجنس صايلور جاموشل ايله قره صغرك
وكجلي ايله قيونك آني برابرينه ويريلور دوه وصغر وقيون
آلوي وسودلوي خلاف جنس صايلور زيرا نمك وبنبد خلاف
جنسدر بغداي بغدايه وآلتون آلتونه كتوروبارا نمك
جائزدكلدر زيرا عقد وقتنده برابر ايدوكي بلمك محتملك
شرطيله آوبنجه كون نسيه آنمك زيادر آنميلر وآنده سنه
معينده اوليه لر وشاهد وكاتب دخي اولميلر جابر

جائزه كلدر زيرا مشاعدر مشاعلا هبه سي صحيح دكلدر

صحت وفسادن بلد لو بلمين دیوایه غرق اولور مناعنك
عیبن دیه لو صاحبی دیمز سه عیبنی بلسنه دیمك لازمدر
مکروبایغدر فویل للمطففین الذین واذا کالوهم
اووزنوهم یخسرون خواسنجه آلدوغنی تمام آلوب ویرد کلی
اکسك ویونلرایچون جهنم ده ویل دره سی وارد رآلدیغمز
وآلدیغمز مکوفقیره آلدوغنه صدقه دیرینه کچر حاجتی اولمد
اولدوغنی نسنه یی بهالندیرمیه لو برکسنك بازاری
بوزولمسن لندن المیه لو آنچه وارایکن آلدوغنك بهاسن
آکلمندیرمیلو مخابره یه راضی اولمه لو بوریجلوسی فقیرلرله
عجله المیلرهرکوسنه صدقه ویرملو دیکمز انچه یی
بایع بلمیوب آلورسه ده ویرمیه لو اول انچه ضایع اولنجه
دك نه قدرکسه منتظر راولورسه ویوه نه کناه یازلور بر
یکرمی درهمی صدقه ایتمك یوزیکرمی درهمی سرقه ایتمدن اشدر
سعادت اولکسیه کهکندوسنا اولهکناهی کسیلمه دنلنه
طالمدن وآوغریدن برشی المیلو طفیلی دن کلن نسنه یی
قارشولیلو بوطولوم ایچنده ویرنسنه آلوب طولمی برمقدار
صایملو طارتوب صاحبنه ویره لویا ایچنده کی متاعله بابله
آله لو آنکیه براز آچیغه وبروب فلان قدر ایتمك اشترا
ایدهرکون لازم اولدیغه آلورم دیه بیع فاسد اولور
اما سونیلمکسوزین هرکون بهاسنه بلوبرمیطمان ایتمك آله
جانوردوزمرابیع آلدوغنی وفتده منعقد اولورآولکی صورتده
عقد المزدن مقدم ایدی جانوراولمز یقالدن عقد انعکسین
براز نسنه آلهلو بعض زمانی حسنا کورسلو بهاسنه معلوم
اولمزده یعنی آنه وایتمك کبی لوده جانوردراولمیانده یعنی
فهوه وقهنه کبیلرده جانوردکلدرناسك وحیوانك بیچکلری

آلوب

آلوب جنس ایتملی نهایه چفسونلرصنالم دیمه لوختکولو
حقنده خدام ومفلس وملعون والله نعالدن برى دیو
حدیث شریف وارد راولمشدر حیلی متعلق شیلری حیلی
بیع ایتملو جانوکه ماذون اولمیه لوطوز وصبون کبیلرد
بیع صدرا ایتمز آلدوده ظاهرا ولان ماذون اولمقدرکندی
شهرینك محتاج اولدقلری طعامی آخرسره صاتمق کبیلر
برکسه ده برمقدار بغدای اولوب المقسن بن اوزرینه
برنهایه بیع ایتمك جانوکدکدرسکر برمناسخ آلوب اجل معین
ایله بینه صاحبنه بیع ایلسه صانون آلدوغنی مقولاندن
اولسه قبض ایتمیجه تصرف ایده مز اما بیع ایدن کمسه سبیله
بهاسنی قبض ایتمدن اچه نك برینه آخر نسنه آلمق جانوردر
واجرت ایله امامت وتادبن وتعلیم قرآن وتعلیم علم دین
ایتملو قل لا اسئلکم علیه اجرا ان هو الا ذکری للعالمین
خواسنجه لا تاخذوا للعلم والقرآن ثمنا مقتضاسنجه آلمرایچون
اجرت آلمق اولمازاکر آلورسه فمن عمل منهم عملا الاخرة
للدنیا فلیس له فی الاخرة من نصیب خواسنجه آخرتده آنکیچون
نصیب یوقدر یونك حقنده آیات واحادیث چوقدر وآنکیچون
متقدمین جانوکورمدیلر اما بزم زمانمزده اکثرا املر
ومؤذنلرو معلملرد نیایه میل اندیلر اجرت اولسه علمه
انقراض کلورومسجدلرمعطل اولوردیو علماء متاخرین
جانوکوردیلرلکن اهل آخرته لایق اولان یونلرکبی بیچمه
ایتمکدرمدارس وقافلرمدارسلو واملرو خطیبلر
ومؤذنلرو طلبهٔ علوم وسائرخدام دین مبین اولنلرك
قصدلری جلب دنیایه آلدقلری حرامدر اما فقرا اولوب
معاشه اشتغال تعلیم وتعلمدن وادار خلق متدن مانع اولدقلری

اجلدن وظائف ایله دفع استغال وادا خدمت ایده لم وعالم
حال اوکوه نه لم واوکوه ده لم دیو اولورسه جائزدر اکو حلال
وجهدن تعیین اولندیسه والا اولمازخصوصا دراهیم
دنانیر اوقافندن استرباح اولنه امام زفردن غیریلو
جائزکورمدیلرواندن دخی روایت ضعیفه درد دیلرواولدخی
دورشرعی بولنورسه والا مطلقا جائزدکلدر دیلرپادشاه
وقاضی عسکر وبك ومواليٰ وقضات وسالوك قپوسنه
ضرورت اولیجه وارمیلرضرورتله وارنلره لازمدرکذب
مدحدن اجتناب ایده لرقولهٔ علیه السلام یا کرقلنه برثواب جماعتله قلنه
یکرمی یدی ثواب وبویلوردیمشدر وشعائر اسلامدندر
وسنت مؤکده درعذرسز ترك ایده نه نعره لر اولنورونشهر
مقبوله دکلدرواندن سکوت ایدن محله اهالیسنه گناه کور
بوناحیه اهالیسنه جماعتی ترك اتملرلر آللهایله قتال واجب دیمکدر
سنت مؤکده لری بلاعذرترك اتملرلر والا فرضلری مقبوله
کچمز من یطع الرسول فقد اطاع الله قولهم رسولك سنته
اطاعت ایدن اللهك امرینه اطاعت ایتمش اولورالله تعالیٰ
ورسولنه اطاعت ایدن ومن یطع الله والرسول فاولئك
مع الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء
والصالحین وحسن اولئك رفیقا مقتضاسنجه نبیلرو صدیقلر
وشهیدلرو صالحلرایله جنتده رفیق اولورلرو حضرت
رسول علیه السلام سنتی فلیس منی دیمشدر
بدعتلردن احتراز ایده لرو آلاعبادتی مقبوله کچمز
بدعت صاحبی سلامدن چقمزدرفی جامع الرموز عن کبری دیو

حدیث شریف وارد اولمشدر بدعتی اشلمك سنتی ترك اتمكدن
اشد دیو شی ده نوزدا ولنه سنتی ویا بدعتی بلمه ترك
لازمدر آما واجب ایله بدعت بیننده نوزدا ولنه اشلمك
لازمدر دیلرلکن خلاصه نماز زده شك ایلین کمسه وقتی
چقدیسه اعاده لازمدر والا ایدرایکمدی ونمازی ایکی رکعت
اولی ایله ثالثه ده اوقیه ایکمخی ودوردنجیده اوقومیه رکعده
ایکی رکعتی ده قرأت واجب یکن ترك ایله امر اولندی
ایکمدوکن سکوته نافله بدعت اولدوعیچون قضا لازم
افضل وقتی ربع نهاردن صکره بدایتی ارتفاع شمس
نهایتی ما قبل الزوال اولان قوشلق نمازنه مداومت
ایده لرذکرلرکوپوکنجه اولورسه کناهی معفوردیو
حدیث شریف وارد اولمشدر افلی ایکی رکعت کنوی سکز
ویا اون ایکی رکعتدر حضرت رسول ایکی رکعت فلان
غافلدن اولمزدورت فلان عابدلرا ولورالتی فلان
اولکون کناه ایرشمیه سکوفلان فاسقلردن اولواون
ایکی قلنه حق تعالیٰ جنتده بویله بنا ایدردیمشدر واخشامدن
صکره حضرت رسول علیه السلام التی رکعت نماز فلان اوابین دن
اولوردیوب آنه کان للاوابین غفورا آیتی قرأت اندوکنه
بناء سنت مؤکده ماعدا یا آنکله التی رکعت قلنه لرواون ایکی سنه
لك عبادت ثوابنه نائل اولنه لرویا ایکی ویا اوچ سلامله
نورایکجه ده وکوندوزده افضل اولان امام اعظم فتنه دورندن
برسلامدن آمامین فتنه کجه ده سکوکوندوزده دورتدن
زیاده اولمق مکروهدر شروعدن صکره افسد اولنه نافله لك
قضاسنه لازمدر حضرت رسول علیه السلام اندن صکره یعنی صلوة
اوابیندن صکره قبل التکلم یدن کوره اللهم اجرنی من النار

Ali Emiri

ديلر صباحه دك اولسه حمد دن نجات بولور صباحك فرضندن
صكره دخى يدى كره بويله ديلر اخشامه دك اولسه حمد دن
نجات بولور ديمشدر وينسو فرضندن صكره بو سلامله
دورت ركعت غيرى مؤكده قيله لر ايكى قلمق مؤكده در
حضرت رسول بركون ده فرضدن غيرى اون ايكى ركعت نفل
الظهر دورت بعده ايكى بعد المغرب ايكى بعد العشاء ايكى قبل
الفجر ايكى ركعت نماز قيلان كمسنه جنته بر اوى بنا اولنور ديمشدر
وتره دن اول وتراوندن افضلدر حضرت رسول عليه السلام اوج كره
اولسه لر صوم دائمدن افضلدر حضرت رسول عليه السلام اوج كره
لا صام من صام الابد ديمشدر عبد الله بن عمرو بن العاص حضرتلرينه
حضرت رسول عليه السلام صوم داود دن افضل صوم اولمز
ديمشدر بو اولمازسه دوشنبه وپنجشنبه طوتمه لر طوتمه لر
اولمازسه يعنى هيچ اولمازسه ايام بيضى بارى طوتمه لر
اول هر ايك اون اوچى واون دوردى واون بشى ودى
لحجه دن اون اولكى كونى صائم اوله لر بر ذى لقعده دن
آخر كونى ديمشدر بفضيل ايام نشريقدن صكره ديلر والفجر
وليال عشر ذى الحجه قسم ديلر بفضلر رمضاندن غرى اخير
ايكون ديلر عاشورا كونى اوروج طوتمه لر غره ده صوم
يوم عاشورا كفارة سنة ديمشدر يعنى ماه محرمك اونجى
كون اوروج طوتمق بوسنه لك كناهه كفارت ديمكدر شارح
شرعه اكا حديث شريف ديمشدر وهر كيجه تبارك وواقعة
سوره سين اوقيلر عذابدن فقردن نجاته وقفردن خلاصه
سبب دوشكه كلدكده اوج كره استغفر الله العظيم الذى
لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه ديه لر ذكر كوبوكيجه
اولورسه كناهى مغفور اولور بر سوره اوقيوب ياتمه لر ملك

موكل اولور اويانجيه دك موذيانه دن انى حفظ ايدر بر كيجه ده
اويانه قده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
ديوب رحمتيله ومغفرتيله دعا ايلسه شرعصاحبى استشنا
دعاسى مستجاب اولور ديمشدر وتهجد لرى ترك ايمسه لر اصحاب
صالحين ومتكبرلر اتباعندن دوردر ده داود وجهنملر الوى
طاهر اولور جميع ناسه سوكلو اولور قبرلرين بياض بولر لو
لا الفرحة الناس اولورصراطى برق خاطف كبى كچر كتابلرى
صاغنه ويريلور ديو حديث شريف وارد اولمشدر تتجافى
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون مجاهد نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون محو سيئه تكوينك عن ابن دن فور قوب رحمتى اومدن
لا تجد نمازى قلوب مالى اضافه ايدر لر ايكون اخفا اولنان
كوزلو قرار ايده جك نفسلرى هيچ بر نفس بلمز اقلى ايكى ركعت
اكثرى اون ايكى كيجه لك نصف نائم ثلثى قائم اسد سنى بيان
نائم اولمق افضلدر قول تكوينك رحمتى سودكى كبى تكوين
تعالى رخصتينك قبولنى سوزدر يوحدن بن شريف وارد اولمشدر
وصباح نمازندن صكره واخشامده اوج كره اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم ديوب سوره حشرك آخرى اوقيلر
آنك ايكون يمسى بياك ملك استغفار ايدر صباحدن اخشامه
دك واخشامدن صباحه دك اوله شهيد اولور ديو
حديث شريف وارد اولمشدر ودخى منام قتنده شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ديه

حق تعالی آندن بنمش بیك تخلوق خلق ایدر آنك ایچون قیامنه دك
استغفار ایدر لو بعدی وانا اشهد بما شهد الله تعالی به واستودع
الله هذه الشهادة وهی لی عند الله ودیعة دیسه
الله تعالی قیامت کونیده بنم قدمم عبدم ایچون عهد وارد ر
جنته ادخال ایده رسن دیسه کوکدر و تسبیحات عشریی
یعنی یدی شرکوه اوقه جع اون نسنه صباحده واکشامده
صکره کتابك آخر یده کی کبی اوقیلر حضرت رسول علیه
السلام دك احدا ندکی دعالر وارد ر بنجه اون کره لا اله
الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد یحیی ویمیت
وهو الحی الذی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر یلر
حضرت رسول بوردعایی برکسه کندیه بیع اولسان سوق
جامعی اوفسه حق تعالی آنیچون بیك کره بیك حسنه یازار
وبیك کره بیك سیئة سنی کیده ر رحمتنه براوبنا ایدر درجتنی
تسبیحات عشره یله اوفسه دخی اعلاد رآنی دخی امام غزالی
احیاء علوم ده بیان اتمش ومحلنده برمقدار بیان اولنوب انشاء
تعالی بوایکسندن مفهوم در حضرت عائشه دن حضرت رسولدن
روایت اندوکی شیلوکه دوشکمه اوتوروب اوبوسه دیلوکن
حضرت رسول یا عائشه قرآن ختم ایدوب تیلوی شفعا وشهدا
راضی قلوب برج وبوعمر اشلیمیه اویومه دیوب نماز ده
داخل اولدی بعد السلام یا رسول الله بوساعت آلوه قادر
دکلم دیو دکده حضرت رسول تبسم ایدوب یا عایشه اوح اخلاص
اقوختم اتمش اولورسن بکا غیری پیغمبر لره صلوة ایله برلوده
شفعا قلورسن وموملره استغفار ایله آنلری راضی قلورسن
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر دیمك
وعمره اتمش اولورسن دیو وسواکه مداومت ایده لو

حضرت رسول علیه الصلوة اتمی مشقت اولمسه عشایی تاخیر
وهر نمازقضاده مسواکله امر ایدردم دیمشدر فائده لری
جوقدر اغزی پاك ایدر حق تعالی راضی قلور ونکهتی طیب
ایدر ودخی دشنی آغ ایدر وانیی بتورر ولثه جاری
وزکوتی آرتورر دیمك قوجالور کوزی کسکن ایدر واجری
زیاده اولور وملائکه سه برابر اولور وآیقوبی کیده ر
وذکره نشاط ویرر ومکلری عجبه کتورر واولمی آسان اولور
وهدایته ایوشور دیمشلر خصوصا نماز قلدقده حضرت رسول
مسواکله برنماز مسواکسز یتمش نمازدن افضل دیمشدر
دشی قسه مق خوفندن مکروه دیه نك قولنه اولنمز جلوه قلوب
خوف ایدن دلنه ودیشنده کوزسن آتنه دکرمسون دیمشلر
وابدست قسنلر واویقودن قلقدقده واونه کودکده حضرت
رسول مسواکله بدأ ایدردی وفرآن اوقومغه بشلدقده
وتفسیر وحدیث نقلنه بشلدقده دخی فضلده رو دعالرنده
حضرت رسول کبی جه الله تعالیه سبحانك ربنا لا علی ددکی ثنا ایله
ورسوله صلوات ایله بشلملر وحمد وصلوة ایله ختم ایدملر
ابتدا توبه وصدقه وابدست واستقبال قبله واخلاص
ایدملر الکرین امورلرینه قالدروب قولتقلرین آچملر
وتنهایوده ایدملر اغزلرینی پاك ایدملر واوکنده بشکوه
رتناده یلرو لا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها خوسنجه جهر وتخافت دن
اجتناب ایدملر ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة مفهومنجه
دعانك قبولندن شك ایتملر ان الله یحب الملحین رجالیله
الحاح ایله ایدملر وادعیة ماثوره دن غیری اوقویملر آرا
سنده سوزسویلیه لر کندنده قصور تصور واتمکله اعتقادین
بوزیلمه وطاعتلرینی ذکر اتمیلر اوجدن اکسك استعمال اتمیلر

حصوله کلمش شی یحون اوقیلدوغ دعایی تمام اوقیلدوغ آخرنده آیتی
ذیلدن فاذا فرغت فانصب وجوهکم فحوسنجه تمامنده الی یوزه
سوره لرآخرینه تفاؤل ومبارکلک وارد در شرایف وفاتی
کوز لیلر وقت سحر وخوف لیل وزوال وقتی وخطبه مسلوه
جفرکن وبجلسه خطبه قتنده ویوم جمعه ده کون طولدرکن
واذان واقامت قتنده وایکسنک اراسنده ویوم اربعده
ظهر له عصر بینده وعزاده وتزول مطر قتنده واداء
فرض قتنده وختم قرآن ومسجده کیدرکن وصوم وافطار
وسجده ووقت قتنده وتکریبک عظمتندن ایحون تیقظ
وفتنده ومرض وغربت حالنده وقرآت اخلاص وقتنده
ویوزقد رجماعت بجنده اولدقده وعرفاتده وقتیه
دوردقده وملتزمده وحضرت رسولک قبر شریفی زیارت
التدکده دعا ایده لرجمله سی ماثور در دعایه بلادن اول
ملازمت ایلیه ناکاه بلاوقتنده دعا مقبول اوله تفکرله
دعا ایده لر بوساعت تفکر بتمش سنه عبادتدن افضلدر
عبادتی فرقیت طلب ایتمیلر اسبابنه مباشرت ویرشی
استمیلر زواجدن سوخوف طلب سزرجا وقصد سزثابت
وندامت سزاستغفار وسترسزعلانیت واخلاص سز
مشقت وجهد سزدعا نفع ویوم فردیلنده وحضرت
رسول عملی سز دعا کبریش سزاوق امغه بکوردیمنده ویر
کمسنک تکریه ویابنی آدم مدن بریسنه حاجتی اولسه کوچک
ابدست ایله ایکی رکعت نمازدن صکره تکریه ثنا ورسوله
صلوة ابدوب بعده لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش
العظیم والحمد لله رب العالمین اسئلک موجبات رحمتک
وعزایم مغفرتک والعصمة من کل ذنب والغنیمة من کل بر

والسلامة

والسلامة من کل اثم لاتدع لی ذنبا الا غفرته ولا هما الا
فرجته ولا کربا الا نفسته ولا ضرا الا کشفته ولا حاجة
هی لک الا قضیتها یا ارحم الراحمین دیه وجمله سوی منلری
اکالوزیوا غائبک غائبه دعاسی ریا وطرفدن سالمه
وقبولی مرجوه دوغیرلوک دخی کندیلرایحون حیا ومماثلدر
دعاسنه سبقه ووالدیمی واستادلرمی وفرداشلرمی سالمه
بقیجه اکالوزیوا آنایه وبوبایه دعابی ترک سورت فقدر
واستاذلک حقی دخی زیاده در وحضرت رسول مسلملک
فردشدیجیسنده دعاسی مستجابدر وبوملک دخی کادعاسی
کبی دعا ایده دیمکله اوج کره یا ذا الجلال والاکرام دیمن
کمدیمعاذ بن جبل آیشدوب دعاک مستجاب ولدی سنه
حاجتکی دیمکله ونضرعله واخفا ایله ایده لرادعوا ربکم تضرعا
وخفیة ایله عامل اوله لرصیحه ایله واکثار ایله دعا ایلیلرزیرا
حضرت رسول یقین زمانده بوقوم اولورد عاده حددن
تجاوز ایده رلرکه شیه کافیدر اللهم انی اسئلک الجنة وما قرب
الیها من قول وعمل واعوذبک من النار وما قرب الیها من
قول وعمل دیمک دیوبانه لایحب المعتدین آیة کریمه سنی قرأت
ائمه ادعیه دن لفظ قلیل معناسی کثیر دنیا وآخرت خیرلو
کلدلده جمع اولسنلری اختیار ایده لرربنا آتنا فی الدنیا حسنة
وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار کبی ودخی اللهم اعطنی
کل خیر واعذنی من کل شر کبی حضرت رسول بوکمه اللهم
انی اسئلک بانی اشهد انک انت الله الذی لا اله الا انت
الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد
دیو دعاسنی اشدوب تکرینک شول اسمیله استدنکه
آنکله استه یه ویرو آنکله دعا ایدنه اجابت ایده دیمکله

ومطالبدن اهم اولانی اخبار ایده لو عفو معافات وعایت
کبی دعا لوك حق تعالیه احب اولانی اللهم لامة محمد صلی الله
تعالیه وسلم دیمکدر حضرت یونس بالق قرنده لا اله
الا انت سبحانك انی کنت من الظالمین دیوب نجات بولمشدر
هر مسلم که بو کلمه دعا ایله مستجاب اولور دنلمشدر
خلوتلو نده الله تعالیه واذکر ربك فی نفسك تضرعا وخیفة
ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تکن من الغافلین
نحو ایجهر تضرع له وتذللو ایدوب ذنبلرینه اعتراف ایدوب غافلو دن
غافلو دن اولمیه حق تعالی قلب غافلدن دعایه اجابت ایتمز
دیو حدیث شریف وارد اولمشدر حق تعالی دن استغفار وعفو
ذنوب وعایت مسئله لو قاضی بیضاوی قال رب السجن
احب الی مما یدعوننی الیه آیه کریمه سنك تفسیرنده حضرت
یوسف بجن بکا سو کلیدرده دکدن سجنله مبتلا اولدی آقله
اولان عافیت استمکدر حضرت رسول علیه السلام صباحلین
کمسه یی رد ایلدی دیمشدر بیچ شبلی عافیت دیمشدر بدعتدن
محافظت آفتدن نفسك شهوتلرندن قلبك آرزو سندن سلامتدر
دیو لو دیمشدر بعضلو بلا سز نفس وجفا سز مصاحب رحمتدن
رزق ریا سز عمل دیمشدر بعضلو حق تعالی عبدلرنی غیبدن سیارلرله
انمکدر دیمشدر بعضلو عافیت اوندر بشی دنیاده علا عمل
واخلاص وشکر وقضایه رضا وبشی آخرتده بیاض وجه
رحمان المیزان جواز علی الصراط بجات من النار دخول
فی الجنان دیمشدر ورضا وتوفیق ویقین ورحمت وغیره
اهم اولانلری استیلو اجیب دعوة الداع اذا دعان
فلیستجیبوا لی ادعونی استجب لکم مفهومنجه داعیك دعوتنه اجابت
ایدرو عدینه خلف ایتمز دعانك شرطلری بولنورسه والا دعا

بولنمزسه شرطلك انتفاسندن شروطك انتفاسی لازم کلمز
سجودن وعزابك لفظله اسمدن وحذدن تجاوزلمدن
اللهم انی اسئلك القصر الابیض عن یمین الجنة کبی ایله
دعادن صقلنر ایمان زوالندن خوف ایدوب دائم حسن
خاتمه استیلو تاکه موت فتنه رحمت ملکلری کلوب حسنله
وایمان اوزرینه موتله نجده ایده لو آن الذین قالوا ربنا
الله ثم استقاموا تتنزل علیهم الملائکة الا تخافوا ولا
تحزنوا وابشروا بالجنة التی کنتم توعدون آکادلك ایدر
نعمت اسلام اوزره دائم شکر ایده لو تاکه یثبت الله الذین آمنوا
بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا وفی الآخرة نحو سنجه ذباده
وآخرتك حق تعالی اسلامله وکلمه شهاده نائل ایلیه قله آتشقا
ده بدعت وشهوته میل وظلم وعدم شکر وایمان زوالندن
قورصمق وترك صلوة وکل ربوا وتکو بنك قولرینه عملك
انمك سوء خاتمه سبب اولمشدر اولادلو ینه وازواجلرینه
تعلیم علم ایدوب ضبط ایده لو ولدك والده اوزرینه شفقتدن
ولادتنده یدنجی کون کوجك اسملر تسمیه ایدوب وعلاقه
آوق انمق وصوده یوزمك وقزیلر کومك اوکوده لو
صبی کلمه شهادتی کوره لا اله الا الله کلمه سنی تلفظ ایدلو
قال الله الملك الحق آیة کریمه سنی وآیة الکرسی وسوره حشرك
آخرنی تلفظ ایده لو وخیرلی شبلی اشلمکه عادت اتدوره لو
ومکتبه کوندوروب حواجه سنه تعظیم ایده لو لوازمنی کوره
وبوره لو ضرب تادیبنه قتلنه لو لا تخشن علی الصبی اذا ضربوا
بنی الضرب وبقی العلم والادب ولولا المؤدب کان الناس
کلهم مثل البهایم لا عقل ولا ادب دنلمشدر اونیاشنه کوکده
صبانك دوشکلوی آچوه لو ایکسنی بورده باطرمیلو عطینه

بیلسونی برابر قیله لونکو طالب علم اوله چارشودن میوه کتور
ابتدا فرزه ویره لونمور تلونی نامحرم اوبنه کوندرمیلر
قوا انفسکم واهلیکم نارا فحوا سنجه آتلوی دخی حضرت
صفتلو کوچه نکاح سنت رسولدر لکن حقوقی ادا کوجله
آتلو ایجون طلب حلال حرکه میسر دکلدر حرامه میله
سببیله آتلوك اخلاقنه صبر و آدامسنه تحمل عبادتده مانعدر
اهل و اولادی هر کشیی مولاسندن فارغ دنیایه راغب
قیلوجمع مال وکثرة اولادله تفاخره باعث اولور وتنعمانه
وتسایله ملاعبیه شغللره آخرت عملندن فارغ اولور
هلاکی اهل و اولادنك المنده اولور فقرله تغییر ایدرلر
طاقت کتورمدکنی تکلیف ایدرلر اولادنی بیچاره غیرتنه
غرق اولور حلالی حرامی فرق ایتمز اولورلکن نکاحن اجری
ونفقه دخی چوقدر ودخی حضرت رسول علیه السلام سزلرکله
ایدك چوغالورسز قیامت کونی سزکله تفاخر ایده رم
سقط دخی اولورسه دیمشدر ونکاح رزق وغنایی جلب ایدر
آن یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله اکا دلالت ایدر واهل
توجدك تکثیرنه سبب اولور نکاح هلاکه وتجاته سبب اولدیغی
حلال مالی اولوب نکاح عبادتنه مانع اولمیان حسن خلق
صاحبی کسیخ ایدر تسکین شهوته وتدبیر منزله محتاج ایسه
ایکیجون نکاح افضلدر فوائد نکاح منتفی وآفات نکاح کندیده
مجتمع اولان کسه ایجون نکاح اتمك لازم مدر دکونه وحتمه
واجبیته لوعباده سنه وتهیه سنه کوندرمیلر پدرمادرنی
هفته بوزیارت ایتمك ومرض ومصیبتلری حالنده وارمق
وکرملرینی سنده بوزیارت اتمك آمه لك ایجون ومیت بوینی
ایجون واله جنی ویاوپره جکی ایجون چقمق جائزدر اشبکچه

لباسله اولورسه آماکندوبی توبیس ایدوب مسك
وعنبر کبی فوقلی شیلرله معطر اولوب الوان وصفه
لباسلرکیوب چفارلوسه کناهده زانیه کبی اولورلر
ولاتبرجن تبرج الجاهلیة الاولی آکاد نالیدرمن کان
یؤمن بالله والیوم فلایدخل حلیلته فی الحمام حدیث شریفنه
خوشنجه الحمام حرام علی نساء امتی مقتضی شنجه بزم زمانمزده
ضرورتسز دخول حمام نسابه جائز دکلدر حضرت رسول علیه
السلام حمامه داخل اولوب خرزمه طوندی دیلدوکی
اوزره ندا اولنجون تنها وفتحه ستر عورتله بوره ویا دوار
نظر ایله منکری تغییرله عورت بوینی اوده ورمامقله
آخرت معلومه ایله حاجتدن زیاده صوده کمکله نار
جهنمی تفکرله داخل اولمق جائزدر امور عظامدنه عورت
سوزینه اویمیلرینی نافصات العقولدر آکوپایکودن خلق
اولمشلردر طوغرلدیم دیوسك قیریلورحالنده قورك
آکریلك دیه زالی اولمزلرفالصالحات قانتات حافظات للغیب
بماحفظ الله آیة کریمه سنك ماصدق اولانلردخی خیر
النساء امرأة اذا نظرت الیها سرتك وان امرتها اطاعتك
واذا غبت عنها حفظتك فی مالها ونفسها حدیث شریفنه
بناء حیولی خاتون اهلی مسرور وامرینه اطاعت وتجنبنده نفسنی
ومالنی حفظ ایدندر والاتی تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن فی المضاجع واضربوهن فحوا سنجه آرلوینه اطاعت
اتمزلرسه وعظ ایده قبول اتمزلرسه ترك ایده لروضرب
ایده لوفان اطعنکم فلاتبغوا علیهن سبیلا فحوا سنجه اطاعت
ایدرلرسه عفو ایده لوتدبیر منزل ومعاشده کاه موافقت
ایده لوحسن معاشرت ایدوب بعض تقصیرلرینه اغماز

انمکله چوق فائده لو ایمان لو معصیت دکل ایسه حضرت رسول
ایمانی زیاده کامل اولان کمسه دیو سوال اولندقده اهلیله
معاخلقلری زیاده کوزکل اولنه دیمشلر ایدکلک اوغلنخلقلو
ابوشحم فقتان ونقیه کیدرمیدی کناهنی کیدورن چکرو
والدینه وایقاریه قارشه یقمیدی آنه سنک آنه سی امش
بن راضی یم کلمه دکی فائده ویرمز زیرا والدینه محاکمه
دریدی پاسنده اوغلدینی وقتلریسنه نمازه باشلدقده اوقلرینه
دوکیلدیلر اون یاشنه کوزکل قلرینه دوکه لر زیرا حضرت رسول علیه السلام
بویلجه امر ایتمشدر حضرت علی نمازده نکاسل ایمانک ضعفندندر
ودینی شاکردلرنی اوغلادی کبی تربیت وضبط ایده لر
الکر ولد معنویدر لر ودائم استغفار اوزره اولله لر
جمله عمدن بجاندوصائمدوعی بردن رزقده سببدر دلدیدم
الحمد لله علی التوفیق واستغفر الله من کل تقصیر چوق
اوله باخصوص یدی الاستغفاره مشغول اولدیم صباح
اوقیوب اخشامه دک ویا اخشام اوقیوب صباحه دک
اولر اهل جنتدن اولور دیو حدیث وارد اولمشدر اول
دعا بودر اللهم انت ربی لا اله الا انت خلقتنی وانا عبدک
وانا علی عهدک ووعدک ما استطعت اعوذ بک من شر ما
صنعت ابوء لک بنعمتک علی وابوء بذنبی فاغفر لی ذنوبی
فانه لا یغفر الذنوب الا انت وصایا متخلقه باخضر والیت
ودینی خواندوصیتیم اولدرکه مریضم مشتد اولیحق انکی
یانمایکی شیطان کلوب بزی دین نصاری وبزی دین یهود
اوزره اولدیو آغلایه جک عبادیمه کلمه اخوان
سوره اخلاص اوقمغی تذکیر ایده لر حضرت رسول مرضی
موتنده قل هو الله احد اوقیوب قبر ده فتنه کورمزوقبر

ضغطه سندن صراطدن جنتده کچورسه لر کوکدر دیمشدر
ودینی حضرت عائشه حضرت رسولدن مرض موتنده
مبارک آلنی یاننده قدحه طالدوروب مبارک یوزنه
سوردوکی حالده اللهم اعنی علی سکرات الموت وسکراته دیمکله
روایت اتمشدر بکادینی تلقین ایده لر ودینی حق تعالی
حضرتنک ان الله یغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور
الرحیم قول شریفی اوزره رحمتی دکو ایده لر رجایه
منطوی آیات ومن یعمل سوءا او یظلم نفسه ثم یستغفر
الله یجد الله غفورا رحیما کبی واخبار لواحظ تم حتی
تبلغ السماء ثم تنبنم لتاب الله علیکم کبی وآثار امام شافعی
مرض موتنده ولما قسا قلبی وضاقت مذاهبی جعلت
رجائی نحو عفوک سلما فلما قرنته بعفوک
یارب کان عفوک اعظما قول کبی دکو ایده لر حق تعالی
کناهلری یارلغمق اوزره قدرت صاحبی ولدومی بللی
یارلغادین دیمشدر انا عند ظن عبدی بی دیمکله سبقت
رحمتی غضبی دیو بیورمشدر ودینی کلمه شهادت تلقین ایده لر
حضرت رسول آخر کلامی لا اله الا الله اولان جنته
داخل اولور دیمشدر استغفر الذی لا اله الا هو الحی القیوم
واتوب الیه دیه لر یا نمه لا اله الا الله محمد رسول الله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله دیه لردی دیو اهرام اتمیلر طار لوب ردا نمک
خوفندن اونوری زیرا اول هلاله بدن وفیه وفرش
وتبره دن تراب مدره انتقال زمانیدر وسرای باغدن
واهل عیالندن دور ودور لولهلرندن عریان اولوب
کفن کبسه جک کونلرده جامع المال والمجتهد فی البذل

صفحه

ليس من مالك الا اكفان بل هي والله للتراب والذهاب
وجسمك للتراب والمآب فاين جمعته من المال فخذ
اليقين لك من الاهوال كلا بل تتركه الى من لا يحمدك
وقدمت باوزارك على من لا يعذرك دنلمشدر لا تنس
نصيبك من الدنيا آية كريمة سنده تصديق مراد كفن
دنلمشدر كلمة توحيدى دد كمدن صكره اكبر آخر سوز
سويلرسم نكارجه تلفيق ايده لر سويلمزم اول دخى كافيدر
زيرا بر مسلمه لا اله الا الله دى دنلسه اول دخى ديمسه
ايمانى اعتقاد ايدر دنلمشدر كافر دنلمشدر آنكجون ابوام انميلر
دنلمشدر بلكه كلامه قدرتى اوليه ويا غيرى فكره مشغول
اوله ودخى تدكبر ايده لر توبه اتمكى وباش فرنمكى تاتار
خانيه ده واذا اتى اجل رجل فانه يجدد التوبة ويحلق
الرأس دنلمشدر وحضرت رسول حق تعالى قبول توبه سن
قبول ايدر جان بوغزده غرغره اتمدكجه دنمشدر وقولنى
قلن بولمغى وفسق بولمكى وبيق قرغمغى وطريق كسمكى
زيرا بونلرى يستدر اولدكدن صكره ايدلمز ومريضه
دعا طلب ايده لر انلرك دعاسى ملك لرك دعاسى كبيدر
مريضك قتنده خير سويليلر حضرت رسول اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا يعنى مريضه شفا ايله وميته
رحمتله دعا ايله ديمشدر مسلم مريضه واروب يدى كوره
اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ديه
شفا بوله مكر اجل حاضر اوله دبو حديث شريف وارد اولمشدر
ويدى كره اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
دنلسه خسته شفا بوله وممكن اولورسه غسل اندوره لر
اولمازسه ابدست آلدوره لر اولمازسه تيمم اندوره لر اولور

نوب قالور سر شفاء در قبر ده ياتدوغم كبى يوم قيلدن بكا
دونده وره لر صياح جانبمه يانوره لر ويا خود باشم توكم
آيقلوم قبليه ارقم اوزره ينوره لر نزع روح آسان اولور
ديمشلر اقرؤا على موتاكم يس فوا سجده يس اوقيه لر
ملك الموت روحنى قبض ايلمه رضوان جنته خبر اولمدن
صوار بيجه ديو روايت اولنمشدر حال سوندهيا نماز
عورت واوغلان قويملوزنر وفزع انميلوزنر احال جيوشنك
كى كبى ياشنه كنى بلورجزع وفزعندن متالم اولوآلر
ايسه نافعة العقلاء صبر ايده لر خصوصا فاسقات
وجنب وحائض وله لر نيسته ضرر در بلكه اخوان صالحين
حاضر اوله لر قبلبليله حق تعالى به توجه ايدوب بوفقير
ايجون ايمانيله سلامت شر شيطاندن نجات طلب
ايده لر اهمال انميلوآلر دخى اهمال اولنور لر مؤمن
فرد اشنك عونينه اولنلرم حق تعالى يودم ايدر دنلمشدر
بكا غى در ليوب وكورندن ياش اقمى وبورن دلكلو
آچلمغى علامت رحمت بلوب فرحلنه لر بكزى باكلمسى صولور
وخورلماسى آغرنك ايكى ياشنه كوپك كلمسى علامت عذاب
المجملر دنلمشدر موت مفاجاة مؤمنه رحمت منافقه
حسرت كافره عذاب دنلمشدر مؤمنه طاعون وكريه كورمسلر
آفرح بالطاعون لامتى لان فيه خصلتان اما احدهما
فشهادة والآخر توحد فى الدنيا ورغبة فى الآخرة
انما تقسو قلوب العباد بطول الامل وصحة الجسم ديو
حديث شريف وارد اولمشدر روح قبض اولندقده چكمى بيلور
كوزلرينى يومه لر زيرا روح قبض اولندقده بصر اكا تابع
اولور يعنى قبض ايدين ملكه نظر ايدر آنكجون كوزى آچوق قالور

ایدوب اول فقیر آخر محمد بن پیر علی تك اسقاط صلوتیجون
شونی سکاوبردم دیه وتاخود ولی اقربهم هبه ایلیه لکن
هبه یی دوردن صابیملو اول دخی النه الوب قبول اتدم
دیه کندونك ملکی ایدوکن بلدکدن صکره لطف ایدوب
اولدخی یعنی فقیر ویا ولی اقربم دخی قرینه یعنی اولکی فقیره
اسلوب سابق اوزره یعنی محمد بن پیر علی تك بکرمیش
کونلك اسقاط صلوتیجون ویره بو اسلوب اوزره تمام اولنجه
دور ایده لوسنك معلومك اولسونکه دوردفدیه برینه قائم
اولمه تك مال فن بندصلونه مساعد اولمه سه دردالاتلی
وصیت لازم در آتمسه آثم اولور وساقط فرائضلوده دینك
حکم بویله در توکمه مساعد سه اولمیان تك مالنی فرائض وفق
وصیت ایلسه فرائض تقدیم اولنور فوتده برابر ایسه سویله
تك تقدیم اندوکی تقدیم اولنور ولادتم تاریخ طغوز یوز
یکرمی طقوز حمادی الاولیسنك اونجی کونیدر مونه
تاریخ ندوفتده اولورسه امارة بلوغ ظاهر اولمیان
عورتده طقوز آزده اون ایکی یاشی طرح ایدوب دیه تك
قولی اوزره باقی نه قالورسه دوریده لوسقطی به اولان
آرده وعورتده اون بش سنه درلکن مصنف حیاطاً اون
ایکی دیمشدر آما بلوغی احتلام وحیض کبیلوله مثل اولان
بلوغندن حسبه اولنور وقتی وقلدوغم نمازلری بلکه حسبه
ایده لوبروقت نمازلرینجون بشیوز یکرمی درهم بغدادی یاخود
فرق درهم ارپه ویاخرمه حسبه ایده لواسقاط صلوة دوریتمام
اولنجق برقاچ دوردفدیه صوم ایچون برکونده بروقت نمازلری
ایده لو یعنی اول اوجیوز اتمه بشیوز یکرمی درهم بغدادی
ایکی اتمه اندوکی نقدبوجه بتمش یلق صومك اسقاطلرینجون

شون

شونی سکاوبردم دیه لوبرقاچ دوردفالمش رکوة ایچون
وبرقاچ دوردفالمش فربالرینجون وفطره وندورلرینجون
وبرقاچ دوردحقوق عبادلرینجون ایده لو اما کفارة یمین
وکفارت صوملرینجون دوردجانوزکلدرلرآنلوده عدد
منصوصه یاخقیقاً ویاتقدیراً وجودی لازمدر سکز کفارة
یمینده برمسکینه هرکون اون کوندك کفارة صومده
التمش کوندك اعطا اولندوغی کبی اندن صکره اچه ثمنی
فقیرده قالورسه آنك ملکی اولور لطف ایدوب حسن اخلاقله
ولی اقربهم هبه ایده واکر فقیر آخر بوین وصوقیلا محرون اولیه
ونظام دوره خللی کلمکه باعث اولورا ول دخی النه الوب
قبول اتدم دیه اندن صکره ولی اقربم دخی بوز اچه کن کفاره
اول ایکی فقیره الیشر اچه ویره نوابن بوحقیره باغنیله فرق
اچه سینه بوینه وصوقوینه یکرمشر اچه ویره بوز التمش اچه
دخی مصنفك کفارة صوم وکفارة یمین بخشنده دکی کبی ایده
حق قبول اندن صکره ایکی کسه بوله لو فقیر فرنجی مسلمانلو
مقابرنده برصالح کمسنك قبری فتنه زیرا بوده مزدن بتمز
دخی مناذی اولور دخی کبی واغنیلواعن جیران السوء
اکا دلالت ایدر قوسغه یکرمشر یازیده اچه وبوه لوم دیدکری
بو اچه اوچیوز دن وبو سیلو اصل مالدن ویوه لو اداحقم
قبراً فاوسعوا واغمقوا واغنیلواعن جیران السوء حدیث
اوزره درکاکی بوبجه اوله ایلیکی یاربجه اوله بواحسنه
آورته بویلوکمسنك کوکجه اولمق حسنه یاربجه اولمق اولق
تمام قبرلده قاصکوی قبله دن یکاسن قزیلو لحد لنا والشق
لغیرنا حدیث اوزره کودم صحیح قدبرلغم کبی ایده لو شق
اتیلو تکلحد ممکن اولیسه تکفین اندن صکره کفنه مسك

آدامات احدکم فلیحسن کفنه فانه ابعثون فی بوه
القمة فی اکفانهم وسانوا الامم یبعثون عریانا خواجه
اورنه و بیاض بزدن ایده لو بزوده وبهلنه اسراف
آمبلی یکی واسکی دیمیلر بعضلر بیرامده و بعضلر کتو
حالده کیدوکی کبی اوله دیلر نزهة الابصار ده ولو
کفن علی جبهة المیت وعلی عماسته او علی کفنه عهدنامه
خرجی ان یغفر الله للمیت ویجعله امانا من عذاب القبر
دیکی اوزره عهدنامه یازدوره لو شرح منه دخی جهنه
وصدرنه بسمله یازمغه وحیث یلیس کمه وافعده کوزینه
آیلک سبیله مغفور وعذاب ملکلرندن محفوظ اولدم
دیکی اوزره جبهسنه وصدرنه بسمله یزه لو مغفرتنه
وعذاب قبردن امنه سبب بله لو ابو السعود العمادی
شو دعا یی رق قه یازلوب قبرده میتک باشی جهتنه تعلیق
اولنمق مستحب دیمشدر اللهم ارحمنا اذا وارانا التراب
ودعنا الاحباب وفارقنا النعیم وانقطع عنا التسلیم اللهم
ارحمنا یوم الحشور والنشور یوم یبعث من فی القبور
اللهم ارحمنا یوم تبلی السرائر وتبدی الضمائر وتنشر
الدواوین وتوضع الموازین اللهم یا حی یا قیوم برحمتک
استغیث بودعانک کفن اوزرینه قوسوی دخی جائزدر
کفن اصل مالدن ایده لو اسقاط اجه سندن امیلر کفن اوچ
وجه اوزره در کفن سنت وکفن کفایت وکفن ضرورت
کفن سنت اوچ ساده بشد کفایت اردهٔ ایکی خورده اوچلر
ضرورت بولندوغی قدر در کفن دکلدکدن صکره اطرافنه
بخور کزدوریلر اسلوب سابق اوزره تک اوله ویمنه قویمق
اول اوله ویمنک کفنی حال حیوانده نفقه سی اوزرینه اولوب

کفنک اوزرینه در بولنور سرو لابد مال اوزرینه
در بولنور سرو آلانا سدن سوال اولنور وبو مرتبه سنه عمل
ودفن النور واو زرینه حبس قولوب قبر اوزرنده
نمازی قلنور غسل میت آلندن صکره بو مغه صاچلرینی
بندایوب خمنه ایکی موضعدن آنی قیلیه ویا بجه ممکن یاسه
وضع یده لو بیتی قومزدن مقدم اطرافنه بخور کزدوریلر
اسلوب سابق اوزره وتزایده لو آلندن صکره فرسیدن
وغیریدن برصاع کمه بویر زیاده یقین خصی اولمق بجه
وبوسه صوقویه یا نلرنده ایکسندن غیری کمه ولیه
لو آلان مطلقا عورتی سقز ایدوب سنت اوزره بویه
قولیوزندن بشلیوب مضمضه واستنشاق وایقلو
تاخیر کتنه مح ایله ابدست آلدوره لو تثلیثه رعایت ایده لو
صحیح عاقله ابدست لازم دکل دیلر حد شهوته بالغ
اولیان اوغلان وقزی رجال ونساء دن محرمی یوقن
جائزدیلر میته قبل الوضو استنجا آلدوره لو امام ابو
یوسف میت اصلا استنجا اولنمز دیمشدر میت غرق اولوب یا
اوزرینه مطر یاغسه یمنه بو منی لازمدر مکروه اجنده
غسل جنابت تحریک اولنه اخراج اولندوغی وقتده آلنز
صویی فتحی چوق دکوب سراف اتمیلر ولاتسرفوا آیه لایحب
المسرفین خواجه مسعود فلوی الله تعالی سوء مزاجه وصفرا
خلطی وصابون کیبلر ایله قیمش صویله اوچ کره بویله
طهر یزده صولنه یا نوروب صاغی وصاغنه یا نوروب
صولنی بویه لو بوزی وسنه یا تورپیلر اولکیده صاچلرینی
ایله آیلکیجه ماسیدر له اوجیجه اوزرینه آخردوکن
صویدکافور قیلنر آلنمز وبورنه والتریه ودبوریه

كافور باشمه وصفالمه خوط قويلو اراجنده بوعورت
وعورتلو اراجنده بوارا ولسه غسل اولنمز محرم وارسه
البته آجنبی ایسه خرق ایله تیمم اندوره لو قبل الغسل
میت فتنه قرآن اوقومق مکروهدر ولی افرنجه لطف ایدوب
اول اوجیوزدن باقی قاوون ایکیوز اقچه دن یوبنه وصوقیه
یکرمیشر یازیاده ویا نقصه آقچه ویره اندن صکره کفنه صالمغه
ابتدا اولمندن دوه لو باشین وآیاغین باغلیه مکروهدر
صلوة میت آندن صکره نمازم سلطانك اولمازسه قاضیسنك
اولمازسه امام جمعه نك اولمازسه امام حیك اولمازسه ترتیب
ارث اوزره ولیمك اماملیه قدیمدن ثابت ایدوب لو میت
نمازینك شرطی صلوة مطلقه نك شرطلریدر دمحی میتك آسکه
وطهارتی ومصلی نك امامینه قومنسیدر رکنی قیامدر
عذرسز قاعدآ وراکبا قیلمق جائزدر کلدرو اولی دن عزیمت
تکبیر لودر اولی شرطدر دوعاده رکندر سبوق دعایی
ترك ایدرتکبیر اتیله اکتفا ایدرستك رفع اولنمز سنلی خوشدر
دوشنجفر لوه خبر ایده لوسی ایده لوکه نمازه یورکشیه
خاطر اوله هیچ اولمازسه فرق باری حاضر اوله قاوون اغا
فلان اولدی دیوده لال ندا اتدرمك وسناره ده صلا
ویرمك مکروهدر ما من مسلم یموت فیقوم علی جنازته
اربعون رجلا لایشرکون بالله شیئا الا شفعهم الله
فیه فحوسنجه ما من میت یصلی علیه امة من المسلمین یبلغون
مائة کلهم یشفعون له الا شفعوا فیه مقتضاسنجه شفاعت
مقبوله در جنازه مروراید وب خیوله ذکر اولنوب
وحضرت رسول وجبت دیوب بوی دخی شرله ذکر
اولنوب اکا دخی وجبت دیوب حضرت عمر سئوال ایدوب

اوله جنت ثابته جهنم دیمشلر دخی ایکی کره اولورسه
میت خیوله یا دانسه لر جنته داخل اولور دیو حدیث شریف
وارد اولمشدر دخی نمازه طورن جماعت اوچ صفدن اکسك
اولیه اول میت ایچون جنت واجب مرتبه سنده اولور دیو
حدیث شریف وارد اولمشدر نوقه اولورسه ضرر ویرمز
بلکه دخی اول درجه ذی کمیتی اولورسه بوی امام اوچده دخی
آردنده آیکی دخی آردنده بوی دخی آردنده طورمغله اوچ
صفدر لو الله ایچون نمازه میت ایچون دعایه دیوب
تکبیرله آل قالدروب بحانك اوقیه لو بر تکبیر دخی ایدوب
صلوات دعاسن اوقیلو اوچنجی تکبیرده میت دعاسنی
اوقیلو دوردنجیده سلام ویره لو بو تکبیرلوده
آل قالدرمیلو بعضلر سرعتله سرعتله میت کوتوره لو فاتحه نك
محلی دکلدر بدعتدر بعضلر دوردنجی تکبیرده صکره قیلمق
ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار دیمکی وبعضلر سبحان ربك رب العزة عما یصفون وسلام
علی المرسلین والحمد لله رب العالمین دیمکی جائزدر بعضلر
بعضلرینه صکره فاتحه جائزدر دیلر اما سلامدن صکره
برشی یوقدر دیلر وصفت دعا بودر اللهم اغفر لحینا وميتنا
وشاهدنا وغائبنا وصغیرنا وکبیرنا وذکرنا وانثانا اللهم
من احییته منا فاحیه علی الاسلام ومن توفیته منا فتوفه
علی الایمان وخص هذا المیت بالروح والراحة والرحمة
والمغفرة والرضوان اللهم ان کان محسنا فزد فی احسانه
وان کان مسیئا فتجاوز عنه سیئاته ولقه الامن والبشری
والکرامة والزلفی برحمتك یا ارحم الراحمین میت مکلف دکل
البته توفه علی الایمان دن صکره اللهم اجعله لنا فرطا

اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا لنا شافعا ومشفعا ديه لر بعض بيت ايجون دعا
ايجون وطفلك پدر ومادرى ايجون دعا يى تمام ايليه بعضلر
اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما واجعله فى كفالة
ابراهيم والحقه بصالح المؤمنين ديه لر ديمشلر مجنون اصلى
طفل كبيدر اولكى تكبيره حاضر اولمليدر شروع امر آنك حضور
حالنده امام هر تكبيرده ذكى المدكجه دور ردخى تكبيرلرده صكره
كلن تكبيرايده امام سلام وبره وكى وفاتنده اول اوچ تكبيرى
قضا ايدرسه رفع اولنمدقجه صلوة جنازه ده آخر صف غير
نماز لرده اول صف افضلدر بينلرنده باشى امامك صول يانده
قوسلر نماز جنازه اولورلكن فضيلتده ايه اسارت انسل اولور
مسجد جماعتده بيت نمازى مكروه اما جنازه خارجده
اولوب امام بعض قومى مسجد ايچنده اولسلر صفلرى متصل
اولدقلرى حالده مكروه اولماز نمازى قلمدن دخى اولنلر
بيتنك نمازى قبرى اوزرينه قيلنوز طاغلمدى ظن اولنور
حال حريده قتل اولنلر باغينك وقاطع طريقك نمازى
قلنماز جنازم ستت اوزره دورت كره ايله اشخاص
هر جا بندن اونر خطوه كنور لدكده سقط مندن صغار اولنور
كلن ايله بشليه صكره موخرلرندن دخى صكره صولنه جانبندن
مقدمنى دخى صكره موخرنى اخذ ايليه فرق خطوه سه قدر
كبيره يه كفارت اولور ديو حديث شريف وارد اولمشدر جنازه
نك اردنجه يورمك افضلدر اوكنجه يورمكدن دخى كراهت
بوقدر صلوة جنازه يى قلمادن رجوع اتميلر فلدقدن صكره
دخى استنك اذيتيله رجوع ايده لر جهر ايله ذكر اتميلر مكروهدر
اهل كتابه تشبه اولدوغندن سوتله منعظ اولوب تفكر اله وجود
وخشيتله بوريلدقنا كلامن سويليه لر وكولميلر وعود تلر جنازه

وقبره وارميه لر صاچ وصقال ديولوب وبقالرى يرتوب
صاغوصاغيلر قبره الندكده اهل كتابه مخالفت ايچون
اوتورميلر آخوان دن برصالحكه قبره كيره بوحقيرى
ايچره اندوره لر قبله جانبندن لحدك ايچنه قويه لر بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله ديلر ميتدن ترقى سنه لك
عذاب رفع اولنور ديلر وذخى بسلم لله وفى سبيل الله
ديلر ودخى اللهم اعذه من الشيطان الرجيم ديلر يوزنه
قبليه مبل اندوره لر وكفنك عقدنى حل ايده لر اوندن
صكره كوچ ايله لحدك اعرفى يانه لر كوچ وچامور اتميلر
ودخى لر اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر
سفيان ثورى رحمه الله ميت من ربك ديو سوال اولندقده
شيطان كنديسنه اشارت ايدوب ربك بم ديه كوركه ديمكدر
امام ترمذى اكا فتنه عظيم ديمشلر ايكنجون حضرت رسول الله
نهى عن المسئلة منطقه ديو بيورمشلر كوچ بولنمق قبش
طبيه يه لر آچق وكومدوحصير وصابوت قويميلر اولكى
بودر ارض رخوه ده تابوت دخى جائزدر لكن ايچنه تراب
ايده لر فروجه طبراق اوزره قويلر قبر تسويه اولنجيه
دك عورت تولياه اورتدرلر جنازه يا پشميه مكروهدر بولنيه
اندن صكره چقرى طولدوره لر حاضرلر اولنلر اوچ ليه
اوچركره ثواب آلمق اولنده منها خلقناكم ايكنجيده وفيها نعيدكم
اوچنجيده ومنها نخرجكم تارة اخرى ديلر شرعه موجب ده
اولنده بسم الله ايكنجيده الملك لله اوچنجيده العزة لله
دوردنجيده القدرة لله بشنجيده العفو والغفران لله
التنجيده الرحمة لله يدنجيده كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام ديلر ودخى منها خلقناكم

وفيها نعيد كه ومنها خرجكم نارة اخرى ديه لو اورمق كبي ايدر
جاوكوشه اتميلو برفارشدن بوكسك اتميلو بعضلو دورت
قارش ديدلر والحاصل قبردن چقاندن غيري طبراق
اتميلرده صندن فارغ اولمجق بردستي صو اوزريه دوكلو
مندوبه دروزوركاردن حفظدر باشم جانسنه باشيرلر
آيق جانسنه واربجه دوكه لو بلال بن رباح حضرت
رسولك قبر شريفنه برقربه ايله بوبلجه دوكدي دنلر
واخواندن بريسي قبرم باشنده طوره وايده اللهم جاف
الارض عن جنبيها وصعد روحها ولقها منك رضوانا
يعني يارب يرني واسع قل وروحني اعلايه قالدي وراسني
اول ديكدر وبوكشي دخي ايده انا لله وانا اليه راجعون
اللهم نزل بك وانت خير منزول به جاف الارض عن جنبيه
وافتح ابواب السماء لروحه وتقبله منك بقبول حسن وثبت
عند المسائل منطقه يعني يرالله ايجون كوز والله جراسه
بوينه راجعلرز يارب بوسكا نازل اولدي برلي كنشه
سما قبولوني روجيجون فتح ايله وقبول حسن ايله آني
قبول ايله وسؤال قتنده لساني ثابت ديكدر وبوكشي دخي
ديه اللهم هذا عبدك وانت اعلم به منا ولا نعلم منه الا
خيرا وقد اجلسناه لنسئله اللهم فثبته بالقول الثابت الآية
ثبتته في الحيوة الدنيا اللهما رحمه والحقه بنبيه محمد
عليه الصلوة والسلام ولا تضلنا بعده ولا تحرمنا اجره
يعني يارب شول قول كه سن بزدن اعلم سن بزآندن ايلبو
الاخير يلور سؤال ايجون اوتوردقدن دنيا ده كي آخرنده
دخي قول ثابت ايله ثابت قل ورحمت ايله وبنبي سنه الحاق ايله
بعده بزي سن اضلال ايلمه واجرندن محروم قلمه ديكدر

ودخي اول اراده حاضر اولنلره ديه لوكم فريدا شكر
ايجون مغفرت طلب يدك والله تعالى دن ثبات استك
يعني ديه لو يارب لطف كوسكدن بو ميتي جواب صواب
اوزره ثابت قل قراءت على القبر وبو جملدن سكره اوزره
قرآن عظيم اوقيلور دمن ايدركن اوقيلر صوت واحده
جماعت اولوب قيلو بلكه بوي اقيوب غير لرده كليلر دخي مطلق
ان بلاه جانلر دكل زيرا قبر عبرت بيدر قراءت نفكره محتاج
برقلبده ايكي فكر جمع اولمز آونده اوقيوب نوابي جمله
انسون ديمشلر سورة بقره نك اولين واخرين محمد
الله بن عمر رضي الله عنهما بوايكسنه باشي اوجنده اوقيلمغه
وصيت يلدي وتبارك ويدي كوسورة اخلاص وقيل
نبي محمد بن ابراهيم تبارك دن ماعدا نك قرآء تني منع
ايلدي لكن مختار اولان مقابرده مطلقا قراءت قرآن
جائزدر الله ايجون اولورسه والا اقربه واقوى دن آم اولور
وفاتحه ومعوذتين واون بوكره اخلاص قيلوجلا قلوبنك
اذا دخلتم المقابر فاقرؤا الفاتحة الكتاب والمعوذتين وقل
هو الله احد ديمشلر اون بوكره اخلاص اوقيوب نوابني
ميته باعتشلينه ميتلوعدد بجه اجر ويلور دبو حديث
وارد اولمشدر وآية الكرسي حقنده مشروعدر مغربه دك
هر يتنك قبرنه نوابي داخل اولور واوقيوانه آلتمش بجه
نوابي ويريلور وهر حرفي مقابل سنده ملك قيامته دك
تسبيح ايدر ديو روايت اولنمشدر شرح شرعاده مسطوردر
وسورة يس حقنده اهل مقابردن عذاب تخفيف اولور
واوقيوانه آنلرك عدد بجه اجر ويريلور ده ثلثه وجلاء
قلوبده مقابره داخل اولان كمسه الله رب الاجساد

ودخي

والعظام الناخرة خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة فارحل
عليهم روحا منك وسلاما منى دبسه انك ايجون
موفى عدد دبخه حسنات وبربلور دبو روايت ولمندر
وسورة بقرة عبد الله بن عمر بالتمام اوقيه لو دبو
وصيت اتمك ودللربله ايده لو بواوفود وعمر قرآنك
ثوابنى بوميته باغسلده فى زيارة قبرده هر ركعتنده
بوفاتحة وبوآية الكرسى واوج اخلاصله ايكى ركعت نماز
قلوب ثوابنى ميته هبه ايليه بعده وقارابله بوربوب
قبره وارد قده وعليكم السلام اهل الديار من المسلمين
والمؤمنين رحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين منا
انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا انشاء الله بكم لاحقون
نسأل الله لنا ولكم العافية دبوب ميتك بوزى مقابلنده
اوتوره لويس وياخود ميسترا ولاندن قرآن اقيلر بعده
تسبيح ايدوب ويتت ايجون دعا ايده لو بعده رجوع ايدر
كيده لو خاتم الاصم مقابره مرور ايدوب تفكر انيوب مونابه
دعا ائمين نفسنه ويتملوع خيانت ايلدى ديمك بوكوبه عالم
ومتعلم مرور انسلو الله تعالى انلرك مقابرندن فرق كون
على اى رفع ايدر دبو حديث شريف وارد اولمشدر قرآن
اقيوب ثوابنى رسول الله ك روح شريفنه اهدا ايلمك
جائز دللمشدر هر جمعه ده پدر ومادرينك يا برينك
قبرين زيارت ايده نك كناهى مغفور اولور يازلور
دبو حديث شريف وارد اولمشدر عتبة الغلامى بعض
اصحابى رؤيا ده كوروب الله تعالى كانه اشلدى دبو
سؤال ايدبجك سنك بيتكده يازلس دعا سبيل اجزيه
داخل اولدم ديمشدر صباح دبوار نده عتبة الغلامك

خطبله

خطبله شود عايى يازلى بولمشه يا هادى المضلين
ويا ارحم المذنبين ويا مقيل العثرات العاثرين ارحم عبدك
ذى الخطر العظيم والمسلمين كلهم اجمعين واجعلنا مع الانبيا
المرزوقين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين آمين يا رب العالمين بوكم هر مؤمنك قبرى
زيارت ايليوب للهم انى اسئلك بحق محمد عليه الصلوة
ان لا تعذب هذا اليك ديمك الله تعالى صوره دك
الدن عدا بى رفع ايدر دللمشه كفارت صوم وبين قرآن
ودعا تمام اولدقده صكره لطفا بيدوب ولى اوجوز
دن يوزى ايكى فقيره فرقى بويله دوصوفوبنه وبيليوب
باقى قلان يوز التمش اجزه لك التمش التمش فقيره ويره
بوحقيوبك كفارة صوم سن نيت ايده لو اكو براجقه يه بش
بوز ايكرمى درهم بغداى السورسه والا هر فقيره بش
بوز يكرمى درهم بغداى وياخود بهاسن ويرمك لازمدر قول
آزاد ائمكه كوحى يتمز سه والا قول آزاد ائمك لازمدر
ويوزيس دخى بوز فقيره ويره لو اون كفارت يمين ستر
ايده لو بيك قرن درهم آرپه نك قيمتى براجقه ايسه والا
كفايت ائمز كفارة يمين نه مقدار ايسه اول قدر وصيت
لازمدر زيرا كفارت يمين ندا خل اتمز اما كفارة صوم
ندا خل ايدر بو رمضانده ايسه والا هر رمضان ايجون
بركفارت لازمدر جميع ايامنى افطار اتديسه تلقين
بوجملدن صكره طاغله لوهان بوعالم صالح كمسه خواننده
قله يوزم مقابله سنه كچه آيوه اوزده طوره جمع خاطر
ايله ودبه كه يا محمد بن مريم ويا فلان ابن حوا ديه ستك
والده سك اسمى بلنمز سه اوج دفعه بويله ديه بوده اشهد

ايكجيده او نورراو جنجيده ارشدنى برحمك الله ديو آلدقده
صكرا ذكر العهد الذى خرجت عليه من الدنيا شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول
الله وان الجنة حق والنار حق وان البعث حق وان
الساعة آتية لا ريب فيها وان الله تعالى يبعث من فى القبور
وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد عليه الصلوة
والسلام نبيا وبالقرآن اماما وبالكعبة قبلة وبالمؤمنين
اخوانا رضى الله لا اله الا هو وهو رب العرش العظيم
يعنى دنيادن اوزرينه چوقدعك عهدكه شهادت ايدرك
ذكر ايله شهادت ايله كه الله تعالى وارد رو يوقدر شريكى
يوقدر ومحمد الله ك رسولى در وجنت وجهنم وبعث
حقدر وقيامت كلجكدر وقبردن اولنه بعث اولنجقلردر
وسن راضى اولدوك الله ك رب وآسلامك دين محمد
نبى وقرآنك امام وكعبه نك قبله وموءمنلرك اخوان
اولدوغنه رغم الله دراندن غيرى نكرى يوقدر واول نكرى
عرش عظيم ربى در واندن صكره اوج كره دخى
يا محمد قل لا اله الا الله واوج كره دخى دبه قل ربى الله
ودينى الاسلام ونبيى محمد عليه الصلوة والسلام لفظ
ايدوب يو تلقين لرى بانجه بانجه نائى ايله دبه معناسنى
فكر ايده درك نبز نبز او قيوب كتبه واندن صكره ايده
رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين منكر ونكير بن برلرينك
الينه باشلوب بجنى تلقين اولنان كشنك يانلشه شاشه
ديوب كيده لر دنلشه صبى يه دخى تلقين اولنه جاوزدى
حضرت رسول او على ابراهيم تلقين ايلدى دنلشه رجوع
ايدوب اولوا اولريه كيده لر مبتنك حالن فكر ايده لر

حسن

حسن بصريك قبوسى اوكنده برجنازه كتوريلدى آردنجه
بدى باشنده برقرجغز اغليوب ديويا ابت لم يستقبلنى
يوم مثل هذا يعنى اى بنم بوبام بوكون كى كون كيم بن
مصيبتلى كون بكا كلمدى يدى ديجك حسن بصرى اى
قرجغز بوباكه دخى بوكون كه كون كيم كون كلمدى ديو
دفن ايلديلر آيرلدقدن صكره حسن بصريك قبوسنه اوكنده
اغليرك پدرنى زيارته كيدوب كورو
شول برحلت صاحبى قرجغز درديوب قبرك بوطرفنه كولتو
دنكلمكه باشلدى آول فرصتده دونك فبرنى قوجغلوب كاغنى
ترابنه سوروب ديو ويا بنم بوبام اولكه كيجه بن سنك
سراجكى ياندردم بوكيجه كم ياندردى ويا بنم بوبام دون
كيجه دوشكى كى دوشه دم بوكيجه كم دوشك ويا بنم بوبام
دون كيجه طوماكى بن يدردم بوكيجه كم يدردى ويونك
اشالى براز دخى سويلينجه حسن بصرى آغليرك يانه
كلدى يا بنم قرجغزم بوبله سويلمه ولكن بوباكه ديكى
بن سنك بونكى قبليه بولنمدم اويله قالديمى ويا قبلهء
غيريه مى دوندى وبن سنى كوجك كفن لرايله كفنلدك
طوررمى ويا كتديمى وبن سنك بدنكى طپراغه بتون فوديرمى
طوررمى ويا قوردجغز لريدىمى وملكلر جوابى ويردكى
ويومده دكى قبر سكا واسعى اولدى ويا طارمى اولدى
وكفنك جنت كفنله مى تبديل ويا آتشدن كفنه مى تبديل
اولدى وقبرسنى شفقتله مى معانقه ايلدى ويا آيه كوريكى
برربنه مى كجوردى وسيئاتكه مى نادم اولدك ويا حسنلرك
آزلغنه مى نادم وبن سكا نه اندكجه تكلم ايدردك
بوقدر سويلدم سويلمز سن تودن بوغيبت ايله غائب

اولدنکه بو دخی قیامنه دك اولشه مبوزنجی بوکوزلری
قزارشدوب حسن بصریه یا بنم بوبام بوبامه نه کوزل
نوحة ایلدك و بکانه کوجك وعظ ایلدك دیوب اغلشرق
حسن ایله رجوع ایلدیلر و اوزیمه یاپوب یاپیلر و قبومه
طاپیلر و طریق حقدن صاپیلر ابتدا قبره طپلاقوه
توحید رتکم حق تعالی بورر قال نوح رب انهم عصونی
واتبعوا من لم یزده ماله وولده الا خسارا ومکروا مکرا
کبارا وقالوا لا تذرن آلهتکم ودا ولا سواعا ولا یغوث
ویعوق ونسرا ابن عباس وغیرلری دیدلرکه بونلر یعنی ود
وسواع ویغوث ویعوق ونسر اصالح کملرایدی قوم
نوح آنلرك قبرلرینه عبادت اندیلر و آنلرك صورتلرینی
تصویر اندیلر آرا سندن چوق زمان مرور اندکده صورتلره
دینی طاپیدیلر قبره و بوطه طاپمغی آنلر ایجاد اندیلر رسول
لعنة الله علی الیهود والنصاری اتخذوا قبور انبیائهم
مساجد دیمشدر و قبره سراج یاندرملرینه حضرت رسول
ملعون دیمشدر چادر قورمیلر تکم مسلم صحیحنده روایت
اتمشدر چایر دن آنه علیه السلام نهی عن تجصیص القبر
وان یبنی علیه یوکلام حجره وحجر حجره جاری اولنیله
بنایه وچادره محتملدر یاپوچادر منهیلر در و آینده
اضاعت مال وصفت جهال واردر و بکلیه لوجهلا
قلوبده ولا یوصی بدفع شئ الی قوم یبتون عند قبره
اربعین لیلة او اقل او اکثر فانها بدعة دیوب اکل و شرب
وسائر امور مکروهیه سبب تلمنه بلکه محرماته سبب و تکلم
شوکه سبب زجر آنده قبری مساجد اتخاذ ایدنلر و قنادیل
وشموع وسرج یاندرمغله الله و رسولنك لعنتنه

داخل اولورسه سنی امائه و بدعی احیا و شریعتنه مخالفه
انمش اولورسه حضرتکه کندی قبرینی عید اتخاذ ندن منع
ایدنجه عبرلرك قبورلرندن منع دخی اولی در و زیارت قبور
ایچون شد رحال ایدرلو حضرت رسول لا تشد الرحال الا الی ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصی
ومسجدنا هذا دیمشدر مونادن انبیا و اولیا و مشایخ
نصاری کبیلرك افعالنی کوریه کورردیکم عیسی کندی حقنده
نصاری نك اشلدکلرینی کوریه کوردیکی کبی و قیامت
کونلرنده آنلردن تبری ایدرلو تکم حق تعالی بورر و یوم
یحشرهم وما یعبدون من دون الله فیقول ءانتم اضللتم
عبادی هؤلاء ام هم ضلوا السبیل قالوا سبحانك ما کان
ینبغی لنا ان نتخذ من دونك من اولیاء ولکن متعتهم وآباءهم
حتی نسوا الذکر وکانوا قوما بورا وقال الله یا عیسی
ابن مریم ءانت قلت للناس اتخذونی وامی الهین من دون
الله قال سبحانك ما یکون لی ان اقول ما لیس لی بحق یاشم
اوجنه بویوجك طاشلر دکلر بلکه وجه اولوب دعایه ذکره
اولسون ایچون مستحبدر تکم عثمان رضی الله
عنه دفن اولندقده اصحابك کتوره مدوکی بوطاشلره حضرت
رسول علیه السلام کتوروب باشه اوجنه قیوب قریدکلرینك
قبرینه علامت ایدیدیلر و اهلدن وفات ایدنی یانینه
دفن ایدیدیلر دیمشدر وطاشنه کتابت اتملو تضیع مال
وتضییع اوقات و علامت کبی در طاشلك کتابتنه ویرلن
اجره فقرایه ویاپورجلوسنه ویرلمك مستحب اتفاقدر و دخی قبره
یقلمق اولورسه تعمیر ایده لو اوزرینه طوراق دوکله کوره
یکی قبر کبی اورجلو ایده لو بوقرش مرتفع ایده لو آچوب

ایجرمدن یا ایمیلو اسرافدر واصحب قبوردن شفاعت وسد
ونفعت استیلو حق تعالی ام اتخذوا من دون الله شفعاء
دیو بیورمشدر قل اندعوا من دون الله ما لا ینفعنا ولا یضرنا
ونرد علی اعقابنا بعد اذ هدانا الله دخی اکا دلیلدر وجعلون
من دون الله ما لا یضرهم ولا ینفعهم ویقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا یعلم فی السموات
والارض سبحانه وتعالی عما یشرکون آیة کریمه سنده دخی آنلره
ردوانکار وارد رودخی بونلك حقنده آیات واخبار جوقدر اما
نفسنه اسیر وهوسنه قول اولنلر شهر لرده وقریه لرده
قبوردن واجیاردن وانجاردن بعضلری بوتلر اتخاذ
ایدنلر اولادی اولیه آنلردن اولاد ودردی اولان
درمانه استوار مرکبی یقلسه یتمش فلاخه ده ده دیرلرایکی
سنده قربان ایدرلر وتلك کسنی بکله یانلری صوفی علی
ایدرلر صدقاتی آنلره ونورلر طلبهٔ علومه وحق سوبلین
علمایه اهانت ایدرلر ونلك آنلره ودیعه پشمك وتازه
رویان وشراب والحان وتغنیات وسائر فسادات آنلرده
آی نفسنه ظلم ایدوب صوکنی دوشونمیانلر لطف وکرم
واحسان بیوروب تدارکت ایسه ده شوکتابده اولانی
اوقیوب ویاد کلیوب انصاف ایله فکر ایلك یه حقی کلیور
بوحقیر دعا ایده سن ویا اول کندوکن بوله کیده سن
ودخی اهله واولاده وصیتم اولدرکه اوزرمه صاغ
صاغیملر عمل جاهلیتدندر شرعدن فالنائحة والمستمع
الیها فی لعنة الله دنلمشدر یانجه یانجه آغلمق جائزدر حضرت
رسولك اوغلی ابراهیمك وفاتنده کوزلرندن یاش آقوب
ان العین تدمع والقلب یحزن ولا نقول الا ما یرضی ربنا

وانا

وانا بفراقك یا ابراهیم لمحزونون دیمشدر افراطله مدح انمیلر
فضائلدن بوشی دکر انمیلر زیره قبریده ملك شریك
ایدراکت کذا دیو سوال ایدردنلمشدر ویقالون جرنوب
دوکنمیلر مصیبت فتنه اویلر عنی ضرب اتسه اجری
محبوط اولوردنلمشدر اولدوکم کونده ویدیسنده
وقرقنده ویلزده طعام بشروب ضیافت انمیلر اما
کونلردن بونده فقرا ایچون طعام ایدوب اولویه کوندك
ملك اولی دراویته کتورمك دخی جائزدر آغراض فاسده
بولنمزسه والاجائز دکلدر اما اولدوکی کون واوچی ایدکی
کون طعام اتمك کونه تعظیمه وعادته منیه وخلقك
لسانندن خوف ایچوندر ودیا ایچوندر واول کونلرده
واجب اعتقاد اندکلری ایچوندر مصنف جلاء قلوبنده
ورجل بندن استفتا ایلدی والدم اولدوکی کون طعام
ایده مدم ایکنجی کونه تاخیر اندم کناهه کودم می ددی نظر
ابله نجه واجب اعتقاد ایلمشلردیمشه جریر بن عبد الله
بزاهل میته جمع اولوب آلك طعام اتمه سنی نیاحه دن عد
ایدردك دیمشه وقبرفتنه قبورن وصفر یوغنه لیلو
حضرت رسول الله لا عقر فی الاسلام دیمشه قبرده ومسجده
حلوا اولنمشدر بیلو وقت آخرده روحم ایچون کولوجه صدقه
چوق احسان ایده لر الله تعالی قبول ایده وفی دعاء الاحیاء
للاموات صدقتهم عنهم نفع نحو سبحانه صدقه ودعادن میته
نفع وارد رمعتزلی انکار ایدر ولا تقضاة لا یتسبذ وکل نفس
بما کسبت رهینة والمرء مجزی بعمله لا بعمل غیره دیمیر
جواب نده دیرز که رحمتی دعایه وصدقاته تعلیق فصاد
فصاده تبدل یوقدر وهر فرد ذکب وزده جاریه سنه

ظلمه الندن تخلص ایجون وبیت المالدن حقنی المق ایجون
وامر معروف ونهی منکر ایجون وسائر وجوه خیرات ایجون
وارمغده باس بوقدر کذب مدحدن وسائر وجوه
شرور دن اجتناب ایدرسه والاوارمیدر الله تعالیه
توکل ایدوب علم نافع تحصیلنه ونشرنه وعمل صالح وتقواده
مشغول اولوب حلال الدن سوق اولنان دنیه لوکمسه دیله
مال وجهت ومنصب طلب ایمیلو مدلتدر وسوء الحساب در
جهت ایجون اهل وعیالدن دور اولوب مدلیله ورسوله
وبو رجاله منصب لوب برایکی کسیه بو رجلو اولمق حفة عقلدندر
وغایت سفاهتدندر واخرت مفلسلیدر زیرا عیال الرباك
ثوابی بو رجلو یه یتمز صوك کلنلرك دینی کناهلوی بوکلنلو
جمعه کیدر آن رحمت الله قریب من المحسنین خواجه محسن
دکلدر که رحمته قریب وله لو بلکه الا لعنة الله علی الظالمین
مقتضاسنجه ملعون اولور لو آج قورد کبی بی چاره ارامل وبتامی
صارلور لو بو رجلو یه بطلان اوزره یاردم ایدرلو ضعفا
آنلرك هلاکنی خیرلی خلفنی تمنی ایدرلو خلفلو ایسه سلفلره
رحمت اوقودرلو حضرت رسول اشراط ساعتدن دیمازی
امانه وشهوانه اتباع وهوایه میل وامرانك خونه
ووزرانك فسقه اولسه دیمشدر کلاوی حقه بوزمانده
صبردن غریبه چاره یوقدر همان علم وعمل وتقواده سعی
ایمه لیدر حکایة اولندی شقیق بلخی حاتم الاصمه اونوز
سنه دوبکا مصاحب ولدیکنه تحصیل اندیکده
سکز فائده دیمشدر اولکسی خلقه نظر ایتدم کمی بیکی محبوب
مرضیه وتنه دیکیسی شفیر قویوه دیکه تفکر ایلدم که

کنسنك افضل محبوبی قبر ده سونسلو لمدن اعمال صالحه
محبوب ایدندم اوکنجسی خلقی کوردم هوالرینه اویرلو
امانبن وامامن خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوی
فان الجنة هی الماوی آیة کومکسنه اعتماد ایتدم اوچنجسی
خلقی کوردم دنیایی جمع ایدر وبخل ایدرلو امانبن ما
عندکم ینفد وما عند الله باق فحواسنجه مالی فقرایه بذل
ایتدم دوردنجسی خلقی کوردم مال وعشیرییله افتخار
ایدرلو امانبن اکرمکم عند الله اتقیکم فحواسنجه تقوایی
اعتبار ایتدم بشنجی سی خلقی کوردم بر برلرینی ذم غیبت ایدر
امانبن نحن قسمنا بینهم معیشتهم فی الحیوة الدنیا فحواسنجه
قسمتمه قناعت ایتدم التنجسی خلقی کوردم بر برینه عداوت
ایدرلو امانبن ان الشیطان لکم عدو فاتخذوه عدوا
فحواسنجه انجق شیطانه عداوت ایتدم یدنجسی خلقی کوردم
طلب معاشی ایجون شبهه حرامه وارب تنسلوف ذلیل
ایدرلو امامن دابة فی الارض الا علی الله رزقها
فحواسنجه رزق ایجون المچکیوب عبادته مشغول اولدم
سکزنجسی خلقی کوردم مال ومنصبنه وکی بکه وکی قاضیه
اعتماد امتمش امانبن ومن یتوکل علی الله فهو حسبه فحواسنجه
الله تعالیه توکل ایتدم دیدی شقیق بلخی وفقك الله
نورانه وزبوره وانجیله وفرقانه نظر ایتدم بوسکز فائده
اوزرینه دوران ایدرلو بولدم بونلرایله عمل ایدن کتب
اربعه ایله عمل المش اولور دیمشدر ومن یتق الله یجعل
له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب ومن یتوکل علی الله
فهو حسبه آیتی دائم تأمل ایله اوقیلو الله تعالی نقاتلیدن
ایجون پك محترجلو قلوب وصمد وغنی بودن پك رزقك ویرودکنلك

کشف

اعتماد ایده نه پخه کافی در بلوب تقوی به سالك اوله لو
وهر حالده الله تعایه متوكل اولوب رزق ایجون المی چكیلو
ثم تصنیفه بعون الله تعالی تقریباً تخمیناً طقوز یوز
یتمش دورت یعنی یوكتابك تصنیفی طقوز یوز یتمش
دورت سنه سنده تمام اولدی دیكدر تقریباً ایله تقیید اولنمش
اون كون زیاده و نقصه ایله كذب دن خذر ایجوندر
اساس ایمان اولان عقاید و اخلاق ایله كتابی تمام
عذاب دوب و بعض اعمال طاهره دخی ایمان اوزرینه
مبنی اولدیغه مسائل آتیه یی لباسك آتكی مثوله سمده
قلوب ذلیل وصایا بیان اولنده شروع اولنان اعمال طاهره
ایچنده هر گون و هر كیجه مذكوره اولان و بانی كدایه
نفلی وضوء اولان صلوة اولدیغه اول دخی وضویه وضوء
دخی استنجایه توقف ایلدیغه صویله یا تواله فرینده
چقاندن فراغ طلبیله تعریف اولنان استنجا بحثنه شروع
اتمشدر استنجاء دخی آیق بولنه او تورمق یا صكره
لازم اولدیغه آتی دخی استنجا اوزرینه تقدیم اتمك آیجون
دخی فرق اوج مسئله بیان اولنمشدر بكلوق و آنكلوق صوق
و تقلین كیمك و كندیدن قرآنی و لفظ الله و اسم نجاسه
آیومق قبلیه و شمس و قمره استقبال و آسمانه اتمك
مقابلده او نورمق خلاویه و استنجایه و یا وضویه كیمدكی
ابریق صاغ الینه آلمق خلاویه بقیس اولنجه لبسمله العظیم
اللهم انی اعوذ بك من الخبث و الخبائث دیمك چقدقدن
غفرانك و بسنا و الیك المصیر الحمد لله الذی اذهب عنی ما
یوذینی و امسك علی ما ینفعنی دیمك وضو لیله كومك
وصاغیله چقمق و بولنی تفریق اتمك و دلكه و مسا ركده

بول اتمك و طریقك صفقه سنه نقوط اتمك و حضرانه و اكن
اراسنده و بول او رتدسنه و میواه آغاجی آلتنه و ظل مسلیه
و آزمق ضفقه سنه و بوكسه نك قوسی اوكنه و مسجد فوقنه
و هر جایده بول و توزراغ فریسنه او تورمق و نقوط قفنده
بقلولی آیق و صول الی صول یكا عینه قومق و نوكر كمك
و سمكومك و لعب و قلم اتمك و بوشی صاغ یمق و سواكلمك
و نجاسته یمق و عورتی جوف آیمه مق و بولنی بستلیه
ارسال اتمك و روزكاره فرشو بول اتمك و آشغه دن
بوفاردویه بول اتمك و قیتی یره بول اتمك دیرلر طاشلیه
یا توكلمه یعنی قورمش چامور ایله آبدنده نزلك دیرلر آنه
طولیده كسك دیرلر آنلر ایله سلمك سنتدر طاش
تك اولمق مستحبدر آنلر یاركوندنه آولكی ایله آو جنجیی
آردنه ایكنجیی و كنه چكه لر شناده عكسنی اشلیلر غوطه لر
هریارارلرك شناده اندوكی كیایده لر بعضلر بوكبیت
شرط دكلدر لوصو ایله یومق ادبدر فیه رجالیحبون
ان یتطهروا و الله یحب المتطهرین آیه كریمه حضرت رسول
مهاجرین ایله معاً مسجد قبا قیوسنه كلوب نصارك آنده
اونورمشلر كوروب سرلومو منلو مسكوزدیوب حضرت
آنلر سكوت اندكلرنده بنه سرلومو منلو مسكوزدیوب
حضرت عمر آنلر مو منلو ردد كده حضرت رسول اوسولر
بالقضاء دیوب آنلر نعم دیلر آنصبرون علی البلاء دیوب
بنه نعم دیلر آشكورون نی لوخاء دیوب یه نعم دیلر
حضرت مو منلر ورب الكعبة دیوب او تورمق بعضلر
بامسلمان دیمك حق تعالی سزی مدح ایلدی وضوده وغائط
نه عمل اشلرسكز آنلر دخی اوج طاشلیه استنجا دن صكره

٦٧١

صو ایله دخی استنجا ایده رزده دکلونده قبه رجال بجتون
ان یتطهر وا آیه کریمه سی تلاوت ایلدی صائم دکل ایسه
مقعده مبالغه صارفدوب صول الیناک جرویا ایکی وبا اوچ
یومغنک قرنی موضع نجاسته قویلو صاغ الیله صو دوکلر
صول الی پاک اولنجه قالدیرمیلو یا رمغنک دبره دخولندن
حذر ایده لومکوه نجاست دبرک قلقوینه چوق بولشمش اولله
درهم مقدارندن زیاده ایسه یومق فرضدر تقصان
ایسه درهم مقدارنده واجبدر نجاست تخرجی نجاوز
اتمز سنجده شاده بول ایدوب دکلک باشنه بولشمز سه
ابدبد بعد الاستنجا قبل القیام جرجزایله سلمک بولمز
الیله فورمق دخی ادبدر دبری قوری اولدیغی حالده
چقان ریح ایچون استنجا بدعتدر ایله اولماش ایله
سلمک یتمز صویله یومق لازم اولور کشف عورتسز
ممکن اولدوقجه لاطاش ایله اکتفا لازمدر زیرا نهی امردن
اکدر ودخی فقهادن استنجا ایچون کشف عورت ایدنلره اکثر
اولور دیمشلر آدا اشرب احدکم فلا یتنفس فی الاناء واذا
اتی الخلاء فلا یمس ذکره بیمینه خوشنجه ضرورتسز صاغ
الیله سلمک یا یومق مکروهدر بلکه منهیدر صو لیله
کوکدرمکان بولدقده استنجا اتمک واستنجا صوینی سراولنه
طاملتمق واستنجا قصدیله عورتنه یقمق مکروهدر
لاتستنجوا بالروث ولا بالعظام فانهما زاد اخوانکم من الجن
خوشنجه کمک ایله ویا طوار توسیله ویا نهیه کمکدن
اولی اولان آدم طعامسله ونهیه طوار توسندن اولی
اولان طوار بیجک نسنه ایله سلمک مکروهدر ودخی
غیرلر حقی ایله وکومر ایله وسرجه ایله وکوت وقشر واغ

باپرا غله سلمیه لوقوه ایله وکول ایله واغ ایله وپنبه ایله
وکج ایله سلمک جائزدر بعضلر خرقه وپنبه ایله سلمک
سورت فقر دیشه قبلیه فرشو اوتورمق یا آردن ویومک
فضاء حاجتده صحرا ده کولک بنا ده کشف عورت ایدرسه
والا مکروه دکلدر یا کونه یا آیه فرشو اوتورمق کراهتدن
بله مکروهدر اما استنجا ده تولد ایدبدر یورومکله یا توقنمق
آیاقلق ایله یا صولیاشنه یا تمغله قلیچ طمغی اولنجه استبرا واجبدر
توسوسلولان سراویلنه صورتی ایلیه فطره دن خوف
ایدن فرجنه پنبه قویه دنلمشدر صول الی فوربیوب صو
دوکوکده یولنه کمه صو ایله استنجا اتمز مکومادجاریه
قاد راوله ایکی الی فوربیان یا زیاده مریض اولان اوغلو
یا فرهداشی اولوب امراسه یا جاریه سی اولیوب وضوده
عاجز اوله اوغلی یا قرهداشی ایدسه آلدورر استنجاسی قط
اولور فرجنه یا پشمز مکر امراسه یا جاریه سی اوله مریضه
دخی بویله در زوجی اولیوب قزی ویا قرقوداشی اولور
استنجا ساقط اولور متوضی ست وجه اوزره استنجا
ایلسه ایدسی یوز اولور استنجا ده عورت ارکیه اندر
فرضدر فاغسلوا وجوهکم خوشنجه یوکوه یوزین صاچ
بندوکی بودن چکه آلنه دک ویرقلاغنک یوقاریسنه دن
اویرقلاغی یمشغنه دک یومق وایدیکم الی المرافق خوشنجه
یوکوه ایکی قولکریس یومق دوسکله یله ویا مسحوا برؤسکم
خوشنجه مختار اولان یوکوه باشنک دوردت بلوکندن بریکوندن
غیر مختار اولان آلی بر مقلوبنک اوجی مقدار مالک ایله
احمد قتنده باشنک کلیسنه شافعی قتنده اذنی جرمنه مسح
ایتمک وارجلکم الی الکعبین خوشنجه یوکوه آیقلرینی طوپقلو یله

٢٧٢

يومق لحيه نك ربعنه سيخ وبشره يه ملاقى اولانه مسخ فرض
ديو روايت ولندى لكن اصح اولان بشره يه ملاقى اولانك
غسل فرض دنلدى وجه بودركه التبنى يومق سائطه
اولديه فرضيه غسل صفاله انتقال اتدى تكم قاعده
وبيقدم انتقال اتدوكى كبى اما بشره دن آشاغى سارقيلنه
غسلى ومسنى واجب دكلدر صويى چكه ده وباشده وبيقده
وقاشده اولان قلدك اوزرينه بورتدكدن صكره تراشه
ايلسه الشنى يومق لازم دكلدر فرقلين بيغى خلال المق
واجبه يوعضودن برلغه فورى قالسه عضو آخرك بلاه كله
يوسه جائز اولماز مكر اول عضوك بلاه سيله يوسه بعاوده
سيلان ايدرسه الا اول دخى جائز اولماز غسلزده جمله
اعضا عضو واحد كبيدر آيدنستك سنغلوى ولنده اوج
كره الله ن بلكه وارنجه يومق فرض مقامنه قائم در
زيرا قولدك يو دفعه الله ن يومسه كافيدر حضرت رسول
اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فى الاناء حتى يغسلها
يده فى الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدرى اين باتت يده
ديو بيورمشدر كيفيت غسل رسول اكرم زمانده ابريق يوق
ايدى آمدى ايدست المق مراد ايدن كسه انا بيوك اولوب
يا نجه كوچك انا وارسه صول اليله كوچك انابى طالدوروب
صاغ اليله اوچ كره دوكوب صكره صاغ اليله دخى
انا بيوك اولوب يا نجه كوچك انا يوق واليده نجاست يوق
ايسه صول اليك يومقلرى ضم ايدوب انا يه طالدوره
صاغ اليله اوچ كره دوكه يومقلرين اوه صكره صاغ اليله
صولنه اوچ كره دوكه آولنده بسملنه والحمد لله على دين
الاسلام ديمك حضرت رسول لاوضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه

قول شريفله بسمله سز وضو نك كامل اولمى مثلثه اذا تطهر
احدكم فذكر اسم الله عليه فانه يطهر جسده كله فان لم يذكر
اسم الله على طهوره لم يطهر الا ما مر عليه الماء حديث شريفلرى
بسمله دلالتن وضوءيه كامل اثبات اتمك تفضيلى بسمله سنجا
ايجون كشف عورتدن اول بعضلو بعد الاستنجا قبل
الوضوء ديلو آلدرين يومقده دخى خلاف يوقدر اصح
اولان احتياطا قبل الاستنجا و بعد الاستنجا اللدرين يومق
وبسمله ديمكدر بسمله يى اونودوب خلال وضوءده ديمه
سنت حاصل اولماز طعامده اونودوب اورتمه سنده
بسم الله اوله وآخره ديمه سنت حاصل اولور سواك
استعمال اتمك هر عوده ايله جائز الا نار آغاجى ايله وفاكه
ايله دكلدر واغزينه اوچ كره صوو يومك ويورتمه اوچ
كره صوو يومك ايدسنى اولوركن اراسى كسميوب اولشدرمق
حضرت رسول موالاته مواظبت اتدى دنلمشدر فلا عذر
باشدن آرتن صويله مسح المك غيرى نسنه يه پشميه
والايكى صواله وتونيجه آيرو وضوءده كى كبى المق بوكسه
آياغندن پاشليوب آلسه جائز لكن سنتى ترك اتمش اولور
يومقلرن خلال المق ستددر صواولنسورسه الا فرض اولور
حضرت رسول لقيط بن صبره يه اذا توضأت فاسبغ الوضوء
وخلل بين الاصابع حديث شريفنده يومقلرى خلال المق اولمه
امر اولنمشدر آلده تخليل يومقلرى يوبينه كچرمكدر آما آياقلرى
خلال المقدن صول الى ضرجه يومقلريه صاغ آياغك الترى
سرجه يومقلرندن باشليه لرصول آياغنك سرجه يومقلرينه
ختم ايدملودهر يوننى يونى اوچ كره يومق روايت اولندى
حضرت رسول عضولرنى بر بر كره يومقلرى بدست آلوب هذا

قول

وضوء لا یفعل الله الصلوة الا به دیمشه و ایکنجی کوره بیوز
هذا وضوء من یضاعف الله له الاجر مرتین دیمشه و غالب
احوالنده اوچ موشه آیکیجون او چربو مع سنة و لمشه زیاده
و نقصان مکروه صدر مکروهدر ثلثه قلب یکون اوله دلمشه
اولی اولان اوله فرض آیکیجی و اوچنجی سنت دلمشه
و باشنه قاپیلیوسح و برمك بوکوره زبوا اصحاب نسائی حضرت
علی دن حضرت رسولك وضوسی حکایه سنده بوکوره مسح الندکدن
دیمشلر در اوچ برمغی باشك اوکنه قیوب شهادت برمغی ایله
باش برمغی و آل آیه سی قاله و روب باشك نهایتنه دك چکه
صکره آیه لری باشك باشنه چکه آیکی برمغك آرقاسیله بوینلرینه مسح ایده
قاله غنه مسح ایده اوچ برمغك آرقسیله بوینلرینه مسح ایده
یکی صو المغه حاجت یوقدر نه قدر بعضلر یکی صو ایله السنه
دیرلر بعضلر ست بعضلر سنت بعضلر ادب بعضلر لیس بسنة و لا ادب
بعضلر مستحب دیرلر و الحاصل ترکندن فعلی احب دیرلر اولمله
ابدسنه نیت ایتمك صحیح اولان سنتدر بعضلر مستحب دیمشلر
نیته محل قلبدر لسانله نویت رفع الحدث یا نویت الوضو
دیمك مستحبدر وقتی بولرنی بورکندر صاغندن باشلمق
حضرت رسول الله یحب التیامن فی کل شی حتی التنعل و الترجل
دیمشدر و نیامنه مداومت ایتمشدر انمك مداومتی عبادتدر
وجه اوزره اولورسه سنن هدی اعادت وجه اوزره اولماز
سنن زواید دیرلر صحة الشریعة وضوده تیامن سنن دن
زوایدن دیمشلر مسحه الندن باشلمق والدین و ایقلرینی
یومغه برمقلوندن باشلمق زبرا مقدم مقدمه ایدسنك
مستحبلری قبلیه نوجه انمك و هر عضو غسل قتنده شهادت
کتورمك و تعالوی اوتمق و اغرنه و بورنك صوبی صاغ

الیله و برمك وصول الیله سمکومك و مسح قتنده قولقلرینه
سرچه برمقلوندن ادخال انمك و خاتمی واسع ایسه تحریك
انمك طاریه فرضدر و ابدسته بنفسه مباشرت انمك
و وروح دکل ابدست صوبندن اجمك بعد اللتیا
اشفنی بشفائك و دوانی بدوائك و اعصمنی من الوهل
و الامراض و الاوجاع دیمك و بعد الوضو ابریق طوتمك
طولدوروب قومق و اون کوره حضرت رسوله صلوات
کتورمك و صقالن طرمق و ایکی رکعت نماز قلمق و نفسنه
و مؤمنلره دعا انمك و اثناء وضوده تکلم انمه مك ابدسنك
ادبلری و قتك دخولندن اول ابدست آلمق یوکسك پرده
آلمق و مضمضه و استنشاق ده مبالغه انمك مکروهلرندن اوله
و صویی سراف و تقتیر انمه مك و ابدستك تمامندن یا اور
ناسزده اللهم اجعلنی من التوابین و اجعلنی من المتطهرین
و اجعلنی من عبادك الصالحین و اجعلنی من الذین لا خوف
علیهم و لا هم یحزنون دیمك بعض الفراغ سبحانك اللهم
و بحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شریك لك
و استغفرك و اتوب الیك و اشهد ان محمدا عبدك
و رسولك دیمك سمایه نظرا تدکی حالده بوکوره یا ایکی
کوزیا اوچ کوره انا انزلناه او قمق الی سنة لك کناهیرك
دلمشه وضوئك آخرنده دك نبتی مقارن قلمق و کوزقاغی
یوقلشدرمق سلف صالحین دن مأثوردر اولان دعالری
بعد التسمیة للحمد لله الذی جعل الماء طهورا و الاسلام نورا
دیرلر و مضمضه قتنده اللهم اسقنی من حوض نبیك
کاسا لا اظمأ بعده ابدا یا حی یا قیوم اللهم اعنی علی ذکرك
و شکرك و حسن عبادتك دیرلر و استنشاق قتنده

اللهم لا تحرمني رايحة نعيمك وجنانك يا خود اللهم
ارزقني رايحة الجنة وارزقني من نعيمها ولا تحرمني رايحة
النار ديه وغسل وجه قتنده اللهم بيض وجهي نوراً
يوم تبيض وجوه او لياءك ولا تسود وجهي يوم
تسود وجوه اعدائك يا خود اللهم بيض وجهي
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ديه لو وصاغ قولني
يوركن اللهم اعطني كتابي بيميني وحاسبني حساباً
يسيراً ديه لو وصول قولني يوركن اللهم لا تعطني
كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تحاسبني حساباً
شش يدا ديه لو وباشنه مسح ايدركن اللهم حرم شعري
وبشري على النار واظلني تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك
يا خود اللهم غشني برحمتك وانزل علي من بركاتك ديه لو
وقولقوي مسح قتنده اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه ديه لو وتوينه مسح ايدركن اللهم اعتق
رقبتي من النار واحفظني من السلاسل والاغلال ديه لو وآيان
لوني يوركن اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزول فيه
الاقدام ديه لو بقصلو بو دعاي صاغ آيا غنده اوقيه لو
آما صولنده اللهم اجعل لي سعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً
وعملاً مقبولاً وتجارة لن تبور بفضلك وكومك يا عزيز
ديه لو ديمك ابدستك مكرو خلوي صاغ اليله سمكومك
اوجدن آرتق يا اكسك بو مق كنشده اصمعنن باقر
اجريغه قيولنش صويله ابدستك لمي صوبي بوزينه بولك
اورمق وتميردن استعاذه ايتمك قولاقلرني اوموزلرينه
وآيقلري دزلينه دك يومق قيامتده نورلك زياد لكنه
بتك پليه آنجا موضعه سلدكي مندبل ايله ابدستك عضو

سلمك

سلمك بوزني بوركن صويه يغ ايتمك شفه لوني حمرت
كورنمز اولنجه يومق كوزلوني شدت ايله يومق سبابه
طيرمك وسواكي بيوتك سوزيله ابدستك لمق آغزلويده
بحاست بوغيسه والاجانوا ولمز خلاوده وموضع سجاده
ابدستك لمق آثناء وضوده سويلمك مضمضه وسواك
واستنشاقلرك ايتمك مآ جديد ايله باشنه اوچ كره مسح
ايتمك مضمضه واستنشاقه صويله ايتمك صويه شمك وتمك
ايتمك ويا تودركن مسواك طوتمق مكروهدر ابدستي بوزيلو
اوكدن وآرندن چفر بحاست ويا يل اوكدن چفرسه
امام محمد بوررغير يلو بوزمز ديمشن صحيح اولان بوحلاوت
مضمضاتك فرجندن چقنده درغبريده دكل دنلشه آزدن
چقوب يوقاردن دكل ايدوكي معلوم ايسه بوزمز آزدن
قورت وچاقل چقمق بوزر آما باره دن آت وقورت آزدن
وقولقدن قورت دوكولمكدن بوزلمز كوده دن چقان
قان وابوك وصاريق صو غسلده بوسسه لازم اولان يوزن
چقوب بوسسه لازم اولان يوه آقه دكوك قصبه سنه
دول آقوب اوجنده ظاهر اولسه وكوزايجنده قبوجق
آقوب طشره چقمله بدست بومز واغز طولوسه قوسمق اكر
بلغم دكلسه قوالك بوزمز مكر قرندن چقرسه آمام يوسف
قتنده بوزر طعامله مخلوط اولورسه اعتبار غالبه در
آمام ابي يوسف بوجلسده آمام محمد بويوك فارشمه سنده
اغزطولوسنه اعتبا ايدرآز آز اولورسه ابدست بوز
مينلو بجس دكلدر يا توب وطيانوب اوبمق اكر طبيعي الله
دوشجقلين ايسه دلو اولمق اوغنمق سرخوش اولمق
ركوع سجود صاحبي نمازايجنده بالغ كمه يانده كي

اشد جکلیں قتی کوملك غسل ضمنده کی وضو دکل ایسه
والا بوزلمز یاننده کی اشد درسه آشنمز سه مطلقا بوزلمز
کندی اشد درسه نمازی بوزولود ابدستی بوزلمز نمازایچنده
اویوب قهقهه ایله تختار اولان نمازی فاسد اولود ابدستی
بوزلمز تبسمده ایکسیده بوزلمز آو بوزسده صبی نك
یاننده کی اشدی جکلیں کوله سنده ابدستی بوزلمز صلوة
جنازه ده وسجدهٔ تلاوتنده ابدست بوزلمز کولیس بالغ ایسه
لکن نمازده اشلدکی باطل اولورچیلاق عورتله قهقهه
تندی چقمرسه ابدستی بوزولور امامین فتنه آمام
محمد ذکر ایتدی سنشر اولورسه بوزولور دیشه فرجی داخلنده
یاخود آقدوب بینه چقسه ابدستی بوزولور ذکر اولنده اختلاف
اولندی بولی پنبه سز منقطع اولمین کمه ذکر اولنه دلکنه
پنبه طولدرمق واجب شهرسه اولنه مستحب دیوده ذکر اولنه
حکم بویله در پنبه نك ظاهرنه یاش چقمادیچه ابدست بوزلمز
پنبه ذکر اولنده غائب اولوب یاش چقرسه بوزولور قولری
چقرسه بوزلمز دیوده غائب اولورسه مطلقا بوزولور
عورت فرجخارجنه پنبه قیوب داخل طرفه یاش اولنه سنی
بوزلور خارجنه نفوذ ایتمزسه امانفرج داخل ده قیوب
خارجنه نفوذ ایتمزسه بوزلمز والا بوزلور امام سبیلینك
غیریدن خارج اولان نجاسه یله دخی وضوء منتقض اولور
حضرت رسول الوضوء من کل دم سائل ینتقض دیمشدر فورت
ویلادن قوصمق بوزمز آغزطولوسه اولورسه طوکرکن قان
قوصمق آغزطولوسه یوغیسه بوزمز ودم سائله تکرلنه
غالب ایسه بوزمز بدندن چقان قان آقرسه بوزمز قطره
کبی طوموروب طورسه بوزمز بو حضرت رسول لیس الفطرة

والفطرتين من الدم وضوء الا ان يكون سائلا ديشه
قبازجغك باشی قوبسه طشره دن جذب اندکی ماخاص
یاقان یاصاری صوچقوب سیلان ایدرسه بوزولور والا
بوزمز باشدن قان چقوب بوزنه یاقولاغه آقه
عشره یومه لازم اولان موضعه تجاوز ایدرسه
ابدستی بوزولور والا بوزمز یاره نك باشندن قان جذب
پنبه ایله آلوب ویا ثوب آتمه والمسه ویا
ثوب آتمسه آنچق مرتبه ایسه بوزولور والا بوزمز آصر
دوغی طعامده قان اثری کورسه بوزلمز بعض مشایخ یکی
یاخود مغنی اول موضعه قوسوقان اولورسه بوزولور دیمشه
امام محمد کوزی آغروب یاشلانکه هروقت ابدست
آله دیمشه قان چقمدن زائل اولمین یاره نك صاحبی
وکندیله سلس البول ومستحاضه اولنلر هر صلوتنه وضوء
ابدست آلورلر اول ابدستله فرائض نوافلدن مراد اتدکلری
قدر قلور وقت چقدقدن وضولری باطل اولور مستحاضه
کون طوغدقدن وعشی وقتنده ابدست آله طهارت وقتی چقنجیه
طهارتی باقی قالور امام ابی یوسف ایله امام زفر فتنه
طهارتله دخول ایله ابدستی بوزولور صاحب عذر نجاست
نقلیل ایچون یاره یی بغلیق وه درهم مقدارندن زیاده
نوبنه بولشرسه یوسق لازم در ثانیاً غسل ولیه جقنی
بولورسه والا یومه مق جائز در بعضلر هر وقتنده بوکونه
یوسق لازم دیدیلر صاحب عذر اعلاجله قانی سیلانه
منع ایله صاحب عذر اولمقدن چقر قروح منعقده
اولوب بوسندن صاحب عذر اولان آندن ایچون
ابدست آلوب بوآخردن دخی قان چقسه ابدستی بوزولور

حدث دائم صاحبی اول کسیه دیولکه اوزرینه صلوة
کامله وقتی کیمسه الاکنده مثلا اولدوغی حدثدن اول
وقتده بولنه بوصاحب عذرك بقاده تفریعة هر وقتده
بوله بولنمق بقاده کافیدر لکن ابتدا صاحب عذر اولمق
اول مثلا اولدوغی عذردن خالی صلوتك اول وقتنده
آخر وقتنه دك ابدستلوب نماز قلمق ممکن اولمامغله در
شیونك شو صفتله حدثی وقتی مستوعب اولمسیله در
شکم زوالده اول حدثدن طهاره تك وقتی مستوعب اولمق
شرط اولدوغی کبی قرآءة یعنی کمنه صودوغی قان بنفسه
چقسه آنجق لبس ایسه ابدستی بوزلور والا بوزلمز سجده
مسنون اولان هیئتده وزده او یومق ابدستی بوزمز
مقعدی بوجانبه جقمقدن او تورر کن او یومق ابدستی
بوزمز مرتبه دوشرسه بوزلور دوشمزدن اول او یاوسه
بوزلماز چیلق دانه اووزرنده او یورسه انشاء کیدنك
بوزلور دوزه کیدرسه وبوفرکیدرسه بوزلمز آکوزه
هرحالده بوزلماز آغماوجنون وسکوتی ابدستی بوزار
بوکمه ابدستی وارلغی یله زوالنده شك ایسه ابدستی
بوزلماز زیرا شکله یقین زائل اولماز بعض عضوی بودوغنده
شك ایله ابدست ایجنده اعاده ایلیه والا آنیمه مکروهدر
ایلیه آبدست ایچون اوتوره وعنی بلوب ابدستی آلمدیکی آیدی
یله ابدستی وار دنلور آبدست عضولرندن بری یومادیغی
یله لکن قنی عضوده یله صول آیاغنی یوه غسلك
فرضلری بوکوزه آغزینه صوویرمك بوکوزه بورنه صوو
ویرمك بوکوزه جمله بدنی یومق مضمضه واستنشاق غسلك
فرضاولدی وضوده اولمادی زیرا غسلده لازم اولان

جمیع

جمیع بدنی یومقدر آغزه ویورن دخی بدندر اما وضوده
لازم اولان غسل وجهدر آغزه ویورن وجهدن دکلدر
زیرا وجه طاهره کورنندر ودخی وضوده فاغسلوا
مبالغه اقتضا اتمز غسلده فاطهروا مبالغه اقتضا
ایدر فلکه بنك دبنه صوا ولنمسه دمیق دخی فرضدر
صقالی یاشنده وبدنده اولان فلکه اراسنه صو
اولنمسه غسل جائز دکلدر اما عودندك صاچلر اورلمش
اولورسه بنه صو یکمك کفایت ایدر اما ارلك یاشنده
اورلمش صاچلری اولسه صحیح اولان اراسنه صو یکمکدر
لازمه طرنقلرنك خمورفورسه غسلی وابدستی جائز اولمز
ذکر اولسه جائز اولورسنتسز کمه قبوغك آلتنه
وعورت فرجی خارجنه صوا ولنمسه دمیق لازم در غسلده
اراسنده تخوددن زیاده طعام قاله غسلی جائز اولماز
بعضلر جائز دیدیلر والحاصل اعتبار وصویك نفوذنه در
آباغنده کی یاره یاغ قیوب صوا ولنمسه غسلی جائز اولماز
مکر صوضرر ایده یاغی اوزرینه صو یورمك کافیدر کوبدلك
داخلنه دخی صوا ولنمسه دمیق فرضدر وغسل قشده سنجاق
دخی فرضدر مضمضه واستنشاق اونودوب نماز قلسه طهارتی
کلدکده مضمضه واستنشاقی ایدوب نمازی اعاده ایلیه فرضی
ایسه تأخیره ایله لازم دکل غسل سنتلری اولنده ابدست
آلمق باشنده مستحبدر وآیقلری تأخیرسز مکر ثانیده یومغه محتاج
اوله نیت آلمق وضوده وغسلده نیت شرط دکل حتی جنب
اولان کمسه ماء جاریده یا حوض کبیرده تبرد ایچون طالسه
یا مطر شدیده قائم اولسه ومضمضه واستنشاق ایله جنابتدن
خفیف لکن ثواب حاصل اولمز آئمه ثلثه قشده جنابتدن

كوده سنده منى كبى نجاست حقيقيه واراسه آنى اول
يومق جمله كوده سنى اوچ كوره بوسفى بوى فرض ايكى
سنتدر اول صاع اوسوراينه دوكه صكره صولنه دكو
دخى صكره باشنه وسائر اعضالرنه دوكمك اوچ كره مع
بعضلو اول صاغنه صكره باشنه دديلر بعضلو اول باشنه
صكره صاغنه وصولنه ددلر نماز جاريه طالبدر
وغسل مقدارى اكليو سه سنت تمام اولور والا اولمز
صويى سراف وتقتير انميلو مكشوف اعورة ايكن قبله
توجه انميلو اولنده جميع اعضالرين اوه لوقمه
كورميه جك بوره بونه لوازم اولا عكل انميلو بونلر سنتدر
بومندیل ايله سلمك كبى كدكدن صكره آيقلرينى يومق
بعده نافله نماز قلمق ادبدر غسلك موجبلرى دكلدر باكره
داخلدن شهوتله منى چقمق امنا آخر كونو رمدن ودوشمه
چقسه غسل لازم دكلدر بكلدن آيرلدقده شهوت بولنوب
چقركن بولنمه اما مبين قتنده غسل لازم آمام يوسف
قتنده دكلدر آويانق ايكن اولسون اوپوركن اولسون
بوكمه جماع ايليوب يا احتلام اوله بول ايدوب يا اوپوركن
اول غسل ايدوب بعده منى نك بقيه سى چقسه اما مبين
قتنده غسل لازمدر شهر خوش وسقى عليه بعد الافاقة منى
بول غسل لازم مذى بولسلر لازم دكلدر آرله عورت
اراسنده منى بولنوب هر برى احتلامى اكاراتمه لر
احتياطا ايكسنده دخى غسل لازمدر بوعورت فرجنك غيريده
جماع اولنوب منى رحمنه واصل اولسه غسل لازم دكلدر
مكر آندن بوكلو اوله غسل لازمدر فلدعى نمازلرى
دخى اعاده لازمدر ده لر ابراهيم الحلبى بونده نظر وارد

زيرا

زيرا غسلك وجوبنك شرطى فرجه داخلدن خروجدر عورتدن
ايه منى خمدك دعيمشدر بوكسه احتلام اولسه يا اليله
معالجه ايلسه منى برندن آيرلدقده ذكرين بغليو غسل
نماز فاسد صحيح اولورده نلدى بول خفيفسنده منى چقسه
ذكر منتشر ايسه غسل لازم والا ذكلدرده كولنسه ولنده
جريا اول مقدار برودى عورتك فرجنه ياه بونه كوسك
آزال اولمده ايكسنه غسل لازم اولور مكلف اوايه
اون ياشنده اوغلان بالغه امرايسه جماع ايسه تابع
ازجيه امرايسه جماع ايسه مكلفلره غسل واجب اولور
صبيلره اولماز لكن تخلقا امر اولنور مشتهى اوليان
اوغلانك ومينك ذكرلرى وبوسفى وبونك كبلو قبله
ودبرلرين برنه داخل اولسه غسلك وجوبنه احتلام
اولنده ى بهيمه ومينه عوره نه وكندينك امثالنه جماع
اولمين صغيره يه ذكرك دخولنده غسل لازم دكلدر
مكر منى انزال ايليه بعضلر انزال اتمزسه صغيره يه ادخال
ايله غسل لازم ديمشدر اويقودن قالقدقده دوشكده
وباطونده منى وبامذى بولمق احتلام اولدوغنى بلمزسه
ومذى اولدوغنى تبقن ايدرسه غسل لازمدر زيرا بدنده
مرار نبله انجلوب مذى كبى ولمغه محتملدر ذكرى اوجلره
صوبولمق باندوغنى وقتده ذكرى حركت اوزره دكلسه
والا غسل لازم دكلدر زيرا حركتدن صكره صوچقمق غالبدر
مكر منى اولدوغنى معين اوله حيضى كسلمك نفاسى كسلمك
جنوب حائض يكن مسلم اولامدر آنزال ايليه بالغ اولانه غسل
واجبدر جمعه كون وبيرام كون غسل سنتدر قبله قلمزده
قبله برآنده مستحبدر يوم عاشوراده ايكى كره غسل ايدن

کوزلری آبدی مریض اولمز دنلشه جنب یمك واجمك
مراد اندکده الدرس واغزیس بومع مستحبه بومدن بمك
مکروهدر بعضلولاباس دیمشه سنت وجه اوزره بوز
ایجره مکروه اولمز والا اولوردیمشه جنب وحائض آیه
تامة اوقوی جائز دکلدر فاتحه بی ودعا یه مشابه آیلوی
دعا قصدیله اوقسه وقرآن تهجی ایله اوقسه وتمیز کلمه
لری قطع ایدرك تعلیم ایله وطحاویدك قول اوزره آیدك
نصفنی تعلیم ایدوب قطع ایلیوب بعده نصفنی دخی تعلیم
ایلسه جائزدر جمیع جسدنده یا اکثر بدننده جراحت
اولان جب تیمم ایدر جراحتك ولبس موضع بومع لازم
دکلدر اکثر بدنی صحیح اوله جراحته مسح ایدر آچقله ضرر
اتمزسه والا بوسئی ایله بغلر آنك اوزرینه مسح ایدر وضوء
دخی بویله رکس وضوده کثرت اعتباری بعضلر عندنده
وبعضلر هر عضودن اکثر دیلرلر نساوبده احوط اولمله
غسل ومسحیچون شهر ایجنده جنب صحیح قتل ومرض لاحق
ایدوب آخرة حمامی دخی بولنمه تیمم ایدر جنب بوکوبه
بوکویه کیدرکن وقتك خروجندن خوف اتمه ك ایچون
تیمم جائز اولور اول جنبله صویك اراسی دورت بیك
آدم وارایسه بوکنده صویی بولدوب تیمم ایله نماز قلان
جنبك فتایجنده خاطرینه کلسه نمازی اعاده اتمز امام ابی
یوسف بدر دیمشدر اما صوبی بوکنه آنك امر نسنی آخر یمه
قوبوب ول دخی بلمه تفاقا تیمم جائز اولور نماز لك طشرح
سندهکی فرضلرکدر آکا شرحدر بوکی نماز قلان عورتك وبکلك
خدواز بینکم عند کل مسجد آکا دلالت بدر آرك عورتك
کبکی لستندن دزی آلتنه دکندر بوز عورت کوبك دکلدر

مضاعورت بوزی کورسه نمازنك فسادنده اختلاف اولنمله
مختار اولان عورت اولان بوکبدی نفسندن عورت
دکلدر مکان محفوظده لیسله مظلمده دربعی طاهر ثوبه
قادر اولان کمسه عریان نماز قلسه بالاتفاق جائز دکلدر
جاریه نك دخی عورت بویلدر بغدادکبیدر مکاتبه ومدبره
وام ولد دخی جاریه حکمنده در لکن آزاد قلوی اولورك آزاد
وقرنه دخی عورندر ساعدی سی محل خدمت ولدر بیچون عورت دکلدر
باشی آچقله نماز قلوکن آزاد اولسان جاریه بورکن ادا
انمکسن بن عمل قلیل ایله ستر ایدرسه جائز والا دکلدر
حره عورتك هربری عورندر الا بوزی دکل والی آیه سنده
وایقلوی دکل بوروایتده آیقلوی والی رفغه دخی عورتدر
صاحبینه صحیح اولان آیقلوی نمازحقنده عورت دکلدر
خارجده عورت دیمشه اصح اولان خارجده دخی عورت
اولمغله دنلشه قولکوزنده دخی اختلاف اولنمه صحیح اولان
عورت اولمق دلکدر باشنی آشاغه صارقن صاچوقدن
عورندر دوزنده بوی آچق اولسه نمازی فاسد اولور
صحیح بودر بعضلو فساده معتبر اولان انکشامافوق الاذن
دیمشدر بوقلاغی دخی ربع آچلسه نمازی فاسد اولور
اورتمك کوك قرچقده اولورسه ننهاده وقره کوبنده
قلوسده زیراوجوب ستر رؤیت ایچون دکلدر بلکه نفس
صلوة ایچوندر دنلکه مراهقه نك بیمه لوی کوکسك صایلور
تبول ایسه بشقه عضو صایلور کوبك ایله قاسق اراسی بر
عضو صایلور یا نلوقرندن صایلور خصتین ایله دکر بر عضو
صایلور بعضلو دکر بر عضو وخصتین بر عضو صایلور
دیمشه اویلوق ایله دزده دخی اختلاف اولنمه صحیح

معیا

اولان ایکسی برعضو اولمی دنلکده عورتك طپوغی دخی
بالده ویه تابع دنلکده دزلوی آچق رجلك نمازی جائز در
بالده دنك ربعی آچق عورتك نمازی جائز دکلدر قیلدقده ویه
هر بری برعضو در قبه اتك هر بری برعضو در برعضوك
ربعی آچق ایکسی قلان نمازفاسد اولور حرة عورتدن شعر
مستر سل مطلقا عورتدن ارقه وقرن وآزدن وعورتدن
اویلوق عورتدن بالدرکیی در یعنی هر بردن ربعك انکدن
نمازفاسد اولور آما مبین قتن نصفك انکدن فیله فاسد اولور
امام ابی یوسف قتنی قبل ودبر دنی بوخلاف اوزره در کویلك
لون کورونن انجه نوبله ستر عورت حاصل اولمز یکی توبه نمازه
ایکسی اسکی لباسله نمازقلان عورتك برمقداوصاچندن
وبرمقداراوبلغدن وبرمقدی ربالدرندن آچلسه
مجموعی بالدنك ربعی قدراولورسه نمازی جائز اولز نمازه
ایچنده عورت آچلوب عقبنجه اورته ضرر ویرمزاکر آچلغی
برر رکن اداایدرسه نمازی فاسداولور برر رکن اداالتمش
لکن برر رکن اداسنه قدر بعض اوج تسبیح مقداری اورتمه امام
ابی یوسف قتنه فاسد امام محمد قتنه دکل دنلدی حکم بنه
بویلدر برر رجل ازدحام ایچون صف نساده یا امام اوکنده
واقع اولسه یاخود بکاستی قالدیروب کنه برافسه مختار
اولان امام ابی یوسف قولی دنلدی آما بونلری کندی ضبطیله
ایدرسه فی الحال فاسد اولور عریان اولان کمسه نورکی یاخود
ایله قلنج کوکدر بعضی عورتی ستر ایدرثوبی وارایسه
آنی استعمال وعودة غلبه بی تقدیم لازمدر ثبت اتمك نافله
شروع اوکیجه اما الاعمال بالنیات فحواسجه وکل امرئ مانوی
مقتضاسجه عملك ثبت حسبنجه حسا اولنور وما امروا الا

یعبدوا الله مخلصین له الدین حنفاء فحواسجه عبادتده
اخلاص لازمدر امانیت دنیا ایچون وظرخلق ایچون
اولمدنك ضرری ریا محشده مرور المده شرحده معتبر
اولان نیت عمل یله الله تقایه تقرب اراده سنه دیولر اول
اراده دخی عمله باعثه اوله حقیقة یاحکما عملك اولمه
متصل اوله یاکز تلفظ وریاء محض وریایه مساوی
وبامغلوب اولان قصد تقرب ونمنی وکلمك کولك عبادته
نیت وشرط صاتمله نیت وانشاء الله ابله نیت شرحده
معتبر اولان نیتك تعریفندن خارجدر آما عشاء قضاء
زکوته نیت وبعد الغروب نصف نهاره دك صومه نیت
رمضانده ونذر معین ده ونافله اورجده وطلوع فجردن
نیت برنلوك غیری اورجده ونمازده رکوعه دك نیت
برجه اوزرینه کونی قتنده صحیحه حقیقة عملك اولمه
متصل دکلسه ده حکما متصل دنلور شرحده علة نیت اولسه
نمازه لایق اولمك ادخال اثنیوب شوفتك فرضدر
فرض ایسه شوفتك سنتنه دیدکلری فاضیخان سنن
مؤکده وتراویحده مطلوب صلوة بنت یتمز دیمشدر
هدایه صاحبی بترددیمشدر ابراهیم الحلبی صحیح اولان هدایه
دیدکی دیمشدر منیة المصلیده اصح اولان تراویحده
نیمبین ایلیه احتیاط اولان تراویحه وسنت وقتنه ویاقیام
لیله نیت اتدم دیمشدر وبیرام نمازنده نیمبین ایلیه نافله
نافله ده نیت اتدم نمازه دیمك یتوسنت مؤکده اولسون
وغیری مؤکده اولسون جلیده بولجه تعمیم اولنمشدر
مصنفك بورده سنت وبرورده نافله دیمه کسنده مراد
مؤکده وغیری مؤکده اوله یاخود سنتلدن مرادسن

اوقات اوله شوفتك سنته دكى آنى تاييد ايدر
ونافله دن مراد اوقات خمسه نك غيريده اولان نوافل اوله
صحى و تهجد كبى و وتر ده صلوة وتره بنت اندم ديه جمعه ده
ايكى ركعت تحية المسجد بعده دورت ركعت سنت جمعه بعد
صلوة جمعة بعده دورت ركعت سنت جمعه بعد دورت
ركعت آخر ظهر بعد ايكى ركعت سنة الوقت قبله لو آيوب
اولان ظهرك دورت ركعتلك ضمنه سوره اخمكدار اوزره
فضايوفى ايسه و آلا ضمنه سوره انبه جمعه صحيح اولور
نافله و يا فضا اولور آولمزسه فرض اولور فرضه ضمنه سوره
ضرر ويرمز نافله ده ضمنه سوره واجبه بعضلو دورت
ركعت سنت جمعه بى اول و بعضلو آخرى ظهرى اول قبله دمشلو
و بعضلو آخرى ظهرى اقامتله قبله دمشلو بنته نوبت
آن اصلى آخر ظهر آدركت وقته و لم اصل بعد ديلو
امامه اويوسه بوندن غيرى شوفتك فرضنه باكنته
دكدن غيرى اويدم شو امامه ديكده لازمدر امامه
اقتدا ايدنبت ايليوب نمازى تعيين انمسه مختار اولان
جائز دكلدر جمعيه نبت ايدوب اقتدا ايدنبت انمسه مختار
اولان جائز اولمقدر زيرا جمعه جماعتسز قلنمز جمعيه
نبت اقتدا ايدنبتى مستلزمدر امامه اقتدا ايدنبت ايله
لكن امام زيدمى ياعمرى يلمه باخود زيد ظن ايدوب عمر
اولسه اقتدا سهو صحيح اولور آما زيده اقتدا ايدنبت اندم
ديه امام اولان عمر اولسه صحيح اولماز آفضل اولان امام
الله اكبر ده دكدن صكره نبت انمكدر آكثر مشايخ فتاوالرنده
محرابه طور دوعى محليده نبت ايليسه دخى جائز در آمامك
اول شروع جائز دكلدر امامى شروع ايلدى ديو ظن ايدرسه

نبت قيلمله قصد انمكدر آنك تحقيقى اول بحثده كچمشدر
دليله ديمك لازم دكلدر ديوسه دخى ضرر يوقدر
آدايه فضا و قضايه ادا ديونيت جائز در بنا عليه افتتاح
تكبيرندن اراسن كسميه آحوط اولان مقارن اولمقدر
جماعتله فرض مراد ايدوب مقتدى لكن چقس كه امامه اقتدا
تكبيرايله اول ساعتده كنديه نبت حاضر اولمسه فتوى نمازى
فاسد اولماسى دليلى تامل سز جواب ويرمك ممكن اولمه جهتله
مرتبه ده ايسه نمازى جائز اولور و آلا جائز اولمز و نيت
متاخره ايله دخى نمازى صحيح اولماز كونى جائز اولور ديمش
بعضلو كوجسك مراد دخى بنا يه دك بعضلو نعوذه دك بعضلو
ركوعه دك بعضلو ركوعدن باش قالدورنجيه دك ديلو
قبليه يونلمك كبى حضورلرى عيسه اصابت لازمدكلدر
اولمامق جهتله توجه كافيدر مرضدن ياعدودن توجهه
قادر اولميان و يوعن رسيله دابه اوزرنده فرض قلن
قادر اولمق دخى جهتله قبلى جائز در قبله مشتبه اولوب
خبر ويرن اولمه فاينما تولوا فثم وجه الله مقتضاسنجه جهة
تحريمه توجه ايليه نمازى فاسد قلن صكره خطا اندوكنى
بلورسه اعاده اتمه نمازى بحثنده ايكى خطاسنه بلورسه قبله
توجه ايدوب اولكى دكمنك اوزرينه بنا ايليه آوزرينه
قبله مشتبه اولان كمجهة تحريمه قلمه و ياخود تحريمه
قله نمازى جائز اولماز نمازى بحثنده ايكى اصابت اندكنى
بلورسه امام ابى يوسف ايجون خلاف وارد در بعد الفراغ
اصابتنى بلورسه اتفاقا اعاده ايلمز قبله مشتبه اولوب
سؤال ايده جك كمسه وار ايكى صورتنبوب جهة تحريمه
قله اصابت ايدرسه جائز آنمرسه دكلدر آغماد دخى يونك كبيد

اما سوال اندکی کسه خهو و یوب تحریله قلدقدن صکوه
خهو و یوسه اعاده ایلمز محراب قبله علامتنه قبله دکلدر
برکمسه ایسه قبله دیو نیت ایله نمازی صحیح اولمز عذر سزکوسنی
قبلدن دوندرسه نمازی فاسد اولور یوزنی دوندرسه
اشتی کراهتله مکروه اولور جمعت تحریمی یلوی مخالف اولان
جماعت یالکوز یالکوز قیلوسه جائز جماعتله قیلوسه امامك
نمازی جائز جماعتك جائز دکلدر والا تحریمی امامه موافق
اولمك نمازی جائز دور وقتنده قیلمق وقت صلونك ادایچون
شرط اولدوغی کبی وجوبیچون دخی شرطدر وقتنزده
اولمز تکم سه نك قضا کیچه لرینده بلغار شهرنده یتسوك
وقتی کیرمدن صباح اولوب آیلودن یتسو نمازی ساقط
اولور بو فقهانمنوی و بو مشلو دستکم قوللری درسکلیدن
ساقط اولان دن غسل ساقط اولدوغی کبی دیمشلو در کنده
نماز مکروه اولان وقتلرنده آوچنده فرض و تطوع مکروه
اولور فرض کراهت صحتی منع ایدر تطوع کراهت صحتی
منع ایتمز لکن کراهتله تحریم ایله مکروه اولور طلوع شمس
غروب شمس وقتنده مکروه اولور الکاول کونك عصری صحیح
اولور زوال وقتنده مکروه اولور امام ابی یوسف دن جمعه
ده وقت زوالده تطوعده عدم کراهت مرویدر بواوج
وقتده جنازه نمازی قلنماز تلاوت ایچون سجده اولنمز
وقت مکروهك غیریده حاضر اولوب وتلاوت اولنه
وقتی فضا اولنمز بواوج وقتده بجده آیتی تلاوت
ایله فضل اولان اول وقتلرك غیریده بجده انکدر اول
بش وقتدن آیکسنده فرض و واجب لنفسه مکروه
فوائت و صلوة جنازه و سجده تلاوه کبی اما مندوب

و شروعله لازم اولان مکروه اولور اولایکی وقت طلوع
فجردن صکره کون طلوعنجیه دك صکره عصردن صکره
غروب شمسدك و غروب شمسدن صکره دخی صلوة مویه
دکه رآنلوده نوافل مکروهدر طلوع فجردن صکره سنة
فجردن غیری یوم جمعه ده اقامت و خطبه فتنده تطوع
مکروهدر بوکسه جمعه سنتنه شروع اندکدن صکره
خطیب منبره چقسه بعضلر ایکیده سلام ویرسولله
بعضلر ذوردی تمام ایلیوب دیمشه ایکیده سلام ویر
دوکی صورتده بعضلر ایکی و بعضلر دورت قضا اولور
و بعضلر برشی قضا اتمش دیمشه و بیرام نمازندن
اول نافله مکروهدر و بیرام و کسوف و استسقا خطبه
لریتك فتنده دخی تطوع مکروهدر کوده سیی وقضای
و آبقلری طوردوغی یری و آلتنی دکودکی یری نجاستدن
پاك اتمك و ثیابك فطهر ایله توبی تطهیر لازم اولدیسه
بدن ایله مکان پاکلکی اولویتله لازم اولدی زیرا ثیاب
بدن ایله مکاندن منفك اولماز آماکا هیجه ثوبدن ایریلور
نجاست حقیقیه ماء ورد و سرکه کبیلو ایله ازاله جائز
دروتاروتواب ایله دخی جائز در تنکه بجاق و قیون باشی
دم اولسه آتش یقمقله پاك اولور و بجاق کیبلوی ترابله
سحله دخی پاك اولور آدك کبیلوه جرم صاحبی نجاست
اصابت ایلسه تراب ایله یاقوم ایله مبالغه اوزره مسح ایله
امام ابی یوسفدن پاك اولور دیو روایت اولندی امام
اعظم فتنده نجاست قورو دوغی وقتنده اوغمله دوغی
پاك اولور امام محمد بو مسئله پاك اولماز دیمشه نجاست
بول و شراب کبی جرم صاحبی ولمز سرطب اولسویلس

بالاتفاق یومق لازمدر بعضلو یغلنی نجاست رقیقه
اولان کمه نك یغلنه مثیله غراب یا قوه یا پشه
بعد الجفاف یره مسحله پاك اولور امام اعظم قتنده
دیمشه امام ابی یوسفدن دخی بویلجه روایت اولنمه
لکن اول جفافی شرط قلدی دیلدی فو مغله دخی پاك
اولور امام محمد دخی صکره امامیین قولنه رجوع
ایتمشه دیلدی ثوب بدن سنی دن پاك اولور فورو
دوغی وقتده او غمغله امام اعظمدن او غمغله پاك اولمز
دیو روایت اولور اولندی حمامده جنب یوندقدن
صکره ازار اوزرینه صودوکمکله ازار دخی پاك اولور
صقمن سده امام ابی یوسف للوتی ازار اوزرینه امرار
ایتمکجه اولور دیمشه بو روایتی صقمنی دخی شرط
قلمشه قمقدن حصیر نجاست اولوب فوروسه دلك
اولنور اوج کره متوالیاً غسل اولنور بوشق حصیر
اوج کره غسل اولنور هر برنده تقاطر کسلنجه فورتمق
لازمدر ثوابدن یا پلمش نایه نجاست اصابت ایلمه
مستعمل ایسه اوج کره یو مغله پاك اولور هر برنده
فورتمق لازمدر دیمشه مستعمل دکل ایسه هر برنده فورتمق لازمدر
طهارتله حکم اولنور مکو نجاستك طعم و لون و ریحندن
برشی باقی قلمه طهارتله حکم اولنماز مکو حد مشقتله
قاصل اولمه دیلمشه ماء نجسله صوارلن نجاق اوج کره
ماء طاهر ایله صوارلسه پاك اولور ماء نجس ایله صوارلسه
نجاق ایله نماز قلنماز مکو درهمدن زیاده اولیه فاوقن
وقار یوز کبی لوی کسمك جائز دیلمشه نجاست اصابت
ایلدین آرض فور یوب اثر نجاست باقی قالمه پاك اولور

مصابك

متصل نك هر آیاغی آلتنده درهمدن اقل نجاست
اولوب جمع اولسه یدی درهمدن اکثر اولمق جنی ایسه
نمازی جائز اولماز نکان طاهر ده نمازه بسلیور
قلوکن ایقلوی نجس یره انتقال ایلیر رکن ادا ایدیلمه
جك قدر اکلمز سه نمازی فاسد اولماز والا اولور
امام ابی یوسف قتنده امام محمد اول حالده بو رکن
ادا اتمیمجه فاسد اولمز دیمشه مختار اولان امام
ابی یوسف قولی دیلمشه طبن نجسدن دستمه وچولمك
یا پلسه شمکله پاك اولور نجاست اصابت ایدین کوت
اوج کوته یو مغله ظاهری پاك اولور ایچی نجسه حاصل
نماز قلدقدن صکره ایچی نجس بدرا و زم صقلسه
نك آیاغی قنه یوب شوبه آقه اثر دم شرا ده ظاهر
اولسه دخی جاری و لکن نجس اولماز شرح نجس
اولدقدن صکره شراب اولوب و سرکه اولمغله پاك
اولماز بر یانی نجس و لان تخته کسلمك قبول ایدرسه
پاك باشنده نماز قلمق جائز در کویمچ سفره سنده در
والا جائز دکلدر ثوب کبیدر یکچه نك بر یوزنده نجاست
اولوب دیو یوزنده نماز قلمق جائز در آیکی قات
قلمق ممکن ایسه امام یوسف جائز دکلدر یقدر قالین ایسه
دیمشه مختار اولان اولدر زیرا کچه دکلش ثوب
کبیدر آیکی قات ثوب دکلیوب اراسنده نجس اولسه
اوزرنده نماز قلمق جائز در اوستنده نجاستك لونی
ریح ظاهر دکل ایسه ثوبین بر طرف نجس اولوب
اوتوزه بر طرفی یو مغله پاك اولور صکره نجاست موضعی
بلور سه آنده یو مق لازم اولور اول ثوبیله قلدوغی نمازی

790

اعاده ایدر احوط اولان اول ثوب بنون بومقوله نجاست
موضعی بلله فاینز کن آت چوله کنده نجاست واقع
اوله اوج کره تازه تازه صولوردیه بعضلر پاك اولور
بعضلرایدی پاك اولماز دیمشلر اما قیاسا مزکن نجاست اولن
اوج کره بو مغله پاك اولور تاوغی بولمز ایجون ایجنی
ویلکی یکامزدن اول فاینز صوایچنه قوسه لر امام اعظم
ابکه پاك اولمز دیمشدر فتوی دخی آنکله در بوطرفی نجس
اولان ثوب وبساطك طرفه فاخر نده نماز قلمق جائزدر
آدکله و نعلنله نجاست اوزره رنده نماز قلمق جائزدکلدر
مکوچقروب نعلنلرنك اوزرنده قله دیمشلر آلنده نجاست
اولان نعلنلرله نماز قلمق جائزدکلدر مکوچقروب نعلنلرنك
اوزرنده قائم اوله دیمشلر ایدست المق اکر صوبوله
ویاخسته اوله ایدسته قادر اوله ویاصودکومدن
مرهم آزنده دیوفورقه تیمم ایلیه تیممك رکنی ایکی
ضربه در بری یوزی یجون بری ایکی قولاری ایجوندر
حضرت رسول الثقلین ضربتان ضربة للوجه وضربة
للذراعین الی المرفقین دیمشدر یعنی ایکی الکزی برکره
آرضه ویا ارض جنسندن اولان شیئه ضرب ایدوب ایکی
الیك یانلری برینه برکره یا ایکی کره ضرب ایلیه بعده
الکزی یوزنه مسح ایلیه بعده وجه مذکور اوزره الکزی
برره بوده دخی ضرب ایدوب صول الیك برمقلوبك قرنیله
صاغ المن برمقلوی اوجندن درسکنه واریجه قولنك
طشی سنه مسح ایلیه بعده صول الیك قرنیله صاغ قولنك
قونده مسح ایلیه بلکه کنه دك صاغ الیله دخی صول قولنه توجه
مسح ایلیه مستحبله عضولرنی استعاب فرضدر کوخی قشنده خاتی

جفرصا

چقرمق وتخلیل اصابع وقاشلری آلتنه مسح لازمدر صحیح
اولان دخی بودر تیممك شرطی نیت اتمکله دینیسز صحیح
دکلدر غلبهٔ ظن قشنده یا عمر آنا تنده یا کشنده مانك
وجودیله مکلف عذلك خبر ویرودکی بوده صاغشدر وبولنه
هرجانبدن اوچر بوز خطوه دن دوردیوزه دك
صویی طلب دخی شرطدر طلب تیمم ایله جائزدکلدر
مانك وجودنه غلبهٔ ظن قشنده انسانك عادل صو
بوق دیو خبر ویرسه تیمم جائزدر صویی استعمالدن
عجزدخی شرطدر تیممك شرطلو بشدر نیت ومسح
وصعید وصعیدك پاك اولمه وصویی استعمالدن
عاجز اولمقدر دورت بیك خطوه قدر بعید اولمله
یا آخر اسباب شرعیه ایله اولنده الله اکبر دیمك
لازم قتمزده شرطدر وذکر اسم ربه فصلی کادلیلده
حتی تکبیرك ابتدا سنده حامل نجاست یا مکشوف
العوره یا قبلهدن منحرف اوله انتهاسیله معاً عمل قلیل
ایله نجاستی براقه وعورتنی اورتسه وقبلیه یوزله
شروعی صحیح اولور الله اکبادیه صحیح اولماز نمازك
ایجنده دیرسه نمازی فاسد اولور اصح اولان بودر
زیرا اکبار شیطان اسملرندن براسمدر بعضلر الله
اشباع ایجوندر شروعی صحیح دیمشلر الله اکبر دیه کاهی
عجیله صحیح اولدن شروعی جائز اولور امامدن اوله
تکبیراته شروعی صحیح اولماز امام رکوعدن ایکن وارن
کسه قیام حالنده الله دیوب اکبر قولندن رکوعدن
فارغ اوله شروعی صحیح اولماز زیرا شرط اولان تحریمه
قیامدر بو لنمقدر افضل اولان وسارعوا الی مغفرة

من ركم حسبنه عباده نه مسارعه دن ايجون مقتدى
امام ايله معاً تكبيرات كه در امام اعظم قتنده بالكلية
اشتباه زائل اولمق ايجون امامك تكبيرندن صكره
اولمقدر امامين قتنده امام فاتحه دن فارغ اولمزدن
اول تكبيرات ايدن افتتاح تكبيرك فوابنه ايرشمش اولور
الله الاكبر يا الله الكبير يا الله كبير يا صفات للهدن
غيره اطلاق اولنمبلرى ديه الله الخالق كبى كفايت
ايدر زيرا مقصود انجق تعظيمدر انلر ايله تعظيم حاصل اولور
وتذكراتم ربه فصلى اكا دليلدر اللهم يا خود الله دسه
صحيح اولور اما اللهم اغفرلى يا اللهم ارزقنى يا استغفر
الله يا اعوذ بالله يا لاحول ولا قوة الا بالله يا خود ما
شاء ديه سهو عى صحيح اولماز **نمازك ايكنده اولان فرضلرك**
اكا زائد ديرلر فرض نمازده ايكى اوزره طور مق قادر
ايسه اما قائما فاتحه لرى وسنتلرى بلا عذر اوتورركن قلمق
جائز در اما فرضك حقيقة يا حكما قيامندن عاجز اولسه
قاعداً ركوعله وسجوده قدرتحضرت رسول صلى قائماً فان
لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب فان لم تستطع
فمستلقياً ديمشدر ركوعه وسجوده قادر اولمز ايسه ايما ايله
قاعده جودنى ركوعندن انجق ايله باشنه بر شئ قالدرمه
آرقه اوزرينه اوزرينه يا توب آيقلرنى قبليه اوزاتمه
صاغ يانه يا توب يورى قبليه توجه ايدرسه بودنى
جائز در باشيله ايمايه قادر اولمزسه نمازى تاخير اولنور
ساقط اولمز عقل اوله فتحه بور وايتده ساقط اولور
عقلى ايورسه عجزى هركون بوكجه دن زياده اولورسه
آيوجه اولدقدن مرض حالنده نمازه عقلى ايرسه قضاسنه

لازم كلور ايرمزسه كلمز تاكم مغمى عليه هركون بوكجه دن
اقل ايكه قضا ايدر اكثر ايكه التمدوكى ديمشلر قياس
قادر اولوب ركوعه وسجوده وايايا لكن سجوده قادر
اولمين كمه يه قيام لازم دكلدر بلكه اوتوروب ايما
ايله قلمق افضلدر امام زفر قيام لازم ديمشدر بوكن نده
جراحتى اولوب ركوع وسجوده له قلدقدن سيلان ايدر اوسه
اوتوررك ايما ايله قلمق افضلدر اوتوررك بولى
وجراحتى آقيوب قيامده آقمن كمه اوتوررك ركوعله
وسجوده ايله قله سجده ايلدكده بولى آقرسه قاعداً ايما ايله
قله فرائضدن امام اعظم قتنده بر آيت آمامين قتنده
اوچ قصه يا بر اوزون آيت قرآن اوقمق ايكى ركعتده
ايكى ركعت ايه ايكى ركعتده دورت ركعت ايه
هر قتنى ايكى ركعتده اوقه جائز در لكن ايكى اولكى
ركعته تعيين واجبدر آيكى آخركه ركعتلرده فاتحه
اوقمق يا واجب يا سنت يا مستحب سكوت دخى جائز در
ديمشلر اوزون آيت ايكى ركعتده اوقسه يا خود
مدهامتان كبى وص وق وق كبى آيتلردن بوى
بور ركعتده اوقسه اصح اولان جائز دكلدر قيامده قراءته
قادر اولميوب اوتوررك قادر اولان كمه اوتوررك
قلمق لازمدر زيرا قرآت فرضه قيامده بعض قراءته
قادر اولان قدرنى قدر قيامده ايكن اوقيوب باقيسنه
اوتوررك اوقمه هر ركعتده بور ركوع سهو له ركوع
ايكى بلكه هوايجون ايكى سجده لازم اولور حكم اعذاله
وازميان ركوع وركوعدن اقرب ايسه جائز قيامه اقرب
ايسه دكلدر آمام بوسجده اندكدن صكره ايوشوب

٧٥٩

اول رکعتده افتدا و رکوع و ایکی سجده ایلسنه نمازی فاسد
اولور اما سجدهٔ اولی ده ایر بشوب رکوعی یا لکز ایکی سجده
امام ایله بلاه اته فاسد اولمز زیرا رکعتدن آز شی زیاده
مفسد دکلدر امام رکوعده ایکن ایر شوب رکوع امامك
رکوعسندن قبل امامله معا اولسه اول رکعته ایر تمش اولماز
بلکه اول رکعتله مشبو اولور هر رکعتده ایکشر سجود
سهو له اوج اته سجدهٔ سهو لازم اولور بلاعذر
بورنی سجده یه قومه مق مکروهدر اما بلاعذر جهرا
قومله امام اعظم قتنده مکروه اولور اما مین قتنده جائز
اولمازآلتی و بوری معذور اولان ایما ایدر یکا غیله
وچکه سیله سجده جائز دکلدر سجده آیاغنك یرن قیوب
برس قالدرسه مکروه اولور ایکسنی قالدرسه نمازی فاسد اولور
ابو هیم الحلیه آیاغك برمقلوی قبلیه توجه ایله اوزرینه
اعتماد لازمدر آکثر ناس بوندن غافلدر بو کده تنبیه
لازمدر دیمشلر حمام سبیله اویلوغنه یا کندیلرینه
نماز قلان کمسنك ارقه سنه سجده جائز در بلاعذر
الیه سجده مکروهدر آیقلری موضعندن سجده موضعنه
نصف ذراعدن زیاده یوجه اولسه جائز دکلدر نمازك
نمازك آخرنده تحیات اوقیه جق قدر اوتورمق فرض
تحیات اوقیوب واجب دورت رکعت فرانضده بوش
بش قلوب دوردك باشنده اوتورمسه فرضینی
باطل اورنا قلیسه عودت ایدر تسافر صلوة فاتنده
مقیمه اقتدا سه صحیح اولماز زیرا قضه اولی مسافره
حقنده فرض مقیم حقنده دکلدر متنفلله اویمی
کبی اما وقت ایچنده اقتدا ایلسه صلوة دورت اولمغله

انتفال

انتقال ایدر رقعهٔ اخیرده تک کلمه اوبوسه آو یاندقدن
صکره تشهد مقداری اوتورمق فرض اولور آوتورمسه
صلوة فاسد اولور زیرا نمازی بجده اوبودوغی حالده
قعود و قرآت و قیام و رکوع معتبر دکلدر شو مسئله یی نك
وقوعی چوقدر بالخصوص تراویحده قصهٔ کبیره ده نوم
غالب اولوب ناس بو مسئله دن غافلدر امام اعظم
قتنده خروج بصنعه دینی فرض حتی تشهد مقداری
اوتوردقدن صکره قصدله حدث له یا تکلم ایله
یا صلوته منافی بر عمل اشله نمازی تمام اولور بالقصد
قصد سز حدث واقع اولسه مامین قتنده تمام اولور امام
اعظم ابدت اولوب نمازدن کندی سعیله چقرسه نمازی
تمام اولور و الا باطل اولور دیمشلر تعدیل ارکان دخی
فرضدر امام ابی یوسف قتنده واجبدر امامین قتنده
آلتردن سنت دیو روایت اولنمشدر و تعدیل ارکانی ترك
ایدن کمسنه نك نمازی جائز اوله مقدن خوف ایده رزیرا
روایت دخی وادر و امام اعظم دن و سرخسی دن روایت
واردر بکه تعدیل ارکانی ترك ایده نه اعاده لازمدر اعاده
اندك صورنده مختار اولان فرض اولکی درایکنجی اولکی
ده واقع اولان خلل ایچون جبیره در کراهة تحریمة ایله ادا
اولنان هر نمازك دخی اعاده سی لازمدر تعدیل الارکان
وهو تسکین الجوارح فی الرکوع والسجود والقومة بینهما
والقعدة بین السجدتین ایله تعریف اولنمشدر یعنی رکوعدن
وسجوده ورکوع ایله سجود بینده که قومه ده وایکی
سجده اراسنده اولان قعده ده اعضا جوارحك
مرکندن کسلنجه طورمسنه دیرلر نمازك واجبلری

انتقال

ایکی اولکی رکعتده بورکوه فاتحه اوقمق اوقومسه ویا ایکشر
اوقسه واجبی ترک ایتمش ولور اما ایکی اخیر که رکعتلرده
اوقومسه یا ایکشر اوقسه واجبی ترک ایتمش اولماز بورده
ویا اوچ آیت ویا بر اوزون آیت اوچ آیت قصیره مقدار
ایکی اولکی رکعتلرك هر برنده بعد الفاتحه فاتحه قومق
یوم مذهبمزده واجب ثمه ثلثه قتاده سنتدر ایکی اولکی
رکعتلری قرآت ایچون تعیین ایتمك قرآت ایکی اخیرکه
رکعتلرده یا ایکی وسطی کی رکعتلرده یا ایکی طرفی که رکعتلر
رکعتلرده یا اولکی ایله اوچنجیده یا ایکنجی ایله دوردنجیده
اولسه فرض بولنور واجب بولنمز یالکز فاتحه ایله دخی فرض
بولنور لکن ایکی اولکی رکعتلرده بعد الفاتحه ضم سوره
واجب یدی اول بولنما مثل ولور ایکی سجده بر برینك
آردنجه وکندی رکعتده ایتمك سجده لك برنی یا ایکسنه
ترک ایدوب سهو له انتقال اتدکی رکعة اخری ده قعده
رکنی تحللدن تاخیر له سجده سهو لازم اولور رکنی تقدیم
دخی اویله در قبل القرآة رکوع وقبل الرکوع سجده کبی رکنی
تکرار له ایکی رکوع کبی وواجب تغییر له آخفا برنده جهر
وجهر برنده اخفا کبی وواجبی ترک ایله بتبرام تکبیر لرنك
ترک کبی وجمیع صلوته مضاف اولان سنتی ترکله قعده
اولمده برر وایتده ستة اولان تشهدی اوقومامق کبی
زیرا تشهد الصلوة دلور تشهد القعدة دلمز تسبیح رکوع
کبیلر بونك خلافنه در زیرا تسبیح الصلوة دلمز رکوعده
وسجوده ورکوعدن قالقوب طوغرلدقده واولکی
سجده دن قالقوب طوغرلدقده سبحان الله دیه جك
قدر اکلمك صحیح اولان رکوع وسجوده طمانیت ورکوع

وسجودن باشن قالدرمق وقومه وجلسه وقومه
وجلسه طمانیت واجب ولمقدر رکوع وسجودن رکوع
وسجودن رکن آخر انتقال فرضدر تقدر انتقال
مقصود لغیره ایده سائر رکن لر آنسوحاصل اولدوغندن
انتقال دخی رکنلرده نلدی بفضلر انتقال دخی واجب
دورت ویا اوچ رکعت اولان نمازلرده ایکی رکعتش
قلدقدن صکره تحیات اوقیه جق قدر اوتورمق
اکا قعدهٔ اولی دیرلر واجبدر وآنده تحیات دخی واجبدر
نتکم نمازایجنده دیمکله اکا وآخرنده اوتوردقدن تحیات
اقمق دیمکله واجب آخره اشارت انمشدر آنده اوتورمق
فرضدر اکا قعدهٔ اخیره درلر دورت رکعت نمازده
دوردنجه باشنده اوتوروب شهیه قائم اولنا اوچنجیده
اوتورسه یا اخشام نمازنده دوزنجی یه صباحده اوچنجی یه
قائم اولسه سجدهٔ سهو واجب اولور قعدهٔ اولی ده واخیرده
سهوا قائم اولسه قعوده اقرب ایسه اوتوره آصح اولان سجدهٔ
سهو لازم دکلدر آما قیامه اقرب ایسه قعدهٔ اولی ده
اوتورمیه قعدهٔ اخیره اوتوره سجدهٔ سهو لازم اولور
بعضلر آصح اولان قیامه مستوی اولمدقجه قعدهٔ اولی
ایده عودت ایلیه دیمشدر آنسه بعضلر نمازی فاسد
اولور دیمشدر صحیح اولان فاسد اولمق دلمشدر آما
قیامه مستوی اولدقدن صکره قعدهٔ اولی یه عودت
ایلمز آصح اولان فاسد اولمقدر مقتدی قعدهٔ اولی ده
تشهدی اوتوروب بعد القیام خاطرنه کلسه عودت
ایدوب وقومق لازمدر آمام ومنفرد عودت ایلمز زیرا
مقتدی ایچون امامه متابعت لازمدر ترکله مامه

قعدهٔ اولی ده ایرشوب و تورسه اول مشبو نشهدی
شروع ایتمزدن مقتدم امام قائم اولسه تشهدی
امامك تشهدینه تبعاً او قیودوغی کبی دیلمکدر بوکره
سلام و برمك نمازك آخرندهٔ بعضلرینك
دیدکلری ضجیع الاذن واجب ولمق دیلدی قعدهٔ اخیره ده
بعد التشهد قرآن اوقه وزیاده سهو یوقدر قعدهٔ
اولی ده اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد زیاده سیله بالاتفاق
آمام اعظمدن برحرف زیاده سیله سجده روایت اولنمشدر
آیکی اولکی رکعتلرده فاتحه یی متوالیاً تکرار ایلمك رکوع
وسجوددن باشقهسنده قرآن اوقه سجدهٔ سهو لازم
اولور بیرام تکبیرلوی رکعهٔ اولی ده افتتاح تکبیریندهٔ
صکره بعد الثناء اوچ تکبیر رکعت ثانیه ده بعد القرآءة
اوچ تکبیر آنلره تکبیر زوائد دیولور هرایکی تکبیرك آراسنده
اوچ کره سبحان الله دیه جك قدر طور ملیدر و هر تکبیرك
قنوت الذی قالدیروب و ارسال اتملیدر آمامه رکوعده
ایرشمکه قیامده افتتاح تکبیرندن صکره بیرام
تکبیرلری ایدر رکوعده ایکی امامه ایرشه جکمی ظن
ایدرسه والا رکوع ایچنده ایدر امام رکوعده اولدقجه
امام قائم اولورسه تکبیرلودن باقی فلان ساقط اولور
رکوعده و قومه ده اتمامی لازم دکلدر امامه تابع اولمه
لیدر و رکوعده تکبیر اتدوکی صورتده الذی قالدیمیه
امام ایرشدکدن رکوعده رکوع تسبیحلرینی سویلیه بیرام
تکبیرلوی دیمیه دیورروایت اولنمشدر رکعت اولی ده تکبیر
لوی او نودوب فاتحه دن صکره خاطرینه کلسه تکبیرلوی
ایدوب فاتحه یی اعاده ایلیه آما فاتحه دن وسوره دن صکره

خاطرینه

خاطرینه کلسه تکبیرلوی کتوره قرائتی اعاده ایلیه بورکعتلرده
مسبوق اولان ماسبقی قضا ده اول قرآءت ایدوب
بعده تکبیرلوی کتوره بعضلر عکسینه اشلیه دیمشلر
اویله نمازلرده واکندی نمازنك فرضلرنده قرآنی کزلو
اوقمق اخشام و یتسو و صباح و جمعه فرضلرنده امامه
اولورسه قرآنی قتی اوقمق بالکز قلوسه مخیردر کیجه فلان
نافله لرده مخیر دکلدر مکه کافرلری استهزا ایتمشلرایچون
کوندوز نمازلرنده اخفا واجب ولدی ایدی بیرام و جمعه
نمازلری مدینه ده مشروع اولوب استهزادن امین
اولدقلرندن آنلرده جهر واجب ولدی کیجه نمازلرنده
کافرلر ظفر بوله مدقلرندن آنلرده دخی جهر مشروع قلندی
جماعت صیغهٔ اوزره اولان نمازده مکلفلردن برقاچ صف
بله سجده قلورلدیو روایت اولنمشدر وغندن بالکز قلسه کیجه
نمازلرنده و نوافلرده جهر له اوقمق افضلدر آویلده و کندی
جماعته و منفرده اخفا لازمدر جهر برنده اخفا و اخفا یرنده
جهر ایتمه صلوة جائزاولمه جهر قدر و آز ایسه اصح اولان
سجدهٔ سهو لازم اولور والا لازم دکلدر بعضلر محل
اخفاده جهر آز اولورسه ده محل جهرده فاتحه نك اکثرینی
یاخود اوزون یا اوچ قصه آیتی اخفا ایدرسه سهو سجده
لازم دیورروایت اولنمشدر امام اعظمدن بر قصه آیتی
اخفاده سجده لازم دیورروایت اولنمشدر جهرك ادناسی
غیرك اشتمسنه مخافتك ادناسی کندی اشتمکدر دیلمشلر

نمازك سننلری سنت ترك ایلمکله نماز باطل اولماز
سجدهٔ سهو دخی لازم اولماز قصد له اولسه سهو له
اولسه لکن عتابه مستحق اولور آما واجب ترك ایلسه

قصد له ایسه کناهکار اولور نمازی نقصان ایله جائز
اولور سهو له ترک ایلسه سجده سهو لازم اولور اما واجبی
ترک ایده نک نمازی جائز اولماز قصد له اولسون سهو له
اولسون شرط اولسون رکن اولسون افتتاح تکبیرینه الله دن
غیری مقابل سنتدر افضل اولان تکبیرله ابتدا ایسه
وانتهاسی رفع یدك ابتدا وانتهاسیله معا اولمقدر
بعضلر رفع یدی اول اوله وبعضلر تکبیر اول اوله دیمشلر
ازلو قولغی یوشفنه دك فاضیحان باش برمغنك
اوجن قولغنك یمشفنه دکوه دیمشدر منیه ده ازلو
الله دن غیری مقابل برمقدار اچوب الله دیمك
قرینی قبلیه توجه اتدوره لو دیمشدر بعضلر برالنك
قرینی او برالنك قرینه مقابل کله دیمشدر عورتلر
الینی همه سنه دك برمعنی اوجی چکنه دك فالدوره
بعضلر جاریه ارلوکبی ایدر دیمشدر امام اعظم دن حکایه
عورتلر دخی ارلوکبی ایدر دیو روایت اولنمشدر سبحانك
اوقوه وجل ثناؤك یی اوقیه مع اولنمز اوقیه امر اولنمز
لکن جائزدر غیریه اوقومامالی در زیرا احادیث
مشهوره دکو اولنمشدر امام ابی یوسف ثنا ایله انی وجهت
وجهی للذی فطر السموات والارض حنیفاً وما انا من المشرکین
ان صلوتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا
شریك له وبذلك امرت وانا اول المسلمین آیه کریمه سنی جمع
ایلیه زیرا حقنده اخبار وارد اولدی دیمشدر امامین
آنك حقنده اولان اخبار ابتدای اسلامده ایدی صکره
ابن مسعود حضرت رسول افتتاح صلوة ایچون تکبیر ایله
سبحانك اوقوردی دیمه سبله منسوخ اولمشدر بو بلجه ابوبکر دن

دخی روایت

دخی روایت اولنمشدر امامین کوره مراد ایلین قبل
الافتتاح ثبتندن اول اوقیه دیمشدر اعوذ اوقوه
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اکا دلیلدر بعضلر اثبتدن
بالله دیه وبعضلر اعوذ بالله دیه دیشلرو اول صلوته
اونودوب بعد الفاتحة خاطرینه کلسه اعوذی اوقیه
اثناء فاتحه ده خاطرینه کلورسه لایح اولان فاتحه بی باشنه
اوقیه تعوذ ثنایه تا بعد امام ابی یوسف قتنده قرائته
تا بعد امامین قتنده مسبوق تعوذ ائمه امامدن
مفارقت اتمدکجه امامین قتنده ایکی کره تعوذ ایلر
امام ابی یوسف امامه جهر حالنده ابو یشن ثنایی
کتورمز بعضلر سکتات قتنده کلمه کلمه کتورر دیمشدر
امامك قرأتی اشدلیه جك قدر بعید اولورسه ثنایی
کتورمده اختلاف اولندی نکم حال خطبه ده بعیدله
اوزرینه انصاتك وجوبنده اختلاف اولندوغی کبی
اصح اولان انصات واجبه ثنا دخی حال جهرده اوقیمق
لایق دلدی امامه رکوعده یا سجده اولی ده ابو یشن
اکبر رأیی ثنایی کتورسه رکوعدن یا سجده دن بوشیه
ابو شمك ایسه ثنایی قیامده کتوروب رکوعی یا سجده
صکره ایده والا ثنایی ترك ایدوب امامه متابعت ایلیه
اما ایکنجی سجده ده ابو یشن هر حالده ثنایی ترك ایدر
امامه رکوعدن صکره ابو یشن رکوعی کتورمیه زیرا
رکعتدن صایلمیان امر زائده مشغول اولمش اولور
رکوعدن بو تسبیح مقدار زیاده یا کلسه ابو شمین اول
رکعته ابو شمس صایلمز زیرا حضرت رسول اذا جئتم الی
الصلوة ونحن فی سجود فاسجدوا ولا تعدوها شیئاً دین

ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة دیو بیورمشدر
بعضلو امام رکوعده ایکن رکوعده طهرن تشوایدن
کم اول رکعته ابر شمش اولور امام ایله معا تسبیح
قاد راولمزه دیمشلر آما مدعده ده ابریش کره تکبیر
ایدر اوتور بعضلو ثنایی کتورر صکره اوتورر دیمشلر
آولکسی اولی دنلمشدر تعوذی ثنادن صکره ایلیه
آونودوب اول ایدرسه ثنایی اعاده ایلمیه ثنایی وتعوذی
وتسمیه ی دخی اوندوب فاتحه یه باشلسه محللری فوت
اولدوبعجون اعاده ایلیه سنن اولدوبعجون سهو
ایجون سجده دخی قلیه بسمله اوقمق صحیح اولادر
رکعتك اولنده بسمله اوقمق سنتدر امام اعظمدن
بر روایتده بسمله یی اولکی رکعتده دیه لوردیشدر
بعضلو بسمله واجب دیمشدر بسمله قرآندن بر آیتدر
سوره لرینی فصل ایجون انزال اولنمشدر بر سوره دن
جزء کل الا سوره تملدن جزء در شافعی قتنده فاتحه دن
بر آیتدن زیاده هر سوره دن بر آیتدر آما مین قتنده
بعض الفاتحه سوره ابتدا اسنده بسمله دنلسه آمام محمد
قتنده محل اخفاده دنلور محل جهره ده آما مین کبیردر
بو اوچنی کزلو اوقیه هر نمازده بسمله یی هر فاتحه
اولنده اوقیه سوره اولنده اوقیه سبحانك ایله
اعوذ یی ایچی اولکی رکعتده افتتاح تکبیرنك آردنجه
اوقیه بو تکبیرك تفصیلی دخی هنوز مرور ایلمدی قیامده
بیرام تکبیرلرنك بعضیلری صاغ الیی صرچه بر مقیاله باشی
بر معنی خلقه کبی صول الی اوزرینه قبوب یعنی صول بلکنی
طوتوب صاغ الینك اوچ بر مقلوبی دخی صول قولنه

یانوروب ایکی الینی بردن کوبکی آلتنه قومق آرابه
کوکسنه قومق عورت ایسه آما مین قتنده وضع کیفیتده
ذکر سنون اولان هر قیام ایجون سنتدر آمام محمد
قتنده کندنده قرآءت اولان قیام ایجون سنتدر ثنا
وتعوذ وجنازه ده آما مین قتنده سنتدر آمام محمد
قتنده دکلدر بایجه جق آمین دیمك امام ایشیده فاتحه یی
آوقودقدن صکره یا امامندن دکلدکدن صکره
زیرا مکلو آمین دیو لوتا مینی ملائکه نك تا مینه موافق
اولمك ما تقدم کناهی مغفور اولور دیو حدیث شریف
وارد اولمشدر رکوعه اندکده وسجده یه اندکده وسجده
دن قالقدقده الله اکبر دیمك آلته انتقال تکبیرلری
دیو لو تکبیرك ابتداسی وانتهاسی رکوعه المكله
ابتدا وانتهاسیله بوابر اولمه بعضلو قائما تکبیر ایدوب
بعده رکوعه ایلیه دیمشدر بعضلو قرآءتی اوکسن تمام
ایلمك اوسدر قرآءتدن بر کلمه یا بر حرف قالدیه دیمشدر
بر قولدن تکبیرك بعضی رکوعی وقوعی لازم کلور اصح
اولان مقارن اولمقدر قائم اولوب اعضاسی حرکتدن
کسلنجه طوره آیدن سجده یه تکبیرله معا اینه ابتدا
وانتهالری مقارن اوله یره دیزلری اول قویه صکره
الکلرینی دخی صکره یوزینی الکلری اراسنه قویه قولتقلرین
آچه آوبلو قلرین قرنلرندن چکه سجده دن تکبیر مقارن ایله
الکلرینی الکلری اویلو قلری اوزرینه قویه بو تکبیرلرك
معا مقدار حق تعالك حقی بوقدر ایله اداسی اولمدن اکبر
تکبیرلرك حقی اعلا دیمکدر سبحانك مکلو سبحانك ما عبدناك حق
عبادتك دیو لو سجده اولی دن باشنی آلده حق قالدورده

٧٨

ایکنجی سجده یه وارسه سجده یه اقرب ایسه جانوذ کلدی
تعضلو جانوذ بشلو قسقه طانقدسی بوقوله مغرور
اولوب رکوع وسجوده ولنده بلکه اون طوغز تمز لو تعدیل
ارکانی ترک ایدر لو متعذل الصلوتلر تعدیل ارکانی
ترک ایدن اوتوز ضرره اوغرر ترسه آخر نفسنده
ایمانسز کیدرسه سب دینه فقها هرجانوذ کلری
بوندهٔ ضرر بوقی دیمك معناسنه دکلدر بلکه عبادتلرده
جواز فرضیت قضا ساقط اولور معاملاتده جواز
احکام معاملات ترتب بدر دیمکدر فقها بجواز البیع
وقت الادان دیو لو آوزرینه ثبوت ملك ترتب
ایدر دیمکی مراد ایدر لو آدان وقتنده بیع حلال
اولور کناهکار اولمز دیمکی مراد تمز لو زیرا حق تعا
وذروا البیع دیو بیورمش رتعدیل ارکانی ترك
ایدهٔ نك نمازی جانوذ دکلوندن مراد لری فضاسنه
فرض دکل دیمکدر رتساهل دیمك دکلدر زیرا تعدیل
ارکانی ترك ایدن آثم اولور اعاده سنه واجب اولور
اولور دیو تصریح ایلدیلر توتلك کبی غافلر حفظت
شیئاً وغابت عنك الاشیاء دنلمك لایقدر رکوعدن
اوج کره سبحان ربی العظیم دیمك سنتك ادنی مرتبه سیدر
زیرا حضرت رسول اذا رکع احدکم فلیقل ثلث مرات سبحان
ربی العظیم وذلك ادناه واذا سجد فلیقل ثلث مرات
سبحان ربی الاعلی وذلك ادناه دیمکله زیاده سنه افضل
تقصیر مکروهدر سنت اولان وتر اولمقدر امام لایق
اولان خلقه ملالت ویره جك مرتبه سنت مرتبه سنك
اوزرینه زیاده اتمه مکدر حشره کلن بنش سن دیو کافه

بلکه نکویه تقرب ایجون اکثر تسبیحلری آغزیه دیمکله
زیاده دیمیه تعضلو کلنی بلمز سه قومه آغز کلیمیجك
مرتبه اکلیمك ده باس یوقدر دیلو رکعتنه ایرمسون
دیو قرادنی نطویل دخی بویله راجح اولان ترکی اولمق بلکه
رکوعده الذین دزلوی اوستنه قیوب برمقلوبن آچیلو
باش وآرقه سن دوز ایلمك رکوعدن باش فالدقده
سمع الله لمن حمده دیمك امام ایسه ربنا لك الحمد دیمك
امامه اویدیسه ایکسی جمع ائمك باکز قلرسه رکوع
حالنده برمقلوبن آچوب سجده حالنده ضم ایدوب
غیری حالده حالی وزره قومدلیکه رکوعده باشنی فالدیرمیه
واندرمیه بلکه ظهریله برابر ایلیه آوزرینه صود وکلمز
قرار ایلیه وطپو قلرنی برمرینه اوکدوره وبرمقلوبن
قبله استقبال ایلیه بوتلر رجال حقنده اما عورتلر آرچق
اکلهٔ دزلرینه اعتماد ایدوب برمقلوبن آچیلر الکلرنی
دزلرینه قویلو دزلرنی اکیلو وقولنقلرن آچیلو رحمت
سمع الله لمن حمده دیمیلر بلکه اماملر دکده اللهم ربنا لك
الحمد یا خود اللهم ربنا لك الحمد یا خود ربنا ولك الحمد یا خود
ربنا لك الحمد دیلو اول اعلی آخر ادنی آوسط اولی درجه ده
اوچ کره سبحان ربی الاعلی دیمك بو ادنی در آوسط بش در
یدی اعلی در رکوع تسبیحلری دخی بویله در سجده ده الذین
وبورنی ایکسی بلا یره دکوماك مکروهدر اکلسی عذر اولمه
والا یالکز بورنی اوزرینه سجده امام اعظم قتنده مکروه
امامین قتنده جانوذ کلدر سجده الی برمقلوبن برمرینه دکوملك
وقولاغنك برابرینه قومق وقرنی اویلو عندلر چکوب
قولاغی بیوکن فالدرمق اکراریسه عورت ایسه قرنی

اویلو قلرینه یا پشدن وروب قوللرنی بره دکومك تحیاتی
اوقوکرالملرین اویلقلری اوزرینه قومق برمقلری کرکدر
حالنده اوله تحیات اوقومقه اونورد قدصول آیاغ
اوزرینه اوتوروب صاغ آیاغنی برمقلرقبله توغریله
دکك ارابه عورت ایکی آیقلرین صاغ حانبندن
چقروب صول دزی اوزرینه اونورمق شهادتی
مستحبه ایله اشارتده اختلاف اولندی هدایه شارحلری
اشارتی خلاصه ویرازی عدم اشارتی تصحیح ایدیلر
کیفیتی شهادت قسمنده باشی برمقبله اورنه برمقبلی جانبه
ایلیوب سرجه برمقبله یانلرکنی قبض ایدوب مسبحه یی
نفی قسمنده رفع اثبات قسمنده وضع ایلیه نمازك آخرنده
تحیاتدن صکره صلوات دعاسن اوقومق ربنا اغفرلی
ولوالدی وللمؤمنین یوم یقوم الحساب کبی دعالری ربنا
آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب کبی دعابه مشابه آیتلری صلوات
دعاسندن صکره اوقومق آما کلام ناسه مشابه دعالری
نمازك آخرنده ایدرسه سلامی ترکله نمازی ناقص اولور
اوزته سنده ایدرسه نمازی فاسد اولور التحیات آکسیك
کبی بازوجنی فلانة کبی اول صاغنه سلام صکره صولنه
سلام ویرمك زیرا امام مناجات حقده غائب مثابه
ایدی مناجاتدن فارغ اولدقده حاضرلره سلام ایلدیکی ایلیه
السلام علیکم ورحمة الله دیلرکه کانه دیملر اولکی سلام
ایله صاغنده کی ملکلره ومؤمنلره نیت ایلیلر آیکنجی ایله صولنده کیلره نیت ایلیلر آما مك برابرنده اولان ایکنجی

اما سنه ده نیت ایلیه منفرد خطبه آمام جماعته نیت
ایلیه نمازك مکروهلری ضرورتسز نمازدن بعضی
آکوب بقمق زیرا حضرت رسول لو علم المصلی من یناجی
لما التفت دیمشدر آما ضرورتله ویاکوزی قویرو غله
مکروه دکلدر قفتانلندن یاکوده سنده خارجی صلوته
دخی اولورسه برنسنه ایله اویمق مکروهدر آفات یدن
بحثنده مرورائمشدر سجده یرلرندن طاش کیدرمك
ضرورتسز اولورسه زیرا اول دخی خشوعه منافیدر آما
سجده ممکن اولمدوقیجون برکره کیدرسه مکروه دکلدر
برمعین چتال قومق زیرا حضرت رسول لا تفرقع اصابعك وانت
تصلی دیو بیورمشدر بعضلرعمل قوم لوط درخارج صلوته
دخی مکروهدر دیمشدر الین بوکرنه قومق منهیدر بغلاش
قورمق عذرسز برکره یا ایکی کره برمرتبه قاشیمق اوقوللرله
اوقوللرغنده کیوب آکله اکابره وارمدوعی قفتانله
قلمق غیری ثوبی واریسه والامکروهدر اولمز آدم یوزنه
قرشو قلمق مکروحائل اوله مصلی نك سجودی موضعندن
کچن آثم اولور مسجد صغیرده اوکی جانبی موضع سجود صایلور
قمق یرلرسه اولسون آما مسجد کبیرده ویاصحرادا اولسه
بعض مشایخ موضع سجوده مرور ایدرسه آثم اولورلر والاکه
اولمز دیمشدر بعضلرقسمنده مصلی موضع سجوده نظر اتدکده
ندمقدار یرکورورسه آکا موضع سجود حکمی ویریلورکه مرور
ایدن آثم اولور دیمشدر بس مدی دکانی اوزرنده نماز
قیلنلرك اوکندن تخت دکاندن کچن کمسه بعض عضوی مصلی یانك
بعض عضوینه برابر اولورسه روایت اولی یه کوره آثم اولماز
روایة ثانیه یه کوره اولورکه برابر اولمزسه آثم اولمز

اوده فرشو قلمق مجموسه تشبیه درکوز ایسه اما مومه
وقندیله فرشو قلمق مکروه دکلدر اوکنده با اوسنده با قفتان
چوان صورتی اولمق مکوعادت کوجك اوله ویا باشی اولیه
کومك اسمك شیطاندده رآغزنی یومه دفع اولمز سالنی
یا یکنی آغزنه قویه دیو حدیث شریف وارد اولمشدر
قفتانی اکسنه یا باشنه آلوب قولارین قولتغندن چقرمق
اهل کتابه تشبهدر اوکه سه اوزره اونورمق انجکلرینی
دکوب کلب کبی اونورمق کوزین یومق باشه قباق قلمق
تذلل ایچون دکل ایسه والامکوه اولماز سجده ده وتحیاتده
الی ویا ایاغی برمقلوبن قیلدن اکمك آیاغی برمقلوبك اوجنی
ویا آرقه سن قوسه نمازی جائز اولماز صف اردنده یالکز
طوروب امامه اویمق اوکنده آچق بر وارایکن یوغیسه
یالکز طوروب یونی چکمیه مکوچکدوکی عالم اوله قبره وبخانه
قرشو نماز قلمق پرده سز ایسه والاضرر ویرمز برعورتك
برابر طوروب بشقه بشقه نماز قلمق ایکسی برنمازده
امامه اویدارك نمازی فاسد اولور آیق یولی
تقصاسه ویا ثقلنی وارکن قلمق خشوعه مانع اولورسه
نمازی بوزه وفتنه وسعت وارایسه بوزمیوب قلمق
ده جائز در لکن آثم اولور سجده دن قلقده قعده دن
آلوندن اوکدن قالدرمق سجده ده بر آیغی قالدرمق
ایکی سن قالدرمق مفسد در اوفورمك ایکی یا اوچ حرکت
ظاهر اولورسه نماز فاسد اولور امامدن اوکوردی
رکوعه اتمك ورکوعدن باشنی اوکوردی قالدرمق واوکوردی
سجده اتمك سجده دن اوکوردی باشی قالدرمق
حضرت رسول اکا باشی اشك باشنه دونمدن فورقدی

دیمشدر سجده یه اینرکن الدین یره درندن اول قومق
عذر سز یره ودیواره طیانوب قلمق عذر سز عذرله
مکروه اولمز نماز ایجنده آلنندن طیراق سلمك ادیت
ویرمزسه والامکوه اولمز یره یا ایکی سوره آرمق ایکنجی
رکعتده اولکی رکعتده اوقودوغنك اوستندن اوقومق
یره ویا ایکی رکعتده برسوره یی تکرار اوقومق فرضه قیاس
نافله مکروه اولماز ایکنجی رکعتده اوقودوغی اولکی
اوقودوغندن اوج آیت آرتق اوقومق امام آردنده
قرآن اوقومق دلبندی استسنه سجده اتمك عذر سز
السنه متصل ویرك پرلکن بولورسه واتیه یعنی آلنی یره
دکمکسزین صاچ بندوکی برلوی پشل وستنه قوسه
ویاخود آلنی پشل وستنه قیوب یره بولکن بولماسه
سجده سه جائز اولماز آیق اوزره طورکن عصا یا دیوار
طیمق عذر سز عذرله مکروه اولماز رکوعه اندکده
ویا قالدقدن الدین یوقاروقالدرمق وتکبیر اتمك و
درلوتك وبا آلتندن طوتمق وبر مقلوب آچمق وباشنی
قالدرمق واندرمق وتسبیح اوچدن آزدیمك وایاغنه
نظر اتمك چکنی وقولکری وساتو عورت یوندن غیری
کشنی معروف ولیان عضولری آچقله قلمق عذر سز صحیح
اوکنده آدم یکمك احتمالی اولان یوده برمق قاشلنلغنده
قاشلو بنك بوی مقابلنده بوذراع مقدارای سترهیی ترك
اتمك عدم مروردخلی اولنورسه ترکی جائزدر امامك ستره
جماعته کافیدر خط چکمك ویاستریی قومق جائز کلهدر
یتلوی وتسبیحلری برمقیله صایمق آمامین قسنه لایاسه
امام اعظم قسنه نماز ایجنده مکروه در بعضلر خارجه صلو

دخی مکروهدر زیرا حضرت عمر اتئنون الله بما لا یعلم دیمشدر
دیمشدر و ابن مسعود بویله ایده نر کنا هلوکی صلای
توبه ایتمك ایچون دیمشدر صحیح اولان مکروه دکلدر
زیرا قلوبی ساکن قلو و نشاطی جلب ایدر دیمشدر
قبلیله صایمق مکروه دکلدر دلیله صایمق مفسددر
اظهر اولان خلاف فرائض و نوافلده در بعضلر خلافی
نوافلده در فرائضده اتفاقا جائزدر کل دیمشدر امام
محرابده یالکز طورمق اهل کتابه تشبهدر اما آیقلوی
مسجده و سجده سی محرابده اولسه مکروه دکلدر زیرا
آنده نشبه یوقدر امام محرابك غیریده قلمق عذرسز
امام یالکز الجقده طوروب جمله جماعت بوکسکده
اولمق و یا جمله جماعت الجقده اولوب امام یالکز آدم
بوینجه و یا بر زراع قدر بوکسکده اولمق اما بعضی
جماعت امام ایله اولسه مکروه اولمان عبدك و فاسقك
و اهل بدعتك و بو خصلت سبیله جماعه اما متی عیب
ویرمیس کسنك امامتی مکروهدر بسمله یی و آمین جهریه
دیمك و آللری و سبحانك یی و اعوذ یی توك ایتمك رکوعه
اینرکن قرآنی تمام ایتمك انتقالاتده مشروع اولان اذکاری
مثلا رکوعه اینرکن الله اکبر دیمکی انتقال تمام اولندقن
صکره دیمك بونلره ایکی کراهت وارد در بری اینرکن
دیمك سنت ایدی دیمدی بری آندن صکره دیمیه جك
ایدی دیدی بو ایکی کراهتدر رکوعك سجودك تسبیحلرینی
باشی قالدیردقدن صکره دیمك دیکلنده دخی وارد در
خشوعه منافی اولان گاه صاغنه و گاه صولنه اکلمك
خارج صلوته دخی سفاهتدن و خفة عقلدن و تکبر

لکمندن دیو آیق اوزرینه طورمق عذرسز آیقلرینی
دورت بوقدن زیاده آچمق و بر بوینه ضم انامك و باجوی
بوینی بر یناك اوزرینه قومق قصدیله بر نسنه فوقنه قصدسز
بورنده داخل اولسه مکروه اولمازدیمشلردر نمازك
مفسدلری نماز قلوکن تشهد مقداری اوتورمدن
اول قصدیله و یا سهویله اوبورکن و یا اوبانمله آزوباجوی
سوز سویلمك تشهددن صکره اختیاریله سویلسه
نمازی صحیح اولورکن سلامی توکله کناهکار اولورامما
سویلمسی اضطراری اولورسه امام اعظم قتنده صحیح
اولمازدیمز آنك قتنده خروج بصنعه فرضدر کلمك کندو
اشده جك قدر اما ایدست صمز و اکو غیری اشده جك
لبس اولسه ایدست یله صمز بو تقصیلی نواقض وضوده
مرور ایتمشدر آه و انین ایتمك و اوه دیمك صوتیله اغلمق
اوکسیرمك دن و یا آغریدن ایسه اما جت و جهنم اکه دن
ایسه ضرر ایتمز بو عذرین آیتلمق ضرورتی اولورسه و الله
بوزمز صاقو چیمك و باشن وصقالن طرمق اوچ کوته مسو
ستو ایسه بوزمز رکنده قلن قومق کبیله اولدیرمك دخی بویله
در اما طهر قومق و هر اولدیرمك اراسنده بر کس ادا
ایده جك قدر اکلمه بوزمز اوچ کوته بویله قصیر هر
بوزه آلن قالدیرمغله بوزکنده اما ظاهر بوزنده الن قالدیرمق
و یا بوزکنده اولمزسه بوزمز ایکی آیاغیله طوار دیمك
بر آیاغیله اوچ کوته دیمك بوزکنده اوچدن آز اولسه و یا
بوزکعتده اولمازسه بوزمز امام اوکنده یکمك ضرورتی
جوف کعبه ده یکمك بوزمز مکوقفاسی امامك بوزنده کبیله ایکی
صف قدر بوزمك بویودن اما بو صفلر طوروب بعضلر

بو رمکله نقد ریو روسه بوزمزه نلدی سجده ده ایکی یا غنی
قالدرمق باشنی قیوب قالدور نجبه دك اصلا قومامدیسه
والا بوزمزه بشلو مشتهاندن بحری ایسه ده بو عورتله
رکوع وسجود صاحبی نماز ده حائل سز مکانده بورکن ادا
ایده جك قدر ایکسی برجهته نوجه انمکله برابر طورمق امام
اویدقده یا ارعورتك اردنده طورمق عورت قامتندن
اکسك طللهٔ اوزرنده ازتخت طللهٔ ده یا شی عورتك طوپوغنه
مصادف اولورسه ده اکر امام عورتدن امامتی نیت اتدیسه
حضرت رسول صم اخروهن من حیث اخرهن الله دیو
بیورمغله برمق قدر اولورسه ده حائل سز عورتك
اردینه ویا یانه طورمق کمسنك نمازی فاسد اولمز
ارعورتی تاخیرا تمیوب امام عورتدن نیت ایدرسه واحد
عورتك نمازی جائز اولمازتقصیر لق عورتدن اولدیغی
برآدم طوره جق قدر آچق یردن حائل مقامنه قائم
اولور برعورت صاغدن وصولدن وارادنه
برکمسنك آیکی عورت دورت کمسنك آوچ عورت بش
کمسنك نمازلرینی افساد ایدر لرسه امام محمد دن اوچ عورت
آیی یوسف دن ایکی عورت ارقه سنی صغلردن آخر صف
وارنجه نمازلرینك نمازلرینی افساد ایدر لر دیو روایت
اولنمغله عورتلر بوصف اولسون ارقه لرینه اولنلرك
جمله سنك نمازلری فاسد اولور دیمشلر بوزن وکوکس
قبلدن آیرمق عدد سز بالکز بوزن آیرمق افشا اتمز
تلاوت قصد انمکز بن امامنك غیریه اول غیر مصلی
اولك اولمامسن اکا فتح امتمك مثلا نماز قلان کمسنه مالك
نه در دنلسه ویا خود قاری حصر اولسه مصلی دخی

الخیل والبغال والحمیر دیمکله آوله جواب یاخود نائب
فتح قصمه ایله نمازی فاسد اولورلر الا اولماز آنا امامنه
فتح ایدرسه نمازی جائز اوله جق مقداری اوقومادیسه
جائز درلر الا فتح انیبه وامام دخی فتحه محتاج اولیوب
رکوعه ایسه مصحمدن یا محمدن اوقوق آراولمز ن
جوق اولسه تفصیلو فاتحه مقداری وبعضلو برآیت مقداری
اوقمدقجه فاسد اولماز دیشلر آمامین قتن مصحمدن
اوقوق مکروهدر مفسد دکلدر اکر آزبرنده دکل ایسه
آزبرنده ایسه بالاجماع مفسد دکلدر یمك یمك صیلیغی
معنی بوزلجق لین قرآنی بکلمش اوقوق قرآنده مثلی اولمیوب
ویاخود مضاسه بعید اولمویندن آیتنه وقفلر
اتمکزین انتقال اتسه معتبر اولورسه نماز فاسد
اولورلر الا اولماز وقف ایدوب انتقال ایدرسه آیکی صورتده
دخی فاسد اولماز آن الذین آمنوا وعملوا الصالحات دن صکره
اولئك هم شر البریة ویاخود فلهم جزاء الحسنی دیمك کبی
بودورت صورتدن برنده مفسد دکلدر تامل ایله معلوم
اولور تفصیله حاجت یوقدر لوبایده مفصلا ذلة القاری
حفلوزنده تفصیل چوقدر عاقله براجمال کافیدر سلام
الملق قصدله قصد سز مفسد دکلدر آخره سلام ویرمك
قصد سز دخی مفسددر زیرا ویرمك کلام وتخاطبدر
اما الملق آزکاردندر قصدله کلام قلورآیکیون مصنف
الملق قصدله قیدلدی اما آخر تحیات دن صانوب سهوله
سلام ویرسه فاسد اولماز سجدهٔ سهوی لازم اولور
اما کندویی مسافر ویا قلدوغی جمعه نمازی صانوب سلام
ویرسه قصدله ویرمش اولور نمازی فاسد اولور سهو فیه

بو نلرك امثالى قصه لودن احتراز ايجوندر حضرت رسول
ليلة معراجده مراد الله اولان مقامه ابو يشوب هيبة
خداوندن لسانى كليل اولدقدن صكره طاوقه لسانى ويرلوب
التحيات لله والصلوات والطيبات ديوب حق تعالى
وحضرت رسول دخى السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته ديوب
جبريل امين دخى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ديمكله اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى ابراهيم انك حميد مجيد فعلمنا اخبروده
تحيات تدن صكره اوقنه جمع صلوات دعاسى بودر
ثنا واستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك دعاء قنوت اللهم انا
نستعينك بالله تحقيق بوجمله موءمنلره ايله جميع مهماتنده
ياخود اداء عبادتده يارديم سندن استمز ايسه جملة الكونين
وخير الآخرتين سن سن ونستهديك ودخى سندن طريق
مستقيمه دلالت ومقصودات ومرادانه ارشاد طلب ايدرز
ونستغفرك ودخى سندن جميع معاصى وخطالريمزه
مغفرت طلب ايدرز ونؤمن بك ودخى سكا ورسولكه
ايمان كتورانلردن ايدرز ونتوب اليك وجميع كناهلريمزدن
وزضاكه مخالف اولان شيلردن سكا توبه ورجوع ايدرز
ونتوكل عليك ودخى جميع مصالح ومهماتمزده سنك اوزرنه
توكل واعتماد ايدرز ونثنى عليك الخير كله ودخى بوجملة
اوزرينه ثنا ايدرز خيرك جمله سايله نشكولك

بزسكا

بزسكا شكر ايدرز جمله نعمتلرك مقابله سنه ولا نكفرك
سنك نعمتلريكى ستر واكثار ايمزز ونخلع لك ودخى سنك
ايجون خضوع ايدرز وامركه امتثال ايدرز اصلا
استنكاف ونمرد ايمزز ونخلع صويارز ونترك من يفجرك
سكا فسوق فجور ايدنلرى ترك ايدرز اصل اعمال
ايتلرى الله تعالى ايجون سوب فاسق وفاجر اولنلرى
سومه مكدر اللهم اياك نعبد بالله ايچون عباد تى سكا
تخصيص ايدرز اصلا سندن غيريه عبادت ايمزز
ولك نصلى وايچون سجده ايدرز ونماز قلرز وسجده ايچون
ايجون سجده ايدرز ولبيك نسعى واحفد سنك ايجون
راضى ولدوغك سنلره سعى واقدام ايدرز ونخفد
سرعت ايدرز ترجو رحمتك سنك رحمتكى اومحى
اولدوغمز حالده عبادتلريمزه اعتماد ايمزز بلكه فضلك
استرز وكناهلريمز نقدر جوق ايسه رحمتكدن اميد
كسمرز وتخشى عذابك ودخى عذابندن فوز قى اولدوغمز
حالده زيرا تقصيراتمز چوقدر بوندن اشاوت واردر
مؤمنه لايق اولان بين الخوف والرجا اولمق ايدوكنه
لكن حال صحتده خوف زياده اولوب وحال موتده رجا
رجا كوكدر ان عذابك بالكفار ملحق
ضديدر يعنى مقصود اصلى اولان عذابك بالكفار ملحق
صلوة وترك اوجنى ركعتده قبل الركوع تكبيرايله الى قالدك
روب بعده قدن صكره اوقدر واجب اولان قنوت دعاسى
بودر كافرلره لاحق اوليجيدر ياخود كافرلره الحاق
اولنمش حالك فتحى وكسرى مرويدر زيرا كافرلره تعذيبك
مراد مجرد ايلام وانتقام ايجوندر كناهدن تطهير ايچون

دکلدر آتا مؤمنلرك عاصیلرینه اولان عذاب کناهدن
آرتمق ایجوندر جنت طاهر مقامیدر بوکمده معصیت
باسه وکوی اولدیغه لایق اولمز حال موتده ویا قبرده
ویا محشرده اول کناهدن آرتیوب والله تعالی
عفو دخی اولمازسه اول کناهدن تطهیر ایجون جهنمه
ادخال اولنور قویمجیلوکوشه اوده قیوب چرکندن
آرتمق ایجون یا قد قلوی کبی حسن بن علی حضرتلرینك دعاسی
بوکه ضم اتمك حسنده حضرت رسولدن دخی مروید
اول دعا بودر اللهم اهدنی یا الله سن بنی دلالت وارشاد
ایله فیمن هدیت شول قوللرایجنده کی آنلری طریق
مستقیمه دلالت وارشاد اتدك ایدی وعافنی ودخی
سن بنی جمیع محنت وبلالردن عافیت ایدن قل فیمن عافیت
شول قوللرایجنده که آنلری عافیتده قلدك ایدی وتولنی
ودخی بکا تولی اول وجمله امورلری اصلاح ایله فیمن
تولیت شول قوللرایجنده که آنلرك امورلرنی بتوردك
واصلاح اتدك ایدی وبارکلی ودخی بنم ایجون خیر کثیر
قل فیما اعطیت ویاروکن بشلوده وقنی ودخی بنی حفظ ایله
شر ما قضیت قضا اتدوکن بشلوك شوندن آنك تقفی
تحقیق سن جمله یه قضا وحکم ایدرسن ولا یقضی علیك
سنك اوزریکه قضا وحکم اولنمز زیرا اوزریکه حاکم یوقدر
وانه لا یذل تحقیق ذلیل اولمازسن وایت شول کمسه
که سن آکا والی ودوست اولدوك ایدی ولا یعز
ودخی عزیز اولمازسن عادیت سن آکا دوشمان
اولدوك وعداوت اتدك ایدی تبارکت سن خیر کثیر
صاحبی ولدك ربنا یا بولوی توبه ایدیجی وقبالت

ودخی سن متعالی ومنزه اولدك شانکه لایق اولیای سنلردر
اللهم انی اعوذ یا الله بن صفدورم بوضاك سنك رضاکه
یاخود رضاکه ملتبس اولدوغم حالده من سخطك غضبکدن
وبمعافاتك ودخی عافیتك فلکه صفدورزیا خود عافیتکه
ملتبس اولدوغم حالده من عقوبتك عذابکدن واعوذ بك
منك ودخی سکا صفدورم سندن بوکمال توقیده رتاملی
ایله ظاهر اولور لا احصی ثناء علیك سنك اوزریکه
ثنا اتمکه قادر دکلسن انت کما اثنیت علی نفسك سن کندی
ذاتك اوزرینه ثنا اتدوکن کبی قولك ثنا فی الله تعالی شانه
مشابه وماثل اولمق محالدر صاحب اختیار بودر عالمی لجه
ایده میں کمسه صلوة کتورسه ویا خود رتبا آتنا فی الدنیا حسنة
وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار دیرسه ویا خود یوقاری
کوه اللهم اغفر لنا دیرسه کفایت ایدر دینله بعضلر صلوات
مروی دکل دینله مسبعا عشرا یعنی اون نسنه کهر
بری صباح نمازدن صکره واکندودن صکره یدیشر
کره اوقنور بو مذکوراتدر اولکی فاتحه ایکنجی آیة الکرسی
وجهنی قل یا ایها الکافرون دوردنجی اخلاص بشنجی والتینی
معوذتین یعنی قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
یدنجی سبحان الله والحمد لله تعالی شانه لایق اولمیان نسنه لردن
تنزیه ایدرین والحمد لله ودخی جمیع محامد صفات کامله یی جامع
اولان ذات پاکه مخصوص صدر ولا اله الا الله عبادته لایق
وسزاوار بر ذات یوقدر الا الله تعالی واردر والله اکبر کندو
ذاتنی عقل ایله ادراك اولنمدن اولیا خود نقدر عبادت
اولنسه حق ادا اولنمقدن اولور ولا حول کناهدن تحول
یوقدر ولا قوة عبادت اوزرینه قوة یوقدر الا بالله العلی العظیم

الاعظمت وقدرت يوسندن عالى وعظيم اولان الله تعا
نك توفيقيله واعانتيله وارد رسكونجى اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد وسلم يا الله سن محمد اوزرينه و
آل اوزرينه صلوة وسلام ايله طقوزنجى اللهم اغفر لى
يا الله سن بنم ايجون مغفرت ايله ولوالدى ودنى والدين
ايجون مغفرت ايله وجميع المؤمنين وجملة مؤمنلر ايجون
مغفرت ايله اونجى اللهم افعل بنا وبهم يا الله سن اشله
يوه وجميع مؤمنلره عاجلا شمدكى حالده واجلا وكجمكده
فى لذنيا دنياده والدين دينده والاخرة واخرنده
ما انت له اهل شول نسنه يكه سن آنك ايجون اهل سن ولا
ولا تفعل بنا وبهم سن اشلمه يوه وآنلر يا مولانا اى يزم
اوزديمز ما نحن له اهل شول نسنه يى كه بز آنكا اهل ايدك
آنك عفو زتحقيق سن مبالغه ايله كنا هلو يا رلغه يجى سن
حليم عذاب تمكله عجله ايتمجى سن جواد جومردسن كريم سخاوتلو
وواسطه سز انعام ايدجى سن رؤف شدت رحمت صاحبى
سن رحيم نعمتلرى ويرجى سن مصنفك مسبقات عشرى مبارك
واكندودن صكره اوقيلو وآردنجه اون كره لا اله الا الله
عباده لا يموت وسخى كه يوقدر الا الله تدا وارد رحمة
مغفرة اولدوغى حالده لا شريك له آنك ايجون ذاتنده وصفنده
وافعالنده شريك يوقدر له الملك آنجق ملك آنكا مخصوصه
وله الحمد ودنى حمد آنكا مخصوصه يحيى ويميت
اولدوغى وهو الحى الذى لا يموت اول الله يوه دريدركه
اولمزبيده الخير آنجق كندى يدنده درجمله خير وهو
على كل شى قدير ديه لر ديدوكى يوزده مسبقات عشرك
بعض فضائلى بيان ايلدك ايدى ودنى فضائلى چوقدر

اول الله تعا هر شى اوزرينه قادر در حضرت رسول دن
ابو هريره يه سكا تورية وانجيل وقرآنده مثلى نازل اولمامش
بر سورة بنى خبر ويره يمى ديوب بلى يا رسول الله در دكده
فاتحة الكتاب انها السبع المثانى والقرآن العظيم الذى
اوتيته ديمشدر يدى آيت اولدوغيجون سبع ايكى يوزه
نازل اولدوغيجون مثانى دنلمشدر فاتحه يه اقرآن ديوسؤ
الكنز ويرى كوكجك كملوايله تسميه اولنمشدر وحضرت رسول
فاتحه هر دردده شفا ديمشدر كيف تعالجك اولنمشدر دخى خاص
لرى بابنده اولنمشدر آية الكرسى لك وآل عمرانك اول لرى الى
القيوم دك وطه ده وعنت لوجوه للحى القيوم اسم اعظمك
حضرت عيسى اولبى دولنمشدر مراد ايلمك ياحى يا قيوم ديوايدى
آصف بن برخيا بلقيسك عرشنى طرفة العين ايجنده حضرت
سليمانه ياحى يا قيوم ديوب كتورمشدر شارح شوعذر مشكلدر
تقلا دوشكنه كلدوكى وقتده آية الكرسى اوقيمانه حتى تعا
جانبندن بوحافظ صباحه دك حفظ ايدر شيطان يقربس اولمز
ويينه دوشكنه كلدكده قل يا ايها الكافرون اوقومه شركدن
براءتدر والهيكم التكاثر اوقومه يك آيت اوقومش كبى اولور
اوقورسه آيكجون اول يكجه نك قيامى وطاعتى كتب اولنور دينمشدر
حديث شريفده اخلاص ثلث قرآنه دنك اولوردينمشدر زيرا
مقاصد قرآن عقايد احكام قصص محصوره درككيسنه
دنك اولوردين قرآندن مقصود بالذات اولان توحيد اولدوغى
اعتبار اينمشدر وقل اعوذ لرك دخى خاصلرى چوقدر بونلرى
حضرت رسوله بوكوشن اون بر عقده ايله سحر ايدوب معوذتين
دخى اون بر آيت نازله اولوب جبرئيل امين موضع كرى بلدوغنى
حضرت رسول حضرت على يى كوندروب اول كوشك كوروب

هر بر آیتی وقوعه بر عقده سی حل اولوب حضرت رسول
صحت بولمشدر تفسیر قاضیده بویله یازیلمشدر اولمشدر جبریل امین
حضرت آدمك صورة حسنه سنی کوروب سبحان الله دیمشدر
وحضرت آدمك روح خبیثه منه کلدکده آغسروب الحمد لله
دیمشدر وحضرت نوح سفینه اوزرنده دنیایی بر بحر کوروب
لا اله الا الله الواحد القهار دیمشدر وحضرت ابراهیم
منجنیق ایله نمرودك آتشنه قید رکن الله اکبر دیمشدر
وحضرت رسول طوغدقده وحی وفتنه کوزلرین کوکه قالدوروب
شیاطینك کمادن منع اولندقلرینی کوروب لا حول ولا
قوة الا بالله العلی العظیم دیمشدر آبتدا بو کلمه لری سویلیان
آنلردر هکم بونی اوفورسه جبرئیل امین وآدم ونوح وابراهیم
ومحمد علیهم السلام حضرتلرینك شفاعتلرینه مظهر اولمق
دنیاده وصلوة شریفه کتورمك سنن اسلامدندر وشفاعت
موجبه درو حق تعالك انسانه ومکلفه صلوات ایله امر ایتمسنك
وکندی صلوتنی وحی خبر ویرمشدر ان الله وملائکته یصلون
علی النبی یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما
دیو بیورمشدر وحضرت رسول من صلی علی واحدة صلی
الله علیه عشرا یعنی حق تعالك بر صلوة ایدنك اوزرینه خطیئه سنی محو ایدرو اون درجه اعطا ایدر دیمکدر
ودخی فضائلی چوقدر احوال الحیض ونفاس رجال
ونسادن ایمان ایله بلوعلم وحالاتنی بلمك فرض اولوب رجال
دخی نسا اوزرینه قوام اولوب وعظ ایله وتادیب ایله
وتعلیم دین ایله مامور اولدیلر ایسه نسایه مختص اولان
قاعلری عورتلرك وازلریك وولیلرك اوزرلرینه اولوب
وتعلیم امتك لازمدر لکن بزم زمانمزده بو حالاتی کوی

معلوم

معلوم شریفلری اولمشدر حیض ونفاس واستحاضه بی اکثر
ناس بلمزلر وبو بوندن نمیزا تمزلر وبلنلردن دخی سؤال
اتمزلر پس امکن بو حقیقتی علی قدر الامکان الزام اولنمق
لنلری بو مقامده تحریر ایلدمکه دعایه ومغفرته سبب اولمق
وبالله التوفیق ومنه کل تحقیق وتدقیق نسابه مختص
اولان دملر اوچ درجه حیض ونفاس واستحاضه دن
ولادتزر حمدن صاد رفرج داخلدن خارج حکما
اولور سده دیو تعریف اولنان حیضك اقل اوجه کسلوب بعضلر
یعنی یتمش بکی ساعتدر یتمش بکی دن اوجه کسلوب بعضلر
اون بش کون تمامنه دك قان کورسه اول حیض دکلدر
رحمدن اولیوب فرج داخلدن خارج اولانه حکما اولور
سده استحاضه دیولر اول دخی دم فاسد ایله شمسیه
اولمشدر دم صحیح حیضدن اوچدن ناقص اولمقدن
زیاده نفاسدن قرقدن زیاده اولیانه دیولر طهر تام
اون بش ودخی زیاده کون قان کلمه مکه دیولر طهر ناقص
اون بشدن اقل اولانه دیولر اول دم سوالی کیدر
بر ساعت قان کورسه اون دورت کون طهر کورسه
بعده بر ساعت قان کورسه اون کونی حیض صایلور حیضلی
حتی طهر له اولمق جائزدر ابتدادن دکلدر دم صحیح وطهر
صحیح یا ایکسنده بری کندیدن سبقت ایده نه معتاده در بولسون
اول حیضدر ویا اول نفاسدر کوره نه بیلنه دیولر عادتی
اونوده نه مضله ومتحیره دیولر اکثر اوندن زیاده حیض
دکلدر اکثر ولدك خروجی عقبنجه فرج داخلدن خارج رحمدن
صادر دم ایله معرف نفاسك اقلنه حد یوقدر بر ساعت وقتی
کسلوب غسل ایدوب نمازنی قلمق کرك اولدر اوروج طوتمق کرك اولدر

حیض ونفاس احکامی

ایدوب نمازین فالیخیه دك وطی دخی جائز دکلدر حیض
ونفاس کونلرنده هرنه دور لوقان کلورسه وظهر یا قصه
اولورسه حمالی قان حکمنده در قان دخی صارو اولسه
بولائق اولسون اما طهر یا قصه غیری بیاض خالص
اولورسه قان حکمنده اولمز حیضلی اون کون ایچنده
ویا نفاسلی قرقی ایچنده هر ایکی کون قان کسلسه
کسلدم صانوب غسل ایدوب اورمق طوغری حکمی کوره
مدت ایچنده یعنی حیضده اون ونفاسده قرق ایچنده
قان کلسه اول اورمحی قضا المك کون بعد یله کسلدکده
کوروغسل المك کولك مقدم اولان غسل واورمق یوقی
مثل له سنده در بر ایکی طرفلی قان احاطه ایلین طهر
ناقص دم متوالی حکمنده در طهر ناقی ایکی طرفلنده
اولان دملو حائض اولورهر بری اوچر کون یا دخی
زیاده اولورسه عادتندن اول کسلسه لکن اوچ کوندن
کمی اولمغله غسل ایدوب نمازین قیله لکن اربعه یا تمیه یعنی
جماع اتمیه عادتی یکمیکه نفاس دخی بولدی مثلا حیضده
بش نفاسده اون بش عادتی اوله دورنده ویا اون دوردنده
کسلسه نمازك آخر وقتنده غسل ایدوب نمازین قیلمغه کولك لکن
بش ویا اون بش تمام اولمدقجه اربعه جماع اتمه مك کوکدراحتیاط
زیواصوکنده قان کلمیه جکی معلوم دکلدر کلورسه حیض ایچنده
جماع انمش اولور اول حرامدر حلال دین کافر اولور اکر عادتندن
کسلسه لکن اون کون یا دخی اکسکده لکن عادتندن آرتقده
کسلسه حب حیضه مثلا حیضده ونفاسده عادتی بشده
ویا اون بشده اولان عادتی سکزده ویا یکرمیه انتقال ایدر
جمله سی حیض ونفاس صایلور اکر اون کون تمام اولدقده

اکثری قرق کوندر اونوز کون قان کوروب کسلسه قرقدن
بشدن اول عودت ایدرسه نفاس قرق کون اولور
قرق بشدن صکره عودت ایدرسه نفاس اونوز کون اولور
بو دخی طهر ناقص دم متوالی کبی ولدوغنده مبنیدر امامکه
معتاده عادتنه مخالفت ایدرسه آنك حالنی بلمك عادتنك
انتقالنه موقوفدر قان قرقی تجاوز اتمکله عادتی انتقال
اتمز عادتندن زیاده سی استحاضه در قرقی تجاوز اتمز
عادتندن زیاده سی دخی نفاسدر حیض دخی بوقیاس
اوزره در ایکی حیض وایکی نفاس وبو نفاس یله بو حیض
تواتی اتمز لوبلکه هر ایکسنك بینده طهردن لازمدر ایکی
نفاس حقنده اقل طهر اتنی ایدوغی بلونده اون بش کوندر
اکر قان اوچ کوندن اکسکده کسلسه حیض صانوب نمازین
قلمدیسه قضا ایده غسل لازم دکلدر واکر اوچ کوندن ویا
آرتقده کسلسه غسل لازمدر فرضك وقتنده الله دیه
جك مقداری وقت باقی ایسه اول فرضی قضا لازمدر
والا دکلدر دیمشلردر اون کون تمام اولدقده کسلسه
وکسلسه غسل ایده نمازین قیله جماعی دخی جائزدر لکن
مستحب اولان بعد الغسل جماع اتمکدر نفاسده قرق اولنجه
غسل ایده نمازین قیله کسلورسه حیض ونفاسده اکثر مدتدن
اول کسلسه کتابیه ایسه مجرد کسلکله پاك اولور مسلمه
ایسه غسل ویا تیمم زمانی حیض ونفاس صایلور حتی
زمان اغتسالده ویا زمان تیممدن صکره تحریمه قدر
وقتدن باقی قلورسه اول وقتك نمازی قضا لازم دکلدر
یتجه دن باقی قلان طلوع فجره دك غسل تحریمه واسع
دکل ایسه اول کونك اول کونك اوردی کافی دکلدر غسل

حیض ایله فرق تمامدہ نفاس ایله کسلیوب آقسه مذکور
اولان بش ویا اون بش عادتندن ایلرو سه یعنی حیضدہ
اون ایکیده نفاس فرق بش ده کسسه بش دن ویا اون
بش ده آکرسه حیض ویا نفاس اولمز اول کونلرك نمازی
قضا ایده نفاسك فرقی دخی حیضك اون کیدن مستکم
اختصار ایچون حیض ایله بله مثالی تصویر اولنمشدر
رمضانده از تهری آغاز دوقدن صکره حیض و نفاس
کسلسه وقتله حقنده قضا وصانمله قیاسه ایجون اول
کون بیمه وایجه لکن اوروج اولمازدن قضاسنه لازمدر اکر
از تهری آغاز دقدن صکره قان کلسه اول کون یینه
وایجه اکر وجه اکندوقدن صکره ده کورسه یا کوه یه حیض
قتنده تجدیه هرحالده کوسف فوق یعنی بکارتی
موضعنه پنبه قوق سنتدر فرج داخلده فوق مکرر
درحائض و نفسایجه ده کوسف قیوب صباح وقتنده
بیاض بولسه قودوغی وقتدن طهارتله حکم اولنور
بنه نمازی قضا ایدوب آول کون اوروج طوتمق لازم
طاهر اولدوغی حالده قیوب کرسفدن قان کورسه
کوردوکی وقتدن حائض صایلور فرج خارجدن قیوب
کوسفك بویاندن قان کورسه حائض اولور فرج داخلدن
قیوب طرفی داخل قان اولوب فرج داخله محاذی اولاندن
نفوذ اتمزسه حائض صایلمز آکر کوسفی چقردوغی وقتده
حیض صایلور وبالجمله حاصل کلام برعورت قیردن عزوبه
دلك قنتی وقتده اولورسه ولشی قان کورسه نماز دن واوروجنه
وارکلدوکی اوج کون اولمدن کسسه نمازك آخر وقتنده دلك
یعنی وقت مکروهك ماقبلنده دلك کویه آخر وقتنده کوه قانلو اولور

نماز

نماز قلمیه واکو کلمزسه ابدست آله نمازن قیلدزیرادم استحاضه
کسلدکده غسل لازم دکلدر اکو کوصکوه کلمه کوو نمازدن
وارکچه کوو کسلسه کوو نمازك آخر وقتنده دلك کویه کلمزسه
بدست آله نمازن قیله اوج کونه دلك بوبله ایلیه یعنی آقدقدن
وارکله کسلدکده کویه زیرا اوج کوندن اقلده حیض اولماز
غسل لازم دکل یالکز ابدست بنوز اما اوج کوندن صکره
یا اوچله نماسنه کسلسه کوو هر نمازك آخر وقتنده دلك کویه
کلمزسه غسل ایده نمازن قیله کلورسه نمازدن وارکچه بوقیاس
وزره عمل ایلیه اون کونه وارنجه آندن صکره غسل ایده نمازن
قیله قان آقوسه ده زیرا اوندن زیاده سه استحاضه در نماز ده واو
روجه وجماعه مانع دکلدر نفاسدہ دخی حکم بویله در لکن آنلر
مرکسلدکده غسل لازمدر بوکونده ده کسلوورسه بلکه اصلنده
قان کلمدیسه ده نمازك آخر وقتنده دلك کویوب کلمزسه غسل لازم
دکلدر اما اوروج اکو ابرتهری آغارمدن دم نفاس کسلدکده
ابرتهری آغارمقه غسل وتحریمه قدر وقت بولنه نیتله
اوروجی طوتوه اکو خردن قوشلغی یا اکندوقدن صکره غروبه
دلك کوو قان کلسه ول اوروج اولمازاول یه صکره قضا ایده
برفرنده آلتی آیدن اقلده ایکی ولد طوغرسه آنجق اوکیندن
صایلور عدة ایکیجی ایله تمام اولور اکر دوشوده دوشوه برنجی
یاسلچی ویا آغزی ویا بوردنی کیبلودن بری بللو ایسه بتون
اوغلان طوغرمش کبی نفاس اولور وعدة تمام اولور وجاریه
اولد اولور اکر چیچ بوبری بللو دکلسه نفاس اولماز لکن
کون یا دخی آرتقدہ آکرسه حیض اولور اکر حیضدن کسلدی اون بش
کون ویا دخی آرتق اولوبده دوشوردیسه واکو اوج کوندن
اکسکده کسلسه ویا دخی حیض کسلدن اون بش کون

وجيئ بالفها على التسكين وادخل عليها مبتدا بها همزة الوصل لان من دابهم ان يبدؤا بالمتحرك
ويقفوا على الساكن ويسهل له تصريفه على اسماء واسامى وسنبين وجه تسميه كهدى لغة فيه
قال والله اسماك سمى مباركا اثرك الله به تبارك والقلب بعيد غير مطرد واشتقاقه من السمو
لانه رفعة للمسمى وشعاله ومن السمة عند الكوفيين واصله وسم حذفت الواو وعوضت
عنها همزة الوصل ليقل اعلاله ورد بان الهمزة لم تعهد داخلة على ما حذف صدره
فى كلامهم ومن لغاتهم سِم وسُم قال باسم الذى فى كل سورة سِمه والاسم ان اريد به
اللفظ غير المسمى لانه يتالف من صوات مقطعة غير قارة ويختلف باختلاف الامم والاعصار
ويتعدد دائرة ويتجدد اخرى والمسمى لا يكون كذلك وان اريد به ذات الشئ وهو المسمى لكنه
لم يشتهر بهذا المعنى وقوله تعالى تبارك اسم ربك وسبح باسم ربك المراد به اللفظ لانه كما يجب
تنزيه ذاته وصفاته عن النقايص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن الوقف وسوء
الادب والاسم فيه سمو كما فى قول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما وان اريد به الصفة
كما هو راى الشيخ ابى الحسن الاشعرى ينقسم انقسام الصفة عنده الى ما هو نفس المسمى
والى ما هو غيره والى ما ليس هو ولا غيره وانما قال باسم الله ولم يقل بالله لان التبرك
والاستعانة بذكر اسمه او للفرق بين اليمين والتيمن ولم يكتب الالف على ما هو وضع
الخط لكثرة الاستعمال وطولت لباء عوضا عنها والله اصله الاله حذفت الهمزة وعوض
عنها اللام ولذلك قيل يا الله بالقطع الا انه مختص بالمعبود بالحق والاله فى
الاصل يقع على كل معبود ثم غلب على المعبود بحق واشتقاقه من اله الالهة والوهة والوهية
بمعنى عبد وتنسك تاله واستاله وقيل من اله اذا تحير لان العقول تحير فى معرفته او من
اله الى فلان اى سكن اليه لان القلوب تطمئن بذكره والارواح تسكن الى معرفته
او من اله اذا فزع من امر نزل عليه والهة غيره اجاره اذ العايذ يفزع اليه وهو يجيره
حقيقة او بزعمه او من اله الفصيل اذا ولع بامه اذ العباد مولعون بالتضرع اليه فى
الشدايد او من وله اذا تحير وتخبط عقله وكان اصله ولاه فقلبت الواو همزة
لاستثقال الكسرة عليها استثقال الضم فى وجوه فقيل له كاعاء واشاح وبرذ
الجمع على الهة دون اولهة وقيل اصله لاه مصدر لاه يليه لهيا ولاها اذا احتجب
او ارتفع لانه تعالى محجوب عن ادراك الابصار ومرتفع على كل شئ وعما لا يليق به ويشهد
له قول الشاعر الحلفة من ابى رباح يسمعها لاهة الكبد وقيل علم لذاته المخصوصة
لانه يوصف ولا يوصف به ولانه لابد له من اسم يجرى عليه صفاته ولا يصلح

له مما يطلق عليه سواه ولانه لو وصفا لم يكن قولنا لا اله الا الله توحيدا مثل لا اله الا
الرحمن فانه لا يمنع الشركة والحق انه وصف فى اصله لكنه لما غلب عليه بحيث يستعمل فى غير
وصفا كالعلم مثل الثريا والصعق اجرى مجراه فى اجراء الاوصاف عليه واستماع الوصف به وعد
نطرق احتمال الشركة اليه لان ذاته من حيث هو بلا اعتبار امر آخر حقيقى او غير معقول
للبشر فلا يمكنه ان يدل عليه بلفظ ولانه لو دل على مجرد ذاته المخصوصة لما افاد ظاهر قوله تعالى وهو
الله فى السموات معنى صحيحا ولان معنى الاشتقاق وهو كون احد اللفظين مشاركا للآخر فى
المعنى والتركيب وهو حاصل بينه وبين الاصل المذكور وقيل اصله لاها بالسريانية فعرب
بحذف الالف الاخيرة وادخال اللام عليه وتفخيم لامه اذ التفخيم ما قبلها او انعم سنة وقيل
مطلقا وحذف الفه لحن تفسد به الصلوة ولا ينعقد به صريح اليمين وقد جاء للضرورة
الشعر الا ابارك الله فى سهيل اذا ما الله بارك فى الرجال الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة
من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم والرحمة فى اللغة رقة القلب وانعطاف يقتضى التفضل
والاحسان ومنه الرحم لانعطافها على ما فيها واسماء الله تعالى انما توخذ باعتبار الغاية التى تجرى
افعال دون المبادئ التى يكون انفعالات والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة
المعنى كما فى قطع وقطع وكبار وكبار وذلك انما نوخذ تارة باعتبار الكمية وتارة باعتبار الكيفية
وعلى الاول قيل يا رحمن الدنيا لانه يعم المومن والكافر ورحيم الاخرة لانه يخص المومن وعلى
الثانى قيل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا لان النعم الاخروية كلها جسام وامّا النعم
الدنيوية فجليل وحقير وانما قدم الرحمن لان التقدم يقتضى الترقى من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة
الدنيا ولانها صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره لان معنى المنعم الحقيقى البالغ فى التمة
غايتها وذلك لا يصدق على غيره تعالى لان من عداه فمستفيض بلطفه وانعامه يرفيه
جزيل ثواب او جميل ثناء او مزيل رقة الجنسية او حب المال عن القلب ثم انه كالواسطة فى ذلك
لان ذات النعم ووجودها والقدرة على ايصالها والداعية الباعثة عليه والتمكن من
الانتفاع بها والقوى التى بها تحصل الانتفاع الى غير ذلك من خلقه لا يقدر عليها احد غيره
اولان الرحمن لما دل على جلايل النعم واصولها ذكر الرحيم ليتناول ما خرج منها فيكون كالتتمة
والترديف له او للمحافظة على رؤس الآى والاظهر انه غير مصروف وان خطر اختصاصه
بالله ان يكون سوت على فعل او فعلانة لحاقا له بما هو الغالب فى بابه وانما خص التسمية بهذه
الاسماء لبعلم العباد ان المستحق لان يستعان به فى مجامع الامور هو المعبود الحقيقى الذى هو
مولى النعم كلها عاجلها وآجلها جليلها وحقيرها فيتوجه بشراشرها الى جنابه القدس

ويتمسك بحبل التوفيق ويشتغل بشكره والاستمداد به عن غيره أجمل الله الحمد هو الثناء
على الجميل الاختياري من نعمة او غيرها والمدح هو الثناء على الجميل مطلقا تقول حمدت زيدا
على علمه وكرمه ولا تقول حمدته على حسنه وقيل هما اخوان والشكر مقابلة للنعمة
قولا وعملا واعتقادا قال اذا ذكتم النعماء مثنى ثلثة يدي ولساني والضمير المحجبا
وهو اعم منهما من وجه واخص من آخر ولما كان الحمد من شعب الشكر اشيع للنعمة
وادل على مكانها الخفاء الاعتقاد وما ذاب بجوارح من الاحتمال جعل راس الشكر والعمدة
فيه فقال عم الحمد راس الشكر ما شكر الله من لم يحمده والذم نقيض الشكر ورفعه
بالابتداء وخبره لله وأصله النصب قد قرئ به وانما عدل الى الرفع ليدل على عموم الحمد
وثباته له دون تجدده وحدوثه وهو من المصادر التي تنصب بافعال مضمرة لا تكاد تستعمل
معها والتعريف فيه للجنس ومعنى الاشارة الى ما يعرفه كل احد ان الحمد ما هو اولا يستحق
اذ الحمد في الحقيقة كله له ادما من خير الا وهو موليه بوسط او غير وسط كما قال وما بكم
من نعمة فمن الله وفيه اشعار بانه تعالى حي قادر مريد عالم اذ الحمد لا يستحقه الا من كان كذلك
شاء وقرئ الحمد لله باتباع الدال اللام وبالعكس تنزيلا لهما من حيث انهما يستعملان
معا منزلة كلمة واحدة رب العالمين الرب في الاصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء الى
كماله شيئا فشيئا ثم وصف به للمبالغة كالصوم والعدل وقيل هو نعت من ربه يربه فهو
رب كقولك نم ينم فهو نم ثم سمي به المالك لانه يحفظه ما يملكه ويربيه ولا يطلق على غيره
تعالى الا مقيدا كقوله تعالى ارجع الى ربك والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم والقالب لما يطبع فيهما يعلم
به الصانع وكل ما سواه من الجواهر والاعراض فانها لامكانها وافتقارها الى مؤثر
واجب لذاته تدل على وجوده وانما جمعه ليشتمل ما تحته من الاجناس المختلفة وغلب
العقلاء منهم فجمعه بالياء والنون كسائر اوصافهم وقيل اسم وضع لذوي العلم
من الملكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع وقيل عنى به الناس ههنا
فان كل واحد منهم عالم من حيث انه يشتمل على نظائر ما في العالم الكبير من الجواهر والاعراض
يقلبها الصانع كما يعلم بما ابدعه في العالم الكبير ولذلك سوى بين النظر فيهما وقال تعالى
وفي انفسكم افلا تبصرون وقرئ رب العالمين بالنصب على المدح او النداء او بالفعل المذكور
دل عليه الحمد وفيه دليل على ان الممكنات كما هو مفتقر الى المحدث حال حدوثها وهو مفتقر
الى المبقي حال بقائها الرحمن الرحيم كاكوزة للتعليل على ما سنذكره مالك يوم الدين
قرأه عاصم والكسائي ويعقوب وبعضده قوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا

والامر

في الاعلام من واضع واحد فانه يعود بالنقض على ما هو مقصود العلمية وقيل انها
اسماء القرآن وذلك اخبر عنها بالكتاب والقرآن وقيل انها اسماء الله تعالى ويدل
عليه ان عليا كرم الله وجهه كان يقول يا كهيعص يا حمعسق ولعله اراد يا مبدئها
وقيل الالف من اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج واللام من طرف اللسان وهو وسطها
والميم من الشفة وهي اخرها جمع بينهما ايماء على ان العبد ينبغي ان يكون اول كلامه
واوسطه واخره ذكر الله تعالى وقيل انه سر استأثر الله بعلمه وقد روي عن الخلفا
الاربعة وغيرهم من الصحابة ما يقرب منه ولعلهم اراد وا انها اسرار بين الله ورسوله
ورموز لم يقصد بها افهام غيره اذ يبعد الخطاب بما لا يفيد فان جعلتها اسماء الله تعالى
او القرآن او السور كان لها حظ من الاعراب بالرفع على الابتداء او الخبر او النصب
بتقدير فعل القسم على طريقة الله لافعلن بالنصب وغيره كاذكر والجر على اضمار
حرف القسم ويتأتى الاعراب لفظا والحكاية ايما كانت مفردة او موازنة لمفرد
لكم فانها كهابيل والحكاية ليس الا فيما عدا ذلك وسيعود اليك ذكره مفصلا
ان شاء الله تعالى وان بقيتها على سعاينها فان قدرت بالمؤلف من هذه الحروف
كان في حيز الرفع بالابتداء او الخبر على ما مر وان جعلتها مقسما بها تكون كل كلمة منها
منصوبا او مجرورا على اللغتين في الله لافعلن ويكون جملة قسمية بالفعل المقدر له وان
جعلتها ابعاض كلمات او اصواتا منزلة منزلة حروف التنبيه لم يكن لها محل من الاعراب
كالجمل المبتدأة والمفردات المعدودة وتوقف عليها وقف التمام اذا قدرت بحيث
لا يحتاج الى ما بعدها وليس شيء منها اية عند غير الكوفيين واما عندهم فالم في مواقعها
والمص وكهيعص وطه وطسم ويس اية وحم عسق اياتان والبواقي ليست بآيات
وهذا توقيف لا مجال للقياس فيه ذلك الكتاب تا ذلك اشارة الى الم
ان اول بالمؤلف من هذه الحروف او فسر بالسورة او القرآن فانه لما تكلم به وتقضى ووصل
من المرسل الى المرسل اليه صار متباعدا وتذكير متى اريد بالم السورة لتذكير الخبر
فانه خبره او صفته الذي هو هو او الى الكتاب فيكون صفته والمراد به الكتاب الموعود
انزاله بنحو قوله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا او نحوه او في الكتب المتقدمة وهو مصدر
سمي به المفعول للمبالغة وقيل فعال بني للمفعول ثم غير عن المنظوم عبارة قبل ان يكتب
لانه مما يكتب واصل الكتب الجمع ومنه الكتيبة لا ريب فيه تامة اي انه لوضوحه وسطوع
برهانه بحيث لا يرتاب العاقل بعد النظر الصحيح في كونه وحيا بالغا حد الاعجاز لان

احدٌ لا يرتاب فيه الا يرى الى قوله تعالى وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا الآية
فانها ابعد عنهم الريب بل عرفهم الطريق المزيح له وهو ان يجتهدوا فى معارضة نجم نجومه
ويبذلوا فيها غاية جهدهم حتى اذا عجزوا عنها تحقق لهم ان ليس فيها مجال الشبهة
ولا مدخل الريبة وقيل معناه لا ريب فيه للمتقين وهدى حال من الضمير المجرور
والعامل فيه الظرف لواقع صفة للنفى والريب فى الاصل مصدر رابنى الشئ اذا حصل
فيك الريبة وهى قلق النفس واضطرابها سمى به الشك لانه يقلق النفس ويزيل
الطمانينة وفى الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الشك ريبة والصدق
طمانينة وسمه ريب المنون لتوابيه هدى للمتقين يهتدى بهم الى الحق والهدى
فى الاصل مصدر كالبشرى والتقى ومعناه الدلالة وقيل الدلالة الموصلة الى
البغية لانه جعل مقابل الضلالة قال تعالى انك لعلى هدى او فى ضلال مبين ولانه لا يقال
مهدك الا لمن اهتدى الى المطلوب واختصاصه بالمتقين لانهم المهتدون به والمنتفعون
بنصبه وان كانت دلالته عامة لكل ناظر من مسلم او كافر وجهل الاعتبار قلك
هدى للمتقين اولانه لا ينتفع بالتامل فيه الا صفو العقل واستعماله فى تدبير الدلائل
والنظر فى المعجزات وعرف النبوات لانه كالغذاء الصالح لحفظ الصحة فانه لا يجلب
نفعا ما لم تكن الصحة حاصلة وعلى هذا قوله تعالى وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ولا يقدح ما فيه من الجمل والمتشابه فى كونه
هدى لما لم يفك عن بيان تعيين المراد منه والمتقى اسم فاعل من قولهم وقاه فاتقى
والوقاية فرط الصيانة وهو فى عرف الشرع اسم لمن يقى نفسه عما يضره فى الاخرة
وله ثلث مراتب الاولى التوقى عن العذاب المخلد بالتبرء عن الشرك وعليه قوله تعالى
والزمهم كلمة التقوى والثانية التجنب عن كل ما يوثم من فعل او ترك حتى الصغاير
عند قوم وهو المتعارف باسم التقوى فى الشرع وهو المعنى بقوله ولو ان اهل القرى
امنوا واتقوا والثالثة ان يتنزه عما يشغل سره عن الحق وينتبل اليه بشراشره
وهو التقوى الحقيقى المطلوب بقوله واتقوا الله حق تقاته وقد فسر قوله هدى
للمتقين على الاوجه الثلثة والاية تحتمل اوجها من الاعراب ان يكون الم مبتدا على انه اسم
القران او السورة او مقدرا بالمؤلف منها وذلك خبره وان كان اخص من المؤلف
مطلقا والاصل ان الاخص لا يحمل على الاعم لان المراد به المؤلف الكامل فى تاليفه الى
اقصى درجة الفصاحة ومراتب البلاغة والكتاب صفة ذلك وان يكون الم خبر مبتدا

محذوف

محذوف وذلك خبرا ثانيا او بدلا او الكتاب صفته وريب فى المشهورة مبنى لنصه على
نفى منصوب المحل بلا التى لنفى الجنس العاملة عمل ان لانها نقيضتها ولازمة للاسمية
لزومها وفى قراءة ابى السمال مرفوع بلا التى بمعنى ليس وفيه خبر وتم يقدم كما قدم
فى قوله تعالى لا فيها غول لانه لم يقصد تخصيص نفى الريب به بل بين سائر الكتب كما قصد
ثم وصفته وللمتقين خبره وهدى نصب على الحال او الخبر محذوف كما فى لا ضير ولا فلك
وقف على لا ريب فيه على ان فيه خبره هدى قدم عليه للتكير والتقدير لا ريب فيه فيه هدى
وان يكون ذلك مبتدا والكتاب خبره على ان الكتاب الكامل الذى يسمى هل ان يسمى
كتابا او صفته وما بعده خبره والجملة خبر الم او يكون الخبر مبتدا محذوف والاول
ان يقال انها اربع جمل متناسقة يقرر اللاحقة منها السابقة ولذلك لم يدخل العاطف
بينها فالم جملة دلت على ان المتحدى به هو المؤلف من جنس ما يتركبون منه كلامهم
وذلك الكتاب جملة ثانية مقررة لجهة التحدى بانه الكتاب المنعوت بغاية الكمال
ثم سجل على كماله بنفى الريب عنه لانه لا كمال اعلى مما للحق واليقين ثم اكد كونه حقا لا يجوز
الشك حوله بانه هدى للمتقين او تستتبع كل واحدة منها ما يليها استتباع الدليل
للمدلول وبيانه انه لما نبه او لا على اعجاز المتحدى به من حيث انه من جنس كلامهم وقد
عجزوا عن معارضته استنتج منه انه الكتاب البالغ حد الكمال واستلزم ذلك ان
لا يتشبث الريب باطرافه اذ لا انقص مما يعتريه الشك والشبهة وما كان كذلك
كان لا محالة هدى للمتقين وفى كل واحدة منها نكتة ذات جزالة ففى الاولى الحذف
والوصل الى المقصود مع التعليل وفى الثانية فخامة التعريف وفى الثالثة تاخير الظرف
عن ابهام الباطل وفى الرابعة الحذف والتوصيف بالمصدر للمبالغة وايراده منكرا
للتعظيم وتخصيص الهدى بالمتقين باعتبار الغاية وتسمية المتقين بذلك تنبيها
ايجازا وتفخيما لشانهم الذين يؤمنون بالغيب تا موصول بالمتقين على انه صفة مجرورة
مفيدة له ان فسر التقوى بترك ما لا ينبغى مرتبة عليه توطئة لتحلية والتصوير على التفصيل او موضحة ان فسر بما يعم فعل الحسنات وترك السيئات لاشتماله
على ما هو اصل الاعمال واساس الحسنات من الايمان والصلوة والصدقة فانها انتهاء
الاعمال النفسانية والعبادات البدنية والمالية المستتبعة لسائر الطاعات والتجنب
عن المعاصى غالبا الا يرى الى قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقوله عليه الصلوة
عماد الدين والزكوة قنطرة الاخلاص او ساد حاجة ما تضمنه وتخصيص الايمان بالغيب

وايتاء الصلوة وايتاء الزكوة بالذكر اظهار لفضلها على سائر ما يدخل تحت اسم التقوى او
على انه مدح منصوب او مرفوع بتقدير اعنى او هم الذين وامّا مفصول عنه مرفوع بالابتداء
وخبره اولئك على هدى فيكون الوقف على المتقين تامًا والايمان في اللغة عبارة عن التصديق
ماخوذ من الامن كان المصدق آمن المصدق من التكذيب والمخالفة وتعديته بالباء
لتضمنه معنى الاعتراف وقد يطلق بمعنى الوثوق من حيث ان الواثق صاحب امن ومنه
ما آمنت ان اجد صحابة وكلا الوجهين حسن في يؤمنون بالغيب وامّا في الشرع فالتصديق
بما علم بالضرورة انه من دين محمد ﷺ كالتوحيد والنبوة والبعث والجزاء ومجموع ثلثة امور
اعتقاد الحق والاقرار به والعمل بمقتضاه عند جمهور المحدثين والمعتزلة والخوارج فمن
اخل بالاعتقاد وحده فهو منافق ومن اخل بالاقرار فكافر ومن اخل بالعمل ففاسق
وفاقًا وكافر عند الخوارج خارج عن الايمان غير داخل في الكفر عند المعتزلة والذي يدل
على انه للتصديق وحده انه سبحانه اضاف الايمان الى القلب فقال كتب في قلوبهم الايمان ولم تؤمن
قلوبهم ولما يدخل الايمان في قلوبكم وعطف عليه العمل الصالح في مواضع لا تحصى وقرنه بالمعاصي
فقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم مع ما فيه من قلة التغير لانه اقرب الى الاصل وهو متعين للارادة
في الآية اذ المعنى بالباء هو التصديق وفاقًا ثم اختلف في ان مجرد التصديق بالقلب هل هو
كذلك لانه المقصود او لابد من اقتران الاقرار به للتمكن منه والحق هو الثاني لانه قاعدة
للعبادات اكثر من ذوات الجاهل المقصر والمبالغ ان يجعل الذم للاول لا لعدم الاقرار والغيب
مصدر وصف به للمبالغة كالشهادة في قوله تعالى عالم الغيب والشهادة والعرب تسمى
المطمئن من الارض والخمصة التي تلي الكلية غيبًا او فيعل خفف كقيل والمراد به الحق الذي
لا يدركه الحس ولا يقتضيه بديهة العقل وهو قسمان قسم لا دليل عليه وهو المعني بقوله تعالى
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وقسم نصب عليه دليل كالصانع وصفاته والبوم الآخر
واحواله وهو المراد به في الآية هنا اذ جعلته صلة للايمان او وقعته موقع المفعول به وان
جعلته حالًا على تقدير ملتبسين بالغيب كان بمعنى الغيبة والخفاء والمعنى انهم يؤمنون غائبين عنكم
لا كالمنافقين الذين اذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
او عن المؤمن به لما روى ان ابن مسعود قال والذي لا اله غيره ما آمن احد افضل من ايمان
بغيب ثم قرا هذه الآية وقيل المراد بالغيب القلب والمعنى يؤمنون بقلوبهم لا كمن يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم والباء على الاول للتعدية وعلى الثاني للمصاحبة وعلى الثالث للآلة

والامر يومئذ لله وقرا الباقون ملك وهو المختار لانه قراءة اهل الحرمين ولقوله لمن الملك
اليوم ولما فيه من التعظيم والمالك هو المتصرف في الاعيان المملوكة يقال ملك من الملك
هو المتصرف بالامر والنهي في المأمورين من الملك وقرئ ملك بالتخفيف وملك بلفظ الفعل
ومالكا بالنصب على المدح او الحال ومالك بالرفع منونا ومضافا على انه خبر مبتدا محذوف
وملك مضافا بالرفع والنصب ويوم الدين يوم الجزاء وسمي كذلك لان الناس يدانون ويجازون
ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا اضاف اسم الفاعل الى الظرف اجراء له مجرى المفعول به
على الاتساع كقولهم يا سارق الليلة اهل الدار وصفات الامور يوم الدين على طريقة
وناد اصحاب الجنة او له الملك في هذا اليوم على الاستمرار ليكون الاضافة حقيقية صفة
لنوعه صفة للمعرفة وقيل الدين الشريعة وقيل الطاعة والمعنى يوم جزاء الدين وتخصيص
اليوم بالاضافة اما لتعظيمه او لتفرده تعالى بنفوذ الامر فيه واجراء هذه الاوصاف على
الله تعالى من كونه موجدًا للعالمين ربًا لهم منعمًا عليهم بالنعم كلها ظاهرها وباطنها
عاجلها وآجلها مالكًا لامورهم يوم الثواب والعقاب للدلالة على انه الحقيق بالحمد
لا احد احق به منه بل لا يستحقه على الحقيقة سواه وان ترتب الحكم على الوصف يشعر بعلية
له ولا شعار من طريق المفهوم على ان من لم يتصف بتلك الصفة لا يستاهل لان يحمد فضلًا
عن ان يعبد ليكون دليلًا على ما بعده وهو اياك نعبد فالوصف الاول لبيان ما هو
الموجب للحمد وهو الايجاد والتربية والثاني والثالث للدلالة على انه متفضل بذلك
مختار فيه ليس بعبد رسمه لا يجاب بالذات او وجوب عليه فضيلة لسوابق الاعمال
حتى يستحق به الحمد والرابع لتحقيق الاختصاص فانه مما لا يقبل الشركة فيه وتضمين العامل
للحامدين والوعيد للمعرضين اياك نعبد واياك نستعين تلوين انه لما ذكر الحقيق
بالحمد ووصف بصفات عظام تميز بها عن سائر الذوات وتعلق العلم بمعلوم معين خوطب
بذلك اي يا من هذه شانه نخصك بالعبادة والاستعانة ليكون ادل على الاختصاص
وكان المعلوم المعلوم صار عيانًا والمعقول مشاهدًا والغيبة حضورًا والترقي من البرهان
الى العيان والانتقال من الغيبة الى الشهود بنى اول الكلام على ما هو مبادي حال العارف
من الذكر والفكر والتامل في اسمائه والتطرق في الآيات والاستدلال بصنايعه على
عظيم شانه وباهر سلطانه ثم ترقى بما هو منتهى امره وهو ان يخوض لجة الوصول
ويصير من اهل المشاهدة فيراه عيانًا ويناجيه شفاهًا اللهم اجعلنا من الواصلين
الى العين دون السامعين للاثر ومن عادة العرب التفنن في الكلام والعدول

من اسلوب الى آخر تطرية له وتنشيطا للسامع فيعدل من الخطاب الى الغيبة ومن الغيبة الى
التكلم وبالعكس كقوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح وقوله تعالى والله الذى
ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه وقول امرئ القيس تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلى ولم ترقد
وبات وبات له ليلة كليلة ذى العائر الارمد وذلك من نباحتك وخبرته عن ابى
الاسود واياك ضمير منصوب منفصل وما يلحقه من الياء والكاف والهاء حروف زيدت
لبيان التكلم والخطاب والغيبة لا محل لها من الاعراب كالتاء فى انت والكاف فى رايتك وقال
الخليل اياك مضاف اليها واحتج بما حكاه عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياه الشواب
وهو شاذ لا يعتمد عليه وقيل هى الضمائر واياك عمدة فانها لما فصلت عن العوامل
تعذر النطق بها مفردة فضم اليها اياة ليستقل به وقيل الضمير هو المجموع وقرئ اياك
بفتح الهمزة وهياك بقلبها هاء والعبادة اقصى غاية الخضوع والتذلل ومنه طريق
معبد اى مذلل وثوب ذو عبدة اذا كان فى غاية الصفاقة ولذلك لا تستعمل الا
فى الخضوع لله تعالى والاستعانة طلب المعونة وهى اما ضرورية او غير ضرورية والضرورية
ما لا يتاتى الفعل دونه كاقتدار الفاعل وتصوره وحصول الة وما دة يفعل بها فيها عند
استجماعها يوصف الرجل بالاستطاعة ويصح ان يكلف بالفعل وغير الضرورية تحصيل ما يتيسر
به الفعل وبسهل كالراحلة فى السفر للقادر على المشى او يقرب الفاعل الى الفعل ويحثه عليه وهذا
القسم لا يتوقف عليه صحة التكليف والمراد طلب المعونة فى المهمات كلها او فى اداء العبادات
والضمير المستكن فى الفعلين للقارى ومن معه من الحفظة وحاضرى صلوة الجماعة او له ولسائر
الموحدين اذ درج عبادته فى ضمائر عبادتهم وخلط حاجته بحاجتهم لعلها تقبل ببركتها
ويجاب اليها ولهذا شرعت الجماعة وقدم المفعول للتعظيم او الاهتمام به والدلالة على الحصر
ولذلك قال ابن عباس رضى الله عنهما ومعناه نعبدك ولا نعبد غيرك وتقديم ما هو مقدم
فى الوجود والتنبيه على ان العابد ينبغى ان يكون نظره الى المعبود اولا وبالذات ومنه
الى العبادة لا من حيث انها عبادة صدرت عنه بل من حيث انها نسبة شريفة ووصلة
بينه وبين الحق فان العارف انما يحق وصوله اذا استغرق فى ملاحظة جناب القدس
وغاب عن ما عداه حتى انه لا يلاحظ نفسه ولا حالا من احواله الا من حيث انها ملاحظة
له ومنتسبة اليه ولذلك فضل ما حكى الله عن حبيبه حيث قال لا تحزن ان الله معنا
على ما حكاه عن كليمه حيث قال ان معى ربى سيهدين وكرر الضمير للتنصيص على انه المستعان
به لا غير وقدمت العبادة على الاستعانة ليوافق رؤس الآى ويعلم منه ان تقديم الوسيلة

على طلب

على طلب الحاجة ادعى الى الاجابة واقول لما نسب المتكلم العبادة الى نفسه او هم ذلك تبجحا
واعتدادا منه بما يصدر عنه فعقبه بقوله واياك نستعين ليدل على ان العبادة ايضا
مما لا يتم ولا تستتب له الا بمعونة منه وتوفيق وقبل الواو للحال والمعنى نعبدك
مستعينين بك وقرئ بكسر النون فيهما وهى لغة بنى تميم فانهم يكسرون حروف المضارعة
سوى الياء اذا لم ينضم ما بعدها اهدنا الصراط المستقيم بيان للمعونة المطلوبة
فكانه قال كيف اعينكم فقالوا اهدنا او افراد لما هو المقصود الاعظم والهداية دلالة
بلطف ولذلك تستعمل فى الخير وقوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم على التهكم ومنه الهدية
وهو ادى الوحش لقدماتها والفعل منه هدى واصله ان يعدى باللام او الى فعومل
معاملة اختار فى قوله تعالى واختار موسى قومه وهداية الله تعالى تشتمل انواعا لا يحيط
عد لكنها تنحصر فى اجناس مترتبة الاول افاضة القوى التى بها يتمكن المؤمن الاهتداء
الى مصالحه كالقوة العقلية والحواس الباطنة والمشاعر الظاهرة والثانى نصب الدلائل
الفارقة بين الحق والباطل والصلاح والفساد واليه اشار حيث قال وهديناه النجدين
وقال وهديناهما فاستحبوا العمى على الهدى والثالث الهداية بارسال الرسل وانزال الكتب
واياها عنى بقوله وجعلنا هم ائمة يهدون بامرنا وقوله ان هذا القران يهدى للتى هى
اقوم والرابع ان يكشف على قلوبهم الستائر ويريهم الاشياء كما هى لوحى والالهام
او المنامات الصادقة وهذا قسم يختص بنيله الانبياء والاولياء واياه عنى بقوله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
فالمطلوب اما زيادة ما منحوه من الهدى او الثبات عليه او حصول المراتب المترتبة عليه واذا
قاله العارف لواصل عنى به ارشدنا طريق السير فيك لنحوا عنا ظلمات احوالنا ونمحط
عوائق ابداننا المستعينين بنور قدس سلك فيه بنورك والامر والدعاء يتشاركان
لفظا ومعنى ويتفاوتان بالاستعلاء والتسفل وقيل بالرتبة والصراط من سرط الطعام
اذا ابتلعه فكانه يسترط السابلة ولذلك سمى لقما لانه يلتقمهم والصراط من قلب السين
صادا ليطابق الطاء فى الاطباق وقد يشم الصاد صوت الزاى ليكون اقرب الى المبدل عنه
وقرا ابن كثير برواية قنبل ورويس عن يعقوب بالاصل وحمزة بالاشمام والباقون
بالصاد وهو لغة قريش والذاهب من الامام وجمعه سرط كعنب وهو كالطريق فى التذكير
والتانيث والمستقيم المستوى والمراد به طريق الحق وقيل هو ملة الاسلام صراط الذين
انعمت عليهم بدل من الاول بدل الكل وهو فى حكم تكرير العامل من حيث ان المقصود

بالنسبة وفائدة التوكيد والتنصيص على ان طريق المسلمين هو المشهود عليه بالاستقامة على آكد وجه وابلغه لانه جعل كالتفسير والبيان له فكانه من البين الذى لاخفاء فيه ان الطريق المستقيم ما يكون طريق المؤمنين وقيل الذين انعمت عليهم الانبياء وقيل اصحاب موسى وعيسى عليهما السلام قبل التحريف والنسخ وقرئ صراط من انعمت عليهم والانعام ايصال النعمة وهى فى الاصل الحالة التى يستلذها الانسان فاطلق لمستلذ من نعمة الاسلام وهى الدين وتعم الله ان كانت لا تحصى كما قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها تنحصر فى جنسين دنيوى واخروى والاول قسمان موهبى وكسبى والموهبى قسمان روحانى كنفخ الروح فيه واشراقه بالعقل وما يتبعه من القوى كالفهم والفكر والنطق او جسمانى كتخليق البدن والقوى الحالة فيه والهيآت العارضة له من الصحة وكمال الاعضاء والكسبى تزكية النفس عن الرذائل وتخليتها بالاخلاق والملكات الفاضلة وتزيين البدن بالهيآت المطبوعة والحلى المستحسنة وحصول الجاه والمال والثانى ان يفرز ما فرط منه ويرضى عنه ويبقى فى اعلى عليين مع الملئكة المقربين ابد الآبدين والمراد ههنا هو القسم الاخير وما يكون وصلة الى نيله من القسم الآخر فان ما عدا ذلك يشترك فيه المؤمن والكافر غير المغضوب عليهم ولا الضالين بدل من الذين على معنى ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من الغضب والضلال او صفة له مبينة او مقيدة على معنى ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من الغضب والضلال وذلك اما بيّن باحد تاويلين اجراء الموصول مجرى النكرة اذ لم يقصد به معهود كما فى قوله ولقد امر على اللئيم فيسبنى وقولهم انى لامر على الرجل مثلك فيكرمنى او جعل غير معرفة بالاضافة لانه اضيف الى ما له ضد واحد وهو المنعم عليه فتعين الحركة من غير السكون وعن ابن كثير نصبه على الحال عن الضمير المجرور والعامل انعمت او باضمار اعنى او بالاستثناء ان فسر النعم بما يعم القبيلين والغضب توار ان النفس ارادة الانتقام فاذا اسند الى الله تعالى اريد به المنتهى والغاية على ما مر وعليهم فى محل الرفع لانه نائب مناب الفاعل بخلاف الاول ولا مزيدة لتاكيد ما فى غير من معنى النفى فكانه قال لا المغضوب عليهم ولا الضالين ولذلك جاز انا زيداً غير ضارب كما جاز انا زيداً لا ضارب وان امتنع انا زيداً مثل ضارب وقرئ وغير الضالين والضلال العدول عن الطريق السوى عمداً او خطأً وله عرض عريض والتفاوت ما بين ادناه واقصاه كثير قيل المغضوب عليهم اليهود لقوله تعالى منهم من لعنه الله وغضب عليه والضالين النصارى لقوله تعالى قد ضلوا من قبل واضلوا

كثيراً

وقد روى مرفوعا ويجب ان يقال المغضوب عليهم العصاة والضالين الجاهلون بالله لان المنعم عليه من وفق للجمع بين معرفة الحق لذاته والخير للعمل به وكان المقابل له من اخل احد قوتيه العاقلة والعاملة والمخل بالعمل فاسق مغضوب عليه لقوله تعالى فى القاتل عمداً وغضب الله عليه والمخل بالعلم جاهل ضال لقوله فماذا بعد الحق الا الضلال وقرئ ولا الضالين بالهمزة على لغة من جد فى الهرب من التقاء الساكنين امين اسم الفعل الذى هو استجب وعن ابن عباس سأل رسول الله عن معنى فقال افعل بنى على الفتح كاين لالتقاء الساكنين وجاء مد الفه وقصرها قال ويرحم الله عبداً قال آمينا وقال آمين فراء الله ما بيننا بعدا وليس من القرآن وفاقا لكن يسن ختم السورة به لقوله عليه السلام علمنى جبريل عليه السلام آمين عند فراغى من قراءة الفاتحة وقال انه كالختم على الكتاب وفى معناه قول على رضى آمين خاتم رب العالمين ختم به دعاءه يقوله الامام ويجهر به للجهرية لما روى عن وائل بن حجر انه عليه السلام كان اذا قرأ ولا الضالين قال آمين ورفع بها صوته وعن ابى حنيفة انه لا يقوله والمشهور عنه انه يخفيه كما رواه عبد الله بن مغفل وانس والمأموم يؤمن معه لقوله عليه السلام اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين فان الملئكة تقول آمين فمن وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابى هريرة رضى ان رسول الله عليه السلام قال لابى الا اخبرك بسورة لم تنزل فى التورية ولا الانجيل ولا القرآن مثلها قلت بلى يا رسول الله قال فاتحة الكتاب فانها السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته وعن ابن عباس قال بينا رسول الله عليه السلام اذ اتاه ملك فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة لم تقرأ حرفا منهما الا اعطيته وعن حذيفة بن اليمان ان النبى عليه السلام قال ان القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتى اذا قضى من صلاتهم فى الكنائس الحمد رب العالمين فيسمع الله فيرفع عنهم بذلك العذاب اربعين سنة سورة البقرة مدنية وآيها مائتان وسبع وثمانون بسم الله الرحمن الرحيم الم تا وسائر الالفاظ التى يتهجى بها اسماء مسمياتها الحروف التى ركبت منها الكلم لدخولها حد الاسم واعتوار ما يخص به من التعريف والتنكير والجمع والتصغير ونحو ذلك عليها وبه صرح الخليل وابو على وما روى ابن مسعود انه عليه السلام قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف بل الف حرف ولام حرف وميم حرف فالمراد به غير المعنى الذى اصطلح عليه فان تخصيصه به عرف محدث بل المعنى

اللغوى ولعله سماه باسم مدلوله ولما كانت مسمياتها حروفا وخلقا وهى مركبة صدرت
بها ليكون تأديتها بالمسمى اول ما يقرع السمع واستعيرت الهمزة مكان الالف لتعذر
ابتدائها وهى ما لم تلها العوامل موقوفة خالية عن الاعراب لفقد موجبه ومقتضيه
لكنها قابلة اياه معرضة له اذ لم تناسب مبنى الاصل ولذلك قبل ص وق مجموعا فيها
بين ساكنين ولم يعامل معاملة اين وهؤلاء ثم ان تسمياتها لما كانت عنصر الكلام
وبسايطه التى تركب منها افتحت السور بطائفة منها ايقاظا لمن تحدى بالقرآن
وتنبيها على ان المتلو عليهم كلام منظوم مما ينظمون منه كلامهم فلو كان من عند غير الله
لما عجزوا عن آخرهم مع تظاهرهم وقوة فصاحتهم عن الاتيان بما يدانيه وليكون اول
ما يقرع الاسماع مستقلا بنوع من الاعجاز فان النطق باسماء الحروف مختص بمن خط
ودرس واما من الامى الذى لم يخالط الكتاب فمستبعد مستغرب خارق للعادة
كالكتابة والتلاوة سيما وقد راعى فى ذلك ما يعجز عنه الاديب اللاريب الفايق
فى فنه وهو انه اورد فى هذه الفواتح اربعة عشر اسما هى نصف اسامى الحروف المنجم
ان لم يعد الالف فيها حرفا بواسطها فى تسع وعشرين سورة بعددها اذا عد فيها
الالف مشتملة على انصاف انواعها فذكر من المهموسة وهى ما يضعف الاعتماد على مخرجه
ويجهر استشحث خصفه نصفها الحاء والهاء والصاد والسين والكاف ومن البواقى
المجهورة نصفها يجمعه لن يقطع امر ومن الشديدة الثمانية المجموعة فى اجدت طبقك
اربعة يجمعها اقطك ومن البواقى الرخوة عشر يجمعها حمس على نصر ومن المطبقة
التى هى الصاد والطاء والضاد والظاء نصفها ومن البواقى المنفتحة نصفها ومن القلقلة
وهى حروف يضطرب عند خروجها ويجمعها قد طبج نصفها الاقل لقلتها ومن اللينتين ألياً
لانها اقل ثقلا ومن المستعلية وهى التى يصعد الصوت بها فى الحنك الاعلى وهى سبعة
القاف والصاد والطاء والخاء والغين والضاد والظاء نصفها الاقل ومن البواقى المحفظة
نصفها ومن حروف البدل وهى احد عشر على ما ذكره سيبويه واختاره ابن جنى ويجمعها
اجد طويت منها الستة الشايعة المشهورة التى يجمعها لهظ مين وقد زاد بعضهم سبعة
اخرى وهى للامة اضيلال والصاد والزاء فى صراط وزراط والفاء فى جدف والعين
فى اعن والثاء فى يثروغ الدلو والباء فى باسمك حتى صارت ثمانية عشر وقد ذكر منها
تسعة الستة المذكورة واللام والصاد والعين ومما يدغم فى مثله ولا يدغم فى المقارب
وهى خمسة عشر الهمزة والهاء والعين والصاد والطاء والميم والباء والحاء والغين والضاد

والفاء والظاء والشين والزاء والواو ونصفها الاقل ومما يدغم فيهما وهى الثلثة عشر
الباقية نصفها الاكثر الحاء والقاف والكاف والراء والسين واللام والنون لما فى
الادغام من الخفة والفصاحة ومن الاربعة التى لا يدغم فيما قاربها ويدغم فيها
سفانبها وهى الميم والراء والسين والفاء نصفها ولما كانت الحروف الذلقية التى
يعتمد عليها بذلق اللسان وهى ستة يجمعها رب منفل والحلقية التى هى الحاء والخاء
والعين والغين والهاء والهمزة كثيرة الوقوع فى الكلام ذكر ثلثيها ولما كانت ابنية
لا يجاوز عن السبعة ذكر من الزوائد العشرة التى يجمعها اليوم تنساه سبعة احرف منها
تنبيها على ذلك ولو استقريت الكلم وتراكيبها وجدت الحروف المتروكة من كل جنس مكثورة
بالمذكورة ثم انه ذكرها مفردة وثنائية ورباعية وخماسية ايذانا بان التحدى به
مركب من كلماتهم التى اصولها كلمة مفردة ومركبة من حرفين فصاعدا الى الخمسة وذكر
ثلث مفردات فى ثلث سور لانها توجد فى الاقسام الثلثة الاسم والفعل والحرف واربع
ثنائية لانها تكون فى الحرف بلا حذف كبل وفى الفعل بحذف كقل وفى الاسم بغير حذف
كمن وبه كذم فى تسع سور لوقوعه فى كل واحد من الاقسام الثلثة على ثلثة اوجه فى
الاسماء من واذ وذو وفى الافعال قل وبع وخف وفى الحروف ان ومن ومنذ على
لغة من جرها وثلاث ثلاث تنبيها لمجيئها فى الاقسام الثلثة فى ثلثة عشر سورة تنبيها
على ان اصول الابنية المستعملة ثلثة عشر منها للاسماء وثلثة للافعال وربا عين
وخماسيين تنبيها على ان لكل منها اصلا كجعفر وسفرجل وملحقا كقردد وجحنفل ولعلها
فرقت على السور ولم تعد باجمعها فى اول القرآن لهذه الفائدة مع ما فيه من
اعادة التحدى وتكرير التنبيه والمبالغة فيه والمعنى هذا المتحدى به مؤلف من جنس هذه
الحروف والمؤلف منها كذا وقيل هو اسماء السور وعليه اطبق الاكثر سميت بها اشعارا
بانها كلمات معروفة التركيب فلو لم يكن وحيا من الله لم يتسن لهم مقدرتهم دون معارضتها
واستدل عليه بانها لو لم تكن مفهمة كان الخطاب بها كالخطاب بالمهمل والتكلم بالزنجى مع العربى
ولم يكن القرآن باسره بيانا وهدى ولما امكن التحدى به وان كانت مفهمة فاما
ان يراد به السور التى هى مستهلها على انها القابها او غير ذلك والثانى باطل لانه
اما ان يكون المراد به ما وضعت له فى لغة العرب وظاهر انه ليس كذلك او غيره وهو
باطل لان القرآن نزل على لغتهم لقوله تعالى بلسان عربى مبين فلا يحمل على ما ليس فى لغتهم
لا يقال لم لا يجوز ان تكون مزيدة للتنبيه والدلالة على انقطاع كلام واستيناف آخر

٧٤٨

كما قاله قطرب او اشارة الى كلمات هي منها اقتصرت عليها اقتصار الشاعر في قوله
قلت لها قفي فقالت قاف كما روي عن ابن عباس انه قال الالف آلاء الله واللام
لطفه والميم ملكه وعنه الروحمن مجموعها الرحمن وعنه المعنى انا الله اعلم
ونحو ذلك في سائر الفواتح وعنه ان الالف من الله واللام من جبريل والميم من محمد
اي القرآن منزل من الله بلسان جبريل على محمد عليهما الصلاة والسلام والى مدد اقواله وآجاله بحساب
الجمل كما قاله ابو العالية فتمسكا بما روي انه لما اتاه اليهود تلا عليهم الم البقرة فحسبوه
وقالوا كيف ندخل في دين مدته احد وسبعون سنة فقبتم رسول الله فقالوا فهل
غيره فقال المص والر والمر فقالوا خلطت علينا فلا ندري بايها نأخذ فان
تلاوته اياها بهذا الترتيب عليهم وتقريرهم على استنباطهم دليل على ذلك وهذه
الدلالة وان لم تكن عربية لكنها لاشتهارها فيما بين الناس حتى العرب تلحقها
بالمعربات كالمشكاة والسجيل والقسطاس ودلالة على الحروف المبسوطة مقسما
بها لشرفها من حيث انها بسائط اسماء الله ومادة خطاب هذا وان القول
بانها اسماء السور يخرجها الى ما ليس في لغة العرب لان التسمية بثلثة اسماء فصاعدا
مستنكر عندهم ويؤدي الى اتحاد الاسم والمسمى ويستدعي تاخر الجزء عن الكل من حيث
ان الاسم يتاخر عن المسمى بالرتبة لانا نقول هذه الالفاظ لم تعهد مزيدة للتنبيه
والدلالة على الانقطاع والاسبق يلزمها وغيرها من حيث انها فواتح السور
ولا يقتضي ذلك ان لا يكون لها معنى في حيزها ولم تستعمل للاختصار من كلمات
معينة في لغتهم اما الشعر فشاذ واما قول ابن عباس فتنبيه على ان هذه الحروف
منبع الاسماء ومبادي الخطاب وتمثيل بامثلة محسنة الا ترى انه عد كل حرف من كلمات
متباينة لا تفسير ولا تخصيص بهذه المعاني دون غيرها اذ لا مخصص لفظا
ومعنى ولا لاحتساب الجمل فتلحق بالمعربات والحديث لا دليل فيه لجواز انه تبسم تعجبا من جهلهم
وجهلها مقسما بها وان كان غير ممتنع لكنه يحوج الى اضمار اشياء لا دليل عليها
والتسمية بثلثة اسماء انما يمتنع اذا ركبت وجعلت اسما واحدا على طريقة بعلبك
فاما اذا ثنيت ثم اسماء العدد فلا وناهيك بتسوية سيبويه بين التسمية بالجملة والبسيط
من الشعر وطائفة من اسماء حروف المعجم والمسمى هو مجموع السورة والاسم جزؤها
فلا اتحاد وهو مقدم من حيث ذاته وموخر باعتبار كونه اسما فلا دور والوجه
الاول اقرب الى التحقيق واوفق للطائف التنزيل واسلم من لزوم النقل ووقوع الاشتراك

ف لا اعلم